

فكذلك ما واخذ الاموال عند ذلك عذروا بالغير بالكفار وغيرهم مخطور وانما تخل الاموال لهم  
بالمجاهرة والمغالبة ولعله صلى الله عليه وسلم ترك المال في يده لا مكاله لولا يسلم قومه فيرد اليهم  
اموالهم ثم ان عروة جعل يرمى بضم الميم المديح خطب الصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه  
بالثنية قال نوانه حانتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم تخامنه بعض النون ما يسعد من  
الصدرا في الغم الا وقعت في كف رجل منهم فذك بانها بالثخانة وجهه وجده فتركا بظلاله  
وزاد ابن اسحاق ولا يسط من شعره شي الا اخذوه واذا امرهم ابندروا امرهم اي اسرعوا  
الى فعله واذا اتوصا كادوا يقتلون علي وضويه بفتح الواو فضلة الما الذي يوضاه او على ما يجمع  
من القطرات وما يسيل من الما الذي باشر اعضاده الشريفه عند الوضوء واذا اتاكم عليه  
السلام ولا يوه ذروا انكوا الى الصحابة حفصوا الصواتم عنده وما يجدون بعض الثنية  
مبني للمعمول في اليونانية بالها المهملة اليه النظر اي ما يتاملونه ولا يدومون النظر الممالة  
اليه النظر اي ما يتاملونه ولا يدومون النظر اليه تعظيما له فترجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم  
انتم يا قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على نبيهم غير متصرفي للمهجة وهو كيت الخ من  
ملك الروم وكسر الكاف ويفتح اسم الحكي من ملك الفرس والنجاشي بفتح النون وتختف  
الجيم وبعد الالف ثين معجزة وتشديد الثنية وتختف لعين من ملك الحبشة وهذا من باب  
عطف الخاص على العام وحسن الثلاثة بالذكر لانهم كانوا اعظم ملوك ذلك الزمان والله  
ان تاسر الهمة نافية ما راي ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد بن عبد الله عليه  
محمد واحد ان كسر الهمة اي ما تختم بلفظ الماضي ولا يذرى تختم تخامة الا وقعت في كف  
رجل منهم فذك بانها وجهه وجده واذا امرهم ابندروا امره واذا اتوصا كادوا يقتلون  
علي وضويه واذا اتاكم عليه السلام ولا يذرى تختموا بغير الجمع اي الصحابة حفصوا الصواتم  
عنده اجلالا له ونوقيرا وما يجدون اليه النظر تعظيما له واذا كسر الهمة عليه السلام  
قد عرص عليكم خطه رشدهم الخ المعجزة وتشديد الهمة اي فضلة خير وفضل ما يقاوم  
باهرة وصل وفتح الموحدة فقال رجل من بني كنانة هو احميس بمهملتين مصغر ابن  
علقمة سيد الاحابيش كما ذكره الزبير بن بكارة عوفي ابنته بفتح النون قبل الف والواو ذراته  
بجذها بجز وماع كسر الف فقالوا ابنته بارة ساكنة وكسرها فان فلما اشرف على النبي  
صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه افلات وهو من قوم  
يخصون اليدين بضم الموحدة وسكون الدال المهملة جمع بزنة وهو من الابل والمقر فابنوه  
اي اثر وهاله فبعثت له واستقبله الناس حال كونهم يلبون بالتمرة فلما راي الكناني  
ذلك المذكور من اليدين واستقبال الناس له بالنسبة قال متعجبا سبحان الله ما ينبغي  
لهؤلاء ان يصدوا بضم اوله وفتح الصاد المهملة اي يسبقوا من البيت فلما رجع الى صحابه  
قال لهم رايتم اليدين قد فلدت بضم القاف وكسر اللام المشددة اي علق في عنقها  
شي ليعلم انها هدى واسجرت بضم اوله وسكون المعجزة وكسر الهمة اي طعن في شانها  
بيح ساردها ليكون علامة للمهدي ايضا فارجع الهمة ان يصدوا عن البيت  
زاد ابن اسحق وعقب وقال يا معشر قريش ما على هذا اعدتكم الصد عن بيت الله

من جاءه

من جاءه فقال له فقال لو كفى عنا يا احميس حتى تاخذنا نفسا ما رضينا مقام رجل منهم يقال  
له مكرز بن حفص بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء هذراي ابن احميس الاخيف بخا  
بفتح ففتح ثنية فغا وهو من بني عامر بن لوى فقال دعوني ابنته ولا يذراته بفتح الثنية  
فقالوا ابنته فلما اشرف عليهم على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد  
مكرز وهو رجل فاجر اس غادر لانه كان مشهورا بالعدو ولم يصدر منه في قصة احد بيعة  
فجوزا هرا فجلد مكرز بكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيبينها بالميم هو اي مكرز بكلمه عليه  
السلام انا جاسيل بن عمر بصغير سهل وعمر وفتح العين قال عمر هو ابن راشد بالاسناد  
السابق فاحرف بالاذر ايوب هو السخاني عن عكرمة مولى ابن عباس انه لما جاسيل  
ابن عمر وسقط لابي ذر ابن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ولاي ذر قد سهل لكم من امركم  
بفتح السين وضم الهاء وهذا مرسل وله شاهد موصول عند ابن ابي شيبة من حديث سلمة بن  
الاولع قال بعثت قريش بسهيل بن عمرو وحوبيط بن عبد الغزي الى النبي صلى الله عليه وسلم  
بصاحبه فلما راي النبي صلى الله عليه وسلم سهيلا قال قد سهل لكم من امركم وهذا من باب التقاؤل  
وكان عليه السلام يعجبه الفاعل الحسن والي من التبعية في قوله من امركم ابنا بان السهولة  
الواقعة في هذه القصة ليست عظيمة فيل ولعله عليه السلام اخذ ذلك من التصغير الواقع في  
سهيل فان تصغيره بفتح السين كونه ليس عظيما قال عمر بالاسناد السابق ايضا قال الزهري  
محمد بن مسلم بن شهاب في حديثه السابق في حديث عكرمة مقرر في اثنائه جاسيل بن عمر  
وفي رواية ابن اسحق فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم جرى بينهما القول حتى وقع بينهما الصلح  
على ان يوضع الحرب عشرين واى يامن بعضهم بعضا وان يرجع عنهم عامهم فقال سهيل  
هات بكسر التا كتبت بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب هو  
علي بن ابي طالب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كتبت بسم الله الرحمن الرحيم قالوا كاي  
ذر فقال سهيل اما الرحمن فهو الله ملاذرى ما هو ولاي ذر من الجوى والمستلى ما هو تانيث  
الصغير اي كلمة الرحمن ولكن كتبت باسمك اللهم كما كتبت كتبت وكان عليه السلام يكتب ذلك  
في بدء الاسلام كما كانوا يكتبونها في اجا هلبية فلما نزلت اية الخ لكت بسم الله الرحمن الرحيم  
فادركتهم حمية لجا هلبية فقال المسلمون والله لا نقبها الا بانها بسم الله الرحمن الرحيم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه كتبت باسمك اللهم ثم قال عليه السلام  
كتبت هذا ما قاضي عليه محمد رسول فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله  
صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن كتبت محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم والله ان لرسول الله كذبوني تشديد المعجزة وجزاوه محذوف آت محمد  
ابن عبد الله قال الزهري محمد بن مسلم بن شهاب بالسند السابق ولا كذا اجابته  
سؤال سهيل حيث قال كتبت باسمك اللهم واكتب محمد بن عبد الله لقوله عليه السلام  
سؤال لا يسألوني اي قريش ولاي ذر لا يسألوني بنو نبي علي الاصل خطه بضم الخا  
الموحدة حفصه يعطون بها حرمان الله يكونون الا عن القتال في الحرم الا اعطيهم  
اياتها اي احببتهم اليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم علي ان يجاوا بيننا وبين



البيت الحقيق منطوق به بالخريف وبالضب عطف على المصوب السليق وفي نسخة  
صحيحة منطوق بالرفع على ان سيباقه روية اخرى فنطوق بتشد يد العا والواو واصله  
تنطوق وبالضب والرفع **فقال سهيل والله لا تخل بينك وبين البيت الحرام تتحدث**  
**العرب ان اخذنا بضم الهمزة وكسر الخاء منقطة بضم الضاد وسكون العين المهملة**  
**والضب على التمييز قهرا والجملة استينافية وليست مدخولة لا ولكن ذلك اي التحلية**  
**من للعام للقبيل فكبت على ذلك فقال سهيل وعلي لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك**  
**الارود نه اليانور وابنه عفيف عن الزهرى في اول الشروط ولا ياتيك منا احد وهي**  
نعم الرجال والنساء يدخلن في هذا الصلح ثم يرفع ذلك العليم فيمن اولم يدخل الا  
بغيره اليوم فخصص **قال المسلمون** قال في الفتح وقابل ذلك بضم الياء عر لما سياتي  
ومن قال ارضا سيد بن حنيفة وسعد بن جبادة كما قاله الواقدي وسهيل بن حنيفة **معجبان**  
**الله كيف يرد الى المشركين وقد حال كونه مسلما فيهما هم كذلك** بالهمزة في بيما اذا دخل ابو جندل  
**ابن سهيل بن عمرو** والهم والنون بوزن جعفر وسهيل بضم السين مصفرا ثم وقع  
العين واسم ابو جندل العاص وكان حبس حين اسلم وعذب فخرج من السجن وتكلم القوم  
وركب الجبال حتى صب على المسلمين حال ثوبه يرفع بفتح اوله وسكون الراء وضم السين المهملة  
اخيه فامتنع في بؤدة مشي المنيذ المشقل وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى نفسه  
**بزع القوم المسلمون فقال ابو سهيل هذا يا محمد اول ما ولاي ذرعي الكشميين الكشميين من**  
**اقاصيك عليه ان يرد الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لم تقص الكتاب بعد بنون**  
مخوفة فغاف ساكنة فصاد معجزة انه لم يفرغ من كتابته ولاي ذرعي المسلمين والحموي  
لم تقص بالفاء وتشديد الميم **قال سهيل فوالله اذا بالتوبين لم اصالحكم** وفي نسخة  
لا اصالحكم على شئ اي انا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه **همزة مفتوحة فجم بكسوة**  
قزاي ساكنة اي امض لي فعلى فيه فلا ارد ايك **قال سهيل انا بجزه** ولاي ذرعي  
ذلك **قال عليه السلام** **لي فافعل قال سهيل ما انا بفاعل قال بكر بكسر الهم**  
**وسكون الكاف** وبعد الراء المفتوحة اي ابن جعفر وكان ممن قبل مع سهيل بن عمرو  
في التماس الصلح **بل قد اجزناه** بجره الاضرب وللكشميين كما في الفتح بل انه نعم ولا نسخة  
قال **مكرر قد اجزناه** **قال ابو جندل اي معشر المسلمين** اذ بضم الهمزة وفتح الراء  
**الى المشركين وقد جيت** حال كوني مسلما الا ترون ما فعلت بفتح الفاء في اليونانية  
فقط فنه غيرها لعت بكسرها وكان قد عذب هذا **يد في الله زاد ابن اسحق** فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا اجندل اسبر وحنسب فاننا لا نغدر وان الله جاعل كل  
فرجا ومخرجا وقول الكرماني فان قلت لم رد ابا جندل الى المشركين وقد قال مكرر اخبرناه  
كذ وجوابه بان المصدي لعقد المهادنة هو سهيل مكرر منقبت بما نقله في فتح الباري  
عن الواقدي انه روى ان بكرز كان ممن جاتي الصلح مع سهيل وكان معها هو وطيب ابن  
صه العزمي وانه ذكرته روايته ما يدعي ان اجازة مكرر لم تكن في ان لا يرد الى  
سهيل بل في تامينه من التعذيب وان بكرز او جوبطيا اخذ ابا جندل فادخله

قسطا وكفا اياه عنه وقال الخطابي الناردة الى بيته والغالب ان اياه لا يبلغ به الهلاك **فقال**  
**ولاي ذر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانيت بنى النعمان عليهم وسلم فقلت له السب**  
**بنى الله بالضب جبريس حقا قال عليه السلام** **لي قلت الساع على الحق وعدنا على الباطل**  
**قال عليه السلام** **لي قلت فلم يعطى المدينة بفتح الدال المهملة وكسر النون وتشديد**  
**التيه والاصل فيه الهمزة لكنه خفف وهو صفة لحدوف اي الحالة التي فيها الحبيثة في ديننا**  
**اذ ابالتم من اي جليله قال اي رسول الله وليت اعنيه وهو ما صرنا فيه تبيته لعمر رضي الله**  
**عنه اذ الذا حصل عمدة من العلق وان صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك الا لا سراطعه**  
**الله عليه من حبس النافذة وان لم يفعل ذلك الا بوحى من الله قال عمر رضي الله عنه فقلت**  
**له عليه السلام** **اوليس كنت تحذ لنا اناسي البيت فنطوق به بالتحقفا وفي نسخة فنطوق**  
**بشديد الطاو واو وعند الواقدي انه صلى الله عليه وسلم كان راكنا منامه قبل ان يعمر انه دخل**  
**هو وصاحبه البيت فمرا وانا جز ذلك شق عليهم قال عليه السلام** **بل فاجزرك انا نايه العام**  
**هذا قال عمر فقلت لا قال فانك ابيه ونطوق به بتشديد الطاء المفتوحة والواو المكسورة المشددة**  
**ايضا قال عمر فانيك ابكر فقلت يا ابكر اليس هذا بنى الله حقا وفي اليونانية بنى الله**  
**بالضب قال لي قلت الساع على الحق وعدنا على الباطل قال لي قلت فلم يعطى الحفلة الله**  
**الحبيثة في ديننا اذ اي جنيته قال ابو بكر رضي الله عنه فما طابا لعمر رضي الله عنهما ابا بكر**  
**الرجل انه لرسول الله ولاي ذرانه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولميس يعص ربه وهو ما صر**  
**فاجزرك بجزه** بفتح العين المهملة وبعد الراء الساكنة زاي وهو لا بل بمنزلة الركاب للفرس  
اي تسكنا مره ولا تخالفه كما يتسك المر بركاب الفارس فلا يفارقه فوالله الله على الحق  
**قال عمر فقلت اليس كان عليه الصلاة والسلام يحذ لنا اناسي البيت ونطوق به ولاي ذر**  
**فنطوق بالفاء والواو والتشديد قال ابو بكر لي فاجزرك عليه السلام** **انك نايه العام** فقد اقال  
**عمر فقلت لا قال فانك ابيه ومطوقا به بالتشديد مع كسر الواو وفتح ذلك دلاله على**  
**فضيلة اي بكر ووقور عليه لكونه اجاب بما اجاب به الرسول صلى الله عليه وسلم قال الزهري**  
**عنه بن مسلم بن شهاب بالسند السابق قال عمر رضي الله عنه فعلت لذلك التوقف**  
**والاشغال ابيه العما كما صاحبه** وعند ابن اسحق فكان عمر يقول ما زلت اتصدق واصوم  
واصلي واعتيق من الذي صنعت يومئذ بما فلكه من الذي سكت به وعند الواقدي  
من حديث ابن عباس قال عمر رضي الله عنه لقد اعنتت بي ذلك رقا باوصت دهرنا  
الحديث ولم يكن هذا اشكا منه في الدين بل ليوقف على الحكمة في العقينة وتكشف عنه  
الشبهة وللمعت على ذلك الكفر كما عرف من قوته ونصرة الدين وقول الزهري هذا منقطع  
بينه وبين عمر **قال فلما فرغ من قصته المصعب** واشهد على الصلح رجالا من المشركين  
منهم مكرر بن حفص **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ما جابوه قوما فاجزوا الهدي**  
**لهم اخلقوا** وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما جابوه من رجل رجلا نزول الوحي بابطال الصلح  
المذكور ليتم لهم قضائهم ولا اعتقادهم ان الامر المطلق لا يقتضي العور حتى  
ان عليه السلام لهم ذلك ثلاث مرات **فما لم يعم منهم احد دخل عليه السلام**







لما وقفوا لها طويها بالعرض وذلك كناية عن منعهم لها من المسير فقتلوهم واخذوا  
اموالهم **قاربت قريش** ابا سفيان بن حرب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاشهدوا به  
والرحم مفعول له ساكتا منه وحق القرابة ولا يذرتنا شدة الله والرحم لما بالشدة يد  
لذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما اشد قريش** من اشد من قريش من  
الزواجر قريش **قاربت النبي صلى الله عليه وسلم** الهم زاد في رواية ابى الاسود فقد سوا عليه  
وفيهما فعل الله من كانوا اشاروا بان لا يسلم ابا جندل الى ابيه ان طاعة الله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خير مما كرهوا فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم اي ايدي كفار مكة **ولم يكف**  
**عنهم بيض مكة** من بعد ان اطعمكم عليهم حتى بلغ الحمية حمية اخاهلية اي التي  
تمنع الادعاء للحق وسقط لى ذرقوله بيض مكة من بعد ان اطعمكم عليهم وقوله الحمية من قوله  
حتى بلغ الحمية حمية وكانت حبيبتهم انهم لم يقرروا انه بنى الله ولم يقرروا بجسم الله الرحمن  
الرحيم **وجالوا بينهم وبين البيت** وظاهر قوله فانزل الله وهو الذي كف ايديهم انها نزلت  
في شأن ابي بصير وفيه نظير المشهور انها نزلت بسبب القوم الذين ارادوا من قريش  
ان ياخذوا المسلمين غزوة فنظروا بهم فعفى عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت رواه مسلم  
وعنه زاد ابو ذر عن المستنقح قال ابو عبد الله البخاري مفسر البعض عريب في بعض الآيات  
من الجواز ابي عبيدة مفعلة من العرضن العيين وتشد يد الراجر بالجمع يعني ان  
المعرة مشتقة من عمره اذا هاه ما يكره ويشق عليه والعرض هو الجرب قال ابو جهورى  
والعرب بالفتح الجرب وبالضم قروح مثل القوباء يخرج بالابل مستقرقة في مشا فرها وقوايمها  
يسيل منها مثل القوباء يخرج بالابل الما الاصفر فتكوى الصحاح بيلا فعد بها المرصن تريلو الما  
اي تيمر بعضهم وقوله اما واليسى في الفروع واصله وجبت القوم منعهم من حصول الشرع  
والاذى اليهم ومصدره حمالة على وزن فعالة بكسر الكسرى بكسر الكاف وفتح الهم مفعولها  
جعلته حتى لا يدخل فيه ولا يقرب منه وهو بضم اليا وفتح اليا بنينا للمفعول من احميت  
لعه اذا اغضبته ومصدره كما بكسر الكاف المهملة **وقال عييل** بضم العين فيما تقدم موسو  
في الشروط عن الزهري محمد بن مسلم **قال حروقة بن الزبير** واخبرني عايشة رضي الله عنها  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم من اي يتختمها باجران بالكلف والنظر في الامارات  
قال الزهري فيما وصله ابن مردويه في تفسيره **ولفنا الله** انزل تعالى **ان يردوا الف**  
**المشركين ما اتفقوا** اعلى من هاجر من اذ واجهم اي من الاصدقاء وحكم على المسلمين ان لا يسكو  
بعض الكواجر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خلق اسرائيل قريش بضم القاف وفتح الراء بعد الخنة رجدة  
ولكثير من قريش بفتح القاف وكسر الراء **ان امينة وابنة حروقة** بفتح الجيم وسكون الراء عبد الله بن عمر  
الخراساني بالخاء المضمومة والراء الجيم **قروم قريش** للمحوى والمستنقح قريش بضم القاف  
معاوية بن ابي سفيان **وتزوج الاخرى ابو جهم** بفتح الجيم وسكون القاف عاصم بن حذيفة الاموي  
فلما اي الكفار ان يقرروا بانما اتفق المسلمون على ارجاعهم المأمور به في قوله واسلوا  
ما اتفقتم وليسوا بالفقوا او وطالبوا بالفقتم من مهور نسائكم اللاحقات بالكفار  
وليطلبوا بالفقوا من مهور ارجاعهم اللاتي هاجرن الى المسلمين انزل الله تعالى

وان فانكم وان سبقكم وانفقت منكم مرتد اي احد من ارجاعكم وايقاع شي موقع احد  
للمتخبر والساقفة في التقيم اي شي من مهورهن الى الكفار ونعاقتهم والعقب بفتح العين وسكون  
القاف هو ما يورث المسلمون من المهر الى من هاجرت امراته المسلمة من الكفار الى المسلمين  
فامر الله تعالى ان يعطى بضم اليا بنينا للمفعول من ذهب له زوج من المسلمين الى الكفار امر الله  
مثل ما اتفق عليها من المهر مفعول فان يعطى اللاتي اسلمن وهاجرن الى المسلمين امر الله  
تزوجن ولا يعطى الزوج الكافر شيئا وما يعلم احد اولاد ذر ولا فعله ان احد من المهاجرات ارتدت  
بعد ما بناه قال الزهري **ولفنا ان ابا بصير** سيد بفتح الهزلة التقى بالمشركة فالتاف فالتاف  
وهذا من مرسل الزهري بخلافه في رواية معرقاته موصول الى المهور قدم على النبي صلى  
الله عليه وسلم حال كونه مومنا ولان ذر عن المحوى والمستنقح من من قال الحافظ ابن حجر وهو  
مصحف مهاجرا حال من الاحوال المترادفة والسد اخلة في اللغة التي دفع الصلح عليها فكتب  
الاختار بهرة مفتوحة فخا محجرة ساكنة وبعد السور المفتوحة سين مهملة ابن شريك  
يشين معجة مفتوحة فرامسورة وبعد التحتية الساكنة قاف **الى النبي صلى الله عليه وسلم** يساله  
**ابا بصير** ان يرد بههم وفا بالهم فذكر **الذي** الى اخره وفي الرواية السابقة فارسلوا في طلبه  
رجلين وقد سماهما ابن سعد في طبقاته خنيسا وعمجة ونون مصفرا ابن جابر ومولى له يقال  
له كوشر وقال ابن ابي عمير فكتب الاحسن بن شريك والازهر بن عبد عوف الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كتابا بعنايه مع مولى لهما ورجل من بني عامر استأجره بكر بن ابي عبيد قال  
في الفتح والاحسن من ثقيف رهط ابي بصير وازهر بن زهرة حلفا ابي بصير فلكل منهما  
المطالبة برده **باب الشروط في القرض** وقال ابن عمر في الخطاب **وعطى** صو  
ابن ابي رباح **رضي الله عنه** اذا اجله الى اجل معلوم في القرض **جاز لي** الما جيل اي صح القرض  
يشترط وهذا قد سبق معناه في باب اذا اقرضه الى اجل **سمى وقال الحديث** بن سعد  
الامام فيما وصله في باب التجارة في البحر من روايت ابي ذر عن المستنقح فقال حدثني عبد  
ابن صالح قال حدثني الليث قال **حدثني** بالافراد **جمعة بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة**  
**القرشي عن عبد الرحمن بن هرم** عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه ذكر جلاسا لبعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها السلف  
اليه الى المستنقح **باب اجل سمي** معلوم والذي سلم هو الجاهلي كسماه في مسند الصحابة  
الذين نزلوا مصر لحد بن الربيع الجيزي باسناد له فيه مجهول من حديث عبد الله بن عمرو  
ابن العاص مرفوعا والحديث سبق تاما في باب الكفالة في القرض وهذا الباب جميعه  
ثابت في رواية ابي ذر عن المحوى والمستنقح ساقط لغيرها وقال في الفتح انه ساقط  
للمسني لكن زاد في الترجمة التي تليه فقال **باب الشروط في القرض** والمكانب الى اخره  
وفي الفروع كاصلة علامة تاخير الحديث عن الاثر **باب حكم المكاتب وما لا يحل من**  
**الشروط التي تخالف كتاب الله** اي حكم كتاب الله وهو عام من ان يكون رضا او  
استبطا **وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما** مما وصله سفيان الثوري في كتاب التواضع  
له من طريق مجاهد عن جابر **باب شروط المكاتبين** وساد انهم



بينهم معتبرة وقال ابن عمر ابوه عمر بن الخطاب كره اوقع بالشك ولم يقبل في رواية النسفي او  
عمر رضي الله عنهما كل شرط خالف كتاب الله اي حكمه كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط  
مائة شرط وقال ابو عبد الله البخاري يقال عن كلب عن عمر بن الخطاب كذا في رواية كريمة وسقط قوله  
لو قال ابو عبد الله الى اخره عند ابن ذر ورواه قال **حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان**  
**ابن عيينة عن يحيى بن سعيد الاضاري عن عمرة بنت عبد الرحمن الاضارية عن عاتبة**  
**رضي الله عنها انها قالت انتم يا ربوة تسالها ان تعينها في كتابتها ونحو رواية عروة عن عاتبة**  
**تسعينها في كتابتها تعالت عاتبة لعل ان شئت اعطيت اهلك منك واعتقد ويكون**  
**الولا عليك ل** فذكرت ذلك بركة له عليها فابوا الا ان يكون الولا لهم فلما جاز رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لعائشة ذكوت ذلك بتخفيف كاذب ذكرته وكذا في ذكوتها بشديدها ووقع السرا  
وسكون التوقية في نسخة بسكون الراء وضم التوقية قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جئنا  
بهمزة وصل فاعتقها بهمزة قطع فانما الولا لمن اعسق لا لغيره ثم قام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على المنبر خطيبا فقال ما بال ما شئت انوام بشرطون شروطا ليست في كتاب الله  
اي ليست في كتاب الله الذي كتبه على عباده وشرع عليهم لان يكون الولا للمعتق غير منصوص  
في القرآن ولكن الكتاب امر بطاعة الرسول واتباع حكمه وقد حكم بان الولا لمن اعسق من  
اشترط شرط ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط التقييد بالمائة  
للتأكيد لان العموم في قوله من اشترط دال على بطلان جميع الشروط المذكورة فلوزادت الشروط  
على انايته ان الحكم كذلك لما دلت عليه الصيغة وهذا الحديث قد سبق غير مرة **باب**  
**بيان ما يجوز من الشروط والاشياء بضم المثلية وسكون النون بعد ما تحتية مقصود**  
**الاستثناء في الاقوال وبيان الشروط التي يتعارفها ولا يذرعى الكسيمي يتعارفها الناس**  
**بينهم** كشرط نقل المبيع من مكان البايع فانه جائز لانه ينصرف بمقتضى العقد او شرط قطع  
التأثير او تيقنتها بعد الصلاح او شرط ان يجعل فيه البايع عملا معلوما كان باع ثوبا بشرط ان  
يبيعه في اضعف الاقوال وهو من المعنى بيع واجارة يوزع المسمى عليها باعتبار القيمة وتبدل  
بيعه الشرط ويصح البيع بما يقابل المبيع من المسمى والاصح بطلانها لا شتمال البيع على  
شرط عمل فيما لم يملك بعد **وانما قال لعل على مائة الواحدة او ثمنين بكسر المثلية**  
**وهذا الاستثناء قليل من كثير لاضاف فيه فيصح ويلزمه في قوله الا واحدة لضعف وتصوي**  
**ادرها في قوله الا اثنين ثمانية وتسعون وقال ابن عون يعنى العين المهملة وبعد الواو الساكنة**  
**نون عبد الله بن اربطبال البصري ما وصله سعيد بن منصور عن هشيم عنه عن**  
**ابن سيرين محمد قال رجل ولا يذرعى الكسيمي قال الرجل بالمعريف **نكر** به بفتح الكاف**  
**وكسر الراء وشديده التثنية بوزن فعيل الكاري وقال الجوهري يطلق على الكرى وعلى الكثر**  
**ايضا ادخل بهمزة مفتوحة فدل مهملة ساكنة فخا معجمة مكسورة امر من الادخال ولا ي**  
**ذرعى الكسيمي ارجل بهمزة مكسورة فساكنة فخا مهملة مفتوحة **نكر** بكسر الراء**  
**منصوب بادخال الابل التي يسار عليها الواحدة راجلة لا واحدة لها من لفظها اي ادخلها فتناك**  
**لا رجل معك يوم كذا وكذا فان لم ارجل معك يوم كذا او كذا فلك منعة درهم فلم يخرج**

اي لم يخرج برجل معه فقال شرح القاضى من شرط على نفسه شيئا حال كونه طابعا مختارا غير  
مكروه عليه هو اي الشرط الذي شرطه عليه اي يلزمه وقال الجمهور هي عدة فلا يلزم الوفا بها قال  
ابو السخيا في ما وصله سعيد بن منصور عن ابن سيرين محمد ان رجلا باع طعنا الاخر  
وقال المشتري للبايع ان لم اترك الاربع لكسر الموحدة اي يوم الاربع فليس بيني وبينك  
بيع فلم يجبه اي المشتري فقال شرح القاضى للمشتري عند التحاكم اليه انت اخلفت اعياد  
تعتق عليه يرفع البيع وهذا مذهب ابي حنيفة واحد وقال مالك والثاقبي يبيع البيع وسيطل  
الشرط وبه قال **حدثنا ابو اليمان الحكمي ابن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي**  
**قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن ذنون عن الاعرج عبد الرحمن بن هرم عن ابيه هو يروي**  
**رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لعنة الله على من اشترى اسما بالصف**  
**على التمييز وليس فيه نفي غيرها وقد نقل ابن العرف ان الله الف اسم قال وهذا اقليل فيها**  
**ولو كان المحرم مداد الاسما في العقد المحرم قبل ان تتقد اسما في ولو جئنا ببيعة اجرم مثله**  
**مدد او نكح الحديث اسما بكل اسم هو نكح سميت به نفسك او انزلت في كتابك او علمته كذا**  
**من خلفك او اسما شرت به في علم الغيب عندك وانما حصر هذه لشهرتها ولما كانت معرفة**  
**اسما الله تعالى وصفاته توقيفية انما تعلم من طريق الرجم والسنة ولم يكن لنا ان نتصريح**  
**فيها بما لم ينفذ اليه مبلغ علمنا ومنتهم عقولنا وقد منعنا عن اطلاق ما لم يرد به التوقيف**  
**في ذلك وان جوزة العقل وحكم به القياس كان الخطا في ذلك غير حسي والمخفى فيه غير**  
**معدور والنقصان عنه كالزيادة فيه غير مرهني وكان الاحتمال في رسم الخط واقفا**  
**باشياء تسعة وتسعين في زنة الثبات وهنوة القلم بسبعة وسبعين او سبعة وتسعين**  
**او تسعة وسبعين فينبى الاختلاف في المسموع من المسطور كده حسا للمادة**  
**وارشاد الى الاحتياط بقوله **منه** بالنصب على البدلية **الاسما** واحدا ولا يذرعى الا واحدة**  
**بالتاثير ذمها الى معنى التسمية او الصفة او الكلمة **من احصاها** علما وابطان او عدلها**  
**حتى يتو فيها فلا يقتصر على بعضها بل يشتم على الله ويذمها جميعا او من عقابها واحاط**  
**بمعانيها او حفظها **ادخل الحنة** وبقية مباحث هذا الحديث تاتي ان شاء الله في محالها وكانت**  
**الولف اوردته ليستدل به على ان الكلام انما يتم باخره فاذا كان فيه استثناء او شرط عمل به**  
**واحدة ذكرك من قوله مائة الواحدة وهنوة الاستثناء سلم فلوقال في البيع بعث من هذه**  
**الصيرة مائة صاع او صاعا صح وعمله وكان جعنا بايو التسعة وتسعين صاعا وكذا في الاقرار**  
**كما مر ولا يوحى باول كلامه وبلغي اخره لكن في استنباط ذلك من هذا الحديث نظوران**  
**قوله مائة الواحدة انا ذكرنا كيد الما تقدم فلم يستفد به فائدة سنا لغة حتى يتبسط**  
**منه هذا الحكم كحصول هذا المقصود بقوله تسعة وتسعين اسما واما الشروط فليست**  
**مسورة الحديث قاله الولي ابن العرفي وهذا الحديث اخرج البخاري ايضا في التوحيد**  
**والترغيب في الدعوات والنسائي في العقوبات وابن ماجه في الدعاء **باب****  
**الشروط في الوقف** وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد ابو رجا الثقفي البغلاني**  
**قال حدثنا محمد بن عبد الله الاضاري قال حدثنا ابن عمي عبد الله المصري**















واما ولدها فاسمها عبد الرحمن بن ابي ايمن فاقبضه اليك تكسر الواو فاما كان عام الفتح  
بلمصر اسم كان ولاي ذرعام بالقب بتقديره اخذ ه سعد فقال ابن اخي اي هذا ابن اخي  
قد كان عهدا لي فيه تقام عبد بن زعنة يكون اليك ولاي ذرعام فقال اخي اي هذا اخي  
ولان اخي اي زعنة يكون اليك ولاي ذرعام فقال اخي اي هذا اخي وله على نرائنه من  
امته المذكورة فساوقا اي قاسما الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله  
ابن اخي اي هذا عبد الرحمن بن اخي كان عهدا لي فيه انه اخيه فقال عبد بن زعنة يكون اليك  
وفتحها لابي ذرعام اخي وابن وليدة ابي زعنة وقال بالواو ولاي ذرعام اخي واي وليدة ابي  
زعنة وقال بالواو ولاي ذرعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اي عبد الرحمن بك اخ يا اخي  
ابن زعنة بن عبد ابن الولد للفراش وللعاهر اي الزان المحرم كقوله في الحديث ان علي بن ابي طالب  
السلام لسودة بنت زعنة ام المؤمنين رضي الله عنها احببني معناه اي من عبد الرحمن بالواو  
لما راي من شدة محبة ابنه اي ذرعام فاما عبد الرحمن حتى لقي الله فقال والا مراهب الاحياء  
للذبح والاحياء والافق ثبت نسبة واخوته لها في ظاهرها الشرع والحدوث قد سبق مرارا  
هذا ما **التنوين اذ الواسم المرفوع اشار براسه الحارة بقية لظاهرة**  
**جازي** في الفرع الیونانية كاصحابا ثبات جازت وسقطت في بعض الاصول وحديث  
فيقيد رجع بقية بل بها او نحو ذلك وبه قال **حدثنا حسان بن ابي عباد** بفتح المهملة وتشديد  
الواو قال **حدثنا همام بن ابي عيسى** العوفي بفتح العين **عن قتادة بن دعامة** عن النبي  
رضي الله عنه ان يهوديا لم يسم رضى اي دق راس جارية وكانت من الازهار كافي رواية ابي داود  
ولم يسم **حدثنا حسان بن ابي عيسى** بفتح السين فعل بك هذا الرض افلان فعله بمنزلة الاستقام الا تتبارك  
او فلان مزني يعرف فيطلب فيقتض منه حتى من اليهودي بضم الياء وكسر الهمزة سببا  
للعقول واليهودي بالرفع نايب عن الفاعل **واما** بمنزلة بعد ايم اشارت براسه بفتح  
باليهودي الذي اشارت اليه فلم يزل بفتح الاول والثاني حتى اعرف بانها لراض فامر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **فرض راسه بالحجارة** وفي رواية موسى بن اسماعيل الترمذي في الاثنا عشر  
بين حجرين فالرؤفة لو اعتقل لسانه صحت وصيته بالاشارة واكتتانه **هذا ما**  
**بالتنوين لا وصية لوارث** ولو بدون الثلث ان كانت ممن لا وارث له غير الموصي له واد  
موقوفه على اجازة بقية الورثة كحديث البيهقي وغيره من روايته عطا عن ابن عباس لا وصية  
لوارث الا ان تجيز الورثة قال الذهبي انه صالح الاسناد لكن قال البيهقي ان عطا غير قوي  
ورواه ابو داود والترمذي وغيرهما من حديث ابان مائة بلغه ان الله قد اعطى كل ذن  
حق حقه فلا وصية لوارث وفي اسناده اسماعيل بن عيسى وقد قوي حديثه عن الشاميين  
جماعة منهم الامام احمد والبخاري وهما من روايته عن شرجيل بن مسلم وهو شامي ثقة  
وصح في روايته بالتحديث عند الترمذي وقال الترمذي حديث حسن وقد وردت  
طرق باسناد لا يخلو واحد منها عن مقال لكن مجموعها يقتضي ان له اصلا بل جمع الامام  
الثاني في الامم الي ان منته متواتر لكن تنازع الفخر الرازي في ذلك وبه قال **حدثنا**  
**محمد بن يوسف** الغريزي **عن ورقان** بفتح الواو وسكون الراء وبالغاف بمد واد ابن عمر

ابن كليب ابو عبد بشر البشكري عن ابن ابي نجیح بفتح العين وكسر الجيم وبعد التثنية الساكنة  
حاصلة عبد الله عن عطاء هو ابن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان المال  
المختلف عن الميت للمولود ميراثا وكانت الوصية في اول الاسلام واجبة للموتى على ما رواه الموصي  
من المساواة والتفصيل فتخرج الله من ذلك ما احب بابية الغريزيين **مجعل** للذكر مثل حظ الانثيين  
**وجعل** للابوين مع الولد لكل واحد منهما السدس **وجعل** للمرأة مع وجود الولد العنق وعند عدمه  
الربع **والزوج** عند عدم الولد الشطران النصف وعند وجوده الربع واجتمع حديث لا وصية لوارث  
من قال بهدم صحة اللوارث مطلقا ولو لجاز الورثة وبه قال المزني وداود واجتمع الجمهور بان زيادة  
المتقدمة وهي قوله الا ان تجيز الورثة وبان المنع انما كان في الاصل حتى الورثة فاذا اجازوه لم يتبع  
ولا اثر لاجازة والرد عن الورثة للوصية قبل موت الموصي فلو اجازوا قبله فانهم الورد بعد وبالعكس  
اذ لاحق قبله لهم ولا للموصي له فلا اثر لاجازة الا بعد موته ولو قبل الفسدة والعبارة في كونه وارثا  
او غير وارث يوم الموت فلو اوصى لغير وارث كاخ مع وجود ابن فصار وارثا بان مات  
الابن قبل موت الموصي او معه فوصيته لوارث فتبطل ان لم يكن وارث غيره والا فتوقف  
على الاجازة ولو اوصى لوارث كاخ فصغر فصار غير وارث بان حدث الموصي ابن صحته  
فيما يخرج من الثلث والزايدي عليه يتوقف على اجازة الوارث وهذا الحديث اخرج ايضا  
في الوصايا والتفسير **باب فصل جواز الصدقة عند الموت** وبه قال حديثنا  
**محمد بن العلاء** بن كريب التميمي الكوفي قال **حدثنا ابو اسامة** حماد بن اسامة عن سفيان  
الثوري عن عمارة بن بضم العين وخليفة اليم بن القعقاع بن بشر بن الصبي الكوفي عن ابي زرعة  
ابن هرم ويقل غير ذلك ابن عمر الجاني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رجل لم يسم  
عليه صلى الله عليه وسلم برسول الله اي الصدقة افضل قال افضلها ان تصدق بشئ يد  
الصادق والماله في محل رفع خبر المبتدأ المذوف **وانت** بفتح حاليه **خريص** وفي رواية موسى  
ابن اسماعيل بن عبد الواحد بن زياد في الزكاة وانت شحيح بدل خريص حال كونك **تامل** العين  
بكون الهمزة ضم اليه نطق به **وتحشى** ولا تنهل بلعزم بله الناهية ولاي ذر ولا تنهل  
اصلة تنهل تحذفت احدى التان تخفيفا حتى **اذ بلغت** الروح اي قارب **الكلقوم** بضم  
لها المهملة بحرف الضم عند العزفة **قلت لفلان كذا** **ولفلان كذا** امرتين كناية عن  
الموصي له والموصي به **وقد كان لفلان** اي وقد صار ما اوصى به للوارث فيبطله ان  
كسا اذا زاد على الثلث او اوصى به لوارث اخر ويحتمل ان يراد بالثلاثة من يوصى له وانما  
ادخل كان في الاجر اشاراة الى تقدير القدر له وفي الحديث ان الصدقة في الصحة ثم في  
الحياة افضل من صدقته مريضا وبعد الموت وفي المرض وفي الترمذي باسناد حسن وبه  
ابن حبان عن ابي الدرداء مرفوعا مثل الذي يصدق عند موته مثل الذي يهدى  
اذ اشبع وعن بعض السلف انه قال في بعض اهل الترفه يمشون الله في اموالهم  
مريين يتجاسون بها وهي في ايديهم يعني في الحياة ويشرفون فيها اذ اخرجت عن ايديهم  
يعني بعد الموت فان الشياطين ربما زين لها الخيف في الوصية **باب قول**  
**الله تعالى** من بعد وصية يوصي بها او دين قال ايضا في كالتحشري متعلق بما تقدمه



من الشائبة والظاهر عندهم انه يقبل مطلقا كما لا يخفى لعموم ادلة الاقرار ولا نه انتهى الى  
حال يصدق فيها الكذب فالظاهر انه لا يقبل الا تحقيق ثم **الحديث** اي بعض الناس فقالوا  
**بحر اقراره** اي المريض **بالوعدة والبضاعة والمضاربة** والعرق بين هذه والدين ان مبنى الاقرار  
بالدين على اللزوم ومبنى الاقرار بهذه على الامانة وبين اللزوم والامانة فرق ظاهر قاله العيني  
وقد قال النبي **صلى الله عليه وسلم** **ايكم والظن فان الظن كذب الحديث** اي الكذب في الحديث من عيني  
لان الصدق والكذب بوصفهما القول لا الظن وهذا طرف من حديث وصله المولى في الادب  
وساقه هنا لغرض الرد على من اساء الظن بالمريض فنع تصرفه وهذا مبنى على تغليب بعض  
الناس بسوء الظن وقد عللوا بخلافه كما مر **ولا يحمل مال المسلمين** اي المقتلهم من الورثة **لقول النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** السابق موصولا في كتاب الايمان من حديث ابى هريرة **ايه المناق** اذ  
**الظن** قال الترمذي فان قلت ما وجه دلالة عليه انتهى قلت اذا اوجب ترك الغيابة  
وجب الاقرار بما عليه فاذا اقر لا بد من اعتباره اقراره والام لا يمكن لا يجاب الاقرار فايد **وقال**  
**الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الالهة** فلم يخص **وارثا** **وقال** **اي لم يفرق**  
بين الوارث والغير في ترك الغيابة ووجوب الاداماة اليه فيصح الاقرار للوارث او غيره قاله  
الترمذي ونافع العيني البخاري في الاستدلال بهذه الآية لما ذكره يانه على تقدير تسليم  
اشتغال ذمة المريض بشي في نفس الامر لا يكون الى دنيا ضمنوا فله تطلق عليه الامانة قال  
قلا يصح الاستدلال بالآية المذكورة على ذلك على ان يكون الدين في ذمته **فيه** اي من قوله اية  
المناق اذ انتهى **خان عبد الله بن عمرو** بفتح العين **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ولقطه اربع  
من كس فيه كان منافقا خالصا وفيه تروا **الظن** **خان** وقد سبق في كتاب الايمان وبه قال  
**حدثنا سليمان بن داود بن الربيع** الزهراني العنكي قال **حدثنا سليمان بن اسمعيل بن**  
**جعفر** الزرقى مولاهم المدين قال **حدثنا نافع بن مالك بن ابراهيم** ابو سبيل بضم السين  
مصغرا الاصمعي **عن ابيه** **حكك** عن **اي هريرة** **عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
انه قال **ايه المناق** اي علامته **ثلاث** فان قلت القياس جمع اية لتطابق ثلاث اجيب  
بان الثلاث اسم جمع ولقطه مفرد على ان التقدير اية المناق معدودة بالثلاث وسقط لفظ  
ثلاث **اي ذر اذا حدث** في كل شي **واذا ائتمن** امانة **خان** **مهاوذا** **اوعد** يخبره المستقبل  
**الخلق** فلم ينف وهذا الحديث قد سبق في كتاب الايمان **تأويل قول الله ولا ي**  
**ذرقوله تعالى بعد وصية فوسون** ولا ي ذر يوصى بها **اودين** اي بيان المراد **تقدم**  
تقدم الوصية المذكور مع ان الدين هو المقدم في الادا قال ابن كثير اجمع العلماء سلفا وخلفا  
ان الدين مقدم على الوصية وبعد الوصية ثم الميراث وذلك عند ما ان النظر بفهم من  
مخوء الآية **وبه ان الدين صلى الله عليه وسلم** **قص** **بالدين** **قبل الوصية** رواه الامام  
احمد والترمذي وابن ماجه عن علي بن ابي طالب بلفظ قال انكم تقولون من بعد وصية  
يوصى بها **اودين** وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية الحديث وفيه الحرث  
الاعور تكلم فيه كمن قال الترمذي ان العمل عليه عند اهل العلم وقد قال السهلي قدمت  
الوصية لانها تقع على سبيل البر والعلية بخلاف الدين لانه يقع فتم اقلات الوصية افضل

من الشائبة والظاهر عندهم انه يقبل مطلقا كما لا يخفى لعموم ادلة الاقرار ولا نه انتهى الى  
حال يصدق فيها الكذب فالظاهر انه لا يقبل الا تحقيق ثم **الحديث** اي بعض الناس فقالوا  
**بحر اقراره** اي المريض **بالوعدة والبضاعة والمضاربة** والعرق بين هذه والدين ان مبنى الاقرار  
بالدين على اللزوم ومبنى الاقرار بهذه على الامانة وبين اللزوم والامانة فرق ظاهر قاله العيني  
وقد قال النبي **صلى الله عليه وسلم** **ايكم والظن فان الظن كذب الحديث** اي الكذب في الحديث من عيني  
لان الصدق والكذب بوصفهما القول لا الظن وهذا طرف من حديث وصله المولى في الادب  
وساقه هنا لغرض الرد على من اساء الظن بالمريض فنع تصرفه وهذا مبنى على تغليب بعض  
الناس بسوء الظن وقد عللوا بخلافه كما مر **ولا يحمل مال المسلمين** اي المقتلهم من الورثة **لقول النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** السابق موصولا في كتاب الايمان من حديث ابى هريرة **ايه المناق** اذ  
**الظن** قال الترمذي فان قلت ما وجه دلالة عليه انتهى قلت اذا اوجب ترك الغيابة  
وجب الاقرار بما عليه فاذا اقر لا بد من اعتباره اقراره والام لا يمكن لا يجاب الاقرار فايد **وقال**  
**الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الالهة** فلم يخص **وارثا** **وقال** **اي لم يفرق**  
بين الوارث والغير في ترك الغيابة ووجوب الاداماة اليه فيصح الاقرار للوارث او غيره قاله  
الترمذي ونافع العيني البخاري في الاستدلال بهذه الآية لما ذكره يانه على تقدير تسليم  
اشتغال ذمة المريض بشي في نفس الامر لا يكون الى دنيا ضمنوا فله تطلق عليه الامانة قال  
قلا يصح الاستدلال بالآية المذكورة على ذلك على ان يكون الدين في ذمته **فيه** اي من قوله اية  
المناق اذ انتهى **خان عبد الله بن عمرو** بفتح العين **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ولقطه اربع  
من كس فيه كان منافقا خالصا وفيه تروا **الظن** **خان** وقد سبق في كتاب الايمان وبه قال  
**حدثنا سليمان بن داود بن الربيع** الزهراني العنكي قال **حدثنا سليمان بن اسمعيل بن**  
**جعفر** الزرقى مولاهم المدين قال **حدثنا نافع بن مالك بن ابراهيم** ابو سبيل بضم السين  
مصغرا الاصمعي **عن ابيه** **حكك** عن **اي هريرة** **عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
انه قال **ايه المناق** اي علامته **ثلاث** فان قلت القياس جمع اية لتطابق ثلاث اجيب  
بان الثلاث اسم جمع ولقطه مفرد على ان التقدير اية المناق معدودة بالثلاث وسقط لفظ  
ثلاث **اي ذر اذا حدث** في كل شي **واذا ائتمن** امانة **خان** **مهاوذا** **اوعد** يخبره المستقبل  
**الخلق** فلم ينف وهذا الحديث قد سبق في كتاب الايمان **تأويل قول الله ولا ي**  
**ذرقوله تعالى بعد وصية فوسون** ولا ي ذر يوصى بها **اودين** اي بيان المراد **تقدم**  
تقدم الوصية المذكور مع ان الدين هو المقدم في الادا قال ابن كثير اجمع العلماء سلفا وخلفا  
ان الدين مقدم على الوصية وبعد الوصية ثم الميراث وذلك عند ما ان النظر بفهم من  
مخوء الآية **وبه ان الدين صلى الله عليه وسلم** **قص** **بالدين** **قبل الوصية** رواه الامام  
احمد والترمذي وابن ماجه عن علي بن ابي طالب بلفظ قال انكم تقولون من بعد وصية  
يوصى بها **اودين** وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية الحديث وفيه الحرث  
الاعور تكلم فيه كمن قال الترمذي ان العمل عليه عند اهل العلم وقد قال السهلي قدمت  
الوصية لانها تقع على سبيل البر والعلية بخلاف الدين لانه يقع فتم اقلات الوصية افضل



العددي ولا يذراين زياد عن الإجماع سليمان بن مهران قال حدثنا بلخج وداود بن عمار جردتني  
 ابن ابي عمير القمي لا التهمى قال سمعت عبد الله بن محمد بن زيد من الزيادة التي هي قوله صلى الله عليه وسلم  
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة ركعتين ركعتان ركعتان ركعتان  
 ولا يصلي في ركعتين ركعتان ذلك ان فيها ذكر من صلاة عثمان اربع ركعات بعد صلاة ركعتين  
 عند فاسد رجع قال ان الله وانما اليه راجعون لما راى من تفويت عثمان ركعتين في صلاة ركعتين  
 لا يجزى له قال صلى الله عليه وسلم في ركعتين ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان  
 الوقت وذروا ولا يصلي زيادة القديق من ركعتين ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان  
 عن ابن ابي عمير وسقط قوله منى عندى ذرنا اضل وثبت في غيره فليست عنى الركعتان  
 والغا المعجزة ان قايبت نفسي من اربع ركعات ركعتان وللاصيلي من اربع ركعات ركعتان  
 من في قوله من اربع ركعات ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان  
 من اربع ركعات ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان  
 لاية ان ابن مسعود كان يرى ان الفجر واجبا قال الخليفة والاه لما استرجع وانه انكر بقوله صلى  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره لانا نقول قوله ليت جئت من اربع ركعات يرد ذلك لان  
 ما لا يجزى لا حظ فيه لانه فاسد ولو لا جواز الاتمام لم يتابع هو والملا من الصحابة عثمان  
 عليه ويورد ما روى ابو داود ان ابن مسعود اصل اربع ركعات ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان  
 اربع ركعات ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان  
 بصرى وباعى وكوفي وفيه الحديث والعنينة والسماع والقول واخرجه ايضا في الحج وسئل  
 في الصلاة واما وادى الحج وكذا النساء هذا **باب** بالتصوين ثم اقام النبي صلى الله  
 عليه وسلم من حجه وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري التودكي البصري قال حدثنا  
**وهي** بضم الواو وفتح الهاء ابن خال قال حدثنا ايوب السخيتاني عن ابى العافية البرقي انه  
 كان يروي النبى والفضة اسمه زياد بن يونس المشهور وليس هو ابو العافية الرباعي عن  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة من ذي الحجة  
 وخرج الى منى في الثامن فصلى بمكة احدى وعشرين صلاة من اول ظهر الرابع الى اخر ظهر الثامن  
 وهي اربعة ايام مملوكة وهذا موضع الترجمة وان لم يصح في الحديث بغاية فانها معروفة من  
 الواقع او المراد اقامته الى ان توجه الى المدينة وهي عشرة ايام سوا كما مر في حديث انس وكنا نقول  
**باب** عن الاحرام والحج حالية في قدم عليه السلام واصحابه حال كونهم محرمين بالحج ما روى  
 عليه السلام ان محفلها او حجتها محرم وليس هذا من باب الاضطرار قبل الذكران قوله بالحج  
 بدل على الحج الصلوة ولكن كما عرفت ان من كان معه الهدى بفتح الهاء وسكون الدال ما يهدى  
 من النعم تقربا الى الله تعالى ووجه اشتقاق الهدى انه لا يجوز له التحلل حتى يبلغ الهدى بمكة  
 ونسخ الحج خاص بالصحابه الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود وابن ماجه ولا يروى ذر  
 والوقت ولا يصلي هدى بالتكبير ورواه محمد بن ابي بكر بن عمار في حديثه وفيه الحديث والهدى  
 والقول واخرجه مسلم والنسائي في الحج **باب** ان تابع ابا العافية عطاء بن ابي رباح بن ابي  
 عن جابر بن عبد الله وهو موصولة محمد المولود في باب التمتع والقران والافراد من كتاب الحج

في صلاة  
 ركعتين

هذا **باب** بالتصوين ثم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة ركعتين ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان  
 وقتهم الصاد ولا يذراين زياد عن الإجماع سليمان بن مهران قال حدثنا بلخج وداود بن عمار جردتني  
 ابن ابي عمير القمي لا التهمى قال سمعت عبد الله بن محمد بن زيد من الزيادة التي هي قوله صلى الله عليه وسلم  
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة ركعتين ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان  
 ولا يصلي في ركعتين ركعتان ذلك ان فيها ذكر من صلاة عثمان اربع ركعات بعد صلاة ركعتين  
 عند فاسد رجع قال ان الله وانما اليه راجعون لما راى من تفويت عثمان ركعتين في صلاة ركعتين  
 لا يجزى له قال صلى الله عليه وسلم في ركعتين ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان  
 الوقت وذروا ولا يصلي زيادة القديق من ركعتين ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان  
 عن ابن ابي عمير وسقط قوله منى عندى ذرنا اضل وثبت في غيره فليست عنى الركعتان  
 والغا المعجزة ان قايبت نفسي من اربع ركعات ركعتان وللاصيلي من اربع ركعات ركعتان  
 من في قوله من اربع ركعات ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان  
 من اربع ركعات ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان  
 لاية ان ابن مسعود كان يرى ان الفجر واجبا قال الخليفة والاه لما استرجع وانه انكر بقوله صلى  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره لانا نقول قوله ليت جئت من اربع ركعات يرد ذلك لان  
 ما لا يجزى لا حظ فيه لانه فاسد ولو لا جواز الاتمام لم يتابع هو والملا من الصحابة عثمان  
 عليه ويورد ما روى ابو داود ان ابن مسعود اصل اربع ركعات ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان  
 اربع ركعات ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان  
 بصرى وباعى وكوفي وفيه الحديث والعنينة والسماع والقول واخرجه ايضا في الحج وسئل  
 في الصلاة واما وادى الحج وكذا النساء هذا **باب** بالتصوين ثم اقام النبي صلى الله  
 عليه وسلم من حجه وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري التودكي البصري قال حدثنا  
**وهي** بضم الواو وفتح الهاء ابن خال قال حدثنا ايوب السخيتاني عن ابى العافية البرقي انه  
 كان يروي النبى والفضة اسمه زياد بن يونس المشهور وليس هو ابو العافية الرباعي عن  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة من ذي الحجة  
 وخرج الى منى في الثامن فصلى بمكة احدى وعشرين صلاة من اول ظهر الرابع الى اخر ظهر الثامن  
 وهي اربعة ايام مملوكة وهذا موضع الترجمة وان لم يصح في الحديث بغاية فانها معروفة من  
 الواقع او المراد اقامته الى ان توجه الى المدينة وهي عشرة ايام سوا كما مر في حديث انس وكنا نقول  
**باب** عن الاحرام والحج حالية في قدم عليه السلام واصحابه حال كونهم محرمين بالحج ما روى  
 عليه السلام ان محفلها او حجتها محرم وليس هذا من باب الاضطرار قبل الذكران قوله بالحج  
 بدل على الحج الصلوة ولكن كما عرفت ان من كان معه الهدى بفتح الهاء وسكون الدال ما يهدى  
 من النعم تقربا الى الله تعالى ووجه اشتقاق الهدى انه لا يجوز له التحلل حتى يبلغ الهدى بمكة  
 ونسخ الحج خاص بالصحابه الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود وابن ماجه ولا يروى ذر  
 والوقت ولا يصلي هدى بالتكبير ورواه محمد بن ابي بكر بن عمار في حديثه وفيه الحديث والهدى  
 والقول واخرجه مسلم والنسائي في الحج **باب** ان تابع ابا العافية عطاء بن ابي رباح بن ابي  
 عن جابر بن عبد الله وهو موصولة محمد المولود في باب التمتع والقران والافراد من كتاب الحج



فاتحمت المداة وقيل الوصية تؤخذ بغير عوض فهي اشق على الورثة من الهدى وبينها مظنة  
المقرب فكات اهم قدمت وقد نازح بعضهم في اطلاق كون الوصية مقدمة على الدين في الامة  
لانهم ليسوا فيها بصفة ترتيب بل المراد ان الموارث انما تقع بعد قضاء الدين المتأقنع بعد قضاء  
الدين وانقاد الوصية وانى باوالتى بلا باحة وهي كقولك جالس الحسن او ابن سيرى اي لك  
بما لست كل ستم اجتمعوا او افترقا وقوله بالجرح عطفنا على سابقه ويزاد الوعد وعز وجل ان الله  
يا سرتم ان نوره والامانات لا اهلها خطاب بدم الكافرين والامانات وان نزلت في يوم النسخ في عثمان  
ابن طلحة لما اختلف باب الكعبة واي ان يدفع المفتح ليدخل فيها قاي على يده واخذته منه فامر  
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرده اليه ناد الاما الذي هو واجب الحق من تطوع  
الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما وصله في كتاب الزكاة لا صدقة كاملة الا على ظهره يعني  
لفظ ظهره وحمته والمربون ليس يعني فالوصية التي لها حكم الصدقة تعتبر بعد الدين قال الكرمانى  
وقال ابن عباس رضى الله عنهما ما وصله ابن ابي شيبة لا يوصى العبد الا باذن اهله اي سيد وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم ما سبق موصولا في باب كراهة التطاول على الرقيق من كتاب العتق  
العبد راع في مال سيده وبه قال حدثنا محمد بن يوسف البيهقي في كتابه الموحدة وقبح الكاف  
قال حدثنا ولان ذراخيرا الاورامى هو عبد الرحمن عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب  
عن يعقوب بن المييب وعروة بن الزبير بن العوام ان حكيم بن حزام رضى الله عنه قال سالت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عطاى ثم سالت فاعطاني بتلخيصه ليعطى مرتين ثم قال اني اعلم  
ان هذا المال في الرقبة والميل اليه كالفأهة خصصة النظر حلونه الذوق وذكر الخبر هذا وانته  
في الزكاة وتقدم توجيهه ثم فن اخذه بسخاوة نفس من غير حرص عليه او بسخاوة نفس  
العطى يورث له فيه ومن اخذه باشراف نفس تكسر الهمة وسكون السبب المعجزة مكتبا  
له بطلب النفس وحرصها عليه وتطلعها اليه ثم يبارك له في الاخذ في الماخوذ وكان كالذي  
ياكل ولا يشبع له لذو الجوع الكاذب بسبب علة من عليه خلط سود اوى اواقه فييسر جوع  
الكلب كلما ازداد جوعا ازاد جوعا واليد العليا المنفقة خير من اليد السفلى المتفق  
عليها قال حكيم نعت رسول الله الذي بعثك الحق لان احد البقع الهمة وتقدم الرال اكنة  
على المزاي اخرة همة مضمونه لا اخذ من احد بعدك شيئا من مال بع حتى افارق الدنيا فقال  
ابو بكر الصديق رضى الله عنه يدعوك كما لي عطية العاطمانى ان يقبل الله شيئا خوف الاغنياء  
فمتتخا ور به نفسه الى ما لا يريد ثم انى من الخطاب رضى الله عنه دعاهم في الضمير  
ولاى رضى الله تعالى دعاه اى حكيم يعطيه قباى ولا يوى ذرو الوقت والاصل قباى بلفظ  
الماضى ان يقبله فقال اى عمر يا معشر المسلمين انى امر من له حقة الله في نفسه الله من  
هذا القى قباى بلفظ المضارع ولاى ذرقاى ان ياخذ فلم يورث حكيم احد من الناس بعد النبي  
صلى الله عليه وسلم حتى تولى رضى الله عنه عشرين من امارة معاوية مبالغة في الاخترا و لم  
يظهر لى وجه المطابقة وما ذكره لا يخلو من تعسف كبير والله للعلم وهذا الحديث قد سبق  
في الزكاة توبه قال حدثنا بشر بن محمد بكسر الموحدة وسكون السين المعجزة السخياى  
يقع السين المهلة وكسر الحجة المروزي وشقة لاي ذوالسخياى قال اخبرنا عبد الله

بن المبارك

ابن المبارك المروزي قال اخبرنا ثونسى بن يزيد الايبلى عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه  
قال اخبرنا بالافراد سالم بن ابي هريرة عبد الله ابيه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع حافظ ملتزم صلاح ما قام عليه وما هو تحت نظره وصواب  
في الآخرة عن رعيته والبراة في بيت زوجها راعية بحسن تدبيرها في العثية والنصح ليد  
والامانة في ماله وحفظ عياله وايضا فدهم نفسه بها ومسولة عن رعيته والخدم في مال سيده  
راع بحفظه والقيام بخدمته ومسؤل عن رعيته قال ابن عمر وحبت بلفظ الماضي ولاى ذر  
ياحب ان قدى لى عليه الصلاة والسلام والرجل راع في مال ابيه يحفظه ويديره ويحافظه  
مصالحه وفي كتاب الجمعة ومسؤل عن رعيته وحذفه هنا للعلم به هذا باب بالتوسين  
اذ اوقف شخص او وصى لا قاربه ومن التفاركة ومن الاقارب استقام وقد اختلف في ذلك  
وقال الك فعية لو اوصى لا قارب نفسه لم تدخل ورثته بقرينه الشرع لان الوارث لا يوصى له  
عادة وقيل يدخلون في وقوع الاسم عليهم ثم يبطل بضمير لعدم اجازتهم لا يقسم ويصح الباقى  
لغيرهم ويدخل في الوصية لا قارب زيد ورحمة الوارث وغيره والقريب والبعيد والمسلم  
والكافر والذكو والانثى والمثنى والفقير والغنى لسؤال الاسم لم ويصوى في الوصية للاقارب قرابة  
الا لم يوصى عريا لان العرب لا تعد لها قرابة ولا تقدر لهذا وهذا ما صح في المنهاج  
كامله لكن قال الراعى في شرحه الاقوى الدخول وصحة في اصل الروضة وان اوصى لا قريب  
اقارب زيد دخل لا يواى والاولاد كما يحصل غيرهم وعند عدمهم لان اقربهم هو المستفرد  
بزيادة القرابة وهو لا كذلك وان لم يطلق عليهم اقارب عرفا وقال احد كات فعية الالة  
اخرج الحافرو وقال ابو حنيفة القرابة كل ذى رحم محرم من قبل الاب او الام ولكن بيد القرابة  
الاب قبل الام وقال ابو يوسف ومحرم من جمعهم اب منه الهجرة من قبل اب او ام من غير تعيين  
زاد زفر وتقدم من قرب وهو رواية عن ابى حنيفة ايضا واقل من يدفع له ثلاثة وعند عبد  
اشان وعنه اى يوسف واحد ولا يصرف للاغنياء عند هم الا ان يشترطه تدوقا ملك يحتم  
بالوصية سواء كان ثريه ام لا ويبدى بغير ايم حتى يفتواهم يعطى الاغنياء وقال لاجد ما  
اخرجه مسلم عن انس رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوصى الا غنيا وقال لاجد ما  
الارضامى المخرج مشهور بكنيته لما نزلت هذه الاية لن تسالوا البر حتى تسعوا مما  
تحول قال ابو طلحة ارى رينا يبيدنا من اموالنا فاشهد برسول الله انى جعلت ارضى  
ميرح الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اى البيرو ولاى ذرا جعله لعقرا  
اقاربكم جعلها لسان هو ابن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ابن كعب وكانا  
من بني اعمامه فانه الصدقة على الاقارب اتصل من الاجاب اذ كانوا محتاجين غير  
ورثته ولو اوصى لعقرا قاربه لم يوطمكتى بفقته قريب او زوج ولو اوصى لجماعة من  
اقرب اقارب زيد فلا يد من الصرف الى ثلاثة من الاقربين وقال الارضامى محمد  
ابن عبد الله بن المثنى ما وصله المؤلف في تفسير سورة ال عمران معتصرا حدثنى بالافراد  
ابى عبد الله بن النسي عن عمه غالبة بضع المثلثة بتحقيق الميم ابن عبد الله بن انس  
عن جده النبي مشد ولاى ذر مبتل حدثنا بنت السابى قريتنا قال جعلها لعقرا

ابن المبارك



قريبك قال انس **مطلحة** هو طلحة حسان وابي بن كعب وكان اقرب اليه من زادي  
في تفسير سورة العنكبوت عن رواية ابن عمر ولم يعمل منها شيئا ولا في ذرهما مع الهوى والمتملى اليه  
اقرب مني بالمقدم والتاجر قال البخاري او شيخه وهو الصواب كما وقع التصريح به في سنن ابو داود  
وكان **قريبك حسان وابي بن طلحة واسمه** اي ابو طلحة **زيد بن سهل بن اسود بن حرام**  
**ابن عمرو بن زيد** مناه بفتح اليم وتحفيف النون واصنافه تزيد الى مناه واسباب من يزد مناه  
لفظ ابن لا به اسم يركب منها قاله الكرماني وحرام بجاء وراء مهملتين وعمرو بفتح المعين كاللغات  
**بن عدك بن عمرو بن ملك بن البخار** لانه اختتن بالقدم او ضرب وجهه رجل بقدم فخزه فقبل  
له البخار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بمهملتين **بجتماع** اي ابو طلحة وحسان **الحرام**  
**وهو الاب الثالث** لهما فهو جد ابيهما **وحرام بن عمرو بن عدك بن عمرو بن ملك بن**  
**البخار بن ابي حرام بن عمرو بن حجاج حسان** واباطحة على ما لا يخفى وقد بين ان قوله وحرام بن  
عمرو مسوق لغايره كونه بجاء معهما نعم ما بعد ذلك في البخار مستغن عنه كما سبق في كتابي **واي**  
بالرفع جملة ستانفة اي واي بجاء معهما **الى ستة ايام** اي الى عمرو بن ملك ويوضح ذلك ما  
زاده في رواية ابي ذر عن المسخلى والشميني حيث قال **وهو اي بن كعب بن قيس بن**  
**عبيد بن زيد بن عوف بن عمرو بن ملك بن البخار** فعمرو بن ملك بن البخار الحمد السادس  
لاي بن كعب السابع للاخرين **بجمع** الثلاثة **حسان** و**اباطحة** و**ابيا** هذا ما ظهر لي من شرح ذلك  
مع ما فيه من التكرار والغاية قيم على ثبوت الواو قبل باطحة من قوله في مجموع حسان اباطحة  
لكي لم ارها ثابتة في شيء من النسخ التي رقت عليها نعم في الفرع كسطح في موضعها يشهد انها  
كانت ثابتة ثم ازيلت واسمعت النسخة التي على حسان بضمه على منة للرفع وصح عليها وحسين  
فيكون قوله هو ضمير الثالث منبذ اقبه الجملة الفعلة وحسان رفع على الفاعلية اي حسان  
بجمع اباطحة في حرام واي بالرفع جملة ستانفة او عطف على حسان اي واي بجمع اباطحة  
الى ستة ايام ثم رابت الواو بعد حسان وقيل اباطحة ثابتة في بعض النسخ وفي نسخة حسان  
بالرفع ايضا ونصب تاليه والصبر للثالث اي حسان بجمع اباطحة الى حرام ويجاء اي الى  
سته ابا وجوز رفع الثلاثة قال ابن الدمايني كما لم ركشي وهو صواب ايضا انتهى اي حسان  
وابوطحة واي بجمع كل منهم الا خروا لما كانت حسان وايه اقرب الى اباطحة من انس لان الذي  
بجمع اباطحة وانسا البخار لان انسا هو ابن ملك بن النضر بفتح النون وسكون الضاد والجملة  
ابن ضمير بفتح الضاد في المعجمين ابن زيد بن حرام بمهملتين ابن عباس بن عظم بفتح العين  
والجملة وسكون النون ابن عدك بن البخار واطحة بن كعب كما مر من بني ملك بن البخار فلهذا كان  
اي بن كعب اقرب الى اباطحة مع انس وقول الكرماني وتبعه العيني انما كانت اقرب اليه من ذلك انما  
يبلغات الى عمرو بن ملك بواسطة ستة النفس وانس يبلغ اليه بواسطة اثني عشر نفسا ثم  
ساقا نسبة الى عدك فقالوا ابن عمرو بن ملك بن البخار فيه نظر لان عدك المذكور في نسب انس  
هو اخو ملك والدمع وفلا اجتماع لهم فيه وايه سلمنا ثبوت عمرو بن ملك في هذا كما ذكرنا في  
انما يبلغ اليه بنسخة النفس لا اثني عشر فلينا مل وقال بعضهم اراد به ابا يوسف صاحب الامام  
ابي حنيفة اذا اوصى **بقرايته** فهو الوالي **ابا** بالذنين كانوا في الاسلام **زيدنا** عبد الله

ابن يوسف التميمي قال اخبرنا **ملك الامام** عن **عحاق بن عبد الله بن ابى طلحة** سقط ابن ابي طلحة  
لايذ رانه **سبح** انسا **عن** يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لاي طلحة اري ان**  
**يخجلها في الاقربين** اختصره هنا واغفطه في باب الزكاة على الاقارب من كتاب الزكاة اربعة  
سبع النورين ملك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار ماله بيته مالا من نخل وكان احب اسوا له اليه  
بيرحا وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماءها  
طيب قال انس فلما انزلت هذه الآية لم تزل البر حتى تقفوا امام تجبوت قام ابو طلحة الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لمن تناول البر حتى تقفوا امام تجبوت  
والعاب اسوا الى بيرحا وانها صدقة الله ارحوا بيرحا وذرهما عند الله فضعها رسول الله حيث  
اراد الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **بجمع** ذلك مال رابع ذلك مال رابع وقد سمعت ما قلت  
وان اري ان تجعلها في الاقربين قال ولاي ذر فقال **ابو طلحة افعل** رسول الله **فكفها** الى بيرحا  
**في اقارب وبن عمه** هو من عطف الخاص على العام وقال ابن عباس رضي الله عنهما مما وصله في مناقب  
قريش واقبير سورة الشعر **الما نزلت** و**انذر عشرين** **كذلك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه**  
**شاهديا** **بني قريش** الفوا وسكون الفاء **بني عدك بسطون قريش** زاد في سورة تبت بعد قوله  
عشرين **كذلك الاقربين** وروى ذلك منهم المحدثين وهذه الزيادة كما قال القرطبي كانت قرانا فسخت  
وزاد ايضا في تفسير الشعر ابعدها صدر النبي صلى الله عليه وسلم على الصغار وهذا يدل على ان هذا  
الحديث مرسل وبنه ذلك جزم الاسما عيني لان ابن عباس كان حينئذ امام يولد واعا طفلا لكن روى  
روى الطبراني من حديث ابي امامة انه صلى الله عليه وسلم جمع بين هاتين ونسائه واهله وفيه فقال  
يا عايشة بنت ابي بكر يا حفصة بنت عمر يا ام سلمة هذا ان ثبت كما قاله في الفتح يدل على التعدد  
لان الغضة الاولى وقعت بمكة لتصير حجة في الشعر بانه سعد الصفا ولم يكن عايشة وحفصة  
وام سلمة عنده من اولاده الا بالمدينة فتكون متاخرة عن الاول فيحض ابن عباس ذلك ويحل  
قوله جعل اي بعد ذلك كما انه وقع على الفور وقال **ابو هريرة** رضي الله عنه **لما نزلت** **وانذر**  
**عشرين** **كذلك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم** **يا معشر قريش** وهذه الطرف من حديث وعمله في الباب  
اللاحق **باب** **بالتسوية هل يدخل النساء والولد في الاقارب** اذا اوصى لهم  
وبه قال **حدثنا ابو الحسن الحكيم بن باقر** قال اخبرنا **شعيب** هو ابن ابي حمزة عن **الزهري** محمد بن مسلم  
ابن شهاب قال اخبرني **بالقراية** **عبد بن المسيب** و**ابو سلمة** عبد الله واسمى **بن عبد الرحمن**  
ابن عوف الزهري المدي ان **ابا هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ولم حين**  
**انزل الله عز وجل** **وانذر عشرين** **كذلك الاقربين** اي الاقرب فالاقرب منهم فان الاهتمت بشانهم  
اهم وهذا الحديث من مرسل اي هو من اول اسلامه انما كان بالمدينة نعم ان قلنا بالنقد  
المفهوم من حديث ابي امامة عند الطبري حيث قال يا عايشة الخ انتفي كونه مرسل ويجعل على ان  
ابا هريرة حضر القصص بالمدينة كما مر في الباب السابق **ق** عليه السلام **يا معشر قريش** **او**  
**كلمة نحوها** **اشيروا** **انفسكم** من الله بالان تخلصوها من العذاب **باسلامكم** **لا اعني** **لا اذ** **رفع**  
**عنكم** من الله شيئا **بني عبد مناف** **لا اعني** **عنكم** من الله شيئا **يا عباس بن عبد المطلب** **لا اعني** **عنكم**  
من الله شيئا **يا سفيان** **عنه** رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا اعني** **عنكم** من الله شيئا **يا سفيان**



محمد صلى الله عليه وسلم **ما شئت من مال لا اعني عندك من الله شيئا** قطت التصلية  
بعد قنائه بنت محمد من شدة ريبه في ان يرى بعد عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعباس وصفيته  
وكذلك بالبناء على الضم وقول الزركشي يجوز في عباس الربع والغب وكذلك يا صفيته عمة وكذا ابا فاطمة بنت  
قال في الصحاح يريد بالربع والغب والغب في ما صفيته عمة وكذا الضم والفتح اذ مثله من المتأديات مبنى على  
الضم وفتح لا شاع او للتركيب على الخلاف والمطابقة بين الحديث والترجمة في قوله يا صفيته وما في قوله ففيه  
دلالة على دخول النسابة الاقارب وكذا انه الفروع وعلى عدم التخصيص من يرث ولا يورث كان مسلما  
قوله في الفتح لكن من عينا كابي حبيفة انه لا يدخل في الوصية الاقارب الابوان والاولاد ويذكر الاجداد  
لان الوالد والوالدة لا يعرفان بالنزب في العرف بل العرف بل الغريب من يتسمى بواسطة وقد دخل الاقارب  
والاجداد وقيل لا يدخل احد من الاصول والفروع وقيل يدخل الجميع وبه قطع المستوفى **تا بعد اى تابع**  
**ابا ليعمر ابيع بن الفرج عن ابن زهير عبد الله عن يونس بن يزيد الايتي عن ابي شهاب**  
محمد بن مسلم الزهره وهذه المتابعة اخرجها مسلم هذا باب **بالتسوية هل يتبع**  
**الواقف بوقفه** اذا وقف على نفسه لم يورثه او شرط لنفسه جزا معين او يجعل للناظر على  
وقفه شيئا ويكون هو الناظر والصحيح من حديث الشافعية بطلان الوقف على النفس وهو  
التصريح او وقف على الفقير او شرط ان يقضى من غلة الوقف زكاته وديونه فهذا وقف  
على نفسه ففيه خلاف وكذا الوضوح بان كل من ثاره او يتبع به ولو استغنى الواقف لنفسه التولية  
وشرط اجرة وقلنا لا يجوز ان يقف على نفسه فالارح جوازه ولو وقف على الفقير لم يورثه  
ففي جوازه وجها اذا قلنا لا يقف على نفسه لانه لم يقصد نفسه وقد وجدت الصفة  
والاصح يجوز ررج التوالى المنع لان مطلقه يورث غيره **وقد شرط عمر بن الخطاب رضي الله عنه**  
في تحييبه ارضه التي تخيير المسمى بشيخ السابق موصولا في اخره **لا جناح** الاسم  
**علي من وليه** وفي الحديث عليه **ان ياكل زاد ابو ذر عن النبي** فيها بالتأنيث اى من الارض  
الحبيسة قال البخاري نفعها منه **وقد بلى الواقف** الحديث على وقفه وقد يليه غيره واستعظم منه  
ان للواقف ان يشترط لنفسه جزا من ربح الوقف لانه يحل عمر شرط من وقفه ان  
ياكل منه ولم يثبت ان كان هو الناظر او غيره فدل على صحة الشرط واذا جاز في البهيم المالك  
لم يعينه كان فيما يعينه اجد وقال المالكية لا يكون ولاية النظر للواقف قال ابن بطال  
سد الذريعة لئلا يصير كانه وقف على نفسه او يطول العهد فينتهي الواقف فيتصرف فيه  
لنفسه او يموت فيتصرف فيه ورثته واستنبط بعضهم من هذا صحة الوقف على النفس وهو قول  
ابن يوسف وقال المراد اى من كفايته من يتبعه ولا يصح على نفسه ويصرف الى من بعده في  
السال وعنه يصح اختاره جماعة وعليه العمل وهو الظاهر وان وقف على غيره واستثنى الاكل  
والا استفاد كاهلما ويطلع صدقة فومات في اثناء المدة كان لورثته ثم قوى المؤلف  
ما اخرج من قصة عمر بن الخطاب **وكذلك من ولاي ذر وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله**  
على سبيل العموم كالمسلمين **فلذا ان يتفق بها** بتلك العين التي جعلها لله **كا يتفق غيره**  
من المسلمين بنا على ان الخطاب يرد في عموم خطابهم وان لم يشترط لنفسه ذلك في اصل الوقف  
ومن ذلك استقاعه بكتاب وقفه على المسلمين وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**

سقط لابي ذر ابن سعيد قال **حدثنا ابو عوانة** الرضاح البشكري عن قتادة بن دعامة عن انس  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يعرف اسمه يسوق بدنة فقال له عليه السلام  
اركنها فقال الرجل **رسول الله انما بدنة اوردته فقال عليه السلام في الثالثة والرابعة والاربعون**  
الرابعة اركنها **ويكلمك كلمة رجلة او حيا منى واحد والشكر في الموصفين**  
من الراوي وبه قال **حدثنا اسعيل بن ابي اوس** قال **حدثنا محمد** الامام الاعظم عن ابي الزناد  
عبد الله بن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فدعا فقال له عليه السلام **اركنها قال رسول الله انما**  
**بدنة هذه قال اركنها ويكلمك في الثالثة اولى الثالثة** واجتج بذلك من اجاز الوقف على النفس  
لان اذا اجاز له الانتفاع بما اهداه بعد خروجه عن ملكه بغير شرط جوازه بالشرط احرى  
والحديث يتوقف على هذا **باب** بالتسوية اذا وقف شخص شيئا فلم يدفعه ولا يورث  
قبلا ان يدفعه الى غيره فهو جائز اى صحيح **لان عمر رضي الله عنه وقف** بهيمة قبل الواو لغته  
شاذة في وقف باستقامتها ارضه التي تخيير وقال وكابي ذر فقال **لا جناح على من وليه اى**  
الوقف ان ياكل من ربحه **ولم يخفى ان وليه عمر او غيره** ولم يامر به صلى الله عليه وسلم باخراج  
عن ابن فكان تقريره لذلك والماعلى صحة الوقف وان لم يقبضه الموقوف عليه قبله في الفسخ  
والشرط المالكية لصحة الوقف وان لم يقبضه الموقوف عليه وبه قال محمد بن الحسن **قال وكابي**  
ذر فقال **الى النبي صلى الله عليه وسلم** مما سبق موصولا من طريق اسحاق بن ابي طلحة **لا يطلحة ارضه**  
**ان يجعلها في الاقربى** قال ابو طلحة **افضل قسمها في اقاربه وبني عمه** واستشكل  
الداودي الاستدلال بهذا على صحة الوقف قبل القبض باله حل الشئ على ضده وتمثيله بغيره  
جنسه فانه دفع صدقته الى ابي بن اعب وحسان واجاب ابن المينرمان ابا طلحة اطلق  
صدقته ارضه وفوض الى النبي صلى الله عليه وسلم مصرفها فلما قال له ارى ان يجعلها في الاقربى  
قبوضت له قسمتها بينهم صار كانه اقربها في بين بعد ان مضت الصدقة انتهى وقد وقع التصريح  
في الحديث كما سياتى ان شاء الله تعالى بان ابا طلحة هو الذي نزل قسمتها قال في التبع وبذلك فهم الجواب  
انتهى وقرأت في الموقد ليس في ترجمته تمام اجبى بالحلام دون القبض في ترجمة تمام الجبسى  
بالحلام دون القبض قال الك في ولم يزل عمر بن الخطاب الصدق بامر النبي صلى الله  
عليه وسلم يلى فيما بلغنا صدقته حتى قبضه الله ولم يزل على بن ابي طالب يلى صدقته حتى  
لمحق الله ولم تزل فاطمة تلى صدقته حتى لعقت الله اخرا بانه تك اهل العلم من ولد على  
وفاطمة وعمر ومواليهم ولقد حفظت الصدقات عن عدد كثير من المهاجرين والانصار ولقد  
حكى عدد كثير من الاولاد وهم وانصارهم انهم لم يزلوا يولون صدقاتهم حتى ماتوا اشغل  
ذلك العامة منهم من العامة لا يختلفون فيه وان اكثر ما عندنا بالمدنية ومكة من الصدقات  
لما وضعت لم يزل يتصدق بها المسلمون من السلف يولونها حتى ماتوا هذا **باب**  
بالتسوية اذا قال شخص **دارى صدقة لله** عز وجل والمحال انه لم يرضى هل هي  
**تلقوا او غيره** فهو جائز اى تتم قبل تعيين جهة صرفها ويصح بعد ذلك في  
**الاقربى** وكابي ذر عن الحموي والسخمي ولقيطها للاقربى **او حيث اراد فان النبي**



صلى الله عليه وسلم لان طاعة حين قال احب اموالي الى بيرحها بكمير الموحدة وضعها وكون  
البيان غير مخرج فرفع الراويها اخره هل مصروف وغير مصروف وكاي ذر بيرحها بكمير الموحدة و  
ويكبر في العتية من غير مخرج وضم الراويها الف من غير مخرج وفيها وجوه بسقت وانها صدقة لله  
ولم يعين التصديق عليه ولا المتصدق عند قال المواقف لتقفها فان ابن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك  
الوقف من غير تعيين وقال بعضهم لا يجوز هذا الوقف المطلق حتى يبين واقدم من يصرف وهذا  
لله خروج عن ملكه جز ما استدلت بقصدي طمحة والاول القابل بالجواز **باب**  
بالتسوية اذ قال الشخص ارضى او سئاني صدقة زاد ابو ذر عن ابن جابر ان لم يبين في  
ذلك التوفيق الفقرا او غيرهم فهي كالترجمة السابقة الا انه عين في هذه المتصدق عنه وبه قال  
حدثنا محمد بن سلام وسفيان بن عيينة قال ابن سلام قال اخبرنا محمد بن يزيد بفتح الميم وسكون الخاء  
المجزة وفيه اللام ونريد من الزيادة قال اخبرنا ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز قال اخبرني بالانوار  
بعل هو ابن مسعود كاسماه عبد الوزاري في روايته عن ابن جريح عن ابن مسعود قوله ان عباس  
يقول ابانا من الابناء يستعمله المشركون في الاجارة المجرودة ابن عباس رضي الله عنهما ان  
سعد بن عباد الاضمار سيد الخرج توفيت امه مرة بنت مسعود ونبيل سعد ابن  
قيس بن عمرو الاضمارية المزرجية سنة خمس وهو غايب عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم  
في غزوة دومة الجندل وكانت اسلت وبافت كما عند ابن سعد والحملة اسمية حالية فقال سعد  
رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها ايغها عند الله شي ان اتعدت به امي بشي والتمرة  
ان مكسورة عنها قال صلى الله عليه وسلم نعم ينعمها عند الله قال سعد فاني اشهدك اني جاري  
بضاق الخراف بكسر الهم وسكون الخاء المجزة اخره فاعطى بيال الحياضي اسم له او وصف  
اي بالشر صدقة عليها والاب ذر عن الكشي عنها وهو واضح وهذا الحديث اخرجه ايضا  
في الوصايا هذا **باب** بالتسوية اذ اتصدق شخص واقف بالغا قبل الفواولقة  
شاذة ولاي ذر ووقف تصدق ماله ارضى ليقصد او بعض دوايه فهو جائز اذا كان غير  
مريض لكن يستحب ان ينفق لنفسه شئ ما يشوبه خوف الحاجة وقوله او بعض رفيقه من  
عطف الخاص على العام وبه قال حدثنا يحيى بن بكير بعض الموحدة معصرا قال حدثنا  
الليث بن سعد الامام عن عقييل بن مهران عن ابن جريح عن محمد بن سلام قال  
انه قال اخبرني بالافراد عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب انه ابا عبد الله بن كعب قال  
سمعت ابي كعب بن مالك رضي الله عنه يقول امي حين تخلف عن غزوة تبوك وتبييت عاليا  
قلت رسول الله ان من توفيت ان اتخلى اي ان اخبر من مالي بالكلمة صدقة بالانصاف  
اي اجل التصديق او حال لا يعني من تصدق الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال عليه  
السلام امسك عليك بعض مالك فهو خير لك من انفاقه كله كئيبا يتضرر بالفقر  
وعدم الصبر على الانفاقه قال كعب قلت رسول الله فاني امسك سهمي الذي يجير  
واستعمل به على تراحمه التصديق بجميع المال وجواز نقل المتقول ومطابقته لترجمة قاطره  
وقد ساقه هنا مختصرا كما في باب لا صدقة الا عن ظهر غنى وبخامته في المعازي **باب**

من تصدق الى والمكشيه بن علي وكيله ثم رد الوكيل الصدقة اليه الى الموكل وقال احمد كذا  
ثبت في اصل ابن ذر عن غيرك بنيبه وجزم ابو نعيم في سخره انه ابن جعفر واسنده الديلمي  
واصله بخصه فقال احدهنا اسمعيل قال الحافظ ابن حجر قال كان محفوظا لقبين انه ابن ابو ابيس  
وبه جزم المزني قال اخبرني بالافراد عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون باسم ابن سلمة  
ديار عن اعني بن عبد الله بن ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري لا اعلم الا عن النبي صلى الله  
عليه وجزم به ابن عبد البر بن عميد وبقا اهرمان في الفتح ان الذي قال لا اعلم الا عن النبي صلى الله  
الله قال لما نزلت لي قالوا البرحي تنفقوا ما تحبون جا ابو طلحة الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم زاد ابن عبد البر ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال رسول الله يقول الله  
تبارك وتعالى في كتابه لي تنفقوا البرحي تنفقوا ما تحبون وان احب اموالي الى بيرحها بكمير  
الموحدة وسكون العتية وضم الراويها اخره غير منصرف وفيها لغات اخرى بسقت قال وكات  
اي بيرحها حد لفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من ما بها  
جملة معترضة من قوله وان احب اموالي الى بيرحها وبين قوله مني الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم  
اي خالصة له ورسوله ارجوا بره وذخره بالذال المضومنة والحاء الساكنة المجهتين فصعها اي  
رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة بفتح الموحدة ه  
وسكون الهمزة المجرمة من غير تكرار كلمة فقال عند الحج والرضي به كذا الشئ فكذا ما راجع بالرحمة  
اي يروح صاحبه فيه في الاخرة قبلنا اي المال مسك ووردناه عليك فاجعله في الاقرين قصد  
به ابو طلحة على وي رحمه الله امل القرابة الاب والام بلا خلاف في العرب والجمع قال انس  
وكان منهم اي هو ابن كعب وحسان بن ثابت قال انس وباع حسان حصه منه من ذلك  
المال المتصدق به من معاوية بن ابي سفيان قبل ان يبعها لان ابا طلحة لم يقفها بل سلمها اياها اذ  
يسوغ بيع للتوقف وجبته كيف يستدل به لمسائل الوقف واجاب الكرمانى بان التصديق على  
العين مثلك له قال العيني وفيه نظر لا يخفى واجاب اخربان ابا طلحة حين وقفها شرط جواز  
بغيرهم عند الاختيار فان الوقف بهذا الشرط قال بعضهم يجوز له ان يعلم قبيل له حسان  
تبيع صدقة ابو طلحة بخذ في هجرة الاستقام فقال الا ابيع صلعا من عمر بضاع من درهم  
ونقل في الفتح عن اخبار بلدي بن محمد بن الحسن المخزومي من طريق ابي بكر ابن حزم ان من حصه حسان  
مائة الف درهم قبضها من معاوية بن ابي سفيان قال وكانت تلك المدة بقية التصديق بها  
في موضع قصر بني جديلة بجيم معقودة فدل مهملة مكسورة كذا في الفتح وسبب عليه  
والسواب انه بالحاء المضومنة وقع الدال المهملين كما ذكره الائمة الحافظ ابو نصر وابوعلى الغساني  
والفاضل عياض بن بطن من الاضمار وهم بنو معاوية بن عمرو بن شريك بن الحار وحمد بن ابراهيم  
والهم بنيب الفجر المذكور الذي بناه معاوية بن ابي سفيان لما اشترى حصه حسان ه  
ليكون حصاله لما كانوا يتجدون به بينهم مما يقع لبني امية وكان الذي تولد بناه معاوية  
الطفيل بن ابي بن كعب قاله عمر بن شبة في اخبار المدائنية وابوعساك المدني وغيرهما  
وليس هو معاوية بن عمرو بن مالك بن الحار كما ذكره الكرمانى قاله في الفتح وهذا الباب  
وحدثه سقط من اكثر الاصول وبنينا رواية الكشي في سقط نعم ثبت الترجمة وبعض



الحديث المعوي الى قوله مما تجنون ومطابقته للترجمة في قوله قبلنا ه سنك ووردنا ه عليك ه هو  
اشبه بما ترجم به **باب قول امه** وقال ولا يذرعز وجل **واذا حضر الغنمة فتمت الميراث**  
**اوله** **الغنمة** من ليس بوارث **واليتامى والمسالكين** فارتزقوهم منه ارضواهم من التركة نظيفا  
قبل الغنمة وكان ذلك واجبا في ائمة الاسلام كما ان انفسهم تشوق الرشي من ذلك اذ ارادوا هذا  
ياخذوا هذا باخذ وهم يقولون لا يعطون شيئا فامر الله تعالى برافقة ورحمة ان يرضح لهم شي من  
الوسط احسانا اليهم وجيرا لقلوبهم ثم نسخ ذلك بآية الميراث وهذا امه ذهب الجمهور وقال  
طائفة هي محكمة وليست بمسوخة وبه قال **حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان** وفي نسخة حدثنا  
ابو النعمان محمد بن الفضل بالتقديم والتأخير قال **حدثنا ابو عوانة** الوضاع الشكري عن **ابي بشر**  
بكر ابو حدة وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشية واسم ابي وحشية اياس الشكري البصري عن  
**سعيد بن جبير عن ابن عباس** رضي الله عنهما انه قال موقوف عليهم ان **انما يحرمون** منهم عايشة ان  
**هذه الاية** واذا حضر الغنمة الى غيرها تحت بضم النون وكسر السين بآية الميراث **وكا والله** ما  
فتحت بدمي محكمة فيعطي الحاضر من ذكر من التركة **ولكن قصة الاية** **انما يحرمون** فيها  
ولم يعطوا بها اي الضرفان في التركة والسوابقات امرها **واليان وال برث** المال كالمصيبة مثلا  
وذاكر بغير كلام ولا يذرعز وجل **الذي يرضح الحاضر** من سادى القرى واليتامى والمسالكين **ووال**  
**لا يرضحون** كقول اليتيم **فذاك** ولا يذرعز وجل **الذي يقول بالمعروف** يقول لا **امسك لك ان اعطيتك شيئا**  
منه انما هو لليتيم ولو كان لى منه شي لا اعطيتك وسقط قوله لكان في رواية المستعمل **باب**  
**ما يجب لمن يتوفى** بضم او له وفتح ناليه ولا يذرعز وجل في التوبة وضم العوقبة والو وكسر  
القامات **فجاء** بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد ولا يذرعز وجل في راحة بضم الفاء وفتح الجيم تخففة ممدودا  
بفتحة **الذي يتصدق** اهلها واصحابه عنه **واسحباب** قصص **الذور** بالمعجمة عن الميت الذي مات  
وعليه نذور وبه قال **حدثنا اسحاق بن ابي اويس** قال **حدثني** بالافراد منك الامام الاعظم  
عن **هاتم** ولا يذرعز وجل **ابن عروة** عن ابيه عروة بن الزهر عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا  
هو سعد بن عباد قال **لبي صلى الله عليه وسلم** ان ابي عمر بنت سمود **اختلت** بالفا السائلة  
والعوقبة المضمومة وكسر اللام سببا للمعول **ففسها** بالاضب معمول ثاب اي افلتها النساء  
نفسها ولا يذرعز وجل بنفسها بالرفع معمول ثاب عن الفاعل اي اخذت نفسها ففلسها ففلسها  
الروايات ماتت بفتحة دون تقدم مرض ولا يذرعز وجل **واراها** بضم الهمزة واظنها لعلى بجر صها على  
الغير لو كانت تصدقت **اذا تصدقت عنها** قال عليه السلام نعم تصدق عنها بجزم تصدق  
على الامر وعنه النسي قات ناي الصدقة قال سقى الماء وفيه دلالة على ان الصدقة تنفع الميت  
وعنه الحديث اخرجه النسا في الوصايا وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** النخعي قال  
**اخبرنا** ملك الامام عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن ابن عباس رضي الله عنهما  
ان سعد بن عباد رضي الله عنه استغنى رسول الله عليه وسلم فقال ان **احي عمر**  
ماتت وعليها نذر لم تقضه فقال **اقضه عنها** وفي رواية سليمان بن كيش عن النسي  
ابن جزي عنها ان اعشق قال اعشق عن امك يا **باب** الاشهاد في الوصايا والصدقة  
وبه قال **حدثنا ابراهيم بن موسى** الرازي الصغير قال اخبرنا **هاتم** بن يوسف اللصفا في

ان ابن جزي عن عبد الملك اخبرهم قال اخبرنا **بالقواد** **علي بن ابي بصير** الاصل انه سمع علقمة  
**نولي ابن عباس** يقول **انانا** اي اخبرنا **ابن عباس** ان سعد بن عباد رضي الله عنه اخطب  
معاذة اي واحد منهم اذ اذ انضاري ساعدى **توفيت امه** عمرة وهو عايب زاد ابو ذر عن سعد  
اي مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة دومة الجندل ستة خمس فاني سعد النبي صلى الله عليه وسلم  
**وسلم** قال **رسول الله** ان **توفيت** وانا عايب عنها قبل يقعها شي ان تصدقت ثم يلبس  
عنها قال نعم يقعها **قال فاني** **اشهدك ان حايظي** بساني **المخزوم** بكسر الميم وسكون الخ المعجمة ه  
افروا اسم لثيان للبستان او وصف له بالمشتر وسى بذلك ما يخرف منه اي يجي من الثمرة تؤ  
شجرة مخزوم ومنها رقالة الخفاف ونه رواية عبد الرزاق المخزوم بغير الف **صدقة عليها** اي مصروفه  
على مصحتها وسقط قوله **قال فاني** **اشهدك** للمعوي والشمس ومطابقته الحديث للترجمة في قوله  
اشهدك ان حايظي صدقة وانفق الوقف بالصدق وعورض بان قوله اشهدك يحتمل ارادة  
الاشهاد بالمعبر او اعلام واستدل له المصنف بقوله تعالى واشهد واذا نجا يصعد لانه اذا  
في البيع الذي له عوض فلان يشترع في الوقف الذي لا عوض له اولى وهذا الحديث سبق قبل ثلاثة  
**ابواب** **باب قول الله تعالى** ولا يذرعز وجل بدل قوله تعالى **وانوا واعطوا**  
**اليتامى اموالهم** اذ ابلغوا الحكم كاملة موقوفة **ولا تبدلوا** **الغنم** من اموالهم الحرام عليكم  
**بالطيب** الحلال من اموالكم وقال سعيد بن جبير والزهرى لا تفتوا وناخذوا سميما وقال انس  
كان احدهم باخذ ثاة السميت من غنم اليتيم ويجعل مكانها ثاة المزولة ويقول شاه شاه وبانه  
الدرهم الجيدة ويطرح مكانها الزايف ويقول درهم درهم فهو نوعي ذلك **ولا تاكلوا اموالهم**  
**الى اموالكم** اي مع اموالكم انما اكل اموالهم **ان حويلها** **كبير** اعفها وان خفتهم ان لا تقسطوا  
ان لا تعدلوا في سكاك **اليتامى** فانكحوا ما طاب لكم من النساء موانع ونه رواية اي ذرعز وجل  
الاموالكم الرقوله فانكحوا ما طاب لكم وبه قال **حدثنا ابو اليمن** الحكم بن نافع قال اخبرنا **شعيب**  
هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال كان عمرو بن العاص بن  
العوام يحدث انما سال عايشة رضي الله عنها عن هذه الآية وان من لا يذرعز وجل بالفا بدل  
الواو والاول لفظ التلاوة **حتم** ان لا تقطوا في **اليتامى** فانكحوا ما طاب لكم من النساء  
سقط قوله من النساء لان ذرعز وجل في عايشة ولا يذرعز وجل عن الاستملى  
قالت عايشة **هي القيمة** في حرم **البيها** الذي يلي مالها **فترعت** في جمالها ومالها ويريد ان يتزوج  
باذن من ستة نسائها اي باقل من مهر سكرها من قراباتها فمنوا عن سكاكهن الا ان يفتوا  
اي يعدلوا **المن في المال** **الصدقات** بيان للاحق بنسبتها وامر وانكح من حواهي سوى  
اليتامى من النساء **قالت عايشة** ثم استغنى الناس **رسول الله** صلى الله عليه وسلم بعد اي  
بجد نزل قوله تعالى وان خفتهم ان لا تقطوا في **اليتامى** الآية **فانزل** الله عز وجل **ويستنوا**  
اي يطلبون منك الفتوى ولا يذرعز وجل **ذرعز وجل** **اليتامى** **اليتامى** **اليتامى** **اليتامى**  
فيهن **قالت عايشة** بين الله عز وجل **هذه** **الاية** **هذه** **الاية** ان اليتيم  
اذ اكات ذات جمال وما رغبوا في سكاكها ولم يلكسني اولى لم يلحقوها **بستنيتها**  
بهر مشايخ من قراباتها **بالا** **الصدقات** فاذا كات اي اليتيمة مرغوبة عنها في قوله



المال والحال تركوها والتواخيروا من اجتنابها قال فلما تركوها جازي برغبون عنها قلعة ما لها  
رجلها فليس لهم ان يكتفوا اذ ارجعوا في المالها وحالها الا ان يقسطوا لها كذا في الجاهل  
والا لرغبون فيها من الصدقات ويعطوها حقا كذا في الجاهل والمال كما ملأه الحديث سبق في  
باب شركة الشبم واهل الميراث وياتي ان شاء الله ببقية ساحته في التفسير وغيره **باب**  
**قوله الله تعالى ولا يذرعون وجل وانبلوا اليسامى** اي اختبروهم في عقولهم واديانهم وحفظهم  
اموالهم حتى اذا بلغوا النكاح يعني للعلم بان يروا في مقامهم ما ينزل به الما المرافق او يتكلموا  
فمن عشرة سنة فان استتم البصر منهم **وسمى** اي صلاح في دينهم وحفظ اموالهم فادعوا  
اليهم اموالهم ولا ياكلوها يا معاشر الاديان والادوية اسرافا يعجز حق **وبدارا** وبادرة واستعجابا على  
الحال اي سرقة ومبادرة ان يكبروا اي يدفوا ويلزمكم تسليم المال اليهم ثم بين ما جعله قال  
**ومن كان غنيا فليستعفف** فليمتنع عن مال الشبم فلا يراه قايلا ولا كثيرا **ومن كان فقرا فليؤم**  
اليتيم وهو يحفظه ويتعده **فياكل بالمعروف** اجرة عمله **فاذا دفعتم** اي بالادوية اليهم الي اليسامى  
اموالهم كما عهد لاعلمهم بعد بلوغهم الحلم وابتداء الرشد والامر للندب حون الانكار **وكفى بالله**  
**حسيبا** للرجال نصيب حظ مما ترك الوالدان والاقرابون وللمسا نصيب مما ترك الوالدان  
والاقرابون **عاقلة** منه من المال **واكثر** كما جيع فيه سوان حكم الله يستوي في اصل الورثة وان  
عاقوتوا بحسب نفوس الله لكل منهم ما يدلي به الي الميت من قرابة او زوج او ولد فانه كجملة النسب  
نصيبا مفروضا الي حقه وقال المؤلف مفسرا لقوله **حسيبا يعني** كافيا وسقط اي ذر لقطة  
يعني وقال غيره محاسبا ومجازيا وشاهدا او ذكرا للمشركون لا يورثون النساء ولا الصغار  
شيئا فانزل الله ذلك لاجل العقل لهم ثم بين تعالى مقادير ما لكل بقوله سبحانه **لذوي الصلوات**  
في اولادكم الاخرها وسباق واستلوا اليسامى الي اخر قوله مفروضا ثابت في رواية الاصيلي  
وكريمة وقال ابو ذر ربه روايته بعد قوله **فا دفعوا اليهم** اموالهم القوتة ما قل منه او اكثر نصيبا  
مفروضا في الفرع وقال في الفتح بعد قوله **رشد** **باب** **ما للذي سقط** اي ذر  
لفظ باب ولفظ ما مضى واولوى **ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عاقلة** نصيب العيني  
وتخفيف اليم اي بقدر حق سعيد واجرة مثله ومذهب الشافعي ان يأخذ اقل الامرين من اجرته  
ونفقته ولا يجب رده على الصحيح وقال سعيد بن جبير ومجاهد اذا اكل ثم اسرقه وعسى  
ابن عباس ان كان ذهابا او فضاة لم يجز له ان يأخذ منه شيئا الا على سبيل القرض وان كان غير  
ذلك جاز بقدر الحاجة ربه قال **حدثنا** وه في ذر حديثي بالافراد **هرون بن الاشعث**  
بالسنة المعجمة والعين المهملة والمثلثة الهمداني الكوفي ثم البخاري ولم يخرج عنه المولى  
سوى هذا او سقط لعراي ذر بن الاشعث قال **حدثنا ابو سعيد** بكسر القيم عبد الرحمن  
ابن عبد الله الحافظ مولى بني هاشم قال **حدثنا** محرز بن جويرية بصا دهملة مفتوحة  
فخما معجمة ساكنة وجويرية بالميم مصفرا البصر **عن نافع عن ابن عمر عن الله عينا ان**  
اباه عمر بن الخطاب **نصدق** بال له اي بارض له فهو من اخلاق العام على الخاص  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رضى عنه وكان يقال له **المال** ثم يثلثه  
مفتوحة فيه ساكنة فبين معجمة وحكى المنذر في فتح الميم ارض تلقا له بيته كانت لعمر

وكان تحلا فقال عمر رسول الله ان استغذت عالا وهو عنك في نفس اي جيد فاردت ان  
الصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم تصدق باصله بالجرم على الامر لا يبيع ولا يوصي  
بوزن هذا الحكم الوقفة ويخرج به التملك المحض ولكن يتفق عمره فتصدق به عمر وقد فتته  
ذلك المنكور ولا يذرع عن الكشيته تنكذ في سبيل الفزاة الذين لا رزق لهم في ارضي وفي القاب  
وفي الصرف في فيك الرقاب **والمساكين** الذين لا عملون ما يقع موقعا من كفايتهم **والصيف** الذي  
يتزل بالقوم للمقرب **وابن السبيل** المسافر ولذي القربى الشامل لجملة الاب والام والاجناس اي  
ولا اعم على س ولبيته ولي التحدث عليهم ان ياكل منه بالمعروف بقدر اجرة عمله او ياكل صدقة  
بضم الباء وكسر الهمزة وصدقة نصيب به اي يطعم صدقة منه حال كونه غير متحول به اي بالمال الذي  
نصدق به عمر وهو الارض قال الكرماني مطابقة الحديث للترجمة من جهة ان المقصود جواز  
اخذ الاجرة من مال الشبم لقول عمر لا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف وبه قال حديثنا  
**عبيد بن ابي عمير** بصم العين مصفرا وكان اسمه عبد الله ما تكلم مع الاضاق والمجاهدين الفرسي  
الكوفي المشير من العوام قال **حدثنا ابو اسامة** حماد بن اسامة **عن هشام عن ابيه** عمرو  
ابن الزبير عن العوام **عن عاتبة** رضي الله عنها في قوله تعالى **ومن كان غنيا فليستعفف**  
عن مال اليتيم ولا ياكل منه شيئا **ومن كان فقرا فلياكل بالمعروف** بقدر اجرة عمله **قالت**  
**ابو عاتبة** انزلت في والي اليتيم ولا يذرع عن المستعفي في مال اليتيم ان يوصي من ماله  
اذ كان اولى **عنا** جاز بقدر ماله بكسر اللام في الموضعين اذ مال اليتيم بالمعروف بيان له  
والله ذر عن العمري والفتيحي الابعي والاوليا وهذا الحديث اخرج مسلم ايضا **باب**  
**قوله الله تعالى ولا يذرعون وجل ان الذين ياكلون اموال اليسامى ظلما حراما يعجز حق انما ياكلون في**  
**نار** اي ما يجزى النار فكانت نار في الحفتقة **ويصلون سعيرا** نار اذا ذكف اي يقاسون  
شدتها وجرها وفي حديث الاسر البرقي صدق ابن ابي حاتم عن ابي سعيد لندرس قلنا يترك  
الله ما رايت اسود بك قال انطلق بي الى خلق من خلق الله رجال كل رجل له مشفر كمشفر  
البعير موكل بهم رجال ياكلون حتى احدهم ثم يجا بصخرة من نار فتذف بي في احدهم حتى  
يخروج من اسفله وله جور وضراخ قلت باجريل من هولاء قال **العوا** الذين ياكلون اموال  
اليسامى ظلما **وقال** **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الفرسي** الاويسي **ق** **لحدثني** بالافراد  
**سليمان بن هلال** ابو ايوب الفرسي التميمي **عن ثور بن زيد** المدني وسقط المدني  
**عن ابن عمر** رضي الله عنهما **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **احببوا البيع** الوقيات  
اي المهلكات **قالوا يا رسول الله** وما هن احدھا **الشرك بالله** باي يتخذ اله غيره والثاني  
الشكر وهو لقة نصف الشئ عن وجهه وثاني ما حث الله ان ساء الله تعالى في قناب الطب  
لمونا الله وفونده والثالث **قتل النفس التي حرم الله قتلها** الاياكون **والرابع** اكل الربا  
وهو لقة الزيادة **والخامس** اكل مال اليتيم الذي مات ابوه وهو دون البلوغ والسادس  
التولي **يوم الزحف** اي الفوار عن القتال يوم ازدحام الغابيتين والسابع **قذو المحضات**  
بفتح الصاد اسم مقعوك اللاتي احصهن الله تعالى وحفظهن من الزنا **الموتات** هو  
احتراب عن قذو الكافرات **القافلات** بالعين المعجمة والقاف اي عاقبة اليمين من الزنا



والشخص على عدد لا يتاخر في الزيد منه في غير هذه الحديث كالتواجيلية لخبار وعقوق الوالدين  
التي هي النفوس وغير ذلك مما ياتي ان شاء الله تعالى بعون الله وفضله وهذا الحديث رواه كل من  
عديون واخرجه ايضا في الطب والمخاريب ومسلم في الايمان والبوداورد والشاش فيه وفي  
التفسير **باب قول الله تعالى ويسالونك** وسقط لابي ذر لفظ قول الله تعالى وللثاويين  
ويسالونك **عن اليتامى** قال ابن عباس فيما رواه ابن جرير بسنده وابوداود والنهائي والحاكم  
لما نزلت لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الاية  
ايتاق من كان عنده يتيم يعزل طعامه من طعامه وشرا به من شرا به فجعل يفضل له الشئ من  
طعامه فيجس له حتى ياكله ويفد فاشته ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم فانزل الله ويسالونك عن اليتامى **قل اصلاح لهم** اي الاصلاح لا مواهم من غير احره ولا عوض  
**خير واعظم اجر اوان تحالطوهم** تشاركوهم في مواهمهم وتخلطوها بمواهمكم فتصيوا من اموالهم  
عرضا من بيتكم باموهم **فاخوانكم** وهم اخوانكم والاحوة يعين بعضهم بعضا ويصيا بعضهم  
من مال بعض **وانه يعلم المفسد** لا مواهم من المصلح لها يعني الذي يقصد بالمخالفة الخيانة  
وافساد مال اليتيم ولكنه يعز حق من الذي يقصد الاصلاح **ولو شا الله لا اعتكم ان الله عز وجل**  
ملكتكم **حكيم** فيما امر به قال البخاري مفسر القوله تعالى **لا اعتكم** اي لا حرككم وصق عليكم  
وهذا تفسير ابن عباس فيما اخرجه ابن السكيت ورواه وكنته وسع ويسر **وعت اي حصفت**  
كذا ورد المؤلف وعورض بان لا يتعلق له بلا اعتكم لانه من العنوة بضم العين المهملة والنون  
وتشديد الواو وليس هو من العت فزنى وجيب بانه اوردها سنظر اذ قال البخاري **وقال الناس**  
ابن حرب الواشي **حدثنا حماد ابو اسامة بن اسامة عن ابوب** السخاني **عن نافع** مولى ابن عمر  
انه قال **قال ابن عمر على احد وصية** بينتني بذلك الا بحدوث انا وكانا في البيت كما بينت مع تكرره  
الدخول في الوصايا عند خشيته التهمة او الضعف عن القيام بحفظها ونور سليمان هذا قال ابن  
حجر انه موصول وقال الكرماني وقال باعظ قال لا لم لم يذكره على سبيل التقليل والتحليل واقبت  
العيبي ابن حجر فقال كيف يكون موصولا وليس فيه لفظ من اللفظ الدالة على الاتصال  
من التحدث بالاختبار والسماح والعنفه قال في قوله الكرماني هو الاظهي وكان ابن  
سيرين محمد **احب الاشياء اليه في مال اليتيم** بضم احد وكان ابن ذر راجع بالرفع منبه او خبره  
ان يجتمع اليه وسقط لفظ اليه عند ابن ذر ولا في ذر عن الكشيحي الا يخرج اليه **نفقاوه** بضم  
النون جمع نافع **واولياوه** فينظروا **والذي هو جبرله** في الاصل المعروف على اليد وي فينظرون بالنون  
اي فهم ينظرون وهذا التعليق قال ابن حجر لم اقف عليه موصولا وكان طاوس هو ابن  
ليسان الجماني مما وصله سفيان بن عيينة في تفسيره **اذ اسئل عن شئ من امر اليتامى**  
فراقوله تعالى **وانه يعلم المفسد** لا سوال اليتامى من المصلح لها **وقال عطاء** هو ابن ابي رباح  
مما وصله ابن ابي شيبة **في بيتا من الصغار والكبير** ما جرد فيهما على البدل ولا ابن ذر الصغير والكبير  
بالرفع اي الوضوح والشريف **ينفق الولي** ولا في ذر الوالي **على كل انسان** منها بقدره  
يقدر الانسان الذي يجال له **من حصنه** **باب حكم** **استحقاق ام اليتيم في السفر** **والكتم**  
اذ انما الاستم ااصلا لهما وحكم بنظر الام او نظره **زوجا لليتيم** قال لم يكونا وصيي

وبه قال

وبه قال **حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير** بالمشكلة **الذو رقي** قال **حدثنا ابن عبيد** بضم العين المهملة  
وقفع اللام **وتشديد الشدة** اسماعيل بن ابراهيم قال **حدثنا عبد الجبار بن صهيب** عن النبي **صلى الله عليه وسلم**  
عنه انه قال **فكم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة زيدا بن**  
**سهيل** الانصاري زوج امر سليم والدة انس بيدي **فا نطق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم** فقال  
**رسول الله الا ايضا غلام ليس** بفتح الكاف **وبعد التخيبة** المشددة المكسورة سين مهملة عاقل او غيرهما  
**فلم يدركه** بكون اللام والجزم على الامر **قال انس** **فحدثته عليه السلام في السفر والحضر** **ما قال لي النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** **لم صنعت هذا هكذا** **ولا اني لم اصنع له لم تمنع هذا هكذا** **ارهد** من محاسن اخلاقه العظيمة  
ومطابقة لحدوث المترجمة في السفر والحضر **من قوله** **والنظر** ونظرا لام من جهة ان اباطلحة لم يفعل ذلك  
الا بعد ما سلم **من قوله** **وزوجها** من قوله **فاخذ ابو طلحة بيدي** الخ **ورواه** الحديث **كله بصريون** واخرجه  
البخاري ايضا في الدييات **ومسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم** **هذا باب** **بالسبوس**  
**اذ اوقف شخص رضى** **والحالة لم يبين الحد** **والذي لها فهو جائز** **اذ كانت الارض مشهورة** **بشيرة**  
**بئس** لا تنسب غيرها **ولذلك الصدقة** **اذ اوقف** بلفظ الصدقة **وبه قال** **حدثنا عبد الله بن مسلمة**  
**القعقبي عن ملك الامام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة** الانصاري **انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم**  
**يقول** **الصدقة يقول** **لان ابو طلحة الانصاري اكثر انصاره** **اي اكثر كل واحد من الانصار** **قال الكرماني**  
**لما ورد التفصيل** **اصيف الى المنزلة** **الكلوة** **ولا في ذر عن المصوي** **والمستحلى** **اكثر الانصار** **بالمدينة** **مالا**  
**بض على التمييز** **من تحل حرف الجر** **اليان** **وقال** **احب اليه** **بمرا** **بفتح** **الموحدة** **وكسر** **هله**  
**وسكون** **التخية** **وضم** **الراو** **وتحيا** **اخره** **هه** **مصرف** **وغير** **مصرف** **وعند** **اي** **ذر** **بالقصر** **من** **غير** **همز**  
**قال** **في** **المشافة** **ورواية** **الاندلسيين** **في** **المفارقة** **بضم** **الراء** **في** **الرفع** **وقتها** **بالصك** **وكسرها**  
**في** **الجر** **مع** **الاضافة** **الى** **حوا** **خاء** **على** **لفظ** **الحا** **من** **حروف** **المعجم** **ولذا** **اوجدته** **بخط** **الاصلي** **قال** **الناجي**  
**واكثر** **ابو** **بذ** **الضم** **والا** **عواب** **في** **الراو** **قال** **انما** **هي** **بفتح** **الراء** **كل** **حال** **واختلف** **في** **حاه** **لهي**  
**اسم** **رجل** **او** **امراة** **او** **مكاتب** **اضيفت** **اليه** **البيرو** **او** **كلية** **زجر** **للابل** **لما** **كانت** **ترعى**  
**هناك** **وتزخر** **بفده** **المنقطة** **فاضيفت** **اليه** **المنقطة** **المذكورة** **مستقبلة** **المسجد** **وقال** **البيهي**  
**صلى الله عليه وسلم** **يدخل** **اراد** **عبد** **العزير** **ويستغل** **فيها** **ويشرب** **من** **ما** **فيها** **طيب** **قال** **البيهي**  
**نزلت** **من** **قال** **البرجيني** **فتعموا** **ما** **تحبون** **وقال** **ابو طلحة** **فقال** **رسول الله** **ان الله** **عز وجل**  
**يقول** **انما** **البرجيني** **فتعموا** **ما** **تحبون** **وان** **احب** **اموال** **الي** **بمرا** **بفتح** **الموحدة** **وكسرها**  
**وسكون** **التخية** **وقفع** **الراو** **وضمها** **اخره** **هه** **مصرف** **ولا** **في** **ذر** **عن** **مصرف** **واها** **صدقة** **له**  
**ارجوا** **برها** **ودمرها** **عند** **الله** **فقط** **حيث** **اراك** **الله** **فقال** **عليه** **السلام** **بفتح** **الموحدة** **وسكون**  
**المجفة** **من** **غير** **تكرير** **ومعناه** **تقبيح** **الامر** **والاعجاب** **به** **ذلك** **مال** **راج** **بالموحدة** **او** **بفتح** **بالتخية**  
**شك** **ابن** **مسلمة** **عبد** **الله** **القعقبي** **وقد** **سمعت** **ما** **قلت** **واي** **ارى** **ان** **تجعلها** **في** **القرابين**  
**قال** **ولا** **يذر** **فقال** **ابو طلحة** **افعل** **ذلك** **بوسول** **الله** **رضي** **عنه** **لا** **يقل** **علي** **ان** **من** **قول** **ان** **طلعت**  
**وسقط** **لاي** **ذر** **لفظة** **ذلك** **فتسختها** **ابو طلحة** **في** **قاربه** **من** **بني** **عده** **من** **رواية** **ثابت**  
**السابقة** **لجعلها** **حسان** **واي** **من** **رواية** **الماجشوب** **السابقة** **ايضا** **فجعلها** **ابو طلحة** **في** **ذو**  
**رحمه** **وكان** **منهم** **حسان** **واي** **بن** **كعب** **وهو** **يدل** **على** **انه** **اعطى** **غيرها** **ارضا** **وسقط** **لاي** **ذر**







حقيقة ما عاشت لم يلبه ذر الرأى من إهدائها لا يباع ولا يشتري بنفسه حيث رأى من السائل والمحرور  
سخرى القرف ولا حرج على من وليه ان اكل او اكل او اشترى وقيضا منه والكل الثابتة بالمداى اطمم  
ورصفه بأمر المؤمنين يشعرا به كنهه من زمن خلافة وقد كان معيقيا كانه اذ ذاك وحديث  
البياب يقتصر ان الوقف كالاتى زمنه صلى الله عليه وسلم يكون وقفه حينئذ باللفظ وكتب  
بعد وقد قال الكافي فيما قرأته في كتاب المعرفة للسيرافى ولم يحبس اهل الجاهلية فيما علمت  
دارا ولا ارضا بترزا بحسبها وانما يحبس اهل الاسلام وعند احمد بن نافع عن ابن عمر عن عمر قال اول  
صدقة كانت اى موقوفة في الاسلام صدقة عمر تشبهه كثر الرواة عن نافع ثم عن ابن عون جعلوا هذه  
الحديث من سنة ابن عمر كما ساقه المؤلف واخرجه مسلم والنسائى من رواية سيفان السورى  
من سنة عمر المشهور الاول قاله الفقه وقد سبق في باب الشروط الوقف في باب قول الله تعالى  
وايتوا اليتامى وبعضه في باب اوقف شيئا فلم يدفعه الى غيره **باب جواز**  
**الوقف للفقير والفقير والضعيف** وبه قال **حدثنا ابو عاصم** الصحاح بن محمد المشهور بالنبيل  
قال **حدثنا ابن عون** عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر ان اباهم عمر رضي الله عنه **فجدد ما لا يخير**  
وهو اسم جامع لما يملك من ذهب وفضة وحيوان وارض وعراس وبنوا وغيرتها ورمما استعمل  
خا صيا كما في حديث نسي عن اصابة المال واكثر ما يطلق عند العرب على الابل كما كانت الترابوا  
فاننى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فاجره اذ قال كما في الرواية السابقة اصبت ارضا لم اصب بالوقف  
الغنى منه فكيف تامرني به قال ان ثبت **تصدق بها** بالارض لا يتباع ولا توهب ولا تورث  
**تصدق بها** كما قال له عليه السلام في العقر والسالكين **وذمى القربى** الشامل للفقير والفقير  
والعريف سوا كان محتاجا او غير محتاج **باب جواز وقف الارض للمسجد** اى لا جعل  
ان يبني عليها المسجد وبه قال **حدثنا** ولابى ذر حدثني بالافراد **ابن** غير منسوب ولا يصلى  
كافى الفتح ابن منصور وهو الكونج قال **حدثنا** ولابى ذر اخبرنا عبد الصمد قال **سعد بن** عبد  
الوارث بن سعيد العبدي مولاهم التنورى يقع الفوقية وتشهد به النوى البصرى قال  
**حدثنا ابو الصباح** بفتح الشاين الفوقية والتخينة اخره مهمله يزيد بن حيد العيصى قال  
**حدثني** بالافراد **النس بن ملك** رضي الله عنه قال **سألت** رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
مهاجرا امر بالمسجد ولابى ذر عن الكشيى امر بنى المسجد وقال **قال** **ابن** الجار **ثامنون** با  
لمثلثة اى ساومون **بما يطعمهم** اى اى ذر حايكهم بجد وخرقوا فخرقوا فنصب قالوا ولابى ذر  
تقالوا **والله لا نطلب منه الا الى الله عز وجل** اى من الله وقد اختلف فيما اذ ابن سورة المسجد  
ولم يصح بايهم بالوقف والجمهور واثبت الا ان صح بدو عن الحقيقة ان اذنا للجماعة  
بالعلاء فيه ثبت والله اعلم **باب وقف للدواب والكراع** بضم الكاف وتحتوي الرا  
الكيل من عطف لغا من على العام والعروض بضم العين جمع عرض يكون الرا وهو المتساع  
ولا تقدر فيه **والصاميت** ضد الناطق اى النقص من الذهب والفضة قال ولابى ذر وقال **الزهري**  
محمد بن مسلم بن شهاب مما اخرج عن ابن وهب في موطاه **فمن جعل الف دينار في سبيل الله**  
ورفعها الى غلام لم يجره **بما يفتح** للشاة الفوقية ومنهم الجيم ويجعل ربحه اى ربح المال  
المجرفيه صدقة **للسالكين والاقربى** هل للرجل الجاعل ان ياكل من ربح **ذو القربى** شيئا

ولابى ذر عن الحموى والمستولى تلك الالف بالتاليث وهو طاهر ووجه التذليل باعتبار اللفظ وان لم  
يكن جعل ربحها صدقة شرط على سبيل المبالغة يعنى هل ان ياكل وان لم يجعل ربحها صدقة **للسالكين**  
قال الزهري ليس له ان ياكل منها وان لم يجعل به قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسير هذ قال  
**حدثنا يحيى بن سعيد** العطار قال **حدثنا** **عبيد الله بن** بصير العيني مصفرا ابن عمر العمري قال **حدثني**  
بالافراد **نافع بن** عمر رضي الله عنهما ان اباهم عمر جعل على فرس له في سبيل الله فيه حذف  
المعقول اى جعل رجلا على فرس والمعنى انه وهبه اياه وجعله موكوبا له ليقابل عليه في سبيل اعطاهما  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** لم يجعل عليهما رجلا ولاى ذر جعل اى عمر عليها فاجره عن الرجل انه قد وقفها  
بفتح القاف مخففة **ببعضها** **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان بيتاها من الرجل فقال  
عليه السلام له لا يتكلم بكون العين مجزوما على النهى للمترية ولابى ذر عن الحموى والمستولى لا  
يتباعها بالذليل العين ورفعا **ولا ترجع** بنون التاكيد الثقيلة **في صدقته** ومطابقة الحديث  
المترجمة في قوله جعل على فرس في سبيل الله قاله العيني وفيه نظر لانه انما تصدق به على الرجل من غير ان  
يقفه ويبدل لذلك انه اراد ببعده ولم يتكلم عليه ذلك ولو كان حمل تحببى لم يبع الا ان جعل على انه آمن  
الرجال لا يشفع به فيما يحبس عليه كمن ليس في اللفظ ما يشعر به ويدل لذلك ايضا قوله  
ولا تصدق صدقته ولو كان تحببى ووقفا لعل به دون المصدة وهذا الحديث قد سبق في باب  
الهيئة **باب نفقة القيمة** **للقف** ولابى ذر عن الحموى نفقة بقبه الويك قال في الفتح  
والاول لظهور ان المراد اجرة القيمة وهو العامل على الوقف وبه قال **حدثنا** **عبد الله بن** يوسف النيسابى  
قال **اخبرنا** **عليك الامام** عن **ابى الزناد** **عبد الله بن** ذكوان عن **الاعرج** **عبد الرحمن بن** هرم عن  
ابى هريرة رضي الله عنه ان **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال لا تقسم بالجزم على البهائم  
ولابى ذر لا تقسم بالرفع على الجبر **ورثتى** **دينا** لاراد ابو ذر عن الكشيى ولادرها وتوجيه الرفع  
انه صلى الله عليه وسلم لم يترك ما لا يورث عنه واما النهى فعلى تقدير ان يخلف شيئا فترها من  
قسمته ان اتفق انه يخلفه وسماهم ورثته مجازا والافقه قال انا معاشر الانبياء لا نورث  
ما تركت **بعد نفقة نسائى** اجتهل له ابن عبيدة فيما قاله الخطايب بانهم في معنى المعتات لا نهى  
للاجور لهم ان يتكلم اى اجرت لهم النفقة وتركت جرحهم لمن يسكنها **وموتة** **عائلى**  
**فموتة** **قد** بالجر عطف على نفقة نسائى وهو العيم على الارض او الحليقة بعد عليه الصلاة  
والسلام فبيد دليل على مشروعية ابرة العامل على الوقف وهذا الحديث اخرج المولى ايضا  
في العرائض ومسلم في المعاذى وابدوا ودفى الكراج وبه قال **حدثنا** **قتيبة بن** سعيد ابورجا  
البغلاى قال **حدثنا** **احمد** هو ابن زبيد بن درهم عن **ابو** **يوسف** **السخاوى** عن **نافع بن**  
**ابن عمر رضي الله عنهما** ان اباهم عمر اشترط في وقفه الارض التي اصابها بخير ان ياكل من وليه  
اى الوقف **ويكل** اى يطعم **صدقة** منه حاركونه **غير** **مقول** اى متخذ منه **مالا** وهذا الحديث  
قد سبق قريبا ومطابقته للمترجمة ههنا في قوله اشترط في هذه **باب** **التسوية**  
اذ اوقف شخص ارضا او بيتا او اشترط ولابى ذر او اشترط **لمن نفسه** مثل **دلالة** **المصنفين**  
هل يجوز ام لا **واوقفه** بالهمزة لعنة ولابى ذر ووقف **اضى** هو ابن ملك **دال**  
بالمدينة فكان اذا قدم المدينة ما راها بالبح نزلها **وهذا** **وصلة** **اليسهقى** **وتصدق** **الزبير**



ابن العماد بنيا وضله الدرامى في مستندة بدره وقال للردودة اي المتعلقة من بناه ان تسكن  
 كبح الهمزة اي لان تسكن حال كونها غير مضمرة تكسر الضاد اسم فاعل الموت من الضرر ولا يعض  
 بها كغير يقع الضاد اسم مفعول فان استغنت بزوجه فليس لها حق في السكنى ومطابقتها هذا  
 لا ترجم به من جهة ان البتة قد تكون بكرا فتتعلق قبل الدخول فتكون موثقا على بيتها فيلزم  
 استحاقاقه وقده فكله اشترط على نفسه رفعه خلفه وجعل ابن عمر نصيبه الذي خصه من دار  
 ابيه عمر الذي تصدق بها وقال لا تباع ولا توهب سكنى لذوي الحاجة بالازداد والابن ذريح الجوى  
 والمستنلى لذوي الحاجات من آل عبد الله كبارهم وصغارهم وهذا وسئل ابن سعد بعناه وقال  
 عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة المرزوق فيما وصله ابا قطنى والاسماعيلي وغيرهما  
 اخبرني بالافراد ان هو عثمان بن شعيب بن الجراح عن ابي اسحاق عمر بن عبد الله السبيعي عن  
 ابي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي الكوفي القاري ان عمر بن عثمان رضي الله عنه  
 حيث ولى ذريح السلمي حين حوصر اي لما حاصره اهل مصر في داره لاجل تولية عبد الله  
 ابن سعد بن ابي سرح واجتمع الناس اشرف عليهم وقال اشهدكم الله زاد النساء من روايته  
 ثمانية حرب عن عثمان والاسلام في روايته ايضا من طريق الاحنف اشهدكم بالله الذي لا اله الا  
 هو وسقط لفظ الجلالة عنهما غير ان ذكر ولا اشهد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 التتم نعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حضر بيرومته فله الجنة فخرها المشهور  
 انه اشترها لانه حفرها كافي الترمذي بلنظ هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم  
 المدينة وليس بها ماء يستفد غير بيرومته فقال من اشترى بيرومته يجعل دلوها مع دلاء  
 المسلمين يختر له منها في الجنة فاشترتها من صلب مالي الحديث ومنه النسائي انه اشترها بستر  
 الفا او بخمسة وعشرين الفا لكن روى البغوي الحديث في الصيانة بلنظ وكانت لرجل من  
 بني عفار عيين يقال لها رومته واذا كانت عينا فيحتمل ان يكون عثمان حفرها بيرومته او كما  
 العين حفرها الى بيرومته او طواها فاشترى حفرها اليه قاله في فتح الباري التتم  
 نعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حضر بيرومته فله الجنة فخرها المشهور  
 وهي غزوة تبوك فله الجنة فخرها المشهور والابن ذريح عن الكشيبي في خبرته قال حصد فوه بما قال والضرر  
 لله سبحانه وروى النسائي من طريق الاحنف بن قيس ان الذين صدقوه وهم علي بن ابي طالب  
 وطلحة والزبير وسعد بن ابى وقاص وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما سبق موصولا في وقته  
 تلك الارض لا جناح الا اتم علي من وليه من ناطق ومحدث ان ياكل اي منه بالمعروف قال البخاري  
 وقد يظن ان الوقت الواجب وغيره هو رابع لكل من الواقف وغيره ونفا سند المؤلف بما  
 ذكره على جواز اشترائه الوقت لنفسه ومنفعة من وقفه وهو متيقن بما اذا كانت المنفعة  
 عامة كالصلاة في بقعة جعلها مسجد او الشرب من بئر وقفها وكذا كتاب وقفه  
 على المسلمين للقراءة فيه ونحوها وقدر المطبخ فيها وكيزان للشرب ونحو ذلك والفرق  
 بين العامة والخاصة ان العامة عادت الى ما كانت عليه من الاباحة بخلاف الخاصة  
 هذا باب في التنوين اذا قل الوقت لا يطلب منه الا ان الله جسد  
 جاز به قال خديجة بن سعد وهو ابن مسرعة قال خديجة بن سعد العيني

مولاهم التنوين عن ابي اليتيم يز يد بن حميد الضبيعي عن النبي صلى الله عليه قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم لا اريد ان يباستجود يا بني الجار تامنون بالملئمة الى ساوموني بما يقلم ستانكم  
 قالوا لا نطلب منه الا ان الله عز وجل اي منه ولا يصير الملك وقفا بقول مالك لا اطلب ثمنه الا  
 ان الله لكن اجاب ابن الميربان مراد الجار ان الوقف يصح باي لفظ دل عليه اما بحرفه او بقومته  
 اتهم والفاقد الوقت صرحه كوقفت كذا وعينت وسلبت او ارضى موقوفه او محبسة او مسلبة  
 وكنا به كجومت هذه المبيعة للمساكين او ابدتها او ادارى حرمة او مودة ولو قال تصدقت  
 به على المساكين ونوعه الوقف فوجها ان اصحها ان الشية تلتحق باللفظ ويصير وقفا وان اضافه  
 الى معين فقال تصدقت عليك او قاله جماعة معينين لم يكن وقفا على الصحيح بل تنفذ فيما هو  
 صريح فيه وهو انكليك المحض ولو قال جعلت هذا المكان مسجدا اصاب مسجدا على الاصح لا شعارة  
 بالعتود واشتماره فيه باب بيان سب نزول قول الله تعالى ولا يذرعن وجل بابها  
 الذين اسوا شهادة بينكم اي شهادة الشين في حذف المضاف واقيم المضاف اليه متعاقبه او التقية  
 فيما امرتم شهادة بينكم والمراد بالشهادة الا شهادة واحدا فيها الى الطرف على الاتساع اذا حضرتمكم  
 الوقت احدكم نصب على المفعولية واذا حضر طرف للشهادة وحضور الموت مشارفته وظهور  
 امارات بلوغ الاجل حين الوصية بدل من اذا حضر قال في الكفاية انه منه دليل على وجوب  
 الوصية وانها من الامور اللازمة التي ما ينبغي ان يتهاون بها المسلم ويذرها عنها وغير المتنبه الذي  
 هو شهادة بينكم قوله اشان وجوز ان يشرك ان يكون الشان فاعل شهادة بينكم على معنى  
 فيما فرض عليكم ان يشهد اشان في واعدل اي امانة وعقل منك من المسلمين او من اقراركم  
 او اجرائكم من غيركم من غير المسلمين يعني اهل الكتاب عند فقهاء المسلمين او من غير اقراركم  
 ان انتم ضمتم في الارض اي سافرتكم فاصابكم مصيبة الموت اي قاربتموه وهذا شرطان  
 لجواز اشتمها بالذميين عند المسلمين ان يكون ذلك في سفر وان يكون في وصية وهذا امر وكي  
 عن الامام احمد وهو من افراد وخالفه الا يمتثل الثلاثة ذلك وان هذه الآية منسوخة بقوله  
 تعالى ممن تزكون من الشهداء او قد اجمروا على رد شهادة الفاسق والكافر شر من الفاسق  
 نعم جوز ابو حنيفة شهادة الكفار بعضهم على بعضي محسوبا ما يتكونها ليعلم  
 من بعد الصلاة صلاة العصر او صلاة اهلها بينهما فيحتمل ان يجعلها باهه ان ارتمم  
 ان ظهرت لكم ربيعة من الذين ليسوا من اهل منكم انما خاننا فيمجانا حينئذ بالله لا تشترى به  
 بالقسم ان لا يغتاض عنه يعوض قليل من الدنيا الغائبة الزائلة ولو كان المشهود عليه  
 في اقرى اي قريبا لينا وجوابه محذوف اي لا تشترى ولا تكلم شهادة الله ان الشهادة التي امر الله  
 بانها انما ان الله للمؤمنين ان كتمناها فان عثرنا فان اطاع على انما ان الشاهد من استحساننا  
 اي استوجابه بالثبوت والتمس في اليمين فاخران فاشهدان اخران من قرابة الميت يقومان  
 مقامهما من الذين اشق عليهم الائمة منهم ولاجلهم وهم ورثة الميت استحق الخالقان بيسم  
 الائمة فضل يميني في كونه على ملك سليمان الاوليان بالرفع خبر مستند محذوف ايها الاوليان  
 كانه قيل من هاتين هما الاوليان وقيل بدل من الصبر في يقومان او من اخران اي الاضام  
 بالشهادة لغرابتهما ومعرفةهما من الاجانب فيقسمان بالتمسك بالشهادة التي اشق من شهادتهما



أولهم المشركون بدين ربه...  
بمنصور الكوشج والأول هو الراجح وسقطت الرواية...  
جاءت من أسامة الليثي...  
فلان بكذا مع القرينة...  
عن ابن عمر...  
أولهم فرقة...  
المرأة ثلاثة أيام...  
العصر ثلاثة أيام...  
فيه مشقة...  
مما لا يسهل...  
فأقرت الرواية...  
وبالسنن قال...  
القطان...  
حدثنا...  
تلك الرواية...  
المعنى...  
ابن سبيدة...  
محمد بن عمرو...  
العربي...  
حدثنا...  
كان...  
سليمان...  
لأنه...  
الأخر...  
عروة...  
فالمعنى...  
فوق ثلاثة أيام...  
والثالث...  
بان...  
نظر...  
الآخر...

الأخر...  
الآخر...  
الآخر...  
الآخر...

على الكفار...  
والليث...  
بمن المصطفى...  
وجمهور...  
الثاني...  
الأول...  
أبو عاصم...  
المن...  
بالحديث...  
التي...  
الراي...  
بمحمد بن...  
ابن جنادة...  
ومن...  
فأما...  
الثلاثة...  
تتأذى...  
أما...  
فمن...  
التصريح...  
سنة...  
من...  
قد...  
حدث...  
يكون...  
تقاسم...  
بضم...  
ابن...  
بصواب...  
سلام...  
تربيا...  
عن...

الفتقاع

يق



اي صدق منها واولى ان تقبل **وما يعتد بها فيما قلنا** منها من الحيثية **انا اذ المن الطالبين** انا كنا  
تدكذ بنا عليها ومعنى الابيض كقوله القاصي ان المختص اذا اراد الوصية يتبعى ان يشهد عدلين  
من ذوى شبه اوديبه على وصيته اويوصى اليها احتياطا فان لم يجد فان كان في سفر فاحزان  
من غيرهم ثم ان وقع نزاع وارتياب استماع على صدق ما يقولون بالتقليد في الوقت فان اطلق على  
انها كذبا مارة ومقتة خلف احزان من اولى الميت والحكم منسوخ ان كان الاثنان بشا هديت  
فانه لا يخلف الشاهد ولا يعارض بميتة بين الوارث ونابت ان كانا وصيين وزد اليهم الوارث  
اعا الظهور حياثة الوصيين فان تصدق الوصي باليمين لا ماسته او التصير الدعوى  
**ذلك الذي تقدم** من بيان الحكم **ادنى اقرب ان ياتوا** اي الشهيد اعلى نحو ذلك **كاذبة بالشهادة**  
**على وجهها** من غير خريف ولا خيانة **فان ياتيها** اي ان ياتيها **ان ياتيها** اي ان ياتيها  
ود اليمين بعد ميثمهم على المدعيين فيحلفون على حياثتهم وكذبتهم فيقتنعون ويعزمون وانما  
جمع التصير لان حكم ايم المشهود كلهم **واتقوا الله** ان تخافوا كاذبين او تخونوا **واستموا** الوعظة  
**والله لا يهدي القوم الفاسقين** لا يرشد من كان على معصية وساق في رواية اي ذكر من قوله  
يا ابا القاسم انما اول قول من غيركم **اولى ومنه اولى به** اي احق به وقوله **عثر اى اظهر** قال ابو عبيد  
في المجاز **عثرنا اى اظهرنا** قاله الفراء وهذا اظهر ثابت في رواية الكشي فينقطع **وقال في علي بن**  
**عبيد الله** المديني **حدثنا** وهذا ارسله المؤلف في التاريخ فقال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا  
**يحيى بن ادم بن سليمان** الخزمي قال **حدثنا يحيى بن ابي بصير** عن ابي بصير عن ابي بصير  
رايد بن ميمون الهمداني القاصي **عن محمد بن ابي القاسم الطويل** عن **عبد الملك بن سعيد بن جبر**  
**عن ابيه** سعيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الموحدة وقع الغزاي مصفرا عند ابن ماکولا ولا ينسب من طريق السدي عن الحلبي بديل بن ابي  
ساربه بدل المملة بدل الزاي وليس هو بديل بن ورقان خزانة وهذا اسمي وهذا اسمي وفي رواية  
ابن جرير انه كان مسلما مع **تيمم الداري** المشهور الصحابي وكان نصرانيا وكان ذلك قبل  
ان يسلم **وعدي بن بداس** المديني للتجارة الى ارض الشام بفتح الموحدة وشهد به ذلك المملة  
ممدود امصروفا وكان عدى نصرانيا قال الذهبي لم يبلغنا اسلامه **فما تزل البيهقي**  
**باري ليس بها مسلم** وكان لما اشتد وجعه وصى الى تيمم وعدي وامرهما ان يدفعا متاعا ان ارجعا  
الا هله فلما قد متاعا لم يتركه **فقد** **فما بفتح القاف** **جاما** بالميم وتقفيع الميم قال في الفتح  
اي انا وتقفيع العبيس فقال هذا التصير الخاص بالفام وهو لا يجوز لان انا اعم من الجاهم والجاهم هو  
الخاص اتمى والذي ذكره البقوي وغيره من المفسرين انه انما من فضة منقوش بالذهب فيد  
تلتماية مثقال وكذا في رواية ابن جرير عن عكرمة نفا من فضة منقوش بذهب **من قبضة**  
**محمود** **من ذهب** بفتح الميم وفتح الخلام المعجمة والواو المشددة اخره صاد مهملة اي خفوف  
طوال كالمحوس فانا اخذنا من شاعه وفي رواية ابن جرير عن عكرمة ان السهم المذكور مر من  
فكيت وصيته بيد ثم دسرت في شاعه ثم قدم على اهله فدفع اليها ما اراد ففتح اهله  
متاعه فوجد الوصية وقد وا شبا فسالوها عنهما فوجدوا في رقبتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم  
نزلت هذه الآية الى قوله لمن ان يمشي **فاحلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم** ثم وجد

الجاهم

الجاهم بكسر الجيم فقالوا الى الذين وجد الجاهم معهم استغناه من تيمم وعدي فصار جلال عمر بن العاص  
والطلب بن ابي وهاعة من اوليائه اي من اوليائهم بل السهمين فحلفا لشهادتهما الحق من شهادتهما  
يعني يمينا احق من يمينهما وان الجاهم لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا استشهدوا  
بينكم زادا بوزر اذا حضر احدكم الموت **بالحق** جواز قصا الوصي ديون الميت **يعني**  
**من الورثة** وبه قال **حدثنا محمد بن سابق** بالسين المهملة وبعد الالف موحدة ثم قاف ابو جعفر  
التميمي يولاهم البغدادي البزاز الفارسي الاصل ثم الكوفي **اد النضل بن يعقوب** الرخامي  
بالخاء المعجمة البغدادي **عنه** اي محمد بن سابق والشك من المؤلف وقد روى عن ابيه سابق بوا سطة  
في اول حديثه بل هذا الباب في المغازي والسكاج والا شرته ولم يرو عنه بغير واسطة الا في  
هذا الموضوع مع التردد في ذلك قال **حدثنا سليمان** هو ابن عبد الرحمن ابو عمرو بن الحوي  
البصري ثم الكوفي **عن فراس** بكسر الفاء وتقفيع الفاء **ابو عبد الله** سين مهملة بن يحيى الهمداني  
البارمي الكوفي **ابن قال قال الشعبي** عامر بن شراجيل **حدثني** بالافراد **جابر بن عبد**  
**عبد الله الانصاري** رضي الله عنهما ان اياه استشهد يوم احد سنة ثلاث وترك بنتا وترك  
عليه دينا ليهودي وعينو فلما حضر جداد النخل بفتح الجيم وبه الين مهملة اي اوان قطع شترتها  
اي اوان قطع شترتها ولاي ذر فلما حضر جداد النخل بضم النون وجر اذ بذلت سمحتين  
وكسر الجيم يقال جذت الشئ كرتة وقطعته **تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**فقلت رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثير اوان اجب**  
**ان يراك الغزاة** قال **اذ ذهب فيدر** بفتح الموحدة وسكون التثنية وكسر الدال المهملة امر من  
بيد يبيد راي اجول كل صنف في بيد راي جرس من يخلصه ولاي ذر عن الحوي فباد  
**كل منوع على ناصية** **فعلت** ذلك ثم دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاي ذر عن  
الحوي والمستملى دعوتهم عن الكشي في دعوتهم بالقبائل ثم **فلما دخلوا الى الغزاة**  
عليه السلام **اعزوا** بضم الهزة وسكون العين المعجمة وبالراء المهملة مبنيا للمالم يس فاعله  
اي استعزوا وقارن الهامة بجواني مطالتي والموعا على تلك الساعة فلما راي عليه السلام  
**ما يصغون** في اطاق بالهزة قبل الطولاي ذر طاف باستقامتها **حوال اعظمها** **يد** **اللائح**  
**مرات** ثم جلس عليه ثم قال **ايحيا** اي عزم ابيك فدعوتهم فزال بكيلهم من ذلك  
اليدي حتى ادى الله امانته والدي وانا والله راضي ان يودي الله امانته والدي ولا يرجع  
الى احوالي **السه** بضم السين فمثلة فوفية بعد الموحدة وسكون الميم ولاي ذر عن الحوي والمستمل  
شرة باسقاط الموحدة **فلم** والله البيادر كلها حتى ان انظر الى البيدر الذي عليه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان لم يخفى شرة واحدة قال ابو عبد الله البخاري في تفسير قوله **اعزوا**  
**يعني** **يهجوا** اي بكسر الفاء وسكون التثنية **فاحرمنا** بينهم العداوة والبغضاء قال ابو عبيد  
في المجاز **اعزوا** التهنيت والافساد وسقطوا له قال ابو عبد الله الخ الحوي والكشي وثبت للحوي  
والمستمل وحده والله اعلم وقد في حديث الباب غير مرة منها في الصلح والاستقرار والجمعة  
وياتي ان شاء الله تعالى في علامات النبوة **فما** **الجاهد والسير**  
بكسر السين المهملة وفتح التثنية وزاد في الفرع بفتح السين وسكون التثنية جمع



بيرة وهي العزيمة والحق ذلك على ابواب الجهاد لانها متعلقة من احوال النبي صلى الله عليه وآله  
في غزواته والجهاد تكسر الجيم مصدر جاهدت العدو بجاهدت وجها داواصله جهاد لقينا الخداف  
بجذع اليا وهو مشتق من الجهد يقع الجيم وهو الغيب والمشتق لما فيه من ارتكابها او من الجهد بالضم  
وهو الطاقه لان كل واحد منهما بذل طاقتة في دفع صاحبه وهزته الا صلاحي قتال الكفار المنصره  
دين الاسلام واعلا كلمة الله ويطلق ايضا على جهاد النفس والسيطان وهو من اعظم الجهاد  
والمراد بالترجمة الاول والاصل فيه قبل الاجماع ايات كقوله تعالى كتب عليكم القتال وقاتلوا المشركين  
كافة وكان قبل الهجرة محرمة امر صلى الله عليه وسلم بعد ههنا بقتال من قاتله ثم ابيح الابداسه  
في غير الا شهر الحرم ثم امر به مطلقا ثم ان الجهاد قد يكون فرض عين وقد يكون فرض كفاية  
لانا الكفار ان دخلوا بلادنا او اسروا مسلما يتوقع فكمه ففرض عين وان كان بهلا وهم مفروض كفاية  
وبان البحث في ذلك ان شاء الله تعالى في باب وجوب النفي **سبب الله الرحمن الرحيم** قد مر  
التمني السائلة وسقط كتاب والترجمة لابن ذر كافي المخرج واصلة **باب فضل الجهاد**  
**والبر** سقط لفظ باب لابن ذر وحبيبه قوله فضل رفع بالابتداء **وقول الله تعالى** بالجر عطف  
على المجرور وبالرفع والابن ذر عز وجل بدل قوله تعالى **ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم**  
**بان لهم الجنة** اي طلب من المؤمنين ان يبذلوا انفسهم واموالهم في الجهاد في سبيل الله ليشبههم  
الجنة وكونوا شرعى وجه المثل لان النفس والاسوال كلها وهي عندنا غاربية ولكنه تعالى اراد  
التعويض والترغيب في الجهاد وهذا كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا والباقي بان  
للمعاوضته وهذا امر فضله تعالى وكرمه واحسانه فانه قبل العوض عما يمكنه بما يفضل به عماره  
الطبيعي له ولذا اقال الحسن البصري يا يعمر والله عاقدهم الله فاعلا منهم وقال عبد الله بن راحة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة اشترط لربك وانفق ما شئت فقال اشترط لربك ان  
تصدقوه ولا تشركوا به شيئا واشترط لنفسى ان تصومون بما تتعوت منه انفسكم واموالكم  
قالوا فانا اذا فعلنا ذلك قال الجنة قالوا ربح البيع لا تقبل ولا نستقبل فترلت ان الله اشترى من  
المؤمنين انفسهم واموالهم بان الجنة **يقالون في سبيل الله** اي في طاعة الله مع العدو وهذا كما  
قال الزمخشري في معنى الامر وهو بيان ما لا جلد الشرك **فيقتلون** و**يقتلون** اي يقتلون  
العدو ويقتلهم **وعه اعلمه** حقا مصدر موكد الى ان هذا الوعد الذي وعده للمجاهدين في  
سبيله وعد ثابت قد اثبتته في التوراة والاعمال والقران **ومسوا في بعده من الله**  
ميا لفته في الا تجاوز وتقرير كونه حقا **فاسبئوا** و**ابيعكم** الذي **بالجمع** به اي فان جرد  
به غاية الفزع فانه واجب لكم عظيم الطالب وذلك هو الثواب الوافر الى قوله **ويشتر المؤمنون**  
اي المؤمنون يتكلم الفضائل من التوبة والعبادة والصوم وغير ذلك مما في الاية وساق  
في روايته ان ذر الى قوله وعد اهليم حقا ثم قال الى قوله والمخاضون لحدود الله وبشر المؤمنين  
وللمسئرين وابن شوية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الا يتبين  
الى قوله وبشر المؤمنين وساق في رواية الاميل وكريمة الا يتبين جميعا قاله في فتح الباري  
قال ابن عباس رضي الله عنهما فيما وصله ابن ابي حاتم في تفسير قوله تعالى تلك حدود الله  
**الحدود الطاعة** وكانه تغير باللازم لان من اطاع الله ووفى عند امثال امره واحتساب

نبيه

نبيه وبة قال حدتها لابن ذر حدتي باه فراه الحسن بن صباح بن شد به الموحدة البرا اخرج  
ابو علي الواسطي قال **حدتها بن سابع** التيمس البرا والكوني تزيل بخدا وقال **حدتها**  
**حدك بن منبول** تكسر الجيم وسكون العين المعجمة وفتح الواو والكوني قال سمعت الوليد بن العزير  
يقع العين بالمهملة وسكون الحنة وبالزاي وبعد الالف را ابن حريث العمدي الكوفي ذكر عن ابن  
عمر ويقع العين سعد بن اياس بن اياس **الشياني** بالشين المعجمة المعوجة انه قال **قال**  
**عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه **سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت رسول الله**  
**اي العمل افضل قال الصلاة على سبيلها على** معين من كان الوقت نطق لها قلت ثم اي بالفتنة  
منونا قال ابن القشيب لا يجوز غيره لانه اسم معرب غير مضاف وسبق زيادة بحث في هذا  
في المواضع **قال** عليه السلام **ثم بر الوالد** اي بالاحسان اليها وترك غفوقها قلت ثم  
**اي قال الجهاد في سبيل الله** بالنفس والمال وانما حص هذه الثلاثة بالذكر لانها عنوان على ما  
سواها من العبادات لان من حافظ عليها كان لما سواها ادقظ ومن ضيعها كان لما سواها  
اضيع قال ابن مسعود **فسكت عن** سوال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وتم حبيبه ولو**  
**استردته** اي طابت منه الزيادة في السؤال **لزادني** في الجواب وهذا الحديث قد سبق في المواضع  
عن كتاب الصلاة وبه قال **ابن** **حدتها على بن عبد الله حدتها يحيى بن عبد الله حدتها**  
**سفيان** رضي الله عنه قال **حدتها** بالافراد **منصور** هو ابن المعتز عن مجاهد هو ابن جبر بن جهم  
وسكون الموحدة المخزومي مولاهم المكي الامام في التفسير عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما  
انه تلا **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **اي يوم** فتح مكة سنة ثمان **لا هجرة** واجبة من مكة الى  
الهدية **بعد الفتح** اي فتح مكة للا ستغنا عن ذلك اذا كان لا يعظم الخوف من اهلها فامر المسلمون ان  
يقبضوا او طانهم والمراد لا هجرة بفتح الفتح لمن لم يكن هاجرا قبل بدليل الحديث الاخر يقبض المهاجرين ثلاثا  
بعد قضا الحج **ولكن جهادني الكفار** و**بينة** في الخير يحصلون بها الفضائل التي في معنى الهجرة وقال النووي  
ان تحصيل غريب الهجرة قد انقطع بفتح مكة فمن حصوله بالجهاد والنية الصالحة قال وفيه حديث  
على نية الجهاد **يا ايها الذين آمنوا** و**اباؤوا** و**اباؤوا** اي من الكفر فاذا استقرتم بضم التاء وكسر الضاء **فجروا**  
بهمرة وصلوا وكسر الضاء اي اطلبكم الامام الى الخروج الى الفروج فاجروا اليه وهذا دليل على ان  
الجهاد ليس فرض عين بل فرض كفاية وهذا الحديث سبق في كتاب الحج في باب لا يحل القتال  
بمكة وهذا **قال حدتها** **سعد** **د** **بالسين** ويشد يد الدال الاولى للمهملات ابن مسعود قال  
**حدتها** **خاله** هو ابن عبد الله الطحان قال **حدتها حبيب بن ابي عمير** يقع العين وسكون  
الميم الاسدي القشيب **عن عارضة** **سب** **طلحة** **البنية** **المرثية** **عن عارضة** **رضي الله عنها** انها  
**قالت** **رسول الله** **شري** **بضم** **النون** **وزة** **سنة** **بفتحها** **وزة** **اخرى** **بفتحة** **فوقية** **مضمومة** **وهي** **التي**  
في الفروع واصلة اي تنظر **اربع** **اجهاد** **افضل** **الجهاد** **واللساني** من رواية جبر عن حبيب  
قال لا اري في القران افضل من الجهاد **افلا تجاهد قال** **لكن افضل الجهاد** بضم الكاف  
وتشد النون كايه **روى** **غيره** **لكن** **يكسر** **الكاف** **وتزادة** **الفتحة** **افضل** **الجهاد** **بفتح**  
**افضل** **لكن** **حج** **ميرور** **جبر** **منه** **احمد** **وف** **اي** **هو** **حج** **وهذا** **الحديث** **قد** **سبق** **في** **الحج**  
**وبدق** **الحدتها** **الحق** **في** **منصور** **وسقط** **لا** **ذو** **ابن** **منصور** **قال** **احب** **نا** **عنان**















بالدال المهملة بعد الزاي من الغد ورواية ابن ذر عن ابن عمر باب الجهاد من الايمان لولا ان اشق على  
اسمي ورواية الباب تقصر المراد بالمشقة المذكورة وهي ان نفوسهم لا تنظف بالتحايف ولا يتقدرون على  
التهاه لخرهم عن الله السفر من ركوب وغيره وتقدر وجوده عند النبي صلى الله عليه وسلم وضح بذلك  
في روايته همام عند مسلم واقتضه ولكن كما احد سعة احكامهم ولا يجردون سعة فينبغون ولا نظف انفسهم  
الذي يعتقدوا بعدى قاله في الفتح **والذي نفى بيده لودون** يقع اللام والواو وكسر الدال الاء وسكنين  
الثانية **ان اقلتم سبيل الله تم اجبا بضم الهمزة على البناء للمفعول ثم اصلتم احيائهم اقلتم اجبا**  
**ثم اقلتم احيائهم** بتكرير ثم مرات قال العيني ثم وان دل على التراخي في الزمان لكن الجاهل على التراخي  
في الرتبة هو الوجه لان التخي حصول درجات بعد القتل والا حيا لم يحصل قتل ومن ثمة كورها  
ليس مرتبة بعد مرتبة الا لا ينتهي الى الفردوس الا على ولاي ذرفا قتل بالغا في الثلاثة عوض ثم  
وقال في الفتح ثم ان التكلفة في ايراد هذه عقب تلك ارادة تسليته الخارجين في الجهاد عن مرافقتهم  
فكانه قال الوجه الذي تسيرون اليه فيمنه من الفضل ما انى لاجله ان اقلتم مرات فمهما فاتكم من مرافقتهم  
والعمود معي من الفضل يحصل لكم مثله او فوقه من فضل الجهاد فراعوا اذ اجمع واستشكل هذا التبع  
منه عليه الصلاة والسلام مع علمه بان لا يقتل واجيب بان تمنى الفضل والخير لا يستلزم الوضوح  
فكانه عليه السلام اراد المبالغة في بيان فضل الجهاد وتخريص المؤمنين عليه وبه قال **حدثنا يوسف**  
**ابن يعقوب البغدادي** بنحو المبالغة في بيان فضل الجهاد وتخريص المؤمنين عليه وبه قال **حدثنا يوسف**  
**ابن يعقوب البغدادي** قال **حدثنا اسماعيل بن علية** بضم الهمزة وفتح اللام وتشد يد اليقينة **عن ابوب**  
**الختياني عن حميد بن هلال** العدوي البصري **عن النبي بن ملك بن ابي اسعد** انه قال **حكيت النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** بعد ان ارسل سريته الى موته في جهاد اول سنة ثمان واستعمل عليهم زيد او قال ان اصاب  
زيد فحققت من ان طالب على الناس فان اصاب جعفر فبعد الله بن راحة فاقنتوا مع الكفار  
فاصيب زيد **قال عليه السلام اخذ الراية بيده فاصيب** اي قتل **ثم اخذها جعفر فاصيب ثم**  
**اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرأة يكسر الهمزة وسكون**  
**الهمزة** اي من غير الراية ثم اخذها خالد بن الوليد المصلحة في ذلك فعلة **فتح له** بضم الفاء الثانية **وقال**  
**عليه السلام ما يبرناهم** اي الذين اصابوا **عندنا** وانما قال عليه السلام ذلك لعلمه بما صاروا اليه  
من الكرامة **قال ابوب الختياني** او قال عليه السلام **ما يبرناهم** عندنا تحققتهم جريته ما صاروا  
المن من السعادة العظمى والدرجة العليا قال ذلك **وعليها تدرفان** بفتح القوفية وسكون  
الذال المعجمة وكسر الراء سيلان دمعاً على فراقهم او رحمة ما خافوه من عيال واطفال خبز دون  
لفراقهم ولا يعرفون مقدار عاقبتهم وما لهم عند الله والجملة حلالية **باب فضل**  
**من يبيع في سبيل الله فمات** عطف على يصرع وعطف الماضي على المضارع قليل وكان ذلك  
الاصل ان يقول من صرع فمات او من يصرع فيموت وسقط للنسب لفظ فمات وجواب الشرط  
قوله **فموتهم** اي من الجاهد بغير قول الله تعالى بالجرح عطفاً على فضل ولاي ذر عز وجل بدل قوله  
تعالى **ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يرهك الموت بقتل او وقوع من دابة او**  
**غير ذلك فموت امره على الله** وقع اي وجب هذا التفسير اي عبيدة في الجاهد وسقط قوله  
وقع وجب للتسليم وروى الطبري ان الائمة تزلت في رجل مسلم كان مغيماً بمكة فلما شيع نوله

تعالى لم تكن ارض ابيه واسعة قهراً فيها قال لاهله وهو يريد ان يخرجون الى جهة المدينة فاخرجوه  
فانت في الطريق فتركت واسمه ضمرة على الصحيح وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف النخعي** قال **حدثني**  
**بالافراد الليث بن سعد** الامام قال **حدثنا يحيى بن سعيد** الانصاري **عن محمد بن يحيى بن حبان**  
**بفتح الحاء المهملة وتشد يد الموحدة عن النبي بن ملك بن ابي اسعد** ام حرام يقع الحاء المهملة والراء المهملة  
**ثبت لمحمد بن بكر الميم وسكون اللام** بعد ها حاء مهملة انها قالت **نام النبي صلى الله عليه وسلم يوماً**  
**قريباً مني ثم استيقظ** حال كونه **ينبسم** وشه رواه مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن النبي  
في باب الدعاء بالجماعة وهو **يضحك فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي بركوب هذه**  
**البحر الاضخ** قاله الزركشي وتبعه الدماميني قيل المراد الاسود وقال الكرماني الاضخ صبغة لازمة للبحر  
لاخصفة اذ كل البحار اخضر فان قلت الما سيط لالون له قلت تتوهم المضرة من انعكاس  
الهوا وسائر بقايا منه اليه انتهى **قال الملوك على الاسرة** في الدنيا اوتى الجنة **قالت فادع الله ان يجعلني**  
**منهم فادع الله ان يجعلني** ثم علمه السلام الثانية **فجعل سلمها** اي من التيسير **تفالت مثل قولها** اي سا  
الضحك **فاجابها مثل قولها** اي مثل الاولى من العزم لكن قيل ان المعروضين ركبو البر فقالت  
**ادع الله ان يجعلني منهم فقالت من الاولين** اي من الذين يركبون البحر الاضخ **فخرجت مع زوجها**  
**عبادة بن الصامت** ما لكونه غازياً **اول ما ركب المسلمون البحر** معاونة بن ابي سفيان  
في خلافة عثمان رضي الله عنهم **فما اضر فواسم عزروهم** ولاي ذر من غزواتهم بزيادة التثنية  
**فاحلن اثم راجعين فزلوا النمام فقوت اليها دابة لتركبها فصر عنانها** والفاضة قصر عنها  
فبعضه اي فركبها وصرعها وهذا الحديث قد سبق في باب القضا الدعاء بالجهاد **باب**  
**فضل من يبيع في سبيل الله** بضم اوله وفتح ثالته واخره موحدة اي من ادمى عضو منه او اعلم  
وفي بعض النسخ تنكب على وزر ففعل وبه قال **حدثنا حفص بن عمر** الكوفي **بفتح الحاء المهملة**  
**وسكون الواو وبالضاد المعجمة نسبة الى حوض داود** محملة يفدا **قال حدثنا همام** بفتح الهاء  
**وتشد يد الهمزة الاولى** ابن يحيى البصري **عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن النبي رضي الله عنه**  
**انه قال يقب النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم** اليه **بن عامر بن سبيعي** وهم  
الشهودون بالقران انهم كانوا الكثر قرأه من غيرهم وسليم بضم السين المهملة وفتح اللام وسكون الحاء  
وقد وهم الميمالي هذه الرواية بان بني سليم مبعوث اليهم والمبعوث هم القران وهم من الانصار  
وقال ابن حجر ان التحقيق ان المبعوث اليهم بن عامر واما بنو سليم فقد رواه القران المذكورين  
والوهم في هذا السياق من حفص بن عمر وشيخ البخاري فبعد اخراجه هو في المعاذي عن  
حريته اسماعيل بن همام فقال بعث اخا لام سليم بن سبيعي راكباً وكان رئيس المشركين  
عامر بن الطويل الحديث **فعل الاصل بعث اقواما معهم** اقوام سليم اليه بن عامر فصار  
من بني سليم **فما قد سوا برسوه** قاله خالي حرام بن ملحان **انعمتكم** اي الى بني سليم  
**فان استوفيت** بتشد يد الهمزة حتى **البعث** بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشد يد اللام المسووة **عن رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** انه يدعوهم الى الايمان **والا** اي وان لم يؤمنوا **فكنتم مني قريبا**  
**فتقدم اليهم فاسنوه** فبعضهم بالهمزة هو **يحدث** بنو سليم **عن النبي صلى الله عليه**  
**وسلم** اذ سوا جواب بيتها اي اشارة رواية اومى بضم الهمزة وكسر الهمزة اي امير



**الرجل منهم** هو عامر بن الصبيل **حقيقته فافقه** بالغا والبدال للبحر في جنبه حتى خرج من الشق الاخر  
**تقال** حرام المظنون **الله الير فرقت** اي بالشهادة **ورب الكعبة ثم مالوا على نبيه** اصحاب حرام  
**مقتلوه** **الارجل اميرج** بالنسب وهذا الرجل هو كعب بن يزيد الاضاري وهو من بني امية كاعند الامام  
**ولاهي** ذر رجل بالرفق وقال الكرماني ونسبها بيكيت بدون الف على الغنة الربيعية **صعد جبل خال**  
**هجم الراوي تاراه** بضم الهزة بعد الغا ولاي ذر وراه بالواو والظنه **احرمه** هو عمر بن امية المصري  
**فاخر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم** **انهم قد لغوا بهم فرمى عليهم وارضاهم** **فقال** **تقرا** اي جملة  
**والقران ان بلغوا قومنا ان قد لغتار بنا من عتار ارضانا ثم نسج** لفظة بعد من التلاوة وهما  
**نبيه** وهو هل يجوز بعد نسج تلاوة الآية ان يسبها الحديث ويقراها الجنب قال الاموي ترد فيه  
**الا صويون** والاشد النسج من ذلك وكلام السريلي ليقض خلاف ذلك فانما يقال ان هذا المذكور  
**ليس عليه رفق** الاعجاز ويقال انه لم يترل بعد النظم ولكن ينظم معجز كنعلم الغزاة فان قيل  
**انه خير** فلا يسب منه الخبر وانما نسج منه الحكم فان حكم القران ينسج في العجلة واللايسه الاطام  
**وان يكتب بين الذين** وان يكون نعلمه فرس كفاية وكما ينسج رفعت منه هذه الاحكام وان بقي محفوظا  
**فهو منسوخ** فان تضمن حكما جازيا يبقى ذلك الحكم بموجبه الاية التي وقال ابن جرير من طرفي عمر بن  
**يونس** عن عكرمة عن اسحاق بن ابي طلحة عن انس وانزل الله ولا تخمس من الذين قتلوا في سبيل الله  
**امواتا بل احيا عذراهم** **يزقون دعاهم** **عليه** **وسلم** **اربعين** **صاحبا** **الفتوت** **عن** **رعل**  
**بكر** **الواو** **سكون** **العين** **المهملة** **اخراه** **لام** **مجرور** **بدل** **من** **عليهم** **بإعادة** **الفاعل** **ورعلهم** **يقن** **من** **بن**  
**سليم** **وفكوا** **بفتح** **المهملة** **وسكون** **الكاف** **وبين** **حيان** **بكر** **اللام** **وسكون** **الحاء** **المهملة** **وبين** **عصبة**  
**ضم** **العين** **وفتح** **الصاد** **المهملة** **وتشد** **بد** **الحية** **الذين** **عصوا** **والله** **ورسوله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**وسباني** **في** **اواخر** **الجماد** **ان** **ثالث** **الله** **تعالى** **انه** **دعا** **علي** **احيا** **من** **بن** **سليم** **حيث** **قتلوه** **والقران** **فان** **الصح** **وهو**  
**اصح** **في** **المفسود** **وبه** **قال** **حدثنا** **موسى** **بن** **اسماعيل** **المقريفي** **قال** **حدثنا** **ابو** **عوانة** **ابو** **صاح**  
**اليشكري** **عن** **ابو** **سودبن** **قيس** **قال** **ابن** **ذر** **هو** **ابن** **قيس** **عن** **جندب** **بن** **سفيان** **بضم** **الجيم** **وسكون**  
**الواو** **وفتح** **الدال** **وصحها** **ابن** **عبد** **الله** **بن** **سفيان** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كان**  
**في** **بعض** **المشاهد** **اي** **امكنة** **الشراب** **ذرة** **كلمة** **غزوة** **احد** **وقدمت** **اصبعه** **لفتح** **الدال** **اي** **جرت**  
**اصبعه** **فظهر** **منها** **الدم** **فقال** **مخاطبا** **لما** **توجت** **لما** **علي** **سبيل** **الاستغارة** **او** **حقيقة** **على** **سبيل** **العجزة**  
**تسليته** **لما** **هل** **انت** **الا** **اصبع** **دميت** **بفتح** **الدال** **وسكون** **التي** **كسر** **الفوقية** **صفحة** **للاصبع**  
**والسنتي** **في** **انهم** **عام** **المعزة** **اي** **ما** **انت** **باصبع** **موصوفة** **بشي** **الابان** **دميت** **فنتبني** **فانك**  
**ما** **انت** **بشي** **من** **الهلاك** **والقطع** **الا** **انك** **دميت** **ولم** **يكن** **ذلك** **هدرا** **او** **كنتم** **سبيل** **الله** **ورضاه**  
**ما** **العيت** **سكون** **الفوقية** **وكسر** **الفوقية** **ولغير** **اي** **ذر** **دميت** **لغيت** **سكون** **الفوقية** **وهذا**  
**ما** **تعلق** **به** **المخردون** **في** **الطعن** **فقالوا** **هذا** **شعر** **نطق** **به** **والقران** **يفي** **عند** **ان** **يكون** **شاعرا** **ولجيا**  
**بان** **جر** **والرجز** **ليس** **يشعر** **عند** **الافتقار** **وانما** **يقال** **لصاحب** **فلان** **الراجز** **لان** **الشاعر** **لا** **يكون** **عزرا** **الشعر**  
**لا** **يكون** **الا** **بيتا** **ثانئا** **مقتض** **على** **احد** **النوع** **العروض** **المشهور** **وبان** **الشعر** **لا** **يكون** **من** **قصد** **ذلك**  
**عالم** **يكن** **مصدرا** **من** **نبت** **له** **وروي** **فيه** **انما** **هو** **انفاق** **كلام** **يقع** **موزونا** **ليس** **منه** **فالسنة** **صفحة**  
**الاعرابية** **لا** **يفر** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **المولف** **ايضا** **في** **ادب** **ومسلم** **في** **الغازي** **والترمذي**

**في التفسير** **والناس** **في** **اليوم** **والليلة** **ما** **فضل** **في** **سبيل** **الله** **وجعل** **بعض** **الحقبة**  
**وسكون** **الجيم** **وبه** **قال** **حدثنا** **عبد** **الله** **بن** **يوسف** **التميمي** **قال** **اخر** **قال** **ملاك** **الامام** **عن** **ابن** **الزناد** **عبد** **الله**  
**ابن** **ذكوان** **عن** **الاهرج** **عبد** **الرحمن** **ابن** **هرم** **بن** **عمر** **بن** **الهريرة** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **قال** **والله** **الذي** **نفسى** **بيده** **بند** **رته** **اونه** **ملكه** **لا** **يكلم** **بعض** **الحقبة** **وسكون** **الكاف** **وفتح**  
**اللام** **اي** **لا** **يخرج** **احد** **سما** **في** **سبيل** **الله** **اي** **في** **الجهاد** **ويشمل** **من** **خرج** **في** **ذات** **الله** **وكما** **دافع** **فيه** **المسوء**  
**بحق** **فاصيب** **من** **يواجه** **كقتال** **البغاة** **وقطاع** **الطريق** **واقامة** **الامر** **بالمعروف** **والنهي** **عن** **المنكر** **وعند**  
**سلم** **من** **طريق** **هجم** **عن** **ابن** **هريرة** **كل** **كلم** **يكلم** **المسلم** **واسم** **اعلم** **من** **يكلم** **في** **سبيل** **الله** **جملة**  
**معتزلة** **من** **المستثنى** **من** **المستثنى** **موكدة** **مقرونة** **لعمري** **الخرق** **فيه** **والنجم** **شان** **من** **يكلم** **في** **سبيل** **الله**  
**ومناه** **واسم** **اعلم** **لنظم** **شان** **من** **كلم** **في** **سبيل** **الله** **وتلوه** **قوله** **تعالى** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **واسم**  
**اعلم** **بما** **وضعت** **وليس** **الذكر** **لان** **اي** **واسم** **اعلم** **بالشي** **الذي** **وضعت** **وماعاق** **به** **من** **عظيم** **الامور**  
**ويجوز** **ان** **يكون** **تتجما** **المصانعة** **من** **الربا** **والسعة** **وتيسرها** **على** **الاخلاق** **من** **في** **الغزو** **وان** **الثواب**  
**المذكور** **انما** **هو** **من** **الصلح** **فيه** **وقال** **لنكون** **كلمة** **الله** **هي** **العليان** **الا** **جا** **يوم** **القيامة** **وجرحه** **بثعب**  
**بالمثلثة** **والعين** **المهملة** **يجري** **دما** **الدون** **لون** **الدم** **والريح** **ريح** **المسك** **اي** **كريح** **المسك** **اذ** **ليس**  
**هو** **مسكا** **حقيقته** **بخلاف** **الدون** **لون** **الدم** **فلا** **حاجة** **فيه** **لتقدير** **ذلك** **لان** **دم** **حقيقته** **وايسر** **له**  
**من** **احكام** **الدنيا** **والصفاة** **فيها** **الا** **اللون** **فقط** **وظاهر** **قوله** **في** **رواية** **مسلم** **كل** **كلم** **يكلم** **للمسلم** **الله**  
**كما** **وقد** **نك** **بين** **ان** **يستشهد** **او** **تبر** **اجرا** **حته** **لكن** **الظاهر** **ان** **الذي** **يجي** **يوم** **القيامة** **وجرحه** **بثعب**  
**دما** **من** **فارق** **الدنيا** **وجرحه** **كذلك** **ويورد** **ما** **رواه** **ابن** **حباب** **في** **حديث** **معاذ** **عليه** **طابع**  
**الشهد** **او** **الحكمة** **في** **بعثته** **كذلك** **ان** **يكون** **مع** **شاهد** **فضلته** **بيد** **له** **نفسه** **في** **طاعة** **الله**  
**عز** **وجعل** **لاصحاب** **السنن** **وصحة** **الترمذي** **وابن** **حباب** **والحاكم** **من** **حديث** **معاذ** **بن** **جبل** **من** **جرح**  
**جرحا** **في** **سبيل** **الله** **ونكب** **بكتفه** **فانما** **يجي** **يوم** **القيامة** **كاخر** **ما** **كانت** **لونها** **الزعفران** **ورويها**  
**المسك** **قال** **لحاق** **بن** **جر** **وعرف** **بفقه** **الزيادة** **ان** **الصفة** **المذكورة** **لا** **تختص** **بالشبه** **بل** **حاصلة**  
**كل** **من** **جرح** **كذلك** **اقال** **في** **تامل** **وقال** **النوري** **قالوا** **هذا** **الفضل** **وان** **كان** **ظاهرا** **انه** **في** **تأمل** **التفكير**  
**بندخل** **فيه** **من** **جرح** **في** **سبيل** **الله** **في** **قتال** **البغاة** **وقطاع** **الطريق** **ونه** **اقامة** **الامر** **بالمعروف**  
**والنهي** **عن** **المنكر** **وعونه** **كذلك** **وكذا** **قال** **ابن** **عبد** **الله** **رضي** **الله** **عنه** **في** **قول** **عليه** **الصلوة**  
**والسلام** **من** **قتل** **دونا** **ماله** **فهو** **شهيد** **كمن** **قال** **الولي** **ابن** **الحرق** **قد** **توقف** **في** **دخول** **المقابل**  
**دون** **ماله** **في** **هذه** **الفضل** **لا** **شارة** **البنين** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لا** **اعتبار** **الاخلاق** **من** **في** **ذلك** **بقوله**  
**واسم** **اعلم** **من** **يكلم** **في** **سبيل** **الله** **والمقابل** **دونا** **ماله** **لا** **يقصد** **بذلك** **وجه** **الله** **وانما** **يقصد** **صون**  
**ماله** **واعتقده** **فهو** **يفعل** **ذلك** **بداعية** **الطبع** **لا** **بداعية** **الشرع** **ولا** **يلزم** **من** **كونه** **شهيد** **ان** **يكون**  
**دمه** **يوم** **القيامة** **كريح** **المسك** **وانما** **بذل** **بذله** **نفسه** **فيه** **حتى** **يستحق** **هذا** **الفضل** **وهذا** **الحديث**  
**اورده** **المولف** **في** **باب** **حايغ** **من** **النجاسات** **في** **السمي** **والثامن** **في** **كتاب** **الطهارة** **وسبق**  
**البحث** **في** **وجه** **ذكره** **ثم** **باب** **ذكر** **قوله** **الله** **تعالى** **ولا** **ي** **عز** **وجل** **قل** **هل** **يرى** **صون**  
**بنا** **نظروا** **بنا** **الا** **احدى** **لكن** **الذين** **لما** **قنن** **الذين** **كل** **منها** **خشى**  
**العواقب** **بالفتح** **والشهادة** **وسقط** **قوله** **قل** **غير** **اي** **الوقت** **واكرب** **بجبال** **ببسر**



المهملة وتخفيف اليم اي قارة ذقارة ففي غلبة المسلمين يكون لهم القمع وتغلبة المشركين يكون المسلمين  
الشهادة وبها قال **حد ثنا يحيى بن بكير** نسبة الجعد **شبه الجعد** واسم ابيه عبد الله المخزومي  
مولاهم النصر قال **حد ثنا الليث بن سعد** الامام قال **حد ثنا** بالافراد **ديونسي بن يزيد** الايني  
عن ابن شريك الزهري عن **عبيد الله بن عبد الله بن العيين** من الاول مصغرا بن عبيدة بن  
مسعودان **عبد الله بن عباس** اخبره ان **اباسيقان** زيدا بود را بن حرب **اجره ابن هرقل** بكير  
العاووق الراوسكون القاف اخرة لام ملك الروم الملقب **بقيصر** قال له اي كاي سيقان **سائق**  
**كيفنا** ان **تناكلم اياه** عليه السلام بفضل فان الضمير من قيل وهو الصواب من وصله  
ونص عليه الزهري **فرمعت ان الحرب** **بحال** **ودول** **بكر** **الوال** **ولاي** **ذ** **دول** **بضمها**  
قال الفرز العرب تقول الايام **دول** **ودول** **ودول** **ولث** لغات قيل بالضم الاسم وبالفتح المصدر  
وهو الموحى من طريق شيب عن الزهري الحرب بيننا وبينه بحال يال منا وشال سنة **فكذ**  
**الرسول** **تبتلى** اي تختبر من تكون لهم العاقبة وهذا قطعة من حديث سبق او بالكتاب **باب**  
**تول الله تعالى** **ولاي** **ذ** **عز** **وجل** **من** **المومنين** **رجال** **مبتدا** **وجز** **مقدم** **صدقا** **ما** **عاهدوا**  
**الله** **عليه** **اول** **ما** **خرجوا** **الى** **الاحد** **ابولون** **الادبار** **وقال** **مقاتل** **ليلة** **العقبة** **من** **الشب** **مع**  
**الرسول** **عليه** **السلام** **والمقاتلة** **لا** **علا** **الدين** **من** **صدق** **في** **اذا** **قال** **في** **المصدق** **قال** **العاهد**  
**اذا** **الوفى** **بعهده** **فقد** **صدق** **فيه** **منهم** **من** **مضى** **اي** **نذره** **بان** **قاتل** **حتى** **استشهد** **بافس** **بن**  
**المض** **وطلحة** **والجب** **النذر** **استجير** **لموت** **لانه** **كند** **لا** **زم** **في** **رقبة** **كل** **حيوان** **وهم** **من**  
**ينظر** **الشهادة** **كعيثان** **وما** **بدلوا** **العهد** **ولا** **غير** **بديله** **بل** **استمروا** **على** **ما** **عاهدوا** **الله** **عليه**  
**وما** **تقصوه** **كفعل** **المنافقين** **قالوا** **ان** **يوسا** **عورة** **وما** **هي** **بمورة** **ان** **يريدون** **الا** **خراسان**  
**وقوة** **نواع** **عاهدوا** **الله** **من** **قبل** **ابولون** **الادبار** **وقال** **حد ثنا** **يحيى بن سعيد** **بكر** **العيين**  
**الخراعي** **بضم** **الخ** **الجم** **وتخفيف** **الز** **اي** **المهمل** **البصرى** **الملقب** **بمردويه** **قال** **حد ثنا**  
**عبد الله بن عبد الاعلى** **بن** **عبد الاعلى** **السامي** **بالمهمل** **عن** **حميد** **الطويل** **قال** **وسالت** **انسا**  
**حد ثنا** **ولاي** **ذ** **وقال** **حد ثنا** **بالافراد** **وقال** **سبحان** **لحمود** **حد ثنا** **عمرو بن وراقة**  
**بضم** **العين** **وسكون** **اليم** **وزرارة** **بكر** **الزراي** **وتخفيف** **الخبثية** **بن** **عبد الله** **الحامري** **البيكالي**  
**قال** **حد ثنا** **بالافراد** **حميد** **الطويل** **عن** **الشهد** **بن** **السعد** **انه** **قال** **عجبت** **عن** **ابن** **النضر**  
**بالنون** **والضاد** **للجم** **عن** **قتيل** **البد** **وقال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **عن** **اول** **قتال** **قاتلت** **المشركين**  
**لان** **غزوة** **بدر** **هي** **اول** **غزوة** **شرها** **عليه** **السلام** **وكانت** **في** **السنة** **الثانية** **من** **الهجرة**  
**لبن** **الله** **استدنى** **احضرن** **قال** **المشركين** **ليرى** **الله** **بنون** **التاكيد** **الثقيلة** **واللام** **جواب**  
**القسم** **المقدرة** **ولا** **يذ** **عن** **المستحلى** **ليراني** **الله** **بالف** **بعد** **الرا** **وتخفيف** **بعد** **النون** **للمسوة**  
**المخففة** **ما** **اصنع** **فلما** **كان** **يوم** **احد** **بوقع** **يوم** **علي** **له** **فاعل** **بالمهمل** **من** **نزع** **يوم**  
**بالنصب** **ايضا** **على** **الظرف** **تبدأ** **بقر** **قتال** **احد** **او** **طلق** **اليوم** **واراد** **الواقعة** **فهو** **مخار** **او** **مخار**  
**قاله** **الكرماي** **ما** **تكشف** **السلون** **في** **رواية** **الاسماعيلي** **والهزم** **الناس** **وهو** **مفني** **الكشف**  
**قال** **اشرف** **النضر** **للام** **ان** **اعتد** **الك** **مما** **ضاع** **هو** **لا** **يعني** **اصحاب** **المسلمين** **من** **الفرار**  
**وابوليك** **بما** **ضاع** **هو** **لا** **يعني** **المشركين** **من** **القتال** **فاعتذر** **عن** **الولي** **وتبر** **عن** **الاعدا**

مع انه لم يرض الامر من جميعا ثم تقدم نحو المشركين فاستقبله اي استقبل الشئ من النضر  
**حد ثنا** **بمعاد** **بضم** **اليم** **اخرة** **ذ** **الجم** **وزاد** **من** **مسند** **الطباي** **من** **طريق** **ثابت** **عن** **ابن** **منزوما**  
**قال** **ياسر** **بن** **علاء** **اريد** **لجنة** **ورب** **النضراي** **والله** **اي** **اجدر** **بها** **اي** **يربح** **لجنة** **حقيقه**  
**او** **وجد** **فيها** **طبيعة** **ذ** **كوه** **طبيها** **يبط** **ريح** **الجنة** **من** **دون** **احد** **اي** **عنده** **قال** **سعد** **هو** **ابن**  
**علاء** **فما** **استطعت** **بسط** **الله** **ما** **ضاع** **من** **اقدامه** **ولا** **صيعفه** **في** **المشركين** **من** **القتل** **مع**  
**اي** **تجاع** **كامل** **التوة** **ولا** **ما** **وقع** **له** **من** **الصن** **بحيث** **وجد** **في** **جسد** **ما** **يزيد** **على** **الثمانين**  
**من** **ضربة** **ورمية** **كاهر** **قال** **انسى** **هو** **ابن** **ملك** **فوجد** **بها** **اي** **باين** **النضراي** **بضمها** **بكر** **الموددة**  
**وقد** **فكح** **بما** **ين** **ضربة** **بالسيف** **او** **طعنه** **برمح** **او** **رمية** **بهم** **قال** **العصبي** **وكلمة** **او** **في** **المومنين**  
**المستوي** **من** **رواية** **عبد** **الله** **بن** **بكر** **عن** **حميد** **عند** **لكرث** **بن** **ابن** **اسامة** **قال** **انسى** **فوجدناه** **بها**  
**القتلى** **ووجدناه** **قد** **قتل** **ومثل** **به** **المشركون** **بفتح** **اليم** **وتشديد** **المثلثة** **من** **المثلة** **اي** **قطعوا**  
**اعضاه** **من** **الغزاة** **وغيرها** **فما** **عرفه** **احد** **الاختة** **بيننا** **بضمها** **او** **يطرق** **اصبعه** **قال** **انسى**  
**هو** **ابن** **ملك** **كناز** **بضم** **النون** **او** **فطن** **شك** **من** **الراوي** **وهما** **بمعنى** **واحد** **ان** **هذه** **الاية** **نزلت**  
**في** **هذه** **الشاهد** **من** **الرويني** **رجال** **صدقوا** **ما** **عاهدوا** **الله** **عليه** **الى** **احر** **الايه** **وقال** **ان** **اخته**  
**اي** **اخت** **انسى** **بن** **النضراي** **وهي** **عمة** **انسى** **بن** **ملك** **وهي** **تسمى** **الربيع** **بضم** **الواو** **وقال** **الموجدة** **وتشديد**  
**الخبثية** **كبرت** **ثينة** **امراة** **زاد** **في** **الصلح** **فطلبوا** **الارض** **وطلبوا** **العفو** **فانوا** **انوا** **النضراي** **عليه**  
**رسلم** **تأمر** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بالفصاح** **قال** **انسى** **هو** **ابن** **النضراي** **المستشهد** **يوم**  
**احد** **بم** **رسول** **الله** **والله** **يغلك** **بالحق** **لا** **تأمر** **تثبتها** **قاله** **توقعا** **ورجاس** **فضله** **تعالى** **ان** **يرضى**  
**خصها** **ليعتق** **عنها** **ابتعا** **رضانته** **فرضوا** **بالارض** **عوضا** **عن** **القصاص** **وتروا** **القصاص** **قال**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **من** **عباد** **الله** **من** **لوا** **قسم** **على** **الله** **لا** **يره** **في** **قسمه** **وهو** **ضد**  
**لكن** **وقبضه** **الربيع** **هذه** **سقت** **في** **باب** **الصلح** **في** **الدين** **من** **كتاب** **الصلح** **وبه** **قال** **حد ثنا**  
**ابو** **اليمان** **الحكم** **بن** **نافع** **قال** **اخبر** **فاسيب** **هو** **ابن** **ابي** **حمزة** **عن** **الزهري** **محمد** **بن** **مسلم** **بن**  
**شهاب** **حد ثنا** **ولاي** **ذ** **حد ثنا** **بها** **كافراد** **واستقاط** **واو** **العطف** **وتشديد** **للتفويل** **حد ثنا**  
**بالافراد** **والواو** **احمد** **بن** **ابن** **اليسى** **قال** **حد ثنا** **بالافراد** **ابو** **بكر** **عبد** **الحديد** **عن** **سليمان**  
**بن** **بلال** **اراه** **بضم** **المهمزة** **ان** **اطعنه** **عن** **محمد** **بن** **ابن** **عتيق** **عن** **ابن** **شهاب** **الزهري** **عن**  
**خارجة** **بن** **زيد** **الانصاري** **ان** **زيد** **بن** **ثابت** **الانصاري** **المفظة** **ابن** **ابن** **عتيق** **ويا**  
**لقت** **شعب** **ان** **شاه** **تعال** **في** **سورة** **الاحزاب** **قال** **نحت** **الصحف** **في** **المصاحف** **فقدت**  
**بفتح** **القاف** **ايه** **من** **سورة** **الاحزاب** **وسقط** **اي** **ذ** **سورة** **فقت** **مع** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**يفرا** **بها** **فلم** **اجدها** **الا** **ع** **خر** **عبيد** **ابن** **ثابت** **الانصاري** **الذي** **جبل** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**عليه** **وسلم** **فما** **دفعه** **شيئا** **وقف** **رجلين** **خصوصية** **له** **رضي** **الله** **عنه** **لما** **كلم** **عليه** **السلا**  
**رجلاه** **في** **شي** **تأمره** **قال** **خر** **يمه** **انا** **اشهد** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اشهد** **ولم**  
**تشهد** **فقال** **حتى** **نصدم** **فك** **على** **جبر** **السما** **كيف** **هذه** **فارس** **من** **شهادته** **وجعلها** **بشرها** **ذ**  
**وقال** **لا** **تعد** **وهو** **قول** **بن** **الرويني** **رجال** **صدقوا** **ما** **عاهدوا** **الله** **عليه** **واستشكوا**  
**كونه** **كونه** **المشركين** **بيد** **ولاي** **ذ** **اشي** **ذ** **سورة** **فقدت** **نا** **تسوق** **الروايب**











وعن حمارة بن القعقاع عن ابي رزعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ما زالت ابي بن  
تيم من ذر من ذر منه ثلاث اى ثلاث ليال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول **فمن اذنته بن تيم سمعته يقول هم اشد احمق على الله جال خال وجات صدقاتهم اى صدقات**  
**بن تيم** **صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا لا اجتماع بينهم بسببه الشريف**  
عليه الصلاة والسلام في الياس بن مضر **كانت سبية منهم عند عيشة** بفتح السين وكسير  
الموجدة وتند يد الخبيثة لكن عند لا سما عيلى وكانت على عيشة نسمة من بنى اسما عيلى  
قال بن حجر لم ائت على اسمها وعنه ابي عوانة من رواية الشعبي وكان على عيشة محرور بين  
البراءى في الاوسط من رواية الشعبي المراد بالذى كان عليه لانه كان نذرا وهذه في الكبير  
قالت بابن ابي ندرت عيشة من ولد اسما عيلى فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبرى حتى يحين  
في بنى العبر عمة ابي ندرت عيشة من ولد اسما عيلى فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبرى حتى يحين  
وزنيا بالزاي والموجدة مصغرا ايضا وهو اس ثعلبية وزنيا بالزاي والها المعجمي مصغرا ايضا  
وسيرة ابا بن عمر وفتح النبي صلى الله عليه وسلم على رؤسهم وبرك عليهم قال الحافظ **ابن حجر**  
**والذي لعين لعنته عيشة من هولاء الاربعة** اما ربيع واما زنى ففى سنن ابي داود من حديث  
الزبيد بن ثعلبة ما يرشد الى ذلك انتهى **فقال عليه السلام لعاشة اعنيها اى النسمة فانها**  
**من ولد اسما عيلى** وفيه دليل على جواز استرقاق العرب وتملكهم كسائر فرق العمم لان عتقهم  
افضل لكن قال ابن المير شكك العرب لا بد عندهم من تعصب وتخصيص للشرك ولو كان العربي  
مثلا من ولد فاطمة رضي الله عنها فالو فرضا ان حسيبا او حسيبيا تزوج امته بشرطه لا يتعدى  
استرقاق ولده فاذ الفادكون السبي من ولد اسما عيلى يقتضى استحباب اعتاقه فالذى با  
لشاة التي فرضها يقتضى وجوب حرثه حتما وقد ساق المؤلف حديث ابي هريرة هذا  
هنا عن شيخه من كل منها حدثه به عن جرير لكنه فرقه لان احدهما زاد فيه عن جرير اسناد  
اخر وساقه هنا عن ابي عبد بن سلام وياتى ان شاء الله تعالى سنة المغازى على لعن جرير بن عمرو  
وقد اترجه مسلم في الغزاة عن زهير والله اعلم **باب فضل من ادب جاوية**  
**وعلمها زاد النسخى واعتقها وسقط له ولاى ذر لفظ فضل** به قال **حدثنا اسحق بن ابراهيم**  
**المشهور بن راهوية** **سبع محمد بن يعقوب** اى ابن غزوان **عن سفيان** هو ابن مزيه الكوفي  
**عن الشعبي** عامر عن ابي بردة بن بصرى عن ابي موسى عن ابيه اى موسى بن عبد الله  
ابن قيس الا شعري **رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له**  
**جاوية فاعلمها اى اتقها** بنى الرجل عياله يقولهم اذا قام بما يحتاجون اليه ولاى ذر عن  
الكشيبي فعلمها من التعليم هو المناسب للترجمة **فاحس** ولاى ذر عن الكشيبي ايضا وحسن  
**اليها تم اعتقها وتزوجها كان له اجران** اجر بالفتح والتعظيم واجر بالفتح كما قال المهلب  
فيه ان من تواضع في ملكه وهو يقدر على تكاثر اهل الشرف رضى له جرير الشواب  
وتان مباحث هذا الحديث ان شاء الله تعالى في كتاب النكاح وفي رواية النابغى  
عن التابعى عن الصحابي وقد سبق في باب تعليم الرجل امنه واهله من كتاب العلم  
واخرجه مسلم في النكاح وكذا ابوداود والنساي **باب ذكر قول النبي صلى**

الله عليه وسلم الجيد اخوانكم فاعفوهم بما تاكلون وهذا او من له الولد بالمعنى من  
حديث ابي ذر من حديث جابر وصحاح لم يسم في الادب المفرد **وقوله تعالى** باجر عطف على  
سابقه **واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا** او غيره او شيئا من الاشراك جليا او خفيا **والوالدين**  
**احسانا واحسنوا** اي احسانا وبدي القربى وبصاحب القرابة **واليتامى والمساكين** والجار  
ذو القربى الذى قرب جواره **والجار الجنب** القصد البعيد **والصاحب الجنب** الرقيق في امر  
حسن تعلمه لا تصرف وصناعة وسفر فانه صديقك وحصل تحننك ونيل المنة **وابن السبل**  
المعارف او الصنف **وما ملكك ايمانكم العبيد** ولا يملك من كان **مختلا** لا يملك  
يا نف عن اقاربه وجيرانه وصحابه وعبيده وامايه ولا يلتفت اليهم **فخورا** يتفاخر عليهم يرى انه  
جز منهم فهو في نفسه كبير وهو عند الله خفيروا **فتمت** في رواية ابي ذر من اول الآية الى اخر قوله  
تعالى **والمساكين** ثم قال الى قوله **مختلا** لا تخورا وزاد في روايته قال ابو عبد الله اى البخارى ذو القربى  
ابن القريب وهو مروي عن ابن عباس بن رواه عنه من ابي طامحة ولفظه يعنى الذى يبتك وبسبه  
قوله **والجنب** القريب الذى ليس بينك وبينه قرابة ولا محبة وقيل القريب المسلم والجنب  
اليهودى والنصراني رواه ابن جرير وابن ابي حاتم وفي غير رواية ابن ذر عن ابي بصير وعبرها  
الجار الجنب يعنى صاحب بيت السفر وهذا اقاله مجاهد وقناة وبه قال **حدثنا ادم بن ابي**  
**ابان** **عنه الرحمن العسقلاني** الفقيه العابد قال **حدثنا شعيب بن الحجاج** قال **حدثنا اسد**  
**الاحدب** هو ابن جابر بن قيس المهملة وتشديد الموحدة الكوفى **تلا سمعت المروزي**  
يقع الميم وتشديد الموحدة المسمى الكوفى وسكون العين المهملة ويضم الراء **الاولى** ولاى ذر  
سمعت معاوية بن ابي سفيان **ابا امية الكوفى** عاش مائة وعشرين سنة  
**قال سمعت ابا رايت** **ابا رجب بن جندب بن جندب الغفاري** **رضي الله عنه** **زاوية الايمان** من وجه اخر  
عن شعبه بالربذة وهو موضع بالمدينة على ثلاث مراحل من المدينة **وعليه حلة** من  
برود اليمن ولا تسمى حلة الا اذا كانت ثوبين من جنس واحد **وعلى علامه حلة** مثلها  
ولم يسم الفلام **فاناه عن ذلك** بضم المفعول وسقط لانه ذر والمعنى سالفه  
عن السبي في لباسه غلامه مثل لبسه لانه على حلق والمعهود **فقال ان سنا بيت**  
يقع الموحدة الاولى وسكون الثانية اى وقع بينى وبينه سباب بالتحقيف وهو من الب  
بالشدة بد وعند الاسماعلى شامت **رجلا** قيل هو بلال المودون مولى ابي بكر واد  
مسلم من اخوان وزاد المؤلف في الايمان **فغيرته بامه** **فكان الى النبي صلى الله عليه وسلم**  
**فقال النبي صلى الله عليه وسلم** **اعبرته** **بامه** **فكان الى النبي صلى الله عليه وسلم**  
حسنة من خصال الجاهلية وفيه دلالة على جوار بغيرته بالياء وقد انكره ابن  
قتيبة وتبعه غيره وقالوا انما يقال غيرته بامه وانبت اخرون انها لغة والحديث حجة  
ظهر في ذلك **ثم قال عليه السلام ان اخوانكم** اى من لم يكلم اخوانكم خيرا بسببه الخوف  
واعتبار الآخرة **اسا** بجملة ادم اى انكم ستفوتون من اصل واحد او من جملة الذين  
**خونكم** بفتح الخاء المعجمة والواو اى خد مكم سموا بذلك لانهم يتحولون الى سورا فيلحقون  
ومنه الخولى لمن يقوم به صلاح البستان في التحويل التليك **جعلهم الله تحت**











كان الله تعالى قد اعطاه كل الحس **واخرج للناس اذ هو انكلم** واجود الناس لخلق الله بصفت الله التي  
منها الجود والكرم **وقد فرغ بكسر التزاي** اذ خاف **اهل المدينة** ليلا وزاد ابوداود في رواية فاطلق  
الناس قبل الصوت فكان النبي صلى الله عليه وسلم **سبح على فرس** عردي استعان من ابى طلحة فقال  
له الشدرب وانه لا يقطفه اي يهني الشئ **وقال حين رجع وجدناه** اهل الفرس **بحرا** اي جواد واسع الجري  
وفيد استغال التجار حيث شبه الفرس بالمحروان الجري منه لا يتقطع كما لا يتقطع ما المحرو وهذا  
الحديث اخرج ايضا في الجهاد والادب والترمس في الجهاد والنسائي وبه قال **حد ثقا ابو الهيثم**  
الحكم بن نافع قال **اخبرنا شيبان بن يحيى عن الزهري** محمد بن سعد بن شيبان **ان قال**  
**اخبرني** بالافراد **عن محمد بن جبير بن مطعم** عمر بن الخطاب وعنه بكسر ما وهم الميم النوفلي  
القرشي **ان اباه محمد بن جبير قال اخبرني** بالافراد **عن جبير بن مطعم** رضي الله عنه **ان سبى** بالميم  
**هو جبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم** ومعدى والحال انه عليه السلام معه **النار** **مفعله**  
ينفع الميم ويكون القاف وفتح الف واللام مصدر ميمي واسم زمان اي زمان رجوعه **من جبير** وادب  
ملك والطائف ستة ثمان **فعله** الناس بفتح العين وكسر اللام المخففة وبالفتح ثم القفا  
اي تعلقوا به ولا يذرفعلت بنا التانيث به اذ اختلفت الاعراب به لانس ولم يكن كالميم  
وطغقت الناس حال كونهم **ببسا لونه حتى اضطروه** اي الكاوه **الى سرقة** بفتح السين المهملة وضم الميم  
وهي شجرة من شجر البادية ذات شوكة **فخطت رداه** بكسر الطاء اي علق شوكتها بردايه الشريف  
فجبهه فهو يجاز لانه استعمل لها الخطف او المراد حفظه الاعراب **فوقفت النبي صلى الله عليه وسلم**  
**فقال اعطون رداي** لانه قطع **لو كان** **الى عدد هذه العضاة** **فما بكسر العين** وفتح الصاد الجعقة  
وبعد الالف ها وفتحها ووصلت شجر كثير الشوك وفتحها **ضرب على التمييز** ولي خبر كان ويجوز ان يكون  
فما خبر كان والضم للابل او البقر والفتح والي في زر عدد بالسب خبر كان مقدسا بضم الياء كرفع  
اسمها **مؤخر القصة** **بيكم** ولا يذرفعلت بنا التانيث به لانس ولم يكن كالميم  
**عجلا ولا كذوا ولا جبانا** اي لا تجذوني اذ اجرتموني ذاجل ولا كاذب ولا اجبن قال المراد  
نفي الوصف من اصله لانني السالفة التي يدل عليها قال ابن السيرج **انه تعالى عليه** **من جمعه عليه**  
السلام فعنه الصفات لطيفة وذلك لانها متلازمة وكذا الصداقها ضرورة لا يجمل واذا  
سهد عليه العطا لا يكذب بالخلق في الوعد لان الخلف انما كفى يشبه من الخجل وقوله **واو اب**  
لي مثل هذه العضاة تبيد بطريق الاول لانه اذا سمح بال نفسه قد ان يسمع يقسم غناهم  
عليهم اول واستقال ثم هنا بعد ما عدم ذكره ليس مخالفا لمقتضاها وان كان الكرم يفتقد  
العطا لكن علم الناس بكم الكرم ان يكون بعض العطا وانما التراضي هنا لعلو رتبة الوصف  
كانه قال واعلم من العطا بان يتقارب ان يكون العطا عن عكره فقد يكون عطا بلا  
كرم كعطا الخيل ويخون كذا انتهى وفيه دليل على جوارق ريب الالفتات نفسه بالكرم  
بالاوصاف الكريمة لمن لا يعرفه ليعتد عليه وهذا الحديث اخرج ايضا في الجاهل **فما جبر**  
الكيفية في الحسنى **بالمعنى** **ما يتقوى** به ضم اوله منيبا للمعقول اي بيان القود  
من الجبن وهو ضد الشجاعة **وقال حد ثقا يونس بن يعقوب** البقري قال **حد ثقا**  
**ابو عوانة** الوضاح البشكري قال **حد ثقا** **عن محمد بن جبير** لعين مصفرا ابن شويبة

حد ثقا يونس بن يعقوب  
عن محمد بن جبير  
عن جبير بن مطعم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم

الصدق والكرم والشجاعة  
واصل المعنى هنا الشجاعة  
فان الشجاع والكرم  
نفسه بالخلف من  
نفسه بالخلف

الفرسي بفتح الف والواو **مهملة** نسبة الفرس له سابق قال **سعت عمرو بن ميمون** الاودوي بفتح  
المهملة وسكون الواو وبالذال المهملة نسبة الى اوديين مضم في باهلة **قال كان سعد**  
اي في واقع احد الحضرة **يعلم بنو صولة** **الكلمات** **كما يعلم المعلم** **العلمان** **الكلمة** **يقول**  
**ان رسول الله** **دلى الله عليه** **وسلم** **كان يتعوذ** **من** **بالميم** **وز** **بعض** **الاصول** **من** **دبر** **العيلة**  
بعد السلام **منها اللهم** **اي اعوذ** **بك** **من** **الجبن** **وهو** **ضد** **الشجاعة** **واعوذ** **بك** **ان** **اود** **الى** **ارذل** **المر**  
هو الخوف اي يعود كهيته الاولى **من** **زمن** **المطو** **لينة** **سخت** **القتل** **فيلد** **الغنة** **او** **صوار** **داود**  
وهو حال الضرر والضعف عن اداء الفرائض وعن خدمة نفسه فيكون كلا على اهله مستقلا بينهم  
يتمنون موته فان لم يكن له اهل فالمصيبة اعظم **واعوذ** **بك** **من** **فتنة** **الدنيا** **ازاد** **في** **باب** **التقو** **ذ** **من**  
عذاب القبر **من** **رواية** **ادم** **عن** **شعبة** **عن** **عبد** **الملك** **عن** **مصعب** **عن** **سعد** **واعوذ** **بك** **من** **فتنة** **ه**  
الدنيا يعني فتنة الرجال وحكى الكرماني ان هذا من زيادات شعبة عن الحجاج قال ابن حجر  
وليس كما قال فقد بين يحيى بن ابي بكر عن شعبة انه من كلام عبد الملك بن عمير **اي** **الجبر** **اخر** **جبه**  
الا سبيلي من طريقه **ون** **اطلاق** **الدنيا** **واعوذ** **بك** **من** **عذاب** **القبر** **الواقع** **على** **الكفار** **ومن** **سأله**  
من التوحيد بمطابق من حديث يسمعه خلق الله كلهم الا الجن والانس اعادنا الله من ذلك  
ومن سائر الملوك بمنه وكرمه **والاضافة** **هنا** **من** **اضافة** **المفرد** **الى** **الظرف** **وهو** **على** **قيد** **من** **قيد** **اي**  
من عذاب في القبر **قال** **عبد** **الملك** **بن** **عمير** **فحدثت** **به** **اي** **بحد** **الحديث** **سعد** **بفتح** **الميم** **وسكون** **العاد**  
المهملة **وقض** **العين** **بعد** **ها** **موحدة** **بن** **سعد** **ابن** **ابي** **وقاض** **فصدقه** **ومطابقة** **الحديث** **للمترجمة** **والضحة**  
وانما استعاذ من الجبن لانه يودى العذاب الاخرة كما قاله المهاب لانه يفر من قرنه في الرخف  
فيدخل تحت الوعيد من ولي فقد باعصم من الله ويرعا يفتن من دينه فيرتد بيمين اذركه  
وخوف على ميمته من الاسر والعبودية **ثم** **ثبتنا** **الله** **على** **دينه** **القويم** **وهذا** **الحديث** **اخر** **جبه**  
الترمذي في الدعوات والنسائي في الاستعاذة **وبه** **قال** **حد ثقا** **سعد** **هو** **ابن** **مسعود** **قال**  
**حد ثقا** **سعد** **بكسر** **الميم** **الثانية** **قال** **حد ثقا** **ابن** **سليمان** **بن** **طرخان** **التيهني** **قال** **سعت** **النس**  
**ابن** **ملك** **وقضى** **الله** **عنه** **يقول** **كان** **الذي** **ولا** **في** **ذ** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **اللهم**  
**اي** **اعوذ** **بك** **من** **الجبر** **هو** **ذ** **هاب** **القدرة** **والكسل** **بفتح** **السين** **في** **اليونانية** **بسكون** **ها** **هو** **القود**  
عن النبي مع الغيرة على عمله اشارة الى الراحة البدن على التعب **والجبن** **هو** **الخوف** **من** **تعالى** **الحرب**  
وتخوها خوفا على الميرة **والدوم** **هو** **الزيادة** **في** **كبر** **السنن** **المودى** **الى** **ضعف** **الاعضاء** **وتساقط**  
الموتة قال ابن المير في ديدان على ان الغراب فلا يتبدل من خبر الى شرو من شر الى خير ولو لا  
ذلك لما صح تعوذ الجنان من الجبن **واعوذ** **بك** **من** **فتنة** **الحيا** **ان** **فتن** **بالدنيا** **وتشتعل** **بها**  
عن الاخرة واعظمها والعبادة بالله تعالى امر الخائفة عند الموت اوهى فتنة الدجال وهو ما سر من  
تفسير عبد الملك بن عمير **والهيات** **فيل** **المراد** **فتنة** **القبر** **كسوال** **الملكين** **وعوذ** **بك** **والمراد** **من** **شر**  
ذلك والاقاصم السوال واقع لا محالة فلا يدعى برفعه **ون** **الحديث** **الكم** **فتن** **من** **في** **قبوركم**  
مثل او قريما من فتنة الدجال فيكون عذاب القبر مسببا عن ذلك والسبب غير المسبب  
وقيل المراد الفتنة قبيل الموت واصيبت الى الموت لقربها منه فعلى هذا انكون فتنة  
الحيا قبل ذلك **واعوذ** **بك** **من** **عذاب** **القبر** **في** **دليل** **لا** **اهل** **السنن** **على** **ايات** **عذاب** **القبر**







قال بكران احدثها كافر فيقتل الاخر ثم يسلم فيفترق فيقتل قال ابن عبد البر يستفاد من الحديث ان كل  
من قتل في سبيل الله فهو شهيد انتهى ومطابقة الحديث للترجمة على سابق خاتمة فلو قتل مسلما  
عنه ابل شهيد ثم تاب القتيل واستشهد في سبيل الله فقال ابن عباس رضي الله عنهما لا يقبل ثوبه  
اخذا بقاء من ثوبه فقال ومن يقتل مؤمنا متحدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وعذب الله عليه ولعنه  
واعده عزرا با عقابا وفي رواية النسائي من طريق ابو جعفر واحمد وابن ماجه عن سالم بن ابي  
الجعدي عنه انه قال ان الآية نزلت في اخر ما نزل ولم يسجد بها شي حتى قبض رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقد روى الامام احمد والنسائي من طريق ادريس الكوفي عن معاوية بن عميرة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عصى الله ان يعفوه الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا  
متحدا لكن ورد عن ابن عباس خلاف ذلك فالظاهر هو انه اراد بقوله الا والتشديد والتقليظ  
وعليه جمهور السلف وجميع اهل السنة وصحوا ثوبه القاتل كغيره وقالوا المراد بالكلود المكث الطويل  
فان الدليل منقطع وعلى ان عصاة المسلمين لا يدوم عذابهم وياتي ان شاء الله تعالى من يبحث  
في هذا المعنى في تفسير سورة النساء والفرقان وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير**  
**الكني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب **قال اخبرني**  
**بالافراد عيسى بن سعيد** يفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالسین المهملة وسيد  
يكسر العين ابن العاصي الاموي عن **ابن هزيمة** رضي الله عنه انه قال **انما قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم وهو غير سنة سبع** والجملة حال ليد بعد ما افتتحوها فقلت **رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**خبر وفتح اسم قطع فقال بعض بني سعيد بن العاصي** هو اباان بن سعيد بكسر العين كاشهم  
**لهن ووالله قال ابو هريرة** هذا اي اباان بن سعيد **قال ابن قويدل** ثقاتين متوحدتين بينهما  
واوساكنة اخرة لام بوران جعفر واسمه النعمان بن ملك بن ثعلبة بن اصرايم بصناد مهملة بوران  
احد بن فهو بن عثم بن عجم بن عجم وسكون النون بعد هاء ميم ابن عمرو بن عوف يفتح العين منها لاوي  
او نفاوي وتوفيل لعد لغب ثعلبة اولغب اصرم وعند البعوي في الصحابة ان النعمان بن قويدل  
قال يوم احد ما اقسمت عليك يا رب ان لا تقب الشمس حتى اطابع رجلي في الجنة فاستشهد  
ذلك اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رايت في الجنة وليس به عرج **قال** وابن ذر قال  
**ابن سعيد بن العاصي اباان** **واعجابا** بالتونين اسم فعل بمعنى اعجب واواشمل واهو عجبيا للتوكيد  
واذ لم ينون فاسمه واعجبى فابدات كسرة التا فتحة والياء الفا فانقل في يالسي وياحصرمت  
وبه شاهد على استقال وانه منادى غير مندوب كما هو رأي المبرد واختاره ابن ملك وكتب  
عجبا بواو في رواية علي بن عبد الله المديني واعجابا **لوهو** بلام مكسورة فواو مفتوحة فوجدت  
ساكنة فرأى الخال للمبرور في كتابه حياة الحيوان ورويه اسفر من المنصور لجملا اللون  
لاديت لها اي طويل تجل فلها والناس يسمونها عنتم بن اسرائيل يزعمون انها سميت **تدي**  
اي اخذت **عليها من قديم زمان** يفتح القاف وضم الدال المحققة وضان بالضاد المعجمة وسيد  
الهمزة نون ساكنة اسم جبل في الاندلس قوم اي هريرة وقيل هو راس الجبل لان في الغالب  
مرعى الغنم قال الخطابي اراد بان تحقير اي هريرة وانه ليس في قدر من يشر ببطا ولا سنج وانه  
قليل القدرة على القتال **بني** يفتح اوله وسكون النون وفتح العين المهملة **ابن**

**يب** علي قتل رجل مسلم ارمته الله عز وجل بالشهادة **علي** يدي بشدة يد العترة شية بدو لم  
**يبني** بان لم يقدر موتي كما فر **علي** يدي بالعتبة فا دخل النار وكذا عاش اباان حتى تاب واسلم قيل  
حينئذ بعد له بيعة **قال** اي عتبة اوس ورواه **داود بن ابي اسلم** عليه السلام له اي لابي هريرة  
**ام** ولابي ذر **اولم يسمهم** له ورواه ابو داود قتال ولم يقسم له **قال سفيان** بن عيينة والاشناد السائق  
**وحدثني** **السعيد** يفتح السين المهملة ويسر العين **عن جده عن ابي هريرة** رضي الله عنه **قال ابو عبد الله**  
اي البخاري وسقط ذلك لابي ذر **السعيد** هو عمر بن يحيى يفتح العين وسكون اليم قال  
**ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي** بكسر عين سعيد واما وسقط لعيزاي ذر لفظ هو  
**باص** من احتيا والغزو على الصوم وبه قال **حدثنا ادم بن ابي اس** قال **حدثنا شعبة** انه  
انجأ فقال **حدثنا ثابت البناني** بضم الموحدة وتحقيف النون **قال سمعت انس بن مالك**  
**ابن عبد الله قال** اني لاربطه زيد بن سهل لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل  
التقوي على العرو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وكثر الاسلام واشتد خطاة اهلته على  
عدوهم وراءه اياها تحفظه من الصوم لم اراه **مظن الا يوم فطر او اصحى** منونا اي فكان لا يصوم  
والمراد بيوم الافعى ما شرع فيه الاضحية فيدخل ايام التشريف **هذا باب** بالتونين  
**التي اذبح يوم سوي القتل** وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** السيبتي **قال اخبرنا ملك** هو ابن  
انس الاصم امام دار الهجرة **عن يحيى** بضم السين المهملة وفتح اليم وتشديد العترة اي عبد الله بن  
اي بكر بن عبد الرحمن بن لكر بن هشام بن المغيرة القرشي الذي **عن ابن صالح** ذكوان الزيات  
**عن ابن هزيمة** رضي الله عنه **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال **الشهد** احمه وعند ملك  
في الموطن من حديث جابر بن عتيك **الشهد** احمه في سبيل الله وهو سواق لما ترجم  
به لكنه ليس على شرطه فلم يورد به بل يرد عليه في الترجمة اية اباان الوارد في عدوا من  
الحمية والبيعة ليس على معنى التقدي الذي كان يزيه ولا يتقص اشار اليم ابن المسد **الظنون**  
**الذي يموت بالتقوى وصاحب القدم** يفتح الحاء وسكون الدال الذي يموت تحمة بالطاعون وهو  
غده كعدة الجير يخرج في الاباط والمراق **والميطون** المبريض بالوطن **والغرق** يفتح العين  
المجحة وبعد الراء المكسورة قاي الذي يموت بالغرق **وصاحب القدم** يفتح الحاء وسكون الدال  
الذي يموت تحمة **والسعيد** الذي قتل في سبيل الله عز وجل وزاد جابر بن عتيك في  
حديثه لكريق وصاحب ذات الحجب والمرأة يموت بجمع بضم الجيم وفتحها وكسرهما التي يموت  
حاملها مائة ولد فانها في بطنها وهي التكر ويزاد مسلم من طريق اي صالح عن اي هريرة وسنقات  
في سبيل الله فهو شهيد ولاحد من حديث راشد بن حبيش والسيل بكسر السين المهملة  
وبالدال من السن وصحة الترمذي من حديث سعيد بن زيد مرفوعا من قتل دون ماله  
فهو شهيد وقال في الدين والدم والاهل مثل ذلك وللنساء من حديث سويد بن مقرن  
مرفوعا من قتل دون نسله فهو شهيد وعند الدارقطني وصحة من حديث ابن عمر  
موت الغريب ونه حديث اي هريرة عند ابن حبان السرايط في المطراني من حديث ابن عباس  
المدني والذي يقرسه السبع ولابي داود في حديث امر حرام المايه في البحر الذي يبنيه  
التي له اجر شهيد **ومن قال حين يفتح** ثلاث مرات اعوذ بالله السبع العليم من الشيطان الرجيم

او الغنائ



وقرأنا في إيات من آخر من آخر الكثر في ان مات من يومه مات شهيد اقال الزمدي حسن  
غريب وعند اي نعيم من ابن عمر من صلى الغني وصام ثلثة ايام من كل شهر ولم يترك التركت له اجر  
شهيد وعمن ان في رواية اخرى انه اجاب اللوت طالب العلم وهو على حاله مات شهيد ارواه ابن عبد البر في كتاب  
العدد وعند الخطيب في تاريخه في ترجمة محمد بن داود الاصماني من حديث ابن عباس مرفوعا من  
عشق منصف وكنتم فوات فهو شهيد ورواه السراج في مضارع العساق من عشق فظفر فعض فوات  
مات شهيد او المرادة بشهادة هو لا كلام غير المتقول في سبيل الله ان يكون له في الاخرة ثواب الشهداء  
ولتراد بشهادة هو لا كلام غير المتقول في سبيل الله ان يكون له في الاخرة ثواب الشهداء  
في الدنيا والاخرة وهو المتقول في حرب الكفار وشهيد في الاخرة دون احكام الدنيا وهم المذكورون  
هنا وشهيد في الدنيا دون الاخرة وهو من غلة العنيفة او قتل مبرأ والشهيد في سبيل الله من الشهود  
بمعنى مفعول لان الملائكة تحضره وتبشروه بالفوز واكرامته او بمعنى فاعل لانه يلقي ربه ويحضره  
عنده كما قال تعالى والشهد اعند ربهم اولى الشهادة فانه بين صدقه في الايمان والادخال في العاقبة  
ببذل النفس في سبيل الله او يكون تلاوا لرسول في الشهادة على الامم يوم القيامة فمن مات  
بالطاعون او بوجع البطن او نحوها مما مر يلحقه من قتل في سبيل الله لما ذكرته في بعض ما  
ينال من الكرامات سيما يكاد من الشدة في جملة الاحكام والفضائل وهذا الحديث قد سبق  
في الصلاة واخرجه الزمدي في كفاية النسا في الطب وبه قال **حدثنا بشر بن محمد**  
**بكر بن الوهدة** وسكون الشين للمجته السخيان المروزي قال **اجرنا عبد الله** هو ابن المبارك  
المروزي قال **اجرنا عاصم** هو ابن سليمان الاحول **عن حفص بن سيرين** اخذت محمد بن  
سيرين **عن النبي بن مكي** **رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **الطاعون شهيد**  
**الطاعون** في حديث ابن عبيد عند احمد مرفوعا ورجز على الكافر في حديث عتبة بن  
عدي عند الطبراني في الكبير باسناد لا بأس به مرفوعا ياتي الشهيد او المتوفون بالطاعون  
فيقول بحجاب الطاعون نحن شهداء اي يقال انظر واثان كان جرحهم كجرح الشهداء  
ومالرح المسك فم شهداء فيجود وهم كذلك وحديث الباب اخرج المولف ايضا في الطب  
وسلم في الجهاد **قال الله تعالى** ولا يذرع وجل **لا يستوي القاعدون** عن  
الجهاد **عن المؤمنين** في موضع الحال من القاعدين او من الضامير الغيبية ومن للبيان والمراد  
بالجهاد غزوة بدر قاله ابن عباس وقال مقاتل غزوة تبوك **عن ابي العباس** برفع غير مفعول  
للقاعدين والضرب كالعرج والعمى والمرض **والجاهدون** في سبيل الله باسوالهم وانفسهم عطا  
على قوله القاعد والسلاج لاسا واة بينهم وبين من قعد عن الجهاد من غير علة وقا  
يد تذكير ساينها من التفاوت ليرضا القاعد في الجهاد وفضلهم والقاعد عن الخصال  
مترتبة **فصل الله الجاهدين باسوالهم وانفسهم على القاعد** **درجته** برفع الكافض  
او بدرجة واحدة موصحة للجنة الاولى التي فيها عدم استواء القاعدون والجاهدين كانه  
قبل ما بالهم لا يستويون فاجيب بقوله فضل الله الجاهدين وكلا من القاعدين والجاهدين  
**وعدا الله الحسن** الثبوت الحسن وهي الجنة حسن عقيدتهم وحلو من بيتهم وانما  
التفاوت في زيادة العمل المفضي لمزيد الثواب **فصل الله الجاهدين على القاعد**

كانه قيل واعطاهم زيادة على القاعدين اجر اعظما واراد بقوله **عقورا** تمام الآية  
اي عقورا لما عسى ان يفرط منهم رجما بهم وقال في رواية اخرى **عقورا** غير اولى الضرر الى  
قوله **عقورا** رجما وبوقال **حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي** قال **حدثنا**  
**شعبة بن الحجاج عن ابي احماني** عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي قال **سمعت ابا عبد الله**  
**رضي الله عنه يقول لما نزلت** اي كادت ان تنزل **لا يستوي القاعدون من المؤمنين** **دعاه** **ول**  
**الله لي اية عليه** **وسلم زيد** هو ابن ثابت الانصاري **خا** وروي في الخبر عن الحموي والمختار  
تجاه **كثف** بفتح الكاف وكسر المثناة الموقفة عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان  
كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس **كثفها** فيه ورواه خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه  
عند احمد وابي داود اوجي اليه وغشيته السكينة فوضع فخذه على فخذي قال زيد فلا  
والله ما وجدت شيئا قط انتقل منها فصاح خارجة بان نزل لها كان بحضرة زيد فيحمل  
قوله في رواية الباب **دعي زيد** اكتبها على انه لما كادت ان تنزل **كأمر** **وسمى ابن مكنوم**  
**عمر** ورواه عبد الله بن زائدة العامري وام مكنوم امه واسمها عاتكة **ضرا** **تقع الضاد**  
للمجته اذا ذهب بصرة **فترت لا يستوي القاعدون من المؤمنين** **غير اولى الضرر** فان قلت  
لم كور الواو لا يستوي القاعدون من المؤمنين وهذا اقتصر على قوله غير اولى الضرر لاجاب  
ابن الميثران الاستثناء والنجاة لا يجوز فصلها عن اصل الكلام فلا بد ان تعار الآية  
الاولى حتى يصل بها الاستثناء والنقطة وقال السفاقي ان كان الوجيه نزل بقوله تعالى غير  
اولى الضرر فقط فكان الراوي واي إعادة الآية من اولها حتى يتصل الاستثناء بالمستثنى منه وان  
كان الوجيه نزل باعادة الآية بالزيادة بعد ان نزل بدونها فقد حكى الراوي صورة الحال  
قال ابن حجر والاول اظهر لرواية سهل بن سعد فانزل الله غير اولى الضرر وقل ابن الدمايني  
سنتها لابن الميثران قوله ان الاستثناء والوصف لا يجوز فصلها عن ليس هذا فصل ولا يفس  
ذكرة مجرد اعماق بله لان المراد حكاية الزيادة على ما نزل اولا فيقتصر عليه لانه الذي  
تعلق به الهمزة ولذا قال في التفسير الثانية عن زيد فانزل الله تعالى غير اولى الضرر  
فاذا ايعتد به عن زيد بن ثابت كونه لم يصل الاستثناء او لغت باقبله والحق ان كلا  
الامرين سابق ثم استثنى اولى الضرر بفهم التوقية بين القاعدين للمعذرو وبين  
الجاهدين اذ الحكم المتقدم عدم الاستثناء فيلزم ثبوت الاستثناء ضرورة انه لا  
واسطة بين الاستواء وعدمه وحديث الباب اخرج ايضا في التفسير ومسلم في الجهاد  
وبه قال **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى** قال **حدثنا ابراهيم بن محمد** يكون  
العبي **الزهري** **قال حدثني** بالافراد **سليح بن كيسان** بفتح الكاف وكان الحثية **عن ابي**  
**شهاب الزهري** **عن سهل بن سعد الساعدي** الصحابي رضي الله عنه وقال **الزمك**  
لم يسمع منه صلى الله عليه وسلم فهو من التا يعين قال ابن حجر لا يزم من عدم السماع  
عدم الصحة **انه قال** **رايت مروان بن الحكم** السامي امير المؤمنين رضي معاوية  
ثم صار حليفه **بعد ما سار في المسجد فاجلت حتى حلت الوجبة فاجرت ان**  
**زيد بن ثابت** الانصاري رضي الله عنه **اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** **املى عليه**











المهملة وتخفيف النون العيون الباطنية الذي قال **حدثنا قلع** هو ابن سليمان قال **حدثنا هلال**  
هو ابن ابي سيمون النهدي عن **عطاء بن يسار** بالمهملة المحففة عن **ابي سعيد الخدري** **رضي الله عنه**  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** قام على المنبر في طريق معاذ بن فضالة عن هشام عن هلال  
في باب الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر وحلبنا حوله **فقال انما احببني عليكم**  
**من بعدى ما يقع عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا** اي حذنها وحببها بالغاينة  
**فقال رجل لم اعرف اسمك فقال رسول الله اولى لقبير الشرب** بفتح الواو اي التصبير النعمة عنونته  
**فكثرت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فانا نوحى اليه وسكت الناس** فكان على رؤسهم الطمس  
كانهم يريدون صيده فلا يتحركون مخافة ان يطير **ثم الله عليهم السلام** **سبح** عن وجهه الرخفا  
بفتح الراء وفتح الحاء المهملة والفتحة المعجمة ومدود العرق الذي ادره عنه زوال شرور الوجود عليه **فقال**  
**ابن السائل انما بعد الهمة وكسر النون الان** **او جرحه** بفتح الواو والهزة استقام على سبيل  
الا كما ترى المال هو جرحها **فقال ان الخبر الحقيقي لا ياتي الا بالخبر** وهذا ليس خبر حقيقي لما فيه  
من الفتنة والاشغال عن كمال الدنيا الى الآخرة **وانه كلما يقع اللام ولا يركل ما بينهما بيت**  
**الرجح** بضم الحاء من الينيات والرجح يقع على الفاعلية وهو الجرح الذي يستعمل به ما يقبل  
**فتلا حبطا** بفتح الحاء المهملة والموحدة والطاء المهملة منصوب على التمييز وهو استقاع العين من  
كثرة الاكل وسقط قوله ما لا يذوقه وقوله حبطا له ولا يذوقه **او يلم** بضم الهمزة  
وكسر ثانياه وتشديد ثانياه اي يقرب ان تقول **كلما اكلت** سبب على طمان في اليونانية وكنت  
على الكاشية سواها الا اكلة الخضر بضم الخاء وفتح الصاد المعجمتين واكله بعد الهمة والاشغال  
مفرغ والاصل كما ينبت الربيع ما يقبل اكله الا الداية التي تأكل الخضر فقط **اكلت** اي كلة  
الخضر **حتى اذا امتلأت** ولا يذوقه اذا امتدت **خاصتها** **شعبا** **انما اكلت الشمس** **فقلبت**  
بفتح المشددة واللام المحففة والطاء المهملة اخره فوقية اي الفت بعرجها سهلا رفيقا بالثنية  
واللام المحففة والطاء المهملة اخره فوقية اي الفت بعرجها سهلا رفيقا **بالت** انزال عنها  
الحفظ والمانع من الما شينة لانها تتلا بطونفا ولا تلتا ولا يبول فتشفي بطونفا فيعرض  
لها المرض فتبلى **ثم رقت** وهذا مثل ضربه للتقصير في جمع الدنيا المودى حقا بالناجي  
من وياها كما تحت اكلة الخضر **وان هذا المال خضره** بفتح الخاء وكسر الصاد المعجمتين اي من  
حيث المنظر وانشد مع ان المال مذكورا باعتبار انه زهرة الدنيا والتأنيث وقع على التثنية  
او التالفة كراوية وعلامة حاوية اي من حيث الذوق **ونعم** اي المال **صاحب المسلم**  
**لم اخذ حقه** بان جعه من حلال **فحصله في سبيل الله** جمع انواع الكثر ومنها الجهاد وهو  
وضع الترجمة وقد روى النسائي والترمذي وقال حسن وابن حبان في صحيحه **بصح**  
الحاكم من حديث حريم بن قاتك بالواو مسعرا ابن قاتك بالواو والفتحة المعجمة المكسورة رفعه  
من النفق فتقته في سبيل الله كتب له ببعائه بضعف وعند ابن ماجه من حديث  
ابن هوريقة وغيره مرفوعا من ارسى بفتح الهمزة واقام من بيته فله بكل درهم  
بمع مائة درهم ومن غراني سبيل الله بفتح الهمزة وفتح النون وجهه لك فله بكل درهم  
بمع مائة الف درهم ثم تل هذه الآية والله بضاعته لمن يشاء **والشامي**

والشامي

**والشامي** ولا يذوقه من الكثيرة زيادة وابن السبيل **ومن لم يخذله** اي المال حقه ولا يذوقه  
ياخذها اي زهرة الدنيا **وهو كما لا الذي لا يطلع** لانه كلما نال منه شيئا ازدادت رغبته واستقل  
ما غده وتطير الى ما فوقه وسقط لاي ذر لفظ الذي **ويكون** ماله **عليه شهيد يوم القيمة**  
بان ينطق الله الصامت منه بما فعل او عمل مثاله وهذا الحديث قد سبق في باب الصدقة  
على النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الزكاة ويأتي ان شاء الله تعالى بمناهج وكرمه في الرقاق **بالت**  
**يرفض من جهنم غازيا** او خلقه بتجفيف اللام اي قام بعد في اهله ومن تتركه خبر بان قام  
عنده بما كان يفعل به **قال حدثنا ابو معمر** عبد الله بن عمر والمقعدي **قال حدثنا عبد الوارث**  
ابن سعيد قال **حدثنا الحسين** بضم الحاء وفتح السين ابن ذكوان المعلم المصن يونس **قال**  
**حدثني** بالافراد **يحيى** هو ابن ابي كثير العماني **قال حدثني** بالافراد ايضا **ابو سلمة** ابن  
عبد الرحمن بن عوف **قال حدثني** بالافراد **كند** **بشر بن سعيد** بضم الموحدة وسكون  
المهملة وكسر عين سيد مولد الحضرمي من اهل المدينة **قال حدثني** بالافراد ايضا **يونس بن خالد** ابو  
عبد الرحمن الجهمي **رضي الله عنه** **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال **من جهنم غازيا في سبيل الله**  
**خبر** بان هيئته اسباب سفره من ماله او من مال الغار **في قد غزا** اي فله مثل اجر الغار  
وان لم يغز حنيفة من غير ان يتقص من اجر الغار شي لان الغار لا يتاني منه الغز والابدان  
يكفي ذلك العمل فصار كانه باشر منه الغز وولعه لكنه يضاعف الاجر لمن جهنم  
ماله ما يضاعف لمن دله او اعانه اعانة مجردة عن بذل الما انعم من تعمق حنيفة عن الغز  
وصدقت بنته ينبغي ان لا يتكلف ان اجره يضاعف كما جبر العامل الباشر لما من فم من نام  
عن حربه **ومن خلف غازيا في سبيل الله** خبر في اهله ومن تتركه بان ناب عنه في مراعاتهم  
وقضا ما ارضاهم زمان غيبته **فقد غزا** اي شاركه في الاجر من غير ان يتقص من اجره شي لان  
فراغ الغار له واشتغاله به يبب قيامه بامر عياله مكان سبب من فعله **وحدثنا** عمر بن  
الخطاب مرفوعا من جهنم غازيا حتى يبطل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع رواه ابن  
ماجة وروى البيهقي الاوسط برجال الصحيح مرفوعا من جهنم غازيا في سبيل الله فله مثل  
اجره ومن خلف غازيا في اهله **خبر** وانفق على اهله فله مثل اجره **وحدثنا** عمر بن الخطاب **رضي**  
الله عنه **في صحيح** بن حبان مرفوعا من اهل راسي غازيا فله يوم القيمة الحديث فان  
قلت هل من جهنم غازيا على الكمال وتخلفه خبر في اهله له اجر غازيا او غازي واخذ لجاب  
ابن ابي حنيفة بان ظاهرا هو اللعظ بغيره ان له اجر غازيا لانه عليه اللام جعل كل فعل مستقلا  
بنفسه غير مرتبط بغيره **وحدثنا** الباب اخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي  
في الجهاد **وبه قال** **حدثنا موسى بن ابي عمير** المنقري وسقط ابن ابي عمير **ابن ذر**  
**قال** **حدثنا همام** بنثيد بن ابي يحيى الشيباني عن **اسحاق بن عبدالله** بن ابي طلحة **رضي**  
**الله عنه** **ان النبي صلى الله عليه وسلم** لم يكن يدخل بيتا يكثر دخوله  
بالدية غير بيت **ام سلمة** او اسمها ربيعة او الغنيمية او هي ام انس **الا على** **ازواجه**  
امهات المؤمنين **رضي الله عنهن** **سبيل** له اي لم يخص ام سلمة بكثرة الدخول اليها ولم يسم  
القابل **فقال** عليه السلام **ان ارحمها مثل اخوها** حرام بن ماجه **بوهير** بضم الهمزة **سعى**

المصحح



أما في عسكرة أو على أمرى ومنه طاعتك لأنه عليه السلام لم يشهد يوم بدر معونة كما سياتى إن شاء الله تعالى في المغازي وتعليق الأرماني دخول عليه السلام على أم سلمة بانها كانت خالصة من الرضاة والحب وان المحرمية سبب لجواز الدخول لاحتياج اليد لان من خصايبه عليه الصلاة والسلام جواز الخلو بالاجبية اثوت عصمته وقد ظهرت مطابقتة الحديث للترجمة من حيث انه عليه السلام خلعت اخاهاته اهله بخير بعد وفاته وحسن العهد من الايمان وكفى بخير الخاطر والتودد خير الايمان سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث اخرجه مسلم في الفضائل

**باب الخنوط** اي استعمال الخنوط وهو ما يطيب به الميت عند القتال وانه

قال **حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ابو محمد الحمصي** قال **حدثنا خالد بن الحارث** الحمصي بنم الفاروق بن الخيم قال **حدثنا ابن عوف** عن عبد الله عن **نوس بن انس** اي ابن ملك انه قال **ذكر مروان الحال** ولاي ذكر عن الحموي ذكر ما سقاها **يوم وقعت الجمامة** التي كانت بين المسلمين وبين بني حنيفة اصحاب مسيلة في ربيع الاول سنة اثني عشر في خلافة ابي بكر والجاهلية بتجفيف الهم من مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف سميت بامرأة زرقا كانت تبصر الركب من مسيرة ثمان ايام قال **ابي انس** بالرفع على الفاعلية **ثابت بن قيس** هو ابن سماس يقع الشين المجهة وتشد يد بلغم اخره بين مملكة الخنزرجي خطيب الارضار **وقد حرس** مهملين متوجحين الى كشف عن **فخذه** بالذال المجهة استد له على ان الفخذ ليس بمورة **وهو يخط** يستعمل الخنوط في بدنة والواو الحال **قال** اي الشئ ثابت **يا عم** دعاه به لانه كان اسن منه ولانه من قبيلة الخنزرج **يا عيسك** اي ما يوحرك **الابحى** تشد يد اللام ونحوه بالنصب

**قال** **الان يا ابن اخي** **وجعل يخط** يعني من الخنوط يقع الخائم جازاد الطبراني وقد خط ونشر كفايته **جلسي** فذكر **انس** في الحديث **الكشاف** اي نوع انهرام من الناس وعند ابن ابي الزبير عن ابن عوف عند الطبراني جاحني جلس في الصف والناس يتكفون **فقال هكذا** **عن** **وجوهنا** اي اسحو الناحي **نضارب القوم** ولاي ذكر عن الحموي والمستمل بالقوم بزيادة حرف الكسر **ما هكذا اذا نزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم** بل كان الصف لا يخوف عن موضعه **يدس** ما عودتم افرانكم جمع قرون بكسر القاف هو الذي يعادل الاخرة الشدة ولاي ذكر عن الحموي والشمهني عودتكم افرانكم بالرفع فاعل عودتم **رواه** اي الحديث جاد هو ابن سلمة **عن ثابت** هو البناني **عن انس** هو ابن ملك والفرقة فيما رواه الطبراني ان ثابت ابن قيس بن شماس جاب يوم الجمامة وقد خط ولبس ثوبين ابيضين يكس فيهما وقد انهرم القوم فقال اللهم ان ابراهيم ما جابه هولاء وامته واليك مما صنع هولاء ثم قال ليس ما عودتم افرانكم منذ اليوم خلوا بيننا وبيكم بينهم ساعة فحمل قعانه حتى قتل وكانت درعه قد سرقت فراه رجل فيما بين النابيم فقال انما قد سرقت اكارف مكانك كما اكره فادناه وصايا فوجه والدرع والغدا وصايا وعنه الحاكم انه اوصى لعقوب بن بعض رقيقه **باب فصل الطلوع** بفتح الطاء المهملة وكسر اللام اسم جنس يشمل الواحد فاكتر وهو من يبعث الاعداء ليطلع على احوالهم وبه قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل ابن دكين قال **حدثنا سفيان الثوري** عن **محمد بن المنكدر** بن عبد الله بن الهدير بالتصغير

البيهقي المدني **عن جابر** هو ابن عبد الله الكندي **عن ابن اسعد** **وقال** **قال النبي صلى الله عليه وسلم** **يا ايها النبي** **بغير القوم** **بن قريظة** **يوم الاحزاب** لما اشد الامر وذلك ان الاحزاب من يريش وغيرهم لما جاوا الى المدينة وحقرا النبي صلى الله عليه وسلم الكندي بلغ المسلمين ان بن قريظة من اليهود وتفقوا العهدة الفدي كان بينهم وبين المسلمين ووافقوا قريش على حرب المسلمين **قال** ولاي ذ **ان قال** **الزبير** بن العوام القريش احد العشرة **انا انيك** بغيرهم **قال** عليه السلام **من يا ايها النبي** **بغير القوم** **قال** ولاي ذ **وقال** **الزبير** ان امرتين وعند النساء من رواية وهب بن كيسان ايهمد سمعت جابرا يقول لما اشد الامر يوم بن قريظة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يا ايها النبي بغيرهم فلم يذهب احد فذهب الزبير فجا بغيرهم نعم اشد الامرا **وقال** عليه السلام من يا ايها النبي بغيرهم فلم يذهب احد فذهب الزبير فذهب الزبير فوجه اليه ثلاث مرات **قال النبي صلى الله عليه وسلم** **ان لكل بني حواري** يقع لقب المهمة والواو بعد الالف مكسورة ففتحته مشددة اي خاصة من اصحابه وقال الترمذي الناصر ومنه الحواريون اصحاب عيسى بن مريم عليهما السلام اي خصاوة وانصاره وقال قتادة فصاروا عبد الزراف الزبير **وحواري الزبير** اضافة الى ما المتكلم فحذف الياء وقد سبقه جماعة يقع الياء وهو الذي من الفرع وغيره واخرون بالكسر وهو القياس لكنهم حين استشكلوا ثلاث ايات باث حذفوا الياء المتكلم وابدلوا من الكسر ففتحته وقد اشكل ذكر الزبير هنا فقال ابن المنذر في التوضيح المشهور **قال** له **سفيان** فتح الدين البصري ان الذي توجه لثابت بغير القوم حديثه بن الجمان قال الحافظ بن حجر رحمه الله وهذا الكسر مردود فان القصة التي ذهب لكشفها غير القصة التي ذهب حديثك لكشفها فقصة الزبير كانت لكشف خبر بن قريظة هل تقصوا العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين ووافقوا قريش على محاربة المسلمين وقصة حديثك كانت لما اشد الحصار على المسلمين بالخذق ومخالات عياهم الطوائف ثم وقع بين الاحزاب الاختلاف وخذرت كل طائفة من لاخرى وارسل الله عليهم الريح واشتد البرد فتكذبت الليالي فانتدب النبي صلى الله عليه وسلم ما ياتيه بغير قريش فانتدب له حديثك بعد تكوانه طلب ذلك وحديث الباب اخرجه البخاري ايضا في المغازي ومسلم في الفضائل والترمذي في المناقب والنسائي في فضائل السيرة وابن حبان في السنة **باب** **بالسويين هل يبعث** **الطلوع** بالرفع معموال ثابت عن الفاعل ولاي ذ **يبعث** بفتح الواو الطليعة بالنصب على المعنوية اي هل يبعثه الامام الى كشف العدو **وحده** وبه قال **حدثنا صدقة** بن الفضل قال **اخبرنا ابن عيينة** سفيان قال **حدثنا ابن المنكدر** محمد بن جابر **عن عبد الله** الانصاري **رضي الله عنه** قال **ندب** اي دعا النبي صلى الله عليه وسلم **الناس** **قال** **صدقته** شيخ المؤلف **الخذق** اي الذب **يوم الخندق** وقد رواه الحميدي عن ابن عيينة **فقال** فيه يوم الخندق من غير شك **فانتدب** الزبير اي اجاب ثم ندب الناس **فانتدب** الزبير وسقط لفظ الناس لغزالي ثم رتب ندب الناس **فانتدب** الزبير **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثالثة **ان لكل بني حواري** بتجفيف الواو ناصرا وزبير **وان حواري** ولاي ذكر عن الحموي وهو اي الزبير **ابن العوام** وسقط لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولاي ذكر وفيه متعبه الزبير



ايديكم اي ملككم **عني كان اخوه تحت يده** ملكه و لاه ذريه يده بالثنية **فليطعمه** على سبيل  
الندب مما ياكل **وليليسه** على سبيل النذب ايضا **مما يلبس** اي من جنس كل منها والمراد المواساة  
كما على ابودرافضل فلا يثاثر المولى عياله وان كان جازيا قال التودى يجب على السيد نفقة  
المملوك وكسوته بالمعروف بحسب البلدان والاشخاص سوا كان من جنس نفقة السيد ولباسه  
او فوته حتى لو تفر السيد على نفسه فقيرا اخر اجاب عن عادة امثاله اما زهدا او شحلا لا يجل له  
التفتير على المملوك والزاحم بمواقفه الا برضاه **ولا تكفونهم** اي من الهل **تا يعلمهم** بصوته  
او عظمتهم وهذا على سبيل الوجوب قال الله تعالى لا تكافوا الله نفسا الا وبعها الله الا ما تشاء قدرتها  
فضلا ورحمة وارشادا وتعلما لتاكتف نفعل فيما ملكنا فقال **فان كلفتموهم تا يعلمهم** هـ  
ولا يدر عن الكسبية مما يعلمهم وسقط مما يعلمهم في كتاب الايمان واما قول الكافق ابن حجر فان قوله  
فان كلفتموهم تا يعلمهم وحذف تعلم به فهو نهي ونهي هو صحيح بالنسبة لما في كتاب الايمان كما مر  
يعني ان كلفتم العبيد جنس ما يطبقونه فان استطاعوه فافعلوا **فان كلفتموهم** عليهم وهذا  
لحد يشر قد سبق في باب المعاصي من امر الجاهلية في كتاب الايمان **يا ايها الذين**  
**العبيد اذا احسن عبادتة ربه بان اقامها بشروطها ونصح سيده** وبه قال **حدثنا عبد الله**  
**ابن شعبة** بن قعب الغنصبي الكارث **عن ملك** الامام الاعظم ابن النسي الاصبغى المدني امام  
دار الهجرة **عن نافع** عن ابن عمر **رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد**  
**اذا نصح سيده** قال الكرمانى النجعة كلمة جامعة معناها جازية الحفظ للموضوع له وهو  
ارادة صلاح حاله وتخليصه من الخلل وتصنيفته من الغش **والحسنى عبادتة ربه** التوجه  
عليه بان اقامها بشروطها وواجباتها ومخباتها **كان له اجره مرتين** لقيامه بالحقين هـ  
وانكساره بالرق واستشكل احد من جهة انه يعلم منه انه يوجر على العمل الواحد مرتين  
مع انه لا يوجر على كل عمل الامرة واحدة لانه ان يعلمي وكذا كل ات بطاعتين يوجر  
على كل واحدة اجرها فلا خصوصية للعبد بذلك واجيب بان الضعيف محتضى بالعمل  
الذي يتخذ فيه طاعة الله وطاعة السيد فيعمل عملا واحدا ويوجر عليه اجرين بان اعتبار  
واما العمل المختلف الاجتهاد فلا اختصاص له بتخصيف الا بمرضيه على غيره من الاحراز والاراد  
ترجيح العبد المودى لاحد مما للحقين على العبد المودى لاحد مما وقال ابن عبد البر لانه لما  
قام بالواجبين كان له ضعفا اجر اخر المظيع لانه فضل الحر بطاعة من امره الله بطاعته  
وعورض بان مزيد الفضل للعبد انما هو لا تكساره بالرق فلو كان التسعيف بسبب  
اختلاف جهة العمل لم يختص العمل للعبد بذلك وهذا الحديث اخرج حسد في الايمان  
والندب ورويه قال **حدثنا محمد بن كثير** ابو عبد الله العبدى وثقه ابو حاتم واحمد  
ابن حنبل قال **اخبرنا سفيان الثوري عن صالح** حواين صالح بن يحيى ويقال ابن حبان  
قال احمد ثقة **عن الشعبي** عامر عن ابي بردة عن ابيه **ابى موسى** عبد الله بن قيس **الشعبي**  
**رضي الله عنه** انه قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم** يا رجل **كانت له جارته** فادبها وكاد بها  
ذروا وقت ادبها باسقاط الفا **حسنى** ناديتها وكما في نذر تعليمها **واعتقها** وتزوجها  
**فله اجران** اجر بالتعتق واجر بالتعليم والترجيح **وابا عبد ادى** حق الله وحق مواليه

فله اجران

فله اجران اجرة بعبادة ربه واجرته قيامه بحق مواليه لكن الاجرة من غير منسأ ويمين لان  
طاعة الله واجب من طاعة المولى قاله الكرمانى وعورض بان طاعة المولى المأمور بها هي من طاعة  
قال ابن عبد البر في الحديث ان العبد التودى بحق الله وحق سيده افضل من الحر ويعقده ماروك  
عن المصحح عليه السلام انه قال مرادنا حلوا الاخرة وحلوا الدنيا من الاخرة والعبودية مضافا  
بمضا صدق ومرارة لا تصيب عند الله تعالى وبه قال **حدثنا بشر بن محمد** السخيتي المروزي  
قال **اخبرنا عبد الله بن المبارك** قال **اخبرنا يونس بن زبير** عن **الزهري** محمد بن مسلم بن  
شهاب قال **سألت** **عبد بن السيب** يقول **قال ابو هريرة** **رضي الله عنه** قال **رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** **للعبد والمملوك الصالح** في عبادة ربه **الناسح** لسيده **اجران** فان قلت يلزم ان يكون  
اجر المملوك اضعف اجر من السيد اجيب بانه لا يحد ويرتد ذلك او يكون اجره مضاعفا  
من هذه الجهة وقد يكون للسيد جهات اخرى يستحق لها اضعاف اجر العبد قال اجر العبد  
قال ابو هريرة **رضي الله عنه** **والذي نفسى بيده** لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر ابي  
اسمها امية بالتصغير بنت صبح او صفيح بالموحدة او الفان الكارث وهي صحابية بنت ذكرا سلامها  
في صحيح ريبان اسمها في الدليل لابن موسى وجر اسحق بن ابراهيم بن شاذان والمعنى لولا الفناء من  
مصلحة امية النفقة والميون والحذمة وعورض ذلك مما لا يمكن فعله من الرقيق **لاحيث ان الموت**  
**وانما المملوك** وانما استثنى ابو هريرة ذلك لان الجهاد والحج يشترط فيها اذن السيد وكذلك بر  
الام قد يحتاج فيه الى اذن السيد في بعض وجوهه بخلاف بقية العبادات البدينية وهذه الجملة من  
قوله **والذي نفسى بيده** الى اخره ليست مرفوعة بل هي مدرجة من قول ابن هريرة كما جزم  
به غير واحد من ائمة المحدثين ويشهد له من حيث المعنى قوله وبر ابي فانه لم يكن النبي  
صلواته عليه وسلم جسيما يبرها واما توجيهه الكرمانى بانه عليه السلام اراد به تعليم  
لمن او ورده على سبيل فرض جناننا او المراد امه حليلة السعدية التي ارضعته فردود  
بما ورد من التصبص على الادراج فعند الاسماعيلي من طريق اخرى عن ابن المبارك والله  
نفس ابو هريرة بيده لوكذا اخرج حسد من طريق عبد الله بن وهب وابى شعيبان  
الاسوي والتجاري في الادب المفرد من طريق سليمان بن بلال وابو عوانة من طريق عثمان  
ابن عمرو وبه قال **حدثنا اسحق بن عمار** بنسبته الى حنبل واسم ابيه ابراهيم السعدي المروزي  
قال **حدثنا ابواسامة** حماد بن اسامة **عن الاعشى** سليمان بن مهران قال **حدثنا ابو**  
**صالح** ذكوان الزيات **عن ابي هريرة** **رضي الله عنه** انه قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**نعم ما يكسر النون** وسكون العين وتختف الميم كذا في الفرع وغيره وقال في الفرع  
يفتح النون وكسر العين وادغام الميم في الاخرى قلت وها قران عامر وحزرة  
والكساي وخلف والاعشى في قوله **فكانت** نفا يعظلم به في سورة البقرة على الاصل  
لان الاصل فعل كعلم ويجوز كسر النون ابتعا لكسرة العين مع تشديد الميم وهي  
لغة هذه وكسر النون مع اسكان العين وهو قراءة قالون وواو حم وواو الج  
جعفر والرمي والحسن واختاره ابو عبيد وحكاه لغة للنبي صلى الله عليه وسلم في  
قوله نعم لللال الصالح ورضي عن الحاكم في السند كفتح النون وكسر العين رواية











اه مضاربه من الله عنه انه قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم** بكسر الراء وسكون  
اللام اى ركبت خلفه على حمار له عليه السلام **يقال له غير** لضم العين الهيلة ذنوب الفاعل الحية  
الساكنة ردا لتغييره عن طريقه عني بنا اصله كما قالوا سويد بن نصير يهودى ما جود من  
العنوة يوحى حتى يخالطها يبايض ووجهه يبايض من صبغه له بالعين المجهة وابن عبد ورس حيث قال  
انه يقال له ايضا يعنور فان غير الهداه المقوقس له صلى الله عليه وسلم الهداه قروة بن عمرو  
وتيل بالعكس **قالوا يما عاهل** ولا ي ذر وهل **يقول حق الله** كما باسقاط ما في الفروع وغيره وفي  
شحة ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله **قلت الله رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**فان حق الله على العباد ان يعبدوه** وللكشميهن الابعيد ويجزى المعول **ولا يشركوا به شيئا وحق**  
**العباد بالله ان يعطوا على فان حق الله ولاى ذر وحق العباد على الله بالربح على الاستيفان فضلا منه**  
**ان لا يعذب من لا يشركه شيئا فقلت برسول الله** اى اقلت ذلك فانه **اشركه الناس** فالعطف  
عليه مقدر بعد الهزة **قال لا يشركهم** به لكونه يتكلموا بشدة المشاة العنوية من الا تكال  
وللكشميهن فينكروا بالنون الساكنة وكسر الكاف من التناول ومطابقة لحديث للترجمة  
قوله على حمار يقال له غير لان الحمار اسم جنس من تميزه عن غيره ولحديث اخرجه ايضا في الرقاق  
كمن لم يسم فيه تجار و به قال **حدثنا محمد بن يسار** ومحمد بن جعفر مشدود قال **حدثنا عند**  
**هو محمد بن جعفر قال حدثنا حمزة بن الجراح قال سمعت قتادة بن دعامة عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وقى الله عنه انه قال كاف فزع** اى خوف بالموت **اي ليلنا فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم قريسا**  
**لنا لينا في قوله فيما سبق** انه لاي طلحة لانه زرع امه **يقال له مندوب** بغير الف واللام وكان يعطى  
المشي **يقال** حين اشترى الخبز ويرجع ما راينا من فزع وان وجدناه ليجرا شدة جريه ما كان كثيرا  
بالبحر كثر ما يره وعدم القطاعه وقال الخطابي ان ههنا فية واللام في ليجرا بمعنى الاجاب اى سا  
وجدناه لا يجرا والعرب تقول ان زبد العاقل اى ما زيد الاعاقل وساطقة لحديث للترجمة  
ظاهرة وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرون نوحا لكل واحد منهن اسم مخصوص  
بعينه **وعنه عن** غيره من جنسه وكان له بغلة تسمى دلدا وناتق تسمى القموى واخرى  
تسمى العضا وغير ذلك **باب** **مذكرة في الحديث من شوم الفرس** بالهذبة وحقنه  
واوا هو ضد العين وبه قال **قال حدثنا الوائلي** الحكم بن نافع قال **خبرنا عبيد بن ابي**  
**حزرف عن الزهري محمد بن مسلم قال** خبرني بان فواد بن سالم بن عبد الله بن ابيه عبد الله  
**ابن عمر بن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول** لما التوم كاري في ثلاثة فرس  
ان الله يغزى عليه او ثوسا والمرأة اذا كانت غير لود وغير نابعة او سليطة **والدار** ذات  
الجار السوء والضيقة او البعيدة من المسجد لا تنبع الاذان وقد يكون الشوم في غير هذه الثلاثة  
فيها كما قال ابن العربي بالنسبة الى العادة كما بالنسبة الى الخلق وقال الخطابي ايمن والشوم علامات  
لما يصيب الانسان من الجور والشرك لا يكون شئ من ذلك الا بغضا الله وهذه الاشياء الثلاثة ظروف  
جعلت مواقع لا تقينها ليس لها بانفسها وطبا بها فعل ولا تاتر شئ الا انها لما كانت لهم  
الاشياء التي يقتبسها الانسان وان في غالب احواله لا يستغنى عن دار يسكنها وزوجة يعاشها  
وفرس مرتبطه ولا يجلو عن عارضه مكرهه زمانا صيفا الخبز والشوم اليها اضافة مكان

وهي صادرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي له حديث ممدك وسفياك وسائر الرواه بدرن  
الغا والمثقت الطرق كما على الاقتصار على الثلاثة المذكورة نعم زادت ام سلمة في حديثها  
المروي في ابن ماجه السيف ولمسلم من طريق يونس عن ابن شهاب لا عدوى ولا طيمخ وانما الشوم  
في ثلاثة المرأة والفرس والدار وظاهره ان الشوم والطيمخ في هذه الثلاثة وعند ابن داود حديث  
سعد بن ملك من فروع الاحامه ولا عدوى ولا طيمخ وان تكن الطيرة في شئ من الدار والفرس والمرأة  
قال الخطابي وتبروت هو معنى الاستئناس من الطيرة اى الطيرة منى عنها لانه هذه الثلاثة  
وقال الطيمي في شرحه **سكاته** فيقول ان يكون معنى الاستئناس على حقيقة وتكون هذه الثلاثة  
خارجة من حكم الاستئناس من ان الشوم ليس في شئ من الاشياء الا في هذه الثلاثة قال ويجوز  
ان يتر على قوله صلى الله عليه وسلم لو كان شئ سابق القدر سبقه العين والمعنى ان فرض شئ له  
قوة وتأثير عظيم سبق القدر وكان عيننا والعين لا يسبق فكيف غيرها وعليه كلام القاضي عياض  
حيث قال وجه تعقيب قوله ولا طيرة بغير الشريطة بدل على ان الشوم ايضا منى عنها والمعنى ان  
الشوم لو كان له وجود في شئ من هذه الاشياء فانه قبل الاشياء لها كمن لا وجود له فانه اذا وجد  
له اصلا انتهى قال الطيمي فولى هذا الشوم في الاحاديث المستشهد بها محمول على الكراهة التي  
يها ما في الاشياء من مخالفة الشرع او الطبع كما قيل شوم الدار شيفها وسوجيرها وشوم المرأة  
عدم ولادها وسلاطة لسانها ونحوها وشوم الفرس ان لا يخرى عليها فالسوم فيما عدم موافقتها  
له شوعا وطبعا ويؤيد ما ذكره في شرح الستة كما في قولنا ان كان لاحدكم دار يكره سكنها او امرأة  
يكره صحبتها او فرس لا يجبه فليغار فها بان ينقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع الفرس حتى يزل  
عنه ما يجده في نفسه من الكراهة كما قال صلى الله عليه وسلم في جواب من قال رسول الله  
انا كملت دار كثير فباعها وانا واموالنا فحولنا الى اخرى قول فها ذلك ذروها ذميمة رراه  
ابوداود وصححه الحاكم فامرهم بان يحول عنها لانهم كانوا يها على اشتغالها واشتغالها فامرهم صلى الله  
عليه وسلم بما لا اشتغال عنها ليزول عنهم ما يكرهون من الكراهة لانها سب في ذلك وقيل يحل شوم  
هنا على معنى قلة الموافقة وسوء الطباع كانه حديث سعد بن ابى وقاص عند احمد من عا من  
عادة المرأة الصالحة والمكسب الصالح والمركب الهني ومن شقاوة المرأة السوء والمكسب  
السوء والمركب السوء وقد جاء عن عابث بن رضى انه سنها انها انكرت على ابى بكر مرة فخذيت  
بذلك فعند ابى اورطيب السني في سننه عن سمير قال قيل لعائشة ان اباهم يترى قال قالت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في ثلاثة فقالت لم يجفت انه دخل وهو يقول **قال الله**  
**اليهود يقولون** الشوم في ثلاثة تسمع اخر الحديث ولم يسمع اوله لكنه منقطع لان سكونه لم  
يسمع من عابث بن رضى وروى احمد وابن خزيمة وصححه الحاكم من طريق قتادة عن ابي جابر  
من بني عامر دخل على عائشة فقالت ان اباهم يترى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة  
في الفرس والمرأة والدار فقصدت عنفا شديدا وقالت ما قاله وانما قال ان اهل الجاهلية  
كانوا يتطيرون من ذلك فاخبرت انه عليه السلام انما قال ذلك حكاية عن اهل الجاهلية  
فقط لكن لا معنى لا تار ذلك على ابى هريرة مع موافقة من ذكر من الصحابة له  
في ذلك وهذا الحديث اخرجه النسائي في عشرة النساء في عشرة النساء به قال







**باب الروب على الدابة العسقية** يكون للعين الشديدة وعلى الجملة من الجبل جمع  
 فلهذا التسمية كما قال انكرومان لعلها تأكيد الجمع لان الملايكة **وقال ابن ابي عمير** يكون العين  
 المقرى بفتح اليم وضمها وسكون القاف وفتح الراء بعد عاصم نسبة الى قرية من قرى دمشق ثابتي  
 ليس له في التجار سوى هذا **كان السلف** اي من الصحابة ممن بعدهم **يحبون الخولة** من الخيل  
 ان يتاكلوا عليها في الجهاد **لانها اجري** امزة مستوحدة فيجتم ساكنة فرستوحدة يعبرهم من الجري وش  
 بعض الاصول اجرا بالهمزة من الجراة **واجبر** بالجم والسين للمهمله اي من الافات وروي الوليد بن  
 مسلم في الجهاد له من طريق عباد بن نسي بضم السين وفتح المهمله مصغر او ابن مجير بن ابيهم كانوا  
 يستحبون اثاث الخيل في الفارات واليات ولما ظهر من امور العرب ويستحبون الخول في  
 الصفوف والمخوف ولما ظهر من امور الحرب وسبق **حدثنا احمد بن محمد** قال الدار فطن هو احد  
 الملقب بشوته واسمه جد ثابت وقال الحاكم هو احمد بن محمد بن موسى ولقبه مردويه المروزي وهذا  
 الشهر والكثير من الاول كما قاله الفتح قال **اخبرنا عبد الله** هو ابن البار المروزي قال **الاجرا** نسبة  
 بن الحجاج عن قتادة بن دعامة انه قال **سعت النبي بن ملك وهو الله عنه قال كان بالموتية فرج**  
 بفتح الفاء والراء خوف **فاسما والي النبي صلى الله عليه وسلم فرسا الى طلحة** فقال له **منه وب**  
 كان على المشي **فركبه وقال** حين استبر الخمر ورجع **ما راينا من فرج وان وجدناه لحوال** في قوله  
 الكوفيين معنى ما واللام في لجر اي من الاي ما وجدنا الفرس الاجرا وعنده البصر بين ان يمشي  
 من الثقيلة قاله ابن الملقن وقال ابن المنر ولا دليل في لفظ الفرس في قوله **ما راينا من فرج** له حيث  
 قال والخولة من الخيل لان الفرس يتناول العمل والانتى وانما الحصان يحفر الخيل اذ ان يستدل  
 بخاري بانه يمود الصير المذكور عليه يعني في قوله وان وجدناه وهو استدل لا يفتق ايضا ان  
 العمود يصح ايضا على اللقظ كما يصح على المعنى ولقظ الفرس مذكروا ان كان يقع على الموت عكسي  
 لفظ الجماعة فانه موت ولكن يقع على المفرد فيجوز اعادة الصير على اللقظ وعلى المعنى الامام  
 قالوا في تفسير الفرس فرس وفي الانبي فرسية ما يصح المعنى الا اللقظ فعدا يعقوب استدل له  
 تدل في المصباح لا يعقوب ولا يعصده بوجه تمامه تجده **ما قلنا** **باب الروب على**  
**الدابة العسقية** يكون العين المقرى بفتح اليم وضمها وسكون القاف وفتح الراء بعد عاصم نسبة  
 الى قرية من قرى دمشق ثابتي ليس له في التجار سوى هذا **كان السلف** اي من الصحابة ممن بعدهم  
**يحبون الخولة** من الخيل ان يتاكلوا عليها في الجهاد **لانها اجري** امزة مستوحدة فيجتم ساكنة  
 فرستوحدة يعبرهم من الجري وش بعض الاصول اجرا بالهمزة من الجراة **واجبر** بالجم والسين  
 للمهمله اي من الافات وروي الوليد بن مسلم في الجهاد له من طريق عباد بن نسي بضم السين  
 وفتح المهمله مصغر او ابن مجير بن ابيهم كانوا يستحبون الخول في الصفوف والمخوف ولما  
 ظهر من امور العرب وسبق **حدثنا احمد بن محمد** قال الدار فطن هو احد الملقب  
 بشوته واسمه جد ثابت وقال الحاكم هو احمد بن محمد بن موسى ولقبه مردويه المروزي وهذا  
 الشهر والكثير من الاول كما قاله الفتح قال **اخبرنا عبد الله** هو ابن البار المروزي قال **الاجرا**  
 نسبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة انه قال **سعت النبي بن ملك وهو الله عنه قال كان بالموتية فرج**  
**ابن عبد الله** قال في المصباح الفاء والراء خوف **فاسما والي النبي صلى الله عليه وسلم فرسا الى طلحة**

**فرسا الى طلحة** فقال له **منه وب** كان على المشي **فركبه وقال** حين استبر الخمر ورجع **ما راينا من فرج**  
 وان وجدناه وهو استدل لا يفتق ايضا ان العمود يصح ايضا على اللقظ كما يصح على المعنى  
 ولقظ الفرس مذكروا ان كان يقع على الموت عكسي لفظ الجماعة فانه موت ولكن يقع على  
 المفرد فيجوز اعادة الصير على اللقظ وعلى المعنى الامام قالوا في تفسير الفرس فرس وفي الانبي  
 فرسية ما يصح المعنى الا اللقظ فعدا يعقوب استدل له تدل في المصباح لا يعقوب ولا يعصده  
 بوجه تمامه تجده **ما قلنا** **باب كنية سهام الفرس وقال مالك**  
 امام دار الهجرة **يسمى الخيل والبراذير** يقع البوا والراو بالذال المعجمة جمع برذون بكسر  
 اللام وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون الواو الترتي **منها** اي من الخيل وغلها العراب والاني  
 برذونة وزاد في الموطا والحجيين **لقوله تعالى** **والخيل والبعال والمهر التركبو** فان الله  
 تعالى امتن بركوب الخيل واسمهم هاصلي الله عليه وسلم واسم الخيل يقع على البردون والحجيين  
 بخلاف البغال والمهر والمراد بالهجين ما يكون احد ابويه غير عربي ولا اخر عربي **ولا يسمون**  
**من فرس** هو نقيته قولك مكد وهو مذهب الك نقيته والغبالة وابو يوسف ومحمد بن قاسم  
**حدثنا يحيى بن اسحاق** بضم العين مصفرا وكان اسمه عبد الله الجباري القرظي الكوفي **عن**  
**ابن اسامة** حماد بن اسامة **عن عبيد الله** بالتصغير ابن عمر العمري **عن نافع** مولى ابن عمر **عن ابن**  
**عمر** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** جعل الفرس **سهمين** ولصاحبه **سهما** اي غير سهمي  
 للفرس فيصير للفارس ثلاثة اسهم ولا يزداد الفارس على ثلاثة وان حضر اكثر من فرس كالا  
 ينقص عنها وقال ابو حنيفة لا يسهم للفارس الا سهم واحد ولفرسه سهم وقال اكره ان افضل  
 بيته على مسلم واحقوا له شذذك بظاهر ما رواه الدارقطني في طريق احد بن منصور  
 الزياتي عن ابن بكير بن ابي شيبة عن ابي اسامة وابن سيرين كلاهما عن عبيد الله بن عمر بن لفظ  
 اسهم للفارس سهمين واحبيبه بان المعنى اسهم للفارس بيب فرسه سهمين غير سهمه  
 المتخصص به فلاحية فيموت وروي ابو داود عن طريق ابي عمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى  
 للفارس سهمين ولعمل انسان مهما كان للفارس ثلاثة اسهم وفي رواية ابي ذر تقدم هذا  
 الحديث على قول مالك **باب** **من نادى بغيره في الحرب** وبه قال **حدثنا**  
**قبيصة** بن سعيد قال **حدثنا سهل بن يوسف** الانطالي **عن شعبة** بن الحجاج **عن ابي علق**  
**عمر** **وبن عبد الله السبيعي** انه قال **قال رجل** في رواية عنه المولود في غزوة حنين انه من  
**قبيل البربر** **عازب** **بن ابي عبد الله** **عن ابي رزم** **بن ابي** **ب** **باب** **بغلة النبي صلى الله عليه وسلم** **والمغازي**  
**ابو ليثيم** **عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم** **وقعة حنين** **وكانت** **لست** **خلت** **من** **سؤال**  
**سنة** **فما** **كانت** **تألت** **لكن** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لم** **يؤمر** **بشئ** **يؤكل** **اي** **تخى** **فرنا**  
**وكن** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لم** **يفر** **وحذف** **لان** **لم** **يرد** **ان** **يصح** **بفرار** **هم** **وسلم**  
**من** **حال** **نبينا** **وعبر** **من** **الا** **نبيا** **عليهم** **الصلاة** **والسلام** **عديم** **الفرار** **لقرط** **اقدم** **هم** **والمخاطبة**

الاجرا



وتعقبهم بوعد الله في غيبتهم في الشهادة ولم يثبت عن احد منهم انه فر من قائله كذا في النبي صلى الله عليه  
فلم ولم يثبت عند مالك **ابن هوزان** وهي قبيلة كبيرة من العرب ينسبون الى هوزان بن منصور  
كانوا قوم عرافة جمع رام وانما القينا حملنا عليهم فانهم قاتلوا **المسلم** على الغنائم واستقبلوا  
اي هوزان ولما ذرنا استقبالنا بالفايد الواد **بالسهم** فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعرف  
اي فاما نحن فقد فررنا واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعرف بين شعبه ان فرار من فرار لم يكن  
على نية الا ستر في الفرار ولما اكتشفوا من وقع السهام والفرار المتوعد عليه هو ان ينوي عدم  
العود واما من يتخير الى قبة او كان فرارا لكثرة عدد العدو بان كانا من غيرهم او اكثر او نوى العود  
اذ المكنته فليس داخل في الوعيد **فقد رواه عليه السلام وانه لعلي بن ابي طالب** التي اهداها  
له ملك ايلة او فرقة الجدمي **وان ابا سفيان بن الحرث بن عبد المطلب اخذ بلججها والنبي**  
**صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا النبي والنبي لا يكذب فاست بكاذب فخا يقول**  
حتى اخبروا وانا مستيقن ان الذي وعدني الله به من النصر حق فلا يجوز علي الفرار وتو له لا كذب  
بكون الباطل وحكي ابن النبي عن بعض اهل العلم انه كان يقول بفتح الباء يخرج من الوزن قال  
في المصايح وهذه القصة برواية الشاذية بجر وخال يقوم في النفس وقد سبق ما يدفع كون هذا  
شعرا لا حاجة الى اخرج الكلام عما هو عليه في الرواية **ابن عبد المطلب** اخذ الجدة لشهيرة  
عبد المطلب بين الناس لما رزق من بناءه الذكور وطول العمر بخلاف عبد الله ابيه فانه مات شابا  
اولاها شرا به يخرج من ذرية عبد المطلب من يدعو الى الله ويجدى الله الخلق به وانه خا شمر  
الانبياء فانتب اليه لينة كرهه من كان يعرفه **باب الرقاب بكسر الراء والفرز للذابة**  
بالعين المعجمة المفتوحة وتقدم الراساكنة على الرقاب واختلف هذا الرقاب والفرز مترادفات  
والفرز للرمل والرقاب للفرس او الرقاب يكون من الحنك والحنك والعز لا يكون الا من الجذول  
قال حدثني **بالافراد عبيد بن اسحاق البصري** عن **ابن اسامة** حماد بن اسامة عن **عبيد الله بن عمر**  
العمري عن **نايف** عن **ابن عمرو بن ابي اسامة** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل من جملته الشريفة  
في الفرز واستوت به ناقته حال كونها قائما **عالم بالبحر** والعمرة من عند **مسجد ذي الحليفة**  
بضم الحاء المهملة وفتح اللام قرية ضربة على ستة اميال من المدينة والمطابقة بين الحديث والترجمة  
ظاهرة في الفرز والرقاب في معناه فالحكمة به واشارته الى انها مترادفات **باب ركوب**  
**الفرس العمري** بضم العين المهملة وسكون الراء قال السفاقي بفتح العين وتثنية الخفيفة  
تقال ابن فارس عمريت الفرس اذ ركبت عمريا وهي نادرة والراء ليس له سرج ولا اداة ولا يقال  
مثل هذا في الادميين انما يقال عمرا بن ربه قال **حدثنا عمرو بن عوف** بفتح العين وسكون  
ناليها فيها ابن اوس السلمى الواسطي قال **حدثنا حماد بن زيد** عن **ثابت البناني** عن  
**انس** بن **اسعة** استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغوا ليلة بالمدينة وكان قد سبقهم  
الى الصوت على فرس استعاره من اوطحة عمري ما عليه سرج حال كونه في عتقه سيف معلق  
معلق وفيه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع والفرسية بالفتحة **باب**  
**الفرس القطوف** بفتح القاف وضم الطاء الى السلي المشي مع تقارب الحظاونه قال **حدثنا**  
**عبد الاعلى بن حماد البصري** ثم بغداده قال **حدثنا يزيد بن زريع** بضم الزاي وفتح الراء

مصنف **ابن زيد** بن **الزيادة** قال **حدثنا سعيد بن مسروق** عن **ابن عمرو** عن **قباد** بن **دعام**  
عن **انس بن مالك** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان **اهل المدينة** فرغوا مرة ليلا **قرب النبي صلى الله عليه وسلم**  
فرس **الابن** للمعة يقال له مندوب استعاره منه كان يقطف بكسر الطاء المهملة وتضم الواو **باب**  
**مطاف بكسر القاف** والشك من الراوي وعند المؤلف في باب السور عند الركن من طريق محمد  
**ابن سيرين** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان **اسير الجند** قال **لرجلنا**  
**بفرسك هذا جحر** قال في اساس البلاغة وصفه بالجر لسعة جريده **فكان بعد ذلك جحر** اي بضم الواو  
وتفتح الراء منبها للمنفون اي لا يفتق فرس الجري معه بركة الرسول صلى الله عليه وسلم **باب**  
**مشروعية سبق بين القليل** بفتح السين المهملة وسكون الموحدة مصدر وما يفتحها فهو المال  
الذي يدفع الى السابق وانه قال **حدثنا حفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر العمري** عن **نايف** بن **سوف**  
**ابن عمر** عن **ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم **ماض** بضم الصاد المعجمة  
وكسر الهم الشدة من الجبل اي علف حتى سمن وقوي ثم قتل عطفها الاقوتان ثم ادخلت بيتا  
كثيها وغشيت بلبال حتى حشيت وعرفت وجف عرقها تحف لهما وتويت على الجري من الحفيا  
بفتح الحاء المهملة وسكون القاف بعد هاتختية مدودا يعرض سكان خارج المدينة الى ثنية الوداع  
بفتح الواو والثنية بفتح المثناة وكسر النون وتثنية الحقة اعلى الجبل والقرية فيه او غير ذلك  
وسميت بذلك لان الخارج من المدينة يشي معه المودعون اليها **واجري** اي سابق عليه  
السلام **عالم بضم** من القليل من الثنية المذكورة الى **المسجد بني زريع** بتقديم الزاي المضمومة  
على الراء المحققة اخره قاف مصنف قبيلة من الانصار واحيف المسجد بهم لصلاتهم فيه فالامانة  
اضافة لتعريفه لا ملك **قال ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم **فمن اجري** اي سابق **قال عبيد الله بن**  
**الوليد** الحداد **حدثنا حفيان الثوري** قال **حدثني** بالافراد **عبيد الله بن عمر** العمري ومراد المؤلف  
من هذا بيان نصح الثوري عن شيخه بالتحديث بخلاف الرواية الاولى فانها بالعنونة  
قال **سنة** الثوري بالسند السابق بين **الحيا** والى ذر من الحفيا الى ثنية الوداع خمسة  
**اميال** او ستة **وبين ثنية** بالجر والى ذر من الحفيا الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة  
**وبين ثنية** بالجر والى ذر ثنية بالفتح **المسجد بني زريع** ميل مطا بقية الحديث للترجمة  
في قوله **اجري** وقد مضى في باب هل يقال مسجد بن فلان من كتاب الصلاة **باب**  
**اصحاب الجبل** اي اهلها اهل السبق وسبقنا كيفية ذلك في الباب السابق  
ربه قال **حدثنا احمد بن يوسف** نسبة لجدده واسم ابيه عبد الله البربري اللوثي  
قال **حدثنا النبي** من سعة الامام عن **نايف** عن **عبيد الله بن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ايه **ان النبي صلى الله عليه وسلم** سابق اي بنفسه او امر ابناءه المسابقة بين الجبل التي لم  
تضرب يد اليهم المفتوحة وكان اموها اي غايتها من الثنية المعروفة بثنية الوداع  
الى **المسجد بني زريع** بضم الزاي بعد ما را مفتوحة وان **عبد الله بن عمر** كان  
سابق بها اي بالجبل التي لم تضرب فيه دليل على ان المراد بالمسابقة بين الجبل مكرمة  
وليس المراد ارسال الفرسيين ليبريا بانفسهم **قال ابو عبد الله الجباري** تبع لابن عبيد  
في الجار **احدا** غايبه **فقال** عليهم السلام وهذا ما اتفق عليه اهل اللغة وقد



قوله قال ابو عبد الله في رواية لم يورد في نسخة من نبال صاسوا وهو في ترجمه  
على اصحاب الجبل وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الليل التي لم تضر واجاب بانها اشار بطرف  
من الحديث التي بعينه واحال على سائر لان تمام الحديث انه عليه السلام سابق بين الليل التي اصحرت  
وبين الليل التي لم تضر وتفقده ابن المنير فقال اما فان البخاري يترجم على التي من الجهة العامة لما قد  
يكون ناسا وما قد يكون متغنيا بمعنى قوله باب اصحاب الجبل للسبق اي هل هو شرط ولا فيمن انه ليس  
بشرط لان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بها مضرة وهذا التقيد لمقاصد البخاري من قولك في رواية  
ذو طرف من الحديث ليدل على تمام لان القابل ان يقول اذا لم يكن بد من الاختصاص قد ذكر المؤلف  
المطابق للترجمة اولى في البيان لا سيما والطرف المطابق هو اول الحديث اذا اوله عن ابن عمر سابق  
النبي صلى الله عليه وسلم بين الليل التي اصحرت من الخصال ثنية الوداع ثم ذكر الجبل التي لم تضر كما سابق  
هذه الترجمة فخله على ثابو يلم الا يعترض عليه قال ابن حجر ولا منافاة بين كلامه وكلام ابن بقال بل فاد  
الكلمة في الاختصاص **باب غايه السبق للجبل المضرة** بشديد الهم المعسوخة وبه قال  
**حد ثنا عبد الله بن محمد السندي** قال حد ثنا معاوية بن عمرو الازدي قال حد ثنا ابو اسحاق ابراهيم  
ابن محمد بن الحرث الغزاري عن موسى بن عقبة الاسدي المديني عن نافع عن ابن عمر بن  
اسد بنه قال حد ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الليل التي قد اصحرت بعض الهمم وكسر  
الهمم فارسلها في الغيا وكان امدها اي غايتها شبه الوداع واضيفت الثنية الى الوداع  
لانها موضع التوقيع قال ابو اسحاق **فقلت** لموسى اي ان عقبة فلم كان بين ذلك قال **سنة ابيان**  
**اوسعة** وقال سفيان في الرواية السابقة خمسة اوسعة وهو اختلاف قريب وسابق عليه  
**السلام** بين الليل التي لم تضر بشديد الهم المعسوخة فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها  
غايتها **سنة بن زريق** قال ابو اسحاق **قلت** اي موسى فلم بين ذلك قال **اميل** وهو وقال سفيان  
سبل ولم يشك وكان ابن عمر بن مسروق في قوله ذكر المؤلف هذه الحديث في هذه الابواب الثلاثة  
من ثلثة طرق فاشارة الاول الى مشروعية السبق بين الليل وانما ليس من العجى بل من  
الرياسة المحودة الموصلة الى تحصيل المقام من الغزو والانتفاع بما عند الحاجة والاصل في السبق للجبل  
والابيل قال صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نضل او خلف او ما قرأه الترمذي من حديث ابن وحشية وابن  
حبان ويحيى قال الامام ان النبي رجه الله الخف الابل والمافر للجبل ويجوز المشا بقص على الليل والبعل  
والخا وعلى المذهب اخذ من الحديث السابق الى فصل الحديث على ما فسره الشافعي واثابا في  
ان السدان تتقدم اصحاب الجبل وان لا يتبع المسابقة عليها عند عدمه وبانك الشقابة السابق  
فليشترط الاعلام بالموضع بعد ان يجرى منه والموضع للشيء اليه ويصار الى التسابقين فيما قلوا  
شرط تقدم منه احدهما او منتهما لم يجزونه للحديث ان الضم لا يسابق مع غيره وهو محل  
اتفاق ولم يعرض في هذه الحديث للمراهنة على ذلك بل وليس في الخب الستة ذكره  
ترجم الترمذي له باب المراهنة على الجبل ولعله اشار الى ما اخرج الامام احمد والبيهقي  
والطبراني من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الليل وراضى العقوا  
على جواز المسابقة لغيره ممن رغبوا فيكون بشرط ان يكون الغرض من غير المسابقين اما الامام  
اما الامام ابو حنيفة من الرعيته بان يقول من سبق متكا فله في بيت المال كذا وعلى كذا الثاني ذلك

من الكف على المسابقة وبذل مال في طاعة وكذا في جوارحها يكون من احد المشايخين فيقول ان  
سبقتي فذلك كذا او سبقك فلا شيء لك على قانا اخرج كل منهما شالا على انه ان سبقه الاخر فهو  
له لم يجز لان كلاهما متقدم بين ان نعم وان يحرم وهو صورة القار المحرم الا ان يكون منهما عجل يجوز  
وهو ثالث على نرس مكافي في لغزهما ولا يخرج المحلل من عنده شيئا يخرج هذه العقدة عن سورة  
القار وصورة ان يخرج كل منهما مالا ويقول للثالث ان سبقنا فالمالان لك وان سبقناك فلا شيء  
لك وهو مما يشبهها ايما سبق اخذ لجعل من صاحبه وهذا مذبح الشافعي واحد وانهم يرون وضع المال كنية  
اخراج السابق منها ولو جعل ولم يعرف مالك المحلل لنا مارواه ابو داود وابن ماجه من رواية سفيان  
ابن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادخل  
نرسا بين نرسين وقد امن ان يسبق فهو قار ولم يغزوه سفيان بن حسين كما زعم بعضهم **قده واه**  
**ابو داود** ايضا من طريق حبيد بن بشير عن الزهري **باب ناققا** النبي صلى الله عليه وسلم  
قال رلان ذوق قال **ابن عمر** عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **ما حرمنا** ابن زيد **على الغنم**  
بفتح القاف وسكون الصاد المهملة بمدود اسم ناقته عليه السلام وهذا اطرف من حديث وصله  
في الحج وقال **المسور** بن مخزوم فيما وصله في باب الشروط في الجهاد من كتاب الشروط مطولا  
قال النبي صلى الله عليه وسلم **ما حرمنا** الغنم اي ما حرمنا وبه قال حد ثنا عبد الله بن  
محمد السندي قال حد ثنا معاوية بن عمرو الازدي قال حد ثنا ابو اسحاق ابراهيم الغزاري عن حميد  
الطويل انه قال سمعت ابا عبد الله يقول **كاتب** ناققا النبي صلى الله عليه وسلم يقال له  
**لما الجنب** ابيس مهلة متقوحة فضا دحجة ساكنة مدودة ريد قال حد ثنا مالك بن اسماعيل  
ابن زياد النهدي الكوفي قال حد ثنا زهير بن مضمم الرازي مدغرا ان معاوية الجعفي الكوفي  
عن حميد الطويل عن النبي صلى الله عليه وسلم **ناققا** النبي صلى الله عليه وسلم **ناققا** النبي صلى الله عليه وسلم  
قال حد الطويل بالاسناد المذكور **اولا** كما قد سبق على الشك في اعرابي قال الخافظ بن حجر لم اتم  
على اسم هذه الاعراب بعد التبع الشديد على فعود بفتح القاف وهو ما استحق الزوب  
من الابل واقل ذلك ان يكون ان سبق الى ان يدخل السادسة فيسمى جملا ولا يقال الا للذكر  
**فبقا** فشق ذلك على المسابقين حتى عرفه اي عرف صلى الله عليه وسلم كونه شاقا عليهم  
**فقال** عليه السلام **حق** على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه وفي رواية ان اخفا فعلى  
الله متعلق بخفا وان يرتفع خبرا وان مصدرية فيكون معرفة والاسم نكرة فيكون  
من باب القلب اي ان عدم الارتفاع حق على الله **طوله** اي رواه مطولا **موسى** بن اسماعيل  
البتودي عن **عاصم** هو ابن سلمة عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا التعليل  
وصله النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود ووقع في رواية المستمل وحده عقب حديث حميد بن  
محمد ووقع في رواية غير ابي ذر المصروي بعد رواية زهير وليس ساقه عند ابن داود بطول من  
سياق زهير بن معاوية عن حميد بن اسمعيل هو اطول من سياق ابي اسحاق الغزاري فترجح رواية  
ترجح المستمل وكانه اعتمد رواية ابي اسحاق لما وقع فيها من التصريح بسماع حميد من النبي  
واشار الى انه روى مطولا من طريق ثابت ثم رجح من رواية حميد مطولا فاخرجه قاله في فتح  
الباري ومطابقة الترجمة لما ذكره من حيث ان ذكر الناقحة يشمل الغنم وغيرها فانها رايته



العصاة الناقصة التي تطلع طرف اذنها ولا تطلع من الاذن فتوجد في المذبح وهو قصوفاً اجاوزه فهو  
عصب فاذا استوصلت فهو مسلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقصة قصوا ولا يقال يبراقني ولم  
تكن ناقصة عليه السلام قصوا وانما كان هذا القبيل قوله تسمى الدنيا ويقال لها الدنيا ولو كانت تلك  
مقصية لم ينجح لذلك وقيل وقد جاء انه كان له ناقصة تسمى العضا واخرى تسمى الجدة واخرى تسمى  
مغضرة وهذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحدة من هذه ناقصة متعدياً وبذلك جزم الحزبي في قوله  
ذلك ما روي في حديث علي بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام ببراءة فروى ابي عباس انه ركب ناقصة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفسوا وروى جابر العضا وغيرها المدة عاقبة ايجرح ان الناقصة  
منفة ناقصة واحدة لان العضة واحدة **باب الغزو على الخيرة** كذا وقع للاستحلي وحدث من غير  
ذكر حديث وينا فيه حديث معاذ السابق كت روى النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له  
غير فيحتمل ان المؤلف رحمه الله تعالى بيّن ان لم يلبثه من غير الطريق السابقة كما قد فاخترته  
المينة قبل وضع النسفي هذه الترجمة لتاليها فقال **باب الغزو على الخيرة** وبغلة النبي صلى الله  
عليه وسلم واستشعر لانه لا ذكر للخيرة حديثي الا باسواجيب باحتمال الا بوجه حكم الحارث بن العلاء  
او ان المؤلف بيّن له **باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضا** قاله انس في حديثه  
الطويل في قصة حنين **وقال ابو جندب عبد الرحمن بن سعد السلمي** في حديثه الطويل في غزوة  
تبوك السابق موصولة في اواخر الترجمة **اهدي تلك ايلة** بفتح الهمزة وسكون التيمية مديته  
على ساحل البحرين مصر مكية في قول ابي عمير وقال غيره هي اخر الحجاز واول الشام بينهما وبين المدينة  
خمس عشرة مرحلة واسم ملكها برحنا بن ربيعة واسم امه العلاء **للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا**  
وهذه غير البغلة التي كان عليها يوم غنيمين ومن مسلم عن العباس ان البغلة التي كانت تحت يوم  
حنين اعداها له فزودته بن ناقصة بضم النون وبعد الف الحقة ثلثة وهذا هو الصحيح وبه  
**قال عمرو بن علي** ابو حفص الباهلي الصيرفي البصري **قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان**  
**قال حدثنا سيفان الثوري قال حدثني بالانبار ابو اسحاق عمرو بن عبد الله السعفي قال سمعت**  
**محمد بن الحمرث المصطفي الخزازي** اخام المومنين جورة بنت الحارث رضي الله عنهما **قاريا ترك**  
**النبي ولا يذري رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضا** هي دلدل لان اهل البصرة يدنون  
بغلة بغيره عليه السلام سواها والشبهه عليه اليان على السواد فسموها بيضا فذلك  
**وسلاحه الذي اعدده للحرب وارضاهوا بها ونزع الوصايا جعلها صدقة** ان من صدقها واخبر بملكها  
عند وفاته والارض هي نصف فملك فذلك ارض وادي القرى وسهمه من خمس حبير وحقه  
من بنى الخبير قاله انديان رحمه الله تعالى وهذا الحديث اخرج في الجهاد والمغازي والنساي  
في الاحباس وسبق في الوصايا وبه **قال حدثنا محمد بن المنشي الغنوي** الرمي البصري قال  
**حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سيفان الثوري انه قال له رجل** سي قيسى يا ابا عمارة  
وليتهم وشيا ب من قار وراثة غيره افررتهم **بهم** رتعة **حينئذ قال له رسول النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** قال الثوري وهذا الجواب من يدع الادب الا لا تقدم الكلام افررتهم ملكك فيدخل  
فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال البر الا والله ما فر صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان التاويل اخذ  
التعظيم من قوله تعالى ثم وليتهم مدبرين فيبين له البر ان من العموم الذي اريد به العفو من ثم اوضح

بذلك بقوله ولكن ولي سرعان الناس يعنى النبي المهيمة والراى قد تسكن اذا يستعملون منه  
**فلقمهم صوارق بالنبيل** يعنى السور الا واحد له من لفظه وزياب من فاد وابة غيره ان صوارق كانوا  
تومارفاة وانما اختلفت اسماءهم فانه من فاقبل المسلمون على الفسامة فاستقبلوا بالهدام  
فيمن البيبة الا سراع **والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا** التي هذا حاله فزودته  
نفاثة كما مر عن روايته مسلم والابن ذر على بغلة بيضا **وابو سفيان بن الحرث ابن عبد المطلب**  
**لحقه عجايبها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب اى فلا انهزم لان الذي وسدني الله به**  
**من الضر حتى لا خلف لميعاده تعالى انا ابن عبد المطلب** انتب جده لسهرته به كما قال قتاد بن  
ثعلبة لما قدم اليه ابن عبد المطلب **باب جهاد النساء** به قال **حدثنا محمد بن كثير** بالثلثة  
ابن عبد الله العدي قال **اخبرنا سفيان الثوري عن معاوية بن ابي سفيان بن ابي عمير** بن ابي  
**عمر عمته عاتبة بنت طلحة التيمية عن عاتبة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت استاذني**  
**النبي صلى الله عليه وسلم في جهاد وهو القتال في سبيل الله فقال عليه السلام جهادك ابيح**  
**وسبق هذه الحديث بعناه في اول الجهاد واخرها** **وقال عبد الله بن الوليد العدني** **حدثنا سفيان**  
**الثوري** ما هو موصول في جامع **عن معاوية بن ابي عمير** قال **حدثنا قيس بن عرفة**  
**السويدي العامري قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن معاوية بن ابي عمير**  
**في حديث** **وعن حبيب بن ابي عمير** يعنى العيين وسكون اليهم العصاب ابو عبد الله الهجاء  
بكسر المهلة وتشد يد اليهم الكوفي **عن عاتبة بنت طلحة التيمية عن عاتبة ام المومنين**  
**التيمية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سألها عن الجهاد في سبيل الله هل يفعلنه**  
**فقال عليه السلام نعم الجهاد** بكسر النون وسكون العين المهملة ورواية حبيب هذه قال الحافظ  
ابن حجر انها موصولة من رواية قيسمة المذكورة قال والحاصل ان عند يعنى المؤلف فيه عن سفيان  
ثم اسنادين وفيه كما قال ابن بطال ان النساء لا يجيب عليهن الجهاد لانهن ليس من اهل القتال  
للعذر والمطلب منهن السنن وبجانبه الحال قلذ اكان الحج افضل لهن ان ينظروا في الجهاد  
والامام ان يستعين بامرأة وحنى ومراحم اذا كان فيهم غنى في القتال او غيره كسقى للماء او  
الجرى كاسيات ان شاء الله تعالى **باب غزوة المرأة** ولان ذر عن الكشمي غزوة  
امرأة في الحروب قال **حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا معاوية بن عمرو** بفتح  
العين الازدي قال **حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن الحرث** ذر ابو ذر وهو الفزاري بفتح الفاء والراء  
**عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري** ان طوالت بهم الطاهميلة وتتحيف الوار وليس  
بينه وبين سابقه زاوية بن تدامة كازعم ابو مسعود في الاطراف راقه الحزبي عليه فقار  
اخرجه الامام احمد وغيره كالجاري ليس فيه زاوية عن ابي طوالتهم بنت سماع ابي اسحاق  
من ابي طوالت انه قال سمعت **انساوي** امه عتة يقول **دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**على ابنته ملىان بكسر الميم وسكون اللام بعد ما حامه ميلة فالت فقول امر حرام خالته**  
**السي فانما عندها فنام ثم فتحك بعد ان استيقظ من نومها فقالت امر حرام ثم تكلم**  
**ان فقال ناسي امر فتحك ناسي من امتي ثم كسول البحر الاخص من سبيل الله عليهم**  
**في الدنيا او في الجنة مثل الملوك على الامرة فقالت رسول الله ايج الله ان يجعلني منهم قالت**











اخرى فلا يصح ان يكون بعضهم يجعل لاسكان من وهم الرواة عن ابن عمر ومن انكره المبرد والزهراحي  
والفارسي لان فيه جمع بين ساكنين على غير حد ما قال المبرد كما يقدر احدان فيطبق به والناسي ومن  
الجمع بين ساكنين فيجوز ولا يشعر وقال الفارسي لعل باعرا واخفى عليه وظنه الراوي سكونا واحيدا  
بان الاصل في جميع شروط الرواية الضبط واغترقتا الساكنين وان كان الاول غير مبدع لغرض  
كالوقف ويجوز هذه الوجة حكاهما النووي في شرح مسلم عند قوله في المملوك المنصوب به  
في الرواية فيه تكسر النون والعين وتشديد اللام امانة رواية البخاري فالذي رأيته في كثير من  
الاصول المعتمدة ورويته كسر النون وسكون العين وتخفيف اللام ومن حفظ غير ما ذكرته  
في رواية البخاري فهو حجة وفاعل نعم ضمير مستتر بها مفسر لقوله بحسب ان في المملوك **لا حدهم**  
**حسب عبادته وربه وينعم السيد** ولمسلم من طريق همام بن مبهن عن ابي هريرة في المملوك  
ان يتوفى بحسب عبادته الله ويحيا به السيد فيقاله وما قول ابن ملك ان ما مساوية الضمير  
في الابهام فلا يميزان التمييز لسان الجنس المميز عند مقال المصاييح انه معوجح بان ما ليس  
سواء بالضمير لان المراد شي عظيم قال موقع بحسب عبادته ربه اخ تفسر تلك المعنى فلا  
يحل فيها من الاغراب **بما كراهية النظار** اي الترافع **على الرقيق وكراهية قوله**  
اي الشخص لمن يملكه من الرقيق **عبدى او امتى كراهية تربيته** ويجوز ان يقول ذلك  
**قال الله تعالى** في سورة النور **والصالحين عن عبادكم واما بكم وقال** عز وجل في سورة النحل  
**عبدوا ما كانا في سورة يوسف عليه السلام والقياسيد هالدا الباب وقال** تعالى في سورة  
النساء **فبما تكلمت المونات** جمع فتاة وهي الامة **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** في حديث  
ابن سعيد عند المولف في المغازي **قوسوا الى سيدكم** يشير الى سعد بن معاذ فخاصا للاختصار  
كما سياتي ان شاء الله تعالى في قصة تربيته وتد قال عليه السلام في الحسن بن ابي عبد الله وقال  
ابو يوسف عليه السلام للذي ظن انه ناج **اذكرني عند ربك اي سيدك** ولا يجرى ذكره  
عند ربك عند سيدك اذ كره حاله عند الملك كى يخلصي **وقال صلى الله عليه وسلم** فيها اخرج  
المولف في الادب المفرد من حديث جابر بن عبد الله **سيدكم** يا بني سلمة قالوا الخدين فيسبهم  
لجيم وتشديد الدال للحديث وسقط قوله ومن سيدكم كما يوسر في الوقت والنسبى وقد ذكر ذلك  
على الجواز وحمله عليه جميع العلاء حتى الظاهرة ووجه قال **حد ثنا جدد** بالمهمات وتشديد  
ما قبل الاخير ابن مسعود ابو الحسن الاسدي البصري قال **حد ثنا يحيى القطان عن عبيد**  
**الله بن عمر رضي الله عنه** وعن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **انه قال اذا نضح العبد**  
**سجدة فقام بما يحب عليه من الخدمة فغورها واحس عبادته ربه كما لا جره مرتين**  
سماه عبدا وما لك سيدا ولا ريب انه اذا قام بما عليه من طاعة ربه وخدمته سيدك كره ان  
ينظاول عليه وهذا الحديث قد سبق قريبا ووجه قال **حد ثنا محمد بن العلاء** بن كريب  
الهمداني الكوفي قال **حد ثنا ابواسنة** حماد بن اسامة عن **بريد** بن بضع الموحدي مصغر ابن عبد  
الله عن جده **ابي برة** الخنزري عن ابيه **ابو موسى** عبد الله بن قيس الاشعري **رضي الله**  
**عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **المملوك** في كتابي ذكر المملوك **الذي يحسب**  
**عبادة ربه ويؤدى الى سيده الذي له عليه من اكنة واليحيى** **فيما يسوع** شرعا

له ابراه

له ابراهن خبر المته الذي هو المملوك وسقط لفظ المته من قوله له ابراهن من روايته ابي ذر  
وجيئذ يكون قوله ابراهن مبنيا او للمملوك خبره معدما ومطابقة الحديث ظاهره ووجه قال  
**حد ثنا محمد بن ابي شيبة** في روايته فقال محمد بن سلام وكذا حكاه الجبالي عن رواية ابن السكيت  
وحتى عن الحاكم انه الذي علي وقد اخرج مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق في نسخة ان يكون  
هو شيخ البخاري فيه فقد حدث عنه في الصحيح ايضا قاله في الفتح قال **حد ثنا عبد الرزاق**  
**ابن همام قال** **خبرنا معمر** بفتح الميم وسكون العين المهله بينهما ابن راشد عن همام بن  
**سليم** بكسر الموحدة **انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**انه قال لا يقل احدكم لمملوك غيره اطعمه ربك** بفتح الهمزة امر من الاطعام **وضى ربك** امر  
من وضاه بوضيه **اسق ربك** بهنزة وصل ويجوز قطعها بحسرة وفي نسخة مفتوحة ثبتت  
الابتداء ونسقت في الدرر ويستعمل ثلاثا ويراعى امر من سقاها يسقيه وسب النهي عن  
ذلك ان حقيقته الاله تعالى قال الخطابي سب المنع ان الانسان مربيوب متعبد  
باخلاق من التوحيد لله وترك الاشراك معه فكره له المضاهاة بالاسم لئلا يدخل  
في معنى الشرك ولا يفرق في ذلك بين الحر والعبد فاما من لا يقيد عليه من ساير الميوسا  
والجادات فلا يكره ان يطاق ذكر عليه عند الاضافة كقوله رب الدار والشوب فان قلت  
قد قال تعالى اذ كرمي عند ربك واربع الى ربك احبب بانه ورد لسان الجواز والنهي للادب  
والترية دون الحر من الاكثر من ذلك واتخاذ هذه اللفظة عادة ولم يثبت عن  
اطلاقها في نادر من الاحوال وهذا اختاره القاضى عياض وتخصيص الاطعام وما بعد  
بالذكر فعلية استقامت في المخالفات ويدخل في النهي ان يقول السيد ذلك عن  
نفسه فانه قد يقول لعبد اسق ربك فيضع الظاهر موضع الضمير على سبيل التعظيم  
لنفسه بل هذا الذي بالنهي من قول العبد ذلك او الاجنبى ذلك عن السيد قال في مصاييح  
الجامع سابق للمولف في الباب قوله تعالى **والصالحين من عبادكم واما بكم** وقوله عليه السلام **توبوا**  
الى سيدكم تنيبها على ان النهي لما يما توجه على السيد اذ هو في مظنة الاستطالة وان قول الضمير  
هذا عند ربه وهذه امته خالدا بجايز لانه يقول اخبارا وتعريفا وايضا في مظنة الاستطالة  
والآية والحديث مما يوجب هذا الفرق وفي الحكايات الماثورة ان سائلا وقف ببعض الاحياء  
فقال من سيد هذا الحي قال رجل انا فقال لو كنت سيدهم لم تقبله وقال النووي المراد بالنهي  
من استعمله على جهة التعظيم كما من اراد التقريب **وليقول سيدك موكلا** ولا يجرى الوقت ويكره  
باشياء الواو وانما المكون فرق بين الرب والسيد لان الرب من اسماء الله تعالى التقديرا  
واختلف في السيد هل هو من اسماء الله تعالى ولم يات في النيران انه من اسماء الله تعالى نعم  
رفد المولف في الادب المفرد وابوداود والنساي والاسام احمد من حديث عبد الله  
ابن الشخير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السيد الله فان قلنا انه ليس من اسماء الله  
تعالى فالفرق واضح اذ لا التباس وان قلنا انه من اسماء الله تعالى فالمس في الشهرة هو  
والاستعمال كلفظ الرب فيحصل الفرق بذلك واما من حيث اللفظة فالسيد من السوداء  
وهو المتقدم يقال ساد قومهم اذا تقدمهم ولا شك في تقدم السيد على غلامه







صواب من منه عن **ابن هرون** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لكل سلام يرضى النبي  
المهملة وتحفيف اللام ونحو اليم عطاء الاصابع عليه صدقة كل يوم ينصب كل على الطرفية **يعني الرجل**  
سند اعلى تاويل المصدر نحو تسع بالمعنى لاي ولعانتك الرجل **دايمه** **بما عليه** بالحا المهمله يساعدا  
في الركوب عليها اي اليه ابنة ولاي ذر عليه **او يرفع عليها** **متاعه** وجزا المبه افوله **صدقة والكلمة القوية**  
**وكل خطوة** يفتح الحاء المجرى المرة الواحدة ولاي ذر خطوة بعضها ما بين القدمين **يشبهها الى الصلاة**  
**صدقة ودل الطريق** يفتح الدال المهمله وتشد يد اللام اي الدلالة عليه لاحتياج اليه **صدقة** ومطابقتة  
لترجمة في قوله بين الرجل في دايمه وسبق لبعض حديث في الصلح **باب فضل رباط يوم**  
**في سبيل الله** بكسر الراء وفتح السين ووجه المقاشاة في هذا ان كلا من  
الكفار والمسلمين رجعوا انفسهم على حاية طرف بلادهم من عدوهم والرباط مراقبة العدو في  
الثغور المناحة لبلادهم بحراسة من بها من المسلمين وهو في الاصل الاقامة على الجهاد وقيل  
الرباط مصدر رباط بمعنى لازم وقيل هو اسم لما يربط به الشيء اي يشد فكأنه يربط نفسه بما يتعلمه  
عن ذلك او انه يربط نفسه التي يتعلمها عنها وقول ابن حبيب من المالكية ليس من يتكسر الرباط  
بانه رباطه وولده من رباط بل من يخرج عن اهل وولده فاصد الرباط لفتح في الفتح  
فقال لبطا لفة منظر فقد يكون وطنه وينوي بالاقامة فيه دفع العدو ومن ثم اختار كثير من السلف  
سكنى الثغور **وقول الله تعالى** يا ايها الذين امنوا اصبروا اي على مشاق الطاعات وما يصيبكم من الشدايد **وصابروا** وصابروا  
اعدا الله ثابروا الصبر على شدايد الحرب **ورابطوا** ابدانكم وجوارحكم في الثغور من رصدهم للفرار  
واقفكم على الطاعة وفيه الموطا حديث ابى هريرة مرفوعا واسطار الصلاة فذكركم الرباط  
وروي ابن مردويه عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال قيل علي ابو هريرة يوم ما قال انك اعدى  
يا ابن احى فيما انزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قلت لا قال اما الله  
لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم غزو رباطون فيه وكذا انزلت في قوم يعمرون المشاجد يصلون  
الصلاة في موافقتها ثم يذكرون الله فيها فيقيمهم انزلت اصبروا وعلى الصلوات الخمس وصابروا القسوم  
وهو اكم ورابطوا مساجدكم الحديث وكذا رواه الحاكم بخبره من مسنده ركة كفي حمل الاية على الاول اظهر  
كنا قاله والفتح وعلى تقدير تسليم ان لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم رباط فلا ينع ذلك من الامر به  
والترشيح فيه اتهم ومن شهد بن كعب اصبروا على دينكم وصابروا والوعدي الذي وعدتكم عليه ورابطوا  
عدوى وعدوكم حتى يترك دينه لدينكم **وانقوا الله** في جمع اموركم واحوالكم **لعلكم تفلحون**  
فدا اذا الفتحوه تعالى وفي رواية غير ابي هريرة قوله تعالى اصبروا والآخر لا يندخذت ساينها  
ويقال **حدثنا عبد الله بن حنبل** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال **سبح الله** **الذي يفتح النون**  
وسكون الصلح المجرى ها شم بن القسمة التميمي او الليثي الكفائي البغدادي **قال** **حدثنا عبد**  
**الرحمن بن عبد الله بن دينار** عن ابى حازم سلمة بن دينار الاحمرج الذي **عن**  
**سهل بن سعد الساعدي** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال **رباط**  
**يوم** اي ثواب رباط يوم في سبيل الله من النعيم الكاين في الدنيا وما عليها كلفه لو ملكه  
انسان وثمنه بل لا يفيتم زابل جلال في نعم الاخرة فانها في وعبرها ما دونها لما فيه من الاستغناء

وهو

وهو اعم من الطوفية وانقوى وفيه دليل على ان الرباط يصدق بيوم واحد وكثير اما بهن في السبيل الى الله  
والرباط به كل ما خالف عن مقرب به الى الله تعالى كاداء الثوابين والسواقل لكنه غلب الخلاق على غيرها حتى  
سار حقيقته شريفة فيه في مواضع **وموضع سوط احدكم من تحت خصره الدنيا وما عليها** غير بالسوط دون  
سار ما يتاثر به لانه الذي يسوق به النفس للزحف من سواقل الات الهما ومع كونه ما فيها في الله نيا  
فعله في الجنة او ثواب العمل به **والرخصة** بفتح الراء المرة الواحدة من الرواج وهو السير فيما بين الزواجر  
الى الليل **يرجعها العبد في سبيل الله او العفو** بفتح العين المعجزة بعد العفو وهو السير من اول النهار الى  
الزوال **خير من الدنيا وما عليها** وادعنا للتقريب لا لشكر وهذا شامل لتقليل السير وكثيره في الطريق  
الى الغزوات وفي موضع الثقال وهذا الحديث اخرج الترمذي **باب من غزا في الجنة** يعرف  
البيعة لا انما يطأ بالفرس وبه قال **حدثنا قيس بن سعيده** بن جميل بفتح الجيم الشقي البغلي  
قال **حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد** القاري بشد يد اليه من القارة الذي الاصل ثم  
السكندري **عن عمرو بن ايمن** ومولى المطلب **عن النسي بن مكن** **رضي الله عنه** ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال **لا يطلع** زيد بن سهل الانصاري روج ام انس **الخميس** اي عيني لي **غلاما من غلامك**  
**يخدمني** بالرفع في الفتح اي هو يخدم من وفي نسخة يخدمني بالجرم جواب الامر حتى اخرج الى  
غزوة **خير** واما من سبع بتقويم السير على الموحدة واستشكل من حيث ان ظاهره ان  
او اخدمه كاي حينه فيكون اماخذ مدارج سبني وقد صح عنه انه قال اخذت النبي صلى الله عليه  
وسلم سبع سنين وفي رواية عشر سنين واجيب بان لا يحمل قوله لان طلحة التمس ل غلاما من غلامك  
على ان يعين له من يخرج معه في تلك السفارة فينحط الالتماس على الاستيذان في المسافرة به في اصل  
الخدمة لانها كانت مقدمة **فخرج ابو طلحة مرد في** اي ارد في خلفه على الدابة **وانا غلام راهق** **العلم**  
اي دارت البلوغ والاولم **قلت اخذم رسول الله صلى الله عليه وسلم** **اذ انزل فكتبت اسمه**  
**كثيرا** **اي يقول اللهم اني اعوذ بك من الغم** على ما يتوقع ولم يكن **والخزون** على ما وقع وهو يقع الحيا  
والزاي او الهم هو الغم والخزون تقول اغمى هذا الامر واخزنتي **والعجز** عوئد القدر **والكسب**  
وهو التناقل عن الشيء مع وجود القدر عليه **والجبل** **والجبن** بضم الجيم وسكون الموحدة  
عدا الشجاعة **وصلى الدين** بفتح الضاء المجرى واللام تغله **وعقبته الرجال** الهرج والمرج او توحد  
الرجل في امره وتقلب الرجال عليه **ثم قد منا حير فلما فتح الله عليه** **الحصى** المسمى بالقوس  
**وقوله** **حاصل صفته** **بنت جني بن الخط** بفتح الهمزة وسكون الحاء المجرى وفتح الطاء المهمله اخره  
سوحدة وجني جمع لثالمهمله وفتح الحاء الاولى ولي تشد يد الثانية **وقد قيل** **روح** **كانت**  
ابن الربيع بن ابى العتيق **وقالت عروسة** **وقال** **الغليل** رجل صروس في رجال عروس وامرأة عروس  
في نساعرايس قال في العروس نعت يسوي فيه الرجل والمرأة ما دامت تقر بهما اياها **فامطنا**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه** **كدها بنت** ملك من ملوكهم **فخرج بها** **من حير حتى**  
**بلغنا** ولاي ذر عن الكشي هي حتم ان بلغنا **سد الصبا** **فتح** **السيح** **وتقتم** **وتد** **يد** **الدهال** **المهملتين**  
**والصبا** بفتح الصاد المهمله وسكون الهمزة وسكون الهمزة وسكون الهمزة وسكون الهمزة  
من الحصى **بنتي** **لها** **عليه** **السلام** **ثم جمع** **حيسبا** **بجاء** **مثلة** **مفتوحة** **فشاء** **تحيته** **ساكنة**  
نسين مهمله طعما من تمر فقط وسمن **في نلع** **صغير** **يكسر** **النون** **وفتحها** **وقطع** **الطاء**



وسكنها اربع لغات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لانس اذن بعد الهزيمة وكسر المعية  
اعلم من هؤلاء من المسلمين فدهونهم ان وليته فكانت تلك ولجدة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على صفة فكان فينا خير ولا لهم ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يجوزي بضم اوله وتقع الحاملة وتشد به الواو لها اء لاجلها وراه بعبارة اء يجعلها  
لما جوية تد ارجوا سنام البعير ثم يحسن عند بغيره فيضع ركبته من تركب فسرتا حتى اذا الشرفنا  
على المدينة نظر الى جبل احد فقال هذا جبل يحبنا وحقيقته او مجازا على حد من صناعات  
اهل احد ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم بارك لهم في مدتهم وصاعهم بريد ان يبارك الله لهم  
في الطعام الذي يجال بالصيغان والاسداد باب **ركوب الجهاد** وغيره  
لرجال والنساء وركوبه مطلقا فلم يركبه احد طول حياته ولا يجيء به لك كان السنة  
يا حنة للرجال والنساء في الجهاد كما في حديث الباب وغيره ولو كان يكره لمنى عند عليه السلام الذي  
قالوا له انك تركب الجهاد بئ لكن في حديث زهير بن عبد الله مرفوعا من ركب الجهاد فله اجر  
فقد برئت منه الذمته ومعنومه لكونه عند عدم الضرر وهو المشهور وقد قال مطر الزيات  
سأذكره الله الحق قال تعالى هو الذي يسرهم في لبر الجهاد فانا غلب الهلاك في ركوبه حرم وان  
استويا في القربى وجهان صحيح النوى في الروضة القوية وبه قال **حدثنا ابو السمان** محمد بن الفضل  
عام البصرى بالسند وس قال **حدثنا محمد بن زيد** اي ابي درهم عن يحيى بن سعيد الاضاري عن محمد  
**ابن يحيى بن جابر** بنفتح الحاملة وتشد به الموحدة ابن منفذ الاضاري الذي عن النفس  
ملك ومن الله عنه انه قال **حدثني** ام حرام بنت ملحان خالة انس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اي نام في الظهيرة يومنا في بيتها فاستيقظ وهو يضحك من الفرح قالت ولا بد ذرقلت  
به لقلت برسول الله ما يضحك قال عييت من قوم من امتي وسقطت لسنتي قوله  
من قوم يركبون الجهاد للملوك على الاسرة في الدنيا لسة حالهم واستقامت امرهم او في الجنة  
فقلت برسول الله اربع الله ان يجعلني منهم فقالت معهم ولا بد من التسمين منهم ثم  
نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك القول الاول من **اول ما قلت برسول الله** ادع  
الله ان يجعلني منهم فيقول يجيبا لنا انت من الاولين الذين يركبون الجهاد فروع بها عبادة  
**ابن الصامت** اي بعد ذلك وظاهر قوله في رواية اسحق في اول الجهاد وكان له حرام تحت  
عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت زوجته قبل وهو  
على ان توله وكانت تحت عبادة جملة مغترضة قصد بها وصفها بذلك غير حقيقه جبال كما سبق  
في باب غزو المرأة **فخرج بها الى الفز** وراى في اول الجهاد عما اسحق فركبت البحر في زمان معاوية  
ابن ابي سفيان اي لما غزا قبرس سنة ثمان وعشرين فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقفت  
فانقذت عنها اي فاستنقذت هذا الحديث قد سبق مرات **باب** من استعان بالضعفاء  
والصالحين في الحرب اي يبركتهم ودعاهم وقال ابن عباس فينا سبق برسول اول الجهاد في باب  
بدء الوحي اخبرني بالوحي **ابو سفيان** مخوف من حرب انه قال قال في قبص هو لقب  
عمر قال سالتك اشراق الناس اتبعوه ام ضعفاء هم بمرهنة اشراق فرجعت ضعفاء

بالعب

بالضعف و بدء الوحي قد كرت ان ضعفاء هم اتبعوه وهم اتباع الرسول اي في الغالب و قد قال حد ثنا  
سليمان بن حرب الازدي الواسطي قال **حدثنا محمد بن طلحة** بن مطرف اليمامي عن  
مصعب بن سعد يسكون العين انه قال راى ابي طليح **سعد بن سعد** هو ابن ابي وقاص وواله مضعب  
ورصعب عن ابيه انه راى ان له **فصل** من جهة الشجاعة والعنى على من دونه زاد النساء من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** هل تصرون وترزقون الا بضعافا يتكلم  
زاد النساء بصومهم وسلاتهم ودعاهم ووجهه بان عبادة الضعفاء انه اخلاصا خلا قلوبهم  
من التعلق بالذبا وفضاهم يرهم مما يقصمهم عن الله فجعلوا همهم واحد فتركت اعمالهم واجبت  
دعاهم وبه قال **حدثنا عبد الله بن محمد** المسندي قال **حدثنا عبد الله بن عيسى** بن عيسى بن  
عمر هو ابن دينار **حدثنا** مع جابر هو ابن عبد الله الاضاري الصحابي عن ابي سعيد سعد بن سعد  
الاضاري **الحدرو** عن الله عنهم وسقط لفظ الحدرو لاي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
**يا ايها الذين آمنوا** بغير اقسام بكسر الفاء وفتح الهمزة وبعد الالف يمع اي جماعة من الناس والقيام  
لا واحد له من لفظه والمجاز والمحرور في موضع رفع صفة لزمان والعاية محذوف المضيء والعمود  
والكثيرين بغير واو في شام من الناس **فيقال فيكم** تحذف همزة الاستهلام من **عن النبي صلى الله عليه**  
**وسلم** فيقال اقم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال  
فتم فيفتح اي عليه ثم ياتي زمان فيقال فتم فيفتح من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه  
**وسلم** فيقال فتم فيفتح اي عليه وحذفت منها دلالة الاولى والمراد من الثلاثة الصحابة والتابعون  
واتباع التابعين وهذا الحديث اخرجه ايضا في علامات النبوة وفضائل الصحابة ومسلم في الغنابيل  
هذا **باب** التوسل لا يقول فلان شهيد على سبيل القطع بذلك الا ان ورد به الوحي  
قال ابو هريرة فيما وصله في باب افضل الناس مومرا يجاهد بنفسه وماله عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال **الله اعلم بمن يجاهد في سبيله** ولا بد ذر وانه اعلم من يعلم بضم اوله  
وفتح ثانيا اي يخرج من سبيله فلا يعلم ذلك الا الله اعلم الله وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**  
قال **حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن** بن محمد القاري بقشد يد ابي الاسود ران عن ابي حازم  
بالحاملة والزراي سلة بن دينار الا عرج عن سهل بن سعد الساعدي **عن رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** النبي هو المشركون في حديثه الى هوية الا ان سأل الله تعالى  
في باب ان الله في باب ان الله بوجه الدين بالرجل الفاجر النصيح بوقوع ذلك في حشر لكن في قوله  
ان اتحاد العقبين متطرا لوقوع بينهما من الاختلاف في بعض الالفاظ وقد جزم ابن الجوزي في باب  
قصه سهل هذه وقتت باحد ويؤيد ان في حديث ابياب عند ابي يعلى الموصلي انه قيل  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بوج احد ما راينا مثل ما اباهم فلا في الحديث و ذلك شي  
ياق ان شاء الله تعالى في المغازي **فافتلوا** فلما مال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** الى عكره  
اي رجع بعد فراغ القتال في ذلك اليوم **ومال الاخرون الى عسكرهم** وفي اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **رجل** هو قزمان بن بيشم القناني وسكون الزراي بعدها يمع فالق فتكون  
**لا يدع لهم** اي للمشركين **شادة** بيشم سمجة وبعد الالف ذال سمجة مشددة **وكافادة**  
بالفاو والذال المحجمة ايضا والا والي التي تكون مع الجماعة ثم تسارقهم والاخرى التي لم تكن



تداخلت بهم اصلا ان لا يروى شيئا الا ان عليه قبلة والسائت ان يكون للمباغاة فضلا  
ونسابة او غت لمخزون اي لا يترك لهم شاة **الا اتبعها يض بها سيفه** فقال اي قاييل  
وعنه الكثير في المغازي فقلت فان كانت محفوظة فهو سهل الساعدي **ما اجرا يجيم** وراى  
نهمزة اي ما اعني **سنا اليوم احد كما اجرا فلان** اي فرنان **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
يخرج من الله له **اما بتجفيف الميم** استفاضة فكسر الهمزة من قوله **من القوم** هو اكرم ابن الجوى  
الخراعى **انا صاحبه** اي اصعبه والازمة لا نظر الب الذي به يصير من اهل النار فان نعد في الظاهر  
جبل وقد اخبر صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار فلا بد له من سب عيب **قال فخرج معه كفا وقف**  
**وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فخرج الرجل حاشد يد فاستعمل الموت فوضع نصل سيفه**  
**بالارض وديانته** اي طرفه الذي يضرب به **بين تد يبه** يقع المثلثة ثنية ثدى ثم يحامل اي ما لي  
**على صيفه فقتل نفسه فخرج الرجل اكرم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم** فقال **اشهد انك**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال عليه السلام وماذا اكر قال الرجل الذي ذكرت انقابت الهمزة  
وكسر النون اي الا ان الله من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت اننا لكم به فخرجت في طلبه  
ثم خرج جرحا جرحا **فاستعمل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وديانته بين تد يبه ثم يحامل**  
**عليه فقتل نفسه** واستشكل لفتن يكونه من اهل النار مجرد عصيانه بقتل نفسه والمومن لا  
يكفر بالمعصية واحييب باختلاله صلى الله عليه وسلم علم بالوحى انه ليس مومنا او انه  
سيرته واستعمل قتل نفسه وفي حديث اكرم بن ابي الجون عند الطرائى فقتلنا رسول الله  
فلان يجزى في القتال قال هونة النار قلنا برسول الله اذا كان قتلان في عبادته ولجنا به  
ولين جانب في النار فابن سخن قال اذا اكر اجنات النفاق **فقال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم عند ذلك ان الرجل ليحبل على اهل الجنة فيما به وما يظهر للناس** وهو من اهل النار  
**وان الرجل ليحبل على اهل النار فيما به ويظهر للناس وهو من اهل الجنة** قال السورك  
فيه التحذير من الاعتزاز بالاعمال وانه ينبغي للمعبدان لا يتكل عليها ولا يترنن ايها محاذقة من  
انقلاب الحال للقدس السابق وكذا ينبغي للعاس ان لا يبتسط ويجزىه ان لا يبتسط من رحمة  
الله تعالى ومطابقة الحديث للترجمة من حيث المم شهد واهر رجاءه في امر الجهاد فلو كان قتل  
لم يبتنع ان يشهد والله بالشهادة فلما ظهر انه لم يقابل الله وانما قاتل غضبا علم انه لا يخلق على كل  
منقول في الجهاد به شهيد لا خيال ان يكون مثل هذا نعم اطلقا بالسلف والكلف بنا على الظاهر  
اما من استشهد مع صلى الله عليه وسلم كشهد احد وهو يروى عنهم فلا خلافه ظاهرا  
والظاهر ان من بعدهم كذلك وقد اجمع العقربا على ان شهيد المعركة لا يفضل ولتقيقه  
اذ اسيل عن مومن قتل كذلك ان يقول هو شهيد والذي منعه صلى الله عليه وسلم ان يخلقه  
الانسان جز ما على العيب وهذا اجمع حتى في زمانه عليه السلام الا يوحى خاص قاله ابن المير  
وهذا الحديث اخرج ايضا في المغازي وسماه في الايمان والذرية **باب التحريص**  
**على الرمي بالسهام** **وقول الله تعالى** يا ايها الذين آمنوا اذبحوا عنكم ذرايعكم وانها  
**واعدوا اليها الموتى لهم منا قضي العهد او الكفار ما استطعتم من قوة** من كل ما يتقوى  
بعض العرب وفي حديث سله عن عقبة بن عامر مرفوعا **واعدوا اليهم ما استطعتم من قوة**

الا ان القوة الرمي فاها ثلثا وخصه عليه السلام بالذكر **اي اقمه او قاله البيضاء والرمح شري** وتعبه الطير  
بان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم القوة بالرمي يخالف ما ذكره وكان ما في قوله تعالى ما استطعتم سو  
صولة والفاية مخدوف ومر قوة بيان له فالمراد بها نفس القوة وسنة هذا البيات والمبين اشارة  
الى ان هذه العدة لا تستثبت بدون المعالجة والادمان الطويل وليس شئ من عدة الحرب ولا يما  
احوج الى المعالجة والادمان عياها مثل القوس والرمي بها ولذا ذكر عليه السلام تفسير القوة  
بالرمي **ومن رباط الخيل** اي الذي تربطه في سبل الله تعالى فقال لعين مفعول وعطفها على القوة  
من عطف الخاص على العام كعطف جبريل وسليمان على الملائكة **ترهبون به** تحوفون به **عدو الله**  
**وعدوكم** يعني كفار مكة وبنه قال **حدثنا عبد الله بن سلمة** القعبي قال **حدثنا حاتم بن اسمعيل**  
بالحاهمة بعد هذا الفصوقية الكوفي **عن يزيد بن ابي عبيد** بنم العين مصغرا من غير اضافة  
مولى سلمة بن الاكوع انه قال **سمعت سلمة بن الاكوع** اسم الاكوع سنان بن عبد الله الاسلمى  
**رضي الله عنه قال** **راى النبي صلى الله عليه وسلم على نقر خدته من رجال من ثلاثة الى عشرة من سلم**  
القبيلة المشهورة وهي بلفظ افضل التفضل من السلامة الى عشرة رجال كونهم **ينصطلون**  
بالقتال المعجزة اي يترامون والقتال الرمي مع الاحصاء قال الجوهري يقال ناضلت فلانا فاضلته  
اذا غلبته وانتصل القوم وناضلوا اي رموا السابق **فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا**  
**بني اسمعيل** اي يا بني اسمعيل بن ابراهيم الخليل وهو ابو العرب ففقيه كما قال الخطابي ان اصل اليمن  
من ولد اواراد سورة القوة لانهم رموا مثل رمية ورتج على الاول لما سيات ان شاء الله تعالى  
مناقب قريش **فان اكرم** اسمعيل عليه السلام **كان رامي ارموا وانما بن فلان** وفي حديث ابي  
هريرة عند ابن جبانة محمد ارموا وانما ابن الادرع واسمه محجن كما عند الطرائى وقيل سلمة كما عند ابن سعد  
قال والادرع لقب واسمه ذكوان **قال ناسك احد الفريقين بايديهم** من الرمي والبانة بايديهم زايده  
في المفعول **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرى وانت معهم**  
ذكوان اسحق في المغازي عن سفيان بن اسلم عن اشياخ من قومه من الصحابة قال بينا نحن  
ابن الادرع بينا نضل رجال من سلم فقال له فضلة الحديث وفيه فقال فضلة والتمى قوسه من يدك  
والله لا ارمى معه وانت معه وفيه فقال فضلة لا يليل من كنت معه **قال** ولا يذوق **قال النبي صلى**  
**الله عليه وسلم ارموا فانما بالفا معكم** **كلكم** حجر اللام تاكيه للتصريح بالمجرور واستعمل كونه عليه  
السلام مع الفريقين واحدا مغلوب واجاب القرطاني بان المراد بالمعينة معية المقصد الى الخبر واصلاح  
النية والتدريب جهة للقتال وهذا الحديث اخرج ايضا في احاديث الاشباه وضايف قريش  
وبه قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين قال **حدثنا عبد الرحمن بن الفضيل** هو عبد الرحمن  
ابن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة الانصاري المدني **عن حمزة بن ابي اسيد**  
بينهم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون التائية ولا يذرية نسخته اسيد بفتح الهمزة وكسرها  
وقد حكى البغوي تحلافة في فتح الهمزة وقال الدررعي عن ابن معين الضم اصوب الانصاري  
الساعدي **عن ابي اسيد** مثله بن ربيعة بن البه بفتح الواو والمهمل بعد هانوت  
شهد بدر واحد او ما بعدها وهو اخر البدر **عن مونا** **حدثنا** **قال النبي صلى الله**  
**عليه وسلم يوم بدر حين صفقتا قريش وصفوا لنا اذ اقبلوا بكم** بهمزة مفتوحة











من الموز وعده زلاي ذر باب ما جاء عليه البيهقي ربه قال **حدثنا احمد بن محمد بن ابو العباس** مردويه  
المروزي قاله الكلاباذي وابو عبد الله الحاكم زاد الكلاباذي السحر وقال **اخبرنا عبد الله بن المبارك**  
المروزي قال **اخبرنا الاوزاعي** عبد الرحمن بن عمرو قال **سمعت سليمان بن جبيب** المخزومي قاضي  
دمشق في زمن عمر بن عبد العزيز قال **سمعت ابا امامة** صدي بضم الصاد وقع الدال المهملتين  
وتشابه المشاة الحثينة ابن عجلان الباهل الصحابي رضي الله عنه **يقول لغد فتح الفتوح** يوم  
اي من الحجابة **ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة** بضم الحاء وكسرهما **انما كانت حليتهم**  
**الجلاب** بفتح العين المهملة واللام المحققة وتخفيف الموحدة وتشديد الحثينة جمع عليا بكسر  
العين عصب في عنق البعير يشقق ثم يشده أسفل جفن السيف واعلاه يجعل في موضع الحافية  
منه وفسره الاوزاعي رواية ابو يعقوب في المستخرج فقال العلاء الجاوي الخادم التي لبثت بعد بوغرة  
وقال الداودي هي صن بس الرصاص ولذا كان تدون بالانك وخطاه في الفتح واعله كقول القزاز  
انه غير معروف واجيب بان كونه غير معروف عند القزاز لا يستلزم تحضراته القابل به لا سيما  
وقد قال الجوهرية هو الرصاص او جنس منه لكن قال في المصابيح ان قرانه بالانك يشبه ان يكون  
ما قاس نقيه للتحدث اي امامة بذلك وهو دخل على ابي امامة فراه في سيوفنا  
شبان حلية فضة فضرب وقال لغد فتح يوم الفتوح قد كره **والانك** بهد الهيرة بضم النون بعدها  
كاف محققة الرصاص وهو واحد لجمع **والهدية** ولا يلزم من كون حلية سيوفهم ما ذكره علم جواز  
غيره فيجوز للرجل حلية السيف وغيره من آلات الحرب بالفضة كالسيف والرمح واطراف الشمام والدرع  
والنطقة والرازيين بالدرال المهملة والنون حرف يلبس الساق ليس له قدم بل يكون ما بين القدم  
الركبة والكعيبين غنية عن ذلك لشدهم في الفضة وقوتهم في ايمانهم ولا يجوز تحلية شيء مما ذكره  
بالذهب قطعا ويجوز على النساء تحلية آلات الحرب بالفضة والذهب جميعا لان في استعمالها  
ذلك تشبها بالرجال وليس الحسن التشبه بالرجال لذا قاله الجمهور في حكاية في الروضة وصوبه  
وهذا الحديث اخرجه ابن ماجه في الجهاد **باب من علق سيفه بالشجر في السفر**  
**عند النوم** وقت القابلة في الظهيرة وبه قال **حدثنا ابو اليان** الكعبي بن نافع قال **اخبرنا**  
**سعيد بن ابي حمزة عن الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **قال ابو بكر** في بالافراد  
**سنان بن ابي سنان** يزيد بن امية **الهدوي** بضم الدال وفتح الهيرة نسبة الى الدول من  
كنانة **وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف** ان **ابو ايوب** بن عبد الله الانصاري **وهو احد** عنها **اخبر**  
ولا يذرا خبره ان كلاما من سنان وابي سلمة قال ان جابرا اخبره انه **عثر** مع **رسول الله** صلى الله  
**عليه وسلم** قبل جند بكرة القفاف وفتح الموحدة اي ناحية جند في غزوة اليعقوبان وهي  
غزوة ذي امر بفتح الهيرة والميم موضع من ديار يعقوبان وكانت على اس حرس وعشرون شهرا  
من الهجرة **قالا فقل** ان رجوع **رسول الله** صلى الله عليه وسلم **مقتل** اي رجوع **معه** فادركتهم **القابلة**  
الظهيرة **واد كثير** العشاء بكسر العين المهملة وفتح الصاد المعجمة وبعد الالف هاء مكسورة  
شجرام عيلان وكل شجر عظيم له شوكة **فنزله** **رسول الله** صلى الله عليه وسلم **وتفرق** الناس  
**يتخللون بالشجر** من حر الشمس **فنزله** **رسول الله** صلى الله عليه وسلم **تحت** **شجر** يقع السيف  
شجرة طلح ولا يذرع الكاشي تحت شجرة **وعاق** **بها** سيفه **وعنا** **نومه** **فادار** **رسول الله**

**صلى الله عليه وسلم** **مدعونا** **واذ** **اغنده** **اعرابي** اسمه غورث بضم العين المعجمة وسكون الواو  
وفتح الراء **خبره** **ثلاثة** **فقال** **عليه السلام** **ان** **هذا** **اي** **الا** **عربي** **اخترط** **اي** **سل** **على** **سيفي** **من** **عند**  
**والانام** **فان** **تفقت** **وهو** **يك** **حاله** **كونه** **صلى** **عليه** **السلام** **بفتح** **الصاد** **المهملة** **وسكون** **اللام** **او** **مصلنا** **مجر**  
عن **عند** **فقال** **اي** **الاعرابي** **من** **يبتعد** **من** **بضم** **العين** **ومن** **استفهام** **تضمن** **الفتح** **كما** **نقل** **الايان**  
لك مني وزاد ابو ذر من يبتعد مني مرة اخرى بل كتب بالفتح واصله باز هذه الزيادة **ثلاثة** **بفتح**  
اليهندي ومفهومه تكرر حاله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقلت** **الله** **اي** **يبتعد** **منك**  
**ثلاثة** **اي** **قال** **له** **ذلك** **ثلاث** **مرات** **وعند** **ابن** **ابن** **شيبه** **من** **حديث** **ابن** **سليمة** **عن** **ابن** **هريرة** **قال**  
يا محمد من يعصمك مني فانزل الله تعالى والله يعصمك من الناس وهذا من اعظم الخوارق للعامة فانه  
عد ومتكلم بيد سيف مشهور فلم يصبه ولا يصبه صلى الله عليه وسلم روع ولا جزع **ولم يعاقبه**  
ولم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم الاعرابي المذكور **وحل** **حاله** **عن** **المعقول** **وعند** **ابن** **سحق**  
ان الكفار قالوا للدكتور وكان شجاعا وقد انقروا محمد فعليك به فاقبل ومعه صبار حتى قام  
على راسه فقال له من يبتعد مني فقال صلى الله عليه وسلم انه قد دفع جبريل عليه السلام في صدره  
فوقع من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يبتعد مني اليوم قال لا احد فقال  
فتم فاذهب لك انك فلما ولى قال كنت خيرا مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما احق بذلك  
نرا سلم بعدوه لفظ قال وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم اتى قومه فدعاهم  
الى الاسلام وقال الذين في الصحابة غورث بن الحرث ويقال دعور اسلم قاله البخاري  
من حديث جابر وتعبه لجلال البلعيني فقال ما تشبه من اسلامه الى البخاري لم اقف عليه فان  
البحار انما وهذا الحديث في الفروقات بعد غزوة ذات الرقاع ثم غزوة بني المصطلق وهي  
الربيع ولم يذكر اسلامه في خبره حديث الباب اخرجه ايضا في المغازي والجهاد وسلم  
في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم والنسائي في السير **باب** **شعر** **عنه** **ليس** **السيوف**  
وهي الخوذة وبه قال **حدثنا عبد الله بن مسلمة** القصبني قال **حدثنا عبد العزيز بن ابي**  
**حازم** **عن** **ابن** **ابن** **حازم** **واسمه** **سلمة** **بن** **دييار** **الاعرج** **عن** **سهل** **هو** **ابن** **سعد** **الساعدي**  
**وهو** **الدمعي** **انه** **سئل** **عن** **جرح** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يوم** **احد** **فقال** **جرح** **وجه** **النبي**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **جرح** **وجبه** **ابن** **شيبه** **وكسرت** **رباعيته** **كسرها** **عنه** **ابن** **ابن**  
**وقاص** **وهي** **البيضة** **وهي** **الخوذة** **على** **اسم** **كسرها** **عنه** **ابن** **هشام** **فكانت** **فاطمة**  
**الزهراء** **عليها** **السلام** **تقتل** **الدم** **وعلى** **من** **اسم** **عنه** **جيد** **فما** **رات** **فاطمة** **ان** **الدم** **لا** **يزيد**  
من الزيادة ولا يذرع الحموي والمسلم لا يزد الاكثر **اخذت** **حصيرا** **فامر** **فته**  
**حتى** **يبار** **رياد** **الم** **الزقة** **بالز** **ار** **الى** **الزيادة** **بالجرح** **وسقط** **لغده** **ثم** **لا** **يذ** **ر** **فا** **سقط**  
**الدم** **اي** **انقض** **وهذا** **الحديث** **قدم** **فريبا** **باب** **من** **لم** **يركس** **الملاح** **عند** **الموت**  
وبه قال **حدثنا عمرو بن عباس** بفتح العين وسكون اليم وعباس بالموحدة اخره مهملة  
ابو عثمان البصري الا هو ازي قال **حدثنا عبد الرحمن بن ممد** بن احسان العبيرك  
البصري **قال** **عن** **سفيان** **الثوري** **عن** **ابن** **اسحق** **عمرو** **بن** **عبد** **الله** **البيهقي** **الكوفي** **عن**  
**عمرو** **بن** **الحرث** **بفتح** **العين** **بن** **المصطلق** **الخراساني** **احم** **ام** **المومنين** **جوب** **بنة** **رض** **اعنها**











وأخرجنا عن عنده بلغة رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم **أورض** بضم الراء وكسر الخاء مبنيا  
للمفعول والشك من الراوي وزاد أبو ذر رخصها أي لعبد الرحمن والزبير أي في السرير **لحكة** أي لأجل حكة  
اليد ولم يدكن في هذه الرواية كسر ياء العلم به من المسابقة وإنما ذكر الحرك والبرد وبيع القمل وما  
في ذلك الفرو والخضر وقيل يجوز في السرور الحصى نورود الرخصة فيه والميتم يمكنه المداواة  
وسوف يكون لنا عودة إن شاء الله تعالى إلى مباحث ذلك في كتاب اللباس بعون الله وقوته  
**باب ما يكره السكين بكسر السين** أي من جواز الاستعمال وبه قال **حد ثنا عبد العزيز**  
**ابن عبد الله الأديبي** المدني قال **حدثني** بالأنفراد **ابراهيم بن محمد** يكون العيين ابن ابراهيم  
ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني عن **أبي شهاب** الزهري عن **جعفر بن عمرو بن أمية**  
المدني ولا يذو زيادة الضري بفتح الصاد المعجمة وسكون اليم عن **أبي عمرو** بفتح العين رضي الله عنه أنه  
**قال** **مررت** النبي صلى الله عليه وسلم **ياكل من كرف** أي من لحم كرف شاة في بيت جده بنت الزبير  
ابن عبد المطلب وأنه بيت ميمونة حال كونه **يتر** بالحاء المهملة والزاى المشددة أي يقطع **مناكم**  
**وعلى الصلاة** في النساء أن الذي دعاه بلال **صلى** ولم يتوضأ فلم يحمله ناقضا للوضوء وبه قال  
**حد ثنا أبو الهيثم الكوفي** بن نافع قال **أخبرنا شعبة** هو ابن أبي حمزة عن **الزهري** محمد بن مسلم  
ابن شهاب الأخره **وزاد قال** **السكين** وهذه الزيادة تحصل المطابقة بين الترجمة والحديث  
ووجود داخل الحديث عن كون السكين من أنواع السلاح وقد مر الحديث في باب من لم يتوضأ من لحم  
الشاة من كتاب الوضوء وبأن إن شاء الله تعالى في الأظفة **باب ما قيل في قتال الأرواح**  
أي من الفضل وبه قال **حدثني** بالأنفراد **الحق بن يزيد** من الزيادة هو ابن ابراهيم ونسبه شاذ  
شهرته به الفراديسي **الدمشقي** قال **حد ثنا** وند نسخة بالأنفراد **بني بن حمزة** بن داود الكوفي  
ابو عبد الرحمن **الدمشقي** قال **حدثني** بالأنفراد **ثور بن يزيد** من الزيادة وثور بالمثلثة الحمزية  
عن **خالد بن سدان** بفتح اليم وسكون العين المهملة الكلاعي **ابن عمرو بن الأسود** بفتح العين  
**عصرا العيني** بفتح العين المهملة وسكون النون وبالعين المهملة حمصي سكني كراما مخضرم  
من كبار التائبين ليس له في البخاري سوا حديث **حد ثنا** **أبي عباد بن الصامت**  
**وهو نزل** في ساحل حمص وهو في بيته **ومعذرتهم** أمر حرام بنت سلمان قال **عمر بن الخطاب**  
**أمر حرام** أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **أول جيش** من أمتي **يفرون** الحجر هو  
جيش معاوية **قد أوجوا** أي تقسم المغفرة والرحمة بأعمالهم الصالحة قالت **أمر حرام** سمعت النبي  
**صلى الله عليه وسلم** يقول **أول جيش** قلت **رسول الله** ما فهم قال **عليه السلام** **أنت** فهم  
**ثم قال** النبي صلى الله عليه وسلم **أول جيش** من أمتي **يفرون** مدينة فليس ذلك الروم  
يفرون القسطنطينية **مغفور لهم** قالت **أمر حرام** **صليت** **أنا** فهم **رسول الله** قال **أمر حرام** كنت  
الحرامين معاوية طاشرا قبرس سنة ثمان وعشرين فلما رجعت فرت دابة لتركبها  
فوقعت فانوقت عنقها فانت وقان أول من غزا مدينته قيص بن يزيد بن معاوية ومعه  
جماعة من سادات الصحابة كابن عمرو بن عباس وابن الزبير وأبي أيوب الأنصاري  
ونون بن سنان وشمس بن مهران واستدل به المصنف على نبوت خلافة  
بن يذوانه من أهل الجنة لدخولهم عموم قوله مغفور لهم وأجيب بأن هذا جار على طريق

لبن أمية ولا يلزم من دخوله في ذلك العموم أن لا يخرج بدليل خاص إذ لا خلاف أن قوله عليه السلام  
مغفور لهم مشروط بكونه من أهل المغفرة حتى لو ارتد واحد ممن غزاها بعد ذلك لم يدخل فيه ذلك  
العموم اتفاقا قاله ابن الميثاق وقد أطلق بعضهم فيما نقله المؤلف المولى سعد الدين اللعن على  
يزيد ط أنه كفر حين أمر بقتل الحسين والتفوقوا على جواز اللعن على من قله أو امر به أو جافه  
ورضى به وكفى أن رضى يزيد بقتل الحسين واستنصاره بذلك وأهانتهم أهل بيت النبي مما تولى  
سخطاه وإن كان نقا صليها أحاد فحق لا نتوقف في شأنه بل في إيمانه لعنة الله عليه وعلى نصاره  
وأعدائه أمتي ومن يمنع بيند ل يانه عليه السلام هي عن لعن المصلين ومن كافي من أهل القبلة  
**باب** أخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن **قتال اليهود** الكافرين من مستقبل الزمان  
وبه قال **حد ثنا** **الحق بن محمد الغروي** بفتح الفاء وسكون الراء منسوب إلى جده أبي ذر قال  
**حد ثنا** **ملك** الإمام عن **نافع** مولى ابن عمر عن **عبد الله بن عمرو بن عبد الله** **رسول الله** صلى الله  
**عليه وسلم** قال **يخاطب** المحاضرين والمراد غيرهم من أمته **تقاتلون اليهود** لأن هذا إنما يكون إذا  
لزم عيسى عليه السلام فإن المسلمين يهتدون معه واليهود مع الرجال **حتى تحبى** بالحاء المعجمة و  
والهز وتركة أي تحبى **أحمد** **والبحر** فيقول أي البحر حقيقة **يا عبد الله** هذا يهودي **ورأى**  
**خافله** فبدأه إشارة إلى بقا دين المسلمين الذي ينزل عيسى فانه الذي يقاتل الرجال وبيت أهل اليهود  
الذين معه **باب** **قتال المسلمين مع الترك** الذي هو من شرط الساعة وبه قال **حد ثنا**  
**أبو النعمان** محمد بن الفضل السدي قال **حد ثنا** **جرير بن حازم** بالحاء المهملة والزاى قال سمعت  
**الحسن البصري** يقول **حد ثنا** **عمر بن شعيب** بفتح العين وسكون اليم وتقلب بفتح المشناة  
الموقية وسكون العين المعجمة وبعد اللام المكسورة **حد ثنا** **عبد الله بن عبد الله** قال **قال** النبي صلى الله عليه وسلم  
**إن من شرط الساعة** من علامات يوم القيامة **أن تقاتلوا قوما يتعطلون** فقال الشعر  
بفتح العين وشكس والتعالج نعل أي أنهم يجعلون نعالهم من جبال منقرت من الشعر والمراد  
طول شعورهم وكثافتها وطولها فلهذا ذلك **يشون** فيها **وإن من شرط الساعة** **أن تقاتلوا قوما**  
**عراض الوجوه** كان **وجوههم الجبان** بفتح اليم والكيم وبعد الألف نون مشددة جمع محبى بكسر  
اليم أي الترس **المطرقة** بضم اليم وسكون الطاء المهملة وفتح الراء المحففة ولا يذو المطرقة بفتح الطاء  
وتشديد الراء والاولى هي العفحة المشهورة في الرواية وكتب اللغاة وهي التي البت الطراق  
وهي جلد تقدر على قدر الدرقة وتلصق عليها قال البيضاوي شبه وجوههم بالنرس لسطها  
وتدويرها وبالطرقة لغلظها وكثرة لحمها ومطابقة الحديث للترجمة في قوله عراض الوجوه  
لأنه وصف للترك وهذه الحديث أخرجه أيضا في علامات النبوة وابن ماجه في الفتن  
وبه قال **حد ثنا** **أبو ذر** **حدثني** بالأنفراد **سعيد بن محمد** الكرمي بالجمع الكونى قال **حد ثنا**  
**يعقوب بن ابراهيم** بن سعد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف قال **حد ثنا** **أبي**  
**ابراهيم** عن **صالح** هو ابن كيسان عن **الأعرج** عبد الرحمن بن هرم مرانه **قال** **قال** رسول  
**صلى الله عليه وسلم** **لا قوم الساعة** حتى **تقاتلوا الترك** هم كذا قاله ابن عبيد البر ولد يافت وهم  
أجناس كثيرة أصحاب مدون وحصون ومنهم قوم من روس الجبال والبراري ليس لهم على سوى  
الصيد وآلات الرخم والعربان وليس لهم دين ومنهم من يندرس بدرى الجوس وهم الذين



فما حصل الاخرى في اطلاق واما المولى فقال التورى يقع على سنة عند معنى منها الناصر والولى  
والمالك وحبينة فلا بأس ان يقول مولاى ايضا لكن يعارضه حديث مسلم والنساي من طريق  
ابى عمير عن ابى هاشم عن ابى هاشم بن عمار عن ابى هاشم بن عمار عن ابى هاشم بن عمار عن ابى هاشم بن عمار  
بان مسلما بين الاختلاف في ذلك على العمس وان منهم من ذكر هذه الزيادة ومنهم من حذفها  
قال عياض وحذفها صح وقال القرطبي روى من طرق متعددة مشهورة وليس ذلك مذکور  
فيها فظهر ان اللفظ الاول راجح وانما صرح بالترجيح للمعارضين بينهما والجمع مستغذر والعلم بالتاريخ  
مستغذر فلم يبق الا الترجيح ولا يقبل احدكم عبد الله امي لان حقيقة العيون به انما يتفقوا بالله  
تعالى وان فيها تعظيما لا يليق بالمخلوق وقد بين صلى الله عليه وسلم العلة في ذلك حيث قال في هذا  
الحديث عند مسلم والنساي في عمل اليوم والليلة من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابى عمير عن ابى  
هشيرة لا يقولن احدكم عبدى فان كانكم هيده الله وعند ابى داود والنساي في اليوم والليلة  
ايضا من طريق محمد بن سيرين عن ابى هشيرة فانكم المملوكون والرب الله فنهى عن التطاول  
في اللفظ كما نهى عن التطاول في الفعل **وليقول فتاى وفتاى وعلاى** لانها ليست بالثقة  
على المكذبة عبدى فلا تشهد عليه السلام الى ما يودى الى المعنى مع السلامة من التعظيم مع انها  
تطلق على المملوك لكن اضافته تدل على الاختصاص قال الله تعالى هو اذ قال موسى لعتابه  
وهذا الذى للتربة دون التحريم كما مر وهذا الحديث اخرج مسلم في الادب ورواه قال **حدثنا**  
**ابو النعمان محمد بن الفضل عمار السدوسي البصري قال حدثنا جابر بن حازم الازدي**  
**البصري اختلط في اخر عمره لكنه لم يحدث في حال اختلاطه عن نافع عن ابى عمير عن ابى عمير**  
**انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصياله من العبد بالتبريد فكان له وقت**  
**العتق ولا يوركان له من المال حايض قيمة نضب على المفعولية اي قيمة بقيقته يوم ولا يور**  
**ذرتوم عليه باقية قيمة عدل نضب على المفعولية المطابق والعدل يقع العين الاستواء ك**  
**قيمة استواء الزيادة منه ولا تقضى بقيمة يوم الاعتاق واعتق بضم الهمزة وكسر الهمزة من حال**  
**بغنى الاعتاق ومثهور من حيث المالكية انه لا يفتق الا بدفع القيمة الا بان كان معسرا حال**  
**الاعتاق **فقد عتق** بفتحات من غيرهم **هذه** اي ما عتقه العتق فقط ويبقى نصيب الشريك**  
**رقيقا ولا يور ذراعتى همزة مضمومة وكسر الهمزة ما عتق بفتحات من غيرهم قالوا و**  
**المطابقة بين الحديث والترجمة من جهة انه لو لم يحكم عليه بقتله عند اليسار لكان ذلك**  
**متحا ولا عليه وقد سبق هذا الحديث في باب اذا عتق عبد ابن اشين ورواه قال **حدثنا****  
**بالمهملات بن مسرهد قال **حدثنا يحيى القطان عن عبيد الله بن عمير بن الخطاب****  
**رضي الله عنه وعن ابى عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **كلكم راع** كفاى اي حاقظ**  
**لما قام عليه **مسؤول** بالفاو لا يور ذر ومسؤول عن رعيته فان ونا ما عليه من الرعايته**  
**كان الحظ الاوثر والجزا الاكبر والا طالبه كل احد من رعيته بجمته **قال امير الله على الناس راع****  
**بما استرعاه الله ولا يور ذر فهو راع عليهم وهو **مسؤول** عنهم وهذا تفصيل لما اجله والرجل راع**  
**على اهل بيته وزوجته وغيرها يقوم عليهم بالحق في النفقة وحسن العشرة وهو **مسؤول****  
**عنه والوراثة راعية على بيت بعلها وولدها وغيرهم كدمه وايضا في حسن التدبير في**

في امرهم والقيام بمصالحهم وهي مسئولة عنهم والعباد راع على مال سيده وهو **مسؤول** عنه وهذا  
موضع الترجمة لانه اذا كان ناصحا سيده في خدمته موديا له الامانة صحت ناسبا ان يعينه  
ولا يتطاول عليه **الكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته** وهذا الحديث سبق في النفقة ورواه  
ابى سقران ورواه قال **حدثنا حنبل بن ابي عمير الرندي ابو عثمان الكوفي قال **حدثنا****  
**ابن عبيد الله عن الزهري محمد بن مسلم بن ثهاب قال **حدثني** بالافراد عبيد الله بن عمير**  
**ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال **سمعت** ابا هريرة رضي الله عنه ورواه بن خالد بن ابي عمير**  
**المدني الصحابي المشهور رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **ما اذرت** فاجله**  
**في ان اللثة او الرابنة يبعوها** اي بعد جلدها ولا يور ذر والوقت والاصلي فيعوقا بغاي اوله  
**والثوب يفتقر** بالضاد العجمة اي جل مقتول او منسوج من الشعر ومطابق حديث الترجمة  
من جهة ان الامة اذا رت لا يكره التطاول عليها بل تجلد فان عادت بيعت وكل ذلك  
مباين للتعظيم عليها بل تجلد فان عادت بيعت وكل ذلك مباين للتعظيم عليها وهذا الحديث  
سبق في باب بيع العبد الزاني من كتاب البيوع **هذا باب** بالتوبين اذا  
**اتاه وكابه في ذر والوقت اذا اتى الشخص خادمه** سواء كان عبدا او حرا ذكر ام انثى  
**بطعامه** فليجلس به معه لياكل ورواه قال **حدثنا يحيى بن زهير** الا فاعلى ابو محمد السلمي موكا  
البصري قال **حدثنا شعبة بن الحجاج قال اخبرني بالافراد محمد بن زياد بكسر الزاي ويحذف**  
**التخية ابو الحارث القرظي الجعفي التابعي قال **سمعت** ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اتى احدكم خادمه بالرفع واحدكم منسوب به بطعامه فان لم**  
**يجلسه معه تعطوف على مقدمه تقديره فليجلسه معه وفي رواية مسلم فليجلسه معه فليسا كل**  
**وعند احمد والترمذي من روايته مع عبد بن ابى خالد عن ابى عمير عن ابى هريرة فليجلسه معه**  
**فان لم يجلسه معه ولا ين ماجه من طريق ابى ربيعة عن الاعرج عن ابى هريرة فليدعه**  
**فلياكل معه فان لم يفعل فليأوله من الطعام **لغة اول لغتي** شك من الراوي ورواه الترمذي**  
**طبقت لغة فقط ورواه مسلم فقيده ذلك بما اذا كان الطعام قليلا او اكلته او اكلتني**  
**بضم الهمزة فيما يعنى لغة اول لغتي قال في المصابيح فان قلت ما هذه العطف قلت لعل الراوي**  
**شك هل قال عليه السلام فليسا وله لغة اول لغتي او قال فليسا وله اكلة او اكلتني فجمع بينهما**  
**وان يحرف الشك ليوذى المقالة كما سمعها ويحتمل ان يكون من عصف احد المترادفين**  
**على الاخر بكلمة او وقد صرح بعضهم بجوازه **قانه** اي الخادم **ول علاج** اي الطعام عند**  
**تفصيل الية ونحوه مشقة حرة ووخاينه عن الطبخ وتعلقت به نفسه وشتم رعيته واخذت**  
**في حكم الاسر بالاجلاس فقال الشافعي انه افضل فان لم يفعل فليبسى بواجب او يكون**  
**بالخيار بين ان يجلسه او تساوله وقد يكون اسره احتيازا غير حتم ورجح الراجح الاحتمال**  
**الا خير وهل الاول على الوجوب ومعناه ان الاجلاس لا يتبعين لكن ان فعله كان افضل**  
**والا تعيبت المناولته ويحتمل ان الواجب احدهما لا يعينه والثاني ان الامر للذم مطلقا**  
**وهذا الحديث اخرج المولى ايضا في الاطعمة وهذا **باب** بالتوبين**  
**العبد راع في مال سيده** ورواه النبي صلى الله عليه وسلم **يا مال الى السيد** في حديث















قلعة بين الشام والحجاز وعظيماً أميرها الخارث بن عمر الغساني ليدفعه الى قيصر وكان قبصر  
لما كشف الله عنه جنود فارس منذ غلبت جنوده الروم عليهم في سنة عمرة لحد بيبة متى من  
تجربته بالفتنة لانه غير متصرف للعامة والتائب وراى ابن اسحاق عن الزهري انه كان يرمي  
له البسط ويوضع عليها الرياحين فيسمى عليها الى الجلبا بكسر الهمزة واللام بينهما تعنية ممدود وهي  
بيت المقدس شكر الله اياه لانه مفرقة مفتوحة وموحدة ساكنة اي انعم الله عليه بدفع فارس عنه  
بعد ان ملكوا الشام وما والاها من الجزيرة واقاصي بلاد الروم واضطروا هزق حتى لجأوه  
الى القسطنطينية وحاصروه فيها مدة طويلة فلما جئنا قبصر وهو بابيليا فنجد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الذي بعثه مع دحية فاعطاه دحية لعظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى قبصر فلما  
وصل اليه قال حين قرأه التوراة ما هو الا من قوم لا سالهم عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اي عن نبيه وصفته ونعتة ما يدعوا اليه قال ابن عباس بالسنة السابق فاجروا  
ابوسفيان بن حرب وسقط لغيره ذر ابن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش  
وهي مدة صلح الحديبية قال ابوسفيان فوجدنا بفتح الدال ففعل ومفعول رسول قيصر برفع  
رسول فاعله بمعنى الشام فيلغزوة الله بنية المشهورة فانطلق بي واصحابي رسول قيصر  
ما قرأه ما يبكي وبنيته مقلت فهو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج راذا حوله عظماء  
الروم وعنده ابن السكن وعنده بطارقته والقيس والرهبان فقال لترجمانه بفتح التاء وقد  
تضم وصم اجيم وهو المنسرفة بلغة سالم اليم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه بنى  
قال ابوسفيان فقلت انا اقربهم اليه نسا قال قيصر ما قرأه ما يبكي وبنيته مقلت هو  
ابن عمي لانه من بني عبد مناف وهو الاب الرابع له صلى الله عليه وسلم ولا يذري ابن عمر باسقاط  
الباوبستون اليم وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد المطلب وهو الاب الرابع  
له صلى الله عليه وسلم ولا يذري ابن عمر باسقاط اليها وبتسوية اليم عزي فقال قيصر  
ادنوه بهزة مفتوحة اي قربوه زارسة اول الكتاب سى وانما اراد بذلك الامعان في السوال  
وامر باصحابي القرشيين فحملوا خلف ظهره عند كتي ليل يسخو ان يواجوه بالكذب لئلا  
كذب واكتفى بكسر الفاء وتخفيف الباء الفرع من قال لترجمانه قل لا يجابه اي سايل هذا  
الرجل اباسفيان عن الرجل الذي يزعم انه بنى فان كذب في حد شدة عنه فكذبوه بشدة يد  
الذال المكسورة قال ابوسفيان واسد لولا انما يومئذ من ان يثر بفتح المشقة بعد الهزة الساكنة  
اي يروى ويكفي اصحابي عن الكذب لكذبت حين سألني احد عليه السلام ليعض اياه اذ ذاك  
ولكنني استحييت ان ياترو الكذب عن نفسي بتعريف الدال ثم قال هزق لترجمانه  
قال له كيف نسب هذا الرجل فيكم اي ما حال نسبه اهو من اشرافكم ام لا قلت هو فينا  
في نسب عظيم قال ففعل قال هذا القول احد منكم من قريش قبله قلت لا قال فقال لكم  
اي هل كنتم تنتمون على الكذب في رواية شعيب عن الزهري اول هذا الكتاب ففعل كنتم  
تنتمون بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ففعل كان من ابايه ملكه بكسر هم  
من حرف جر وكسر لام ملك صفة مشبهة ولا يذري عن الحموي والمستمل من ملك بفتح  
ميم من اسم موصول وفتح لام ملك ففعل ما من قلت لا قال فاشرف الناس اي

اهل الخوة والتكبير بيبعونه بشدة بد الفوقية واسقاط همزة ال استقام وهو قليل ام ضعفا وهم  
قلت بل ضعفا وهما اي اتبعوه قال فيزيهون او يتقصون وفي رواية شعيب ام ابيهم بل الواو  
قلت بل يزيهون قال ففعل يريد احد اي منهم كانه رواية شعيب محطه له فيه بالتعريف على المال  
اي ساخطا بعد ان يدخل فيه قات لا ونحن الان سنة في مدة اي مدة صلح الحديبية حتى  
تخاف ان يعذر قال ابوسفيان ولم تكني كلمة ادخل فيها ان تقصده به ومنه في روايته  
شيت لقت انتقصه به لا اخاف ان يؤثر اي يزي عن غيرها قال ففعل فالتعريف او فالتعريف قلت  
فهم قال فكيف كانت حربه وحركهم قلت كانت دولا بضم الدال وكسرها وفتح الواو وبجلا  
مكسورا اليم وبالجميم اي نونا نونية لنا ونونية له كما قال يدال علينا المرة ونون اليم الاخرى بضم  
اول يدال ونون اليم بالالفعل اي بغيرنا مرة وتعليه اخرى قال فاذا يا مكرم زاد ابو ذر  
قال ابوسفيان فقلت يا امرنا ان تعبد الله وحده لا شريك له ولا في الوقت ولا شريكه به شيئا  
زيادة الواو قبل لا وفيها ناعما كان يعبد اباؤنا من عبادة الاصنام ويا امرنا بالعبادة المعهودة  
والصدقة المفروضة ونسب روايته شعيب والصدق بدل الصدقة والعناق بفتح العين الكف عن  
الحرام وخوارم المروة والنوابا العهد والامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قد له  
اي سالتك عن نسبه فيكم فرمعت انه ذر ونسب اي عظيم وكذا في الرسل تبعث في اشرف  
نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله قلت رجل ياتم اي يقتدى بقوله  
تقول قبله وسالتك هل كنتم تنتمون بالكذب قبل ان يقول ما قال فرمعت ان لا تعرفت  
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس قبل ان يظهر رسالته ويكذب على الله بعد اظهارها وسالتك  
هل كان من ابايه من ملك فرمعت ان لا فقلت لو كان من ابايه ملك قلت بطلب ملك ابايه  
بفتح واو رواية شعيب ابيه بالافراد وسالتك اشرف الناس بيبعونه ام ضعفا وهم  
فرمعت ان ضعفا هم اتبعوه وهم اتباع الرسل غالبا وسالتك هل يزدون او روايته  
شعيب ام يتقصون فرمعت انهم يزدون وكذلك الايمان فانه لا يزال شدة زيادة حتى يتم امره  
بالصلاة والزكاة والصيام ونحوها ولذا انزل في اخر نسبه عليه السلام اليوم اكملت لكم دينكم  
لاية وسالتك هل تريد احد محطه له في بعد ان يدخل فيه فرمعت ان لا فذلك  
الايمان حين تحل بفتح المثانة وسكون اليم المعجمة وبعد اللام المكسورة فامهلة بئاشنة  
القلوب بفتح الموحدة والاضافة الى ضمير الايمان والقلوب لقب على المعنوية اي تحل  
بئاشنة الايمان القلوب التي تدخل فيها لا يمتنع احد ومنه رواية ابن اسحاق وكذلك  
حلان الايمان لا تدخل قلبا فتخرج منه وسالتك هل يعيد فرمعت ان لا وانك  
الرسول لا يعذر ولا وسالتك هل فالتعريف وقاتلكم فرمعت ان تدفعن وان حركهم  
وحربه يكون دولا وبالواو وسقطت لانه ذر عليك المرة ونون اليم عليه  
الاخرى وكذلك الرسل تنبئ اي تعتبر بالعلانية عليها ليعلم صبرهم وتكون لها  
ولا يذري عن الحموي والمستمل له اي للشبلي منهم العاقبة وسالتك بماذا يا مكرم بئاشنة  
الاف مع ما الايقها مينة وهو قليل وسبق في اول الكتاب من زيد فوايد فلست نظر  
فرمعت انه يا مكرم ان تعبدوا الله ولا شركوا به شيئا وان بهن كما عباد يعبد



اباؤكم اي من عبادة الاوثان وانما يامرهم بالصلاة والصدقة والجموع والاشهرى والصد بدل  
الصدقة والصفاء والوقا بالعبادة والاسامة قال هرقل هذه صفة النبي ولا يذم  
عن الكشيمى والشملى بنى قد كنت اعلم انه خارج قال ذلك لما رأى من علامات نبوته الشابة  
في كنف السابعة ولكن لم اظن ولا يذم عن الكشيمى لم اعلم انه متكلم اي من قريش وان يك ما قلت  
حقا فيؤكله كسر الشين المعجمة اي فيسرع ان يعقل عليهم السلام موضع قد هي حانين ارض  
بيت المقدس وارض مكة ولوار جوان اخلص فيضم اللام اصل اليه اتجتمت بالميم والشين  
المعجمة لتكلفت لقبه ولا يذم عن الكشيمى لقائه من مرسل بنى مرسل بنى اسحق عن بعض اهل العلم  
ان هرقل قال ويحك والله انى لا اعلم انه بنى مرسل ولكن اخاف لروم على نفسي ولولا ذلك لا بعتك  
ولو كنت عنده اعسلت قدميه وفي رواية عبد الله بن شداد عن ابن سيناك لو علمت انه هو  
لمسيت اليه حتى اقبل راسه واغسل قدميه قال ابو سفيان ثم دعا هرقل بكتاب رسول الله  
تملى عليه وسلم اوس وكل ذلك اليه اوس ياق به وزاد في رواية شعيب عن الزهري الذي بعث  
به دحية بن العجم بصرة ففعل ال هرقل فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن  
عبد الله ورسوله قدم لفظ العبودية على الرسالة ليدل على ان العبودية اقرب طرق العباد اليه  
وتقر ايضا لظلم قول الرضارى في المسيح انه ابن اسكندر الرسل مستوون في انهم عباد الله الى  
هرقل عظيم هذا روم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام  
مصدر معنى الدعوة كالعاقبة وفي رواية شعيب بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة  
التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة اسم تسلم واسلم بكسر اللام في الاولى والاشرة وفحتها في  
الثانية وهذا غاية الابعاز والبلاغة وجمع المعاني مع ما فيه من بدائع التجسيم فان تسلم  
شامل لسلامة من خزي الدنيا بالحرب والسبي والقتل واخذ الديار والاسواق ومن عذاب  
الاشرة يونك الله اجره من جنه ايمانه بنبيه ثم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
اوس جهته ان اسلامه سبب لاسلام اتباعه فان توليت اعرضت عن الاسلام فليلك  
مع انك اسم الاوسييين بالهمزة وتشديد اليا بعد السين جمع بريسي اي الاركارا بن وهم  
الغلاخون والزراعون والميسرى تشديده عليه كما تم الاركارا بنى اي عليك اسم رعاياك  
الذين يتبعونك ويتقادون بانقيادك وبنده بجمولا على جميع الرعايا لانهم لا اغلب واسرع  
انقياد فاذا السلم الحما واد المتع استمعوا ربا اهل الكتاب بواو العطف على ادعوك  
اي ادعوك بدعاية الاسلام وادعوك بقول الله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا  
وبينكم ان لا نعبد الا الله فوجدنا بالعبادة وتخلص لعمها ولا نشرك به شيئا ولا يجعل غيره  
شريكا له في اتحقاق العبادة ولا يتخذ بعضا ربا من دون الله فلا نقول عزير بن  
الله ولا نطيع الا حبار فيها احد ثوه من التجرع والتحليل فان تولو عن التوحيد  
فقولوا شهدوا باناسلمون اي لزمتمكم الحق فاغترفوا باناسلمون دونكم واغترفوا  
بانكم كما فرول بانطقت به الكتب ونظا بقت به الرسل قال ابو سفيان فلما  
ان قضى هرقل غائلته علمت اصوات الذين حوله من عظمى اليوم وكثر اعظم  
اي صياحهم وشبههم فلا ادري ماذا انا لولا وامرنا فاخرجنا بضم الهمزة وكسر

تاليها

تاليها في الموضوعين بالبناء للحوول فلما ان خرجت مع اصحابي وطلوت بهم قلت لهم لقد امرت بفتح  
الهمزة وكسر اليم اي كثر وعظم امر ابن ابي كنية بفتح الكاف وسكون الواو كنية رجل من  
خزاعة خالف قريشانة عبادة الاوثان فعبد الشعرى فنبوه اليه لا شترال في مطلق الخالفة  
وفيل غيره لك مما سبق اول الكتاب في بدء الوحي اي لقد عظم شأنه هذا اسكند بنه الاصح وهم  
الروم يخافون قال ابو سفيان وانه ما زلت اذيل بالذال المعجمة مستقبلا بان امره عليه الصلاة  
والسلام يظهر حتى ادخل الله قلوب الاسلام وانا كاره اي للاسلام وكان ذلك يوم فتح مكة وقد  
حسن اسلامه وطاب به قلبه بعد ذلك روى عنه وهذا الحديث سبق في بدء الوحي مع  
زيادات مباحث واسم الموقوق وبه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة العنقبي قال حدثنا  
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه اي حازم بن الحارث بن ابي سلمة بن دينار عن سهل  
ابن سعد بسكون العين الساعدي روى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
يوم خيبر في اول سنة سبع لا اعطين الراية اي العلم رجلا يفتح الله على يديه زاد ابن اسحاق  
عن عمرو بن الاوع يسى بفرار فقاموا اي الصحابة الحاضرون يرجون لذلك انهم يعطى بضم  
اوله مبنيا للمفعول اي فقام الحاضرون من الصحابة حال كونهم راجين لا عطا الراية حتى يفتح الله  
على يديه فقد واكلم اي وكل واحد منهم يرجوا يعطاهم ان مصدرية فقال عليه  
السلام ابن علي اي سالي لا اراه حاضرا وكانه عليه السلام استبعد غيبته عن حضرته في مثل  
هذا الموضع لا سيما وقد قال لا اعطين الراية الا لخير وحضر الناس كلهم طمعا ان يفوزوا بذلك  
الوعد قيل على سبيل الاعتذار عن غيبته فينتك عيبه من الرمد فامر صلى الله عليه وسلم  
باحضاره فدعى له بضم الدال مبنيا للمفعول اي دعى على النبي صلى الله عليه وسلم فيمنع  
في عيبه فبرامكانه بفتح الواو والرا حتى كانه لم يكن به نبي من الرمد فقال اي على  
يا رسول الله نقاتلهم حتى يكونوا مسلمين مثلنا فقال عليه السلام له على رسلك بكسر  
الواو وسكون السين اي انبذ فيه وكن على الفينة حتى تتزل بساحتهم ثم ادعهم الى  
الاسلام اي قبل القتال وهذا موضع الترجيح الترجيح واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان  
بفتح اللام وبنه اليونانية بكسرهما يدي بك رجل واحد بضم اوله يدي وفتح ثالته مبنيا  
للمفعول جرك من حمر النعم بضم الحاء المهملة والميم كذا في اليونانية بضم الميم وليست نظير  
والنعم بفتح الميم اي حمر الابل وهي احسنها واعزها اي حمرتك من ان يكون لك فتتصد  
بها وهذا الحديث اخرج اخرج المولف ايضا في فضل علي ومسلم في الغضايل وبه  
قال حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا معاوية بن عمرو بفتح العين قال  
حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن العرث الفراري عن حميد الطويل انه قال سمعت  
انسا روى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قومالم يفر بضم اوله  
من الاغارة حتى يبيع فان سمع اذا انا اسك عن قتالهم وان لم يسمع اذا انا اسك  
عليهم بعد ما يبيع اي انه كان اذا لم يعلم حال القوم هل بلغتهم الدعوة ام لا ينتظروهم  
الصباح ليستبرئ خائف بالاذان فان سمعه اسك عن حالهم ولا اغار عليهم فتر لنا  
خير لئلا يفسد على الطريق وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل



ابن جعفر اي ابن ابي كثير عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال الله عليه وسلم قال اذا اغزانا  
هكذا طريق اخر حديث انس اخرجه بتمامه في الصلاة بلعق اذ اغزانا قوما لم يكن يغير و بنا  
حتى يبيع وينظر فان سمع اذا نكف عنهم وان لم يسمع اذا اغزاهم عليهم الحديث وجه قال **حدثنا**  
ولان ذروا ما بناوا والعطف عبد الله بن مسعود القعني عن مالك الامام عن حميد الطويل  
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاها ليللا نصب على القرية  
وكان اذا قاموا بليل لا يغيرونه رواية لم يغير عليهم حتى يبع اي يطعم الفجر قال اجمع خرجت  
يهود يسألونهم يتعسفون اليها في التجارف الا انها من حديد ومكانهم فقسمهم لثريهم فلما  
راوه قالوا جاهدوا الله محمد وحميد يبع انا العجوة كسر الميم اي ابيش لان في فرق للفة  
والقاب واليمنة والميسرة والساقفة **قال النبي صلى الله عليه وسلم** ان الله اكبر عند الطبراني  
في روايته خرجت خيبر قاله نوحى ارتقا ولا تمارى الا ان الخراب معهم من المسامى والمكاتب الا  
اذ انزلنا بنا حة قوم فاصاح المندوس وهذا طريق نالك حديث انس واخرجه المؤلف  
ايضا في المغازي والترندي والنسائي في السير وبقوله قال **حدثنا ابو الجهم** بن نافع قال  
اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **حدثنا** بالجمع  
ولان ذرحه تني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم امرت ان يضم الهمزة مبيبا للفتوى اي امرت ان اقبل الناس اي بمقابلة الناس  
وهو من العام الذي اريد به الخاص والمراد بالناس الشركون من غير اهل الكتاب ويدل له رواية  
النسائي بلعق امرت ان اقبل الشركين حتى ابي ان يقولوا لا اله الا الله ولمسلم حتى شهد  
ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وزاد في حديث ابن عمر عن المؤلف في كتابه لا اله الا الله  
الصلاة واتي الزكاة **عن النبي صلى الله عليه وسلم** من حفظه من نطقه وماله الا حجة اي  
الاسلام من قبل النفس المعرمة والزنا بعد الاحسان والا رقد ادى عن الدين وحسابه على  
الله فيما يسره من الكفر والمعاصي يعني انا احكم عليه بالاسلام ونواخذة بحقوقه بحسب  
ما يقتضيه ظاهرا حاله رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث ابن هريرة هذا  
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد وصل المؤلف رواية عمر في الزكاة ورواية ابنه في الايمان  
بالتسليم من ايراد عزوة فوري بفتح الراء سترها ولكن عنها بغيرها اي  
بغير تلك العزوة التي ارادها والتورية ان يكون لفظا يجمع معينين احدهما اقرب من الاخر  
مذلل فيقال عنه ومن طريقه فيهم السامع اي ذلك ان يعصه المكان الغريب في الكلام  
صا دق لكن اخلل وقع من فهم السامع خاصة واسلمه من وراء الانسان لان وري بشي فكله  
جعل وراه وفيه السيراني في شرح سيويه بالهز قال واحجاب الحديث يستطوفاها الترخ ليس  
ذلك خطأ منهم في الصحاح وارتب الشئ اي اذغنته وتوارى هو ان استرقا ونقول  
وريت الخيرة تورية اذا سترته واظهرت غيره لا يقال ان كونه ما خود اسن وراء الانسان  
يقتضى ان يكون مهموزا لان همزة وراه ليست اصلية وانما هي منقلبة عن يافاذ الوعظ  
في فعل سنى وراء لم يجز فيه الاشارة بالهمزة لعقد ان الموحب لعلها في الفعل وشيوة  
في وراء وهذا مما يقتضى القطع بخط من خطأ المحدثين ولا ادري مع هذا كيف وضع

فقتهم

كلام السيراني فتامله قاله في المصايح وسيان من اصبه لثريه الى السفر يوم الخميس روي  
فحدثت ضعيف عند الطبراني عن بسط بن شريط مرفوعا بوزن لا سنى في بكرها يوم الخميس  
ولا يلزم من حبه عليه السلام لذلك الموافقة عليه وقد خرج عليه السلام في بعض اسفاره يوم السبت  
ولعله كان يحبه ايضا كما روى بارك الله لا متى في سببها وخمسها والسند قال **حدثنا يحيى**  
**ابن بكير** يضم الموحدة وفتح الكاف قال **حدثنا** بالجمع ولان ذرحه تني الليث بن سعد عن عقيل  
بضم العين وفتح القاف عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني بالافراد عبد الرحمن بن عبد الله  
يقال لعبد الله هذا اروية بن كعب بن مالك الاضغاري ان ابا عبد الله بن كعب زاد في  
اليونانية بين الاسطر من غير رقم عليه رضي الله عنه وكان اي عبد الله قايده كعب ابيه حين  
عن من نبه عبد الله هذه او اخويه عبيد الله بالمتغير وعبد الرحمن قال اي عبد الله سمعت ابي  
كعب بن مالك هو ابن ابي كعب عمر و الشيباني حين خلفت عن رسول الله صلى الله عليه  
في عزوة بنوك ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عزوة الا وري بغيرها ليللا  
يتقضى العد وفيه نكاح وبقوله قال **حدثني** بالافراد ولان ذرحه تني محمد هو ابن موسى  
المروري ابو العباس مردويه زاد الكلاباذي الساساني قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال  
اخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني بالافراد عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن كعب بن مالك قال سمعت ابي كعب بن مالك اعترضه الدارقطني بان عبد الرحمن لم يجمع  
من حبه كعبا وانما سمع من ابيه عبد الله واستدل لذلك بما رواه سويد بن نصر عن ابن المبارك  
حيث قال عن ابيه عن كعب بن مالك قال لما جاعة كس جوارحا قطع ابن حجر سماعه له من حبه كايه وثبت  
فيه ابوه فكان في الكثر الاحوال برويه عن ابيه عن جده ورواه عن جده لكن رواية سويد بن  
نصر توجب ان يكون الا حثلا ففما عمل ابن المبارك وحيثه فتكون رواية احمد بن محمد  
شاذة وبغيره على غير ما كبر في دليل فان الاعتماد انما هو على الرواية المتصلة انتهى ووجه  
بعضهم على ان يكون ذكر ابن موضع عن تخصيصا من بعض الرواة كما انه كان اخبرني عبد الرحمن  
ابن عبد الله عن كعب بن مالك **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما  
لوصد اللام بالميم ونه سبعة ان ذرقل سا بقصها منها يريد عزوة بغيرها الا وري بتدبير  
الراء اي سترها وكفى عنها بغيرها حتى كانت عزوة بنوك في رجب سنة ثمان من الهجرة  
بعدم المشاة الفوقية على المهلة والمشهور في بنوك عدم الصرف للتانيث والعلمية  
ومن طرفا اراد الموضع **فقرا** اها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل  
سرا بعبدا ومفرا يقع الميم وانفا والنزاع البرية التي بين يديه بنوك سميت مفرا  
نقاها بالانور والافنى مملكة كما قالوا للديع سليم واستجار عز وكثير فحلي قال  
الزرزقي وابن حجر والدماميين وغيرهم بالميم وتشديد اللام راد ابن حجر فقال ويجوز  
تخفيفها وقال العين بتخفيف اللام ومبنيه الدياطي في حديث سعد في المغازي  
بالتشديد وهو خطأ اي اطرا امرهم بالجمع ولا بد من الحوثة امره **بنا** هبوا هبة  
عدوهم اي يكونوا على هبة بلا قول بها عدوهم ويتدد ولذلك واخبرهم بوجه  
الذي يريد اي بجمته التي يريد ها وهي بنوك بالسند السابق عن ابن المبارك











عنه عبد الله بن زيد الانصاري الملقب **بمنى الله** قال لما كان زمن الحرة بفتح الحاء وتشديد  
الراء في زمن الحرة والوقعة في حرة زهرة او واهم بالمدينة ستة ثلاث وستين وسبها الى عبد الله  
ابن حنظلة وغيره من اهل المدينة وفدوا الى يزيد بن معاوية فوا واصلوا لا يبلغ فرجعوا الى المدينة  
فقتلوه وباعوا عبد الله بن الزبير من ابنه عند فارس بن يزيد بن مسلم بن عقبة فاقوع باهل  
الديرة وقعة عظيمة قتل من وجوه الناس الفوا وسبعمائة ومن اخلاط الناس عشرة آلاف سوى  
النساء والعيان **انما ات مقال له ابن حنظلة** هو عبد الله بن حنظلة ابن عامر الذي  
يعرف اليوم بنسب الملائكة وكان امير على الانصار وسابع **الناس على الموت** فقال عبد الله بن زيد  
**لا ابيع على هذا احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم** والفرق انه عليه السلام يستحق على كل  
مسلم ان يغديه بنفسه بخلاف غيره وحل يجوز لاحد ان يشهد في من احد المقصد وقا يئنه  
او يكون ذلك من القا اليد الى التمددلة ترد فيه ابن المنير قال لا خلاف انه لا يوشر احد احد  
بنفسه لو كان في محضته ومع احدها قوت نفسه خاصة قاله في المصايح وعند الحديث اخرج  
المولف ايضا في المغازي وكذا اسمه وبه قال **حدثنا المكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد الكنفي**  
اليميني قال **حدثنا يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع** سنان  
ابن عبد الله رضي الله عنه **قال بايع النبي صلى الله عليه وسلم** بيعة الرضوان بالحد بيته  
تحت الشجرة ثم عدت الى ظل الشجرة المهدودة **ولابن** الى ظل شجر فلما كان **ان قال**  
عليه الصلاة والسلام **يا ابن الاكوع الاتباع قال قلت** له بايعت يا رسول الله قال **وايع**  
**ايضا** مرة اخرى **فبايعته الثانية** وانما بايع مرة ثانية لانه كان شجاعا بالانفسه فاكد عليه المقدم  
احتيافا حتى يكون بذله لنفسه عن رضى متأكد وفيه دليل على ان عادة لفظ الشك وغيره ليس  
فصحا للمعنى الاول خلافا لبعض الشافعية قاله ابن المنير فلان يزيد بن ابي عبيد **قلت**  
له اي سلمة بن الاكوع **يا باي سلمة** وهي كنية سلمة على اي شيء **كنتم يا يموت دومية** قال كنى  
بنايع **على الموتى** على ان لا تغرولوا مننا وفي هذا الحديث الثلاثي التحديث العنفة واخرجه  
المولف ايضا في المغازي والترمذي والنسائي في السير به قال **حدثنا جعفر بن عمر بن الحارث**  
الكوفي البجلي قال **حدثنا شعبه بن الحجاج عن حميد الطويل قال سمعت ابا عبد الله عليه**  
**يقول** ان **الانصار يوم حصر الكوفة يقولون** الذي **بايعوا محمد على انجاهدوا**  
**يا حبيبتنا** ادا و في بعض الاصول كانه عليه السلام في الذي يعيدون وهو على حد و حضم  
كالذي خاصوا و سبق في باب حصر الكوفة بلفظ على الاسلام به قوله صاعدا على الجاه وهو الموزون  
**ناجا بهم** متمثلا بقول ابن رواحة بجرهم على العمل **قال** ولغيره في ذرفا جابهم النبي صلى الله  
عليه وسلم **قال الامام** لكن قال الداودي فاقا قال ابن رواحة لا هم بغير الفذ ولا لام فان به بعض الرواة  
على المعنى وليس يوزون ولا هو جبر **اعيش** يعنيه او يعنى **الا عيش الاخرة** **انصار**  
**والمهاجرة** ومطابقتها الترجمة من قوله على الجهاد ما حيينا اذ فان معناه بول انهم لا يفرون  
عنه في الحرب اصلا وبه قال **حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن راهويه** انه سمع محمد بن زيد  
بضم الفاء تصغير فضل ابن عمرو الكوفي **عن عامر بن سفيان الاحول عن ابي**  
**عبيد الرحمن النهدي** بالنسب الى بصري اخره **عن مجاشع** بضم الميم وتحقير

الحجيم

اليوم والسر السنين **اخبره** عن ميمونة بنت ميمونة بن مسعود السلمي بضم السين قتل يوم الكحل **رضي الله عنه**  
**قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم** بعد الفتح **انا واخي** مجاشع الميم وتحقير الميم وكسر اللام  
اخبره وال ميمونة بن مسعود قال مجاشع **فقلت** يا رسول الله **بايعنا بكسر المشاة التحية** وسكون السين  
**على المهاجرة** فقال عليه السلام **مصفت المهاجرة** اي حكمها **لا هلمها** الذين هاجروا قبل الفتح فلا مهاجرة بعد  
وتكس جهاد ونية **فقلت** يا رسول الله **عدهم** تجزى الالف وابقا الفتحه وبقا الفتحه وبقا الفتحه وبقا الفتحه  
الاستقهام والمخرو لا يذرت علي ما باسقاط الفاق قبل القاق واقيات الالف بعد الميم اي على اي  
شي **بايعنا** قال عليه الصلاة والسلام **ابايعكم على الاسلام والجهاد** اذا اجمع اليه وقد كان قبل من  
بايع قبل الفتح لزمه الجهاد ابا ما عاش الاعداء ومن اسلم بعد فده ان يجاهد وله التحلف عنه بنية  
مساحة ان اجمع كترول عدوه فيلزم كل احد وعند الحديث اخرج ايضا في المغازي والجهاد ومسلم في المغازي  
**ما** **عن** **الامام على الناس** **فما يطبقون** اي ان وجوب طاعة الامام على الناس بحله  
بما لهم به طاقة فكلما والمجور متعلق بحله المحذوف من المفظة به قال **حدثنا عثمان بن ابي شيبة**  
**حدثنا** **عمر بن محمد بن ابي شيبة** **ابراهيم العيسى الكوفي** قال **حدثنا جابر بن هواري** **عبد الحميد**  
**الرازي** **عن منصور بن ابي وائل شقيق بن سلمة** قال قال **عبد الله بن مسعود رضي الله عنه**  
**لغة** **ان** **اليوم** **رجل** **لم** **يعرف** **اسمه** **فالتى** **من** **اسمها** **درين** **بفتح** **الذال** **والر** **ما** **ورد** **عليه**  
في موضع **عقب** **منقول** **درين** **قال** **اريت** **وجلاموديا** **اي** **اخبرني** **في** **امر** **ان** **اطلاق** **الرواية**  
وارادة الاخبار واطلاق الاستقهام وارادة الامرانة قال اخبرني عن امرهذ الرجل وموديا بضم الميم  
وسكون الهمزة وكسر الهمزة وتثنية المشاة التحية اي قويا من اود الرجل قويا وقيل موديا ما حال  
الاداة اي السلاح ومنه وعليه اداة الحرب واداة كل شيء التمه وما يحتاج اليه ونه هاشم الفرع مما  
نسب لابي ذر يعني ذاة وسلاح وقال النضر المودي لقادر على السفر وقيل المنه المعد لذلك اذ انه  
ولا يجوز حذف الهمزة منه ليلد يصير من اودي اذ اهلك **شيطا** بنون متوجهة ومجدة مكسورة  
من الشاط وهو الذي ينشط له ويجفت اليه ويوشرفه **حجج** بالمشاة التحية وسكون الحاء  
اي الرجل مع **اسرايتنا** **للفارسي** فيه السمات والافكان يقول مع امرائه ليوافق رجلا و  
وصبطه الحاقف ابن حجر يخرج بالنون وقال كذا في الرواية ثم قال والمراد بقوله رجل  
احدنا وهو محمد وف الصفة اي رجل منا وفيه حسنة الصفات **فيعزم علينا** الامير اي يشد علينا  
في **اشيا** **لا يحضرها** بضم النون لان يلقها اولاندرى الشاعة هي ام معصية يجب على هذا الرجل طاعة  
الامير ام لا قال عبد الله بن مسعود **فقلت** **لم** **اي** **للرجل** **والله** **ما** **ادري** **ما** **اقول** **لك** **سبب**  
توقد ان الامام اذ ائتم طابقت للجهاد او لغيره من المهمات ائتموا وصار ذلك فرض عين عليهم  
فلما استعنى احدهم عليه وادعى انه كلفه ما لا طاقة له به بالشهني اشكلت الفتيا حيينا  
لانا ان قلنا بوجوب طاعة الامام عارضنا فساد الزمان وان قلنا يجوز الامتناع فقد  
يعنى ذلك الى الفتنة فالصواب التوقف لكن الظاهر ان ابن مسعود بعد ان توقف افتاه  
بوجوب الطاعة بشرط ان يكون للمامور به موافقا للتقوى كما علم ذلك من قوله **الاشيا**  
**كناج النبي صلى الله عليه وسلم** **فعمى** **ال** **لا** **يفرم** **علينا** **في** **امر** **امر** **اذا** **لولا** **صحة**  
**الا** **سنتنا** **ما** **اوجبه** **الرسول** **حتى** **دمعه** **غاية** **لقول** **لا** **يفرم** **اولم** **فمزم** **الذي** **يغلق** **به** **السنن**



وهومرة وان احدكم لم ينزل بحجر ما اتقى الله عز وجل واذا شك في نفسه لم يما تردد فيه انه جائز  
ام لا وهو من باب القلب اي شك نفسه في شئ سال الشاك رجلا هلما فشاء منه بان ازال مرض  
تردده عند حاجته له بالحق فلا يقدم المرء على ما يشك فيه حتى يسأل عنه من عنده علم **واوشك** يقع  
الهمزة والسبب ان كان **انا لا نجدوه** في الدنيا لذهاب الصحابة رضي الله عنهم فتعقدوا من يقيني بالحق  
ويشفي القلوب عن الشبه والشكوك **والذي لا اله الا هو ما اذكر ما تغير** بفتح العين المعجزة والموحدة  
اي ما بقي اومضى من الدنيا الا كما لتعب يقع المثلثة واسكان العين المعجزة وقد تقع اخره موحدة  
لما استقع في موضع المطر شرب صفوه **وبني كدرع** شبه بقا الدنيا باني عذير ذهب صفوه  
ويقال كدرع هذا **باب** بالتسوية كان النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم يقابل اول النهار  
اخر القتال حتى تنزل الشمس لان رياح الضربة حينئذ غالب وتفك من القتال تبريد حدة  
الضلع وزيادة النشاط لان الزوال وقت هبوب الصبا الراحض عليه السلام بالنصر بها وبه قال  
**حدثنا عبد الله بن محمد المسدي** قال حدثنا معاوية بن عمرو بفتح العين ابن المهلب الازدي البغدادي  
قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد هو الغزالي بفتح الغاء والزاي عن موسى بن عبيدة بن ابراهيم  
بالسين المعجزة اخره امام الغزالي عن سالم بن ابي النضر بالصا والمعجزة ابن ابي امية سولي عمر بن عبد  
مصفر ابن عمر التيمي وكان سالم كاتبا له في لعين عبيدا له قاله البراءة كادري ما تكن حضاه  
العين كالحاقظ ابن حجر ولم يذكر له دليلا وفيه نظرية لا يخفى ويؤيد ما قاله الكرماني قوله في **باب**  
لا تمتوا لقاء العدو وحده نبي سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله وهو صريح في ان سالم كاتبا  
عمر بن عبيد الله لا كاتبا عبد الله بن ابي اوفى وكيف يرجح الصبر على ما خردت منه والاصل خلافة  
**قال كتب** اليه الى عمر بن عبيد الله عبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزة والفاء رضي الله عنهما فخر الله  
ان يقع الهمزة وكسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ابوابه اي غزواته التي لقي بها  
العدو والحرب واللفظ يخفها استطراد حتى ماتت الشمس اي زالت ثم قام في الناس  
حظيا قالوا ايها الناس لا تمتوا لقاء العدو ولا ان المرء لا يعلم ما نزل اليه الامر ويؤيد قوله **وسلوا**  
**الله العاقبة** اي من هذه المحذورات المنصحة للقاء العدو ثم امر بالصبر عند وقوع الحرب فقل  
**فاد العيتهم** فاصبروا فان النصر مع الصبر والعياذ بالله ان الجنة تحت ظل الشجر اي اليه  
الموصول الى الجنة عند الضرب بالسيف في سبيل الله وهو من التجار البليغ لان ظل الشجر لما كان  
ملازمه وكان ثواب اجها الجنة كان ظل الشجر المشهور في الكهف تحتها الجنة اي ملازمها  
استحقاق ذلك ومثله الجنة تحت اقوام الامهات وهو كتابه عن الحضرة علي بن ابي طالب  
العدو واستعمال السيوف والا حتمت عين الزحف حتى يصير السيوف تظل المقام الذين  
قال ابن الجوزي اذ ادان الخصمان صار كل منهما تحت ظل سيف صاحبه كحرضه على رفعه  
عليه ولا يكون في ذلك الا عند التمام القتال **ثم قال** عليه السلام **الاسم** يا منزل الكتاب القرات  
الموعود بيبه بالنصر على الكفار قال تعالى قالوا هم يريدون ان يذبحوا نبيهم ويقتلوا نبيهم  
الجنس فيشمل ما يراى الكذب المنزلة على الانبياء ويكون المراد شدة الطلب للنصر كوضع هذا  
الكتاب تحية لان من يكثره ويحججه **ويا بحري السحاب** بقدرته اشارته الى سرعة اجرا  
ما يقدره فانه قد جرى من السحاب على اسرع حال وكان ثم يسأل بذلك سرعة المنصر

والصغر

والظفر وما هزم الاخراب وحده لا غيره **اهرم** من **واضربا** علم فانت المنفرد بالعقل من غير حول  
مناولا قوة وان المراد التوسل اليه بجمه وشار بالاول الى فحة الذين بانزل الكتاب وبالثاني الى فحة  
الذين بانزل الكتاب وحياتة النفوس باجر السحاب الذي جعله سببا في نزول الغيث والامراق  
وبالثالثة الى انه جعل لفظ التوسل كما قال الله تعالى **فانزلنا من السماء ماء فاصبح ارضا رطبا**  
وحفظها فافترقا وقد وقع هذا السجع اتفاقا من غير قصد وبقيت مباحث الحديث تالي ان شاء الله  
تعالى في باب لا متوا القنا العدو **باب** **استيد ان الرجل من الرعية الامام**  
في الرجوع او التخلف من الخروج في الغزو لقوله زاد في رواية عز وجل **انما المؤمنون** الحاملون في  
الايان الذين امنوا بالله ورسوله من صميم قلوبهم **واذا ما نوا معك على امر جامع** كتمه بامر الجهاد  
والحرب **ثم يهتدون** اعني حضرته حتى **استاذنوه** صلى الله عليه وسلم فياذي لهم واعتباره في  
قال الامان لانه كالمصداق لصحة والمخير للمخاض فيه عن اتفاق **ان الذي يستاذنوك**  
**الايان** لا يبين ان المتأذن مؤمن لا محالة وان الذاهب بغير اذنه ليس كافيا وفيه ان الامام  
اذ اجتمع الناس لتدبير امر من امور المسلمين الا يرجعوا اليه ولا يذنبه ولا يذنبه اذا خرجوا للغزو  
ولا ينبغي لاحد ان يرجع بغير اذنه ولا يخالف امير السرية الا يقال لا يستاذن غيره عليه السلام  
اذ الحكم السابق من خصوصية عليه السلام لانه اذا كان ممن عينه الامام فطره ما يقتضي  
التخلف او الرجوع فانه يحتاج الى الاستيدان والاحتجاج بالايان المترجمة في تمام الآية فاذا استاذنوك  
لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم قال مقاتل نزلت في عمر رضي الله عنه استاذن في الرجوع  
الى اهله في غزوة تبوك فاذا ناله وقال انطلق است بما فاق يريد بذلك تسميع المناقذين ولا يذنب  
على امر جامع الآية ولا يذنب عساكر ال قوله تعالى ان الله غفور رحيم **وبه قال** **حدثنا اسحاق بن ابراهيم**  
ابن راهوية قال **اجريا** جريا بجم هو ابن عبد الحميد بن قرة بضم القاف وسكون الواو بعد هاء ط  
مهملة العن الكوفي عن المعبر بن مقسم بكسر الميم من الشعبي عامر بن شراجيل عن جابر  
**ابن عبد الله** الازدي رضي الله عنه **قال** غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك  
كانت الجارية اذ ذات الرقاع كانت طمقانت بن سعد او الفتح كافي مسلم ليقظ اقبلنا من حكمة  
الى المدينة **قال** **حدثنا** **احمد بن محمد بن ابي** **عليه وسلم** **والاعلى** **ناضج** **لنا** **بنون** **وضاد** **معجزة** **بغير** **يتقى**  
عليه وحيي بذلك الشجاعة الماحل سقيه وعند البراءة كان احمر فدا عياهمزة مقتومة قيل  
العين الساكنة اي تعجب وعجز عن المشي **فلا يكاد يسير** فقال عليه السلام **يا بغيرك** **فالت**  
**قلت** **عبي** **ولابن** **ذرع** **عن** **الشمس** **ابن** **الهمزة** **قبل** **العين** **قال** **قتلت** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**ومعه** **ولابن** **ذرع** **سقوط** **التصليبة** **فجزه** **ودعاه** **ولم** **سأله** **واحد** **فضربه** **برجله** **ودعاه** **وقد**  
**رؤيت** **يوشى** **بن** **بكير** **عن** **زكريا** **عند** **الاسماعيل** **فضربه** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ودعا**  
**شكيت** **ساميت** **قبل** **ذلك** **مثلهما** **فما زال** **بين** **يحيى** **وصول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وام** **الامل**  
**فدا** **مهيا** **يسير** **فقال** **عليه** **السلام** **كبرت** **تري** **بغير** **كفا** **قلت** **بغير** **قد** **اصابته** **بركت** **ك**  
**قال** **فانصت** **بنون** **وتخيت** **بعد** **العين** **ولا** **من** **عساكرا** **فتبعه** **بما** **سقاها** **فما** **سحبت** **منه**  
**ولم** **يكن** **لنا** **ناصح** **غيره** **قال** **قلت** **له** **عليه** **السلام** **نعم** **قال** **معتنه** **فبعينه** **زاد** **الشرط**  
**باوقية** **فبعينه** **ايه** **على** **ان** **يقار** **ظاهرة** **بفتح** **الفاخر** **رات** **عظام** **الظفر** **وهي** **مفاصل** **عظامه**



وهو ج

ابن عمر بن باع عبد اوله مال قاله لاسيد وهذا ذهب ما كذا في ابي حنيفة لان الرق ساق  
 للملك ربه قال **حدثنا ابو الجهم الحكم بن نافع الحمصي قال اخبرنا شيبان بن ابي حمزة الحمصي**  
**عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب بن ابي اخبرني بالافراد سلم بن عبد الله عن ابيه عبد الله**  
**ابن عمر عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فلكم راع ومسؤول عن رعيته**  
**وهذا على سبيل الاجال ثم فصله بقوله فالامام الاعظم اوتاه به راع ومسؤول عن رعيته والرجل**  
**في اهله راع ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته**  
**والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته في رعاية الامام وكاية امور الرعية والاحاطة**  
**ورايهم واقامة الحدود والاحكام فيهم ورعاية الرجل اهله بالقيام عليهم باخوة في النفقة وحسن**  
**العشرة ورعاية المرأة في بيت زوجها بحسن التدبير في اسرته وارادته وخدمته واصنافه وعائنه**  
**الخادم حفظ ماني يده من مال سيده والقيام بشغله قال ابن عمر سمعت هولاك بن ابي عمير**  
**الله عليه وسلم قال الرجل في مال ابيه راع ومسؤول عن رعيته فلكم راع اي مثل الراعي**  
**وكلكم وكاي الوقت فلكم سيول عن رعيته حال عقل فيه معنى التشبيه ووجه التشبيه حفظ**  
**الشي وحسن التعمير لما تحتفظ وهو القدر المشترك في القليل قاله الطيبي وسبق باتم من**  
**هذا اهدانا بالتسوية اذا ضرب الرجل العبد فليجيب الوجه وبه قال**  
**حدثنا اولي ذكره حتى بالافراد محمد بن عبيد الله مفضل ابو ثابت المدائني قال حدثنا ابن وهب**  
**عبد الله قال حدثني مالك بن انس الامام قال الحافظ بن محمد وكان ابا ثابت تفرد به عن ابن**  
**وهب فان لم اره في شيء من المصنفات الا من طريقه قال ابو ثابت بالسند قال ابن وهب**  
**واخبرني بالافراد ابن فلان وكان ابن وهب سمعه من مالك وبالمرأة عن الاخرى كان ابن**  
**وهب سمعه من مالك وبالمرأة على الاخرى كان ابن وهب حريصا على تمييز ذلك زاد ابودر**  
**في روايته عن المستنقلى قال ابو اسحق قال ابو حنيفة الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو**  
**اي المبهج ابن سمعان يعني عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المدني وقد اخرجنا الدارقطني في**  
**غريبه من طريق عبد الرحمن بن ابي خراش كسبر المجهول عن البخاري قال حدثنا ابو ثابت محمد**  
**ابن عبد الله المدائني فذكر الحديث كقول ابن فلان ابن سمعان فكانا بخارا كما كنى عنده**  
**الصحاح عند الضعيف فانه مشهور بالضعف متروك الحديث كذبه مالك واحد وغيرهما وما حدث**  
**البخاري في خارج الصحاح نسبه لكن ليس له في الصحاح الا هذا الموضع على انه لم يبق المتق من طريقه كونه**  
**مفروضا بل ساقه على لفظ رواية عام عن ابي هريرة وقد اخرج ابو نعيم في المستخرج من طريق العباس**  
**ابن الفضل عن ابى ثابت فقال ابن فلان وفي موضع اخر فقال ابن سمعان عن سعيد المقبري بضم**  
**الموح عن ابيه ابي سعيد كيسان عن ابيه هريرة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال**  
**المولود بالسند وحديثه وكان ذر وحديثي بالافراد عبد الله بن محمد المنذر قال حدثنا**  
**عبد الرزاق بن همام اخبرنا عمر هو ابن راشد عن همام هو ابن منبه عن ابي هريرة وفي نسخة**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قتل احدكم فليجيب الوجه ومسلم من طريق ابي**  
**صالح عن ابي هريرة فليقتل بدل فليجيب وقال بعض قتل فاقاعلته لبيت على ظاهرها ويؤديه**  
**حديث مسلم من طريق الاعرج عن ابي هريرة بلوغ اذا ضرب ومثله للنسائي من طريق**

عجلان

عجلان واولي داود من طريق ابي سلمة كلاهما عن ابي هريرة وعند المؤلف في الادب المفرد من طريق محمد  
 ابن عجلان اخبرني سعد بن ابي هريرة اذا ضرب احدكم خادما ويحتمل ان يكون على ظاهرها  
 ليستأول ما يقع منه دفع الصابيل مثلا فينتهي دافع عن القصد بالضراب الى وجهه ويهمل في النهي  
 كل من ضرب في حد او تغزير او تاديب ومنه حديث ابي بكره وغيره عند ابي داود وعنه في قصة  
 التي روت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمها وقالوا ما وقعوا الوجه وقد وقع في مسلم تعليل  
 ابتداء الوجه من ابي هريرة من طريق ابي فان الله خلق ادم على صورته والاكثر على ان الصنم يعود  
 على المضروب لما تقدم من الامر باكرام وجهه ولا لولا ان المراد التعليل بذلك لم يكن لهذه  
 الجملة ارتباطا بما قبلها وقيل يعود على ادم اي على صفة فامر بالاجتناب انرا ما ادم لم يشابهته  
 لصورة المضروب مراعاة الحق الابوة وظاهر النهي التحريم ويؤيد حديث سويد بن غفلة  
 عنده مسلم انه رأى رجلا لعلم غلامه فقال ما علمت ان الصورة محرمة **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**في المكاتيب** دلهم الميم وفتح المشاة القوية الرقيق الذي يجانبه مولاه على ما يوجد به اليه فاذا  
 اداه عنق وان عجز رد الى الرق وكبسر التا السيد الذي تقع منه المكاتيب والكتابة بكبير الكاف  
 عقيد عنق بلعقلها بعموم تخم نخبين فالكثرة وهي خارجة عن قواعد المعاملات عند من يقول  
 ان العبد لا يملك له ورثته بين السيد ورقيقه ولا يتابع ماله بماله وكانت الكتابة متعاقبة  
 قبل الاسلام فافرها السارح صلى الله عليه وسلم وقال الرويان انها اسلامية لم تكن في المعاملة  
 والاول هو الصحيح واول من توثق في الاسلام بريد من الرجال منه سلمان وهي لازمة من جهة  
 السيد الا ان عجز العبد وجاوزه له على الرجح وغير ابي ذر كان في الفتح كتاب المكاتيب يدك  
 قوله في المكاتيب والبسمة ثابتة للملك **باب المكاتيب** **الم** من قذف مملوكه لم يذكر  
 فيه حديث اصلا ولعله يميز له ليثبت فيه ما ورد في معناه فلم يقدّر له ذلك نعم ترجم  
 في كتاب الحدود وقذف العبد وساق فيه حديث من قذف مملوكه وهو يرمى مما قال  
 جلد يوم القيامة وقد سقطت هذه الترجمة عند ابي ذر والنسفي وهو الاصل لما لا يخفى  
**باب المكاتيب يقع التاجوجوم** بالجر عطفًا على سابقه وبالرفع  
 على الاستئناف **في كل ستة تخم** رفع بالابتداء والخبره الجار والمجرور والجملة في موضع  
 رفع على الخبرية وسقط للنسفي قوله تخم والجار والمجرور في موضع نصب نصب على الحال  
 من قوله وجوجوم وتخم الكتابة هو القدر المعين الذي يؤديه المكاتيب في وقت معين  
 وامسله ان العرب كانوا يبيعون امورهم في المعاملة على طلوع الفجر كما منع لا يعرفون ذلك  
 الحساب فيقول بعضهم اذا طلوع الفجر الفلاني اديت حقد فسميت الاوقات بجوجوم ما يدرك  
 ثم على الودية في الوقت بخا **وقوله** تعالى بالجر عطفًا على السابق **والذي يتقون الكتاب**  
**المكاتيب** وهو ان يقول الرجل لمملوكه كما يتك على الف مثل منج اذا ادبته فانت حر  
 وبين عدد الجوم وقسط كل تخم وهو اما ان يكون من الكتاب لان السيد كتب على نفسه  
 عنه اذ اوتي المال اوله كما يكتب لتأجيله او من الكتاب بمعنى الحج لان العوض فيه يكون  
 منجما بجوم بضم بعضها الى بعض **ما كتبت ايمانكم** عبد الوامة والموصول بصلته مبتدأ  
**نكاتبوهم** او مقول بغيره والفتحة بمعنى الشرط واشترط ان يكون







في الاول وبالجملة والزماني في الخبر ان زيد الكندي البصري عن محمد بن سيرين عن  
النس بن مالك رضي الله عنه قال فرغ الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا يبي  
طلمحة بيطيانه ثم خرج عليه السلام بركبتي الفرس وحده من غير رفيق فركب الناقة بركبته  
خليفة فقال عليه السلام لم تر اعوا الى ان تراعوا ولم يعنى لانه لا تخافوا ووصو مجزوم مجذون  
انكاه الفرس ليجري كالمجرى سرعة سيره فاسبق بغير السبي مبنيا للمعمول وكان في الوقت  
قال فاسبق بعد ذلك اليوم **باب الخروج في الفزع وحده** كذا ثبتت في  
الترجمة في السونية وغيره من غير ترجمته وعله اراد ان يكتب فيه حديثه من وجه اخر  
فلم يتسوره وقد روى عليه البيهقي علامة في **باب الجاهل الجاهل**  
بابيهم والعين المفتوحين جمع جميلة ما جعله القاعد من الاجرة لمن يفر وعنده **الجاهل**  
بضم لهما المهلة وسكون الميم مجرور عطفا على سابقه مصدر كالمحمل في **السيال** اي سبل الله وهو  
الجهاد **وقال جده** هو ابن جبر عند الكسر المتساوي ما وصله المؤلف في غزوة الفتح  
معناه **قلت لابن عمر** ابن الخطاب **الغزو** اي بالرفع كافي الفزع مبنيا خبره محذوف ولا بد من  
الكثير من الغزو بالنون المتوحدة وضم الزاي بعدها واوونة بعض الاصول الغزو بالنون مفعول  
بفعل محذوف اي اريد الغزو وتقول الحافظ ابن حجر على الاغراء والتقدير عليك الغزو ونقبه  
العيبي بان لا يستقيم ولا يصح معناه لانه مجاهد يجبر عن نفسه اليه يرد الغزو لانه يطلب  
من ابن عمر ذلك ويولد له قوله قال ابن عمر **ان اجبتك بطبيعة من مالي قلت لوسع الله**  
**علي قال ان اعفناك لك وان اجب ان يكون من مالي في هذا الوجه** فيه انه لا يكره اعانته  
الغازي مجرور من نعم اختلف فيما اذا اجر الغازي نفسه او فرسه في الغزو ونحوه الشافعية  
وكرهه للمالكية وكذا العينية لكنهم استثنوا ما اذا كان بالمساكين ضعف وليس في بيت المال  
شي وان اعان بعضهم بعضا جاز لا على وجه البذل **وقال عمر بن الخطاب** مما وصله ابن ابي شيبة وكذا  
المؤلف في تاريخه من هذا الوجه **ان ناسا باخذون من هذه المال ليجاهدوا** اي بلام في جذور  
السون ثم **لا يجاهدون من ماله** اي لاخذ ولم يجاهدوا في ذم من فعل نعم الحق بماله  
حتى ناخذ منه ما اخذ اي الذي اخذه ويهد ان كل من اخذ ما لا من بيت المال على عمل اذا عمل  
العمل وما اخذ بالعقضاء وكذلك اخذ منه على عمل لا يشبهه **وقال طاوس** ويجاهد اذا وقع  
اليك شيء بضم الال مبنيا للمعمول **خرج في سبيل الله فامنع به ما شئت** مما يتعلق بسبل  
الله وضعه اي حتى الوضع عند اهله فانه ايضا من تلقائه وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله**  
**ابن الزبير** قال **حدثنا سعيد بن جبير** قال سمعت مالك بن انس الاصبعي امام دار الهجرة  
سأل زيد بن اسلم فقال **زيد سمعت ابي اسلم** مولد عمر بن الخطاب يقول **قال عمر بن الخطاب**  
**رضي الله عنه** سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول **عليها قبل عليها** رجل الحديث قال عمر فرأيت ان الفرس يبيع فاست  
التي سبى الله عليه وسلم **اشترى** اي اشترى استقام محمد ودة **قال لا تشتره** مجذوف اليها  
قبل الفاجر على النبي ولا تعد اي لا ترجع في صدقتك ومطابقه الحديث للترجمة من حيث  
ان الفرس الذي سبى عليه في سبيل الله كان حلالا ولم يلين حبسا اذ لو كان حبسا لم

لم يجز بعه وبه قال **حدثنا اسمعيل بن ابي اويس** قال **حدثني** بالافراد ملك الامام عن **قال** عن  
**عبد الله بن عمر** و**ابو ذر** عن ابن عمر **رضي الله عنهما** ان عمر بن الخطاب سخط في زواجه ابان ذر بن  
الخطاب **عمل على فرس في سبيل الله فوجده** يباع بضم اوله مبنيا للمعمول **فأراه ان يبيضا** اي  
اي يشريه **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** فقال لا يبتعه بسكون الواو وجرم العين  
على النبي اي لا تشتره **ولا تعد** اي لا تشتره **وقال** **حدثنا** **محمد بن سيرين** قال **حدثنا**  
**ابو اسلم** قال **حدثني** بالافراد **ابو صالح** **كوان الزيات** قال سمعت ابا هريرة  
**رضي الله عنه** **قال** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لو ان اشق على امرئ** لان انفسهم لا  
تطيب بالتحلف ولا يقدرون على التناهب ليجزوم عن الة السفر ما خلفت عن سرته هي القطعة  
من الجيش يبلغ اقصى حاله بانه تبعث الى العدو ولكن لا احد حولة هي التي يحمل عليها من كبار الابل  
**ولا احد ما الحام عليه** **ويشوق علي ان يتلقوا** اي ولودت اي والله لوددت ان قاتلت  
في سبيل الله **فقلت** ثم اعيتت ثم فقلت ثم اعيتت بالمنا للمعمول في الاذيقه وتمنيه عليه  
السلام ذلك للفرس منه على الوصول الى اعلا درجات الشاكرين بده لثمنه مرضاة ربه  
واعلا كلمته ورغبته في الازيد من الثواب وليتاسى به امته **باب الاجير**  
في الغزو هل يسهم له ام لا **وقال الحسن البصري** **وابن سيرين** محمد ما وصله عبد الرزاق عنهما  
معناه **الاجير من الغنم** خصه الشافعية بالاجير لجهاد كسياسة الدواب وحفظ الامتعة  
ونحوها مع القتال لانه شهيد الوقعة وتيسر بقتاله انه لم يقصد بخروجه محض غير الجهاد بخلاف  
ما اذا لم يقتل ومحا ذلك في اجير وردت الاجارة على عينة فان وردت على ذم من اعطى ولي يقتل  
سواء فعلت ببدن معينة ام لا اما الاجير للجهاد فان كان في سبيل فله الاجرة دون السهم والرضخ  
اذ لم يحضر مجاهد الا مرضاه عنه بالاجارة او سلبا فلا اجرة له لسلبه الاجارة له لانه  
يخضو الصف بغيره عليه وهل يستحق السهم فيه وجهان في الرواية واصلها احد هما نعم  
لشهود الوقعة والثاني لا وبه قطع النووي سوا قائل ام لا اذ لم يحضر مجاهد الا مرضاه عنه بالاجارة  
وكلام الزايفي يقتضي ترجيحه وقال المالكية والحنفية اذا استوجروا ليقاتل لا يسهم له **واحد**  
**عطيته بن عيسى** الكلابي الحنفية ازاله مشي التوفي سنة عشر ومائة فرس لم يسهم صاحب الفرس  
على النصف مما يخس غيرها من الكراع وقت الغنم **فبلغ سهم الفرس** **اربعة** **وقال** **حدثنا**  
**واعلي صاحب السب** **سابقين** وقد وافقه على ذلك لا وراعي واحد خلافا لائمة الثلاثة وقد  
راد المستمل فباب استخاره الفرس في الغزو **قال الحافظ ابن حجر** وهو خطأ لانه يستلزم ان يغلو  
باب الاجير من حديث مرفوع ولا مناسبة بينه وبين حديث يعلى بن امية انتهى وبه قال  
**حدثنا عبد الله بن محمد المسندي** قال **حدثنا** **ابو ذر** **حدثنا** **سفيان بن عيينة** قال **حدثنا**  
**ابن جريح** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح عن عطاء هو ابن ابي رباح عن صفوان ابن  
يعلى عن ابيه يعلى بن امية **رضي الله عنه** قال **غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم** غزوة بئول  
فقلت على بكر فتى الابل **فهو اوثق اعالي** في نفسي بالمشكلة قبل القاف واعمال بالعين ه  
المهلة والمحمول ونحو اجالي بالقاب بدل المشكلة والمهلة بدل العين  
وبالمستمل اوثق اجالي بالمشكلة وبالحيم وصور البرماوى الاول **فاستاجرت اجيرا** لم يسهم







منزلة الاحتصاص باعطائه مغاير الخواص انتهى قال ابو هريرة رثما عنه وقد ذهب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تقتلون بالبيع المشاة الغوفية وسكون السون وفتح الغوفية  
وكسر المشاة اي يستخرجونها من مواضعها يشير الى انه عليه السلام ذهب ولم يبل منها  
شيئا وبه قال **سنا ابو اليمان** تكلم بن فافع قال **حدثنا ابو اليمان** المحكم بن بلع **اخبرنا سيب**  
**هوان بن ابي حمزة** بالمرام عن ابن شهاب الزهري قال **اخبرني** بالافراد **عبيد الله بن عبيد بن جابر**  
**عبد الله بن عتبة بن مسعود** ان ابن عباس رضي الله عنهما **اخبرنا** ان **ابا سفيان** صحراي حرب  
**اخبره** ان **هرقل** عظيم الروم الملقب بقبض اوسل اليه وهم بايليا بيت المقدس ثم بعد حضوره  
دعى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى فوقفه الى هرقل  
فقرأه فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده العجب احتلا بالاصوات ولاه ذكر كثر بنا الثابت  
فارتفعت الاصوات بالفا ولاه ذر وارتفعت الاصوات واخرجنا من مجلسه قلنا ابو سفيان  
تعلت لاصحابي حين اخبرنا القدام جواب قسم معدوقا والله لقد امرتك بيمينهم الى عظيم اسر  
ان اى كبتة يفتح الكاف وسكون الموحدة يريد النبي صلى الله عليه وسلم الله بكسر الهمزة على  
الايشاق البيان ويجوز فتحها على انه مفعول لاجله **حجاف بن الازهر** الروم وهذا موضع الترجمة  
لانه كالا بين المدينة وبين موضع الدهر يترله فيصير مع شهر اخوه **باب حمل الزاد**  
**في الفزود قول الله تعالى** ولا اله الا هو وحده لا يشركه شيء **وترو** دواني سفركم الحج والعمرة ما تكونون  
به وجوهكم من المسئلة **فان حيز الزاد التقوى** كان ناسي من اهل اليمن يجيئون بلا زاد مطهر من  
التقوى التوكل ثم يسلكون الناس فتزلت من التقوى الكف عن السؤال والابرام وقال بعضهم  
ترود والسفر الدنيا بالطعام وترود والسفر الاخرة بالتقوى فان حيز الزاد التقوى وبه قال  
**حدثنا عبيد بن اسماعيل** بضم العين مسفرا الهباري الكوفي قال **حدثنا ابراهيم** حاد بن اسامة  
**عن هشام** هوان بن عمرو قال **اخبرني** بالافراد **ابن عاصم** بنت المنذر زوج هشام كلابي **اسما**  
**بنت ابي بكر** رضي الله عنها وعن ابيها قالت **سفت** سفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم سفيان سفره  
وسكون فايها طعام يتجده المسافر واكثر ما يحمل شجلا مستديرا فنقل اسم الطعام الى الجبل وسمى به كما  
سميت المزارعة **راوية** في بيت ابي بكر رضي الله عنه **حين اراد ان يهاجر من مكة الى المدينة** قالت **اسما**  
**فلم تجد لسفرته ولا استقامه** بكسر السين طرف السام الجبل ما يرتبطها به بالسون وكسر الموحدة  
كاللاحق كما في الفرع واصله وهذا موضع الترجمة لانه يدل على حمل الزاد لاجل السفر لكنه استشكل كونه  
لم يكن سفره وواحيب بالقياس عليه **فعلت** لا يكر واسما **اجد ريب** به الا نطاق  
بكسر السون ما تشد به المزة وسطها ليرتفع به ثوبها من الارض عند المشية او اراد به تكة او  
ثوب تلبسه المرأة ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الا على اذ سفل قال **لما ابوبكر فسقيه**  
**بائمين فاربطه** وللاصيل فاربطي **بواحد السقا** وبالامر **السفرة** فعلت ذلك بفتح اللام  
وسكون الموقية معجبا عليه من الفرع وفي اليونانية فعلت بسكون اللام وضم الغوفية  
قال الراوي **فلة** **كك** **سميت** **اسما** **ذات النطاقين** وقيل لا كما كانت تجعل نطاقا على نطاق  
او كان لها نطاقان تلبس احدهما وتجلس في الاخر **الزاد** والحموظ الاول وبه قال **حدثنا**  
**علي بن عبد الله** قال **الديلمي** قال **اخبرنا سفيان** بن عيينة **عن عمرو** بن العيين هوان بن دينار

قال **اخبرني** بالافراد ولاه ذر قال **اخبرني** **عطا** هوان بن اذ رباح **سبح** جابر بن عبد الله رضي الله  
**عنه** قال **كانا** **تترو** **دواني** **الاصاحي** بنشد به اليها كما شاع الفرع ويجوز التحقيف جمع الضحية ما يذبح  
في يوم عيد الاضحي **على عهد النبي صلى الله عليه وسلم** الى الله وهذا اول ما يكون سفره ولكن سفر  
الفرع ومقاس عليه ومطابقة الحديث في قوله كما تترو وهد الحديث اخرجه المولف في الاضاحي  
والاطمعة ومسلم في الاضاحي والنسائي في الحج وبه قال **حدثنا محمد بن المنذر** بن عبيد الزوم  
الغزني البصري قال **حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي** قال **سمعت يحيى بن سعيد**  
**الانصاري** قال **اخبرني** بالافراد **يشير بن يسار** بضم الموحدة وقيل الشين المعجمة ويسار ضد اليميني  
اخبرني الاضاحي المذنب **ان سويد بن الغفاب** بن ماذن الانصاري **رضي الله عنه** اخبره  
**انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم** عام خيبر في غزواتها سنة سبع وخبر عن مسفره للتائبين  
والعلمية **حين** **كان** **في** **البي** **صلى الله عليه وسلم** **واصحابه** **بالصهبا** **بالمهجلة** **والموحدة** **والمدة** **وهي** **اذ** **الصهبا**  
**من خيبر** **وهي** **اذ** **خيبر** **اي** **اسفلها** **وصلى** **المص** **فدعى** **النبي صلى الله عليه وسلم** **بالاطمعة** **ولم**  
**يوت** **بالفاوة** **ذر** **ولم** **يوت** **النبي صلى الله عليه وسلم** **الاصويق** **وهو** **ما** **يجرس** **من** **الشعير**  
**والحنطة** **وعبرها** **المزاد** **فلكنا** **بضم** **اللام** **وسكون** **الكاف** **اي** **مضغنا** **السويق** **وادرناه** **في** **الغصم**  
**فاكلنا** **وشربنا** **من** **الما** **ومن** **رايق** **السويق** **ثم** **قام** **النبي صلى الله عليه وسلم** **الى** **الصلاة** **المغرب**  
**فخصص** **قبل** **الدخول** **في** **الصلاة** **ومضمضا** **كك** **وصلينا** **عن** **واي** **صلى الله عليه وسلم** **ولم** **ينوضنا**  
**وموضع** **الترجمة** **في** **قوله** **فدعا** **النبي صلى الله عليه وسلم** **بالاطمعة** **ومن** **قوله** **الا** **بالسويق** **ونقدم** **المذنب**  
**في** **باب** **من** **مضمض** **من** **السويق** **من** **كتاب** **الطهارة** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابن** **مرحوم** **بكر**  
**الموحدة** **وسكون** **السين** **المعجمة** **ومرحوم** **بالمهجلة** **جدد** **واسم** **ابيه** **عبيس** **بالعين** **والسين**  
**المهملتين** **القطار** **البصري** **مول** **ال** **معاوية** **قال** **حدثنا** **حاتم بن اسما** **عيل** **بالمهجلة** **وكسر**  
**المشاة** **الفوقية** **بن** **اسماعيل الكوفي** **عن** **يزيد بن ابي عبيد** **مولى** **سلمة** **بن** **الأكوع** **من** **سلمة**  
**بن** **الأكوع** **رضي الله عنه** **قال** **خفت** **اي** **قلت** **ازواد** **الناس** **والسوق** **اي** **افقر** **واوفيت**  
**ازوادهم** **كذ** **افزره** **الزر كسى** **واين** **حجر** **والبرساوي** **والعين** **ورده** **في** **المصايح** **بان**  
**فبله** **حقت** **ازواد** **الناس** **ثم** **الواقع** **انما** **لم** **تغن** **بالكفنة** **بذليل** **انهم** **جمعوا** **فضل** **ازوادهم**  
**فكر** **عليه** **السلام** **عليها** **فانوا** **النبي صلى الله عليه وسلم** **فاستاذنوه** **في** **حرا** **اباهم** **فادعهم**  
**عليه** **السلام** **في** **حورها** **فلعلهم** **عز** **بن** **الخطاب** **رضي الله عنه** **فاخبروه** **بذلك** **فقال** **وايقا** **وكم** **بعد**  
**حرا** **بلكم** **فدخل** **عمر** **رضي الله عنه** **على** **النبي صلى الله عليه وسلم** **فقال** **يا** **رسول الله** **ما** **يقا** **وهم**  
**بعد** **حرا** **الهم** **اي** **يقا** **وهم** **يسير** **لعينة** **الملك** **على** **ارجال** **وقول** **ابن** **حجر** **والبرماييف**  
**نعا** **الزر كسى** **وهذا** **اخذه** **عمر** **رضي الله عنه** **من** **نبي** **النبي صلى الله عليه وسلم** **عن** **اكل** **لحم** **الحمير**  
**الا** **هلية** **يوم** **خير** **استما** **لظهورها** **يجعل** **عليها** **المسلمين** **ويحمل** **ازوادهم** **تعبه** **صاحب** **اللاع**  
**بان** **الراجح** **حريم** **لحريمها** **قال** **ولاي** **ذر** **فقال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **نادي**  
**الناس** **يا** **نون** **بفضل** **ازوادهم** **قال** **ابن** **حجر** **اي** **هم** **يا** **نون** **ولذلك** **رفع** **وتعقبه** **العين**  
**فقال** **كونه** **حالا** **اوجه** **على** **حالا** **يجني** **فدعا** **صلى الله عليه وسلم** **وبرك** **بشك** **به** **البر** **اي** **وعا** **البركة**  
**عليه** **اي** **على** **الطعام** **ولا** **اي** **ذر** **عن** **المستمل** **عليهم** **الازواد** **ثم** **دعا** **هم** **يا** **وعيتهم** **فاحسن** **الناس**











جاءة فليبتحاله فقال النبي صلى الله عليه وسلم **يا ايها الناس ارجعوا على الله فكم بكسر الهمزة وفتح**  
**الموحدة** اذ تفتحوا او تنظروا او اسكروا فمهر وقنوعنا واعطوا اعلها بالرفق بها والالف عن السدة  
**فكم لا تدعون اسم ولا غايبا انه معكم انه جميع** في مقابلة اسم قريب في مقابلة غايبا وازمنة غير  
رواية ابن ابي عمير وقال جده قال الطبري في كراهية رفع الصوت بالدعاء والذكر وبه قال عامة السلف  
من الصحابة والتابعين وموضع الترجمة من معنى الحديث لان حاصل المعنى فيها انه عليه السلام كره رفع  
الصوت بالذكر وله عابا **الشيخ اذ اصعب** انزل المسافر **واذ ياب** قال **حدثنا محمد**  
**ابن يوسف المحمدي الغزي** قال **حدثنا سفيان بن عيينة عن حميد بن عمار بن عبد الرحمن بن عمار** قال  
بالمهملين **عن سالم بن ابي الجعد** يفتح الجيم وسكون العين **عن جابر بن عبد الله الانصاري** **رضي الله**  
**عنه قال** اذا **اسعدنا** بكسر العين او طلعنا موضعا عال كجبل او نزل كبرفا استبشارا كبيرا بالله  
قال عند ما يقع البصر على الكلمة العالية لان الارتفاع محبوب للنفوس لما فيه من استبشاره انه كسر  
من كل شيء **واذ نزلنا** الى مكان منخفض كواد **سجنا** استبساط من قصة يونس وبسجته في بطن  
امه الموت لتنجوا من بطن الاود يفتح كما نجي يونس بالفتح من بطن الحوت وعن بعضهم لما  
كان التكبير لله عند رويته عظيم من ثملوقا منه وجب ان يكون فيما انخفض من الارض بفتح  
لانه لا يفتح في غير صفات الانخفاض والصحة وقال ابن الميثر يفتح ان يكون التثنية في مجال  
الانخفاض ولا تنزل لان جرئ العلو والسفل كلاهما مجال على الحق تعالى فالملووان كان معنويا  
لا جاسيا ولم يولد في وصفه بالانخفاض البتة ولا له اسم مشتق منه ذلك وقد ورد في قوله ربنا  
اليسا الذي نزلنا ولنا بالمعنى لكنه لم يشتق له منه اسم الممثل بخلاف اسمه المتعالي سبحانه وتعالى انتهى  
من الصايح **باب التكبير اذ اعلا** الم افرغ الغزوا والنج او غيرها **شرفا** اي مكانا شرفا  
عابا وبه قال **حدثنا محمد بن بشر** يفتح الموحدة **وشد** يد الشين المجهمة العبد كما البصر قال  
**حدثنا ابن عدى** هو محمد بن ابي عدى واسم ابي عدى ابراهيم السلمي **عن عتبة بن النجاشي** **عن حميد**  
يفتح الموحدة **الصاد المهملين** بن عبد الرحمن **عن سالم** هو ابن ابي الجعد **عن جابر** هو ابن عبد الله  
**رضي الله عنه قال** اذا **اسعدنا** بكسر العين او علونا مكانا عاليا **كبرنا** او **الصوبنا** اي اعدنا  
ونزلنا **سجنا** وبه قال **حدثنا عبد الله** هو ابن يوسف كما قاله ابن السكن وتردد ابو مسعود  
الدمشقي بين ان يكون هو ابن صالح كاتب الليث وبين ان يكون هو ابن رجا العداني والمعتمد  
الاول كما قاله الكياني **قال** **حدثني** بالافراد **عبد العزيز بن ابي سلمة** يفتح اللام **عن صالح بن ابي**  
**ابن عيسى** يفتح الكاف **عن سالم بن عبد الله بن عمر** عن ابيه **عبد الله بن عمر بن الخطاب** **رضي الله عنهما**  
**قال** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا **انقل** يقاف ثم فاقى رجوع من الحج او العمرة **ولا اعلم الا قال**  
**الغزوا** ما يفتح على المفعولية والمجر عطف على المجر والسابق وهذه الجملة كالاضراب عن الحج  
والعمرة **كان** اذا **انقل** من الغزوا ثم ان فاعله اختصاص قوله ذلك بالذكريات والجموس  
مشروعيته لكل سفر طاعة **يقول** عليه السلام **كلما اوتي** يفتح الهمزة والفا وسكون  
الواو اشرف وعلا **على تبيد** يفتح المثلية وكسر الشين **وشد** يد التثنية اعلا الجبل او الطريق  
في الجبال او اوتي على **بغزة** بغاين مفتوحتين بينهما كالسكنة وبعد الاجرة اخرج  
مهمليين الغلاة من الارض لاشي فيها او القليظة او ذات الحصى السرفعة او المسقوقية **كبر**

الله ثلاثا نحو اب الشوط وموضع الترجمة **كلمة** يعني ثم **قال** **لا اله الا الله وحده لا شريك له**  
**له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير** قال الفخر بن تقي الدين نعقيب التكبير بالهليل اشارة الى ان المنزه  
بما يجاد جميع الموجودات وانه العبودية جميع الاماكن وقائمة الفتح بحتم انه عليه السلام كان باق حيا  
الذكر عقب التكبير وهو على المكان المرتفع ويحتمل ان التكبير يخص بالشان المرتفع وما بعده ان كانت  
متسفا اهل التركيز المذكور فيه والا فاذ اصبح كما دل عليه حديث جابر ويحتمل ان يقال نحن يكمل  
الذكر مطلقا عقب التكبير ثم ياتي بالفتح اذا ضبط **ايون** بمد الهمزة اي نحن را جعون الى الله تعالى  
نحن **تايون** اليه تعالى في اشارة الى التقصير في العبادة وقال عليه السلام على سبيل التواضع او تعليمنا  
لامنة نحن **عابدون** نحن **ساجدون** **لربنا** نحن **حامدون** والجار والجرور المتنازع **صدق**  
**الله وعبه** فيما وعد به من الظاهر رديته **ونفس عبه** محمد صلى الله عليه وسلم **وهزم** **الاحزاب** الاله من تحزبا  
في غزوة الخندق لحربه عليه السلام واللام للعبء او المراد كل من تحزب من الكفار لحربه عليه  
السلام فتكون حسيبة والمراد الاله اهزم الاحزاب فيكون بمعنى الدعاء والاول هو الظاهر وقد كان  
عليه السلام اذا خرج للمعركة اعتدله بالعدد والمقد فجمع اصحابه ويتخذ الخيل والسلاح فاذا رجع  
تفرغ عن ذلك ورد الامر اليه اليه فقال **وهزم** **الاحزاب** **وحده** فيسبى الفاتى للميب وهذا هو  
المعنى الحقيقي لان الانساب وفعله خلق لربه تعالى قال الله تعالى وعاريت اذ رسمت ولكن  
الله رمى فما حصل من الهزيمة والنصرة مضافا اليه وبه وهو خير المناصرين **قال صالح** هو ابن  
كيسان **تقلت** له اي سالم بن عبد الله لم **يقول** **عبد الله** بن عمر **عنه** قوله **ايون ان كان الله كايون**  
رواية نافع ما ثبت في باب ما يقول اذ ارجع من الغزوة **قال** **سالم** لا اي له **يقول** ذلك **هذا باب**  
**بالتوسيع** **كتب** **للمسافر** سفر طاعة **ما** ولغيره **ما كان** **يعمل** في الاقامة وبه قال **حدثنا**  
**عمر بن الفضل الروزي** قال **حدثنا يزيد بن ابي ابراهيم** **هارون** ابن زاذان الواسطي قال **حدثنا** **ابو**  
**احمرنا العموي** يفتح الهمزة وتشديد الواو **ابن حوشب** قال **حدثنا** **ابراهيم ابو احماد** **عبد**  
**عبد الرحمن السككي** بينين مهملتين مفتوحتين بينهما كان ساكنة وفي اخره اخرج  
ايضا نسبة الى السككي بن اسرس بن كندة **قال** **سمعت** **ابا بردة** يفتح الموحدة وسكون  
الراء امر بن ابي موسى الا شعري **وامطلب** اي ابو بردة **هو** **يزيد بن ابي كريمة** يفتح الكاف  
وسكون الموحدة وفتح الشين المجهمة الثاني واسم ابيه جويل جويل يفتح الهمزة وسكون التثنية  
وكسر الواو بعدها تفتحها اخرى ساكنة ثم لام ولي خراج السنه لسليمان بن عبد الملك  
وتوسى في خلافة معاوية ليسي له في التجارى ذكر الالهنا والحقنا **مطلب** معه **بن** **سفر** **كان** **يزيد**  
**يبيع** في السفر **قال** **له** **ابو بردة** **سمعت** **ابي** **ابا موسى** الا شعري **رضي** الله عنه **سرا**  
**يقول** **قال** **رسول** **الله** **صلى** الله عليه وسلم **ان** **الامر** **من** **العبد** **الموسى** **وكان** **يعمل** **عملا**  
قبل مرضه ومعه منه المرض وينم لولا المانع مداومته عليه **او** **سافر** **سفر** طاعة **ومعه**  
السفر **ما** **كان** **يقول** **من** **الطاعات** **ونيته** **المد** **اومته** **كتب** **له** **مثل** **ما** **كان** **يعمل** **حاله** **لونه**  
**سما** **وكان** **لونه** **سما** **تبا** **تبا** **حاله** **لان** **سرا** **دقات** **او** **متدا** **خلان** **في** **اللعن** **الف**  
**والشر** **الغير** **المرتب** **لان** **ميتها** **يقابل** **او** **سافر** **وصحبت** **يقابل** **اذا** **مرض** **وجعل** **الامر** **بالحال**  
لحكم المذكور على النوافل كالغزاة فلا تسقط بل السفر المرض وتقفه ابن الميثر بانه يحجر











عنه وهذا الحديث اخرجه ايضا الجاهل **باب حكم الجاسوس** اذا كان من جهة الكفار  
ومشروعيته من جهة المسيبي وهو يا حليم والمهملة بين بوزن فاعول **التجسس** ولا بد  
والنجس هو **التجسس** كذا قرره ابو عبيدة وهو التفتيش عن بواطن الامور **وقول الله تعالى**  
**يا عطف على الجاسوس** ولا بد من رجل به لثمة **قال لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا** تركت في  
حاجب بن ابي بلحة واوليا مفعول ثان لقوله لا تتخذوا به قال **حدثنا علي بن عبد الله المدائني**  
**قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمر بن دينار** الملك سمعته بضم النون ولا بد  
ذو سمعت منه **مر بن قال اخبرني** بالافراد **حسن بن محمد بن محمد بن ابن الحنفية** قال اخبرني بالافراد  
ايضا **عبيد الله بن عيينة** اي ابن ابي رافع اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت  
علي بن ابي طالب يقول **بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والبراء بن**  
**المعتمر** اذ اذنا في رواية غيرنا في ذكر ابن الاسود وقوله انا تاكيد للمصنف المصوب ولا منافاة  
بين هذا وبين رواية ابي عبد الرحمن السلمى عن علي بن ابي طالب واما مرشد الفسوي والريزي  
ابن العوام لاحتمال ان يكون وقع البعث لهم جميعا قال ولا بد من وقال **انطلقوا حتى تاتوا**  
**روضة خاخ** بن محمد بن بينهما الف كالمهملة ثم جيم موضع بين مكة والمدينة على اثني عشر  
ميلا من المدينة **فان با طعينة** بفتح الطاء المعجمة وكسر العين المهملة وفتح النون المارة في اليهودية  
واسمها سارة على المشهور وكانت مولدة عمر بن هشام بن عبد المطلب واسمها كنود كما قاله ابن ابي  
وعيد بن وكشي ام سارة ومعا كتاب من حاجب **فان طعنتها** بفتح الطاء المعجمة وفتح النون المارة في اليهودية  
تغيفا اذ اصل تتعدى اي تجرى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة المذكورة **فان اخي الطعنة**  
ساركة سارة المذكورة **فقلنا لها اخي** الكتاب بفتح الهزلة وكسر الراء الذي معك **فقال**  
**ما معي من كتاب** **فقلنا لها اخي** الكتاب بضم الشدة الفوقية وكسر الراء والجيم او **انطلقنا**  
نعم **الكتاب** كذا في الفرع واصله بضم النون وكسر القاف وفتح الشدة التحتوية ونون التأكيد  
الثقيلة ولا يصلي في وقت كذا في الفرع واصله او تلتقى بالفوقية المضمومة وفتح التثنية  
وفي بعض الاصول او تلتقى بتثنية مكسورة او متوحد بعد القاف والصواب في العربية ان  
تلتقى بدون ياء لان النون الثقيلة اذا اجتمعت مع الياء ساكنة حذفن الياء لان التقاء الساكنين  
لكن اجاب الكرماني وتقبه وتبعه البرماوي وغيره بان الرواية اذا صحت نزل الكسرة بانها المشاكلة  
لتخرج وباب المشاكلة واسع والفتح باكل على الموت الغائب على طريق الانتقالات من الخطاب  
الى الغيبة **فاخرجته** اي الكتاب **من عفاها** بكسر العين المهملة وبالقاف والصاد المهملة الحيط  
الذي يعتق به اطراف الذوايب او الشعر والمظفور وقال المنذري هو الشعر بعينه على راس  
على الراس وتحتل تدخل اطرافه في اصوله وقيل هو الشعر الذي يجمع به شعرها على راسها  
**فانبتا به** اي بالكتاب والاسفلى بها اي بالصحيفة **رسول الله صلى الله عليه وسلم** وقول  
الكرماني او بالمرأة معارض بما رواه الواحد بن بلقطة وقال **انطلقوا حتى تاتوا** روضة خاخ  
فان با طعينة مع كتاب الى المشركين فخذوه وقلوا سبيلها فان لم تدفع اليكم فاضربوا  
عنقها **فانبت من حاجب بن ابي بلحة** بالحاء والطاء المسووة المهملة في موحد وابتعة  
بموجد متوحد ولا م ساكنة شدة فوقية وعين مهملة متوحدتين واسمها عامر

ونوفى

ونوفى حاجب سنة ثلاثين الى اناس من المشركين من اهل مكة هم صفوان بن امية وسهيل  
ابن عمرو وعكرمة بن ابراهيم كما رواه الواقدي بسند له مرسل **بغيرهم** بعض **رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** ولفظ الكتاب كانه تفسير بجيمي بن سلام اما بعد يامعتر قريشي فان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل يبرك السيل فوالله لو جاكم وحده لمضرة الله وانجز له  
وعد فانظروا الى انفسكم والسلام **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** يا حاجب ما فعلت اقول  
**يا رسول الله لا تجعل علي ان كنت ملصقا في قريشي** بفتح الصاد او مضاف اليهم ولا نسب في ذمهم  
من الصاق الشيء بغيره وليس منه حايضا لقريشي ولم يكن من انفسها بضم الفاء في اليونانية  
وفي الفرع بفتحها مصححا وعند ابن اسحاق ليس في القوم اصل ولا عشيرة وقال البيهقي  
كان حاجب حليمة لعبد الله بن عبد بن زيد بن اسد بن عبد العزى وكان من معك من المهاجرين  
لهم قرايات **بكرة بجون بها اهلهم واموالهم** فاجبت اذ اذ حيس فانتى ذلك من النسب  
**بهم ان اخذت عندهم** يد اي نعمة ومنته عيالم **بجون بها قرايتي** في رواية ابن اسحاق وكان لك  
بين اخيرهم ولد واصل فصا ففتحهم عليه وان في قوله ان اخذت مصدرية في محل نصب مفعول  
اجبت وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتداد اي عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام **قال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** لقد صدقكم بتحذير الدال اي قال الصدوق وزاد في فضل  
من شهد بدر من المغازي ولا تقولوا الا خيرا ولا يذوق صدقكم فاسقط اللام التي قبل قاف  
**قد قال عمر بن الخطاب** يا رسول الله دعني اصرب عنق هذا المنافق واستشعل اطلاق عمر  
عليه الشقاق بعد شهادته عليه السلام بانه ما فعل ذلك كفرا ولا ارتداد او الارض بالكفر بعد الاسلام  
وهذه الشهادة تافية للنفق قطعا واجيب بانه انا قاله لك لما كان عنده من القوة في الدين  
وبغض المنافقين المشافقين وطمح ان فعله هذا يوجب قتله لكنه لم يجزم به لك فلهذا استاذن  
في قتله را اطلق عليه الشقاق لكونه ابطن خلاف ما اظهر وعذر النبي صلى الله عليه وسلم  
لان كان متاولا لا ضرر في فعله **قال** عليه السلام مرشدنا الى علة ترك قتله **ان قد**  
**شهد بدر** وانه قال وهل اسقط عنه شهوده بدر اخذ الثوب العظيم فاجاب بقوله **وما به ريك**  
**لعل الله ان يكون قد اطاع على اهل بدر** الذين حضروا وفتحها واسئل لعل استمال عيسى فان  
قال الفسوي ومعنى الترجي هنا راجع الى عمر لان وقوع هذا الامر بمحقق عند الرسول **فقال**  
تعالى **تخاطبوا لهم** خطاب تشريف والكرام **اعلموا ما شئتم** في المستقبل **معد عقرت لكم** عبر  
عن الاتي بالواقع سبالقنة تحققة ومنه الطرف من طريق معمر عن الزهري عن عمرو بن عمار  
لكم وانه مفازي بن عابد بن من مرسل عمرو فاعلموا ما شئتم فاعقرتكم قال القرطبي وهذا  
الخطاب قد تضمن ان هولاء حصلت لهم حالة عقرت بها ذنوبهم السابقة وما هملوا ان تقفر  
الذنوب اللائحة ان وقعت منهم وما احسن قول بعضهم  
**واذا الجيب ان يذب واحدا** جات مجازا بالفتح شيع  
وليس المراد انه تجرت لهم في ذلك الوقت مفضرة الذنوب اللائحة بل لهم صلاحية ان  
يقفروا ما عساه ان يقع ولا يلزم من وجود السلاحية لشيء وجود ذلك الشيء وحمله  
البراءة على انهم لم يقع ذنب في المستقبل ينافي عقيدة الدين بل يقول عليه الصلاة والسلام



التاجيل وتوقع التسمية بتاعوان الكفاية من الضم واقل ما يحصل به الضم بخان وكانه امكن  
لتفصيل القدر على الكذا وجوز الحقيفة والماكية الكتابة حالاً وموجلاً ومجراً غير محتم  
لان الله تعالى لم يذكر التميم واحيى بان هذا الاحتجاج ضعيف لان المبطون  
لا يعم مع ان العجز عن الاداء في الحال يمنع عنها كما في السلم فيما لا يوجد عند المثل **ان علمتم فيهم حيرا**  
امانة وقدرة على المال بالاحتراف كما فسره بها امامنا في رجمه الله عليه وفسره ابن عباس بالقدرة  
على الكسب وان في ضم اليها الامانة لانه قد يبيع ما يملكه فلا يفتق ولا يراجل كما في داود بن  
يحيى بن ابي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان توهم ان علمتم فيهم حيرا قالوا ان علمتم  
فيهم حرفة ولا ترسلوهم كلابا على الناس وتبيل المراد الصلاح في الدين وقيل المال وهما ضعيفان  
ولو فقد الشيطان لم تتحجب كمن لا تكفه لان الخير شرط الامر فلا يلزم من عدمه عدم الجواز  
وقال ابن العثان يده والصحيح الاول **وانوهم من مال الله الذي اناكم** اسر للموالي ان يبدلوا  
لهم شيئا من اموالهم وفي معناه حطس من مال الكتابة وهو للوجوب عند الاكثر ويكنى اقل ما يقول  
وذكر ابن السكن وثاردي بن طريق ابن اسحق عن خاله عبد الله بن جريح عن ابيه وكان جدي  
اسحق ابا امه قالت مملوكا لحاط فسالته الكتابة فابي في اترت والذي يتعوق الكتاب  
الاية قال ابن السكن لم اراه ذكر الا في هذه الحديث وصحح نسخة في فتح الباري بفتح الصاد  
لمهله ولم يضبطه في الاصابة لكنه ذكره عقب صحيح بالتصغير والذي الضحى مسلم بن جريح ولا سير  
في قوله فكان توهم للندب وبه قطع جاهر العلماء لان الكتابة معاوضة تتضمن الارقاق فلا تجب  
كغيرها اذ اظهرها المملوك والابطال اثر الملك واحتكم المالك على المالكين **وقال روج** بمهملتين  
ولهما مفتوح بينهما وادسا كقوله ابن عباد ما وصله اسماعيل القاضي في احكام القراء  
بغير الرزاق والثاني في وجهي اخرج من **ابن جريح** عبد الملك بن عبد العزيز المكنى قال  
**قلت لعطا** هو ابن ابي رباح **واجب على** اذا طلب من مملوكي لكانت **اذ اعطيت له**  
**حالا** اي الكاتبة **قال مالاه** بضم الهمزة ولا يذم اراه بفتحها **الواجبا** وقال عمرو بن دينار  
بفتح المعنى **قلت لعطا** ثأره ولا يذم اثره بضم الهمزة الا بفتحها م اي اثاره **عن احد**  
**قال** عطا لا اروي به عن احد وظاهر هذا انه من روايته عمرو بن دينار عن عطا قال الحافظ  
ابن حجر وليس كذلك بل وقع في هذه الرواية تحريف لزم منه الخط والصواب ما رايت  
في الاصل اعتمد من رواية النسخي عن الجباري بل حفظ وقاله اي الوجوب عمرو بن دينار قال عد  
قلت لعطا ثأره ابن جريح كاعمر وحبيبه فيكون قوله وقاله عمرو بن دينار مخرضا  
بين قوله ما اراه الا واجبا وبين قوله قلت لعطا ثأره ويؤيد ذلك ما اخرج  
عبد الرزاق والثاني في وجهي طريقه البيهقي كما رايت في المعرفة عن عبد الله بن  
الحارث كله مما عن ابن جريح ولفظه قال قلت لعطا واجب على اذا اعطيت ان فيه  
خير ان الكاتبة قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار وقلت لعطا اثارا عن  
احد قال لا قال ابن جريح ثم اخرج **اي عطا ان موسى بن النسي** اي ابن مكد الايضار  
قاضي البصرة **اخبره ان حير بن كسر** السين المهلة ابنة والد محمد بن سيرين العقبة  
المشهور وكان من بني عيينة الثمالي استراه النسي في خلافة ابي بكر وذكروه ابن جبان في

في ثقات التابعين **سال** انسا هو ابن مالك الايضاري **الكاتبة** وكان كثير الاقارب استنع  
ان يكاتبه **ما نطلق** سيرين **الى** عمر بن الخطاب **رضي** الله عنه فذكر له ذلك **فقال** عمر لا نسق  
كاتبه **قاله** **فصرمه** بالذرة بكسر الهمزة وتشديد اللام تصب بها **وتبلى** وعمر رضي الله عنه  
**فكانت** توهم **ان علمتم فيهم حيرا** افاداه اجتهادها الى ان الامر في الامة للوجوب وانس الى المذهب  
**فكانت** وثقات في باب تفصيل الكتابة من المعرفة للبيهقي عن النسي بن سيرين عن ابيه  
قال كان بيني وبين النسي بن مالك على عشرين الف درهم فاني كتبت بكتابتها فابي ان يقبلها مني  
الا بوجها فاني كتبت عمر بن الخطاب فذكرت له ذلك فقال اراد النسي الميراث وكتب الى  
النسي ان اقبها من الرجل فقبها وقال الربيع قال الك في روى عن عمر بن الخطاب ان  
سألت النسي جاءه فقال اني اعنت بكاتبتي الى النسي فابي ان يقبلها فقال انسا يريد  
الميراث ثم امر انسا ان يقبلها فحسبه قال فابي فقال اخذها فاقبها في بيت المال فقبها النسي  
وروى ابن ابي شيبة عن طريق عمه الله بن ابي بكر بن النسي قال هذه مكاتبته النسي عند نافذة  
مما كانت عن النسي علامة سيرين كاتبة على كذا وكذا الف وعلى غلامين يعملان مثل عمله  
**وقال** **الليث** بن سعد الاسام ما وصله الذهلي في الزهرات عن ابي صالح كاتب الليث  
قال **حدثني** بالافراد **يونس بن يزيد** عن **ابن شهاب** الزهري **كن** قال في الفتح محفوظ  
رواية الليث له عن ابن شهاب بنفسه بغير واسطة انه قال **قال عمرو** بن الزبير **قلت**  
**عائشة رضي الله عنها** ان **بريرة** بفتح الواو كانت تخدم عائشة قبل ان يتربها فلما كاتبها  
اهلها **دخلت** **عليها** **تتبعها** **شان** **كتابتها** **وعلى** **حمتها** **واق** **كجوار** **ولا** **يذ** **رحس** **اوا**  
باعتها تا التايف من حمس وابيات الحية في اواق **تحت** بضم النون مينا المصنوع  
صفحة كاقا في وزعت وتوقت **عليها** **حمس** **سين** المشهور ما في رواية هشام بن عروة  
الاية ان شاء الله تعالى بعد ما بين انها كانت على نسع اواق في كل عام اوقية ومن ثم حرم الا  
سما على ان هذه الرواية المتعلقة غلط لكن جمع بينهما بان التسع اصل والحمس كانت  
تفتت عليها ولي حرم القوطي والمحب الطبري وعمور بن دينار في رواية قبية ولم تكن  
ادلت من كتابتها شيئا وان الخمس هي التي كانت استفتت عليها في قول جومها  
من جملة التسع الاواق المذكورة في حديث هشام ويؤيد قوله في رواية عمرة عن عائشة السابقة  
في ابواب المساجد فقال اهله ان شئت اعطيت ما تبقى **تقالت** **لها** **عائشة** **ونقت**  
بكر الفقاير **عنت** **بها** **والجملة** **حالية** **اراي** **اي** **اخبرني** **ان** **عددت** **الخمسة** **الاولى** **لهم**  
**عدة** **واحدة** **اي** **يبعدك** **اهلك** **فا** **اعتقد** **بضم** **الهمزة** **والضبط** **اي** **بان** **مصرف** **لها** **مصرف**  
بعد الفاعل على السابق **ولا** **وك** **لي** **تذهب** **بريرة** **الى** **اهلها** **ففرصت** **ذلك**  
الذي قالت عائشة **عليهم** **تقالت** **لوا** **لا** **يتفك** **نبيعدك** **الا** **ان** **يكون** **لنا** **الولا** **قالت** **عائشة**  
**فدخلت** **على** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فذكرت** **ذلك** **الذي** **قالوه** **له** **فقال** **لها**  
**اي** **لعايشة** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اشترتها** **فا** **اعتقها** **بهمزة** **قطع** **ما** **غا** **الولا**  
**لمن** **اعتق** **عز** **قيام** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **زاد** **في** **النور** **في** **الناس** **فجد**  
**الله** **واشي** **عليه** **ويحفل** **انه** **اراه** **يقام** **ضد** **نعد** **فيكون** **د** **حالا** **للخطبة** **من** **قيام**



عنده لما علم من صحة عقده وسلامة قلبه وقيل المراد غطوان الماصي لا المستقبل وتعب بان هذا الصادق  
من مخاطب انا وقع في المستقبل لانه بعد من بعد فلو كان لماضي لم يحصل التمسك به هنا وقد اظهر  
الله تعالى صدق رسوله عليه السلام في كل من اخبر عنه بشي من ذلك فانهم لم ير الواعى اعلى اهل الجنة  
الى ان فارقوا له يا ولقد ولو قدر صدور شي من احد منهم لبادر الى التوبة ولازم الطريقة المثلى لانه يجتنب  
والمراد المقصود لهم في الآخرة والاهل فلو توجه على احد منهم حد مثلا استوفى منه بلاريب **قال سفيان بن**  
**عيينة** **واما سناد هذا** امر عجبا لانه رجاله لا يمتد الا كما تراهم ول لا يقاط والتفات الحقائق **باب**  
**الكسوة للاسارى** ما يورى عورتهم اذ لا يجوز النظر اليها والكسوة بكسر الكاف وقد تفرغ به يقال  
كسوته اذ البسنة ثوب او الكسوة بضم الهمزة جمع اسير وبه قال **حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي**  
**الجاري** **المسندى** **يقع المون قال حدثنا ابن عيينة** **سفيان بن عمار** **هو ابن دينار** **سبح**  
**جابر بن عبد الله** **ان نضاري** **وهي** **اسمها** **قال لما كان يوم بدر** **اتي بضم الهمزة** **وكذا** **اللاحقون**  
**باسار** **بن** **والتى** **بالعباس** **بن** **عبد المطلب** **وكان** **من** **جملتهم** **ولم يكن** **عليه** **توب** **فقط** **التي** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **له** **اي** **نظر** **تطلب** **لاجل** **العباس** **تجب** **صا** **فوجه** **راعي** **عبد** **الله** **بن** **ابى** **بضم** **الهمزة**  
**وفتح** **الموحدة** **وتشديد** **المثناة** **هو** **ابن** **مالك** **بن** **الحريث** **وسلول** **ام** **ابى** **مالك** **وكان** **عبد** **الله** **سيد**  
**الخزرج** **وراس** **المشافقين** **يقص** **عليه** **بفتح** **اوله** **وضم** **ثالثه** **المخففة** **واللا** **يصل** **يقدر** **عليه** **بضم** **تتم**  
**فتح** **اي** **يجي** **على** **فدرة** **فكساه** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اي** **ان** **يقصر** **عبد** **الله** **بن** **ابى** **وذلك** **انهم** **لم**  
**يجدوا** **قيصا** **يصالح** **للعباس** **لان** **العباس** **كان** **لو** **ولاجدا** **واكد** **كعب** **الله** **فقد** **كنا** **ترع**  
**النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **تقبضه** **على** **يدنه** **الذي** **البسه** **لعبد** **الله** **بن** **ابى** **بعذان** **اهرج** **من** **قبضه** **قال**  
**ابن** **عيينة** **سفيان** **كانت** **له** **ان** **لعبد** **الله** **بن** **ابى** **عند** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **به** **نعمه** **فاحب** **عليه**  
**السلام** **ان** **يجانبه** **علاها** **وفيه** **ان** **الساقا** **تكون** **بعد** **الموت** **فان** **كان** **الحدث** **سبق** **في** **باب** **هل** **يجوز**  
**البيت** **من** **القبور** **كتاب** **الجنائز** **باب** **فضل** **من** **اسلم** **على** **يديه** **رجل** **من** **الكفار** **روى** **قال**  
**حدثنا** **عبيد بن** **سعيد** **بكسر** **العين** **البعلى** **قال** **حدثنا** **يعقوب بن** **عبد الرحمن** **بن** **محمد** **بن** **عبد** **الله**  
**ابن** **عبد** **القاري** **بالقاف** **والمثناة** **الخبثية** **من** **عمر** **هجرة** **مرفوعة** **منفة** **بمعقوب** **او** **بالمجر** **منفة** **لعبد**  
**وهو** **منسوب** **لبن** **القارة** **وهو** **بنو** **الهمول** **بن** **خزيمة** **بن** **مدركة** **عن** **ابى** **حاتم** **بالحا** **المهملة** **والزاد**  
**سلمة** **بن** **دينار** **الاهرج** **قال** **الاهرج** **بالافراد** **سند** **بفتح** **السين** **وسكون** **الفاء** **من** **الله** **عن** **زاد** **في** **رواية**  
**عمر** **بن** **دينار** **ابن** **سعد** **قال** **قال** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يوم** **غزوة** **خيبر** **لا** **عطين** **الرائية** **عدا**  
**رجلا** **يقع** **على** **يديه** **بالتثنية** **وهجرة** **لا** **عطين** **مفتوحة** **في** **اليومية** **مضمومة** **في** **غير** **عاول** **المستعمل** **والمعنى**  
**على** **يديه** **بالافراد** **يجب** **الله** **وسموا** **له** **ويجيب** **الله** **بجواب** **ان** **الناس** **ليعلمهم** **ايهم** **يعطى** **الراية**  
**الموعود** **بما** **سفع** **المثناة** **الخبثية** **من** **ايهم** **ويعطى** **مع** **فتح** **طرا** **بها** **مبنييا** **للفعل** **وللا** **يصل** **ايهم** **يعطى**  
**بفتح** **المثناة** **من** **ايهم** **وضمها** **من** **يعطى** **وكسر** **الطا** **فتعد** **او** **الهمزة** **والمستعمل** **عده** **واكلهم** **عده** **وقال** **الله**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يوجوه** **الى** **العور** **بالوعد** **وحذف** **النون** **بلا** **ناصب** **وحازم** **لغة** **فيصعنة**  
**وكاين** **ذ** **يرجونه** **تعالى** **عليه** **السلام** **ولا** **يذ** **قال** **ابن** **علي** **اي** **ما** **لا** **اراه** **حاضر** **كانه** **صلى**  
**الله** **عليه** **وسلم** **استبعد** **شبهته** **عن** **حضرت** **في** **مثل** **هذا** **الموطن** **لا** **يما** **وقد** **قال** **لا** **عطين** **الراية**  
**اي** **تقبل** **يارسول** **الله** **هو** **يبتلى** **عبيته** **قال** **عليه** **السلام** **فا** **ارسلوا** **اليه** **فاتي** **به** **فصلى** **عليه**

السلام **عبيته** **ودعاه** **فبر** **الفتح** **الركض** **وقد** **تكسر** **كعلم** **والاولى** **لا** **هل** **الحجاز** **فانه** **الصحيح** **اي** **تمنى**  
**كان** **لم** **يكن** **به** **وجج** **زاد** **الطرائف** **من** **حديث** **على** **فامر** **دنت** **ولا** **سدعت** **مذرف** **الى** **النبى** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **الرائية** **يوم** **خيبر** **فاعطاه** **الرائية** **تقال** **على** **اقانهم** **بجذ** **هجرة** **الا** **سقام** **حتى** **يكونوا** **اسلما**  
**مسلمين** **تقال** **عليه** **السلام** **انفة** **بضم** **الفاء** **وبالذال** **المعجمة** **اي** **امض** **على** **سلك** **كسر** **الراء** **اي** **على**  
**هنيك** **حتى** **تترل** **مساختم** **بفتح** **لامهم** **ثم** **ادعاهم** **الى** **الاسلام** **واجرهم** **بما** **يجب** **عليهم** **من** **حق** **الله** **فيه**  
**فوالله** **ان** **يهدى** **الله** **لكم** **رجلا** **واحد** **اجتر** **لكم** **من** **ان** **تكون** **لكم** **حمر** **النعيم** **فتصدق** **بها** **وحم** **بضم**  
**لها** **وتكون** **للميم** **من** **الوان** **الابل** **المجودة** **وهي** **انفسها** **وخيبرها** **ببضرب** **بها** **المثناة** **نفا** **الشي**  
**وان** **من** **لان** **يهدى** **الله** **مصدر** **يهي** **من** **يهدى** **على** **الابد** **والخبر** **قوله** **خير** **لكم** **وكان** **عليه** **السلام** **استحسن**  
**قوله** **على** **اقانهم** **حتى** **يكونوا** **اسلما** **واستحسن** **على** **واقصد** **من** **مقاتلته** **ابانهم** **حتى** **يكونوا** **امينة** **من**  
**اعلاء** **الدين** **الله** **ومن** **ثم** **حشده** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **على** **ما** **نواه** **بقوله** **فوالله** **ان** **يهدى** **الله** **لكم** **اي** **وهذا**  
**موضع** **الترجمة** **وتابى** **سباحته** **في** **المغازي** **ان** **ك** **الله** **تقال** **باب** **الاسارى** **في** **السلاسل**  
**بضم** **همزة** **الاسارة** **وبه** **قال** **حدثنا** **عبد بن** **بكار** **بفتح** **الموحدة** **والمعجمة** **بذ** **ار** **العبدى** **البصرى**  
**قال** **حدثنا** **شعبة** **بن** **الجباج** **عن** **محمد بن** **زياد** **بكسر** **الزاد** **وتخفيف** **المثناة** **عن** **ابى** **هريرة** **رضي** **الله**  
**عنه** **عن** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **عجب** **الله** **من** **قوم** **يدخلون** **الجنة** **اي** **فانوا** **في** **الدنيا**  
**في** **السلاسل** **حتى** **دخلوا** **في** **الاسلام** **وفي** **هذا** **السفر** **يركون** **المراد** **حضنة** **وضعت** **الاسل** **في** **الاعناق**  
**ونفع** **التطابق** **بين** **الترجمة** **والحديث** **ليؤيد** **ان** **المراد** **الحقيقة** **ساعة** **المولف** **في** **تفسير** **الاعراق**  
**من** **وجه** **اخر** **عن** **ابى** **هريرة** **رضي** **الله** **عنه** **قوله** **نقال** **كستم** **جرامة** **اخرجت** **للناس** **قال** **خير** **الناس** **للناس** **تاوتون**  
**بهم** **في** **السلاسل** **ساعنا** **قدم** **حتى** **يدخلون** **في** **الاسلام** **وحمله** **جماعة** **على** **المجاز** **فقال** **المهلب** **المعنى**  
**يدخلون** **في** **الاسلام** **مكرهين** **ومنى** **الاسلام** **بالجنة** **لانه** **سبها** **وقال** **ابن** **كثير** **معناه** **انهم** **اسروا** **وفيدوا**  
**فلما** **عرفوا** **صحة** **الاسلام** **دخلوا** **طوعا** **فدخلوا** **الجنة** **فكان** **الاكراه** **على** **السر** **والنقيض** **هو** **السب**  
**في** **دخول** **الجنة** **اقام** **المسب** **مقام** **السيب** **وقال** **الترمذي** **وتبعه** **البرساي** **لعلمهم** **المسلمون** **الذين** **هم**  
**اسارى** **في** **ايدي** **الكفار** **فيموتون** **او** **يفتانون** **على** **هذه** **الحالة** **فيحشرون** **عليها** **ويدخلون** **الجنة**  
**كذلك** **انتمى** **باب** **فضل** **من** **اسلم** **من** **اهل** **الكتابين** **التوراة** **والانجيل** **وبه** **قال**  
**حدثنا** **علي بن** **عبد** **الله** **الديلمي** **قال** **حدثنا** **سفيان بن** **عيينة** **قال** **حدثنا** **صالح بن** **حماد**  
**ضد** **الميت** **لقب** **به** **وهو** **صالح** **بن** **صالح** **بن** **مسلم** **بن** **حيات** **ولقبته** **ابو** **صالح** **بفتح** **الحا**  
**والسين** **المهملة** **قال** **ابن** **صالح** **سعت** **الشعبى** **عاصم** **بن** **سراجيل** **يقول** **حدثني** **بالافراد**  
**ابو** **بردة** **بضم** **الموحدة** **الحريث** **ان** **صاح** **اباه** **عبد** **الله** **ابا** **سوس** **بن** **قيس** **الشعري** **رضي** **الله** **عنه**  
**عن** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **لانه** **منه** **الرجال** **مبتد** **اخبره** **قوله** **يوتون** **اجرهم** **من** **من**  
**الرجل** **تكون** **له** **الامة** **يرفع** **الرجل** **بدل** **من** **ثلاثة** **بدل** **نفعيل** **او** **ل** **كل** **بالتنوين** **المجموع**  
**او** **الرجل** **خير** **من** **ثلاثة** **مخروف** **تغيره** **العلم** **او** **الاول** **والرجل** **مفعلا** **ساجب** **تعليمه** **من** **الدين**  
**فيعصى** **بقائه** **بفناء** **العطف** **ولانه** **در** **ويحسن** **تعليمها** **ويؤدها** **للتخلف** **بالخلف** **المحمدة**  
**فيحسن** **ادبها** **من** **غير** **عنف** **واضرب** **بل** **بالرفق** **وانا** **اغيب** **بينه** **وبين** **العالم** **وهو** **داخل**  
**فيه** **الاعتقاد** **بالمزاد** **ان** **التعليم** **بالشرعيات** **اه** **الاول** **عمر** **من** **والان** **بن** **شرعي** **او** **الاول**



وشهد والثاني ديني ثم بعثها في تروجهما بعد ان يصعد قفا فله اجران اجر العتق واجر التزويج وانما  
اعتبرها لانها الخاصة بالامارة والاسلمين وموسى اهل الكتاب اليهودي والتصراف  
الذي كان موسي بنبي موسى وعيسى بن النبي محمد صلى الله عليه وسلم في عهد بعثته او بعد  
اليوم القيامة جزم الكرماني ونعم العيني بالاول معللا بان نبوته بعد البعثة انما هو محمد صلى الله عليه  
وسلم باعتبار عموم بعثته عليه السلام ولا يخفى ما فيه فان بعثته عليه السلام في عهده وتبعه  
عامه لا فرق بينهما وجرم باثاني الامام البلقيني وتبعه لما فقط ابن حجر عمال بظنهم الملقط  
وقيل كل منهما نظر لانا اذا قلنا ان بعثته عليه السلام فاطاعة لدعوة عيسى فلا ياتي موسى من اهل  
الكتاب الا محمد صلى الله عليه وسلم وهينذ فالايان انما هو محمد صلى الله عليه وسلم فقط فكيف  
ترتب الاجر مرتين احبب بان موسى اهل الكتاب لا بد ان يكون مع ايانا نبوته موسي بن محمد  
صلى الله عليه وسلم للعهد المتقدم واليساق في قوله تعالى واذا الحد الله مساق النبي الاله المنسر  
باخذ اليساق من النبي وامههم مع وصفه تعالى له في النوراة والا يجيل فاذا بعث صلى الله عليه  
وسلم فايانه مستمر فان قلت فاذا كان الامر كما ذكرت فكيف تعدد ايانا له حتى تعدد اجره احبب  
بان ايانا اوله تعالى بان الموصوف بكذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وايانا ثانيا تعلق بان  
محمد صلى الله عليه وسلم هو الموسوي بن نوح لا لسفقات فيما معلومان متباينان تجازمه  
التعد فله اجران اجر الايمان بنبيه واجر الايمان محمد صلى الله عليه وسلم وكذا احكم الكتاب به  
لان النساء شقائق الرجال والاحكام واستشكل دخول اليهود في ذلك لان شرعهم نسخ بعيسى  
عليه السلام والمنسوخ لا اجر في العمل به فيتمس الاجر بالنسبة واجيب بانك لا تسلم ان  
النسبة نية ناسخة لليهودية نعم لو ثبت ذلك لكان كذلك كذا افره الكرماني وتبعه الراوي  
وعنه لكن قال في الفتح لا خلاف ان عيسى عليه السلام ارسل الى بني اسرائيل فمن اجاب  
منهم نب اليه ومن كذب منهم واستمر على يهوديته لم يكن موسنا فلكا بيتا وله الجولان شرط  
ان يكون موسنا بنبيه نعم من دخل في اليهودية من غير بني اسرائيل ولم يكن بحضرة عيسى فلم  
تبلغه دعوته يصدق عليه ان يهودي موسى او هو موسى بنبي موسى ولم يكذب نبيا اخر  
بعد من ادرك بعثته محمد صلى الله عليه وسلم من كان بعده الشابة وامس به لم يشك انه  
يدخله في الجمل المذكور نعم الاشكال في اليهود الذين كانوا بحضرة صلى الله عليه وسلم وقد ثبت ان  
الاية الموافقة لمعد الحديث وهي قوله تعالى في سورة القصص اولىكم يوتون اجرهم مرتين  
نزلت في طائفة اسماواتهم كعبه الله بن سلام وغيره فغنى الطبراني من حديث رفاعة القرظي  
قال نزلت هذه الآية في موسى وبنو اسرائيل باسناد صحيح عن علي بن رفاعة  
القرظي قال خرج عشرة من اهل الكتاب منهم رفاعة التي صلى الله عليه وسلم فاسنوا  
فاودوا فتركت الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يوتون الايات فهو لا سبب  
اسرايل ولم يوتوا بعيسى بل استروا على اليهودية الى ان امتوا محمد صلى الله عليه وسلم وقد ثبت  
انهم يوتون اجرهم مرتين قال الطبراني في معجمه ان لا يعبد الا يكون له  
ظن بان الايمان محمد صلى الله عليه وسلم سببا فيقول تلك الايات وان كانت منسوخة انتهى  
ويكن ان يقال ان الذين كانوا باليهود لم يبلغهم دعوة عيسى عليه السلام فاموه محمد صلى

الله عليه وسلم بهذا يرتفع الاشكال واشترط بعضهم في الكتاب بقاؤه على ما بعث به نبينه من غير  
تبدل ولا تحريف وعورض بان صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل اسلم تسلم بوثك الله اجره  
مرتين وهو قول كان من دخل في الاسلام بعد التبديل والتقييد بل اهل الكتاب يخرج افرهم  
من الكفار فلا يبعث حمله على العموم وانما جاني له شيان حسنت الاجرة الكفار بقبولة بعد اسلامهم  
لان لفظ الكفار تنبأوا الكافر المحرم وليس له اجران قطعا والعبد المملوك الذي يوده حق الله  
تعالى بالصلاة والصوم ويضع لبيده من خدمته وغيره له اجران ايضا اخرنا ديبه للعبادة واجر  
نصحه **باب في اهل عامر الشعبي يخاطب مساجدا واعطيتكمها بواو العطف اء المسألة او المغالاة والعموي**  
**والمستعمل اعطيتكمها** بضم الهجمة بل يقط المستقبل من غير واو ولا فوقية **بغيري** من الاجرة **وقد قال**  
**الرجل برجل** بفتح الهمزة من المسألة الى الهبة النبوية **باب حكم اهل**  
**الدار الحريمين بيتون** بفتح المشاة الختية بعد الموحدة مبنيا للمفعول ان يفار عليهم بالليل  
حيث لا يميز بين افرادهم **ويجاب الولدان** اي الصغار ريب البيت والزرارة بالذال المعجمة والرفع  
والتشديد عطف على الولدان هل يجوز ذلك ام لا ثم ذكر المولود احمد الله تعالى في تفسير ثلاث  
ايات من القرآن يوافق ما في الخبر على عادته الاولى **بيانا** بالموحدة ثم المشاة الختية المقبلة  
وبعد الالف فوقية لا يسانا بالميم والنون من النون لان سرادة قوله تعالى في الامراء فجاها  
باسا الى عذابنا بعد التذويب **بيانا** بفتح اللام والياء في قوله تعالى في الامراء فجاها  
النون والواو نحو **البيت** بالفتحة بعد اللام في الوجودية وفي غيره بالنون من اليات وهو  
ساعة العود **ليللا** والمثالية بيت بمشاة تختية ثم موحدة مشاة مقبولة منسوخة ثم فوقية  
مضمومة **ليللا** لفظ التلاوة في سورة النساء بوحدة ثم مشاة تختية مشددة ففوقية  
مستوحات والله يكتفي ما بيتون والثالثة من زيادة الالف في الفتح والدمج في الفرع سقوطها  
عنه فايانه علم به قال **حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا ابن عباس**  
**الزهري عن عبيد الله** بضم العبيد ابن عبد الله بن قيس بن سعد ورواه مسند الحميدي عن سفيان  
عن الزهري اجترى عبيد الله عن **ابن عباس عن الصعب** ضد السهل **حين طائفة** بفتح  
الهمزة وتشديد المثلية الليثية **رسى الله عنهم** قال **مر بن النبي صلى الله عليه وسلم بالابوا**  
بفتح الهمزة واسكان الموحدة مدودا من عمل الفرع من المدينة بينه وبين الحقة بماء المدينة  
ثلاثة وعشرون ميلا وسحب بذلك النبي السوالها **او جودان** بفتح الواو بعد الموحدة وتشديد  
المهملة وبعد الالف نون قرينة جامع بينها وبين الالف الثانية امثال وهي ايضا من عمل الفرع  
والشك من الراوي **وسيل** بواو الحال بضم السين مبنيا للمفعول قال في الفتح ولم يقع على اسم  
السائل ثم وجدت في صحيح ابن جبان من طريق محمد بن عمرو عن الزهري بسنده عن النجا  
قال سالت رسولا صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين اتعلمهم معهم قال نعم فظهر  
ان الراوي هو السائل ولا بد في **سبيل** عن اصل الدار الحريمين حال كونهم **بيتون** بفتح المثناة  
المشددة بعد الموحدة مبنيا للمفعول اي يفار عليهم ايلا بحيث لا يعرف رجل من امرأة من  
**المشركين** يان لاهل الدار **ويجاب** بضم المشاة من **سبيلهم** وذا **رايهم** بالذال المعجمة  
وتشديد المشاة الختية **قال** عليه السلام مجبا للسائل **هم** امرائكم والذرائع

البيتون  
البيتون  
البيتون



منهم اي من اهل الدار من المشركين وليس المواد اباحة فقتلهم بطريق القصد اليهم بل ان لم يوصل  
الوقت للرجال الا بذكر قتلوا والا فلا تقصد الا قتل والنساء بالقتل مع الغدرة على ترك ذلك جميعا بين  
الا حاديك المصحة بالهوى عن قتل النساء والعيان وما هنا قال الصعب بن جشامة وسمعتة عليه  
السلام وذا ذر فصحته بالغا قال الحافظ ابن حجر والاول او منقح **يقول لاحي الاله ورسوله**  
**صلى الله عليه وسلم** ومن يقوم مقامه من خلفه واصل النبي هذه الغريبان الرئيس منهم كان اذا  
تمت لا تحبوا استنوي ذلكا على سنان حال فالي حيث انتهى صوتهم من كل جانب فلا يصرعي فهد غيره  
ويرى هومع غيره فيما سواه فاجعل الشرح ذلك وعين بغير شوبين في اليوم منة وفي بعض النسخ  
حيث يبروه فيكون لا بعدن ليس على الاول يكون الاستغراق بخلاف الثاني وهذا حديث منقول  
ذكرة المؤلف فيما سبق في كتاب الشرب ووجه دخوله هنا كونه قتل ذلك كذا وكذا وبالسنه سابق  
**عن ابن شهاب الزهري انه سمع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** انما شربوا في الدنيا من غير ان يشربوا في الآخرة **قال**  
**عبدنا الصعب بن جشامة في الدراري** وقطع قال سفيان **كان عن وادي ابن دينار** **حدثنا** هذا  
الحديث **عن ابن شهاب الزهري** مرسل **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال من شربوا في الآخرة  
افرح الا سماعي الحديث من طريق العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قبل ان يقدم الزهري عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انما شربوا في الدنيا من غير ان يشربوا في الآخرة **قال**  
ولا يندفع باخراج الاسما عيني له قال سفيان **فصحا** بعد ذلك **من الزهري قال اجبرني**  
**بالافراد عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**انه قال هم منهم ولم يعل كما قال عرو وهو ابن دينار هم من اباهم** واخرج الحديث مسند في العارفي  
وابوداود وابن ماجه في الجهاد والترمذي والنسائي في السير **باب** النهي عن قتل الصبيان  
في الحرب لتصورهم عن فعل الكفر ولما في استعابهم من الانتفاع بهم ما بالبرق او بالعدا عند  
عند من يجوز ان يغادى به **وه قال** **حدثنا احمد بن يونس** هو احمد بن عبد الله بن يونس النخعي  
اليربوعي الكوفي قال **اخبرنا الليث بن سعد** المصري **وابن** ذر **حدثنا** ليث **عن** نافع  
**ان عبيد الله بن عمر بن الخطاب** روى عنه انه **ان اسراة** لم تستم **وجدت في بعض منازي النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** في غزوة الفتح كانت العجم الاوسط للطراف **معتولة** بالضب **فانكر رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** قتل النساء والعيان **وهذا** الحديث اخرج مسند في الفارسي وابوداود في  
الجهاد **باب** النهي عن قتل النساء والعيان **وهو** الحديث اخرج مسند في الفارسي وابوداود في  
راهوية **قال** **قلت** لابي اسامة بن جهم **بضم** الهمزة **محمد بن اسامة** **حدثكم** **عبيد الله بن جهم** **ابن** **عبيد**  
**ابن عمر** **عن** **نافع** **عن** **ابن** **عمر** **بن** **الخطاب** **رضي** **الله** **عنه** **ما** **قال** **وجدت** **امرأة** **حالة** **كوفيا**  
**معتولة** **في** **بعض** **منازي** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بنت** **مكة** **فنهى** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **عن** **قتل** **النساء** **والعيان** **استدل** **به** **البرماوي** **كالكرمان** **على** **انه** **اذ** **اقال** **الشيخ** **اخر** **كم**  
**اوجه** **يكم** **وتحرفها** **فلا** **ن** **وسكت** **عن** **جوابه** **مع** **قربته** **لا** **جانبه** **جاز** **له** **ان** **يرويه** **عنه**  
**لكن** **رواه** **الحافظ** **ابن** **حجر** **بان** **اصح** **ق** **ابن** **راهويه** **روى** **الحديث** **في** **مسند** **ده** **كذلك**  
**وزاد** **في** **احده** **فانفره** **ابو** **اسامة** **وقال** **نهم** **وميند** **فلا** **جدة** **من** **ما** **مكروه** **لا** **تدعي** **من** **هذه**

الطريق الاخرى انه لم يسكت ونعتبه العيني بل انه لا يستلوم من قوله نعم في احد بها عدم سكونه من  
الاخرى كذا قال فابتنا مل هذا **باب** بالستون **لا يولد بغير اب** **الله** **يفتح** **الذال** **من** **يوجب**  
**سنيها** **للمعول** **وه** **قال** **حدثنا** **تقيته** **بن** **عبيد** **التقي** **البلخي** **قال** **حدثنا** **الليث** **بوسيد**  
**عن** **يكي** **بضم** **الوحدة** **وتج** **الكاف** **ابن** **عبد** **الله** **بن** **الانج** **عن** **سليمان** **ابن** **يسار** **بفتح** **المثناة** **التي**  
**والهمزة** **المحققة** **الهلالي** **المدي** **مولى** **ميمونة** **وام** **سطة** **هي** **ابى** **هرويرة** **رضي** **الله** **عنه** **كما** **اخرج**  
**النسائي** **كالمولف** **هنا** **وخالف** **محمد** **بن** **اسحاق** **قرواه** **في** **السيرة** **عن** **زيد** **بن** **ابى** **حبيب** **عن** **يكي**  
**فادخل** **بين** **سليمان** **وابن** **هرويرة** **ابا** **اسحاق** **الدوسي** **وسليمان** **قد** **صح** **سما** **عنه** **من** **ابى** **هرويرة** **وهو**  
**مدلس** **تكون** **رواية** **ابن** **اسحاق** **من** **المزيد** **متصل** **الاسانيد** **ان** **ابى** **هرويرة** **قال** **بعضنا**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **بعض** **امير** **حزقة** **بن** **عمر** **والاسلم** **كما** **عند** **ابى** **داود** **باسناد**  
**صحيح** **قال** **ان** **وجدتم** **فلا** **نوا** **وقلا** **نا** **هيان** **بن** **الاسود** **ونافع** **ابن** **عبد** **عمر** **واو** **غير** **ها** **كما** **من** **نحو** **ها**  
**بالنار** **الهمزة** **قطع** **ثم** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **حين** **ار** **دنا** **الحزوق** **للمغزو** **ودعا**  
**ان** **من** **تكم** **ان** **تخرفوا** **ابا** **لنشد** **يد** **والذي** **في** **اليونانية** **بالتحريف** **فلا** **نوا** **وقلا** **نا** **وان** **النار** **لا** **يفد**  
**يا** **الا** **الله** **عز** **وجل** **بضم** **معنى** **الهي** **وهو** **نسخ** **لامر** **السابق** **وقر** **واية** **ان** **طبيعة** **وانه** **لا** **يفد** **ولا** **ان** **اسحاق**  
**ثم** **رايت** **انه** **لا** **يفد** **بمعنى** **ان** **يغذب** **بالنار** **الا** **العدا** **قال** **ليصتا** **وى** **انا** **نسخ** **التغذيب** **بالنار** **لانها** **شدة** **الغذاب**  
**ولذلك** **او** **عد** **ها** **الكفار** **وقال** **الطبري** **لعل** **المنع** **من** **التغذيب** **بها** **في** **الدين** **ان** **الله** **تعالى** **جعل** **النار** **فيها**  
**سائر** **الناس** **واو** **تفاهم** **فلا** **يصح** **منهم** **ان** **يتعلموا** **ها** **من** **الاضرار** **وكذا** **له** **تعالى** **ان** **يستعملها**  
**فبلا** **نار** **وها** **وما** **كأن** **يفعل** **يا** **يشاس** **التغذيب** **بها** **والمنع** **منه** **واليه** **اشار** **بقوله** **في** **الحديث**  
**الاضرار** **النار** **وقد** **رجع** **الله** **تعالى** **الاستغناء** **لبن** **في** **قوله** **تعالى** **نحن** **جعلنا** **ها** **مذكورة** **ومتاعا**  
**للمؤمنين** **اي** **تدبير** **ابن** **رحمته** **لتكون** **حاضرة** **للناس** **بذكر** **ون** **ما** **او** **عد** **وايه** **وجعلنا** **بها**  
**اسباب** **المعاش** **كلها** **انتمى** **وقد** **اختلف** **السلوك** **في** **التخريف** **فكره** **ه** **عرو** **ابن** **عباس** **وغير** **ها**  
**مطابقا** **موا** **كان** **بيت** **كفر** **او** **قصاصا** **واجاز** **ه** **على** **وخالف** **بن** **الوليد** **وقال** **الرهيب** **لييس**  
**هذا** **النهي** **على** **الاعتز** **بهم** **بل** **على** **سبيل** **النواضع** **وقد** **سبل** **عليه** **السلام** **اعين** **المرنبي** **الجد** **يد**  
**الحج** **وحرق** **ابو** **بكر** **اللايث** **بالنار** **بعضة** **الصعابة** **وتغيب** **بانه** **لا** **يجد** **فيه** **الجواز** **فان** **قصة** **العريين**  
**كانت** **قصاصا** **ومشوخا** **وتجويز** **الصحاب** **معارض** **بمعنى** **صحابي** **غيره** **لان** **وجدتموها** **بالواو**  
**والجيم** **وفي** **باب** **التوديع** **فان** **اخذتموها** **فان** **قتلوهما** **وقال** **حدثنا** **علي** **ابن** **عبد** **الله** **المدني**  
**حدثنا** **سفيان** **بن** **عبيدة** **عن** **ابوب** **السقياني** **عن** **عكرمة** **مولى** **ابن** **عباس** **ان** **عليا**  
**رضي** **الله** **عنه** **حرق** **قوما** **هم** **السبا** **يثة** **اتباع** **عبد** **الله** **بن** **سبا** **كانوا** **يزعمون** **ان** **عليا** **رضي** **الله** **عنه**  
**تعالى** **الله** **وتقدس** **عن** **مقاتلتهم** **وعنه** **ابن** **ابى** **سبيبة** **كانوا** **يقولون** **بيعدون** **الا** **صنام** **فبلغ**  
**ذلك** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنه** **فقال** **لو** **كنت** **انا** **بده** **فالحبر** **محمد** **وف** **وانى** **بانا** **تاكيد** **الاضية** **المتصل**  
**لم** **احرقهم** **لان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **لا** **تعد** **بوا** **بغذاب** **الله** **وهذا** **الصراح** **في** **النهي** **س**  
**السابقة** **في** **الحديث** **الذي** **تيد** **ولقتلتهم** **كما** **قال** **ابن** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **لا** **تعد** **بوا** **بغذاب**  
**س** **يد** **الله** **الحق** **وهو** **دين** **الاسلام** **فان** **تكون** **في** **شدة** **السنة** **فبلغ** **ه**  
**عليه** **تعالى** **صدق** **ابن** **عباس** **وانا** **احرقهم** **على** **رضي** **الله** **عنه** **بالراء** **والا** **حيثما** **دوا** **كان** **لم** **يقف**



على ام النعمان ذلك قبل تجرد ذلك للشهيد للكفار والمبالغة في الشك والتهكئة وقوله واقتلناهم  
عطف على جواب لو وان باللام لا فادانها معنى التوكيد وخصا بالكافي دون الاول وهو جواب  
لان القتل اهم واخرى من غيره لورود النص ان النار لا يعذب بها الا الله وهذا الحديث اخرجوه  
المؤلف ايضا استقامة المرتدين وابوداود وابن ماجه في الحديث وذكره الترمذي والنسائي  
في الحارثية **باب** بالتوسين يذكرونه التخيير بين المن والغداة الا سر المولى  
في سورة القتال **فاما ما بعد واما قد** اي فاما ما تنون ما لو فقد ان فداء والمراد التخيير بعد الا  
بين المن والاطلاق وبين اخذ الغداة وعند بعض السلف انها منسوخة بقوله واقتلوا المشركين  
حيث وجد نوحهم الاية والاكثر على انها محكمة قال بعضهم التخيير بين النفسين فلا يجوز قتله  
والاكثر من منهم وهو قول اكثر السلف على التخيير بين المن والغداة والقتل والا يترقاق فيه  
اذنه **باب** **حديث ثمانية** بضم المثلثة وقد ذكره المؤلف في مواضع ولفظه في وفد بني حنيفة  
من المغازي بعث النبي صلى الله عليه وسلم حبيلا قبل تجديجات برجل من بني حنيفة يقال له  
ثمانية ابن اثال فربطوه بسارتيه من سوارى المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
ما عندك يا ثمانية فقال عندي جيرا يهدان تقتلني تقتل ادم وان نعم نعم على شاكر وان  
كنت تزبه المال فهل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمانية قال ما قلت لك ان  
نعم نعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمانية فقال عندي ما قلت لك فقال  
اذ انقوا ثمانية الحديث وهذا موضع الترجمة منه ثمانية صلى الله عليه وسلم اقرب على ذلك ولم يذكره  
التوسيم ثم من عليه بعد ذلك وهو يورد قول الجمهور ان الامرين احمرى الكفار من حال  
الى الامم يفعل ما هو الاخذ فلا سلام والمسلمين ومن مالك لا يجوز المن بغير فدا وعن الحقيقة  
الحقينة لا يجوز المن اصلا الا بعد اول البعثة **باب** ايضا **قوله عز وجل** في سورة القتال **ما كان**  
**لنبي ان يكون له اسرى الاية** اذ واضح وما استقام لنبي من الانبياء ان ياخذ اسارى ولا يقتلهم  
زاد في رواية اي ذرركم بينه حتى يتخلى في الارض يعني يهلك في الارض وهذا التفسير الى عميدة  
وعن مجاهد الاثخان القتل وقيل البالغة فيه اي حتى يكفر بغير الاسلام وبذل الكفر بغير المبالغة  
فيه اي حتى يكفر بغير الاسلام وبذل الكفر بغير الاسلام وبذل الكفر بغير المبالغة  
واسد يريد الاخرة يريدكم ثواب الاخرة او سبب سبب الاخرة من اعزاز دينه وقع اعداؤه واسد عز  
يعلم ادياه على اعداؤه حليم يعلم ما يليق بكل حال ويحسد بها كما امر بالاثخان ومنه من  
الافتد حين كانت الشوكة للمشركين وجبريته وبين المن لما حولت الحال وصارت العلية للمؤمنين  
نزلت حين جا واباسارى برقا شرا صلى الله عليه وسلم منهم فقال عمرهم اي الكفر والله  
اغناك عن الغدا فاضرب اعناقهم وقال ابو بكر هم قومك واهلك لعن الله ان يتوب عليهم  
منهم قد نبتة نعتي بها اصحابك فقيل الغدا وعني هم هذا **باب** بالتوسين **هل**  
**لاسير في ابي الكفار ان يقتل ويخدع** ولا يخذل او يخدع الذين اسروه حتى يخوضوا الكفرة فيه  
**السوي** اي في حكمه **باب** حديث السور بن مخرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلح الى بيته  
وفيه وعلى ان لا يبيد شارجل وان كان على ذبيك لا رددته اليها الى ان قال ثم رجع النبي  
صلى الله عليه وسلم الى البيت فجاه ابو بصير رجل من قريش هو سلمه فارسلوا في طلبه رجلين فقالا

العهد الذي جعلت لنا فعد الى الرجلين تحرجا به حتى بلغوا الحليفة فترلوا ما يكون من ثم لم  
تقال ابو بصير لاجل الرجلين وانه لا يري سيفك هذا ايا فلان حيد انا سله الاخر فقال اجل والله  
الى كاري سيفك هذا ايا فلان حيد انا سله الاخر فقال اجل والله انه لمجد لعنه جريت ثم جريت  
تقال ابو بصير ان انظر اليه فامكنه منه فضره حتى برد وفرا الا خرجني الى الله بيته فدخل المسجد  
بعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه بعد راي هذا اذ عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال قتلوا واهل صاحبي وان لقتول فجا ابو بصير فقال يا بني الله قد واهل اوتي الله اليك  
ذمتك قد رددت اليهم ثم اجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل واهل مسفر حرب  
لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه يريد اليهم فخرج حتى ان سيف البحر قال ونيقلت منهم  
ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير جعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير  
حتى اجتمعت منهم عصابة فوا له ما يسمعون بغير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها  
فقتلوه واحدة والموالمة فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشروه باسمه والرحم  
لما رسل في اناه فوا من فارسل اليه صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يكره صلى الله عليه وسلم على اي  
بصير قتله العامري ولا امر فيه يعود ولا يد وانا لم يخرج من المولى رجدا منه بالحكم لانه اختلف  
في الاسير بجاهه ان يهرب فقال الثاني والكويون لا يلزمه وقال مالك يلزمه وقال ابن القاسم  
وابن المواران اكرهوه على ان يحلف لم يلزمه لانه مكرهه وقال تميمي الفقه بالانزق بين الحلف  
والعهد وخروجه الكفر واجب والمحنة في ذلك فعل اي بغير وتصويب النبي صلى الله عليه وسلم  
فعله انتهى قال ابو عبد الله الاي ولا حجة فيه لانه ليس فيه الا ان ابا بصير عاهد على ذلك  
والنبي صلى الله عليه وسلم انما عاهد على ان لا يخرج معه باحد منهم ولا يجيب عنهم ولا عاهد صم  
على انه لا يخرج منهم من اسلم فيلزم ذلك ابا بصير هذا **باب** بالتوسين **اذ احرق**  
**المشرك الرجل المسلم هل يحرق** هذا المشرك جزاء لعنه وبه قال **حدثنا** معلى بن عيسى  
وتشديده اللام المعسوجة ولغيره في ذرايين اسد قال **حدثنا وهيب** بنهم الواو وفتح الكفا  
ابن خالد عن **ابوب** السخري عن **ابن قلابة** بكسر القاف عبد الله بن زيد الجرمي عن **اس**  
**ابن سائد** روى عنه **ان رجلا من عكل** بنهم العين وسكون الكاف قبيلة معروفة  
بما بينة نبت به لاش رهط او بين له ثم مواعلي النبي صلى الله عليه وسلم فاجتروا المدينة  
بالجيم الساكنة وفتح المشاة والواو الاولى من الاحصا اذ كرهوا الاقامة بها اول يوم فقتلهم  
طعامها **قالوا يا رسول الله انما نكسر الرا وسكون السين المهلمة اذ اطلب لنا**  
**سبا قال** ولاي ذر فقال **ما جد لكم الا ان تلحقوا بالذود** وفتح الذال المعجمة اخره مهلمة  
من بين الثلاث الى العشرة من الابل **فا تطلقوا اسرى** واصل **ابو الهيثم** حتى صحوا  
**وهم** او للاسماء على من رواية ثابت ورجعت اليهم الواهم **وقتلوا الراعي** يا را  
غلامه عليه السلام **واساقوا الداود** فقال من السوق وهو السير العنيف وكفروا  
**بعد اسلامهم فاقى الصريح** النبي صلى الله عليه وسلم بالصاد المهلمة وانما المعجمة بقيل يعني  
فاعاد ابو صوت المستعيب **فبعث** عليه السلام **الطلب** فاشارهم في حديث  
سلة بن لاكوع خيلا من المسلمين اميرهم كرز بن جابر النهري ومسلم من رواية

الاصحاح



معدون بن قرة عن ابني ابيه شاب من الانصار قريب من عشرين رجلا وبث معهم قايغا يقتل نارهم  
**قارجل النار** بالجم اذا ارتفع حتى اتي بهم بضم الهزة وكسر المثناة الفوقية اليه عليه السلام **فقطعه**  
**الزهر** وارجلهم اذا مرها فقطعت وفاضر انه قطع بعد كل واحد ورجليه لكن يرد في رواية الترمذي  
من خلاف في المرف من رواية الاوزاعي لم يحسمه اى لم يكونا قطع منهم بالنار ليقطع الدم بل تركهم  
يترقون **شم امر عليه السلام بمسار فاحيت** بضم الهزة يباعا وهو المعروف في اللغة **فكياهم**  
بها بالتحقيق ان امره لك وفي رواية فاكلوا الهرة مضمونة وكسر الحاء وانما فعلت بك بهم لاني روايته  
التي هي انهم كانوا فعلوا بالمرحاضة كس وعليه يتروك لبوس الجارية ولو لا ذلك لم يكن ثم مناسبة  
وقيل انه منسوخ بانيه الشاذة اما جرة الذي يجارون الله ورسوله الاية قال الشافعي **وطرحهم الهرة**  
بالحاء والواو المهملتين ارضيات حجارة سود معروفة بالله بيته **يستفون فاليقون حتى ماتوا** استشكل  
بان الاجماع كما قاله القاسم ان من وجب قتله فاستسقى ليعتق واجيب بان الله ليس في الموت ما يدل  
عليه صلى الله عليه وسلم امر بذلك ولا اذن فيه او انهم بارئ ادم لم يكن لهم حرمة ولذلك قال الصحابي  
من معه ما يحتاج اليه العفص وهناك مرند لولم يستف من مات يتوساه ولا يسقيه بخلاف الذي  
والهجرة **قال ابو قتادة** عبد الله **مكوا وسرقوا** لانهم اخذوا اللقاع من حرز مثلها وهذه اخذه ابو قتادة  
استب فاكله فوزع فبما ان هذه ليست سرقة وانما هي حرابة **رحار بع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم**  
**وسوان الارض فادابا** بالسوا من غير ترجمه وهو كالفصل من سابقه وبه  
**قال حدثنا يحيى بن بكير** بضم الموحدة وفتح الحاق **قال حدثنا الليث بن سعد عن يونس بن يزيد**  
**اذيلي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى**  
**الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قومت** بفتح القاف والراء الصاد المهملتين  
اي ادعت **عملة نبيان من الانبياء** هو عزير وعند الترمذي الحكيم انه موسى **فامر بقرية النمل** موضع  
اجتماعهم **فاحرقوا** بنا التائيت في القرية ولان ذر فاحرق اى النمل لجوار التعذيب بالنار واخرق  
النمل فصاها وهو غير مكلف في سرعه واستعمل به على جوار حرق الحيوان المودى لان شرع من  
قبلا شرع لثلاثة ايام في شرعنا ما يرفع نعم ورد فيه النهي عن التعذيب بالنار لان العفص شرع  
وكذا لا يجوز عندنا قتل النمل حديث ابن عباس في النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة  
والنحلة **فاوحى الله اليه** ان قومتك **عملة** بفتح الهزة وبهجرة الاستعجاب مودع او موقوف  
بها **احرقتم الله من الامم ففتح الله تعالى** في بدء الحاق فبلا عملة واحرق اى قتلها احرقتم عملة  
واحدة وهي التي اذ تك تجلج في غيرها فلم يبصر منها جنازة وفيه اشارة الى انه لو حرق التي قومتك  
عوتت وقيل لم يقع عليه العت في اصل القتل ولا في الاحراق لانه زيادة على النملة الواحدة وهو يدل  
لجوار في سرعه ونقبت بانه لو كان كذلك لم يعاقب اصلا وراسا لانه من باب حسنات الاربابيات  
الغزيرين وقد روى ان هذه القصة سببا وهو ان هذا النبي مر على قرية اهلكها الله بذنوب اهلها  
فوقف متعجبا وقال يا رب كايا فيهم صيان ودواب ولم يقترف ذنبا ثم نزلت تحت شجرة فحوت له  
هذه القصة فبينه الله على ان الحنيس المودى يقتل وان لم يودى وقتل اولاده وان لم يولد  
والحاصل انه لم يعاقب انكار لما فعل بل جوا باله وايضا الحكمة شموله اهلها ليجتمع تلك القرية  
فقتل له المشرك اى اذا اختلط من يستحق الاهلاك بغيره وتعين اهلها ليجتمع مريفا

اهلاك المستحق جازا اهلا كما يجمع وهذا الحديث اخرجه مسلم في الحيوان وابوداود في الادب والنسائي في الصيد  
واين ماجه **جوار حرق الدور والنمل** التي الشوكس وحرق نفع القاف وتكون  
النار واقترضه في فتح البار بما لا يقال في المصدر حرق وانما يقال تحريق واخرق لانه رفاعي وقيل  
التركشى الصواب احراق ونقبة من المصايح بان في المشارق والحرق يكون من النار والاعرفي الاحراق فجعل  
لحرق معروفا لاخطا به **قال حدثنا مسدد** وهو ابن مسرهد **قال حدثنا يحيى بن سعيد** القفطان  
**عن اسماعيل بن ابي خالد** الاحمسي الجبلي **قال حدثني** بالانفراد **قيسى بن ابي حازم** بالمهملات والراء  
**قال قال ابن جرير** بفتح الجيم بن عبد الله الاحمسي **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لا**  
**تروحوا** بفتح الهزة وتحريف اللام وبالراء والمهملتين طلب يتضمن الامر براحة قلبه الفحة من  
**الكلمة** بالحاء المعجمة واللام بعد ما صاد مهمل مفتوحات وفتح اوله وسكون ثانيه وبضم هاء ضم هو  
والاول شهر لانه لم يكن سى لقب لثقله عليه السلام من بقا ما يشرك به من دون الله وحسن  
جور من ذلك لانها كانت في بلاد قوم وكان هو من اشرافهم **وكان ذوالخليفة** بيتا نصم في حنعم  
بفتح الحاء المعجمة وسكون المشدة وفتح العين المهملة كجعفر قبيلة شهبيرة بن تيسون او حنعم  
ابن انار بفتح الهزة وسكون النون بن اراشي كسر الهزة وتحريف الراء اخره شين معجمة او اسم  
مليت لكلمة واسم الصمد والمهملات الخليفة وضعه الترمذي لانه ذوالخليفة الا الى  
اسم الاجناس **يسمى** اى ذوالخليفة **كعبه اليمانية** بالتحريف لانه بارض اليمن شاهواه الكعبة  
الحرام في اضافة الموسوف الى الصفة وجوزة الكوفون وهو عند البصريين يتقدم  
كعبه اليمانية **قال جرير** **فانظفت** اى قبل وفاته عليه السلام بشهرين **في حنين وما**  
**فارس من احسب** بفتح الهزة وسكون الحاء المهملة وفتح الميم اخره سين مهملات قبيلة من العرب وهم  
اخوة بجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم رهط جرير بن تيسون الاحمسي بن الفوف بن انار وبجيلة  
امراة نبت اليها القبيلة المشهورة **وكانوا اصحاب خيل** اى بيتون عيلا لقوله **قال وكنتم**  
**لا اثبت على الخيل فمضرب** عليه السلام **مصدرى** لان فيه القلب حتى **رايت اراسا** بالشرقة  
**في صدرى** وقال **اللهم** بفتح على الخيل **واجعله هاديا** لغيره حال كونه **مهديا** بفتح الميم  
في نفسه **فانطلق** جزير **الهاذي** الخليفة **فكسرها** اى هدم بناها **وحرقها** بنشد يد الرابان  
ومن النار فيما فيها من الخشب **ثم بيت** جرير **الى رسول الله صلى الله عليه وسلم** حال كونه **خبره**  
بتكبيرها وتحريفها **فقال رسول جرير** وهو ابو اوطاه حصين بن ربيعة بفتح الحاء وفتح  
الصاد المهملتين **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **والذي بعثك بالحق ما جئتكم حتى تتركوا**  
**كانا جمل اجوف** بالهمزة والجيم والواو والفاء اى صارت كالبعير الخالي الجوف **وقال اجرب**  
بالراء والموحدة كناية عن نزع ريشها واذهاب بعينها **وقال الخطاب** مثل الجمل المطلق  
بالعظرات من جربه اشارة الى ما حصل لها من سواد الاحراق **قال ببارك** عليه السلام  
**في خيل احسب** ورجاله اى دعا لها بالبركة **حمى مرات** مبالغة واقتصر على التركانه مطلوب  
وبه قال **حديث محمد بن كثير** بالمشدة العبدى **عن نافع من ابن عمر** بن الخطاب **رضي الله عنهما**  
**قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم** بنشد يد الراخل **بني النضير** قبيلة من اليهود بالمدينة  
سنة اربع من الهجرة وحرب **يونس** بعد ان حاصرهم خمسة عشر يوما وفيهم نزلت



الروايات من سورة الحجر ورواية المغازي عند المؤلف قال خرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني  
الفسير ونطق وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لبنه اذ تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله  
والسورة موضع نخل بني الفسير وقوله فنزلت ما قطعتم من لبنه اذ تركتموها قائمة على اصولها  
على ان يقول الآية بعد الخريق فيجوز ان يكون الخريق باجها ذاروحى ثم نزلت فاستدل الجمهور  
به على حواز الخريق والخريق في بلاد العدو واذا قيل طريقا في نكاته العدو وخالف بعضهم فقال  
لا يجوز بعضهم قطع الثمر اصلا وحل ما ورد من ذلك اما على غير المثل واما على ان الشجر الذي قطع  
في قصة بني الفسير كان في الموضع الذي يقع فيه القتال وهذا قول الليث والاوزاعي وابي ثور ويات  
الحديث بتامه ان شاة الله تعالى مع بعية مهاجرة في كتاب المغازي **باب قبل التاميم**  
**ابن زكريا بن زائدة** يسمون الهذلي الكوفي القاضي قال حدثني بالافراد **ابن زكريا الاعرجي عن ابي**  
**اححاق** عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي عن **ابن عازب** انصارى **رضي الله عنهما** قال بعث  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** في رمضان سنة ثمان اذ في ذي الحجة سنة خمس اذ في اخر سنة اربع **وهذا**  
ما بين الثلاثة الى التسعة من الرجال **من الارض الى ابي رافع** عبد الله او سلام بن ابي الحقيق  
بعض المهاجرة وفتح القاف الاولى اليهودي وكان قد حارب الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم **بقتلوه** يبيد ذلك **فانطلق رجل منهم** هو عبد الله بن عتيك بفتح العين المهملة وكسر  
المثناة العوقية لا نصارى **فدخل حصنهم** بجبيل او بار من الحجاز وجمع بينهم ما كان يكون حصنه  
كانا قريبا من جبيل من طرف ارض الحجاز **قال** عبد الله بن عتيك **فدخلت في حرب** بفتح الميم وكسر  
الموحدة **ذو الجحيم قال واغلقوا باب الحصن ثم اقموا** بفتح القاف **حاربهم** فخرجوا  
**ويطلبونه فخرجت** بفتح الميم **خرج اربعم** بضم الهمزة وكسر الراء **ابني** بفتح الهمزة والسون  
الاولى للشددة وكسر المثناة ولاي ذراف بنون واحدة مكسورة **مددة اطلبه** **تبعهم**  
**فوجدوا** **والنصارى فدخلوا** **ودخلت معهم** **واغلقوا باب الحصن ليلا** **فوسقوا** **المغايغ**  
**في كوة** بفتح الكاف **وضمها** **ونشد** **به** **الواو** **ونقب** **في** **جد** **البيت** **حيث** **اراهما** **بفتح** **الهمزة**  
**فلما** **ناموا** **اخذت** **المغايغ** **ففتحت** **باب** **مكان** **من** **الحصن** **فيه** **الوراغ** **ثم** **دخلت** **عليهم**  
**قلت** **يا** **باربع** **لا** **تخفق** **ان** **هو** **خوف** **من** **ان** **اقتل** **غيره** **من** **لا** **عز** **ض** **الى** **في** **كأن** **تقله** **فا**  
**جا** **بين** **تفقدت** **الصوت** **اي** **اعتقدت** **جهة** **الصوت** **لان** **الموضع** **كان** **مظلم** **فصر** **بته** **عند**  
**وضوى** **اليه** **فصاح** **فخرجت** **من** **عنده** **ثم** **جيت** **ثم** **رجعت** **اليه** **ولا** **يه** **ذ** **فخرجت** **ثم** **رجعت**  
**كان** **مغيث** **له** **فقلت** **يا** **باربع** **وعبرت** **صوت** **قال** **مالله** **ما** **استقها** **مينة** **سنته** **او** **جبره**  
**لك** **لا** **مك** **الويل** **العباس** **ان** **يقال** **على** **امك** **الويل** **وذكر** **لام** **لا** **رادة** **الاختصاص** **قلت** **ما**  
**شأنك** **قال** **لا** **ادري** **من** **دخل** **على** **فصر** **بني** **قال** **فوقفت** **سبيتي** **في** **بطنه** **ثم** **تخاملت**  
**عليها** **اي** **تكلفته** **على** **شقة** **حتى** **تفرغ** **العظم** **اي** **اصابه** **ثم** **خرجت** **وانا** **دهش** **فتح** **الده**  
**وكسر** **اليه** **صفة** **مشبهة** **اه** **متجوزة** **المجلة** **حالية** **وهذه** **الاعتصم** **ان** **الفاعل** **لذلك** **كله** **عبد** **الله**  
**ابن** **عتيك** **لكن** **عند** **ابن** **هشام** **عن** **الزهري** **عن** **كعب** **ابن** **بلك** **المرجعي** **اليه** **جنت**  
**نفر** **عبد** **الله** **بن** **عتيك** **ومسعود** **بن** **سنان** **وعبد** **الله** **بن** **اليس** **وابو** **قتادة** **المجرت** **بن**

ربيعي وخزاعي بن الاسود حليف لهم من اسلم واه ربيهم عبد الله بن عتيك وانهم لما دخلوا عليه  
ابتدروا به باسيا فهم وان عبد الله بن اليس نحا ما عليه بسيفه في بطنه حتى انقذه وهو يجر فظن  
فظن اي حبيبي لكن ما في البخاري اصح قال عبد الله بن عتيك **ما نبت** **سلا** **لم** **بضم** **السين** **وقمع** **اللام**  
**الشددة** **لانزل** **منه** **بفتح** **الهمزة** **فوقعت** **فوقعت** **بضم** **الواو** **وكسر** **المثناة** **وهمرة** **مفتوحة** **مبنى**  
**للمفعول** **اي** **اصاب** **عظم** **رجلي** **سنى** **لا** **يباع** **الكسر** **كانه** **كفك** **وانما** **وقع** **من** **الدرجة** **لانه** **كان** **ضعيفا** **اليس**  
**فخرجت** **الى** **الحاي** **فقلت** **لهم** **ما** **انا** **ياربع** **بوحدة** **ين** **فالف** **فراه** **فجاء** **مهله** **اي** **بذهب** **حتى**  
**اصح** **المثناة** **بالنون** **وكسر** **العين** **اي** **المجبرة** **بموت** **ولا** **اي** **ذ** **الواو** **اعية** **بالواو** **يد** **النون** **اي** **الصارحة**  
**التي** **تندب** **القتيل** **والوعى** **الصوت** **فما** **رجحت** **حتى** **سمعت** **نغايا** **ابن** **رافع** **بفتح** **النون**  
**والعين** **وبعد** **المثناة** **التي** **تندب** **القتيل** **وقول** **الحطاب** **كذا** **اروى** **وحقه** **نغايا** **ابن** **رافع** **اي** **النوا** **ابا** **رافع**  
**كقولهم** **دراك** **مبنى** **ادرك** **تعبه** **في** **المصايغ** **فقال** **هذا** **فدج** **في** **الرواية** **الصحيحة** **بوصف** **يقع** **في**  
**المخاطر** **فالغراب** **ما** **صاح** **نعني** **كصفي** **وصغايا** **والنعني** **جنس** **الموت** **اي** **فما** **رجحت** **حتى** **سمعت** **الجنار**  
**مصرحة** **بموت** **ابن** **رافع** **ناجرا** **اهل** **الحجاز** **فه** **يقول** **جنس** **الواحدة** **في** **الوفاة** **بغز** **ابن** **الاحوال** **ولو** **كان**  
**الناقل** **كان** **لان** **الحكم** **القرينة** **لا** **القول** **قال** **فقت** **وباب** **قلبة** **بالقاف** **واللام** **والموحدة** **المفتوحة**  
**اي** **بان** **علة** **او** **دا** **تقلب** **له** **رجلي** **لتعلاج** **حتى** **انبتنا** **التي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فما** **خبرناه** **بموت**  
**ابن** **رافع** **فان** **قلت** **من** **ابن** **توخة** **المطابقة** **بين** **الترجمة** **والحديث** **اجيب** **بانه** **انما** **قصد** **ابا** **رافع**  
**وهو** **نايبر** **وانا** **القط** **ليعلم** **مكانه** **بصوته** **كان** **حكمه** **حكم** **التاميم** **لانه** **جنيبه** **استمر** **على** **جبال** **نوم** **لان**  
**بعد** **ان** **ضربه** **لم** **يغير** **من** **مكانه** **ولا** **تحول** **من** **دمجه** **حتى** **عاد** **اليه** **فقتله** **علا** **انه** **قد** **صاح** **في** **الحديث**  
**الات** **بانه** **قتله** **في** **حالة** **النوم** **ان** **وه** **الحديث** **جوار** **التجسس** **سنى** **على** **المشركين** **وجواز** **قتل** **المشرك**  
**بغير** **دعوة** **اذا** **كان** **قد** **بلغته** **قبل** **ذلك** **وقتل** **اذا** **كان** **نايبر** **مع** **تحقق** **استناره** **على** **الكفر** **والياس**  
**من** **فلا** **خه** **بالوجهي** **والقرابين** **الدالة** **على** **ذلك** **واخرج** **الحديث** **المولف** **ايضا** **مختص** **اهنا** **وه** **المغازي**  
**وبه** **قال** **حدثنا** **باجع** **ولا** **ي** **ذ** **رحه** **سنى** **عبد** **الله** **بن** **محمد** **المسند** **ي** **قال** **حدثنا** **ولا** **ي** **ذ** **رحه** **سنى**  
**يحيى** **بن** **ادم** **هو** **ابن** **سليمان** **القرشي** **المخزومي** **الكوفي** **قال** **حدثنا** **يحيى** **بن** **ادم** **هو**  
**ابن** **سليمان** **القرشي** **المخزومي** **الكوفي** **قال** **حدثنا** **يحيى** **بن** **ادم** **هو** **يحيى** **بن** **زكريا** **بن** **اي**  
**زائدة** **وسقط** **لفظ** **يحيى** **ابن** **ذ** **رحه** **سنى** **ابيه** **زكريا** **عن** **ابن** **اححاق** **السبيعي** **الكوفي** **عن** **البراء**  
**عازب** **رضي** **الله** **عنه** **ما** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **رهبط** **بفتح** **الراء** **سكون** **الها**  
**من** **الانصار** **الى** **رافع** **ودخل** **عليه** **عبد** **الله** **بن** **عتيك** **بالمعين** **المهملة** **بينه** **الذي** **هو** **في**  
**من** **المصنوع** **والمعوي** **والمتملى** **بيته** **بشدة** **يد** **المثناة** **التي** **تندب** **المفتوحة** **بعد** **الموحدة** **من** **البيت**  
**اي** **حار** **كونه** **قد** **بيته** **ليلا** **فقتله** **وهو** **نايم** **صرح** **با** **ابن** **عتيك** **هو** **الذي** **قتله** **وانه** **كان** **نايبرا**  
**كان** **بنيه** **عليه** **قربيا** **هه** **باب** **بالتشويش** **كانت** **وايقاد** **العدو** **بانتفاط** **احدى**  
**النابن** **من** **تمت** **واختفيضا** **وبه** **قال** **حدثنا** **يوسف** **بن** **موسى** **ابن** **عيسى** **المرورزي** **قال**  
**حدثنا** **عاصم** **بن** **يوسف** **اليربوعي** **الحنابلي** **الكوفي** **قال** **حدثنا** **عاصم** **بن** **يوسف** **قلت**  
**ابو** **اححاق** **ابراهيم** **بن** **محمد** **الغزالي** **بفتح** **الغاء** **والزاي** **وكسر** **الراء** **عن** **موسى** **بن** **عقبة** **قال**  
**حدثني** **بالافراد** **سالم** **فهو** **ابن** **ابن** **امية** **ابو** **النضر** **بفتح** **النون** **وسكون** **الضاد** **المجزة**



وسئلوا الفداء للمجاهدين من بني المدين وكان امير اعلى حرب الخوارج  
قال كنت كما يقال له اي لعمر بن عبيد الله لا لعبد الله بن ابي اوفى قال لمسلم كتب اليه ان لعمر بن عبيد  
الله النبي عبد الله بن اوفى بفتح الهمزة والفاء بينهما واوساكنة وفي نسخة قال كنت كما يقال لعمر بن  
عبيد الله فإنا له كتاب عبد الله بن اوفى حين خرج من الحيرة بفتح الحاء المهملة فقرأه فافانته  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم ايامه التي لم يبق فيها العدو استقر خبر ان حتمه ما كتب  
الشمس عن خط وسط السماء ثم قام في الناس خطيبا فقال ايها الناس لا تسبوا الفداء العدو بخذوا  
احدكم تبايى نتموا فانما قلت عنى الفداء العدو وجهاد ولا جهاد طاعة فكيف ينهى عن الطاعة اجيب  
بان المراد لا يدرى ما يؤول اليه الحال وقصة الرجل تحتته اجتراح في غزوة حيدر وقتل نفسه  
حتى الامره ان كان من اهل بيت شاهدة لذلك وتدرى عبيد بن منصور من طريق يحيى بن  
ابى بكر مرسله لا نتموا الفداء العدو فاعلم لانهم لا يندرون عسى ان يتجاوزوا والى ما في التمس من صوت  
الا عجاب والانتقال على التنوين والوثوق بالقوة وقلة الاهتمام بالعدو ومن الشهادة ليس سندنا  
لتمنى لفا العدو فيجوز معنى لفا العدو وجهاد او مستلزم له ومنى لهما مستلزم للفا العدو  
وهو يقتضى الضم المذكور ولذا اتمه عليه السلام بقوله **وسلوا الله العاقبة** من هذه المخاوف  
المتضمنة للفا العدو وهو نظير سوال العاقبة من العس وقد قال الصديق الاكبر ابو بكر رضي الله عنه  
لان لفا في فاشكر احب الى من ان ابتلى فاصبر وهذا يوجد منه منع طلب البارزة لانه من تمنى  
لفا العدو ومن ثم قال على لابنه بائني لا تقع احد الى البارزة ومنى دعاك اليها فاخرج اليه لانه باع  
والله قد ضحى بشر من بقى عليه وطلب البارزة شروطا معروفة في الفقه اذا اجبت من معها  
المحدور في لفا العدو والمنهى عن تخميه **فاذ العتقوهم فاصبروا** اي ابتسوا ولا تقهر وا  
التالم من شئ يجسد لكم فالصبر في القتال هو كظم ما يولم من غير اظها رشكوك ولا جوع  
وهو الصبر الجميل **واعلموا ان الجنة** اي ثوابها **تحت ظله** اي لسبوق وقال الثوري معناه ان  
الجهاد وحضور معركة الكفار طريق الى الجنة وسبب لدخولها ثم قال صلى الله عليه وسلم  
**اللهم يا سرك الكتاب** الفرقان او صابرا كعب السماوية **ويا جري السحاب** لنزول العيث  
يعذرتهم **ويا هازم الاغراب** وحدث اشارة الى تعوده بالضر وهو ما يجتمع من اضراب  
العدو **واوهمهم وانصرنا عليهم** في رواية الاسما عيلة في هذا الحديث من وجه اخر انه صلى الله عليه  
وسلم دعا ايضا فقال اللهم انت ربنا وربهم ونحن عبيدك نواسينا ونواصيهم بيدك  
فاهزمهم وانصرنا عليهم **وقال موسى بن علقمة** بالاسناد المذكور وكان المؤلف رواه  
بالاسناد الواحد مطولا ومختصا **حدثني** بالاسناد المذكور **ابو النضر** كذا في روايته ان ذر  
وسقط عنه غيره من قوله موسى بن عمير عبد الله الى هنا وصاق في روايته ان ذر الحديث  
كالباقين **كنت كما يقال لعمر بن عبيد الله** من يح في ان سالما كاتب عمر بن عبيد الله وهو  
يرد على العبيد كما في حديث ابن حجر حيث رجعا الاضمر في قوله في باب الجنة تحت بارقة  
العبود عن سالم بن ابي النضر موسى بن عبيد الله وكان كما يقال له الى عبد الله بن ابي اوفى  
**كنت عبد الله بن ابي اوفى** رضي الله عنهما **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال**  
**لا تسبوا الفداء العدو** بخذوا احدكم تبايى نتموا **وقال ابو عامر عبد الملك بن عمرو بن**

قيس البصري العنقدي لا عبد الله بن ابراهيم واصله مسلم **حدثنا** **عبد الرحمن بن الحزامي** عن  
**ابى الزناد** عبد الله بن ذكوان **عن الامير** عبد الرحمن بن هرم بن عيسى **ابى هريرة** رضي الله عنه  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا** بخذوا احدى التبايى تخيفوا ولا يذرا لا يمتوا بايا نتموا  
**لفا العدو فاذا العتقوهم فاصبروا** لان مع الصبر يبقى الثبات ويرحم النفس هذا ما نسب  
بالستورين **الحرب خذ عنة** بفتح الخاء المعجمة وتكون الدال المهملة في الفرع واصله وهي الافصح وحتم  
بها ابو ذر الصوري والقراري وقال ثعلب بلغنا انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم ولما قيل فيها قاله  
في الفتح خذ عنة بضم الخاء تكون الدال وحوز خذ عنة بضم اوله وفتح ثابته كهمزة ومتره وهي  
صيغة مبالغة وحكى المنذرى خذ عنة بفتح الهمزة الاولى والثانية جمع خاض وحكى مكى وغيره خذ عنة  
بكسر اوله وتكون ثابته في حنة ومعنى الاسكان انها تخدع اهلها من وصف الفاعل باسم  
المصدر او وصف المفعول كذا الدرهم ومعنى الضم ضرب الامير اي مضى وبمعنى الخطا بانها  
المره الواحدة يعنى انها اذا اخذت مرة واحدة لم تقل عثرته ومعنى الضم مع السكون انها تخدع  
الرجال اي هي محل الخداع وموضعه ومع فتح الدال اي تخدع الرجال متميها الظفر ولا تبقى لهم الفطنة  
اذا كان يتحك بالناس وقيل لكلمة في الانسان بالثبات الدلالة على الوحدة فان الخداع ان كان من العالين  
فكانه حضمهم على ذلك ولو مرة واحدة وان كان من المسلمين من الكفار فكانه حذرهم  
من مكرهم ولو وقع مرة واحدة فلا ينبغي التهاون بهم لما ينشأ عنه من المغسدة ولو قل وجه قال  
**حدثنا عبد الله بن عبيد السدي** قال **حدثنا عبد الرزاق بن همام** قال **اجترنا مع** هو ابن راشد  
**عن همام** هو ابن منبه **عن ابى هريرة** رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هلك**  
**اي مات كسرى** تكسر الكاف وقد لفتق معرب خسراى وسع الملك وصوامع لكل من ملك  
الفرس **ثم لا يكون كسرى** بالعراق وفي رواية اذا هلك كسرى الى اخر قال القرطبي وبين رواية  
هكذا واذا هلك يوت ويمكن الجمع بان يكون ابو هريرة سمع احد اللغظيين قبل ان يموت كسرى  
والاخر بعد ذلك قال ويحتمل ان يقع المتأخر بالموت والهلاك فعوله اذا هلك كسرى يتحقق ه  
وقوع ذلك حتى عبر عنه بلقطة الملمس وان كان لم يقع بعد للمبالغة في ذلك كما في قوله  
فقال انى امر الله فلا تسجلوه **وتقيصر** بغير صرف للجملة والعامة ونون في الفرع وجمع عليه  
سنة او في خبره **ليتملكن** بفتح اليا وكسر اللام الثانية وفي الفرع كاسله وقيصر بالستورين صحيح  
عليه وفي نسخة ولا قيصر ليتملكن بالصرف بعد النفي لرواى العلمية بالنتيجه **لا يكون فيصير** **حدثنا**  
**بالشام** قال امامنا الكافي وسب الحديث ان قرئت كانت تاتي الشام والعراق كثيرا  
للجارية في الجاهلية فلما اسلموا خافوا النقطاع سفرهم اليها لمخالفتهم بالاسلام فقال عليه  
السلام لا كسرى ولا قيصر بعد هاهنا بين الاقليمين ولا ضرر عليكم فلم يكن فيصير بعدك يا  
لعراق ولا كسرى بالشام ولا يكون **ولسقمين** **كونن** اي ما لهما المدفون وكذا يجمع  
ويؤخر وسقط نون كوز هان في الفرع واصله **سبيل الله** عز وجل **ولسقمين** بضم  
الشاة الفوقية وفتح السين واليم وتشد يد النون بعين المفعول **وسمى** صلى الله عليه وسلم  
**الحرب خذ عنة** في غزوة الخندق لما بعث نعيم ابن مسعود بخذول بين قريش واطعاف  
واليهود قاله الواقدى وتكون بالسورية والكمين ويخلف الوعد وذلك من المستثنى الجائز



المعصوم من الحرم وقال النووي افتقوا على جواز خداع الكفار في الحرب كيف ما أمكن الا ان يكون فيه  
نعت من هذه او امان فله يجوز وهذا الحديث اخرج مسلم ورواه قال **حدثنا ابو بكر بن ابراهيم** بفتح الهمة  
وسكون الصاد المهملة وبعد الراء المتوحدة سم والابن الوقت ابو بكر بن بصرى الموحدة وبعد الواو الساكنة  
راء ووه اسمه الابن ذر اسمه بن المروزي قال **اجرتنا مع** بن المبارك المروزي قال **اجرتنا مع**  
صوابين راشد عن **قاسم بن ميمون** بفتح الميم وقع النون وتشديد الموحدة المكسورة **عن ابى هريرة**  
**رضي الله عنه** انه قال **سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل سألته عن رجل سألته حديث ابى**  
**هريرة** وبن قال **اجرتنا ابن عيينة** سفيان **عن عمرو بن دينار** انه سمع **جابر بن عبد الله**  
**رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يقول في الحرب خدعة** وهذه طرقة شاذة حديث ابى  
الى استفاد الراء في الحرب بالاختصاص اليك من الشجاعة وهذا الحديث اخرج مسلم في المغازي وابوداود  
والترمذي في الجهاد والنسائي في السير **باب حكم الكذب في الحرب** قال **حدثنا قتيبة**  
**بن سعيد** البجلي قال **حدثنا سفيان بن عيينة** عن **عمرو بن دينار** عن **جابر بن عبد الله** رضي الله عنه  
**ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في الحرب فهو كاذب في الدين** قاله  
**قده** الله رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث انه قد اذى الله ورسوله اي اذى رسول الله  
واذا هو لرسول الله هو اذى الله لانه لا يرثي به **قال محمد بن مسلمة** بفتح الميم واللام الاضار في الحرب  
ان اقبلت بهمة الاستقام وان مصدرية اي اقبلت قتله **يا رسول الله** قال نعم زادني رواية الباب  
اللاحق قال فاذن لي فانقول قد فعلت وبغده الزيادة تحصل المطابقة بين الحديث والترجمة فانه يدخل  
فيه الاذن في الكذب نصريحا ولو يجازي **قال جابر فانه** اي فاني محمد بن مسلمة كعبا فقال له **ان**  
**صداقني النبي صلى الله عليه وسلم قد علمنا** بفتح العيي والنون المشددة انغبنا بما كلفنا به من  
الاداء والروايات التي فيها نكتة في مرضات الله وهذا من التبريق الجائز **باب الصدقة**  
بفتح اللام والصدقة معمول ثان اي طلبها منا ليضعها مواضعها **قال كعب واين** والله يعرفه كعب  
للمسلم بفتح اللام والفوقية والليم وضم اللام المشددة اي تزيدهم ملائكتكم وتتفجرون منه الكروازيد  
من ذلك سقط لابن ذر **حدثنا محمد بن مسلمة** فانا قد اتبعناه فكلوه ان نوحه حتى **تخطوا**  
**الواو** يصير امره **قال** بن مسلمة **بجاءه حتى استمكن** منه فقتله في السنة الثالثة  
من الهجرة **وجابر** راسه النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يجوز الكذب في الحرب بقرينة  
وحل يجوز نصريحا نعم فنصحت الزيادة المسببة عليها انما التفرج واصرح منها في الترمذي  
من حديث اسماء بنت زيد مرفوعا لا يجعل الكذب الا في ثلاث يحدث الرجل امراته ليه فيها  
والكذب في الحرب وفي الاصلاح بين الناس قال النووي الظاهر باخذ حقيقته الكذب في الامور  
الثلاثة لكن التبريق اولى وهذا الحديث قد مر في باب رهن السلاح **باب جواز**  
**العكس** بفتح الفاء وسكون الفوقية اخره كاف **باب جعل الحرب** اي قتلهم على غفلة وبن قال  
**حدثني** بالافراد ورواه **حدثنا محمد بن مسلمة** قال **حدثنا سفيان بن عيينة**  
**عن عمرو بن دينار** عن **جابر بن عبد الله** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**ان الله عليه وسلم قال من كذب في الحرب فهو كاذب في الدين** قاله في رواية الاولى فانه قد اذى رسول الله  
**قال محمد بن مسلمة** الاضار اخو بن عبد الله رضي الله عنه **باب الكذب في الحرب** ان اقبلت زادني رواية اسحاق

اناله يا رسول الله قال نعم قال فاذن لي فانقول **باب** بالنصب اي عني وعنك ما اتيته مصلحة من التبريق  
وبغيره مما لم يحق باطلا ولم يبطل حقا قال عليه السلام **قد فعلت** اي اذنت وهذا مختص من  
الحديث السابق ووجه المطابقة بينه وبين الترجمة من معناه لان ابن مسلمة عن ابن اشرف  
قد قتله وهو القتلك على ما تقر فان قلت كيف قتله بعد ان عذره فاجواب لانه لفتن العهد وان كان  
على حرب النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه فان قلت كيف امنه ثم قتله اجيب بان لم يصح له  
بالناسيين وانما هو يذنب والنسب حتى تمكن من قتله **باب ما يجوز من الاختيال**  
**والخدع** مع من يخشى بالتحية والفوقية معرفته بفتح الميم والعين المهملة والراء المشددة والنسب على  
المفعول لانه ولاي ذر يخشى محتم بفتح اوله منبيا للمفعول معرفته بالرفع ناييب عن الفاعل اي فساده  
وشبهه قال ولاي ذر قال **القيث** ابن سعد الامام ما وصله الاسماعيلي **حدثني** بالافراد **عقيل**  
بضم العين وقع القاف بن خالد عن **ابن شهاب الزهري** عن **سالم بن عبد الله** عن **ابن عبد الله**  
**ابن عمر** رضي الله عنهما وسقط لابن ذر لفظ **عبد الله** انه قال **انطلق رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** لقتل **عبد الله بن كعب** قيل بكسر القاف وقع الموحدة اي جهة **ان سياد** فحدث به  
بضم الحاء وكسر الدال مبني للمفعول اي فاخبرنا بن صيار والحال انه **تخل** بالنون والحال المعجزة  
**فما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم** **التخل** لفتح جعل عليه السلام **يقع** يخفي نفسه  
**بذوق** التخل حتى ابراهم ابن سياد قالا العيسى وهذه اختيال وحذر لاني ام ابن سياد ومن يخشى معرفته  
**ابن سياد** في علفه كسها لفاخل له فيها اي لا ين جياته العليفة ومرة بران مملتين  
ويبين اي صوت **فوات** ام ابن سياد **رسول الله صلى الله عليه وسلم** فقالت يا صاف بكسر  
الفاو وله صا ومهملة وهو اسم ابن سياد **حدثنا محمد بن سفيان** قال **رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** لو نزلت اي امه بحيث لا يعرف بقدمه صلى الله عليه وسلم **بين** كلفنا به من  
كلامه ما يهون عليك امره ويظهر حاله **باب** انشاد الرجز في الحرب وما جاني **روى**  
**الصوت** في حديثه في يوم الاحزاب فيه اي في هذه الابواب سهل بفتح السين وسكون الهمزة  
ابن سعد الساعدي مما وصله في غزوة الخندق **والنسي** مما سبق موصولا في حفر الخندق  
كلامها عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اللام لا عيشي الا عيشي الاخرة وفيه ايضا **روى**  
**ابن ابي عبيد** عن مولاة سلمة بن الاكوع مما سياتي في غزوة خيبر وفيه اللام لولا انت ما اهدت  
وبن قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسعود قال **حدثنا ابو اسحاق** عن **عمرو بن عبد الله** السبيعي  
عن **البراء بن عازب** **رضي الله عنه** انه قال **لايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق**  
**وهو يقل** **التراب الوال** والحال حتى **وارى** اي ستر التراب شعر صدره الشريف وكان  
**رجلا كثير الشعر وهو يرتجز** **برجز** **عبد الله بن رواحة** الاضار **ابن ابي عمير** التميمي الشاعر  
وسقط لابن ذر عن **الشمس** والحوى لفظ ابن رواحة **اللهم لولا انت ما اهدتينا ولا**  
**تصدقتنا ولا صليتنا فانزل** **سكينة** عينا **وجئت** **الخداع** اذ لا قبلنا **الاعدا** بفتح  
اللام وسكون العين اخره همز ممدودة **ابن** استنطوا واعليا لولا انزلنا **ابن** من  
الايا وهو الامتناع **يرفع** بها صوتك وهو يرتجز وهذه الحديث قد سبق في باب حفر الخندق  
**باب** من لا يثبت على الخيل وبن قال **حدثني** بالافراد ورواه **حدثنا**







عليه وسلم والهزيمة في النبيتم للاسفهم الاتحادي قالوا والله لنا من غلبتهم من العزيمة  
فما اتوهم ضربت وجوههم اي فلبت وحولت الى اللوم الذي جا وامنه فاجلوا حال كونهم من  
عقوبة لدمياتهم قوله عليه الصلاة والسلام لا يترحوافه اذ حيين يدعوه الرسول في اصرام  
في جامعهم للتاخيرة الى عباد الله انار رسول الله من بكره لجمته فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم  
عشرا حتى عشر رجلا منهم ابو بكر وعمر وعلي وعبد الرحمن بن عوف وحباب بن المندب وسعد بن  
معاذ وابي بن حنيفة فاصابوا من اهل بيته من المسلمين ولاي ذرعن الهوى والمتملى منها  
سبعين منهم حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير وكان النبي صلى الله عليه وسلم وانما عليه اصحاب  
ولاي ذرعن الكشيدي اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيروا وسبعين قتلا  
سقط قوله قتيل من بعض النسخ فقال ابو سفيان مقل محمد بن حرب اني القوم محمد ثلاث مرات  
فما هم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجسوه ثم قال اني القوم اني تحاقية ابو بكر الصد ليق  
ثلاث مرات ثم قال اني القوم ابن الخطاب عمر ثلاث مرات والهزيمة في الثلاثة للاستقام  
الاستخارة ونبيه عليه السلام عن اجابة اي سينان نضا وناعن الخوض فيما لا فائدة فيه وعن حنيفة  
شله وكان ابن قيسه قال لهم قتلته ثم رجع ابو سينان الى اصحابه فقال اما هؤلاء بنشد به الميم  
فقد قتلوا انا فلكم عمر نفسه فقال كذبت واسد يا عدو الله ان الذين عدت لاجيا كلهم وانما  
اجابه به النبي حاية للطن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل وان باصحابه الوهن فليس  
فيه عيبان له في الحقيفة وقد بقي لك يا رسول الله يوم الفتح قال اي ابو سفيان يوم  
يوم بدر اي هذه اليوم في تعابله يوم بدر والحرب مجال اي دور مرة له ولا مرة لوهول النكم  
جعدون في القوم شلة بضم الميم وسكون المشلة اي انهم جعدوا انوهم وبقروا بطونهم وكان حمزة  
رضي الله عنه من مثل به لم امرتها يعني انه لا يامر بفعل قبيح لا يجلب لفاعله نفعاً ولم تسوف  
اي لم اكرهها وان كان وقوعها بغير امرى وعنه ابن اسحاق والله ما سخطه وما نيت والامر والاعمال  
شوه لانهم كانوا اعداء له وقد كانوا اقلوا الله يوم بدر ثم اخذوا نحو بقوله اعل صل على اهل  
بعض الهزيمة وسكون المهلة وهبل بضم الفاء وفتح الموحدة اسم صنم كان في الكعبة اي عبدا  
حزبه يا صل فخذ حرف النداء قال ولاي الوقت فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجسوه  
لداي لاي سفيان وتجيوت بحدف النون بدون ناصب لقة فيضحة ولاي ذرعن الامبيلي  
الا تجسونه بالنون بدل اللام ولاي ذرعن الا تجسوه بحدف النون قالوا يا رسول الله ما تقول  
قال قولوا الله اعلى واجل بقطع هجرة الله في اليونانية قال ابو سفيان ان لنا العزك  
صنم كان لهم ولاعزى ثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجسوه الله باللام ولاي ذرعن الامبيلي  
الا تجسونه ولاي ذرعن ايضا الا تجسوه بحدف النون قال قولوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا  
الله مولانا ولا مولى لكم اي الله ناصرنا وهذا الحديث اخرج ايضا في المغازي والتفسير وابوداد  
في الجهاد والنسائي في السير والتفسير بالنتون اذ فرغوا بالليل ينبغي لاسام  
العسكر ان يكتم الخبر بنفسه او يبين يده لذكه وبه قال حدثنا نبيعت بن سعيد الشافعي قال  
حدثنا احمد وهو ابن زهير عن ابي بن اسحق عن ابي عبد الله قال قال رسول الله  
صل الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس والجمع الناس تمام اي انسى وقد فرغ

بكر

بكر الزاي اي خاف اهل المدينة ليلة ولاي ذرعن الكشيدي ليل سمعوا صوتا قلل اي انسى  
منلقا هم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا واخبار الخبر على من اسمه المندوب لاي طلحة عمري  
بضم العين وسكون الراء غير سرح وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا امرين اي الخائفوا  
خوفا مستقرا او خوفا يضركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا بصفة التوجيه  
يعني القوس وشبهه به لسفة جريده وسبق هذا الحديث مرارا يا رسول الله من رأى العبد  
وقد اقبل فتاوى بالعللى صوته يا صاحبا ه اي اعيشون وقت الصبح اذ وقت الفارة حتى يسمع الناس  
بعض المشاة التكتية من الاسماع وان اس لب على المنمولية وبه قال حدثنا المكي بن ابراهيم  
ابن بشير بن مرفد البرحمي قال اخبرنا يزيد بن ابي عمير مصعب بن عمار عن مولاة سلمة  
ابن الاكوع شان بن محمد انه اخبره قال خرجت من المدينة حال كوني ذاهبا نحو الفباية  
بالعين المحممة وبعد الالف موحدة وهي على سر يد من المدينة في طريق الشام حتى اذا كنت  
بشيبة الغاية هي كالعقبة في الجبل لعيني فلام لعبد الرحمن بن عوف لم يسم الغلام ويحمل  
البراع الذي كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم قلت له وعبدك ما بك بك قال اخذت بضم  
الهزة اخذت شيئا فوفقت ساكنة مبنيا للمفعول ولاي ذرعن الهوى والمتملى اخذت باسقاط  
الموقبة لفتح النبي صلى الله عليه وسلم بكسر اللام بعدها تاق وبعد الالف خاء مهملة مرفوع  
نايب عن الفاعل واحد الفروع وهي الجاوب وكانت عشرين لحة ترمي بالغاية وكان فيهم  
عبيدة بن حصين القراري قالت من اخذها قال عطفان وفرازة بفتح الفاء والزاي تيشة  
من العرب فيها ابوذر فخرجت يلاك من خات اصحت ما بين لا يتيمها اي لا يتيها المونية واللابية  
الخرقة يا صاحبا يا صاحبا مرفعين بفتح الصاد والموحدة وبعد الالف خامه لفة قال في ماضية  
وقى الفرع سكونها ولذاته اصله شاذي مستغاك والالف للاستغاثة بهم في وقت الصبح  
وقال ابن الميزان المندوبه ورمما سقطت في الامس وقد ثبتت الرواية بوقوعها بالسكون وقال  
القرطبي معناه ان علام بهذا الامر لهم الذر وهم في الصبح وهي كلمة تعولها المستغيث لم اذغت  
بسكون العين اسرعت في السير وكان ما شيا على رجليه حتى القاها وقد اخذها فجلت اربهم  
بالبل واقول انما اي الاكوع واليوم يوم الرضع بضم الراء وشديه الضاد المحممة بعدها عين مهلة  
والرضع فيها ولاي ذرعن المرفوع اي يوم هلاك البيام من قولهم ليتم راضع وهو الذي رضع اللوم  
من قدما منه وكل من نسب الى لوم فانه يوصف بالمضى والرضاع ونة المشل الام من راضع واضلم  
ان رجلا من العالقة طرقه ضيف ليلا فصرع شاته ليلا يسمع الصيق صوت الكلب فكثر  
حتى صار كل ليتم راضعا سوا فعلى ذلك اولم يعمله وقيل المعنى يعرف من رضع كريمة فاجتبه  
اوليئة فهجته او اليوم يعرف من ارضعته الحرب من صغرة وتدرج بها من غيره فاستفد  
فما بالقاف والذال المعجمة منم اي استخلصت اللقاع من فطقات وقرارة قبل ان يشرعوا الى الماء  
فانبلت بها حال كون اسوقها فامعني النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد خرج عليه السلام  
اليهم غداة الاربعاء في المدينة فمقتضات خمسة وقيل سبائة بعد ان جا الصرخ ونودي يا خيل  
الله اركبي وعقد المقداد بين عمر ولوا وقال له امعن حتى يلحقك الجول وانما على اتركه قلت  
يا رسول الله ان القوم يعني غطقات وفرازة عطاش بكسر العين المهملة وانا اعلمهم ان يشرعوا



ويجوز ان يكون المراد بقيام الفعل كقولهم قام بوظيفته والمعنى قام بما مر الخليفة **فقال يا مال**  
ما حال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل فهو باطل **فشرط الله الذي شرطه** وحفظه  
لهم من اشترط شروطا ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل **فشرط الله الذي شرطه** وحفظه  
شرعا احق اى هو احق واوثق بالثلثة اى القوي وما سواه واه فافعل التقييل فيها ليست  
على بابها وهذا الحديث قد سبق في كتاب الصلاة في باب ذكر البيع والشرا على المشرق والسود  
واورده في عدة مواضع بوجوده مختلفة وطرق متباينة وقد افرد بعض الائمة  
فوائد فرادت على المثلية **باب ما يجوز من شروط المكاتب** يقع التاويل في اشترط  
شروطا ليس في كتاب الله عز وجل **فيه** في الباب ابن عمر عن الخطاب ولا يذرفه عن ابن  
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وسقط عن النبي صلى الله عليه وسلم لاي ذرفه انما انما حديث  
ابن عمر الا ان شالله تعالى في الباب التالي **وبه قال حديثا قتيبة بن سعيد** ابو رجاء البجلي قال  
**حدثنا الليث بن سعد** الاسام زاد في نسخة عن عقيل بن عيين بن خالد بن عقيل يقع العيين عن ابن  
عمر بن الزهري عن عمرو بن الزبير **ان عائشة روي الله عنها خبرته ان بريرة جات اليها تسعيتها**  
**في مال كتابتها ولم تكن فقت من كتابتها ما قالت لعائشة** **مرجعي الاهد** **عائشة**  
**ان احبوا ان افضى عنك كتابتك** وللكشيبي عن كتابتك **ويكون** نص عطف على  
المعصوب السابق **ولا ذكول** وجواب الشرط قوله **ويكون فعلت** وظاهره ان عائشة طلبت ان  
يكون الولاها اذا ادت جميع مال المكاتبه وليس ذلك مراد او كيف تطلب ولاية من اعتقه عرفها  
وقد ازال عدل الاشكال ما وقع في روايته ان اسامه من هشام حيث قال بعد قوله ان اعدا لهم  
عدة واحدة واعتقد ويكون ولاوي فعلت فتبين ان غرضها ان تشرها شرعا حتى يشتم  
تعتقها اذ العتق فرع ثبوت الملك **فذكرت ذلك** الذي قالت عائشة **بريرة لاهلها فابوا**  
واستعملوا ان يكون الولا لعائشة **وقالوا ان شئت ادعائته ان تجيب الاجر عليك** عند الله  
**فليعمل ويكون** نص عطف على ان تجيب **ولا ذكول** لاهلها **فذكرت بريرة ذلك لرسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** فذات الشروط فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجات  
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جلس فقالت ان قد عرفت ذلك عليكم فابوا الولا  
الا يكون الولا لهم فصح النبي صلى الله عليه وسلم **وقالوا ان شئت ادعائته النبي صلى الله عليه وسلم** **فقالوا**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** وسقط لفظها في رواية ابن دراج **ها فاعتقها** بما مره  
قطع فانما الولا لمن اعتق **قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قال يا مال الناس**  
**يشترطون شروطا ليست في كتاب الله** قال ابن خزيمة اى ليس في حكم الله جوازها ووجوبه  
لان كل من شرط شرط لم يبطق به الكتاب باطل لانه قد يشترط في البيع التقييل فلا يبطق  
الشرط ويشترط في البيع شروط من اوصافه او نجومه ونحو ذلك فلا يبطق فالشروط  
المشروعة صحيحة وغيرها باطلة **من اشترط شرط ليس في كتاب الله عز وجل ليس**  
**له وان شرط ولا يذرفه وان اشترط ما حرمه ولا يذرفه** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
لان العموم في قوله من اشترط دال على بطلان جميع الشروط المذكورة فلا حاجة الى نقلها  
بالمائة فلورادت على المائة كان كالمائة لما ذلت عليه لصيغة **شرط الله احق**

واوثق ليست افضل التقييل فيها على بابها والمراد ان شرط الله هو احق والقوي وما سواه واه نامر  
وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف السيسى** قال **اخبرنا محمد** هو ابن انس امام دار الهجرة **من**  
**ناقص عبد الله بن عمر روي الله عنهما انه قال ارادت عائشة ام المؤمنين روي الله عنها وسقط**  
**لا يذرفه ام المؤمنين ان اشترى جاريتها هي بريرة لتعتقها** بضم التاويل نص نسخة رقم عليها  
في النسخ واصلة علامة السقوط لتعتقها بضم اوله مع اسقاط اللام والرفع **فقال** ولا يذرفه  
**اهلها يتبعها على ان ولاها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لعائشة **لا يبعك ولا يبي**  
**ذرك** ليعتقك بنون السوكية الرقبلة **ذلك** الشرط الذي شرطوه من شرابها وعنتها **فانما الولا**  
**لمن اعتق** وليس في حديثي الباب الا ذكر شروط الولا وجمع في الترجمة بين حكيمين وكانه فسر  
الاول والثاني وان ضابطه جواز ما كان في كتاب الله لاي حكمه من كتاب اوسته او اجماع وقد اشترط النسخة  
الكتابة شروطا ان يكاتب السيد المختار المناهل للشرع جميع العبد فلا يبع كتابته بغيره لانه  
حيث لا يستعمل بالتردد لاكتساب الجوم الا ان يكون باقية حرا ويكاتبه بما لكاه مما ولو  
يوالة ان يعتق الجوم جنسا واجلا وعدرا فتصح لانه حيث لا يبعه الا ثقلا ولا يبي  
لغيره الثانية ان يذرفه لاحد المالدين شيئا له يذرفه مثله للاخر في حاله فله ان يذرفه فان اذن احدهما  
في دفعه شي لا يذرفه لغيره به لم يبع العتق ونسخ كتابته بغيره ايضا في صورتها اذ الوصي كتابته  
عبد فلم يخرج من الثلث الا بغيره ولم يبيح الوثقة والا يقول مع لفظ الكتابة اذ الوثقة الجوم  
الذوات حرا ويؤويه فلا يكتفي لفظ الكتابة بل بالعتق ولا يذرفه على هذا العتق ولما  
الخارجة فلا بد من تمييزه بذلك وان يقول الكاتب قبلت وبه تتم الصيغة الثالث ان  
يلون عوضها مما لا يبيح مجهول وان لا يكون العوض اقل من جنيها كما جرى عليه النجاة  
من بعدهم فلا يجوز بعض حال فان كاتبه على دينار الا ان وخدمته شهر لم يجر لعدم  
تجيم البار او على خدمة شهرين الا ان ودينا رعته تقضيه او ثبلة او بعدة في ربي معلوم  
جاز لان المنفعة مستحقة في الحال والمدة المتقدرها وللثبوت فيها والدنيا رانما يتحقق  
المطالبة به في وقت اخر واذا اختلفت الا مستحقا حصل التجيم ولا بأس ان يكون المنفعة  
حالة لان التاجيل انما يشترط لحصول الفدرة وهو نادى على الاشتغال بالخدمة في الحال  
فالتجيم انما هو شرط في غير المنفعة التي عليه الشروع فيها في الحال **باب** **استئانة**  
**جوار استئانة المكاتب** اى طلب العون من غيره ليعينه بشئ بضمه الى مال المكاتبه **رواه**  
**الناس** **وبه قال** **حدثنا عبد بن اسماعيل** بضم العيين معضرا من غير اضافة البعبارك  
بفتحها والموحدة المشددة الفرسي قال **حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة** **من هشام**  
**ولا يذرفه عن هشام بن عمرو** عن ابيه عمرو بن الزبير بن العوام **عن عائشة رضي الله**  
**عنها** انها قالت **جات بريرة فقالت ابي كاتب اهلي على تسع اواق** وفي نسخة  
في اليونانية اوقية **في كل عام** وقية ولا يذرفه بزيادة هجرة مضمومة قبل الواو وهي البريرة  
درها **فأعيني** بصيغة الامر الموثق من الاعانة اى على مال كتابتي ولا يذرفه عن الكشيبي  
فأعيتني بصيغة الامر المماضي من الاعيان اى العجزتني الاواق عن تحصيلها **فقال عائشة**  
**ليبريرة ان احب اهلك ان اعد هاه الاواق لهم عدة واحدة** **واعتقدك نصبت**



مفعول له اي كراهة شربهم **سقىهم** بكسر الشين وسكون القاف اي حطهم من الشرب **فانزلهم**  
**الزهم** بكسر الهمزة وسكون المثناة وعند ابن سعد فلا سلة فلو بعثني في مائة رجل استغفرت بابا يديهم  
من السرج واخذت باعناق القوم **تعال** عليه السلام **يا ابن الكوع ملكك** اي قدرت عليهم في سبعة ايام  
وهم في اصل احرار **فما حجاج** همزة قطع وسين مهمله ساكنة وبعد الجيم المكسورة حاء مهمله اي فارقف  
واحسن العفو ولا تاخذ بالشدة **ان القوم** غطفان وفزارة **يقرون** بضم المثناة التحتية وسكون  
القاف والواو بينهما ماقنونة اخرى نون اي يضافون **سنة قومه** يعني انهم وصلوا الى غطفان وهم  
يضيغونهم ويساعدونهم فلا فائدة في البعث في الاثر لانهم كانوا باصحابهم وراى ابن سعد  
نجا رجل من غطفان فقال سرور على فلان الغطفاني فخر لهم جزورا فلما اخذوا يكشطون جلد  
راوا عجرة فتركوها وخرجوا هرا بالحدث وفيه معجزة حيث عليه السلام اضر برك فكانت  
كافاله ونه بعض من التجار يقولون بضم الراء فتح اوله اي ارفق بهم فانهم يضيفون الاضفاف  
فراعى صلى الله عليه وسلم فاكذ لهم رجلا فوثقهم وانا بتمه ولا في ذرعهم المسمى ويقرون بفتح  
اوله وسر القاف وتشديد الراء ولا في ذرعهم قومه وهذه الحديث الثاني عشر من اللغات التجارية  
واخرجها ايضا في القاموس وكذا اصله واخرجه النسائي في اليوم والليلة **باب من قال خذها**  
اي الرمية فانما **ان فلان** فقال **خذها** في حديثه السابق **خذها وانما ابن الكوع** المشهور في الرمي بالاسنة من  
القوس وهذا على سبيل العجز وهو مسمى عنه الا في هذه الحالة لا لا قصدا لتمام هذا فعله نحو **خذها**  
ويقال **خذها** **شاهد الله** بتصغير الباء بن موسى بن باذام العباسي الكوفي اللوثي **عن اسرائيل بن**  
**يونس عن جده ابو اسحاق** عمرو بن عبد الله السعدي انه قال **سال رجل** من نيس البراء بن عازب  
**عن الله عن النبي** قال **يا باعارة** بضم العيس وهي كنية البراء **او اسم** اي اذ برئت من شهر ربيع يوم غزوة  
**حينئذ** والهمزة للاستفهام الا شجاري **قال البراء وانا سمع** هو من قول انا اسحاق والواو للجمال  
**اما رسول الله صلى الله عليه وسلم** لم يزل **يومئذ** لغرض شجاعته وثقته بوعد الله ورضيته في  
الشهادة ولقاربه ولا يجوز على بني الامم ومن سب احد منهم لذلك قتل وحذف جواب  
احاقه قوله لم يزل قال ابن مالك هو جازر نظما ونثر اي لا يختص بالضرورة **كان ابو سفيان**  
**ابن الحرث بن عبد المطلب** **لقد بعثنا** بفتح الباء يلفها عن الاسراع به الى العدو **وقال**  
**عبيدة اشركون** اي احاطوا به صلى الله عليه وسلم **نزل** عن بطلته **تجعل يقول انا النبي**  
**لا اذنب انا ابن عبد المطلب** يسكون الموحدة فيهما وفيه التوقية بشيء اعند صلى الله عليه وسلم  
وشانة في الحرب وانتب جده لشهرته في العرب او يعرف ذلك بما سبق **قال** اي البراء **فما**  
**رى** بضم الراء وكسر الهمزة وفتح اليا **من الناس يومئذ** **اشد منه** صلى الله عليه وسلم وقد سبق  
هذا الحديث في الجهاد في باب من قاد وابته غيره في الحرب **هذا باب** بالتسوية **انزل**  
**العدوس** المشركين **على حكم رجل** من المسلمين يتعدا اذا اجازه الامام **وقال** **حدثنا سليمان**  
**ابن حرب الواحشي** قال **حدثنا** **سفيان بن عجاج** عن **ابى امامة** بضم الهمزة وفتح اليمين بينهما  
التي سعه **هو ابن سفيان** **حيفة** بضم الحاء المهمله وفتح النون مصغرا **الا نضاري** عن ابي  
**سعيد** **سعد بن مالك بن سنان** **الخدري** **الا نضاري** **عن** **احد** **عنه** **قال** **ما نزلت**  
**بنو قريظة** القبيلة المشهورة من اليهود من قلعهم **على حكم** **سعد** **هو ابن** **معاذ**

وكان

وكان عليه السلام فيما ذكره ابن اسحاق فذا صرهم حسنا وعثروا من ليلة وقدف اليه في قلوبهم الرعب  
فادعوا اليه ليرلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكم فيهم سعد بن معاذ وكان قد رمى  
في غزوة الخندق بسهم فقطع منه الاكل فلما نزلت على حكمه **بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم** اي  
في طلبه **وكان سعد قويا** **منه** لانه عليه السلام قد جعله في حجة ربيعة الا سلمية ليعوده من قرب  
في مرضه الذي اصابه من تلك الرمية **فجاء** ومعه قوسه من الاضفار **على حمار** وقد وطأ الابد  
بوسادة من ادم واحاطوا به من طرفيهم يقولون له احسن في موايدك فقال لهم لقد ان  
لسعد ان لا تاخذه في الله لومة لائم وكان رجلا جسيما **فما دنا** اي قرب من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قوسوا الى سيدكم** فقاموا اليه وانزلوه **فما سعه**  
**يخلى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قال** **له** **عليه السلام** **ان هولا** اليهود من بني قريظة  
**نزلوا على حكمك** **منهم** **قال** **سعد** **قال** **لكم** **فيهم** **ان** **تقتل** **الطائفة** **المغاضبة** **منهم** **وهم** **الرجال**  
**وان نسيب** **الذرية** **اي** **النساء** **والصبيان** **قال** **عليه السلام** **لقد حكمت** **فيهم** **بحكم** **الملك** **بكسر** **اللام**  
اي حكم الله ونقل القاضي عياض ان بعضهم منبذ في الجارسي بكسر اللام وفتحها فان صح الفتح  
فالمراد به جبريل يعني بالملك الذي جابه الملك عن الله وعورض بان لم يتقبل نزول ملك في ذلك  
بشيء ولو نزل بشي اتبع نزول الاجنهاد وبله ورد في بعض الفاظ الصحاح فتثبت بحكم الله لضم  
وردت في غير الجارسي مما ذكره بعضهم انه قال في حكم سعد بن بكر مرفقني الملك سحر اخا ابن الميثر  
ويستفاد من هذه الحديث لزوم حكم المحكم برضى الخصمين سواء كان في امور الحرب او غيرها  
وهو رد على المعوازع الذين انكروا الحكم على علي رضي الله عنه وفيه ايضا تفصيح القول بان الميثر  
واحد وان الحمد رجا احظا ولا حرج عليه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لقد حكمت بحكم  
الملك فاذ لك علي ان حكم الله في الواقعة متقرر من اصابه فقد اصاب الحق ولو لا ذلك  
لم يكن لسعد منزلة في الصواب لا يقال كانت المسئلة قطعية والمسايل القطعية به جها  
حكم واحد لانا نقول بل كانت اجتهادية قطعية ولهذا كان رأي الا نضاري ان يعنى عن اليهود  
خلاف لسعد وما كان الا نضاري ليتفق الزهم على خلاف الصواب فظعا وفيه جواب  
الاجتهاد في زمنه عليه الصلاة والسلام وحجرتة ذكيفة بعد وفاته وفيه انه يسوغ  
للانام الاعظم اذا كانت له حكومته في نفسه ان يولي نايبا يحكم بينه وبين خصمه بالضرورة  
ولا ينفذ ذلك على خصمه اذا كان عدلا ولا يفتد فيه انه حكم له وهو نايبه فقله في المصاح  
وهذا الحديث اخرج ايضا في فضائل سعد والاشيخان والمغازي وسلم في المغازي  
وابوداود في الادب والنسائي في المناقب والسير والفضائل **باب من حكم قتل**  
**الاسير وقتل الصبر** **بان** **يسكذ** **اروح** **ثم** **يرمي** **بشي** **حتى** **يموت** **ونزل** **الحديث** **الذي** **عن**  
**قتل** **شي** **من** **الدواب** **مير** **او** **للكسبي** **من** **قتل** **الاسير** **صبرا** **بزيادة** **صبرا** **بعد** **الاسير** **وحذف**  
**قوله** **وقتل** **الصبر** **وهي** **احض** **والصبر** **قحة** **الخبس** **واذا** **اشدت** **يد** **رجل** **ورجلاه** **ومسكه**  
**اخرى** **وضرب** **عنقه** **يقال** **قتل** **ميرا** **او** **به** **قال** **حدثنا** **اسماعيل** **بن** **ابى** **اويس** **قال**  
**حدثني** **بالافراد** **مالك** **الامام** **عن** **ابى** **شهاب** **محمد** **بن** **مسلم** **الزهري** **عن** **انس** **بن**  
**مالك** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **دخل** **مسكة** **عامر** **الفتح** **على**







بعضهم الحاهمة وكسر الدال اي حين اخبروا انه **يقتل ليوتوا** افتتح التائسي منه نحو راسه يعرف به  
وكان اي عامم **قد قتل رجله من عظامهم يوم وقعت بدر** وهو عقبة بن ابي معيط **بعث علي عامم**  
مثل يضم الموحدة وكسر العين المهمله منييا للمفعول ومثل بالرفع نائب عن الفاعل ولا يذرع  
المستعمل بعث الله عامم مثل يقب على المفعول **الظلمة** رجم الظالمية وتشد يد اللام اي السجدة  
المظلمة من **الدر** يفتح الدال المهمله واسكان الموحدة ذكور الخيل والزناير **ختمه** اي حفظته من **رسولهم**  
**فلم يقدروا على ان يقطعوا** ولا يذرع من الحوى والمستعمل ان يقطعوا من **لحمه** شيا ولا يذرع من اللشيين  
فلم يقدر عليهم اوله وفتح ثا لثه ولا يذرع من المستعمل والشيء ان يقطع بعين اوله وفتح ثا لثه منييا  
للمفعول من لحمه شيا بالرفع نائب عن الفاعل كان حلف لا يمس مشركا ولا يمس مشركا فبقر الله  
قتله والمالم يجده الله تعالى من القتل وجاهه من قطع شئ من بدنه لان القتل موجب للشهادة بخلاف  
القطع فلا ثواب فيه من هتك حرمة ذكره كما ان ان يخيب اذا هو رطب لم يقرب بعد اربعين  
يوما ودمه على جرحه ويبيض دما كالمسك وهذا الحديث اخرج ايضا في التوحيد وفي الفاوي  
وابوداود وفي الجهاد والنسائي في السير وفيه الشيرازي في الدعاء **باب** وجوب **تسليم الاسير**  
من ايدي العدو وبال او يغير مال فيه اي في الباب **عن ابي موسى** الاشعري عن ابي عبد الله ما وصله  
في الاطوية والسجاح **عن ابي بصير** سلم وسلم **سقط** هذا التعليق في رواية ابن ذرارة قال  
**حدثنا قتيبة بن سعيد** الغلاف وسقط ابن ذرارة عن ابي سعيد قال **حدثنا جابر بن عبد الله**  
**عن منصور بن وهاب بن المعتمر عن ابي وايل شعيب بن سلمة عن ابي موسى** الاشعري عن ابي عبد الله  
انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** فكلوا العاني بالعين المهمله وبعد الالف نون على وزن  
القاضي قال جرير وقتيبة **يعني الاسير** اي من المسلمين من بيت المال وسقط لفظ يعني لا ي  
ذرونة رواية له فكلوا العاني اي الاسير بدل عين **واظهو الجاني** ادسيا وغيره **وهوود والمرضي**  
وهذه الاخرة سنة موكدع والاولى ان فرض كفاية كما بله عليه كافة العلماء وبه قال **حدثنا**  
**احمد بن يونس** هو احمد بن عبد الله بن يونس القتيبي البربري الكوفي قال **حدثنا زهير**  
دهوان معاوية ابو خزيمة الجعفي الكوفي قال **حدثنا مطرف** يضم الهم وفتح الط المهمله وكسر الواو  
المشدة بعدها فان ابن طريف الكوفي الكوفي ان عامر الشعبي **حدثهم عن ابي جعفر** يضم  
الجيم وفتح الحاء المهمله وبعد التيمية السالمة فاوهب بن عبد الله السواي **رضي الله عنه** قال قلت  
لعلي **رضي الله عنه** **هل منكم** اهل البيت النبوي **شي من الوجع** خصكم به النبي صلى الله عليه  
وسلم دون غيركم كما ترعم الشيعة **الامانة** **ما ب الله** قال علي **لا والذي دلق لحيته** اي شقها  
في الارض حتى يمتت ثم اثمرت فكان منها حب كثير **وبرا النجمة** اي خلقها **ما علمه** عندنا  
**الا فاما** يسكون الحاق وفتحها واو الضب ولا يذرع الفهم بالرفع وفتح الحاق لما بن سيد **يعطيه** **السد**  
**وحل في القرآن** فيه جواز استخراج العالم من القرآن يفهم ما لم يكن متفولا عن المفسرين اذا  
وافق اصول الشرع وهذا فيه تايد لقول امام دار الهجرة مالك رحمه الله ليس العلم  
بكثر الرواية وانما هو نون وفهم يضعه الله في قلب من يشاء **وما في هذه الصحيفة** وهي الورقة  
المكتوبة وكانت معلقة بقبضه سيفه وعند النسائي فاخرج كتابا من قواب سيفه  
قال ابو جعفر **قال** لعلي رضي الله عنه **وما اي شي** في هذه **الصحيفة** قال **فيها العقل**

بعضهم الميم وسكون الجيم وكسر اللام اي الميم **على تحذره** بالحاء والذال الميم **والحال ان المومني**  
**يعد** يه خبيث **ففرقت** بكسر الزاي وسكون العين **فرقة** بفتح الفاء وسكون الزاي **عومها**  
**خبيث** **في وجهي** فقال **خبيثين** ان اقتله يجذف همزة الا سقها ما كنت لا فعل ذلك وعند  
ابن سعد ما كنت لا غدر **والله** اي قالت بنت الحرث واسمها **ما رايت اسيرا قط جيرا من خبيث**  
**والله** لغدر وجدته يومنا ياكل من **قطفت** عن بكسر القاف وسكون الطاء اي عنقود عنب  
في يدك **والحال** انه لو نوق بفتح المثناة والجيم اي لغيند في الحة يد والخال ان ما ملكة من تمر  
بفتح المثناة والميم **وكانت تقول** انه **لرزق من الله رزقه خبيث** وهذه كرامة جعلها الله تعالى  
لخبيث الله على الكفار وبرهان النبوة صلى الله عليه وسلم ونسخها الرسالة عند الكافرة  
واهل بيدها اللقار والكرامة ثابتة لا اله الا عند الله السنة والغرق بينها وبين المعجزة التذك  
كما هو مقرب في موضعه **قال** **مروجوا خبيث** من التمر **ليقتلوه** في **الحال** **قال** **العلم خبيث** **ذروني**  
اي انزكون **اربع** **راعتين** فتركوه **فركم** **وكفني** وعند ابن سعد انه ركعها في موضع سجد التيم  
**ثم قال** **لو ان نطقوا ان** **مباي جزي** اي من القتل **لطولتها** **بعني** الصلاة وانه نسخة لطلتها اي  
الركعتين وهو جواب لولا والظاهر انه سقط من النسخة التي شرح عليها الكرماني فقد روى نحو  
لذوت على ركعتين ولا طلتهما بعد ان صح بحذفه **اللهم احصهم** عدد اي عظم بالمطال وكذا موسى  
ابن عقبة ولا يثق منهم احد حتى وقال خبيث بعد فراغه من الدعاء عليهم **ما ابالي** ولا يذرع من الكثرين  
وما ابالي ولا ايضا عن حموي الكشيبي وما ابالي ولا ايضا عن حموي والمستعمل **ولست**  
**ابال حين اقتل مسلما على اي شق** بكسر الشين المعجمة وانه المغازي على اي جنب **كان لله**  
**مصرعي** اي مطر حتى على الارض **وذلك** اي قتلى **في ذات الاله** اي في وجه الارض وطلب ثوابه  
**وانا يا ربك على اوصال** **شلو** بكسر الشين المعجمة وسكون اللام اي اوصال جسده **ممنوع**  
بضم اليم الاول وفتح المثناة والزاي المشددة وبعدها عين مهمله اي تقطع سرق وهذا ان  
البيضا في فقهه اولها







عن ابن عيينة الازدي ورأته فيه عن سليمان الشوزي كثيرة جدا وحكى البيهقي عن رواية  
ابن السكيت عن العزيمري في هذا المصنف بدل قبيصة وقد أخرجه المؤلف في المغازي عن قبيصة  
ومسلم في الوصايا عن سعيد بن منصور وقبيصة وابن أبي شيبة والناقد عن ابن عيينة عن **سليمان**  
**بن مهران** في فتح ثابته **الأحول** عن **سعيد بن جبير** عن **ابن عباس** رضي الله عنهما **قال يوم الخميس**  
**قال الأكرماني** خبر المبتدأ المحذوف أو بالعكس نحو يوم الخميس نحو أنا والفرق منه تعظيم أمره  
في الشدة والمكره وهو امتناع الكتاب فيما يعتقد **ابن عباس** **وملأ يوم الخميس** أي أي يوم هو  
تجب منه لما وقع فيه من وجعه صلى الله عليه وسلم **شكر حتى حنق** بفتح الحاء والصاد المجهتين  
والموحدة أي رطب وبلبل **ومع الخصيا** **قال الأجدد** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وجعه الذي**  
**توفي فيه يوم الخميس** **قال أبو يونس** **بكتاب** أي أي يونس بادوات كتاب كالقلم والدراسة  
أو أراد بالكتاب ما من شأنه أن يكتب نحو الكاغد والكف **أكتب لكم كتابا** **بجزم** **أكتب** جوابا  
للامر ويجوز الرفع على أنه شيناف وهو من باب المجاز أي أمر أن يكتب لكم **كتابا** **بأن** **فضلوا**  
**بعده** **أبد** **أفتا** **عوا** في باب كتابة العلم من كتابه قال **عمران بن النضر** صلى الله عليه وسلم عليه  
الوجع وعندنا كتاب الله حسينا فاختلجوا وكثر اللفظ **ولا ينبغي** **عند بني** من الأنبياء  
**تأخر** في كتاب العلم قال **ابن النضر** صلى الله عليه وسلم **توابعني** ولا ينبغي عندى المتأخر  
ففيه المنصرح بأنه من قوله عليه السلام **لا من قول** **ابن عباس** والظاهر في هذا الكتاب الذي  
أراده إنما هو من النص على خلاف كتابكم لما تذازعوا واشتد من منته صلى الله عليه وسلم  
عدل عن ذلك معولا على ما أصله من استحللناه في الصلاة وعند مسلم عن عابث بن  
صلى الله عليه وسلم قال ادعى لي **أبا بكر** وأخاك **أكتب** كتابا في أخاف أن يفتني ويقول قائل  
أنا أولي وأبناؤه والمومنون إلا **أبا بكر** وعند **البراز** من حديثها لما اشتد وجهه عليه السلام  
قال **أبي يونس** بدواة ولتف أو قرطاس كئنه لا يكرهنا بالاختلاف الناس عليه ثم قال معاذ الله  
أن يختلف الناس على **أبي بكر** فقد أنسى صريح فيما ذكرناه وأنه صلى الله عليه وسلم إنما ترك  
كتابه معولا على أنه لا يقع الأذى لك وهذا يبطل قول من قال أنه كتاب بزيادة أحكام وتعليم  
وخشى عمر عجز الناس عن ذلك **قالوا** **أحمد** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **بفتح** **الحاء** **والجيم**  
من غير همزة أو له بلفظ الماضي وقد ظن ابن بطال أنها بمعنى اختلط وأبى التين أنها بمعنى  
هذبه وهذا غير لا يبق منه رة الرفيع إذ لا يقال إن كلامه غير منبسط في حاله من الحالات  
بل كلما يتكلم به حتى يجمع لا خلف فيه ولا غلط سوا كان في صحة أو مرض أو نوم أو يقظة  
أرض أو غيبين ويحتمل أن يكون المراد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجرم من الهجرة الذي  
فصر منه الوصول لما قد ورد عليهم من الواردات الإلهية ولذا قال **الرفيع** **الأعلى**  
وقال **النووي** **دان** مع بدون الهمزة فهو لما أصابه الجعرة والدهشة لعظيم ما شاهد  
من هذه الحالة العالمة على وفاته وعظم المعصية اجركم الهجرة بحركة شدة الوجع نال الأكرام  
فهم يجازون الهدايا التي للمرضى مستلزم لشدة وجعه فاطلق المزموم وورد  
المازوم والمستعمل المحموم الهجرة الاستقام الاستقام لا تتأخر عما في هذا السكارا على من قال  
لا تكذبوا ولا تتخلوه كما مر في هذه في كلامه أو على من ظن أنه النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك

الوقت لشدة المرض عليه **قال** **عليه السلام** **وهو** **أبو** **الرفيع** **قال** **ابن** **الرفيع** **من** **المرافقة** **والناهب**  
**للثاقل** **والفكر** **في** **ذلك** **جزء** **من** **الكتاب** **وتخوها** **وأوصى** **عليه** **السلام** **عند** **موته**  
**بثلاث** **قال** **أخرجوا** **المشركين** **من** **جزيرة** **العرب** **وهو** **ما** **بين** **عدن** **إلى** **ريف** **العراق**  
طولا ومن جد إلى الهراف الشام عرضا قاله الأصمعي فيما رواه عنه **أبو عبيد** **وقال** **الخليل** **تمت**  
جزيرة العرب لأن **بقر** **قارس** **وبقر** **الحيثي** **والعراق** **ومعدن** **وألم** **يتفرغ** **أبو بكر** **من** **الله** **عنه**  
لذلك فاجلهم عمر رضي الله عنه وقيل إنهم كانوا أربعين الفا ولم ينقل أحد من الخلفاء أنه اجلاء  
من اليمن مع أهل من جزيرة العرب **وأجزوا** **وأوند** **بجوما** **ولاه** **الوقت** **بجوما** **أنت** **أجزهم**  
قال **ابن المنير** **والذي** **بقي** **من** **هذا** **الرسوم** **ضياقات** **الرسول** **واقطعات** **الأعراب** **ورسومهم**  
في أوقات ومنه أرام أهل الحجاز إذا وندوا **قال** **ابن عيينة** **كما** **عند** **الاسماعيل** **هنا** **والبحار** **كسبت**  
**الجزيرة** **أوسليمان** **الأحول** **كانت** **مسند** **الحيدى** **أوسعيد** **بن** **جبير** **كما** **عند** **التور** **بم** **في** **شرح** **مسلم**  
**ونبت** **الثالثة** **هي** **انفاذ** **جيش** **اسامة** **وكان** **المسلمون** **اختلفوا** **أنه** **ذلك** **على** **أبي بكر** **فأعلمهم**  
أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موته أو هي قوله لا تتخذوا قبور بني إسرائيل المقعدة  
ووقع في صحاح ابن حبان ما يرشد إلى أنها الوصية بالأرحام **وقال** **يعقوب بن محمد** **الزهري** **فيما**  
**وصل** **اسماعيل** **القاسم** **في** **أحكامه** **سالت** **المعزة** **بن** **عبد** **الرحمن** **عن** **جزيرة** **العرب** **فقال** **هي**  
**مكة** **والمدينة** **والبحر** **والبحر** **وهذه** **أوصى** **سوا** **قوله** **لما** **روى** **عن** **مكلا** **أمام** **دار** **المهجرة** **وقال** **يعقوب**  
**ابن** **محمد** **المذكور** **والعرب** **بفتح** **العين** **المهلة** **وسكون** **الراء** **بعدها** **جيم** **قرية** **جامعة** **من** **الفرع** **على**  
نحو ثمانية وسبعين ميلا من المدينة **أول** **تمام** **بكر** **المنشأة** **العوقية** **وقد** **اشتد** **لهذا** **الحديث**  
أما من أشكاف وغيره من العلماء على منع إقامة الكافر ذميا كان أو حريا بملكه والمدينة والجماعة  
وقراهن وما تخلف ذلك من الطرق فلا يقرب من منجزية ولا يغيرها لشرها نعم لا يمنع من  
ركوب بحر الحجاز لأنه ليس موضع إقامة بخلاف جزيره وفرد الأماكن المذكورة وقد لا يمنع  
من الإقامة باليمن لأنه ليس من الحجاز وإن كان من جزيرة العرب لأن عمر اجلاء أهل الذمة  
من الحجاز وأقرهم فيما عداه من اليمن ولم يجرهم هو ولا أحد من الخلفاء منه وإنما أخرج أهل الحجاز  
من جزيرة العرب وليت من الحجاز لتقصير العهد بأكلهم الربا المشروط عليهم تركه ولذا يمنع  
من دخول الحرم المكي فلا يدخله لمصلحة ولا لغيرها لقوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام  
والمراد جميع الحرم لقوله تعالى فإن خفتهم عيلة أي تغربا بهم من الحرم والقطاع ساكنكم  
من قدومهم من المحاسن فسوف يعينكم الله من قبله ومعلوم أن الجلب إنما يجلب إلى  
البلد إلى المسجد نفسه فلم يدخل كافر يغيره من الإمام أخرج وعزوه أن علم أنه ممنوع منه  
وأن أذن الإمام أو نائبه له في الدخول للعلمي أخرج الحرم لمصلحة لنا من رسالة أو عقد  
هذبه أو جعل ميرة أو متاع يحتاجه فلا يقيم فيه أكثر من أربعة أيام ولا يمنع من دخولها وليس حرم  
المدينة كحرم مكة فيما ذكره لا ختمها به بالنسك وثبت أنه صلى الله عليه وسلم أدخل ألدغار  
مسجدا وكان ذلك بعد نزول سورة براءة وجوز أبو حنيفة رحمه الله دخول حرم مكة  
وقال العيني مذهب أبي حنيفة أنه لا بأس بأن يدخل هذا الذمة المسجد الحرام لأنه صلى  
الله عليه وسلم إنزل وقد نُقِيف في مسجده وهم كفار رواه **أبو داود** **والثانية** **محمولة** **على**











مومن او انه سيرتد ويقتل نفسه وقد قيل ان اسمه قزمان القفري وهو معدود في جملة  
المنافقين وعورض بان قصة قزمان كانت في وقتها حديثا سبق في حديث سهران بن سعد  
والاول مشين على ان القصة التي تحدثت سربل متحدة مع قصة حديث ابى هريرة عند ابيه منظر  
لما وقع بينهما من الاختلاف على ما لا يخفى تكفي منيع البخاري حيث ساق الحديثين في غزوة  
خير بيهر باتحادها عنده واما قول ابى هريرة شهد فامع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير لمحمول  
على المجاز فالمراد جنبه من المسلمين لان الثابت انك انما جابعد ان فتحت خير ووقع عنده  
الواقدي انه قدم بعد فتح معظم خير فحضر فتح اخرها وانه الجهاد من طريق عنبسة بن سعيد  
عن ابى هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجيب بعد ما افتتحها فقلت يا رسول  
الله انا في **فما حضر القتال** بالرفع فاعل حضر ويجوز الضب على المفعولية على التوسع وفي حضر  
ويجوز الضب على المفعولية على التوسع وفي حضر ضمير يرجع الى الرجل وهو فاعله **ما نزل الرجل**  
**قتالا** شهد بها فاصابته جراحة وفي رواية سيب عن الزهري في غزوة خير قاتل الرجل  
اشد القتال حتى كثرت به الجراحة **فقتل القليل** هو الكثر بن ابى الجون ان قلنا باتحاد  
القتلين **رسول الله الذي قتل** الله والاربع الذي قتل له انه الذي قتل فيه انه من اهل  
النار فاللام بمعنى في فاعله **قد قاتل اليوم قتالا شديدا** وقد عادت فقال النبي صلى الله عليه  
**وسلم** ان النار تاله الوهريرة وغيره فكانا بالذال اقارب لبعض الناس ان يرتاب اي يشك  
في صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه جواز دخول ان على خبر كاد وهو جائز مع قلته  
وسقطت في رواية شعيب ولا يذعن التفسير في فكان بهمزة ووزن مشددة بعض  
الناس اراد ان يرتاب فيمنما باليم هو على ذلك اذ فيه انه لم يموت ولكن يشك في الموت  
به جراحا شديدا **فما كان من الليل لم يصبر على الجراح** فقتل نفسه في رواية شعيب  
فوجد الرجل لم الجراحة فاهو يبيد الى كفايته فاستخرج منها اسهما فخر بها نفسه **فما خبر النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** بذلك بضم الهمزة مبنيا للمفعول فقال **الله اكبر** استعد ابن عبد الله  
**ورسوله ثم امر لولا الكوفة** فنادى بالناس ولا يذعن الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس  
مسلمة فيها شعار يسلب الايمان عن الرجل المذكور **وان الله يكسر الهمزة** وفتحها ليؤيد  
**هنا** انه من بالرجل الفاجر فيتم ان تكون اللام للعهد والمراد قزمان المذكور وان تكون اللام  
للعهد للمعنى وهذا لا يعارض قوله عليه الصلاة والسلام المروي في مسلم انه لا تتعين  
بشرك لانه خاص بذلك الوقت ووجه التسبح شهود سفوان بن امية حينما معه صلى الله  
عليه وسلم وهو مشرك وقصته مشهورة في المغازي قال ابن المبرم موضع الترجمة من  
الفقه ان لا يتعين في الامام او السلطان الفاجر اذا حسم جوزة الاسلام انه مطروح التسبح  
في الدين ليجوز له يجوز الخروج عليه وان يتخلع لان الله قد يودي به دينه ويجوز على نفسه  
نصيب الصبر عليه والسمع والطاعة له في غير العصية ومن هذا استجاز العلماء الدعاء  
للسلاطين بالنابذ والنصر وغير ذلك من الخبر وهذا الحديث قد مر نحوه في باب  
لا يقول فلان شهيد من حديث سهل بن سعد الساعدي ويأتي ان شاء الله تعالى  
في غزوة خير من كتاب المغازي بعون الله وقوته **باب من تهاوى جعل**

نفسه امرا على القوم قوم في الجرح من غير امره اي من غير تاهير الامام او نايبه اذ اخاف العدو  
اي فانه جائز وبه قال **حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال** حدثنا ابن علية بن عمير  
وفتح اللام تشد يد الحثينة اسماعيل بن ابراهيم البصري وعلية امه **عن ابوب الحثيان عن**  
**حيد بن هلال** العدوي ان نص البصري وعلية امه **عن ابوب الحثيان عن** ملك بن ملك **عن ابى عبد**  
**انه قال** خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما التقى الناس بموته واثنى له ما بينه وبينهم حين  
نظر الى حركتهم فقال **خذ الراية زيد** هو ابن حارثة **فاصيب** اي قتل ثم اخذها جعفر بن  
ابن ابي طالب **فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة** الانصاري **فاصيب ثم اخذها خاله بن الوليد**  
الخزومي سيف الله **عن غير امرأة** اي صار امير بنفسه من غير ان يفوض الامام اليه وهو متعلق  
بخاله بن الوليد في المغازي من هذا الكتاب من حديث ابن عمر قال **اسر رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** ان قتل زيد جعفر وان قتل جعفر فعبه الله بن رواحة ويروي من غير امرأة **ففتح عليه**  
**وما ولاي** ذر ففتح الله عليه **فما سوت اوقال** ما يسهلهم اي المقتولين **انهم عندنا** لان حالهم  
فيما هم فيه خير مما لو كانوا عندنا والشك من الراوي **وقال النسائي** **والا عيينة** عليه السلام **لما قال**  
**بالذال** المخبة وكسر الراء تسلان دمعها ويوحى من الحديث كما قاله ابن الميرزا من تعين به  
لولاية ونفذت مراعاة الامام ان الولاية تثبت لذلك المتعين شرعا وتجب طاعته حكما  
اي اذا اتفق عليه الحاضرون وان الامام لو عهد الى جماعة مرتبين فقال الخليفة بعد موت  
فلان وبعه موته فلان جاز وانقلت الخلافة اليهم على ما رتب كما رتب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم امر جيش غزوة مؤتة فلومات اول في حياة الخليفة فلكافة للشائ ولومات  
الاول والثاني في حياته في الثالث ولومات الخليفة وبقيت الثلاثة احيانا تسب الاول  
لان خلافة لم اراد ان يعهد بها الى غير الاخرين فالظاهر من مذهب السافعي جواز لانها  
لما اتهمت اليه صار ملكها بخلاف ما اذا مات ولم يعهد الى احد فليس لاهل البيعة ان  
يسايعوا غير الثاني ويقدم عهد الاول على اختيارهم والعهد موقوف على قبول المعهود  
اليه واختلف في وقت قبوله فيقبل بعد موت الخليفة والاصح ان وقته ما بين عهد الخليفة  
وموته قاله في الروضة وشار اليه المهلب واعترضه صاحب الصايغ من المالكية بان الامانة  
حينئذ ترجع الى الهاشمي على الخليفة فيحكم فيها الى يوم القيامة فيقول فلان يد فلان  
وعفت فلان بعد فلان ولا يصلح هذا في مصالح المسلمين المختلفة باختلاف الاوقات  
**باب القون** في الجهاد **بالد** باليم المقسومة ما عده به الامير بعض العسكر  
من الرجال وبه قال **حدثنا محمد بن بشر** بالموحدة والمعجمة المشددة **قال** **حدثنا ابن ابي**  
**عدي** محمد بن ابراهيم ابو عمر السلمى البصرى **وسهل بن يوسف** الانصاري غلطي  
كلاهما **عن سعيد** هو ابن ابى عمرو بن البصري **عن قتادة** بن دعامة **عن انس** **رضي الله**  
**عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم **اتاه** **وعلى** بكسر الراء وسكون العين ابن خال بن عوف  
ابن اسر العتيبي **وقد كان** **ينفع** الذال المعجمة بن ثعلبة **وعيينة** رنج العين وفتح الصاد المهملة  
مصغرا **ابن خضات** **بنو حيان** بكسر اللام وفتحها هي من هذيل **فزعوا** **انهم قد اسلوا**  
**واسلوا** **عليه السلام** اي طلبوا منه المدد **على** قومهم **فامدهم** النبي صلى الله عليه وسلم







يوم لقي المسلمون بحرف المنقول قتل الكرماني ككفار الروم وعند الاسماعيلية روايته  
عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة وابي نعمان بن حنبل بن يحيى الخلواني كلاهما عن احمد  
ابن يونس شيخ البخاري فيه بلقط يوم لقي المسلمون طيبا واسد افاقهم الفرس بعبد الله  
بن عمر جز فافصره وسقط عبد الله فوار الفرس فاخذوه العدو واسير المسلمين يومئذ  
خاله يوم الوليد رضي الله عنه **عنه ابو بكر الصديق** رضي الله عنه في زمن خلافة فاخذوه  
اي الفرس العدو **وقال هزم العدو** وبضم الهاء مبنيا للمفعول والعدو رفع نائب عن الفاعل  
وتنسخه هزم العدو ويقع الهاء مبنيا للفاعل اي هزم الله العدو **وقال هزمه عليه**  
وقد صح في هذه الرواية بان قصة الفرس كانت في زمن ابي بكر وروايتها ابن مبريد ولي  
انها كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ونسبة العبد بيده وخالف يحيى القطان  
تبعها معا بعدة صلى الله عليه وسلم لكن وافق بن مبريد بن زكريا جماعة الاسماعيلية  
وصححه الراودي وانه كان في غزوة مؤتة قال وعبد الله اثبت في نافع من موسى بن  
عقبة قال وعبد الله اثبت في نافع من موسى بن عقبة **باب من تكلم بالفارسية**  
اي بالفارسية **والرطاة** يقع الراوي كسرهما وهي التكلم بلسان الجحيم **وقوله تعالى**  
**يا كرم عطفوا على السابقين** ولا اله ذر وقول الله عز وجل **واختلاف الاستك** اي ومن آيات  
الله اختلاف لغاتكم او اجناسي نطقكم والشكاه خالف جل وعلا بين هذه الاشياء حتى لا  
تصادم منطقين مستقيمين في همس واحد ولا جهرارة ولا حدة ولا رخاوة ولا فصاحة  
ولا لآنية ولا نظم ولا اسلوب ولا غير ذلك من صفات النطق واحواله **والواك** بياض  
الجلد وسواده او تخطيطات الاعضاء وهياتها والوانها واختلاف ذلك وقع التعارف والالا  
فاو اتفقت وتشاكلت وكانت ضربا واحدا وقع التجاهل والالتباس وتخطت مساح  
كثيرة **وما ارسلنا ولاي ذر وقال** وما ارسلنا من رسول الا بلسان قوم فيد الشاورة الى ان  
بيننا محمد صلى الله عليه وسلم كان عارضا لجميع الالسة لسؤال رسالته الثقيلين على  
اختلاف الاستك ليعلمهم منهم ويعلموا عنه **وقال حديثنا عن ابن عباس** يفتح العين وكلمة  
الهم ابو حفص الباهلي البصري قال **حديثنا ابو عامر** الطحاكي بن محمد النبيل المصري قال  
**اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان** الحمصي القزويني قال **اخبرنا سعيد بن منين** بكسر الميم  
وسكون الميمية وبالنون ممدود او يقضه ابو الوليد المكي **قال سمعت جابر بن عبد الله**  
**الانصاري رضي الله عنهما قال قلت** يوم الكوفة **رسول الله** **فاجابنا بجملة** لنا بضم الموحدة  
وقع الهاء وسكون التيمية مسفرا **اصفا** باسكان الهاء والفتان الذكر والالتقى **وطخت**  
بسكون النون **صاعا** من شعير وهو راية وطخت بسكون التاء امراته فقوله هنا  
وطخت اي امرتها ان تظن **تعال انت** ونقراي ومعدنقر **صاع النبي صلى الله عليه وسلم**  
**نقال يا اهل الكوفة** ان جابر قد صنع **سورا** بضم السين المهملة واسكان الواو من غير  
همزة اليونانية بالهمزة هو بالفارسية اي طعاما دعى اليه الناس في هلاككم بتخفيف  
اللام منونة اي فاقبلوا واسرعوا هلاككم ايتم هلككم ونه اليونانية بالفتحة يدس غير  
تسوين وهذا موضع الترجمة **وقال اخبرنا عبد الله بن المبارك** سعيد بن العاص عن ام خاله

اسمها منه بفتح المهملة بنت خالد بن سعيد الاموية **ابا** قالت انيت رسول الله صلى الله عليه وآله  
مع ابن هو خالد **وعلى قيس** اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة سنة بفتح السين  
المهملة وكسرها القاسي وسكون الهاء فيهما ولا يذرنا ه سناه باف بعد النون فيهما  
وحكى ابن قزوين في يد النون لغير ابن ذر قال **عبد الله** اي ابن المبارك وقال اكرمان في بعضها  
اي النسخ ابو عبد الله اي البخاري وسقط في بعضها **قال لعبد الله** وهي اي سنة بالفتحة  
**لحي** حنة وهي الرطاة بغير العزى **قالت ام خالد** فذهبت العبد بخاتم النبوة الذي  
بين لقيه صلى الله عليه وسلم **ذر** بفتح الذا والزاي والموحدة والراي نهر في اي قال  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ذر** اي اتركها ثم قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ذر** اي  
اتركها ثم قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ذر** اي اتركها ثم قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ذر** اي  
اللام وبالقاف في الثاني من ابليت الثوب اذا جعلته عتيقا واخلفي ايضا من باب الالف  
وهو عينا بغير اواز ان يكون من الثلاثي وليس قوله اخلق بعد ابل عطف الهمزة على نفسه  
لان المفعول تأكيد او تقوية ليس في المفعول كقولك **لا تحرف** سيعلمون ثم كلا سيعلمون  
او معنى اخلق خرقى ثيابك وارقعها ولا يذر والمروزي واخلفي بالفاء قال ابن الاثير معنى العوض  
والبهل اي اكتسب خلفه بعد بلايه يقال خلف الله واخلف بالهمزة اي جعلك الله من خلفه  
عليك بعد ذهابه وتمزقه **ذر** اي اخلق **ذر** اي اخلق **ذر** اي اخلق **ذر** اي اخلق  
بالثانية الثلاثة لا بالفاء **قال عبد الله بن المبارك** **ذرت** اي ام خالد حتى دكن الثوب اي بدل  
مهملة مفتوحة وكاف مفتوحة وكسرة وتون للكشيم ورجع ابو ذر اي اسود لونه من  
كثرة ما لبس من الكثرة **ذرت** وهي غير كدرة وللمستعمل والحموي حتى ذكر بالالف المحجمة  
المفتوحة والراي الهملة والنون مبنيا للفاعل وعند ابن السكيت ذكر دهر او هو تفسيره  
لرواية من روى ذكره وتامة اذ يعني هذه القيس مدق من الرمان طويلة نسبها الراوي فغير  
عنها بقوله **ذرت** دهر اي زمانا طويلة نيت تحديدها في ذكر هذا خبر يرجع الى الراوي اي  
ذكر الراوي دهر اي الذي روى عنه تحديده وقيل في ذكر ضمير القيس اي بقي هذا القيس  
حتى ذكر دهر اي زمانا طويلة نيت تحديدها في ذكر هذا خبر يرجع الى الراوي اي  
طويلة وفي بعضها حتى ذكرت بلقط الجوهل اي حتى صارت مذكرة عند الناس لمزوجها  
عن العادة انتهى وقال في المصباح والضمير في بقت عابده على الخبيصة فذكر وانث باعتبار  
اذ المراد بالقيس هو الخبيصة واحسن من هذا ان يعود ضمير المونث على ام خالد وضمير  
المذكور على القيس وهذا الحديث اخرج البخاري ايضا في اللباس والادب واخرجه ابو  
داود في اللباس **وقال حديثنا محمد بن بشر** بفتح الموحدة والسين المهملة المشددة  
بن ذر العبدي المصري قال **حديثنا عند محمد بن جعفر** قال **حديثنا** بفتح السين المهملة  
عن محمد بن زباد بكسر الزاي وتخفيف التيمية اي الكرم القزويني البصري لا الالهاني  
عن ابي هرويرة **رضي الله عنه** ان الحسن بن علي رضي الله عنهما اخذ ثمرة من ثمر الصدوق  
فجعلها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم **بالفارسية** **كج** اي انا نعرف انا لان كل الصدوق  
يفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء المعجمة وكسرها منونة فيها كلمة بن جرحها اليحيان عن







جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية

				الرقم العام	2479
				عنوان المخطوط	ارشاد الساري على الجامع الصحيح
				المؤلف	أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني
عدد المجلدات	613	عدد الأوراق	419	سنة النسخ	1988هـ



المتقدرات يقال له كخ اي اتركها وارمها وهي كلمة العجينة عرفت ولذا دخلها المؤلف في هذا الباب قاله  
الدارودي وقال ابن المنير وجه مناسبتها لانه صلى الله عليه وسلم خاطبه بما يفهمه مما لا يتكلم به الرجل مع  
الرجل فهو كخاطبته العجمي بما يفهمه من لقمته ومقصود البخاري من ادراج هذا الباب  
في الجهاد ان الكلام بالفارسية يحتاج اليه المسلمون لاجل رسل العجم وسقط قوله بالفارسية  
في بعض الاصول ووجب عليها بالفرع كما سلمه وهذا الحديث قد سبق في الزكاة **باب حرمة**  
**الغلول** يعنى العيين المجهة واللام مطلقا لثبوتها لانه المعنى خاصة قاله المشافق في كل حياته  
غلول لكنه صار في عرف الشرع الحيثية في المعنى وازاد في النهاية قبل العصمة التي قال كانت  
الغلول مطلقا لثبوتها في انواعها من السرقة وان كان من المعنى خاصة فيبينها عمومها  
من وجه وتقل النوى الاجماع على انه من الكباير **وقول الله تعالى** يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا  
ذرعوا وجل يد قوله تعالى **ومن يغلول يات باغل** وعيد شديد وفقد يده الكيد ياتي في التفسير  
ان شاعره تعالى سبحانه وبه قال **حدثنا مسدد** وهو ابن مسرود قال **حدثنا يحيى**  
القطان **عن ابى جابر** بفتح الجيم في الممثلة وثبته التختة يحيى بن سعيد التيمي انه قال  
**حدثني** بالافراد ابو زرعة هو ابن عمرو بن جرير الجعفي الكوفي قال **حدثني** بالافراد ايضا  
ابو هريرة **عن الله** عند قال **قام** فينا النبي صلى الله عليه وسلم **تذكر الغلول** وهو الحيثية  
في العتم كما مر فغلوله وعظم امره قال ولابي الوقت فقال **لا العتي** احكام بفتح الهمزة والقاف  
من اللغات وله ذرع الكسيمي ما الفين بفتح الهمزة والقاف وبضم الهمزة وكسر القاف الالف  
وهو الوجدان وهو بلفظ النبي المؤكد بالنون والمراد به الهن وهو مثل قوله لا اربك  
صاحبا وهو ما اقيم فيه الميب مقام السب والاصل لا تكن هاهنا فارك وتقد يروى في الحديث لا يفل  
احكم فالغيد او اجده يوم القيامة **على رقبته شاة لها ثغرا** بثلثة مصومة فيعين بمعنى محففة فالت  
ممدودة صوت الشاة ونور ابن المنير وما اطن اهل السياسة فهو اجر يس السارق وعلمت على رقبته  
وتوجه هذا الامر هذا الحديث فغيبه في المصاحح بان لا يلزم من وقوع ذلك في الدار الاخرة جواز  
فعله في الدنيا للنبيلين الذين وعدم استواء المشرئين **على رقبته فرس له حجة** بفتح الحاء في الممثلة  
بينهما جيم ساكنة وبعدها جيم ميم اخرى مفتوحة صوت الفرس اذا طلب علفه وهو ورون الصهل  
وسقط للكسيمي لفظ فرس وكذا رواية ابن شوية والنسبي **يقول رسول الله اغثنى** قال له  
لا امك لك شيئا من الفضة ولا بن عساكر لا امك لك من الله شيئا وسقط للمعوي والمستملي لفظ  
لك **قد ابلغتكم** حكم الله فلا عذر لك بعد الابلاغ وهذا اغايبه في الزجر والانه عليه السلام صاحبه  
الشفاعة في الميتين **وعلى رقبته** يعبر له رعا بضم الراء وتصف العين المجهة ممدودة صوت البصر  
**يقول** يا رسول الله اغثنى فاقول له لا امك لك شيئا **قد ابلغتكم** حكم الله **وعلى رقبته** صامت  
اي ذهب او فضة **يقول** **رسول الله اغثنى** فاقول له لا امك شيئا **قد ابلغتكم** حكم الله او بالفتح  
بل الواو وسقط معا لان **ذرع على رقبته** رفاع بكسر الراء وفتح القاف وبعده الالف عين مهملة  
جمع رفة **تحقق** بكسر القاف متحقق وتضرب اذا حركتها الرياح او تلعب يقال اذنتك الرجل  
شوية اذالع وقال الحميدي وسعد الزركشي وغيره اراد ما عليه من التوق المكتوبة في الرفاع  
ونعقبه ابن الجوزي بان الحديث سبق لذكر الغلول الكسيمي فجملة على الشيا بفتح السين **يقول**

رسول الله اغثنى فاقول له لا امك لك شيئا **قد ابلغتكم** وحكمه الجمل الكذوب فيتحققه الحامل على روس الاشهاد  
في ذلك الموقف العظيم وقال بعضهم هذا الحديث يفسر قوله تعالى ومن يغلول يات باغل يوم القيامة اية بات حاملا  
له على رقبته **وقال ابوب** السخاني فيها وصله مسلم **عن ابى جابر** يحيى بن سعيد المذكور **فوس له حجة**  
كلية الرواية الاولى عن غير الكسيمي وابن شوية والنسبي **باب حكم القليل من الغلول** هل هو مثل  
حكم الكثير ام لا ولم يذكره ابن عمر بن الخطاب في حديث هذا الباب **عن النبي صلى الله**  
**عليه وسلم انه** حرف **شاهد** اي شاع الرجل بالما الهللة في حرف قال البخاري **وهذا** الحديث المذكور **احمر** الحديث  
المروي عن ابن داود من طريق صالح بن محمد بن داود البجلي المدني احد الضعفاء قال دخلت مع سلمة بن عبد  
الملك ارض الروم فاتي رجل قد غل فسال سلما عنه فقال سمعت ابى جابر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله  
عليه وسلم يخون هذا الحديث في احراق رجل الغال وهو باطل ليس له اصل وراويه لا يفهم عليه **وهو قال**  
**حدثنا علي بن محمد** المديني **قال** حدثنا **سفيان بن عيينة** عن **عمرو** هو ابن دينار **عن سالم بن ابي الجعد**  
بفتح الجيم وسكون العين المهملة **عن عبد الله بن عمرو** هو ابن العاصي **انه قال** كان **علي بن ابي طالب** صلى الله  
عليه وسلم بفتح المثناة والقاف اي عليا له وما يشغل حله من الامتعة **رجل يقال له كركرة** بكسر  
الكاف في هذه الرواية وبينهما را ساكنة والراء الاخرى مفتوحة وكان اسود وكان يمسك دابة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في القتال وفي شرف المصطفى انه كان نوبيا اهداه له هودة بن علي الحنفي صاحب  
البيامة **فان** **تقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** هو في النار **عل معية** ان لم يعف الله عنه **قد هبوا**  
**ينظرون** اليه فوجدوا **عبادة** قد غلبها من المغنم **قال ابو عبد الله** البخاري وسقط ذلك لابي ذر  
**قال ابو عبد الله** قال **ابن سلام** يخفف اللام محمد شيخ المؤلف في روايته لهذا الاسناد عن ابن عيينة  
**كركرة** يعني بفتح الكاف الاولى والثانية **وهو مصنوع** كذا في القاموس عياض هو بفتح الحاء في بكسر  
وقال النوري انا اختلف في كانه اول واما الثانية فكسوة اتفاق التيمي والذي رايت في الفرع كما سلمه  
كسرهما في الطريق الاولى وفتحهما في الثانية فانه اعلم وسقط قوله قال ابو عبد الله النوري في روى مطابقة  
الحديث للرجحة في قوله فوجدوا عبادة لا يما قليل بالنسبة الى غيرها من الامتعة والتفدي **باب**  
**ما يكره من ذبح الابل والتم في المغنم** **وبه قال** **حدثنا موسى بن اسماعيل** المنقري **قال** **حدثنا**  
**ابو جرة** الوضاح البجلي **عن مسروق** الثوري **والد** سفيان الثوري **من عبادة**  
**ابن رافع** بفتح العين والموجدة ورفاعة بكسر الراء وفتح القاف **جده** رافع هو ابن خبيز الانباري  
انه قال **كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم** في الحليفة وليس سيعات اهل المدينة **فامر** قريشا **فما**  
**الناس** جوعا **واحبنا** الله **وعظما** وكان النبي صلى الله عليه وسلم في احبائنا **الناس** فجلوا **بكسر**  
**الجيم** حنيفة **بفتح** شي مما اصابوه **يعزاذ** من **مصبوا** القدر **بلطخ** فامر عليه السلام **بالقدور** **واكتب**  
**او** فقلت **ونكت** ليعلم ان الغنمة انا يستحقون فاعيدت حنيفة **وذلك** ان الغنمة وقعت في دار  
الاسلام لقوله **فان** يدى الحليفة **وليس** كاهل الا سلام **الا** ما قسم لهم **قال** المهلب **وقال**  
**الغزطي** **الهامور** **يا** كفا **يه** **انما** هو **المرق** **عقوبة** **لذ** **لذين** **نقلوا** **واما** **نفس** **المع** **فلم** **يتلغ**  
**بل** **يجعل** **على** **الجمع** **وردا** **الى** **المغانم** **ولا** **ينظر** **ان** **امر** **وحد** **بات** **لانه** **ما** **الغانم** **وقد** **نهي**  
**عليه** **السلام** **عن** **اضاعة** **المال** **ثم** **قسم** **عليه** **السلام** **ما** **اصابوه** **مجد** **ل** **بمخيف** **الدال** **عشر**  
**بفتح** **السين** **اخره** **قوفية** **وفي** **نسخة** **عشر** **ابا** **سكان** **السين** **من** **المغنم** **يعبر** **فقد** **بالفا** **والنولي**



والدال العلة المشددة أي يغير منها بغيره في القوم حيل بييرة بالمشاة الفوقية آخره كذا الإي ذر  
واين عاكروا لأصلي وغيرهم يبير فطوبوه أو البعير فاصياهم أي انجزهم فاهوى أي مده إليه  
رجل لم يسم وقيل هو رافع الراوي بسهم فحسم الله فقال عليه السلام هذه البهائم لها أو بالوش  
جمع ابدء وهي التي قد ماتت أي توحشت ونفرت من الأتسي فاندنقر عيكم واصغوا به جكتا  
قال عبيد بن جراح بن حديج أما يتشديد النون فترجوا أي تخافوا والرجا باب في معنى الخوف  
او تخاف مشددا الراوي ان يلقى الله بعدة أوليس معنا بدي جمع مدته وهي السكنى افندج  
بالقبح قال الأكرمان فان قلت ما الغرض من ذكر لقا العدو عند السؤال عن المذبح بالقبح واجاب  
بان الغرض اننا لو استعملنا النون في المذبح لكانت وعند اللقائهم عن القاتلة هنا فقال عليه السلام  
سأله عن النون الساكنة بعد الهمزة المفتوحة أي أسأله وأجره وذكر اسم الله بضم الذال  
المجتمعة وكسر الحاء مبنيا للمفعول وزاد الأربعة عليه فكل ليس السن والظفر كلمة ليس بمعنى  
ألا وما بعدها نصب وسأله عن ذلك أي وسأله عن كرم العلة في ذلك أما السن فعظم  
اذ فرج به يرمى بالدم وهو زاد أخوانا من الجبن ولذا نهى عن الاستجابة وأما الظفر فذكر  
الكت لا أنهم يدمون مذبح السيلك باقفا وهم حتى ترحق النفس خنقا وتعديبا ويجلوها محل  
الذكاة قاله الخطابي وقال النووي لا يتم كفارة لا يجوز التشبه بهم وبعثهم وهذا الحديث سبق  
في باب فسمه العظم من كتاب الشركة باب مشروع عينة البشارة في الفتوح وبه  
قال حدثنا محمد بن المشني الغنزي قال حدثنا يحيى القطان قال حدثنا اسمعيل بن خالد الأحمسي  
الجبلي الكوفي قال حدثني بالافراد قيس هو ابن أبي حازم قال قال جرير بن عبد الله الجبلي رضي  
الله عنه قال الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقع الهمزة وتخفيف اللام ومعناها العرض  
والتخفيف وتختص بالجملة الفعلية فيجوز من الأراحتة والاولها المهملة من ذي الخصلة بالحاء  
المجتمعة واللام والصاد المهملة من ذي الخالصة بالحاء والمصاد المهملة المفتوحات وكان  
يسأله عن فتح الحاء المجتمعة وسكون المثناة وفتح العين المهملة قبيلة من اليمن يسمى  
كعبنة اليمنية تجففت التلاوة وتخفيف اليا على المشهور لأن الألف فيه من اجوعى يائي السب  
وهو من إضافة الموصوف الى الصفة وقد ربه البصريون حذفوا فعديرة كعبنة كعبنة  
الجمانية وطلبه لك عليه السلام لأنه كان قد صم بعينه وانه من دون اللسانه المخلصه قال  
جرير فانظرت أي قبل وفاته عليه السلام بشهرين في عن عوماء من رجال  
ثمن بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وبعد الهمزة سبب مهملة قبيلة جرير  
وهو العباب جيل فاجرت النبي صلى الله عليه وسلم أي لا أتيت عند الخيل فصرى عليه  
السلام في صدرى بيده الشريفة كأن فيه القلب حتى مررت اثر اصابه في صدرى  
فقال اللهم ثبته فلم يسقط بعده كنت من فرس واجله هاديا إشارة الى قوة النكحل والى قوة  
الكامل بقوله كعبنة الخليل الى قوة النكحل والى قوة الكمال بقوله مهديا بفتح الميم وهو من  
باب التقدير والتأخير لأنه لا يكون هاديا لغزو الأعداء فيندي هو فيكون مهديا  
فانطلق جرير الى ابي ابي الذي المخلصه فكسرهما وحرهما بشد يدائنا الرافع راسل الى  
النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن ربيعة بنى ابا ارضاه الاحمسي بيشرة من الاعمال

الاحمسي

المقدرة وهذا اسرع الترجمة فقال جرير حصين رسول الله ولأبي ذر رسول الله رسول الله الذي بعثك  
بالحق الى الخلق ما بعثك حتى تزكيتنا ما نجل اجرب شهما بين ذهب سقفا وكسوتها ففصارت سودا  
من الاحراق بالجمل الذي زال شعره ونقص جلده من الحرب وصار الى المعزال مما اكرم عليه السلام على جيل احسن  
وعلى رجالاتها دعا بالبركة لها خمس مرات قال ولاي ذر وقال مسدد هو ابن مسرهد بن روايته  
لهذا الحديث عن يحيى القطان بالاسناد المذكور انفا بد قوله في روايته محمد بن المشني بينا فيه ختمه  
سب وختمه وصوب هذه الرواية محققوا الحفاظ ويورد ذلك ما رواه احمد بن مسدد عن يحيى  
بأقبط بينا الختم من باب قد مر في باب حرق الدور والتخيل من كتاب الجهاد فربا باب  
سأله عن المشير وعقوب بن مكند السلمي المدين احد الثلاثة الذين تبين عليهم واحد السبعين  
الذين شهدوا العقبة ثوبين من بشر التوبة أي حين يشره سلمة بن الأكوع صه يقول ثوبه اجل  
تخلقه عن غزوة بؤك وسياتي ذلك ان شاء الله تعالى في حديثه الطويل في غزوة بؤك من المغازي  
يعون الله هذا باب بالتسوية لا هجرة بعد الفتح أي فتح مكة وبه قال حدثنا ادم  
ابن ابي اسحق كسر الهمزة وتخفيف الحية قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن الخوي عن منصور  
هو ابن المعتمر بن مجاهد هو ابن جبر عن طاوس بن العفان من ابن عباس رضي الله عنهما قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة من مكة ولكن هجرة من مكة الى الهجرة بسب الجهاد  
في سبيل الله وبسب النبوة المأثورة لله عز وجل كطلب العلم والفرار من القتل بايمان مدى الدهر  
واذا استقرت بضم الفوقية وكسر الفاء منتهى وكسر الفاء الثانية أي اذا اطلب منك الخروج الى الغزو  
فاخرجوا وهذا الحديث قد مر في اول كتاب الجهاد وبه قال احمر بن زهير بن زرع بضم الزاين مصفرا بن خالد  
الحذاف بن عثمان بن عبد الرحمن بن مل الهندى بفتح النون من مجازع بن مسعود بضم الميم وبعد الخيم  
الذي سبب هجرة مسورة فيمن مملكة السلمي انه قال جاجاشع باخيه بحالد بن مسعود بضم الميم فهو  
فخيم بفتح الخاء والهملة الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقال هذا الجهاد الذي بعثك على الهجرة  
قال عليه السلام لا هجرة بعد فتح مكة ولكن اباعه على الاسلام زاد في باب البيعة في الحرف لا لا يفروا  
من طريق عاصم عن ابي عثمان والجهاد اذا خيخ اليه وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المدني  
قال حدثنا شيبان بن عبيدة قال عمرو هو ابن دينار وابن جريح عبد الملك اي قال كل منهما  
سعت عطا هو ابن ابي رباح بن عبيدة بن عمير بضم العين وما على التصغير ابن قتادة  
الليثي قال من مكة الى عارفة وهي المدينة وهي محارة بفتح المثناة وكسر الموحدة ووجد  
التخمية الساكنة رابا صرف كغيرها في روعده له جبل عظيم بالمزدلفة على يسار الذاهب منها  
الوسنى فقالت لنا الفطعت الهجرة من مكة سنة بالسوى ولاي في رمة فتح الله على بيده  
صلى الله عليه وسلم مكة لالا المومنين كانوا يفترون بد منهم الى الله والى رسوله مما قاله ان يقتلوا  
في ديارهم واما بعد فتحها فقد اظهر الله الاسلام والموس يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية  
كما مر هذا باب بالتسوية اذا اضطر الرجل الى التطرف شعراهل الامة  
بضم ط اضطر الى اليوتينية وجواب اذا اخذ وف تقدره يجوز للمزورة واذا اضطر الرجل  
الى التطرف الى المومنان اذا اعمى الله واذا اضطر الرجل الى التطرف الى ايضا الى جبريد بن  
سما الشيب وبه قال حدثنا وغيره بالافراد محمد بن عبد الله بن حبيب بفتح الحاء











فانقل قبيل كعيني بنصب فاصلي عطف اعلى المشبه فورد الى ضمن الصبر سقط لتقطة ل عند ان ذر وبه قال  
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك تلاحح شاشعتا بن الجراح عن محارب بن اثار عن جابر الله قال  
قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين استشكل ليراد طريق ابو الوليد هذه من  
حيث عدم المطابقة للترجمة وان اللابق ذكر ذلك في الباب السابق واجيب بان اشارته تكفي الى ان القدس  
الذي ذكره طرف من الحديث لان الحديث هند شعبته عن محارب فروى وكيع طرفا منه وهو ذبح النقرة  
عند قدومه لله بيته وروى ابو الوليد وسليمان بن حرب عند طرف منه وهو امره بسبلاة ركعتين  
بعند القدوم وروى سعاد عند جميعه وفيه قصة البجير وذكر شنه كمن باختصار وقد تابع كلامه حول  
عن شعبته في سقاية جماعة قاله في الفتح صراط مستقيم **احبة** بالنصب اي في ناحية باله منه على اللانة  
ايال منها من جهة الشرق وهذا امر قول اللولون وهو ساقط في رواية الى ذر وابن عسكرو هذا اخر  
كتاب الجهاد **بسم الله الرحمن الرحيم** قال الحافظ ابن حجر ثبتت البسمة للذكر بالباب فصرص  
**الخمس** بضم الخاء المعجمة والميم وكان الله الرضه باية واعلموا ان غنمهم من شى فان مدحسه والرسول  
واضافته لله للمبرك بالابتداء باسمه تعالى وفي نسخة كتاب به ل باب وفي نسخة حذف ذلك  
والاقتضار على قوله فرض الخمس وبه قال **حده لنا** **جدان** هو لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدي  
المرزوقي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس بن يزيد الايلي عن الزهري محمد بن مسلم  
ابن سنها ان ابنه قال اخبرني بالافراد على بن الحسين ان ابا جعفر بن ابي عبد الله السلام وفي نسخة روى  
عنه اخبرنا ابنه علي بن ابي حمزة قال كانت لابن عسكرو كان في شارق باليمن المعجزة اخرى  
فامسنة من السوق من يبيس من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه شارقا  
من الخمس الذي حصل من سرية عبد الله بن جحش وكانت في رجب من السنة الثامنة قبل بدر  
بها من ربي وكان ابن جحش قال صحا به ان الرسول الله صلى الله عليه وسلم مما غنمنا الخمس وذلك  
قبل ان يفرض الخمس فعول لم الخمس وقسم سائر الغنمة بين المهاجرة فوقع رضى الله عنه به كذا  
خبره ابن بطال وتبعه ابن السكيت بما نقله من اتفاق اهل السير ان الخمس لم يكن يوم  
بدر وعن اسماعيل القاسمي في غزوة بين قريظة انه قيل انه اول يوم فرض فيه الخمس وجا صريحا  
في غنائم حنين وهي اخر غنمة حضرها النبي صلى الله عليه وسلم ويارض عن اخوانه في غزوة بدر  
من المغازي في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه من الخمس يوم بدر  
ظاهرا وان العن الذي اعطاه منه كان يوم بدر وقد ثبت الله دفع في الغنمة التي قبل بدر وروى  
انه بذلك فكيف يفتنه هناك وينبغيه في يوم بدر مع ان سورة الانفال التي فيها الترخيح  
يفرض الخمس نزلها في فضة بدر وقد حزم الداود في الشارح بان اية الخمس نزلت يوم بدر  
وقال السكيت نزلت في بدر وغنائمها قال علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ادخل بها واعدهت رجلا صورا بفتح الصاد  
المهملة وتشديد الواو لم يسلم من بني قيس عيلان وفتح القافين وهم المون وقد فتق وكسر  
عمر بن حفص ويجوز صرفه قبيلة من اليهود قاله الكرماني وقال في القاموس شعب من اليهود  
ويانوا بالمدنية ان يترجموا في ثيابي ياد حرك كسر الهمزة وذلك مع حبيشة طيبة الراححة  
اروت ان ابيجة الصواعين واستعين به بالنصب عطف على بعد اي استعين بجمته في

**وليمة عرس** بضم العين المهملة قال الخواري العرس يعني بضم العين طعام الوليمة وعرس الرجل اذا ابني  
بأهله وكذلك اذا اغشى ما ورنه القاموس نحوه وكسوا العرس امرأة الرجل والوليمة طعام الزفاف  
وج فيسفي كسر العين او طعام وليمة المرأة والا فيصير المعنى طعام وليمة وليمة وانما سمي طعام  
الوليمة المعمول عند العرس عرسا باسمه **ديما** بغير ميم **انا** جمع **شارف** **منها** من الاقواب  
جمع قب وهو معروف **والغواير** بالعين المعجمة والواو المكسورة جمع غرارة ما يوضع في الشئ من المنيين  
وغيره **والجمال** **وشارقان** **توسخت** مبتدأ خبره **مناخان** والاربعه مناختان بزيادة فوقية بعد  
لثا فالثمة كير باعتبار لفظ شارق والثانية بافتبار معناه والمعنى مبروكات **الجنب** **حجرة**  
**رجل من الانصار** لم يفت الحافظ ابن حجر على اسمه **رحب** ولا يوك ذر والوقت وابن عسكرو  
فرجعت **بين جمع** **منها** من الاقواب وغيرها **فان اشار** **فاي قد اجبت** بضمه بضمه  
وجيم مكسورة وموحدة مشددة ولا ي ذر عن اللثمين حيث تحذف الهمزة بضم الميم كما  
قطعت **اسمها** بالرفع نايب عن الفاعل **وبقرت** بضم الموحدة وكسر القاف اي شقت **خوام**  
بالرفع ايضا كذلك **والخذ** بضم الهمزة من **اكبادها** **فلم** بالفاء ولا ي ذر عن اللثمين حيث رايت  
في كذا **المنظر** **منها** بفتح الميم والظا المعجمة وسقط لفظها من رواية ابن عسكرو وانما سمي على  
رضي الله عنه خوفا من تقيصيره في حق فاطمة رضي الله عنها ورنه تاخير الالف عنها بالالمجود فوات  
التاخرين **فقلت** **من فعل** **هذه** **الكب** **والشبر** **والاخذ** **فقالوا** **معل** اي ذلك **حجرة** **بن عبد المطلب**  
**وهو** **هو البيت** **في شرب** **من الانصار** **يقع** **السي** **المعجزة** **وتكون** **الرا** **جماعة** **يجمعون**  
على شرب الخمر اسم جمع عند سيبويه ووجه شارب عند الاخفش **فانطلقت** **خرا** **دخل**  
بالرفع والنصب ورجع ابن مالك النصب وعبر بصيغة المضارعة في استخفاف صورة الحال  
والا فكلان الاصل ان يعول حتى دخلت **تل النبي** **صلى الله عليه وسلم** **وعنده** **زيد** **بن حارثة**  
**فصرف** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **في** **الذي** **لقيت** **من** **فعل** **حمر** **رضي** **الله** **عنه** **فقال** **البي**  
**صلى الله عليه وسلم** **وما** **لك** **تقولت** **برسول** **الله** **ما** **رايت** **كاليوم** **فله** **اي** **افطع** **عده** **بالعين**  
**والدار** **المهملتين** **حزة** **على** **ناقني** **بفتح** **العوقية** **وتشديده** **التحذية** **ثنية** **ناقة** **فاجب** **ولا** **ي**  
**ذر** **عن** **اللثمين** **فج** **اسم** **ما** **ورد** **حوا** **صرها** **وما** **هو** **ذ** **اي** **بيت** **للخصم** **معه** **شرب**  
**بفتح** **السين** **جماعة** **يجمعون** **لشرب** **الخمر** **فرض** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **بر** **دا** **يع** **فأراده**  
**به** **انطلق** **ميس** **وبنعه** **تا** **وريد** **من** **طارة** **حتى** **البيت** **الذي** **فيه** **حزق** **فاستأذنت**  
**في** **الدهول** **فانوا** **لهم** **فانهم** **شرب** **نطق** **بلسان** **الثابتة** **اي** **جعل** **رسول** **الله** **صلى الله عليه وسلم**  
**يلوم** **حزق** **فبنا** **فعل** **بشار** **ففي** **علي** **فان** **احضر** **قد** **شال** **فتح** **المثلثة** **وكسر** **الميم** **اخره** **لام** **اي** **كسر**  
**حال** **يكون** **مجرة** **عينا** **بيت** **ذلك** **فقط** **حزق** **رضي** **الله** **عنه** **اي** **رسول** **الله** **صلى الله عليه وسلم**  
**ثم** **صعد** **النظر** **بفتح** **الصاد** **والعين** **المشددة** **المهملة** **اي** **رفعه** **نظرا** **الى** **ركبته** **بالفرد** **ولا** **ي**  
**نر** **ركبته** **بالتثنية** **ثم** **صعد** **النظر** **فانظر** **ان** **مترجم** **صعد** **النظر** **فانظر** **ان** **وجهه** **ثم** **قال** **حزق**  
**هل** **انتم** **الا** **عبيد** **لا** **ي** **كعب** **له** **يريد** **والله** **اعلم** **ان** **عبد** **الله** **واباطاب** **تا** **نا** **نا** **تا** **نا**  
**عبد** **ان** **لعبد** **المطلب** **من** **الخضوع** **لحزق** **والجذب** **يد** **يد** **عني** **سيد** **اوانه** **اقرب** **اليه**  
**منها** **قاربه** **لا** **فتح** **صلى** **الله** **عنه** **فصرف** **رسول** **الله** **صلى الله عليه وسلم** **انه** **قد** **شال** **اي** **كسر** **فكسر**







الشمس وقد كلفه الفادال المهمل بالمرق والبار ذر وقد كلفه بله بينها وبين المدينة ثلاث مراحل وكانت  
له صلى الله عليه وسلم خاصة وصرفته باله بيته بفضة صدقته عطفاً على المصنوع السابق وبالجر عطفاً  
على المجرور راي نخيل بن النضر التي في ايدي بني فاطمة وكانت قريبة من المدينة وحبته بخير بقوم احد  
وكانت سبع حوايط في بني النضر واما اعطاء الانصار من ارضهم وحققه من النقي من اموال بني المصير  
وثبتت ارض وادي القرى اخذته في الصلح حين صالح اليهود وحصنان من حصون خيبر الوطيع  
والسلام حين صالح اليهود ونصب فذكر وسهمه من خمس خيبر وما افتتح فيها سورة فابي اي امتع  
ابوكبر عليه ذلك وقال است نارا كاشا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل به لا غلت به فاني احش  
ان تركت شيئا بكسر حمره ان تركت من امره ان ازيغ بفتح الهمزة وكسر الراء وبعد التخيئة الساكنة  
عيس معية اي ان ايل عن لقي الى غيره قالت عايشة فاصدقته عليه السلام ما لم يبقه فدمعها  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى علي وعباس لئيتفعا منها بقدر حقهما لا على جهة التخليك فاما  
بالفا و لابي ذر فاما خيبر اي الذي يخص النبي صلى الله عليه وسلم منها وذلك فامسكها عمر ولم يدفعها  
ليغيره وقال ما صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كاننا لحقوقه التي نغزوه اي التي نزله ونوابه  
اه الكواكب التي نقيبه وامرها الى من ولي الامر بعد عليه السلام فكان ابو بكر رضي الله عنه يديم  
نقته امهات المومنين وغيرهما ما كان يصرفه عليه السلام بخصفه من مال خيبر وذلك وما فضل  
من ذلك جعله في المصالح وعمل عمر بعد ذلك فلما كان عثمان تصرف في ذلك تجيب ما راي  
فاقطعها للمروان لانه تاول الذي يتخص به صلى الله عليه وسلم يكون للخليفة بعد فاستغنى  
عثمان عنها بماله فوصلها بعض اقاربه قال الزهري حين حدثت بحديث الحديث فيها  
اي الذي كان يخصه عليه السلام من خيبر وذلك على ذلك يتصرف فيها من ولي الامر اليوم  
وهذا الحديث اخرجه ايضا في المغازي في غزوة خيبر قال ابو عبد الله البخاري مفسرا لقوله في  
الحديث نغزوه بلقي القران من قوله تعالى ان تقول الا اعتراك اقتعلت يسكون اللام وفتح القوية  
اي انه من باب الافتعال واصله من غزوته فاصبته ومنه يعرفه واعتراني وهذا وقع في الجاز لا  
اي بن عيينة وسقط قوله قال ابو عبد الله الخزي لا بن عياكر وزاد ابو ذر في روايته الخوي  
هنا نزهة فقال قصة فذكر وهي زيادة مستغنى عنها بما سبق في الحديث المتقدم به قال  
حدثنا التحق بن محمد الشوكي بفتح الفاء وسكون الراء وكسر الواو الفرضي المدني الاسويحي  
قال حدثنا مالك بن انس امام دار الهجرة عن ابن شهاب الزهري عن مالك بن انس الجاهلي  
بفتح الهمزة وسكون الواو وبالسين المهملة والحدا بالحاء والداد المهملتين والمثلثة  
المفتوحات وبعد الالف نون ابن عوف بن ربيعة النضري بالنون من بني اضر بن  
معاوية اختلفت في صحبه قال الزهري وكان محمد بن جبير بن الحارث وفتح الموحدة ابن  
مطعم ذكره في كتابه من حديثه ذلك اي الا في ذكره فانطلق حتى ادخل بالنصب ادى الى  
ان ادخل والرفع على ان تكون عاطفة ورجوع ابن مالك النصب على مالك بن انس فالتص  
عنه ذلك الحديث فقال مالك بيننا بغير ميم ولا ي ذر بيننا انا جالس في اهلي حين منع النهار  
يسم فوقية نغيس ماملة مفتوحات اشتد حره وارفع وطال وجواب بينما قوله  
اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يجئل ان يكون الرسول برني الحاجب يا شيبى فقال لا جب

امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل بالفتح الى ان ادخل والرفع على ان تكون عاطفة ورجوع  
ابن مالك النصب على مالك بن انس فالتص عن ذلك الحديث فقال مالك بيننا بغير ميم ولا ي ذر  
بيننا انا جالس في اهلي حين منع النهار يسم فوقية نغيس ماملة مفتوحات اشتد حره وارفع وطال  
وجواب بينما قوله اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يجئل ان يكون الرسول برني الحاجب يا شيبى فقال لا جب  
اجب ليعلم المومنين فانطلق معه حتى ادخل بالنصب والرفع على عمر فاذا هو جالس على رمال  
سرسر بكنوز رمال وقد تغتم ما يسبح من سعف النخل ونحوه ليس بينه وبينه فراش متلى على  
رسادة من ادم فقلت عليه من جئت فقال يا مال بكسر اللام على اللقمة المشهورة اي يا مالك على النخيم  
ويجوز الصم على انه صار اسما مستقلا فيعرب اعراب المنادى المفرد انه قد مر علينا من قودك  
اهل ايات من بني نضري بن معاوية بن ابي بكر بن هوازي وكان قد اصابهم جرب في بلادهم  
فاجتمعوا المدينة وقد امرت لهم والذي في الفرع واصلمه فيهم بفتح بفتح الراء وسكون الضاد  
احره خاشعته اي لعطية قليلة غير مقدرة فاقبضه بكسر الموحدة فاقبضه بينهم فقلت والامير  
المومنين لو امرت به خيبر بان يبيع الفرع لهم غيري ونهروا في اي ذر عن الخوة والمستحلى  
له باللام بدل به بالموحدة ولعله قاله لك تخرجا من قبول الامانة قال عمر اقبضه ولا ي ذر  
فاقبضه اي المومنين هل قبضه ام لا والظاهر انه قبضه لغرض عمر عليه بيننا بغير ميم ولا ي  
ذر فيبيننا انا جالس عنده انا بحاجة يرفا بمبناة تحتية معنوخة فراء ساكنة ثم قال فالف  
وقد اقبل قال لفظ ابن حجر وهو روايتان من طريق ابي ذر وكان يرفا من مواله  
عمر ادرك الجاهلية ولا يعرف له صحبة فقال هل لك رغبة في عثمان ابن عفان وعبد الرحمن  
ابن عوف والزبير بن العوام وسعد بن اب وقاص زاد النسائي وعمر بن شبة من طريق عمر بن  
دينار عن ابن شهاب على الاربعه طلحة بن عبيد الله حال كونهم بينا ذنون في الدخول عليه  
قال نعم فاذن لهم فدخلوا فجلسوا او جلسوا ثم جلس يرفي يبر انظر قال هل لك رغبة في علي وعباس  
زاد شعيب في روايته في المغازي بينا ذنان قال عمر رضي الله عنه نعم فاذا ان لهما  
بفتح الهمزة وكسر الذال المحجمة فدخلوا فجلسوا فقال عباس لهما يا امير المومنين انقض  
بيننا وبين هذا اي علي وها نحن نضار اي بيننا زعان وشجاد لان فيما اقا الله على  
رسوله صلى الله عليه وسلم ما لم يوجع عليه عييل ولا ركاب من بني النضير ولا بن ذر عن الخوي  
والمسحلي من مال بني النضر فقال الرضا عثمان واصحابها امير المومنين افض بيننا وارج  
لحدها من الاخر قال ولا ي ذر فقال عمر بيديكم بفتح الاشارة الفوقية وسكون التختية  
ونصب الدال على وزن فاعولكم وليس في الفرع غيرها ونسبها عياض لفا بسى  
وعبدوس وقد حكى بيويه عن بعض العرب بيس فلان بفتح الموحدة قال عياض  
قال يا يعني التختية مسهلة من همة والتا يعني الفوقية مسهلة من واوانه في الاصل  
وادة انتهى فالص على الصدر والتقدير يريه وايدكم ولا ي ذر بيديكم بفتح الاشارة  
وهمة مكسوة قال في العقب وفتح الدال وضبطها غير بالقلم باسكانها واخر بالقلم ايضا برفها  
ولا يصلي يديكم بكسر الهمزة وفتح الدال مع الهمزة المفتوحة وضبطها بعضهم بالقلم يسكون  
الدال وعند بعضهم يديكم بكسر الفوقية كانه مصدر ناد يديه فترك همة قال في القاموس















تقال عليه السلام لها اشترتها وحققها بهمة قطع بعدوا والعطف ولاي ذرقا عتيقها وديهم بشرطها  
شاشا اولاي ذر بشرطها اسقاط المون مقسوب بان مقدرة فاشترتها عابيتها فاعتقها فبند  
ويقال على ان عقده الكتابة الذي كان عند لها من اليا الفسخ بابتساع عابيتها فاشترطها اهلها الاول  
تقال النبي صلى الله عليه وسلم اول من اعتق وان اشترطوا مائة شرط وانه هذا الحديث جواز كتابته  
الامة كالعبه وجواز سعي المكاتبه والسؤال من احتاج اليه من دين او غرم ونحوه هو غير ذلك ما ياتي ايا شانه  
تعالى في محله **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة ونفلها والتحرير من غيرها**  
ولا يذعن الكشيحي وابن شيبويه فيها بدل قوله عليها واخر النسفي البسمة والفتية بكر لها  
مصنوعا وهو يرب واصلا يرب لانه معتل الفا كالعدة اصلها وعد فطأخذت الواو عوض عنها  
لها قيل هبة وعده ومعناها في اللغة اتصال الشيء للغير بما ينفعه مالا كان او غير حال يقال وهو به  
له كودعه وهبا وهبا وهبة ولا نقل وهبته وحكاها ابو عمرو عن امرئ القيس والموهبة  
العظيمة وهي من الشرع تملك بلا عوض في الحياة واورد عليه ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
او عتيقة فانه هبة ولا تملك فيه ومالورق في شيا فانه تملك بلا عوض وليس يهتبه واحيب  
عن الاول يمنع ان لا تملك فيه بل فيه تملك لكن يمنع من التصرف فيه بالبيع ونحوه كما علم من باب  
الاصححته وعن الثاني بان تملك منقعة واطلاقهم التملك انما يريدون به الاعيان وهي  
شائعة للتهديئة والصدقة فاما الهدية فهي تملك ما يبعث غالبا بلا عوض الى المهدى اليه كالمسك  
به فلا رجوع وبان اذا كانت كاجبي فان كان من الاب لولد فله الرجوع فيها بشرط انه بقا الوصية  
من صلحته المهدى ومنها الهدى المنقول الى الحرم ولا يقع اسم الهدية على العقار لا متاع تعلمه ولا  
يقال اهدى اليه دارا ولا ارضاء على المنقول كالشباب والعيبة واستشكل ذلك فانهم رجعوا  
في باب النذر بما يخالفه حيث قالوا لو قال الله علي ان اهدى هذا البيت او الارض او نحوها  
ما لا يشتمل صح وباعه ونقل تمتد واحيب بان الهدى وان كان من الهدية ككلمة نوحوا  
فيه بتخصيصه بالاهداء الى فقر الحرم وتعميمه في المنقول وغيره ولهذا الورد الهدى انصرف الى الحرم  
ولو قيل على الهدية الى فقير واما الصدقة فهي تملك ما يبعث بلا عوض المحتاج الى الثواب الاخرة واما  
الهبة فهي تملك بلا عوض خالصا كونه الصدقة والهدية بايجاب وقبول لفظا بان يقول  
نحوه هبت لك هذا فيقول قبلت ولا يشترطان في الهدية على الفهم بل يكفي البعث من هذا  
والقبض من ذلك وكل من الصدقة والهدية هبة وما عكس فلو حلف لا يهب له فتصدق عليه  
واهدى له حنث والاعم عند الاطلاق منصرف الى الاخير واستعمل المؤلف المعنى الاعم فانه  
ادخل فيها الهدايا وبه قال **حد ثنا عاصم بن علي ابو العباس الواسطي** مولى قريبه بنت محمد بن  
ابى بكر الصديق **حد ثنا ابن ابي ذيب** شعبة عن ابيه كيسان بن فتح الكاف وسقط قوله  
عن ابيه في رواية الاميلي وابن عساكر وكريمة قال في الفتح وضبط عليه في روايته النسفي  
والصواب اشانه عن **ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء**  
**السلطان** بضم الهمزة سادى عتقد معروف بالاقبال عليه والسلمات صفة ترفع على النطق  
ويضبط على المحل ويجوز فتح الهمزة على انه منادى مضاف والملمات جعيتد صفة لموصوف  
تحدو ف تقديره يا نساء الطوايف ويا نساء النفوس المسلمات فيخرج حينئذ عن اصنافه

الموصوف الى الصفة وانكم ابن عبد البر روي في الاضافة ورد ابن الشيبه بانها قد صحت نقلا وساعدتها  
اللغة فلا معنى للاكثار في النسبة المرفوعة على المهدى بانها الموقنات ورواه الطراي من حديث  
عائشة بل يفتى بانها التوميني لا يحقرن جارة هدية مجددة بجارتها ولا في درجانه ولو انهما  
تهدى **فرعن شاه** بفا مسورة عظم قيلت في اسئلة فيمن مملكة مسورة عظم قيلت في الغم  
وهو للبعد وضع لغا من الفرس ويطلق على الكاة مجازا واثير بذلك الى المبالغة في اهدى الشاه  
اليسير وقوله لا حقيقة الفرس لانه لم يجر العادة بما هدايه اي لا يمنع جاره من الهدية بجارتها  
الوجود عندهما لا استقلاله بل يبيى ان وجودها بما يتسرون كان قليلا فيوخرج من العدم واذا واصل  
الليل صار كثيرا في حديث عائشة المذكور بانها التوميني بها دوا ولو فرعن شاه فانه  
يكبت الهدية ويذهب الضغائن وحديث الباب اخرج مسلم ايضا واخرجه الترمذي من طريق  
ابى معشر عن ابي سعيد عن ابي هريرة ولم يقل عن ابيه وزاد في اوله نقادوا فان الهدية تذهب  
وحر الصبر الحديث وقال عزيب وابو معشر مضعف وقال الطبري انه اخطأ فيه لم يقل عن ابيه  
كذا قال وقد تابعه محمد بن عثمان عن سعيد اخرج ابو عوانة لكن من زاد فيه عن ابيه  
احفظ واصبغ فروايتهم اولي في له الحافظ بن محروبه قال **حد ثنا عبد العزيز بن عمر**  
**الله بن يحيى بن عمرو بن ابيس الاويسى** بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التثنية المهدى  
قال **حد ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن ابيس الاويسى** بضم الهمزة وفتح  
الواو وسكون التثنية المهدى قال **حد ثنا اولاي ذر حدثنى ابن ابي حازم** وهو عبد العزيز بن  
واسم ابي حازم سلمة بن دينار عن ابيه ابي حازم سلمة بن دينار عن **يزيد بن رومان** بضم الراء  
مولد الزبير عن عمرو بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة بن الزبير  
**ابن اختي** بوصل الهمزة وتكسر شالابد او فتح النون على الندة او اداة الندة المحذوف كذا في  
روايتنا بوصول الهمزة وهو الذي في الفرع وقال الزركشي بفتح الهمزة قال ابن الدمايني فكلون  
الهمزة نفسها بحرف نداء او الكلام في ذلك مع ثبوت الرواية انتهى وام عمروة هي اسماء بنت  
ابى بكر ورواية يحيى بن يحيى عن عبد العزيز عن مسلم والله يا بن اختي **انك انظر الى**  
**الخلال** ان هذه متعقبة من الثقيلة دخلت على الفعل الماضي الساخج واللام في لنتظرفا رفة  
بينها وبين الناقية وهذا حد صيد البصريين واما اللوميون فيرونها ان الناقية ويجعلون اللام  
معين لا ثم **الخلال** بالجر عطفاً على السابق **لانه** اهله تكلمها في شهر من معاشر رومية  
الخلال في اول الشهر الاول ثم رومية ثانيا في اول الشهر الثاني ثم رومية في اول الشهر الثالث  
فالخلال ستون يوما والمرى ثلاثة اهله وقوله ثلاثة به نصب بتقدير لنتظرف  
وبالجور ما اوقدت بضم الهمزة مبنيا للمفعول في آيات **رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**نار** بالرفع نايب عن الفاعل وعند المؤلفين الرقاق من طريق هشام بن عمرو  
عن ابيه بل يفتى كاد ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا ولا ساقاة بينها وبين  
رواية يزيد بن رومان هذه وتعيد ابن ماجة من طريق ابي سلمة عن عائشة  
رضي الله بلفظ لند كان يات على ال محمد الشهر سارني بيته من بيوت الدجانب  
الحديث قال عروة **تقلت** اي لعائشة رضي الله عنها **يا خالة** تصم التام فنادى مفرد



الفرق عبد الله بن عثمان بن جبلة الصقلي المروزي عن ابي جرح باحا المهملات والزاي محمد بن جيموت  
اليشكوك عن عاصم حواين سليمان الا حول عن ابن سيرين محمد بن عيسى بن ملك رضى الله عنه ان  
فتح النبي صلى الله عليه وسلم انكسروا فاختار مكان الشعب بفتح الشين المعجمة اى الصنع والشق  
سلسلة من فقرة وفاعل اتخذ اى الشى او الشى صلى الله عليه وسلم وجزم بالاول بعضهم لقوله نبي  
تجعلت مكان الشعب سلسلة قال في الفتح ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون جعلت بضم الجيم على ان  
لا يجوز ان يرجع الى الاحتمال لا يهاجم ليعادل ولا يذوق فاختار مبنيا للمفعول سلسلة بالرفع نائب  
عن الفاعل قال عاصم الا حول **رايت القدر** المذكور **وشربت فيه** اى تعذبا به عليه السلام وهذا  
الحديث اخرجه ايضا فى الاثر به قال **حدثنا سعيد بن محمد ابو عبد الله الجهمي** بفتح الجيم وكون  
الراى الكوفى قال **حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشى**  
**الزهرى** قال **حدثنا ابي ابراهيم بن الوليد بن كثير** المشائفة المخرومي **حدثنا عن محمد بن عمرو بن عطاء**  
بفتح العين وسكون الميم وحلولة بفتح الحاء الميمتين وسكون اللام الاول **الدولى** بدل  
مهملة مضمومة همزة مفتوحة ولا يذرى عن الكثيرين الذى كسر العال وسكون الحنية من  
غير همزة وصوبه عياض **حدثنا ان ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهرى **حدثنا ان علي بن حسين**  
صوز بن العابد بن **حدثنا ابي حنيفة بن ابي حنيفة** قد موالدنية النبوية من عند يزيد  
**ابن معاوية** مقتل ابيه **حسين بن علي بن محمد الله عليه** في عاشوراء سنة احدى وستين لقبه **السورى**  
**ابن حمزة** بكسر الميم وسكون السين المهملات ومخرمة بفتحها وسكون الخاء المعجمة ولها هجينة  
فقال له اى قال المسور لزين العابدين **فقلت له لا مقال السور** **فقلت له** بفتح الميم وسكون  
العين وكسر الهمليتين وتشديد الحنية اى هل انت معلى **سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**وسله** اى ولعله هذا السيف ذوالفقار وفيه مرة الزمان انه عليه السلام وهبه لعلى قبل موته  
ثم انتقل الى اله واراد السور بذلك سياتة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فاخذه  
من لا يعرف قدره كما قال **فانى اخاف ان يظلمك القوم عليه** اى ياخذونه منك بالقوة  
والاستيلاء **وايم الله لئن اعطيتني** لا يخلص بضم حرف المضارعة وفتح اللام مبنيا للمفعول  
اى لا يصل السيف اليهم ولا يذرى عن كثير اليه اى لا يصل الى السيف احد بعدى **ابدا حتى تبلغ نفسي**  
بضم الفوقية وفتح اللام اى تقبض روجى ان **علي بن ابي طالب** **خطب اية** اى جعل جوارحه  
بغير جارية اوجيلة بفتح الجيم **علي بن ابي طالب** **عليه السلام** **سكت** بسكون العين **رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** **خطب الناس** في ذلك على منبره هذا **وانا يومئذ محتمل** ولا يذرى عن الجوى  
والكثيرين المحتمل **فقال عليه السلام** ان **فاطمة** ميمى اى بصفتى وانا **اخوف** ان **تقتلنى** **في**  
**بيت العيرة** وقوله تعنى بضم اوله وفتح ثالثة ثم ذكر عليه السلام **صهره** من **بني عبد شمس**  
واراد به العاصم بن الربيع بن عبد العزى ابن عبد شمس وكان زوج ابنته زينب قبل البعثة  
**فاثنى عليه خيرا** فى معاصره **اياه** قال **حدثني** **فصدقتى** بتخفيف الدال **في حديثه** **ووعده**  
ان يرسل الى **كربيت** **نوفلي** بما وعدت **ولا يذرى** عن كسوى **المستحل** **نوفلى** بالسون بدل اللام  
وانى **لمت** **احرم** **حلا** **لا** **لا** **احل** **مراما** **ولكن** **والله** **لا** **تجتمع** **سنت** **رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**وسنت** **عده** **والله** **ايده** **ايه** **اشارة** **الى** **ابا** **تخا** **سنت** **ابى** **جهد** **لعلى** **رمى** **الله** **عنه** **ولكن** **نسى** **عن** **الصح**

بينها وبين ابنته فاطمة رضى الله عنها لان ذلك لوفد بها واذا ما يؤذيه صلى الله عليه وسلم وخوف  
الفتنة جبابيب العيرة فيكون من جملة محرمات الشكاح الجمع بين بنت بنى الله عليه السلام  
وبنت عده وهذا الحديث اخرجه مسلم في الفضائل ويابى ان **سأله** **تعالى** **فى** **الشكاح** **وبه** **قال**  
**حدثنا عبيد بن سعيد** قال **حدثنا حفيان بن عيينة** عن **محمد بن سوقة** بضم السين المهملات وكون  
الواو وفتح الفاق ابو بكر الكوفى **الثقة** **العابد** **عن** **منذ** **بضم** **الميم** **وسكون** **النون** **وكسر** **الذال**  
**العجة** **ابن** **يعلى** **الشورى** **الكوفى** **عن** **ابن** **الحنفية** **محمد** **بن** **علي** **بن** **ابى** **طالب** **ان** **قال** **لو** **كان** **علي** **رضي** **الله**  
**عنه** **ذو** **الاربعين** **ان** **ابن** **عقاب** **رضي** **الله** **عنه** **وروى** **ابن** **ابى** **شيبه** **من** **وجه** **اخر** **عن** **محمد** **بن** **سوقة**  
**حدثني** **منذر** **قال** **قالنا** **عند** **ابن** **الحنفية** **قال** **ابن** **العقوب** **من** **عثمان** **فقال** **منه** **فقلنا** **كان** **ابو** **كر**  
**يب** **عثمان** **فقال** **لو** **كان** **ذا** **كر** **عثمان** **اى** **بسوكة** **زاده** **الاسماعيلى** **وجواب** **لوقوله** **ذكره** **يوم**  
**جاه** **ناس** **في** **شكوا** **ساعة** **عثمان** **عالمه** **على** **الزكاة** **ولم** **يقف** **لحاق** **ابن** **حجر** **على** **تعيين** **ان** **اى** **المشكو**  
**فقال** **لى** **على** **ذهب** **الى** **عثمان** **فاخبره** **انها** **اى** **الصحيفة** **التي** **ارسل** **بها** **الى** **عثمان** **صدقة** **رسول** **الله**  
**اى** **مكتوب** **فيها** **اصراف** **صدقة** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فتر** **ساعة** **كرب** **يعلمون** **فيها** **اى** **بما** **فيها**  
**ولا** **يذرى** **يعلمون** **اجد** **ف** **النون** **وكسر** **العين** **واى** **ذرى** **بها** **يد** **ل** **فيها** **اى** **هذه** **الصحيفة** **قال**  
**ابن** **الحنفية** **فانبتهم** **بها** **فقال** **انها** **بقطع** **الهمزة** **المفتوحة** **وسكون** **العين** **بفتح** **الميم** **وكسر** **النون**  
**اى** **اصرفها** **عنا** **وانما** **رد** **حالا** **كان** **منده** **نظر** **ها** **فانبت** **بها** **عليها** **فاخبرته** **فقال** **ضعها** **حيث** **اخذتها**  
**قال** **ولا** **يذرى** **قال** **الحمد** **بن** **عبد** **الله** **بن** **الزبير** **بن** **سفيان** **المولى** **ل** **حدثنا** **سفيان** **ابن** **عيينة** **قال** **حدثنا**  
**محمد** **بن** **سوقة** **قال** **سمعت** **منذر** **الشورى** **عن** **ابن** **الحنفية** **قال** **ارسلنى** **ابى** **علي** **بن** **ابى** **طالب**  
**فخذ** **هذا** **الكتاب** **فاذهب** **به** **الى** **عثمان** **قال** **فيه** **امر** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فى** **الصدقة**  
**ولا** **يذرى** **عن** **الكثيرين** **بالصدقة** **بالموحدة** **يدرسه** **واراد** **المولى** **باى** **ان** **نصر** **ه**  
**سفيان** **بالتحديث** **ومحمد** **بن** **سوقة** **بمساعده** **من** **منذر** **وقد** **نصر** **هم** **المولى** **لا** **اشاد** **كرفه**  
**بعضها** **دون** **بعض** **مما** **ذكره** **ولم** **يخرج** **له** **حديث** **الدرع** **وحتمل** **انه** **اراد** **ان** **يكذب** **حديث** **عاشه**  
**انه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **توفى** **ودرع** **مرهونة** **فلم** **تنفق** **له** **ذلك** **وقد** **سبق** **فى** **اليوم** **ومن**  
**ذلك** **العصا** **ولعله** **قد** **صد** **كنا** **به** **حديث** **ابن** **عباس** **انه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كان** **يبتم** **الركن**  
**بجس** **وقدم** **مضى** **في** **الحج** **ومن** **ذلك** **الشعر** **وفيه** **حديث** **النس** **السابق** **فى** **الطهارة** **فى** **قول** **ابن**  
**سيرين** **عند** **ناشر** **من** **شعر** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وذكره** **للقدح** **يد** **ل** **علي** **ماعداه** **من**  
**ابنته** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **باب** **الدليل** **على** **ان** **الحسن** **من** **العقيقة** **لتوايب** **رسول** **الله**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وهي** **ما** **يتزل** **به** **من** **المهمات** **والعوادث** **والمساكين** **اى** **لا** **جلهم** **ولا** **جل** **ابن** **ابن**  
**الرسول** **الله** **عليه** **وسلم** **اهل** **الصفة** **بضم** **المصدر** **المضاف** **لفاعل** **والارامل** **عطف**  
**على** **اهل** **الصفة** **جمع** **ارمل** **الرجل** **الذى** **لا** **امرأة** **له** **والارملة** **المرأة** **التي** **لا** **زوج** **لها** **حين** **سأله**  
**عليه** **السلام** **بنته** **فاطمة** **الزهراء** **وعثقت** **اليه** **الطحن** **اى** **شدة** **ما** **تقاسيه** **منه** **وللكثيرين**  
**الطحن** **بكسر** **الها** **ثم** **تحنية** **ساكنة** **بعدها** **ووشدة** **من** **قال** **لله** **الرحم** **اى** **يخدر** **بها**  
**بضم** **اليامس** **الاخام** **اى** **يبطها** **حما** **دما** **س** **السبي** **الذى** **حضر** **عنده** **فوكلا** **فتمنعف** **الكاف**  
**اى** **فوصى** **اسرها** **الى** **الله** **وبه** **قال** **حدثنا** **بدون** **الحجر** **بفتح** **الموجدة** **والدال** **المهملات** **المحققة**



والجبريهم الميم وقع لها المهلة وفتح الموحدة المشددة قال الخبرنا شعبة بن الحجاج قال الجبري بالافراد  
الحكم بن عتيبة قال سمعت ابن ابي ليلى عند الرحمن حدثنا ولاي ذر اخبرنا على هو ابن ابي طالب  
رضي الله ان فاحه عليها السلام اشكت ما تلقى من الرحي ما تلحق من مسلم ما تلقى من  
الرحا على به ها بلعنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بسى بضم الهزرة قال ابن الاثير السبي النهي  
واخذ الناس عبيد انا لله تساله خادما عبد اوجارني فلم توافقه اي تضاد فله ولم يجتمع به  
ولم سلم فلم تجده ولقيت عايشة فذكرت لعائشة في النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة  
له فأتانا عليه السلام والحال انا قد دخلنا ولاي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة  
لنقوم اي لان نقوم فقال علي ما كانا اي الزمان ولمسلم فعقد بيننا حتى وجدت برد قدس  
بالثنية ولاي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم على صدره وحسن غاية لمقدر اي دخل عليه السلام في  
مضجعنا حتى قال الادي لكما على خير ما سالتاه ولاي بن عساكر واي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
واسند الصير اليبا والسائل انا هو فاحه فقط لان سوالها كان برضاها **اذ اخذت ما جاعلكما**  
**فكبر الله اربعا وثلاثين واجد الله ثا واثلاثين وسجدا ثلاثا وثلاثين** بكسر الموحدة في الموضعين  
وفتح الميم فان ثواب ذلك في الاخرة جزيل ما سالتاه من فائدة الخادم خدمة الطمحين وحقه  
ولاي بن عساكر واي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم سالتا جند في الصير فان قلت لا يطابق بين الحديث  
والترجمة لانه لم يذكر فيه اهل الصفة ولا الارامل اجيب بانه اشار بذلك الى ما ورد في بعض  
طرق الحديث كعادته فعند الامام احمد من رجه اخر عن علي في هذه الفتنة مطولا وفيه وانه اعلمكم  
وادع اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع لا يجدوا التثاق عليهم ولكن ابيهم وانفق عليهم اثمانهم  
اتمى وحديث الباب اخرجه ايضا في فضائل علي وفي التفقات والدعوات ومسلم في الدعوات  
**باب** معنى قول الله تعالى ولاي ذر واين عساكر عز وجل به ل قوله تعالى فان  
**لله خمس** منه اخبره مخدوف اي ثبت له خمس وانجهور على ان ذكر الله للتعظيم كما في قوله  
والله ورسوله احق ان يرضوه وان المراد قسم الخمس على الخمسة المعطوفين **والرسول**  
اللام للملك فله عليه السلام خمس الخمس من الغنيمة سوا حصر القتال ام لم يحصر هو قال  
الجاري **يعني للرسول قسم ذلك** فقط لا ملكه وانا خص بخمس الخمس اليه اشارة الى ان  
ليس للمقاتلين فيه حق بل هو موقوف الى رايه وكذا تك الى الامام بعد هذو ذهب ابو العالبيته  
الى طاهره اليه فقال يقسم ستة اقسام ويص في سهم الله الى الكعبة لما روى انه عليه السلام  
كان ياخذ منه قبضة فيجعلها للكعبة للكعبة ثم يقسم ما بقى على خمسة وقيل سهم الله لبيت  
المال وقيل موقوف الى سهم رسول الله فوقف قوله والرسول لغير ابي ذر فاستد التجار  
لما ذهب اليه بقوله **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقسام** وهذا الطرف من حديث  
ابن هزيمة الا ان شاء الله تعالى في هذا الباب وفي حديث معاوية السابق في العلم انا انا  
**خازن** واسه يعطى وذكره موصولا في الاعتصام بهذا اللفظ وبه قال **حدثنا ابو الوليد**  
عشام بن عبد الملك الطيالسي قال **حدثنا شعبة بن الحجاج عن سليمان بن مهران الاعمش**  
**ومنصور هو ابن المغيرة** فنادق بن دعامة انهم سمو اسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وكان  
العبيس المهلة عن جابر بن عبد الله الاضاري رضي الله عنهما انه قال ولد لرجل غامس

الاضاري اسم الرجل اشوب فضالة الاضاري فاذا ان اسمه محمد قال شعبة بن الحجاج في حديث  
منصور هو ابن المغيرة **ان الاضاري** يعني اشوب بن فضالة قال حمله يعني ولده على عتي فانك  
به النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعبة ايضا في حديث سليمان الاعمش ولده له اي اسما لمذ كونه  
**غلام** فاراد ان يسميه محمد فقال عليه السلام **سموا بفتح السين** وضم الميم المشددة باسمي فيه الاذن  
في التسمية باسمه للمبركة الموجودة وطافه من الغال احسن من معنى الكبر ليكون محمودا وفيه  
احاديث جمعها بعضهم في جزر ونياه **ولا تكتوا** بفتح اوله وثانيه والنون المشددة وحمله تكون  
مخدفة احدى التائين **بكتيتي** اي القاسم فان **انما جعلت قاسما** اي اقسام بفتح الميم اي اموال الموارث  
والغنائم وغيرها من الله وليس ذلك لاحد الا له فله يطلق هذا الاسم باحقيقه او عليه حبيبه  
فيتمتع التكني بذلك مطلقا وهذا من ذهب اهل الظاهر عن مالك ساج مطلقا لان هذا  
كان في زمن الرسول للابتاس بكتيته صلى الله عليه وسلم وقال ابن جرير النهي للترزيه  
والادب لا المحتر سم وقال اخرون النهي بخصوص بن اسمه محمدا واحدا ولا باسم بالكنية وحدها  
**وقال حميد بن** بضم الحاء وفتح الصاد المهدنين بن عبد الرحمن السلمى الكوفي في رواه مسلم موصولا  
**بعثت قاسما اقسام بفتح** وانا قال عليه السلام ذلك تظييرا لغوسهم لمفاصلته في العاق  
قال ولاي ذر **وقال عمرو بن** بفتح العين ابن مرزوق شق المولعا ما وصله ابو يعقوب في استخراج  
**اخبرنا شعبة بن الحجاج عن** قنادة بن دعامة انه قال اراد اي الاضاري **ان يسميه القاسم** اي  
اراد الاضاري ان يسمي ولد القاسم ومن لازم تسميته به ان يكون ابوه ابا القاسم فيكون  
مكتني بكتيته صلى الله عليه وسلم **قال النبي صلى الله عليه وسلم** سموا بفتح الميم وضم الميم  
ولاي ذر سمو الزيادة فوقية مفتوحة وفتح الميم باسمي **ولا تكتوا** بفتح الفوقيتين بينهما كاف  
سائلة ولاي بن عساكر واي ذر عن الكشي ولا تكتوا بفتح الكاف والنون المشددة اصله  
تكتوا مخدفة احدى التائين **بكتيتي** وهذا الحديث اخرجه ايضا في صفة النبي صلى الله  
عليه وسلم في الادب ومسلم في الاستيذان وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف** البجلي  
قال **حدثنا سفين** الشوري **عن الاعمش** سليمان بن مهران **من سالم بن ابي الجعد** عن جابر  
**ابن عبد الله الاضاري** رضي الله عنهما انه قال **ولد لرجل منا اسمه اشوب بن فضالة غلام**  
**فسماه القاسم** فقالت **الاضاري** ولا تكتوا بفتح النون الاولى وكسر الثانية بينهما  
كاف ساكنة اخره كاف قبلها غيبة ساكنة ولاي ذر عن الكشي في كتابك مخدفة  
التحسية **ابا القاسم** ولا تكتوا بفتح النون الاولى وسكون الكاف وبعد النون  
الكسوة مخدفة ساكنة ولاي ذر عن الكشي في كتابك مخدفة **ابا القاسم** ولا تكتوا  
**عينا** ولاي ذر عن الكشي ولا تكتوا بفتح النون الاولى وسكون الكاف وبعد النون  
**سموا** بالسين المفتوحة وضم الميم ولاي ذر سمو الزيادة فاقبل السين وله ايضا  
تسموا بزيادة فوقية مفتوحة وفتح الميم باسمي **ولا تكتوا** بكتيتي بفتح التاء والكاف  
والنون المشددة ولاي ذر ولا تكتوا بفتح الكاف وسكون الكاف فوقية مخدفة  
**فانما انا قاسم** بين الجاري رضي الله عنه تعالى الاختلاف على شعبة هل اراد  
الاضاري ان يسمي ابنه محمدا او القاسم واشار الى ترجيح انه اراد ان يسميه



القاسم بطريق الثوري هذه ويقوى ذلك انه لم يقع الاقارص الاضار عليه الا حيث لزم من تسميته  
ولده القاسم بن ليث بن هو ابو القاسم كما مر به قال **حدثنا جابر بن موسى بكسر الجيم** المملة  
وتد يد الموحدة المروزي وسقط ابن موسى لغيره قال **اجرا عبد الله بن المبارك المروزي**  
**عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري** محمد بن مسلم **عن جده بن عبد الرحمن** بعلم الحاصف  
ابن عوف اخذ العشرة المبشرة القرشي الزهري **انه سمع معاوية بن ابي سفيان** رضي الله عنه قال ولاي  
قد يقول **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من يرد الله به جيرا بالنتكيز في سباق الشرط هو كالكثرة  
في سباق الشرط فيعلم ان من يرد الله به جميع الخيرات **يقفه في الدين والله المعطي وانا القاسم**  
فالمعطي كل واحد ما يليق به وفي باب من يريد الله به جيرا يقفه في الدين من كتاب العلم وانا القاسم  
يا دارة المعصر واستكمل من حيث ان معناه ما انا القاسم وكيفية يصح وله صفات اخرى  
كالرسول والمبشر والتدبر واجيب بان المعصر ما هو بالنسبة الى اعتقاد السام وهذا در في مقام  
كان السام معتقد اكونه معطيا فلا يفتي الا ما اعتقده السام لا كل صفة من الصفات  
وحينه ان اعتقد انه معطوان اعتقد انه قاسم ومعط ايضا فيكون من فص الافراد اي لا شركة  
في الوصفين بل انا قاسم فقط **ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله**  
اي القيمة **وهي ظاهرة** وفيه بيان ان هذه الامة اخر الامم وان عليها تقوم الساعة وان ظهرت  
اشراطها وضعف الدين فلا بد ان يبلى من امته من يقوم به وهذا الحديث سبق في العلم وبه  
قال **حدثنا محمد بن سنان بكسر الهمزة** بعد هاتونين بينهما الت قال **حدثنا ياقب** بعلم  
القاسم وفتح اللام اخره هملة مصفرا لقب عبد الملك بن سليمان ابن المغيرة قال **حدثنا هلال** بقول  
ابن علي النهري **عن عبد الرحمن بن ابي عمرة** بفتح العين وسكون الميم اخره هاتونين لا يقارن  
البحاري **عن ابي هريرة رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ما اعطيتكم ولا اسفكم**  
وانما الله المعطي في الخففة وهو المانع انا ولاي ذر عن الكسبية انا القاسم اضع حيث امرت  
لا يراي من قمت له قبلك فذلك بقدر الله له ومن قمت له كثير فبقدر الله ايضا وبه قال  
**حدثنا عبد الله بن يزيد** من الزيادة ابو عبد الرحمن المقرئ مولى ال عمر بن الخطاب قال **حدثنا**  
**سعيد بن ابى ايوب** بكسر العين الخزاعي واسم ابى ايوب مقلان وسقط لغير المستمل ابى  
ابى ايوب **حدثني** بالافراد **ابو الاسود** محمد بن عبد الرحمن بن نوفل التوفلي **من ابى**  
**ابى عياش** بالتحية المشددة اخره شين معجمة **والحمد لله** بضم النون وسكون العين  
الافساري الزرقني واسم ابى عياش عبيد اوزيد بن معاوية بن الصامت **عن حوله** بضم الحاء  
المعجمة وسكون الواو بت فليس بن فهد **الاصارية** زوج حمزة بن عبد المطلب او زوج حمزة  
هي حولة بنت ثامر بالثالثة الخولونية او ثامر لقب فليس بن فهد وبه جزم ابن المهدي رضي  
الله عنه **انما قالت** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا يتخوضون بالحنا  
والضاد المعجمتين من تخوض وهو المشي في الماء وتخر يده لم استعمل في التصرف في الشئ  
اي ينصرف في حال الله الذي جعله تصابع المسلمين **بغير قسمة** حق بل بالباطل واللفظ  
وان كان اعم من ان يكون بالقسمة او بغيرها لكن تخصيصه بالقسمة لتفهم منه الترجمة  
صريحا كما قاله الكرماني **فلهم النار يوم القيمة** فهدر مع الولاة ان ينصرفوا في مال بيت

المسلمين بغير حق **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم **احلت لكم الغنائم** اي ولم تخل بغيركم وقال  
**الله تعالى** ولاي ذر عن وجد به لقوله تعالى **وعدكم الله** معان كثيرة **تأخذونها** اي ما اصابها  
معه صلى الله عليه وسلم وبعد الى يوم القيامة **فخذوا** اي غنمتم خيبر وانفقوا على ان  
الاية نزلت في اهل المدينة ويزاد ابو ذر الاية **وهي** ولاي ذر في اي الغنمة **للعامة** من المسلمين  
**حتى يبيد** اي الاستحقاق **الرسول صلى الله عليه وسلم** انه للمقاتلين ولاصحاب اخصه فان  
قالوا ان يحمل في السنة مهيمنة له وبه قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسرهد قال **حدثنا خالد**  
هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن النخعات قال **حدثنا حصين** بضم الحاء وفتح الصاد المهملة  
ابن عبد الرحمن السلمي **عن عامر الشعبي** عن عمرو بن الجعد البازني بالمرحفة والراء اللان  
الازدي **رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم **انه قال** الخيل معقود في نواحيها ولاي عساكر  
بنواحيها **الجير** الاجر هو نفس الجير اي الثواب في الاخرة **والمنعم** بفتح الميم وسكون المعجمة اي الغنمة  
في الدنيا **الي يوم القيمة** فيه ان الجهاد لا يتقطع ابد او سبق هذا الحديث في الجهاد وبه قال **حدثنا**  
**ابو اليمان** الحكيم بن نافع قال **حدثنا شعيب** هو ابن ابي حمزة قال **حدثنا ابو الزناد** عبد الله  
ابن ذكوان **عن الاعرج** عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة **رضي الله عنه** ان رسول الله  
**صلى الله عليه وسلم** قال **اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده** اي في العراق واذا هلك قيصر  
قالا فليس قيصر بعده **اي في الشام** والذي نفسي بيده **لتنقض كنوزها في سبيل الله** وقد  
صدق الله تعالى **رسوله** وانقضت كنوزها في سبيل الله وبه قال **حدثنا** **الحق**  
هو ابن ابراهيم بن راهوية **انه سمع** جبر بن ابي جهم بن عبد الحميد **عن عبد الملك بن عمير**  
**الكوفي** عن جابر بن سمرة بفتح السين المهملة وضم الميم **رضي الله عنه** انه قال **حدثنا**  
**صلى الله عليه وسلم** **اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده** واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده **والذي**  
**نفسى بيده** **لتنقض كنوزها في سبيل الله** وهذا الحديث اخرجه ايضا في علامات النبوة  
والايمان والتمذور ومسلم في الغنى وبه قال **حدثنا محمد بن سنان** بكسر الهمزة  
المهملة قال **حدثنا حليم** بضم الحاء وفتح المعجمة ابن بشير بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة  
الواسطي قال **حدثنا جابر** بفتح السين المهملة وتشديد الغنة ابن ابى سيار واسمه وردان  
الواسطي قال **حدثنا يزيد** القهيري لانه اصاب في قفار ظهريه ابن صهيب الكوفي قال **حدثنا**  
**جابر بن عبد الله** الانصاري **رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **احلت لكم الغنائم**  
هي من خصايبكم فلم تخل لاحد غيركم وامتة وهذا الحديث سبق في الطهارة في باب التيمم  
وبه قال **حدثنا اسماعيل بن ابي اويس** قال **حدثني** بالافزاد **ملك الامام** عن ابى الزناد  
عبد الله بن ذكوان **عن الاعرج** عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة **رضي الله عنه** ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **كفعل الله من جاهد في سبيل الله** الجهاد في سبيله  
وتصدق كل ما تهاى ولاي عساكر ان يدخله بفضله **الجنة** بعد الشهادة في الحال وبغيرها  
ولا عذاب بعد البعث وتكون قايمة تخصيصه ان ذلك كفارة لجميع خطاياها ولا تؤزن  
مع حسنة وعبر عن تفصيله تعالى بالثواب بلغظة تكفل الله لتطمين به النفوس  
وتركن اليه القلوب **او من جاهد** بفتح اليا لان رجح بغيره بنفسه اي اوان يرجع الى سكنة



الذي خرج منه مع امير ولا بن عساكر وراى ذر عن الكشمي مع ما نال من اجراء بلا غنيمة ان لم يفوا  
او من اجرح غنيمة ان غنمو اقل فغنيمة مانعة للكل لا يخرج لان الخارج للمهاد ينال للكل حال  
تمامه ان يتشبهه فليدخل الجنة واما ان يرجع باجر فقط واما باجر وغنيمة معا وهذا بخلاف او  
التي تة او يرجعها فانها تقيد منع كليهما وعند اوصاف الحديث قد سبق في الابان والمهاد وبه قال  
حدثنا محمد بن العلاء الرمذاني الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عبد الله عن معمر هو ابن راشد عن  
صالح بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يور ذر والوقت وابن عسكرا قال النبي صلى الله عليه وسلم  
غزاهي اراد يحيى من الانبياء ان يغزو وعند الحاكم في مستدركه من طريق كعب الا حبان هذا  
النبي هو يوشع بن نون وكان الله تعالى قد بناه بعد موسى عليه السلام وامره بقتال الجبارين  
وقال لقومه بني اسرائيل لا يتبعوني بالجزم على النبي ويجوز الرفع على النبي رجل مكد يصح  
امرأة بينهم الموحدة وسكون المجهدة اي عقدت كاح امرأة **وهو اي والحال انه يريد ان يتبعها**  
اي يدخل عليها وتزف اليه **ولما بين بها** والحال انه لم يدخل عليها لتعلق قلبه شابها جافيشتمل  
عما هو عليه من العاطفة وبعاضه فعل جوارحه بخلاف ذلك بعد الدخول ولا يتبعني احد  
**بن يوشع بالجمع ولم يرفع سقونها ولا احد** ولا بن عساكر وراى ذر عن العموي والمستمل والاخر  
بالخامجة والرا اشترى غناي حوامل **او خلقات** بتقع الخامجة وكسر اللام بعد ها فانما تحققت  
جمع خلقة وهي الحامل من النوق وقد نطق على غير النوق **وهو اي والحال انه يتنظر ولده**  
كسر الواو وبعد الذال هما مصدر ولد يلد وولد او ولادة واو في قوله غناي او خلقات المتسوية  
ويكون قد حذف وصف الغنم بالحمل لدلالة الثاني عليه ويورد كونها بالتسوية رواية ابي  
يعلى عن محمد بن العلاء ولا رجل له غنم او يفر او خلقات ويحتمل ان تكون للعد اي هل قال غناي  
بغير صفة او خلقات اي بصفة انها حوامل والمراد ان لا تتعلق قلوبهم باجياز ما تركوه  
معوقا **مفرا يوشع** بن تبعه من بني اسرائيل من لم ينصف بتلك الصفة **قدما في القرية**  
هي اريحا بقرية مفتوحة فرامسورة نصية ساكنة فخامة ملة مقصورا **صلاة العصر او**  
**قرية من ذلك** وعند الحاكم من روايته عن كعب وقت عصر يوم الجمعة فكانت الشمس  
ان تقرب وبه دخل الليل وعند ابن اسحق فتوجه بني اسرائيل الى اريحا فاخطبها ستة اشهر  
فلما كان السابع نفخوا في الفرون فسقط سور المدينة فدخلوها وقتلوا الجبارين وكان  
القتال يوم الجمعة بقيت منهم بقية وكانت الشمس تقرب وتدخل ليلة السبت  
تخاف يوشع عليه السلام ان يعجز والانه ان يجعل لهم قتالهم فيه **تعالى للشمس انكم مأمورون**  
امر بتخريب الغروب **وانا مأمور** امر تكليف بالصلاة او الفتن قبل غروبك وهل تخاطبه  
للشمس حقيقة وان الله تعالى خلقها بتبنيها وادراكها اني ان شاء الله تعالى في الفتن  
في سجدها تحت العرش واستبدانها من حيث تطلع **اللهم احبسها علينا** حتى  
تفرغ من قتالهم **حيث** نعم الحكا وكسر الموحدة اي روت على ادراجها ووقفت  
او بطبت حركتها حتى **تقع** الله عليه ولا ذر عن الكشمي عليهم **جمع يوشع الغنايم**  
زاد في روايته سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عند النساء وراى حبان وكانوا اذا غنمو

غنيمة بعث الله عليها النار فاكلها **نجات** يعني النار **اكلها** فلم تطعمها يقع اوله وثالثه اي لم  
تدق طعمها وهو على طريق المبالغة اذ كانت الاصل ان يعاقب فلم تاكلها وكان النبي علامة لقبول  
وعدم الغلول **تقال** يوشع عليه السلام **ان فيكم غلولا** اي سرقة من الغنيمة **فليبا يعني**  
**من كل قبيلة رجل اي بما يعرفه فلو قتله رجل بيده** كسر الزاي **تقال** يوشع **فيكم الغلول**  
**فليبا يعني** بالمختصة بعد اللام ولا يذرفلتبا يعني بالوقت **فليبتك** اي نيا يعني **فلو قتلت**  
**بذ رجلين او ثلاثة بيده** رواية ابن المسيب رجلين بالجزم **تقال** يوشع **فيكم الغلول**  
**نجاوا** من اسير راس غيرة ولا بن عساكر البقرة بالمعريف من الذهب فوضعوها  
**نجات النار فاكلها** قال ابن المير جعل الله علامة الغلول الزراق به الغال والهم ذلك  
يوشع فدعاهم للبا بعد حتى تقوم له العلامة المذكورة وكذا يوشع الله تعالى  
خواص هذه الامة من العلماء مثل هذا الاستدلال فقد روي في الحكايات المسندة  
عن الثقات انه كان بالمدينة محبة بغسل بها النساء وانما هي اليها باسراة بينما امرت  
اذ وقعت عليها اسراة فقالت انك زانية وضربت يد ها على عجز المرأة الميتة فالزرق  
يد فاجاوت وحاول النساء ع يد ها فلم يمكن ذلك فرفعت الي والى الميتة فاستشار  
الفقهاء فتاوا قابل يقطع يد ها وقال اخر تقطع بضعة من الميتة لان حرمة الحي أكد  
تقال الوالي لا ابرم امر احى او امر ابا عبد الله فبعث الى ملك رجه الله فقال لا تقطع من هذه  
ولا من هذه ما ارى هذه الا امرأة تطلب حقها من الحد وهذا هذه الا امرأة تطلب  
حقها من الحد وهذا القاذ قد قضى بها نسحة وسعين سوطا ويد ها ملتصقة  
فما ضربها شكلة التلا بين الثمانين اخلت يد ها فاما ان يكون ملك رجه الله اطلع  
على هذا الحديث فاستعمله بنور التوفيق في مكانه واما ان يكون وفق فوافق وقد  
كان الزراق يد الغال بيد يوشع تنبها على انها يد عيها حق يطلب ان يتخلص منه  
او يدل على انه يريد يبيد ان يضرب عليها ويحبس صاحبها حتى يودي بحق الى الامام  
وهو من عيسى شهادة اليد على صاحبها يوم القيمة واستبطن هذا الحديث ان  
احكام الدنيا قد تكون بحسب الامر الباطن **علم احل الله لنا الغنائم** خصوصية  
لنا وكان استاذ ذلك من عزوة يد راي سبحانه وتعالى **ضعفنا وعجزنا** فظلمها  
لنا رحمة بنا لشرف نبينا عليه السلام ولم يحلها لغيرنا لئلا يكون قتالهم لاجل الغنيمة  
متسورهم في الاخلا من بخلاف هذه الامة المحمدية فانها الا خلاص منهم غالبا جعلنا  
الله من المخلصين بمبته وكرمه ورضي التغيير لنا تعظيم حيث ادخل عليه السلام نفسه  
الكرامة معناه قوله ان الله راي عجزنا وضعفنا اشارة الى ان الغنيمة عند الله تعالى  
هي اظها والضعف والعجز بين يد يد تعالى وهذا الخرج ايضا في النجاة وسلم في  
الغازي هذا **باب** بالتسوية **الغنيمة من شهد الواقعة** لا من غاب عنها  
وبه قال **اخبرنا عبد الرحمن** هو ابن مهدي المصنف **عن** ملك الامام **عن** زيد  
**ابن اسلم** مولى عمر بن الخطاب **عن** ابيه اسلم **انه قال** قال عمر **رضي الله عنه** لو اذ الغنائم



الذين لم يوجدوا بعد ما فتح قريه الا بسنتها اي ارضها خاصة بين اهلها الفاتحين لها  
لان ذلك حفرهم بطريق الاصاله لكنه رضي الله عنه راي انه اذا فعل ذلك لم يبق شيء لمن نجي  
بعد من يهد من السلام مسدا فافتتح حتى تطوره رضي الله عنه ان يفعل في ذلك  
اسرا يسع اولهم واخرهم فوقفها وضرب عليها الخراج للفاحين ولم يجبي بعدهم من المعالي  
ومنع بيعها وان الحكم في ارض العنوة ان تقسم **كاقسم النبي صلى الله عليه وسلم حيراي بين**  
من شهدها كما تقسم الغنائم وقال ابو حنيفة وصاحبه الامام باقر ان شاحسها وتقسم  
اربعه اجزاسها وان شاترها ارض خراج واجتج لهم يانه صلى الله عليه وسلم لم يكن قسم حير  
بكالها ولكنه قسم طابقه منها على ما اجتمع به عمر بن الخطاب في هذا الحديث وترك طابقه  
منها فلم يقسمها على ما روي عن ابن عباس وابن عمر وجابر الذي كان قسمه منها هو الشق والقطعة  
وترك سايرها على سهل بن ابي حنيفة فيما رواه الطحاوي قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حير بصفتين نصفها لساوية وحاجته ونصفها بين المسلمين فقيهه انه كان وقف نصفها لساوية  
وحاجته وقسم بقيةها بين من شهدها وان الذي فقهه منها هو الذي دفعه الى اليهود من ارضه  
على ما في حديث ابن عمر وجابر قال الطحاوي فعلمنا من ذلك انه قسم وله ان يقسم وترك  
وله ان يترك فثبت به كما ان هذا الحكم الاراضي المفتحة للامام ان يقسمها ان راي ذلك  
صلا حال المسلمين كما قسم عليه السلام ما قسم من حير وله تركها ان راي ذلك صلا حال  
المسلمين وقد فعل ذلك عمر في ارض السواد باجماع الصحابة فتركها للمسلمين ارض خراج  
ليستع بها من كان في عصره من المسلمين ومن بعدهم واجاب الشافعي فيما قاله  
ابن المنذر بان عمر استطاب النفس الفاتحين الذين فتحوا ارض السواد وتغيب  
بانه يخالف لتعبيل عمر بقوله لولا اخر المسلمين واجيب بان معناه لولا اخر المسلمين  
ما استطيت انفس الفاتحين وروى الطحاوي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان  
ايا فلما فتح ارض مصر جمع من كان معه من الصحابة واستشارهم في قسمة ارضها  
بين من شهدها ويوقفها حتى يراجع عمر رضي الله عنه فقال تقسمونهم فيهم ابن الزبير  
ابن العوام والله ما ذكركم ولا الى عمر انما هي ارض فتحها الله على رجل علينا واوجبنا عليها  
حيلنا ورجلنا وحويلنا ما فيها وقال تقسمونهم لا تقسمها حتى تراجع امير المؤمنين بها فاتفق  
رايهم على ان يكتبوا الى عمر في ذلك فكتب اليهم عمر لسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد وصل  
الي ما كان من اجماعكم على ان تقسموا اهلها المسلمين ومون من يغزو العدو من اهل الكفر  
وان ان قسمتها عليكم لم يكن لمن بعدكم من المسلمين ما يهتدون بها عدوكم ولولا ما احدث  
عليكم في سبيل الله عز وجل وادفع عن المسلمين من موتهم واجري على ضعفيهم واهل  
الديوان منهم لغنتها بينكم فاقوموها فيا على من بقي من المسلمين حتى تقسموا عصاة  
تقروا من المؤمنين واللام عليكم ولما وضع عمر الخراج على ارض العراق طلبوا منه ان  
يقسمها بينهم واخبروا عليه بقوله تعالى ما افق الله على معموله من اهل القري التي قوله  
وابن السبيل ثم قال لتقصرها اليها حيرين فاذا دخلهم معهم اجتمع عليهم يقولون  
والذين جاوا من بعدهم فادخل منهم من يجي من بعدهم فان قلت لم لا يكون قوله

والذي

جاوا من بعدهم استينافا والخبر في قوله تعالى يقولون ربنا اغفر لنا ويكون العرفق بين هو لا  
الذين لم يوجدوا بعد و بين الذين شوا الله اروهم الا نصار وكانوا يحضرون الوقايح فيستقون  
كاملها جريسا واما هؤلاء فلا يوجدونهم الا استحقاق ولم تنوع ضرورة الى العطف لا مكان  
الاستيناف اجيب بان الاستيناف هنا لا يصح لانه حينئذ يكون جرا من كل من جا بعد  
الصحابه ان يستغفر لهم وقد وقع خلاف هذا ما ذكره الرافضة وغيرهم من السابيين عبد الله بن  
فلو كان جرا لزم الخلف وهو باطل فاذا جعلنا ذلك مقطوفا ادخلنا الذين جاوا من بعدهم  
في الاستحقاق للمعينة وجعلنا قوله يقولون جملة حالية كالشرط للاستحقاق للمعينة  
وجعلنا قوله يقولون جملة حالية كالشرط للاستحقاق كانه قال يستقون في حالة الاستقرار  
وبشرطه ولهذا قال من سب السلف في الفتي وحبيبه فلا يلزم خلف والذي تقر من  
ان مذهب الغنيمه والمنا بلة ان الامام يحير فيما فتح عنوة بين قسمة ارضه كالمقبولات  
ووقفها وان مذهب الشافعية قسمها على من حضر الوقعة وعن المالكية انها تقصر وقفا  
بنفس الظهور وقال الشافعية في ارض الفتي يقفها الامام لتبني الرقبة موبدة ويتبع  
بغلتها المتحق كل عام بخلاف المقبول فانه معرض للمهلاك وبخلاف الغنيمه فانها بعيدة  
عن نظر الامام وان راي قسمة ارض الفتي او بيعها وقسمة ثمنها جازم لكن لا يقسم منهم المصالح  
بل يوقف وتصرف غلته في المصالح او يبيع ويصرف ثمنه اليها **باب من قاتل للمغنم**  
اي مع قصد ان تكون كلمة الله هي العليا **هل يقص من اجرة** ظاهر ضيق المولى لا واجتج له ابن  
الميربان قصد الغنيمه لا يكون منافيا للاجر ولا منقصا له اذا قصد مع اعلا كلمة الله ان السب  
لا يستلزم المحصر ولو قال قصد المغنم ينافي قصد ان تكون كلمة الله هي العليا لما كان الجواب من  
الشارع عاما حيث قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا لكان الجواب المطابق ان  
يقال من قاتل للمغنم فليس في سبيل الله نعم الظاهر انه يقص لكنه كما قال في الفتح انه  
نقص نبي فليس من قصد اعلا كلمة الله محض في الاجر مثل من ضم الى هذا القصد  
قصد الاخر من غنيمته او غيرها وقال العيني ليس له اجر فضلا عن نقصان لا  
المجاهد هو الذي يجاهد في سبيل الله لا اعلا كلمة الله والظاهر انه اراد من قاتل  
للمغنم فقط من غير قصد اعلا كلمة الله وبقوله **حري** بالا فراد ولا يذرحنا **محمد**  
**ابن بشار** بالموحدة المقنونة والمجدة المشددة قال **حدثنا** **عند** هو لقب محمد بن جعفر  
قال **حدثنا** **شعبة** بن الحجاج عن **عمر** بن الخطاب بن مرة انه قال سمعت ابا وايل شقيق بن  
سليم قال **حدثنا** ابو موسى عبد الله بن قيس **الاشعري** رضي الله عنه قال قال **المراد** هو لاحق  
ابن ميرة الباهلي **للسي** **صلى الله عليه وسلم** **الرجل** **يقاتل للمغنم** اي لا جل الغنيمه **والرجل**  
**يقاتل لربه** كرمضه اليه مبنيا للمفعول اي لا جل الغنيمه ان يذكر بالجماعة عند الناس  
**ويقاتل ليري** بضم اليه مبنيا للمفعول اي لا جل ان يري **مكاتب** بالرفع نائب عن الفاعل اي  
مرتبت في الجماعة **من** ولا بن عسكر **من** **سبيل** **الله** **قال** عليه السلام **من قاتل**  
**لنكون كلمة الله** اي كلمة توحيد **هي** **العليا** بضم العين **قوله** **المقاتل** **في** **سبيل** **الله** **وان** **قصد**  
مع ذلك الغنيمه كما سبق اما لو قصد الغنيمه فقط فليس في سبيل الله فلا اجر له البتة







ما نقتل بعد الذين شئ يصرف لجهة الوصية التي اوصيتها فولدته وحكى الديقاطي عن بعض  
 ان ثلثه ليس اسما واما هو فقل امر بفتح المثلثة وكسر اللام المشددة لتقع اخافته الى ولد  
 اي كباون الثلث وسعة الى ايصال الثلث اليها عبد الله قال الديقاطي فيه نظر **قال هشام**  
 هو ابن عروة بالسند السابق وكان بعض ولد عبد الله بن الزبير **قد وازى** بالزاد المجتهد اي  
 ساوي **بني الزبير** اي في السن وقال ابن بطال اي ساوي بنو عبد الله في انصافهم من الوصية  
 بعض بني الزبير في انصافهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا الولي والا لم يكن لذكر كرامة اولاد  
 الزبير معنى ونقصه في المعنى بانه في تلك الحالة لم يظهر مقدار الامور ولا الموصى به  
 واما قوله لا يكون له معنى فليس كذلك لان الراد اليه حصص او لا د عبد الله دون غيرهم  
 لكونهم كثر واوقنا هلو حتى ساووا انعامهم في ذلك جعل لهم نصيب من المال يشوق على ابيهم  
 حصته وفيه الوصية للخدمة اذا كان لهم ابان الحياة يحجوا **حبيب** بضم الحاء العجمة وقبح الموحدة  
 مصغرا مرفوع بدل او بيان من بعض في قوله وكان بعض وقول الكافظ ابن حجر ويحوي زجره  
 على انديان لبعض مهولان بعض في موضعين او ظاهرا مرفوع اسم كان والثاني مضموم  
 على المعنوية **وجار** بفتح الجيم ونشد يد الموحدة عما ولد عبد الله بن الزبير ووجه الكرماني **يوسيد**  
 اي يوم وصيته **تسعة** بفتح السين عبد الله وعروة والمنتذر امهما سميت اب بكر وعمر وخالدهما  
 امر خالد بنت خالد بن سعيد ومصعب ومرة امها الرباب بنت ابي عبيد وجعفر  
 السمان بن بنت بشر **وتسعات** خديجة الكبرى وام الحسن وعاشت من اسماء  
 اب بكر وحفصة اسماء بن بنت عقبة وجبيسة وسودة وهذا ما  
 امر خالد ورسلته امها الرباب **قال عبد الله** جعل الزبير **يوسيني** بدينه اي بتعبه ويقول  
**يا بني ان عجزت عند شئ ولا يذروا ابن عسكرا ان عجزت عن شئ مني فاستغن علي ولا**  
 عز وجل **قال عبد الله** ما دريت بفتح الراء ما را اذ حتى قلت **بالت** من موكب لعله ظن ان يكون  
 اراد ببعض عتقائه **قال عبد الله** فواءه ما وقعت في كربة بفتح الكاف وبالوحدة  
 من ديبه **القلت** يا مولاي الزبير اقص عنه دينه فبعضه **قتل الزبير** عند راتك به عمرو  
 ابن جرير بضم الجيم والجيم بينهما ساكنه واخره زاي وهو يميم وروي الحاكم من طرق متعددة  
 ان عليا ذكر الزبير بان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لتقاتلن عينا وانت ظالم له فخرج لذلك  
 وعند ابن ابي حنيفة في تاريخه انه رجع قبل الالف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
 فقتله بوادي السباع **رضي الله عنه** ولم يدع دينار ولا درهم الا **رضي** بفتح الراء وكسر الصاد  
**بها الغابة** بغير محبة وموحدة مخففة من حوالى المدينة اشترها بسبعين ومائة  
 الف ويعدت في تركته بالف الف وستمائة الف **واحد عشر** دارا بالمدينة  
 سكنوا الشين **ومارين** بالاصغر ودارا بالكلية **قد ودار** امصر **قال** اي عبد الله واما وسنة ابان  
 ذر غلظة قالوا روى عن الجوى والمستخلى وقال انما كان دينه الذي عليه **الرجل كان**  
**يا نبي بالماء** فيستودع اياه فيقول **الزبير** لا اقبضه وديعه ولكنه سلف نرفس في ذمتي  
**فاني اخشى** عليه الضيقة فيظن بي التقصير في حفظه وهذا الوثيق لرب المال  
 وابقى ليرة الزبير من الله عنه وماولى اماره **فقط** بكسر الهمزة وكذا جياية خراج بكسر

الجيم وبالوحدة ولا شيئا ما يكون سببا للتخصيص للمال ولم يكن بكثرة ماله من جهة مقتضية لظن  
 سؤبا جها الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او وضع اي بكره **عقار**  
**رضي الله عنهم** فيسكب من الغنمة واقدار كان صاحب ذمته واخرة وعقارات كثيرة وروي الزبير في بار  
 باسناد فان الزبير كان له الف مملوك ويوردون اليه الخزرج وهذا موضع الترجمة على ما لا يخفى  
**قال عبد الله بن الزبير** مالا سنا د السابق **حسب** بفتح السين من الحساب **ما عليه** من  
**الدين** فوجده في الف ومائة الف بالتثنية في الموصفين **قال فلقى حكيم بن حزام** بالحاء المهملة  
 والراء **عبد الله بن الزبير** بضم على المعنوية **تقال يا ابن اخي** اي في الدين **كم على اخي** اي الزبير  
**من المدينة** فكنه عبد الله **تقال** بالطاء ولا ي ذر وقال **مائة الف** ولم يذكر الباقي لئلا يتعظم حكيم  
 ما استدان به الزبير فيظن به عدم الكرم ويعبد الله عدم الوفا بذلك فيستظن اليه بعين الاحتياج  
**تقال حكيم** **والله ما اري** بضم الهمزة اي ما اظن اموالك تسع **اي** تكفي **لهذه** فلما استعظم حكيم  
 امر مائة بفتح التاء اي اخبرني ان كانت **الف ومائة الف** ولم يكن كتمان الزبير  
 كذبا اخبر ببعض ما عليه وهو صادق نعم من يفسر مفهوم العدد يدري انه اخبر بغير الواقع  
**قال حكيم** **ما اراكم تطيعون** و**فاه** **هذافان** **عجزتم** عن شئ مني فاستغنوا **اي** قال **وكا**  
**الزبير** **اشترى الغابة** بسبب من ومائة الف بالوحدة بعد السين المهملة فباعها في قومها  
 وعمر بالبيع اعتبارا بالاول **عبد الله** ابنه **الف الف** وستمائة الف ثم قام **تقال** **كان له**  
**الزبير** **حق** فليوافقا فليأتا **الغابة** فاناه **عبد الله بن جعفر** اي ابا طالب وكان له علي الزبير  
**اربعاء الف** **تقال** **عبد الله بن الزبير** ان شئكم تركها اي الاربعائة الف **قال عبد الله**  
**له** لا تركه **ديك** **قال** **عبد الله بن جعفر** فان شئكم جعلوها فيما توخرون ان اخبرتم **قال**  
**بالفاو ولا ي ذر** **قال عبد الله بن الزبير** لا توخرون **قال** **عبد الله بن جعفر** فاطمولى **قطعة**  
**تقال** **عبد الله بن الزبير** **له** **ك** من هاهنا الى هاهنا **قال** **منها** اي من الغابة والدور **لا**  
 الغابة وحدها **تقصي** **دينه** اي دين ابيه **فاوفاه** جميعه وكان الف الف كعبد ابن يميم  
 في المستخرج **وقتي** منها اي من الغابة بغير ربع الربعة اسهم ونصف **تقدم** عبد الله بن الزبير على معاوية  
 ابن ابن سنان دمشق **وعنه** عمر **بن عثمان** بفتح العين وسكون الميم ابن عثمان **والله** **بين**  
**الزبير** اخو عبد الله بن الزبير **واي** **زمنه** بالزاد والميم والعين المفتوحات وتسكن الميم احمد  
 عبد الله اخو ام المؤمنين سودة **تقال** **له** معاوية **كم** **قومت** **الغابة** بضم القاف ميسا  
 المعقول والغابة في نايب عن الفاعل ولا ي ذر **كم** **قومت** **الغابة** ميسا للفاعل **الغابة** بضم  
 على المعنوية **قال** **عبد الله بن الزبير** **كل** **سهم** اي من اصل ستة عشر سهما **مائة الف** بضم  
 مائة علمي **ترع** **الحافض** اي جاكل سهم مائة الف وهذا يؤيد ما سبق انه لم يبع الغابة وحدها لانه  
 سبق ان الدين كان الف الف ومائة الف وانه باع الغابة بالف الف وستمائة الف وانه يفي  
 منها اربعة اسهم ونصف باربعائة وخمسين الف فيكون الحاصل من ثمنها اذ ذك الف الف  
 ومائة الف وخمسين الف خالصا ستة وخمسون الف الف الف وخمسون الف فكانت باعها  
 شيئا من الدور **قال** في الف **قال** **كم** **بقي** **قال** **اربعه** اسهم **ونصف** **قال** **والله** **ذر** **قال** **المشدر**  
**ابن الزبير** **قد اخذت** منها مائة الف **قال** **ولا ي ذر** **قال** **عمر** **بن عثمان** **قد اخذت** **سهم** **بها**



الف وقال ابن زعمرة قد اخذت ستمائة الف ففعل معاوية كمن نقي فقال سهم ونصف قال اخذته  
ولاى ذر قال قد اخذته بمجسدين ومائة الف قال وبيع بالواو ولاى ذر فباع عبد الله بن جعفر  
نقيته من معاوية بستماية الف فزوج ما بين الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه اذ بن ابيه  
قال بنو الزبير اقسّم بيتنا ميراثنا في الف والله لا اقسّم بينكم حتى نادى بالموسم اربع سنين  
الاس كان له على الزبير ومن قبلها ثمان مائة الف ففعل كل سنة ينادى بالموسم الا من كان له  
على الزبير ومن قبلها ثمان مائة الف ففعل كل سنة ينادى بالموسم الا من كان له  
سنتين لان الغالب ان المساقاة التي بين مكة واقطار الارض ستان فيصل الى الاقطار ثم يعود اليه  
ولعل الورثة اجازوا هذا التاخير والافس طلب القسمة بعد وفاة الذين لم يوقع العلم به احيب  
اليها فاذ اثبت بعد ذلك على استبعاد منه قال كان مالنا والواو ولاى ذر وكان للزبير اربع نسوة مات  
عنهن امرخاله والرياب وزينب المذكورات قبل وعائلة بنت زيد اخت سعيد بن زيد  
احد العشرة ورفق عبد الله الثالث الموصى به فاصاب كل امرأة الف ومائة الف ولاى  
عساكر وما بين الف بجميع ماله المحنوس على الوصية والميراث والدين **حسون الف الف ومائة**  
الف وهذا كما قالوا من الغلط في الحساب فلا الميال في فيما حكاه في الفتح واما واقع الوهم في رواية ابي  
اسامة عند البخاري في قوله في نصيب كل زوجة انه الف ومائة الف وان الصواب انه الف الف  
سوا غير كسروا الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
ان يكون الف  
ذكرها عند نصيب كل زوجة ستمائة الف وهذا التوجيه حسن ويؤيد ما روى ابو يعقوب في المعرفة  
من طريق ابي معشر عن هشام عن ابيه قال ورثت كل امرأة من الزبير ربع الف الف درهم  
ورقد وجهه الذي مالى ايضا باحسن منه ففعل ما احسنه ان قوله بجميع مال الزبير حسون الف  
الف ومائة الف صحيح والمراد به ثمة ما خلفه عند موته وان الزيادة على ذلك وهو ثمانية الف  
الف وستماية الف بمقتضى ما تحصل من ضرب الف الف ومائة الف وهو ربع الف الف الف  
ثمانية مائة الف كما تقدم ثم قدر الذين حتى يرتفع من الجميع ثمانية الف الف  
الف وثمان مائة الف حصل هذا الزيادة من ثمان الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
ابن الزبير قسم التركة ابراهيمين كما مر عند التوجيه في غاية الحسن لعدم تكلفه  
وتبقيته الرواية الصحيحة على وجهها والظاهر ان الغرض من ذكر التركة التي نشأت عن البركة  
في تركة الزبير اذ خلفه دينها كثيرا ولم يجعله الا العقار المذكور ومع ذلك فسور كفيه حتى  
تحصل منه هذا المال العظيم فوجدت للعرب عادة بالف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
من ذلك وقد وقع الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
بذكرها انتهى لخصنا من فتح الباري هذا **باب** بالتسوية **اذ ابي الامام**  
**رسولنا في حاجة او سره بالمقام** بعض الميم اذ ببلده هل يسهم له اى مع الغامض وبعه قال حدثنا  
موسى بن اسماعيل المنقري قال **حدثنا ابو عوانة** الرضاح ابن عبد الله المنقري قال  
**حدثنا عثمان بن موص** بفتح الميم والعا بوزن جعفر ونسبه جده شهرته به  
واسم ابيه عبد الله الاعرج الطليحي التميمي القرشي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال **قال** غانقبت

عثمان

عثمان عن وتغزبه رفاقة كانت ولاى ذر عن المحوى وليختلى كان تحته بنت ولاى  
عساكر ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رفته وكانت مرسفة فنكف الغينة لاجل مريضها  
وتوفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدور فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك احمر  
رجل من شهد بدر او سمعه واسمعه وقال اللهم ان عثمان كان على حاجر سوكد واجتج بوشيفة  
هذا اعلى ان من بعثه الامام حاجرة انه يسهم له وقال لان في وحلك واحد لا يسهم من الغينة  
الا من حصى الوقعة واجابوا عن هذا الحديث بما حكاه خاص بعثمان ويدل له قوله عليه السلام انك احمر  
رجل شهد بدر او سمعه وهذا لا يسل على ان اهل غيره صلى الله عليه وسلم وقد اخرج المؤلف هذا الحديث  
في المغازي وفي فضل عثمان والترغى في المناقب **باب** بالتسوية ولاى بن عساكر  
قال ابو عبد الله بن الجارى **باب** بالتسوية ايضا وفي بعض الاصول وهو لاى ذر **باب**  
بالتسوية كذلك قال **ومن الدليل على ان الخمس من الغينة لنواب المسلمين** الترخيذ لهم  
**حاصل حوازيه النبي صلى الله عليه وسلم** بفتح هو اذ على الفاعلية ونسب النبي على المعول ليعلم  
برضاعه بفتح الراء كيب رضاعه مهم لان حليلة السعدية مرضعته منهم والمراد قبيلة هو اذ  
واظفها على بعضهم مجازا **فحمل** عليه السلام من المسلمين اى استحل من الفاني ما كان  
خصم ما عنتوه منهم والواو في قوله ومن الدليل قال في فتح الباري عطفت على الترجمة التي قبل  
ثمانية ابواب حيث قال الدليل على ان الخمس لنواب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم  
لنواب المسلمين وقال بعد **باب** ومن الدليل على ان الخمس لنواب المسلمين ولاى النبي صلى  
الله عليه وسلم مع تولى فسمته ان ياخذ منه ما يحتاج اليه بقدر كفايته والحكم بعد ذلك  
بتولى الامم ما كان يتولاه ونفقته العيسى بانه لا وجه لدعوى هذا العطف البعيد المتخذ  
بين المعطوف والمعطوف عليهم ابواب باحاديتها وليست هذه بواو العطف بل مثل  
هذا ايات كثيرة ابدون ان يكون معطوفا على شئ ونسبى واو الاستفاح وهو المسموع  
من الاسانيد الكبار انتهى **ومن الدليل** ايضا على ان الخمس لنواب المسلمين **ما كان**  
**النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس ان يعطيهم من الفى** وهو ما حصل بغير قتال او الافعال  
من الخمس جميع فعمل بخبريك الف اكثر من اسكانها وهو ان يشترط الا بزيادة على سهم  
الغينة لمن يتبعين به فبما فيه نكاح بزيادة في العدا ووقوع نكاح او دفع سوا ليقدم على  
طليعة بشرط الحاجة اليه وليس لقدرة صنف بل يجهد فيه بقدر العجز وهو من خمس  
الخمسة وكذا يكون النكاح من صدر منه في الحرب اثر محمود كبا رزة وحسن اقدار  
زيادة على سهمه بحسب ما يليق بالخال **ومن الدليل** ايضا **ما اعطى** عليه السلام  
**الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله** الا بضار من مخرجين بالمشاة العوقية وكون  
الميم وبه قال **حدثنا سعيد بن عيسى** اسم ابيه كبير ونسبه جده غير بنم العين مضر  
شهرته به **قال حدثني** بالافراد ايضا **غليل** بضم العين ابن خالد عن **ابن شهاب** محمد  
ابن مسلم الزهري انه قال **وزعم** عروة بن الزبير بن العوام والواو في وزعم قال  
في الفتح معطوف على قصة الحديبية ولم ادرك وجهه في كتاب الاحكام عن موسى  
ابن عتيبة قال ابن شهاب **حدثني** عروة بن الزبير **ابن مروان** ان الحكم لم يصح

الى هنا انتهى الخبر



له مناجاة من النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحبة وسور ولا يور والمسور من محرمته له ولا يور  
صحبة لكنه انما قد يور وهو صغير مع ايده بعد الفتح **اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال**  
**جاه وقد هوازن حال كونهم مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم ويسبهم** وعند الواقدي  
كان منهم ابو سريان السعدي فقال رسول الله ان في هذه الخطاير الا اهدا تك وخال لا تك  
وحو اضتك ومرضا تك فامنن علينا معج الله عليك ومنه شعر زهير بن مرداس بن ربيعة  
في المجمع الصغير للبطاني امنن على نسوة قد كنت ترضعها اذ فوك ثملاه من محضها الدرر  
**قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احب مبتد اخبره قوله اجد قد با خنا رواه ابن ابي**  
**الكيم احدي الطائفتين اما النبي واما المال وقد كنت استأجبت اى استعرت بهم وقد كان**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم استظروهم وغير الكشيته استظروهم بضع عشرة ليلة لم يقسم**  
**السبي وتركه بالجماعة لجمعته حين جعل اى رجوع من الطائفتين الى الجماعات وقسم الفداء**  
**بها وكان توجهه الى الطائف فحاصرها ثم رجع عنها فجاء وفد هوازن بعد ذلك فبين لهم انه اخر القسم**  
**ليحصروا فابوا واكلم النبي لم اى ظهر لو قد هوازن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راد**  
**اليهم الا احدي الطائفتين المال او السبي قالوا فانا نخشانا فقام رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم في المسلمين فاشق على الله بما هو اهلهم ثم قال اما بعد فان اخوانكم وفد هوازن**  
**هو لا صد جاونا حال كونهم ثمانية وان قدر ايت ان ارد اليهم يسبهم من احب ان يطيب**  
**بعض اوله وفتح القاف وتشد يد القتيبة المسورة اى يطيب نفسه بدفع السبي مجابا من غير عوض**  
**فليقبل جواب الشرط ومن احب منكم ان يكون على خطه من السبي حتى يقطبه ايا**  
**اى عوضه من اول ما يلقى الله علينا فيفعل بضم حرف المضارعة من افا فقال الناس قد طيبنا**  
**فذلك رسول الله له ولا يور في طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى لا حله قال**  
**لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ندر من من اذن منكم فخذ منكم لم ياذن فارجعوا**  
**حتى يرفع اليك فاكبح امرهم اذ بذلك التقضى عن امرهم استطابة منهم وسمهم فرجع**  
**الناس فكلهم عرفوا وهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا**  
**ذلك فاذنوا بالفا ولا يور واذنوا الى له عليه السلام لا يور السبي اليهم قال ابن شهاب**  
**في الذي بلغنا عن سبي هوازن وهذا الحديث قد مر في الوكالة والعتق وبعثنا**  
**عبد الله بن عبد الوهاب ابو محمد الحجبي قال حدثنا حماد هو ابن زيد قال حدثنا ابو**  
**السخيتان عن ابي قلابة بكسر القاف عبد الله بن زيد بكر من قال اى اوب وحدثني**  
**بالافراد القاسم بن عاصم الكلبى بضم الكاف مصغرا وانا الحديث القاسم احفظ من**  
**حديث ابي قلابة من ردهم بفتح الزاير وسكون الهمزة بعد الدال المهملة التوجه**  
**بهم ابن مضر بن الازدي الجرمي انه قال حدثنا اى موسى عبد الله بن قيس لا شعر**  
**فان بفتح الهمزة والقافية بلفظ الماضي من الاثبات **ذكر دجاجة بكسر الدال****  
**العجة وسكون الكاف دجاجة بالجر والتسوية على الاضافة وعزاه في الفتح كاي**  
**ذو النصفى وللاصيل فأتى بضم الهمزة ميبسا للمفعول ذكر بفتح الجاء دجاجة**  
**با لتسوية والنصب على المفعول فتح وكان الراوي لم يفتخر المفعول**

كله وحفظ منه كون دجاجة وفي النذر فأتى بطعام فيه دجاجة وهو المراد وعنده رجل لم يسم من  
**بسم الله بفتح القوفية وسكون التختة نسبة الى بطن من بني بكر من عبد مائة بن كنانة وسق**  
**يتم الله عبد الله احمر اللون كما انه من الموالي اى من بني الروم فدعاء للطعام فقال اى رانته يا ربنا**  
**من الخاسته فقد رفته بكسر الدال المعجمة اى فكرهته فحاجت لا اهل ولا ابن ذر ان اهل فقال ابو**  
**موسى **هلم فلاحه نكم** بجزم المثلثة وكسر اللام ولا ابن ذر واين عساكر فاحد نكم باسقاط اللام**  
**عن ذلك اى عن الطريق في دل اليبس اى ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم نغم من الاشعريين**  
**من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة نستحله اى نطلب منه ان يجلنا ويحل اذعان على الابل**  
**في غزوة تبوك فقال عليه السلام **والله اظلمكم وما اعتدى ما احلكم واتي رسول الله صلى الله عليه****  
**وسلم بضم همة اى ميبسا للمفعول **ببب ابل غنيمه** فقال ابن النضر الا شعريون**  
**اى فانبينا فلعلنا نحسن دود بالاضافة وفتح الدال المعجمة ما بين التثنية الى التسعة او ما**  
**بين الثلاث الى العشرة من الابل **عن الذرى** بضم العين المعجمة وتشديد الراء والذرى بضم**  
**الدال المعجمة وفتح الراء وى الاستد اليبس من سنن وكثرة نحوهم فلما اطلقنا قلنا ما منعتنا**  
**لا يبارك لنا فيما اعطانا **فرجنا اليه** عليه السلام فقلنا يا رسول الله اناسا لكان ان نجلنا فخلقت**  
**ان لا نجلنا بفتح اللام **اضبت** بهمة الاستفهام الا استجبارى قال عليه السلام **لست انا حلكم****  
**ولكن الله حلكم يحتمل انه اراد ازالة المنة عليهم باضافة النعمة الى الله تعالى ولو لم يكن له منع من**  
**ذلك لم يجس اى اراد قوله **وان الله ان الله لا يحلف على يمين اى محلق يمين والمراد****  
**ما شانه ان يكون محلوقا عليه والا فهو قبل اليمين ليس محلوقا عليه ولمسلم على امر به دل**  
**قوله على يمين **فارجع** غير حاجز منها اى من الحصلة المحلوق عليها **الا ايت** الذي هو خير اى**  
**سها **وتعلم** بالكفارة ومناسبة الترجمة من جهة انهم سالوه فلم يجدوا ما يحلهم عليه**  
**ثم حضهم من الضمان فحلهم منها وهو محمول على انه حلهم على ما يختص بالخمسة واذا كان**  
**له التصرف بالشيء من غير تخليق فكذا له التصرف بتغيير ما علق واخرجه ايضا في**  
**التوحيد والتذوق والذبيح والنفقات والمغازى ومسلم في الايمان والتذوق والتمتة**  
**في الاطعمة والنساء في العبد والتذوق **رويه** قال **حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال****  
**اخبرنا ملك الامم عن نافع عن ابن عمر **عن الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث****  
**سرية فيها عبد الله بن عمر سخط لغير ابن ذر اى عم **جمل نجه** بكسر القاف وفتح الموحدة اى**  
**جهتها **ففتوا** بالاكثير وللاصيل كثيرة وراى مسلم وغنا **كانت** سهامهم ولا ابن ذر عن**  
**الكشيته سهامهم بضم السين وسكون السها جمع سهام اى نبي كل واحد اثني عشر بغير ا**  
**ولا ابن الوقت وابن عساكر اثنا عشر على لغة من يجعل المشى بالكلف مطلقا **واحد عشر****  
**بغير بالشك من الراوى **ونقلوا** بضم التون ميبسا للمفعول اى اعطى كل واحد منهم**  
**زيادة على الهم المستحق له **بغير بغير** ورواية ابن اسحق عند ابو داود ان التثنية**  
**كان من الامير والقسم من النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر رواية اليبس عن نافع عن مسلم**  
**ان ذلك صدر من امير الجيوش وان النبي صلى الله عليه وسلم كان مقورا لذلك ومجيزا له**  
**لانه قال فيه ولم يغيره النبي صلى الله عليه وسلم وتقرره بمرثلة فعله واختلف هذا القول**



يكون من اصل الغنمة او من اربعة اخلصها او من خمس الخمس والاصح عند اصحابنا انه من خمس  
الخمس وحكاية النور عن ملكه واي حنيقة وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** هو ابن عبد الله  
ابن بكير الخزازي ونسبه جده قال **اخبرنا الليث بن سعد** الامام عن **عقيل بن عيسى** ابن  
خاله عن **ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري عن سالم هو ابن عمر عن **ابن عمر** عن **ابن عمر** ان  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** كان ينقل بضم اوله وفتح النون وتشد الفاكسون ولام في ذر  
عن الحوي والسقلى ينتقل بفتح اوله وسكون النون ووقفة مفتوحة وتختيف الفا بعض  
من يعث من السرايا لانفسهم **خامسة** سوى قسم بفتح القاف بخط الديلمى وبكسر هاء عن ابن  
ملك وسكون المهملة **عامة** **لحيث** اى من خمس خمس الغنمة وقد صح في الرمى وغيره انه صلى الله  
عليه وسلم كما لا يتقل في البداية الرابع وفي الرجعة الثلث والبداة السرية التي يعتمها الامام قبل دخوله  
دار الحرب قد مر له والرجعة التي يامر بها بالرجوع بعد توجه الجيش لدارنا وتقتضى في البداية  
من رجوعنا فلم يطل منهم السفر ولان الكفارة غفلة ولان الامام من وراى لم ينظره وان به الرجعة  
بجلائها في كل ذلك وحدث الباب هذا اخرج مساهمة في المغازى والبود او في الجهاد وبه قال  
**حدثنا محمد بن العلاء** بفتح العين والمد الهمة ان الكوفي قال **حدثنا الواسعة** حماد بن اسامة  
قال **حدثنا يزيد بن عبد الله** بضم الهمزة وفتح الراء عن جده **ابى بردة** عامر او المحدث عن ابيه  
**ابى موسى** عبد الله بن قيس الاسمرى **ومى** الله عنه انه قال **بلغنا** **مخرج النبي صلى الله عليه وسلم**  
بفتح الهمزة وسكون الفاء المجرى مرفوع على الفاعلية **وعن** **اليمين** الوال للمال **غورنا** حال كوننا  
**بما جرينا اليه** انا وخوان **لانا** **مصر** هم احدها **البوردة** اسم علم من قيس الى شعري  
**والاخر** **البورهم** بضم الراء بعد الهاء الساكنة يسم اسمه مجدى بفتح الهمزة وسكون الجيم وكسر الال  
المهملة وتشديد الحنة او يحمله بفتح الهمزة وكسر الجيم وسكون التثنية ثم لام ثم هاء **ما قال**  
**في بضع** بكسر الهمزة واما قال في ثلاثة **وحسين** او **اشين** **وحبيبه** **وجلام** من قوسى من الاشعريين  
**فركنا** **سقية** قالقنا **سقيتنا** الى الجاهى **اصحة** بالحيشة **رواقنا** **جعفر** **ابى طالب**  
**وامحابة** عنه **ابى** **باض** **الحيشة** **تعل** **جعفر** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **بعضنا** **هاهنا**  
**بفتح** **المثلثة** **واسرنا** **بالاقامة** **فاقبوا** **معنا** **بفتح** **العين** **فانعمنا** **معهم** **حتى** **قد** **ما** **جميعا** **فوافقنا**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** **بسكون** **القاف** **حين** **افتتح** **خير** **فاسهم** **لنا** **اى** **من** **غنيته** **او** **قال**  
**فاعطانا** **منها** **واقسم** **لأحد** **غاب** **عن** **فتح** **خير** **ها** **اشيا** **الى** **اصحاب** **سقيتنا** **مع** **جعفر** **وامحابة**  
**فان** **عليه** **السلام** **لمن** **شهد** **مع** **عليه** **السلام** **قسم** **لهم** **معهم** **ادع** **من** **شهد** **الفتح** **ولا** **استثنى**  
**الاول** **سقط** **والثاني** **شمل** **والاخر** **اج** **فيه** **من** **الجملة** **الاولى** **قال** **بن** **المير** **وظاهر** **هذا** **الحديث** **عدم**  
**المطابقة** **لما** **ترجم** **به** **فان** **الظاهر** **كونه** **عليه** **السلام** **قسم** **لا** **اصحاب** **السقية** **من** **اصحاب** **الغنمة**  
**مع** **الغائبين** **وان** **كانوا** **عابيين** **تخصيصا** **لعمري** **لا** **اس** **الخمس** **اذ** **لو** **كان** **منه** **لم** **تظهر** **لخصوه** **هينة**  
**والحديث** **تاطق** **بها** **ووجه** **المطابقة** **انه** **اذ** **اجاز** **ال** **يكنه** **الامام** **في** **اربعه** **احماس** **الغائبين** **فلان**  
**يجوز** **اجتهاده** **في** **الخمس** **الذى** **لا** **يستحقه** **معين** **بطريق** **الاولى** **وقال** **السفاقي** **يحمل** **ان**  
**يكون** **اعطاهم** **برضى** **بقية** **الجيش** **التي** **تألف** **في** **الفتح** **وجده** **اجزم** **صهوسى** **بن** **عقبة** **في** **مغازيه**  
**وعند** **البيهمى** **ابى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قبل** **ان** **يسهم** **لهم** **كلم** **المسلمين** **فاشكروهم** **وجزم**

الوشية كتاب الاموال بانواعها من الحرس وهو الموافق للزجاجة وقال البيضاوى وقال البيضاوى  
انما اسم لهم لانهم وردوا عليهم قبل جيازة الغنمة قال العيش وهذا من قول من قال انه اعطاهم من الخمس  
الذي هو حقه دون حقوق من شهد الوقعة لان قوله فاسهم يقتضى القسمة من نفس الغنمة وما  
يعطى من الخمس ليس بسهم وايضا الاستثناء قوله ان اصحاب سقيتنا يقتضى اثبات القسمة  
لهم والقسمة لا تكون من الخمس ولا من ساق كلام ابن موسى وادعى الا فتجار والمباهاة فيبندى  
اختصاصهم بما ليس لاحد غيرهم وهذا الحديث اخرج ايضا سقطعا في الخمس وهجرة الحبشة والمغازى  
ومسلم في الغزابل وبه قال **حدثنا علي بن حو** ابن المدينى قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال  
**حدثنا محمد بن المنكدر** بن عبد الله بن الهدير بالسقيفة التي بنى النبي المدينى **سمع** **جابر** **ابن** **الصقار** **رضي** **الله** **عنه**  
**قال** **قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لو** **قد** **جاني** **بالافراد** **ولا** **ي** **ذرجانا** **بالجمع** **ولا** **ابن** **عسكر** **جاء**  
**مال** **الجرحى** **اى** **من** **جهة** **المجزية** **لقد** **اعطيتك** **رستم** **بذرة** **رستم** **والجرحى** **والمنتهى** **اعطيتك** **بعض**  
**الهمزة** **وكسر** **الطاء** **وحذف** **الغونبة** **هكذا** **او** **هكذا** **او** **هكذا** **الثلاثا** **فلم** **يجز** **مال** **الجرحى** **حتى** **تيسر**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** **دين** **او** **عقد** **بكسر** **العين** **وتختيف** **الذال** **المهملة** **اى** **وعد** **فليان** **تألف**  
**له** **ب** **فأنتبه** **فقلت** **ان** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قال** **الى** **كذ** **او** **كذ** **الحق** **الى** **بالمهملة** **والمثلثة**  
**ابو بكر** **رضي** **الله** **عنه** **ثلاثا** **وجعل** **سفيان بن عيينة** **يخبر** **بكينه** **بالثنية** **جميعا** **هذا** **يقتضى**  
**ان** **الحيشة** **ما** **بوخذ** **باليد** **من** **جميعا** **والذى** **قاله** **اهل** **اللغة** **ان** **الحيشة** **ما** **يجل** **الكف** **والحفنة** **ما**  
**يلا** **الكفين** **لكن** **ذكو** **الهروى** **ان** **الحيشة** **والحفنة** **معين** **وهذا** **الحديث** **شاهد** **لذلك** **ثم** **قال** **لنا**  
**سفيان** **بالسند** **السابق** **حدثنا** **ابن** **النايب** **المنكدر** **محمد** **وقال** **اى** **سفيان** **ايضا** **بالسند** **مرة**  
**فانبت** **ابا** **بكر** **فصالت** **مجدف** **ضمير** **المفعول** **ولا** **بى** **الوقت** **فالسند** **فلم** **يعطى** **م** **ايته** **فلم**  
**يعطى** **ثم** **انبت** **الثالثة** **فقلت** **سالتك** **فلم** **تفطن** **تم** **سالتك** **فلم** **تفطن** **ثم** **سالتك**  
**فلم** **تفطن** **ثلاثا** **فاما** **الى** **خفيطى** **واما** **ان** **تجمل** **بفتح** **اوله** **وسكون** **الموحدة** **عن** **اى** **من** **جبهتي**  
**ولا** **بى** **الوقت** **من** **غير** **اليونانية** **على** **قال** **ابى** **ابو بكر** **رضي** **الله** **عنه** **قلت** **بنا** **المخاطبة** **بجابر** **تجمل**  
**على** **ولا** **بى** **ذروا** **ابن** **عسكر** **عنى** **ما** **منعتك** **اى** **من** **العطا** **من** **مرة** **الا** **وانا** **اريد** **ان** **اعطيتك**  
**ومنعه** **هذا** **العله** **لبلا** **بجر** **من** **على** **الطبخ** **اول** **ليل** **بزدحم** **الناس** **عليه** **فلم** **يقصد** **المنع** **السكلى**  
**قال** **سفيان بن عيينة** **بالسند** **السابق** **حدثنا** **عمر** **بفتح** **العين** **بن** **دينار** **عن** **محمد**  
**ابن** **علي** **ابى** **الحسين** **ابن** **علي** **عن** **جابر** **رضي** **الله** **عنه** **فخى** **لى** **ابى** **ابو بكر** **رضي** **الله** **عنه**  
**حشية** **بفتح** **الحاء** **من** **حشى** **بيضى** **ويجوز** **حشوة** **من** **حشى** **بجشوه** **وهما** **لقتان** **وقال** **عدها** **اى** **فعددها**  
**فوجدتها** **حسما** **قال** **فجد** **سليمان بن دينار** **ولا** **بى** **ذروا** **عن** **الحوى** **والمسحلى** **مبلىها** **بالثنية**  
**قال** **سفيان** **وقال** **بعض** **ابن** **المنكدر** **واى** **والادوم** **من** **الجمل** **وهذا** **يشعر** **بان** **كلام**  
**ابن** **المنكدر** **لكن** **في** **مسند** **الحيدى** **عن** **سفيان** **في** **هذا** **الحديث** **وقال** **ابن** **المنكدر** **من** **جده**  
**فمنه** **اتصال** **ذلك** **الى** **ابى** **بكر** **وادوا** **بالهمزة** **على** **الصواب** **اى** **اقبح** **والحديث** **برودة**  
**ادوى** **بجر** **همز** **وهوم** **دوى** **اذ** **كالم** **به** **مر** **من** **في** **جوفه** **فجعل** **على** **نهم** **سهلوا** **الهمزة**  
**وهذا** **الحديث** **قد** **سبق** **بعضه** **في** **المعينة** **وغيرها** **وبه** **قال** **حدثنا** **مسلم بن ابراهيم**  
**الفراهيدى** **الازدى** **مولا** **هم** **قال** **حدثنا** **ثمرة بن خالد** **السدوسي** **وسقط** **بغير** **الوى** **ذر**



ولا يذريها خالت كسرها ما كان **بعضكم** بضم المشاة العجبة وكسر العين وسكون الختية من  
احباسه الله عبثه ولا يذريها ما كان **بعضكم** بضم الباء الاولى ونون العين وتشديد الباء الثانية وقول الحافظ بن حجر  
رحمته وفي بعض النسخ ما كان بفتح العين وسكون العين العجبة وبعد ها نون مكسورة ثم بختية هـ  
تعبه العين بانه تصيف عليه فعمله من الغن لا ليس بقوم من القوت كذا قال **قالت الاسودان**  
**انما قالت عايشة** كان بعثنا **التمر والماس** باب التقيك كالعمرين والعمرين والافانما لا لون له وانه  
قالوا الايضان اللبن والمالوا انما اطلقت على التمر اسودا لانه غالب تمر المدينة وقول بعض الشراخ بعبا  
لصاحب المحكم ان التفسير الاسودين بالتمر والماس مدح تعقب بان الارواح لا يبعث بالثوم قاله  
في الفتح **الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار** بكسر الجيم سعد بن عباد  
وعبد الله بن عمرو بن هرام وابو ايوب خالد بن زيد وسعد بن زرارة وغيرهم كانت لهم **شبايح**  
جمع مبيحة بفتح الميم وكسر النون وسكون الختية اخره حاء مملدة اي عنهم مبالين وكانوا **يجمعون**  
بفتح اوله وبالثاء مضارع سبخ اي يغطون **رسول الله صلى الله عليه وسلم** من البان ياربهم اوله  
وكسر الباء سبخ اي يجمعون فله منحة اي عطية فليست في هذا موضع الترجمة لانه كانوا  
يهدون اليه صلى الله عليه وسلم من البان ما يحرم وفي المدينة معنى العبة وانه في الحديث التحديت  
والعقبة وروايتهم مديون ورواية الراوي عن خالته وثلاثة من التابعين على نسق  
واحد اولهم ابو حازم واخرجه مسلم **باب القليل من الرتبة** وبه قال  
حدثنا ولا يذريها **محمد بن بشير** بالموحدة المفتوحة والمجتمعة الشدة العبة والبصر  
بندار قال **حدثنا بن ابي عدي** هو محمد بن ابي عدي واسمه ابراهيم البصري عن **شعبة**  
**ابن الحجاج** عن سليمان بن ابي مهران الاعمش عن ابي حازم سلمان الا شجعي عن ابي هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **لو دعيت الى ذراع بالذال المجمة**  
وهو الساعد وكان عليه السلام يجب اكله لانه سادى الشاة وابعده عن الاذى واكرام  
بعض الكاف وبعد الزاء الف ثم عين مملدة ساوون الركبة من الساج لا يجب الدعوى ولو  
**اهدى الى ذراع او كراع لعقلت** وهذا يدل على جوار القليل من المدينة وانه لا يبرد والاصح  
ومعنى المدينة فتحصل المطابقة بين الحديث والترجمة وانما خصص على قبول المدينة وان قلت لما فيه  
من التناقض **باب من استوصى من اصحابه شيئا سو اكان عينا او متعفة**  
جاز بغير تراخ في ذلك اذا كان يعلم طيب القصد وقال **ابو سعيد** الحديث في حديث  
الرفقة بالفتح الموصول بتامه من كتاب الاجارة قال النبي صلى الله عليه وسلم **اضربوا بكم**  
**اسما** وبه قال **حدثنا بن ابي عمير** هو سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي منعم الجمحي المصري  
قال **حدثنا ابو عسان** بفتح العين المجمة وتشديد السين للهامة وبعد الالف نون محمد بن مسلم  
اللبيشي **فلما حدثني** بالافراد **ابو حازم سلمة بن دينار** عن سهل هو ابن سعد الساعدي  
الانصارى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امرأة من المهاجرين فقدها  
وهي من ان عسان والصواب انها من الانصار نعم يحتمل ان تكون انصارية عسان لعنت  
مهاجريا او نرجية بها وبالعكس واختلف في اسمها كما مر في الجملة قال في الفتح واعلم  
انكر ما في هذا فزعم ان اسم المرأة مينا وهو وهم وانما قيل ذلك في اسم النجار انهم

وكان لعلام بخار اسمه ما قوم وقيل غير ذلك **قال لها** **سورة منك** ولا يذريها **مرى** باعقاد  
لها واشتات لها الفاقيل القاف **فاستعمل لها** **الامر** اي ليفعل لنا ففلا في اعواد من خير  
وتسوية وخرط يكون خما مبرا فامرت حبه **ها** بذلك **ذهب** **فقطع** من الطرفا التي بالفاية **فصنع**  
**له** اي للبيشي صلى الله عليه وسلم مبرا فلما قضاه **اي المبرر** ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم **انه قد قضاه**  
**اي بالمبرر** قال صلى الله عليه وسلم **وسقط** لفظ **صلى الله عليه وسلم** الى كافي ذر ارسلني به اي بالمبرر  
**لي** وخرقة ارسلني مقنونة **نجاوا به** فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه **حيث ترون** ومطابقته  
للترجمة لا تقتضى والحديث سبق في كتاب الجمعة وبه قال **محمد بن عبد العزيز** بن عبد الله بن يحيى  
الواسطي القريشي العامري الاويهي قال **حدثني** بالافراد **محمد بن جعفر** هو ابن ابي كثير الانصاري  
المدني عن ابي حازم سلمة بن دينار عن **عبد الله بن ابي قتادة** الحرثي السلمى بفتح السين المهمل  
واللام الانصاري الحرثي عن ابيه ابي قتادة رضي الله عنه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فارز  
امامنا والقوم محرمون وانما غير محرم لانه لم يقصد نسكا اذ كان النبي صلى الله عليه وسلم ارسلنا الى  
جبهة ليكشف امر عدو قايهم واهجارا وحييا وانما مشغول اخف غلى نجا مجة ثم صاد  
مهملة مكسورة اي احرزوه قال تعالى وطفقا يخسفان اي يلزقان البعض البعض وكان  
كعله كانت اخترقت فالوا في قوله ورسول الله ونه والقوم ونه وافا غير محرم ونه انما مشغول  
كانها الحال فلم يود فرى به اي بالجار واجسوا الوان ابصرته ونه الخ فتعريفها بجاني كهمار  
وحش جعل بعضهم يتحمل الى بعض فالتفت بالفائدة نسخة والتفت فابصرته ففتت الى الغوس  
قال في الصايح اسمه الجراده كما رواه البخاري في الجهاد فامر جبهته ثم ركب عليه وتبيت السوط  
والريح فقلت لهم تالون السوط والريح فقالوا لا والله لا نفيك عليه ليشي اي لا نبيع محرمون  
فعبت فنزلت فاحذتها السوط والريح ثم ركبت فشدت على الجار فعبته جرحته بهم  
جيت به وقد ماتت فوفعوا فيه يا كونه ثم اثم شكوا انه اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وجاب  
العصه من الجار معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد قدم فسلكنا به عن ذلك  
فقال لعكم منه شي استفهام محذوف الالة فقلت نعم فناولته العصه فاكلها حتى نفذ  
بشدة يده الفا وبالاله المهمل اي افشاها ولا يذريها بكسر الفا مخففة لكن رده ابن الفري  
كما حكاه في الفتح وهو اي والشار انه عليه السلام محرم قال محمد بن جعفر الراوي عن ابي حازم يينا  
سبق **حدثني** به **محمد بن ابي عمير** هو ابن اسد ابو سامة ايضا عن عطاء بن يسار بالسبي  
الميلدي محمد الهذلي مولد ام المؤمنين ميمونة عن ابي قتادة المذكورة في السنة السابق  
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وسقط** قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وسقط رقة  
الحديث للترجمة في تولد معكم منه شي فاستعمل معنى الا يتيسر من الاصاب وزاد في الخ  
كلوا والعموف قال في الفتح ولعل المعنى اشار الى هذه الزيادة وانما طلب عليه السلام ذلك  
منهم ليونسهم به ويرفع عنهم اللبس في توفيقهم في جواز ذلك وقد سبق هذا الحديث  
في فتح في ابواب **باب من استعطف طلب من غيره ما اولينا ليشريه** او غير ذلك مما تطلب  
به نفس المطلوب منه يجوز له **وقال سهل** هو ابن سعد الانصاري رضي الله عنه

الاصح  
الاصح  
الاصح



والوقت بن خالد قال حدثنا محمد بن جابر بن عبد الله الانصاري ومن احمد عن ابيه قال سئلت  
بالميم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم عنيمة بالجمعة بكسر الجيم وسكون العين وحذف  
القسمه كانت عنيمة هوازن وجواب بيضا فوله **اذ قال له رجل هوذا تخويرة النبي اعدل**  
**فقال له شقبتك اعدل** بفتح الشين المعجمة والموقية اي ضللت انت ايها التابع اذ كنت لا  
اعدل لكم نكنا بعبا ومقتد بايس لا يعدل او حيث تعتقد في بيك هذا القول لانه لا يصدر  
عن سوس لكن لا يمتد عنيمة فوله ان لم اعدل الا ان يفر له جراب محذوف ولا يذري  
الوقت وابن عساكر قال لعد شفت بحد فاقال ونظيره وزيادة لعه وضم فاشقت وضمناه  
ظاهر ولا محذور فيه والشرط لا يرمي الوقوع لانه ليس من لا يعدل حتى يحصل له الشك بالعدول  
فلا يشق حاشاه الله مما يكره **باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الا ساري**  
**من غير ان يحس** لانه عليه السلام التصرف في العنيمة بما يراه مصلحة وبه قال **حدثنا الحق بن**  
**منصور ابو يعقوب الكوفي المروزي قال اخبرنا عبد الرزاق ابن همام قال اخبرنا محمد بن يعقوب اليميني**  
**بينهما عين مملته ساكنة هو ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم وشهاب عن محمد بن جابر**  
**عن ابي جبير بن مطعم القرشي ومن الله عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى**  
**بين لو كان المطعم بن عبدى اي ابن نوفل ابن عدى بن عبد مناف كما فرغ من قبل بدر**  
**نحو سبعة اشهر جاعا ثم طمى في هولا الثنتي** سويين مفتوحين بينهما فوفية ساكنة  
مقصودا جمع نك من ورمى او جمع نك من كرج وجرى **لتركم** له اي اطلقتهم لجله لغير  
قد احافته له لما كان احسن السعي في تعض الصبيحة التي كتبتها فتريق في ان لا يايعو الهاشمية  
والمطينة ولا ياتوهم او لانه عليه السلام لما رجع من الطائف ملكه رجوعه جواره وفيه دليل  
عم ان الامام ان بين على اسارى من غير فدا لكن قالوا انما اصابنا الشافية لوترك السبي المطعم كان يسطب  
الغائبين كما فعل في سبي هوازن قال ابن المير وهذا ما لا يصدق لان الاستطابة عقد من العقود  
الاختيارية فيكمل ان يذعن صاحبها وان لا يذعن فكيف بت الرسول عليه السلام القول بانه يعطيه  
اياهم والامور موقوف على اختياره لا يتحمل الا اختياره والامت في موضع الشك لا يليق بمنصب  
النبووة والفرق بين هذا وبين سبي هوازن انه عليه السلام لم يعط هوازن ابتداء بل وقت امرهم  
ووعدهم ان يكلم المسلمين ويتطيب لغوسهم بخلاف حديث المطعم فانه حرم بانه لو كان حيا  
وكانه في السبي لا عظامه بانه واجاب في الحج بان الذي يظهر ان هذا كان باعتبار ما تقدم في  
اول الامر ان العنيمة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم يتصرف بها حيث شاؤ وقدم الخمس انما تولى  
بعد قسمة غنایم بدر كما تقر فلا حجة في هذه الحديث وقد اخرج المؤلف الحديث ايضا  
في المغازي وابوداود في الجهاد **هذا باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على ان المحسن**  
**للانام وانه يعطى ميسر فرائد دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبي المطمئ**  
**وبني هاشم والمطلب وهاشم ولدا عبد مناف من خمس عنيمة جبير قال عمر بن عبد العزيز**  
**لم يعمهم ولا يذريهم بسكون العين وضم الهم وزيادة اخرى ساكنة ان لم يعم عليه السلام**  
**فريشا بذلك القسم ولم يعمهم فريشا وول من احوج اليه اي الى القسم قال ابن مكي فيخفف**  
**العائد على الموصول وهو قليل ومنه قراءة بحري بن يعمر ما على النبي ما احسن مرفوع التون**

اي الذي هو احد نما واذ اطل الكلام فلا ضروف ومنه وهو الذي في السماء وفي الارض الله ارض  
الارض هو الله انتهى لكن في رواية ابوي ذر والوقت والاصيل من هو احوج اليه يذكر العاين  
تاستقنى من ذكر سابق **وان كان الذي اعطى ابعثه ثراية من لم يعطى الا اليه من الحاجة**  
تعليل لطيفة لا بعد قرابة **ولما قسمهم** وكان ذر وابن عساكر منهم باسقاء القوقبة في جنبه اه  
وجانبه عليه السلام **من قومهم كفار قرشي وحلفاهم بحامهلة اي حلفا قومهم بسبب الاسلام**  
وهذا اوصله عمرو بن شيبة في اخبار المدينة بخوجه وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف السبكي**  
**قال حدثنا الامام بن سعد الامام عن عقيل بن عمير بن العيص بن ابي عن عقيل بن ابي شهاب**  
**الزهري عن ابن الميبيد بفتح الياء المشددة سعيد عن جابر بن مطعم هو ابن نوفل انه**  
**قال حدثنا انا وعثمان بن عفان وهو من بني عبد شمس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**زاد ابوداود والشبان من طريق يونس عن ابن شهاب بن عطاء بن يوسف بن بن هاشم**  
**وبني المطلب فقلنا رسول الله اعطيت بني المطلب وبنو كنانة وبنو عبد مناف وبنو عبد شمس**  
**اي في الانتساب الى عبد مناف لان عبد شمس ونوفل وهاشم والمطلب بنوه فقال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شي واحد** بالسين المعجمة ولا يذري عن الكشي  
شي بسبب مملته مكسورة وتشد يد اليها التثنية قال الخطابي وهو احوج ولم يبين وجه  
الاجوديه قال في المصايح والظاهر انها سواء يقال هذا شي هذا امثله ونظيره وفي رواية  
اي زيد المروزي مما حكاه في النج احدهم واو مع هترة الالف فقيل لها معنى وقيل الاح  
الذي يفردي شي لم يشاركه فيه غيره والواحد اول العدد وقيل غير ذلك **قال** ولا يذري وقال  
**الحديث بن سعد الامام بهذا الاسناد ووصله في المغازي حدثني بالافراد يونس بن**  
**يزيد الا يذري زاد علي رواية عن عقيل قال جابر هو ابن مطعم ولم يقسم النبي صلى الله عليه**  
**وسلم لبني عبد شمس ولا لبني عساكر لعبد شمس ولا لبني نوفل** وزاد ابوداود في رواية يونس  
بهذا الاسناد وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه لم  
يكن يعطى قرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يعطيه من عثمان بعدة قال الخاقاني  
ابن حجر وهذه الزيادة بين الذهلي في جمع حديث الزهري انها مدرجة من كلام الزهري  
**وقال** ولا يذري قال ابن ابي عمير صاحب المغازي مما وصله المؤلف في التاريخ **عبد شمس**  
**ولا يذري وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام واهم عاتكة بنت مرة بن هلال**  
**سما بن سليم وكان نوفل اخاهم لا يعمهم واسم امه واقفة بالمتان بنت عدى وفي حديث**  
**حجة لا ما سالت فقى رحمة الله ان سهم ذوى القرنى لبني هاشم وبني المطلب دولت**  
**بني عبد شمس وبني عبد نوفل وان كانت الاربعة او لا وعبد مناف لاقتصاره صلى الله**  
**عليه وسلم في القسمة على بني الاولين مع سوال بني الاخيرين له كما مرو ولا منهم لم**  
**يفارقوه في جاهلية ولا اسلام حتى انه لما بعث بالرسالة نصره وذو بوعنه بخلاف بني**  
**الاخيرين بل كانوا ابودونه والعبرة بالانتساب الى الامه كما صرح في الروضة اما من**  
**ينتسب منهم الى الامهات فلا شيء لانه عليه السلام لم يعط الزبير وعثمان مع ان كل منهما**  
**هاشمية لطيفة قال ابن جرير كان هاشم قوم اخيه عبد شمس وان هاشم اخو حرج**



ورجله ملتصقة براس عبد شمس فالتخلص حتى يسال بينهما م فتقال الناس بذلك ان  
يكون بين اولادهم حروب فكانت وقعت في العباس مع بني امية بن عبد شمس ثلاث وثلاثين  
وساية من الهجرة **باب من لم يخس الا سلاب** يقع الهمزة جمع سلب بفتح اللام وهو  
ساعلى القليل او من في معناه من ثياب كران وسلاح ومركوب يقابل عليه او مسكا عنانه وهو  
يقابل عليه راجلا والتمه كسرح ورجام ومفود وكذا لباس زينة لانه متصل به وتحت يده كمنفعة  
وهيمان وما فيه من نفقة لا حقيبة مشد وده على الفرس فلا ياخذها ولا ما فيها من دراهم  
وانتفعه كسائر متعنه المختلفة في حيمته وعن احد لا قد خل الدابة وشهور مذهب  
الثافية لا يخس **ومن قتل قبيلة فله سلبه** سوا قال الامام ذكذ او لم يقبله **من غير**  
**الخميس** بفتح الهمزة المشددة وكسر هاء السلب ولا بن عساكر من غير خميس بضم المعجمة  
والمهملة ولا بن ذر الخمس معرفا وعن الكفينة والماكينه لا يستحقه الا ان شرطه له الامام  
وعن مالك بخير الامام بين ان يعطيه السلب وبيت ان يخمه **وحكم الامام فيه** اى  
في السلب عطفا على من لم يخس وقال الكرماني فان قلت كيف يتصور قتل القليل وهو خيل  
الحاصل قلت المراد من القليل المشار للقتل نحو هدى للمتقين اى الضالين الصابرين  
الى التقوى او هو القليل بعد القتل المستفاد من لفظ قتل لا يقتل سابقا ليللا يلزم تحصيل  
الحاصل به قال **حدثنا سعد** هو ابن مسعود قال **حدثنا يوسف بن الماجشون** بكسر  
الجيم وضم الشين المعجمة بالفارسية الموردة واسمه يعقوب **من صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن**  
**ابن عوف عن ابيه ابراهيم عن جده** عبد الرحمن انه قال سقط لقط قال لابي ذر **بيننا** بضم  
بغير ميم **انما وقعت في الصف يوم وقعت** به **فمنظرت** ولا بن ذر **منظرت** عن يميني وشمال  
ولا بن ذر عن شمال وجواب بيننا قوله **فاذا انقلبنا** من الاضداد **حدثنا** اسما بن ابا البرقع  
فا عمل جدي بنية وهي حرم سفد لغدا بين ويجوز الرفع والفلاسان **عماذ بن عمرو** معاذ بن  
عمر اكانه الحديث **تمت ان الكون بين اثنان** بفتح الهمزة وسكون الضاد المعجمة وبعد اللام  
المفتوحة عين مهملة اى اشد واقوى منها اى من الغلامين لان الكهل اصبر من الحروب والاس  
عساكر واو ذر عن الجموي اصل جواد وجاهم لثنتين **تمت في احداهما** الغلامين **قال**  
**يا عم** تعرف ابا جهل هو عمرو بن شهاب نزعون هذه الامة **قلت** نعم **يا ابا جندب** يا ابن احمى  
قال اخبرت بضم الهمزة نبيا للمقول انه **يب** رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي  
نفس يده **ليس رايه** لا يفارق سوادى سواده بفتح السين المهملة فهما ان لا يفارق شخصي  
شخصه حتى يموت **الايجل** ما باللام لا بالزاي الاقرب اجلا **تمت** لذلك **فتمت**  
**الاخر** فقال **ابن سنان** فلم اقب بفتح الهمزة والشين المعجمة بينهما نون ساكنة اخره موجبة  
اى فلم البث **ان نظرت** الى ابي جهل **يجول** في الناس بالجيم وضم مسلم يزدل بالزوات  
بدلعا انه يضرب في المواضع لا يستقر على حال **قلت** ولا بن ذر **قلت** لا بفتح الهمزة وفتح  
اللام للثنية والتخفيف **ان هذا** صاحبها الذي سالتني عنه **فاستدراه** بيغيبها  
اى يبقاه مسرعين **فمن ياه** بها حتى قتلاه ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاخبره بقتله **قال** ايها قتله **قال** واحد منهما **انا قتله** **قال** عليه السلام ولا بن ذر

وبعد اللام

قال **محمدا سيفيا** اى من الدم **قال** لا لم يمسحه **فمنظروا** عليه السلام في السيفين ليري ما بال  
الدم من سيفيهما ومقد ارعق دخولهما في جسد المقتول ليحكم بالسلب لمن كان ابغ ولو  
مسا على ما تبين المراد من ذلك **قال** عليه السلام **كلاهما قتلته** اى سلب اى جهل **لما قال**  
**ابن عمرو بن الجموح** بفتح العين وسكون اليم والحجوع بفتح الجيم وضم اليم وبعد الواو حال من صلة  
لانه هو الذي ائتمنته **وكا ناي** الغلامان **معاذ بن عمرو** بفتح العين المهملة وبعد القيا الساكنة  
واحمد وداوود امة واسم ابيه لحرث بن رفاعه **ومعاذ بن عمرو بن الجموح** وانما قال  
كلاهما قتله وان كان احدهما هو الذي ائتمنته تطيبا لقلب الاخر وقال التامية انما اعطاه  
لاحدهما لان الامام مخير في السلب يفعل فيه ما يشاء وقال الطحاوي لو كان يجب للقاتل  
لكان السلب مستحقا بالقتل ولو كان جعله بينهما لا شرا كهما في قتله فلما خص به احدهما  
دل على انه لا يستحق بالقتل وانما يستحق تعيين الاسام انتهى وجوابه سابق وهذا الحديث  
اخرجه ايضا في المغازي وكذا مسلم وزاد في روايته اى ذر هنا قال محمد بن يحيى البخاري سمعت  
يوسف بن ابي الماجشون صالحا وسمع ابراهيم اباه عبد الرحمن بن عوف ولعله اشار به في  
الزيادة الى الرواية قال ان بين يوسف وصالح رجل وهو عبد الواحد بن ابي عون فيكون  
الحديث حقيقا وبه قال **حدثنا عبد الله بن سلمة** عن **مك** اى **عيسى بن سعيد** الانصار  
عن ابن ابي عمير **هو عمرو بن كثير** بن ابلح بالغا وكا المهملة عن ابي عمير **قال** اى فتاة عن  
**ابن قتادة** لحرث بن ربيع الاضفاري **رضي الله عنه** انه قال **خرجت** مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**عام حنين** بالماهملة والنون مصر وفا واو بينه وبين مكة ثلاثة اميال وكان في السنة الثامنة  
**فما التقيا** اى مع العدو **وكانت** **للمسلمين جولة** بالجيم اى تقدم وتاخر وجريه لك اخترازا  
عن لفظ السريية وكانت هذه الجولة في بعض الجيش لافى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حمله  
**فرايت رجلا من المشركين** **علا** رجلا من **المساكين** اى ظهر عليه واشرف على قتله وامر عيه  
وجلس عليه والرجلان لم يسميا **فاستدرت** من الاستدارة ولا بن ذر عن الجموي والمستحلى  
فاستدرت من الاستدارة حتى ابيته من ورايه حتى ضربته بالسيف على رجل عاتقه بفتح  
الماهملة وسكون الموحدة عرق او عصب عند موضع الرد من العنق او ما بين العنق والمكب  
**فاقبل على فقتني** ضربة وجرت من ارجح الموت استقارة عن اثره اى وجدت منه شدة كشدة  
الموت ثم اذركه الموت **فارسلني** فاصغت **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه **قلت** **سبال**  
**الناس** اى منهزمين **قال** امر الله اى قضاوه او المراد ما حال الناس بعد الانهزام **قال**  
امر الله غالب والعاقبة للمتقين **ثم ان الناس** رجعوا اى ثم ان المسلمين رجعوا بعد  
الهمزيمة وعلى الثاني رجعوا بعد انهزام المشركين **رجعوا** النبي **موا** عليه وسلم **قال**  
**من قتل قبيلا** عليه بيته **قال** ابو قتادة **فقتت** **قلت** **من يشهد لي** اى يقتل فاك  
الرجل **ثم جلت** ثم قال عليه السلام من ولا بن عساكر ثم قال الثانية **مثلث** **قتل**  
**قبيلا** عليه بيته **قد سلبه** اوقع القتل على المقتول باختياره كقوله **قال**  
**عمر بن الخطاب** **فقتت** **قلت** **من يشهد لي** ثم جلت **ثم قال** الثالثة **مثلث** **فقتت** **قال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** ما لك يا ابا قتادة **فاقتصت** عليه القصة **قال** رجل



لم يسمه كما قال في الفتح وقال في مؤمنه ذكر الواقدي ان الذي شتمه له بالسلب هو اسود بن خزاع  
الاسلمى والذم اخذ السلب وقع في رواية اخرى عند المصنف انه من قرين كذا رايته فليتنا ما قال سابق  
الحديث يقسم انما واحد صدق **رسول الله وسلبه عندي فارضه عنى** بقطع الهمزة وكسر الفاء  
**عنى فقال ابو بكر الصدوق وصلى الله عليه وآله** بوصول الهمزة ونظما وكلاهما مع اثبات الفاء وحذفها  
كافي القاموس والمعنى وغيرهما في اربعة السطوح بلا م بعدها التشبيه من غير الف ولا همزة والثاني  
بالف من غير همزة والثالث بثبوت الالف وقيل لجلالة والرابع حذف الالف وثبتت همزة المقطع  
والمتشبهون في الرواية الاول والثالث وثمة هذا كما قال ابن مالك شاهد على جواز الاستغناء عن واو  
القسم بحرف التثنية قال ولا يكون ذلك الا مع الله اى لم يجمع لاها الرحمن واما لفظ لجلالة هنا  
بحرف لاء التثنية عوض عن واو القسم وقال ابن مالك ليست عوضا عنها وان جرم ما بعدها  
بمقدور لم يلقظ به كما ان لفظ المضارع بعد الفاء ونحوه بمقدور ولا للثنية والمعنى لا والله اذا لا يوجد  
بكسر الميم اى لا يقصد البنى صلى الله عليه وسلم **الى اسدى** اى الى رجل كان في الشجر عند اسدى من  
**الله** بضم الهمزة والسين **يقال من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم** اى صدقنا له عن رضى الله  
ورسوله اى بسببه كما قوله تعالى وما فعلته عن امرى اذ المعنى يقابل ذابا عن دين الله اعداءه  
ناصر لا وليا له او يقابل لرضى الله وشريعته رسول الله لتكون كلمة الله العليا **يعطيك سلبه**  
اى سلب قبيله الذي قتله بغير طيب لنفسه واما فاء اليه باعتبار انه ملكه وقوله اذ الهمزة مكسوة  
فذلك معجزة منونة بحرف جواب وجزائه جميع الروايات في الصحاح وغيرهما لكن انفق  
كثير من تكلم على الحديث التخطئة جهالة المحدثين ونسبهم الى الغلط والتضيق وان السواب  
في الفهرست ولا تنوس للاشارة فقال الخطابي المحدثون يروونه اذ او انا هو في كلام العرب  
لا والله اذ او اهلها فيه بمنزلة الواو والمعنى لا والله يكون اذ او قال المازي السواب لا والله اى  
ذ ابى بنى ونسبى وقال ابن الحاجب حل بعض التخوين ادخال اذ انه هذا المحل على الغلط من الرواية  
لان العرب لا تستعمل ما الله الا مع ز او ان سلم استعمل بدون ذاقليس هذا موضع ان لانه  
للجزا وهو هنا على تقيضه ومعرفة هذا موضع اذ ان لانه للجزا وهو هنا على تقيضه ومعرفة هذا  
ستوقف على ان يعلم ان مدخول اذ ان جز الشرط مقدر على ما نقله في المفصل عن الزجاج  
واذا كان كذلك وجب ان يكون الشرط المقدر يصح ونوعه سببا لاجل اذ ان اذ الشرط  
يجب ان يكون سببا للجزا واذا تقرر هذا فتقوله لاها الله اذ لا بعد جواب لم يطلب  
السلب فتقوله فارضه عنى وليس يقابل ويعد وقوع الرواية مع لا فيكون تقرير الكلام  
ان ارضاه عنك لا يكون عامدا الى اعد يعطيك سلبه ولا يصح ان يكون ارضاه البنى  
صلى الله عليه وسلم الفائل من الطالب سببا لعدم كونه عامدا الى اسد ومعطيا سلبه الطالب  
واذا لم يكن سببا لم يطلب كون الال بعد جز الارضاء ومقتضى الجزاينة ان لا تذكر ولا يقال  
اذ بعد ليعب جواب الطالب السلب ليكون التقدير ان يرضه عنك يمكن عامدا الى اسد وموطا  
سلبه فتحقق الجزاينة لصحة كون الارضاء سببا لكونه عامدا الى اسد من اسد الله  
معطيا سلب مقتوله فمما لقال نقالوا الظاهر ان الحديث لاها الله ذ لا بعد الى اسد  
اسد معطيا سلب مقتوله غير الفائل فقالوا الظاهر ان الحديث لاها الله ذ لا بعد الى اسد من

من اسد الله فتصحيحها بعض الرواة ثم نقلت الرواية الصحيحة كذلك واجاب ابو جعفر الغريبا لم  
بان اذ اجواب شرط مقدر يد عليه قوله صدق فارضه فكان ابا بكر قال اذ اصدق نذانه صاحب  
السلب اذ لا بعد الى السلب فيعطيك حقه فاجز اعلى هذا صحيح لان صدقه سبب ان لا  
يعمل ذلك وقال الدارلدينى لا يجب ان لا يلزم بلا زمة اهاينة القسم كالا يجب ان لا يلزم  
غيرها من حروفه وتحقيق الجزاينة باذن لا بعد صحيح اذ معناه اذ اصدق اسد عنك  
لا بعد البنى صلى الله عليه وسلم اذ ابطال حقه واعطاه سلبه ابا بكر وقال الطيب شو كفو كذا  
قال لك افعال كذا اقلقت له وانه اذن لا افعال فالتقدير اذ لا بعد الى اسد الى اخره قال  
ويحتمل ان يكون اذن زائدة كما قال ابو الفعانتى نعم في رواية غير ابى خروان عاكر اذن بعد استناه  
لا وجم فله اشكال كالا يحتمل وبارى الحديث ان الله تعالى في المعازى **قال ابى بنى صلى الله عليه**  
**وسلم** سدى اى ابو بكر **واعطاه** اى اعطى البنى صلى الله عليه وسلم ابا فتادة الدرغ وكان الاصل  
ان يقول اعطاني لكنه عدل الى العينية المتفان وتجر يد او انا اعطاه باقرار من في يده السلب  
لان المال منسوب الى جميع الخمس فلا اعتبار باقراره قال ابو قتادة **بعتت الدرغ** بكسر الدال  
وسكون الراء فاشتره منه حاطب ابن ابى بلنتة ابيع اواقى **فابتعت** اذ اشترت به **مخرقا**  
بفتح الميم وكسر الراء وفتحها لاي ذرع اسقاط لفظ به اى بتنا لانه يتخرف منه الثمراى يحتمل  
**فى بنى سلة** بكسر اللام قوم اى فتادة وهم بطن من الاضار **قال اول ما نالتك** بشاة فوقية  
فهزمة مفتوحة فثلثة مسددة فلام ساكنة فوقية اى تكلفت جمعة في **الاسلام** هـ  
واستدل به على السلب لا يحمس فيعطى للفاتل ولا من العينية ثم المومن اللارضة كاجرة  
الحمار والمخارص ثم يقسم الباقى خمسة اسهم متساوية **باسم ما كان البنى صلى الله عليه**  
**وسلم يعطى الوفقة** فلوهم وهم من اسلم ووليتهم ضعيفة او كان يتوقع باعطاه اسلام نالرا  
به وغيرهم ممن يظهر له المصلحة في اعطائه من **الحمس** ونحوه الخراج والحق والجزية **رواه**  
اى ما ذكره **عبد الله بن زيد** الا يضارى المازى في حديثه الطويل المروى موصولا في المعازى  
عن **ابى بنى صلى الله عليه وسلم** قال **حدثنا محمد بن يوسف الغزي** قال **حدثنا الاوزاعي**  
**عبد الرحمن بن عمرو** عن **الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب عن **سعيد بن المسيب** وعروة  
**ابن الزبير** بن العوام ان **حكيم بن حزام** عامه فزاي معجزة وكان من الموافقة رضى  
**الله عنه** انه قال **سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم** فاعطاني ثم سالت فاعطاني  
مرتين ثم قال **لو يا حكيم ان هذا المال اخص** بفتح الكا وكسر الضاد والمجتمين ولا يذرع  
بحرى والمستحقى حفزة بالنائنت باعتبار الانواع او تقديره كالفكحة الخضر **حلوه** بالمد كين  
ثم شبه المال في الرغبة فيه بها فان الاحقر مرغوب فيه من حيث النظر والحلوه من حيث التوقف  
فاذا اخصها زاد في الرغبة **فمن اخذه** فمن يده فعد **سحابة** نفسا مشدحا به فعد فالسحابة  
راجعة الى المعول او ترجع الى الاحد اى من اخذه بغير حرص وطع **بور** له فيه **ومن اخذه**  
**باشراق** نفسى بان تقوى له **لم يبارك له فيه** وكان قال لى به الجوع الكاهب  
**ياكل ولا يشبع** ويه منى جوع الكلب كلما ازاد اكل ازيد وجوعا واليه **العليا** بضم العين  
متصور المنفعة او المتعفة خير من **البيد السقى** الاخذة قال **صحيح** فقلت **رسول الله**



والذي بعثك بالحق لا ازل احد بعث الهمة وسكون الراء وفتح الزاي اخره ههنا اي لا انقص  
مالا احد بالاختار بعدك بعد سواك او غيرك شيئا حتى افارق الدنيا وانما امتنع من الاخذ مطلقا  
وان كان مباركا لسوة الصديق مع عدم الاشراف بالاختار اذ مقتضى الجملة الاشراف  
والحرص والقس شراقة ومن حاتم حول الحمى يوشك ان يوقعه فكان بالغا ولا بن عساكر  
وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه به عوجك يعطيه الخطا في اي يتبع ان يقبل منه شيئا  
ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل زاد ابو ذر عن الكشيته من من قال اي  
عمر يا معشر المسلمين اني امر من علي عليه حق الذي قسم الله له من هذا الذي فابى ان ياخذها وانما  
فعل ذلك عمر ليري ساحتها بالاشهاد عليه فلم يرضوا حكيم احد من الناس زاد ابو ذر عن  
الكشيته شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه به قال حدثنا ابو  
النعيم محمد بن الفضل السدي قال حدثنا جاد بن زيد هو ابن درهم عن ابوب السخياي  
عن نافع مولى ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله كذا رواه جاد عن ابوي  
عن نافع مرسل لم يذكر ابن عمر وياق في المغازي ان البخاري نقل ان بعضهم رواه عن جاد  
موصولا انه كان على اعتكاف يوم ولا منافاة بين ما في كتاب الاعتكاف انه نذر ليلة  
لجواز اجتماع نذرهما انه كان على اعتكاف يوم ولا منافاة بين ما في كتاب الاعتكاف انه  
نذر ليلة لجواز اجتماع نذرهما في ليلة هلية قبل الاسلام وفي رواية جريون بن حازم عن مسلم  
ان سوا له لذكرفق وهو ما لم يجر انه بعد ان رجوع من الطائف فامر به صلى الله عليه وسلم  
ان يفي به بالاعتكاف قال اي نافع واصاب عمر رضي الله عنه جاريين لم يسمي اسمي  
حينئذ فوضعها في بعض بيوت مكة قال اي نافع فيما ارسله من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على سبي حينئذ اي اطلقهم فحملوا ايسعون في السكك فقال عمر لابنه يا عبد الله انظرو  
ما هذا اي فنظروا سال عن سب سبهم في السكك فقال ولا يذوق قال من اي اطلق رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على النبي وفي رواية ابن عبيد بن عمير عن الاسماعيلي قلت ساعدنا قالوا  
النبي اسلموا فان ساءم النبي صلى الله عليه وسلم قال اي عمر كانه اذهب قمر رسول الباقين  
بهمزة على طع في فارس واستفاد منه العزل غير الواحد قال نافع مولى ابن عمر ولم يعثر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من الجمرات بسكون العين كذا رواه ابوالشعان مرسله ووصله مسلم  
وابن خزيمة ولو اعترض عليهم اللام منها لم يخف على عبد الله قال السفاقي الذي ذكره جاد  
انه اعترض من الجمرات حين فرغ من حين والطائف وليس في قول نافع حجة لان ابن عمر لم يحدث  
بكرشي عليه ولا كلامه حدث به نافع ولا كما حدث به نافع حفظه نافع وزاد جريون بن حازم  
عن ابوب السخياي عن نافع عن ابن عمر قال ولا يذوق قال من اي نافع قال من اي كانت  
الجاريين من الخنسي وهذا موصول لكن قال الدارقطني جاد اثبت من جريون بن ابوب  
درواه اي حديث الاعتكاف مع سبيتين مفتوحين بينهما عين مهملة ساكنة بن راشد  
عن ابوب السخياي عن نافع عن ابن عمر في حديث النفر ولم يقبل فيه يوم بالجر  
والشويين على الكابة ولا يذوق يوم بالنصب على الطرفية وبقال حدثنا موسى بن اسماعيل  
المنقري قال حدثنا جريون بن حازم بالحا المهملة والزاي قال حدثنا الحسن البصري

قال

قال حدثني الافراد عمر بن نقيب بفتح العين واسكان اليم وتقلب بشاة فوقية مفتوحة ففتح  
معجزة ساكنة وبعد اللام المكسورة موحدة غير مضرب رضي الله عنه انه قال اعطى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قوما وضع احري فكانهم عنوا عليه قال الخليل حقيقة الفتاة حاطنة  
الاد لال ومنذ اكرة الموحدة فقال عليه السلام ان اعطى قوما خان صلحهم بفتح الصاد المهملة واللام  
اي مرضي قلوبهم وضعف يقينهم كذا في الفرع بالصاد الساكنة وفي بعض الاصول بالظا المهملة حد  
المثالة وهو الذي في اليونانية وكذا ذكره في النهاية في باب القامع اللام وقال اي سيلهم عن الحق  
وضعف ايمانهم ثم قال وقيل ان المسائل بالصاد وجزعهم بالميم والزاي والظا المهملة اقواما  
الواحد الله في قلوبهم من الخير والغنى بكسر العين المهملة مقصورا ضد الفقر ولا يذوق الحمى  
والمستألف والغنى بفتح العين ممدود الكفاية منهم عمرو بن نقيب ما احب ان لي بكرة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اي التي قالها في حقه وهي ادخاله في اهل الخير والغنى حر النعم بفتح النون  
واحد الاغنام الراعية والكربان يقع على الابل والحمير والحما والميم الساكنة والباءة بكلمة للتدلية  
وهذا الحديث مرسل كتاب الجمعة زاد ابوي ذر وزاد ابو عامر الضحاك النبيل شيخ المولف مما يستوي  
او اخر الجمعة موصولا عن محمد بن معمر عن ابوي عامر عن جريون هو ابن حازم انه قال سمعت الحسن  
الصبري يقول حدثنا عمرو بن نقيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بضم الهمة وكسر  
الغوقية قال ابوي بفتح السين المهملة وسكون الموحدة ولا يذوق الكشيته من بشي بالسين  
المهملة والتخية والهزة وهو شمل فصحته بهذا الذي ذكره ابوي قال حدثنا ابوالوليد هشام  
ابن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبان بن الحجاج عن قتادة بن دعامة عن انس رضي الله عنه انه قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعطى قريبا اتا لغنم اي اطلب الغنم لانهم حديث عبد جاهلية  
اي قريب عهد بكفر قال في المصايح قيل وصوابه حديث ابو عمير وجاب بانته قد مر له موصوف من لاد  
لقطا دال على الجمع معنى كغريق ونحوه وهذا الحديث اخرجه ايضا في مناقب قريش وفي المغازي  
وبه قال حدثنا ابواليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابوي حمزة قال حدثنا الزهري  
محمد بن مسلم بن شهاب ولا يذوق الكشيته من بشي بالسين المهملة والتخية والهزة وهو  
اشمل فصحته بهذا الذي ذكره ابوي قال حدثنا ابوالوليد هشام بن محمد الهذلي الطيالسي  
قال حدثنا شعبان بن الحجاج عن قتادة بن دعامة عن انس رضي الله عنه انه قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم ان اعطى قريبا اتا لغنم اي اطلب الغنم لانهم حديث عبد جاهلية  
اي قريب عهد بكفر قال في المصايح قيل وصوابه حديث ابو عمير وجاب بانته قد مر له موصوف من لاد  
لقطا دال على الجمع معنى كغريق ونحوه وهذا الحديث اخرجه ايضا في مناقب قريش وفي المغازي  
وبه قال حدثنا ابواليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابوي حمزة قال حدثنا  
الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ولا يذوق الكشيته من بشي بالسين المهملة والتخية والهزة  
انفس بن ملك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسقطت  
التفصيلة لابي ذر جريون ولا يذوق الكشيته من حيث افا الله على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وسقطت التفصيلة لابي ذر كالسابقة من اسوال الطحاوي هو ابن ابوي  
حظفك بكسر الفاء الساكنة اي اخذ يعطى رجلا من قريش المائة من الابل







عليه وسلم اطلع الزبير ارضا من اموال النبي النقيض وهذا التعليل المرسل لم يجد ابن حجر رحمه الله  
من وسله وفايد ذكره هناك اباضير خالف ابا سامة في وسله فارسله وتعيين الارض المذكورة  
وانها ما افاد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير وهذا الحديث اخرج ايضا في النسخ مطبوعا وكذا  
سلم واخرجه النسائي في عشرة النساء وفيه قال **حدثني بالاحزاب** في رواية لابن زبير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**احد بن العوام بكسر الليم** الاولى قال **حدثنا الفقيه بن سليمان** بضم الفاء صغرا النخعي البصري  
قال **حدثنا موسى بن عتبة** صاحب المغازي قال **اخبرني** بالاحزاب في رواية عن ابن عمر  
**رضي الله عنهما** ان عمر بن الخطاب لظلم اليهود والنصارى باليميم اي اخرجهم من ارض الحجاز لقوله  
عليه الصلاة والسلام **لا يقيمون دينا بجزيرة العرب** ولم يخرجهم الصدوق كما اشتد عليه فقال اهل  
الردة اولم يبلغه الخبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل حنين ولا بن عكر على  
ارض حنين **اراد ان يخرج منها وكات الارض لما ظهر على** بفتح الكاف لانه قال ان بسالة اليهود ان  
يصلحوه بان يزلوا عن الارض لليهود وللرسول ولا في الوقت وابن عساكر لما ظهر عليها  
لله وللرسول والمسلمين وهو محور على انه بعد ان صلحهم كانت له ذم يسق لليهود فيها حتى  
**فان اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل** بفتح الياء وسكون  
الكاف **وتخفيف الفاء** يكفوا **ولهم نصف الثمر** بالثمة وفتح الهم **نقل رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** تفركم من النقيض ولا في ذم ترككم **على ذلك ما شئت** فاقروا على ذلك  
حتى اجلاهم **عز في امرته** الى **نما يقع** الموقية رسكون المحيطة قرية على البحر في بلاد مصر **والبحر**  
بفتح الهمزة وكسر الراء والحاء المهملة معصوم قرية بالشام ولا في ذر او ارجا بزيادة الالف للفتح  
وقد سبق الحديث في كتاب التواريخ ووطا بفتح طاء ترجم به دفعا من حيث انه ذكر فيه جهات  
قد علم من ممان اخرها كانت جهات محطابهم في المريق قد دخل تحت الترجمة قاله ابن المنير  
رحمه الله تعالى **بارك** **حكم ما يصيب النجاس من الطعام في ارض العرب** وفيه قال  
**حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك** الطيالسي قال **حدثنا شعبة بن الحجاج** عن **محمد بن هلال**  
العدوي البصري عن **عبد الله بن معقل** بضم الميم وفتح العين المعجمة والفاء المشددة **رضي الله**  
**عنه** انه قال **كانت حمارين** قص حيدر فري **انسان** لم يقف الحافظ ابن حجر على اسمه **بحر اب**  
بكسر الجيم لا يفتحها وما لطف قول القائل لا تكسر القسفة ولا تفتح الجراب وحكي ابن النديم  
المغيبين وقال القزاز بالفتح وعامر جلود واللسو جراب الركبة وهو ما حوطها من اعلاها  
الى اسفلها **فرد محمد** بضم الميم مفتوحة فمهمة ساكنة **فردت** بنون فزاي مفتوحين نواو  
ساكنة اي وثبت مسرعا **لاخذته** **فالتفت** **فاد النبي صلى الله عليه وسلم** **فاستجبت**  
**منه** عليه السلام لكونه اطلع على حرص عليه ونو قباله واعراضا عن حوارم المروة وموضع هو  
الاستدلال منه كونه صلى الله عليه وسلم لم يتكسر عليه بل في مسلم سايد على رضاه عليه  
السلام لان فيه انه تبسم لما راه بل صرح في رواية ابو داود الطيالسي حيث قال **عليه السلام**  
في اخره هو كذا وكذا تعرف شدة حاجته اليه فسوغ له الاستيثار به قاله في الفتح وفيه  
الحديث اخرج ايضا في المغازي والذبايح ومسلم في المغازي وابوداود في الجهاد والنسائي  
في الذبايح وفيه قال **حدثنا محمد بن هوان** بن مسعود قال **حدثنا حماد بن زيد** عن **ابوب**

البحري

عن نافع عن ابن عمر ولا يوتي ذر والوقت ان ابن عمر رضي الله عنهما قال **كانت نقيب في مغازي**  
**المسل والعرب** زاد ابو نعيم من روايته يونس بن محمد واخذ بن ابراهيم منه الاسماء عيال  
كلها عن حماد بن زيد والنو كذا وعندنا سما عيال من طريق ابن المبارك عن حماد بن زيد  
كانت نقيب العسل والسمي في المغازي **فناكله ولا يرفعه** الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تخله  
بلاد خازره قاله **حدثنا موسى بن اسماعيل** المنقري قال **حدثنا عبد الواحد بن زياد** العبدكي  
البصري قال **حدثنا الشيباني** بفتح الشين المعجمة وسكون القمية بعدها موحدة سليمان بن اسلمان  
الكوفي قال **حدثت ابن ابي اوفى** عبد الله رضي الله عنهما يقول **اما يستأجرا** جوع شديد  
**بالي حير** قاله **كان ابو حنيفة وقعبان في لحم الالهية فانتقرواها** وفي رواية البراء بن ابي اوفى  
في المغازي فاصابوا حرا فليجوها فلما علت **القد** و**زاد** من **نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**وسلم** ابو طلحة **الكنوا** بفتح الهمزة وسكون الكاف وكسر الفاء وفتح الهمزة ولا بن عساكر ان الكيفوا  
اي اسبقوا **القد** و**زاد** من **نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**بالي حير** قاله **هو ابن ابي اوفى** فقلنا ان بعض الصحابة **الله** **انما هي** النبي صلى الله عليه وسلم  
اي عنها **لانها لم تحس** بضم اوله وفتح ثانيا المشددة اي لم يوضع منها الخمس **قال وقال اخرون**  
من الصحابة **حرمها** عليه السلام **البتة** اي قطعة من الثمن وهو الققع والمصب على المصدر ربه  
قال الشيباني **وسالت سعيد بن جبير** قال **حرمها بالبتة** وذكر الواقدي ان عدة لحم الحن  
ذبحوها كانت عشرين اذ لا يس كذا اراد بالكسر سياتي ما وقع من اختلاف الصحابة في علة  
التمس عن لحم الحمران قاله تعالى واستنبه من هذه الاحاديث ابا حنيفة الغائبين قبل اختيار  
التملك وقبل رجوعهم بعمران الا سلم ما يوجد من الفتور والادم والغاكهة ويحرمها مما  
يعتاد اكله للادى عموما كاللحم والثعم والعلف للدواب شعير وتبالماد ذكره حديث ابوداود  
والحاکم وقال صحيح على شرط البخاري عن عبد الله بن ابي اوفى قال اصنع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم جبير صعلما وكان كل واحد منا باخذ منه قدر كفا بينه والمغن فيه عزته بعد الحرب  
غالبا كما حرار اهل له عنا تجعله الخارج مباحا ولا نه قد يفسد وقد تبعدر نغله وقد  
وقد ترى يد موته نقله عليه سو اكان معه طعام بيقيه ام لا لعموم الاحاديث وتترددت  
منه لقطع المسافة التي بين ابيهم بقدر الحاجة ولو كانوا اعيناه عنه نعم لو اكل فوق حاجته  
لزم فيمنه كما صرح به في الروضة قال النبي كشي وكذا ينبغي ان يقال به في علف الدواب  
لا الفايه والسكر ولادوية التي تندر الحاجة اليها ولا استنفاع بمركوب وملبوس  
من الغنيمة فلو خالف لزم منه الحيرة كما تلزمه القيمة اذا نذت بعض الاعيان فان احتاج  
الى ملبوس ليرد او حر البسه الامام بالاجرة مدح حاجته ثم يردده الى المغنم او حيسه عليه  
من سهمه وله القتال بالسلاح بلا اجرة للضرورة لم يجز له استعماله والحديث الاخير  
اخرج ايضا في المغازي وسلم في الذبايح والنسائي في العياد وابن ماجه في الذبايح  
**سهم الله الرخص** **الرجيم** وسقطت البسمة لابي ذر **بالسهم** بكسر  
الجيم وهي ما يماخوذ من اهل الذم من اسكاننا اياهم في دارنا او نحن وما بهم وذرارهم  
واموالهم او نكفينا عن قتالهم **والوادعة** والمراد بها مشاركة اهل الحرب مدح معينة







فقط وكذا في اصله **وقهلكم كما اهلكتم فيه** ان المنافسة في الدنيا قد تجزى المصلاك في الدين وبعه قال  
**حدثنا الفضل بن يعقوب السعدي** قال **حدثنا عبد الله بن جعفر المرقى** بقى الراوي كسر القاف  
المشدد بين نسبة الى الرقة مدينة بالقرب من الفرات قال **حدثنا المعتمر بن سليمان** بسكون  
العين المهملة وفتح الخوقية وكسر اليم ويس هو المعتمر بفتح المهملة وتشديد اليم المتوخة ولا المعبر  
ان راشد قال **حدثنا سعيد بن عبيد الله بن عيسى** بضم العين وفتح الواو وسقطت لاني ذر وابن عساكر **عليه السلام** كسرى بندار  
الشفقي قال **حدثنا بكر بن عبد الله بسكون الكاف** الذي البصري **وزيادة بن جبير** بضم الجيم  
وفتح الواو وهو عم سعيد بن عبيد الله بن جبير **والذي زاد جبير بن حيمه** بفتح الحاء المهملة والتخفيف  
المشدد ابن مسعود الشفقي انه قال **حدثنا عمر بن الخطاب** رضي الله عنه **الناس في انا الامصار**  
بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح النون محدود ولا مصار بالميم ولم اراه بالسون في اصل من الاصوات  
والصراة بن عبد العظيمة يقا تلون **المشركين** فلما كانوا بالقادسية اتاهم في الجيش الذين  
ارسلهم يزيد جرد ال قتال المسلمين فوقع بينهم قتال عظيم لم يعهد مثله مسهل المحرم  
سنة اربع عشرة وابلت في ذلك اليوم جماعة من الشجعان كطلحة الاسدي وعمر بن معدى  
كرب وصرار بن الخطاب وارسل الله تعالى في ذلك اليوم رجلا شديدا بدة ارمت حياض الفرس  
من اسانها وهرب رستم مقدم الجيش وادركه المسلمون وقتلوه وانهرت الفرس وقتل المسلمون  
منهم خلقا كثيرا ولم يزل المسلمون وراهم الى ان دخلوا مدينة الكلد وهو المدائن التي فيها ايوان  
كسرى وكان الهرمزان بضم الهاء وسكون الواو بضم الهمزة وتخفيف الزاي واسمه رستم من جلد  
الهمار بين ووقعت بينه وبين المسلمين وقعة ثم وقع الصلح بينه وبينهم ثم تقصه جمع ابوي  
الاشعري رضي الله عنه الجيش وحاصره فسأل الامان الى ان يحمل الى عمر رضي الله عنه فوجهه  
ليومى مع انس اليه **قال الهرمزان** طايغا وسار عمر يقربه وينشره **قاله ان مشيرك**  
**في معاذي حده** يتشد يد ماغازي اى فارس واجبات واذا رجحان كما عند ابن ابي شيبة اى  
باية بندي الا ان الهرمزان كان اعلم بشانها من غيره **قال الهرمزان نعم** ملكنا اى الارض التي دل  
عليها السياق **وسئل من يناسى الناس من عدو المسلمين** سئل **طايغ** راس برفع مثل جنز المبتدأ  
الذي هو مثلها وما بعد عطف عليه **وله جناحان** وله **رجلان** فان كسر بضم الحاء مبنيا  
للمفعول **احد الجناحين** فمضت **الرجلان** **والجناح** **والراس** بالرفع عطف على **الرجلان** ولا ي  
ذو **الراس** بالجر عطف على **الجناح** فان كسر **الجناح** **الرجلان** **والراس** وان شاع  
بضم الشين المعجمة وبعد الدال المهملة المكسورة **خارجة** اى كسر **الراس** ذهبت **الرجلان**  
**والجناحان** **والراس** فاذا فأت **الراس** فالتكسر **الكاف** وفتح **الجناح**  
**قبض** **والجناح** غير منصرف صاحب **الخرق** **الراس** غير منصرف اسم الجبل المعروف من العم  
وتعقب هذا بان كسرى لم يكن راسا للروم واجيب بان كسرى لم يكن راسا للروم  
كان راس الكل لانه لم يكن في زمانه ملك اكبر منه كان سائر ملوك البلاد وكانت تقاديه  
وتقاديه ولم تغلبه في الحرب والرجلان التقيا بالسابق لانه لم يكن في رجل قبض الفرخ  
مثلا له تصانها به وكسرى الهند مثله قاله الكرماني **فر المسلمين في كسرى** **والكسر** **الفا**  
**الى كسرى** فانه **الراس** ويقطعها بيصل الجناحان **وقال كبر** هو ابن عبد الله المزني

وزيادة

**وزيادة** هو ابن جبير **جميعا عن جبير بن حيمه** **فقد بنا** بفتح الدال والموحدة او طلبنا ودعانا **عمر**  
رضي الله عنه **المغزو** **واستولى علينا النعمان بن مقرن** بضم النون المعجمة والقاف المتوخة وبعد  
الراء المشددة المكسورة نون المرفوعة **الصحابي امير اخي** اى الى سرائق اذ اكتبنا **بارض الجعد**  
وهي نفاوند وكان قد خرج معهم فمأرواه ابن ابي شيبة الرئيس وخذ بقية وابن عمرو والاشعث  
وعمر بن معدى كرب **وخرج** بالواو وسقطت لاني ذر وابن عساكر **عليه السلام** كسرى بندار  
كما عند الطري من روايه مبارك بن فضالة وعند ابن ابي شيبة ذوالنخحين **ابن عيسى الفاضل**  
لعقل فارس وكروان ومن غيرها كنها وند واصبرهاك مائة الف وعشرة الاف **قيام ترجان** بفتح  
اوله وضمه لم يسم **قال ليكني رجل شجاع** بالهمزة على الامر **قال الميخنة** اى ابن شعبه  
**الصحابي** **سئل** بالواو ولاني ذر وابن عساكر **سئل** **قال** اى الترجان ولا بوى الوقت وذر  
**قال** ما انتم بصيغته من لا يعقل احتقارا **قال** اى الميخنة **عن اناس** من العرب **العرب**  
**كنا في شفا شديده** **ويلا شديده** **عن** **الجلد** بفتح الهمزة في الفرع واصله **والنوى** من **الجوع**  
**وليس** **الوهر** والشعر **وتعبد** **الشجر** **والبحر** **فينا** **يعبر** **ميم** **عن** **كذلك** **اذ** **بعث** **رب** **السجود** **ورب**  
**الارضين** بفتح الواو **قال** ذكره **وطلت** **عظمت** **الينا** **بينا** **من** **الفسا** **فوق** **اباه** **وامه** **فرا**  
في رواية ابن ابي شيبة في شرق منا وسطا حسبا **وامد** **قنا** **حدينا** **فامرا** **بينا** **رسول** **ربنا**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **تقاتلكم** **حتى** **تعبدوا** **الله** **وحده** **او** **تؤدوا** **الجزيه** **وهذا** **موضع** **الترجمة**  
**وفيه** **دلالة** **على** **جواز** **اخذ** **هامن** **الجوس** **لانهم** **كانوا** **بجوسا** **واجبرنا** **بينا** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**عن** **رسالة** **الربنا** **ان** **من** **قتل** **حنا** **اي** **في** **الجهاد** **صار** **الى** **الجنة** **في** **نعم** **لم** **يرسلها** **اي** **الجنة** **قط**  
**ومن** **بقى** **من** **ملك** **رقابكم** **بالا** **سرو** **وفيه** **كما** **قاله** **الكرمانى** **فصاحه** **المغيرة** **من** **حيث** **ان** **كلامه**  
**مبين** **لا** **حواله** **بها** **يتعلق** **بدينا** **هم** **من** **العلوم** **والملبوس** **وبدينا** **هم** **من** **العبادة** **وبما** **ملتهم**  
**من** **الا** **عدا** **من** **طلب** **التوحيد** **ولم** **عاهد** **هم** **في** **الا** **خرة** **الى** **كونهم** **في** **الجنة** **ونى** **الدين** **الى** **كونهم**  
**ملوكا** **ملا** **كالرقاب** **قال** **الشافعي** **بن** **مقرن** **المغيرة** **بن** **شعبه** **لما** **انكر** **عليه** **تاجر** **القتال**  
**وذلك** **ان** **المغيرة** **كان** **قصده** **الا** **شغال** **بالقتال** **اول** **الها** **بعد** **الفرار** **من** **المكان** **مع** **الترجان**  
**وبما** **اشهدك** **الله** **اي** **احضرك** **مشاهدا** **مثل** **هذه** **الوقعة** **مع** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**واستظروا** **القتال** **الى** **الهبوط** **فلم** **يترك** **على** **الشافى** **وللمصير** **ولم** **يجز** **ك** **بالخاطبة** **المعجزة**  
**بغير** **نون** **ولا** **ي** **ذرى** **الكشمي** **ولم** **يجز** **ك** **بالخاطبة** **المعجزة** **والاول** **اوجه** **لوفاق** **سابعه**  
**فطلبك** **المجدة** **لانك** **تصبط** **وتلنى** **شهدت** **القتال** **مع** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**وضبطت** **كان** **اد** **الم** **تيا** **لنى** **اول** **الها** **واستظروا** **القتال** **حتى** **تهب** **الارواح** **جمع** **يرج** **بالينا**  
**واصله** **رج** **بالواو** **بدينا** **الجمع** **الذي** **غالب** **حاله** **ان** **يرد** **الشئ** **الى** **اصله** **فقلبت** **واو** **المفرد**  
**يا** **سكونها** **وانكسر** **ساقبلها** **وحكى** **ابن** **جنى** **في** **جمع** **ارباع** **قال** **الزركشى** **لما** **راهم** **قالوا**  
**رباع** **قال** **في** **المصايح** **ان** **اعتمد** **صاحب** **هذه** **القول** **على** **رباع** **فقد** **وهم** **لان** **موجب** **قلب**  
**الواو** **في** **رباع** **ثابت** **لانك** **ساقبلها** **كيا** **جمع** **حوص** **وربما** **جمع** **روض** **والمقتضى** **للقليب**  
**في** **ارباع** **منقود** **والمعتمد** **في** **هذه** **النا** **هو** **السمع** **انهم** **في** **القاموس** **جمع** **الربيع** **ارواح** **وارباع**  
**ورباع** **وتخرج** **كعب** **وجمع** **الجمع** **ارواح** **وارباع** **وتخص** **الصلوات** **بعد** **زال** **الشمس**







وإن عاكر فتر منه **احتمله على كاهله** وهو ما بين تنقيه ثم انطلق فأرأى النبي صلى  
الله عليه وسلم يتبعه **بصره** من باب الأفعال حتى **حفي علينا نجيا من حرصه** بنينا عجبا منقول  
مطلق من قيل ما يجب حذف عامله أو مقول له **فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
من المسجد **وتتم بفتح المشقة** وهناك منها **درهم** وهذا التعليق قد مر في باب حليق القنف  
في المسجد في كتاب الصلاة **باب أشم من قتل معاهد** الفتح الماضي **بغير حرم** أي حق  
وبه قال **قيس بن عيسى** أبو محمد الدارمي البصري قال **حدثنا الواحد بن زياد قال حدثنا**  
**الحسن بن عمرو** بفتح الحاء والعين القيس الكوفي قال **حدثنا مجاهد** هو ابن جبر **عن عبد الله**  
**ابن عمرو** بفتح العين ابن العاص **رضي الله عنهما** وسمع مجاهد من ابن عمرو بن العاص ثابت وردى  
الأبلى فيما ذكره في الفتح عن الجرجاني عن الغزيري ابن عمر بن العيين وهو فضيل عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال **من مثل معاهد** أي ميثاقه رواه ابن ماجه والبيهقي بغير حق **لم يرح**  
بفتح التحتية والواو الفرع كاصلة وحكى السفاقي ضم أوله وكسر الواو ابن الجوزي فتح أوله وكسر  
ثانيه وكذا صوت اليونانية أي لم يشم **راحة الجنة** أول ما بعد هاسير المؤمنين الذين لم يقتر فوا  
الكبار **وان ربحها من ميرة اربعين ناسا** وعند الترمذي من حديث ابن هرة سبعين خريفا  
وزنه الموطأ خمسمائة وجمع بينهما ابن بظال بان الأربعين أقصى أشد العزوفها يزيد عمل الانسان  
ويعينه ويندم على سالف ذنوبه **فهدا ربحها على ميرة اربعين ناسا** وأما السبعون فهد  
المعترك وفيها تحصل الخمسة والندم لا تتراب الاجل فيجد ربح الجنة من ميرة سبعين وأما  
الخمسمائة فهي من الفترة فيكون من جاني الفترة واحد يأتبع النبي الذي كان قبل الفترة  
ولم يرضه طولها فيجد ربح الجنة على خمسمائة عام كذا قال ولا يخفى ما فيه من التكلف والله اعلم وهذا  
الحديث أخرجه أيضا الديلمي وقد بين ما حجب **باب إخراج اليهود من جزيرة العرب**  
**وقال عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم** **أمرهم أن يتركوا ما أقر الله به** سقط لابن عساكر  
لفظة به وهذا طرف من قصة أهل جبر السابقة برسول الله في المزارعة وبه قال **حدثنا**  
**عبد الله بن يوسف التميمي** قال **حدثنا النبي بن سعد** الامام قال **حدثني** بالافراد  
**سعيد المغربي** عن ابيه ابي سعيد كيسان الذي سولي بن ابي شيبة عن ابي هرة **رضي الله عنه**  
انه قال **بينما** بالميم **بين** في المسجد **وجواب** بينما قوله **خرج النبي صلى الله عليه وسلم** فقال  
**انطلقوا الى يهود فخرجوا معه حتى جينا** ولابي ذر عن الحموي والسفلي حتى اذا جينا بيت  
**المدارس** بكسر الميم وسكون الدال المهملة وفتح الراء حره سبعين مهلة أي بيت العالم الذي  
يدرس كتابهم أو البيت الذي يدرسون فيه كتابهم **فقال** عليه السلام **اسلوا تسالوا** مجزوم  
بجذوف النون بالامزة الاول وجوابه في الاخرى ان اسلمت نصير واسلمين وهذا آية في البلاغة  
اللفظية والمنقوبة وهو من جوامع كلمة عليه السلام **اسلوا تسالوا** مجزوم بجذوف النون بالامر  
في الاول وجوابه في الاخرى ان اسلمت نصير واسلمين وهذا آية في البلاغة اللفظية والمنقوبة وهو  
من جوامع كلمة عليه السلام **واعلموا ان الارض لله ورسوله وان اريد ان اجليكم** بضم الهمزة  
وسكون الجيم **أخرجكم من هذه الارض** ولابي ذر من هذه الارض كانتم قالوا في جواب قوله اسلوا  
تسالوا قلت هذا وكثرته **فقال** اعلموا ان اريد ان اجليكم فان اسلمت سلمت من ذلك

من ذلك وما هو أشق منه **فمن يجد منكم** بكسر الجيم **بالمه** أي بدل أهالة فالباللبدلية **يا فليبعه**  
جواب من أي من كان له شيء ما لا يمكن نقله فليبعه **والأى** وإن لم تسمعوا ما قلت لكم من ذلك  
**فاعلموا ان الارض لله ورسوله** ولابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ما رأيت**  
**أرضكم** هذه للمسلمين **فغار قوتها** والظاهر كما قاله في فتح الباري ان اليهود المذكورين بغار ما خروا  
بالمدينة بعد اجلاء بين فينطاع وترمطة والتغير والغراع من امرهم لأنه كان قبل اسلام ابي هرة  
لأنه إنما جاء بعد فتح خيبر وقد قر عليه السلام يهود خيبر على ان يعلموا في الارض ويبنوا الى ان اجلاء  
عمر ولا يصح ان يقال انهم بنوا النصير لستقدم ذلك على محي ابي هرة وابو هرة يقول في هذا  
الحديث انه كان معه عليه الصلاة والسلام ومطابقة الحديث لما ترجم به من حيث انه عليه  
الصلاة والسلام هم باخراج يهود لأنه كان يكروه ان يكون بارض العرب غير المسلمين الى ان  
حضره الوفاة فادرس باجلاهم من جزيرة العرب فاجلاهم عمر رضي الله عنه وهذا الحديث أخرجه  
أيضا في الاكراه والاعضام والغازي والودود في الخوارج والنسائي في السير وبه قال **حدثنا**  
**محمد هو ابن سلام** كما قاله الحافظ ابن حجر **قال حدثنا** ولابي ذر اخبرنا **ابن عيينة** سفيان **عن**  
**سليمان بن ابي مسلم** **الاحول** سقط الاحول لا يذروا وسقط لغيره ابن ابي مسلم انه سمع **سعيد**  
**ابن جبير** وهو **سبح ابن عباس** **رضي الله عنهما** يقول **يوم الخميس** خبر المبتدأ المحذوف أو بالعكس  
عقروا الخميس نحو انا والبراد منه **فنجيم** امره في السنة والكرهه **وما يوم الخميس** أي اي يوم يوم  
الخميس وهو يعقيم الامر الذي وقع فيه **ثم يلي ابن عباس حتى بل** ومعها **الحصا** **قلت يا عباس**  
**بالموجة** والمهمل **ما يوم الخميس** قال **حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وجهه** الذي توفي فيه  
**تقال** **ويكف** **كلم** **كتابا** **لنقلوا** **ابده** **ابدا** **تسا** **عوا** **لا** **ينبغي** **عند** **في** **تتار**  
وهو كتاب العلم فاستلوا واكثر اللفظ قال اي النبي صلى الله عليه وسلم قوموا عن ولا ينبغي عندي  
التتار فيظهر ان قوله ولا ينبغي الى اخره من قوله صلى الله عليه وسلم **فقالوا** **ماله** **اهم** **اهم** **وهما**  
وجيم **رامتوحات** والهمزة للاستفهام الا تكاري يعني انهم انكروا على من قال لا تكلموا  
او لا تجملوا كما مر من هدي في كلامه **استفهموا** بكسر الهمزة **قال** **ذروني** أي اتركوني **قال**  
**انا فيه** من المراقبة والتأهب للمقاومة والعكرنة ذلك ربحه **جزيرة** **عوى** ولا يذرو  
تدعونني اليه **فامرهم** **ثلاث** **قال** ولابي ذر **قال** **أخرجوا المشركين** من جزيرة العرب  
ولما لم ينفخ ابو بكر الا جلاهم جلاهم **عمر رضي الله عنهما** **طخ** **الوقد** **الواردين** **فوما** **كنت** **أخرجهم**  
**وان** **لله** **ان** **سكت** **عليه** **السلام** **عنها** **ولابن** **عساكر** **وبيت** **الثالثة** **ولغير** **ابن** **ذر**  
**وابن** **عساكر** **والثالثة** **خرا** **ما** **ان** **سكت** **هنا** **واما** **ان** **قال** **بها** **فقط** **قال**  
**سفيان بن عيينة** **هذا** **من** **قول** **سليمان** **الاحول** **هذا** **باب** **بالتتوي** **اذ** **اعذر**  
**الشركون** **بالمسلمين** **هل** **يؤمن** **عنه** **وبه** **قال** **حدثنا** **عبد** **الله** **بن** **يوسف** **التميمي** **قال**  
**حدثنا** **البيهقي** **بن** **سعد** **الاحول** **قال** **حدثني** **بالافراد** **سعيد** **ابن** **عساكر** **سعيد** **بن** **اي**  
**سعيد** **المغربي** **عن** **ابن** **هرة** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **لما** **نقلت** **خير** **اهدت** **لنبي** **صلى**  
**الله** **عليه** **وسلم** **شاة** **اهدتها** **له** **زيب** **بت** **الحوث** **اليهود** **قد** **فما** **سم** **بتلك** **السي**  
**تقال** **ابن** **عساكر** **عليه** **وسلم** **احسن** **الي** **ولابي** **ذر** **وابن** **عساكر** **له** **من** **كان** **ها** **ها**











اذ اقله عدد دايدخل فيه الوحدة والمراد بالعدد عند اى حيفه الا ان قاتل فيه حتى كما سروه قال  
**حدثني** بان فزاد ولى ذرحنا **عبد بن هور** بن سالم كما قاله ابن السكن قال **اخرا** ولا بن ذرحنا  
**وكيع** هو ابن الجراح **عن الامش** سليمان بن مهران **عن ابراهيم النخعي** عن ابيه عن ابيه يزيد  
ابن مهران **عن ابراهيم النخعي** عن ابيه بن يزيد بن مريكة النخعي يتم الرباب انه قال **خطبتنا على**  
هو ابن طالب **قال ما عندنا كتاب** في احكام الشريعة **فقره** بعض الهنزة **الا كتاب** به  
لا اذ يورث تعالى **وما في هذه العصبة** فقال **بها** **الاجازات** اى احكامها **واسان** الابداء اى ابل الكليات  
مغلظة ومخففة **والمدنية** حرام بحرم صيدها وعنه **ما بين** غير بفتح العين المهملة وبعد الخفية  
السكنة استوتة حيل الى كذا قيل جيل احد **من احد** **بها** في المدينة **عندنا** بفتح الحاء والدال  
والمثلثة امر مسكر اليس معروف في السنة ولا بن ذرحنا **عن الحوى** حدثه **او** **قوله** **بها** **حدثنا**  
عبر ولى في اللازم والمتعدى جميعا كى القص في اللازم والمدنى المتعدى اشهر ومعدى بكسر الدال  
عصا جالده الذي جا ببيعة في الدين او بد رسته **مغليه** لعنة الله **والملائكة** **والناس** **اصعين**  
والمراد باللعنة السجد من رحمة الله والهيئة اول الامر جلا في الكفار فانها بعد منها كل الابعاد  
اولا **والخرا** **الاقبل** **منه** **صريف** **ولا عدل** اى فريضة ولا نفل وقيل غير ذلك ولا بن ذرحنا **عن الحوى**  
والمستل **ومن قوله** اى اتخذ اوليا او موالى **غير مواليد** **عليه** **مثل ذلك** الذي على من احدث **بها**  
**وومة** **المسلمين** **واحدة** وهذا مناسب لصدور الترجمة واما قوله **بها** يسمى بذمتهم اذ ناهم فاشار  
به الى ما في طريق سفيس عن الامش في باب اثم من عاهد ثم عذر من ذكرها ثم وعند الامام  
احمد وعند ابن ماجه عن ابن عباس مرفوعا **المسلمون** **تخافون** **دما** **وعم** **يد** **على** **من** **سوا** **هم**  
يسمى بذمتهم اذ ناهم **عن** **احقر** **مولى** **لهنزة** **مفتوحة** **فما** **مجمعة** **ساكنة** **وبعد** **الفا** **المتنوعة**  
والاى فنز نقض عهد مسلم **عليه** **مثل ذلك** الوعيد المذكور في حق من احدث في المدينة  
حدثنا وهذا الحديث قد سبق في باب حرم المدينة **بها** **بالتشوي** **اذ** **قالوا** **الى** **الخرنوب**  
حين يقابلوا **صبا** **نا** **لهنزة** **ساكنة** **ولم** **يحسنوا** **ان** **يقولوا** **السلطان** **اجريا** **منهم** **على** **اجتهم** **فقال**  
**الله** **عن** **الله** **عنها** **بما** **اخرج** **مطولا** **موصولا** **في** **غزوة** **الفتح** **فجعل** **خالد** **هو** **ابن** **الوليد** **لما** **بعثه**  
عليه السلام الى بني هديبة **فقالوا** **صبا** **نا** **وارادوا** **السلطان** **فلم** **يقبل** **ذلك** **وجعل** **بقتل**  
منهم **على** **فقال** **هو** **اللفظ** **فقال** **البنى** **على** **الله** **عليه** **وسلم** **لما** **بلغه** **ذلك** **ابرا** **يك** **ولا** **بن** **عساكر**  
الاهم الى ابراهيم **بما** **وضع** **خالد** **وهذا** **يدل** **على** **ان** **يكفى** **من** **كل** **قوس** **ما** **يعرف** **من** **لقتنهم**  
وقد عذر عليه السلام خالد في اجنهاذه **ولذلك** **لم** **يعد** **منه** **وقال** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **ما** **وصله**  
عبد الرزاق **اذ** **قال** **مترس** **بفتح** **اللام** **وسكون** **الغون** **في** **الفتوح** **وبعد** **الرا** **الفتوح** **سين** **مهملة**  
ساكنة **ولا** **بن** **عساكر** **مترس** **بسر** **اليتم** **وتشديد** **الغون** **في** **الفتوح** **وكسر** **الرا** **اذ** **في** **الفتوح**  
واصله **وسنطه** **في** **الفتح** **والعدك** **والصايغ** **والستفيع** **مترس** **بفتح** **اليتم** **وتشديد** **الغون** **في** **الفتوح**  
المتنوعة **واسكان** **الرا** **وهي** **مكلمة** **فارسية** **معناها** **لا** **تخف** **لان** **لام** **كارة** **بفتح** **عندهم** **وترسق**  
بعض الخوف **فقد** **امن** **عبد** **لهنزة** **ان** **الله** **يعلم** **ان** **السنة** **كلها** **وقال** **ولا** **بن** **ذرحنا** **الى**  
عمر رضي الله عنه **لما** **مر** **مرا** **حين** **التوا** **به** **اليه** **واستجيب** **تكل** **لا** **ياس** **عليك** **فكان** **ه** **لك** **نا** **بيننا**  
عمر رضي الله عنه **وبعد** **ارسل** **ابن** **ابن** **شيبه** **د** **يعقوب** **بن** **ابن** **سفيان** **قوتار** **بجده** **بنا** **صحيح**

عن الحسن وهذا الباب ثابت في رواية الحوى والمسجلى **بها** **الغزاة** **عنه** **وقيل**  
المسألة على ترك الحرب والاذى **والصالح** **مع** **المسكين** **بالمال** **وعنه** **كأن** **سرى** **واثم** **من** **لم** **يقبل** **ولا** **قوة**  
عن الكشيبي يوفى بعض الختية ثم زيادة واوساكنة وتخفيف الفا **بالعدد** **وقوله** **تعالى** **وان** **حجوا**  
**للسلم** **وسقط** **قوله** **وقوله** **ان** **ذرو** **زاد** **حجوا** **اطلبوا** **السلم** **بفتح** **السين** **بها** **وهو** **من** **قول** **المولف**  
**فما** **خرج** **ها** **وقال** **للعوية** **السلم** **والسلم** **واحد** **وهو** **الصلح** **وقيل** **بفتح** **الصلح** **وبالكسر** **الاسلام**  
زاد **بن** **عساكر** **وتوكل** **على** **الله** **هو** **الجميع** **العليق** **وتن** **رواية** **غيره** **واي** **ذرحنا** **بعد** **قوله** **فما** **خرج** **ها**  
الاية **وبه** **قال** **حدثنا** **مسعود** **هو** **ابن** **مسعود** **قال** **حدثنا** **بشر** **بكر** **الموحدة** **وسكون** **المجزة** **هو** **ابن**  
**المفضل** **بفتح** **الضاد** **المجزة** **المشدة** **ابن** **لا** **حق** **البرص** **قال** **حدثنا** **يحيى** **هو** **ابن** **سعيد** **الضاد**  
**عن** **بشير** **ابن** **يسار** **بفتح** **الموحدة** **وفتح** **الشي** **المجزة** **مصغرا** **ويسار** **بفتح** **تحتية** **وسين** **مهملة** **مخففة**  
المدى **سوى** **الانصار** **عن** **سهيل** **بن** **ابن** **حمنة** **بفتح** **السين** **المهملة** **وسكون** **المجاوخته** **بفتح** **الحاء**  
المهملة **وسكون** **المثلثة** **وفتح** **الميم** **واسمه** **عبد** **الله** **الانصارى** **المدنى** **ان** **قال** **انطلق** **عبد** **الله** **بن**  
**سهيل** **الحارث** **ومحيصة** **بن** **مسعود** **ابن** **زيد** **بضم** **الميم** **وفتح** **الحاء** **المهملة** **وتشديد** **تحتية**  
وفتح **الصاد** **المهملة** **الانصارى** **المدنى** **وقتل** **الصواب** **بن** **كعب** **بن** **زيد** **الى** **خبيزة** **اصحاب**  
**لها** **ما** **يتارون** **تمرا** **وهي** **يوم** **ميد** **صنع** **فمقر** **قال** **ابن** **سهيل** **ومحيصة** **فان** **محيصة** **الى** **عبد** **الله** **بن**  
**سهيل** **فوجد** **في** **عين** **تذكير** **عنفه** **وطرح** **فيها** **وهو** **يشعوط** **بالسين** **المجزة** **والحاء** **المهملة** **ان** **ك**  
**يضطرب** **في** **حاله** **كونه** **مبيلا** **ولا** **بن** **ذرحنا** **عن** **الكشيبي** **في** **دمه** **بالضمين** **فد** **فند** **ثم** **قدم**  
**المدينة** **قال** **نطلق** **عبد** **الرحمن** **بن** **سهيل** **اخو** **عبد** **الله** **بن** **سهيل** **ومحيصة** **واخوه** **حويصة** **ابن** **اسود**  
**الى** **البنى** **سلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ليجروه** **بذلك** **فذهب** **عبد** **الرحمن** **بن** **سهيل** **فقال** **عليه** **السلام** **له**  
**كبر** **بما** **جزم** **على** **الامر** **وكره** **لها** **الغناء** **قدم** **الاس** **بفتح** **السين** **وقال** **عبد** **الرحمن** **احد** **في** **القوم**  
**سنا** **فسكت** **فقال** **اي** **محيصة** **وحويصة** **بفضية** **قتل** **عبد** **الله** **فقال** **عليه** **السلام** **انطلقون**  
اطلق الخطاب **لثلاثة** **بغير** **من** **اليمن** **عليهم** **ومراده** **من** **يختص** **به** **وهو** **اخوه** **لان** **كان** **معلوما**  
عندهم **ان** **اليمن** **ممتن** **بالوارث** **وانما** **امر** **ان** **يكلم** **الأكبر** **لان** **لم** **يكن** **المراد** **بكلامه** **حقيقة**  
الدعوى **لان** **له** **حق** **ابن** **العم** **فيها** **بالمراد** **سما** **صورة** **الواقعة** **وكيفيتها** **ويجئ** **ان** **يكون** **عبد**  
**الرحمن** **وكل** **الأكبر** **وامر** **بشويجمله** **بها** **وتسحقون** **قال** **لكم** **ولا** **بن** **ذرحنا** **قال** **ان** **ما** **كلتم**  
**بالضرب** **او** **بالجر** **على** **رواية** **ابن** **ذرحنا** **قال** **النورى** **المعنى** **يثبت** **حقكم** **على** **من** **حلقتهم** **عليه** **وذلك** **لحق**  
**اعمر** **من** **ان** **يكون** **قصاصا** **وونه** **قالوا** **وكيف** **يخلف** **ولم** **يخفه** **قتله** **ولم** **يترس** **قتله** **قال** **عليه**  
**السلام** **فبئس** **حكم** **ان** **تبر** **اليكلم** **يهود** **من** **دعوا** **كم** **محيصة** **اي** **بيننا** **قالوا** **اي** **ناخذ** **ايام**  
**يوم** **كفار** **قال** **الحطابى** **به** **اعليه** **السلام** **بالدعين** **في** **اليمن** **فما** **انكلوا** **اردها** **على** **المدنى**  
**عليهم** **فانهم** **يرضوا** **بايامهم** **فمغله** **اي** **ادى** **ديته** **البنى** **سلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **عنده** **من** **خالص**  
**ماله** **او** **من** **بيت** **المال** **لان** **عاقلة** **المسلمين** **وولى** **امرهم** **وفيه** **ان** **حكم** **القصاص** **مخالص**  
**لسائر** **الدعوى** **من** **جهة** **ان** **اليمن** **على** **المدنى** **وايها** **مخسوب** **بمينا** **واللوث** **هنا** **هو** **العداوة**  
**الظاهرة** **بين** **اهل** **الاسلام** **واليهود** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **الرضا** **في** **الصلح** **والادب** **والديارات**  
**والاحكام** **ومسلم** **في** **الحدود** **والبود** **داود** **والترمذى** **وابن** **ما** **جزة** **في** **الديارات** **والنصاي**







وضوحه وضع الحال من الناخذ على الوجه الأول اي باننا عن طريق سوك او منه او من المنيود  
اليهم او منها على غيره **الا** وهو سقطت هذه اللفظة لابن عساكر و ابن ذر ربه قال  
**صديقنا ابو الجاهل الحكيم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم**  
**ابن شبيب انه قال اخبرنا ولا يذرا جبرين حيد بن عبد الرحمن انه ابن عوف ان ابا هريرة**  
**قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في الحجته التي امره صلى الله عليه وسلم عليها بمثل حجة الوداع فبعثني**  
**يوذنا يوم النحر من الحج يوم النحر مشرك ولا يطوف بالبيت عريان يوم يوم الحج الاكبر فهو**  
**يوم النحر هذا قول مالك وجماعة وقال في المصايح لا دليل في الحديث المذكور على ان وضوف ابي بكر**  
**في ذي الحجة لما يريديوم الحج ويوم النحر من الشهر الذي وقف فيه فصدق وان كان وقف في ذي**  
**الحججة لانهم كانوا يتقون ويتحرون فيه فلا يدل قوله في الحج الاكبر على انه كان في ذي الحجة**  
**والصحيح انه كان في ذي الحجة اي والناخذ على الناس من اجل قول الناس ان الحج الاكبر هو الحج الاكبر فينبغي**  
**اي طرح ابو بكر الى الناس عهدهم في ذلك العلم فالحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه**  
**وسلم مشرك وموضع الترجمة قوله فينبذ ابو بكر الى الناس على ما لا يخفى وبقى هذا الحديث في**  
**باب لا يطوف بالبيت عريان **باب** ان من عاهدكم فخذوا بانه نقض العهد وقوله بخبر**  
**عطف على سابقه ولا يذروا قول الله الذين عاهدوا منكم ثم يتفخون بعهدهم في كل مرة قال**  
**البيضاوري هم يهود قريظة عاهدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يهاجروا عليه**  
**فان عاهدوا المشركين بالسلاح وقالوا نسينا ثم عاهدهم فنكثوا وما التوهم عليهم يوم التندق**  
**وركب كعب بن الاشرف الى مكة فخالفهم ومن لتضمين المعاهدة معنى الاخذ والمراد بالمره**  
**مرة المعاهدة والمعاهدة **وهي** لا يتفخون سيرة العذر ولا يذروا بعد قوله في كل مرة لا يذروا**  
**فاسقط ما بعد هاوية قال حدثنا قتيبة بن سعيد الشافعي البغلاني قال حدثنا جبر**  
**هو ابن مبه الحيد بن قوط بضم القاف وسكون الهمزة سليمان بن مهران الكوفي**  
**عن عبد الله بن مرق بضم الميم وثقه زيد الرازي الممداني بسكون الميم الكوفي الشافعي عن مسروق**  
**ابن عايش بن الاجدع باجيم والدال والعين المهملة بن التامعي الكوفي عن عبد الله بن**  
**عمر بن ابي العاص بن ربيعة عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فلا جمع حلة**  
**ولقي الخصلة من كفن فيه كان مشافحا فخلصا اذا حدث كذب فاجبر بخلاف الواقع والشريعة**  
**خبر المبتد الذي هو اربع خلال **اذا** وعده بجزءه استقبل الخلف فلم يبق **واة** المعاهد**  
**عذر وهذا موضع الترجمة **اذا** اخطبهم في حال البيضاوي يحتمل ان يكون هذا خاصا باننا**  
**زمانه عليه الصلاة والسلام علم بنور الوجه بواطن احوالهم وميز بين من امن به**  
**صدقا ومن ادعى له نفاقا فارد تفرقا اصحابه حاله ليكوا ولو اعلموا خبر من منهم ولم يصح**  
**باسماهم لانهم علم ان منهم من يتوب فلم يفتضحهم بين الناس ولا من عدم التعيين وقع**  
**في النجحة واجلب الله عورة الكاذبان والبعث عن النفور الخاصة ويحتمل ان يكون**  
**عاما لبر حرج الكل عن هذه الخصال على الوجه ايدان بانها خلاص النفاق الذي هو اصح القبايح**  
**كانه كفر صوم باسنتها وخداع مع رب الارباب ومسبب الاسباب فعمل من ذلك اناس**  
**منافة حال المسلمين فينبغي مسلم ان لا يرتع حولها فان من يتوقع حول الحس يوشك**

ان يقع فيه ويحتمل ان يكون المراد بالمنافق العرفي وهو من يخالف سره عليه مطاقتا وبتد  
له قوله **من كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها** لان الخصال التي تنتم بها المخالفة بين  
السروا لعلم لا تريد على هذا فاذا انقضت منها واحدة فنقض الحال انتهى من نذرة لك  
منه ليس داخل في ذلك والكذب اقبحها ولذلك عدل سبحانه وتعالى عدا بهم به في قوله  
ولهم عنة اب اليم بما كانوا يكذبون ولم يقل بما كانوا يفعلون من النفاق وهذا الحديث  
سبق في باب الالباب وبه قال **حدثنا محمد بن كثير** بالمثلثة العبدى البصري قال **اخبرني**  
**سفيان الثوري عن الاعمش سليمان بن ابراهيم التيمي عن ابيه يزيد بن شريك التيمي**  
**عن علي بن ابي بصير قال لما كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزاة وما في هذه الصحيفة**  
**فان قلت ان ما والا يفيد ان الحصر عند علماء المعاني فيقيد التركيب ان عليا رضي الله عنه**  
**ما كتب شيئا غير القرآن وما في هذه الصحيفة واجواسيبان في منه الامام احمد**  
**ان عليا قال ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حذوا عن الناس الا شيئا سمعته منه**  
**فهو ان لا يفتن في قراب سيفي قال فلم يزلوا به حتى اخرج الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الديعة حرام كحرمة مكة لا يحل صيدها وخودتها ما بين ما بين يديها من جبل معروف الى**  
**وثة وراية ما بين غير وثور وثة اخرى بين غير واحد ورجعت هذه بان احداهما مذبذبة وثور**  
**مكة بل صرح بعضهم بتعليق الراوي وحمله بعضهم على ان المراد ان حرم من المدينة قدس**  
**ما بين غير وثور مكة على حذف مضاف **في** احدك حركا متكررا ليس معروفا**















العرش **قوله** اي فعله ذلك عنده **يقول العرش** مكنونا عن سائر الخلائق مرفوعا عن جبر  
الادراك ولا تعلق لهذا بما يقع في النفوس من تصور المكائنة تعالى الله عن صفات المحدثات  
قائه المبدأ من جميع خلقه المستلطف على كل شيء يقهره وقدرته **ان رحمتي** بكسر الهمزة حكاه يلمحون  
اكتتبت **عنت** وفي رواية شعيب عن ابي الزنادة المؤجبه تغلب **عنتي** والمراد من العنت  
لازمه وهو ارادة اتصال العذاب الي من يقع عليه العنت لان سبق الغلبة باعتبار المخلوق اي  
تعلق الرحمة غالب سابق على تعلق العنت لان الرحمة مقتضى ذاته المقدسة واما دلت  
العنت فانه متوقف على سابقه عمل من العبد الحادث وقال النوريشي وفي سبق الرحمة  
بيان ان قسط الخلق منها اكثر من قسطهم من العنت وانما يتألمهم من غير استحقاق وان العنت  
لا ينالهم الا باستحقاق الا ترى ان الرحمة تشمل الانسان جنينا ورضيعا وفتيا وناشئا  
من قبل ان يصدر منه شيء من الطاعة ولا يلغوه العنت الا بعد ان يصدر عنه من المخالفات حاشيتق  
ذلك وقال الطبرسي وهو على وزن قوله تعالى كتب على نفسه الرحمة اي اوجب وعده ان يرحمهم قطعا  
بخلق وانما ترتب عليه من العنت والعقاب فان الله تعالى كرم جواد بتجاوز عنه بفضله  
وانشده **واي اذ الوعد** واذ وعدته **لمختلف** ايعادي ومخبر موعدي  
وقال في المصايح العنت ارادة العقاب والرحمة ارادة الثواب والصفات لا توصف  
بالغلبة ولا سبق بعضها لبعضا لكن جاء هذا على الاستعارة ولا يتبع ان يجعل الرحمة والعنت  
من صفات الفعل الذات فالرحمة هي الثواب والاحسان والعنت هو الانتقام والعقاب  
تكونون الغلبة على باها ان رحمتي اكثر من عنتي فامله وفي هذا الحديث تقدم خلق العرش  
على القلم الذي كتب المقادير وهو مذهب الجمهور ويؤيده قول اهل اليمن في الحديث السابق  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حينما سالك عن هذا الامر فقال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان  
عرشه على الماء وقد روي الطبراني في صفة اللوح من حديث ابن عباس مرفوعا ان الله خلق لوحا  
موقوف من درة بيضا سمها تبارك من يا قوتة قلمه نور وكتابه نور لله فيه كل يوم ستون  
وثلاثمائة لحظة مخلوق ويرزق ويميت ويعحي ويعز ويذل ويفعل ما يشاء وعن ابن اسحق عن  
ابن عباس في العنت قال في صدر اللوح المحفوظ لا اله الا الله وحده وبينه الاسلام ومحمد عبده  
ورسوله فمن امن باسمه وصدق بوعدك واتبع رسلك ادخل الجنة قال واللوح لوح من  
درة بيضا طوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب وارتفاعه الدرر  
والياقوت وارتفاعه ياقوت حمر او قلمه نور واعلاه معتود بالعرش واصله في حجر ملك  
وقال انس بن مالك وغيره من السلف اللوح المحفوظ في جبهة اسرافيل وقال مقاتل هو  
عبي يبي العرش وحديث الباب **اخرجه** مسلم في التوبة والنسائي في العنوت **باب**  
**ما جازي** وصف **سبع ارضين** يقع الرا **وقول الله تعالى** في الحجر عطف على السابق ولا يرد  
وابن عساكر سبحانه يدل قوله تعالى **الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلها** والعدد  
فيه ولا لا على ان بعضها فوق بعض كالسموات وعن بعض السلف ان الثلثة في العدد خاصة  
وان السبع سجاورة وقال ابن كثير ومن جعل ذلك على سبع اقاليم فقد ابعده النجوة وخالف  
القران واختلف فعل هذه الارضين بشاهدون السماء ويستمدون الضموم

فقيل يشاهدون كل جانب من ارضهم ويستمدون الضموم بها وهذا قول من جعل الارض  
مسبوطة وقيل لا وانما خلق الله تعالى ضايبا هدرته وهذا قول من جعل الارض كوة **قيل**  
**الارضين** بالوجه من السماء السابعة الي الارض السفلى **اسلموا ان الله يابى كل من تدبره**  
**الله قد اهان** **بكل من علمه** خلق او ابتكره وصوبه رعتي بحال قدرته وعلمه وقال ابن خبير  
حدثنا عمر بن علي ومحمد بن المنين قال احدهما محمد بن حمزة حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي  
المنين محمد بن عباس بن عمار في هذه الآية فانه قال كل ارض مثل ابراهيم وعمرو بن علي الارض من الخلق  
هكذا اخرجها بغيرها واستاده صحيح واخرجه الحاكم والبيهقي من طريق عطاء بن السائب عن  
ابي الصخير مطولا واوله اي سبع ارضين في كل ارض ادم كادتمكم ونوح كتموكم وابراهيم  
كابرصمكم وعيسى كعيسى ونبيكم كعيسى قال البيهقي استاده صحيح الا انه ساذج برة  
لا علم بخره لابي الصخير عليه ثنا بعد انتهى فقيهنا لا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن  
كاهو معروف عند اهل هذا الشأن فقد وضع الاستاد ويكون في المتن شذوذا او علة لفتح  
صحة ومثل هذا لا يثبت بالحديث الضعيف وقائمة البداية وهذا الجمل ان صح نقله على ابن عباس  
اخذه عن الاسرى بليات انتهى وعلى تقدير ثبوته لا يخلو ان يكون المعنى ثم من يقتدى به مسمى هذه  
الاسماء وهم رسل الرسل الذين يبلغون اليهم عن ابينا الله وسمى كل منهم باسم النبي الذي يبلغ عنه  
وفي حديث ابي هريرة مرفوعا عند احمد والترمذي ان بين كل سما وسما خمسمائة عام وان سمك  
كل سما كذلك وان كل ارض وسما خمسمائة عام وقال الامام احمد حطه ثنا شريح حدثنا الحكم  
ابن عبد الملك عن قتادة عن الحسن بن عمار قال سمعنا عن ابي هريرة قال سمعنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذ مرت سحابة فقال تدرون ما هذه قال قلنا الله ورسوله اعلم قال العنان ورواها الارض  
الحديث وفيه ثم قال تدرون ما هذه حكتم قلنا الله ورسوله اعلم قال ارض اخرى تدرون  
كم بيها قلنا الله ورسوله اعلم قال سيرة خمسمائة عام حتى عدس ارضين ورواه الترمذي  
عن عبد بن حميد وغير واحد بنحو بن محمد المودب عن شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة  
قال حدث الحسن بن عمار عن ابي هريرة وذكره الله ذكران بعد ما بين كل ارض خمسمائة عام  
ثم قال هذا حديث عزيز من هذا الوجه ويروي عن ابوبن وبيونس بن عبيد وعلى بن  
عبيد وعلى بن زيد انه قال لو لم يسمع الحسن بن عمار عن ابي هريرة ورواه ابن حاتم في تفسيره  
من حديث ابي جعفر الرازي عن قتادة عن الحسن بن عمار عن ابي هريرة فذكر مثل لفظ الترمذي  
ورواه ابن جرير في تفسيره عن بشر بن عمار عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن قتادة مرسلا  
واعلم انه ورواه الترمذي والبيهقي من حديث ابي ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بجوه قائمة البداية ولا يصح اسناده انتهى وحكى صاحب مشايخ العنكر عن اصحاب  
الاثار مما علمه من اهل الكتاب ان الله تعالى لما اراد ان يخلق المكائين خلق جوهره  
ذكر واس عرضها وطولها ما لا تقدر القدر عن ابيهاه ولا يسع الموجد الا التمسك  
لعري اعتقاده ثم نظروا لها نظره هيبه فانما عت وعلا عليها من شدة الخوف زبد ودخان  
فخلق من الزبد الارضين ومن الدخان السموات فتمها سبعا بعد ان كانت رتقا  
وفسر واخذ قوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان واختلف اهل الآثار والقدماء



في النور الذي هو اهل هو اهل او عرض فذبح الاثار يون الى امة اصل حديش ما اطلت الخضر  
وما اقلت اقلت الغبر وزعم رواد الاخبار ان الارض على ماء والماء على صخرة والصخرة على سنام  
نور والنور على كلكم وانكلم على طهر حوت والحوت على الريح والريح على حجاب ظلمة والظلمة على الزه  
والى الزه انتن علم الخلاق وحكى ابن عبد البر في كتاب العقيد والاسم الى معرفة انساب  
الاسم ان مقدار المهور من الارض مائة وعشرون سنة تتعوى ليا جوج وما جوج واثنا عشر  
للعودان ومائة لغو للروم ومائة للمغرب وسبعة لسائر الاسمانتى وقد خلق الله الارض  
قبل السماء قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع  
سموات وقال تعالى انكم لتكفرون بالذي خلقنا في يومين ثم قال وحمل فيها رواسي من فوقها  
وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سوا للسايبين الى ثقتها اربعة ايام كقولك سرت من  
الصرح الى بعد اذ في عشر والى الكون ثقتها خمس عشرة ثم استوى الى السماء فصدخها وبسطها  
فقال لها والارض انشا طوعا وكرها قالت ايتها طابيعي فقضاهن سبع سموات في يومين  
واما قوله انتم اشد خلقا ام السما بناها رفع سماها واسواها واعطش ليلها واخرج منها الارض  
بعد ذلك دعاها فاجيب عند بال الدحي غير الخلق وهذا بعد خلق السماء وبقية ما حدث هذا  
تاتي ان شاء الله تعالى في تفسيرهم السجدة يقول الله وقوله وعند الامام احمد عن ابي هريرة قال  
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خلق الله الارض في يوم السبت وخلق الخلق فيها  
يوم الاثنين وخلق المكاره يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبت الدواب وبت  
يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر يوم الجمعة اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيها بين  
العصر الى الليل وهكذا ارواه مسلم لكن اختلف فيه على ابن جرير وقد تكلم فيه فقال البخاري  
في تاريخه وقال بعضهم عن كعب الاخبار وهو اصح بعين انه ما سمع ابو هريرة وتلقاه عن كعب  
قوهم يعني الرواة فجعله مرفوعا في منته عزابه شديدة فمن ذلك انه ليس فيه ذكر خلق  
السموات وفيه ذكر خلق الارض وما فيها في سبعة ايام وهذا اخلاف الغراب لان الارض  
خلقت في اربعة ايام ثم خلقت السموات في يومين ووقع رواية الى ان بعد قوله ومن الارض مثلها  
الاية فخذ في بقيةها **السقف** الحجر عظاما على الجور والسابق بواو القسم قيل وهو قوله  
والغوب **الرفيع** صفة السقف وهو السماء وهذا التفسيرين مجاهد كما اخرج عبد بن حميد  
وابن ابي حاتم وغيرهما من طريق ابن ابي نجيب عن واختره ابن جرير واستدل سفيان بقوله  
تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا وقال الربيع ابن النسي هو للعرش يعني انه سقف لجميع  
المخلوقات **سما** بفتح السين المهملة ومكسور الهمزة قوله تعالى رفع سماها اي **سماها**  
بالماء وهذا التفسير ابن عباس كما اخرج ابن ابي حاتم وزاد في رواية غير ابن جرير  
والجحد يريد قوله تعالى والسموات الحكد اي **استواها وحيا** قاله ابن عباس كما اخرج  
ابن ابي حاتم وقال الحسن حكت بالنجوم وعن ابن عباس ايضا كما نقله ابن كثير من حسن  
انها مرتفعة شفاقة صفيقة شديدة البناء مشعة الارجا اتيقة اليها مكللة بالنجوم  
الثواب والسيارات موشحة بالشمس والقمر والكواكب الناهرات وعند الطبري  
عن عبد الله بن عمرو ان المراد بالسماء هنا **الساقية** اي **الساقية** اي قوله تعالى ان السما

يوم الاحد  
وخلق الشجر بها

انشقت واذا نطق قال ابن عباس من طريق النعمان اي **سما** ومن طريق سعيد بن جبير عن **الما**  
رواه ابن ابي حاتم **الوقت** اي اخرجت ما يناسب للوقت **وقلت** هم قال مجاهد وغيره **لما**  
قال مجاهد فيما اخرج عبد بن حميد **دحاها** اي بسطها **الساهرة** ولا يذبحها **الساهرة** قاله  
فيما اخرج ابن ابي حاتم **وجدا الارض** وقال مجاهد كانوا باسفانها فاخرجوا الى اعداء وقال  
ابن عباس الارض كلها كان **بينها الحيوان** ثم **هم** و**سهرهم** وقبل المراد ارض الغنم وعمرى  
ابن سعد الساعدي ارض بيضا عفرا وقال الربيع ابن النسي فاذا هم بالساهرة يقول الله  
تعالى يوم تبطل الارض فاني لا اقد من هذه الارض وهي ارض لم يعمل عليها خطية ولم يبرأوا عليها  
وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله** المديني قال **اجرتا** ولا بن عساكر حدثنا **ابن علية** بضم العين المهملة  
وتفتح اللام وشدة النخبة اسم ام اسماء بن ابراهيم عن **علي بن المبارك** الهنائي بضم الهاء وتحت  
القون ممدودا قال **حدثنا يحيى بن ابي كثير** بالمشقة الطاء سوادهم عن **محمد بن ابراهيم بن**  
**الحريث بن خالد** التميمي الذي **عن ابي سلمة بن عبد الرحمن** بن عوف واسمه عبد الله واسم امه **عبد الله**  
**بنه وبين ابي اس** بهززة مضمومة وواو بن عساكر وبين ناسي بحد فها ولم يقف الحافظ ابن حجر  
على اسمها لم يكن في مسلم وكان بينه وبين قومه **مضمومة** ارض **فخذ** على ما بينه وبينه  
**فذكر لها ذلك** بلام قبل الكاف ولا يذرك باسقاطها **تقالت** بابا **سما** اجنت **الارض**  
فلا تقف منها شيئا **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال **من طلع** قد شرب كبر القاف  
اي قدر شربا من الارض **طوقه** بضم الطاء المهملة وكسر الواو المشددة وبالقاف **من سبع**  
**الارضين** بفتح الراء يوم القيامة فينه التسميص على ان الارضين سبع وهو المراد بالترجمة  
وعد الكديت قد سبق في باب اسم من ظلم شيئا من الارض من كتاب المظالم وبه قال  
**حدثنا بشر بن محمد** بكسر الموحدة وسكون المعجمة المروزي قال **اجرتا عبد الله** ابن البواك  
المروزي عن **موسى بن عقبة** صاحب المغازي صاحب المغازي عن **ما لم** عن ابيه عبد الله  
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما **قال قال النبي صلى الله عليه وسلم** من اخذ شيئا قلا **واكثر** **الارض**  
**لغير حقه** خسف به اي بالاحد غصبا تلك الارض المعصومة **يوم القيمة** الى **سبع ارضين** فقصر  
لهذا لطوق في عنقه بعد ان يطوله الله او ان هذه الصفات تتنوع لها جهدها كناية  
على حسب قوة هذه القصة ومنعها فيعدب بعضهم فيد او بعضهم بعد **ابو** **قال** **حدثنا**  
**محمد بن ابي شعيب** العنزي الزماني قال **حدثنا عبد الوهاب الثقفي** قال **حدثنا ابو** **السندي** بن  
**عن محمد بن سيرين** عن **ابن ابي كريمة** عبد الرحمن عن ابيه **ابن كريمة** بفتح السين الثقفي  
**ومنى الله عن** عن النبي صلى الله عليه وسلم **انه قال الزمان** قال **التور** بفتح التاء اسم لقبيل الوقت  
وكثيره واراد به هاهنا السنة **فدا** استداره اي الدور الى الوقت استدار تحيد في الصبر  
بمعنى عاد اليه زمنا مخصوص **كهيئته** الهيئته صورة الكس وشكله وحالته والكاف  
صفة مصدر محذوف اي استدار استداره اشار حالته والذرية اليونانية قال الزمان  
**فدا** استدار كهيئته **يوم خلق** **اهد السموات والارض** ولا يذبحها **الساهرة** بضم السين يوم  
خلق الله نورا لفا على الاله الا هو ولا بن عساكر ولا رضين بالجمع **الساهرة** بضم السين  
جملة مستقلة مبنية للمجهول الاولى واراد ان الزمان في انقسامه الى العوام



والله اعلم بالصواب والوضع الذي ابتدأ منه ذلك ان العرب كانوا اذا اجتمعوا  
وهم يحاربون احلوه وحرموا مكانه شهر الحرجى رفقوا خصوصا في الاشهر واعتبروا بحرمه العدا  
وهو الذي المذكور في قوله تعالى انما النسي اى ناحية حرمته الشهر الحرام من اعادة الكفولة ثم حرم  
ما احل الله وتحليل ما حرمه فهو كغيره من غيره من غير ان يحد من ذلك جنادة بن عوف  
الكناى كان يقوم على جعله في الموسم فينادى ان الهمتكم قد اخلت لكم المحرم فاحلوه ثم ينادى  
في القابل ان الهمتكم حرمت عليكم المحرم محرمه يفعل ذلك كل سنة بعد سنة فيستعمل المحرم  
من شهر الى شهر حتى جعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة عاد الى زمنه المحض  
به قبل ودارت السنة كهيئتها الاولى فانقضى الدوران يكون الحج في ذى الحجة كما شرع الله  
تعالى وقول الزبير قد وافقت حجة الوداع ذى الحجة وكانت حجة ابي بكر فيها من ذى القعدة  
قاله بجاهد وفيه نظرا كعب بن جحيم ابي بكر وقد وقعت في ذى القعدة والى هذا وقد قال الله تعالى  
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الاية وانما نورد في ذلك سنة حجة ابي بكر فلو لم تكن  
في ذى الحجة لما قال تعالى يوم الحج الاكبر فانه ابي بكر ونقل الحافظ ابن حجر ان يونس بن عبد الملك  
زعم في كتابه تفصيل الزمان ان هذه المفارقة صدرت من النبي صلى الله عليه وسلم في شهر  
مارس وهو اذار وهو برمات بالقبضية منها اى من السنة اربعة حرم ثلاث ولا ينسأ  
ثلاث بحذف التالان الشهر الذي هو واحد الا شهر رمضان الليالى فا اعتبر له كذا نبيته هـ  
شواتها هي ذى القعدة وذى الحجة والمحرم وحبس عظم على ثلاث لا على المحرم  
واضافة الى محض لانها كانت تحتها فظ على نحو ما اشد من محافظة شاعر العرب ولم يكن يتخله  
احد من العرب الذي بين جادى وسفبان ذكره تأكيدوا واذا حدة للرب الحادث فيه من النسي  
وقيل لا شبهة ان تاسيس ذلك انهم كانوا يوزعون الشهر من موضع الى شهر اخر فيستقل  
عن وقت الحجة فقال صلى الله عليه وسلم رجب مضر الذي بين جاد وسفبان لا رجب  
الذي هو عندكم وقد اتسموه قيدا والحكمة في جعل المحرم اقل السنة ليحصل الايتد ابشهر حرام  
وتحريم بشهر حرام وينوسه بشهر حرام وهو رجب واما ما قاله من ان ذى القعدة  
تعتبر بعض الاحتام والاعمال بخواتمها واما ما بقية الحديث للرحمة فقال العيني نتى  
بالتاسف لان الاحاديث المذكورة فيها المخرج سبع ارضين وهذا المذكور لفظ الارض فقط  
وتكون المراد منه سبع ارضين ايضا انتهى ولا نقى فقد سبق في هذا الحديث هناك رواية  
ابن عسكرو الارضين بل جمع قال الحافظ ابن كثير ومراد البخارى بذلك هذا الحديث هنا  
فقرم معنى قوله تعالى انه الذي خلق سبع سموات ومن الارض سابعين اى في العدد  
كما ان عدة الشهور الاثنا عشر شهرين مطابقة لعدد الشهور عند الله في كتابه  
الاول فلهذا مطابقة في الزمان كما ان تلك مطابقة في المكان فانه السنة  
مشتملة على ثلثية واربعه وخمسين يوما وسمدس يوم كذا ذكره صاحب المهدى  
من الشافعية في الطلاق قالوا ان شهرها ثلثون وشهر اشع وعشرون  
اذ ذى الحجة فانه تسع وعشرون اذ ذى الحجة يوما وخمسين يوما وسمدس يوم  
واشك كل دجته وقال لا ادرك ما وجد زيادة الخمس والسدس وضع بعضهم ان السنة

الهلالية ثلثية وخمسة وخمسون يوما وبه جزم ابن دحيث في كتاب الشهور اذ قد اقطع  
البروج الاثني عشر التي ذكرها الله في كتابه وسمى العام عاما لان الشمس عامت فيه حتى قطعت جملة  
الفلك لانها تقطع الفلك كله في السنة مرة وينقطع في كل شهر رجا من البروج الاثني عشر قال  
تعالى وكل في فلک يسعون وخرق بعضهم بين السنة والعام بان العام من اول المحرم الى اخره في الحجة  
والسنة من كل يوم الى مثله من القابلة نقله ابن الجوزي شرح المبع له وعند الحديث يافت بانهم  
من هذات حجة الوداع اخر المعادى ان شاء الله تعالى وبالله المستعان وبه قال احمد بن حنبل بالافراد  
والاى ذروا بن عسكرو حاشا عبيد بن اسمعيل بضم العين مصفرا واسمه في الاصل عبد الله الهذلي  
القرظي الكوفي قال حدثنا ابو اسحق حماد بن اسامة عن هشام بن عروة بن الزبير بن  
العوام عن سعيد بن زهير بن عمرو بن نفييل بضم العين النول وفتح الفاء المدونة احد العشرة المشرفة  
رضي الله عنهم انه خاصته اروي بفتح الهمزة وشكوى الراوي في الواو مقصورا بنت ابي اوس  
بالسين المهملة في حق زعمنا اننا التقصه له وكان رضنا الى مروان بن الحكم وكان يومئذ متوفى  
المدينة فقال سعيد انا التقص من حقايبنا اشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من اخذ شرا من ارض فلما خانه بطوقه بفتح الواو المشددة مبنيا للمفعول اى يصير كالطوق  
في عنقه يوم القيامة من سبع ارضين فيعظم قدر عنقه حتى يسع ذلك كاجانة غلظ جده الكافر  
وعلم ضره وقد ترك سعيد الحق لا روى ودعا عليها فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها  
واجعل قبرها في دارها فتقبل الله دعوتك فحيت ومريت على قبري الدار فوعدت فيها فكانت  
قبرها قال ابن الزناد عبد الرحمن بن عبد الله عن هشام بن عروة قال قال ابو سعيد بن  
زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ورضنا هذا التلقين يان لقا عروة سعيد او الضريح  
بسماعه منه الحديث المذكور في هذه الاحاديث اثبات سبع ارضين والمراد ان كل واحد فوق  
الاخرى وفي حديث ابي هريرة عند احمد فروعا ان بين كل ارض والى يدها خمسين عام هذا  
باسم التسوية ما جازة الخوم وقار فتادة فيما وصله عبد بن حميد واقتضينا  
اسماء الله بما يصير خلق هذه الخوم لثلاث جعلها رتبة للسماء فخلق بالليل اضافة السروح  
ورجوما للشاطين الرمي في قوله تعالى وجعلناها يعوود على جنس المصالحيح لا على غيرها  
لانه لا يرمى بالكواكب التي في السماء بل بشرى من دونها وقد تكون مستمد منها وعلامات  
باعتدالها قال تعالى وبالبحر هم يميندون فمن تاول بغير ذلك وللعمى والمنتملى من  
تاول فيها يفرق نكادى من علم احكام ما تدل عليهم حركاتها ومقارناتها في سيرها وان ذلك  
يدل على حوادث ارضية قال بعضهم والكواكب الشوائب كثيرة لانه دخل تحت الاحصاء  
ولا يمكن الوقوف على كمينها بالاشتمال فلذا اقتصر المقدم ما منها على الكواكب واثنين وعشرين  
كوكبا عرضوا عرض امكنتها بالرصد ورفوعها وسوون نفوسهم واغراضها وحسوا بالعلم  
بها مواد امراضها جمعوا ما فشتت منها في صور تحيلوها ورسوا عليها السماء مطحرا عليها  
ليفت الباحث عنها على حقيقتها عند النظر اليها وهي ثمانية واربعون صورة منها في النصف  
الشمالي من الكوة احدى وعشرون صورة ومنها في وسطها اثني عشر صورة وهي البروج  
وعلاها سوا الشمس والقمر والكواكب السريعة السير ومنها في النصف الجنوبي خمسة عشر







صورة وهذه الصور تنتظم من مائة وستة عشر كوكبا وينبغي من الكواكب المحدودة المردودة  
وهي مائة وثمانية عشر كوكبا فانها لم تنتظم مع شي من الصور فاضا فوالى كل صورة  
ما كان فيها منها ومحوه خارج الصورة وذكر وان منها ما هو من العظم مثل الارض ما حرر  
وسبع مرات الى غير ذلك مما يمكن في القدره لكن لم يرد به نفس عن الشارع فيما علمنا ولا في  
العلا المعري والنجم نستعمل الابصار وبيده والذنب بطرف لا للنجم في الصغر فقد **أخطأ**  
**وامتنع فيه وتكلم ما لا علم له به** لان الكوكب قد حدى وتلون كاذب ودعاوى باطله  
وقد جرى المؤلف على عادته في ذكر تفسير آيات استطراد لغايدته فقال **وقال بالواو**  
**ولا في ذر قال ابن عباس مبيهاه مستقرا** كما ذكره اسماعيل بن ابي الزيات في تفسيره وقال  
ابو عبيدة صبيها اي يا بسا منتفتا **والايسما باكل الانعام** اي ولا ياكله الناس **والانام الخلق**  
اخرجه ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وسقطت الواو من الانام لغير  
اي ذر **زرع** قال ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم **حاجب** بالموحدة في اخره ولا بن عاكر  
واي ذر عن المستمل والكشيماني حاجر بالزاد بدل الموحدة **وقال مجاهد** هو ابن جبير بن وصله  
عبد بن حميد في قوله تعالى وجنات النفاق اي **ملتفة** اي بعضها على بعض **والقلب الملتفة**  
يريد وحدائق قلبه قاله مجاهد ايضا **فراشاة** قوله تعالى جعل لكم الارض فراشا كما قال  
قتادة فيما وصله الطبري **محاوا كقولهم تكلوا وكلم في الارض مستقرا** اي موضع قرار وهو معنى الهلا  
**تكداس** قوله لا يخرج الا كذا قال السدي فيما اخرجه ابن ابي حاتم **قليلنا** **باب** تفسير  
**صفة الشمس والقمر بحسبان** قال مجاهد فيما وصله الغزالي في تفسيره من طريق ابن ابي  
نجيح عنه **حسبان** الراجح ان يحسبان على حسب الحركة ووضعها **وقال غيره** مما وصله عبد  
ابن حميد من طريق ملك الغفاري **حسبان** ومنزل الابد وانها ان لا يتجاوزان المنازل  
**حسبان** جامعة الحساب بالتعريف لا بوزن الوقت **وجريان** وهذا قول ابو عبيدة  
في المجاز والمعنى جريان متعاقبين بحساب معلوم مقدر في بروجها ومنزل لهما  
وتنتسق امور الكائنات السفلية وتختلف العفول والاقوات وتعلم السنون والحساب  
**محاها** في قوله والشمس وضحاها قال مجاهد فيما وصله عبد بن حميد **ضوحها** اي اذا اشرقت  
**ان تدرك القمر** يريد الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر قال مجاهد فيما وصله الغزالي في  
في تفسيره **لا يستروا احدهما صوا الاخر ولا ينبغي لهما ان لا يصب لهما ذلك** وقال عكرمة  
تكل منها سلطان فلا ينبغي للشمس ان تطلع بالليل ولا يستقيم لوقوع التدبير على المعاقبة  
وما اللطف قول ابن الجوزي وقد وصف شافع اثر الشمس في العالم على سبيل التوكيد والتعريف  
بضع الله الحكيم لللطيف حيث قال نزل الشمس بالنها رنة حلة الشجاع لا تتفزع البصر  
فاذا ذهب النهار رشت رهاها المعصفر ونزلت عن الاشب فركبت الا صفر فهي تستر بالليل  
لكون الخلق وتظهر بالنها رلعا يشبه فتارة بعد ليرطب الجو وينعقد الغيم ويرد  
العوا ويرز النبات وتارة تقرب ليجف لخب وينقع الثمر وقوله **سابق النهار** يريد  
قوله تعالى ولا الليل سابق النهار قال مجاهد فيما وصله الغزالي ايضا **سابق النهار** حثيثان  
اي سريعان ولا بوي ذر والوقت والاميل وبن عساكر حثيثان بالسرع بالها اي فلا

تسبق

تسبق اية الليل اية النهار وهما يتران **سابق** اي يخرج احدهما من الاخر قال ابن كثير والمعنى  
في ضد الله لا فترة بين الليل والنهار بل كل منهما يعقب الاخر بلا مهلة ولا تراخ لانها سحران  
دايين يتطابقان طلبا حثيثا وقال في الاستصاف بوحد من قوله تعالى ولا الليل سابق النهار  
تابع الليل اذ جعل الشمس التي هي اية النهار غير مدركة القمر الذي هو اية الليل ففي الادراك  
الذي يمكن ان يقع وهو يستدعي تقدم القمر وتبعية الشمس فانه لا يقال ادرك السابق الا لاحق  
لكن يقال ادرك الا لاحق السابق فالليل اذ امسوع والنهار تابع فان قيل فالليلة صريحة بان الليل  
لا يسبق النهار خوفا انه مشترك الزام ان الاقسام المتخلة ثلاثة اما تبعية النهار بالليل كذبح  
الفقهاء او عكسه وهو متقول عن طائفة من العامة واجتماعهما فقد الغنم الثالث سنى  
بالانفاق فلم يتفق الا بتبعية النهار كذبح الفقهاء او عكسه وهو متقول عن طائفة من العامة  
واجتماعهما فقد القسم الثالث سنى بالانفاق فلم يتفق الا بتبعية النهار بالليل وعكسه والسؤال  
وارو عليها لا سيما من قال ان النهار سابق الليل يلزم من طريق البلاغة ان يقول ولا الليل يدرك  
النهار فان المتأخر اذ انما ادركه كان ابلغ من نفي سبقه مع انه ناعن قوله **الشمس ينبغي لها**  
ان تدرك القمر تايا ظاهرا فالخمسق ان المسقى السبقية الموجبة لتراخي النهار عن الليل وتكلم  
من اخر بينهما فثبت النفاق وحيد يكون القول يسبق الليل فخالفا لصدر الآية فان  
بين عدم الادراك الدال على التاخر والتبعية وبين السبق بونا بعيدا ولو كان تابعا متأخرا  
لكان جريا ان يوصف بعدم الادراك ولا يبلغ به عدم السبق فتقدم الليل على النهار مطابقا  
لصدر الآية صريحا ويجوزها بتاويل حسن انتهى ولا في ذر عن الحموي والمستمل ينسخ بخرج  
بلغها المقارن فيما يخرج بالتحية المستوحدة ومنه **الراجح** بضم اوله وكسر ثانيا له **وقال واحد**  
**سما** اي من الليل والنهار في ذلك ولا في ذر عن الحموي والمستمل ويجري كل منهما فقع اوله ويجري  
وكسر رايه وكل بالرفع منونا **واهيته** يشير الى قوله تعالى فهي اوميد واهية قال الفرار **وهيها** يسكون  
المعنى **تسبقها** وقوله **والملك على ارجائها** اي الملكة على حافتيه **يا**  
لثنية ولا في ذر فتواد الملك ولا بن عساكر فمجمع بامبار الحمض ولا كشيماني على حافتيها  
اي السما وعن سعيد بن جبير على حافات الدنيا **كقولهم** على ارجاء البحر والارحاج رجاء  
بالعص وقوله تعالى **اعطش** ليلها وقوله فلما جن عليه الليل اي **اطلم** فيما ونقل تفسير الاول  
به عن قتادة فيما اخرجه عبد بن حميد والثاني عن ابن عبيدة **وقال الحسن** العري فيما وصله  
ابن ابي حاتم في قوله تعالى اذ الشمس كورت **تكون** بفتح الواو المشددة **حق يدع صوحها**  
واخرج الطبري عن ابن عباس كورت اي اظلمت وعن مجاهد اضمحلت والتكوير  
من الاصل اجمع وحيد فالمراد انها تلف ويرى بما فيه صوحها قاله ابن كثير في تفسيره  
**والليل وما وسق** ولا بن عساكر فيقال وسق اي جمع من دائرة وزاد فتادة ونجم  
وقال عكرمة ما سباق من ظلمة **انسق** يريد قوله تعالى والفراد **انسق** اي **انسق** وقوله  
تعالى جعل في السما بروجها **سائر الشمس والقمر** وهي اشياء عشرو قيل هي قصور  
في السما لدرس وقيل هي الكوكب العظام **الحور** ولا في ذر فالمراد بالمراد قوله  
تعالى ولا الظلمة ولا الحور وفسره بان يكون **بالها** ومع الشمس قاله ابو عبيدة **وقال**



ابن عباس **أخرون** ولأول ذروا بن عشاكر وقال ابن عباس وروى عنه بعض الروايات **أهمزة** وفتح  
الوجه ابن الجراح **أخرون** بالليل **السوم** بالنهار وتعب رويته ذكره أبو عبيدة عنه في الجراح **قال أبو جراح**  
أي **أخرون** بالمرأى يلف النهار في الليل **الليلة** يريد قوله تعالى ولا للمؤمنين وليلة وضروه فنوله **كل شيء**  
**ادخلته** **وغيره** هو قول أبو عبيدة وزاد بعد قوله في شيء ليس منه فهو وليجة والمعنى لا تتخذ وأوليا ليس  
من المسلمين **وجه** قال **حدثنا محمد بن يوسف** قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال **حدثنا سليمان بن ابن مهران** قال  
**عن إبراهيم بن أبي عبد الله** يزيد من الزيادة بن شريك بن طارق البجلي الكوفي **عن أبي ذر** جندب  
ابن جنادة **رضي الله عنه** أنه قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم** لا يرى **ذو حجب** **جنت** **النبي**  
**تدري** **جندب** **هجرة** الاستقام والعز من علامته بذلك ولأول ذر **أخرون** **تذهب** **زاد**  
في التوحيد **هذه قلت** **أبو جراح** **أعلم** **قال** **فإنها** **تذهب** **حق** **تسجد** **تحت** **العرش** **متفاد** **له**  
انقياد الساجدين المكلفين أو تشيها لها بالساجد عند غروبها قال ابن الجوزي **فيها** **استحل**  
هذا الحديث على بعض الناس من حيث اننا نراها نقيب في الارض وفي القرآن العظيم انها نقيب  
في عين حجة ذات حجة أي طين قارين هي من العرش والجواب ان الارض من السبع في ضرب  
المثال كقبط رحي والعرش لعظم ذاتها بمثابة الرحي فابنما سجدت الشمس سجدت تحت  
العرش وذلك مستقرها وقال ابن العزى أنك تقوم بجودها وهو صحيح ممكن لا يجعله العقل  
وإنما له قوم على التسخير الدائم ولا مانع ان يخرج بحرهما فتسجد ثم ترجع انتهى وتقبه في العرش  
بأنه ان أراد بالخروج الوقوف فواضح ولا فلا دليل على الخروج قال ابن كثير وتدحكى ابن جزم  
وابن النادى وغير واحد من العلماء اجماع على ان السموات كريمة مستديرة واستدل لذلك  
بقوله تعالى انه فلقد يسمعون قال الحسن بن يورون وقال ابن عباس انه فلقد مثل فلقد المغزل  
ولا تغرض بين هذا وبين الحديث وليس فيه ان الشمس تصعد الى فوق السموات حتى  
تسجد تحت العرش بل هي تقرب عن اعيننا وهي مستديرة فلذلك الذي هي فيه وهو الرابع فيما  
قاله غير واحد من علماء التفسير وليس في الشرع ما يفيده بل في الحسن وهو الكسوفات ما يدل  
عليه ولتفسيره فاذا ذهبت فيه حتى تتوسطه وهو وقت نصف الليل مثلا في اغتدال الزمان  
فإنها تكون البعد ما تكون تحت العرش لانها نقيب من جهة وجه العالم وهذا محل جودها  
كما يناسبها كما انها اقرب ما تكون من العرش وقت الزوال من جهتنا فاذا كانت في محل  
في محل جودها **فتسجد** **عطف** على المصوب السابق بحيث في الطلوع من المشرق على  
عادتها **يؤذن** **لها** **فتسجد** **وس** **جهة** **المشرق** **وهي** **مع** **ذلك** **كأرضه** **لعصا** **بني** **ادم** **ان** **تطلع** **عليهم**  
وصوبه لعلها تسجد لسجودها **ويؤذن** **لكسر** **الجملة** **أي** **يقرب** **ان** **تسجد** **فلا** **يقبل** **منها**  
أي لا يؤذن لها ان تسجد **ويؤذن** **في** **المسير** **الى** **مطلوبها** **فلا** **يؤذن** **لها** **يقال** **ولأول ذر**  
من الكشمير فيقال **لها** **ارجع** **من** **حيث** **جيتي** **فذلك** **أي** **قوله** **فإنها** **تذهب** **الى** **قوله** **تسجد**  
**والشمس** **تغرب** **في** **المشرق** **لها** **كدمع** **من** **سنتي** **البيد** **ورها** **منسبة** **بمستشرق** **المسافر** **اذ** **انقطع** **ه**  
مسيره او تكبد السماء فانها تهرب منه بوجهها ابطن ان لها هتاك وفتحة وقال  
ابن عباس لا تبلغ مستقرها حتى ترجع الى منانها وقيل في انما امرها عند خراب العالم  
وتسجد لحياتها بعد ما من مسيرها كل يوم في سراي عيوتها وهو المغرب وقيل منتهى امرها

نكل

لكل يوم من المشرق والمغرب قال لها في دورها ثلثمائة وستين مشرقا حتى ترجع الى مشاربها  
وتغرب من مغرب ثم لا تعود اليها الى العام القابل **فذلك** **أخرون** على هذا التقدير والحجاب  
الذي يقابل الذي يحل الغطن عن احصائها **فقد** **ير** **العز** **من** **الغالب** **بقدرته** **على** **كل** **مقد** **وهي**  
**لا** **علم** **عليه** **بكل** **معلوم** **وظاهر** **هذا** **انها** **تجرد** **بنفسها** **في** **كل** **يوم** **زليلة** **لقوله** **تعالى**  
**في** **الآية** **الاخرى** **وكل** **ذلك** **بشيء** **من** **اي** **يد** **وروي** **وهو** **معاني** **لقول** **اصحاب** **المدينة**  
**ان** **الشمس** **من** **صفة** **الغلك** **اذ** **مفتوحة** **ان** **الذي** **يسير** **هو** **الغلك** **وهذا** **امنهم** **على** **طريق**  
**لقد** **س** **والثمن** **فلا** **عبرة** **به** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **المولف** **في** **الصفحة** **التفسير** **والنوحيد**  
**ومسلم** **في** **الايان** **وابوداود** **وذي** **الحروب** **والترمذي** **في** **الفن** **والنقيب** **والنساء** **في** **التفسير**  
**وبه** **قال** **محمد** **شاهد** **هو** **مسرح** **قال** **حدثنا** **عبد** **العزيز** **ابن** **الحجاز** **قال** **حدثنا**  
**عبد** **الله** **بن** **قصور** **الدناج** **بدال** **مهملة** **وبعد** **الالف** **نونا** **مخففة** **قال** **يخيم** **مغرب** **دأناه**  
**ومعناه** **بالفارسية** **العالم** **وهو** **بأبى** **صغير** **بصرى** **قال** **حدثني** **بالافرا** **ابو** **سليمان** **ابن**  
**عبد** **الرحمن** **عن** **ابن** **هريرة** **عن** **ابن** **سعد** **عن** **ابن** **سليمان** **عن** **ابن** **سليمان** **قال** **قال** **الشمس**  
**والعزم** **كوران** **بتشد** **يد** **الواو** **والمتوجه** **مطويات** **ذاهيا** **الضوء** **وزاد** **الزوار** **وايضا** **الشمس**  
**في** **مصنفه** **ولا** **اسماعيل** **في** **مخرج** **في** **النار** **يوم** **القيامة** **لانها** **عبد** **اسم** **دون** **الله**  
**وليس** **الراد** **من** **تكوير** **هما** **فيها** **فقد** **بينما** **بذلك** **لكنه** **بإرادة** **فبكت** **لم** **كان** **يبعد** **هما** **في** **الدنيا**  
**ليعلموا** **ان** **عبادتهم** **لها** **كالت** **باطلة** **وبه** **قال** **حدثنا** **يحيى** **بن** **سليمان** **بن** **يحيى** **ابو** **عبيد**  
**الحسن** **الكوفي** **قال** **حدثني** **بالافراد** **بن** **وهب** **عبد** **الله** **المصري** **قال** **أخبرني** **بالافراد**  
**عمر** **بن** **العين** **بن** **الحرب** **المصري** **ان** **عبد** **الرحمن** **بن** **القاسم** **حدثنا** **عن** **ابن** **القاسم**  
**ابن** **محمد** **بن** **ابن** **الصديق** **رضي** **الله** **عنهم** **عن** **عبد** **الله** **بن** **عمر** **بن** **الله** **عنه** **ان** **كان**  
**يخبر** **عن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انه** **قال** **ان** **الشمس** **والقمر** **لا** **يخسفا** **بفتح** **اوله**  
**على** **انه** **لا** **يوزم** **وسكون** **الحا** **المعجزة** **وكسر** **السين** **المهملة** **ويجوز** **ضم** **اوله** **على** **انه** **تسجد**  
**لا** **يذهب** **من** **اي** **لا** **يذهب** **الله** **نورها** **لموت** **احد** **من** **العظام** **ولا** **الحيا** **ان** **لم** **يقبل** **احد**  
**ان** **اللسوف** **حياة** **احد** **فذكر** **ذلك** **انما** **هو** **تتميم** **للتقريب** **اوله** **نوع** **نوعهم** **من** **يقول**  
**لا** **يلزم** **من** **نفي** **كونه** **سببا** **للقنف** **ان** **لا** **يكون** **سببا** **للايجاد** **فعم** **عليه** **السلام**  
**السنن** **لرفع** **هذا** **التوهم** **وهذا** **القول** **مصدر** **منه** **عليه** **الصلاة** **والدوام** **لما** **ات**  
**ابن** **ابراهيم** **وقال** **الناس** **انما** **كسفت** **لموته** **ابطال** **لما** **كان** **اهل** **الجاهلية** **يعتقدون**  
**من** **تأثيرها** **وتكثيرها** **اي** **خسوفها** **انسان** **ولأول ذر** **انها** **قال** **فرا** **من** **ايات** **اسم** **الدالة**  
**على** **وحدا** **بيته** **وعليم** **قدرته** **فان** **اراد** **ان** **يتم** **اي** **كسوف** **كل** **واحد** **منها** **عن** **انفراد**  
**ولأول ذر** **عن** **الحوى** **والمستل** **فاذا** **اراد** **ان** **يتموه** **أي** **الكسوف** **وتصلوا** **الى** **صلاة** **الكسوف**  
**وحكمة** **الكسوف** **ان** **الله** **تعالى** **لما** **اجرى** **في** **سابق** **علمه** **ان** **الكواكب** **تغرب** **من** **دون** **الله**  
**وخاصة** **النيران** **فصلى** **عليها** **بالخسوف** **والكسوف** **وجعل** **لها** **بمزا** **الاحتشوف**  
**وصبر** **ذلك** **دلالة** **على** **انها** **مع** **اشراق** **نورها** **وما** **يظهر** **من** **حسن** **انوارها** **ما** **مور**  
**مغفور** **ان** **في** **مصالح** **العباد** **ميران** **وفي** **يوم** **القيامة** **يكور** **ان** **تعبدت** **الشمس**







الحواس لا بد انشاؤها واحنا في فصل الى ابد انسابا لتتس فيتمى الروح الحيوانى ويزيد في النفس  
فما دام مغنفا لا صافيا لا يتخالطه جوهر غريب فهو يحفظ الصحة ويقوها وينعش النفس ويجيها  
ومن خاصيته ان الله تعالى جعله واسطة بين الحواس ومحسوساتها فلا ترمى العين شيئا لم يكن  
يشهدها هو او كذلك لا تسمع الاذن ولا يصدق الذوق ولو ان الانسان فقد الحواس ساقط  
لمات وقال كعب الا جبار لو ان الله حبس الحواس ساعة لانت وقال كعب الا جبار لو ان الله حبس الحواس  
عن الناس لانت ما بين السماء والارض ولقد احسن بعض الشعرا حيث قال  
اذا اخلى الحيوان هواه فعيثهم غمة وبوس  
فقو حياة الخرمى كان انفا سه نفوس  
قد سبقت زيادة لهداية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وربه قال **حدثنا**  
**مكي بن ابراهيم بن بشير** فرقة المعتزلى البجلي قال **حدثنا ابن جريح** عبد المطلب بن عبد العزيز  
عن عطاء بن ابي رباح عن عايشة رضى الله عنها قالت **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**اذا اراد تحيية السماء** يفتح الميم وكسر الخاء المعجمة وبعد التحيية الساكنة كالم مفتوحة لى  
سحابة يتجال فيها المطر **اقبل وادبر ودخل وخرج** وغير وجهه خوفا ان يحصل من تلك السحابة  
ما يضره بالناس **فانه المطر من السماء سري** بضم السين مبنيا للجهول اذ كشف **عنه الحوق**  
وازيل **فعرفته** بشديد الراوسكون الفوقية من التعريف اى عرفت النبي صلى الله عليه  
وسلم **عابته** ذلك الذي يرمى له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ولى ذروها **فقال ابن مسعود**  
**الله عليه وسلم ما ولى ذروها** اذ رى لعنه **قال قوم** هم عاد فلما رآه عارضا سحبا عرض  
في افق السماء **استقبل اوديتهم** متوجه اوديتهم **لا اذ** وهذا الحديث اخرج الترمذي في التفسير  
وكذا النساي **يا رب** **ذكر الملائكة صلوات الله عليهم** الملائكة جمع ملك على الاصل  
كالشيء يجمع شمال والتا لتأنيث الجمع وتركت الهمزة في المفرد للاشتغال وهو مقولوب  
ما لك من الالوكة وهي الرسالة لانهم وسايده بين الله وبين الناس ثم رسل الله او رسل  
اليهم واختلاف العقلا في حقيقتهم بعد اتقانهم على انهم ذوات موجودة قائمة بانفسها فذهب  
الشر المسمى الى انها اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكل مختلفة مستديرة بين الرسل  
كما نواربهم كذالك وقالت طائفة من المتأخرى هي النفوس الفاضلة البشرية المقارفة  
لللايدان وزعم الحكماء انها جوارح مجردة مخالفة للنفوس الناطقة في الحقيقة بنفسه  
الى قسمين قسم شابههم الا مستغرق في معرفة الحق والتمسك على الاستعمال بغيره كما وصفهم  
في محكم التبريل فقال **يحيون الليل والنهار لا يفترون وهم العيون والملائكة المقربون**  
وقسم ندى الامر من السماء الى الارض على ما سبق به القضا وجرى به القلم الالهى لا يعشون  
الله ما سرهم ويقبلون ما يورثون وهم المبررات اسرارهم سماوية ومنهم ارضية مع جملة  
العرش وهم الملائكة وروى الطبراني من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال **الجبريل عليه السلام** على ايشى انت قال على الريح والجنود قال وعلى ايشى ميكائيل  
قال على السمات والقطر وزج حديث انس عند الطبراني مرفوعا ان سببا بل ما ضحك  
منه خلقت النار وورد ان له انما يفعلون ما يامرهم به فيصرفون الترياح

والسحاب

والسحاب كما يشاء الله تعالى وروينا انه ما من فقرة تنزل من السماء الا ومعها ملك يقترها  
والارض وانفق على عصمة الرسل منهم كعصمة رسل البشر وانهم معهم كهم مع المصطفى  
في التبليغ وغيره واختلفت في غير الرسل منهم فذهب بعضهم الى القول بعدم عصمتهم لقصة  
جارت وماروت وماروت ومنها من شرب الخمر والزنا والقتل بما رواه احمد مرفوعا ويحج  
ابن حبان ومفهوم ايتواذ قلنا للملائكة انجدوا لادم فسجدوا الا ابليس اى لا يته اذ مفهوما  
ان ابليس كان منهم ولما لم يتساوله امرهم ولم يعص امتناوه منهم قارن الانوار ولا يرد ذلك  
قوله تعالى الا ابليس كان من الجن لجواز ان يقال كان من الجن فعلا ومن الملائكة نوعا  
ولان ابن عباس روى ان من الملائكة ضربا يتوالدون يقال لهم كجن ومنهم ابليس  
وحاصله ان من الملائكة من ليس بمعصوم وان كان الغالب فيهم العا العصمة نظا ان  
من الانس معصومين وان كان الغالب فيهم عدوها ولعل ضربا من الملائكة لا يتخالط  
الساطين بالذات وانما يتخالطهم بالعوارض والصفات كالبررة والفسقة من الانس  
والجن والذي عليه المحققون عصمة للملائكة صلتا واجبا وان ابليس كان جنيا نشاين لظهور  
الملائكة وكان مغورا بالالفوس سببه نعلبوا عليه وان الجن كانوا ما مورس مع الملائكة لكن استغنى  
بذو الملائكة عن ذكرهم فانه اذا علم ان الاكابر ما مورس بالتدليل لاحد والتوسل به علم  
ان الاصغر ايضا ما مورس به واما قصة هاروت وماروت فرواها الامام احمد وابن  
حبان ولقد احدث حسدا شاميا بن ابي بكر حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير  
عن نافع عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم لما اصب الى الارض  
قالت الملائكة ارب تجعل فيها من يفسد فيها الالوية قالوا ريبنا نحن الطوع لك من سبي ادم  
قالوا لله تعالى للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى يبيطهما الى الارض ومثلك لهما  
الرهزة امرأة من احسن البشر فالاها نفسها فقالت لا والله حتى نخلها هذه الكلمة من  
الا شرار فقال والله لا نشارك بالله ابد اذ هبت عنها لم رجعت بيبي نخله فسأهاها ف  
نفسها فقالت لا والله حتى تغتلا هذا الصبي فقال والله لا تغتله ابد اذ هبت لم رجعت  
بفتح خمرنا لاهانفسها فقالت لا والله حتى نكسرها هذه الخمر ففكرنا ففكرنا ففكرنا  
وعلا وقتل الصبي فلما افاننا ثالث المرة والله ما نكسرها شيئا ايسماه على الة قد نغلقاه  
حين سكرنا فخير بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاخترنا لعذاب الدنيا وهذا حديث  
غريب من هذا الوجه ورجالهم من رجال الصحيحين الاموسى بن جبير هذا وهو  
الا نكسرى السلمى الحد او ذكره ابن حبان في كتاب الجرح والتفدي بل ولم يحك  
فيه شيئا فهو مستور الحال وقد نفرد به عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم وروى له متابع من وجه اخر عند ابن مردويه عن نافع عن  
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن رواه عبد الرزاق في تفسيره عن الثوري  
عن موسى بن عتبة عن سالم عن ابن عمر عن كعبه قال ذكرنت الملائكة اعمال ادم  
وما ياتون من الذنوب فيقبل لهم اختاروا منك اشين فاختراروا هاروت وماروت  
لحديث ورواه ابن جرير من طريقين عن عبد الرزاق به عن كعب الا جبار قال















ينتهي الى اعداء كثيرة فاذا جلس الامام على المنبر طوى الصحيفة التي كتبوا بها المباذير الى الجمعية  
وجاءوا بجمعون الذكراى الخطية وهذا الحديث قد مر في كتاب الكوفة بانه من هذا وهو قال  
حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا **سفيان بن عيينة** قال حدثنا **الجمع** ولابن زهر بن  
الزهري محمد بن مسلم بن شعيب عن **سعيد بن المسيب** انه قال **مر عمر بن الخطاب** رضي الله عنه  
في المسجد النبوي المديني **وحسان بن ثابت** الا نصارى قالوا والرجال ينشدونهم اوله وكسر الله  
الشعر في المسجد فانا نكره ان يقرأ في المسجد وفيه من هو خير  
منك يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التقى الى ابن هرويرة رضي الله عنه فقال **اشدك**  
**بالله** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم من الايام لا استقام الا بحسن  
اجب عنى ان تل جواب هما المشركين عن جبرئيل **الروح القدس** جبرئيل واصافة  
الروح الى القدس وهو الطهر كقولهم حاتم الجود وهذا موضع الترجمة وانما دعاهم بذلك  
لان عند اخذ هذه الطعن والهوى في المشركين وانسابهم مظنة الفحش من الكلام وبناد  
اللسان وقد نودي ذلك ان يتكلم عليه فلا يحتاج الى التأييد من الله بان ينفذ من  
ذلك بروج القدس وهو جبرئيل قال ابو هريرة **نعم** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك  
وسياق الخبر في الحديث كما تبين عليه الاسماعيلي فيقتضى انه مرسل سعيد بن المسيب  
قانه لم يحضر مراد جبرئيل رضي الله عنه وحسان كذا عند الاسماعيلي من روايته بعد الجبار  
بن العلاء بن سفيان ما يقتضى ان ابا هريرة حدث سعيد بذلك بعد وقوعه وهذا الحديث قد سبق  
في باب الشعر في المسجد من اوائل الصلاة وبه قال **حدثنا حفص بن عمرو** الخريزي البصري  
قال **حدثنا سفيان بن الحجاج** عن **عدي بن ثابت** الاضائي الكوفي عن **البلد بن عازب** رضي الله  
عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **حسان بن ثابت** رضي الله عنه **اهجهم** بضم الهمزة  
واجهم امر من هجا بهجوا هجوا وصور فيض المدح وفي الفرع **اهجهم** بضم الهمزة وصل **اوها جهم** من  
الهاجاة والفك من البراءة اي جاز بهم بهجومهم **وجبرئيل معك** بالتأنيب والعمونة وفيه جواز  
هجو الكفار واذ اعم ما لم يكن لهم اسان لان الله تعالى قد امر بالهاجاة فيهم ولا غلظ عليهم لان  
في الاغلاظ بيان لخصمهم والانتصار منهم لهما السلمين ولا يجوز ابتداء القول به تعالى ولا تشبه النبي  
بغيره من دون الله فيسبوا الله وما يعيرهم تبييه قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم  
حسان يفهمهم الله من مسند البراءة بن عازب وعند الترمذي انه من روايته البراءة بن حسان  
كما افاد في الفتح وبه قال **حدثنا موسى بن عمار** السجستاني قال **حدثنا جبرئيل** هو ابن حازم  
الازدي البصري **ج** للمخوبيل **وحدثنا اسحق بن راهويه** قال **حدثنا جبرئيل**  
قال **حدثنا ابن جبرئيل** بن حازم قال سمعت **محمد بن هلال** اي ابن هيرة العدوي البصري  
عن النبي بن حازم رضي الله عنه انه قال **كان النبي صلى الله عليه وسلم** في مكة من غنم بكسر  
سين سكة وفتح العين المعجمة وسكون النون من غنم اي تراقق بني غنم قال **الحافظ**  
ابن حجر مطبوع من الخزرج وهو من ولد غنم ابن ملك ابن الجبار منهم ابوايوب الانصاري  
واخرون **را** **موسى بن اسما** عجل البشونكي في روايته وفيه وصله في المفاز عن **عنه** **موكب**  
**جبرئيل** عليه السلام برفع موكب في الفرع على انه خبر مبتدأ محذوف وقد مره هذا

موكب جبرئيل ويجوز ان يفسر بتقدير انظر موكب وجبره بدل من لفظ غبار والموكب  
نوع من السير وجماعة الفرسان او جماعة ركاب لسيرون برفق وهذا الحديث اخرجه بعض  
في المفاز وبه قال **حدثنا** **ابو اسحق** قال **حدثنا** **ابو اسحق** قال **حدثنا** **ابو اسحق** قال  
**حدثنا علي بن مسهر** و**جبرئيل** وكسر لها قاضي الموصل عن **هشام بن عروة** عن **ابيه** عروة  
ابن الزبير بن العوام عن **عائشة** رضي الله عنها ان **الحرف** بن **هشام** المخزومي رضي الله عنه  
سئل النبي صلى الله عليه وسلم **يخجل ان يكون الحرف** اخبر **عائشة** بذلك فيكون مرسل او مقصود  
هي ذلك فيكون من مسندها كذا قد اخرج ابن منة الحديث عن طريق عبد الله بن الحرف  
عن **هشام** عن **ابيه** عن **عائشة** عن **الحرف** بن **هشام** قال سألت **كيف** يا **ابنك الوحي** اي حاتم  
فاساد الايتان الى الوحي مجاز او صفة الوحي نفسه فاسناد الايتان حقيقة قال صلى الله  
عليه وسلم **كل ذلك** بغير كلام **ياي الملك** جبرئيل عليه السلام ولا يذرع عن الكسبية يثنى الملك  
**احيانا** اي او قاتل **مثل صلصلة الجرس** اي مشابهة صوت الجبل الذي يعلق برووس  
الدواب **فيصم** بضم الخيطة وسكون الفاء وكسر الصاد المهملة من باب ضرب يضرب  
اي يتلغ عنى ما يخشى **وقد وصيت** بفتح العين اي وصيت وحققت ما قال الملك  
**وهو اشد على** ويخجل اي تصور لي **الملك** جبرئيل **احيانا** رجلا كدجينة او غيره تانفسا  
والقدر الزايد من خلقته لان فعل بل يحقني على الراي فقط **فيكلمني** فاعني ما يقول اي الذي  
يقوله وقد مره في الحديث او الكتاب وبه قال **حدثنا** **ابو اسحق** قال **حدثنا**  
**سفيان** قال **حدثنا يحيى بن ابي كثير** بالثلثة **عن ابي سلمة** ابن عبد الرحمن عن **ابيه** عروة  
رضي الله عنه انه قال **حدث النبي صلى الله عليه وسلم** يقول من الفتح **ووجس** اي درهمين  
او دينارين **في سبيل الله** **دعته** **خزنة** الملكية اي ذل بضم الفاء واللام وتفتح حذقت منه  
الالف والنون **يعر ترختم** اي يافلن **هلم** اي اترب وتعال وهو اسم فعل لا ينصرف عند  
اهل الحجاز وفعل يوث وجمع عند تخيم واصلة عند البصريين عالم من لم اذا قصد  
حذقت الالف لتقدير السكون في اللام فانها الاصل وعند الكوفيين بدل  
فحذقت الهمزة بالفتحة حركة تا على اللام **فتا** **لا** **ابو بكر** الصدوق رضي الله عنه **ذو** الذي  
**لا** **تود** بفتح القوقبة والواو لا هلال ولا مباح ولا باس **عليه** اي به دخل بابا وبنكر اخر  
قال **ولابن زهر** قال **حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم** **لا** **يكره** **ارجو** ان تكون منهم وهذا الحديث  
سبق في الجهاد وبه قال **حدثنا** **ولابن زهر** **ابو اسحق** **عبد الله بن محمد** المسند  
قال **حدثنا** **هشام** هو ابن يوسف الصنغاني قاضي اليمن قال **حدثنا** **عمر** هو ابن راشد  
عن **الزهري** محمد بن مسلم بن شعيب عن **ابو سلمة** بن عبد الرحمن عن **عائشة** رضي الله  
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **ها يا عائشة** هذا **جبرئيل** **يقرا عليك السلام** بفتح ياء يقرأ  
من الثلثة **قالت** **وعليه السلام** **نعم** **ورحمة الله وبركاته** ولا يذرع رحمت الله  
بالتا المحروقة **تروما** **لا** **ارى** **ترويدا** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **ودية** **الاروية** **حالة** **تخلقها** **الله**  
تعالى **وقد** **لا** **يلزم** من حصول الذي واحتمال سائر الشرايط الروية كما لا يلزم من  
عدمها **عنه** **قال** في الكواكب وانما لم يواجرها **جبرئيل** كما واخره من احترامها



سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحديث أخرجه المولى ابراهيم الاستاذان والرفاق  
وفي فضل عائشة وسلم في العنقيل والترجمة في المناقب والنسابة في عشرة النساء  
قال حدثنا ابو يعقوب العنقل بن دكين قال حدثنا عمر بن ذر بن عيسى العنقل بن دكين  
وتشديد الراج نحو قول السند قال حدثني بالافراد ولا يذروا وحدها ابو الوهيب والشيخ  
يحيى بن يعقوب بن اعين ابو زكريا السلمي وسيفيد لابن ذر ابن جعفر قال حدثنا  
وكيع والمقطله عن عمر بن ذر عن ابيه ذر عن عبد الله بن مسعود عن ابي جابر  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيته الا  
الا تروونا للرفقنا نرونا تخفيف اللام للمرض والتخفيف او التمس قال فترى ان  
الهامير رك والتمترل النزول على مهلا لانه مطاوع نزل وقد يطلق عن النزول يطلق  
كما يطلق نزل بمعنى انزل والمعنى وساترل وقتا غيب وقت الامام الله على ما تقتضيه  
حكيمته له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية وهو ما نحن فيه من الاماكن والاحباب لا تستقل  
من مكان الى مكان ولا تترل في زمان ووزمان الا بامر الله ومشيئته وهذا الحديث أخرجه  
الصفاني النقيب والتوحيد بذكر الخلق والترمذي في التفسير وكذا التتاي وبه قال حدثنا  
احمد بن محمد بن ابي اويس قال حدثني بالافراد سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد الايلي  
عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عبيد الله بن يعقوب بن عتبة بن مسعود  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراي جبريل عليه السلام القران  
على حرف اي لغة او وجه من الالحراب فلم ازل استريح اطلب منه ان يطلب من الله الزيادة  
على الحروف نوسعة وتخفيفا وسيا جبريل ربه تعالى وبزيد حتى انتهى الى سبعة احرف  
وليس المراد ان يكون في الحروف الواحد سبعة اوجه والاختلاف اختلافا وتنوع وتفاوت  
لا تضاد وتناسق قص اذ هو محال في القران وذلك يرجع الى سبعة وذلك امان في الحركات  
من غير تعقيد المعنى والصورة نحو الجمل ويجيب بوجهين او بتغيير المعنى فقط نحو  
تلقى ادم من ربك كلمات فاما في الحروف بتغيير المعنى في العورة نحو تبلوا زنتلوا والوكس  
ذلك نحو السراط والصلوات او بتغييرها نحو باطل وتيال واما في التقديم والتأخير نحو فيقتلون  
ويقتلون او في الزيادة والنقصان نحو اوصى ووصي واما نحو الاختلاف في الالفاظ  
والادغام وغيرها مما يسمى بالاصول فليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى  
لان هذه الصفات المتوعدة في ادابها لا تخرج عن ان يكون لفظا واحدا وليس فرض  
فيكون من الاول وهذا الحديث أخرجه ابيان في فضائل القران ومسلم في الصلاة وبه قال  
حدثنا محمد بن مقاتل الرزازي المجاور بكة قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس  
ابن يزيد الايلي عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال حدثني بالافراد عبيد الله  
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود خيرا وكان اجود ما يكون في رمضان  
يرفع اجودا سمه كان وخيرا محذوف وجو باحق قولك اخطب ما يكون الامير  
تايمما وما مصدرية اي اجود الكوان الرسول وفي رمضان نهد منه اجودا حاصل  
فيه حتى بلغه جبريل عليه السلام اذ في سلاقته زيادة ترقى وكان جبريل يلقاه

في كل ليلة من رمضان فيمارسه القران نصب مفعول ثان ليدارسه على حد جاذبه الثوب  
مفرد رسول الله ولا يذرعن التثنية فان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه خبر جبريل اجود  
بالخير من الروح الرحمة يجعل انه اراد بها التي ارسلت بالبشرى بين يدي رحمة الله وانه لم يهزم لغيا  
قال انه تغل والمرسلات عرفوا واحد الوجوه في الآية انه اراد بها الرياح المرسلات للاحسان وانتصاب  
عرفا ما مفعول فالهذه المعاني في المرسلات شبه نثر جوده بالخبر في العباد بنشر الروح الحظير  
في العباد وثمان مابين الاثر من فان احدهما يعني الثقلوب القلب بعد موته والاخر يحيى الارض  
بعده وتما وقد كان عليه السلام يبذل المعروف قبل ان يسأل واذا احسن عاده وان وجد خبا  
وان لم يجد وعده ولم يخلف المعباد ويظهر منه اشار ذلك في رمضان اكثر مما يظهر منه في غيره  
قاله التورثي وعنه عبيد الله بن المبارك انه قال حدثنا ولا يذرعن ما معمر هو ابن هذا الاسناد  
موسول عن محمد بن مقاتل فابن المبارك يرويه عن يونس الايلي وعنه نحوه اي معناه وروى ابو  
هريرة مما وصله في فضائل القران وقاله الزهري مما وصله في علامات النبوة رضي الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يقران في كل سنة مرة وانه عارضه في العام  
الذي رخص فيه مرتين الحديث وروى ان قرأة زيد هي القرأة التي قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على جبريل عليه السلام مرتين في العام الذي قبض فيه وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال  
حدثنا الليث هو ابن سعد الامام عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن ابن عمر بن عبد العزيز  
بنحو العشرية صفة مصدر محذوف اي اخرنا خيرا بيرا اي اخر صلاة الصبح حتى يخرج  
شي من رقبته فقال له اي عمر عروة بن الزبير بن العوام اما ان جبريل يخفف احاسرنا وسعاج  
بخر لثة الا وتكون معنى حقا ذكره سيويه ولا تشار كرها الا في ذلك وفي اليونينية اما بتلذذ  
اليوم بفتح الهيرة وكسرها قد نزل فضلي امام رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح همة امام  
القدامة فقال عمر بن عبد العزيز اعلم ما تقول يا عروة اي تأمل ما تقول وتذكر قال عروة  
سمعت شيبان بن مسعود بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة يقول سمعت ابي ابا مسعود  
عقبة بن عمر والبدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عروة يقول كيف  
لا اعلم ما اقول وانا صحت وسمعت من صحب وسمع منه هذا يقول جبريل فامني فضلت  
عنه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه قاله كذا ابو مسعود او ان رسول صلى الله  
عليه وسلم حال كونه يحب بضم السين ما به بعد اي يعقدها ولا يذرعن التثنية  
قال يحب باصابعه خمس صلوات وهذا يدل على مزيد اتقانه وضبطه لا حوال النبي صلى  
الله عليه وسلم ومر هذا الحديث اول المواقت من كتاب الصلاة وبه قال حدثنا محمد بن مبارك  
بفتح الواو حدثنا رشيد الشين المعجمة قال حدثنا ابن ابي هدي محمد القسبي عن شعيب بن  
الحجاج عن جبيب بن ابي شاذان الاسدي وسيفيد لغيره ذر ابن ثابت عن زيد بن وهب  
الجهني عن ابن ذر عن ابي عبد الله قال قال النبي وفي نسخة قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لي جبريل عليه السلام من ساءت امره استكفلا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ايا عاقبته  
دخولها وان كان له ذنوب جملة او ترك من الآركان شيئا لكن امره الى الله ان شاء عاقبته  
وادخله الجنة وان شاعذ به فقد رذ نوبه ثم ادخله الجنة برحمته اولم يدخل النار رجلا



تعالى ما قال ان البوروان وانا وان سرفي قال ابن حنبل لا استفهام مقدر لا بد من تقديره او ان  
زنا او ان سرفي قال صلى الله عليه وسلم وان يحذف فعل الشرط ولاكتفا بحرفه وانا ذكر من الكبار  
هذين النوعين ولم يقتصر على احدهما لان الذنب اما حق الله وهو الزنا وحق العباد وهو  
اخذ اموالهم بغير حق وانه قال **حدثنا ابو الجان الحكم بن نافع قال حدثنا شعيب هو ابن ابي**  
**حمزة قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن ذنون عن الاعرج عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي**  
**الله عنه انه قال قال النبي ولا يذرع من النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون** مبتدأ  
وجراء ياتي بعضهم عقب بعض حيث اذ انزلت طابقت منهم صدرت الاخرى **ملائكة الليل**  
**وملائكة النهار** بيان للتعاقب وقال الاكثرون هم حقة الكتاب وقيل في شرح المشكاة كور ملائكة  
واني بها تكرة دلالة على ان الثابتة غير الاولى كقوله تعالى غدوها شهر ورواجها شهر **ويحفظون**  
**في صلاة العصر والعص** ولا يذرع الكسبي من في صلاة العصر واجتماعهم في هذين الوضعتين  
من لعن الله تعالى وكرمه بعباده ليكون شهادة لهم بما شهدوه من الخير **عنه يعرج اليه الذين**  
**انزلهم فيه** ان ملائكة الليل النهار الى الليل ودليل لقوله تعالى وكرمه بعباده ليكون شهادة  
لهم بما شهدوه الاكثرون **يسلمون وهم** وهو اعلم بعد الموت كانت الاعمال وهو اعلم بالجميع **فيقولون**  
**كعبتكم زاء ابو ذر عبادي يقولون** ولا يذرع الكسبي والمسلمون فقالوا **انتم كما هم يقولون**  
**وانتم يصيرون** وفي نسخة وهم يصيرون وكلمة حالية عليها وسبق الحديث في فضل  
صلاة العصر من كتاب الصلاة **هذا باب** بالتوسين يذكر فيه **انما قال احدكم امير**  
**والملائكة في السمايين فوافقت احداهما احد الكلمتين الاخرى** في وقت افتاب من اوفى الخسوع  
والاخلاص من غفر له ما تقدم من ذنبه وسقط احين الثانية ولقطة باب لا يذرع وهو اول  
لا يذرع من ايشانة وجود ترجمه بغير حديث وكون الاحاديث التالية لا يذرع لها به فالظاهر انه بالسنة  
السابق عن ابي الجان عن شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ومن جملة ترجمته للملائكة  
وقد ساق الا سميلى حديث يتعاقبون الى اخره ثم قال وهذا الاسناد اه اقال احدكم امين فلو  
قال الجازي وهذا الاسناد ووجه لزال الاشكال وانه قال **حدثنا احمد هو ابن سلام قال اخبرنا**  
**ولا يذرعنا محمد بن يعقوب اليم وسكون الخبا بغيره ابن يزيد قال اخبرنا عن جرح عبد الملك بن**  
**عبد العزيز عن اسماعيل بن ابي بصير** بضم الهمزة وفتح الهمزة وكذا في نسخة ابن عمير وابن سعيد في العاصي  
الامر القريش الكشي ان نافع حدثه ان القسم بن محمد ابي بكر الصديق **حدثه عن عمته**  
**عائشة رضي الله عنها انها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة بكسر الواو ومخدة**  
**فيها تمثيل** جمع تشال او صورة حيوان او غيره **هنا ترفقة** بضم النون والراء بينهما ميم ساكنة  
وبالقاف وسادة مغيرة فجا عليه السلام **نقام بين البابين** ولا يذرع الكسبي بين الناس وجعل  
**تغير وجهه فقلت ما لنا برسول الله** اي ما الذي فعلته حتى تغير وجهك **قال ما بال هذه الوسادة**  
**اي ما شاكلها** فيها تمثيل **قلت ولا يذرع من المستحل والشمس مني قلت وسادة جعلتها لك**  
**لتطبخ عليها** قال عليه السلام ما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة لكونها موصية  
فاحشة وبها مضاهة يخلق الله تعالى وهو لا يخلق الملائكة غير الحفظة لانهم لا يذرعون  
المكافئين وان من صنع الصورة لحيوانه **يعدب يوم القيامة** فهو من الكبار لغة التوسعة

الطيب يقول اي الله تعالى لهم استهزأ بهم وتعجيز لهم ولا يذرع فيقول احبوا الفحة الهمزة ما خلفتم  
وبه قال احمد بن محمد بن مروان قال اخبرنا عبد الله بن المبارك بن المروزي قال اخبرنا محمد  
هو ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن مغيرة ولا يذرع عتبة  
ابن مسعود انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة زيد بن سمبل لا يذرعنا  
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة غير الحفظة بيتا  
يذرعون يحرمان اقتساوه او اعم قيل واستأجرهم من الدخول لاكله الجاسة وفتح من الحفظة وامر  
تأجيل من اصنافه العام الى الخاص قال النووي الا قهر ان الحكم عام في كل كلب وكل صورة وانهم  
يستعملون من الجميع لا يذرعون ولا يذرعون ولا يذرعون ولا يذرعون ولا يذرعون ولا يذرعون  
السنة كان له فيه عذرها لانه لم يعلم به ومع هذا المتع جبريل من دخول البيت وعنده  
بالجبروتية قال الدارقطني لم يذكر الا وزاعي ابن عباس في اسناده يعني حيث روى هذا  
الحديث عن الزهري عن عبيد الله والقول قول من اثبتته قال ورواه سالم ابو النضر عن عبيد الله  
تخبر رواية الا وزاعي قال الخافط ابن حجر هو عند الترمذي والنسائي من طريق ابي النضر عن  
عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على ابي طلحة نخوة واخرج النسائي روايته الا وزاعي فاثبت  
ابن عباس تارة واسقطه اخرى ورجح روايته الا وزاعي من اثبتته انتهى واختار ابن  
الصلاح الحكم للناقصة وهذا الحديث اخرج المولى ايضا في بدء الخلق والمغازي  
واللباس عن مسلم في اللباسي والترمذي في الاستيذان والغسل في الصلوة وابن ماجه عن  
اللباس ربه قال **حدثنا احمد هو ابن صالح المصري** كما جزم به ابو يعقوب قال **حدثنا ابن وهب**  
**عبد الله المصري قال اخبرنا عمرو بن يعقوب العيني هو ابن الحارث المصري ان بكر بن الاشج**  
**بضم الموحدة وفتح المكاف مصغرا والاشج بفتح الهمزة والسبع الموحدة وبكسر المشددة**  
**حدثه ابن سيرين سعيد بن مغم الموحدة وسكون المهملة وسعيد بكسر العين مرف**  
**الخص من باهل المدينة حدثه ومع بسون بن سعيد المذكور** عبيد الله بضم العين بن  
الاسود **لخولان الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها** زوج النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا**  
**زيد بن خالد الجعفي ان ابا طلحة زيد بن احمد** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة  
**بيتا فيه صورة** حيوانية وغيرها قال بسون المذكور **قمر بن زيد بن خالد الجعفي** وفي اسناده  
**فقدناه فاذا نحن في بيتهم ينزل بكسر السين صدقنا وروى فقلت لعبيد الله لخولان**  
**لم يحدثنا عن زيد بن خالد في النضا ويراي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة**  
**لا تدخل بيتا يكون فيه مقال** عبيد الله لخولان **ابو زيد قال لا اذرعهم** بفتح الراء  
وسكون القاف **الانشقش** ووهي **تؤب** الا بالتحريف سمعته استفهام **قلت لا**  
**لم اسمعه قال يلى** تدسمت **كذكرة** اي الحديث ولا يذرع باسقاط ضمير المفعول ومغزوه  
جواز ما كان رقا في ثوبه والجور كما قاله النووي على تحريم اتخاذ المصور فيه صورة  
حيوان مما يليس ثوب او عمامة او منديل او نحو ذلك مما لا يجزئ منها فان  
كان في بساطه يداس ومخدة ووسادة ونحو ذلك مما يمتس فليس حرام لكن يمنع  
دخول ملائكة الرحمة ذلك البيت ولا فرق في هذا كله بين ما يذرع وما لا يذرع



صلى الله عليه وسلم فقال **ابن زيد** زاد ابو ذر لما قلتم **لا ي** اختفا بالمشاة الفوقية عباس  
 هو ابن عبد المطلب وليسوا باخوانه انما هم اخوال اليه عبد المطلب لان اسمه ساس بنت عمرو  
 احيته بميلتين مصفرا وهي من بني النجار واما اسم عباس فبني تينيلة بالنون والمثناة  
 العرفية مصفرا بنت جناب بالميم والنون وبعد الالف موحدة وليت من الاضار انقيا وانما قالوا  
 ابن اختنا لتكون المنة عليهم في اطلاقه بخلاف ما لو قالوا **ابن زيد** لثاقلتم ترك لعن **فداه** اسم المال الذي  
 يستقذ به نفسه من الاسر فقال عليه السلام **لا تدعون منه** لا تتركون من فدائه **ديها** وانما  
 لم ينجبهم عليه الصلاة والسلام الى ذلك ليدل يكون في الدين نوع بحماية وكان العباس ذاملا  
 فاستوفيت منه الفدية وصرفت الى الفايدين واراد المولف بايراده هنا الاشارة الى ان العم وابن العم  
 لا يفتقان على من مكلمهما من ذري رجمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد يترك من عهد العباس  
 ومن ابن عم عقيل بالغنمة التي له فيها نصيب وكما تك على رضي الله عنه قد ملك من اخيه عقيل  
 وجمه العباس ولم يعتقا عليه وهو حجة على الحنفية كما سبق والحديث الذي تمسكوا به في ذلك  
 المروي عند اصحاب السنن من طريق الحسن عن سمرة استلوه ابن المدين وزجج ارساله  
 وقال البخاري لا يصح وقال ابو داود ونقره به حماد وكان يشك في وصله وذو هيبه الشافعي الى انه  
 لا يعتق على المراء اصوله ذكورا وانثاوان عاروا ووزعه كمنه كدوان سفلوا لطفدا  
 الدليل بل كاد لالة اخرى منها قوله صلى الله عليه وسلم ان يجره ولد والده الا ان يجده يملوكا  
 فيشغره فيعتقه رواه مسلم وقال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون  
 دل على ثني اجتماع الولد والعبودية وهذا احد وجه ما كمن ايضا كعنه ولدا لا مؤثمة حتى من الام  
 وانما خالف الشافعية في الاخوة ايضا لقصة عقيل وهي كما مر على ما لا يخفى وهذا الحديث  
 اخرج المولف في الجهاد والحق في **باب** حكم عتق الشرك المصدرة مضاف الى  
 الفاعل وبه قال **حدثنا عبيد بن اسمعيل** بضم العيني مصفرا عن مصنف و اسمه في الامم عبد الله  
 ابو محمد القرشي الكوفي قال **حدثنا ابو اسامة** حماد بن ابي اسامة **عن هشام** قال **اخبرني** ب  
 لا فراد **ابن عمرو** بن الزبير بن العوام **ان حكيم بن حزام** بكسر الحاء المهملة وبالزاي وحكايم  
 بفتح المهملة وكسر الخاف بن خويلد بن اسد بن عبد العزيز القرشي الاسدي ان اخي جذيمة  
 ام المومنين اسلم يوم الفتح وصحب ولدا ربيع وسبعون سنة **عن ابن اسحاق** **عن ابنه هلمية**  
 وهو مشرك **ما يرقبندو حل على ما يرقبندو** في الحج لما روي انه حج في الاسلام وبعده ما يرقبندو  
 تندجلها بالحجرة ووقف بما يرقبندو اعناقهم اطواق الفضة فخر واعتق الجميع وظاهر قوله  
 ان حكيم بن حزام الارسال لان عمرو لم يترك زلس ذلك لكن بعينه الحديث اوضح الوصل  
 وهي قوله **قال** اي حكيم **فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت** **يرسل الله ارايت**  
**انما اخبرني اشيا كنت اصنع في الجاهلية كنت احنث بها بالحق المهملة المتوخذة والنون**  
**المشددة والمثلثة** قال هشام بن عمرو **يعني** **ابن** بالموحدة والراءين المهملتين اولهما مشددة  
**ابن المطلب** بالبر والاختاء الى الناس والتقرب الى الله تعالى **قال حكيم** **قال لي رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلمت** **كك** من غير ليس المراد به صفحة التقرب  
 الى حال الكفر بل ذال سلم ينتفع بذلك الجرح انتهى فعليه او انك تفعل ذلك فكسبت

طباغا جميلة فانتفعت بذلك الطباغ في الاسلام وتكون تلك العادة قد مهدت لك معونة على حكا  
 فعل الخير وانك بركة فعل الخير هديت الى الاسلام لان المبادئ عنوان الغايات وقد احدثت  
 قد سبق في باب من تصدق في الشرك ثم اسلم من كتاب الزكاة **باب** **من ملك من العرب**  
**رفيقا فوجب وباع وجاع وقدى** حذف مفعولات الاربعة للعلم بها ثم عطف على قوله ملك  
 قوله **وسبي الذرية** قال في الصحاح الذرية تسبل الشقلين يقال ذر الله لخالق اي خلقهم الا ان العرب  
 تركت هنرها والمراد الصبيان والعرب هم الجبل المعروف من الناس وهم سكان الاضار واما  
 والاعراب منهم سكان البادية خاصة ولا واحد له من لفظه ويجمع على اعراب قال في القاموس  
 والعربية محركة فاحية قرب المدينة واقامته قرشي بعربة فغضب العرب اليها وهي باحة العرب  
 وباحت والاب العنقا حة اسماعيل عليه السلام وقد ساق المولف هنا اربعة احاديث داللة  
 على ما ترجم به الى السبع كمران في بعض طرق حديث اي هريرة ذكره كما سياتي ان شاء الله تعالى  
**وقوله تعالى** **يا محمد عطف على قوله من ملك** **ص** **ب** **الله** **مكلا** **عبيد** **اولاد** **ذري** **وقوله** **الله** **تعالى** **عبيد**  
**مملوكا لا يقدر على شيء** **ومن رزقناه** **ما رزقنا** **فاحسنا** **فهو يتفق** **منه** **سرا** **وجرا** **فهل** **يستوفى**  
 قال العوفي عن ابن عباس هذا مثل ضرب به الله للكافر والمومن واختاره ابن جرير فالعبد المملوك  
 الذي لا يقدر على شيء مثل الكافر والمرزوق المرزوق الحسن مثل المومن وقال ابن ابي نجيم عن  
 مجاهد هو مثل محروب للوش وللحق يقال اي مثلكم في اشراككم بانه الاوثان مثل  
 من سوى بين عبد مملوك عما جز عن التصرف وبين حر مالك قد رزقه الله مالا فهو يتصرف  
 فيه ويتفق منه كيف يشاء وتقييد العبد بالمملوك للتمييز من الحر لان اسم العبد يقع عليهما  
 جميعا لانها من عباد الله تعالى وسلب القدرة في قوله **لا يقدر** على شيء للتمييز عن المالك  
 والمآذون له فانما يقدر ان على التصرف وجعله قسما للمالك التصرف يد على ان المملوك لا يملك  
 ومن في قوله **ومن رزقناه** موصوفة على الظاهر ليطلق عبد او وجه الصبر في استواء لانه للعبيد  
 ان هل يستوي الاحرار والعبيد **الجد** شكر على بيان الامر بهذه المثال وعلى اذعان الخصم  
 كما لما قال هل يستويون قال الخصم لا فقال له قد علمت انك **بل الكرم لا يعلمون** ابدا  
 ولابد علمه ايمان ووجه مطابق هذه الآية للترجمة من جهة ان الله تعالى الخلق العول في العبد  
 يكون حجيا وعريا قاله ابن المبرور **وه قال** **حدثني** **ابن** **مريم** **عن** **سعيد** **بن** **الحكم** **بن** **محمد**  
**ابن** **ابي** **مريم** **الحجبي** **مولا** **هم** **البصري** **قال** **اخبرني** **بالا** **فراد** **ولا** **اي** **ذرا** **خبرنا** **الحدث** **بن** **سند**  
**الاسام** **عن** **عقيل** **بضم** **العين** **بن** **خاله** **بن** **عقيل** **بالفتح** **ونه** **نسبة** **حدثني** **بالا** **فراد** **عقيل** **عن** **ابن**  
**شهاب** **الزهري** **انه** **قال** **ذكر** **عمرو** **بن** **الزبير** **ونه** **الشروط** **اخبرني** **عمرو** **بن** **سروان** **بن** **الحكم**  
**والمسعودي** **بضم** **الميم** **بن** **سروان** **قال** **اخبرنا** **ان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وهذه** **الرواية**  
 مرسله لان سروان لا صحبة له واما المسور فلم يحضر القصة لانه لما قدم مع ابيه وهو صغير بعد  
 الفتح وكانت هذه القصة فلذلك كما سبب تنبيه وحبيبه فلم يصب من اخرج من اصحاب  
 الاطراف في مسند السور او مروان ووقع في اول الشروط من طريق شيخ المولف يحيى  
 ابن بكير عن الحديث عن عقيل بن ابي شهاب قال اخبرني عمرو بن الزبير انه سمع مروان  
 والسورين محرمة يجران عن اصحاب رسول الله عليه وسلم وذكر قصة الكهنية **قام**















في اخرا الشراب كما يربس الطيب في ابيته الدنيا ففنا حسان اي فباختناى وصله ابن ابى  
حاتم من طريق علي بن ابى طلحة عن ابن عباس يقال موضوعة منصوغة بالميم منه  
بوضيعة النافذة وهو كالحزام للشرح فييد بعين مقبول لانه مقطوع وقال السدي  
من مرمولة بالذهب واللؤلؤ كما اعكر منه مشككة بالدر والياقوت واللكوكب بفتح الكاف  
من الكثران مالا اذن له ولا عروق والاباريق ذوات الازان والعري ولا بين نردان  
بغير او وعربا مشقلة اي مضمومة الراء واحد فاعروب مثل صبوس وصبروزنا  
يسمى اهل مكة العربية بفتح العين وكسر الراء وفتح الموحدة وعين الطبري من طريق  
بشير بن حذلم العربية لعنة التثقل كانت العرب تقول اذا كانت المراقبة  
حسنة التثقل اهل العربية ويسمى اهل المدينة العنقة بالعين المعجمة والنون  
المكسورة والميم المنوحة وعند ابن ابى حاتم من طريق زيد بن اسلم قيل هي الحنة  
الكلام ويسمى اهل العراق الشكلة بفتح المعجمة وكسر الكاف وعن ابن عباس العرب  
العواشق كازواجهن وازواجهن لمن عاشقون وقال ابي جهم روج جنت ورجا  
والرجان الرزق اخرجهم السهتي في شعبة السهتي والتفود هو المورد رواه ابن  
ابى حاتم عن ابن سعيد والمخضود هو القرحملا بفتح قاف الموقر وحاجملا ويقال  
ايضا المخضود الذي لا شوكة له وقال مجاهد منضود مترام المرند كره بنك فريشا  
لانهم كانوا يجيئون من ورج وظلاله من طلع وسدر وقال السدي منضود منضوف  
ورويان ابن حاتم من حديث الحسن بن سعد عن شريح بن همدان قال سمعت عليا  
يقول في طلح منضود قال طلح منضود قال طلح منضود قال ابن كثير فعلى هذا يكون  
من وصف السدر وكانه وصفه بان منضود وهو الذي لا شوكة له وان طلعه منضود  
وهو كثره ثمه والعرب بضم العين والراء والاب ذر والعرب بضم العين  
الراء ووجه رواه ابن ابى حاتم عن ابن عباس من طريق سعد بن جبير ويقال  
مستوي اي جبار وقرش من روعة اي بعضها فوق بعض وصله الغرياني عن مجاهد  
وقيل العالمة وذكر ان ارتفاعها مسيرة خمسمائة عام ويصل على النساء لان المرأة يكن عنها  
بالمراس لغو اي باطلا لا يجازي كذا وصله الغرياني عن مجاهد اذ كان اي اغضاف  
صحن الحنسي دان اي ما يجتنبى قريب وصله الطبري عن مجاهد مداهناى  
اي سود او ان من الري وصله الغرياني عن مجاهد وبه قال حدثنا احمد بن يوسف  
اليربوعي الكوفي ونسب لجدده واسم ابيه عبد الله قال حدثنا الليث بن سعد الامام  
عن نافع مولى بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
اذ امانت احدكم فانه يعرض عليه مقعدة بالعداة والعشي اي فيها بان يحيى من جزاء  
ليدر ك ذلك او الغرض على الروح فقط فان كان من اهل الجنة ممن اهل الجنة اي فالعروض  
عليه من مقاعد اهل الجنة فخذق البتة والاضاف المجرور من واقام المضاق اليه مقامه  
وعيينه فالشرط والجزا متقايان لا تتحدان وان كان من اهل النار ممن اهل النار اي  
فمقعدة من مقاعد اهلها يعرض عليه وهذا الحديث سبقه باب البيت يعرض عليه  
مقعدة بالعداة والعشي من الجنائز وبه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الله

الطبايى قال حدثنا سلم بن زرير بفتح السين المهملة وسكون اللام وزرير بفتح  
الزراى وكسر الراء وبعد الحنة الساكنة راخري العطاردى البصرى قال  
حدثنا ابو رجاء بالجيم عمران بن ملحان العطاردى البصرى عن عمران بن حصين بضم  
العاو فتح الصاد المهملين روى عنه عند عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطلعت  
في الحنة تشد يد الطاء اشرفت ليلة الا سراوثة المثلث لاني صلاة الكسوف فرايت  
اكثر اهلها العقر او اطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء اي لما يغلب عليهن من الهوا  
والميل الى عاجل رزية الدنيا والاعراض من الآخرة لتقص عقولهن وسرعة اتخذهن  
قاله القرظي وقال المهلب لكفرهن العشير وموضع الترجمة قوله اطلعت في الحنة  
لدلالة على وجودها حالة افلاعه والحديث اخرجها ابن عساق والسنجاك والنزلة  
في صفة جهم والنساي في عشرة النساء والرقاق وبه قال حدثنا سعيد بن ابى مرزوم  
هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابى مرزوم الجعفي مولا هم البصرى قال حدثنا الليث  
ابن سعد الامام قال حدثني بالافراد عقيل بضم العين ابن خالد عن ابن شهاب محمد بن  
سليم الزهري انه قال اخبرني بالافراد سعيد بن المسيب ان ابا هريرة روى عن الله عنه قال  
سنا بغير ميم حتى عند رسول الله ولا بوى والوقت وذر عند النبي صلى الله عليه وسلم  
ان اقال بئنا بغير ميم اننا لاييم رايتي رايت نفسي والحنة ورويا الا يناحق فاذا العروة  
لنهي ام سليم سكوا وضوا شرعا بيورا يكونها محافضة في الدنيا على العبادة او لغويا  
لترداد وضاعة وحسنا لا تريبوا تحا لثريه لجنه عندنا جانب قص زاد الترمذى  
من حديث انس من ذهب فقلت لمن هذا القص فقالوا يخجل انه جبريل  
ومن معه لعين الخطاب زاد في النكاح فاردت ان ادخله فذكرت عن ربه بفتح العين  
المعجمة فوليت مدبر ابني عمر لما سمع ذلك سرورا به او تشوقا اليه وقال عمر روى  
انه عند اعليك اغار برسول الله هذا من القلب والاصل اعليها اغار منك وهذا الحديث  
اخرجها ايضا في مناقب عمر روى عنه وبه قال حدثنا حجاج بن منهال بكسر الميم وسكون  
النون الا ناطق السليم مولا هم البصرى قال حدثنا همام بفتح العاوشد يد الميم الا وط  
ابن يحيى بن حبان البصرى قال سمعت ابا عمران عبد الملك بن حبيب الكوفي يجيب  
مقعدة فواو ساكنة فتون مكسورة فحقيقة بحدوث عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس  
الا شعوى عن ابيه عبد الله بن موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وآله ذر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال الحنة هي بيت مرجع من بيوت الازراب درة محوقة بفتح  
الواو والسددة طولها ثلثون ميلا تلك فرسخ ولاسرخسى والمثل  
در محوف حوله بالنته كبرنة الثلاثة على معنى الحنة وهي الشئ السا تر في كل  
زاوية منها اي من الحنة للموسى اهل ابراهيم الاخرون وهذا الحديث اخرجها  
في تفسير سورة الرحمن ومسلم والترمذى في صفة الحنة والنساي في التفسير  
قال ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد العمى فيما وصله  
في سورة الرحمن والحريف بن عبيد بضم العين مصغرا من غير اضافة لشي



ابن قدامتة الكندي في فتح الهمزة وتحقیف التثنية فيما وصله مسلم كلاهما عن **ابن عمر** الجوى  
سور **ميلة** لكن الذي في الرحمن بل يفتقرها فليتامل ويد قال **حدثنا محمد بن عبد الله**  
**ابن الزبير** الكندي قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال **حدثنا ابو الزناد** عبد الله بن ذكوان عن  
**الاعمش** عبد الرحمن بن هرم عن **ابيه** عن **ابن عمر** انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**قال الله عز وجل اعدوا لعبادى الصالحين في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت**  
**تنظرون** وما عين واذن والذي في اليونانية بفتحها **ولا خطر على قلب بشر** قوله  
اعدت دليل على ان الجنة مخلوقة وقول الطبراني ان تخصيص البشر الاله الذين ينتفون  
بما اعد لهم ويؤمنون بشأنه بخلاف الملائكة معارضه بما رده ابن مسعود في حديثه  
الروى عنه ابن ابي حاتم ولا يعلمه منك مقرب ولا يبي مرسل **فأقروا ان شئتم** هو قول  
ابن هريرة كما في سورة السجدة **فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين** قال الزبير  
لا تعلم النفوس كلهن ولا نفس واحدة منهن كما منك مقرب ولا يبي مرسل في نوع عظيم  
من الثواب ادخره لا وليك واخاه من جميع خلايقه لا يعلمه الا هو مما تقر به عباد  
ولا سر يد على هذه العدة ولا يطلع وراها انتهى وهذا الحديث اخرجه المولى ايضا في سورة  
السجدة وكذا الترمذي وبه قال **حدثنا محمد بن مقاتل** المرزوق قال **اخبرنا عمر** هو  
ابن راشد البصري الازدي عن **هام بن ميه** بكسر الموحدة المشددة الصغرى اخي وهب  
عن **ابن هريرة** عن **ابن عمر** انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اول زمرة من جماعة  
**تبلغ الجنة** قد خلفها **سورتهم على صوت القبر ليلة الدير** في الاضائة **والحسن لا يصقون**  
بالصا **مهما في الجنة ولا يمتطون ولا يتعوطون** زاد جابر بن محمد بنه المروزي في سلم  
طعامهم ذلك جشاكيرح المسك وزاد المولى في صفة ادم ولا يقولون وفي الرواية  
الثانية لا يقسمون فقه سلب صفات النقص عنهم **انتمم بها** في الجنة **الذهب**  
**والفضة** يتشظون بها لا لا تساخ شعورهم بل للتلاذذ **وبما مرهم** بفتح الهم الاولي  
**الاولوة** بفتح الهمزة وتضم ونه اليونانية وتشكر اللام وبضم اللام وتشديد الواو وحكى  
كسر الهمزة وتحقیف الواو وحكى كسر الهمزة وتحقیف الواو وقيل بالنظر الى قوله تعالى  
جتان وعينان فليتامل ويأتى قريبا ان شاء الله تعالى من طريق عبد الرحمن بن عميرة  
عن ابى هريرة لكل امرؤ زوجتان من الحور العين وعند الغرابي عن ابى امامة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدخل الجنة الا ويزوج ثنتين وسبعين  
زوجة ثنتان من الحور العين وسبعين من اهل ميراثه من اهل الدنيا ليس منهن  
امراة الا لما قبل شهي وله ذكر لا ينثني وفيه خالد بن يزيد بن عبد الرحمن الدمشقي  
وهاه ابن معين وقال الليثي وشي وقال النساء ثقة وقال الدارقطني ضعف  
وذكر له ابن عدي هذا الحديث ما انكر عليه وعند ابى نعيم عن انس قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم للموس في الجنة ثلاثة وسبعون زوجة فقلنا يا رسول الله  
قال الاصحى اراها فارسية عربت العود الهندى الذى ينتج به او السراة عود بجارم  
الاولوة ويؤيده الرواية الا انه قريبا ان شاء الله تعالى وقود بجارم

الاولوة ويؤيده الرواية الا انه قريبا ان شاء الله تعالى وقود بجارم الاله الذى  
يطرح عليه واستشكل بان العود انما ينفوح ريحه بوصفه في النار والجنة لا نار فيها  
واجب بافعال ان يكون في الجنة نار لا تخلق لها على الاحراق الا حراق ما ينتج به  
خاصة ولم يخلق الله فيها قوة يتأذى بها من يسميها اصلا او يتعمل العود بعين نار وانما  
سميت بجمره باعتبار ما كان في الاصل او ينفوح بغير اشتعال **ورغم المسك** اي عودهم  
كالمسك في طيب ريحه **والكل واحد منهم زوجتان** من نساء الدنيا والتثنية بالنظر  
الى ان اقل ما لكل واحد منهم زوجتان اوله قوة ذلك قال انه يعطى قوة مائة وفيه احمد  
ابن حفص السعدي له منكر والحجاج بن ارطاة قال ابن الغنم والاحاديث الصحيحة  
انما فيها ان لكل منهم زوجتين وليس في الصحيح زيادة على ذلك فان كانت هذه الاحاديث  
محمولة فاما ما يبراهن بالكل واحد من السراة زيادة على الزوجين وانما ان يبراهن انه  
يعطى قوة من يجامع هذا العدد ويكون هذا هو المحفوظ قرواه بعضه هو لا بالمعنى  
فقاله كذا وكذا زوجة ويحتمل ان يكون قواهم في عدد النساء بحسب تقادتهم في  
الدرجات قال ولا ريب ان للموس في الجنة اكثر من ثنتين لما في الصحيحين من حديث  
ابى عمران الجوى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان للموس في الجنة نخمة من لؤلؤة بجوفة طولها ستون ميلا للعبه الموس فيها  
اصلون يصوف عليهم لا يرى بعضهم بعضا وقوله زوجتان بنا التانيث قد تكررت  
فاحديث والا شهرتها وانكرها الاصحى فسكت فذكر له قول الفرزدق  
**والذي يسمى بفسد زوجتي لساع الى اسد الشرى يتيلها**  
ولم يحرجوا يا **بضم** اوله مبنيا للمفعول **مع سوقها** بضم الميم وتعد يد الخا المبحجة  
والرفع مفعول ثاب عن فاعله ماني داخل العظم **من ور اللعم** والجهد **من الحسن**  
والصفا البالغ ورقة البشرة ونعومة الاعضاء وفي حديث ابن سعيد المرزوق عند احمد  
ينظر وجهه من خدها صفتي من المرأة وفي حديث ابن مسعود عند ابن حبان  
في صحيحه مرفوعا ان المرأة من نساء اهل الجنة ليري بيضا من سابقها من وراسعين  
حلت حتى يرى مخها وذلك بان الله تعالى يقول كما بنى الياقوت والمرجان  
فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلحا لم تستصفبه لارنيه من وراها ولا يبي  
ذرى مبنيا للفاعل مع سوقها بضم الميم **لا حنك** في **بهم** بين  
اهل الجنة **ولا تناقض** لصفاء قلوبهم ونظا قلوبهم من الكد ورات **قلوبهم قلب واحد** اي  
كقلب واحد وانه عن الثميين قلب رجل واحد **بهم** الله مثله ذرى  
به كالمعبد من **بكرة** **وعش** نصب على الظرفية او مقدارها يعلمون ذلك قيل بنار  
تحت العرش اذا انشئت يكون النهار لو كانوا في الدنيا واذا طويت يكون الليل لو كانوا  
فيها والمراد الديمومة كما تقول العرب انا عند فلان معاجا ومسا يقضه الوقتين  
المعلومين بل الديمومة قاله في شرح المشكاة وفي حديث جابر عن مسلم لمهمون  
المنيع والتكبير كما يلهمون النفس وجبينه فلا كلفة عليهم في ذلك ان قلوبهم



تتورت بمعرفة زاعم تعالى وامتلأت بحمد وهدى الحديث اخرج الترمذي في صفة  
ايضا ووجه قال حدثنا ابو الجان الحكم بن نافع قال **اجرا شيبا** هو ابن ابي حمزة قال حدثنا  
**ابو الزناد** عبد الله بن ذكوان عن **الاعمش** عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة **عن**  
**ابن رسول الله** صلى الله عليه وسلم قال **اول مرة** جماعة **تدخل الجنة على صورة الغنم** في  
الاضياء لا والحسن **ليلمة البدن والنبي** يدخلون الجنة على اثرهم بكسر الهمزة وسكون المشقة  
ولا ين ذراثرهم بفتحها اي عقبهم وبعدهم **كاشد كوكب اضاءة** بانفراد المصاف اليه ليفيد الاستفراق  
في هذا النوع من الكواكب يعني اذا انقضت كوكبا كوكبا رايتهم كاشد اضاءة قاله في شرح المشكاة  
**قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض** تفسير لقوله قلوبهم على قلب رجل  
**واحد لكل امرئ منهم زوجتان** وفي حديث ابي هريرة عند احمد مرفوعا في صفة ادنى  
اهل الجنة مترلة وان له من الحور العائنين وسبعين زوجة سوى ازاوج من الدنيا  
ولمسلم من حديث ابي سعيد في صفة الادنى ايضا **لم تدخل عليهم زوجاته كل واحد**  
**منها يرى محسنا** ولا يرى بشيا للفاعل محسنا **وراء اللحم من الحسبي**  
تتميم صوتا من روعه ما يتصور في تلك الروية مما يبقى عند الطبع **يبكون الله** مثل ذلك  
بالسبح بكرة **وعيشا** اذ لا يكون ثمة ولا عيشة ان لا يطلع ولا غروب  
**لا يشعرون** اذ هي دار صفة لا تقم ولا يتخطون ولا يصنعون **لكالهم** وليس لهم فضلة  
تنتقد رايتهم **الذهب والفضة في الطيراني** باسناد قوي من حديث انس مرفوعا  
ان ادنى اهل الجنة لمن يقوم على راسه عشرة الاف خادم يبد كل حكم واحد صحفان  
واحد من ذهب والاخرى من فضة **وامشاهم الذهب** وفي الاولى من الذهب  
والفضة **وتود بجوارهم الالوة** بفتح الهمزة وضم اللام وبضم فسكون وتكسبه الواو  
ولا ي ذرود وتود بزيادة واو العطف **قال ابو الجان** الحكم بن نافع **يعني** بالالوة **العود** الذي  
يتخرب به درجهم **السك** وقال **بجاهد** فيما وصله الطبري **الابكار** بكسر الهمزة **اول الحجر**  
**والعشي** ميل الشمس **ان تراه** ولا ين ذراثر ان اراه بضم الهمزة اي اظنه **تغرب الشمس**  
وبه قال **حدثنا محمد بن ابي بكر المقدسي** بضم الميم وقع القاف والدال المشددة قال  
**حدثنا فضيل بن سليمان** التيمر **بالتون** الضومنة **صغرا** عن **ابن حازم** سلمة بن  
دينار **ابن عرج** المديني عن **سهل بن سعد** الساعدي **عن** **ابن عبد الله** عن **ابن عبد الله**  
**وسلم** انه قال **لبدخلن من امس** اجته **سعون القا** **اوجع** **ساية الف** زادني الرفاق  
من طريق سعيد بن ابي مزيم عن ابن غسان عن ابن حازم شك في احدها **وسلم**  
من طريق عبد العزيز بن محمد عن ابن حازم لا يدري ابو حازم ايها **ونع** **حدث** ابن عباس  
في الرفاق **وصفهم** بهم كانوا لا يكونون ولا يشرفون ولا يتقربون **وعلى** **تكونون**  
وفي حديث ابي اسامة عند الترمذي مرفوعا **وعدي** **زعي** ان يدخل من امس  
سعون القا **احساب** عليهم ولا يعقاب مع كل الف **سعون القا** **ثلاث** **حشاش**  
من حشاش **وي** عز وجل **والمراد** بالجنة في قوله مع كل الف **سعون القا** مجرد  
دخولهم الجنة **بغير حساب** وان دخولها في الزمرة الثانية **والتي** بعد **ها** وفي حديث

حدثنا بر عنده **لكاتم** واليه تقي في البعث مرفوعا من زادت حسنة غلبت حسنة قد تك  
الذي يدخل الجنة **بغير حساب** ومن استوت حسنة وسياته فذاك الذي يحاسب  
حسابا يسيرا ومن اوتى نفسه فهو الذي يشفع فيه بعد ان يعذب وفي التقييد هو  
يقوله امس اخرج غير الامة المحدث من العدد المذكور فان قلت هذا معارض بحديث  
اب هريرة الا سلمى مرفوعا عند مسلم لا تتروك قدما بعد يوم القيامة حتى يسأل عن  
اربع من عمره **فما افناه** عن جسد فيما ابلاه **وعن** **علمه** ما عمل فيه **وعن** **ماله** من اين اكتسب  
وفيهم النعمة اذ هو عام لا تذكر في سياق النفي احبب بانه مخصوص بمن يدخل الجنة  
**بغير حساب** ومن يدخل النار من اول وهلة **وزاد** في رواية ابي غسان **متماكين**  
**اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم الجنة حتى يدخل اخرهم** بان يدخلوا صفا واحدا  
دفعوا واحدة **وجوههم على سورة القدر** **ليعلم** ليس فيه نقي وخول احد من  
هذه الامة المحدث على الصفة المذكورة من الشبه بالقر والجملد حالية بدون الواو وبه  
قال **حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي** المسندي قال **حدثنا يونس بن محمد** المودب  
السجدي قال **حدثنا شيبان بن عبد الرحمن الجعفي** عن **قنادة بن دعامة** انه  
قال **حدثنا انس بن مالك** **قال** **اهدي** بضم الهمزة **للبن** **صلى الله عليه وسلم**  
**جبه** **سند** **من** **برقع** **جبه** **نايب** **عن** **الفاعل** **والسند** **سارق** **من** **الديباج** **وهو** **ما** **تخس**  
**وعلف** **من** **ثياب** **الحرس** **وكان** **الذي** **اهداها** **الكبير** **دومنة** **وكان** **عليه** **السلام** **يهي** **عين**  
**استوال** **الحرس** **فجبت** **الناس** **منها** **اي** **من** **الجنة** **زاد** **في** **الباس** **فقال** **الجبون** **من** **هذا**  
**قلنا** **نعم** **فقال** **والذي** **تغنى** **محمد** **بيده** **لنا** **يدل** **سعد** **بن** **معاذ** **في** **الجنة** **لحسن** **من** **هذا**  
**الثوب** **فربه** **قال** **حدثنا** **سدد** **هو** **ابن** **مسر** **ه** **قال** **حدثنا** **يحيى بن سعيد**  
**القطان** **من** **سفيان** **ان** **ابن** **قال** **حدثني** **بالا** **فزا** **ابو** **عاصم** **عمر** **وبن** **عبد** **الله** **الهمداني**  
**السيدي** **قال** **سمعت** **البراءة** **عازب** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **ابن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**بنوب** **من** **حرم** **مخملو** **اي** **الصحابة** **يعجرون** **من** **حسنه** **ولينه** **فقال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**الله** **عليه** **وسلم** **لما** **دبل** **سعد** **بن** **معاذ** **في** **الجنة** **افضل** **من** **هذا** **قال** **المخيطي**  
**انما** **ضرب** **الثل** **بالماء** **دليل** **انها** **البيت** **من** **عليه** **الثياب** **بل** **تبتدل** **في** **الواع** **من**  
**المراقق** **فيمسح** **بها** **الايدي** **ويغضب** **بها** **الغبار** **عن** **البيد** **ويغضب** **بها** **ما** **ييدي** **في** **الاطباق**  
**ويغضب** **لها** **الثياب** **وتصار** **بيد** **الخدوم** **وسيل** **سائر** **الثياب** **سيل** **الخدوم**  
**فاذا** **كان** **ادناها** **هكذا** **فما** **ظنك** **عليه** **ثيابها** **وبه** **قال** **حدثنا** **علي بن عبد الله** **المديني** **قال**  
**حدثنا** **سفيان بن عيينة** **عن** **ابن** **حازم** **سكند بن دينار** **ابن** **سهل بن سعد** **بن**  
**سعد** **الساعدي** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **موضع** **سوط**  
**في** **الجنة** **خير** **من** **اللبا** **وما** **فها** **لان** **يؤم** **الدنيا** **دائم** **لا** **انفضاله** **مع** **ما** **اشتمل** **عليه** **من**  
**البركة** **التي** **يجوز** **الوصف** **عنه** **وخص** **السوط** **بالذكر** **قال** **العقور** **يشئ** **لان** **من** **ثان**  
**الركب** **اذا** **اراد** **التروك** **في** **منزل** **ان** **يلقى** **سوطه** **فيل** **ان** **يتزل** **مع** **اليد** **تلك**  
**المكان** **الذي** **يريد** **لبلا** **يشيخه** **اليه** **احد** **وبه** **قال** **حدثنا** **روح ابن عبد المومني**



فتح الراوي بعد الواو الساكنة حاملة البصرى المقرئ قال **حدثنا يزيد بن زريع** بتقديم الراوى  
مصعب البصرى قال **حدثنا سيده هو ابن ابي عمرو بن قنادة** بن دعامة قال **حدثنا**  
**السنن بن مالك** روى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال ان في الجنة لشجرة** هي طوبى  
كما عند احمد والبطريق وابن جبان من حديث عتبة بن عبد السلام **يسر الراكب الجواد المصير**  
**السريع في ظلالها** اي ناحيتها ما يمد عام لا يقطعها وليس في الجنة كسرى ولا اذى وبه قال  
**حدثنا محمد بن سليمان** العموش بفتح الواو وبعد عاقاب قال **حدثنا يلع بن سليمان** الخزازى  
المدنى قال **حدثنا هلال بن علي** العامرى المدنى وقد ينسب الى جده اسامة عن عبد الرحمن  
**ابن ابي عمير** بفتح العين وسكون الهمزة الاضمارى البخارى **عن ابي هريرة** روى الله عنه  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **ان في الجنة لشجرة** اسمها طوبى يدكرها ليس في الجنة  
دار الا فيها غصن من اغصانها **يسر الراكب في ظلها** ما حياها ما يتة ستة زادت في الاوى  
لا يقطعها واقروا ان شتم وظل ممدود وعند ابن جرير عن ابي هريرة قال ان في الجنة  
لشجرة يسيرة الراكب في ظلها ما يتة ستة اقروا ان شتم وظل ممدود فيبلغ ذلك كما يقال  
صدق والذي اترل التوراة على موسى والفرقان على محمد لوان رجلا ركب حقة او  
جدعة ثم دار باصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط ضرما ان الله غرسها بيده وفتح  
فيها من روجه وان افسانها من ورا سور الجنة وما في الجنة نورا وهو يخرج من اصل  
تلك الشجرة وفي حديث ابن عباس موقوف فامد ابن ابي حاتم فيشتهى بعضهم ويدكرها  
الذي يفر من الله من الجنة فيحرك تلك الشجرة بكل طهونة الدنيا قال ابن كثير ان غرسها  
واساده جيد قوى ولقاب **قوس احدكم** اي قدره **في الجنة حين ما طلعت عليه الشمس**  
في الدنيا من فناءها او تعرب عليهم وبه قال **حدثنا ابراهيم بن المنذر** ابن اسحق الخزازى  
قال **حدثنا محمد بن يلع** قال **حدثنا ابي يلع بن سليمان** عن هلال هو ابن هلال العامرى  
صلى الله عليه وسلم **ابن عمير** الاضمارى عن ابي هريرة روى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال **اول زمرة** جماعة **تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر** في الاحسان الحسن  
والاضاءة والذين يدخلونها على ما رويها **حس كوكب درة في السماء** اضاءة بعض الدال  
وتشديد الروايات في معنى متلاى كالزهرة في صفائه وزهرته منسوب الى الدر  
او قيل كرى من الدر بالهمزة فانه يدفع الظلام بضوئه **قلوبهم على قلب رجل واحد**  
**لا يتعص منهم ولا يخاسد** لظاهرة قلوبهم عن الاخلاق الذميمة **لكل امرئ زاد**  
**في سابقته منهم زوجان من الكور العيين** سبق طريق همام بن منه عن  
ابى هريرة بلفظ **لكل واحد منهم زوجان** ولم يقل فيه من الكور العيين وفسر بانها  
من نساء الدنيا حديث ابي هريرة مرفوعا في صفة ادنى اهل الجنة وان له من الكور  
العيين اثنتين وسبعين زوجة سوى كل واحد من الدنيا فلينظر ما في ذلك وعنى  
عبد الله بن ابي ابي مرفوعا ان الرجل من اهل الجنة ليروج حسمائة حور وورثة  
الاف بكر وثمانية الاف ثيب يعانق كل واحدة منهن مقدار عمر الدنيا رواه البيهقى  
وفي اسناده راو لم يسم بغيري مع بعض اليا سنبيا للعمول ولا يذرى روى اى المرفوع

سوقى

سوقى اي حاقى داخل العظم من **ور العظم والكم** من الصفاونة حديث ابي هريرة  
مرفوعا من طريق محمد بن كعب القرظى عن رجل من ان نصار عند ابي جليل واليه سقى  
وانه لبتظر الى محب ساها كما ينظروا حكم الى السلك في قبضة الياقوت كبد لها امرأة وكبد لها  
له امرأة الحديث وبه قال **حدثنا ججاج بن منهل** السلى مولا هم البصرى قال **حدثنا**  
**شعبة بن الججاج قال عدى بن ثابت** الا نصارى الكوفى التابى اخبرنى بالافراد قال  
**سمعنا البراء بن باب** ما قيل في اولاد المسلمين من طريق ابي الوليد هشام بن  
عبد الملك **حدثنا سقبة عن عدى بن ثابت** انه سمع البراء روى الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم **قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم** قال عليه السلام  
**ان له مرضعة الجنة** وعند الامام جليل مرضعا ترضعه الجنة ولم يقل مرضعة بالحق  
لان المراد التي من شأنها الارضاع اعم من ان تكون في حالة الارضاع وبه قال **حدثنا عبد**  
**المؤيد بن عبد الله القرظى** الا وبنى قال **حدثنى** بالافراد **ملك بن اسى** الامام وسقط  
لان ذرا ابن اسى **عن صفوان بن سليم** بضم السين وفتح اللام المدنى **عن عطاء بن يسار**  
بالختبة والمهملة المحففة **عن ابي سعيد الخدرى** روى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال **ان اهل الجنة يترابون** بفتح الختية والعوقية قهزة مفتوحة فختية مضمومة  
بوزن يتعادلون بفتح الختية والعوقية والهمزة بعدها ختية مضمومة ولا ي  
ذرتراون بموقيتين من غير ختية بعد الهمزة **اهل الفرق من قومهم** كما يترابون الكور  
**الدرى** بضم الدال والختية بغير همز الشد يد الاضارة **الفار** بالوحد بعد الالف اك  
الباقي في الافق بعد انقضاء الفجر وانما يستبشر في ذلك الوقت الكوكب الشد يد الاضارة  
وهى الموطا **الفار** بالختية به لالوحد يربيد احتطاطه من الجانب الغربى قال التور بنى  
وهى نضيف وزه الترفدى **الفار** بتقديم الراء على الموحدة في الافق اى طرف السماء  
**من المشرق والمغرب** قال في شرح المشكاة فان قلت ما فائدته تقييد الكوكب بالدرى  
ثم بالفا برفى الافق واجاب بانه للايدان بانه من باب التمثيل الذى وجهه منترج من  
عدك امور منوهة في المطب شبيه رواية الراوى في الجنة صاحب الفرقة برواية الراوى  
الكوكب المنقى الباقي في جانب الشرق والغرب حتى الاستضافة مع البعد فلو اقتصر على  
الفار لم يصح لان الاشرافى بوقوف عند الغور واللام الا ان بقدر المستشرق على  
الغور وكقولنا تعالى حتى اذا بلغن اجلهن اى شارفن بلوغ اجلهن لكن لا يصح هذا  
المعنى في الجانب الشرقى نعم على التقدير كقولهم منقلد اسبناور محاو وعلقته تنسنا  
وما باردا اى طالعافى الافق من المشرق وغاير اى المغرب **استفاضل ما بينهم** قالوا  
**ببروا الله** تلك الفرق المذكورة **من اهل النبيا** عليهم الصلاة والسلام لا يبلغها غيرهم  
قال صلى الله عليه وسلم **على والذى نفسى بيده** اى نعم هو من اهل النبيا بايجاب الله تعالى  
لهم ولكن قد يتفضل الله تعالى على غيرهم بالوصول الى تلك المنازل ولا يذوق فيها  
حكاة السفاقتى بل التى للضراب قال القرظى والسياق يقتضى ان يكون الجواب  
بالا ضرب واجاب الثانى اى بل هم رجال امنوا بالله حق ايماناً وصدقوا بالبرهان



حتى تصد بغيرهم وكل اهل الجنة موصون مصدقون لكن امتنا زهولا بالصفة المذكورة  
ونه حديث ابن سعيد عند الترمذي وان ابنا بكر وعمر من ثناء النفا وعنده ايضا عن علي  
مرفوعا ان في الجنة عتقا ان في الجنة عتقا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها  
فقال امرأته ليس هي برسول الله قال هي لمن الاله الكلام وادام الصام وصل بالليل  
والناس ينام وقال الكرمات المصدقون جميع الرسل ليس الا امة محمد صلى الله عليه وسلم  
فينبغي مومنوا سائر الامم فيها انتهى فالفرق لئلا تصدق بغير جميع الرسل انما  
تتحقق لظن خلاف غيرهم من الامم وان كان فيهم من صدق بمن يبيح من بعد من الرسل  
فهو بطريق التوقيع قاله في الفتح وهذا الحديث اخرجه مسلمة من صفة الجنة **باب**  
**صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم** فيها وصل في الصيام من الفجر وحتى  
من اي شئ كان صقيان او من شئ يجيب كغيره من درهين **دعي** من **باب** الجنة وفي الصوم  
نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا جبرئيل في هذا الباب **عبادة** ابن العات  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ادخله الله من  
ابواب الجنة الثمانية كما يشاء قال **حدثنا سعيد بن مزعم الجعفي** مولاهم البصري وهو  
سيد بن الحكم بن محمد بن ابي مزعم قال **حدثنا محمد بن مطرف** بضم البيم وفتح الطاء  
وتشديد الراء مكسورة اخره فا ابو غسان قال **حدثني** بالانفراد ابو حاتم سلمة بن  
ديار عن **سلي بن سعد الساعدي** روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
**قال** ان في الجنة ثمانية ابواب **فيها باب** يسمى الريان لا يدخله الا الصابون مجازاة  
لهم لما كان يصيبهم من العطش في صياهم وفي الصيام ذكر باب الصلاة و **باب**  
الجماد و **باب** الصدقة وفي نوادر الاصول باب الرحمة وهو باب التوبة قال وسائر ابواب  
تقسومة على اعمال البر باب الزكاة باب الحج باب العزق وعند عياض باب الكافين  
الغيبط باب الراضين الباب اليمين الذي يدخل منه لاحساب عليهم وعند  
الاجري مرفوعا عن حديث ابن هرة باب الشح وفي الفردوس مرفوعا  
من حديث ابن عباس باب القرح لا يدخل منه الا مفرج الصيام وعند الترمذي باب الذل  
وعند ابن بقال باب الصابرين في حديث عتبة بن غزوان عن محمد بن ابي بكر  
من مصارع الجنة بينهما سيرة اربعين سنة ولا في ذر فقيرم هذا الحديث للسند على  
المعلقين **باب** **صفة النار وانها مخلوقة** الا ان **عساقا** في قوله تعالى  
الرجيم **وعساقا** يقال **عسقت** بفتح السين **عينه** اذا سال ماها وقال الجوهري  
انه اظلت وقيل البارد الذي يجرق بخره وقيل المشتق **ويفسق الجرح** بكسر السين  
انه اسال منه ما اصغر ولعل المراد انه اذ به ما يبيل من صديد اهل النار المشكل  
على شدة البرودة وشدة الشئ وكان **العساق والعسق** بفتح السين ولا في ذرعه  
والعسقي بفتح السين ساكنة تبعه السين الكسوف واحد في البراد بها الظلمة **عليه**  
في قوله تعالى ولا طعام الا حين من غسلين هو كل شئ غسلته فخرج منه شئ وهو غسلين  
فعلين من الغسل بفتح العين من الجرح بضم الجيم والتدبير بفتح الدال المهملة والموحدة

الابل من الجراحات وقال **عكرمة** فيما وصله ابن ابي بكر حاتم **حصب جهنم حطب بالحبيشة** وتكلمت  
بها العرب فصارت عربية ولم يقل ابن ابي حاتم بالحبيشة **وقال غيره** غير تكلمت حاصبا  
**الريح الحاصب الشديد والحاصب ما ترمي به الريح** لان الحصب الرمي ومنه حصب جهنم  
**يرمي به في جهنم** هم اهل النار حصبها بفتح الحاء والصاد ويقال **حصب في الارض** اي ذهب  
**والحصب** بفتح السين **مشتق من الحصب** ويفر ابن ذر عن حصب الحجارة وهي الحصاصيد يد  
بالرفع ولا في ذر الجزية قوله تعالى ويبقى من ما صديد هو **تفتح** ودم قاله ابو عبيدة **حبت**  
في قوله تعالى **كالتحيت** اي **طفت** بفتح الطاء وكسر الفاء وبعد ها هنرة **توررون** في قوله تعالى  
انراهم النار التي توررون اي **تستخرجون** يقال **اورتت** اي اوقدت قاله ابو عبيدة هو  
**المقرون** في قوله تعالى وساعا للمقرون اي **للمساقون** رواد البطرس عن ابن عباس  
**والتي** بكسر القاف وتشديد التحيبة **القمر** الذي لا ياتي فيها ولا ما **وقال ابن عباس**  
فيما ذكره الطبري **صراط الجحيم** اي **سوال الجحيم** ووسط الجحيم **لشوا** من حيم **خلط طاهم**  
**وساط** بالسين المهملة ولا في ذر عن الكشي **الجحيم** وكل شئ خلطته بغيره  
فهو مشوب **زفير وشهيق صوت** شديد وصوت ضعيف فالاول للول والثاني  
لثاني كذا فسر ابن عباس فيما اخرجه الطبري وابن ابي حاتم وعنه الزبير في خلق  
والشهييق في الصدر وعنه هو صوت كصوت الكبار اوله زفير واخره شهيق **وردا**  
في قوله تعالى ونسوق الحجر بين اي جهنم **ورد اس عطا** قاله ابن عباس ايضا **عيا**  
في قوله تعالى فسوف يلقون غيا **خسرانا** عن ابن مسعود عند الطبري واذ في جهنم  
يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات وعند اليسقي منه **نار** جهنم يعيد العقر  
حينئذ **العلم** **وقال مجاهد** فيما اخرجه عبد بن حميد **يسحرون** فوقفهم النار ولا في  
ذرهم باللام بدل الموحدة والاول اوجه **وعاس** في قوله تعالى يرسل عليكما شواذ من نار  
**وعاس** هو **الصفر** يذاب ثم **يبع** على **وسهم** اخرجه عبد بن حميد عن مجاهد  
ايضا **يقال** **ذوقوا** بشير الى قوله تعالى وقيل لعمدة **وقوا** عذاب الحريق **اي** **بالشر والعدا**  
**وحر** **وواوليس** هذا من ذوق **الغم** فهو من **المجاز** **حازج** في قوله تعالى وخلق الجنات  
من نار من نار **اي** **خالص من النار** يقال **منج الامير** **رعيت** اذا **اخلاه** هم **يعود**  
بالعين المهملة **بعصم** على **بعصم** اي تركهم يظلم بعضهم بعضا **سرج** في قوله تعالى فهم في  
اسر **سرج** اي **مليسي** ولا في ذر عن الكشي في مشتق **قار** في الفتح وهو **نصف سرج**  
**بفتح البيم** وكسر الراء **الناس** اي **اختلط** **سرج** **الحجر** في قوله ابو عبيدة هو كقولك  
**سرج** **دا** **انكاي** **تركتها** **وبه** قال **حدثنا ابو الوليد** هشام بن عبد الملك قال **حدثنا**  
**شعبة بن الحجاج** عن مهاجر **بالشوي** **ابن الحسن** التميمي حولا هم الكوفي الصايغ  
انه قال **سمعت زبيد بن وهب** الهمداني الكوفي **يقول** **سمعت** **ابا** **جندب** بن جنادة  
**رضي الله عنه** يقول **كان النبي صلى الله عليه وسلم** في سفر **فقال** عليه السلام  
**للال** **المود** **ان** **اردا** **اي** **بالظهور** **لانها** **الصلاة** التي **بشئ** **الحرج** **الباني** **اول** **وقتها** **والا** **فرق**  
**بين** **السجود** **والحضر** **لانها** **يخفى** **شئ** **قال** **ابو** **وحشي** **قال** **يقضي** **للتكول** **اي** **مال** **الخل**







عذاب هذه النار عرف عذاب جهنم بها وهي بات لو وجد اهل الجحيم مثل هذه النار  
لخاضوا هربا مما هم فيه ونزح زواجرهم من هامة جزء والحكم للزايرو عندنا من حاجة  
من حديث انس مرفوعا وانها يعني نار الدنيا لتدعو الله الى لا يعيبها بها كعبه قال  
**حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي** مولا عبد البغلاني قال **حدثنا سفيان بن عيينة** عن  
**عمر بن قتيبة** العيني بن دينار انه سمع **عطاء** هو ابن ابي رباح **يخبر عن صفوان بن يحيى** عن  
**ابيه** يعلى بن امية التميمي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على النبي ونادوا يا مالك  
هو اسم خازن النار وسبق هذا الحديث في ذكر الملايكة وبه قال **حدثنا علي** هو  
ابن عبد الله بن عيسى قال **حدثنا سفيان بن عيينة** عن **الاحمسي** سليمان بن ابي وايل  
ثقيف بن سلمة انه قال قيل **لا سلمة بن زياد** ابن الحرث لو اتيته فله فاهو عثمان بن  
عقاب رضوا الله عنه **فكلمته** فيما وقع من الفتنة بين الناس والسمي في اطفا نانا بنزها  
وجواب لو وجد في اوهو للتمني قال اسامة **انكم لترون** بفتح النونية وبضمها ايضا  
اي لتظنون **اي لا كلمه** يعني عثمان **الا احكمكم** بضم الهمزة اي لا بحضوركم وانتم تسمعون  
**اي اكلمه** فالسر طلبا للمصلحة **وور ان افق بابا** من ابواب الفتنة بنهينجها بالمهجرة  
بالانكار لما في الهاجرة به من التثبيح المودي الى افتراق الكلمة وتشتت الجماعة **لا يكون**  
**اول من تخلف** ولا قول **لو رجل ان كان** بفتح الهمزة اي لا كان **ان يعلى** اخيرا انه جبر الناس  
بعده في صحفته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **وا ما سمعته** يقول قال سمعته  
صلى الله عليه وسلم **يقول** **يحيى بالرجل** بضم اليا وفتح الجيم يوم القيامة **فيلقى في النار**  
**فتتدفق** افتقابه جمع قتب كسر القاف الامع والاند لاق بالدهال المهمله والقاف الخروج  
بسرعة اي تنصب امعاوه من جوفه وتخرج من دبره **في النار** **فيدور** **كطير** **والنار**  
**يرجاء** **يقتنع** اهل النار عليه **فيقولون** له **اي قلا** ولا في ذرع عن الجوى والمستغلي  
يا فلان ما شانك الذي انت به اليه كنت **تأمرنا بالمعروف** ونهين عن المنكر  
استفهام استخباري ولا في ذروتها فاعن المنكر **قال كنت امركم بالمعروف** **وكانت**  
**وانت اكرم عن المنكر** **رواه** اي الحديث **عند** هو محمد بن جعفر عن **سفيان بن عيينة** ابن الجراح  
**عن الاحمسي** سليمان بن عينا وصله البخاري في كتاب الفتن وهذا الحديث اخرج به ايضا  
مسلم في اخر كتاب **باب صفة ابليس** وهو شخص روحاني خلق من نار السموم  
وهو ابو يحيى والسياطين كلهم وعلمه ان من الملايكة امره واياه البقرة وهو قوله تعالى  
واذ قلنا للملايكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابي تدل على انه منهم والام يتساءلوه  
امرهم ولم يصح استئناوه منهم ولا يورد على ذلك قوله تعالى **اي ابليس** كان من الجن  
لجواز ان يقال انه كان من الجن فعلا ومن الملايكة نوعا ولا ان ابن عباس رضي الله عنهما  
رويا ان من الملايكة ضربا بينوا له وان يقال لهما من ومنهم ابليس ولم يرد عنهما  
لم يكن من الملايكة ان يقول انه كان حنينا نسا بين اظهر الملايكة وكان معوضا بالالوف  
منهم فغلبوا عليه واعلضوا به من الملايكة لا يخالف الشياطين بالذات وانما يخالفهم  
بالموارض والصفات كالبررة والفسقة من الانس والجن يشملها وكان ابليس

من هذا

من هذا الصنف وعن منقاتل لاسن الملايكة ولا من الجن بل خلق مفرد من النار  
وحسنه كان يقال له طاووس الملايكة ثم مسخه الله تعالى وكان اسمه غراز بل نعم  
ثم ابليس بعد وهذا ابو زيد بن عوف الغفيل ما بالابليس عزى لكن قال ابن الاثير لو كان عربيا  
لصرف كالكيل **وشه** بيان **جنوده** التي يمشيها في الارض لا مثل بني ادم ونسب مسلم من حديث  
جابر مرفوعا عن ابن ابيس على البحر فيسب سرامياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده  
اعظمهم فتنة **وقال مجاهد** فيما وصله عبد بن حميد في قوله تعالى **يقذفون** ولا في ذر  
ويقذفون اي **يرسون** ونسب قوله تعالى **دحور** اي **مطرودين** ونسب قوله تعالى **واصب**  
اي **دايم** **وقال ابن عباس** فيما وصله الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس  
تعالى **مدحور** اي **مطرودين** ونسب قوله تعالى **سيطا** كما مر يد **اي مقتردا**  
ونسب قوله تعالى **فليستكن** اذ ان يقال **بشكته** اي **قطعه** ونسب قوله تعالى **واستغفر** اي  
**استغف** **بجيك** **الفرسان** **والرجل** في قوله **ورجلك** **الرجالة** بتطد يد البر والحييم  
الفتوحين **واحد** **ها را مثل صلب** **ومحب** **وتاجر** **وتاجر** قاله ابو عبيدة في قوله  
تعالى **لا تحتكن** اي **لا تتاملن** من الاستفعال ونسب قوله تعالى **قرين** اي **شيطان**  
قاله مجاهد فيما رواه ابن ابي حاتم وبه قال **حدثنا ابراهيم بن موسى** الفرارزي الصفي  
قال **اخبرنا عيسى بن يونس** ابن ابي اسحق السيمي عن **هشام بن ابي عروة** بن  
الزبير عن **عائشة** رضي الله عنها انها قالت **خبر النبي صلى الله عليه وسلم** بضم البي  
وكسر الحاء المهملتين **مبيبا** للمعمول لما رجع من المدينة **وقال الامام** بن سعد  
فيما وصله عيسى بن حماد في نسخة رواه ابى بكر بن ابي داود **عند كتب الى هشام**  
**ابن عبيد** **اي الحديث** **رواه** اي **حفظه** عن **ابيه عروة** عن **عائشة** رضي الله عنها انها قالت  
**خبر النبي صلى الله عليه وسلم** **كان** **يخيل** بضم الختية وفتح الخاء المعجمة **مبيبا** للمعول  
المع انه يفعل الشيء من امور الدنيا **ورواه** ابى ابن عيينة عن المولع في الطن حتى كان  
يركبه انه ياتي النساء **وما يفعله** ونسب جامع معمر عن الزهري انه عليه السلام نسب  
كذلك **سنة** **حتى كان ذات يوم** **ببعض ذات** ويجوز رفعها وقد قيل انها منجزة وقيل  
بل هي من اضافة الشيء الى نفسه على راي من يجيب **دعا** **ودعا** **امر** **نبي** **ولمسلم** من  
رواية ابن عيسى **دعا** **دعا** **بالسنة** **يريد** **لانها** **وهو** **المعهود** **من** **عاداته** **ثم قال** **لعائشة**  
**اشعرت** **اي اعلمت** **ان الله عز وجل افئى** **فيما فيه شعاع** **والله** **عدي** **اقناب** **في امر** **اشعرت**  
**استشعرت** **فيه** **اي اجابني** **فيما دعوت** **فاطلق** **على** **الدعاء** **استغف** **لان الدعاء** **طالب**  
**والجيب** **متغنى** **او المعنى** **اجابني** **عما سألته** **عند** **لان دعاه** **كان** **متغنى** **ان** **يلعبه**  
**الله** **على** **حقنفة** **ما هو** **في** **شاه** **اشبه** **عليه** **من** **الامر** **اتان** **رجلا** **وعند** **الطبراني** **من**  
**طريق** **مرجبان** **رجاع** **هشام** **اتان** **ملك** **ان** **وعند** **ابن** **سعد** **في** **رواية** **متقطعة**  
**انما** **جبريل** **وميكائيل** **فعمد** **احدهما** **هو** **جبريل** **كا** **جزم** **به** **الذي** **سألني** **في** **السيرة** **عند**  
**راس** **وقعد** **الآخر** **وهو** **ميكائيل** **عند** **رجلي** **بالثنية** **قال** **احدهما** **وهو** **ميكائيل**



حين جاء وفد هوازن زادني الوكالة فسلمين فسالوه ان يرد اليهم امواتهم وبسبهم فقال لهم عليه  
السلام ان معي من نزلون وانك الحديث الى اصدقك بالرفع خير المبتد الذي عواجب فاختاروا  
ان ارد اليكم احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأثرت بهم اي اخبرت  
قسم السبي ليحضروا ويقع عشرة قليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم انظرهم ليحضروا  
يقع عشرة ليلة لم يقسم السبي وتركه بالجعران حتى تغفل رجوع من الطائفة الى الجعران  
وقسم بها الفتايم فقامت لهم اي لو فدان النبي صلى الله عليه وسلم غير اذ اليهم الا احدي  
الطائفتين المال او السبي قالوا فاشاوا لاجموي والمسلماني انا اختار سبينا زادني معازي  
ابن عقبة ولا تكلم في شاة ولا يعير مقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاشي على السبا هو  
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاونا وكوني ذرند جاونا حال كونهم ثابتي واني رايت  
ان ارد اليهم سبهم من اجد منهم ان يطيب ذلك بضح اليه وفتح الطاء وتجد يد اليه اي  
من اجد ان يطيب يدع السبي الى هوازن نفسه فليفعل جواب من المتضمنة معنى الشرط  
فلذا دخلت عليه الفارس من اجد اي متكم ان يكونا على خطه نصيبه من السبي حتى يعطيه اياه  
اي عوضه من اول ما اتى الله علينا فليفعل اي يرجع الياسن اموال الكفار من غنيمته او خراج  
او غيره ذلك ولم يرد النبي الا مصلاحي وحده وبني بضم اوله من اقا فقال الناس طيبنا ذلك  
ولا يدر طيبنا كذا ذلك قال عليه السلام اننا لا ندره من اذن متكم زامة الوكالة في ذلك من  
لم ياذن فارجموا حتى يرفع الياسن عرفانكم انكم اذ بذك عليه السلام التقصى عن امرهم  
استطاب لغنومهم فرجع الناس فكلهم عرفانهم في ذلك فطابت نفوسهم به ثم رجموا اي  
العرفان النبي صلى الله عليه وسلم فاجزوه انهم طيبوا ذلك واذ نواله عليه السلام ان يرد السبي  
اليهم قال الزهري **فقد الذي بلغنا عن سبي هوازن** وزاد في الهبة فقد اقرقوا الزهري يعني  
فقد الذي بلغنا انتهى ومطابقة الحديث الترجمة في قوله من ملك رقيقا من العرب فوهب  
**وقال النبي** ربي الله عنه ما سبق موصولا وبهت عليه قريبا باب اذا اسرا جوار الرجل **قال**  
**عباس للنبي صلى الله عليه وسلم** فاديت نفسي وقاديت غيبلا واوله الى النبي صلى الله  
عليه وسلم بال من الجبرس فقال اثره في المسجد رقيه فجا العباس فقال رسول الله اعطيت  
ثاني قاديت الى اخره وبه قال **حدثنا علي بن الحسين** بقية الجا وكوني ذرند يا ذرند ابن شقيق  
ابو عبد الرحمن العبدى موكاهم المروزي قال **اخبرنا ابن عوف** بالكون عبد الله اربابان  
السيرة **قال النبي** وانه سجدت الى نافع مولى بن عمر **فكتب** الى اي بنشد يداليبا نافع  
**ان النبي صلى الله عليه وسلم** غار ولسام من طريق سليم بن اخضر عن ابن عوف قال **كثبت** الى نافع  
اساله عن الاما قبل القتال قال فكتب الى انا كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى  
الله عليه وسلم **على بني المصطلق** بضم الميم وسكوت الصاد وفتح الف الميمتين وبعد اللام  
المكسورة قاف بطن من خزاعة وهو المصطلق بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة  
ابن عمرو بن عامر **ومر غارون** بالعين المعجمة وتشد يد الراجع غار بالبشديد اي ثما فلون  
اي اخذهم على غرة **ما يباهم نسق** بضم النون وفتح القاف **على ما قبل** مقاتلتهم  
اي الطائفة الباعثين **وسبي ذرند** بضم ذرند وفتح النون وقد تحتمل في هذا جوار الاغارة

على

عن الأشمهي والحوي والمسلم عن يمينه التي تكون في حجره من تكون قليلة المال  
والجمال قال ابن حجر وحديث رواية عن اصحاب وقد تبين لنا ولينا السباي كانوا يرغوبون فيهم ان كان  
جبلات ونا يكون مالهم والا يعطونهم طمعا في ميراثهم فلهذا ان يلكوا اما انما كان  
بمخوض ملكا وجاها من سباي النبا الا بالقسط بالعدل من اجل رغبتم فيهم بقلبة  
مالهم وجاهلهم فيسفي ان يكون نكاح البني يمتني على السوا في العدل وانه الحديث ان للولي ان  
يتزوج من هي تحت حجره لكن يكون العاقبة غيره وسباي اليه فيه مع غيره ان شاء الله تعالى  
كتاب النكاح وغيره وقد اخرج ايضا في الاحكام والشركة ومسلم واخرجه ابو داود في  
النكاح وكذا النسائي **باب الشركة في الارضين وغيرها كالعقارات**  
والسباين وبه قال **حدثنا عبد الله بن محمد السندي** قال **حدثنا هشام** هو ابن يوسف  
الصنعاني العماني قال **اخبرنا معمر هو ابن راشد** عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب  
عن ابن شكلة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما انه قال **انا**  
**حصل النبي صلى الله عليه وسلم** الشفعة في كل مال يقسم اي في كل مشترك لم يقسم من  
الاراضي ونحوها ومنه قوله ان مال يقسم يكون بين الشركا فاذا وقعت الحدود وجمع حد  
وهو هنا ما يتميز به الاملاك بعد القسمة واصل الحد المنع في تحديه الشيء لمنع خروج شيء منه  
ومنع دخول غيره فيه **وهي طرق** اي بيت مصارفها وشوارعها وراصرت مشددة  
**بلا شفعة** وفيه انه لا شفعة الا في العقار والحديث قد سبق في الشفعة بما حقه فليراجع هذا  
**باب** بالتشوين اذا اقسام والاي ذر قسم الشركا **الذر** اي غيرها كالمسكنين  
ولا يذر غيرها فليس لهم رجوع لان القسمة عقد لازم فلا رجوع فيها **ولا شفعة** لان  
الشفعة في الشركة لا في القسمة لانها لا تكون الا في المشاع وبه قال **حدثنا سفيان** بابا  
لسين المهلة وتشد يد الدال المهلة الاولى ابن سرهد قال **حدثنا عبد الواحد بن زياد**  
البصري قال **حدثنا معمر بن ميمون** ميمون ساكنة بين يمين مفتوحتين ابن راشد عن  
الزهري محمد بن مسلم عن ابن شكلة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله وهو الله عنهما  
انه قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم** بالشفعة في كل مال يقسم فاذا وقعت الحدود  
**وهي طرق** فلا شفعة دل عنظوكة صريحا على ان الشفعة في مشترك مشاع لم يقسم  
بعد فاذا اقسام وتبهرت الموقوف ووقعت الحدود وصرفت الطرق بان تعددت وحصل  
لصبي كل طريق مخصوص لم يبق للشفعة مجال فان قلت لا مطابقة بين الحديث  
والترجمة لان فيها لزوم القسمة وليس في الحديث الا نفي الشفعة اجاب ابن المنزي انه  
يلزم من نفي الشفعة نفي الرجوع اذ لو كان للشريك الرجوع لكان ما يقع فيه مشاعا  
فحيث نفوذ الشفعة **باب** جواز الا يشترك في الذهب والفضة بشرط خلطها  
حتى لا يميز الا كدراهم سود خلطت بيضى وان لا تكون الدراهم من احد هاد الدنيا من  
الاخر عند الشافعي ومك في المشهور عنه والكوفيون الا الشوري وان لا تختلف الصفة  
كصالح ومكسرة عند الشافعي ونظا هرا اطلاق الواجب بقتضى موافقة الشوري **باب**  
**يكون فيه الصرف** والا لثرون انه يصح في كل مثل وهو الاصح عند الشافعي وقيل

توفي سنة  
سنة



للأخر وهو جبريل ما وجع الرجل فيه اشعار بوقوع ذلك في المنام اذ لو كان يقظة تخاطبها  
وساى هونى روايته ابن عبيدة عند الامام عجل فانتهى من نومته ذات يوم لكن في حديث  
ابن عباس بسند ضعيف عند ابن سعد فخطب عليه ملكا وهو بين الناييم ه  
والبيقطان قال اي جبريل لم يجاب لم يطوب بفتح الميم وسكون الهمزة وموحدين  
بينهما زواجر وسجور كنواهن السحر بالحب كما كنواهن الدرغ بالاسم نقا ولا قال اي  
سكابل جبريل **ومن طبعه قال جبريل لم يكابل طبعه لبيد بن الازهم عضم بفتح اللام**  
وكسر الواو والاعصم بهمة مفتوحة فعين ساكنة فصاد مفتوحة مهملة بين ميم  
اليهودى **قال فيما قال في مشط بضم الميم** وساكن الشين وقد يسر اوله مع اسكان  
ثانيه وقد بضم ثانيه مع ضم اوله فقط واحد الا مشاط الالف التي يخط بها الشعر  
وفي حديث عروة عن عابثة انه مشطه صلى الله عليه وسلم **ومشاققة بالقاف** ما يستخرج  
من اللسان **وجف طلعة بضم الجيم** وتشديد الف والواو فتكون طلعة **ذكر التوبين**  
ايضا صفة جف وهو وعاء الطلع وغشاوه اذ اجف **قال ميكايل جبريل فابن هو قال**  
جبريل هو **ببروروان** بذال معجمة مفتوحة وزا ساكنة بالمد ينث في بيتان بنى زريقا  
يتقدم الزاء المضمومة على الراء من اليهود وقال الكرى والاصمى يراروان بهمة  
بدل المعجمة وغلطا القابل بالاول وكلاهما صحيح ويان بيان ذلك ان شاء الله تعالى في كتاب  
الطب يعون الله **خرج اليها** الى البير المذكورة **البي صلى الله عليه وسلم** زاد في الطب في اناس  
من اصحابه ويان ان شاء الله تعالى ذكر تشبيها من سمي منهم **ثم رجع فقال لعائشة حين**  
**رجع تخلفها** التي اوجابها **كانها** التخييل والاب ذر عن الحموى والمستغلى كانه اى الخلل  
**روس الشياطين** كذا وقع هنا التشبيه انما هو لروس الخلل وفي الطب وكان روس  
تخلفها روس الشياطين اى في قيع المنقر قالت عائشة **فقلت استخرجه فقال عليه**  
**السلام** لا استخرجه **اما بفتح الهمة** وتشديد الميم **انا فقد شغاني امر وخيبت ان بيح**  
**ذلك استخرجه على الناس** شرا كذكر السحر وتعلد وهو من باب ترك المصلحة  
حوى العسفة **ثم دفت البير** بضم الدال وكسر الف مبنيا للمفعول وفي الطب من  
طريق سفين بن عبيدة عن ابن جريح عن عروة عن عائشة قالت النبي صلى الله عليه وسلم  
البي حتى استخرجه ثم قال **فاستخرج** قال فقلت الا تشكرت فقال **اما والله قد شغاني**  
**واثره ان اثير على احد من الناس** شرا فابت استخرج السحر وجعل سوا العائشة على النشرة  
وزيادة مقولة **لانه اثبت من بينة من روى هذا الحديث** لا سيما وقد ذكر استخرج  
السحر مرتين في روايته كما ترى فتعد من الوهم وزاد ذكر النشرة وجعل جوابه صلى الله  
عليه وسلم عنها وفي رواية عمره عن عائشة انه وجد في الطلعة ثشالا من شمع ثم قال النبي  
صلى الله عليه وسلم واذا فيه ابر مغرورة واذا وتر فيه احدى عشرة عقدة فتر جبريل  
بالمعوتين فكلمها انها خلعت عقدة وكلما ترع ابرة وجد لها المائم يجد بعدها  
راحدة وبطاقة الحديث لما ترجم به من جهته ان السحر انما يتم باستغاثة الشياطين

على ذلك واخره في الطب ايضا وكذا النساي وفيه قال **حدثنا اشعبل بن ابي اويس اقتصر**  
**ابو زر على قوله اشعبل واستقط ما بعد قال حدثني** بالافراد اخى عبد الحميد بن ابراهيم  
عن سليمان بن بلال التيمي مولا هم الدين **عن يحيى بن سعيد الاضراري عن سعيد بن**  
**المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعقود الشيطان**  
**ابليس** ما واحد اعوانه **على قافية راس احدكم** موخره **اذ هو نام ثلاث عقدة** ميكايل بها  
مكان القافية قايلا باق عليك **ليل طويل فارقد** قال في المغرب يقال ضرب الشبكة  
على الطائر القاها عليه وعليك اما خبر لقوله ليل اي ليل طويل عليك او اعز اي عليك  
بالنوم اما لك ليل فالكلام جملتان والثانية مستأنفة كالتعليل للاول وقيل يضرب  
يجب لكس عن الناييم حتى لا يتيقظ فان **استقط فذكر الله اخلت عقدة** ثانية فان صلى  
فرضا او نفلا **اخلت عقدة الثلاثة كلها** فلونام متمكنا ثم انتبه فضلى ولم يذكر ولم يوضح  
اخلت الثلاثة لان الصلاة مستلزمة للوضوء والذكر **فاجع** لما وقوله من وظايف الطاعة  
التي تسرع به الى مقام الزلفى وترقى الى السعادة العظمى **نشاطا** قد خلع من ثقت الشيطان  
في عقده نفسه الامارة **طيب النفس** والابان ترك الثلاثة المذكورة اصبح حينئذ النفس  
**كسلا** بقا اثر تيسر الشيطان وطفه به وهذا الحديث سبق في التهجيد به قال  
**حدثنا اشعبل بن ابي اويس اقتصر ابو زر على قوله اشعبل** واستقط ما بعد **قال**  
**حدثني** بالافراد اخى عبد الحميد بن ابراهيم عن سليمان بن بلال التيمي مولا هم الدين  
عن يحيى بن سعيد الاضراري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعقود الشيطان ابليس او احد اعوانه على قافية  
راس احدكم موخره **اذ هو نام ثلاث عقدة** ميكايل بها مكان القافية قايلا باق عليك  
**ليل طويل فارقد** قال في المغرب يقال ضرب الشبكة على الطائر القاها عليه وعليك  
اسا خبر لقوله ليل اي ليل طويل عليك او اعز اي عليك بالنوم اما لك ليل فالكلام  
جملتان والثانية مستأنفة كالتعليل للاول وقيل يضرب يجب لكس عن الناييم  
حتى لا يتيقظ فان **استقط فذكر الله اخلت عقدة** واحدة من الثلاثة فان  
صلى فرضا او نفلا **اخلت عقدة الثلاثة كلها** فلونام متمكنا ثم انتبه فضلى ولم يذكر  
ولم يوضح اخلت الثلاثة لان الصلاة مستلزمة للوضوء والذكر **فاجع** لما وقوله من  
وظايف الطاعة التي تسرع به الى مقام الزلفى وترقى الى السعادة العظمى **نشاطا** قد  
خلع من ثقت الشيطان في عقده نفسه الامارة **طيب النفس كسلا** بقا  
اثر تيسر الشيطان وطفه به وهذا الحديث سبق في التهجيد به **حدثنا اشعبل**  
**ابن ابي شيبه** هو ابن محمد بن ابي شيبه واسم ابي شيبته ابراهيم بن عثمان بن عيسى  
ابن عثمان العيسى الكوفي اخو ابي بكر قال **حدثنا جبريل** هو ابن عبد الحميد الرزقي  
عن منصور هو ابن المعتمر عن ابي وايل شقيق بن سلمة عن عبد الله يعني ابن مسعود  
وعنه انه قال **ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله** والاب ذر  
عن الحموى والسلمى ليله حتى اصبح وقد اخرج سعيد ابن منصور هذا الحديث



وفيه ان ابن مسعود قال وبم الله لفته بال ناذ لي صاحبكم ليلة يعني نفسه فيحتل ان  
يفسره اليهم هناك قال عليه السلام **ذكر رجل بال الشيطان** حقيقة او مجازا في اذنه با  
لثنية او قال في اذنه بال افراد فان قلت لم خص الاذن والعين النسب بالنوم اجاب الطيبي  
بانه اشارة الى ثقل النوم لان السامع موارد الاثنية بالاصوات وخص البول من بين الاغشيين  
لان مع خباته اسهل مدخله في اجواف الخروق والعروق وننوده فيها فيورث الكسل  
في جميع الاعضاء وهذا الحديث مرثى التهجيد ايضا وبه قال **حدثنا موسى بن ابي جليل المنقري**  
**قال حدثنا همام هو بن يحيى عن منصور هو بن المعتمر عن سالم بن ابي الجعد يفتح لجم**  
**وسكون العين رافع الفطمانى الا تجمى مولا هم الكومى عن كريب هو ابن ابي مسلم**  
**الحاشى مولا هم المدي مولى ابن عباس عن ابن عباس روى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**قال اما بتخفيف الميم ان احدكم اذ اتى اهله زوجته وهو كئيد عن الجماع ولا ي**  
**داود لو ان احدكم اذ اراد ان ياتي اهله وعند الامام عيسى من رواية روح ابن القاسم**  
**عن منصور لو ان احدكم اذا جامع امراته ذكر الله وقال بالواو لمسم الله الميم**  
**بعدنا الشيطان وجب الشيطان مارز قتنا من الولد فرز قنا ولدا ذكر الو**  
**اننى لم يضر الشيطان بضر الراسدة وفتحها في بدنه او دينه واستبعد لا تتصا**  
**العصمة واجيب بان اختصاص من احتضن بالعصمة بطريق الوجوب لا بطريق**  
**الجواز ولم يفتنه بالكفر ولم يشارك ابيه في جماع امه كما روى عن مجاهد الذي**  
**يجامع ولا يسمى يلتق الشيطان على حليله فيجامع معه وروى الطرطوشى في باب**  
**تحريم الفواحش باب من اى شى يكون الخنث بسنده الى ابن عباس قال المونثون**  
**اولاد لكن قيل لابن عباس كيف ذاك قال ان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم**  
**كفيا ان ايات الرجل امراته وهي حايض فاذا اتاها سبغ اليها الشيطان فعملت فجوات**  
**بالمخنث وحدثت الباب هذا سبق في الطهارة ويات ان شاء الله تعالى في هذا الباب وفيه**  
**السكاج يعون الله تعالى وبه قال حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عمة ففتح**  
**العين المملة وسكون الواحدة ابن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن**  
**الزبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب**  
**الشمس اى طرفها الاعلى من قمرها فدعا بالصلوة التي لا يب لها حتى يبرز اى يظهر**  
**واذا غاب حاجب الشمس فدعا بالصلوة التي لا يب لها حتى تغرب ولا تحبوا بفتح القوة**  
**والحالمه لئلا تشد به الخيبة واصله لا تتحينو ابنا من حدث احداهما تخفيفا اى**  
**لا تتصدرا بمصلاكم طلوع الشمس والفرق بها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان**  
**جانبى مرادة قال الكافى ابن حجر كالمصنف فيقال انه ينتصب في محاذ اذ مطلع الشمس**  
**حتى اذا اطلعت كانت بين جانبى راسه لتقع السمجة له اذ اسجد عبيدة الشمس لها**  
**ولا يذرع عن الكشيبين الشياطين بالجمع بدل الشيطان المفرد المعروف قال عبده بن**  
**سليمان لا ادرى الا ان ذلك قارهشام بالتكبير او بالتقريب والحديث مرثى في باب**  
**الصلوة بعد النحر من كتاب الصلاة وبه قال حدثنا ابو عمر ففتح اليمين بينهما**

عين مهملته ساكنة عبد الرحمن بن عمر والمنقري الملقب قال **حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا**  
**يونس بن عبيد العبدى البصرى عن حميد بن هلال العدوى عن ابي بصير البصرى عن ابي**  
**صانع ذكوان الزيات عن ابي هريرة ولا يذرع عن سعيد اى الخدرى وصيب في الفروع**  
**على ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امرين يدي احدكم شى ادمى او عيب وهو**  
**يعصلى فليمنعه من المرور ما استطاع ندبا بالاجماع فان اى من اى ان يبر فليمنعه فان اى**  
**فليمنعه قبل المراد بالمقابلة قوة المنع من غير ان ينتهى الى الاعمال الشافية للصلوة**  
**اى يرد بها سره ما يمكن به الرد الى ان ينتهى الى المقابلة حتى لو تلف منه شيئا من ذلك كاضمان**  
**عليه وقيل المراد المقابلة ابدا الكفر لا ينتهى الى المقابلة بالسمع ولا بما يورث الح**  
**الهلاك اجماعا لانه مخالف لقاعدة الاقبال على الصلاة والا شتعال بها والسكون اليها**  
**ومكان محل الاجماع في ذلك في الا بندا او الا فاذا انتهى الامر اليه جاز ولا قود وفيه**  
**خلافا فانما هو شيطان او معه شيطان او هو شيطان الا نسى او انا حمله على ذلك**  
**الشيطان او انا فعل فعل الشيطان او المراد من ان انسان فيكون شيطانه هو الحمل**  
**له على ذلك وهذا الحديث سبق في باب يرد المصلى من مرتين يديه من كتاب**  
**الصلوة وقال عثمان بن الهيثم بالمثابة بعد التختية السكتة سودا البصره فيما وصله**  
**ان حيا عيسى والنساي **حدثنا عوف** بفتح العين المهمله وبعد الواو السكتة فالاعراب**  
**عن محمد بن سيرين ابن ابي عميرة الا بصارى البصرى عن ابي هريرة روى الله عن انه**  
**قال وكل من يترك الكاف ولا يذرع وكل من يتخلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**يخلف ركاة الفطر من رمضان فانما اى ات حمل عيشو بالما المهمله والمثلثة**  
**ياخذ بكفيه من الطعام اى التمر فاخذته ليعنى الات فقلت له لا رخصك اى**  
**لا زهين بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بقامه كما سبق في الوكالة**  
**تعالى اى الات بعد ايتانه ثلاث مرات واخذه من الطعام وقوله انه لا يورد**  
**في كل مرة دعنى اعلمك كطالت بنوعك الله بها قلت ما هن قال اذا اوتت**  
**اى اتيت الى فراشك واخذت مضطجك فاقر الية الكرسى فزيد زاد في الوكالة**  
**الله لا اله الا هو اتى الفتيوم حتى تختم الاية فانك لى يزال من الله عافى**  
**ولا يذرعك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تضع بضم السرا**  
**والبا الموحدة ولا يذرع ولا يقربك بفتح الراء مقال النبي صلى الله عليه**  
**وسلم لابي هريرة ما ذكر له مقالته صدقك بتخفيف الدال فيما ذكره**  
**من فضل اية الكرسى وهو كذوب ذاك شيطان من الشياطين وبه قال**  
**حدثنا بكر بن محمد بن بكير الخزومى مولا هم المصرى ونسبه لجدته لشهرته**  
**واسم ابيه عبد الله قال **حدثنا الليث بن سعد** الامام عن عقيل بفتح العين**  
**مصعب بن ابي خالد اى يلى عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهرى انه قال**  
**اخبرني بالافراد عروة بن الزبير وسقط ابن الزبير غير اى ذر قال**  
**ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم بوسوس**



في صدره فيقول من خلق كذا امر خلق كذا ابا فتكدر امرين حتى يقول من خلق ركب  
فان المجد اي اذ بلغ قوله من خلق ركب فليستعد بالله من وسوسته بان يقول اعوذ بالله  
من الشيطان الرجيم قال تعالى وما ينزل عندك من الشيطان الا نزع فاستعد باية ولينته  
عن ان ستر سال معناه في ذلك وليبادر الى قطعه بالاهراض عنه فانه تتدفع به  
الوسوسة عنه لان الامر العاري بغير اصل يدفع بغير متعز في ليل اذ لا اصل له يبتر  
فيه قال المتغابي لو اذن صلى الله عليه وسلم في محابته لكان الجواب سرمد على كل موجد  
ولكان الجواب ماخوذ من نحو كلامه فان اول كلامه بنا قص اخره لان جميع الخلق  
من ملك وانس وجن وحيوان وجماد داخل تحت اسم الخلق ولو فتح هذا الباب  
الذي ذكره للمزوم منه ان يقال ومن خلق ذلك الشئ ويمتد القول في ذلك  
الى ما لا يتناهى والقول باله يتناهى فاسد فسقط السؤال من اصله وهذا هو الحق  
اخرجه مسلم في الايمان وايوه اودنة السنة والنسائي في اليوم والليله وبه قال **حدثنا**  
**يحيى بن كثير الخزازي** مولاهم البصري قال **حدثنا الليث بن سعد** قال **حدثني** بالافراد  
**عقيل بن ميمون العيني بن خالد بن ابن شهاب** محمد الزهري قال **حدثني** بالافراد  
**ابن ابي اسحق** نافع مولى النخعيين ان اياه ملك بن ابي عاصر **حدثه** ان **وسع** **اباه**  
**ومن الله** يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اذا دخل رمضان** في الصيام  
من رواية عزاب ذر وابن عساكر شهر رمضان **فتحت ابواب الجنة** حقيقة  
علامة للملائكة على دخول رمضان ونقطة حرمته وكتابة عن نزل الرحمة والاي  
ذر ابواب السماء ولا تضاد في ذلك لان ابواب السماء يصعد منها الى الجنة  
**وعلفت ابواب جهنم** حقيقة او كتابية عن نثره انفس الصوم من رجيس  
الفواحش والتخلص من البواعث على المعاصي **نزع السموات** **وسللت الشياطين**  
منزلة السح حقيفة لان الشهر رمضان كان وقت النزول القران الى سما الدنيا  
وكانت الحراسة قد وقعت بالشرب كما قال تعالى وحفظنا من كل شيطان مارد  
فريد والنسائل في رمضان بمبالغة الحفظ وقيل غير ذلك كما في الكتاب  
الصوم وبه قال **حدثنا الحميدي** عبد الله بن الزبير قال **حدثنا** **سفيان بن عيينة**  
قال **حدثنا** **عمر** وهو ابن دينار قال **اخبرني** بالافراد **سعيد بن جبيرة** قال **قلت** **لابن**  
**عباس** فقال فيه اختصار ذكره في العلم بلفظ قلت لابن عباس ان نونا  
البيكالي يزعم ان موسى ليس موسى بن اسرائيل فما هو موسى اخبرني ان كذب  
عدوانه **حدثنا** **ابن كعب** **ابن اشج** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** يقول **ان موسى**  
**قال** **الفتاه** فيه اختصار ايضا ولفظه قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا  
في بني اسرائيل فسبلاهم الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد  
العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عباده يجمع البحر من دعوا اعلم منك  
قال رب وكيف به ثقيل له اجار حوتانه مكنل فاذا فقدته فهو ثم لا تعلق  
وانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع ابن نون وحمل حوتانه مكنل حتى

كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما وناسا فاسل الحوت من المكنل فأتخذ سبيله في البحر سررا  
وكان لموسى وقتاه عجبا فاطلقا بقيته ليلتهما ويومهما فلما اجمع قال موسى لفتاه ه  
**التاخذ** **انا** **بفتح العين المعجمة** والبدال المهملة اي العلم الذي يوكل اول النهار **اللات**  
اي اخبرت مادها **اذا وينا الى الصخرة فلى نيت** **لحوت** اي فقدته او نيت ذكره  
**بما رايت وما السانية** اي وما انما ذكره **الا الشيطان ان اذ كره** **نسب** **للشيطان**  
**هدمنا** **لنبيه** ولم يجد موسى **الضئ** **حتى جاوز المكان الذي امر الله عز وجل به**  
**ولكشيب** الذي امره الله واسقط هنا قوله لعند لغينا من سفرنا هذا الصاوغر منه  
من ذلك قوله **وما السانية** **الا الشيطان** ان اذ كره كما لا يخفى وبه قال **حدثنا** **عبد الله**  
**ابن حنبل** **الفتحبي** عن مالك الا حاتم عن عبد الله بن دينار **العدوي** مولاهم عن عبد الله  
**ابن عمر** **رضي الله عنهما** انه قال **رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم** **يشير الى المشرق**  
**فقال** **ها** **بالفص** من غير همز حرف تنبيه **ان الفتنة ههنا ان الفتنة ههنا** مرتين  
**من حيث يطع قرن الشيطان** **نسب** **الطلوع** **لقرن الشيطان** مع ان الطلوع  
للشمس لكونه مقارنا لطلوعها ومراده عليه السلام ان منشا الفتنة من جهة المشرق  
وهذا امر اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم فقد وقع ذلك كما اخبر به قال **حدثنا**  
**يحيى بن جعفر** ابو زكريا البخاري السكندري قال **حدثنا** **محمد بن عبد الله** **الانصاري** **رب**  
صوم من شيوخ المؤلف روى عنه هنا بالواسطة قال **حدثنا** **بجمع** **وضيب** **عليها** **بالفرع**  
**ولابي ذر** **حدثني** **ابن جريح** **عبد الملك بن عبد العزيز** قال **اخبرني** بالافراد **عطا** **هو**  
**ابن ابي رباح** عن **جابر بن عبد الله** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **اذا استبحر الليل**  
**سبعين** **مهلة** **سائلة** **ذوقية** **مفتوحة** **فجيم** **سائلة** **فنون** **مفتوحة** **فما** **مهلة**  
اي اقبل ظلامه حين تقيت الشمس وسقط لفظ الليل لغير ابي ذر او كان **جريح**  
**الليل** **بضم** **لجيم** **وكسر** **ها** **وسكون** **نون** **وثة** **اليونانية** **ضم** **لجيم** **وفتحها** **اي** **طايئة** **منه**  
وكان تامة اي حصل ولا يذرع عن الكشيب اي او قال **جريح** **الليل** **فكنوا** **اسميا** **لكم** **اي** **ضموهم**  
وامنعوهم من الاشارة ذلك الوقت **قال الشياطين** **تشرحبية** لان حركتهم  
في الليل اسكن منها لهم في النهار لان الظلام اجمع للقوى الشيطانية وعند اشارتهم  
يتعلقون بما يكلمهم التعلق به فاذا حيف على الصيات من انبياءهم **فاذا ذهب** **سلقة**  
**من العشا** **اي** **اذا ذهب** **بعض** **الظلمة** **لا** **متدادها** **مخاوصهم** **بالجاء** **المهملة** **المضمومة** **وكاي**  
ذرع عن الحموي والسلي فخلوهم بالحاء المعجمة وضمها في اليونانية بالحاء المعجمة **واعاقق**  
**بابك** **بفتح** **الهمزة** **والافراد** **خطاب** **لمفرد** **والمراد** **بكل** **احد** **فهو** **عام** **بحسب** **المعنى** **واذ**  
**اسم** **الله** **عليه** **واطف** **بالهمز** **مع** **حك** **بفتح** **الهمزة** **اسم** **الاطف** **خوفا** **من** **الفوسقة**  
ان نجر القسيكة فتحرق البيت وثة سنن ابي داود من حديث ابن عباس جات فارة  
فانذرت نجر القبيلة فجاتها والفتها بين النبي صلى الله عليه وسلم على  
الخسرة التي كان قائما عليها فاحرقت منها موضع درهم والمصباح عام يشمل سراج  
وغيره نعم القليل المعلق ان اس من فلان باس لا تنفعا العلة **واذ كرا** **اسم** **الله**















كأنه ركعات السن المحدودة وأعداد الطهارة ويجعل ان يراد بالزيادة من غير هذا  
الحسن من الذكور وغيره الا ان يزيد احد عملا اخر من الاله الصالحة وظاهر اطلاق  
الحديث يقتضي ان الاجر يحصل لمن قال هذا التهليل في اليوم سنواليا او مفرقا في مجلسي  
او مجالس في اول النهار و سنة اخرى لكن الافضل ان ياتي به متواليا في اول النهار ليكون  
له حرز في جميع نهاره وكذا في اول الليل ليكون له حرز في جميع ليله وهذا الحديث  
اخرجه ايضا في الدعوات وكذا سلم والترصد واخرجه ابن ماجه في ثواب السجود  
وبه قال **حريش بن علي بن عبد الله المديني قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي**  
**ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح هو ابن كيسان عن**  
**ابن شهاب بن محمد بن مسلم الترمذي انه قال اخبرني بالافراد عبد الحميد بن عبد الرحمن**  
**ابن زييد العدوي ابو عمرو المديني انه قال حدثني ابو محمد بن سعد بن ابي وقاص الزهرري**  
**ابا القاسم المديني نزيل الكوفة اخبرني ان اياه سعد بن ابي وقاص ملك بن وهب**  
**احد العشرة روى عنه عنهم قال استاذن عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم وعنده فبما من فريضة هو من ازدواجه يمكنه عليه الصلاة والسلام**  
**ويستلذذ من الشقة حال كون من عالقة اصواتهم زاد في المناقب على صوته وعلوه**  
كان قبل تحريم رفع الصوت على صوته او كان ذلك من طبعه **قال استاذني عمر بن الخطاب**  
**في حال كون من بيته من الحجاب اي ينسار عن اليه ولا يذير العموم والمستخفي**  
**في الحجاب فانه له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل فدخل ورسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم يصيحك جملته حاله فقال عمر اخذك الله منك رسول الله يريد لا يرمي الصبح**  
**وهو السرور قال صلى الله عليه وسلم عجب من هو لا يلاق بالمشاة الفوقية ولا يذير**  
**عن العموم والمستخفي الذي باله من بدل الفوقية كمن عندي يتكلم فلا يحمي صوتك**  
**استدرن الحجاب هيئته منك قال عمر فانت رسول الله كنت ادق ان يرمى بفتح**  
**القاسم الجينة ثم قال عمر رضي الله عنه ليس في الدعوات الفصحى الالهية ولا يذير العموم**  
**الله صلى الله عليه وسلم بفتح الهاء كما لا يذير فقل فتم انت اخذك واعطيت رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم افظ واغلق بالمعنيين بصفة الفعل التفضيل من الغنطاطة**  
**والغلظة وهو يقتضي الشركة في اصل الفصل ويعارضه قوله تعالى ولو كنت قطا**  
**غليظ القلب لا اقتضوا من حولك فانه يقتضي انه لم يكن نقا ولا غليظا وفي حديث**  
**سنته في التوراة مما اخرج البيهقي وغيره عن كعب بن جيس بفظ ولا غليظا وجاب**  
**التركيب بان الفعل التفضيل قد يتبع في المشاركة في اصل الفعل كقولهم العمل على**  
**من الخجل فاله المصباح وهو كلام اقتضى لا تخرب بر فيه وتخرب به ان لا فعل حالات**  
**احدها وهي الاصلية ان تدل على ثلاثة امور احدها انصاف من هو له بالحدث**  
**الذي اشتق منه وهذا المعنى كان في صفا والثاني مشاركة مصحوبة له في تلك الصفة**  
**والثالث تمييز موصوفه على مصحوبه بها وكل من هذين المعنيين فارق غيره من الصفات**  
**الحالة الثانية ان يبقى على معانيه الثلاثة ولكن يتخلع منه قيد المعنى الثالث**

ويجعله

ويجعله قيد اخر وقد ذكر ان المعنى الثاني وهو الاشتراك كان مفيدا استكد الصفة  
التي هي المعنى الاول فيصير مفيدا بالزيادة التي هي المعنى الثالث الا ترى ان المعنى في قوله العمل  
احل من الخجل ان للعمل حلاوة وان نكح الحلاوة ذات زيادة وان زيادة حلاوة العمل اكثر من زيادة  
عموضه الخجل قاله ابن هشام في حاشيته التسهيل وهو بربع جد الحالة الثالثة ان يتخلع  
منه المعنى الثاني وهو المشاركة وقيد المعنى الثالث وهو كون الزيادة على صاحبه فيكون  
للدلالة على انصاف بالحدث وعلى زيادة مطلقة لا مقيدة وذلك نحو قولك يوسف احسن خلقه  
انتهى وحاصله ان الاقضية هنا بمعنى قط فاله في الغنغ وفيه نظر المتصريح بالترجيح الغنغ في العمل  
على يابه والجواب ان الذي في الآية يقتضي نفي وجود ذلك له صفة لازمة فلا يستلزم ما في الحديث  
بر مجرد وجود الصفة له في بعض الاحوال وهو عند انكار التكرار مثلا قوله امره الله فقال  
بالا غلظة على الكافرس والمناقضين في قوله تعالى واغلق عليهم فاله في النسبة الى المومنين  
والامر بالنسبة الى الكافرس والمناقضين او المعنى محمول على طبعه الكريم الذي جبل عليه والامر  
محمول على المعالجة وكان عمر بن الخطاب الزجر عن الكبر وهات مطلقا وانه طلب المنه وبات  
كلها فاذ اقال النسوة له ذلك **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده بالفتك**  
**الذي يلقى قط سالتا فاجابنا فتوحه فحيم مشددة طريقا واسعا الا الله سبحانه**  
**عز وجل قال النور في هذا الحديث محمول على ظاهره وان الشيطان يهرب اذا رآه وقال القائل**  
**عياض يحتمل ان يكونا على سبيل ضرب المثل وان عمر فارق سبيل الشيطان وسلك طريق**  
**الهدى فاذ كمل اعجبه الشيطان وسقط كاي ذر والذي نفسي بيده وهذا الحديث اخرجه**  
**ايضا في فضل عمر ومسلم في الفضائل والنسائي في المناقب واليوم والليله وبه قال حريش**  
**والابن ذر حدثني بالافراد ابراهيم بن محمد بن ابي حنيفة بن محمد بن حنيفة بن محمد بن**  
**ابن الزبير بن العوام القرشي الاسدي الزبير بن قال حدثني بالافراد ابن ابي حنيفة**  
**بالا المهملة والزبير بن عبد العزيز بن وايم ابن حازم سلمة بن دينار عن ابن عبد الله**  
**ابن اسامة بن الربيع عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي القرشي عن عيسى بن طلحة**  
**ابن عبيد الله بن عثمان التيمي القرشي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه**  
**وسلم انه قال اذا استيقظ اراه بضم الهمزة اعلم انه احدكم من حياضه سقط كاي ذر**  
**عن الكشميني اراه احدكم قم فموصا فليست ثلثا بان يخرج حياضه من اذى بنفسه به**  
**الا شئت في حياضه من شقته محرم النفس الذي به تلاوة القرآن وبازالة ما فيه تصح**  
**بجاري الحروف فان الشيطان يفت على مشووم حقيقة لان الالف احد النافذ**  
**التي يتوصل منها الى القلب لا سيما وليس من ساقه لحمه ما ليس عليه خلق سواء وروى**  
**الاذين وقد جاني الثأوب الا امر بكنهه من اجل دخوله الشيطان في الغم ويحتمل**  
**ان يكون على الاستعارة فانه ينقذ من العيار وروية الحياضهم قد يوافق الشيطان**  
**قاله القاضي عياض وقال النوريشي والبيضاوي المشووم هو اقصى الالف المتصل بالبعين**  
**المعوم من الرماح الذي هو موضع الحسن المشترك ومستقر الخيال فاذا نام يتخلى فيه**  
**الا خلاط وييس عليه الحياض ويكبل الحس ويتشوش الفكر فيرى اصغاف احلام فانه اقام**



من لومه وترك الخيشوم بحاله استمر الكسل والكلال واستعصى عليه النظر الصحيح وعسر  
المخضوع والقيام على خفوق الصلاة وادائها ثم قال النورثيني ما ذكره هو من طريق الاحتمال  
وحق الادب دون الكلمات الشبونية التي هي محازن الاسرار الربوبية ومعادن  
الحكم الالهية ان لا يتكلم في هذا الحديث واخواته بشي خا ان الله تعالى خص رسوله صلى الله عليه وسلم  
بغريب المعاني وكاشف عن حقائق الاشياء ما يقص عن بيانها مع الفهم وبكل عن ادراكه يعص  
بصر العقل منها وظاهر الحديث يقتضيه ان يحصل هذا الكل بايم ويحتمل ان يكون محصورا  
من لم يتخبر من الشيطان بشي من الذكريات حديث اية الكسرى ولا يعرف بك الشيطان وسقط الاستمال  
تولمه بيت وهذا الحديث اخرجه مسند والنسائي في الطهارة **ذكر وجود الجن**  
**ذكر وتوابعهم على الطاعات وذكر عقابهم** على المعاصي وقد دلت على وجودهم نصوص الكتب والسنة  
مع اجماع كافة العلماء عصر الصحابة والتابعين عليه وتواتر نقله عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم  
تواتر اظاهر ابعاده الخاص والعام ولا عبرة بانكار الفلاسفة والباطنية وغيرهم ذلك وفي السنة  
لا يتحقق بشي القوي من عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خلق الله تعالى الجن قبل ادم بالثاني  
سنة وشي ربيع الامرار للمختص عن ابي هريرة ان الله خلق الخلق اربعة اصناف الملائكة  
والشياطين والجن والانس ثم جعل هو لا عشرة اجزا فتسعة منهم الملائكة وجزء واحد الشياطين  
والجن والانس ثم جعل هو لا الثلاثة عشرة اجزا فتسعة منهم الشياطين وواحد الجن والانس  
ثم جعل الجن والانس عشرة اجزا فتسعة منهم الجن وواحد منهم الانس قال صاحب اقام الروحان  
فعلى هذا تكون نسبة الانس من الخلق لنسبة التسعة من الالف ونسبة الملائكة من الخلق  
لنسبة التسع مائة من الالف وقد ثبت في القرآن والسنة ان اصل الجن النار كما ان اصل الانس  
الطين فان قلت اذ ثبت انهم من النار فكيف تحرقهم الشهب عند استراقهم السمع والنار  
لا يتريق النار اوجب باله ليس المراد ان الجن نار حقيقة وان كان اصله منها كما ان الادمى ليس  
طينا وان كان اصله منه وشي حدوث عروض الشيطان له وصلا ته انه خشقة حتى وجد  
يرد ريقه على بده ولو كانت ذاته نار محرقة لما كان له ريق بارد بل والاريق اصلا وقد اختلف  
في صفتهم فقال ابو يعلى بن الفرأهم اجسام مولقة وانحاطت مركبة بجوز ان تكون رقيقة  
وان تكون كثيفة اذا لا يمكن معرفتها على التعيين الا بالمشاهدة او باخبار الله تعالى او رسوله  
صلى الله عليه وسلم وكل ضغفود وقول المعتزلة انما هم اجسام رقيقة ولزقة لانهم مردود  
فان الرقة ليست بما نفذ عن الروية ويجوز ان يجتمع في روتيننا بعض الاجسام الكثيفة  
اذ لم يخلق الله فيها ادراكها وقد روى ابن اسحق في السنة ان عمر عكرمة عن ابي عبد الله  
ما خلق الله سويا ابالجن وهو الذي خلق من خارج من نار قال تعالى فمن قال اني ان  
نرى ولا نرى وان لغيبنا في الثرى والى يصير كحلنا شيا بيني مثل الحصى يرد الى ارض  
العرش اني لخلق الله تعالى في عيون الجن ادراكا يرون به الانس ولا يرونهم الانس  
لانه تعالى لم يخلق لهم في ذلك الادراك قال تعالى انه بركم هو وقيل من حيث لا تدرون  
وهو يتناول اوقات الاستقبال من غير تخصيص قال ابن عسكركر في كتاب الزهارة  
في طلب الشهادة فيما نقله عنه في الاكام ومن نرو شهادته ولا تسلم له عند المتهم

من يزعم

من يزعم ان يورى الجن عيانا ويدعى ان له منهم خلقا ناضرا روي بسنده الى حريته قال  
سمعت الشافعي يقول من زعم انه يرى الجن ابطنا شهادته لغوله تعالى في كتابه  
الذكر ثم انه بركم هو وقيل من حيث لا تدرون ومن العريض سمعت الشافعي يقول  
من زعم من اهل العداة انه يرى الجن اطلت شهادته لان الله تعالى يقول انه بركم  
الاله الا ان يكون بينا قال في القبح وهذا محمول على من يدعى رؤيتهم على صورهم التي خلقوا  
عليها واما من زعم انه يراهم بعد ان يتصوروا على صورة شئ من الحيوان فلا وقد تواترت  
الاجبار بنظورهم في صور شئ فيصورون في صور بني ادم كما ان الشيطان قريب  
في صورة سراقفة بن ملك بن جعتم لما اراد الخروج الى بدر وقال كما قال كعب اليوم من  
الناس وان جار كعب وفي صورة شيخ جدي لما اجتمعوا بدار الندوة وفي صورة الحيات  
ففي الترمذي عن ابي سعيد الخدري مرفوعا ان بالله نبية نقرأ من الجن فاذا ارادتم من هذه  
العوام شيئا فادنوه ثلاثا فان بداكم فاختلوه وفي صور الكلاب واختلفوا في ذلك فقيل  
هو تحييل فقط ولا قدرة لهم على تغيير خلقهم والانتقال في الصور وانما يجوز  
ان يعلمهم الكلمات وضربا من ضرب الافعال اذا امتلكوا بها وفعلوها بقولهم الله تعالى  
من صورة الى صورة فيقال انهم قادرون على التصوير والتحييل على معنى انهم قادرون  
على قول اذا قالوا نعلم الله من صورة اخرى واما تصوير النفس فذلك محال لانه انتقال  
الصورة الى اخرى انما يكون بنقص النبوة وتفريق الاجزا واذا اتفقت بطلت الحياة  
واستحال وقوع الفعل بالجملة وكذا القول في شكل الملائكة وقد ذكر ابن ابي الدنيا في  
مكاييد الشياطين وابن ابي شيبة قال بن حجر باسناد صحيح ان العيلاء في ذكر وعند  
عمر فقال احد لا يستطيع ان يتغير عن صورته التي خلقه الله تعالى عليها ولكن لهم صورة  
تغيرتكم فاذا ارادتم ذلك فاذا نواوه حديث عبد الله بن عبيد بن عمير قال سئل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن العيلاء قال هم صورة الجن ورواه ابراهيم بن هريرة عن جرير  
ابن حازم بن عبد الله بن عبيد الله عن جابر وصلة وروى الطبراني باسناد حسن عن  
ابن ثعلبة الخثمي روى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجن ثلاثة  
اصناف صنف لهم ام حجة يلبسون نوالهم وصنف حيات وصنف يحلون  
ويطعنون ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي حديث ابي الدرداء مرفوعا خلق  
الله الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب وخشاش الارض وصنف كاليرح  
في الهواء وصنف كبنى ادم يعلم الحساب والعقارب وخلق الله بني ادم اصناف صنف  
مهم كاليهايم قال الله تعالى ان هم الاكالا لانعام بل هم اضل وصنف اجسام ه  
اجساد بني ادم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف في ظل الله يوم لا ظل الا ظله قال  
ابن حبان رواه يزيد بن سفيان الرهاوي عن ابي المنبت عن يحيى بن ابي كثير  
عن ابي سلمة عن ابي الدرداء بن يزيد بن سفيان ضعفة يحيى واحمد وابن المديني واختلف  
في الجن هل ياكلون ويشربون والصحيح الذي عليه الجمهور انهم ياكلون ويشربون  
وبدل لذلك الاحاديث الصحيحة والعوامات الصريحة منها حديث امية بن محنث عند



كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جائسا ورجل يأكل ولم يسم حتى اذا لم يبق من طعامه الا  
لغمة فثار فغيا الى فيه قال بسم الله اوله واخره فتمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال  
ما زال الشيطان يأكل معي فلما ذكر اسم الله استقيا ما في بطنه ونه الصبح يحيى ان الجن ساووه  
صلى الله عليه وسلم لئلا يدفنوا كل عظم ذكر اسم الله عليه مع من يد احد هم او فرسا ياكلون الحما وكل بعد  
عطف ليدلواهم وفي البخاري ان الروث والعظم طعام الجن وفي ابى داود كل عظم لم يذكرو  
اسم الله عليه فالاول مجهول على الجن المومنين والثاني في حق الشياطين وفي هذا رد على  
من زعم ان الجن لا يأكل ولا تشرب وتناول قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأكل بشماله  
ويشرب بشماله على الجواز اكل عيبه الشيطان ويدعو اليه ويترسه قال ابن عبد البر وقد ليس  
بشي ولا معنى لجل شيء من الكلام على الجواز فاما كنت فيه كحقيقة بوجه ما واما تولى بعضهم كل  
الجن صحيحا وكنت تشمهم واسترواح لا مضغ وبلع وانما المضغ والبلغ لذوى الجثث وله دليل عليه  
عليه وكونهم اجسادا رقيقة كما ينبغي ان يكونوا ممن يأكل ويشرب وبأجله فالقائلون ان  
الجن لا يأكل ولا تشرب ان ارادوا جميعهم فباطل لمصادمتهم لا حاديت الصحيح وان ارادوا  
صنف منهم فمحمول ككثير العوصات لغتضى ان الكل يأكلون ويشربون وقول الله تعالى لهم  
يعطونهم انفس قبلهم ولا جناح ينزل على من يتلقى من الجن العيث وهو الا فتعاضد وهو  
لتجاع الذي يكون معه كذمينة من العرج او المسيس بالمجاعة وكذا قوله تعالى افنتقذونه  
وقذرتيه اوليا من دون فانه يدل على انهم يتأكلون كحل الذريرة وقرنهم لا تمتنع من نوالهم  
ان كان ما يبدون رقيقا الا ترى ان انا قد نرى من الجن ان ما له ينبت للطاقتة الا بالنايل  
ولا يمنع ذلك من النوال وغالب ما نوحه الجن في مواضع الجاسات كالحامات والحشوات  
والزابل وكثير من اهل الضلالت والبدع المظهر من الزهد والعبادة على غير الوجه الشرعي  
يا وون في مواضع الشياطين المنزى عن الصلاة فيها يقع لهم بعض مكاشفات كمن الشياطين  
المنزى عن الصلاة فيها يقع لهم بعض مكاشفات كمن الشياطين تنزل عليهم فيها وتجاهلهم  
بعض الامم كما يخاطب آتكم ان وكما كانت تدخل في الامم وتكلم عابدينها واختلف هل  
هم مكلفون فذهب المشوية الى انهم مضطرون الى فعلهم وليسوا مكلفون فذهب  
الحشوات الى انهم مضطرون الى فعلهم وليسوا مكلفون وقالوا انهم مكلفون  
بمخاطبتهم مشايروا على الطاعات معاقبون على المعاصي **لقوله عز وجل يا منظر الجن**  
**والانس الم ياتكم رسول منكم في موضع رفع صفة لرسول يقصون عليكم اياتي الى قوله عز وجل**  
**يعلمون** وسقط ابى ذر الى قوله عما يهلون فقال الآية ويجتمل ان يكون يقصون صفة  
ثابته وان تكون في موضع نصب على الحال وصاحبها رسل وان كانا ككرة لتخصيصه بالوصف  
او الصبر المستتر في مستكم وزعم الغراني في الآية حذو مصنف ابى الم ياتكم رسل  
من احدكم يعنى من جنس الانس لقوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرجان من  
المنج فالنقد يرجح من احدها وانما احتاج اليك لان الرسل عنده منتصه بالانس  
يعنى انه يعتقد ان الله ما رسل الجن رسولهم بل انما رسل اليهم الانس ولم يرسل  
من الجن الا بواسطة رسالة الانس لقوله تعالى ولو ان قومهم مستدرين وعلى هذا

فلا يحتاج

فلا يحتاج الى نقد برضاى وان قدنا ان رسل الجن من الانس لانه يطلق عليهم رسل مجاز الكونهم  
رسل بواسطة رسالة الانس والجماع على ان ينفذ صلى الله عليه وسلم بقولهم الى الثقلين  
الجن والانس وتمسك قوم منهم الضحاك وقالوا البعث الى كل من الثقلين رسل منهم وان الله  
تعالى ارسل الى الجن رسول منهم اسمه يوسف قال ابن حجر جرير واما الذين قالوا بقول  
الضحاك فانهم قالوا ان الله تعالى اخبر الجن برسولهم رسولهم ولو جاز ان يكون خبره عن رسل  
الجن بمعنى انهم رسل الانس بمعنى انهم رسل الجن قالوا وفيه فساد هذا المعنى ما يدل على ان الضحاك  
الخبر من جميعا بمعنى الخبر عنهم انهم رسل الله تعالى لان ذلك هو المعروف في الخطاب دون غير  
قاله الا كما ويدل ما قاله الضحاك حديث ابن عباس عند الحاكم قال ومن الارض مثلهم قال سبع  
ارضين في كل ارض بنى كنيستك وادم كاد معكم ونوح كسوحكم و ابراهيم كبراهيمك وعيسى كعيسى  
قال الله هم اسناده حسن وله شاهد عند الحاكم ايضا عن ابن عباس قال في قوله سبع سموات  
ومن الارض مثلهم قال في كل ارض نحو ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال الله هم حديث على شرط  
الشيخين رجاله ائمة واذا انقروا انهم مكلفون بالنوهد واركاب الاسلام واما ما عده من  
الفروع فاختلف بها لما ثبت من النهى عن الروث والعظم وانما زاد الجن واختلف هل  
يتكلمون على الطاعات فروى ابن ابي الدنيا عن ابي بصير قال ثواب الجن ان يخارفوا  
من النار ثم يقال لهم كونوا انزبا وروى عن ابى حنيفة نحوه وذهب الجمهور وهو  
مذهب الائمة الثلاثة انهم يتكلمون على الطاعة وهم مكلفون انهم يتكلمون  
ان عليهم العقاب ولهم الثواب بقوله تعالى وليس خاف مقام ربه جنتان ثم قال فباى  
الانبياء كذا بيان والخطاب للانس والجن فاذا ثبت انهم مومنين والمومن  
من شأنه ان يخاف مقام ربه ثبت المطلوب وهل يدخلون الجنة كالا ناس والجمهور  
على انهم يدخلونها ولا ياكلون فيها ولا يشربون بل يلهمون التسبيح والتكبير وحكاية  
الحال المبررى عن مجاهد عن مجاهد واستقر به وقال الحارث المجاسي تراهم فيها ولا يروى  
عكس ما في الدنيا وقيل لا يدخلونها بل يكون ثوابه ريبها وهذا ما ثور عن مالك والشافعي  
واحد وقيل انهم على الاعراف وتوقف بعضهم عن ثوابه في قوله تعالى  
من يومس بره فلا يخاف جناب **تتصا** قاله مجيب الفراء والمراد النقص في الجن  
وهو الامة دليل على ثبوت انهم مكلفون **قال** ولاى الوقت **وقال مجاهد** فيما وصله  
الغزالي في قوله تعالى **وجاهو جعلوا بينه سبحانه وتعالى ورجن الجنة تساقا**  
هم كمن **قرئ** قالوا **الملايكه بنات الله واهلها هم** ولاى ذروا ما هن والاولى  
اوجه **بنات سروات الجن** بفتحات اى سادتهم **قال الله عز وجل ولقد علمت**  
**الجن انهم اى قايلى هذا القول وهم الكفار المحضون اى مستخص الحساب والابى**  
ذروا معنى الملايكه جنة لا جنتا منهم عن الالباب **حين محضون** في سورة يس اى **عند**  
**الحساب** ولاى ذر عن الجمهور والمتملى محض بالافراد والصواب الاول وهو لفظ  
الغزالي وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك الامام عن عبد الرحمن بن عبد الله**  
**ابن عبد الرحمن بن ابى صعصعة ان نصارى عن ابيه عبد الله انه اخبره ان ابا سعيد**



القدرى وهو الله عنه قال نادى لعبد الله اذ اذلت الغنم ونجى الباقية العجم التي له عمارتها  
لاجل اصلاح الغنم بالرعى وهو في الغالب يكون فيها فاقا للجبنة اي بين غنمك في غير بادية  
او فيها ونجى باديتك من غير غنم او معها وهو قد من الراوى فاذا نت بالصلوة اي اعلمت  
لوقتها فاذا رفع صوتك بالنداء بالاذان فانه لا يسمع مدى صوت المودى انه غابته حين  
ولا انسى واذا من حيوان او جماد بان يجلق الله له ادراكا الا شهد له يوم القيامة  
ليشترى بالفضل وعلو الدرجة قال ابو سعيد الخدرى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسبق هذا الحديث في باب رفع صوت النداء من كتاب الاذال والمراد منه قوله فانه لا يسمع  
مدى صوت المودى حين ان شرب له اذانه يد على ان ليس يحشرون يوم القيامة باب  
قول الله عز وجل وسقط لقطرات اجزاء ذروا فمررتا اليك فترادون العشرة والجمع القار  
من الجبن اليماني جل وعلا او ليك في صدق حبيبي اي حيث اعرضوا عن اجابة من هذا  
شانه بصرفه اي سعد لا قاله ابو عبيدة وصراده قوله تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا صرفا  
في قوله تعالى واذا صرفنا اليك نفرا قال المؤلف ان وجهها وكان ذلك حين انصرف صلى الله عليه  
عليه وسلم راجعا من الطائف الى مكة حين يبس ما تقيف وعي ابن عباس ان الجبن كانوا سبعة  
من جن نصيبين جعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا الى قومهم وعي مجاهد بن جبر  
ابن ابي حاتم كان ثلثة من حران واربعه من نصيبين وسمى منهم ابن دريد وغيره شاصر  
وما صرف من شى وما شى والا حقب حنبا وعند ابن ابي حاتم حسا وساو ابن والا حنم وعند  
ابن سلام عمرو بن جابر وذكر ابن ابي الدنيا زوبعة ومنهم سرق وقيل انهم كانوا اثني عشر الفا  
باب قول الله تعالى وث شر فرق فيها في الارض من كل دابة ما راب من الحيوان  
قال ابن عباس فينا وصله ابن ابي حاتم الثعبان في قوله تعالى فاذا هي ثعبان منس الحية  
الذكريات وقيل بالذكريات لقطع الحية شاسل الذكر والانثى قال المؤلف يقال الحيات  
اجناس ايمان بتعدد النون الحية ايضا والافاعي جمع افعى وهو الانثى من الحيات  
والذكريات منها افصوان بضم الهمزة والعين والاساود جمع اسود قال ابو عبيد حية فيها  
سواد وهي اخشب الحيات وزعموا ان الحية تبيض الفسنة وهي في كل سنة تلخ جلدها  
ومن غريب امرها انها اذا لم تجد طعاما فاشت بالانسيم وتعتات به الزمن الطويل واذا كبرت  
صغر جرمها ولا تور الماء ولا ترين الا انها تملك نفسها على الشراب اذا شمتته لما هي  
طبعها من الشوق اليه فهي اذا وجدت شرب منه حتى تسكر وربما كان السكر يهلكها  
وقرب من الرجل العربي وتفرح بالثنا ونظيرها طلبها شديد او تحب اللبن حيا شديدا  
انها تبيضها في قوله تعالى ما من فاية في الارض الا عرخته بناصرتها اي في ملكك بضم الميم والذي  
في اليونانية بصرها وسلطانة قاله ابو عبيدة يقال صافتا اي بسط بهم  
الموحدة والمهملة مرفوع سنون اجتمعت في بضم الشاقيين اي بصر من اجتمعت في قوله  
ابو عبيدة ايضا في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن وبه قال حدثنا  
عبد الله بن محمد المسند قال حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني قال حدثنا  
هو ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شعيب عن سالم بن ابي عمير عن ابي

عينا

عن ابي صالح الذي صلى الله عليه وسلم يجلب على المنبر يقول اقبلوا الخبثات واقبلوا الطيبين  
بعض الظالمين وسكون الفاتنة طعنة وهو الذي على ظهره خطان ابيضان والاصغر الذي  
لا ذنب له او قصيره او الفى التي قدر شرا والثر قليلا فانها يطبخان اللص اي يحوان ثوب  
ويحفظان بسنين مهملتين ساكتين بينهما فوقية مفتوحة وضم عيها  
في الفرع وفي نسخة به وبسقطان الجبل بفتح الحاء المهملة والموحدة اي الولد اذا انظر الى ما  
لحامد ومن لحيات نوع اذا وقع نظره على انسان مات من ساعتها واخر اذا سمع صوتها  
مات وانما امر يقتل ذن العفيتين والابير لان الشيطان لا يمشي الا يمشي اليها قاله الداود  
وهو متعقب باسيات قريبا ان شاء الله تعالى قال عبد الله بن عمر عن ابي بصير  
انا اطارد اي ابع واطلب حية لا قتلها اي لان اقبلها فانها في ابولها بضم اللام وتحقير  
الوحدة قال الكرماني اسمه رافعة على الاصح بكسر الراء وبالفتح ابن عبد المنذر الاوسى التقيب  
وقال الحافظ ابن حجر صحاب مشهور اسمه بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة وقيل مصغر وقيل تحية  
ومهملة مصغر وشذ من قال اسمه سروان لا تقتلها فقلت له ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قل ولا يذوق قال انه نهي بعد ذلك عن ذوات السيوف  
اي اللاتي توجهن في السيوف لان الجنى يمشي لا وخصمه ملك بيوت المدينة وفي  
مسلم ان باله نية جنا فذ اسلموا فاذا ارايتهم منهم شيئا فادنوه لثانه اياك فاذا ابداهم بعد  
ذلك فاقتاوه فانما هو شيطان قال الزهري وهي العوامر اي سكانها من الجبن سمين  
لطول لبثهم فيها من البر وهو طول البقاء وقال عبد الرزاق بن همام المنفاني عن عمر  
هو ابن راشد عن الزهري الشك في اسم الذي لقي عبد الله بن عمر وتابعه اي تابع عمر ابي  
ابن يزيد فينا وصله سلم وابن عبيد سعيان مما وصله احد راجع بن يحيى الخليلي  
فيما ذكره في نسخة والزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن الوليد الحمصي فينا وصله  
مسلم وقال صالح هو ابن كيسان مما وصله مسلم وابو عروثة وابن ابي حفصنة محمد بن ابي  
ماد ذكره في نسخة من طريق ابي احمد بن عدي موصولة وابن جمع بضم صمومة فيج متوكة  
في كتاب الصحابة عن الزهري محمد بن مسلم عن سالم عن ابن عمر بن ابي ذر عن  
المستخلى نوافي ابولبابة وزيد بن الخطاب كلاهما عن غير شك وهذا الحديث اخرجه  
مسلم هذا باب بالتورين جرم المسموم اسم جنسي يشمل الذكور والاناث  
يتبع بسكون الفوقية بلا شقف الجبال بفتح الشاقيين والعين المهملة اعلاها وبه قال  
حدثنا احماد بن ابي اويس قال حدثني بالافراد شكك الامام الاعظم عن عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه عن ابي سعيد سعد  
ابن مالك الخدرى عن ابي عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوشك  
بكسر المعجمة يقرب ان يكون خير مال الرجل ولا يذرا المسلم بدل الرجل غنم رفع  
اسم كان موخر انكرة موصولة وضم خير جزرها وقد ما في اليونانية في نسخة عننا  
بضم جزرها وخير رفع اسرها ويحون رفعها على الا بتدا والخبير ويقد رنى يكون



حين جاء وفد هوازن زاد في الوكالة مشتملين فقال لهم عليه السلام ان معي من تروون واخب الحديث الى اصدق من الرق خير المبتدعوا حيا روا  
ان ارد اليكم احدي الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأثمت بهم اي اخرت  
قسم ليس ليحضروا ويطلع عشرة قليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم انظرهم يحضروا  
بضع عشرة ليلة لم يقسم السبي وتركه بالجعرثم حين تغل رجع من الطائف الى الجعرثم  
وقسم بها الفتايم فلبثت بهم الى ان لوفد ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اذ اليهم الا احدي  
الطائفتين المال او السبي قالوا فانا ولا حموي والمسلمي انا مختار سينا زاد في مفازي  
ابن عقبة ولا تكلم في شاة ولا يعبر مقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فالتى على الله باهو  
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاونا وكون ذرقت جاونا حال كونهم تائبين وان رايت  
ان ارد اليهم سبيهم من احب منهم ان يطيب ذلك صحح اليه وفتح الطار وتباعد به اليه اي  
من احب ان يطيب يدع السبي الى هوازن نفسه فليقبل جواب من المستحقة منى الشرط  
فلما دخلت عليه الفارس من احب اي مستكم ان يكونا على خطه نصيبه من السبي حتى يعطيه اياه  
اي عوضه من اوله حتى يرفع اليه عرقا ثم اراد بذلك عليه السلام التقضي عن امرهم ه  
او غير ذلك ولم يرد النبي الا صغلا في رده وبني بضم اوله من اقا فقال الناس طيبنا ذلك  
ولا في در طيبنا كذلك قال عليه السلام انما لا ندره من اذن منكم زادت الوكالة في ذلك من  
لم ياذن فارحموا حتى يرفع اليه عرقا ثم اراد بذلك عليه السلام التقضي عن امرهم ه  
استطابا لغوسهم فرجع الناس فكلهم عرفا ثم في ذلك فطابت نفوسهم به ثم رجموا اي  
العرفا الى النبي صلى الله عليه وسلم في خبره انهم طيبوا ذلك واذنوا له عليه السلام ان يرد السبي  
اليهم قال الزهري هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وزاد في الجهة هذا الخبر قول الزهري يعني  
فقد الذي بلغنا انتهى ومطابقة الحديث المترجمة في قوله من ملك رقيقا من العربيه فوهب  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سبق موصولا وبهتت عليه فربما في باب اذا اسرا خو الرجل قال  
عنا النبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وقاديت عقيبلا واوله الى النبي صلى الله  
عليه وسلم باليمن الجبرين فقال اشروه في المسجد وفيه تجا العباس فقال رسول الله اعطى  
ثاني فاديت الى اخره وبه قال **حدثنا علي بن الحسن** بن علي بن ابي ذر راية ابن شقيق  
ابوعبد الرحمن العبدى موكا هم الروزي قال **اخبرنا ابن عوف** بالنون عبيد الله اربابان  
المصري قال **التيق** وانه استخذه كفت **الرافع** مولى بن عمر فكتب اليه بشد يد اياها فاع  
**اه النبي صلى الله عليه وسلم** وشم اغار ولما سمع من طريق سليم بن اخص عن ابن عوف قال كتبت الى رافع  
اساله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الى انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى  
الله عليه وسلم **علي بن المصطلق** بضع اليهم وسكوت الصاد وفتح الطائفتين وبعد اللام  
المكسورة كاف بضم من خراجه وهو المصطلق بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة  
ابن عمرو بن عامر **ومع غارون** بالعين المعجمة وتشد يد الراجح غار بالبشديد اي غارون  
اي اخذهم على غرة **فاجابهم نسفي** بضم النونية وفتح القاف **عليما** فقبل مقاتلهم  
اي الطائفة الباعين **وسبي ذراريم** بتشد يد ايا وقد تحتمل وفي هذا جوار الاغارة

على

عن المشركين والحموي والمسلمين عن يمينته التي تكون في حجره ومن يكون قليلة المال ه  
والمال قال ابن حجر وحدث رواية عن اصعب وقد تبين لنا ولينا اليانبي كانوا يرغبون في ان يكون  
جبلت وتا يكون مالهم والا يعضلوهم طمعا في سيرة من فيها وان يتكلموا ما انا الذي  
ويجوزون مغلما وجاهل من يباحق النبا اله بالفسطاط بالعدل من اجل رغبته في صفة لبقلة  
مالهم وجاهل من يتبعني ان يكون تكاح البشيمتين على السوا في العدل وانه ليدان ان  
يتزوج من هي تحت حجرة لكن يكون العاقبة غيره وسياتي البحث فيه مع غيره ان كان الله تعالى في  
كتاب التكاح وغيره وقد اخرج ايضا في الاحكام والشركة وسلم واخرجه ابو داود في  
التكاح وقد التمسنا **باب الشركة في الارضين وغيرها كالعقارات**  
والسائين وبه قال **حدثنا محمد بن محمد** السندي قال **حدثنا هشام** هو ابن يوسف  
الصفياني البجلي قال **اخبرنا محمد بن عوف** عن **الزهري** محمد بن سلم بن شهاب  
عن ابن شكلة بن عبد الرحمن عن **جابر بن عبد الله** الانصاري رضى الله عنه انه قال انما  
جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال يقسم اي في كل مشترك لم يقسم من  
الاراضي ونحوها ومنه قوله ان مال يقسم يكون بين الشركا فاذا وقعت المدة وجمع احد  
وهو هنا ما يتغيره الاحلاك بعد القسمة واسل الحد المنع في تحديه التي لمع خروج شريكه  
وضع دخول غيره فيه **وخرقت الطرق** اي بينت مصارنها وشوارعها وراصرت مشددة  
فلا تخضع وفيه انه لا شفعة الا في العقار والحديث قد سبق في الشفعة بما عساه فليراجع هذا  
**باب بالتقنين اذا اقسام** ولا يذرف قسم الشركا **الدور** وغيرها كما سبق في  
ولا يذرف غيرها فليبين لهم رجوع لان القسمة عقد لازم فلا رجوع فيها **ولا شفعة لان**  
الشفعة في الشركة لا في القسمة لانها لا تكون الا في المشاع وبه قال **حدثنا ساسد** بن ابا  
السين المهمله وتشد يد الاله الممهلة الاولى بن مسرهد قال **حدثنا عبد الواحد بن زياد**  
البصري قال **حدثنا محمد بن ساسم** عن **ابن شكلة** بن عبد الرحمن عن **جابر بن عبد الله** وهو امره جفا  
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **بالشفعة في كل مال يقسم فاذا وقعت المدة**  
**ومرقت الطرق فلا شفعة** دل على شقوقه صريحا على ان الشفعة في مشترك مشاع لم يقسم  
بعد فاذا اقسام وتبخرت الموقوف ولا وقعت الحد ودو صرت الطرق بان تعددت وحصل  
لصبي كل طريق محصور لم يبق للشفعة مجال فان قلت لا تطابق بين الحديث  
والترجمة لان فيها لزوم القسمة وليس في الحديث الا في الشفعة اجاب ابن المنزي انه  
يلزم من نفي الشفعة نفي الرجوع اذ لو كان للشريك الرجوع لغا ما يتبع فيه مشاعا  
مجهيذا تعود الشفعة **باب جوار الاكثر في الذهب والفضة بشرط خلطها**  
حتى لا يميز الاكدرهم سود خلطت بيض وان لا تكون الدراهم من احد ه والذناير من  
الاخر عند الكافي وسكن في المشهور عنه والكرمين الا الشوري وان لا تختلف الصفة  
كفصح وبكسرة عند الكافي ونظا فخر اطلاق المواعيد بقتضئ موافقة الشوري وما  
يكون فيه الصرف والاكثر وان يصح في كل مثل وهو الاصح عنه الكافية وقيل

في نسخة  
شكيد



خير الشان يتبع بها شعبة الجبال روسها وسواق القمار بطون الاودية الصمارة اي يتبع  
بها سواق العشب والكلان شعان الجبال حال ثوبه **بغير يد من الفتن** طلبا لسلامته لقمه  
ديوى وبالللمصاحبة اولسبيته وهذا الحديث سبق في باب من الدين الفرار من الفتن و  
قال **حدثنا عبد الله بن يوسف النيسبي قال اخبرنا عنك الامام عن ابى الزناد** عبد الله بن  
ذكوان **عن الاعرج عبد الرحمن بن هرم عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق** بسبب محو لاله طرف وهو مستقر في محل رفع خبر  
لسد او لذي در عن الكشيبي قبل المشرق اي اكره المشرق من جهة المشرق واعظم اسباب الكفر  
منشأه منه ومنه يخرج الدجال قال في الفتن في ذلك اشارة الى شدة كفر الجوس كان مملكة  
الفرس ومن اطاعهم من العرب كانت من جهة المشرق بالنسبة الى المدينة وكانوا في غيبة القوة والتكبر  
والخبر حتى مرق ملكهم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم واستمرت الفتن من قبل المشرق  
**والبحر ما الى العجوة كالعجاب النفس والخيال** بضم الخاء العجوة وفتح العجوة ممدود الكبر والخيال  
الغير في **اهل الخير والابل والقنادين** بفتح القاء والادال المشددة الهملة وحكى تخفيفها وبعد  
الالف اخرى مخففة مكسورة قال في القاموس الغداء ملك اليمين من الابل الى الالف  
والمتكبر والجمع الغدادون وهم ايضا الجالون والرحمان والبقارون والحارون والفلان  
والفلاحون والذين نقلوا اصواتهم في حروفهم ومواسمهم والمكثرون من الابل وقال  
الخطابي ان رويته بفتح الالف فهو جمع قناد وهو الشد يد الصوت وذلك من داب  
اصحاب الابل وان رويته بتخفيفها فهو جمع الغدان وهو آلة الخرب واليفر وعلى هذا في المواد  
اصحاب الغدادين فهو على حذف مضاف وانما ذلك لانه يشغل عن امر الدين وبله عن  
الآخرة وذلك يعنى القساوة القلب وقال القرظي ليس في رواية الحديث الا التثنية  
وهو الصحيح على ما قاله الاصمعي وغيره وقال ابن فارس في الحديث الجعق والقسوة  
في الغدادين اي اصحاب الكروث واللواش **اهل الوبر** بفتح الواو والموحدة بيان للغدادين  
اي ليسوا من اهل الحضرة بل من اهل البدوق في القاموس المدمر بحركة المدد والحض  
**والسكينة** بفتح السين وتخفيف الحاف في القاموس بكسر هاء مشددة الهمالين  
وقال ابن خالوية السكينة مصدر يحس سكر سكينه وليس في المصادر له شبه الا قولهم  
عليه صبيحة اى حراج معلوم **فاهل الغنم** كما في الغالب دون اهل الابل في التسوق  
والكثرة وتمام من سبب الخبز والخيل وفتح حديث ام هاني السروي في ابن ماجه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لها اتخذت الغنم فان ذكركم ووجه قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسدد  
قال **حدثنا يحيى هو القطان عن اسحاق بن ابي خنيس** بن ابي خنيس مولا ام العجلى  
**قال حدثني بالانبار** عن اسحاق بن ابي خنيس مولا ام العجلى عن عتبة بن عمرو **قال**  
الانباري البدرى انه قال **اشاء النبي صلى الله عليه وسلم** بفتح السين **فقال الايمان**  
**بما** مبتدا وخبر واصله بين ييا النسبة مخذفة فواليا للتخفيف وعوضوا الالف  
به لئلا ياتي الايمان منسوب الى اهل اليمن وجملة ابن الصلاح على ظاهره وحقيقته است  
لاذعانهم الا الايمان من غير كثير مشقة على المسلمين بخلاف غيرهم ومن اتصف

بشي وقوى ايمانه به ثبت ذلك الشيء اليه اشعارا بكل حاله فيه فكله احوال اهل اليمن حينئذ وحال  
الوافدين منهم في جمانته في اعقابه كما وليس القرظي واي سلم الخولاني وشبههم ما من سلم  
قلبه وقوى ايمانه فكانت نسبة الايمان اليهم بذلك اشعارا بكل حال ايمانهم من غير ان يكونوا  
في ذلك نفى له عن غيرهم فلا مناقاة بينه وبين قوله عليه الصلاة والسلام **لو ايمان في اهل**  
**الحجاز** ثم المراد بذلك الموجودون منهم حينئذ لا كل اهل اليمن في كل زمان فان اللفظ  
لا يقتضيه وصدق بعضهم عن ظاهره من حيث ان عقيدة الايمان من ملة ثم من المدة حرهما  
الندغالي ورد في الهمار اجميل وحكى ابو عبد الله ذلك اقوالا فقيحا لانه انما من ايمان  
وتما من ارض اليمن وقيل مكة والمدينة فان يوروي في الحديث انه صلى الله عليه وسلم  
وهو يسوك ومكة والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن وشار الى ناحية اليمن وهو من  
مكة والمدينة نقل الايمان بيان فليس بها الى اليمن لكونها حينئذ من ناحية اليمن وقيل  
المراد الايمان لانهم يابسون في الاصل فذهب الايمان اليهم لكونهم انصاره وعرض  
بان في بعض طرقه عند مسلم انكم اهل اليمن والانصار من جملة المخاطبين بذلك  
فهم اذا غيرهم في قوله في حديث الباب اشارة الى ان المراد به اهل  
حينئذ لا الذين كان اصلهم منها **هاهنا الا بالتخفيف ان القسوة وعظمت القلوب**  
**في الغدادين** اي المصونين عند اصول **اذ نال الابل** عند سقوطهم لها حيث **يطلع نورنا**  
**السيطان** بالتثنية جابرا لانه ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت  
كانت بين قرني راسه اي جانبيه فتقع السجدة له بين شجر عذبة الشمس **في ربيعة**  
**ومض** متعلق بالغدادين وقال اكثر ما يبدل منه وقال النووي اي القسوة في ربيعة ومض  
الغدادين والمراد اختصاص المشرق بمزيد من تسلط الشيطان ومن الكفر كما قال  
في الحديث الاخر من الكفر نحو المشرق وكان ذلك في عهد صلى الله عليه وسلم حين قال  
ذلك ويكون حين يخرج الدجال من المشرق وهو فيما بينهما منشا الفتن العظيمة  
ومشار الكفرة الترك العائنة المشد يدة الياس وهذا الحديث اخرج ايضا في الطلاق  
والساقب والغاري ومسلم في الايمان ووجه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا**  
**الليث هو ابن سعد الامام عن جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة القرظي**  
**عن الاعرج عبد الرحمن بن هرم عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**قال اذا سمعتم صياح الديكة فليكن الادل الهملة** وفتح الهملة وجمع ذلك ويجمع في القلعة  
على اديار وفي الكثرة على ديوك ودكة **فاسالوا الله** من فضله فانها رات ملكا بفتح  
اللام رجائا مينة على دعائكم واستغفاركم وشهادته لكم بالصدق والاحكام  
فتحصل الاجابة وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين واعظم ما في ذلك  
من الخواص العجيبة معرفة الاوقات الليلية فيقتطع اصواته عليها فيسقط الهمال  
يعاد منه شيئا سوا طار النهار او قصر ويوالي صياحه قبل الفجر ويخبره فبجاء من  
هداه لذلك وهذه الفتى القاني حسين والمتولى والرافعي يجوز اعتماد ابي بكر  
في اوقات الصوات واخرج الامام احمد وابوداود وصححه ابن حبان من حديث



من حديث زيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الذي فانه يدعو الى الهداية قال  
الخبلي فيرد ليل على ان كل من استقى منه خيرا لا ينبغي ان يسب ويستنهاك بل حقه  
ان يكرم ويشكر ويلتقى بالاحسان وليس معنى دعائه اليك ان الصلاة انه يقول بمرأته  
اسئلوا وحانت الصلاة بل سناء ان العادة جرت ان يصيح صرخات متفابغة عند  
طلوع الفجر وعند الزوال نظرة نظرة الله عليها فيذكر الناس بصراخه للصلاة ولا يجوز لهم  
ان يصلوا بصراخه من غير دلالة سواها الا من جرب منه ما لا يخلف فيصير ذلك له  
اشارة والله الموفق **واذا سمعتم منى اذان جمع جبر وجر وجره وجره فتموه ويا الله من الشيطان**  
من شره وشر وسوسه **فان رأى شيطاناً ولا يذرف انارات شيطاناً وهذا الحديث**  
اخرجه مسلم في الدعوات والودود في الادب والترمذي في الدعوات والنسائي في التفسير  
واليوم والليله **وبه قال حديثنا الحق** هو ابن راهويه في كتابه عند ابي يعقوب او ابن منصور  
ابن كوشج المروزي قال **اخرنا روح** بفتح الراء وبعد الواو الساكنة حامية ملته ابي عبادة  
قال **اخرنا ابن جريح** عبد الملك بن عبد العزيز قال **اخرني** بالافراد **عطا** هو ابن ابي رباح  
انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري **دعى الله عنما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**اذا كان جنح الليل** يضم الجيم وسكون النون ظلامه او اول ظلامه **او امسىم** بالشك من البراءة  
وخلتم في المسالك **واصب انكم** عن الانتشار فان الشياطين تنشر حينئذ ويرعى تعلقون  
به بنوذ وهم فاذا ذهب ولا يذرع الحموى والمستمل فاذا ذهبت فاذا ذهب ساعة من  
من الليل **تخلوهم** بالحاء المهملة المضمومة ولا يذرع المستمل والحموى تخلوهم بذلك المجرى  
المفتوحة **واعلموا الابواب** تفتح هترة واغلقوا **واذكروا اسم الله** عليها فان الشيطان لا يفتح  
**بها مغلقة** وهذا الحديث سبق في باب منفة الميس وجنوده **قال ابن جريح واخرني** بالافراد  
**عمر بن دينار** سمع جابر بن عبد الله بروى هذا الحديث **بحوم اخرجني** بالافراد **عطا**  
لكنه لم يذكر قوله **واذكروا اسم الله** كما ذكره عطاء في روايته **وبه قال حديثنا موسى بن عمير**  
التبوة ذكر **قال حديثنا** يضم الواو **مصنف ابن خالد بن عجلان** الباهلي مولا هم  
البصري عن خالد بن ابي رباح **قال حديثنا خالد** هو **الحدا عن محمد** هو ابن سيرين **عن ابي هريرة**  
**رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال فقلت** يضم الفاء كسر القاف **مينا**  
للمفعول **امة** بفتح غايب عن الفاعل **طابقت** من بني اسرائيل **لا يدري** يضم التثنية **وتفتح الراء**  
**ما جعلت** واللام **ايضا** يضم الهمزة **لا اظنها الا العار** باسكان الهمزة **زاد مسلم** في طريق اخرى  
عن ابن سيرين **مسح** وانه ذلك **اذا وضع لها البان الابل لم تشرى** لان حوم الابل والسانها  
حرمت على بني اسرائيل **واذا وضع لها البان الشاة** اي الغنم **شرى** لانه جلال لهم كلهم  
وهو دليل على المسح **قال ابو هريرة** **فحدثت كعبا** الا جبار **بذك** **فقال لي انت سمعت**  
**النبي صلى الله عليه وسلم يقول** **قال ابو هريرة** **فقلت** له **فم سمعته** من النبي صلى الله عليه  
**وسلم** **قال ابو هريرة** **فقلت** له **انما قول الامامة** **النور** **لاهمزة الاستفهام** **الانكار** **وعند مسلم**  
**قال اما نزلت على التوراة** اي انا **اقول** **الا ما سمعته** عن النبي صلى الله عليه وسلم **ولا نقل عن**  
**النور** وقد اختلف في المسوخ هل يكون له سلك ام لا **فذهب ابو حنيفة** **الزجاج** **وابن**

ابن العزري ابو بكر الى ان الموجود من القردة من نسل المسوخ **نكاح** **يث** **الباب** **وقال** **البحر**  
**لا وهو** **المعتد** **حديث** **ابن مسعود** **عند** **مسلم** **من** **قول** **عالم** **اسلم** **بليد** **قوما** **او** **يؤذ** **قوما**  
**يجمع** **لهم** **نسل** **وان** **القردة** **والخنازير** **كافوا** **نيل** **ذلك** **واجابوا** **عن** **حديث** **الباب** **بان** **عليه** **السلام**  
**قاله** **نيل** **الناي** **يوحى** **اليه** **بجذيقته** **الامر** **بذلك** **ولذا** **لم** **يجز** **به** **تخل** **و** **النبي** **فانه** **حرم**  
**به** **كانه** **حديث** **ابن مسعود** **وياتي** **من** **زيد** **لذلك** **ان** **قال** **الله** **تعالى** **في** **باب** **ايام** **الحاج** **هلبي**  
**يعون** **الله** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **مسلم** **في** **اواخر** **صحاحه** **وبه** **قال** **حديث** **سعيد بن**  
**عبيد** **هو** **سعيد بن** **كثير** **بن** **عبيد** **الانصاري** **سول** **لهم** **البصري** **نسبه** **لجده** **لشهر** **تد**  
**به** **عن** **ابن** **وهب** **عبد** **الله** **قال** **حدثني** **بالافراد** **يونس بن** **يزيد** **عن** **ابن** **سحاب**  
**الزهرى** **عن** **عروة بن** **الزبير** **حديث** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **ان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **قال** **لوزع** **بفتح** **الواو** **والزاي** **جمع** **وزرعة** **ويجمع** **ايضا** **على** **الوزع** **ووزغان** **وزواغ**  
**وازغان** **وهو** **السام** **الابرس** **وسميت** **بذلك** **لحقتها** **وسرع** **حركتها** **واللام** **في** **قوله** **لوزع** **بمعنى** **عن**  
**اي** **قال** **عن** **الوزع** **الغويبي** **مصغر** **للذم** **والخبر** **واصل** **الفسق** **الجموح** **ووصفت** **هذه** **بالفسق**  
**كالذكور** **من** **الحديث** **الاني** **قريب** **ان** **الله** **تعالى** **اخرجها** **عن** **موقع** **غيرها** **من** **الكسرات** **بالايد**  
**والا** **فسد** **قالت** **عائشة** **ولم** **اسمعه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **امر** **بقتل** **كاحجة** **فيه** **اذ** **لا** **يلزم** **من**  
**عدم** **سما** **ما** **دم** **وفوعه** **فقد** **سمعه** **غيرها** **بل** **جاءها** **من** **وجه** **اخر** **عند** **المام** **احد** **وابن** **ماجدة**  
**انه** **كان** **في** **بيتها** **مخ** **موضوع** **فسلت** **فقلت** **به** **الوزع** **فان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**اخرنا** **ان** **ابراهيم** **عليه** **السلام** **طما** **الغنى** **في** **النار** **لم** **يكن** **في** **الارض** **دابة** **اي** **اطفات** **عنه**  
**النار** **الا** **الوزع** **فانها** **كانت** **تفتح** **عليه** **فامر** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بقتلها** **لكن** **قال**  
**الحافظ** **ابن** **جبر** **والذي** **في** **الصحيح** **اصح** **ولعل** **عائشة** **سمعت** **ذلك** **من** **بعض** **اصحابه**  
**واطلقت** **لفظ** **اخرنا** **ما** **يجاز** **اي** **اخر** **الصحاب** **به** **قال** **عروة** **او** **عائشة** **او** **الزهرى** **ورحم**  
**اي** **قال** **سعد بن** **ابى** **وقاص** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **امر** **بقتل**  
**فعل** **القول** **بان** **عروة** **هو** **القبيل** **يكون** **متصلا** **كان** **عروة** **جمع** **من** **سوء** **وعلى**  
**الثاني** **يكون** **من** **رواية** **القدر** **من** **قريبة** **وعلى** **القول** **بان** **الزهرى** **يكون** **منقطعاً** **قاله**  
**في** **الفتح** **مرحبا** **للخبر** **بان** **الدار** **فطنى** **اخرجه** **في** **الغرائب** **من** **طريق** **ابن** **وهب** **عن**  
**يونس** **وسمك** **معاً** **عن** **ابن** **سحاب** **عن** **عروة** **عن** **عائشة** **ان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**قال** **لوزع** **فوسق** **عن** **ابن** **سحاب** **عن** **سعد بن** **ابى** **وقاص** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**امر** **بقتل** **الوزع** **وقد** **اخرج** **مسلم** **والنسائي** **وابن** **ماجدة** **وابن** **حبان** **حديث** **عائشة**  
**من** **طريق** **ابن** **وهب** **وليس** **عند** **هم** **حديث** **سعد** **واخرج** **مسلم** **وابو** **داود** **واحد** **وابن**  
**حبان** **من** **طريق** **موسى** **عن** **الزهرى** **عن** **عامر** **ابن** **سعد** **عن** **ابيه** **ان** **النبي** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **امر** **بقتل** **الوزع** **وسماه** **فوبسقا** **كان** **الزهرى** **وصله** **لمعه** **وارسله** **ليونس**  
**قال** **ولم** **ارمن** **بده** **على** **ذلك** **من** **الشراح** **ولا** **من** **اصحاب** **الا** **طبراف** **قدمه** **الحديث** **انتهى** **ورجح**  
**العيسى** **احتمال** **كون** **عائشة** **هي** **القابلة** **وزعم** **بقتضى** **التركيب** **ونقل** **الدميري**  
**ان** **اصحاب** **النار** **اذ** **ذكروا** **ان** **الوزع** **اصم** **وان** **السبب** **في** **صممه** **ما** **انقدم** **من** **لحم** **النار**







العقبين قال اخبرنا ملك الامام عن عبد الله بن دينار الخزازي مولا لهم ابو عبد الرحمن المديني  
سولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله  
الذي ابيمن تاملن وهو محرم فلا جناح الا اتم عليه من قتل من القوم والفاوة والكلب  
المعروف والظلمة والحداد تكسر الجا وفتح الدال المهملين من موزر وبه قال خذ ثلث مسدود  
ابو الحسن الا سدى البصري قال حدثنا جابر بن محمد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير  
مثلثة ابن شطير بكسر الشين والظا الجنيين بينهما ثوب ساكنة وبعد التختية الساكنة  
والصرك وليس له من الجا ري سوى هذا الحديث وتوابع عليه كما في اخره واخره السلام على  
المصلي وله متابع عند مسلم من رواية ابن الزبير عن جابر عن عطاء بن ابي رباح عن جابر  
ابن عبد الله الاضاري رضي الله عنهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال لكرهات  
وانما قال برفعة لانه اعم من ان يكون بالواسطة او به وبها وان يكون الرزق مفارنا ورواية الحديث  
اسر لا فاد الاشارة اليه وقال في الفتح وقع عند الاسمايلي من وجهين عن حماد بن زيد قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حزوا الانية** بالحاء المعجمة والميم المشددة معطوفا **واوكوا الانية**  
بفتح الهزرة وسكون الواو وضم الكاف من غير هزرة وها بالواو وهو الخط **واجبوا**  
**الابواب** بفتح الهزرة وكسر الجيم وبعد التختية الساكنة فاعلموها واكفتموا اصيانتكم  
بهمزة وصل وكسر القاف بعدها توقيتة وفي بعض النسخ يضم القاف اي ضمهم عند العتق  
بكسر العين المهملة وصيب عليها في الفرع كما صل ولا يوسد في الوقت عند المسان الجا  
حينذ **اعتار وخطف** بفتح الحاء المعجمة وسكون الهمزة وفتح الفاء الخاء اللثمي بسرعة  
**واغفوا المصابع** بهمزة قطع وسكون الهمزة وكسر الفاء بعدها همزة مضمومة عند الرقاد  
اي عند ارادة النوم فان التوسعة الفارة **بما اجرت القبيلة** من المصاحح بالحكم الساكنة  
والنوقنة والالمشودة المعتوجين **فاخرقت اهل البيت** والواو من في هذا الباب من باب الارشاد  
الى المصطفوة اولاد بيته خصوصا من يتولى بعدهم الا مثال قال ابن جرير عن عبد الملك بن عبد العزيز  
بينا وصله المولود في اويل هذا الباب **رحيب** بفتح الحاء المهملة المعلى فيما وصله اجدوا ابو يعلى  
من طريق حماد بن سلمة عن كلاهما عن عطاء بن ابي رباح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
بدر قوله قال الحسن ولا تضاد بينهما اذ لا تضاد في انشار الهمزة اوها حقيقته واحدة مختلفان  
بالصفات قاله الكرساني وبه قال **حدثنا عبيد بن عبد الله الصفاي الخزازي** قال اخبرني يحيى  
ابن ادم بن سليمان القرشي الكوفي صاحب الثوري عن ابي اسحاق بن يوسف بن ابي اسحق النيسابوري  
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**في غار من غارات عليا والمرسلات عرفانا فالتلقاها من فيه اذ خرجت حنة**  
**من حجرها بتقدم الجيم المضمومة على الحاء المهملة الساكنة فابتدتها بها لتلقاها**  
**فبقتنا فدخلت حجرها** قال النبي صلى الله عليه وسلم **وقت شرم قله** وقت شرمها  
بضم الواو وتختيف القاف مكسورة فيها وشرع كلاًهما وروي هذا الحديث يحيى بن  
ادم بن ابي اسحاق بن يوسف عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود شله قال وانا التلقاها من فيه  
صلى الله عليه وسلم رطبة عضة طرية اول ما تلاها وانا بعد اى ذابح اسرائيل ابو عوانة الوضاع الشكرا  
في روايته عن معمر بن مفرق بن مقسم بكسر الميم فيما وصله مسلم وسليمان بن قيس بن قيس بن قيس  
وسكون الواو اخره ميم الضمي مما قال الحافظ ابن جرير لم اقف عليه موصولة الثلاثة عن الاعشى  
عن ابراهيم عن الاسود بدل علقمة عن عبد الله يعني ابن مسعود وسقط لغيره في ذكره عن عبد الله  
وبه قال **حدثنا ابن علي الجهمي** الازدي البصري قال **حدثنا عبيد الله** يضم العين  
وفتح الواو **حدثنا ابن عمر بن جهمي** العمري عن نافع عن ابي عمر عن ابي عبد الله عليه السلام  
انه قال **دخلت امرأة النار** قال في الفتح لم اقف على اسمها ورواية انها حميرة بنت زينة اخرى انها  
من بن اسرائيل ولا تضاد بينهما لان صايقه من جبر وخطوطة اليهودية فثبت ان ديها تارة  
والذي قيلتها اخرى في ابي هرة النخعي السور وجمعها هرر مثل قرية وقرب **ربطها** وسب  
باب ففعل تقي الماس من كتاب الشرب حبستها حتى ماتت جوعا فلم **نظمها** الفاء تفصيل  
وتفسير للربط ولم **تدعها** اي لم تتركها **تاكمل من حشاى الارض** بتثنية الحاء المعجمة في الفرع  
كامله وبشيين معنيين يشهما الفاء حشاها كالفارة وهذا ما استدر كفته غابسته على  
ابن هريرة وقالت له ان ترى ما كانت امرأة ان المرأة مع ما فعلت كانت كافر ان الموت  
اكرم على الله من ان يعذبه في هرة فاذا امدت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف  
تحدث **قاله** عبد الاعلى السامي **حدثنا عبيد الله بن عمر العمري عن سبيد العمري عن ابي هرة**  
**رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم** وبه قال **حدثنا اسحق بن ابي اويس**  
**قال حدثني** بالافراد **ملك الامام عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان عن ابي اسحق** عبد الرحمن  
**عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال **تول بنى من الا نبيا عزيزا وري**  
**تحت شجرة فلدغته** بالذال المهملة والعين المعجمة قرصة **تملة** سميت لشمها لها وهو ثمرة  
حزرتنا وقلده نوراها **قامر جهازه** بكسر الجيم وفتحها اي بتساعه **فاخرج من تحتها** اي من تحت الشجرة  
ثم امر بيتهن اي بيته النملة وانه الجهاد من طريق الزهري بقربها الخ لاي موضع اجتمعا  
**فلمرق بالنار فاحمى الله** عز وجل اليم الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم **فلمرق** لا حرق **تملة** وحق  
وهي التي فرمتك دون غيرها ان لم يقع عنها ما يقتضي احراقها وقول النووي ولعله كان جازيا  
في شريعة ذلك النبي فقتل النمل والتملح بالنا رمتعقب بانه لو كان جازيا لم يعاقب اصلا  
ورما ولا يجوز عندنا قتل النمل الحديث ابن عباس الروي في السبخ ان النبي صلى الله  
عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنملة لكن خص الحظايا النبي بالسليمان الكبير اما  
الصغير المسمى بالذرققتله جازوا كره ما لك قتل النمل الا ان يضرب ولا يندرعلى دفعه  
الاباقتل وقول ابي بصير قوله هل لا تملة واحدة دليل على جواز قتل المودى وكل قتل كان  
لنفع او دفع ضرر فلا بأس به عند العلماء ولم يخص ما لك النملة التي لدغت من غيرها لانه ليس  
السراد القصاص لانه لو اراده لقتل الا ملكك التي لدغتك ولكن قال الا تملة فكانت  
تملة نعم الجاهل البري والجاهل وقد ذكرنا لفة الغصنة سببا وهو ان هذا النبي  
متر على قمره اهلكها الله تعالى بذنوب اهلها فوقف منعجبا فقال رب كان



كانه بهم صيان ودواب ومن لم يفتقر ذنبا لم يزل تحت شجرة تجرت له هذه الفضة فيمنه الله عز وجل على  
ان ينسى الموت يقتل وان لم يوذ ولا حاصل ان العقوبة من الله عز وجل لهم تفسير رحمة على الميع وطهارة  
له وشرا وتقى على العاصي لطيفة روى الدارقطني والحكم من حشد بيتي احريرة روى الله عنه مما ذكره في حياة  
الحيوان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في نقتلو الخيل فان سلما على السلام فخرج ذان بره من سنتي فاذ صور  
بغلة مستلقية على قفاها راقعة فوايتها تقول اللهم انما خلقنا من خلقك لاننا ناعن فضلك اللهم لا نقاخذنا  
به نوب عبادة الخاطئين واسقنا مطرا تبت لنا به شجر او طمنا ثم افعال سلما ان عليه السلام لغومه ارجعوا  
فقد كفينا وسنتهم غيركم **باب ما استوسر اذا وقع الذباب بالذئب في شرايه احذكم فليغيبه**  
فيه **باب في لعنة جناح دابة وزنا اخرى شفا** كذا في در عن الحموي وسقط لعنه وهو اول اذا تعلق الاحاد  
اللا حقة بذلك كما ستره قريبا ان شاء الله وبه **باب في احذ من اخذ بفتح الميم واللام بينهما جمعة ساكنة الجمل الكوني**  
**قال حدثنا سليمان بن بلال القرشي النبهي قال حدثني بالافراد عتبة بن مسلم** بضم العين المهملة وسكول النونية  
وقع الموحاة مولى بني تميم **قال اخبرني بالافراد عبيد بن جبير** بضم العين والحاء المهملة بن مصعب بن مولى زبير  
ابن الخطاب القرشي العدوي **قال سمعت ابا هريرة روى الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب**  
**في شرايه احذكم** عوشا لكل بايع وعند ابن ماجه من حديث ابي سعيد فاذا وقع في انا احذكم والانا يكون فيه  
كل شيء من ما كوله ومشراب **فليغيبه** زاد في الطب كله وفيه رفع نوهما الجاز في الاكتفا بغس بعضه والامر  
للا رشاد لمقابلة الدابة **وايضا في قوله** ولا يدر عن الحموي والمستعمل ثم لينزعه بزيادة فوقية قبل الراء وفيه  
ثم ليطرحة ونه الزرار رجال ثقات انه يغس ثلاثا مع قول السمان **باب في احذ من اخذ بفتح الميم** بكسر الهمزة  
وسكون الواو لا يسر كل قيل **باب في احذ من اخذ بفتح الميم** وهو الاين **شفا** والجناح يذكر ويؤث فانهم قالوا انه  
جمعا جمعة واجمع فاجمعه جمع الله كقولهم فاذله واجمع جمع المؤنث كشمال واشمال والحديث هنا سا  
على التانيث وحذف ا حرف الجر في قوله والاخرى وفيه شاهد لمن يحيز العطف على معمولي عامليين كالاخفش  
ويعتد بحديثه كذا في ان شاء الله تعالى في الطب بنه وكرمه واستبعد من الحديث ان الما الغليل لا يتغس بوقوع  
ما لا يغس له سائلة فيه ووجهه كما نقل عن الشافعي انه قد يغس الغس الى الموت سيما اذا كان المغموس فيه  
حارا فلو يغسه لما امر به لكن هذا الاطلاق قيده في المهامات بما اذا لم يتغير الما به فان تغير فوجها ت  
والصحيح انه يتغس وحلقة الوسيط عن التقريب قول افرافين ما نغم به البلوى كالباب والبعوض  
فلا يتغس وبين ما لا تم كالعقارب والخناس فيمتجس وعلى الرافعي في الصغير قال الاثوس وهو متعيب  
لا يجده من لان حمل النص فيه معيات مناسبة عدم الدم المتعفن وعموم البلوى كيف نفاس عليه  
ما وجد فيه ادها بل المتجد اجتمعا صه بالذباب كذا في غنم لتقديم الدا وهو مفقود في غيره وهذا  
الحديث اخرج في البصائر والنبه وابن ماجه في ايضا وبه **قال حدثنا الحسن بن الصباح** بن شد يد الموحدة ابو علي  
الواسطي **قال حدثنا اسحق بن يوسف الواسطي الاذرق قال حدثنا جوف الاعرابي عن الحسن البصري** **وابن**  
**سيرة محمد كلاهما عن ابي هريرة روى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال**  
**عقرو بعلم اوله مبييا للمعمول اى عقروا له لامرأة لم تشم مومسة ييم بصومنه قوا و**  
ساكنة فيه ملسورة ضنين مهملة زانية **مررت بكلب على راسي اكي** بفتح الراء كسر  
الكاف ونشد يد الخشية يبر لم نظو يلهث بالملثثة يخرج لسانه عطشا **قال**  
**كاد يقتله العطش فزعت خفيها من رجلها فاقوتته بخارها بكسر**

الخنا المبحمة بنصنها **فقرعت له من الماء استقتب الكلب بخفيها من الركية تعضو لها نده**  
ان يسب سيقها الكلب وفيه ان شاء الله تعالى **ميجاور عن الكثير** بالعل اليسير  
تغضلا منه وهذا الحديث اخرج ايضا من الطهارة والشرب والنساي  
ربه **قال حدثنا علي بن عبد الله الديلمي قال** **حدثنا سفيان بن عيينة قال**  
**حفظته** **الحديث من الزهري محمد بن مسلم ابن شهاب** **كا انك ها هنا** قال الكرماني  
يعني كذا يشك في كونك من هذا المكان كذلك كما شك في حفظي منه **قال اخبرني بالافراد**  
**عبد الله بن ميمون بن مهران** بن عبد الله بن عتبة بن مسعود **عن ابن عباس عن ابي طلحة**  
**زيد بن سبلال بن سفيان روى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال** **لا تله خل للملاكمة**  
غير الحفظ **باب في كلب يحرم اقتناؤه ولا صورته** حيوان او الحكم عام في كل كلب وكل صورته  
وقد سبق هذا الحديث في باب اذا قال احذكم امين وبه **قال حدثنا عبد الله بن يوسف**  
**السيدي قال اخبرنا مالك هو ابن اسلمة امام عن نافع مولى بن عمر عن عبد الله بن عمر عن**  
**الله عنه** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب** وفي مسلم من حديث عبد الله  
ابن مفضل **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** بقتل الكلاب ثم قال يا باقر وبالكلاب ثم  
رخص في كلب الصيد وكلب الغنم فكل الاصحاب الامر بقتلها على الكلب المعقور واختلفوا  
في قتل ما لا ضرر فيه منها فقال القاضي حسين زمام الحرميين والماء وردى في باب بيع  
الكلاب والنوى في اورا البيع من شرح المذهب وسلم لا يجوز قتلها وقال انه باس  
محرمات الاحرام الاصح وان الامر بقتلها منسوخ على الكراهة اقتصر الرافعي  
في الشرح ونسعه في البروضه وزاد انها كراهة تنزيه لكن قال الشافعي في الام في باب  
الخلاف في شئ الكلب واقتل الكلاب التي لا نفع فيها حيث وحدتها وهذا هو الواج  
في المماست ولا يجوز اقتنا الكلب الذي لا منفعة فيه وهذا الحديث اخرج مسلم في السوء والقيان  
في الصيد وكذا ابن ماجه وبه **قال حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا همام**  
**هو ابن يحيى العدوي بفتح العين المهملة وسكول الواو وكسر المعجمة البصري عن يحيى**  
**هو ابن كثير قال حدثني بالافراد ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة روى الله عنه**  
**حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **من امسك كلبا يتقص من امره**  
**كل يوم قيراط** ولمسلم قيراطان والحكمة للزباد لانه حفظ ما لم يحفظه  
الاخر ويجعل على نوع من الكلاب بعضها اشد اذى من بعض او المعنى فيها سا  
اوانه يختلف باختلاف المواضع ويكون القيراطان في الداس ونحوها والقيراطان في البوادي  
او يكون في زمين فذكر القيراط او لا تشم زادا المتعطف فذكر القيراطين والمراد  
بالقيراط مقدار معلوم عند الله تعالى يتقص من اجر عمله **الكلب حرث**  
**او ماشية** عنتم فيجوز والا هنا بمعنى غير منقذ للكلب لا استثنا التعذر  
ويجوز ان يترك التكررة مترتبة المعرفة فيكون استثنا لا صفة كانه  
قبل من امسك الكلب قاله العيني واو المشتوبع وقيس عليه امساكها لمسا  
الدور والدروب وهذا الحديث سبق في باب اقتنا الكلب للحرف من كتاب النزاعة



وبه قال حدثنا محمد بن مسلمة القمي قال حدثنا سليمان بن بلال قال اخبرني بالافراد  
السابع بن يزيد الكندي صحابا صيرانه مع سليمان بن ابي زهير الشامي بفتح الشين المعجمة  
وكسر النون الشدة والفتحة الشدة ولابي ذر الشوي بفتح النون المخففة وزيادة واو  
مكسورة بعد هاء ونون الشدة الشاي بفتح الشين والنون وبهمزة مكسورة تسد الى شوة  
ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كتابا لا يعنى عند رعاؤه ان ينفعه حجة  
الزرع والضرع ونز القاموس من الضرع معروف للظلف والخف والاشاة والسرور نحوها انقص  
من عمله كل يوم فقرأ فقال السحاب لعين بن ابي زهير استمعوا هذا رسول الله صلى  
عليه وسلم قال سفين اي ورب هذه العقلة بكسر الهمزة خرف جواب بمعنى نعم فيكون تصديق  
الجبر واعلام المستتر ولو وعد الطالب وتوصل باليمين كما وقع هنا ولم يظهر في تلك الحادثة  
بترجمة الباب وما ذكره الكرماني من قوله ان هذا الخريف سببه الخلق وانه ذكر في ما ثبت عنده  
ما يتعلق ببعض الخرافات فلا يخفى بعده وانه الموفق هذا الخريف سببه الخلق قاله مولفنا  
نفع الله به المسلمين ونتم في يوم الاربعاء المبارك العشرين من شوال سنة عشر وتسعين  
واستودع الله تعالى نفسي ودينه واولاديه واجيابه والمسلمين وان يعيل اعمارنا في طاعة الله  
ويطيب الثواب عما بينته بينه ورحمته ويفرح كربنا ويحسن عاقبتنا والمسلمين ويرفع هذا  
الظلم والطاعون والوباء عنا اجمعين ومن باكل هذا الكتاب على يدي ويحمله لوجهه الكريم  
ويغني به والمسلمين ويكرمه رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم **باب**  
ذكر خلق ادم صلوات الله عليه وسلامه وذكر خلق نوح عليه وسنة نبوته صلى الله عليه وسلم في كتاب  
الانبياء وعدد هم مائة الف بنى واربعه وعشرون الف الف منهن ثلثاثة وثلاثون الف الف  
ابن حبان من حديث ابي ذر مرفوعا صلوات الله عليهم ونوع اخرى كتاب احاديث الانبياء عليهم  
السلام باب خلق ادم صلوات الله عليه وذكره صلوات الله عليه في قوله تعالى خلق الانسان من صلصال صوي  
طين يابس خلط برميل فخلط على صوت كما يصلصل الفخار يصوت اذا انقشر ويقال مشتق بضم  
الهمزة يريدون به صل فخلط من الفل فصار صلصل كما يقال ولا يورد الوقت وذر كما يقول  
صر الباب اذا صوت وصر صر عند الاقلاق فوضوع فيه كذلك مثل كيبته بتضعيف  
الكاف بمعنى كيبته بتخفيف الواو الاولى وسكون الثانية فربما به في قوله تعالى فلما  
آتاهما اي جامع ادم حوى حملت حملا خفيفا فمرت به ان اخبرها بالحق فاستهزأت به ووضعت ان لا تسجد  
في قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اي ان تسجد فلا صلصلة مثلها في ليل يعلم مؤكدة معنى الفعل  
الذي دخلت عليه ومنبهة على ان الوجود عليه ترك السجود وقبل المنوع عن الشيء مضطرا الى  
خلافه فكانه قيل ما منعك ان لا تسجد قاله في الاقوال **باب قول الله تعالى** وسقط  
لنوطاب لا يذرونه روايته وان الوقت وقول الله تعالى **واذا قال ربك للملائكة ان اجابوا**  
**في الارض من طيعة** اي قوا يخلف بعضهم بعضا قرنا بعد قرن وجيلا بعد جيل كما قال تعالى وهو الذي  
حدثكم خلقه في الارض والمراد ادم لانه خلق الجن وجبا بعدهم اولاد خليفته ان تراه لاقامة  
حدوده وتبين قضاياه ورجح القول الاول بانه لو كان المراد ادم نفيه لما حسن قول الملائكة تحمل

فيها من

من يقدونها ويسفك الدماء قال ابن عباس في قوله تعالى لما نقضت به اليم عليها حافظ **الاول**  
**عليها قتل** وهي قرأة عامه وحمزة وابن عامر قالوا لم بمعنى الا استثنائية وهي لغة هذا بل يقولون  
سائلنا بالعمد لما فعلت بمعنى الافعلت وهذا وصله ابن ابي حاتم وزاد الاعلها حافظ من الملائكة  
وقال قتادة عم حنيفة يحفظون عمكد ويرزقك واجلك وقيل هو انه رقيب عليها كذا اي  
**رشوة خلق** بفتح الخاء وسكون اللام رواه ابن عبيدة في تفسيره عن ابن عباس باسناد صحيح  
واخرجه الحاكم في مستدركه وقيل لانديكا به مصايب الدنيا وشدة اية الاخرة وقيل لم يخلق الله  
خلقا يبا به ما يبا به ابن ادم وهو مع ذلك اضعف خلق الله **وريشا** بفتح اليا والذ بعدها  
جمع ريش فهو شيب وشعلب وهي قرأة الحسن ولابي ذر ورشبا يسكون اليا واستقام الالف  
وهي القرأة المتواترة في قوله تعالى قد انزلنا عليكم باسناوارى سواتكم ورشبا قال ابن عباس  
الرشا هو المال رواه عند ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة يقال رشيش الرجل اذا تمول  
**وقال غيره** غير ابن عباس **الرشا** بالالف **والرشا** باستفهام واحد وهو ما ظهر من اللسان  
وعن ابن ابي عمير كل شئ يبيش به الانسان من سماع او مال او ما كوله فهو رشيش ورشاش وقال  
ابن السكيت الرشاش مختص بالرشاش والاشاش والرشاش قد يطلق على سائر الاموال ما يتقول  
قال الفرأسي **المنطقة في ارحام النساء** وقرئ نسون بفتح النون منى المنطقة بمعنى امشاهها  
وقرأة الكرماني بعضها من منى قال القرطبي ويجوز ان يختلف معناها فيكون اسمى اذا انزل  
عن جماع ومنى اذا انزل عن احكام **وقال مجاهد** فيما وصله الفرأسي **انه على وجهه لقادر** هو  
**المنطقة في الاحليل** قادر على ان يرد هاتيه والصغير الخالق ويدل عليه خلق وقيل قادر  
على رد الماني الصلب الذي خرج منه وسقط لابي ذر لغظ انه ولقادر كل شئ خلقه  
**فموشع الساطع** يعني ان كل شئ له مقابل يقابله فهو بالنسبة اليه شمع كالسما  
والارض والبر والبحر والجن والانس ونحوه اشع **والوتر الله عن رجل** وحده وهذا وصله  
الطبري عن مجاهد في قوله تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين بنوع وعن ابن عباس  
فيما اخرجه الطبري ايضا من طرق صحيحة الوتر يوم عرفة والشمع يوم الذبح **في احسن**  
**تقويم** قال مجاهد فيما اخرجه الفرأسي اي في احسن خلق بفتح الحاء متصبة القامة  
حسن العمود **اسفل ساقلي** بان جعلناه من اهل النار او كما بقده عن الهرم والضعف  
فيقص عمل اللوم من حسن الشباب ويكون له اجره لقوله تعالى اه الذين امنوا اتقوا الله  
الامن امن اي لكن من امن فالا سنا متقطع والمعنى ثم رددناه اسفل ساقلي  
رددناه الى ارض الارض فقصي عمله فتصفت حسنة كل من امن وعمل الصالحات ولا يزره عملها  
المنه من الهرم والضعف فانه يكتب له بعد مثل الذي كان يعمل في الصحة **خسرة** قوله  
تعالى ان الانسان لخي خسر **ضلال** ثم استثنى فقال **الامن امن** فليس في ضلال قاله  
مجاهد فيما اخرجه الفرأسي وذكره بالمعنى والافان لا وة الا الذين امنوا واجبت لابي ذر  
لفظ فقال **لا رب** في قوله تعالى انا خلقناهم من طين لازب **لازم** بالميم قال التابعه لا  
تسبون الشرف بانه لا رب الله لازم وعن مجاهد فيما رواه الطبري لا رزق وعن ابن عباس  
من التراب والما فيصير طينا يلزق فلعل فقيره باللازم لتفسير المعنى والكراهل







قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب وفيه تعدد الملائكة من خدم اهل الجنة قال ابن كثير واختلف هل ولد لادم من الجنة مقبل لا وقيل ولد له فيها قايل واخذه قال وذكروا انه كان يولد له من كل بطن ذكر وانثى وفيه تاريخ ابن جرير ان حواء ولدت لادم اربعين ولدا في عشرين بطناً وقبل مائة وعشرين بطناً كل بطن ذكر وانثى اولهم قايل واخذه قبلما واخرهم عبد المغيث واخذه ام المغيث وقيل انه لم يمت حتى راي من ذريته من ولد وولد وولد اربعاً الف الف شمة فانه علم وذكر السدي عن ابن عباس وغيره انه كان يزوج ذكر كل بطن بانثى الاخر وان هاييل اراد ان يتزوج اخت قايل فاي نامرها ادم ان يغربا فربانا فترت نار فاكلت قربان هاييل وتركت قربان قايل فغضب وقال لا تملك حتى لا تتزوج اختي فقال انا يتقبل الله من المتقين وصربه فقتله وكانت مدة حياة ادم الف سنة وعن عطاء الخراساني حمار واه ابن جرير انه لما مات ادم بكت الغلاب عليه سبعة ايام وبع قال حدثنا قتيبة بن سعيد الشافعي مولا هم البلخي قال حدثنا جرير بن هواري عن عبد الحميد عن عمار بن بضم العين عن القعقاع عن ابي زرعة مرم ابن عمرو بن جرير بن العجلي الكوفي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة اى جماعة يدخلون الجنة على صورة الغنم لبلبة البدر في الحس والامانة ثم الذين يلونهم وفيه باب ما جازت صفة الجنة من طريق الامرح عن ابي هريرة ثم الذين على انهم على اشعة كوكب دري بضم الدال ونشد يد البراءة والتخنة من غير همة العا اماناة ال يبولون ولا يتقوتون ولا يتقوتون بكسر الفاء وفي باب ما جازت صفة الجنة ولا يمسقون بالصاد ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ويحجم السك اى عرفهم كما تمسك في طيب رجبهم ومجامرهم الالوة بفتح الهمزة ومنهم اللام ونشد به الواو وهم الاجوج بهمة مفتوحة تحميم اخرى ولا يذرا الا للجوج بل من ستوحة بين الهمزة والنون وهو عود الغيب الذي يتجر به فان قلت اى حاجته في الجنة الى الامتشاف ولا تسلد شعورهم ولا تسبح واه حاجته الى الجور ويحجم اطي من السك احيب بان نعيم اهل الجنة وكسوتهم ليس عن ذم الماعتراهم فليس اكلهم عن جوع ولا شربهم عن ظم ولا تلبسهم عن ثمن وانما هي لذات متواليبة ونعم متشابهة وانوا جهم الكون المعين وهم على خلق رجل واحد يفتح كما وسكون اللام على صورة ايمهم ادم والعول ستون ذراعاً في السماء العلوية والارتفاع هو هذه اوضاع الترجمة ويتفق هذا الحديث في باب ما جازت صفة الجنة وفيه قال حدثنا مسدد وهو ابن مسرعة قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينة بنت ابي سلمة عبد الله المخزومي عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها ان ام سلمة سبلة والذم النس ابن ملك قالت رسول الله ان الله لا يعطي من الحق قاتك ذلك اعند اراعي نصري بما يتقبض عنه النفوس البشرية سيما بحضرة صلى الله عليه وسلم اى ان الله تعالى يبيع لنا ان الحق ليس مما يستحق منه وسوالها هذا كان من الحق صهل على المرأة النفس بفتح الفين في الفروع كما صله اذا احتلمت وفي باب اذا احتلمت المرأة من كتاب الغسل اذا هي احتلمت قال عليه السلام نعم يجب عليها الغسل اذا رأت الماء الذي بعد استيقاظها من النوم فصحلت ام سلمة فقالت تختم المرأة بغيرهش ولا واو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم بما لفت بعد النوم مع دخول

لجار وهو قليل يشبه الولد امد وقال البيضاوي هذا اسند له لعل ان لها منيا كما للرجل منى والولد مخلوق منها اذ لو لم يكن لها ما وكان الولد من ماية المجرى لم يكن يشبهها لان المشبه بيب ما بينهما من المشاركة في الزواج الا يبلى المعين الحد لقبول التشكلات وانكيفية المعينة من مبدعه تبارك وتعالى فان غلب ما الرجل ما المرأة وسبق نزع الولد الى جانبه ولعله يكون ذكراً وان كان با لعكس نزع الولد الى جانبها ولعله يكون انثى ومطابقة الحديث للترجمة في قوله فيما يشبه الولد وسبق الحديث في الطهارة وبع قال احمد بن محمد بن سلام بنخفيف اللام السلمي مولا هم البيهقي قال بشرنا الغزالي بفتح الغل والنزاع مروان بن معاوية بن الحارث بن اسحاق الكوفي نزل مكة عن عبد العزيز بن السري عن ابي عبد الله بن محمد بن سلام بنخفيف اللام الاسرايلي وعبد الله بن بقره بن منقذ وهو رجع على الفاعلية مصدر ميمى بمعنى القوم رسول الله وولاي ذر البن صلى الله عليه وسلم المدينة مضى على نظرية فاقاه فقال اى سايلك عن ثلاث من سايل لا يعلمها الا بنى اول وولاي ذر قال ما اول اشراط الساعة اى علاماتها وما اول طعام يأكله اهل الجنة فيها ومن اى شئ يتزع للولد الى ابيه اى يشه اياه ومن اى شئ يتزع الى احواله ويشبههم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرف بنشد يد الموحدة اى بالمسائل المذكورة انما جبريل عليه السلام قال انى فقال عبد الله بن سلام ذاك يعنى جبريل عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم محياله اما اول اشراط الساعة فثلاثة اشراط من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزباد وكبد حوت وعن القصة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيرها وهي غايه اللذة وقيل هي انا طعام المرأة وقيل ان الحوت هو الذي عليه الارض والاشارة بذلك الى نفاذ الدنيا واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشى المرأة اى جامعها فسبها ما وة كان الشبه له واذا سبق ما وها ضيب على قوله حاوها في الفروع ولا يذرع عن الحموى والمستلى اشبهت بهمة وصل وتكمن السيى المهلهة ونوقية مفتوحة وبعد القاف فانانثى ولا يذرع عن التشمينى سبقت بفتح السين واستقاط الالف والنوقية كان الشبه لها ونعديت عارضة فدمدم اذا علا ما الرجل ماء السراقا شبه اعمامه وان علاما المرأة ما الرجل شبه احواله والمراد بالعلوهة السبق لان كل من سبق فقد علا شانه فهو عار ومعنوى وقيل غيره لك مما بانى انك شاء الله تعالى يعونه وكرمه قبيل كتاب المغازي قال ابن سلام اشهد انك رسول الله ثم قال رسول الله ان اليهود قوم بخت بضم الموحدة وسكون الها ونضم جمع بيت كقريب وقضب وهو الذي ثنت العنول له بما يقتربه عليه من الكذب اى كذا ابون حمارون لا يرحبون الى الحق ان علوا باسلامى قبل ان تسألهم عنى فبنون كذا بوا على عندك مجازات اليهود اى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووخل عبد الله بن سلام البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهود اى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخبرنا وابن اخبرنا افعل الثقيل من الخير وفيه استعمال افعل الثقيل بلفظ الاخر ولغير اى ذرا خبرنا وابن اخبرنا بالموحدة في الاول من الخبر وبالقصة في الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم اقرانهم اى اخبروا ان اسلم عبد الله نتموا قالوا اعاده الله من ذلك فخرج عبد الله من البيت فقال اشهد ان الاله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اشهدنا



وان شرفا ووضوفا فيه ومطابقة الحديث للترجمة في قوله واما الشبه لان الترجمة في خلق ادم وذريته  
وبه قال **حدثنا ابن جرير** بن محمد بكسر الموحدة وسكون المعجمة المروزي قال **اجرتنا عبد الله بن**  
**البارك المروزي** قال **اجرتنا محمد بن همام** هو ابن راشد عن همام هو ابن منبه عن ابن هرون عن ابي عبد الله  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** نحوه فيه حذف قيل لعنه روى قبل هذا عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق  
عن معمر بن همام عن ابي هرون عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال نحوه اي نحو الحديث المذكور ثم فسره  
ذلك بقوله **يعني لو لا بنو اسرائيل لم يختر الخمر** بما معناه سألته فتون متوحدة فزاي لم يبتنى واصل ذلك  
ينما روى عن قتادة ان ابن اسرائيل ادخر الخمر السلوى وكانوا يهواها عن ذلك فموتوا بذلك فاستمر  
تلحق المعوم من ذلك الوقت **ولو لا حوا** بالهمزة ممدودة **لم تخن اثني زوجها** حيث رويت  
لزوجه ادم الاكل من الشجرة فسدت في اولادها مثل ذلك فلا تكاد امرأة تسلم من حياثة  
زوجها بالفعل او القول وبه قال **حدثنا ابو كريب** بعض الخواف مصعب بن محمد بن العلاء وموسى  
**ابن مرام** بالحاء المهملة الكسورية والزاي الترمذي العابد **قالا حدثنا يحيى بن علي** بعض الحكماء  
وقعت السين مصعب بن الوليد الجعفي **عن زائدة** بن قدامة الثقفي **عن مسيرة** ضد الميمية  
**ابن عمار** **قال يحيى بن عمار** عن ابن عازم بالحاء المهملة والزاي سلمان الهمداني الغطفاني  
**عن ابي هرون** **عن ابي عبد الله** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا** قال ايضا ورك  
الاسنيصا بقول الوصية والمعنى وصيكم بالنساء خيرا وقال الطيبي الاظهر ان السين للطلب بالغة  
اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن بخبر كما في قوله تعالى **وكانوا من قبل** سينفتحون قال  
في الكافي السين للباغية اي يسألون انفسهم الفصح عليهم كالسين في استعجاب وجوارح  
يكون من كخطاب العام اي يتوصى بعضهم من بعض في حق النساء **قال المراقط** **من صلح** اي  
اعوج بكسر الصاد المعجمة وفتح اللام وسكن احد الاضلاع استعير للمعوج سورة او من اكل  
فلا ينهيا الاستفاح بها الا بعد اراتها والصبر على اعوجاجها وقيل اراد به ان اول النعناع حوى  
اخرجت من صلح ادم الايسر وقيل من القصير كما يخرج النخلة من السواة ويجعل مكانها خم  
وهذا امر روى عن ابن عباس فيما رواه ابن اسحاق في السند المبلغ ان حوا خلقت من صلح ادم  
الاقصر الايسر وهو نايب وكان المعنى ان النساء خلقتن من اصل خاق من شيء معوج وقوله اعوج  
هو فعل النقصيل فاستعماله في العيوب شاذ وما يستع عند الاستياس بالصفة فاذا تفرعت  
بالقرينة جاز **وقال اعوج شي في الصلح اعلاه** ذكره تأكيد المعنى الكسر او اشارة الى انها خلقت  
من اعوج اجز الصلح مبالغة في اثبات هذه الصفة لهن او صرحت مثلا ان عملا المرأة  
لان اعلاها راسها وفيه لسانها وهو الذي يحصل منه الاذى والصلح المغير باعلاها  
لان الصلح سوسة وانا اعاد الضمير منه كرا على تاويله بالمعنى وقوله الزركشي تائيد  
غير صحتي فلذا اجاز التذكير بغيره في الصلح فقال هذا غلط لان معاملة المونث  
غير الحقيقية مقابلة المذكور انا هو بالنسبة الى ظاهره اذا اسند اليه مثل طلوع الشمس واما  
معصوم حكمه حكم المونث الحقيقي في وجوب التائيد فتقول طلعت الشمس وهي طالعة  
ولا تقول طالع وهو طالع نعم قد ناول سنة بمعنى المواضع بالذكري فنتزل من ثلثه مثل فلا شربة  
ودقت ودقها ولا ارض انقل انقلها قالوا لارض بالمكان فذكر وكذا ما نحن فيه **فان**

ذهبت

ذهبت لغيره **وهو تركه اي وان لم تقم له نزل** **اعوج** فلا يقبل الاقامة وهذا ضرب  
مثل لما في اخلاق النساء من الاعوجاج فان اريد منهن الاستقامة بما انقضت ذلك في الخلق وفي  
مسلم من حديث ابي هريرة ان ذهبت قيمها كسرنا وكسرها طلائها فانما **توصوا بالنساء** ايها  
الرجال وفي الحديث الذب المداواة لا ستالة النفوس وتالف القلوب وفيه سياسة النساء بافة  
العفو عنهن والصبر على عوجهن فان من رام تقويمهن فانه الاستفاح بهن مع انه لا غنى للناس  
عن امرأة يسكن اليها ويستعين بها على معاشه وفي صحيح ابن حبان مرفوعا عن جابر بن عبد الله  
ان المرأة خلقت من صلح فان اقتربها كسرنا فدارها تقضى بها وحدثنا الباب اخبرنا ايضا  
في النكاح وعشرة النساء وسلم في النكاح وبه قال **حدثنا عمر بن حفص** قال **حدثنا ابي**  
**حفص بن غياث بن طلق** قال **حدثنا الاعشى** سليمان بن مهران قال **حدثنا زيد بن وهب**  
**الهمداني** قال **حدثنا عبد الله بن مسعود** روى الله عنه قال **حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**وهو الصادق** في قوله **المصدوق** فيما وعد به اليه عز وجل **ان احدكم** بكسر ههزة ان في الفرع  
كامله على معنى حدثنا فقال ان احدكم او ان وما بعدها محكيها بحدثنا على ما عرف من انه يسم  
في جوارحها كما في ما في معنى القول لا حروفه وقول ابي البقاء يجوز الا الفتح لان قبله حدثنا  
منقوض بما ذكره في روى الكشيبي وان خلق احدكم جمع بهم اوله وسكون ثابته مبنيا  
للمفرد اي يضم **في بطن امه** اربعين يوما مليا ليها بعد الا نشأ وزياد ابو عوانة منقضة  
فيين ان الذكوى جمع هو النطفة وهو المني وذلك ان ما الرجل ذ الانثى ما المرأة بالجمع واراها ان يخلق  
من ذلك الحيتين ههنا سبب ذلك لان في رحم المرأة قوتين قوة انبساط عند ورود مني الرجل  
حتى ينشأ في جسد المرأة وقوة انقباض بحيث لا يسيل من زرعها مع كونه منكوسا ومع  
كواله المنى فيبدا بطيعة ونسب الرجل قوة الفعل ونسب من المرأة قوة الانفعال فعند الامتزاج  
يصير مني الرجل كاله نطفة للذين ونسب النهاية يجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم لتعسر  
فيه حتى تنهيا للتصوير **ثم يكون** اي يميز **علقة** وما غلبها جامد **اشل ذلك** الزمان  
والمعنى انها تقير تلك السنة مدة الاربعين **ثم يكون** يعين **مضغة** قطعة لحم سميت بذلك  
لانها تقدر ما يصفه المانع **شلة** كل الزمان **ثم يعث الله اليه** في التطور الرابع حين يتكامل  
بنيانها وتتشكل اعضاءه **ملك** وهو الموكل بالرحم اي ما سره **باربع** **كلمات** يكسبها من العظام  
المعدرة في الاول **فيكبت** الملك الكناية المهددة في حقيقة او بين عينيه **عله** هل هو  
صالح او فاسد **واجله** اصوله ويل او فصيل **ورزقه** اهو حلال او حرام قليل او كثير والثلاثة  
نصب يكبت ولا يذرف يكبت بضم التحتية وفتح المنونة مبنيا للمفعول **عله** واجله **ورزقه**  
يرفع الثلاثة على السبابة عن الفاعل **وهو شقي** باقرب ما يجتم له **او سيبه** باعتبار ما يجتم له  
كاد عليه بنية له في المراد ان الملك يكبت احد الكلتين فان يكبت مثلا عمل هذا الجنين  
صالح واجله ثمانون سنة **ورزقه حلال** وهو سعيد قال الحافظ ابن حجر وحدث ابن مسعود جميع  
طرقه يدل على ان الجنين يتقلب في مائة وعشرين يوما في ثلثة اطوار كل طور منها وقت  
اربعين **ثم بعد** تمامها **ينحج هذا الروح** فان الرجل **ليشمل** **جعل اصل النار** من المعامى والبارزادة  
والاصل جعل عمل اهل النار لان قوله عمل ما مفعول مطلق او مفعول به وكلاهما مستغنى



عن الحرف فزيادة الباء للتأكيد او ضمن معنى جعل معنى يتلبس من عمله لعل اهل النار حتى ما يكون  
 ربع على ان حق ابتداءية ويجوز الغيب حتى وما نافية غير مانعة لها من العمل **بينه وبينها** اي النار الا  
 ذراع فمثيل بقرب حالة الموت وضابط ذلك الحسى الفرعرة التي جعلت علامة لعدم قبول التوبة  
 فيسوق عليه الكتاب الذي كتبه الملك عليه وهو من بطن امه عقب ذلك من غير مهلة **فيجعل يجعل**  
**لعمل الجنة** عند ذلك **في جعل الجنة** وموضع عليه بعب على الحال اي يسوق المكتوب واقعا عليه والمراد  
 يسوق الكتاب سيق ما تضمنه على حذف مضاف او المراد المكتوب والمعنى انه يتعارض عمله  
 في اقتضا الشقاوة والمكتوب في اقتضا السعادة فيتحقق مقتضى المكتوب فغير من ذلك بالصق  
 لان السابق يحصل مراده دون الميسوق وان الرجل **يعلل اهل الجنة من الطمعات حتى ما يكون**  
**منه وبينها** الا ذراع فيسوق عليه الكتاب **يعلل اهل النار يدخل النار** ومنه لعمري ان الاعمال  
 حسنها وسيئها امارات وليست بوجبات وان مصير الامور من العاقبة الى ما سبق به القضاء وجري  
 وجري به القدر من الابد الى غير ذلك مما يتعلق بالاصول والفروع مما ياتي ان شاء الله تعالى الامام  
 بشي منه في القدر بعبوله الله تعالى وبه قال **حدثنا ابو النعمان** محمد بن الفضل السدي قال  
**حدثنا هادي بن زيد** اسم جدك درهم الازدي الجهمي عن عبيد الله بعض العبيد معصم ابي  
 ابي بكر بن الحسن ابي معاذ عن النبي بن مالك **رضي الله عنه** هو النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
 وكل بشديد الخاف في الرحم ملكا يقول عند وقوع النطفة التماسا لانام الخلقه **بارب** تجذف يا  
 المتكلم هذه صفة قطعة لحم مقدر ما يبيض وفايدة ذلك انه يستفهم هل يتكون منها ام لا فاذا  
 اراد سبحانه ونفاه ان يخلقها قال الملك **بارب** اذكر هو **بارب** هو انثى **بارب** هو خفي هامن  
 لك ام سعيد مطيع لك فالرزق الذي يعيش به **قال** لاجل اي مدة حياته الى وقت موته **فيكتب**  
 كذلك بضم الخفيفة وقع التوقية مبنيا للمفعول **منه بطن امه** ظرف يكتب ويصعد الحديث سبق  
 في الحديث وبه قال **حدثنا قيس بن حفص** الدرهمي البصري قال **حدثنا خالد بن الحارث**  
 الجهمي البصري قال **حدثنا شعبة بن الحجاج** عن **ابو عمر** ابن عبد الملك بن حبيب **بحوف** بفتح الحميم  
 وبعد الوالو الساكنة نون عن **انفس** برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول  
**بكرم** العاقبة لاهون اهل النار **عذابا** قيل هو ابوطالب لوان لك ما في الارض من عبي كنت  
 به بالغا من الالفند او هو خلاص نفسه مما وقع فيه ما يملكه **قال** نعم **قال** ما يد تعالى **فقد** **سألت**  
**يا هو اهلون من هذا وانت في صلب ادم** حين اخذت الميثاق **ان لا تشرك بي** **فما يست**  
**اذ اهرجتك الى الدنيا الا الشرك** وهذا الحديث اخرج ايضا صفة الجنة والبر واخر الرافق  
 وسلد في التوبة وبه قال **حدثنا عمر بن حفص بن غيث** النخعي الكوفي قال **حدثنا ابي**  
**حفص** قال **حدثنا الاعمش سليمان** قال **حدثني** بالافراد **عبد الله بن مرة** بضم الهم وتشديد الراء  
 عن مسروق هو ابن اجدع عن **عبد الله** هو ابن مسعود **رضي الله عنه** **قال** **قال رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** لا تقتل نفس بضم الغوقية الاولى ووقع الثاني مبنيا للمفعول من بني ادم **طاما**  
**الاول** ان علي بن ادم الاول قاتل حيث قتل اخاه هابيل **كفل** بكسر الكاف واسكان الفاء نصيب  
 من دمه لا من اول من سن القتل على وجه الارض من بني ادم ومطابقة الحديث للترجمة من حيث  
 ان القاتل قابيل ولما ادم من صلبه فهو داخل في لفظ الذرية في الترجمة والحديث اخرج ايضا

في الدنيا والاعتصام ومسلم في الحدود والترغيب في العلم والنسابة في التفسير وابن ماجه في الدنيا  
 هذا **باب** بالتوسين يذكر فيه **الارواح جنود مجيدة** وما سبقه لسابقه من حيث  
 ان بن ادم مركبة من الاجساد والارواح **قال** اي المولف وما وصله في الادب المنرد عن عبد الله بن  
 صالح **قال الميثاق** بن سعد الامام **عن يحيى بن سعيد** عن **عمر بن قيس** عبد الرحمن **عن عائشة** **رضي الله**  
**عنها** انها قالت **سمعت النبي صلى الله عليه وسلم** يقول **الارواح** التي يقوم بها الكسد وتكون بها  
 الحياة **جنود مجيدة** اي جموع بمجموعة وانواع مختلفة **في تعارف** منها توافق في العفان وتناوب  
 في الاخلاق **ايختلف** **وما تفرقت** لم يوافق ولم يناسب **ايختلف** او المراد الاجاز عن عبد الكون  
 الارواح وتلقها بالاجساد اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من ايتلاف واختلاف اذا  
 تقابلت وتوافقحت ومعنى تقابلها ما جعله الله عليها من السعادة والشقاوة والاختلاف  
 في مبدأ الخلق فاذا اتلاقت الاجساد التي فيها الارواح في الدنيا ايتلفت على حسب  
 ما خلقت عليه ولذا انزى الجبريحي الاخير ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل  
 اليهم **وقال** الطيبي الفاضل **فان تعارف** للتعقيب **انعت** الجمل بالتفصيل **فدل** قوله ما تعارف  
 على تقدم اختلافه **فان لا زل** ثم تفرقا بعد ذلك في ارض منة متطاولا ثم ايتلاف بعد التعارف  
 كس فقد ايتسه والعه ثم اتصل به وهذه التعارف الهامات بقدها الله تعالى في قلوب العباد  
 من غير اشعار منهم بالسابقة **منه حديث** ابن مسعود **عند** العسكري **مرفوعا** الارواح جنود  
 مجيدة تلتقي فتشام كاشام ليحل فان تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف **فلوان**  
**رجلا** مومنا جا الى مجلس في مائة منافق وليس فيهم الا مومن واحد **فاجت** حتى يجلس  
 اليه ولو ان منافقا جا الى مجلس في مائة مومن وليس فيه الا منافق واحد **فاجت** حتى يجلس  
 اليه وللدليلي بلا سند عن معاذ بن جبل **مرفوعا** لو ان رجلا مومنا دخل مدينة فها الف  
 منافق واحد **لشم** روحه **روح** ذلك المومن وعكسه وكاي نعيم في ثلثية في ترجمته  
 اويس انه لما اجتمع به هرم بن حبان العبدى ولم يكن لغيره وخاطبه اويس باسمه قال له  
 هرم من اين عرفت روحك **روحك** حيث كلمت نفسي **فكس** وان المومنين يتعارفون  
 وان نأت بهم **الدار** وقال بعضهم اقرب مودة القلوب وان تناعدت الاجسام **وابعد**  
**البعد** تناقر التذات **ولبعضهم**

**والاخر**  
 بيني وبينك في المحنة نسبة مستورة في سره هذا العالم  
 عن الذي تغابث ارواضا من قبل خلق الله طينة ادم وهذا الحديث  
 اخرج مسله من حديث ابي هريرة في الادب **وقال يحيى بن الربيع** الفاضل البصري  
 ما وصله الا سما عيسى **حدثني** بالافراد **يحيى بن سعيد** البصري **حدثني**  
 السابق وليس يحيى بن ايوب من شرط المولف فلهذا الخرج له في الاستشهاد واورد  
 من القرقيبين بلا اسناد فصا را قوي ما لوساته باسناده **قال** **الاسما** عيسى **وقال**



يخص بالقد المصروب وبه قال **جسدنا** وابي ذر حدثني **عمر بن علي** بفتح العين وسكون الهم  
ابن جبر الباهلي البصري قال **حدثنا ابو يعقوب بن ابي اسود بن موسى بن ابي اسد**  
الكني انه قال **اخبرني** بالافراد **سليم بن ابي اسود** قال **سالت ابا المنال** بكسر  
الهم وسكون النون عبد الرحمن ابن مطعم الباني بضم الموحدة ونون بني بنيهما الف محققاه  
البصري نزل مكة **عن الصرف** وهو بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة او احدهما بالآخر  
**به ابي ابي** متناهيين في المجلس فقال اي ابوالزهراء **اخترت انا وشريك** في لم يسم شيئا  
**به ابيده** وسنة اي متاخرا من غير تقابلي **بجنا** البراء بن عازب رضي الله عنه **صلى الله**  
**عن ذلك** فقال **معلت** لك **انا وشريك** في الرقيم **وسالت ابا** النبي صلى الله عليه وسلم  
**عن ذلك** فقال **ما كان** **به ابيده** **فقدوه** وما كان نسيت **قدروه** بالذال المجهمة اي اتركوه  
وه رواية **فدوه** من الرد وفيه كما قال ابن السيرجة للقول بتفريق الضفحة وهو يوضع فيها الصبيح  
ويصل منها الفاسد وتغيب باحتمال ان يكون اشار الى عقد من مختلفين وقال الخاقاني بن جبر  
وه رواية النسبي **ردوه** بدون العالان الاسم الموسول بالفعل المتضمن للشرط يجوز  
فيه دخول الفاني جره ويجوز نكره **باب جواز مشاركة الذمي والمشرقي**  
**في الهبة** وعطف المشركين على الذمي من عطف العام على الخاص والمراد بالمشركين المشركون  
لأنهم يذنبون في معنى اهل الذمة وبه قال **حدثنا موسى بن ابي عمير** المتقرب التبوذكي قال **حدثنا**  
**جويرية بن أسماء** تبعت جارية الصبي بضم المجهمة وفتح الموحدة **عن نافع** مولى ابن عمر  
**عن عبيد الله بن عمر** رضي الله عنه **عن ابيده** انه قال **اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**ارض حبيرية اليهود** وكانوا اهل ذمة **ان يملوها** ويزرعوها اي يبايئ ارضها **ولهم شرط ما يخرج**  
**منه** من زرع واذا اجاز مشاركة الذمي في المزارعة جاز في غيرها خلافا لاجل كالمراوئين  
اجاز اذا كان يصرف بمحضرة المسلم خشيته ان يدخل سنة ما للمسلم ما لا اجل كالمراوئين  
المترز والمخز واجيب بشروعية اخذ الجزية منهم مع ان ذم اموالهم ثابها وبما ملئت صلى الله  
عليه وسلم يهود حبيرية والمحق بالذمي المشرك نعم مذهب النافعية يكره مشاركة الذمي  
ومن لا يترز من الربا ونحوه كما نقله ابن الرفعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اموالها من اليهود  
**باب قسم الغنم** لا يورث ذر والوقت قسم الغنم **والله** فيها **وقال** **حدثنا**  
**قتيبة بن سعيد** ابو جبال الغلابي بفتح الموحدة وسكون المجهمة الشافعي قال **حدثنا** **ابن**  
**ابن سعد** القصبى ابو الحرث المصري الاسم المشهور **عن يزي** بن **عيسى** بن **حبيب** بن **رجاء**  
المصري واحم ابي سويد **عن ابي عبد الله** بن **سليمان** بن **سليمان** بن **سليمان** بن **سليمان** بن **سليمان**  
بالخطبة والنواي والنون **عن عبيد بن عمير** بن **سليمان** بن **سليمان** بن **سليمان** بن **سليمان**  
**عليه وسلم** اعطاء غنما بفتحها على **عبيد بن عمير** بن **سليمان** بن **سليمان** بن **سليمان** بن **سليمان**  
العين المهملة وضم الشاة الفوقية ما بلغ سنة وقال في المشارة هوس ولد المعزاذ  
بلغ السناد وقيل اذ تون وثب **فذكر** **موسى بن ابي اسود** صلى الله عليه وسلم **قال** **ضح** **فيه**  
**است** واستدل به على انه يجوز في الاضحية الجزع من المعزواذ اجاز ذلك منه فن الضان  
اولي وقد دلت رواية النساي من طريق ساذ بن عبيد الله بن حبيب بن عبيد بن عامر

على الضان صريحا ولفظه **ولقينة** البحث في ذلك ياتي ان شاء الله تعالى في الاضحية ونسب  
الغازي بقوله سنة الغنم والعدل فيها يدل على انه فيها ان الغنم القسمة هي القسمة المسموعة  
التي يعتبر بها تسوية الا جزا وفيه نظر لانه صلى الله عليه وسلم انما امره بتفريقه غنم على  
الصحابة فاما ان يكون عليه اللام عين ما يعطيه لكل واحد منهم واما ان يكون وكلا ذلك  
المراد من غير تقييد عليه بالتسوية فان ذلك عسرا وحرجا والغنم لا يتاتي فيها القسمة  
الا جزا ولا تقسم الا بالتفصيل وبحسب حاج ذلك في الغالب ان رد كان استوا قسمتها على الخمر  
يعيد والطاهر ان هذه الغنم كانت لمن صلى الله عليه وسلم وقسمتها بينهم على سبيل التبرع  
وعد الحديث قد سبق في اول الوكالة واخرج مسلم والنساي والترمذي في الاضحية **باب**  
**الشرعية في طعام وغيره مما يجوز تحلله** ويذكر بعض اوله وفتح ثالثة فيما وصله سعيد بن  
مسور **حدثنا** **ابن ابي عمير** **عن ابي اسود** **عن ابي اسود** **عن ابي اسود** **عن ابي اسود** **عن ابي اسود**  
ان الذي غمر شوكة فيه مع الذي ساوم اكتفيا بالاشارة مع ظهور القرينة عن الصيغة وال  
هذا ذهب مالك رحمه الله وقال ايضا في السلعة نقرض لبيع يبيح يفتق من يشترها بالتجارة  
فاذا اشترها ولعد منهم واستشركه الاخر لزمه ان يشركه لانه انتفع بتركه للزيادة عليه وفيه  
قال **حدثنا** **ابن ابي عمير** **عن ابي اسود** **عن ابي اسود** **عن ابي اسود** **عن ابي اسود** **عن ابي اسود**  
**عبد الله بن وهب** القزحي مولاهم ابو محمد المصري الفقيه الحافظ قال **اخبرني** بالافراد  
ايضا **سعيد بن جابر** بن ابي ايوب مولا من الخراعي **عن زهرة بن زهرة** بن **عبيد بن عمير** بن **سليمان**  
الها ومعه بفتح الهم والموحدة بينهما عين مهملة ساكنة القزحي التميمي ابو عجيل الحديث  
نزل مصر **عن ابي عبد الله بن هشام** واسم جد زهرة بن عثمان **وكان قد ادرك**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** قبل موته بست سنين فيما ذكره ابن منبه وذهب **ابن ابي عمير**  
**عن ابي عبد الله بن هشام** **عن ابي اسود** **عن ابي اسود** **عن ابي اسود** **عن ابي اسود** **عن ابي اسود**  
بفتح بنت حميد الصحابي **عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** في الفتح **فقال** **رسول الله**  
**بفتح** بتكون العين اي عاقده على الاسلام **فقال** **عليه السلام** **فتح** **واحد** **ودعا** **لواي**  
**بالبركة** **ومن زهرة بن عبيد** بالاسماء السابق انه كان يخرج به **عبد الله بن هشام**  
**ابن ابي اسود** **بشرك** **الاهتمام** **فقد قاله** **ابن عمر** **عبد الله** **وابن الزبير** **عبد الله** **رضي الله**  
**عنهم** **فيلو** **كان** **له** **اي** **لعبد** **الله** **بن** **هشام** **اشركنا** **بوسل** **الهجرة** **في** **الفرع** **وفتح** **البر** **وكسر** **ها**  
**وفي** **غيره** **وهو** **الذي** **نزه** **اليونانية** **لا** **يغير** **يقطعها** **مفتوحة** **وكسر** **الراي** **اجعلنا** **شركيين** **كك**  
**في** **الطعام** **الذي** **اشتريناه** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وقد** **دعا** **لكم** **بالبركة** **فبفتح** **كم** **بفتح**  
**الياء** **والرافي** **ذلك** **فمن** **اصاب** **اي** **من** **الزبح** **الراحة** **كاهي** **اي** **بتمامها** **فبفتح** **بها**  
**الشر** **والراحة** **يختم** **ان** **يراد** **بها** **الحمول** **من** **الطعام** **وان** **يراد** **بها** **الحائل** **والاول** **اول** **لان** **ساق**  
**الكلام** **وارد** **من** **الطعام** **وقد** **ذهب** **المشرك** **الى** **الجموع** **حيث** **قال** **يقين** **ر** **بفتح** **د** **بفتح** **س** **بفتح**  
**على** **ظهورها** **فبفتح** **بها** **من** **الزبح** **ببركة** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ومطابقه** **الحديث** **المرجحة**  
**في** **تولية** **اشركنا** **يكون** **بها** **طلب** **منه** **الا** **اشتركت** **في** **الطعام** **الذي** **اشتراه** **في** **بجانبها** **الى** **ك** **وهم** **من**  
**الصحابة** **ولم** **يقبل** **عن** **غيرهم** **ما** **يجاز** **ذلك** **فكون** **حجة** **والجور** **على** **صحة** **الشوكة**  
**في** **كل** **ما** **يشتمك** **والاصح** **عند** **الك** **ففيه** **اختصاصها** **بالشرك** **لكن** **من** **اراد** **الشركة** **مع** **غيره** **في**

سنة النبوة  
بفتح  
بفتح



ابن عمر وقال بن عمر ومن الله عنها قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاشق على الله بما  
هو اهل له ثم قال الرجل بن شد يد الجيم يورن فقال من ابنته المبالغة كثير الكذب وهو  
من الرجل وهو الخلد والتليسي والتويه فقال ان لا تدركوه اخو فكموه والحكمة موكله  
بان واللام ولونها اسمية وما من بني الا انذروا قومه لقد انذرت نوح قومه خصه بعد التقيم  
لانه اول من انذر قومه واول مشرع من الرسل او اول البشر الثاني وذريته هم الباكون في  
الدنيا لا غيرهم ولكن اقول لكم فيه سقط لعظكم لابن عساكر قولا لم يقله بن قومه ساقه  
في الخندق يعلون ابه اي الرجال اعور عين اليمن او اليسرى وان الله عز وجل ليس اعور  
تعالى الله عن كل نقص وجل من ان يشبه بالمحدثات وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن  
داكين قال حدثنا شيبان بن فضال بن المعجزة وبعد التقيته الساكنة موحدة مقتوحة  
ابن عبد الرحمن الخوي عن يحيى بن ابي كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه  
قال سمعت ابا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بالتحقيق اخذكم  
بهدية عن الرجل ما حدث به بن قومه انه اي الرجال اعور وانتهى يحيى معه اذا ظهر بمثل الفنة  
ومثال النار ولا بن عساكر معه مثال بمثناة مكسورة بدل الموحدة اي صورة الكفة  
والنار يبتلى الله به عباده بما اقدر عليهم من مفرد ورائته كاجياليت الذي يقتله وامره  
السيما ان تمطر فتمطر والارض ان تثبت فثبت بقدره الله ومشيته ثم يعجزه الله تعالى  
فلا يقدر على قتل ذلك الرجل ولا غيره فيقتله عيسى عليه السلام قال لقي بقولنا الجنة  
هي النار وبالعكس واي بالواو ولا بن عساكر فاني انذركم اخو فكم منه كما انذره نوح  
قومه وكذا اخبره من الا نبيا كما مرود ذلك لان فتنته عظيمة جداته هكس العقول وتجرب الاباب  
مع سرعة سرورهم في الارض فلا يملك بحيث ينال الضعفاء دلائل لحدوث والنقص  
فيصد قوا بصدته في هذه الحالة فلذا اخذت من الا نبيا عليهم السلام قومه من فتنته  
ويروا عليه وهذا الحديث اخرجه مسلم في الفتن وبه قال حدثنا موسى بن ابي عمير  
المتقري قال حدثنا الواحد بن زياد العبدى مولاهم البصرى قال حدثنا ابو عمير سليمان  
ابن مهران عن صالح ذكر ان الزيات عن ابى سعيد سعد بن مسك الا نصارى رضوا  
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوح قومه يوم القيامة فيقول  
لعم بلعها اي رب فيقول عز وجل لا اشد هول بلعكم فيقولون لا ما جانا من بني  
فيقول تعالى نوح من يشهدك انك بلغناهم فيقول يشهدني محمد صلى الله عليه وسلم  
وامنه فنشهد له انه قد بلغ امنه وهو قول الرجل ذكره وكذا حيدكم امنه وسطا للقول  
ثم ادى الناس والوسط هو العدل وقد امن نفس الحديث لا مدرج فيه وهذا الحديث  
ذكره في تفسير سورة البقرة وبه قال حدثني بالافراد ولا بن ذر عن المستمل حدثنا  
احق بن نصر هو احق بن ابراهيم بن نصر السعدي قال حدثنا محمد بن عبيد بن  
العين مصفرا الطنافسي الاحدب الكوفي قال حدثنا ابو جيان بالحا المهمل في  
وتشديد التخيبة يحيى بن سعيد بن جيان التيمي عن ابى هريرة هزم بن عمرو الجعفي  
عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة بفتح الهمزة

ابن عمر وشهد الحسن حديث ابى هريرة عند مسلم ما بسب قول الله عز وجل ولقد  
حوب قسم تحذوف تقديره والله لقد ارسلنا اي بعثنا نوحا الى قومه وهو ابن خمسين سنة  
وقال مقاتل ابن مائة سنة وعند ابن جرير ثمانمائة وخمسين سنة وقال ابن عباس سمي نوحا  
لكثرة نوحه على نفسه واختلفت في سب نوحه فقبيل له عوته على قومه بالهلاك وقيل لمراجفة  
ربه في شأن ابنه كنعان وهو نوح بن ملك بن منوش بن اخنوخ وهو ادريس وهو اول  
بني نوح بن ادم بعد ادريس وقال القرظي اول بني بعثه الله بعد ادم بتدريج البنات والنمات  
والخالات وكان مولده فيما ذكره ابن جرير بعد وفاة ادم بمائة وستة وعشرين عاما ومات  
وعمره الف سنة واربعماية سنة ودفن بالمسجد الحرام وقيل في ذلك وعمر ابى امامة ان رجلا  
قال برسول الله النبي كان ادم قال نعم قال نعم كان بينه وبين نوح قال عشرة قرون رواه ابن  
حبان وصححه قال بن كثير وهو على شرط مسلم ولم يخرجوه قال ابن عباس رضي الله  
عنه ما رواه ابن ابي حاتم في قوله تعالى مادي البراي اي مظهر لنا من غير روية وناسل  
بل من اول وهدية اقلعي قال ابن عباس اي امسكي ومنه اقلعت الحرس وهذا مجاز لانها  
موات وقيل جعلها ما يمتريه والذي قال انه مجاز قال لوقتش كلام العرب والجمع ما وجد  
فيه مثل هذه الية على حسن بظلم باوبلاغة وصفها واشتمال المعاني فيها وفار التور  
ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة اي مع اليا فيه وارتفع قال لقد  
يفور والتور ما شرف موضع من الارض واعلاه او التور الذي يجيز فيه ابه امنه المسبوع  
على خرة العادة وكان في الكوفة في موضع مسجد ارض الهمند قيل وكان من حجارة كانت  
حوالته فيه فصار الى نوح وقال عكرمة مولى ابن عباس فيما وصله ابن جرير التور وجه  
الارض وهو قول الزهري ايضا وقال مجاهد فيما وصله ابن ابي حاتم الجودي هو جبل الجودي  
المعروفة بابن عمر في الشرف فيما بين دجلة والفرات وزاد ابن ابي حاتم تشاعت  
الجبال يوم الفرق وتوامع حوسه تعان فلم يفرق واربيت عليهم سفينة نوح وروى انه  
ركب السفينة عاشر رجب ونزل عاشر المحرم فصام ذلك اليوم وصار سنة  
داب في قوله تعالى مثل داب قوم نوح قال مجاهد فيما وصله القرطبي هو مثل حال ولا ي  
ذروا بن عساكر داب حال فاسقط لفظ مثل واتل عليهم نوح اي خبره مع قومه  
اذ قال لقومه يا قوم ان كان لكم عظيم عظم وشق عليكم فتعاضى اي اقامني بينكم مدك  
مديدة الف سنة الا خمسين عاما ويقام على الة عوة وتذكره ايات الله بحججه  
الى قومه من المسلمين اي المتقدين حكيم وهذه الية ثبتت في الفرع وعيها رقم اي ذكر  
وابن عساكر ما بسب قوله تعالى سقط هذا الذي ذروا بن عساكر ما  
ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر اي بان انذرا اي بالانذار او بان قلنا له انذر قوماك  
من قبيل ان يا ايهم عذاب اليم عذاب الاخرة او الطوفان الاخر السورة وسقط لابي  
ذر بن قولة ان انذر الى اخر قوله اليم وبه قال حدثنا عبد الله بن عثمان  
العنكي مولاهم الروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك الروزي عن يونس بن  
يزيد الايلي عن الزهري محمد بن محمد بن مسلم ابن شهاب انه قال قال سالم هو ابن عبد الله







فقلت لجبريل من هذا فقال هذا ادرسي وهذا موضع الترجمة وفي حديث مكي بن معصعة عنه  
الشيخي ان ادرسي في السابعة والرابعة وكان يرب انه موضع علي وان كان غيره من الاربعة  
مكاتبه لم يردت موسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاح الصالح قلت اي جبريل ولاي ذكر فقلت  
بالفائس القاف وله ايضا فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الاسفاسات من هذا اقال  
ولم يرد فقال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخر الصالح قلت لجبريل  
من هذا اقال هذا عيسى وليت ثم هنا على بابي في الترتيب فقه القيت الروايات على ان  
المور بعيسى كان قبل المور موسى ثم مررت بمبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح  
قلت من هذا ايا جبريل فقال هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقال مرحبا بالنبي الصالح ولم يقولوا  
بالنبي الصالح في مثل لان لفظ الصالح عام لجميع الفضائل فاردوا لوصف جميع كل الفضائل  
قال اي ابن شهاب واخبرني بالقران من حزم بالخاله الهامة المتوحدة وسكون الزمان او بكر  
محمد بن عمرو بن حزم لا يصاري قاضي المدينة ان ابن عباس واباحية الا يصاري تشديد  
الشاة العتبية ولاي ذروا ابن عسار واباحية بالوحدة بدل التخيبة وهو الصواب  
ورواية ابن حزم عن ابن حية متقطعة لانه استشهد باحد قبل مولد ابن حزم بمدة كما مره لك  
مع زيادة في اول كتاب الصلاة كانا ابن عباس واباحية يقولان قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم عرج حتى يضم العين وكسر الراءينيا للقول ولاي ذر ثم عرج بي جبريل  
حتى ظهرت اي علوت لمستوي بفتح الواو اي موضع مشرف بينوس عليه وهو المصعد  
وقال التوريشي اللام للمعدة اي علوت لا تعلق مستوي او لرويته او لمطالعته ويحتمل ان  
منعقبا بالمصدر اي ظهرت ظهور المستوي ويحتمل ان يكون بمعنى اي يقال او هي طاهي اليا  
والمعنى اي وقت مقاما بلغت فيه من رقة المحل الحي اطلعت على الكواكب وظهرت ما يراى  
من امر الله وتدبيره في خلقه وهذا هو المنتهى الذي لا تقدم لاحد عليه وللمعنى المستوي  
يستوي بالوحدة بدل اللام اسحق فيه صريف الالام اي تصويتها حالته كناية الملائكة  
فان يقنيه الله تعالى قال ابن حزم عن شيخه والنس بن مملك عن اي ذر قال النبي صلى  
الله عليه وسلم فمررت على تشديد القينة اي وعلى من حبي صلاة في كل يوم ليلة  
فرجعت من مكة حتى امر موسى بهمة متوحدة فيم مضمومة فرامدرة فقال لي موسى ما  
الذي فرمت اركب على امتك قلت له فرمتي ربي عليهم صلوات في كل يوم وليلة ولاي  
ذروا ابن عسار فرض يضم الفاسينيا للقول في الموضوعين حروف صلاة بالرفع ناي  
عن الفاعل قال موسى فراجع ركب فان امتك لا تطيق ذلك وسقط لفظ ذلك لا يذر  
فرجعت الى موسى فاجبرته سقط لابن عسار لفظ فاجبرته فقال موسى راجع ركب  
ولابن عسار فمقار ذلك راجع ركب فقلت اي فرجعت فرجعت ربي فوضع لفظها  
فرجعت الى موسى فاجبرته بذلك فقال راجع ركب فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فرجعت  
اي فقال جل وعلا هي محسن بحسب الفعل وهي محسبون بحسب التواب  
مرجا باحسنة فله عشر امثالا لا يبذل القول الذي يحتمل ان يراد ان شاورت بين المحسنين  
حسنا ولا تبذل فيه وانما وقعت الرجوعه للعلم بان ذلك غير واجب قطعا لان ما كان

واجبا

واجبا قطعاً لا يقبل التحقير او الفرض حسي ثم نسخا بمحس رحمة لهذه الامة المحمدية  
واستشكل بانه نسخ قبل البلاغ واجيب بانه نسخ بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فرجعت الى موسى فقال راجع ركب فقلت قد استحيته من ربي الى اراجه بعد قوله تعالى  
لا يبذل القول الذي ثم انطلق جبريل حتى اتى السورة المنتهى ومنه نسخة الى السورة المنتهى  
ولابن عسار حتى اتى بي سورة المنتهى ولاي ذر في السورة المنتهى وهي في اعلا السموات  
وحيت بالمنتهى لان علم للملك يمتد اليها ولم يجاوزها احد الا نبينا صلى الله عليه وسلم  
ففسحها الوان لا ادرى ما هي هو كقولها تعالى اذ بعثنا السورة ما بعثنا فالاها م  
للتعظيم والتوقير وان كان معلوما ثم ادخلت ولاي ذر لم ادخلت لجملة فاذا فيها  
خا به اللولو بفتح ليم والنون بعد هاء الف فوحدة مكسورة به ال مجزئة جمع جنيدة  
وهي القبة واذا تراها المسك راجحة واستبسط من هذا الحديث فوائد كثيرة تائق  
ان شاء الله تعالى في سورة هود الامام بشي منها في بابها لمعون الله تعالى وقد مر  
لحديث اول الصلاة **بأسم الله تعالى** في سورة هود والى عاد اخاه هودا  
عطف على قوله لعدا رسلا نوحا الى قومه كقولك ضرب زيد عمر او بكر وخالد اوليس  
من باب ما فصل فيه بين حرف العطف والمعطوف بالجار والمجرور نحو ضربت زيدا  
وفى السوق عمر افحى الخلاق المشهور وقيل بل هو على ضمير فعل اي وارسلنا  
هودا وعدا هو فوق لطول العضل وهو دايد ال او عطف بان لاخيهم وكان هودا  
اخاهم بالنسب لان الدين لانه كان من قبيلة عاد وهم قبيلة من العرب بناحيته  
اليمن كما يقال للرجل يا اخا بنميم والمراد رجل منهم وهو هود بن تارح بن ارفخشذ  
ابن سام بن نوح قال يا قوم اعبدوا الله اي وحدوه وسقط قوله قال يا قوم لا ي  
ذر وقوله بالجر عطف على المجرور السابق اذا نذر قومه بالاحقاف جمع حقف  
وهو رمل مستطيل يرتفع فيه الحنسان احقوقف الشى اذ اعوج وكان قوم هود  
يسكنون بين رمال مشرفة على البحر والشجر من اليمن وكانوا كثيرا ما يسكنون  
لينام ذوات الاعداك الضخام كما قال تعالى الم تركيف فقل ركب بعد ارم ذات  
العاد وهي عاد الاولى واما عاد الثانية فتاخرة واما الاولى فتم عاد ارم ذات العاد التي  
لم تخلق مثلها في البلاد اي مثل قبيلة وقيل مثل العدم ومن رعم ان ارم مدينة  
تدور في الارض فقد بعد النجعة وقال سادد ليل عليه ولا يرهات يعول عليه ال  
قوله **بذلك تجزي القوم المجرمين** تخويف لكذا ركة اي ما سبق من قصتهم حكما في من  
كذب رسلا وخالف امرنا فيه اي في هذا الباب عن عطا هو ابن ابي رباح فيما وصله الولد  
في باب ما جاتي قوله وهو الذي ارسل الرياح وعن سليمان ابن سار فيما وصله ايضا  
في سورة الاحقاف **كلها عن عابثه** رمن الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقنط  
الاولى كان اذ ارى تخيلة اقبل وادبر ومنه اخره ولا ادرى لوده كما قال قوم فلما  
روا عارضنا مستقبل اوديتهم الآية ومنه الثانية قالت ما رات رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ضاحكا حتى ارى سنة لوانه انما كان يبتسم فالت وكان اذا راى



بما اورثها من قوت وجهه الحديث وقول الله عز وجل يا اعرابا على السابق والاعراب ذروا ابن عساكر  
باب قول الله عز وجل **واما عاد وعظف على نوله فاهلكوا بالعاثية واما عاد فاهلكوا**  
**بريح صرصر عاتية** اي شديدة العيون في السبوت لخاصة صريرة وقيل باردة **عائيتة** قال ابن عيينة  
في تفسيره **عتت على الخزان** وما خرج منها الا معد الخاتم وعند ابن ابي حاتم عن علي قال لم يترأد الله  
شي من الريح الا بوزن على به ملك الا يوم عاد فانه اذن لها دون الخزان او المرفعت على الخزان  
او المرفعت على عاد فلم يقدروا على رد هاجمهم بقوة ولا حياة **صخرها** سلطها عليهم **مع يراك**  
وما يتدبانم قبل كان اولها الجمعة وقيل من صيحة الاربعة الى غروب الاربعاء والاربعاء وهو المغرب  
تسبها بالام الحوزة لا يشاغف في عجز الشاويهي ذات برد ورياح شديدة **حسبوا** اي متابعين  
داية ليس لها فتور ولا انقطاع من حسمت الدابة اذا تابعت بين يديها او غيبات حسمت كل حجر  
واستاصلته او فاطعات قطعت ديارهم **فترى القوم** ان كنت حاضرهم **مها** في تلك الايام والليل  
او في مهاها صرعى سوف جمع صرعى كما هم **انما جعلوا** اي اصولها وخاوية اي متاكله اجوافها  
شبههم يخذوع غل خاليتها الاجواف ليس لها روس وقيل ان الريح اخرجت ماني بطونهم وكذات  
تحمي الرجل فترفعه في الهوى ثم تلقيه فتشده في راسه فيصير حنة بلاراس **فهل ترى لهم من**  
**باقية** اي من بقية او من بقية قبل انهم لما اصحوا موتة اليوم الثامن كما وصغهم الله تعاف  
حركاتهم الريح فالقته في البحر فلم يبق منهم احد ووجه **قال حدثني** بالافراد ولا في ذر حدسك  
**محمد بن عمرو بن البرند** تكسر الموحدة والراوسكون النون بن العن الناجي الساسي بالسبي  
المهيلة القرشي الجبري قال **حدثنا شعبه بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة** بن عتيبة بصم العين مصغرا  
**عن مجاهد هو ابن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال انصرت  
يوم الاحزاب **بالصبا** لفتح الصاد المهمل والموحدة مقصورا رسلها الله تعالى على الاحزاب لما  
حاصروا المدينة فسفت التراب في وجوههم وقطعت جسامهم فانهم سوا من جبري قتال وعن بكر بن قات  
البحوث للشمال ليلة الاحزاب انطلق في نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل الشمال ان الحرف  
لا تسرى بالليل فكانت الريح التي ارسلت عليهم الصباروا ابن جبر **واهلك** عاد قوم صود عليه  
الصلاة والسلام **بالدبور** بفتح الدال الريح التي تحي من قبل وجهك اذا استقبلت القبلة فهي تاتي  
من دبرها وروي ابن ابي حاتم عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما فتح الله على عاد من الريح التي اهلكوا فيها الا مثل موضع ثمانية فمرت باهل البادية فغلبتهم وسوا شراهم  
راسولهم من السماء والارض فان رأى اهل الحاضرة الريح وما ياتيها من عاد قالوا هذه امارات من صرصر  
فالقت اهل البادية ومواشيهم على اهل الحاضرة فهلكوا جميعا وروي ان هود لما احسن بالرياح  
منظ على نفسه وعلى المؤمنين حضا الرجب عين تيب وكات الريح التي نصيبهم ريح طيبة هادية  
والريح التي نصيب قوم عاد ترعبهم من الارض فنبطزهم الى السماء ونظرتهم على الارض واثر الشجرة انما  
ظهرت على الريح من هذه الوجهة **قال** اي المولى والاعراب ذر وقال **وقال** اي كيش العبد البصر  
وروي المولى في تفسير من رواية **قال** حدثنا محمد بن كثير عن **سفيان** عن ابيه سعيد بن مسروق  
الثوري الكوفي **عن ابن ابي عمير** بنم بضم النون وسكون العين المهمل عبد الرحمن الجلي الكوفي  
العا بد عن ابي سعيد سعد بن ملك بن سنان الخدري الانصاري رضي الله عنه انه قال **بف** على

الشورح

رضي الله

رضي الله عنه اي من الجن كما عنده النسي الى النبي صلى الله عليه وسلم **بذهبية** بضم الهمزة  
واتها على معنى القطعة من الذهب او باعتبار العاقبة وريح لانها كانت تترأفهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم **بين الاربعين** لاني ذروا ابن عساكر بين اربعة وتسعين اربعة لغو الا فرغ عن حابس  
بالا المهمل والموحدة المكسورة والسين المهمل **الخطلي** بالها المهمل والموحدة المتوحدين بينهما  
لونا ساكنة نسبة الى حنظلة بن ملك زيد بن سنانة **المجاشعي** نسبة الى مجاشع بن دارم احد سواقة  
قنوقم وعقبه بن بدر الغزالي بالفاء والواو المتعقفة وبعد الف راسية الى تكرارة **وريد الطائي** وكان من  
لجاهلية يدعى بزيد الخطي باللام فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بزيد الخطي بالراء **احد** بن **فصان** بفتح الفون  
وسكون الموحدة **وعلقه** بن علافة بضم العين المهمل وتخفيف اللام بعد الالف مثلثة ابن عوف  
الاحوص بن حفص بن كلاب بن ربيعة **العاصمي** نسبة الى عاصم بن معصية بن معاوية **عم** احد  
**بن كلاب** تكسر الكاف وتخفيف اللام ابن ربيعة **فغضت قرشي** والانصار سقط والانصار  
من رواية مسلم **قالوا يعنى** رسول الله صلى الله عليه وسلم **منا** اي اهل الجدة او من اسام  
الواحد ضد يد تكسر الصاد **ويعدنا** اي يتركنا **قال** صلى الله عليه وسلم **انما اتنا** المقوم بالاعطاش  
على الا سلام رغبة فيما يبصل اليهم من انما **فاضل رجل** من بني تميم يقال له **ولكن** بضم واو حروف  
ابن زهير **عابرا العينين** اي داخلها يقال غارت عيناه اذا دخلت وهو ضد المحاذ **مشرف**  
**الوجهين** بالسين المعجمة والفاء المعجمة **ثاني الجبين** بالمهملة رواية ابو ذر مرتفعة قال  
السورة الجبين جانب الوجة وكل انسان جبينان يكتشفان الوجة **كك** الوجة بفتح الكاف  
وبالسا المثناة المشددة كثير شعرها **محلوق** راسه يخالف لما كانوا عليه من تينة شعر الراس  
وفرقته **فقال** اتق الله يا محمد **فقال** صلى الله عليه وسلم **من يطع الله** مجزوم حرك بالاكسر ساكن  
والا في رعي العموي والسند من يطع الله بالثبات القليلة بعد الف والرفع معج عليه في الفرع  
كامله اذا عصيت اي اذا عصيته **مخوف** صير المص ايا منى الله على اهل الارض  
**فلا تاخون** ولا يذروا بالواو بدل الفاء وتامون بنون **فساله** عليه السلام **رجل**  
**قتله** احببه خالد بن الوليد وجان عمر من الخطاب ولا تاتي في بينهما لاحتمال ان يكونا سالما  
**فمنعه** صلى الله عليه وسلم من قتله تا ليقا لغيره **فلا** وط الرجل **قال** النبي صلى الله عليه وسلم  
ان من صيقتي بضادين محبتين حكسوزين بينهما همزة ساكنة اخرى همزة ثابته اي من نيل  
**هدا** وعقبه لاني ذر عن العموي والسند من صيقتي بضادين مهميتين وهما عين او  
**عقب** هذا قوم يقرون القرآن **لا يجر** ورحنا جرحهم جمع حجرة وهي راس الغلصمة مشتمل  
الخط قوم والخطوم بحري الطعام والشراب اي لا يرفع سنة له اعمال الصالحة **بمرفوع** يخرجون  
من الدين الطاعة مروق **السهم** حروجه اذا انقذ من الوجة الا حرك من الرومية بفتح الرو  
وكسر الهمزة **وتشد يد** الحقية الصيد الرسي وهذا الغت الخوارج الذين لا يد بنون للاهنة  
**ويخرجون** عليهم **بقتلون** اهل الاسلام **ويبدعون** بفتح الدال يتركون **اهل الاوثان**  
بالمثلية جمع وثن كل ماله حنة يتخذ من نحو الحجارة والخشك كصورة الا دمي  
يعبد والتمنم الصورة يدون حنته او لا فرق بينهما **ليس** انما ادركتهم اي الموصوفين  
بما ذكر لا **قتلهم** قتل عاد اي لا تقاتلهم بحيث لا يبقى منهم احد الا يتعالم







الجبلين وقيل الصدقان نا حينا الجبلين وقال ابو عبيدة الصدق كل بنا عظيم مرتفع  
والسد بن بضم السين ولاي ذر السدين بفتحها وهي قوافة ابن كثير وابي عمرو وحسن  
لقتان الجبلين سد ذوالقزوين ستهما سد وهما جبال او مبينة واذا ربحان وقيل  
جبلان باواخر الشمال سنة منقطع ارض الترك منينان هن وراهما يا جوج وما جوج  
والمعنى انه وضع بعضه على بعض من الاساس حتى خاض به روس الجبلين طول وعرض  
خرجا اي اذ اعطيا تخرجه من امواتنا قال للعلامة النحوي ان الكوار والحد يد حتى اذا  
جعل اي المتفوح فيه نار كالنار بالاحما قال النوف اقرع عليه قطرا اي صب رصاصا  
بنفع الراوتكر ولاي ذر وابي الوقت واين عساكر اصب بموحدة مشددة ولاي ذر  
اص عليه قطرا ويقال للحد يد اي المذاب ويقال الصفر بالضم رواه ابن حاتم من طريق  
الصنعاك وهو من الخاس وقال ابن عباس رضي الله عنهما فيما وصده ابن ابي حاتم باسناد صحيح  
الى عكرمة عن الخاس ورواه من طريق السدي ايضا قال القطر الخاس وبناه لهم بالحد يد  
والخاس ومن طريق وهب ابن مسبة قال شرفه بنزل الحد يد والخاس المذاب وجعل  
خلاله عرقا من نخاس اصفر فصا ركانه برود مجر من صفرة الخاس وحمرة وسواد  
الحد يد وحكى ابن كثير ان الخليفة الواثق بعث سنة د ولت بعض امرائه من جيش لينظر  
الى السد ويعتوه له اذا اجمعوا ثرا وبناه من الحد يد والخاس وراوا فيه با اعطيا عليه  
اتقال غيضة وبقيعة المين والحد يد منج هناك وذكر وان هذه حرسا من الملوك السابقة  
له وانه عال منيف شاقق **فا استطاعوا** حذف التا حذرا من تلا في متغارين **ان**  
**يظهروه** انما ان **يعلوه** بالصعود لارتفاعه وانما سمه واستطاعوا جمع مفردة استطاع  
بالتا قبل الطاولاين ذر استطاع بحذفها اصله **استعمل** من **اطقت** له بمره متوجهة  
وقتح الطاولاين ذر والوقت واين عساكر من ظلت باستقاط الهمزة وضم الطاء  
وسكون العين قال العيني لانه من فعل يفعل كضم بيض ولكن اجوف واوي  
لان من النوع يقال طاع له وطعت له كقوله وقت له ولما نقل طاع الى باب الاستعمال ما استطاع  
على وزن استعمل ثم حذف التا المتخفيف بعد نقل حركتها الى الهمزة وصار استطاع بفتح الهمزة  
وسكون السين وشار الى هذه بقوله **فلذ لك فتح استطاع** ان فلا حل حذف التا ونقل  
حركتها الى الهمزة قبل استطاع **يسطيع** بفتح الهمزة في الماضي وفتح الياء في المستقبل ولكن قال بعضهم  
**استطاع** **يسطيع** بالمشاة القوية فيا وفتح حرف المضارعة في الثاني في الفروع وغيرها ما رايته  
من الاصول وقال العيني كان حجر كما كرماني بضمه من فتح من التا في ومن ضم في ارباعي  
**وبالاستطاع** عوالة تعال تخنه وصلاته ووظاهره انهم لم يتمكنوا من ارتفاعه ولا من  
تقبه الاحكام بنايه وصلاته وشده ولا يعارضه حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المروي عنه احد الا يا جوج وما جوج ليجفرون السد كل حتى اذا اذا  
رون شعاع الشمس قال الذي عليه ارجعوا فتعفرونه غدا فيعودون اليه فيجدونه  
كاشد ما كان حتى اذا بلغت مدنتهم واراد الله ان يبعلهم على الناس دفروا حتى اذا  
كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فتعفرونه غدا ان الله وبسبحني

فيودون اليه وهو كعبته حين تركوه يخفرونه ويجفرون هم على الناس الحديث  
ورواه ابن ماجه والترمذي وقال عزير لا تعرفه الا من عهد الوجه قال ابن كثير واسناده  
جيد تروى ولكن منتهى رفته نكاره لمخالفته الاية ورواه كعب بن جوفه وعل ابا هريرة تلفاه  
منه فانه كثيرا ما كان يجالس فحدث به ابو هريرة فتوقفهم بعض الرواة انه مرفوع فرجوه  
قال هذا السد والافراد **رحم** من رضى على عباده **فاذا اجابوا** **عديف** وقت وعده بحر فوج  
يا جوج وما جوج جعله اي السد كما باله اي الاسام لها مستوية الظاهر **والد كد** اي ارض  
مشقة اي المشرق المستوي بها حتى صلب من الارض وتلبد ولم يرتفع وسقط لا يذر  
واين عساكر من الارض **وكان** **وعده** اي خفاى كايثلا بحالة وهذا الخرج كما في قول ذي  
القزوين **وتركنا** **بعضهم** **يواسد** اي بعض يا جوج وما جوج حين يجفرون مما ورا السد  
**بمصر** **في بعض** من جوجين في البلاد او يوج بعض الخاق في بعض فيضطربون ويختلطون  
اسمهم ووجهه **حتى اذا فتح** **ولاين** عساكر باب حنى اذا فتح **يا جوج وما جوج** قال في الكشاف  
حق متعلقة بحرام يعني في قوله وحرام على قرينة وهي غاية له لان امتناع رجوعه لا يزول  
حتى تقوم الغنمة وهي حتى التي يحكى بعدها الكلام والسكلام المحكى هو الحيلة من الشرط والجزا اعنى  
اذا واما جزها وقال الجوني هي غاية والعامل فيا ما دل عليه المعنى من تاسمهم على ما فرطوا فيه من  
الطاعة حين فانهم الاشد راء وقال ابن عطية حتى متعلقة بقوله وتقطعوا ويحتمل على بعض  
التا ويلات المتقدمة ان تتعلق بمرحوم ويحتمل ان تكون حرف ابتداء وهو الاظهر  
بيد اذا لانها لغتص جوابا هو المتصود ذكره قال ابو حيان وكونا حتى استنقذت بتقطوعا  
فيه بعد من حيث كره الفصل لكنه من حيث المعنى جيد وهو انهم لا يزلون مختلفين  
على ديس الحق ال قرب بحى العاشة فاذا جات الساعة القطع ذلك كله وتلخص في فعلق حتى  
اوجه احدها انها متعلقة بمخوف دل عليه المعنى وهو قول الجوني الثالث انها متعلقة بـ  
بتقطوع الرابع انها متعلقة بمرجعول وتلخص في حيا ان احدها انها حرف ابتداء وهو  
قول الزمخشري واين عطية فيما اختار والثاني انها حرف جر يعنى الى ونه جواب اذا اوجه  
احدها انها مخدوف فقدره ابو حيا قالوا يا ويلنا وقد رده غيره فحينئذ يعثونه وقوله  
فاذا هي شاحفة عطف على هذا المقدس والثاني ان جوابها الفاتنة قوله فاذا هي قال  
الجوني والزمخشري واين عطية وقوله يا جوج وما جوج هو على حذف مضاف اي  
يا جوج وما جوج هو على حذف مضاف اي سد يا جوج وما جوج **بعض** يا جوج وما جوج  
او الناس كلهم **من كل حدب** شرمى الارض سمي به الجبل لظهوره على وجه الارض **بسلون**  
بسرعون **قال قتادة** فيما ذكره عبد الرحمن في تفسيره **حدب** اي كلة ولاي ذر حدب كلة برفعها  
قال ولاي ذر وقال رجل صحابي لم يسم **لعنني** **صلى الله عليه وسلم** **رايت** **السد** بفتح السين ولاي ذر  
بضمها مثل الرد للمجر بضم الميم وفتح التا الهملة والموحدة المشددة صريقة حمراء صريقة سودا  
قال عليه السلام قد رايته وصده ابن ابي عمرو به قال **حدب** **شايحي** **اي بكر** هو يحيى بن عبد الله  
ابن بكر المخزومي قال **حدب** **شايحي** **بن سعيد** الامام عن **عقيل** **بضم** العين ابن خاله  
عن **ابن شهاب** الزهري عن **عروة** بن الزبير بن العوام **ان ربي** **اشبه** **ولاي** **ذر** **سبت**



**مجتبى** اي سلمة **الحمد** وروى ربيعة بن سليمان عليه وسلم حبه شدة عن ام حبيبة رسالة  
تتار سفيان صحاح من مرث زرع النبي صلى الله عليه وسلم عن زبيبة ابنة ولابي ذر بنيت **مجتبى** زرع  
النبي صلى الله عليه وسلم عن زبيبة ابنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها الصغير  
لزيب حال كونه فرعا بكسر الزاء خابيه يقول **لا اله الا الله** ويل للمغرب من شرقه اقرب قبر حفص  
الغريب بالذكري اشارة الى ما وقع من قتل عثمان منهم او اراد ما يقع من مفسدة يا جوج وما جوج او معنى الترك  
من الفاسد العظيمة بلاد الاسلام فتح اليوم نصب على الطريقة من **يا جوج** وما جوج اذ من  
سدها مثل هذه **وجلق** بتشديد اللام وبالقاف صلى الله عليه وسلم **يا جوج** ما جوج بالافراد ولا ي ذر  
وابن عساكر يا صعيبة **الا بهام** والتي تليها والموافق في الفتق من طريق سفيان بن عيينة  
عن الزهري وعقد سفيان بن عيينة او مائة وسلم من حديث ابى هريرة من طريق وهيب  
وعقد وهيب بيده تسعين فاختلف في العاقد واجاب ابن العربي بان العاقد مدرج  
ليس من قوله صلى الله عليه وسلم وانما الرواة عبروا عن الاشارة في قوله مثل هذه بذلك  
فالت ولا ي ذر فقلت **زبيبة ابنة** ولابي ذر بنيت **مجتبى** قلت **بارس** رسول الله الملك  
كسر اللام نعمة **الكثر** الحديث بفتح المنة الجمة وبالواحد وبالثلثة الغسوق والمجوس او الزنا  
خاصة او ولادة قلب في الكواكب والظواهر المعاصي مطلقا وهذه الحديث اخرجها ايضا  
في الفتق واخرجها مسلم ايضا والتقاء على اخرجها من طريق الزهري لكن روى مسلم  
عن النبي بنت **اي سلمة** عن حبيبة بنت ام حبيبة بنت اي سفيان عن امها ام حبيبة  
والبخاري اسقط حبيبة في الاسناد على هذا من البخاريين ما ذكره عزيرة الوقوع  
من ذلك رواية الزهري عن هريرة وهما تابعيات واجتماع اربع نسوة في سنة كلهن  
يروى بعينهن عن بعض من كل من صحابه ثم ثنتان ربيتان وثنتان من ربيتان  
رضي الله عنهن وبه قال **حدثنا مسلم بن ابراهيم** الفراهيدي قال **حدثنا وهيب** بن وهيب  
مصنف ابن خالده بن جلال البصري قال **حدثنا ابن طاوس** عن عبد الله بن عساكر عن ابن طاوس  
عن ابيه **طاوس** عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **فتح الله** من  
**روم** **يا جوج** وما جوج مثل هذا وعقد بيده تسعين والمراد بالمثل التقريب لا حقيقة  
التحدي وقد سبق انهم يحفرون كل يوم حتى لا يبقى بينهم وبين الا يخرفوه الا سيرا فيقولون  
غدا ناتي فنفرغ منه فياتون الله فيجدونه عاد كهيته فاذا اجاز الوقت قالوا غدا  
لمساعد الله فاذا اتوا نقيضوه وخرجوا وهذا الحديث اخرجها ايضا في الفتق  
وكذا مسلم وبه قال **حدثني** بالافراد ولا ي ذر **حدثنا** الحق بن نصر بن نصر واسم  
ابيه ابراهيم المروزي وقيل البخاري قال **حدثنا ابو صالح** ذكر ان الزيات عن ابى سعيد الخدري  
رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى نزل في سورة الحج يوم  
القيمة يا ادم يقول ولا ي ذر عن الكشميني قال لسك اي اجابته بك بعد اجابته  
ولزوما لاعتكدهم من المصادم المشاة لفظا ومعناها التكرير بلا حصر  
ومثله **سعدك** اي اسعدني اسعدا بعد اسعاد **الكبير** **يبروك** فيقول الله

تعالى له اخرج بفتح الهمزة وكسر الراء من الناس **بعت** النار اي بيعوها وهم اهلها قال يارب وما  
**بعت** النار او ما مقدار بيعوت النار قال تعالى من كل الف نبع مائة وتسعة وتسعين نبع ويجوز  
الرفع خبر مبتدأ محذوف **فعلك** اي عند قوله تعالى لا دم اخرج بعت النار يشيب الصغير من شدة  
القول لوتصور وجوده لان الهم يضعف القوى ويسرع بالشيب او هو محمول على الحقيقة  
لان كل احد يبعث على ما مات عليه فيبعث الطفل طفلا فاذا اوتق ذلك يشيب الطفل من شدة القول  
**وتضع كل ذات حمل حملها** او فرض وجودها او ان ماتت حاملا بعثت حاملا فتضع حملها من  
الفرغ **لنرى** الناس **بكاره** من الخوف وما هم **بكاره** من الخوف او العنى كأنهم سكاره من شدة  
الامرا الذي هو دهن عقولهم وما هم **بكاره** بيان لارادة معنى السكر من قوله ونرى الناس  
سكاره فانه انما يراهم المشبه كالقول ونرى الناس كالسكرى بشرهوا بالسكارى  
يب ما عشيهم من الخوف فيقولوا مسلوب العقول كما سكران او ان يراد الاستعارة كأنه  
قيل ترى الناس حائنين فوضع موضع سكاره ولذا ايجب بقوله من الخوف وصرح وما هم  
بكاره من الشراب ومن علامات المجاز صحة سلبه كما اذا قلت للبليد جار يصح  
فيه وكذا هنا في السكر كحفتي بقوله وما هم بكاره موكد ابا بلال ان هذا السكر  
امر لم يهدد بمثله **ركنه** **هطاب** الله **شديد** لتغليل الاثبات لسكر المجازي لما في عهدهم السكره  
كحفتي وهل هذا الخوف لكل احد ولاهل النار خاصة قال قوم الفرغ الاكبر وغيره يجتمع  
باهل النار اما اهل الجنة فيعشرون امنون قال تعالى لا يحزنهم الفرغ الاكبر وقال اخرون  
لخوف عام والله يفعل ما يشاء **قالوا** اي من حضر من الصحابة **يرسل الله** **وايشاء** **لك الواحد**  
ولا ي الوقت ذلك بالف بدل الهم قال صلى الله عليه وسلم **ابشروا** بفتح الهمزة وكسر  
الهمزة **فان** **منكم** **رجل** بالرفع مبتدأ مؤخر وفيه ان يتقدم صيرك ان يحذفوا اي فاشبه  
منكم رجل ولا ي ذر رجلا بالنصب وهو ظاهر **ومن** **يا جوج** **وما جوج** **الف** بالرفع ولا ي  
ذو الغابا بالنصب كما مر في رجل ورجلا وفيه **سورة** **الحج** من **يا جوج** **وما جوج** **سبع** مائة وتسعة  
وتسعين ومنكم واحد الحديث والحكم للزرايد ثم قال عليه الصلاة والسلام **وامه** **الذي**  
**مجتبى** بيده اي ارجوا ان يكونوا اي امنتم المومنين به **مع** **اهل الجنة** **فكر** **ناس** **ورثة** **لك**  
**فقال** عليه السلام **ارجوا** ان يكونوا **انصرف** **اهل الجنة** ولا يعارض هذا ما في الترمذي  
وحسنه عن بردة مرفوعا اهل الجنة عشرون ومائة صنف ثمانون منها من هذه  
الائمة واربعون منها من سائر الامة كما ليس في حديث الباب الحزم بانهم نعم اهل  
الجنة فقط وانما هو جارحاء الامنة ثم اعلم الله تعالى بعد ذلك ان الامنة ثلثا اهل  
الجنة **فكر** **ناس** **ورثة** **لك** **فقال** عليه السلام **انتم** **نصف** **الجنة** **في**  
النفس والبلغ في الاكرام مع الكمال لهم على تجد بدا لسكر **فقال** عليه السلام **انتم** **نصف** **الناس**  
في المحشر **الا** **العشرة** **السود** بفتح العين **في** **جلد** **نور** **اي** **من** **سخط** **لابن** **عساكر** **لغظ**  
**جلد** **او** **العشرة** **بيضا** **في** **جلد** **نور** **اسود** **والمتسوي** **او** **شك** **من** **الراوي** **وهذا** **في** **المحشر**  
كما مر واما في الجنة فتم نصف الناس هناك او ثلثاهم كما مر ومطابقة الحديث الترجمة  
في قوله فان منكم رجل ومن يا جوج وما جوج الف اذ فيه الاشارة الى اكثر النظم



الجنة الملائكة

وان هذه الامة بالنسبة اليهم نحو عشر عشر العشر وهذا العهد اخرجهم ايضا في التقدير  
ونان بقية مباحثه ان شاء الله تعالى في اواخر الرقاق يعون الله تعالى **باب قول الله**  
**تعالى واتخذ الله ابراهيم خيلا** الخليل مشتق من الخلة بالفتح وهي الحاجة سميت خلة للاختلال  
الذي يكون الا نصاب فيها ومن ابراهيم خيلا لانه لم يجعل فقره وفاقتة الا الى الله في كل حال  
وهذا الغفر اشرف عنى بل اشرف فقبيلة ينسبها الى نساء ولده اورد الهم اغنى بالافتقار  
الكبر ولا تقفرون بالاستغناء عنكم وقيل من الخلة بالضم وهو المودة الخالصة ومن الخلل  
قال تغلب لان مودته تتخلل القلب وانشد  
**قد تخللت مسلك الرزحى منى** وبذا سمى الخليل خيلا  
وقال الزجاج معنى الخليل الذي ليس له في محبته خذل ومن ابراهيم خيلا لانه احبه  
محبته كما يلدن ليس فيها نقص ولا خذل وقال القرطبي الخليل قيل بمعنى فاعل كما لعلمهم  
بمعنى عالم وقيل هو بمعنى المفعول كما كجيب بمعنى المحبوب وقيل الخليل هو الذي يوافق  
في خلافك قال عليه السلام تخلقوا باخلاق الله فلما بلغ ابراهيم في هذا الباب مبلغا لم يبلغه  
احد من تقدمه كما جرم خصه الله تعالى بهذا الاسم وقال الانعام فخر اليه من انما سمى خيلا  
لان محبة الله تغللت في جميع قواه فصارت حيث لا يرى الا الله ولا يتحرك الا الله ولا يبكر الا الله  
ولا يمشي الا الله ولا يسمع الا الله فكان نور جلاله قد سرى في جميع قواه كحسب انية وتخلل  
بها وغاص في جواهرها ووعلى في ما هبنتها وقال في الكليات هو مجاز عن اصطفائه  
واختصاصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خيلا والخليل المحال وهو الذي يخالفك  
ان يوافقك في خلافك او يسايرك في طريقك من الخل وهو الطريق في الرمال انتهى  
قال في فتوح الغيب قوله تشبه كرامة الخليل بعد قوله مجاز عن اصطفائه اي ان بانا المجرار  
من باب الاستعارة التمثيلية واختلف في السبب الذي من اجله اتخذ الله ابراهيم  
خيلا قيل لما ذكره ابن جرير وغيره انه اصاب الناس ازمنة وكانت الميرة تاتيها  
من خيلا لم يصب فارسل ابراهيم علمه اليه ليمتازوا له منه فقال خيلا لو كان ابراهيم  
يطلب الميرة لنفسه لفعلة ولكنه يريد هالكا ضياف وقد اصابنا ما اصاب الناس  
من الازمنة والشدة فرجوا اغير شي فاجتازوا بسطح البينة فقالوا لو اننا حملنا من هذه  
السطح ابراهيم الناس انا قد جينا ميرة فانا نستحي ان نمر بهم وابلنا فارتد فقلوا اتك  
الغرابير ثم اتوا ابراهيم فلما علموه ساءه ذلك فغلبته عيناه فنام وكانت امراته سارة  
نائمة فاستهظت وقد ارتفع النهار فقالت سبحان الله ما جاء الغمام قالوا بلى فقامت وكانت  
امرته سارة فقامت الى العراب فخرجت منها احسن حوارى فاخترت واطعمت  
واستيقظ ابراهيم فاشتم رائحة الجوز فقال من اين لك هذا فقالت من خيلك المصري  
فقال بل من عند خيلى اسمها اسم خيلا وعلى هذا اطلاق اسم الخلة على الله على خييل  
المشاكل لان جوابه عليه السلام بل من عند خيلى الله في مقابلة قولها من خيلك المصري  
وقيل لما اراد الله ملكوت السموات والارض وحاج قومته في الله ودعاهم الى توحيدهم ومنعهم  
من عبادة النجوم والشمس والقمر والاولئان وبذل نفسه للالقاء في الميزان وولد لقران

وبالو

وماله للصيفان اتخذ الله خيلا وقيل غير ذلك و ابراهيم هو ابن ازر واسمه نارح بنو قية  
ورامفتوحة اخره حامملة ابن ناجور بنون ومملة مضمومة ابن شارح بنو قية و  
مضمومة اخره خاملة ابن راغوا بنين مجي نون فليخ بنوا ولام مفتوحة بعد ها كما مجي  
ابن عيبر وقال عابد وهو بملة وموحد ابن صالح بن عيسى بن ابن لرغند بن سام بن نوح  
قال في القح لا يختلف جمهور اهل النب ولا اهل الكتاب في ذلك الا في النطق ببعض هذه  
الاسماء ساق ابن حبان في اول تاريخه خلاف ذلك وهو شاذا منى وقال القليلي كان بين  
مولد ابراهيم عليه السلام وبين الطوفان الف سنة وثمانمائة وسبع وثمانين سنة وقال ابن هشام  
جد نطق آدم عليه السلام بثلاثة الاف سنة وثمانمائة وسبع وثمانين سنة وقال ابن هشام  
لم يكن بين نوح و ابراهيم عليهما السلام الا هوود وصالح وكان بين ابراهيم وهو ستماية سنة  
وثلاثون سنة وبين نوح و ابراهيم الف سنة وماية وثلاثة واربعون سنة **وقوله** بالجر عطف  
على المجرور السابق بالاضافة **ان ابراهيم كان امة** جامعا للمخاض العمودية قال ابن هاشم  
**وليس له بمستكر** ان يجمع العالم في واحد  
اي ان الله تعالى قادرا على ان يجمع في واحد ما في الناس من معاني الفضل والكمال وقيل  
فعله تدعى المبالغة وقال مجاهد كان مونا وحده والناس كلهم كانوا اكفارا فملا كان  
واحدة امة **قانت الله مطيعا له** وثبتت لفظة له لابي ذر **وقوله** بالجر ايضا على العطف  
**ان ابراهيم لاواه حليم** يقال بالواو والواو ذر قال ابو ميسرة ضد اليمينة عمرو بن  
شرجيل التميمي الكوفي فيما وصله وكعب في تفسيره الاواه الرحيم بلسان الحبشة ورواه  
ابن ابي حاتم من طريق ابن مسعود بن اسد وحسن قال الاواه الرحيم ولم يقل بلسان  
الحبشة ومن طريق عبد الله بن شداد احد كبار التابعين قال قال رجل يارسول الله ما الاواه  
قال الخاشع المستخرج في الدعاء ومن طريق الشعبي للشيخ ومن طريق كعب الا جبار قال  
كان اذ ذكرنا ان قال اواه من عذاب الله وقال في الباب الاواه الكثير التاوه وهو من يقول  
اواه وقيل من يقول اواه وهو اوب كذا او بمعنى اتوجع فالواوه فعال مثل ما لفته من ذلك  
وقيل من فعله ان يكون ثلاثيا لان امثلة المبالغة انما تنظر في الثلاثي وانما وصف الله  
تعالى خيلا به من المومنين بعد قوله وما كان استقرا ابراهيم لا يبه الا عن مودة اليه  
لانه تعالى وصفه بشدة الرقة والشفقة والخوف ومن كان كذلك فانه تعظم رفته  
على ابيه ثم الله مع هذه الصفات براس ابيه وعظمت قلبه عليه لما ظهر له اصراره على  
الكفر به قال **حدثنا محمد بن كزيم** بالمشقة العبدى المصرى قال **اخبرنا سفيان الثوري**  
**قال حدثنا المعمر بن النعمان** التميمي الكوفي **قال حدثني** بالواو **سعيد بن جبير** عن ابن عباس  
ولا بن عباس كراهه بضم الهمزة اي اظنه عن ابن عباس **روى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**علمه** **وبالو** **قال انكم تحشرون** عند الخروج من القبور حال كونكم حفاة بضم الحاء  
وتخفيف الفاء جمع حاف اي بلا حشف ولا تغل **عمره** اي لا يثاب عليهم جميعهم او بعضهم هو  
يحشرون يارب بعضهم كما سأل الحديث سعيد عنده ابي داود وصححه ابن حبان من رفوعا  
ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها **عمره** بضم العين المعجمة واسكان الراءى غير















اسم موضع ففيد الوجهان فالعامة القاموس والعقدوم يعني بالتحقيق الة تحتها مائة الف  
قد اجم وقد وسوق قرية بحلب وموضع بنهان وجبل بالمدينة وثنية بالسرقة وموضع اختنق  
به ابراهيم وقد تشبه دداله وثنية في جبل بلاد دوس وحسن باليمن اثنتي عشرة في رواه ما  
لثخيف فيجتمعت القرية والالة والالزون على التخييف واردة الالة وقد روى ابو جعلي من  
طريق علي بن رباح قال امر ابراهيم فاختمت بغداد ومفاشقه عليه قاومى الله اليه هجرت قبل ان  
تأمر بك بالته فقال يارب كرهت ان اوجز امرك وعسى ملكك والا وراعى فيما قاله عياض  
انه اختنق وهو ابن مائة وعشرين سنة وانه عاش بعد ذلك ثمانين سنة الا ان ما كما ومن  
تبعه وفتوه على اي هريرة وحكى الجارودي انه اختنق وهو ابن سبعين وماني الصبيح اصح  
وهذا الحديث اخرجه ايضا لا شيدان ومسلم في احاديثه ايضا ورواه قال **حدثنا**  
**ابو الهيثم** الحكم بن نافع الحمصي قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي حمزة الحمصي قال **اخبرنا شعيب**  
هو ابن ابي حمزة الحمصي قال **حدثنا ابو الزناد** عبد الله بن ذكوان وقال **بالقودوم مخنفة**  
وعليهم الالكز والمراد به الالة كاسق وثبت لفظه وقال اي ذرتا به اي تابع شعيبا على  
التخفيف **عبد الرحمن بن اسحاق** بن عبد الله الشافعي فينا وصله مسددة مسند عن **ابي الزناد**  
عبد الله وتابعه اي تابع شعيبا او عبد الرحمن بن اسحاق **عجلان** بفتح العين المرجلة وكون  
الجيم سولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي والد محمد بن عجلان في التخفيف ايها فينا  
وصله الامام احمد عن يحيى القطان عن محمد بن عجلان عن ابيه عن **ابى هريرة** ورواه  
اي الحديث المذكور **محمد بن عمرو** بفتح اليمس فينا وصله ابو يعلى في مسنده عن **ابى سلمة** بن  
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة ورواه في رواية ابو ذر والوقت تابعه عبد الرحمن  
ابن اسحاق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة  
حدثنا ابو الهيثم فذكره الحديث السابق موخر عن شاذلته عبد الرحمن واتباعه عجلان  
ورواية محمد بن عمرو وحينئذ فتكون التايعان لقبية بن سعد على ان عمر ابراهيم  
حين اختنق كان ثمانين سنة وكذا رواية محمد بن عمرو لانه وقع النسخ في المنايعين والرواية  
عند من وصلها بذلك اما على تقديم حديث ابي الهيثم عليها فالتايعان والرواية لمدينة  
في التخفيف كما مر فافهم وبه قال **حدثنا سعيد بن سليمان** بفتح القوية وكون التختية  
بينها الام مسورة اخره دال مهملة هو سعيد بن عيسى ابن لبيد الرعي بالمصري  
قال **اخبرنا بالبحر** ورواه **ابو جبر** بن ابي رجب عبد الله المصري قال **اخبرنا بالافراد جبر بن حازم**  
بفتح الجيم وحازم بالها المهملة والزاي عن **ابوب السخيتان** هو محمد هو ابن سيرين عن **ابى**  
**هريرة** روى عنه انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لم يكذب ابراهيم عليه السلام  
**الا ثلاثا** كذبات كما في الطريق الثانية وبه قال **حدثنا محمد بن محبوب** في  
المشغوض البناني بضم الواو وتخييف التويع البصير قال **حدثنا جاد بن يزيد** اسم  
جده درهم الازدي اليهم من المصري عن **ابوب السخيتان** عن محمد هو ابن سيرين  
عن **ابى هريرة** روى عنه انه قال **لم يكذب ابراهيم عليه السلام** لم يصح برقع في رواية  
حامد بن زيد هذه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحديث الموافق لرواية السفي

وكرهية كما رواه غيره الزقاق عن معاوية بن ابي سفيان ورواه جبر بن حازم السابقة ورواه  
هشام بن حسان عند النسائي والبراز ورواه البخاري عن الاعرج عن ابي هريرة  
في البيوع ورواه النخعي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد في صحيحه برفعه ايضا رواه  
ابى ذر ولا يصلى ورواه عسائير ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم  
**الا ثلاثا كذبات** يكون الذال عند ابن الخطيب عن ابي ذر كان في البوينة وقال في المعايير  
ينفع الذال ورواه في الباري عن ابي البقاء الجيد لانه جمع كذبه بكون الذال وهو اسم لاصفة  
تقول كذبا كذبه كما تقول ركع ركعة ولو كان صفة لسكن الجمع وليس هذا من الكذب  
للعقبى الذي يرمى فاعده حاشا وكان وانما اطلق عليه الكذب بخوار وهو من باب المعاري  
المختلفة للامرين لمقتضى شرعي ديني كما جاشت الحديث المروى عند البخاري في الادب المفرد  
من طريق قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عمر بن الخطاب بن حصين ان في معاريض الكلام في  
سند ووجه عن الكذب ورواه ايضا البيهقي في الشعب والبطر في الكبير ومرجالة ثقات  
وهو عند ابن السني من طريق الفضل بن سهل مرفوعا قال البيهقي رحمه الله والموقوف  
هو العجاج ورواه ايضا من حديث علي مرفوعا عنك ضعيف جدا وعند ابن حاتم  
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذبات ابراهيم الخليل قال  
ما فيها كلمة الا ما حذرنا عن دين الله اي جادل وادق ورواه حديث ابن عقيل دلالة العقل تصرف  
ظاهرا طلاق الكذب على ابراهيم وذلك ان العقل قطع بان الرسول ينبغي ان يكون موثوقا  
به ليعلم صدق ما جاءه من الله ولا يفتنه مع تجوز الكذب عليه فكيف مع وجود الكذب منه  
وانما اطلق عليه ذلك لكونه بصورة الكذب عند السامع وعلى كل تقدير فلم يصدر من  
ابراهيم عليه السلام اطلاق الكذب على ما كان اي حيث تقول في حديث الشافعية وان كنت كذبا  
فلا بد لك من كذبات الكذب حال شدة الحروف لعلو مقامه والافا كذبه في مثل تلك المقامات  
يجوز وقد تجيب لخلل الحرف الضرب من دفعا لا عنهما وقد اتفق الفقهاء فيما لو طلب  
ظالم ودبغة عند انسان لباخذها عنيا وجب على المودع عنده ان يكذب بثلثه  
لا يعلم موضعها بل يخلف على ذلك وما كان ما صدر من الخليل عليه السلام مفهوم  
ظاهر خلاف باطنه اشفق ان يواخذ به لعلو حاله فان الذي كان يليق بمرتبته  
في النبوة والخلقة ان يصدر بالحق ويصحح بالامر كيف ما كان واكنه رخص له قتل ارضه  
ولذا يقول عند ما يسأل في الشافعية انما كنت خليلا من ربك وراويتها في مسند  
ان الخلة لم تكن بحالها الا لمن صح له في ذلك اليوم المقام المحمود واما قول الامام  
غفر له لا ينبغي ان ينقل هذا الحديث لان فيه نسبة الكذب الى ابراهيم وقول بعضهم  
له فكيف يكذب الراوي العدل وجواب الامام له بانه لما وقع التفارض بين نسبة الكذب  
الى الراوي وبين نسبة الكذب الى الخليل كان من المعلوم بالضرورة ان نسبة الراوي  
اولى فليس ينبغي ان ينقل هذا الحديث صحيحا ثابتا وليس فيه نسبة محض الكذب الى الخليل  
وكيف السبل التي تخطينة الراوي مع قوله ان سقيم وبل فعلة كبير هو هذا وعن سارة  
اخى اقطاه هذه الثلاثة بل لا يرب فرسراد **ثلاث منهن** اي من الثلاث في **خاتمة**



لاجله عز وجل محض من غير حظ لنفسه بخلاف الثالثة وهي قصة سارة فانها نقصت خطا  
ونفعها له فالاولى قوله تعالى حاكيا منه لما طلبه قومه ليخرجهم الى مبعدهم وكان احب ان  
يخلو بالهنتهم لكيسرافى سقيم مريض القلب يبب اليها فكم على الكفر والشرك اوسقيم  
بالنسبة الى ما يستقبله من الموت واسم الفاعل يستعمل بمعنى المستقبل كثيرا وخارج  
المزاج عن الاعتدال نحو جاقلمون يخلو منه وقال سقيا سقيم اي طويلا وكانوا يفرون  
من المظنون ومن ابن عباس عن رواية العوفي قالوا له وهو في بيت الهنتهم اخرج فقال  
ان مظنون فتركوه مخافة الطاعون فانه كان غالب استقامهم الطاعون وكانوا يخافون  
العدوى واما حكاية قوله بعضهم انه كان ياتيه الهنت من ذلك الوقت فبيده لانه لو كان  
كذلك لم يكن كذا بك نصر بجا ولا فقر ايضا والثانية قوله لما كسر الهنتهم كسرا وقطعا  
الاكبر اليهم فاستبقاه وكان فينا قيل اثنان وسبعون سخا بعضها من ذهب وبعضها من  
فضة وبعضها من حديد وبعضها من رصاص وحجر وخبث وكان الكبير من الذهب مرصع  
بالجوهر ونه عينيه يا قوتتان تنقدان وجعل الفاس في عتقه لعلها يبرجمون معه  
فيسألون ما بال هولاء مكسرين وانت صحيح والفاس في عتقك ان من شان العبود ان  
يرجع اليه او المراد انهم يرجعون الى ابراهيم لتفرده واعتباره بعد اذ الهنتهم فبجاءهم او  
يرجمون الى توحيد الله عند تحققهم عجز الهنتهم فلما رجعوا من عيدهم الى بيت الهنتهم وروا  
اصنامهم تكسرة وقالوا لبراهيم انت فعلت هذا بالهنت ابراهيم قال بل فعله كبرهم هذا  
وهذا الاضراب عن جملة محمد ونفذوا لم افعله اما الفاعل حقيقة الله واسناد الفعل الى كبرهم  
من ابلغ التقدير وذلك انهم لما طلبوا منه الاعتراف ليقدموه على ابنة قلب الامر  
عليهم وقال بل فعله كبرهم هذا لانه عليه السلام غاظته تكذ ان صنام حيسى ابصر بها  
مصطفة وكان غيظه من كبرها اشد لما راى من زيادته تعظيمهم له فاستد العفل اليه  
لانه هو السب في اشتها ته لها والفعل كايستد الى مباشر يند الى الكمال عليهم او ان ابراهيم عليه السلام  
قصد تقدير الفعل لنفسه على سلوب تفرين وليس قصده نسبة العقل الى الضم وهذا  
كالوقال لك من لا يجس الخط فيما كنبته انت كنبت هذا اقلعت له بل كنبته انت تصد بذلك  
به كك تفريره كك مع الاستهتر الا نقيه عندك وابشائه ذكره في الترتيب ونقبت الاول  
منها صاحب الغرايد بانه انما يستجبه اذا كان الفعل ذا ايرايين ابراهيم وبين الصنم الكبير  
احتمال ان يكون كسرها غير ابراهيم وان في سنما بانه صليفا لان عينه من صا دة  
غير الله فاستوى بينه الكبير واله غير ويجواب انه دل تقديم الفاعل المعنوي  
في قوله انت فعلت على ان الكلام ليس في الفعل كانه معلوم بل في الفاعل كقوله تعالى  
وما انت علينا بعزير ودل قولهم سمعنا فتي يدكرهم يقال له ابراهيم وفولهم  
قالوا فانوا به على عيني الناس على انهم لم يشكوا ان الفاعل على انوا به على عيني الناس  
فان ذلك لا يكون تصد همت في قوله فعلت هذا الا بان يقر بانه هو فاعل وبقوله بل  
فعله كبرهم تفريفا دار الامر بين الفاعلين او المعنى على التقديم والتاخير اي  
بل فعله كبرهم ان كانوا يبسطون فاسلوهم فعمل المنطق شرط للفعل ان

قدرا

قدروا على المنطق قدروا على العقل فاراهم عجزهم ونه ضمنه انا فعلت ذلك وقال بينا  
يغيرهم هو اي ابراهيم ذات يوم وسارة بنت عاران ملك حران زوجته معه وزاد  
سلم وكانت من احسن الناس وهو اب يسافوله اذ اتى ادم مر على جبار من الجبابرة اسمه  
صادوق فبنا ذكره ابن قتيبة وهو ملك الاردن او سيلان بن علوان فبنا ذكره ابن قتيبة  
وهو ملك العمرك او عمرو بن امره القيس بن عبط وكان على مصر ذكره السهيلي قيل له  
ان هاهنا رجلا ولاي ذر عن الكشميري هذا رجل معه امرأة من احسن الناس فارسل  
الجبار اليه اي الى الكليل فسأله عنها فقال من هذه المرأة قال الخليل هي اختي امي في الاسلام  
واعلم ان اذ يدرك وقع لحد الضرر من يارتكاب احقرها لان اعتصاب المكدياها واقع لا محالة  
لكن ان علم ان الفاروق جاملته العيرة على قتله او حبسه واصار له بخلاف ما اذا علم ان لها احا  
فان العيرة حينئذ تكون من قبل الراج خاصة كما من قبل الملك فله ياتي به وقيل خاف ان  
علم انها وحسد الزمة بطلان فيها فاني الخليل سارة قال ولاي ذر فقال بسارة ليس على  
رجل الارض التي وقع بها ذلك موسى عيزي وغيرك يفتح الراعي الحطية من اي ذر تحت حصي  
الارض بالتي وقع بها ذلك دافع الاعتراض من قال ان لوطا كما في موسى معه قال تعالى فاس له  
لوط وان هذه الجبار سألني منك فاخبرته انك اختي في الايمان فلا تكذب بي حتى يتوكل له  
هور وحي فارس الجبار اليها فلما دخلت عليه ذهب ولاي ذر من الكشميري وذهب بنتا ولها  
ولاي ذر تانها باسقاط الختية بلفظ الماضي يده فاحد بعضهم الهنزة وكسر المعجزة منيا  
للمعقول اي اختنق حتى ركض برجله كانه مصروع وعند مسلم انه لما ارسل اليها قام ابراهيم  
يصلي وفي رواية الاخرج من البيوع في باب شر الملوك من الحزبي وهبته وعتقه فارسل اليه  
تقام اليها تقام تنوي وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسوك واحصت فرجى  
الاهلي زوجي فلا تسلط علي الكافر فقط حتى ركض برجله وفي مسلم لما دخلت عليه لم ينم لك  
ان بسط يده فقبضت يده قبضة شدة ففعل بها ادعى الله له وعند مسلم ادعى الله ان يطاق يدي  
ولا اضرك ولاي ذر ولا اضرك يفتح الراعي فاطلق ثم تناولها الثانية ولاي ذر ثالثة  
يعز الف ولا م فاحد بعضهم الهنزة عليها الاولى او اشد منها فقال لها ادعى الله ان يخلصني  
وا اضرك يفتح الراعي فاطلق فادعت فاطلق فادعت فاطلق فادعت فاطلق فادعت فاطلق فادعت فاطلق  
ومسلم دعاه الذي جابها قال الحافظ بن جبر ولم اقف على اسمه فقال لكم لم تاتوني بانسان انما  
انتم شوقي ولاي ذر راين عسا كوا انك لم تاتني بانسان انا انيتني بشيطان اي متمرد  
من الجن وهو مناسب لما وقع له من الصرع زاده الاخرج ارجعوا الى ابراهيم فاخذها جبر  
اي وهبها لها لئلا يتخذها لانه اعظمها ان يتخذ من نفسها وكان ابوها جبر من ملوك القبط فانت  
اي انت سارة ابراهيم وهو قديم يعلى فاوما يده مهيا يفتح اليهم وسكون الفاتحة الختية  
تقصو من غير همت اي ما حاكك او ما شانك ولاي ذر عن الكشميري مهيم باليم بدل الاعم ولاي  
السكن مهيم بالنون وكلها بمعنى قالت سارة رواه كيه الكافر والفاجر عخره هو مثل قوله  
العرب من رام امر باطلا فلم يصل اليه واحدم هاجر ونه حديث مسلم عن اي فرغت عن  
اي هز من لا حديث القاعدة العلوي بل فقال سنة قصة ابراهيم وذكر كذا بابه ثم ساقه من طريق







هل تدرون بم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد ارض مستنوية واسعد يسميهم  
الداعي بضم الباء من الا سماع وينفذهم البصر بضم الباء والذال المعجمة في الفرج وبعينهم في  
حكاية الكرماني فتح اليا والمعنى انه يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه منهم شيء لا استوا  
لا ارض وذكروا جاحم انه انما هو بالذال المهملة وان المحدثين يروونه بالهمزة والميم  
يلغ او لهم واخرهم حتى يراهم كلامهم وينسوجهم ويندوا الشمس منهم فذكر حديث الشفاطة  
الى ان قال في قول ابراهيم يتقونون انت بنى الله وخليفه من الارض هذا موضع الترحمة  
وزاد الحق بن راهوية ومن طريقه الحاكم في المستدرک من وجه اخر عن ابي زرعة عن  
ابي هريرة قد سمع غلظك اهل السموات والارض اشفع لنا الى ربك فيقول بالغا ولا يذم  
وينقول اي انت هناك فذكر كذبا بانه بفتح الذا المعجمة التي هي من باب المعاريض وليت من  
الكذب كعقيق المذموم بل كانت في ذات الله وانما اشفق منها في هذا المجال معلوم مقامه  
كما مر قريبا فراجعه نفسي نفسي مرتين وزاد ابو ذر ثالثة اذ هو الى موسى الحديث  
الى اخره وسبق في باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا قريبا تابعه امر تابع ابا هريرة على واية  
هذا الحديث انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما وصله المولى في التوحيد  
وبه قال احمد بن حنبل بالافراد والابن ذريح ثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله الرياني بصيرا وكثيلا  
الموجود المروزي انه شقرق قال حدثنا وهيب بن جرير بن يعقوب الجعفي عن ابيه جرير بن ابراهيم  
ابن زيد ازدي البصري عن ابوب السخيان عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه سعيد  
ابن جبير ازدي القتيبي الورع عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
يرحم الله ابراهيم اسماعيل هاجر لولا انها جعلت بكسر الجيم لما عطش اسماعيل وهاجر جبريل  
عليه السلام فينح بعقبه حتى ظهر الماء فجعلت تخوضه وتغرق في الماء في مقابلها كان زمزم  
جيتا ثابث بعد التوب مناسبا بفتح اليم اي سابل على وجه الارض والعباس الساب  
يقول معينه فالنذكر جملا على اللفظ ووزنه مفضل من عانه اذ اره بعينه واصله مبيوت  
كسيع او فيل من امعت في الشئ اذ اباعت فيه قال ابن الجوزي ظهر زمزم نوبة من انه  
محصنة من جبريل عامل فلما خالطها تخو بصن ها هو اخذها بكب البشر فقصرت على ذلك  
قال ولابي ذر وقال ان نصارى محمد بن عبد الله بن منتهى بن عبد الله بن انس مما وصله  
ابو نعيم في مستخرج حديثنا ابن جرير عبد الملك ابن عبد العزيز انا اكثر من كثير  
بالمثلثة فيها السهم فحدثني بالافراد قال ابن ان واسمها وعثمان بن ابي سليمان عطش  
على المنسوب بن جبير بن مطعم القرشي جرس اي جالس مع سعيد بن جبير زاد  
الازدي من طريق مسلم بن خالد الزنجي والفاكهي من طريق محمد بن جعفر بن كلاب  
عن ابن جرير عن كثير بن كثير باعلا المسجد ليله فقال سعيد بن جبير سلوني قتل ان  
ان لا تروى فساله القوم فاكش واقكان مما سيل عنه ان قال له رجل احق بما سمعنا  
في المقام مقام ابراهيم ان ابراهيم حين جاء من الشام حلف كما مر ان لا ينزل  
بمكة حتى يرجع فقربت اليه امرأة اسماعيل المقام فوضع رجله عليه حتى لا ينزل  
قال سعيد بن جبير ما هكذا اجابته بالافراد ابن عباس قال ولا يذم و ابن

عساكر

وابن عساكر ولكنه قال اقبل ابراهيم باسماجيل وامد هاجر عليهم السلام مقلدة وهي نضفة بضم  
النون وبضم الكسر الصاد المعجمة والواو المعجمة بفتح الهمزة وتشديد النون قربا من ابي  
يرفعه ام المحدث ثم جابها ابراهيم وبانها اسماعيل وسقط قوله ثم جابها الى اخره لابي ذر وابن عساكر  
قال المولى بالسند وحدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا عبد  
الله بن الزبير ابن عمامة قال اخبرنا محمد بن راشد عن ابوب السخيان بفتح السين وكسر  
الفوقية وكثيرا وكثيرا بن كثير بن المطلب بتشديد الطاء وكسر اللام ابن ابي وداعة بفتح الواو  
وتخفيف الهمزة يزيد احد لها على الاخر عن سعيد بن جبير سقط ابن جبير لابي ذر انه قال ابن  
عباس اول ما اتخذ النسا المنطق بكسر الهمزة وفتح الطاء بينهما نون ساكنة ما تشد المارة على  
وسطها عند السفل نيل اخر في ذلك من قبل بكسر الغاف وفتح الواو من جهة ام اسماعيل  
اتخذت منطفا وذلك ان سارة وهبتها لتخيل عليه السلام فعملت منه باسماعيل فلما  
وضعت غارت فعملت لتعلم من منها ثلثة اعضاء اتخذت هاجر منطفا تشدت بد وسطها  
وهربت وجرت ذيلها النعني رمز الفوقية وفتح العين المهملة وتشديد الفاء المكسورة  
لنحفي اشرها وتحوه على سارة ونال الكرماني معناه انها ترتيب بزوي الخدم اشعار اباها خادمتها  
لتنهيل خاطرها وتعل ما فسد يقال عفى على ما كان منه اذا اصلح بعد الفساد انتهى  
وقيل ان الخليل شمع فيها وقال حطلي ميتك بان شفني اذ فيها وتخفيضها فكانت اول من فعل  
ذلك وعند اسماعيل من رواه ابن عبيدة اول ما اخذت العرب جرا لذيبول عن ام اسماعيل  
ثجاها باجر ابراهيم وبانها اسماعيل على البراق وهي نضفة الواو المعجمة حتى وضعها وابي  
ذر عن الكشي من فوضعها عند موضع البيت الحرام قبل ان يبينه هند دوحه بدل واحد فتوخيت  
مهمليتين بينهما واوساكنه شجرة عظيمة ثموز زمزم ولا يذم عن الجوى والمستخلى فوق  
الزمزم وليس بها ما جوفضها هناك ووضع عند هاجر ابا بكر الجيم من جلد فيه تمر ورفا  
فيه ما بكر السين قرينه صغيرة ثم تنمى ابراهيم بفتح الغاف والفاء المشددة واول راجعا  
حال كونه منطلقا الى اهله بالشام وترك اسماعيل وامه عند موضع البيت فبعثت  
ام اسماعيل فقالت له يا ابراهيم ابن ندهب وتركتنا بعد اول ذر في هذا الوادي الذي  
ليس فيه اشر بكسر الهمزة ضد الجح والابن ذر وابن عساكر انيس ولا شئ فقالت له مرارا  
رجع ابراهيم لا يلتفت اليها فقالت له ام الذي امرك بهذا الحمد همزة الله وحفظ  
لبي ذر الذي قال ابراهيم نعم ورواية عمر بن شبة في كتاب مكة من طريق عطاش  
السائب عن سعيد بن جبير انها نادته لانه فاجابها في الثالثة فقالت له من امرك بهذا  
قال الله فالت اذ لا يرضعنا ورواية ابن جرير فقالت حبي في رجعت الى موضع الكعبنة  
ما نطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية بالمثلثة وكسر التثوين وتشديد الفوقية باعلا  
مكة حيث دخل النبي صلى الله عليه وسلم حيث لا يروى استقباله بوجهه البيت اي موضع  
ثم وعاه يولا الكلمات ولا يذم يولا الدعوات ورضي يرميه فقال ريب ولا يذم عن الكشي  
ربنا وهو الموافق للنتزيع الى اسكت ذر في من ذر يني فالجار صفة لمفعول محذوف  
او من مز يد عند الاخفش والبراد بالذرية اسماعيل ومن ولد منه فان اسكانه منتضن هو



لا يحلهم مراد اي فواد وهو سكة غير ذي ررع قال في الكشاف لا يكون فيه شيء من ررع فلف كقولهم  
فرا فاعربيا غيره في عوج بمعنى لا يوجد فيه اعوجاج ما فيه الا الاستقامة كما عبر عنهم قال العيين  
هذه الباقية يفيدها معنى الكناية لان معنى الزرع يستلزم كون الوادي غير صالح للزرع ولا فيه  
تكثرة في سياق النفي عند بيتك المحرم الذي يحرم عنده ما لا يحرم عند غيره او مرست التعرض له  
والتهاون به اوله ينزل معطابا به كل جبار او حرم من الطوفان اوله لانه موضع البيت حرم يوم  
خلق السموات والارض وحرف بسبعة من الملكة حتى بلغ يشكر وطى الملكة النبوة قال  
في الكشاف فاجاب الله تعالى دعوة خبيثه فعمله حراما استجابي اليه ثمرات كل شيء رزقا من لده  
ثم فضله في وجود اصناف الثمار فيه على كل ريف وعلى احصب البلدة واكثرها ثمارا وفي قوله  
من بلاد الشرق والغرب ترى الالهوية التي يركبها الله بواد غير ذي ررع وهي اجتماع الثوابين  
والفواكه المختلفة الاوقات من الربيعية والصيفية والخريفية في يوم واحد وليس ذلك  
من اياته بحجب اعادنا الله الى حرمه بمنه وكرمه ووفقنا لشكر نعمه وبيئت قوله عند  
بيتك المحرم في رواية ابن ذر جعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى  
اذ افقد يكسر الغاي في ررع ما قال في حطت وعطش اسماعيل بكسر الطاء في ما وزاد  
الفاكهى من حديث ابن جهم فانقطع اسماعيل حنينه بين سنتين وجعلت هاجر  
تظفر اليه يتلوى يتقلب ظهر البطن او قال يتلطف بالموحدة المشددة بعد اللام اخره ظاهمة  
التي تخرج ويضرب بنفسه على الارض من لظنه اذ اصرع زفال اليهودي يجر كلسانه وشفتيه  
كانه يموت وللكسيمي يلمس ظميمة وظا مجهزة بدل الموحدة والمهملات فانظفنت هاجر حال كون  
انظفنت ما كراهية ان تنظف اليه في هذه الحالة المعيبة فوجدت العيبا بالفض تر جمل  
في الارض يلعبها فقامت عليه ثم استقبلت الراوي حال كونها تنظف ترضي احد من صفت من  
الصفاء بفتح الموحدة من صبغت وعند الفاكهى من حديث ابن جهم تبتغيك رها وتدعوه  
حتى اذا بلغت الراوي رفقت طرفه ورعها بفتح الطاء والراود رعبها بكسر الهمزة وسكون الراء  
تعبها ليلا تفتنه ذليله ثم سمعت من الانبياء الجهودى الذي اصابه الجهد وهو لا يمر  
المشوق حتى يارزق الراوي ثم اتت البروة تقامت عليها ونظرت والابى ذر فنظرت  
بالمقابل الوادى هل ترى احد اقلم تراصد افعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى  
الله عليه وسلم قد نكح سبع الناس بسكون العين وجر الناس وراى ذر وراى ما كره لذلك  
سعى الناس بينهما بين الصف والمروة ففلا امرت على المروة سمعت صوتا فقالت فيه بفتح  
الصناد وكسر الهمزة منة الفرع وفي بعض الاصول بسكونها اي استكنى تروى نفسها  
لتسمع ما فيه فخرج لها ثم سمعت اي تكلمت السماء واجتهدت فيه فسمعت اربعا فقالت  
قد سمعت بفتح التاء ان كان عندك غواث اي فاعلنى فجز الشرط محذوف وغواث  
بكسر العين المحجة وفتح الواو مخففة بعد الالف مثلثة كذا في الفرع واصلة وفيه اى  
ذر غواث بضم العين وقال الخافى ابن جرير غواث بفتحها للالكثرة وقالة المصايح وبذلك  
فيه ابن كشاف وغيره من ابنة اللغاة وقالة المصايح غوث الرجل اذا قال لغواه  
والاسم الغوث والغواث قال الفرغى قال جاب الله معاه وغواثه وغواثه قال اولم

يات في الاموات شي بالفتح غيره وانما ياتي بالضم مثل البكا والدمع وبالكسر مثل الندى والبيع  
قال الشاعر  
يا بحتك ما يرا فلبت دولا معني ياتي غواثك من نبيث  
وقال في القاموس والاسم الغوث والغواث بالضم وفتحها شاد واستغاثني فاغثته واغاثته بضم  
والاسم الغياث بالكسر واذ هي بالله جيزيل عند موضع زمزم فبجى بالمثلثة بعقبه اي حفر هو حفر  
رجل قال السبيل في تيجره اباها بالضم دون ان يغيرها باليد وغيرها اشارة الى انها لقب للمسيح ورائة  
وهو حرمه وانته كما قال تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه اي في امة محمد صلى الله عليه وسلم او قال اجناد  
عكس من الراوي حتى ظهر لما جعلت هاجر وعوضه بالما المهملات المشددة والواو المشددة المكسورة  
في الضاف الخيرة اي تصيره كالحوض ليلا يدب الماء فيقول به هاهنا فهو حكاية فعلها وهو من اطلاق  
القرن على الفعل وجعلت تعرف من الثاني ستاها وهو يفور بعد ما تقرق اي يسبح كقوله تعالى  
وقال التنوير قال ابن عباس بالسند السابق قال النبي صلى الله عليه وسلم برحم اسم ام اسماعيل لوزنك  
زمزم او قال لم تقرق من الثاني عكس من الراوي لكانت زمزم عينا سميت بفتح اليم جاريا على وجه  
الارض لانه ماء اكلها آب هاجر قصصت على ذلك قال فشربت هاجر وارضعت ولدها فقال لها  
المكرك جري لا تخافوا لضعفة بفتح الضاد المحجمة وسكون التختة المتكدة وغيره بالجمع على القران  
ما ان اقل الخ الثمان او هاجر ندية اسمعيل او اعم وشه حديث ابن جهم في تخافى ان ينفذ الماء وعند  
الفاكهى من رواية علي بن الوازع عن ابيوب كما تخافى على اهل هذه الوادي ظانها بين يشرب  
بها ضيفان الله ما ههنا بيئت اسم ان ولاى ذر عن الحمري والمستحلى هذا بيت  
الله في هذه القصة واوره عذق صبر المنقول وعند اسمعيل ينييه باثباته وان اسما يصح  
احده بضم الحقة الاولى وكسر الثانية مشددة بينهما معية مفتوحة وكان البيت المحرام مرتعا من  
الارض كما يريه بالرواية الالف موحدة ثم تختة ما ارتفع من الارض وعند ابن اسحاق ان  
كانا مدركا من تاييد البيبول فتاخذه عن عيب وشانه فكانت هاجر كذا تشرب وترضع ولدها  
واهلها كانت تقصدى بما زمزم فيكفيها عن الطعام والشراب حتى مرضت بهم رفقة بضم الراء  
جماعة مخلطون من جرهم بضم الجيم والها بينهما راسا كتته غير منصرفا جي من اليمن وكان جرهم  
يوستد قريبا من مكة واهل بيت جرهم حال كونهم مغيلين متوجهين من يهر يركبها  
بفتح الخافى حمد ووقال في النج وهو في جميع الروايات كذلك وهو علامة نعم في رواية ابن  
عسا كره في السويبية كذا بضم الكاف والقصر واهل الكاف ابن حجر لم يفت بها فنزلوا في اهل  
مكة تراوا طابرا عا بفتح العين المهملات والفا هو الذي ينزود على الماء فيحوم حوله ولا يعنى عنه  
فتا لوان جزا الطائر ليدور على ما يهدى له من مفتوحة للتاكيد بفتح الواو اي صرف  
منقولا فهو ملائم للواو والحال فارسلوا جرهم مفتوحة ورا كسورة ففتية مشددة  
رسولا واحد ليتطرح هل هناك ما لا او جرهم رسولين اثنين وسمى الرسول جرهم بالانه  
يجرى بجره مرسله او يجرى مرعا في حاجته والشك من الراوي فاذا هم الجري او الجري  
وسما بغيره ما لا زجرهم الى جرهم بالما فاقبلوا الى جهمنا قال واما اسماعيل كايته عند  
الماتوا لها انا ذين لانا من لمر عندك فقالت ولاى ذر قالت نعم اذت لكم في التنزل







على ما حوفا قال فعند ذلك رفع ابراهيم القواعد من البيت جمع قاعدته وهي الاساس مسفة  
غالبية من النفوس بعين الشبات ورفعها بالبناء عليها فانه يتقاهما عن هيئة الا تخفص الرهينة الارتفاع  
تجمل اسماعيل ياتي بالجماعة و **ابراهيم بيبي** حتى اذا ارتفع السار زاد الوجوه وجعل طولها  
في السماء ثلثة اذرع وعرضه في الارض يعني دورته في الارض ثلاثين ذراعاً كان ذلك بذراعهم  
حذاء اسماعيل بعد الحجر المقام فوضعه له للخليل تمام عليهم وهو سبي واسماعيل يثا وله  
الجماعة وهو يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم يسايتا قال فجعلنا بيننا  
خزيرة ورجول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وقد قيل ليس في العالم  
بنا اشرف من الكعبة لان الامر بما رتبته رب العالمين والبلغ والمهندس جبريل اامين والباقي هو خليل  
والتلميذ المعين اسماعيل وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد السند قال حدثنا ابو جابر عبد الملك بن عمرو  
بفتح العين وسكون الهمزة القدي قال حدثنا ابراهيم بن نافع المخزومي الملكي عن ابي بكر بن المثنى  
فهنا ابن المطالب بن ابي وداعة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي عبد الله قال ما كان بين ابراهيم  
الخليل وبين اهله سارة وسقط وبين ابن عساكر ما كان من جسد ادم صومته لما دخل سارة  
من الغيرة بيب ولادة هاجر اسماعيل عن ابراهيم باسماعيل وام اسماعيل الى مكة ومعهم ثلثة بغيغ  
التي هي الحجة والنون المشددة قرينة يابسة بينهما ما جعلت اسماعيل هاجر تشرب من الثلثة في دور  
لشربها بفتح اليا وكسر الدال المهملة على صبيها حتى تروم مكة فوضعا في واسماعيل تحت ووهنه  
شجرة زاد في الرواية السابقة نون زمزم في الغل السجد وليس بمكة بوميد احد وليس بها ماء حتى يرجع  
الى مكة فابته بتدبير القويبة اسم اسماعيل ومعها اسماعيل حتى لما بلغوا مكة ابغى الكاف والدال  
ممدود والعلامة ولاي ذروا ابن عساكر كودي بضم الكاف وتو بين الدال مفتوحة من غير همز  
والذات في اليونانية كرام غير توين نادرة هلج من ورايه ابراهيم ان من تركت قال ان الله  
عز وجل قلت رحبت بانتم قال فرجعت الى موضعها الاول فحملت تشرب من الثلثة وبها  
لشربها على صبيها اسماعيل حتى لما في الماء وانقطع لبنها قالت لو ذهبت فتظرت لعلي احسن احدا  
ان اشعر به او اراه قال قد هبت ولاي ذراستقا لفتد قال فصعدت الصفا بكسر العين ه  
فتظرت وتظرت هل تحسن احدا فلم تحسن احد فصعدت الصفا فلما بلغت الوادي حوت  
سعى الانسان المجهود حتى جا وزنت الوادي ولاي ذراتت وانت جالوا وهي لا ي ذراتت المروة  
فتات عليها وتظرت هل تحسن احدا فلم تحسن احد افعلت ولاي ذر فعلت ذلك امواتها  
سبعة ثم قالت لو ذهبت فتظرت يا فعل اسمي الصبي اسماعيل ذهبت فتظرت اليه فاد  
هو على حاله كما ان يمشي بعينيه مفتوحة فنون ساكنة فشيئ مفتوحة فعين مجتبي يشفق  
من صدره الموت من شدة ما يرد عليه فلم يعرفها نفسها بضم المشاة الفوقية وكسر القاف وتشد به  
الواو ونفسها رفع على الفاعلية ان لم تتركها نفسها مستقرة فتش هده في حال الموت فقالت لو  
ذهبت فتظرت لعلي احسن احدا فذهبت فصعدت الصفا فتظرت وتظرت فلم تحسن احد  
حتى امنت سبعة ثم قالت لو ذهبت فتظرت ما فعلت نعمي ولدها فاد الله بصوت فقالت  
لعت ان كان عندك خير فاذ اجبر على عند موضع زمزم ولا حديث على من الطرافي باسناد  
حسن فناداها جبريل فقال من انت قالت انا هاجر ام ولد ابراهيم قال فاني سر وكما قالت

قالت الى

قالت الى الله كافي قال فقال لعنيد اشار بها هكذا او غمر بعين وزاي مجتبي عن عبد على الارض  
قال فابلسق ابرة وصل فنون ساكنة فوجه فثلثة مفتوحة حتى فتاف فاقحرق كما وتغير  
فدهشت ام اسماعيل بفتح الدال والها ولاي ذرفه هشت بكسر الهمزة ففعلت تحفر بكسر الهمزة  
راو للكشيميني تخضن يتون بدل الراي على كفيها من الماء والاول اوجه فني رواية عطا بن السائب  
عنه عمر بن شبة ففعلت تخضن الارض بيدها قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لم تركته  
كان لما فاضها على وجه الارض قال فحملت فشر من الماء ويدي لهنها على صبيها الفغغ اليها  
وكسر الدال قال فمرنا من جرحهم بيضن الوادي فاذ اهم بغير عاين كانوا انكروا ذلك فالتوا  
ما يكون الظفر لا على ما ولم يعهد هنا ما نبعثوا رسولا فظفر هو ومن معه من ابناءه ناذ  
هم بالماء ولاي ذر فتظروا فاذ اهم بواو الجمع وميمه ولاي ذر ادينا فنظروا فاذ هو بالافراد فيها  
ما تاهم فاذ جرحهم بوجه الدال فالتوا اليها فقالوا يا ام اسماعيل ناذ بين ان تكون معك او نكح  
هوك شك الراوي وزاد في الرواية السابقة فقالت نعم ولكن لاحق لكم في الماء فالتوا نعم  
فزلوا وارسلوا الى اهلهم فنزلوا معهم حتى اذا كان في اهل بيوت منهم وثب الغلام ونفخ العويبة  
منهم وانفسهم واغضبهم حين ثب نبل الغا فيصحة او فاذت فكان كذا فبلغ الامر ففعل فيهم  
امرأة تسمى سارة بنت سعد وغيرها الامر فربا قال لم اذهب اظهر ابراهيم التوجه اليها قال  
اهله سارة ابى مطيع بغير اليم وتشد يد الطاركتي اي ما تركته بمكة وهو اسماعيل وامه ومنه  
الفاكهي من وجه اخر عن ابن جزيج عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان سارة دخلتها  
عشرة فقال لها ابراهيم لا تنزل حتى ارجع اليك قال فجا بعد ما تزوج اسماعيل فلم يبد  
اسرته ذهب يعيبه ونه رواية ابن جزيج وكان عيش اسماعيل الصبي يخرج فيصيد وزاد المولى  
في الرواية السابقة ثم سألها عن عيبتهم وهينهم فقالت نحن بشر نحن في ذوق وشدة  
فمكنا اليه قال ابراهيم قولي له اسماعيل اذ جا غير غنية بابك ولاي ذر ابراهيم عاكر بيتك  
بدل بابك فلما جا اسماعيل اخبرته بذلك قال ولاي ذر فقال لعت ذاك المراد بالعبثة اسرف  
بطلا فاذ هي الى اهلك زاد في الرواية السابقة فطلقها وتزوج منهم اخر قال لمانه بيها  
ابراهيم التوجه الى اسماعيل بمكة فقال لاهله فزوجنه ابى مطيع تركتني قال فجا مترل اسماعيل  
قال ابن اسماعيل فقالت اخر انا اذهب يعيبد فقالت ابى بالتحقيق تنزل قطع وتشر ب  
فقال لها وما قطعك وما شر ابيك قالت له طعنا من اللحم وشر ابى الما قال اللهم بارك لهم في  
طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم كنة اي في طعام بمكة وشرابها بركة  
ففيه حذو بدعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم بضم اليتيمية اي بينا و ابراهيم  
وشنت النفسانية ابى ذر قال ثم انه به الا ابراهيم التوجه لمكة فقال لاهله ابى مطيع تركتني  
بالمكة فوافق اسماعيل سره زمزم يعل ببلاله بفتح النون وسكون الواو فذها ما  
عربية بغير فصل ولا ريشي فقال يا اسماعيل ان ركب اسرى ان ابني له بيتا هم بيتا  
قال اسماعيل ابي ركب قال انه تدم اسرى ان تقيسني عليه قال اسماعيل اذا قول بصب او كما قالت  
قال فقام اسماعيل يثا له الجماعة ويقولون ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم  
قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ ابراهيم عليه السلام على ولاي ذر عن الكشيميني عن فضيل







بوجوب قوله وبارك على محمد فمأثرنا عليه غير ان ابن حزم ذكر ما يفهم وجوبه بان يجمل  
تقال على المراد ان يبارك عليه غير ان ابن حزم ذكر ما يفهم وجوبه بان يجمل  
بلفظ خبري مسود او جيد او كتب ووظاهد كل ما صاحب المعنى من العبادلة وجوبه بان الصلاة  
فانه قال وصفة الصلاة كما ذكرها الخزي والخزفي انا ذكر ما اشتمل عليه حديث كعب بن مالك قال قالوا  
انتم الوجوب والظاهر ان احدا من الفقهاء لا يوافق عليه لانه قاله المجد الشيرازي وهذا الحديث  
اخرجه ايضا الدعوات ومسلم في الصلاة وكذا ابو داود والنسائي وابن ماجه وبه قال  
**حدثنا قيس بن ابي حمزة** ابو محمد الدارمي مولا هم البصري قال **حدثنا ابو فروة** قال بلغنا المغيرة  
والرأب الكندي بعد ما واوسلم بن سالم **حدثنا ابو فروة** قال بلغنا المغيرة  
عن القسائي انه قال يروي عن احمد ان اسم ابى فروة عمرو لا سلم انتهى وفيه تقريب التتدب  
عمرو لا سلم انتهى وفيه تقريب التتدب عمرو بن الحارث الكندي ابو فروة الأكبر مسلم  
ابن سالم الكندي ابو فروة الا سفر الكندي ويقال له الجهمي لثروته ولوفهم فيما اثنان لكن الموافق هو  
المهدي عمرو فليست بالحدثين بالافراد **حدثنا ابو عيسى** بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ابنه  
**حدثنا عبد الرحمن بن ابي ليلى** بفتح اللامين الا رضاه المدي ثم الكوفي قال **حدثنا كعب بن عجرة**  
بضم العين وفتح الواو المهملة يثرب ما جيم ساكنة البلوى حليف الا رضاه البلوي وهو يعرفون  
بالبيت **حدثنا الاهدى** بضم الهاء **حدثنا كعب بن عجرة** قال **حدثنا كعب بن عجرة**  
**حدثنا كعب بن عجرة** قال **حدثنا كعب بن عجرة** قال **حدثنا كعب بن عجرة** قال **حدثنا كعب بن عجرة**  
كيف الصلاة اي كيف الصلاة عليكم **حدثنا كعب بن عجرة** قال **حدثنا كعب بن عجرة**  
كيف نسلم وزاد الكشي عن كعب بن عجرة وهو قول المصلي السلام عليك ايها النبي ورحمة  
الله وبركاته والمعنى علمنا الله كيفية السلام عليك على لسانك وبواسطة بيانك **حدثنا كعب بن عجرة**  
اي يا الله صلى على محمد وعلى محمد كما صليت على ابراهيم وعلى اله ابراهيم **حدثنا كعب بن عجرة**  
للوجوب **حدثنا كعب بن عجرة** قال **حدثنا كعب بن عجرة** قال **حدثنا كعب بن عجرة**  
**حدثنا كعب بن عجرة** قال **حدثنا كعب بن عجرة** قال **حدثنا كعب بن عجرة** قال **حدثنا كعب بن عجرة**  
وذريته لان اكثر طرق الحديث جاء بلفظ لا محمد وفي حديث ابى حميد السابق موضعه وازواجه  
وذريته فدرا ان المراد بالال الازواج والذرية ونقبت بان ثبت الجمع بين الثلاثة كما في حديث  
اي هوية عند ابى داود فعمل بمعنى الرواية حقه ما لم يفتقر غيره والمراد بالال الال في التشهد الازواج  
وسمى حرمته عليهم الصدقة وتدخل فيها الذرية بذلك جمع بين الاحاديث وقد اطلق صلى الله  
عليه وسلم على الازواج ال محمد كاني حديث عائشة ما شاع ال محمد من جز ما روم ثلاثة ايام وتيد  
الذرية فاطمة خاصة حكاها النوري في المجمع وقيل جميع قرشي حكاها ابن الرقعة في الكفاية  
وقيل جميع امته الا جانبه ورحمة النوري في شرح مسلم وقيد القاصح حين بالاعا فنيا  
منهم وهذا الحديث اخرجه ايضا الدعوات والتفسير ومسلم في الصلاة وكذا ابو داود  
والترمذي والنسائي وابن ماجه وبه قال **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** نسبة لجد واسم ابيه  
محمد واسم ابي شيبة ابراهيم بن عثمان العباسي الكوفي قال **حدثنا جرير بن عمار**  
عبد الجيد الرازي عن **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان**

عمرو الاسدي الكوفي عن **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان**  
الله عليه وسلم بوجوه الحسن والحسين ابى فاطمة ربيونر باهزال المجهدة ويقول لهما ان اباكما جدكما  
الا على ابراهيم عليه السلام كان يعوذ بها بالكلية ان شاء الله فقال ولا في الوقت وابى  
مسكروهما بلفظ التثنية اسماعيل واسحق ابنيه وهي اعوذ بكلمات الله على الاطلاق او  
المعوذتين او القرآن التامة صفة لا زمت اي الكاملة او النافعة او الشافية او المباركة من كل  
**حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان**  
بالتشديد اي ايضا التي تيب بسؤ وقال الخطابي كل افقة تلم بالا فسان من جنون وجبل وغوه كذا  
بالتشديد اي ايضا التي تيب بسؤ وقال الخطابي كل افقة تلم بالا فسان من جنون وجبل وغوه كذا  
والشامة السمود وفيه اليوم والليله وراين ساجنة في الطب **حدثنا عثمان بن عثمان**  
في قوله عز وجل ولحقق في البونيين بعد باب جن الاسطر قوله عز وجل **حدثنا عثمان بن عثمان**  
بما روى عن **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان**  
وكما نود خلوا مشاة في صورة رجال مردخسان فلما راهم سرهم فخرجوا الى اهلهم فجا بجل  
شوى فقر به اليهم فاسكرو اليهم فقال انا منكم وجلون قالوا **حدثنا عثمان بن عثمان**  
لانهم دخلوا ابيزنت ويغزاد ان اولادهم امتنعوا امر الاكل فان قيل كيف سماهم ضيف انتفاء  
من الاكل اجيب بان لما ظن ابراهيم انهم نادخلوا عليه لطلب الضيافة جاز سميتهم بذلك وقيل ان من  
دخل دار اسان والجمالية صفا وان لم ياكل واذا قال ابراهيم رب ارنى كيف يحيى الموتى قوله  
ولكن **حدثنا عثمان بن عثمان** قال **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان**  
الوجود عند السابل والمستول نحو قوله كيف علم نزيه وكيف نفع الشرب ونحوه وكيف  
في هذه الاية انما هي استنهاجهم عن هيتهم الاحباب والاجبا استقرارهم وسقط لابي ذر قوله وكان  
ليطمين فابي وثبت له سابقه من فرع البونيين وفيها وقال انا فقط ابن حجر بعد قوله باب قوله  
ويستهم عن ضيف ابراهيم الاية لا توجب لا تخف كذا اقتصر في هذا الباب على تفسير هذه الآية  
وبذلك جزم الاسماعيل وقال سابق البونيين بلا حديث ثم قال انا فقط بعد قوله واذا قال ابراهيم  
رب ارنى كيف يحيى الموتى كذا ارفق هذه الكلام كابي ذر ليس منقطع بالباب وفتح في رواية  
كريمة بدل قوله ولكن ليطمين قلبي وحكى الاسماعيل انه وقع عنده باب قوله واذا قال  
ابراهيم اي وسقط كل ذلك للنسفي وصار حديث ابى هريرة تكلمة الباب الذي قبله فكلمت  
الاحاديث عشر من حديثك وهو نسخة التمام وبه قال **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان**  
قال **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان**  
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب كلاهما عن ابى هريرة عن **حدثنا عثمان بن عثمان**  
**حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان**  
عن ابي بكر عن ابراهيم اذ قال لما راى جنتهم حمار مطرحة علي شغل البحر فدا  
مد البحر اكله واب البحر منها واذا جزر البحر جات السباع واكملت واذا ذهبت السباع جات  
الطيور فاكلت وطارت **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان** عن **حدثنا عثمان بن عثمان**  
السباع والطيور ورواها البحر او لما ناظر من رذخين قال روى الذي يسي ويميت وقال الملعون



انا اجنى واميت واطلق محبوسا وقتل رجلا فقال ابراهيم ان ابي الله يرد الروح الى بدنها فقال  
شروء قبل عاينته فلم يقدر ان يقول نعم وانتقل الى نقره تراخر فقال له عمرو ذقل لربك  
حتى يجيى والا تملكك سال الله ذلك وقيل ان الله لما اوحى الله تعالى اليه ان منحذب راخيله فاستغظم  
ابراهيم عليه السلام ذلك فقال اللهم ما عملت منذ لك قال انه يحيى الميت به عابه فلما نطق مقام ابراهيم  
في العبودية خطر به انه انخليل فساله احياء الميت **قال اولم تؤمن بالله** قال نعم قال فماذا امرتك ان تفعل  
او على الاجابا باعادة التركيب والروح الى الجسد **قال نعم** قلت **لبيطيين قلبى**  
ليحصل النزق بين المعلوم بالبرهان والمعلوم هيانا اولبيطيين قلبى بقوة محبتي واذا قيل لى انت  
عاينت اقول نعم اولبيطيين قلبى باى خليل لك فظهر ان سوال ابراهيم لم يكن شكاسا قبل  
زيادة العلم بالعيان فان العيان يفيد من المعرفة والظاهنة ما لا يفيد الالاستدلال وعن كافي  
في معنى الحديث الشك ينجلي حتى ابراهيم عليه السلام ولو كان الشك منتظرا الى الاينيا عليهم السلام  
لكنت الحق به من ابراهيم وتعلمتم ان ابراهيم لم يشك فاذا لم يشك انا ولم ارتب في القدر  
على الاجابا فابراهيم اولي بذلك وقال النور كفى وذكر صاحب الامثال السائرة ان افعل ناني في اللغة  
لنقى المعنى عن الشيطان حير من زيدي لا خير فيها وكقول له تعالى اهم حيرام نوم  
نوع الاخير من القرقيين وعلى هذا المعنى قوله عنى احق بالشك من ابراهيم لا شك عندنا جميعا  
قال وهو احسن ما يتخرج عليه هذا الحديث انتهى وكذا نقله في التتبع لكن عن بعض علماء المربية قال  
في المصباح وهذا غير معروف عند المحققين **يرحم الله لوطا** اسمى الحمى وصرف مع العفة والعلية  
لكون وسطه **لقد كان يلاوى في الشدايد الركن شديدا** الى الله تعالى وقال مجاهد في العشرة  
ولعله يريد لو اراد لاوى اليها ولكن اوى الى الله تعالى وقال ابو هريرة ما بعث الله نبيا الا في منحة  
من عشرته **ولو لبنت في السجن طول ما لبث يوسف** بوضع سنين ما بين الكائن الى التسع  
**لاجبت الداعي** كاسرعت الاجابة في الخروج من السجن ولما ذمتم طلب البراة نطل بحري  
السنة وصف صلى الله عليه وسلم يوسف بالافاة والصرحيت لم يبادر الى الخروج  
حين جازى رسول الله صلى الله عليه وسلم للملك فعمل المذنبين يعنى عند مع طول اشته في السجن بل  
قال ارجع الوريك فساله ما بال النسوة اللاتي فطمن ايدى اراد ان يعيم الحجة في حبسهم اياه  
فلما اتقال صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع لانه عليه الصلاة والسلام كان في الامر  
منه سادرة وعجلة لو كان مكان يوسف والتواضع لا يصغر كبير او لا يرفع من صغارا ولا يطل  
لذو حق حقا لكنه يوجب لصاحبه فضل ويكسبه اجلا لا وقد انتهى هذه الحديث اخرجها ايضا  
في التفسير وسلم في الايمان وفي المقابل وابن ماجه في الفتن **باب قول الله تعالى**  
**والا كثر في الكتاب في القرآن اسمعيل انه كان صادق الوعد** قال ابن جرير لم يعد به عدو الا انجزها  
قال ابن كثير يعنى ما التزم عبادة فقط بهندرا لا قام بها ووفاهها حقها وعنه ابن جرير عن  
سهل ابن غنيم ان اسمعيل وعد رجلا كانا ايايته مما وصى الرجل من الله فقال استبرحت  
فقطك به اسمعيل وبانت حتى جا الرجل من الفد فقال ما رعت حنت من ههنا قال لا قال انيت  
قال لم اكن لا ارجح حتى تاتي فقلت لك كان صادق الوعد وقال اسفين الشورى بلغنى انه اقام  
في ذلك المكان ينتظره حولا حتى جاءه وقال ابن شوذب بلغنى انه اتخذ ذلك الموضع مسكنا

وناهدك انه وعد الصبر على الذبح حيث قال سبحانه ان شاء الله من الضمان من فوق  
وبه قال **حدثنا فضيل بن سعيد** ابراهيم التميمي مولا عمه البجلي قال **حدثنا** **ابن ابي عمير** قال  
وكسر القوقية ابن اسمعيل الكوفي **عن ابن ابي عمير** بضم العين مصفرا مولى سلمة  
ابن الاكوع **عن سلمة بن الاكوع** **عن ابن ابي عمير** انه قال **من النبي** ولا يذروا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**على فرقة** من رجال من ثلثة الى عشرة **عن اسمعيل القيسية** المعروفة حال كونهم يتصلون  
بالنادى المحمدي يترامون على سبيل المسابقة **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ارموا بني اسمعيل**  
**باني اسمعيل بن ابراهيم الخليل فان اكرم اسمعيل واخلف عليه ابا جازا له جردم الا بعدة**  
**لما انا من ابي جازا** يعنى ابن الادرع كانه حديث ابي هريرة عند ابن جازا في صحبه واسمه  
يحيى كانه البصري ولا يذروا ارموا وانما هي قوله عن كوفي والمستعمل به ابن فلان قال  
فما سكر احد العرب يبيى بايديهم عن الرمي **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ما كفى لارموا**  
**فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وانت** **مهم** قال ولا يذروا بالواو **مهم** **مهم** **مهم**  
اللام تأكيد للضمير المجرور وهذا الحديث سبق في باب التخرجه عن الرمي من كتاب الجهاد  
**باب قصة اسحق بن ابراهيم عليه السلام** ولا يذروا قصة اسحق بن ابراهيم النبي صلى  
الله عليه وسلم باسقاط الباب ورفع قصة ولم يفعل وسلم هذا في الباب **ابن جرير** **عن**  
**ابن ابي عمير** **عن** **ابن ابي عمير** **عن** **ابن ابي عمير** **عن** **ابن ابي عمير** **عن** **ابن ابي عمير** **عن** **ابن ابي عمير**  
الى الحديث المذكور في الباب اللاحق كذا اقوره في الفتح ثم قال واغرب ابن النبي فقال ثم  
يقف البخاري على سنة نارسله وهو كلام من لم يفهم بقاصد البخاري ونحوه قول الكرماني قوله  
فيه ان في البخاري حديث من رواه ابن عمر في قصة اسحق بن ابراهيم عليه السلام فاشارة  
البخاري اليه اجاز ولم يذكره بعينه لانه لم يكن على شرطه انتهى **قال** **وليس** **الا** **مركب** **لما** **بينت**  
ونقبه العيسى فقال هذه ساقفة ماردة لان كل من له ادنى مهم يفهم ان ما قاله ابن التين  
والكرماني هو الكلام الواقع في محله وكلاهما اوجه من كلامه المشتمل على الرد في قوله كانه  
يشير الى قصة فلينظر المتامل لما ذكره في حديث ابن عمر الذي في قصة يوسف هل يجيد طاه كونه  
من الاشارة اليه وجهه قريبا وبعبارة اوجاب الحافظ ابن حجر في انتقاص الا عقراض  
بانه لما وردت قصة يوسف حديث ابن عمر الكرماني بن الكرماني بن الكرماني بن الكرماني  
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وكان معناه ان من جملة قصته انه من انبياء الله وان  
النبي صلى الله عليه وسلم سوي بينه وبين من ذكره من ابيه في قصة الكرماني فاشارة الى  
ذلك في قصة والده للنسوة المذكورة واما حديث ابي هريرة الذي في الباب الذي يليه  
فانه يشتمل على ما تضمنه حديث ابن عمر مع بيان سبب الحديث وغير ذلك من الزيادة فيه  
وانا قال في حق ابن النبي ان كلامه يقتضى انه ما فهم مقصد البخاري لانه ادعى وجود حديث  
يتعلق بقصة اسحق بن ابراهيم وجده البخاري لم يقف على عنده فذكره مرسل  
وليس هذه طريقة البخاري لانه يعتقد على حديث لم يقف على اسناده واما الكرماني فقوله  
اقرب من قول ابن النبي لانه يقتضى اثبات وجود حديث بسنده ومنهته لكن  
لبس على شرط البخاري فلهذا كونه معلقا ولكن لم يطرده في ذكره من صيغته لانه لا يقتضى



الطريقة ونجت في اصله ولو اني استقلت من امره ما استديرت اى لو عرفت في اول الحال  
ما عرفت في اخره من جواز العرق في اشهر الحج ما اهديت اى ما سقت الهدى ولو لان معنى  
الهدى كحللت من الامرام لكن استمع الاحكام حلال لصاحب الهدى وهو المفرد او القارت  
حتى يبلغ الهدى محله وذلك في ايام الحج لا قبلها فقام سراق بن ملكة بن جهم بضم الجيم  
والهجرة بينهما عيني مهملة المذبحى الصحابي الشهير فقال رسول الله هي الهرة في اشهر الحج  
فقال رسول الله هي الهرة في اشهر الحج لنا قل اى خاصة او الابد فقال عليه السلام لا  
اى لبت كلم خاصة بل هي للابد اى الى يوم القيمة بادام الاسلام قال جابر بن عبد الله بن ابي طالب  
رضي الله عنه من من اليمن فقال احدنا وهو جابر بن عبد الله رضي الله عنهم لبيك يا اهل  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر وهو ابن عباس يقول على رضي الله عنهم ابيك نحن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقط وقال الاول في روايته اى ذرفا من النبي ما سقط  
ضيم الضب ولاى ذرفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقم على امرائه اى يثبت عليه  
واشركه بفتح الهجره والراى اشرك صلى الله عليه وسلم عليا في الهدي قال في فتح الباري فيه  
بان اذا الشركه وقعت بعد ما ساق النبي صلى الله عليه وسلم الهدى من المدينة وهو لا  
يسقطون بدنه وجا على من اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه سبع وبلغ ثوب بدنه  
فصا جميع ما ساقه النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى مائة بدنه واشرك عليا بماله اتمه  
وقال المطلب ليس في حديث الباب ما ترجم به من الاشراك في الهدى بعد ما الهدى بل لا  
يجوز الا اشرك بعد الاهدى ولا هبته ولا بيعه والمراد منه ما اهدى النبي صلى الله عليه وسلم الهدى  
مع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه فيتم ان يفرد ثواب ذلك الهدى  
كله فهو شريك له في هديه لانه اهدى عنه عليه السلام مستطوعا من ماله ويحتمل ان يشركه  
في ثواب هديه واحد فيكون بينهما اذا كان تطوعا كما ضمنى صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهل  
بيته بكسب وعمن لم يبيع من اتمه واشركهم في ثوابه فجعل ضمير القائل ثوابا اشرك  
لعلى رضي الله عنه لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال القاضى عياض عنده انه لم يكن شريكا  
حقيقا بل اعطاه قدرا يد بجه والنظا هرا من صلى الله عليه وسلم تحريا ليدن التي جاءت  
من المدينة واطاع عليا من الابد التي جابها من اليمن **باب من عدل عشر**  
ولا ابر ذر الوقت وابن عساكر والاصلي عشرة من الغنم تجزى في القسم بفتح القاف  
وبه قال حديثا ولاى ذر حديثي غير منسوب وعند ابن سبويه حديث سلام قال  
**اخبرنا وكيع** هو ابن الجراح الرواسي مضع الراية هجره ثم سبى مهمله الكوفى عن سفيان  
الثوري عن ابيه سعيد بن مسروق الثوري عن عبيدة بن رفاعه بفتح عين عبيدة وكسر راء  
رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه انه قال **كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نذركم**  
**الكهيفة من يمانه** فخرج ببيد تمانه ميمات اهل المدينة **فما صبا عنا وابل** ولا يوجب ذر  
والوقت او ابل **فجعل الغنم بكسر الجيم فاعلها اى بالبحر ما اصابه القدر** في  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلها اى بالقدور ان تكلفا **فكفيت** وتكثيها فكفيت  
ارتقت باينها من الرق والهمم زجر اللهم وقد يرميها من النجث في باب قسمة الغنم فربما

وقيل في حديث  
بشر شيبه

ثم عدل في رواية وعدل عشر اولى ذر عشيرة بالثابت تا التايت لكن قال ابن مالك لا يجوز  
اشباتها من الغنم مجزى اى سواها بدنه ان يعوا عنها نه اى هرب وليس في الغنم الا بيل  
بسرقة فربما رجل يرمي سلفه الضب اى ذر قسمة بسهم اصابه ذر الرواية السابقة  
بجسيمه اى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله الهدي اى الابل او ايه كوايه الرهين لغزاة  
فانكح منها فاعطواه هكذا اى ارموه بالسهم قال عبيدة قال جدي رافع ابن خديج برسول الله  
انا رجلا وقال يخاف ان يلقى العدو فعدا وليس معنا مدى جمع مدي اى سكين  
وان استقلت السوف في الذبح لكل عند لقاة العدو عن المعتادة **ففتح** بالفتح مقال ولاى  
ذ قال **اعجل** بفتح الجيم او قال ادى بهمة متوخة وراساكنه ونون مكسورة ويا حاصلة  
من ايشاع كسوة بالنون وليت يا ضافة على بالاجمى ولاى ذر ان يكسر الراء وسكون النون  
وهو يفتح العجل اى اعجل ذبحها لئلا يموت خنقا فان الذبح اذا كان يفرح يد احتجاج صاحب  
الى خفة يد وسرعة ما **الهدى** اراقه بكثرة وذكر اسم الله عليه فكلوا الصير في فكلوا الا يبع  
عوده على ما ولا بد من ربط يعود على ما من الجملة او ملبسها فيقدر اى فكلوا منه بوجه  
ويحتمل ان يقدره نك حضا فالى ما ولكنه حذف والتقدير مذكوب عا انهم اذ ذك  
اسم الله عليه فكلوا **ليس السى** والظفر بفتح على الاشتاوان ليس ياصفه واسمها  
صير مراجع للبعوض المذموم مما تقدم كما مر **وساعة لكم** عن علة ذلك اى السبى فكلتم بفتح  
بالدم وقد غنيمت عن تجميعه بالا استجالة نوزاد احوالكم من الحسن **واما الظفر على الحية**  
ولا يجوز المشبه به وهذا الحديث قد سبق فربما في باب قسمة الغنم **سما الله**  
**كتاب بالتوين في الرهن في الحضر** ولقد ثبت في كتاب الرهن والبراي ذر باب بالتوين  
بدر كتاب في الرهن وبجربس ذر النسخة المقررة على اليد وفي كتاب الرهن باب  
الرهن في الحضر ولاى بن جويدي باب ما جال الى اخره والرهن لغة الشوت ومنه الحائنه ه  
الراهنة اى الثابتة وقال الامام الاحنسا ومنه كل نفسى باكت رهنه وشرا جعل  
عين مقولة وثيقته يدس يستوفى منها عند تقدر وفاقه ويطلق ايضا على العين للرهنه  
يتمتة للمعمول باشم البصير **وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فخرها ان**  
**مقبوضة** بكسر الراء وفتح الهمزة والياء بعد هاجع رهن ونقل ونقل يطرد كثيرا نحو كعب  
وكعب وكلب وكلاب ولا يوى ذر الوقت والاصلي فرهن بضم الراء والفاء من غير الف  
جمع رهن وفعل بجمع على نقل نحو سقت وسقت وهى قرارة اى عمر وراى كثير وراى  
مكيصن واليزيدى قال ابو عمرو بن العلاء انما قرأت فرهن للمفضل بين الرهان في  
الخنيل وبين جمع رهن في غيرها ومعنى الاية كما قال القاضى فارهنوا واقبضوا لانه مصدر  
فعل جزاء للشرط بالقابض اى ما كقولك فتمسك برقبته فقبض الرقاب وقيد في الترجمة  
بالحضر اشارة الى ان التقييه بالسفر من الاية خرج للغالب ولا مفهوم له لدلالة المدث  
على شروع عينه في الحضر وهو قول الجمهور واحتجوا به من حيث المنى بان الرهن  
شروع على الدين لقوله تعالى فان اس بخصمك تبصا فانه يشير الى ان المراد بالرهن  
الا سئلوا وانما يد بالاسف لانه منطوقه فقده الحاب فاجرجه مخرج الغالب وقاله



كتاب الرضا والرضا للشيخ  
ابن ابي عمير

2479







ابراهيم بن محمد بن عبد الله الزبير قال **حدثنا سفيان الثوري عن ابو اسحق عمرو السلمي عن الاسود**  
**ابن يزيد عن عبد الله بن مسعود** عن ابيه انه قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم** قبل من يدرك بالعدل  
المهملة والاصم مد تكبر فابعدت التاد الامهلة ثم ابدلت المهملة لغارة بياض اذغم وهذا  
الباب بتغيير وحديثه ثابت في الفروع واسمه لابي ذر عن الجوى والمستحلى وقال الحافظ ابن حجر هذه  
المتأسيروقت في رواية المستحلى ودرج **باب** **توال الله تعالى للاشود قبيلة من العرب**  
سموا باسم ابيهم الاكبر ثمود بن عابر بن ارم بن ساسم وقيل سمو القاذبة سايهم من المشقة الثمة  
وهو لما القليل وكانت مساكنهم الجحور بين الحجاز والشام الى وادي الغزى **اخاهم صلحا هو ابن**  
**حبيد بن ماسح ابن عبيد بن حاذر بن ثوب** **كذب اصحاب الحجر** وثبت لابي ذر لفظ الحجر  
لثاني موضع ثمود قوم صالح وهو بين المدينة والشام ما سحر **حجر** فعنا **محرمان** **محرمان**  
**هو حجر محجور** اي حرام محرم **والحجر كل ما بيته** بنا الخطاب في اخره ولا يذرى بنيه بلاني والسد  
**وما حجر من عليم من الارض** بتجفيف لقيم **هو حجر ومنه عظيم البيت** الحرام وهو كما يربط المستدرك  
الجابنة **حجر كانه مشتومر** اي مطوم اي مسكور وكان العظيم سمي به لانه كان في الاسل داخل  
الكعبة فانكسر باخراجه منها **مثل قفيل من مقتول** ويقال ولا يذرى الوقت ويقول **لانق**  
**من القيل الحجر** بلاها وجمد بجوزة باثباتها ولا يذرى الوقت وذر و ابن عسكرك حجر بالنسبة مشون  
**وقال لعقل حجر** قال تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر اي عقل لمنعه صاحب الوقوع في الكار  
وقيل له ايضا **حجى** كسبر الحاقوق لقيم منومة مخمفة **واما حجر الجملة** بفتح الجاء فهو **متر** لثمود  
ولا يذرى وهو المتر و به قال **حدثنا الحبيدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان بن عيينة**  
**قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن عبد الله بن زعنة** بفتح الميم وسكون الهمزة  
**قال انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم** يحيط **وهو كرقصة** قد اراد **الذي غير الناقه** ناقه ماع وذلك  
ان ثمود بعد عاد عمرا وبلادهم وخلصوهم وكثر واربعوا اعما اطواله لا تقى بها الابنية ففتحو البيوت  
من الجبال وكانوا ذهب وسعة فعنوا افسدوا في الارض وعبدوا الاصنام فبعث الله اليهم صالحا  
من اشرفهم فانههم فسالوا اية فقال اية نريدون قالوا اخرج معنا الى عبيدنا فندعو الكذبة نذرا  
الربتلان استجب له اتبع فخرج معهم فدعوا اصنامهم فلم يجيبهم ثم اشار بيدهم جندع بن  
عمر والي حجر متفردة وقال له اخرج من هذه الصخرة ناقه سود احالكة ذات عرق وناصية ووبر  
وقيل قال ناقه ذات العوان من احمر ناصع واصفر فاق واصود حالك وابيض يفتق نظرها  
كالبرق الخاطف رخاوها كالرعد انما صفت طولها مائة ذراع وعرضها كذلك ذات ضروع  
اربعة تحلب منها ما وعسلا ولبنها وحمل لها تتبع على مسنها حينها بنوحيد الهك والاقوار  
بشونك فان فعلت صدقناك فاخذ عليهم صالح مواشيهم ليعن فعلت ذلك لتوصي  
به فقالوا نعم فصلى ودعا ربه فتمحضت الصخرة تمحض التلوح بولدها فاصعدت  
عن ناقه كما وصفوا منهم ينظرون ثم تحت ولدا مثلها في العظم فاس به جنبه من جماعة  
وسمع الباقي من الايات وقاب بن عمر والكتاب صاحب او ثابهم ورباب بن كاهم  
فكثفت الناقه مع ولدها ترضع الشجر وتورد الماء فارتفع راسها من البر حتى تشرب كل ما  
فيها ثم تتقي فيجلسون ما شاوا حتى تمتلى واينهم فيشربون ويدخرون وكانت تصيف

بظهر

بظهر الوادي قنبر - منها مواشيهم منها الغمامهم الى بطن الوادي ونشوا بيطنه قنبر مواشيهم  
منها الغمامهم الى بطن الوادي ظهره فشق ذلك عليهم فاجتمعوا على عقرها فقال **صلى الله عليه**  
**وسلم** **فانقذت لها** اي اجاب العقرها لما دعى له **رجل منهم ذر عن زعنة** بفتح الميم والتون وسكن  
**قوة** ولا يذرى عن الحمولة في قومه بدل قوله في قوة **كاتب** في نسخة الاسود بن المطيب بن  
اسد بن عبد الغزى وهو جد عبد الله بن زعنة بن الاسود وروى الحديث ومات الاسود  
كافرا وقال ذاعزة ومنعة في قومه كما عاقرو الناقه وكان احمر عاقرا بناقة فيما قاله السهيلي  
ولدى نارا احمر اشقر ارق قيسرا يضرب به المثل في الشوم فعقرها وقتسوا الجهاد لحمها  
فروا سفيان جيلا فرغائلنا فقال صالح لهم ادركوا الغنم عسى ان يرفع عنكم العذاب فلم  
يقذروا عليه اذ انفتحت الصخرة بعد رغابه فدخلها فقال لهم صالح تسبح وجوهكم غدا مصفرة  
وبعد غد ممتزج واليوم الثالث مسودة ثم يصحكم العذاب فلما راوا العلامات طلبوا ان يقاتلوه  
فاجاء الله الى ارض فلسطين ولما ماتت منوعة اليوم الرابع مختطرا وتكلموا بالانطاع فاستنهم  
صيحة من السماء فتقلعت قلوبهم فهلكوا وحديث الباب اخرج ايضا في التفسير والادب  
والنكاح ومسلم في نسخة التار والترغيب في التفسير وكذا النضار وابن ماجه في النكاح وبه  
قال **حدثنا محمد بن مسكين البهامي ابو الحسن** الحرايكي **قال** **حدثنا يحيى بن حسان**  
**ابن حبان** بفتح الحاء المهملة والتخمين المشددة **ابو زر** كريبا التيسى قال **حدثنا سليمان بن بلال**  
**البيهقي** برواه المدي عن عبد الله بن دينار **العدوي** سواهم المدي سواي **ابن عمر** **بن عمرو**  
**رضي الله عنهما** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **نزل الحجر** سارا لثمود في هرة بنوك  
اسمهم اي امر اصحابه **لا يظروا من يبرها** ولا يستقوا منها فقلوا **انهم** **استقينا** **قارم**  
عليه الصلاة والسلام ان يظروا **كك** **الحجبي** **المجهون** بمايها **ويبر** يقوا **دضم** **ايا** **ركون** **المعا**  
**اي** **تريقوا** **الذك** **الما** **خو** **قال** **ان** **يورد** **هم** **شرب** **ه** **قوة** **في** **قلوبهم** **اوض** **را** **في** **ابدانهم** **و** **بروك**  
**ولا يذرى** **وقال** **ابن** **بروي** **عن** **سيرة** **بن** **مجد** **بفتح** **السين** **المهملة** **و** **كون** **الموحدة** **بعدها** **او** **مجد**  
**بفتح** **الميم** **والموحدة** **بينهما** **عين** **مهملة** **ساكنة** **الجهمي** **فيما** **وصله** **الطراي** **وابن** **وليعيم** **وعن**  
**ابن** **السكيت** **بفتح** **السين** **المهملة** **و** **دضم** **الميم** **وبعد** **الواو** **سين** **مهملة** **البلوي** **بفتح** **الموحدة**  
**واللام** **لا** **يبر** **واسم** **فيما** **وصله** **الطراي** **وابن** **منذ** **ان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**امر** **بالقاصم** **وقال** **ابو** **ذر** **رحله** **ب** **بن** **جنادة** **فيما** **وصله** **البرازنة** **منذ** **عن** **النبي** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **من** **اعجن** **عجينه** **فان** **ان** **يلقيه** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابن** **مصر** **بن** **المشتر** **ابو** **اسحق**  
**القرظي** **الحزامي** **المدي** **قال** **حدثنا** **المنقذ** **بن** **عياض** **المدي** **البيهقي** **عن** **عبيد** **الله** **بن** **صهيب**  
**اليماني** **بن** **عمر** **بن** **جعفي** **بن** **عاصم** **بن** **عمر** **بن** **الخطاب** **عن** **نافع** **مولى** **بن** **عمر** **ان** **عبد** **الله**  
**ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنهما** **خبر** **ان** **الناس** **الضالين** **نزلوا** **مع** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ار** **من**  
**ثمود** **بين** **المدينة** **والشام** **الحجر** **يض** **ب** **د** **ل** **من** **ار** **من** **فان** **استقوا** **بالقار** **لا** **يورد** **يذرى** **من** **يار** **فيها**  
**لهزة** **متنوخة** **ممدودة** **على** **الجمع** **من** **يرها** **سكون** **في** **الهزة** **ولا** **يذرى** **من** **يارها** **هزة**  
**متنوخة** **ممدودة** **على** **الجمع** **واعجنوا** **به** **بالما** **الماخوذ** **منها** **قارمهم** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **ان** **يبر** **قوا** **بالها** **السكنة** **اي** **يريقوا** **اعا** **استقوا** **من** **يرها** **بالا** **افراد** **ولا** **يذرى** **من**















سقى رحمتا وقد رخصه بالواجب الدينية واليه يوثق **الخفاء** موازرتة اجابته له عوته حيث  
قال واجعل من وزبر من اهل فانه كان اس من موسى فمن ابتدأ بيته او المعنى وهبنا له بعض  
رحمتا قال في توج العيب وهو الوجه لما فيه من التيب وعلى سعة رحمة الله تعالى فان الانبياء مع  
جلالتهم ورفعة منزلتهم منحوا بعضا منها واخاه منقول او بدل بعض من كل لان موازرتة باهية  
بمعنى اللزوم **مخارون** عطف بيان له **جيا** حال منه **يقال للواحد والاثنين** وسقط قوله  
وكان رسول الاخر قوله نبيا الا قوله فله لاي ذر وقال بعد قوله مخلصا الى قوله **جيا** وزاد المستبلى  
بعد هذه الكلمة بمعنى **جيا** يقال للواحد والاثنين **والجميع** وزاد المشبهين بعد قوله **يقال للواحد والاثنين**  
**والجميع** يخى ويقال خلصوا **جيا** الى اخره **جيا** سقط لفظ **جيا** لاي ذر **والجميع** انجزة يريد ان  
الجميع اذا اراد به المفرد فقط يكون **جيا** يتاجون بلفظ في سورة الاعراف قال  
ابوعبيدة اي تعلم بفتح التاء واللام والقاف للشددة هذا **باب** بالتوسين **وقال رجل**  
**موسى من ال فرعون** من اقاربه قبيل اسمه شمعان بالشين المجهة **يكتم ايمانه الى من هو سره**  
في شركه وعصائه **كذاب** على الله وفيه اشارة الى الزمزم والتعريفين بعاشوراء موسى يعني ان الله  
تعالى هدى موسى الى الايمان بالمعجزات الباهرات ومن دعاه لذلك لا يكون مسرفا كذا **باب**  
على ان موسى ليس من الاله انى او المراد ان فرعون مسرف في غروره على قتل موسى **كذاب**  
في ادعائه الالهية واسد كعبدى من هداياته بل يبطله ويهدم امره ولا يبرأ ذر بعد قوله من ال فرعون  
الى قوله مسرف كذاب **فعل** له روايتان **وبه قال** **حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال**  
**حدثنا الكشي بن سعد الامام قال حدثني بالازد عقيل بن عيسى بن خالد ال ايلي عن امر شهاب**  
**الزهرى انه قال سمعت عمرو بن الزبير بن العوام قال قال عائشة رضي الله عنها زوج النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** من فاجر جبريل بالوحى الى **خديجة** ام المؤمنين حال  
كونه **برجيت** يضطرب **فراده** قلبه **فان طاعت** به عليه السلام خديجة معا حبه له بعد  
ما اخبرها الخبر وقوله لها لقد خشيت على نفسي وقوله له كلا والله ما يخزيك الله ابدا **الى ورقته بن نزل**  
**وكان رجلا تنصرت** اجاهلية بعد ان ترك عبادة الالهات وكان **يقول** **البحر** كتاب عيسى  
بالعربية فقالت له خديجة يا بن عم اجمع من ابن اخيك يعني النبي صلى الله عليه وسلم **تعال ورقة**  
لنبي صلى الله عليه وسلم يا بن عمي ما اترك فاجره صلى الله عليه وسلم خبر ما راى **فقال ورقة**  
**هذا الناس من الذي نزل الله عز وجل على موسى وانا امركن لمرك انصركم** بالجزم جواب  
الشرط **نظر امير** بضم اليم وفتح الهمزة وتشديد الزا بعد هاء اقويا بليغا وخص  
بالذكر دون عيسى مع كونه نصرانيا لان كتاب موسى مشتمل على الكرام كالقران بخلاف  
كتاب عيسى اذ كلده امثال وحوالط او غير ذلك ما سبق اول هذا المجموع وهذا موضع الترجمة  
على ما لا يخفى **الناس صاحب السراى** سر الرجل الذي **يطلع** على باطن امره ويخبره بما  
**يسره** عن غيره او صاحب السراى **قال ابن دريد** صاحب سراى واهل الكتاب يسمىون  
جبريل الناس **الكسب** **باب** **قول الله عز وجل وعلى اناك** اي وقد اتناك حديث  
موسى اذا اى حين نزل الى قوله بالوادى المقدس طوى انت اى ابصرت نارا والى  
ايكم من نبي الله من الالية له حلة من النار **وقال ابن عباس المقدس** المباركة

طوى

**طوى** اسم الراوى وتونه ابن عامر والكوفيون بساويل المغان وعيسى بن عباس ايضا عند الطبرى سمي  
طوى لان موسى طواه ليلا وروى انه استاذن شعيبا عليهم السلام في الخروج الى امه وخرج  
باهله فلما وافى وادى طوى ولد له ابن في ليلة شاتية مظلمة مشجعة وقد اضل الطريق  
وتفرقت ما شئت ما راى من جانب الطور نار القصة الى اخرها **سيرة** في قوله تعالى سعيدها  
سيرة ما اى **حالتها** الاولى وهي فعلة من السير تجوز بها للظرفقة **والخالة** **واللهي** في قوله  
تعالى ان في ذلك لايات لاولى النهى **اي التقي** والنهى جمع خصية **بمكنا** في قوله تعالى ما خلقنا  
موسى بل مكنا اى **بامرنا** وفتح نافع وعاصم ميم مكنا وضما حرة والكساي **هوى** في قوله تعالى  
ان في ذلك لايات لمن يحلل عليه عيسى فقد هوى اى **شقى** وقيل تردى وقيل هلك  
وقيل وقع في المعاوقة **ولما** **الشقا** **فارغان** في قوله عز وجل **واصبح فوادم موسى فارغا**  
اي من كل شئ من امر الدنيا **الاس** **ذكر موسى** فلم يخل قلبها منه **رد** ان في قوله تعالى فارسله  
سعى رد اى **معبى** **كى** **يصدقنى** فرعون بان يخلص بلسانه الفصح وجوه الدلائل ويجيب  
عن البهتان ويجادل به الكفار وليس المراد ان يقول هرون له صدقت وقال الكشي  
التقدير كى يصدقنى **وقال** في تفسيره **اميشا** بالعين المجهة والمثلثة من الالهة **اميشا**  
بالعين المهملة والتون من الالهة **بيطش** **ويبطش** بفتح الطاء وكسر هاء القاف في قوله  
تعالى فلما ان اراد ان يبطش لكن الكسر هو قراءة الجمهور **يا نثرون** في قوله تعالى ان الملا  
يا نثرون اى **نثارون** وانا سمي النثار ايتما رالا ان كل من المنتا ورسى يا سارا  
**وياتم** **والله** في قوله تعالى او جرد من النار **نطوة** **عظيمة** **الكاتب** **ليس** **فما** **كذ** **ان**  
الفتح والذوق اصله **فيما** **قال** ابن مقبل **بانت** **حوالط** **ليل** **يلتسن** **لها** **جزل** **لخذ** **اخر**  
**حوار** **ولاد** **هرو** **الحوار** الذي يتقصف والد عمر الذي فيه لقب وقيل الذي في راسه نار قال  
في اللباب وهو المشهور **قال** السلمى **مرج** **هذى** **النار** **حليلتى** **وحب** **العواى**  
ففى دون الجاهم **وبدلت** **بوا** **السكر** **والبان** **شهوة** **ذخا** **الحذا** **فى** **راس** **شط** **شاح**  
وقد ورد ما يقتضى وجود اللهب فيه **قال** **والقى** **على** **قيس** **من** **النار** **جذوة** **شد** **بدا** **اعلها**  
**جبر** **والنار** **بها** **وقيل** **لجذوة** **العود** **الخليط** **سوا** **كان** **سنة** **راسه** **نارا** **ولم** **كنه** **وليس** **المراه** **هنا**  
**اذا** **ساقى** **راسه** **نارا** **سنة** **اي** **سنتك** **ونقوبك** **كلما** **عزرت** **شيا** **يعنى** **مملة** **قرا** **بين**  
**مخبي** **الاول** **مشرفة** **والاخرى** **ساكنة** **بقدم** **ولما** **عوضه** **ابوضده** **وقال** **غيره**  
**غير** **ابن** **عباس** **كالم** **ينطق** **بجوف** **او** **ينطق** **به** **وفيه** **تميز** **بفوق** **تبيين** **ومبين** **تردد** **في**  
**الظن** **بالقاف** **المثناة** **العوقبية** **ارنا** **فاة** **بالقاف** **والهمز** **تبدل** **في** **الظن** **بالقاف**  
**عقدة** **اشار** **بالي** **قوله** **واحد** **عقد** **من** **لسان** **يقضه** **وقول** **قال** **في** **النور** **فانما** **يجس**  
**التبليغ** **من** **البلغ** **وكان** **في** **لسانه** **رقعة** **من** **حمر** **ادخلها** **فاه** **فد** **لك** **ان** **فرعون** **حمله** **بوما** **ناخذ**  
**لحيته** **وتنقها** **فتض** **وامر** **بقتله** **فقال** **استدانه** **بى** **لا** **يفرق** **بين** **الجس** **والياقوت**  
**فا** **حضر** **بين** **يديه** **فاخذ** **الجرقة** **ووضع** **منه** **فيه** **واختلفت** **زوال** **العقدة** **كلما** **من** **قاربه**  
**نك** **بقوله** **قد** **اوتيتن** **سوا** **لك** **يا** **سوسى** **ومى** **لم** **يقبل** **الخب** **بقوله** **هو** **افصح** **منى**  
**لسان** **وقوله** **لا** **يكاد** **يبين** **واجاب** **عن** **الاول** **بانه** **لم** **يسال** **حل** **عقدة** **لسانه**







اسرى في وليفير ابي ذر بن ابي راية موسى واذ ارجل ولاي ذروا ذاهور جبل ضرب بفضاد  
ميرة متنوخته فرا ساكنة فوجدت حبيبة الهمم رجل بفتح الراء كسر الجيم وحين الشعر  
سترسله او غير بعد كانه في العول سور رجال شوية بفتح الشين المعجمة وضم النون وجد الواو الساكنة  
هزة متوخته ثم ما تاشحى من اليمن ينسوان الى شوة وهو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن ملك بن  
نضر بن الازد لقب بشوة لثان كان بينه وبين اهلهم ذوات عيسى بن مريم عليه السلام فافا  
هوريل ربيعة بفتح الراء وسكون الموحدة وقد نفتح اي المربوع ومراده انه ليس بطويل جدا  
ولا قصير جدا ابل وسطا حركا وانه نفتح بالفتح كما صله كانه خرج من ديباس بكسر الهمزة  
وسكون الضميمة وبعد اليهم الف في بين مائة واربعة واربعة واربعة واربعة واربعة واربعة  
الرزاق عن معمر بن يحيى الخام وقال في القاسوس الدياس الكون والسرب والخام واربعة الخام  
بلغت لبعثة قبل ولم يكن لهم يوم يذرياس والجام من جلة الكون والمراد وصفه بصفاء اللون  
ونضارة الجسم وكثرة ما الوجه حتى كان في موضع كمن حتى خرج منه وهو عرفان وانما  
اشبه ولد ابراهيم الخليل زاد ابو ذر عن الكشي من صلى الله عليه وسلم به ثم آتت بضم الهمزة  
منبها للفقول باناس في احدتها لهن وانه الاخر حتى قبل تخوم اخر لان الاسرا كانا مسكة  
وتخوم اخر كان بالمدينة فقال جبريل شرب اهما الخمر واللبن شربت فاحذت اللبن فكثر لبنه  
فصل ورواية فقال جبريل اخذت القطرة اي الاسلام والا ستقامة اما بفتح الهمزة وتخفيف  
اليهم انك لو اخذت الخمر غوت امتك لانها ام الخبايا وجالبت لا انواع الشرير بالشين المعجمة  
في العال والمال وهذا الحديث اخرجه مسلم في الايمان والترمذي في التفسير ورواه في حديث  
بالاقراد ولاي ذر حدثنا محمد بن بشار بن موحدة ومجته مشددة العبدى البصرى ابو بكر بن دار وقط  
لاي ذر ابن بشار قال حدثنا عند ر هو محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن  
قناد بن دعامة قال سمعت ابا العافية ربيع الرياحي قال حدثنا ابن عمر بن عيسى بن عيسى بن  
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس اي  
ليس لاحد ان يفعل نفسه او ليس لاحد ان يفعلني على يونس اي موسى وهذا امه على سبيل  
التواضع ونسب الى ابيه متى وهو بفتح الهم وفتح المشاة القوقية وبالالف وكان رجلا صالحا  
من اهل بيت النبوة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به وتلك الشينى ما ذكره في  
فتح الباري ليلة اسرى بي على ككابة فقال يونس ادم بالمه اي اسر طوال بنهم الطاء وتخفيف  
الواو كما ذكر من رجال شوية في الطول وقال في عيسى جود شعره بفتح الجيم وسكون اليهم وهو  
خلاف السبط مربوع لا طويل ولا قصير وذكره مالك في النوار في البيوتية وروى عنها ملك  
يعرف مع الغيب والتسوية مصحح عليهم وذكره الدجال وهذه الحديث اخرجه في باب قوله  
قال وان يونس من الرسلين وانه التفسير والتوحيد ومسلم في احاديث الانبياء وابوداود في  
السنن وهو عند اكثر من حديث واحد وبعضهم جعله حديثين ما يتعلق بيونس حديثا  
والاخر بباقيده ورواه قال حدثنا علي بن عبد الله الذي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا  
ابوب بن ابي تيممة كيسان السخاني بالسين المهملة المتوخته وسكون الف المعجمة وفتح القوقية  
والضميمة وبعد الالف نون البصرى عن ابي سعيد بن جبير عن ابيه سعيد عن ابي

عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ولاي ذر قال لما قدم المدينة من مكة معها جيرا  
فاقام الى يوم عاشوراء من السنة الثانية وجرهم يعني اليهود يصومون يوما بين عاشورا  
بالمدينة عاشورا محرم على المشهور فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا الصوم قالوا هذا يوم عظيم  
وهو يوم بالتسوية بحسب عز وجل فيه موسى وقومه من عدوهم وانقرق فرعون في اليم  
من روايته وانقرق فيه فرعون وقومه وصام موسى باسقاط ضمير الف شكر الله وهن الموانى في  
الهمزة وعني بصومه تعظيما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول موسى من اى من اليهود  
وصامه وامر الناس بصيامه وقد سبق هذا الحديث في الصيام بفتح قول الله تعالى واوعدنا  
بالف بعد الواو موسى ثلاثين ليلة ذا العقدة وانما هالعه من ذى الحجة فتم ميقات ربه  
اربعين ليلة روى ان موسى عليه الصلاة والسلام وعد بين اسرائيل بمصر ان ياتيهم بعد مراك  
فرعون بكتاب من الله فيه بيان ما ياتون وما يذرون فلما هلك سال ربه فامر بصوم ثلاثين  
فلما اتم الخلق في فة ففسوك فقالت الملائكة كنا نشم من قيد رابحة المسك فافسدته  
يا سواك فامر الله تعالى ان يزيد عليه عشرا وقال موسى لما اراد الانطلاق الى الجبل لا حبه  
هارون اخلفني في قومي كن خليفتي فيهم واصبح اي ارفق بهم ولا تتبع سبيل المعصية  
لا تظن من عصي الله ولا توافقه على امره ولما موسى ليحيا تالو قنسا الذر وقتناه وقال  
قبل لا بد هنا من تقدير وضاق اي لاخر ميقاتنا او لا نقصا ميقاتنا وكله ربه من غير واسطة  
قال رب ارف النظر اليك ارفي نفسك بان تمكني من روتيك وهو يدل على ان روتيه تعالى  
جائزة في الجملة لان طلب المستحيل من الاينما محال لا سيما من اصطفاه الله برسالته وفضه  
بكرامته وشرفه بتكليمه فيجب حمل الآية على ان ما اعتقد موسى جوازه جازكس حطن  
ان ما اعتقد جوازه ناجز فرجع النبي في قوله قال لمن ترائى الى الاتجاز فان قامت ان ارف  
يتكفي في العلب له نه تعالى اذ اراه نفسه لا بد ان ينظر اليه فافايدة ارمافه بقوله تعالى انظر اليك  
اجيب بان افايدقه التوكيد والكشف التام فانه لما اردفه به افاد طلب ربه الماني وكشف  
الاجاب والتكبر بحيث لا يتخلع عنه النظر البتة ونحوه فوكذ نظرت بعيني وقبضت  
بيدي اي قوله وانا اول المؤمنين قيل معناه انا اول من اسوايك لا ترى في الدنيا وسقط  
لاي ذر من قوله وانما هالعه الى اخره ترائى يقال لكم يريد تفسير قوله تعالى فلما تجلى ربه  
للجبل جعله ذكاهم وقال غيره جعله مذكوا كما مضت فدكت بفتح الحاف وضم البونينية  
تكرها ولعله سبق قلم في قوله تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة  
اي فدكتن بالجمع لان الجبال جمع والارض من حرك الجمع لكنه جعل الجبال كواحدة  
فلذا قيل فدكت بالثنية كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا بثنية  
في كانتا ولم يقل كن رتقا بالجمع على القياس بل جعل كل واحدة من كواحدة ملتصقتين  
اشروا في قوله تعالى واشربوا من قلوبهم العجل يقال ثوب مشرب اي مصوغ يعني اختلط  
جبالهم بقلوبهم كما يختلط الصبغ بالشوب قال ابن عباس مما وصله ابن ابي حاتم في  
قوله تعالى اجعت اي انفجرت وانه قوله تعالى واذا نتقنا الجبل اي رفتنا الجبل فو قنم  
روى ان موسى عليه السلام لما رجع الى قومه وندناهم بالسواك فابوا ان يقبلوه وادعوا



فما قام الله تعالى جبروتاً عليه السلام ان يقع جلا قدر عسكرهم وكان فرحاً في فرج ورفعه  
فوق رؤسهم مقدراً قامة الرجل وكانوا ستمائة الف وقال ان لم تغفلوها والا القيت عليكم هذا  
الجيل وبنه قال **حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن يعقوب بن عمار**  
**المازني الاضاري عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال**  
**الناموس يصفقون بعيسى عليهم يوم القيامة فكون اول من يعقب من الغنم فادنا**  
**موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فله ادرى افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور التي صعقتها**  
**لما سال الروية فلم يكلف بصعقة اخرى وفيه فضيلة لموسى لكن لا يلزم من افاقته قبل**  
**نبينا صلى الله عليه وسلم ان يكون افضل منه بل قيل ان قوله فله ادرى افاق قبلي هو**  
**يحتمل انه عليه الصلاة والسلام قاله قبل ان يعلم انه اول من تشق عنه الارض ويباني**  
**باحث ذلك ان شاء الله تعالى في محله بعون الله وفي نسخة باب بالتسوية وبه قال **حدثني****  
**بالافراد ولان ذكر **حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي** المسندي قال **حدثنا عبد الرزاق بن همام****  
**قال اخبرنا **موسى بن يعقوب** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنوا**  
**اسرائيل لم يخر الله بفتح العقبة وسكون الخاء المعجمة وفتح النون بعد هازي اي لم يفتح قبل**  
**لانهم كانوا امرؤا بترك ادخار السلوى فادخروه حتى اتت فاستمرت في اللحم من ذلك الوقت**  
**وقيل لم يكن اللحم يخر حتى منع بنو اسرايل عن ادخاره فلما ادخروه اخترت عموتهم لهم**  
**ولولا حوا بالدم لم تكن انثى زوجها الدهر لانها رعت ادم في اكل الشجرة بعد وسوسه**  
**ابليس فسرى في اولادهما مثل ذلك وهذا الحديث سبق في اول احاديث الانبياء **حدثنا****  
**في قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان اي من السيل اي من كثرة الامطار وفتح تحت باب**  
**طوفان من السيل وفتح اليمون الكثير المتتابع طوفان وقيل الطاعون والقمل هو الحمان**  
**بضم الحاء المهملة وسكون اليم ونونين بينهما الف بيده مفارجه بفتح الحاء المهملة واللام وهو**  
**الفرد العظيم حقيق قال ابو عبيدة حقي وهذا اعلى قراءة تشديد على سقط في قوله ولما سقط**  
**فما يديهم وفسره بقوله كل من تدم فقد سقطت يده قال في القاموس وسقط في يده واسقط**  
**مضمومين زلوا وخطوا وندم ويخرفان النادم المتخرب بعض يده فلما فتصير يده مستقوما**  
**فيها لان فاه قد وقع فيها وقيل من عادة النادم ان يطأ ي راسه ويضع وقته على معتد**  
**عليها ويصير على هيئة لوترعت يده لسط على وجهه فكان اليد مستقوما فيها ومعنى في على**  
**فمن في ايديهم على ايديهم وهذه اللفظة قد اضطربت اقوال اهل اللغة في اصلها فقال**  
**ابومروان ابن سراج اللغوي قول العرب سقطت يده مما عاني معناه وقال الواحد**  
**لم ازل اهل اللغة شيئا اصله وحده ان يقبضه الا ما ذكره الزجاج بمعنى تدم وان تنظم**  
**لم يسمع قبل القرآن ولم تعرفه العرب ولم يوجد في اشعارهم ويدل على صحة ذلك ان**  
**شعر الامم لما سموا هذه النظم واستعملوه في كلامهم حتى علم وجه الاستعمال**  
**لان عادتهم لم تجز به قال ابو نواس وشهوة سقطت منها في يدك وابو نواس هو العالم**  
**الخريري فاخطت استعمال هذا اللفظ لان فعلت لا يبين الا من فعل متعد وسقط**

لازم

لازم لا يتعدى الا بحذف الصفة لا يقال سقطت كانه يقال رعبت وعصبت انما يقال رعب في  
وهو خطأ مثل قول ابن نواس لانه لو كان كذلك لكان النظم ولما سقطوا في ايديهم وسقط  
القوم في ايديهم كذا انه له ان عادل في اللباب **حدثنا الحضر** ولان ذرياب **حدثنا الحضر**  
**عن موسى بن عبد السلام** وبه قال **حدثنا عمرو بن محمد** يعقوب بن عمار **حدثنا يونس**  
**ابن ابراهيم قال حدثني** بالافراد **ابو ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح**  
**هو ابن كيسان عن ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري ان عبيد الله بن عبد الله بضم عين الله والاس  
**عبيد اخبر عن ابن عباس** رضي الله عنهما انه سار في تارح وتجادل هو والحريين قيس القرظي  
**بفتح الفاء صاحب موسى** الذي ذهب اليه وقال هل اتبعك قال ابن عباس هو حنظلة بفتح الحاء  
**وكسر الصاد المعجنيين** قرهما بالحروا بن عباس اي بن كعب الاضاري فدعا ابن عباس  
**فقال ان تارحت تجادلت انا وصاحبي** هذا الحريين قيس في صاحب موسى الذي سأل السيل  
**ان الطريق الى لقيته بضم اللام وكسر القاف وتشديد التاء هل سمعت رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم يذكر شاة قال اي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان ذرياب ذكر شاة**  
**يقول سيبا بالميم موسى في ملا بالفض جماعة من بني اسرايل اولاد يعقوب جاه رجل**  
**فقال هل تعلم احدنا علم منك قال لا فاوحى اليه عز وجل الى موسى عليه السلام بل عبدنا حنظ**  
**اي اعلم منك بشي مخصوص فقال موسى ربي السيل اليه ولان ذرياب الحوي والمستنلى الى**  
**لقيته فجعل بضم الجيم مينا للممول له الموت اية علامة على لقيه وقيل له اذا فقدت الموت**  
**بفتح الفاء والقاف اي اذ اناب عن عينك فارح فانك تلتقاه فاخذ حوتاً فجعله في مكمل ثم**  
**انطلق معه بقتاه وقال له اذا فقدت الحوت فلجرف فكان يتبع الحوت بسكون الحوقية**  
**ولان الوقت ولا يسلي يتبع اثر الحوت في البحر اي ينسطر فقدها فلما اتيا الصخرة وسما**  
**روسها فاما ما اضطرب الحوت في المكمل فسقط في البحر فقال لموسى قناه يوشع بن نون**  
**اريت اذ اوبنا الى العخرة فاني شيت الحوت اي فاني نيت ان اخرك بجر الحوت وما اسابه**  
**اه الشيطان اذ اذكره نسب للشيطان نادى مع الرب تعالى لان نسبة التقص للتقص**  
**والشيطان اليق بمقام الادب فقال موسى عليه السلام ذلك الذي ذكرته ما كنت**  
**بشيء بالحقية بعد العين واغبر اي ذرياب نطلب اذ هو علاقة لقي الحنظلة فارتد ارجعا**  
**على اثارها يفصان فصصا حتى انتهى الى الصخرة فوجد اخضرنا نايما سجي ثوباية**  
**جزيرة من جزائر البحر فكان من شأنها الذي نص عز وجل في كتابه في سورة الكهف**  
**وهذا الحديث قد سبق في باب ما ذكرته ذهاب موسى الى الحنظلة من كتاب العلم وبه قال**  
**حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار**  
**الكني قال اجرف بالافراد سعيد بن جبير بضم الجيم مصفرا الكوفي قال قلت لابن عباس**  
**ان نوما بفتح النون وسكون الواو وتوين الغابن فضالته بفتح الفاء المعجمة ابو يونس يد**  
**القصاص الكالي كسر الموحدة وتحقير اللام والكاف مبي الصواب ونقل الهملب**  
**والصدفي وابي الحسن بن سراج نسبة الى بكال من حمير وخطبه الكس المحديين**  
**ينما قاله عياض الكالي بفتح الموحدة وتشديد الكاف قال وكذا قيدناه هي اي جسر**



وابن ابي جعفر عن العذري وقال ابو زرعة نسبة الى بحال بن دعلج بن زعم ان موسى صاحب الخضر الذي  
قص الله عنهما في سورة الكهف ليس هو موسى بن اسرائيل انا هو موسى اهراب بن موسى بن  
ميشا بن اذرايم بن يوسف بن يعقوب وموسى الثاني منون للفرق فقال ابن عباس  
كذب عدو الله نفاقا زعم قاله جباله في الاثكار والزجر وكان في شدة غيبه لا انه يعتقد ذلك  
حدثنا ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسيل الى الناس  
اعلم اي منهم فقال عجب اعتقاده انا اعلم الناس وهذا بلغ من قوله في الرواية السابقة هل  
تعلم احد اعلم منك قال اذ فانه نفي هناك عليه وفي هذه الرواية على البت فعنت الله عليه اذ لم يرد  
المعلم اليه فيقول عني هو الله اعلم فقال الله له بل لي عبد هو حصن مجمع البحرين متعلق بحوري  
فارس والروم سماه الشوق هو اعلم منك اي بشي محسوب قال موسى اي ابي بارب ومن له  
اي ومن يتكفل لي برويته وروما قال سفيان بن عيينة اي رب وكيف لي به اي وكيف يتبها  
لي ان الظفر به قال تعالى تاخذ حوتنا حملوا فتجعلها في مكمل بكسر الهمزة وسكون الكاف وفتح  
الغوية زئيل حيث ما تقع السموات يفتح القاف هو اي الخضر ثم يفتح المثناة وتشديد الهمزة  
وروما قال فهو ثم يزياد بها الكت اي هناك واخذ بالواو موسى حوتنا حملوا فتجعلها في مكمل  
كما امر ثم انطلق هو وقتاه يوشع بن نون بالصرق كنوح حتى ايتا ولاي ذرح حتى اذ ايتا العترة  
التي عند ساحل مجمع البحرين ويقال ثم عيين تنسب بعين الحياة وصغار وسهما في زعم موسى  
واضطرب الحوت اي تحرك لانه اسابه من ما عين الحياة فخرج من المكمل ففقط في البحر  
فانخذ بيده طريقه في البحر سرياسل كما فاسك الله عز وجل عن الحوت جزية المسا  
فصار عليه مثل الطاف وفي نسخة في مثل الطاق فقال فكذلك مثل الطاق اي مثل عقد  
البناء قال الكرماني مجزة لموسى والخضر فامطلقا موسى وقتاه ميشا بن ليلتها ويومها  
بتعب اليوم حتى اذ كان من الغد قال موسى لقتاه يوشع اتسافدا اطعنا من الذي نكلمه  
اول النهار لئلا نقتلنا من سفرنا هذا انما تقبا ولم يجد موسى النج حتى جا وزجيت امره  
الله تعالى قال له قتاه يوشع ارايت اذ اويت الى الصخرة فاني لبيت الموت ان اخرجك جياته  
وانصاب لنا مثل الطاق وغيره وما انسابه الا الشيطان ان اذره لما بهر الغفل من  
عظيم القدرة وانخذ سبيله في البحر سرياسل كما فاسك الله عز وجل وهو كونه كالسرب  
فكان للحوت اي دخول الموت في الماسر سرياسل كما ولهما اي لموسى وقتاه عجب فانه جسد  
لما وصار معرا قال له موسى ذلك الذي ذكرته ما كنا نبي فارتدا على اثارها يقصان قصصا  
اي رجعت الطريق الذي جاء فيه يقصان اثارها وقصصا اي يتبعان اثار سيرها  
ابتاعا حتى انتهيا الى العجوة فبذها بيلتسان الخضر فاذا رجلان يمشيان سرياسل  
اي سفل كل به فسلم موسى اي عليه فبرد عليه الخضر السلام فقال لي الخضر وكن وكيف  
بارضك السلام وفي رواية وهل بارض من سلام قال الخضر من انت قال انا موسى  
قال الخضر موسى بن اسرائيل قال نعم موسى بن اسرائيل قال ما ساك قال ايتيتك  
لتعلمين مما علمت وشدا مفعول ثان لتعلمين ولم يرد ان يعلم شيئا من امر  
الدين اذ لا يبين الا يعلمون ما يتعلق بدينهم الذي تعبدت به امهم قال يا موسى

ان يعلمي علم من علم الله عليه الله لا تعلمه جميعه وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه  
جميعه وهذا التقدير واجب وانما استدل بقوله اي على علم الخ بان نبينا صلى الله عليه وسلم  
اختص بجميع الحقائق والشريعة ولم يكن لغيره من الانبياء الا احدها لانه يلزم منه خلوه ببعض  
اولي العزم غير نبينا من الحقائق واخلا لخص عن علم الشريعة ولا يخفى ما فيه وباني ان شانه  
تعالى مزيد لذلك في سورة الكهف من التمييز ولاريب ان العالم بالعلم انما من لا يكون اعلم من يله  
العلم العام وهو حاكم الشرايع والتكاليف فان ضرورت الناس تدعوهم الى ذلك قال موسى للخضر  
هل اتيتك قال انك لم تسلم لي صبرا لان موسى لا يصبر على ترك الاثكار اذا اراد ما يخالف  
الشرع وكيف نصبر على مله تخطبه خبر اي وكيف تصبر وانت بنى على اتولى من امور ظواهرها  
مناكير وبواطنها لم يخط بها خبرك وخبر ائمة او مصدر لان لم تخطبه بمن لم تجبه الى قوله امر  
اي وكذا عصى لك امر او في اليونانية امر اكبر الهمة وكانت مفتوحة فكشها معجها  
عياها فامطلقا موسى والخضر ميشا بن علي ساحل البحر ومهما يوشع فرق بها سفينة كلوهم  
بغيرنا اي تجاوزهم فعرنا اي اصحاب السفينة الخضر فجاوه ودوسى وقتاه بغير قول بفتح  
النون اجرة فطار كبا موسى والخضر في السفينة جا عصفور بضم العين وحكي فتحها نوقع  
علم من السفينة فتقرت البحر تقرة او تقربين قال له الخضر يا موسى ما تقص علي وعلمك من  
علم الله اي من معلومه الا مثل ما تقص هذا العصفور بمقتار من البحر ولقط التقص هنا  
ليس على ظاهره وانما معناه ان علي وعلمك بالنسبة الى علم الله تعالى كنسبة ما تقره هذا  
العصفور الى ما البحر فهو على التقريب الى الافهام اذ اخذ الخضر الفاس بالهمزة فترج لوجا  
من الراجح السفينة فلم وفي العرع كما صله قال فلم يجها موسى عليه السلام بعد ان مارست  
السفينة في جهة البحر الا وقد قلع الخضر لوجا من السفينة بالقدوم بفتح القاف وتشديد الدال  
في العرع واصلة وضبطه العسائي بالفتح والتحجيف فقال له موسى حنكرا عليه بلسان الشرع  
ما صنعت هو لا تقوم حملونا في سفيتهم بغير نول اجرة عمدت بفتح الهمزة الى سفيتهم فخرقتها  
لتغرق اهلها فان خرقتها بلسان لدخول الباطن المعنى الى غرق اهلها ويقال لتغرق اهلها ولم يبق  
لتغرقنا قال السفاقتى فمسي نفسه واشتغل بغيره في حالة يقول السرفيعا نفسى  
نفسى واللام في لتغرق للعللة او للغير ورة لقد حيت سراسر اعظما قال قال الخضر خذوا  
لموسى باسقى من الشرط الم اقل انك ان تسلم لي صبرا انتقام على سبيل الانكار قال موسى  
للخضر لا تواخذني بما شئت يعني وصيته بان لا يتعترض بغير علمه وهو اعتمد اربابا من ارباب  
اراد بالغبيا ان ترك اي لا تواخذني بما تركت ولا ترهقني لا تقصني من امر عسرا مفعول ثان  
لتزحيق فكانت الاولى وفي الكهف قال اي اي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى  
من موسى نبيا فلما خرجا من البحر وموسى والخضر ويوشع بسلام ورضي الوجه اسماء  
جيسون بالجيم المفتوحة والتخفيف الساكنة والسين المهملة المضمومة وبعد الواو فون  
يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا او او ما سفيان بن عيينة باطراف  
اصابعه كما به يعطف بها شيئا فقال له موسى منكرا عليه اشد من الاولى فقلت لفسار لية  
بتشديد الباء من غير الف وهي قرارة ابن عامر واللوقيين اي طاهرة من الة نوبت قاله لانه



في ذلك مجاهد والضحاك فيما نقله الطبري عنها مقابلا له في السير حيث لا يوجد الحجاب  
وبه قال داود واهل الظاهر ورواه ابن ذريرة يقول الله تعالى فرفهن مقبوحته كذا في الفرع  
وهو ياتي في قول الخاقاني جرح وكالم ذكر الامة من اولها وبه قال **حدثنا جليل بن ابراهيم**  
**الغراهبي قال حدثنا هشام الدستوائي قال حدثنا قتادة بن دعامة عن انس بن مالك**  
**انه قال ولقد رهن رسول الله** وهو عطف على شيء محذوف بينه احد من طريق ابان المطار  
عن قتادة عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابه ولقد رهن رسول الله  
وكاين ذر النبي صلى الله عليه وسلم **ورعه بكر الدال وسكون الراشع** في مقابلته شيعر  
قالا للفاصلة عن ابن السهم اليهودي وكان قد راى الشعر ثلاثين صاعا عنده المواق في الكفا  
وعبره قال انس **ومثيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بجز شعير** بالاضافة **واحدة** بغير  
الهمزة وتتحيف الهاما اذ يث من الشعم والالينة وسخنة بفتح السين المهملة وسكون التوا  
وتفتح الخاء الجمة صفة لا هالة اي متغيرة الريح وقال انس ايضا **ولقد سمعته عليه السلام يقول**  
**يا ايها الناس كل يوم صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا امسى الا ليس لهم الا صاع** وعند الغزيري  
والسهاوي من طريق ابن شداد ومعاذ بن هشام عن هشام بلفظ ما اسس كال محمد صاع تمر  
ولا صاع حب وسقنة او ايل البيوع من وجه اخر بلفظ بر بدل تمر والبراد بالالف اهل بيته  
عليه السلام وقد بينه بقوله **واهم اى اله لتسعة ايات** اي تسعة نوة واره بقوله  
ذلك بينا انذوقه لا تصجر او لكاتبه حاشاه الله من ذلك بل قاله معتدرا على اجابته لدعوة  
اليهود ورواه له درعه عنده وفيه ما كان عليه السلام من النواضع والنزهة في الدنيا والتقل  
منها مع قدرته عليها والكرم الذي قضى به ان عدم الا دخار حتى احتاج الى رهن درعه  
والصبر على حيق العيش والفتاة بالسير وهذه الحديث قد سبق في اول ايل البيع **باب**  
**من رهن درعه** وبه قال **حدثنا محمد بن عمار بن مسعود قال حدثنا عبد الواحد بن زياد**  
**المعدي مولاهم البصري قال حدثنا الاعشى سليمان بن مهران قال قال ابو بكر بن ابراهيم**  
**الشمسي الرهن والقييل** بفتح القاف وكسر الموحدة هو الكفيل وزنا وسقني في السلف  
**قال ابراهيم بن يزيد النخعي حدثنا الاسود بن يزيد عن عمار بن محمد بن ابي النبي بن ابي**  
**اسد بن عمار شترى من يهوده** اسمه ابو الشعم كما في رواية الشافعي والسيرقي **طعاما**  
ثلاثين صاعا من شعير وعند السيرقي والنسائي بعشرين واللفظة كان دون الثلاثين  
في غير الكسوتارة والغاه اخرى وعند ابن جبان من طريق شيبان عن قتادة عن انس ان  
قيتة الطعام كان دينار **الاجل** في صحاح ابن جبان من طريق عبد الواحد بن زياد عن  
الاعشى انه سئله **ورهنه درعه** اذ ذات الفضول كما بينه ابو عبد الله النسائي في كتاب  
الجوهرة وقد قيل انه عليه السلام اشك قبل موته لحديث ابن هزيمة وصحة ابن جبان  
نفس المؤمن معلقة بينه حتى يقضى عنه وهو صلى الله عليه وسلم منزه عن ذلك  
وهذا ما مرص بما وقع في اخر المغازي من طريق الثوري عن الاعشى بلفظ توفي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونه وفي حديث انس عنده احد مما وجد ما  
يفتنكها به واجيب عن حديث نفس المؤمن مرهونه معلقة بينه بالجل على

من لم يتركه عند صاحبه المدين ما يحصل له به الوفا وابه جرح الماوردي وذكر بن الطلاع  
في الاضية النبوية ان ابا بكر افنك الدرع بعد النبي صلى الله عليه وسلم وانه احدث جوار  
البيع الى اهل واختلف هل هو رخصة او عزيمية قال ابن العزيم جعلوا الشرا الى اجل رخصة  
وهو في النفا هو عزيمية لان الله تعالى يقول في حكم كتابه يا ايها الذين امنوا اذ اتيتم به  
الى اجل يسسى فاكتوه فانزله اصلا في الدين ورتب عليه كثيرا من الاحكام وهذا الحديث  
تعميقا به شرا النبي صلى الله عليه وسلم بالمنة **باب رهن السلاح** وبه قال  
**حدثنا علي بن محمد بن عبد الله بن عبيدة قال حدثنا عروة بن مسعود** بنع الحسن بن دينار  
**سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رهن الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**من رهن سلاحه رهن الله** في قوله **فان اذى الله** ولا يذرى ذرفا قد اذى الله  
في قوله **رهن الله عليه وسلم** من العجب عن الاشرف اليهودي وكان كعب قد خرج من  
الديعة الي مكة لما جرى بيد رماحى فحبل يروح ويسكى على قتلى يدس ويخرض الناس  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشد الاشعار **قال محمد بن مسلم** بفتح الميم واللام  
ان خاله **لقتله** انا لقتله برسول الله وراد في المغازي فاندلج ابا اقول شيئا قال **فاناه**  
محمد بن مسلمة **قال اردمان تساعنا** وزاد في المغازي **قال** اذ هذا الرجل قد سالتنا  
صدقه وانه قد عثنا وان قد ايتت استسلفك **وسقا** بفتح الواو وكسوتها وهو ستون  
صاعا **اورسقين** شك من الراوي **قال كعب الرهنون** والعموي والسقني ارضون  
**نباكم قالوا يعني محمد بن مسلمة** ومن معه **كيف رهنك شانا** وابت **اجل العيب قال**  
**فارهنون انباكم قالوا كيف رهن** ولا يذرى ذرفا **كيف رهنك شانا** **باب**  
**احدهم** ضم المثناة المختنة وفتح المهملة واحدهم رفع ناسيب عن الفاعل **فيقال رهن**  
**بوسق او وسقين** بضم الراء وكسرها مبنيا للمفعول **هذا اثار علينا** ولكننا رهنك  
باللامنة بالهمزة وقد تركت تخفيفا **قال سفيان بن عيينة** في تفسير اللامنة **يعني السلاح**  
**فوقه** محمد بن مسلمة **ابا يابنه** زاد في المغازي فجاه ليلا ومعه ابونايله وهو اخو  
كعب من الرضا عنه فدعاهم الى الخصي فقتل اليهم فقالت امراته اين تخرج هذه الساعة  
فقال انا هو محمد بن مسلمة واخي ابونايله وقال غير عمر وقالت اسبح صوتا كانه يقول  
منه الدم قالنا فهو اخي محمد بن مسلمة ورهنه ابونايله ان اعزتم لودعي الليفة  
بليلة لا جاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمر  
وقال سمى بعضهم قال عمر وجا معه برجلين وثق لعين عمر وابو عيسى بن جبير والحريث  
ابن اوس وعباد بن بشير فقال اذا ما جاتني نابل شعرة فاشمه فاذا رايتني  
استمكت من راسه فدوتكم فاضربوه وقال مرة ثم استمكت فقتل اليهم شوخا ونصر  
نقح منه ربح الطبيب فقال ساريت كما ليوم ربحا اى اطيب وقال غير عمر فقال انا ذك  
لى ان اسم قال نعم فشبه ثم اشهر اصحابه ثم قال انا ذك لى قال نعم فلما استمكن  
منه قال دوتكم **تغفلوه ثم ابو النبي صلى الله عليه وسلم فاقوه** فخرج ودعا لهم قال  
ابن بطال ولينسنة قولهم رهنك اللابنة على جوار رهنه السلاح عند الحريث

من لم يتركه عند صاحبه المدين ما يحصل له به الوفا وابه جرح الماوردي وذكر بن الطلاع



لم يرها اذ بنت اوسيف ولم تبلغ العلم بغير نفس متعلق بقتل لفته جيت شيئا نكروا منكم  
قال الخضر لموسى الم اقل لك انك لن تستطيع سمي صبرا قال موسى ان سالتك عن شي بعد ها بعد  
هذه المرة فلانصا جيتي وفارقني قد بلغت من لدني عذرا متعلق بلفت ولدني بضم الهمزة  
وتشد يد النون او دخلوا نون الوقاية على لدن ليقها من الكسر محاطة على مكونها فانعلقا  
حتى اذا اتينا اهل قرية انطاكية او غيرها استطعنا اهلها واستضافوهم فابوا ان يضعوها منقول  
به واستطاعوا جرابا او ثوبا يراها قبل المتكلمة وقيل للتاسيس فوجدت في القرية جدرا  
يريد ان ينقضي مفعول الارادة اي ما يلا وهذا من مجاز كلام العرب لان الجدار الارادة له تالمعني  
انه دناس السقوط او ما الخضر بيده هكذا او اشار سيف بن عيينة كان يبيع شيئا الى فوق بالضم  
قال علي بن عبد الله بن عيسى لم اسمع سيبان يذكر ما يلا الامرة قال موسى قوم ايتناهم فاستطعناهم  
واستغنناهم فلم يطعمونا ولم يضعونا عمدت بفتح الهمزة اليونينية ليس الا الى ما يطعمهم  
الميل فاقته لو شئت لا اتخذت همزة وصل وتشديد التاء ونوع الكا وهي قراءة غير المتكلم والبصر عليه  
اجرا قال الخضر هذا فراق بيني وبينك اي الفراق الموعود بقوله فلا تصاحبني اولا عراض الثالث  
او الوقت اي هذا الا عراض سيب فراقنا او هذا الوقت وقتك سايبك ساخر كيتا ويل  
ما لم تنطق عليه صبرا لكونه منكرا من حيث الظاهر قال ابن عسكرا صلى الله عليه وسلم ودوة بكسر الهمزة  
وسكون الثانية ان موسى كان صبرا فقص الله علينا من خبرها ولا بوي ذر والوقت قصص بضم  
القاف مبيئا للمعقول قال سيبان بن عيينة في رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم  
الله موسى لو كان صبرا لقص ولا بوي ذر والوقت واها صيل لقص علينا من خبرها وبيت  
التفسير من طريق الحميدي هي سيبان وددنا ان موسى كان صبرا حتى يقص الله علينا من خبرها  
قال في التفسير قال سعيد بن جبير وسقط قوله قال من اليونينية وثبتت في قرعها وقرعها عباس  
اسامهم بدل قراءة العامة وراهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكانا  
وكان ابواه مومنين قال ابن المديني لم قال لي سيبان سمعت منه اي من عمرو بن دينار مرين  
وحفظته منه قبل لسيفان حفظته قبل ان سمعه من عمرو اي ابن دينار او تحفظه من انسان  
قال الكرماني الشك من علي بن عبد الله يعني قيل لسيفان حفظته او تحفظته من انسان قبل  
ان سمعه من عمرو فقال سيبان سمعت منه اي اراه اي اراه اهد عن عمرو بن دينار في ذر  
همزة الهمزة سمعت منه من عمرو بن دينار او اياه وحفظته منه وعند الحديث سبق في  
باب ما يستحب للعلم اذا سئل من كتاب العلم به قال حدثنا محمد بن سعيد بكسر العين اجمعا  
يقع الهمزة والوجه في نسخة ابن الاصبهاني قال اخبرنا ابن المبارك عبد الله عن محمد بن  
راشد عن همام بن منبه بكسر الهمزة المشددة عن ابن هرويرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال انما هي الخضر بفتح الهمزة اليونينية وبالضم في قرعها خضر الله والي الوقت وابن عسكرا  
والاميل لانه اي الخضر جلس على فروة بيضا ليس فيها نبات والفروة بفتح وسكون الراء جلد  
وجه الارض فاه اي الفروة البيضاء تتهم من خلفه خضر بعد ان كانت جرد او من مجاهد  
تيل له الخضر لانه كان اذا صلى احضر ما حوله واسمه بليا بفتح الهمزة وسكون اللام وبعد  
التخفيف العن تصور ابن ملكان ابن قال في ابن عسكرا بن صالح بن الرخشة بن سام بن نوح

قال في الفتح نقل هذا المولد قبل ابراهيم الخليل لانه يكون ابن عم جد ابراهيم وعند الدارقطني في التزاد  
من طريق مقاتل بن الضحاك عن ابن عباس هو ابن ادم لصلبه وهذا ضعيف مستقطع وعند ابن حاتم  
في الممرين انه قاييل بن ادم وعن ابن لهيعة كان ابن نوحون نفسه وقيل ابن بنت نوحون وقيل  
كان اخو الياس ومنه السهيلي عن قوم انه كان من الملكة وليس من ادم واختلاف في نبوته  
يقبل شي واجتبع بعضهم لذلك بقوله وما فعلته عن امري واحيب باحتمال الا يجال الى من  
ابناء ذلك الزمان ان يامر الخضر بذلك والاكثر ان كان له النورى على حياته بين اظهرنا والتفق  
عليه سادات الصوفية كان ادم وبشر الحافي ومعلوم الكرمي وسرى السقلى والجنيدي وبه  
قال عمر بن عبد العزيز والذي جزم به البخاري انه غير موجود وبه قال ابراهيم الحزفي وابو بكر بن العزبي  
وطائفة من الصحابة وحدثهم الحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر حيلة لا يبقى  
على وجه الارض بعد مائة سنة من هو عليها اليوم احد واحيب بان كان حبيبة علم وجه  
البحر او هو مخصوص من الحديث الى غير ذلك مما سبق او ايل هذا الجموع قال الحموي بفتح الهمزة  
وتشد يد الهمزة المضمومة وبعد الواو المكسورة تحينة عبد الله ابن احمد بن حموية السرخسي بفتح الهمزة  
والراء في الحديث بن محمد بن مطر الفريرى بفتح الفاء والراء ثناء على بن خريش بفتح القاف والراء الكا وسكون  
السين المعجيني وبعد الراء المنسوخة جمع الروزي عن سيف بن عيينة فذكر حديث الخضر وموسى  
يطولونه في اليونينية علامة السقوط على قوله الحموي هذا ما يبيع بالتوسين حد شي  
بالايراد لابن جرير في حق ابن نوح هو اسحق بن ابراهيم بن نصر السعدى الروزي  
وقيل البخاري قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن حماد بن راشد الازدي قوله  
البصري عن همام بن منبه بكسر الموحدة المشددة الصنعاني اخي وهب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبي ابراهيم لما خرجوا من التيه مع يوشع بن نون  
بعد اربعين سنة وفتح الله عليهم بيت المقدس او خلوا الباب باب القرية وكان قبل القبلة  
حالكوا تكلم سجدا معني ركوغا او خضوعا شكرا على تيسير الدخول وقولوا احطت بالرفع  
اي سلت احطت وعند ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال قيل لهم قولوا معفرة فبدلوا فغفروا  
السجود وبالزحف فدخلوا برحمتهم بفتح الهمزة على ساهم بفتح الهمزة وسكون  
السين المهملة اي اوراكتهم وقالوا ابد احطت حبة من سعرة بسكون العين فخالقوا في القول  
والفعل فقالوا كلاما ممدلا غرضهم به الخالفة لما امروا به من الكلام المستلزم للاستغفار  
وحط العفوية عنهم فعافهم الله بالطاعة حتى عدك منهم سبعون الفا في سائمة وادع  
وقيل اربعة وعشرون الفا وهذا الحديث اخرج ايضا في التفسير ومسلم في اخر صححه  
والترمذي في التفسير وبه قال حدثني بالانفراد اسحق بن ابراهيم هو ابن راهوية قال حدثنا  
عوف بفتح العين المهملة وبعد الواو الساكنة فابن ابي حيلة المروزي بالاعرابي عن الحسن  
البصري ومحمد بن ابي سيرين وخلاص كسر الخاء الموحدة وحقيق اللام اخره مهملة بن عمرو  
البصري ثلثتهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ولم يسمع الحسن من ابي هريرة عند الحفاظ وما وقع  
في بعض الروايات مما يخالف ذلك فحاكم بوجهه عندهم واما خلاص فقال ابو داود  
عن احمد انه لم يسمع من ابي هريرة واجام محمد بن سيرين فسماعا ثابت من ابي هريرة



انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه الصلاة والسلام كان رجلا حبيب افق الحيا  
المهملة وكسر الختية وتشد يد الثانية اي كثير الحيا سيرا بكسر السين المهملة والغوقبة الشدة  
اي من شانه وارادته حب السراييري بينهم اوله وفتح ثابته من جلده شي استحي ما منه فاذا ه من اذاه  
من بن اسرائيل فقالوا ما يستر موسى هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص وغيره ذرير من  
بالجر واما ادفع بفتح الهمزة من الفرج واصلمه وسكون الدال وقال على المشهور وفتح الختين  
ايضا فتحا حكاها الطحاوي عن بعض شايخه وريح الاول وصور في الحصنين واما افة  
من عطف العام على الخاص وان الله عز وجل اراد ان يراه فقالوا لموسى ولا يذرع عن المسخلى  
يموسى بوحدة بدل اللام مخلا موسى يوما وحده ليقتل فوضع ثيابه ولبى ذرع عن الجحوى  
والمستحلى ثيابه له على الحجر الذي كان ثم اغتسل ورواية على بن زيد عن انس عند احدى  
هذا الحديث ان موسى كان اذا اراد ان يدخل المالم ياق ثوبه حتى يوارى عورته في المالم فرغ من  
غسله اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عد بالعين المهملة مضى مسرعا بثوبه بالتوحيد  
على ارادة الشبسي فاخذ موسى عصاه التي كانت احدى اياته وطلب الحجر فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى  
حجر مرتين اي اعطى ثوبى بالحجر حتى انتهى الى ملا من بن اسرائيل فراوه حال كونه عريانا حال كونه  
احسن ما خلق الله وباراه تعالى مما يقولون ونام الحجر فاخذ موسى ثوبه ولا يذرع في الوقت  
ثوبه فلبس وطفق يكسر العاى جعل بالحجر يضرب ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندى بفتح النون  
والمهملة اي اثر من الرض به ثلاثا او اربعا وحسا بالشك من الراوية وفي الفصل في باب من  
اغتسل مرثانا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر سنة او سبعة بالشك ايضا وفيه ان قوله  
فوالله الى اخره من قول ابو هريرة ورواية حبيب بن سالم عن ابي هريرة عن مروان بن  
البحر بن بشار قال قال النورى فيه معجزتان ظاهرتان لموسى عليه السلام يبشى الحجر ثوبه  
وحصول التدبير بالحجر بصره وفيه حصول التمييز للحما وقد كره اي ما ذكر من اذاه بين  
اسرايل قوله عز وجل يا ابراهيم الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى بنسبة العيب في بدنه فبراه  
الله ما قالوا يا ابراهيم لقمه حتى راوه وعلما وفسادا اعتقادهم وكان عند الله وجهها  
كرها اذا جاءه وقال ابن عباس كان حفظا عند الله لا يسال شي الا اعطاه وقال الحسن كان حجاب  
الدعوة وقيل كان حجابا مقبولاً ورواه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك البجلي عن  
قال حدثنا شعبان بن الحجاج عن الاعشى سليمان بن مهران انه قال سمعت ابا ابي شعيب بن  
سنة قال سمعت عبد الله بن مسمود عن ابي سمود قال قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم  
قسما بين القاف وسكون الين يوم حنين فاشترنا سنة القسمة اعطى الا ترع  
ابن حابس مائة من الابل وعيينته بن حمصى مثل ذلك واعطى انا ساسا من اشراى العرب  
فاشترهم يومئذ على غيرهم فقال رجل هو معتب بن قشير المتفق ان هذه القسمة بقسمة  
ما ارادها وجهه زاد على الكفاة ما عدل منها ثابت اي قال ابن مسمود فاثبت النبي  
صلى الله عليه وسلم فاشترته بقول الرجل فقربا عليه الصلاة والسلام حتى رابت العقب اى  
اثره في وجهه الشريف ثم قال يرحم الله موسى فداؤدى باكرا من هذا الذي اودعته به نصر  
وهذا الحديث سبق في الهادي في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى الموالفة قلوبهم

هذا باب بالتوراة قوله تعالى يعلمون على اصنامهم ان يعقوبون على عباد فق  
قيل كانت تماثيل بقرو ذلك اول شان العجل وكانوا من العالفة الذين امر موسى بقتلهم من  
في قوله تعالى ان هولاء متبرماهم فبه اي خسران اخرجهم الطبري عن ابن عباس بلغنا ان هولاء  
متبرماهم فبه قال خسران والخسران تقيير التبر الذي اشتق منه المتبر وقال في الاثار متبرمكس  
مد مرعني ان الله يهدم دينهم الذي هم فيه ويحطم اصنامهم ويجعلها ارضا ولبثوا اي يدبروا  
ما على اي ما غلبوا بفتح المجه واللام وذكره استطراد اوبه قال حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى  
ابن عبد الله بن بكير المخرومي سولاهم للمصرين قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن يونس  
ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان جابر بن عبد الله  
الا بصاري روى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر الظهران فبني الكلبات  
بجاف فوحده فتوحتهن وبعد الالف مثلثة ثم ارا كراك النضيج وان رسول الله صلى الله  
وسلم قال لمن معه من اصحابه عليكم بالاسود منه فانه اطيبه فانوا لكانت رعى الغنم  
اذ كان يميز بين انواعه فالبه الامن يلزم رعى الغنم قال صلى الله عليه وسلم وهل من بني موسى  
وعيزه الا وقد رعاها ليتري من يسياسها الى يسياسه من يرسل اليه ويأخذ نفسه بالتواضع  
ونصفية القلب بالملووة وفيه اشارة الى ان النبوة لم يضعها الله تعالى في انا الدنيا والمترفين منهم  
وانما جعلها في اهل التواضع قاله الخطابي ووقع عند النسائي في التفسير باسناد رجاله ثقات  
افخر اهل الابل والشاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعث موسى وهو راعى الغنم ووقع في  
رواية النسفي ذكر باب من غير ترجمة وحبيذ فهو كالفصل من باب قول الله تعالى وولانا  
موسى قيل تكون مطابقة للحديث للترجمة من حيث ان منه حاله من حالات موسى  
عليه السلام لدخوله في عموم قوله ما من بنى الارعاها لاجلها ووقع النصيح بذكر موسى عند  
النسائي كما سبق وقال في فتح الباري وشا سنة الحديث غير ظاهر يعني لقوله بعلفونا على  
اصنام له والذي يحس في خاطري انه كان بين التقيير المذكور وبين الحديث ياض اخلاص  
لحديث به خل في الترجمة والترجمة تصلح حديث جابر ثم وصل كلمة نظيره وقيل غير ذلك  
ما لا يخاف من نقصه فانه اعلم وهذا الحديث اخرج في الاطعمة وكذا النسائي في الوالية  
هذا باب بالتوراة قوله تعالى واذا قال موسى لقمه ان الله يامرهم ان يذبحوا  
بقرة الآية اول هذه القصة قوله تعالى واذا قتلتم نفسا فادار ايتهم فها قال في الكشاف فان  
قلتها للقصه لم تقص على ترتيبها وكان حقا ان يقدم ذكر القتل والضرب ببعض  
البقرة على الامر بذبها وان يقال واذا قتلتم نفسا فادار ايتهم فها فبقره وانزوه  
بعضها واجاب بان كل من قص من قصص بني اسرائيل انما قص تعدد الما وجد  
منهم من الجنائيات وتقر بعالمهم عليها ولما جدد فيهم من الايات العظام وهاتان  
القصتان كل واحدة منهما مستقلة بنوع من التقرير وان كانتا متصلتين متحدثين  
قال اول لتقر بعلمهم على اله تنزها وترك المسارعة الى الامثال وما يتبع ذلك والثانية  
للتقرير على قتل النفس المحرمة وما تبعه من الايات العظيمة وانما قدمت قصة  
الامر بذب البقرة على ذكر القتل لانه لو عمل على عكسه لكانت قصة واحدة ولذهب



ولذبح المرمى في ثنية الترميم وحاصل القصة انه كان في بني اسرائيل شيخ موسر فقتل ابنه  
بنوا جبه ليرثوه وطرحوه على باب المدينة ثم جاوا يطالبون بدمه فامرهم الله ان يذبحوا بقرة  
ويضربوه ببعضها ليحيى فيخبر بقائه فجمعوا من ذلك فقالوا لشيخنا ناهزوا فقالوا اعدوا باعد ان يكون  
من الياهلدين قالوا ادع لنا ربك يبيس لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارسي يعني لا هرمية ولا بكر  
يعني ولا صغيرة عواديين ذلك **قال ابو العباس** ربيع الزياتي فيما وصله ادم بن ابي اس في تفسيره  
**هو** ونه اليونانية العوان بالتعريف ونه نزعها بالتكثير **المنصف** بفتح النون والمهملة  
وتن فرجها بالتكثير **بين البكر والهرمية** وقال الصحاح عن ابن عباس بين الكبيرة والصغيرة وهي  
اقوى ما تكون من الدواب والبقر واحس ما تكون **فأق** اي صاف كونها وعن ابن عمر كانت  
سفر الظلف وزاد سعيد بن جبير والقرون **لا ذلول** لم يذنها **العمل** بلام واحد متددة  
بعد المعجمة الكسوة في الحراثة ولا في ذرع عن الكشي لم يذنها بفتح الذال ولا من اولها شدة  
والثانية ساكنة **تشر الأرم** اي ليست بذلول **تشر الارض** نقلها للزراعة **ولا نقول** **لكرت** بل  
هي حكمة حنا صيغة **سلة** اي من العيوب وشار العمل وقال عطاء الخراساني مسلمة الفواهم  
والخلق **لا شت** بياض يسقط لا قبل يان في الثبات في الفروع كما سله ونه بعضها لا شت لا يان بالثبات  
لا فيها ونه ما بعد ما زاد السدى ولا سواد ولا حمره **صفر** قال ابو عبيدة **ان شت سود** او يقال  
**صفر** والعنى ان الصفرة يمكن حملها على معناها المشهور وعلى معنى السواد **كقولهم جالون**  
**صفر** قال مجاهد كلال السود **فاد اراهم** اي **اختلفتم** وكذا قال مجاهد فيما رواه ابن ابي حاتم  
وقال عطاء الخراساني اختصم فيها قائله الاواراذ المتخامما يدع بعضهم بعضا قال ابن عباس بنارواه  
ابن ابي حاتم ان اصحاب بقرة بني اسرائيل طلبوها اربعين سنة حتى وجدوها عند رجل في  
بقره وكانت تعجبه قال فحجوا فجمعوا ويعطونه بها فياي حتى اعطوه ملى مسكها وانا ينبر  
فذبوها فضر بوع بين القليل بعضونها فقام ثشب اوداجه دما فقالوا له من تملك قال  
قلان قال ابن كثير لم يحى من طريق صحيح عن معطوم بيان العضو الذي ضربوه به وعن  
عكرمة ما كان ثنها الا ثلاثة دنائير وواحد الرزاق باسناد جيد قال ابن كثير والظاهر  
انه نقله عن اصل الكتاب وكذا لم يثبت كثرة ثنها الا من نقله بنى اسرائيل وقال ابن جرير قال  
عطاء الواحد واذا في بقرة كفتهم قال ابن جرير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اسروا بادي  
بقرة ولقنهم لما شد دوا على انفسهم شدد الله عليهم وايم الله لو انهم لم ينسثوا بما بينت لهم  
اخر الا بد **باب ذكر وفاة موسى** صلى الله عليه وسلم **وذكره** بالجر عطف على الجرح ورواي  
ذرو ذكره بالرفع وسقوط باب **بهد** بضم الدال لقطع عن الاضافة وبه قال **حدثنا يحيى بن**  
**موسى** المعروف بخت بفتح الخاء وتشديد الفوقية قال **حدثنا** **موسى بن راشد** عن  
**ابن طاوس** عن عبد الله عن ابيه عن ابي هريرة **رضي الله عنه** انه قال ارسل ملك الموت ان ارسل الله  
ملك الموت الى موسى عليه السلام في سورة ادى وكان عمر موسى اذ ذاك مائة وعشرين  
سنة **قال** **جاد** فنه ادبيا حقيقته تشور عليه منزله بعيراه انه ليوقع به مكرها فلما  
نصرت ذلك **مسك** ولا في الوقت فصله اذ لطمه على عينه التي ركبت في الصورة البشرية  
دون الصورة الملكية ففقاها وعند احد كان ملك الموت ياتي الناس غيانا فاتي

موسى فطمه فطمها عينه **رجع** ملك الموت الى الله فقال **رجع** ارسلتني الى عبد لا يريد الموت  
اذ ذك باب من احب الله فن في الارض المقدسة من الجناس فردد الله عز وجل عليه عينه  
وقيل المراد بفتح العين هنا المجاز يعني ان موسى ناظره وحاجه فعليه بالحجة يقال ففاه  
فلان عين فلان اذا غلبه بالحجة وضعف هذا القول فردد الله عليه عينه **قال له ارجع اليه**  
**فقل له** **يضع يده على حق نور** بالمشافة الفوقية في الاول وبالمثلثة في الثانية اي على ظهر  
نور فله **ما عظمت** ولا في ذرع عن الحموى والمسخلى باعطي **يده بكل شعرة سنة** قال موسى **اي**  
**رب** لم ماء يكون بعدها السنين حياة او موت **قال** ابد عز وجل ثم يكون بعدها الموت **قال**  
موسى **قالان** يكون الموت **قال** ابو هريرة **قال** الله عز وجل موسى ان يده يقربه من الارض  
**المقدسة** يده فن بالشرف **بها رميته بحجر** اي دنوا الورى رام بحجر من ذلك الموضع الذي هو موضع قبره  
لوصول الى بيت المقدس وكان موسى اذ ذاك بالتيه وانا سال الادنى ولم يسال نفس بيت  
القدس لانه خاف ان يشهر قبره عندهم فيفتنون به قال ابن عباس لو علمت اليهود قبر موسى وهو  
لخدوها الهيب من دون الله **قال ابو هريرة** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لو وراي ذر  
فلو كنت بم اى هناك **لا ريتكم قبره** اي ولا في ذرع عن الحموى من وهي التي في الفروع لا غير جانب  
**الطريق** **بخت** وللكشي في عند **الكتف الاحمر** بالمثلثة الرمل المجمع وليس تضافي الاعلام  
بتعيين قبره وقد اشهر قبره بارجيا عند كيب احمرانه قبر موسى وارجيا من الارض المقدسة  
واما ما يرى عند قبره المقدس من اشباح بالقبية المتبينة عليه مختلفه المعيشات والافعال  
فانه اعلم بحقيقته لكن اخبرني شيخ الاسلام البرهان ابن ابي شريف انه اذا وقع هناك فقل  
ما لا يجوز تحصل ظلمة واضطرب حتى يزال ذلك فينجلى وفردوى عن وهب بن منبه  
ان الملكة تولود منه والصلاة عليه **قال** اي عبد الرزاق بن همام موصولا بالاسناد  
المذكور **واخبرنا** **موسى بن راشد** عن **همام** هو ابن منبه انه قال **حدثنا ابو هريرة** عن  
**ابن** **صلى الله عليه وسلم** **نحوه** اي نحو الحديث المذكور وبه قال **حدثنا ابو الهيثم** الحكم بن نافع قال  
**اخبرنا** **ثيب** هو ابن ابي حمزة **هو الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **اخبرني** **بالافراد ابو سلمة**  
**ابن عبد الرحمن بن عوف** **وسعيد بن المسيب** ان **ابا هريرة** **رضي الله عنه** قال **استب رجل من**  
**المسلمين** هو ابو بكر الصديق **رجل من اليهود** قيل هو فخاص بفاكسورة وتون ساكنة  
وبعد الحاء المهملة الف فصاد مهملة ناله ابن بشكوال وعزاه لابن اسحاق ونعقب بان الذي  
ذكره ابن اسحق لخصاص مع ابي بكر الصديق في لعله اياه قصة اخرى في نزول قوله  
تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا قال في الفتح ولم اذقت على اسم هذا  
اليهودي في هذه القصة **قال المسلم** ابو بكر **رضي الله عنه** والذي اصطنع محمد صلى الله عليه وسلم  
**على العالمين** في قسم يقسم به **قال اليهودي** والذي اصطنع موسى على العالمين **فرغ المسلم** ابو  
بكر **عند ذلك** الذي سمعه من قول اليهودي والذي اصطنع موسى على العالمين **الشامل** لمحمد  
صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء والمرسلين وغيرهم **يده** **فطم** اليهودي عقوبة له على اطلاقه  
ونرواية عبد الله بن الفضل الكنتية قريبا ان شانه تعالى وقال يقول والذي اصطنع موسى  
على البشر والبني بين اظهرنا **ذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم** فاجره الذي كان من امره

وكان







وقال تعالى بعد ان ذكر من اسم والى بنى بعد ما اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين قد خلت نعوهم  
 وقال المقدسي الصحيح ان مريم نبيته لان الله اوحى اليها بواسطة الملك واما آسية فلم يات ما يدل  
 على نبوتها واستدل بعضهم لنبوتها ونبوة مريم بالحسن في حديث الباب حيث قال ولم يكلم من  
 النساء الا آسية ومريم قال لان اكل النوع الا انساني الا نبيا من الاوليا والصد يقون والشهد اذ لو كانتا  
 غير نبيتين لزم ان لا يكون في النساء ولية ولا مدبرة ولا شهيدة والواقع ان هذه الصفات في كثير  
 منهن موجودة فكانه قال لم يبيها من النساء الا آسية وفلانة ولو قال لم يثبت صفة الصديقية او  
 الولاية او الشهادة الا لفلانة وفلانة لم يصح لوجود ذلك في غيرهن الا ان يكون المراد بالحديث  
 كما عرفت الا نبيا فلا ينتم اليه لئلا يكون ذلك واجتج المانعون بقوله تعالى وما ارسلنا  
 من قبلك الا رجالا واحييين بانه لا حجة فيه لان احد الم يدع فيهن الرسالة وانما الكلام في النبوة  
**فقط وان فضل عايشة بنت ابي بكر الصديق على النساء في هذه الامة افضل الثريد بالثلثة**  
**على سائر النعام** قيل انما مثل بالثريد لانه افضل طعام العرب لان في الشيع اغنا غنا من قبيل  
 اهل مكة كما يجمعون الثريد فيما يطبخ بلحم وروى سيد الطعام اللحم فكانت على النساء افضل اللحم  
 على سائر الاطعمة والسرمية ان الثريد مع اللحم جامع بين الغذاء والمذاقة والقوة وسهولة تناول  
 وقلة الوقت في الموضوع وسرعة المرور في المري فضرب به مثلا ليؤذن بانها اعطيت بحسن  
 الخلق حسن الخلق وحلاوة المنطق وفصاحة اللهجة وجودة الفرجية وزيادتها في الرأى ورياسة  
 العقل والتجيب الى العمل فهي تصلح للتعامل والتحدث والاستئناس بها والامانة بها وحسنها  
 فقلت من النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يعقل غيرها من النساء وروى سالم بن عمرو عن ابي هريرة  
 وما يدل على ان الثريد اشهى الاطعمة عندهم والذها قول شاعرهم اذما الخبر قادم بلحم  
 وذاك انما اتقاهم الثريد فذلك امانة اسم الثريد قاله في تنوع الغيب وهذا الحديث اخر جدينا  
 في فضل عايشة وفي الاطعمة ومسلم في الفضائل والثريد في الاطعمة والنساء في المناقب وعيق  
 النساء وابن ماجه في الاطعمة **باب** بالتسوية في قوله تعالى ان قارون كان  
**من قوم موسى الاية** قال ابن عباس ابن عمه لانه قارون بن يصر ابن فاهت بن لاوي بن يعقوب  
 وموسى بن عمران بن فاهت فقال ابن ابي عم قارون عم موسى ابا عمه انا وها ابا يصهر ولم  
 يكن في بني اسرائيل افر النوراه من قارون وكان يسمى النوراه صوتة بالتوراة ولكنه ناق  
 كما ناق السامري فاهلكه الله **النتوء** في قوله والبناء من النوراه ان من اخذ لتسوية **النتوء**  
 بعض النوقية وكسر الفاء الفاعل **قال ابن عباس** في تفسير قوله تعالى **اولى القوة** اي لا يرفها ان  
 المناجيع المعصية او الجماعة الكثيرة **من الرجال** اكثرها قال الامام عن خيمته قال وجدت في الجبل  
 ان منافع كنوز قارون من حيلوه كل مثل الا مع كل منافع اكثر فاذا ركب حملت على ستمين بعلا  
 وقيل كل يعلم علم الكيمياء علمه موسى انزل عليه من السماء وكان ذلك سبب كثرة مال قارون  
 لكن قال الزجاج هذا لا يقع لان الكيمياء علم لا حقيقة له قال الطيبي وعل ذلك كان من قبل الهجرة  
**يقال الفرجين** اي الرحيم وقال مجاهد يعني الاشرس البطرس الذين لا يشكرون الله على  
 ما اعطاهم وقال بعضهم لا يفرج بالدنيا الا من اطمان اليها فاما من يعلم انه سيفارقها في قريب  
 لم يفرج وبالحسن قول المتنبي **رحم الله تعالى** اشد الغم عندى في سروره تيقن عنه صاحبه انقلا

٢٥٤  
 للنوراة

وكان

**ويحان اسم** قال ابو جبير هو مثل الم **تران** اسم وقال غير كلمة متولة عند النبيه الخطا والمهار  
 المتندم فلما قالوا ما ليت لنا مثل ما اوق قارون ثم شاهدوا الخصب به تشبهوا الخطم  
 ثم قالوا لانه **بيضا** الرزق **لم يشا** ويؤد **راى** **ويوسع** عليهم عجب مشبه وحكمته لا  
 لكرامته عليه **ويضيق** عليه لانه من يضيق عليه بل حكمته وله المحجة البالغة وهذا الباب  
 وباليه ثابت في رواية المسنن والكثيرين **مقط** **باب** **قول الله تعالى والى مدين** قيل ان  
 مدين مدين في لغة العرب وهو مدين بن ابراهيم عليه السلام **اخاه شيبا** وهو نوب بن مدين  
 ابن ابراهيم وقال ابن ابي عمق شيب ابن سيكل بن ابي شجر بن مدين بن ابراهيم اي ارسلنا شيبا  
 الى اهل مدين عزى على حذف مضاف **لان مدين** بلده على بحر القلزم بحاذية لتبوك على سنته  
 مراحل منها واتشد القراء  
 • رهبان مدين والذين عهدتهم يكون من حذر العذاب قعود  
 • لو يسمعون كما سمعت كلامها حذر العزة ركعا وسجوا دا  
 • فيبعد للعالية والتأنيث **ومثله** في حذف المضاف **واما القرية** واسال **الدير** **بين اهل القرية**  
**واهل الدير** ويجوز ان يراد بالمكان ساكنوه وقيل مدين اعم من القرية والجمعة وكان شعيب  
 يقال لمعطي الايها لحسن مرابعته قومه وكانوا اهل كفر ونجس للمكيا والميزان **واكرم ظهرها**  
 بسورة هود **لم يلبثوا اليه** فالغيره واتخذتوه يعود على الله وقيل يعود على العيصان اى  
 واتخذتم العيصان عوننا على عدائهم وقيل فالظهي على هذا المعنى المعين المعوى والظهي  
 هو شوب الدير والكر من تغيرات النب كقولهم في النسبة الى الامر امسى بكسر  
 الهزرة والى الدهر دهري بضم الدال **يقال اذ لم يقضى حاجته** ولا يوى الوقت وقد يقال اذ لم تقضى  
 بالوقية بدل العتية **ظهرت** يقع الظالمجة والمهاو يكون الراء في الغنوقية **حاجتي** اي حاجتها  
 وراي ظهره **وقيل** ايضا اذ لم يلبثت اليه ولا قضى حاجته **جعلتني ظهريا** اي وراه ظهره  
**قال ابن الجوزي الظهري ان تاخذ حوك راية ووعا تنظير به اي تشقور به سكا نهم وسكا نهم**  
**واحد** وفي نسخة بحر ما قال في الفتح هكذا وقع وانما هو في قصة شعيب كما ننتكم  
 في قوله **ويقوم** اعملا على كائنكم ثم هو قول ابي عبيدة قال في تفسيره في قوله  
 سكا نهم السكا والمكاة **واحد** **يقضى** قوله كان لم يقضى ايها لم يقضى ايها والمقضى  
**واجمع** معاني بالعين المحجمة قاله ابو عبيدة **يا يسي** يقع التثنية بعد هاء صيغة ساكنة فمقتضية  
 مفتوحة اي **يجزى** واشار الى قوله تعالى فلا تأس على القوم الكافرين ولا يذرتاس باستقاط  
 التثنية بعد الهزرة **خترن** وبالوقية بدل العتية **بها** **آسى** في قوله فكيف آسى اي كيف  
**احزن** واتوجع **وقال الحسن** البصري فيما وصله ابن ابي حاتم في قوله **انك لا تعلم**  
**الرسيد** **بشرون** **به** كما يقال للمجيد **الغيسر** لو رآك حاتم لسجد لك وقال ابن عباس  
 ارادوا السيف في الغاوى والعرب نصف الشى بضم الشى بضمه متقول للديف سليم وللقلادة  
 مغارة **وقال مجاهد** **كبلة** بلام معنوعة من غير الف وصل قبلها ولا هزرة بعد هاء  
 وهي قرأة نافع وابن كثير وابن عاصم هي **الاية** الهزرة وصل وركون اللام بعد هاء  
 معنوعة وهي قرأة الباقيين اي العبيضة فيكونان سراد فان وقيل الاية عبيضة



ثبت ناعم الشجر بر يد غيضة يقرب مديا يسكنها طابفة وينيل شجر ملتق وليكة بغير الف اسم بلدهم  
ولقيقة مباحث ذلك في كتاب الجامع للقرات الاربعة عشر **مريم الطلحة** هو **اظلال العذاب** ولاي  
ذو اظلال العام عليهم وروى انه اخذهم حر شديد فكا فوايدخلون الارباب فيجودونها اشدها  
فخرجوا فاطلمتهم سحابة وهي الطلحة فاجتمعوا تحتها فامطرت عليهم نارا فاخرقوا وهذا الباب كله  
ثابت في رواية التميمي والمثل فقط كالذي قبله **باسم** **قول الله تعالى** الباب ساقط من الفرع  
ثابت في اصله **وان يرضى لمن المرسلين** اي هو من المرسلين حتى في هذه الحالة **ال قوله وهو عليهم**  
حال **قال مجاهد** فينا وسله ابن جرير بنه تغير عليهم اي **مذبذب** بفعله خلا في الاول وتيل عليهم نفسه  
**الشعور** اي الموقر بفتح القاف المثل **قلوا لا اله الا الله** اي الذكرك من الله الكثير ابا  
لتسبع مائة عمر اوفى بطن الحوت وهو قوله لا اله الا الله سبحانك اني كنت من الظالمين للبيضا  
في بطنه اليوم يبعثون احياء او ميتا **فنبذناه** طرحناه **بالعراء** **بوجه الارض** قيل على جانب  
دجلة وتيل بارض اليمن فانه اعلم واذن الله تعالى النبذ الى نفسه المتدسة مع انه انما حصل بفعل  
الحوت اذ انابان فعل العبد مخلوق له تعالى **وهو سقيم** مما حصل له قيل صار بده كبدن الطفل  
حين يولد **واقتنا عليه شجرة من يقطين** اي من عنقذات اصل بل تنبسط على وجه الارض ولا  
تقوم على ساق الله بابا البحر بدل اوبيان **وعوه** كالقشا والبيطج وقال السجستاني المراد هنا الفرع على قول  
جميع المنسرين **وارسلناه الى مائة الف** هم قومه الذين هرب عنهم وهم اهل نينوى **او يزيدون**  
في راي الناظر اذ انظر اليهم قالهم مائة الف واكثر والمراد الوصف بالكثرة **فاخذوا** فخذوه **فقتلوا**  
**الى حين** الى اجلهم المسمى وسقط ليزيد قوله وهو عليهم الى اخر قوله **فانسوا ولا تذكروا** ياخذ  
**كصاحب الحوت** يونس **اذ نادى** في بطن الحوت **وهو مكظوم** اي **كسقم** يعني ان مكظوم  
يوزن بمول عمن يظلم بوزن فيبيل ايه **وهو مغموم** سقط قوله وهو لا يذوق ذوقا كانت قصته يونس  
ان الله بعثه على اهل نينوى وهي من ارض الموصل فكذبوه فوعدهم تبرول العذاب في وقت  
معيين ففارقهم اذ لم يتوبوا فلما دنا الموعد اعامت السما عينا اسود داو خان شديد فهدبط  
حتى غشي مدبرتهم فخابوا فغلبوا يونس فلم يجدوه فابتغوا صدقه فلبسوا السوج وبرزوا  
الى الصعد بانفسهم ونسبهم وميائهم ووداهم وفرقوا بين كل والدع وولد ما نحن بعضها الى بعض  
وعلت الاصوات والمجيج واخلصوا التوبة واظهروا الايمان وفضل عوا الى الله فرحمهم واكشف عنهم  
واما يونس فانه لم يعرف الحال فظن انه كذبهم فغضب من ذلك وذهب فركب مع قوم في سفينة  
فوقفت فقال لهم يونس ان معكم عبدا اقر به وانما لا تسيروا حتى تلتقوه فاقرعوا فخرجت القوعة  
عليه فقال انا الايق وزج بنفسه في الماء فاسل الله عز وجل من البحر لاخضر جونا فشق البحار  
حتى جاف التفة واوحى الله الى نكد الحوت لا تاكل له لحما ولا عظم له عظم فانه ليس كذ رزقا وانما  
بطنك له سحنا فتنادى في الظلمات قلنا بطن الحوت وطامة البحر وطامة الليل ان لا اله الا انت  
سبحانك اني كنت من الظالمين وقال عوف الامراء لما سار يونس في بطن الحوت ظن انه قد  
مات فحرك رجليه فتحركتنا فوجد مكانه فلما انتهى به الى اسفل البحر سمع يونس حسا فقال  
ما هذا فاوحى الله اليه هدي تسبيح وواب البحر فسمع سمعت الملائكة تسبحه فقالوا يا ربنا اناسم  
صوتا ضيفا بارض عزيمية قال ذلك عبدي يونس عصيانا فحبسته في بطن الحوت فسمعوا

فيه فامر الله الحوت ففقد في الساحل وهي كهيئة الفخ الممروط الذي ليس عليه ريش قاله  
ابو هريرة وهما الله له اروية وحشيتة ياكل من خشاش الارض فتسقط عليهم من لبنها بكرة هـ  
وعشيتة وابنت الله عليهم شجرة من يقطين سقطت عليهم فيل انما بيت وبنها عليها فاوحى الله اليهم  
ان يركبوا على شجر تولا يركبوا على ما يذ الف او يزيدون اردت ان تعلمكم وبه قال **حدثنا** **اسد** **داي** **ابن**  
**مسرهد** قال **حدثنا يحيى** **ابن** **سعيد** **القطان** **عن** **سجين** **الثوري** **انه** **قال** **حدثني** **بلا** **قزاد** **الا** **عشقي**  
**سليمان** **بن** **حدثنا** **ولاه** **ذو** **حدثنا** **ابو** **يعقوب** **العقل** **بن** **دكين** **قال** **حدثنا** **سفيان** **الثوري** **عن** **الا** **عشقي**  
**عن** **ابي** **واس** **بالمهمرة** **شيتق** **بن** **سلمة** **عن** **عبيد** **الله** **بن** **عبد** **الله** **بن** **سعود** **رضي** **الله** **عنه** **عن** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**ال** **قال** **لا** **يقولون** **احدكم** **ان** **يريد** **نفسه** **الشريفة** **او** **غيره** **خير** **من** **يونس** **راود** **منه** **رواية** **يونس**  
**بن** **مثنى** **يقع** **الميم** **والنوقية** **المشدة** **قيل** **وحض** **يونس** **بالذ** **كولما** **يخشى** **على** **من** **سمع** **وصدته** **ان**  
**يقع** **في** **نفسه** **تفتيش** **له** **في** **ذ** **ك** **فضل** **له** **سده** **هذه** **الذرية** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **ايضا** **في**  
**التفسير** **وكله** **الغناء** **وبه** **قال** **حدثنا** **حفص** **بن** **عمر** **الكوفي** **قال** **حدثنا** **شعبة** **بن** **الحجاج** **عن** **قادة**  
**ابن** **دعامة** **عن** **ابي** **القاسم** **بن** **الرياحي** **عن** **ابن** **عيسى** **رضي** **الله** **عنه** **عن** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**ان** **قال** **ما** **يفي** **لعبدان** **يقول** **ان** **خير** **من** **يونس** **بن** **مثنى** **نبيه** **الى** **ايه** **منى** **وهو** **يورد** **على** **من** **قال** **ان**  
**منى** **اسم** **انه** **وقال** **اذ** **نك** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **تواضع** **ان** **كان** **قاله** **بعد** **ان** **علم** **انه** **سيد** **البشر** **وبه** **قال**  
**حدثنا** **يحيى** **بن** **يحيى** **بن** **يحيى** **بن** **سعد** **الامام** **عن** **عبد** **العزير** **بن** **ابن** **سلمة**  
**يفتح** **اللام** **وهو** **عبد** **العزير** **بن** **ابن** **سلمة** **الماجشون** **بكر** **الحجيم** **بعد** **هاشيم** **بجدة** **مضمومة** **الترقي**  
**نزول** **بعد** **اد** **عن** **عبد** **الله** **بن** **الفضل** **يفتح** **الف** **وسكون** **الضاد** **المجدة** **بن** **العباس** **بن** **ريفة** **بن** **فلان**  
**ابن** **عبد** **المطلب** **الكاشي** **المدني** **عن** **الاعرج** **عبد** **الرحمن** **ابن** **هريرة** **عن** **ابي** **هريرة** **رضي** **الله** **عنه**  
**انه** **قال** **يسمى** **باليم** **يهودي** **لم** **يعرف** **اسمه** **او** **هو** **فخاص** **وضعت** **يعرض** **سلعته** **على** **الناس**  
**ليزعمهم** **في** **شراها** **اعطى** **ها** **شيئا** **في** **التمس** **بجسارته** **فقال** **لا** **ابيعه** **بهذا** **التمس** **النجس** **والذي**  
**اصطفى** **موسى** **على** **البشر** **فسمعه** **رجل** **من** **الا** **انصار** **اخرج** **سفيان** **بن** **عيينة** **في** **جامعه** **وابن**  
**ابن** **الدينا** **في** **كتاب** **البعث** **من** **طريقه** **عن** **عمر** **بن** **دينار** **وابن** **جعان** **عن** **سعيد** **بن** **السبي**  
**قال** **كان** **بين** **رجل** **من** **اصحاب** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وبين** **رجل** **من** **اليهود** **كلام** **من** **شي** **قال** **عمر**  
**ابن** **دينار** **هو** **ابو** **بكر** **الصدوق** **قال** **اليهودي** **والذي** **اصطفى** **موسى** **على** **البشر** **وهذا** **ابيعك** **على**  
**قوله** **في** **حديث** **الباب** **فسمع** **رجل** **من** **الانصار** **الا** **ان** **كان** **المراد** **بالانصار** **المعنى** **الاعم** **قال**  
**ابا** **بكر** **من** **الانصار** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وقطعا** **بل** **هو** **راس** **من** **نصره** **ومقدمهم** **وسا** **بقدمهم** **قاله**  
**في** **الفتح** **نقام** **لظلم** **وجهمه** **وقال** **يقول** **والذي** **اصطفى** **موسى** **على** **البشر** **والبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**بين** **الظلم** **باجمع** **ظلم** **ومعناه** **انه** **يتهم** **على** **سبيل** **الاستقبار** **كان** **ظهرا** **منهم** **قد** **امه** **وظلم** **واذ**  
**فهو** **مكتوب** **عن** **جانبه** **اذ** **قبل** **بين** **ظلم** **ابنهم** **ومن** **جوانبه** **اذ** **قبل** **بين** **الظلم** **هم** **اول** **لفظ**  
**الظلم** **ما** **منهم** **قاله** **القرماني** **فذهب** **اليهودي** **اليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **يا** **القاسم** **اي**  
**يا** **القاسم** **ان** **ذ** **منه** **وعهد** **مع** **المسلمين** **قال** **بال** **قال** **ابن** **بكر** **احقر** **منى** **ونفق** **عهد**  
**اه** **لظلم** **وجهمي** **فدماه** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **عليه** **السلام** **له** **لم** **لظلمت** **وجهمه** **مع** **ها**  
**له** **من** **الذمة** **والعهد** **فذكره** **اي** **امر** **مع** **اليهودي** **فقتل** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لذلك**



حتى روى العقب من وجه الشريف ثم قال لا تنقلوا بين ايدينا الله من قبل انفسكم او تفعلوا  
 رويدا الى تنقيس اولى خصومة وتزاع فانها ينسخ من الصور النسخة الاولى فيصعق اي يموت  
 بها من في السموات ومن في الارض ممن كان حيا حتى يكون اخر من يموت مفك الموت الا من  
 شاء الله فيل جبريل وسجائر واسرائيل فانهم يموتون بعد وقيل حلة العرش ثم ينسخ النسخة اخرى  
 لبعث من القبور فلكون اول من بعث من قبره بعث اليها الوحدة وكسر العين المهيمنة وفتح  
 المشقة سببا للعمول فاذا موسى اخذ بالعرش اي بقايمه من قوايمه كانه حيث اي سعيد فلا  
 ادري احوب بصفتهم يوم الطور لما سال الروية فلم يصعق ام بعث بنم للوحدة وكسر العين  
 ولاي ذر عن الكشيم بعث بالمقارع المبني للجهول قبلي والظاهر انه عليه السلام لم يكن عنده  
 علم ذلك حتى اعلمه الله تعالى فقد اخبر عن نفسه الكريمة انه اول من ينشق عنه القبر ولا يقول ان احدا  
 افضل من يونس بن متى قاله نواشعا قال ابن مالك استعمل احدا من الاشياء لمعنى اليوم لانه في بيان  
 الشئ كما قيل لا احد افضل من يونس والشئ قد يعطى حكم ما هو من معناه وان اختلفا  
 في اللفظ فمن ذلك قوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعنى بخلقهن  
 بقاوس فاجرت في دخول الباعلى الجبر مجرى اوايس الذي لانه بمعناه ومن اتباع احد في الايجاب  
 المول بالشي قول العزرق

ولو سبكت على نوار اهلها . اذا احد لم تنطق الشفتان

فان احد او ان وقع مثبتا لکنه في الحقيقة منى لانه موخر معنى كانه قال اذا لم تنطق  
 منهم احد وبه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة  
 ابن الخياط عن سعد بن ابراهيم الزهرى الم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة  
 عن ابى عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينسب لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى  
 قال ابن ابي عمير يريد بذلك نفي التنكيس والتخديد على ما قاله ابن الخطيب لانه قد وجدت  
 القبيلة بينه وبين عالم الحسن لان نبيا صلى الله عليه وسلم اسرى به الى فوق السبع الطباقة  
 ويونس نزل به الى قعر البحر وقد قال نبينا انا سيد ولد ادم يوم القيمة فمذه القبيلة وجدت  
 بالضرورة فلم يسبق ان يكون تولد عليه السلام لا تغسلوا على يونس بن متى ولا ينسب لعبد  
 ان يقول انا خير من يونس الا بالنسبة الى القرب من الله والبعد تخد على الله عليه وسلم  
 وان اسرى به لغوق السبع الطباقة واخرق الحجب ويونس وان نزل به لغفر البحر فبها بالنسبة  
 الى القرب والبعد من الله على حد واحد انتهى هذا بابا بالتوسين في قوله تعالى  
 واسألهم مهزلة وصل وسكون السبي ارسلا يا محمد اليهود ولاي ذر وسلمهم باسقاط  
 الالف وفتح السين عن القرية عن خيرا هلها التي كانت حاضرة البحراى قرية سنة وهي  
 ايلة تربة بين مدين والطوى على شاطئ البحر وقيل مدين وقيل طرية اذ بعد في البيت  
 اي بعد من اي نجا وزولت اليونينية وقربها جازون بعنم العينة وسقوط  
 القرية وكسر الواو في البيت جدود الله بالصيد فيه ان تاتيهم هيتانهم فطر فابعدون  
 يوم سنهم يوم نفيهم امرا لست مصدر سبت اليهود اذا عظمت سنهم با  
 لبحر ولعبا وشرها اي شوارح قاله ابو عبيدة ال قوله كونوا فودة خاسين ولاي ذر

ويوم لا يبتون الى قوله خاسين وروى ان الفاهين لما ايسوا عن انقائه المعتدين كرهوا ساكنتهم  
 ففسموا القرية بجدار وفيه باب مطروق فاصبحوا يوما ولم يخرج اليهم احد من المعتدين  
 فقالوا ان لهم لسانا قد خلوا عليهم فاذا هم قرودة فلم يبرقوا انشاهم ولكن القرودة تعرفهم فكانت  
 القردياتي الى نبيد فيحكك به فيقول الانسان انت فلان فيشير براسه اي نعم فيقول له سا  
 حذر كد محقونة انه ان تبيك ثم ماتوا بعد ثلاث قال ابن عباس ما طعم مسج صمغ ولا عايش  
 فوق ثلاث وعن مجاهد مسخت قلوبهم لا ابدانهم وروى ابن جبر عن طريق العوفي ابن عباس  
 سار لباهم قرودة ويشوحهم خنازير وسقط لاي ذر كونوا قرودة وزاد يونس انه شد يده  
 فليل من يونس يونس باسا اذا اشتد بابا قول الله تعالى وايتنا داود هو ابن ايتنا  
 مهزلة مكسوة وتحت ساكنة بعد هاشين سجة ابن عوبد بعين مهملته ثم موحدة ينما  
 واوساكنة اخرى دال مهملته بوزن جمع قران باعرب موحدة فالف فعين مهملته مفتوحة  
 قران سلون بن رباب بتعنية اخرى موحدة ابن رام بن حنزون بمهملته مفتوحة  
 تجة ابن يهودا بن يعقوب زبور الزبور هي الكتب واحد هاز زبور زورت اي كتبت  
 وهذا ثاب للكشيمى والمسلمى وكان فيها التجد والتجد والتشاعلى بعد عرو وجل وقال  
 الفرطى كان فيه مائة وخمسون سورة ليس فيها حكم ولا حلال ولا حرام وانما هي حكم ومواعظ  
 وكان داود وحس الصوت اذا اخذ في قراءة الزبور اجتمع عليه الانس والجن والغير  
 والوحش لحس صوتهم ولقد ايتنا داود منا فضلا بقوة وكتابا او ملكا او جميع ما اوتى من حسي  
 الصوت حيث انه كان اذا ج تسع معه الجبال الرايات العم السامحات وتقف له الطيور الساريا  
 والفاديات والرايات وتجاوبه بانواع اللغات وتليين الحدي وغير ذلك مما خص به  
 يا جبال يحكى بقول منى ثم ان شئت قدرته مصدر او يكون بدلا من فضلا على جهة تفسيره  
 كانه قيل ايتناه فضلا قولنا يا جبال وان شئت قدرته فضلا وحرك وجهات ان شئت جلمة  
 بدلا من ايتناه معناه ايتنا قلنا يا جبال وان شئت جعلته سنا نقا وسمت للمسلمى هو  
 والكشيمى قوله ولقد ايتنا داود اذ اوى معه قال مجاهد نفا وصله القرى اي سجي معه  
 وعن الضحاك هو الشيح بلغة الحبشة قال ابن كثير ومنه هذا انظر فان التاويب في اللغة  
 هو الرجوع وقال ابن وهب نوحى معه وذلك ما خلق صوت مثل صوتها او يحاها  
 اياه على الشيح اذا تامل ما فيها وقيل سرن معه حيث سار والتضعيف للتكبير والطم  
 نصب في قواة العامة عطف على جعل جبال لانه منسوب فقد يراو عجزوا الرفع وبه قد اروح  
 عطف على لفظ جبال ومنه هذا من التمام والدلالة على عظم داود وكبريا سلطانه ما  
 فيه حيث جعل الجبال والطيور كالسنة المتقاربن لا بره وليس التاويب يتحصر  
 في الطير والجبال ولكن ذكروا الجبال لان الصخور للجمود والطيور للنفور وكلها هما  
 تنتعد من الموافقة فاذا وافقت هذه الاشياء فغيرها اولى وروى انه كان اذا نادى  
 بالياحة اجابته الجبال بصداها وعطف عليه الطير فصدى الجبال الذي  
 تسمع الناس اليوم من ذلك وقيل كان اذا اختلف فصح انه جعلت الجبال تجاوبه  
 بالشيخ نحو ما يسمع وقيل كان اذا حفه فتورا سمعه الله شيع الجبال تنسيطه وابت



للشبهى والمسحق سحى معه له والناعظن على ايتنا له لهد يدعى كان في يده كالشع  
والعجوى يجعل منه ما يشا من غير نار ولا ضرب مطرقة بل كان يقتله بيده مثل الخيوط  
وذلك في فذرة الهدي وسقط لاي ذر والنظير الى الحديد ان **اعمل** بان **اعمل** ساعات ايك  
الدروع الكواصل الواسعات الطوال شجبة في الارض وذكر الصفة ويجعل منها الموصوف وقد  
في السرداي **المسايير والخلق** اي قدر المسايير وخلق الدرور **ولا تدق** بضم العوقية وكسر الدال  
المهملة ولا ي ذرع عن الكشيمى ولا ترق بالرا بدل الدال **المسار** اي لا تجعل مسارا والدرع دقيقا  
او لا تجعله رقيقا **فيستدل** يقال تنسل للماء جري ولا ي ذرع عن الكشيمى فيس  
اي فلا يستك **ولا تعظم** بضم اوله وكسر ثلثه منه دال المسار **فيقصم** اي يكسر الخلق  
اجعله على قدر الحاجة لا ي ذرع عن الكشيمى فينقصم زيادة نون ساكنة قبل الفاء وهذا فيه  
تنظرا لا دروعه تكم مسرة ويويده قوله والناله الحديد والمعنى قدر في السرداي نجها  
بيد يتشاب حلقتها قال قتادة وهو اول من عابها من الخلق وانما كانت قبل صفايح وعند  
ابن ابي حاتم انه كان يرفع كل يوم درعا فيبهرها بستة الاف درهم الفين له ولاهله واربيته الا ان  
يعظم بها بن اسرائيل جبر الخوارى وقوله الزعم الى صانعات من رواية المستلى والكشيمى  
**افزع** بفتح المهملة وكسر الراء والفاء ساكنة يربد قوله ريبا افزع غلبا صر اي **الزل** بسطة في قوله  
ان الله اسطفاه عليكم وزاده بسطة اي **زيادة** و**فصل** وكلا الكلمتين في قصة طالوت وهذا ثابت في  
رواية ابي ذرع عن الكشيمى والوجه اسقاطه لما لا يجنى **واعلموا** داود واهله **صالحا** في الذك  
اعطاكم من النعم **اي بما تعلمون بصير** مراقب لكم بصير بما لكم واقوالكم وبه قال **حدثنا عبد الله**  
**ابن محمد السدي** قال **حدثنا عبد الرزاق** ابن همام قال **اخبرنا عمر** هو ابن راشد عن همام  
هو ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **ليخفف** على داود  
**عليه السلام** القرآن قال التوريشي انه الزبور وانما قال القرآن لانه تصد به مجازة من طريق  
القرأة وقال غيره قرآن كل بيت يطلق على كتابه الذي اوحى اليه وقد ر الحديث على ان الله تعالى  
يطوى الزمان لمن يشا من عباده كما يطوى المكان لهم قال النوى ان بعضهم كان يقرأ اربع ختمات  
بالليل واربعها بالنهار ولقد رايت ابا الطاهر بالقدس الشريف سنة سبع وستين وثلاث مائة ركعت  
عنه اذ ذكر انه كان يقرأ فيها اكثر من عشر ختمات بل قال شيخ الاسلام البرهان بن ابي شريف  
ادام الله التبع بعلومه عنه انه كان يقرأ خمسة عشر في اليوم والميلة وهذا باب  
لا سبيل الى ادراكه الا بالعين الرباني ولا ي ذرع عن الكشيمى القرأة بدل القرآن **صكان**  
**يا مريد** واجه التي يركبها ومن معه من ابتاعه **القرآن** الزبور **قبل** ان **تسرج** داود **ولا**  
**ياكل** **الاسر** عمل يده من ثمن ما ياكل كان ياكل من الدرور ولا يوي ذر والوقت يديه بالثنية  
وهذا الحديث اخرجه ايضا في التفسير **رواه** الحديث الباب **موسى بن عتبة** فيما وصله المؤلف  
في خالق افعال العباد عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** المصنف قال **حدثنا** **اللبث** بن سعد الامام  
عن عتيق بضم العين وفتح القاف ابن خالد بن عتيق بفتح العين الايلي عن ابي شهاب  
محمد بن مسلم الزهري ان سعيد بن المسيب بفتح التثنية المشددة اخبره وابا سلمة اي واخبر

ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ايضا ان عبد الله بن عمر وفتح العين ابن العاصي رضي الله عنهما ان قال  
اخبر بضم المهملة وكسر الواو **رسول الله** صلى الله عليه وسلم اني اقول واسه لا صوم من النهار  
**ولا قومن الليل فاعتقت** قال عبد الله بن عمر **وقلت** قد قلته زادني الصيام من طريق  
ابو اليمان من شيب عن الزهري بابي انت وامى قال عليه السلام **انك لا تستطيع** ذلك الفذ  
قلته من صيام النهار وقيل الليل لمصون المشقة **فصم** وافطر بقطع المهملة **رقم** بفتح السين  
بعض الليل **رقم** في بعضه **وصم** من الشهر ثلاثة ايام لم يبينها فان **المسنة** بضم السين **بشرا** ما لا يقبل  
كونها ثلاثة وذلك مثل صيام الدهر في الثواب قال عبد الله **قلته** **اي اطبق** افضل اكثر من  
ذلك قال عليه السلام **فصم** يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام بفتح العين ويكون  
الدال المهملة ولا يوي ذر والوقت والاميلى وابن عساكر اعدل الصيام ومنه الصيام وهو افضل  
الصيام قال عبد الله **قلته** **اي اطبق** افضل اكثر من رسول الله قال عليه السلام **لا افضل**  
**من ذلك** اي بالنسبة لك وذلك لما علم من حاله ومشتهى قوته وان ما هو اكثر من ذلك يبيعه  
بمن الغرايض ويقعده عن الحقوق والمصالح والذي عليه المحققون ان صوم داود انقل من  
صوم الدهر وتخييق ذلك قد سبق في كتاب الصوم وليس كل عمل صالح اذا زاد العبد منه  
ازداد تقربا من ربه تعالى بل رب عمل صالح اذا زاد منه كثرة اذاد بعد انما لصلاة في الاوقات  
المكروهة وبه قال **حدثنا** **خلاد بن يحيى** ابن صفوان السلمي المقرن الكوفي سكن مكة  
قال **حدثنا** **مسعر** بكسر الميم وسكون اليم وفتح العين المهملة ابن كرام بكسر لوله وتخييق  
ثانيه الهلالي الكوفي قال **حدثنا** **جيب بن ابي ثابت** بفتح الحاء المهملة واسم ابي ثابت قيس كوفي  
عن ابي العباس السائب الاعمى الشاعر عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان قال **قال رسول الله**  
ولا ي ذر النبي صلى الله عليه وسلم انما يصوم المهملة وفتح النون وتشد يه الموحدة **انك**  
**تقوم** كله وتصوم النهار ثبت لفظ النهار لا ي ذرع عن الكشيمى **قلته** **فصم** سقط لفظ  
نعم لا ي ذر ففاه عليه السلام فانك اذا فعلت ذلك **بفتح** العين **بفتح** الحاء والجيم والميم  
اي تمارت ومنعت بصرها وتعمت النفس بفتح النون وكسر الفاقبت وتكلمت  
**صم** من كل شهر **ثلاثة ايام** ثالث عشره وثانيه فذلك صوم الدهر لان لكسنة بفتح اشالا  
**او** **كصوم** الدهر شك الراوى قال عبد الله **قلته** **اي اجدى** قال **مسعر** عن قوتة على ذلك  
ولا ي ذرع عن الحموي والسنلى اجدى بالنون بدل الموحدة قال عليه السلام **فصم** صوم  
داود عليه السلام وكان يصوم **يوما ويصوم** **يوما** وهو افضل لما فيه من زيادة المشقة  
وافضل العبادات اشقها بخلاف صوم الدهر فان الطبيعة تقناه فيسهل عليها  
ومنه اليونانية وكان يصوم باثبات الواو واسقطها في الفروع **ولا يقرأ** الا في العبد ولانه  
يتعين يوم فطره على يوم صومه فلا يصعب ذلك عن لقائه **وهذا باب**  
**بالتسوية** وسقط لفظ باب التسوية والكشيمى **احب** الصلاة الى الله صلاة داود  
**واحب** الصيام الى الله صيام داود **احب** بمعنى المحبوب وهو قليل اذا غالب  
افعل التخييل ان يكون بمعنى الفاعل ومعنى المحبة هنا ارادة الخير لفاعله ذلك  
كان ينام نصف الليل ويتوهم ثلثه في الوقت الذي ينادى فيه الرب عز وجل















أوجان وإطلاقه على أنه نس على سبيل الاستعارة ولا شها هذه الاستعارة قال بعضهم العفريت  
من الرجال الخبيث المتكبر وقال ابن عباس العفريت الداهية وقال الريح الغليظة وقال الفراء الشدة  
وصفا يكون من بعض من قوله تعالى قال عفريت من الجن يميز له وقيل إن الشيطان أقوى من الجن  
وإن المردة أقوى من الشياطين وإن العفريت أقوى منهما وقيل أبو رجاء العطاردي وأبو السماك  
أسير المهملية واللام ورويت عن أبي بكر الصديق عن عبد بكسر العين وسكون الفاء وكسر  
الراء فتح التثنية بعدها تانث المتقلبة ها وانثا وعلى ذلك قول ذي الرمة  
كانت كوكبة في أثر عفريته . مسوم في سواد الليل متقلب .  
وهذا مثل زينة بكسر الزاي وسكون الواو وكسر النون وفتح التثنية آخره هانا تانث  
جماعتها الزانية ولا يدرى جماعته زبانية والزبانية في الأرض اسم أصحاب الشرط مشتق من  
النزى وهو الوبى وحسن نك الملكة لدفنهم أهل النار فيها وقال بعضهم واحد هازماني وقيل زاي  
وقيل زينة على مثل عفريت قال وللعرب لانك تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي كواحد له  
كبابيل وعباديد وبه قال **حدثنا خالد بن مخلد** يفتح اليم وسكون الخاء الجلى الكوفي قال **حدثنا**  
**مغيرة بن عبد الرحمن** بن عبد الله الخزامى بالخاء المهملية والزاي وليس بالخزومي عن **أبي الزناد**  
عبد الله بن ذكوان القرشي عن **أبي عرج** عبد الرحمن بن هرم عن **أبي هريرة** رضي الله عنه عن  
البنى صلى الله عليه وسلم قال **قال سليمان بن داود** عليها السلام لا طوفن اى واسه كما طوفن الليلة  
على **سبيل** بن داود عليها السلام وطوفن اى واسه لا طوفن اليم على سبيل امرأه كما طوفن  
وقيل رواية العموي والمستنلى كافي الفتح لا طوفن بالياء الواو لغتان **تخل كل امرأة** منهن **فارسا** عده  
في سبيل الله عز وجل فقال له صاحبها اى الملك قل ان شاء الله فمضى فلم يقل بلسانه ان شاء الله  
فطاف بهن وله بالواو الية اليونانية ونه فرعها فلم **تخل** منهن امرأة **شاه** واحده فولدت  
واحده **ساقط** احده بكسر الهمزة وسكون الخاء والياء ذر ولا يبلى احد **شقيه** ونه رواية ايوب  
عن ابن سيرين ولدت شق غلام وشا روايته هشام عنه نصف انسان وحكى التقاشي به  
تفسيره ان الشق المذكور هو الجسد الذي انشأه الله تعالى **لجأه** واني **سبيل** الله زاد شعيب نرسانا جمعوا  
قال **شعيب هو ابن ابي حمزة** كما ذكره في الابيات والنذور **وابن ابي الزناد** عبد الرحمن بن عبد الله بن  
ذكوان **شعيب** بن قيس المشاة الغزوية على السبيل وهو اصح من شعيب بن قيس بن عبد الله بن  
وعند النسائي وابن جبان من طريق هشام بن عروة عن ابي الزناد رواية ونه التوجيه من رواية  
ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة بن سنان امرأة ونه الجهاد من طريق جعفر بن ربيعة عن  
الاعرج مائة امرأة اوتبع وتسعون على الشكر وجمع ذلك بان السنين كس حرابا وما زاد سراك  
او بالنعاس والسبعون للبالغه واحا التسعون والمائة فكن ذلك المائة وفوق السبعين بنى  
قال **سبعين** التي اكسروا من قال مائة جيرة ومن ثم وقع النزود ونه رواية جعفر وعسك  
ابن عسك من طريق الجوزي عن خناتل عن ابي الزناد عن ابيه عبد الرحمن عن ابي هريرة ان  
سليمان عليه الصلاة والسلام كان له اربعة امراء وستائة سرية فقال يوما لا طوفن  
الليلة على الف امرأة فتخل كل واحدة منهن بفارس بفارس بجاهدي سبيل الله تعالى ولم يستثن

فغان فلم تخل منى الامارة جات بشق انسان الحديث وعند الحكم من طريق ابن معشر عن محمد  
ابن كعب قال بلغنا ان كان سليمان الف بينت من قوارس على الخشب فيهما ثلثمائة صر بجية  
وسبائة سرية وبه قال **حدثني** بالافراد ولان ذر **حدثنا عمر بن حفص** بنهم العين الكوفي  
قال **حدثنا ابي حفص بن غياث** قال **حدثنا الاعشى** سليمان بن مهران قال **حدثنا ابي بصير** التميمي  
عن ابيه بن يزيد بن شريك عن ابي ذر الغفاري **رضي الله عنه** قال قلت **رسول الله** اى مسجد وضع اول  
يقع اللام غير مصروف وبصمها ضمة بنالعلمها عن ابي صافه ونه باب وانخذ الله ابراهيم خليله  
اى مسجد وضعه في الارض اول **قال** عليه الصلاة والسلام **المسجد الحرام** قال ابو ذر **قلت**  
ثم الله اى تم اى مسجد وضع بعد المسجد الحرام **قال** عليه الصلاة والسلام **المسجد الاقصى** وسقط  
ثم في الفروع وثبت في اصله قال ابو ذر **قلت** **رسول الله** **كان** بينهما **قال** عليه الصلاة والسلام  
اربعون ارسنة **قال** عليه الصلاة والسلام **حيث** ما امر **كثرت** الصلاة اى وقتها وفيه ان  
انقاع الصلاة اذا حضرت لا تتوقف على المكان الا فضل **فصل** **والارض** **كس** **مسجد** لا يتقن  
اليجود فيها موضع دون اخر ونه حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا وكان  
من قبلي انا يجعلون في كنانيسهم وبه قال **حدثنا ابو الهيثم** الحكم بن نافع قال **اجرا** **شعيب** هو  
ابن ابي حمزة قال **حدثنا ابو الزناد** عبد الله بن ذكوان عن **عبد الرحمن** بن هرم عن ابي عرج انه  
**حدثنا** **ابن عرج** عن ابي هريرة **رضي الله عنه** انه سمع **رسول الله** صلى الله عليه وسلم يقول **مثل** **وسئل**  
**الثامن** بفتح الهمزة اي مثل دعاهي الناس الى الاسلام المستفد لهم من النار ومثل ما زينت  
لهم انفسهم من التماذي على الباطل **كش** **رجل استوقد** ناراً وهي جوهر لطيف مفرح حار  
محرق **فجعل** **الفراش** بفتح الفاء وب مثل البومض واحدها فراشة **وهذه** **الدواب** جمع  
دابة كالبرغش والبومض والجندب ونحوها **في** **النار** **خبر** جعل لانها من افعال المقاربتة فتعمل  
عملها والفراشة هي التي تظرو وتتهاقت في السراج بب ضعف بصرها فهي سبب ذلك تطلب  
ضوء النار فاذا زارت السراج في الليل ظنت انها في بيت مظلم وان السراج كونه في البيت المظلم  
الى الموضع المعنى ولا تتر الى تطلب الضوء وترمي بنفسها الى الكوة فاذا جاوزتها وارت الظلام ظنت  
انها لم تقب الكوة ولم تقصد ها على السداد فتعود اليها مرة اخرى حتى تحترق قال الغزالي ولعلك  
تلقى ان هذا التقصاها وجعلها فاعلم ان جعل الانسان اعظم من جعلها صورة الانسان  
فوالا كباب على الشهوات في الهناقت فلا يزال يرى نفسه فيها الى ان يغمس فيها ويهلك هلاكاً  
موبدا فليت جعل الانسان كان جعل الفراش فابها باعتبارها بظواهر الضواذ التي تفرقت  
تخلصت في الحال والادى بيقظة النار ابد الا بالذات كذا **رسول الله** صلى الله عليه وسلم  
يقول **انكم** **تتمها** **فتون** **منا** **تار** **تعاقت** **الفراش** **للسبوت** **فتسبهم** **بالفراش** **من** **الكثرة** **والا**  
**تنشأ** **والضعف** **والذلة** **والنظا** **ير** **الى** **الداعي** **من** **كل** **جانب** **كاي** **ينظا** **ير** **الفراش** **وقال**  
ابو هريرة **رسول الله** صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع كما عند الطراف والنسائي  
**كانت** **امراتان** **لم** **يسميا** **بعوما** **ابناهما** **لم** **يسميا** **ايضا** **بالذي** **فذهب** **باب** **احدهما** **فقات**  
**صاحبتها** **انما** **ذهبت** **الذيب** **بانك** **وقالت** **الاخرى** **انما** **ذهب** **بانك** **فتحا** **كذا** **في** **الفروع**  
وللكشيري كافي الفتح وهي الترس اليونانية فتحا كذا الى داود عليه الصلاة والسلام



تفصلي به بالولد الباقي للكبرى للبراة الكبرى منها كونه كافي بها ومجرت الأخرى عن إقامة البيته  
مخرجه على سليمان بن داود فأخبرناه بالغصنة فقال قاصد الاستكشاف الأمر **السكن** بكسر  
السين أشفه بينهما فقالت الصغرى منها له لا تفعل ذلك **رجك الله هو أنها** فقضى سليمان به  
للصغرى لما رأى من جزمها الدال على علم شفقها ولم يلتفت إلى أفرارها الكبر لأنه علم أنها  
أثرت حيا يتخلل الكبري **قال أبو هريرة** بالأسناد السابق **وأما** بكسر الهمزة وسكون النون  
كأمة نفي أي ما سعت بالسكن **أبو سعيد** وما كنا نقول **المدنية** بضم الهمزة ويعود فيها وكسر ها وقيل  
للسكن مدينة لأنها تفتق مد الحياة الحيوان والسكن تفكك حركته وهذا الحديث أخرجه  
أيضا في الغزيرين والنسائي في الغصاة **باب** **قول الله تعالى** وسقط لفظ باب كونه قول  
الله رفع على ما لا يخفى **وقد أنبتنا لقمان الحكمة** وهو أعجمي منع الصرف للتغريف والجمجمة الشخصية  
أو عجمي مشتق من اللغمة وهو حديد للتغريف ورماية مرجل لأنه لم يسوقه في التكرار  
ومنعد حيزه للتغريف وزيادة الالف والمون قال ابن إسحاق لقمان هو ابن باعور الذي  
فأحور من نار وهو أزر وقال وصب كان ابن اخت أيوب وقال الواقداني كان فاصيا في بني إسرائيل  
ولم يكن نبيا خلا في الكرمته وانفق على أنه كان حكما روى أنه كان ناعما فتودى هل لك أن يجعلك الله  
خابئة في الأرض فتحكم بين الناس بلحق فاجاب الصوت وقال إن جرت ريس قبلت العافية ولم  
اقبل البلا وان عزم على فسماع وطاعة فاني أعلم أن فعلني ذلك اعاني وعصمني فقالت الملكة  
بصوت لا يراهم لم يال لقمان قال لأن العالم بأشد المنازل وأكدرها يعشاه الظالم من كل كتاب ومن  
يكن في الدنيا ذبيلا جبر من أن يكون شريفا فتجبت الملكة من حسي منطقتة فنام نومة فاعطى  
الحكمة فاتبه وهو يتكلم بها وكان عبدا حبشيا والحكمة كافي الأنوار استكمال النفس الإنسانية  
ياقتباس العلوم النظرية والكتساب الملكة النامية على الأفعال الفاضلة على قدر طاقتة **ان**  
**اشكر الله** ان المفردة فسرنا الحكمة بقوله ان اشكر لله ثم ان الشكر لا يتبع الا الشكر **القول** **ان**  
**الله لا يبيح كل فقال** في منيه **مخور** على الناس بنفسه وسقط لأن ذر ان اشكر الى آخره وقال في قوله  
عظيم يعني ان الشرك لعظيم عظيم ولا في الوقت يابى انها ان تك شقال حبة من خردل الى قوله خور  
الصغيرة انها الخطة وذلك لأن ابن لقمان قال لا يبيح يا ابت ان عملت الخطة جت لا يرف  
احد تكيف بعينه **الله** فقال يا بن الية والتماني فكس لا فادة الا حجاج بعين ان كانت صغيرة ومع  
صغرها تكون خفية في موضع حرير كالصخرة لا تحصى على الله لان الغال لا يقال بالتقريب **ولا تصغر بشدة**  
العين وهي لغة تيم وقران فعباد وعمرو وحرة والكساي بالالف والتخفيف وهي لغة الحجاز وهما بعض  
**الاصراض بالوجه** كما يفعل المتكبرون وسقط لأن ذر ولا تصغر الى آخره **وبه** قال **حدثنا ابو**  
**الوليد** هشام بن عبد الملك الطيالسي قال **حدثنا** شعبة بن الحجاج عن **الاعشى** سليمان بن مهران  
عن **ابراهيم** التيمي عن **علقمة** بن قيس التيمي عن **عبد الله** بن مسعود رضي الله عنه **قال** **انزلت**  
كذ ان البونينية الذين اسوا ولم يلبسوا عطف على الصلة فلا محل لها والواو المحال والجملة بعدها  
في موضع نصب على الحال اي اسوا غير ملبسين اي مخلصين **ايانهم** بظلم بشرك فلم يينا فقوا  
**قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** ايانهم بظلم فنزلت **لا تشرك بالله ان الشرك**  
**لظلم عظيم** لانه وضع النفس الشريفة المكرمة في عبادة الخسيس فوضع العبادة في غير

موضعها بقوله بظلم هو من العام الذي اريد به الخاص وهو الشرك **وبه** قال **حدثني** بالافراد ولا في  
ذرا حديثها **اسحق** بن راهوية قال **اخبرنا عيسى بن يونس** بن **ابن اسحق** السبيعي بفتح السين المهمل وكسر  
الموحدة قال **حدثنا الاعشى** سليمان بن ابراهيم التيمي عن **علقمة** بن قيس عن **عبد الله بن مسعود**  
**رضي الله عنه** **قال** **انزلت** الذين اسوا ولم يلبسوا **ايانهم** بظلم شفق **وذكر** على المسكين لانهم حملوا الظلم  
على العموم فيشمل جميع انواعه لان قوله بظلم تكرر في سياق التعميم **فقالوا** **يا رسول الله** ايانهم بظلم  
التشجيع فاني لا يظلم **الله** قال عليه الصلاة والسلام **ليس** ذلك كما تظنون **ايانهم** هو الشرك المسموا  
**ما قال لقمان** **ايانهم** باران بالوحدة والرا وانهم وهو بظلم **يا من لا تشرك بالله** قيل كان كافرا فلم  
يزل به حتى اسلم **ان الشرك** **لظلم عظيم** وليس الايمان ان تضدق بوجود الصانع الحكيم وتخلط  
بمنه التصديق ان شرك هذا **باب** **بالتشويق** من قوله **واصرب لهم مثلا اصحاب القرية**  
**القرية** والقرية الغائبة اي ومثل لهم من قولهم هذه الاشياء على ضرب واحد اي مثال واحد وهو  
يتعدى الى مضمولين لتضمنه معنى كعمل وهما مثلا اصحاب القرية على حذف مضاف اي جعل لهم مثلا اصحاب  
القرية مثلا فترك المثل واقيم الاصحاب مقامه من الاعراب اذ جاء المرسلون اي رسول عيسى وقوله  
اذ ارسلنا اليهم اثني عشر رجلا وهم يحيى ويونس وقيل غيرها وقوله **فكذبوها فموزنا** **قال** **ابو جاهد**  
**بما** وصله القرطبي **ان** **شدد** **فابشدد** يد العدل الاولى قويا شاك وهو شميمون وقال كعب  
الرسول ان صادق وصدوق والثالث سلوم **وقال ابن عباس** فيما وصله ابن ابي حاتم **طائر كرم**  
**اي صابغ** ولم يذكر المولى حديثا مرفوعا هنا وعلى الباب وتاليا الى اخره علامة السقوط  
فقط في الفرع واصله من يزرع **باب** **قول الله تعالى** **ذكر** **رحمت** **ربك** **جز** سابقه ان اول  
بالسورة او العرمان فانه مشتق عليه او جبر حذف اي هذا التلوذ ذكر رحمت **وبعد** **مفعول** **الرحمة**  
او المذكور على ان الرحمة فاعل على الانتفاع **ذكر** **يا** **بد** **امن** او عطف بيان له **اذ نادى** **رب** **بند** **اخفيا**  
قال في التفسير لان الكبر والاختفاء عند الله سان فكان الا خفا اولي ان منه العدم من الريا وادخل في  
الاخلاص من وعن الحسن نذ الاربانية قال في متوج العيب يتكون الاضحا من زوما للاخلاص الذي  
هو عدم الريا بالاخلاص لان اخفا العدم من الريا وطاعبر عن عدم الريا بالاخفا علم ان لا اعتبار  
للمظاهر وان المريد ور على الاخلاق الاخلاص حتى انه لو نادى جهرا بلاد الريا دخل فيه او نادى  
سر الاخلاص من خرج منه وقيل ان نادى خنيا بلاد يلام على طلب الولد من ابا ان الكبر اول ما ضعف  
الهمم اخفى صوته واختلف في منه فقيل ستون وخمسون وسبعون وخمسون **وقال** **ابن عباس** **صنع** **بدن** **وانما** **كفى** **عند** **بقوله** **وهي**  
لعلم مني وحض العظم بالذكر لانه كالاساس للبدن وكالعمود للبيت واذ وقع الخلل في الاس  
وسقط العمود نداء الخلل في البناء وسقط البيت والكناية مبنية على التشبيه وان العظم  
اصلب ما في الانسان فيلزم من وهنه وهن جميع الاعضاء بالطريق الاولى لما كناية غير مسوقة  
بالتشبيه قاله الطيب **واشتعل** **الراس** **شيئا** شبه الشيب في بياضه وانما رته بشواطئ النار  
وانتشاره ونشوه في الشعر باشتعالها ثم اخرجها بخرج الاستعارة ثم اشتد الا اشتعال الراس  
الذي هو محل الشيب مبالغة وجعل تميزا ايضا حال الغصود **اي** **قول** **لعل** **جعل** **له** **من** **قبل** **سميا**  
وسقط قوله اذ نادى الى اخر قوله شيئا لان ذر **قال ابن عباس** فيما وصله ابن ابي حاتم من طريق



ابن طلحة اي مثلا او شبهها لانه لم يلم بعبثه قط لانه كان سيد وحصورا وعنه ايضا عنده من طريق  
عكرمة قال لم يسم باسم يحيى قبله غيره واخرجه الحاكم في المستدرک وفيه فضيلة يحيى اذ نوى  
الله تسميته باسم لم يبق اليه ولم يكل ذلك الى ابويه يقال **رضيا** في قوله تعالى واجعله رب **رضيا**  
**رضيا** اي ترضاه انت وعبادك **رضيا** في قوله تعالى وقد بلغت من الكبر عتيا **عصيا** بفتح العين وكسر  
الصاد المهملة **رضيا** فانوا والسواب بالسين وروي الطبري باسناد صحيح عن ابن عباس قال ما ادري كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقر عتيا او عيا يقال عني الشيخ يعتوا عتيا وعسا عتيا اذا التمس  
سنة وكبر وشجع عات وعاس اذ اصاب الى حلة العيس والحقاف **عني** كذا في قوله تعالى وان الوقت وهو  
ساقط لغيرها **يعتوا** مثل غير **يفتروا** في قوله تعالى **قال رب اني من ابن بكون** او كيف يكون في **غلام**  
**الي قوله ثلاث ليل سويان** منتا بعات **وقال يحيى** ما بك من خرس ولا بكف وهو اصح لا بد له قدس  
ان يتكلم مع الناس الا بذكر الله وانما ذكر الله تعالى هنا والى ايام في آل عمران لذلك انه على انه استمر عليه السبع  
ثلاثة ايام ولياليهن وسقط قوله وكانت امرأتي الى اخر عتيا لغيري ذر يخرج ذكر **با عني قوله من**  
**المخواب من الصلبي فاوحى اليهم ان سجوا** صلوا وترهوا ربكم **بكرة وعشيا** طرفي النهار وقوله **فاوحى**  
**اليهم ان سجوا** صلوا وترهوا ربكم **بكرة وعشيا** طرفي النهار وقوله **فاوحى**  
يعين او حجب او يد وقيل كانت بالسبعة لغزله الارض او قيل كتب لهم على الارض **يا يحيى** فيه  
حذف تقديره ووهبنا له يحيى وقلنا له **يا يحيى خذ الكتاب بقوة** مجد الى قوله **ويوم**  
**يعتج حيا** قال البيهقي وسلام معطوف من حيث المعنى على قوله **واتيناه الحكم صبيا** وجعلناه  
برا بوالديه وسلمناه في تلك المواطن الموحشة فعدل الى الجملة **الا سميت** لارادة النيات والدوام  
وهي كالتامة للكلام السابق **حيثما** في قوله تعالى من ابراهيم انه كان بي **حيثما** اي لطيفا وقارئة الانوار  
يلعب في البر والالطاف **عاقرا الذكورا والانس** سوان يقال للرجل الذي لا يولد له عاقرا كما المرأة التي لا تلد  
وبه قال **حدثنا هبة بن خالد** بعض العا وبعد الدال الساكنة المهمة موحدة مفتوحة **ابن اذ**  
**سود القيسي قال حدثنا همام بن يحيى بن دينار** العودي بفتح العين المهمة وسكون الواو  
وكسر الدال المهملة **قال حدثنا فتادة بن دعامة عن انس بن مالك بن معمر** الانصار  
**ان النبي صلى الله عليه وسلم** حدثهم عن ليلة اسرى به ثبت به لابي ذر **الحديث** المسوق بنما مع  
بمعوه في باب ذكر الملائكة الى ان قال ثم سعد حتى اتى **السابعة** **فاستفتح** قبل من هذا **قال جبريل**  
**ومن معك قال محمد** قبل **وقد ارسل اليه** للعروج به **قال جبريل** نعم **فاخلعت** من الصعود الى السماء  
الثانية ووصلت اليها **فاذاعني وعيسى** **وعلى** **الخاتمة** وكان اسم مريم حتى بمائة ونون شدة  
بنت فافود واسم اختها **والدعيني** لابشاع **وعند ابن ابي حاتم** من طريق عبد الرحمن بن الفاسم  
سمعت ملك بن انس يقول بلغني ان عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا كان حملها جميعا فبلغني  
ان ام يحيى قالت لمريم اني ارى ما في بطن بيبي لماني بطنتك قال ما لك اراه **لغنى عيسى** على  
يحيى **قال جبريل** هذا يحيى **وعيسى** **فسلم** **عليها** **فاصلت** **عليها** **فرد** **اعلى** **السلام** **ثم قال** **اي مرحبا**  
**بالاح الصالح والابن الصالح** اي اصبت رجلا ضيفا والصالح اسم جامع لسائر الخصال الحمودة  
**باسم** **تولاه** **تلقى** سقط الثيوب لابي ذر **وقال** **قوله** **بالرفعة** **واذكر** **في** **الكتاب**  
**في** **القرآن** **مريم** **اي** **قصه** **مريم** **اذ** **الغيبات** **اذ** **اعتزلت** **من** **اهلها** **مكنا** **نا** **شرقيا** **في** **شرق**

بيت المقدس او شرق دار ساذ ولا في ذر واذا قالت الملائكة **يا مريم ان الله يشرك بك عيسى** لوجوده  
بما ذكره قوله كس هو وهو من اطلاق السب على السب **ان الله اصطفى ادم ونوحا** اسم يحيى  
لا اشتقاق له عند المحققين وهو مسرف وان كانت السامية والجمية لثقة بانه لكونه ثلثا لثا كان  
الوسط **والابراهيم** اسم جيل واسحق واولادها ومحمد صلى الله عليه وسلم من آل ابراهيم **والعمران** موسى  
وحارون ابني عمران بن يعقوب بن فاهت بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم والمراد موسى وهارون  
وابتيا عنهما من الانبياء والمراد عمران بن قحان والد مريم وكان من نسل سليمان بن داود عليهما  
السلام قالوا وكان بين العمريين الف وثمانمائة سنة **على العالمين** متعلق باصطنع واستد الفيلدين  
بان البشر افضل من الملائكة بهذه الآية **الي قوله** **تعالى** **يا يحيى خذ الكتاب بقوة** **اي** **بغير** **تقدير** **بكرته**  
**او** **بغير** **اشتقاق** **فضلا** **منه** **قال** **ابن عباس** **رضي** **الله** **عنه** **فيما** **وسله** **ابن** **ابن** **حاتم** **والعمران** **كان** **ابراهيم**  
عام اريد به المخصوص فالمراد المومنون من آل ابراهيم **والمومنون** من آل عمران **والمومنون** من آل  
**ياسين** في قوله تعالى وان الياس والمومنون من آل محمد صلى الله عليه وسلم يقول ابن عباس ان  
**اولي** **الناس** **با** **ابراهيم** **الذين** **اتبعوه** **وهم** **المومنون** **من** **آله** **ويقال** **الي** **يعقوب** **اسمه**  
**اهل** **يعقوب** **فقلبت** **لهما** **هجرة** **فاذا** **اول** **الوقت** **واي** **ذرا** **اصفر** **والثم** **رد** **وهو** **الاصل** **لان** **العتير**  
**يرد** **الى** **الاشيا** **الى** **مهلك** **لو** **اصل** **وسقط** **لابوي** **ذو** **الوقت** **لغظ** **ثم** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابو** **اليمان** **الحكم** **بن**  
**نافع** **قال** **حدثنا** **شيب** **نعوان** **ابن** **ابن** **خزعة** **عن** **الزهري** **محمد** **بن** **مسلم** **انه** **قال** **حدثني** **بالا** **فرا** **سعيد**  
**ابن** **المسيب** **قال** **قال** **ابو** **صهيرة** **رضي** **الله** **عنه** **سمعت** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **ما** **س** **بني** **ادم** **مولى**  
**لا** **يحمه** **الشیطان** **حين** **يولد** **وزرع** **باب** **صفة** **ابليس** **كل** **بني** **ادم** **يطعن** **الشیطان** **في** **جيبه**  
**با** **صعد** **حين** **يولد** **في** **شبه** **صار** **خاضب** **على** **المصدر** **كقوله** **قم** **قيا** **ما** **من** **من** **الشیطان** **وهذا**  
**استد** **تسليطه** **عمر** **مريم** **وابنها** **عيسى** **صلوات** **الله** **وسلامه** **عليه** **زاد** **في** **باب** **صفة** **ابليس** **ذهب**  
**يطعن** **قطع** **في** **الحجاب** **اي** **المشيمة** **التي** **فيها** **الولد** **قال** **القرطبي** **في** **خطبته** **قال** **مريم** **وابنها** **سند** **بركته**  
**دعوة** **اهل** **الحنقة** **كما** **اشير** **اليه** **ذلك** **بقوله** **ثم** **يقول** **ابو** **صهيرة** **ما** **هو** **موقوف** **عليه** **وان** **اعيد** **ها** **لك**  
**وذريتها** **فلم** **يكن** **لها** **ذرية** **غير** **عيسى** **من** **الشیطان** **الرحيم** **المطروود** **وهذا** **الحديث** **اخرج** **عنه** **بيه**  
**باب** **صفة** **ابليس** **واخرجه** **مسلم** **ايضا** **عند** **ابا** **بالتنوين** **من** **غير** **وجه**  
**وهو** **كالفضل** **من** **سابقه** **واذا** **قالت** **الملائكة** **جبريل** **وحده** **له** **له** **ما** **في** **سورة** **مريم** **على** **ان** **التمكلم**  
**معها** **جبريل** **حيث** **قال** **الله** **فارسلنا** **اليها** **روحنا** **يا** **مريم** **ان** **الله** **اصطفاك** **بالمهداية** **وارسلنا** **جبريل**  
**اليك** **وتخصي** **صك** **بالكرامات** **السيئة** **كالولد** **من** **غير** **اب** **ونيرتقك** **مما** **قد** **فعلك** **اليهود** **بانطاق**  
**التعلق** **على** **نساء** **العالمين** **وقد** **دلت** **هذه** **الآية** **على** **انها** **افضل** **من** **سائر** **النساء** **يا** **مريم** **اقنتي** **لربك**  
**اعبد** **به** **واجد** **صلى** **وتسمية** **الشي** **با** **شرق** **اجزائه** **بجاز** **مشهور** **واركعي** **مع** **الركعتين** **لم** **يقبل** **مع**  
**الركعات** **لان** **الا** **قتد** **لها** **الرجل** **حال** **الاختفا** **من** **الرجال** **افضل** **من** **الاقتد** **لها** **النساء** **وقدم**  
**السجود** **على** **الركوع** **ما** **لكونه** **كذلك** **في** **شر** **يعنهم** **وان** **الواو** **لا** **يقصص** **الترتيب** **ذلك**  
**مستد** **اي** **ما** **ذكر** **من** **التقصير** **خير** **من** **ابنا** **العيب** **وجله** **نوحية** **اي** **ك** **مستتفة** **والصغير** **نوحية**  
**اي** **ك** **عاب** **على** **العيب** **اي** **الامر** **الثالث** **انا** **نوحى** **اليك** **العيب** **وتعلمك** **به** **وتعلمك** **على**  
**قد** **من** **ما** **قدم** **مع** **عدم** **مدار** **استد** **لا** **اهل** **العلم** **والاجنار** **ولذلك** **ان** **المصارع** **في** **نوحية**

بسم الله الرحمن الرحيم



وما كنت لديهم محضهم اذ يقولون اقلامهم سهاهم للاقتراح واقلها من التي كانوا يكتبون بها التوراة تبركا  
ينظرون او يقولون انهم يكلمونهم وما كنت لديهم ان يجتمعون ناسا فلهذا كذا ثبوتها اما لان اباها عزرا  
ربها لم يزل اهلها حررها لعبادة الله تعالى وحده منتهى وسقط لابي ذر من قوله وطهره كما في آخر قوله  
اقلامهم وقال بعد اصطفاك الذي تعالى قوله انهم **يقال يكفلون** اي يصم كفلها اي صمها زكروا الى نفسه حال كون  
كفلها محققا وهي قرارة نافع واي عمرو واخي كير واخي عامر وقران الكوفيين بالشد يد اى كفلها  
الله تعالى ولا يخالفه بين الغزالي لان الله تعالى لما كفلها اياه كفلها **يسى من كفا له الديون** بالمعنى وفرضه  
الدين **وشهها** قاله الباب الكفاية الضمان اذ اصله يستعار بضم والاختصاص يقال منه كفل يكفل  
وكفل يكفل كعلم يعلم كفاية وكفلا فهو كافل وكفيل والمافل هو الذي ينفق على انسان وهم باصلاح  
حاله وبه قال **حدثني** بالافراد والروى ذر حدثنا محمد بن ابي يحيى بن جهم عبد الله بن ابي بصير الهروي  
قال **حدثنا النضر بن المغيرة بن شميل عن هشام بن عمار** انه قال **الخبر** بالافراد عروة بن الزبير عن العوام قال  
**سمعت جده بن جهم** اي ابن ابي طالب قال **سمعت عليا** رضي الله عنه يقول **سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول**  
**خير نساء** اي خير نساء اهل الدنيا من زمانها **مرزوم بنت عمران** وليس المراد ان مرزوم خير نساء بل  
كقولهم يوسف احسن اخوته وقد صرحوا بغيره لان افضل التقيل اذ اضيف وقصد به الزيادة على من  
اضيف له اشترط ان يكون منهم مثل به افضل الناس قاله لم يكن منهم فلا يجوز كفاية يوسف احسن اخوته  
لمزوجه عنهم باضافتهم اليهم وقال الزركشي في قوله هذا خير فيه وجهان احدهما ان يجعل خير يعني الخبر  
لا على جهة التقيل وثانيهما وهو الاصل ان الغير راجع له لانه كان زيدا افضل اهل الدنيا ويجوز ان  
يكون على تقدير صفة محذوف اي خير نساء زمانها مرزوم فيعود الضمير على مرزوم وانما جاز ان يرجع  
الضمير لينا وان لم يجزها ذكر لانه يغسر الحال والمشاهدة وقد رواه النساى من حديث ابن عباس  
بلغه افضل نساء اهل الجنة وجيذ فالمعنى خير نساء اهل الجنة مرزوم وبه رواية خير نساء العالمين وهو  
لقوله تعالى واصطفاك على نساء العالمين وظاهره انها افضل من جميع النساء وقول من قال على عالمي  
زمانها ترك ظاهره قال الغزالي حتى الله تعالى مرزوم بالمرزومته احد من النساء وكذا ان روجع  
القدس طهرها وكلها وتفتح في درعها وليس هذا احد من النساء وصدقت بكلمات ربها ولم تنال  
ايدها ما بشرت كما سأل زكريا عليه الصلاة والسلام من الية ولذا تكسماها الله تعالى  
صد بقة فقال وصدقت بكلمات ربها وكتبته وكانت من القانتين فشهد لها بالصد بقة  
والتفديق والفتنوت ويحتمل ان يكون المراد كما قال الكرماني نساء بني اسرائيل او من  
فيه مضرة كما قال القاضي عياض **وخير نساءها** اي هذه الامة **خديجة** ام المؤمنين وهذا  
الحديث اخرجه ايضا في فضل خديجة ومسلم في الفضائل والنزاهة والنساى في المناقب  
**يا مرزوم ان الله يشرك بكه من عيسى** بوجه من قوله رفع وهو واضح **اذ قالت للامثلة**  
**الي على الميب اسمع الميع** مبتدأ او خبر عيسى بدل او عطوف بيان **ابن مرزوم** صفة لعيسى  
على ان عيسى خير مبتدأ محذوف وانما قيل ابن مرزوم والخطاب لها تشبيها على انه يقول  
مرزوم اب اذ الاموال لا تنقب الى الابا ولا تنقب الى الام الا لتقتد الاب **الاقول** كمن **يكون**  
عقب الامر من غير مهلة وتحت قوله ان الله يشرك الى اخره يكون لابي ذر وقال غيره بغير

يا مرزوم الا قوله فانما يقول له لئن يكون **يشرك** مشدودا **ويشرك** محققا **واحد** في المعنى والثاني قرارة  
حزرة واكساي ولا حرقرة الباقين **وجهاه** شرفا في الدنيا بالنوة وفي الاخرة بالشفاغة **وقال ابن جهم**  
النجدي فيما وصله سفيان الثوري في تفسيره **المسيح الصديق** بكسر الصاد والذال المهملين المشددين  
وقال غيره وهو يعنى فاعل قول سالفه **فيل** لانه يسبح الارض بالسياحة اى يقطعها ويقبل لانه  
يسبح ما العاهة فيبر او قيل بمعنى مفعول لانه يسبح بالبركة واللام فيه العلمية **وقال الجاهد** فيما وصله  
الغريابي **كفول** في قوله وكفلا ناس في المهدي وكفلا هو **الحليم** باللام وهذا في قوله قال ابو جهم النخاس  
اغلا يعرف في اللغة وقال في الباب الكهل من بلغ سن الكهولة او لم يأتها ثوبا او اشان وثلاثون  
او ثلاث وثلاثون او اربعون واخرها محسونا وسن ان ثم يدخله سن الشيخة فلعل بجاهدا  
فسره يلزمه الغالب لاني الكهل غالبا يكون فيه وقار وسكينة وهو كهل نسق على وجهها او حال من  
الصغيرة يعلم اي يكلمهم حال كونه طفلا وكهلا كلام الله يناسم غير لغاوت قارئة الفصح وعلى  
للؤلؤ نيحة تفسير مجاهد **والله** في قوله وابرى كاله من **بصر** بالنار **ولا يبصر** بالليل قاله  
مجاهد فيما وصله الغريابي وهو قول شاذ والمعروف ان ذلك هو الاعشى **وقال غيره** عن مجاهد  
**الأكه من يولد** اي وهذا قول الجمهور وقال ابن عباس من ولد مطوس العين وقال عكرمة الانش  
وبه قال **حيثما دم** بن ابي اياس قال **حدثنا شعبة بن الجراح عن عمرو بن مرة** المرادى الكعمي انه قال  
**سمعت مرة بن** شرحبيل الهمداني **يفتح** الها وسكون الميم وبالذال المهملة الكوفي **بجدت عن ابي**  
**موسى عبد الله بن قيس** الا شعرة **رضي الله عنه** قال قال النبي **صلى الله عليه وسلم** فضل عابثة بنت  
الصديق **على النسا** اي نساء هذه الامة **كفضل** الزبير **على سائر الطعام** لانه افضل طعام  
العرب لمنعه والشمع منه وسهولة ساعته ولا لتغذاه وتيسير تناوله **كحل** بفتح الهم وتضم  
وتكسر من الرجال **كثير ولم يكلم** بضم الميم من النساء **ام مريم بنت عمران** ام عيسى **واسية امرأة**  
**فروع** اخرج القائل بسوتهما بالخصر في قوله ولم يكلم من النساء **ام مريم** واسية بنت كلاب  
سوقه باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا واحبب الماعون بقوله  
تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا واجاب المجوزون بانه لا حجة فيه لان المدعى النبوة  
لا الرسالة **وقال ابن وهب** عبد الله المصري فيما وصله مسلم **اخبرني** بالافراد **يونس** بن  
يزيد الايلي عن **ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري انه قال **حدثني** بالافراد **سعيد بن المسيب**  
ان ابا هريرة **رضي الله عنه** قال **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم** يقول **نساء قرش** مبتدأ  
جزء **خير نسا** كناية عن نساء العرب **احسان** على طفل اى احسانه الجنس يعنى  
اشغفه على ولد يحسن التربية وغيرها والاصل ان يقول احسان لكن قالوا ان العرب لا  
تكلم في مثله الا معرد او **ارعاها** **علي بن ابي طالب** في ماله الضاق اليه بالامانة  
وحسن التديرة في الشفقة وغيرها **يقول ابو هريرة** **علي بن ابي طالب** بكسر الهمزة وسكون  
الثالثة اي عقبه لم تترك **مرزوم بنت عمران** **بجرا** **قط** فلم تدخل في الموصوفات بركوب  
الابل فهي افضل النساء مطلقا **تبعه** اي تابع يونس الايلي **ابن اخي الزهري** محمد بن عبد  
ابن مسلم المديني فيما وصله ابن عدي في كتابه **واخي** بن عيسى **الكلمى** فيما وصله الذهلي  
في الزهريات عن **الزهري** محمد بن سليمان بن شهاب **قوله** عز وجل وفي نسخة باب قوله



تعالى يا اهل الكتاب قال القاصي عياض وقته رواية الاميل هنا قل يا اهل الكتاب وغيره بخلاف  
قل وهو الصواب اى من هذه الالهة يدع الله ثبت من اية المائدة قل يا اهل الكتاب لا تغفوا  
ديكم غير الحق والمراد هنا ايدى النساء لا تغفوا في دينكم الخطاب للمضاري اى لا تتجاوزوا انما  
في تعظيم المسيح وذلك ان الملكية اتخذوه الها واليعقوبية يقولون ان ابن الله والرقوسية يقولون  
يقولون ثالث ثلث اذ الخطاب مع الغريبيين وقد لك ان اليهود بالفوا في الخط حتى قالوا انه  
عبر رشيد وذلك في الدين هرام **ولا تقولوا على الله الا الحق** استنسا من غيغ فالنصب على المعقول  
به لتضمنه معنى القول نحو قلت خطيئة او نفت مصدر مخذوف اى الا القول الحق اى ترهوه  
عن الصاحبة والولد والشريك والخلول والفتاد **انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها**  
**الى مريم** او صلها اليها والمسيح مبتدا وعيسى به لانه او عطف بيان واين مريم صفة ورسول  
الله خبر المبتدا او كلمته عطف عليه والقاها جملة من موضع الحال من الصيغة المستترنة كلمته القاها على  
عيسى **وروح منه اى** وروح صدرت منه بامر الله جبريل ان ينسخ في درع مريم تحت به  
اولاد كان يحيى السموات والقلوب **فامنوا باسوة رسوله** **ولا تقولوا ان الله اخبر مبتدا مضمون**  
اى لا تقولوا الهتنا ثلاثة والجملة في موضع نصب بالقول **اتموا عن التثليث** **جراكم** ثم اكد التوبيخ  
بقوله **لنا الله واحد** بالذات لا تعد فيه بوجعائهم تره نفسه عن الولد بقوله **سبحانه**  
**لان يكون له ولد** وتقديره من ان يكون اى ترهوا من ان يكون له ولد فانه يكون لمن يواد  
له مثل ويتعرق اليه فانه **سبحان السموات وما في الارض ملكا** وخلقنا وعيسى ومريم في حيايته  
ذلك **وكفى بالله وكيل** كاف في تدبيره المخلوقات وحفظ المخلوقات لا يحتاج معذرت  
الله اخر بعينه مستغن عن ان يخلفه من ولد وغيره وسقط قوله **ولا تقولوا الى اخره** ولا  
ذوقا لبعده قوله في ذبيحكم الى **وكيل قال ابو عبد القاسم بن سلام** **كلمة** في قوله تعالى اى المسيح  
عيسى بن مريم رسول الله وكلمته هي قوله جل وعلا **كن فكان** من غير واسطة اب ولا مظنة  
**وقال غيره** غير اى عبد القاسم **وروح منه اى احياء فعمله روحا** وهذا قول ابي عبيدة عمير بن  
المثنى وسبق قريبيها **ولا تقولوا ان الله اخبر** **ولا تقولوا ان الله اخبر** **ولا تقولوا ان الله اخبر**  
تعالى انت قلت للناس اتخذوا وصي المغيث من دون الله واوهم يقولون ان الله جوهر  
واحد وله ثلاثة اقانيم ويجعلون كل اقنوم معا ويمنون بالاقانيم الوجود والحياة والعلم  
وربما يعنون بالاقانيم الاب والابن وروح القدس ويريدون بالاب الوجود وبالروح الحماة  
والمسيح العلم والاب الذات والابن والروح الحياة في كلامهم فيه تعجيب ومحملة بولئك  
التسك بان عيسى الها بما كان بحجر الله تعالى على يديه من الخوارق وقالوا قد علمنا خروج هذه  
الامور عن امور البشر فيبغى ان يكون المفتور عليها موصوفا بالاهية يقال لهم لو كان ذلك  
من مقدوراتهم وكان مستقلا به كان تحليصه من اعدائهم من مقدوراتهم وليس كذلك  
فان اعترفوا بذلك سقط استدلالهم وان يسئلوا فلا حجة لهم ايضا لانهم معارضون بخوارق  
العادات المباركة على ايدى غيره من الالهة كغلق البحر وقلب العصا حية لموسى وبه قال  
**حدثنا صدق بن العفصل المروزي قال حدثنا والابن ذراخرا** **ابن الوليد بن مسلم** **الدمشقي**  
عن الاوزاعي عبد الرمس اية **قال حدثني** بالانفراد **عمر بن هان** بضم العين وفتح الهم مصفوا وهان

بموز الاخر العنسى بعين وسين مهملتين بينهما نون ساكنة المشقى الى اى **قال حدثني**  
بالانفراد ايضا **جنادة بن ابى امية** بعنه لعيم وتخفيف النون الازدي عن عبادة بن الصامت روى الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **قالت من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله**  
**وان عيسى عبد الله زاد ابن المديني** وابن امية **ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه** ذكر عيسى  
تفريضا بالمضاري وايدى انا بان ايمانهم مع القول بالتثليث شرك محض لا يخلصهم من النار  
وانه رسول الله تقريضا باليه وودع انكارهم رسالته وانتمائهم الى ما لا يجعل من قدومه وقذف  
امه وان ابن امية تقريضا بالمضاري ايضا وتقريب العبدية اى هو عبد الله وابن امية  
فكيف ينسبوه الى امه عز وجل بالبنوة **والجنة كذا الحق والنار كذا حق** جز عنهما بالمصدر  
مخالفة في الحقيقة وانما عين الحق كذا يد عدل تقريضا بمكرى دار الثواب والعقاب  
**ادخله الله الجنة على ما كان من العمل** فيه ان عصاة اهل القبلة لا تجلدون في النار العموم  
قوله من شهد ان لا اله الا الله وانما تعالى يعفون عن السيئات قبل التوبة واستيفاء العقوبة  
لان قوله على ما كان من العمل حال من قوله ادخله الله الجنة ولا ريب ان العمل غير حاصل  
حينئذ بل الحاصل حال ادخاله استحقاق ما يناسب عمله من الثواب والعقاب لا يقال  
ان ما ذكر يستدعي ان لا يدخل احد من العصاة النار لان الدار من منه عموم العفو  
وهو لا يستلزم عدم دخول النار لجواز ان يعفون عن بعضهم بعد الدخول وقيل ايضا  
العبد اب وقال العبي النفر في العمل للعهود والاشارة به الى الكفاية يدل له نحو قوله  
وان زنا وان سرق في حديث ابي ذر وقوله على ما كان حال والمعنى من شهد ان لا اله الا الله  
يدخل الجنة في حال استحقاقه العذاب بموجب اعماله من الكفاية اى حال هذا المخالف  
للقياس في دخول الجنة فان القياس يقتضى ان لا يدخل الجنة من شأنه هذا كما زعمت  
المفترة لئلا يخذ العبي ذهاب ابو ذر في قوله وان زنا وان سرق ورد بقوله وان زنا وان  
سرق على زعم انف ابي ذر وحديث الباب اخرجه مسلم في الايمان والنسائي في التفسير  
وفى السيم والبيهقي **قال الوليد هو ابن مسلم** بالاشاد السابق **حدثني** بالانفراد واذي ذر **حدثني**  
**ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر الازدي عن عمر هو ابن هان** عن عبادة هو ابن  
ابى امية بالحديث عن عبادة **وزاد** بعد قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل من  
**العباد الجنة الثابتة بها** **سبحان الله** وجوه الاله اخل او شاء الله من الباب المعود لذكر العمل  
هذا **باب التنوين** **واذكر** **والابن ذر** **باب قوله** **الله تعالى** **واذكر** **كتاب مريم**  
**اذ انتبذت من اهلها** قال ابن عباس فيما وصله الطبري في قوله تعالى **فنبذناه** في قصة  
يوسف اى القيناه بالقاف **اعتزلت شرقيا** قال ابو عبيدة **مما يلي الشرق** في بيت المقدس  
او من دارها للعبادة لا يقال هذا التكرار فقد سبق باب في قوله تعالى **واذكر** **كتاب مريم**  
لان هذا الباب معنود لاجرا عيسى والسابق لاجرا امه **مريم** **ناجها** **المخاص** من  
**اصفحت من حيا** اى من مريم جانتها اذ اخرجت من نفسك ثم اذا اردت تعدى به  
الى غيرك تقول اجانت زيد **فا لغيره** هنا يرجع الى مريم وفاعل اجا المخاض  
ونبذنا لاجها ان اضطرها المخاض وهو الطلق الى جدد الخلة وكانت يابسة قال في الكشاف



اجا ستقولن جالان استقاله كيد يقرب بعد النقل الى معنى **الاجاسا** قط بتشد يد السبي اصله  
تسا قط فادعت النائية في السبي وهو قرابة تافه وابن كيش واي عمرو وابن عمار والكساي  
اي **تسط** بفتح اوله وصف ثالثه وهذا قول ابي عبيد لكنه ضبط تسقط بضم اوله وتخفيف  
السبي من الرباعي وهو قرابة حفص روي انها كانت غلظة يابسة ولا راس لها ولا ثمة وكان الوقت  
ثمنا فمترته فعمل الله له راسا وخصوصا ورطبا يساها به كذا ما فيه من المعجزة الدالة على براءة ساحها  
**نصا** في قوله تعالى مما تبنت به مكنا فاضيا اي **قاميا** قال ابن عباس اقصى وادبى بيقت لم تر ارا  
من قومها ان يعيروها بولادتها من غير زواج **في ايام عظيم** وتيل منكر ان **ابن عباس** شيئا في  
قوله تعالى يا ليتى مت قبل هذا او كت شيئا مني اي **لم يكن شيئا** وقال غيره غير ابن عباس  
**المنسي** هو الحفيظ وهذا قول السدي **وقال ابو داود** بالهمز شقيق بن سلمة **علمت من من ان المنسي**  
**ذو اربعة** بضم النون وبعد المعاكسة تحبته متوحدة وقال عياض بالقسم الرواية وقد يقال بفتحها  
اي عقل لانه ينسى صلح من العجاج ويقال فيه ذوناية حكاية ثابت وقد تكون الهمزة من النبي بمنى الغلام  
الواحدة منه والهمزة بالفتح واحد النبي مثل ثرة ومترى ان له من نفسه في كل حال زاجرا ينهاه كالتقاء  
التقى بلجم يقال خيته وضوته **حين قالت** جبريل عليه السلام اناها بصورة شاب امرسوي  
اخذني لتناسي بكلامه اي اعوذ بالرحمن منك ان كنت **تفيا** اي تنفي الله وتختفي بالاستغارة  
فانته عن **دقال** بالواو ويعني اي ذر قال وكيع هو ابن الجراح عن اسرائيل بن يوسف عن جده  
**ابن اسحق السبيعي** عن البراء بن عازب **سريا** في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا هو **صغير**  
**بالسرا** يرواه ابن ابي حاتم هكذا عن البراء موقوفة فقيل ان سر ووية عن ابن عباس سرقوا  
السري في هذه الآية ثم اخرج الله تعالى لمريم لتسرب منه وجم قال **حدثنا مسلم بن ابراهيم الفراهيدي**  
**قال حدثنا جبريل بن حازم** بالحالمهانة والبراء بن زيد الازدي عن محمد بن سيرين **الاصفار**  
**عن اي هويرة** روى عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **لم يتكلم في المهد** وهو ما يهيا للبص  
ان يربا فيه **اللائحة** واستشكل الحصر ما روي من كلام غير الثلاثة واجيب باحتمال ان يكون  
المعنى لم يتكلم في بن اسرائيل او قاله قبل ان يعلم الزيادة او الثلاثة فيفيد المهد فالاول **عيسى**  
ابن مريم عليه الصلاة والسلام والثاني **كان في بن اسرائيل** **رجل يقال له جرج** وروى حديث ابن سلمة  
انه كان ناجرا وكان يتقص مرة ويريد اخرى فقال ما في هذه التجارة خيرا لتسني تجارة حتى جبر  
من هذه مينا صومعة وترهب منها ومنه احد وكانت امه ثابته فتأديه فيشرق عليها  
فتكلمه **وكان يصلي يوما جاتا** **ته ولا يذري** عن الكشيبي **نجاته امه فدعته** فقالت يا جرج قال  
في نفسه **اجيبها** واقطع صلاتك **او صلى** فاشتر الصلاة على اجابتها بعد ان دعته ثلاثا كما في الرواية  
الآخري انها دعته ثلاثا **فقالت اللهم لا تمته حتى تربيه وجوه الموصيات** بضم الميم  
الاول وكسر الثانية بينهما واوساكنة الزايدات ولم تدع عليه بوقوع الفاحشة مثل رقتا  
سها وكان **جرج** من مومعته **تفرقت له امرأة** راعية ترمي الغنم وكانت بنت ملكي الغزبة  
تكلته ان يواتعها بالفاني الفرع وفي السونينية وكلمته بالواو بدل الفاني ان يفعل ذلك  
فانت **راجبا** فامكته من نفسها فواتعها فمكته منه **فولدت غلاما** فقيل لها من هذا  
الغلام فقالت من جرج زاد احد فاحد س وكان من زناهم قتل وزاد ابو سلمة

فرواية فذهبوا الى الملك فاجروه فقال اذكروه فانوي به فانوه **كسر واصومعته** بالفاو لا ي  
نور وكسروا بالفوس والمساحي **وانزلوه** منها **وسوه** زاد احمد من وضب بن جرير وضوبه  
يقال ما شاكتم قالوا انكر زبنت بعدة وعند احمد من طريق رفع انهم جعلوا في عنقه ه  
وعنهما حبلا وجعلوا يطرفون بها على الناس ورواية ابى سليمان الملك امر بصلبه **توصا**  
بالفاو لا ي ذر وتوضيحه الا الوضوء يختص هذه الامة خلا فالمن نقل ذلك فهم الذم  
يختص بها للغة والتجسس في الاخرة **وصلى** في حديث عمران فضلى ركعتين وزاد وهب بن جرير  
ودعا **ابن الغلام** **مقارن** **ابن ابي بكر** **يا غلام** زاد في رواية وهب بن جرير فطعنه باصبعه في رواية  
ابى سلمة فأتى بالمرأة والبيبي وفيه في تدبيرها فقال له جرج من **ابن ابي بكر** **يا غلام** فترع الغلام فاه  
من اللدس **مقال** **ولغيره** **ابن ابي بكر** **يا غلام** **يا غلام** **يا غلام** **يا غلام** **يا غلام**  
الجرير جمعوا فيقولون في هذه الائمات كرامات الاوليا ووقع ذلك بهم باختيارهم وظلمهم  
**قالوا انسى** لك **صومعته** من ذهب **فالجرج** **لا الامن طين** كما كانت تفعلوا **او الثالث**  
**كانت امرأة** لم تسم **رضع ابنا** لم يسم **ابنا** من **بن اسرائيل** **فمن** **بها** **رجل** **لم يسم** **راكب** **ذو** **شارية**  
بالشيشي المعجزة والرا المتخفة صاحب حسن او هيبة او ملبس يتعجب منه ويشار اليه  
**قالت** **المرأة** **الرضعة** **اللهم اجعل لي** **مثله** **في** **الهيبة** **فترك** **الرضع** **ثديها** **واقبل** **الواو**  
ولا يذرفا **قبل** **على** **الرجل** **الراكب** **تقال** **اللهم** **لا تجعلني** **مثله** **ثم** **اقبل** **على** **ثديها** **بجمعه** **فتفتح** **الميم**  
**قال ابو هريرة** **بالسند** **السايق** **كان** **انظر** **الى** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فلم** **يجس** **اصبعه** **فيه** **المبالغة**  
في ايضاح الخبر **تمثله** **بالفعل** **ثم** **ترى** **بضم** **الميم** **وتشديد** **الرا** **مينا** **المغلول** **بامه**  
زاد وهب بن جرير عند احد **نضرب** **فقالت** **اللهم** **لا تجعل ابني** **مثل** **هذه** **المرأة** **فترك**  
**ثديها** **فقال** **ولا يذرف** **وقال** **اللهم** **اجعلني** **مثله** **فقال** **اي** **اللام** **لا ينها** **ولم** **قلت** **ذاك** **ولا** **ابى** **ذرف** **فقال**  
له **ذكي** **اي** **من** **سب** **ذلك** **فقال** **ابن** **اما** **الراكب** **فصوحا** **من** **الجبارية** **وزاد** **وايه** **الاعرج** **فانك**  
كانت **واما** **هذه** **الامة** **فهم** **يقولون** **سرق** **زيت** **كسرت** **التايف** **بما** **على** **المخاطبة** **للموت**  
ولا يذرف **سرق** **زيت** **سبكونا** **على** **الجبر** **الحال** **انما** **تفعل** **شيئا** **من** **السرقة** **والزنا** **وفي** **رواية**  
الاعرج **يقولون** **لها** **تربى** **وتقولون** **حسبي** **الله** **ويقولون** **لها** **تسرق** **وتقول** **حسبي** **الله**  
والرابع **شاهد** **يوسف** **قال** **تعالى** **وشهد** **شاهد** **من** **اهلها** **بافسريانه** **كان** **ابن** **حالم** **زليخا** **قبيا**  
تكلم في **المهد** **وهو** **ستقول** **عن** **ابن** **عباس** **وسعيد** **بن** **جبير** **والصنعاك** **والخاسس**  
الرضيع **الذي** **قال** **لامه** **وهي** **ما** **سقط** **سب** **فرعون** **لما** **اراد** **فرعون** **القائمة** **في** **النار** **اصبري**  
بامه **فانا** **على** **الحق** **رواها** **احمد** **والزرار** **وابن** **حبان** **والحاكم** **في** **حديث** **ابن** **عباس** **يلفظ**  
لم يتكلم في **المهد** **الا** **اربعة** **فذكرها** **ولم** **يذكر** **الثالث** **الذي** **حنا** **كندا** **اختلف** **في** **شاهد**  
يوسف **فروى** **ابن** **ابى** **حازم** **عن** **ابن** **عباس** **ومجاهد** **ابن** **جابر** **وعن** **قتادة** **والحسن**  
ايضا **انه** **كان** **حكيم** **من** **اهلها** **ورجع** **بانه** **لو** **كان** **طعنا** **لحان** **بجرد** **قوله** **افقا** **كاذبة** **كافيا**  
وبرهاننا **قاطع** **ان** **من** **المعجزات** **ولما** **احتجج** **ان** **يقولون** **من** **اهلها** **فخرج** **كوسم**  
رجل **لا** **طفلا** **وشهادة** **القريب** **على** **قريبه** **اولى** **بالمغلول** **من** **شهادة** **له** **السادس**  
ما في قصة **الاخذ** **ولما** **اتي** **بالمرأة** **بيلى** **بانه** **النار** **لتكفر** **ومعها** **يرضع** **فتفعا** **عست**



فقال لها يا امه اصبري فانك على الحق رواه مسلم من طريق صري الساج زعم الصحاح في  
تفسيره ان يحيى بن زكريا عليها السلام تكلم في المهدي اخرجها الثعلبي ومن سيرة الواقداني  
بين صلى الله عليه وسلم تكلم في اويل ما ولد ومحمي ابن عباس قال كانت جليمة عذبة انا  
اول ما فطمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر واحمد له كثيرا وسبحان الله بكرة  
براسيلا الحديث رواه اليه في وعن مغيبي الجاني فقال تحت حجة الوداع فدخلت دار  
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا قلام من انا قال انت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال صدقت بارك الله فيك ثم ان القلام لم يتكلم بعد حتى شرب وكنا نسبحه مبارك  
اليامنة رواه اليه من حديث معروف بن القناد المجهول به قال **حدثني** بالافراد في  
حدثنا **ابراهيم بن موسى** ابو اسحق التميمي الفراء الرازي الصغير قال **اخبرنا هشام** هو ابن يوسف  
الصنعاني **ابن عمر** هو ابن راشد الازدي ح لثوبل السدي قال **حدثني** بالافراد **ومحمود**  
**ابن عيسى** قال **حدثنا عبد الرزاق** بن همام الصنعاني ولقفت الحديث هنا لعبد الرزاق  
قال **اخبرنا** هو ابن راشد عن **الزهري** محمد بن مسلم انه قال **اخبرني** بالافراد **سميد بن**  
**المسيب** عن **ابن هرون** عن **ابن ابي عمير** قال قال **رسول الله** ولا يذرا بيني صلى الله عليه وسلم **ليسه**  
**اسرى** به الى بيت المقدس ولا يذرعن اللثميني ي بدل به **لقت موسى** قال **فصنعت** اى  
وصفة **قال مضطرب** اى طويلا غير شديدا وحقن في اللحم ونقروا فيه هاشم في قصة موسى  
لم يظ ضرب وقصر بجنيف اللحم وخرج عياض هذه على التي في هذا الباب لما فها في الشك  
قال وقد وقع في رواية اخرى جسيم وهو عند الضرب الا ان يراد بالجسيم الزيادة في الطول  
قال في الفتح وهذا الذي يتبع الميراث ويورث فولد في الرواية الاثنية بعد هذه ان شانه  
نقال كما من حال الزط هم طوا العزلة **قال رجل شعر الراس** شترله وقال ابن السكيت  
عمر رجل اذا لم يكن شديدا يعود ولا سبطا كان له **لغول** من **رجال شوة** بفتح الشين  
المجتمعة وضم السون وبعد الواو الساكنة هرة مفتوحة ثم هاتا نبيت جي من الجيم قال  
عليه السلام **ولقت عيسى** ففتت اى وصفته النبي صلى الله عليه وسلم **قال ربيعة** وليس طويلا  
ولا قصيرا والتائيت على تاويل النفس **الحمر** كما خرج من **عباس** قال عبد الرزاق  
**يعني** **الحمام** ورايت **ابراهيم** وانا اسمه **ولد** به **قال** واتيتم بضم الهمزة مبنيا للفعول باناس  
**احد** **عالمين** كان الغياض ان يقول فيه ليهن كما قاله في اللاحق فيه **ولكنه** اراد تاليفه  
وكان الانا انقلب لبنا **والاخر** **ميد** **قيل** ان **جسيم** **قيل** **القائل** **جبريل** **القائل** **جبريل**  
**تخذ** **ايمانا** **شيت** **فاخذت** **اللحم** **فشرته** **فقيل** **القائل** **جبريل** **هديت** **القطر** **او** **اصب** **القطر**  
**بالشك** من الراوي اما بفتح الهمزة وتحتيف اليم **انك** **لواخذت** **الحمر** **عوت** **استكلم** **لانا**  
من الخنايث وجالبة لكل شر وهذا الحديث قد سبق في باب وكلم الله موسى بكليمها  
فان في مقبلة سياحته ان شانه نقال **بعون** الله في الكلام على الاسرار **السيرة**  
**البيوتية** **وبه** قال **حدثنا محمد بن كثير** العبدى البصرى قال **اخبرنا اسرائيل** بن يونس بن  
**ابن اسحق** قال **اخبرنا** **عصم** **بن** **المغيرة** **الثقفى** **مولا** **هم** **الكوفي** **الاغشى** **عن** **بجها** **هد**  
هو ابن جبريل **لجيم** **وسكون** **الوحدة** **المخرومى** **مولا** **هم** **لكم** **الامام** **في** **التفسير** **عن**

**عن ابن عمر** **رضي الله عنهما** **تغيبه** **لحا** **فك** **ابو** **فكر** **كما** **هو** **بها** **مشى** **اليونانية** **وتقاله** **عنه** **عن**  
**واحد** **من** **الائمة** **بان** **الصواب** **ابن** **عباس** **يدل** **ابن** **عمر** **فالغلط** **من** **الغريبي** **او** **الجاري** **حدث** **ته**  
**كذا** **وجزم** **بها** **الغسانى** **والجيمى** **وعبرها** **وهو** **المعقود** **واجتمع** **لذ** **تكر** **بانه** **في** **جميع** **الطرق**  
**عن** **محمد** **بن** **كثير** **وعن** **بجها** **هد** **عن** **ابن** **عباس** **رضي الله عنهما** **انه** **قال** **قال** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم**  
**رايت** **عيسى** **وموسى** **وابراهيم** **فاغشى** **فاحمر** **اللون** **وهو** **عند** **العرب** **الشديد** **اليه** **عن**  
**مع** **الخرقة** **جعد** **بفتح** **الجيم** **وسكون** **العين** **اي** **جعد** **الشعر** **من** **السبط** **عريض** **الصدر** **وامسوى**  
**فادع** **بالمداى** **اسم** **كاحس** **ما** **يرى** **جسيم** **اعترضه** **التمى** **بان** **الجسيم** **انما** **ورد** **في** **صفة** **الرجال**  
**ولجيب** **بان** **الحامنة** **تطلق** **على** **السمين** **وعلى** **الطويل** **فالمراد** **هنا** **طويل** **سبط** **بفتح** **الشيء** **وكوا**  
**الموحدة** **وكسرها** **ومخا** **بالف** **من** **رجال الزط** **بضم** **الزاي** **وتشديد** **الطاء** **المهملة** **جئس** **من**  
**السودان** **او** **نوع** **من** **الهنود** **طوال** **الاجساد** **مخافة** **وهو** **ابو** **يدان** **معنى** **فوله** **جسيم** **طويل**  
**وبه** **قال** **حدثنا** **ابو** **نصر** **ع** **انس** **بن** **عياض** **المدني** **قال** **حدثنا** **سوسى** **بن** **عقبة** **عن** **تافع** **مولى** **ابن**  
**عمر** **انه** **قال** **قال** **عبد الله** **بن** **عمر** **رضي الله عنهما** **ذ** **كروا** **الى** **صلى الله عليه وسلم** **بفتح** **الذال** **والكاف**  
**مينا** **للفاعل** **والبى** **فاعل** **بوما** **ظرف** **بين** **ظهور** **الناس** **بفتح** **الظا** **المجدة** **وسكون** **الها** **الملفظ**  
**التثنية** **ولا** **ي** **ذ** **ظهر** **الى** **الناس** **بزيادة** **الالف** **والنون** **للتاكيد** **اي** **جالس** **في** **وسط**  
**الناس** **بزيادة** **الالف** **والنون** **للتاكيد** **اي** **جالس** **في** **وسط** **الناس** **منظرا** **للاستتباب**  
**المسح** **الرجال** **فعال** **من** **ابنية** **الميا** **الفند** **واصل** **الرجل** **المخلط** **يقال** **رجل** **اذا** **خلط** **وموه** **والرجال**  
**هو** **الذي** **يظهر** **من** **آخر** **الزمان** **ويدعى** **الاحمسية** **فقال** **ابن** **الله** **ليس** **بأعور** **لا** **بالتخفيف** **للتثنية**  
**ان** **المسح** **الرجال** **المعروفين** **وتحديت** **انه** **اعور** **عين** **البيروى** **في** **حدث** **حدث** **عنه** **عند** **مسلم**  
**انه** **مسوح** **العين** **على** **اطرفة** **عظيمة** **ومعها** **احدى** **عيني** **غائبة** **والاخرى** **معيته** **فيصح**  
**اي** **يقال** **لكل** **واحدة** **عورا** **اذا** **املت** **العورا** **انه** **العييب** **كان** **عينه** **عينة** **طافية** **بالمشاة**  
**المختصة** **اي** **بارزة** **وهي** **التي** **خرجت** **عن** **نظايرها** **في** **النتوم** **العنقود** **ومس** **هزها**  
**جعلها** **فاعلة** **من** **طبيعت** **كما** **يطغى** **السراج** **اي** **ذهب** **نورها** **واراد** **بالمسح** **بفتح** **الهمزة** **اي**  
**ارى** **نفسى** **في** **الليلة** **عند** **الكعبة** **في** **المنام** **فاد** **رجل** **ادم** **م** **بالمد** **كاحس** **ما** **يرى** **من** **ادم** **الرجل**  
**بضم** **الهمزة** **وسكون** **الذال** **تضرب** **لمسته** **بين** **منكبيه** **بكسر** **اللام** **وتشديد** **اليم** **فهى**  
**الشعرا** **اذا** **جاوز** **حتى** **لا** **ذ** **بين** **واللم** **بالمنكبين** **عنا** **ذا** **جاوز** **المنكبين** **فجوه** **وان** **قصر** **عنها**  
**فوقرة** **رجل** **الشعر** **بكسر** **الجيم** **قد** **مر** **جد** **ودهنه** **بفتح** **الراء** **ما** **حفتقة** **فيكون** **من**  
**المال** **الذي** **سرح** **به** **او** **كسبه** **عن** **مزيد** **التخافة** **والنضار** **رحال** **كونه** **واضعا** **يد** **عليه** **منكبي**  
**رجل** **لم** **يسميا** **وهو** **يطوف** **بالبيت** **الحرام** **فقلت** **من** **هذا** **الطائف** **فقالوا** **هذا** **المسح**  
**عيسى** **بن** **مريم** **عليها** **السلام** **ثم** **رايت** **رجلا** **وراها** **جودا** **قطط** **بفتح** **الطا** **وكسرها** **شديد**  
**جمودة** **الشعر** **اعور** **عمن** **اليمى** **باضافة** **اعور** **لثاليه** **من** **اضافة** **الموصوف** **الى** **صفته**  
**وهو** **عند** **الكوفيين** **ظاهر** **وعند** **البيرويين** **تقديره** **عين** **عظيمة** **وجبه** **اليمى** **ولا**  
**ذراعور** **اليمى** **اليمى** **كاشبه** **من** **رايت** **بضم** **النون** **اليونانية** **وقرعا** **وراد** **الذرا**  
**فتخا** **باب** **فطن** **بفتح** **الف** **والط** **المهملة** **بع** **هامون** **عبد** **العزى** **في** **الجاهلية** **حال**



واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا الذي يطوف وصب في العنق  
واصله على قوله فقلت من هذا فقالوا ولا يذوق فقالوا **المسيح الدجال** وهذا الحديث اخرج  
مسلم في الايمان في الفتن **تابعه** اي تابع موسى بن عفيف بن عبيد الله بن عيسى مصغرا  
ابن عمر الزهري عن **تابع** بن ابي عمر بن عبد الله بن عيسى بن عوف قال حدثني بالافراد **الزهري** محمد بن  
ولم يذكر ما بعده وبه قال **حدثنا احمد بن محمد بن الوليد المكي** الازرق قال سمعت **ابراهيم بن محمد**  
يسكون العيين بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني بالافراد **الزهري** محمد بن  
مسلم بن شهاب بن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب قال **لا والله ما قال النبي صلى الله**  
**عليه وسلم لعيسى** اي عن عيسى **احمر** اقسام على ظنه ان الوصف اشتبه على الراوي وان الموصوف  
يكونه احمر انما هو الرجال لا عيسى وكانه سمع ذلك سماعا جزئيا وصف عيسى بانه ادم كافي الحديث  
السابق فشاغ له الخلف على ذلك لما قلب على ظنه انه من وصفه بانه احمر فقد وهم وقد  
وافق ابو هريرة على ان عيسى احمر فظن ان عمر انكر ما حفظه غيره والا حمر عند العرب الشديد  
اليامن مع الحمر فوالا دم الا سمع رجع بين الوصفين بانه احمر لونه بسبب كالتعب وهو من الاصل  
اسمر ولكن قال **يحيى بن سالم** رايت ابي **اطوف بالكلعبة فاذا رجل ادم اسمر سبط الشعر**  
اي من سبط الشعر غير جود في الحديث السابق باب قوله وهل اتاك حديث موسى  
في حديث ابن عباس حجه وهو ضد السط وجمع بينهما بانه سبط الشعر عند الجهم الشعر المراد  
اجتماعه والكتازة قال الجوهري رجل اسبط الشعر وسبط الجهم ان حسن الفذ ولا تنوا قال الشاعر  
فمجات به سبط العظام كانه عمامة بين الرجال لوانه  
**يخادى بين رجلين** بضم الياء وفتح الدال اي يشي متمايلا بينهما **ينطق** بضم الهمزة  
ولا يذوق **ينطق** بكسر هاء اي يقطر **راسه ما نصب على التمييز** اي **يراق** **راسه ما** والشك من الروايات  
**فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهب التفت فاذا رجل احمر اللون جسم حديد شعور**  
**الراس اعور عينه العيني** بالاضافة وعينه بالجر واليهي صفة ونذرك امران احدهما ان قوله  
اعور عينه انه من باب الصفة المجردة عن اللام الصانعة الى معولها المضاف الى ضمير الموصوف نحو  
حسن وجهه وسيويه وجميع البحر بين عور وناعلى فيج في ضرورة فقط وانشد سيويه  
وجمع البحر بين الاستدلال على بجهان الشعر قول الشاعر اقامت على رعيها جارتنا صفا  
كيت الاعال جوتنا مصطلا فما نظرحس وجهه واجازه الكوفون في السعة بل فيج وهو الصحيح  
لوروه في هذا الحديث ونه حديث صفة صلى الله عليه وسلم **شحن الكفين طويل اصابعه** قال  
ابو علي وهو ثقة كذا رويته بالتحقق وذكر الهروي وغيره في حديث امر زرع سفر وشاحها ومع جواز  
نفيه منع لانه يشبه اصافة الشيء الى نفسه ثانيا منها ان الزجاج وشاخري المعاري تدعو الى بانه  
لا يتبع معول الصفة المشبهة بصفة مستند من فية عدم السماع من العرب فلا يقا لزيد من  
الوجه المشرق بجو المشرق على انه صفة للوجه وعلل بعضهم النع بان معول الصفة لما كان سببا  
غير اجنبي اشبه المعير لكونه ابا محالا على الاول وراحها اليه والصير لا ينعت فكذا ما اشبهه  
قال ابن هشام المعنى ويشكل عيانه في حديث في صفة الدجال اعور عينه العيني قال في الصاج  
خرجه بعضهم على ان العيني خبر منته **احمد** و**صفا** لعينه وكانه اعور عينه قبل اي عينه

قبيل

يقبل العيني اي هو العيني ولا يصلي مما في العنق عينه بالرفع بقطع اضافة اعور عينه قبل اي عينيه  
ويكون بدلا من قوله اعور او مستند احد ف خبره تقدر به عينه العيني عور او تكونا هذ  
الجملة صفة كاشفة لقوله اعور فانه في العدة **كان عينه طافية** يعني هزلة بارزاة خرجت  
عن نظارها وصببت في العنق على قوله عينه الذي بالجنسية واليون ولا يذرع عن المحرك  
والمتخالي كان عينه طافية باسقاط عينه واحدة العيوس واشارات عينه بالوحدة ونصها  
كتابتها اسم كان والخر مجذوف اي كان في وجهه عينه طافية كقوله ان محلا وان مرغلا اي ان  
لنا محلا وان لنا مرغلا واعربه الوماميي بان قوله العيني مستند او قوله كان عينه طافية خبره  
فالعايد مجذوف تقدر به كان بها قال ويكون هذا وجه اخر في دفع ما قاله ابن هشام يعني  
من الاستحالة في صفة الدجال السابق قريبا ولا يذرع اللشيمي كان عينه طافية باستفا  
صينة بالوحدة ورفع طافية خبر كان وهو ما اقيم فيه الظاهر مقام المصغر يحصل الربط  
وقد اجازته الاحقشي والتقدير العيني كانها طافية قاله في الصلح **قلت** كذا في البيه  
بمن فرها فقلت بالعام **هذا اقولوا هذا الدجال** استشكل بان الدجال لا يدخل مكة ولا المدينة  
واجيب بان المداد لا يدخله زس خروجه ولم يرد بذلك نفي دخوله في الزمن الماضي  
**واقرب الناس به شهاب بن قطن** عبد العزيز قال **الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب بالسند  
السابق **رجل من خزاعة هلك في الجاهلية** قبل الاسلام وهذا الحديث من افراده وبه  
قال **حدثنا ابو اليمان** الحكم بن نافع قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي حمزة عن **الزهري** محمد بن  
مسلم بن شهاب انه قال **لجبر بن الافراد** **ابو سلمة** ولا يذرع اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن  
اي ابن عوف **الزهري** ان **الماهر بن قزوين** الله عنه قال سمعت **رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**يقول** انا اول الناس **بين موم** زادته روايت عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة في الحديث  
والاخيرة وقال ايضا في الموجب لكونه اولي الناس به انه كان اقرب المرسلين اليه وان دينه  
متصل بدينه ليس بينهما بين وان عيسى عليه الصلوة والسلام كان مبشرا به محمد  
مواعد دينه داعيا لخلق الى تصديقه **والابناء عليهم الصلاة والسلام اولاد علات** بفتح  
العين وتشديد اللام والعلنة الضرف مأخوذة من العلل وهو الشربنة الثانية بعد الاولى  
وكان الزوج قد عمل منها بعد ما كانت ناهلا من الاخرى واولاد العلات اولاد الصرايت  
سما رجل يريد ان الابناء اصل دينهم واحد وفروعهم مختلفة فهم متفقون في الاعتقادات  
المسماة باصول الدين كالوحدانية وما بر علم الكلام يختلفون في الفروع وهي العقيقات  
وان عيسى ليس **بشيء** **وعينه اي** وهو كالثابت لقوله انا اولي الناس بان مرسم لا يقال  
الذوي ان الرسل الثلاثة الذين ارسلوا الى اصحاب القرية المذكورة فقتلهم في سورة بئس  
كانوا من اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام وان جريسي وخالد بن سنان كانا نبيين  
وكانا تابعي عيسى لان هذا الحديث الصحيح يصح ذلك وهذا الحديث من افراده اي  
الجاري وبه قال **حدثنا محمد بن سنان** الباهلي البصري قال **حدثنا فليح بن سليمان** بضم  
الفاصغلة وفليح لقب زاسم عبد الملك قال **حدثنا هلال بن اعلى** واسم حده اسامة  
العامري المدني عن عبد الرحمن بن ابي عمرة يعني العيين وسكون اليم الاضمار

ط

بيه



الذي ولد في عهده صلى الله عليه وسلم قال ابن ابراهيم ابيس له نسخة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة لكونه مبشر  
اب قبل بعثتي ومحمد الموعود مني في آخر الزمان تابع بشر يعنى ناصر لدين فحاشا واحده والانبيا  
اخوة لعلات استيناف فيد دليل على الحكم السابق وكان سايلا سال عما هو المعنى لكونه اولي  
الناس به فاجاب بذلك امها تم شتى وديهم في التوحيد واحد ومعنى الحديث ان حاصل  
امر النبوة والفاية العتوى من البعثة التي بعثوا جميعا لاجل دعوة الخلق الى معرفة الحق وارشاد  
الي ما به ينتظم معاشهم ويحيى معادهم فهم مستقرون في هذا الامل وان اختلفوا في  
تفاريع الشريعة التي هي كالوسيلة المودنية والاوعية الكافضة له فبعضها هو الامل المشترك بين الكل  
بالاب وبنسبهم اليه وغيره مما يتعلقون به من الاحكام والشرايع المتفاوتة بالضرورة المنقار بقة  
في الغرض بالامهات وهو معنى قوله امها تم شتى وديهم واحد وان المراد ان الانبيا وان تباينت  
اعصارهم وتباعدت ايامهم فالاصل الذي هو السبب في اخراجهم وابرارهم كلا في عصر  
امر واحد وهو الدين الحق فعلى هذا فالمراد بالامهات الازمنة التي اشتملت عليهم وقال ابن ابراهيم  
ابن طه فان بنت الطاهية المهلمة وسكونها الخراسان فيما وصله النسي وسقطت واوروق  
الابن ذر عن موسى بن عفيف الامام في الغار في من صفوان بن سليم المدني الزهري مولاهم عن  
ابن هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ساقه معلقا مختصرا وفايدته  
نقد طرق حديث ابن هريرة وبه قال **حدثنا** والابن ذر **حدثنا** والابن ذر **حدثنا** **ابن محمد** المسند  
قال **حدثنا** **عبد الرزاق** بن همام الصنعاني قال **حدثنا** **ابن ابراهيم** بن يحيى الميموني بينهما عين نهلمة ساكنة ابن ابراهيم  
عن همام بن يحيى العاصي بن ابي منبه عن ابن هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال **راى** **عيسى** بن مريم سقط ابن مريم الابن ذر **حدثنا** **ابن ابراهيم** بن يحيى الميموني بينهما عين نهلمة ساكنة ابن ابراهيم  
نقله اسرفت بهمة الاستفهام في الفرع واسلمه في غيرها سرفت بغير همة قال **حدثنا** **ابن ابراهيم** بن يحيى الميموني  
كده بقوله **والله** ولا بن ذر **حدثنا** **ابن ابراهيم** بن يحيى الميموني بينهما عين نهلمة ساكنة ابن ابراهيم  
اي صدقت من حلف بالله **حدثنا** **ابن ابراهيم** بن يحيى الميموني بينهما عين نهلمة ساكنة ابن ابراهيم  
والشدي هو الظاهر في الصحيح من رواية سمرو كذبت نفسي رواه مسلم وذكروا  
الحمد في جمع في الناس والسبعين بعد المائتين من التتقو عليه اعنى رواية مسلم بعد ذكر  
حديث همام هذا وقوله وكذبت نفسي خرج مخرج المبالغة في تضديد العقاب انه كذب  
نفسه حقيقة او اراد صدق في الحكم لانه لم يحكم بقله ولا فالشاهدة اعلى اليقين فكيف يكذب  
عينه ويصدق قول المدعي وقول القدر طوبى لظاهري عيسى سرفت خبر جازم مما فعل الرجل  
من السرقة لكونه راه احد ما لا من حرز في خفية وقوله وكذبت نفسي اي كذبت ما ظن  
لي من كون الاخذ سرقة اذ يحتمل ان يكون الرجل اخذ ماله فيه حق او ما اذ له صاحب في اخذه  
او اخذه ليقلبه ويظن فيه ولم يقصد العقب والا سنيلك ويحتمل ان يكون عيسى عليه  
السلام كان غير جازم بذلك وانما اراد استفهام بقله سرفت وتكون اداة الاستفهام  
مخدة وثة وهو سابق اعتراف من جزم صلى الله عليه وسلم حيث قال ان عيسى راى رجلا  
يسرق فالاستفهام بعيد وبان احتمال كونه اخذ ما يحل له بعيد ايضا بعد الجزم انتهى

يكن على خذق الهمة اما على رواية اشيا كما فنيه نظر فليتنا مل واستنبط منه منع القضاء بالعلم  
وهو من ذهب المالكية والخالبة مطلقا وجوزة الشافعية الا في الحدود وهذه الحديث اخرجه  
مسلم ايضا وبه قال **حدثنا** **الحمد** بن عبد الله بن الزبير قال **حدثنا** **سفيان** بن عيينة قال  
**سمعت** **الزهري** بن محمد بن مسلم يقول **حدثنا** **ابن ابراهيم** بن يحيى الميموني بينهما عين نهلمة ساكنة ابن ابراهيم  
**ابن عتبة** بن مسعود عن ابن عباس انه **سمع** **عمر** بن الخطاب رضي الله عنه قال كونه **يعنى** **عيسى**  
**النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** يقول **لا** **تطروا** **بصم** **التا** **وسكون** **الطا** **المهلمة** **شي** **الطرا** **اي** **لا**  
**تمد** **حوى** **بالباطل** **اولا** **تجاوز** **والحد** **مدى** **كل** **اطرف** **النصارى** **عيسى** **بن** **مريم** **في** **ادعا** **بهم**  
**الهيئة** **وغيرها** **فانما** **انا** **عبد** **الله** **ورسوله** **فانقلت** **ادعى** **احد** **من** **ابناء** **عليه**  
**السلام** **ما** **ادعى** **عيسى** **اجيب** **بانهم** **قد** **كادوا** **ان** **يفعلوا** **اخوة** **كده** **حين** **قالوا** **الله** **عليه** **الصلاة**  
**والسلام** **افله** **سجد** **كده** **فقال** **لو** **كنت** **امر** **احد** **ان** **يجد** **لبشر** **لا** **مرت** **الراة** **ان** **تسجد** **لزوجها**  
**فانها** **هم** **عما** **سأه** **يبلغ** **بهم** **من** **العبادة** **وهذه** **الحديث** **طرف** **من** **حديث** **السقبة** **ذكره** **مطولا**  
**في** **كتاب** **المحاريب** **وبه** **قال** **حدثنا** **محمد** بن **مقاتل** **المرزوقي** **المجاور** **وربكة** **قال** **حدثنا** **عبد** **الله** **بن**  
**البارك** **المرزوقي** **قال** **حدثنا** **صالح** بن **يحيى** **بفتح** **لكا** **المهلمة** **فد** **المبت** **هو** **صالح** **ابن** **صالح** **الهمداني** **ان**  
**رجلا** **من** **اهل** **خراسان** **الاقليم** **العظيم** **قال** **الشمي** **عامر** **بن** **شراجيل** **فقال** **الشمي** **خذ** **في** **السؤال** **وقد**  
**ذكره** **في** **رواية** **حسن** **بن** **موسى** **عن** **ابن** **البارك** **فقال** **انا** **نقول** **عند** **نا** **ان** **الرجل** **اذا** **استقام** **ولان**  
**ثم** **تزوجها** **وكالركب** **بدنته** **فقال** **الشمي** **اخبر** **بال** **فرا** **ابو** **بيرة** **بعض** **الموجدة** **عامر** **او** **الحديث**  
**عربيه** **ابن** **موسى** **عبد** **الله** **بن** **قيس** **الاشعري** **رضي** **الله** **عنه** **له** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**اذا** **ارب** **الرجل** **منه** **استخلق** **بالاخلاق** **الحسنة** **فاحسن** **قادريها** **برفق** **ولطف** **من** **غير** **عنف**  
**وعلمها** **ما** **يجب** **تعليمها** **فاحسن** **تعليمها** **ثم** **استقرها** **فتزوجها** **بعد** **ان** **اصدقها** **كان** **له** **للرجل**  
**اجران** **له** **جر** **العتق** **واجر** **التزوج** **واذا** **امر** **بعيسى** **بن** **مريم** **ثم** **امر** **في** **فله** **اجران** **اجرا** **بانه** **بعيسى**  
**واجرا** **بانه** **بنيينا** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **والعبد** **المملوك** **اذا** **التقى** **ربيه** **واطاع** **مواليه** **فله** **اجران**  
**اجر** **تقاربه** **واجر** **طاعة** **مواليه** **وهذه** **الحديث** **قد** **سبق** **في** **باب** **تعليم** **الرجل** **استد** **من** **كتاب** **العلم**  
**وزة** **العتق** **والجهاد** **وباتي** **في** **النجاح** **ان** **شالله** **تعالى** **وبه** **قال** **حدثنا** **محمد** **بن** **يوسف** **الغرياني** **قال**  
**حدثنا** **سفيان** **الثوري** **من** **الخير** **بن** **الحسن** **الكنقي** **الكوفي** **عن** **سعيد** **بن** **جبير** **عن** **ابن** **عباس**  
**رضي** **الله** **عنه** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **عند** **الخروج** **من** **البيوت** **رجال**  
**كونكم** **حفاة** **بلاخف** **ولا** **نقل** **عراة** **بلا** **ثياب** **عراة** **غير** **محتسبين** **ثم** **فوا** **كابدانا** **اول** **احلق** **نفس**  
**اي** **توجد** **بعينه** **بعد** **ان** **مرة** **اخرى** **وعند** **اعلنا** **ان** **كنا** **عطين** **الا** **عادة** **والبعث** **فأول**  
**من** **يكفي** **من** **الانبيا** **يوم** **القيامة** **ابراهيم** **الكليل** **بعد** **الخشران** **من** **كلهم** **عراة** **او** **بعضهم** **كاسب**  
**او** **بعد** **خروجهم** **من** **بيوتهم** **باشوا** **بهم** **التي** **ساقوا** **فيها** **ثم** **سنتها** **ثم** **سنتها** **فيحشرون** **عراة** **ثم**  
**يكون** **اول** **من** **يكفي** **ابراهيم** **ثم** **يؤخذ** **برجال** **من** **اصحاب** **بغات** **اليمين** **وهي** **جبهة** **لجنته** **وقايت**  
**فمن** **ل** **جبهة** **النار** **فانقول** **هو** **لا** **اصحاب** **مرة** **واحدة** **فيقال** **انهم** **لم** **باليم** **بوالوا** **مرتين**  
**على** **اعتقادهم** **بالكفر** **منه** **فارتفعتهم** **فانقول** **قال** **القد** **الصالح** **عيسى** **بن** **مريم** **وكت** **عليه** **شهادتنا**  
**فادمن** **بهم** **مشاهد** **الاحوالهم** **من** **كفر** **وايمان** **فلما** **توفيتي** **كنت** **ان** **الرفيق** **عليه** **المرافق**







اليمين على المدعى واليمين على المدعى عليه ان جازبه المدعى ضيق لانه يقول خلاف الظاهر فكلف  
الحجة القوية وهي البيينة وهي لا تجلب لنفسها منعاً ولا تدفع عنها ضرراً فيتم بها صدق المدعى  
وجازب المدعى عليه توى ٥٧ الاصل تراخ ذمته فاستق في عجة صغيفة وهي اليمين بان الكالف يجلب  
انفسه الشفع ويدفع الضرر فكان ذلك في عانة الحكمة نعم قد يجعل اليمين في جانب  
المدعى في مواضع تستثنى لدليل كإيمان الغسامة ودعوى القيمة في المتلفات ونحو ذلك كراه  
مبسوط في محله من كتب العقه وياتي في محله ان شاء الله تعالى من هذه الكتاب وتذهب  
السلفية في مسألة الرهن تصدق الراهن بيمينه حيث لا بينة لان الاصل عدم  
رهن ما ادعاه المرتهن فان قال الراهن لم تكن الا شجار موجودة عند العقد بل  
احدها فان لم يتصور حدها بعد فهو كذوب وطول بجواب الدعوى فان اصر  
على انكار وجودها عند العقد جعلنا كالا وحلف المرتهن وان لم يصرف عليه واعترف بوجودها  
واكرر رهنها قبلنا منه انكاره لجواز صدقه في نفي الرهن وان كان قد بات كذبه في الدعوى  
الاولى وهي نفي الوجود اما اذا تصور حدها بعد العقد فان لم يكن وجودها عند  
صدق بلا بين وان امكن وجودها وعدمه عنده فالقول قوله بيمينه لما امر في حلف  
بني كالا شجار الكاذبة بعد الرهن في القلع وسائر الاحكام وقد مر بها هذا ان كانت  
رهن بيمينه فانه اختلفا في رهن مشروط في بيع بان اختلفا في اشتراطه فيه او اتفقا عليه  
واختلفا في ما سبق تخالفنا كاسير صور البيع الى المختلف فيها نعم ان اتفقا على اشتراطه  
فيه واختلفا في اصله فلا تخالف لانها لم يختلفا في كيفية البيع بل تصدق الراهن والمرتهن  
الفتح ان لم يرهن وهذا الحديث اخرج في الشهادات وتفسير ال عمران ومسلم والترمذي  
وابن ماجه في الاحكام وابوداود والنسائي في القضاة ورواه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**  
**ابو رجاء الثقفي قال حدثنا جرير بن عوان بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن ابي**  
**وائل شقيق بن سلمة قال قال عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه من حلف على**  
**يمين اى على مخلوف يمين نساه يمينا جازا للملاينة بينهما والمراد ما سئله ان يكون**  
**مخلوفا عليه والافهوقبل اليمين ليس بمخلوفا عليه يستحق بها اى باليمين كالا لغيره وهو فيها**  
**اى في اليمين فاجراى كاذب وهو من باب الكناية اذ الجور كاذم الكذب والواو في وهو**  
**للمحال لقي الله وهو عليه غضبان من باب المجازاة اى يعامله تعامله المفضول عليه**  
**فيعنه به فانزل الله لا يولى ذرو الوقت ثم انزل الله صدق ذلك في كتابه العزيز ان**  
**الذين يشترون بهيمة الله وايمانهم ثمناً قليلاً فحقوا العذاب اليم يرفعهما على الحكاية**  
**ثم ان الى شعيب بن قيس الكندي خرج الياس من المكاب الذي كان فيه فقال ما تجدكم**  
**ابو عبد الرحمن يعني ابن مسعود قال تجدنا به سكون المثلثة فقال فقال صدق لقي**  
**بفتح اللام وكسر الفاء وتشديد التثنية والله انزلت ولا يدرى انى نزلت اى الآية كانت**  
**يعنى وبين رجل اسمه مفلح بن الاسود بن معمر كيرب الكندي خفيتم في منزله**  
**فاختصمنا الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدك**  
**بالزرق والا فزادوه بويته والوقت والا يميني شاهدك اى ليحضر شاهدك في لرفع**

على اذ عليه بفعل محذوف او على انه خبر مبنية المحذوف تقديره اى الواجب شرعاً شاهدك  
اى شاهد شاهدك اوميتة محذوف تقديره اى الواجب شرعاً شاهدك اى شاهدك  
شاهدك الواجب في الحكم **او يمينه** عطف عليه قال الله **قلنت** برسول الله اى الرجل  
**ان ايجله ولا ياتي بصب يجلو باذ الوجود شرايط عملها التي هي المقدر والاستقبال وعدمه**  
**العقل والقرابة وقت يجلف بالرفع** وذكر بين حروف في شرح سيويه ان من العرب من كالا  
ينصب بها مع استيفاء الشروط حكمه سيويه قال ومنه الحديث اذ ايجلف فغنه جواز الرفع  
الرفع على ما لا يخفى **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليصدق بها ما له هو ولا ي**  
**ذروه فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان** بغير تنوين للصفة وزيادة الالف والنون  
**فانزل الله لا يولى ذروه انزل الله تصديق ذلك ثم قرأ صلى الله عليه وسلم هذه الآية ان الذين**  
**يشترون بهيمة الله وايمانهم ثمناً قليلاً الى ذلك** اى اليم وهذه الحديث قد سبق في باب  
الحق ومثله في البير من كتاب الشرب **بسم الله الرحمن الرحيم في العتق وفضلته** ولا يذرها  
جاني العتق بسم الله الرحمن الرحيم ولم يقل باب وللشئ كتاب في العتق باب ما جاء  
في العتق وفضلته والعتق بمعنى الاعتاق وهو إزالة الرق عن الادمى **بسم الله تعالى بالرفع**  
**في اليونانية على الاستيفاء** بالجر عطف على المحجور من السابق **بكذا رتبة** رفع النكاح  
وحقق رتبة **او اطعام** بوزن الكرام وهذه قراءة نافع وابن عاصم وجملة على  
تجعل ذكر خبر مبنية امضاف الى رتبة واطعام مصدر او لا ي ذر فك رتبة فعلا ما جاء  
ورتبة مفعوله او اطعمه بلام ماضية والبراد بك الرتبة تخلصها من الرق مبهمة الشئ  
باسم بعضه وانما حقت بالذكراثة الى ان حكم السيد عليه كالفذ في رتبته فاذا ائتمن فك من  
صنعه في يوم المراد سطلق الزمان ليله كان او نهاراً **مسيبة** مجاعة **بيها** نصب  
باطعم او بالمصدر لانه يعمل عمل فعله **وامقرته** صنعة لبيها اى قرابة وبقا **حدثنا**  
**احمد بن يونس** هو احمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي قال **حدثنا علي بن**  
**محمد** اى ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني رضي الله عنهم **قال حدثني** با  
القران **سعيد بن مرجانة** بفتح اليم وسكون الراء ها جيم وهو سعيد بن عبد الله  
وسرجانة امه وليس له في البخاري الا سوى هذا الحديث **صاحب علي بن حسين** ويا في  
ذو صاحب علي بن الحسين بالتعريف علما السلام هو قريش العابد بن حسين بن علي  
بن ابي طالب **قال قال ابو هريرة** **رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم** **ايمان رجل** بالحرية  
اليونانية وغيرها وقال الكرمانى وبالرفع على الربة وكلمة اى للشرط دخلت عليها ما ولا اسما  
من طريق عاصم بن علي عن عاصم بن محمد كسيلة والنسائي من طريق اسماعيل بن ابي حكيم  
عن سعيد بن مرجانة ايمان مسلم **اعتق امرأ مسلماً** **استقته الله** خالص الله **بطل** **مصلو**  
**مستد من النار** زاد في كفا رات الايمان حتى فرجه بقرجه وحض الفرج بالذكراثة محل  
الكبر الكبار بعد الشرك قال الخطابي ويستحب عند بعض العلماء ان لا يكون العبد المستق  
نا نفس العتق بالدور والشلل ونحوهما بل يكون سلباً ليكون معتقه كذا قال  
الموعود في عتق اعضابه كلها من النار باعتقايه اياه من البرقة في الدنيا قال ورعبا

تعالى  
سعيد

كتاب العتق

عبي



يقول انها جنت هي النار وهذا من فتنه النبي صلى الله عليه وسلم يظهر بحجوه فلا حجة  
بالاسناد السابق وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا لم يسم كان يمشي كأنه يمشي  
للكل يقبض روحه فقبيل اي قبضها فبعثه الله تعالى له هل علمت من خير قال ما علم قبيل انظر  
تاريخنا علم شيخنا في كتب ابيان الناس في الدنيا واجاز بهم بضم الهمزة وبالجميم والزيادة انما  
الحق اخذ منهم واعطيتهم فانظر للموسى والنجار من المعسر فادخله الله الجنة وهذا سبق في البيع  
فقال والى ذى قال اي خذ بيقه وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا لم يسم حضر الموت فلما  
يس من الحياة اوصى اهله اذ لا تات فاجموا الى حطب كثيرا وازنه واينه من الحطب ثارا والقوى فيها  
حتى اذا اكلت النار لم تحصلت بفتح اللام اي وصلت الى عطش فامضت بفتح القوية وكما الهللة  
والشيب المجتهد والابى ذر فامضت بضم التاء والجر كما اخرجت فخذوها اي العظام المحروقة فاطمروها  
ثم انظر والى ما راجح برامته بعد هذا الف فحماهم لمة منونة كثير الريح قد اورد به بالذال  
الجمي ووصل الالف الى طبروه في اليم في البحر ففعلوا ما اوصاهم به فجمعهم فقال والابى ذر عن  
الشيبين بجمع الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك ففعل الله له فقال عقبه بن عمر البدرى  
لخذ بيقه وانا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك بالالف من غير لام وكان اي الرجل الموصى  
بناشأ للقبور يسوق الاكفان وطاهره انه من زيادة عقبة بن مهران وكان اوله ابن جبان من  
طريق ربي عن خذ بيقه قال توفي رجل كان بناشأ فقال الولد اخرجتوني فد ر علي ان قوله وكان بناشأ  
من رواية خذ بيقه وعقبته معا وبه قال اخرنا عبد الله ابن المبارك المروزي قال اخبرني بالافراد  
مهر هو ابن راشد ويوسى بن يزيد الايلي كلاهما عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال  
اخبرني بالافراد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عليته وابن عباس رضي الله  
عنهم قال لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح نون قول وترايه اي الموت او الملك لقبض  
روحه الشريفه زادها الله تعالى شرفا فحقق جعل يطرح خميسة كسالمها اعلام على وجهه  
الشريف فاذا اغمتم بالعين المجهمة اي تسخن بالخميسة واخذ بنفسه من شدة الحر كتمها  
عن وجهه فقال وهو كذلك اي في حالة الطرح والكشف لعنة الله على اليهود والنصارى  
وكانه سيل ما سيب لعنتهم فقال اخذوا قبور انبياءهم مساجد وكانه قيل للراوى ما حكمة  
ذكر ذلك في ذلك الوقت فقال محمد بن راشد ان يصنعوا بغيره المقدس مثل ما صنعوا اي  
اليهود والنصارى بقبور انبياءهم وهذا الحديث قد سبق في الصلاة في باب مفرد عقب  
باب الصلاة في البيعة ومراد المؤلف منه هنادم اليهود والنصارى في اتخاذ قبور  
انبياءهم مساجد وبه قال محمد بن راشد بالافراد محمد بن بكار بالموحدة والمجزة المشددة بن دار  
قال حدثنا محمد بن جعفر عنده قال حدثنا سفيان بن عيينة بن ابي نجات بضم الفاء وبعد الرالمحققه  
العين فموقية ابن ابي عبد الرحمن القزاز بفتح القاف وتشد يد الزاد الاولى انه قال سمعت  
ابا حازم بالكا الهللة والزاد سلمان الانجمي قال قاعدت ابا هريرة عن عيسى بن المغيرة  
ليدل على فقوده متعلقا بابى هريرة وملازمته له خمس سنين فسمعت يحدث عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كانت بنو اسرائيل تنسوسهم الانبياء تنولى امورهم كما تنقل  
الولاء برعاياهم حال كونهم كالمهلك بن خلقه بفتح اللام المخففة قام مقامه يجب

يقيم لهم امرهم وينزل ما ينزل من احكام التوراة الى غير ذلك كما مضى الظالم من المظلوم فواته  
لا يبيد يبيد يبيد فيفعل ما كانوا يفعلون وتكون خلفا بعدى فيكثر من بالمشكلة المعنوية  
والحقيقة المستوحية قالوا فانا من الفاجواب شرط محذوف اي اذا كثر بعدك الخلفا فوقع التشاير  
والتنازع بينهم فانا مرفا نفعل قال عليه السلام فوا بضم الفاء بالوفاء بيعة الاول فالاول  
الفاللتغيب والتكبر والاشترار ولم يرد به زمان واحد بل الحكم هذا عند تجد كل زمان  
وبيعة حاله الطيبى وقاله الفقيه اي اذ اوبى الخليفة بعد خليفة فيبيعة الاول فمخيمت عيب الوفا  
بها وبيعة الثاني باطلت قال النووي سوا عقد والثاني عالمين بالاول ام لا سوا كما توفي بلد  
واحد او اكثر سوا كما فواته بلد الامام المنفصل ام لا بل هذا هو الصواب الذي عليه الجمهور وقيل  
تكون لمن عقدت له في بلد الامام دون غيره وقيل يفرع بينهما قالوهما قوله فان ساروا وقال  
القرطبي وهذا الحديث حكم بيعة الاول وانه يجب الوفا بها وسكت عن بيعة الثاني وقد  
نص عليه في حديث عمر بن الخطاب في صحيح مسلم حيث قال فاضربوا عنق الاخر اعطوهم حقهم من السمع  
والنار عذاب فان في ذلك اعلا كلمة الدين وكوف العنت والشروط اعطوهم مستوحية قارنه شرح المشكاة  
وهو كابد من قوله فوا بيعة الاول فان الله اي اعطوهم حقهم فان لم يعطوكم حقكم فان  
الله سارهم يوم القيمة مما استرعاهم ويشيكم بما لكم عليهم من الحقوق وهذا الحديث اخرجه مسلم  
في المغازي وابن ماجه في كتابها ورواه قال حدثنا سعيد بن ابي مريم هو سعيد بن محمد بن الحكم  
ابن ابي مريم المصري قال حدثنا عيسى بن العيينة المعجمي والسبي المهمة المشددة وبعد الف  
نون محمد بن مطرف قال حدثني بالافراد زيد بن اسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب  
بالحقيقة والمهمة المخففة الهللى المدنى مولى يموتة عن ابي سعيد سعد بن مالك الخدرى  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتشد يد العقوبة الثانية وتسرا الموحدة  
وظم العيين وتشد يد النون سنن من قبلكم بفتح السين سيلهم ومنها جهم شراب بشر  
وقرعا بفتح راء بالذال المجهمة وشراب بفتح شين من قبلكم ابتاعا بشر  
ملتبس بشر وذرعا ملتبس بذرعا وهو كناية عن شدة الموافقة لهم في المخالفات  
والعاصى لاني الكفر وكذا قوله حتى لو سلكوا بحر صلسكنوه بضم الجيم وسكون الحاء  
المهمة والعب حيوان برى معروف يشبه الورق قال ابن خالوية انه يعيس بجمانية  
سنة فصاعدا ولا يشرب الماء وقيل انه يبول في كل اربعين يوما قطرة ولا يقط له  
سح ونه ك ب العنوبيا ش لابن ابي الدنيا عن انس ان الصب الجوف في حجوه  
هذا الامس ظلم بني ادم وحنص حجر الصب بذلك شدة ضيقه ورداته ومع ذلك فانهم  
لاقتنا بهم انارهم واتباعهم طرباقهم لو دخلوا في مثل هذا الضيق الردى لو افقوه قال  
ابن حجر قتل رسول الله اليهود والنصارى قال من استقام انكاره اي ليس المراد غيرهم ولا ي  
ذوق الالبس صلى الله عليه وسلم من وبه قال حدثنا عمران بن ميسرة صد الميمنة الاذى  
البصرى قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد التتورى قال حدثنا خالد الكداه عن ابي  
قلاية كسره عن ابي عبد الله بن زيد عن انس رضي الله عنه انه قال لما كثر والناس وراوا  
ان يعاوا وقت الصلاة يشي يعرفونه ذكروا النار بوقد ونها كالجوسس والناس فوس يضر بونه



فذكروا اليهود والنصارى وهذا موضع الترجمة لا يدل على اليهود لانهم من بني اسرائيل فامر الله  
ان يطغ الاقان ياق بالعاظ حتى اللفظ التكبير اوله فانه اربع والاكلة التوحيد في اخره  
فانها مفردة فالمراد معظمه وان يوترق الامتثال لفظ الاقامة كما يشئ وقد سبق هذا الحديث  
في باب الاذان من كتاب الصلاة وبه قال حدثنا محمد بن يوسف البيكندي قال حدثنا  
سفيان بن عيينة عن الاعمش سليمان عن ابي الضحى مسلم بن يسع عن مسروق هو ابن الجعد  
الاجدي عن عياشة رضي الله عنها ان كانت تكبره ان يجعل المصلى يده في خصره ويقول ان اليهود  
وهم من بني اسرائيل تعلمه فيكون التعيب لهم كراهة تنزيه وهو فعل الجارية واستراحة اهل  
النار تبايعه ان تابع سفيان بن عيينة شعبة بن الحجاج عن الاعمش سليمان ووصل هذه  
المتابعة ابن ابي شيبة وروى الحديث الموقوف معلقا من طريق ابن سيرين عن ابن هريرة عن  
ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قبيصة بن سفيان  
الثقفى مولاهم النخعي قال حدثنا ليث هو ابن سعد الامام ولا يذو الحديث عن نافع  
مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما اجلكم انى  
زمانكم ايها المسلمون في اجل من خلافة زمان من معنى من الامم ما بين صلاة العصر المنتهية  
الى مغرب الشمس وزمن الصلاة من طريق سالم عن ابيه الى غروب الشمس وانما منكم ايها المسلمون  
مع نبيكم ومثل اليهود والنصارى مع انبيائهم كرجل استعمل عمالا بضم العين وتشد يد اليهم جميع  
عامل باجرة فقال من يعمل في عمال النصف النهار على قيراط وقيراط وهو نصف دينار والبراديه هنا  
الشيء فعلت اليهود ليلي نصف النهار على قيراط وقيراط فاعطوه كل واحد قيراط ثم قال من يعمل في عمال  
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط وقيراط فعلت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر  
على قيراط وقيراط ثم قال من يعمل في عمال من صلاة العصر الى الغروب الشمس على قيراطين وقيراطين قالوا بالتحقيق  
ومن بعض النسخ قيراطين قيراطين الا باسقاط قارة اليونانية الا ورقم عليها لا يجعل من السقوط ثم  
ونون فاقال فانتم ايها الامة المحمدية الذين يعملون والابى ذر يعملون بالمشاة الفرقية من صلاة  
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين سقط على قيراطين قيراطين لابي الوقت والابى ذر  
الا بالتحقيق لكم الا حرمتمين ففقت اليهود والنصارى يعني الكفار منهم فقالوا نحن اكثر عمالا  
واقبل مطا قال الله عز وجل هل رابى ذر عن الكافرين وهل ظلمتم نعمتكم من حقكم شيئا قالوا  
اقال فانه فضلى اعطيه من شئ وهذا الحديث سبق في الصلاة وبه قال حدثنا علي بن عبد الله  
المدينى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمار بن وهبان  
كيسان اليماني عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
يقول فاقال الله لعن الله قلاتا يعني سمرقند بن جندب لانه باع حمر كان اخذها من افضل  
الكتاب عن قيمته الجزية يستجد جواز بيعها ولذالك اقتصر عمر من الله عنه على ذم ولم  
يعاقبه ويحتمل انه لم يرد الدعاء عليه بل راد بها التقليل عليه كعادة العرب ولعل الرموى  
لم يصح باسمه تادبا لم يعلم فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت  
علمهم الشجر اكلها مطلقا من الميتة وغيرها وجمع الشجر لا جنس ولا اجناسه  
والا فهو اسم جنس حقه الا فرا وجعلوها بفتح الجيم واللام اي اذ ابوها فباعوها يعني بيع

فلان الحمر مثل الخنزير مثل بيع اليهود الشحم الخذاب وكما حرم تناول حرم بيعه وهذا  
الحديث سبق في كتاب البيوع فابعد اي تابع ابن عباس في تحريم الشحم جابر هو ابن  
عبد الله الانصاري فيما وصله المؤلف في اواخر السور والوهري في ايضا فيما وصله البخاري  
ايضا في باب لا يذاب لحم الميتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثنا ابو عامر بن  
الفضال بن محمد بن يعقوب الميم وسكون لكذا المعجزة وبعد اللام المفتوحة دال مهملة قال  
اجربا الاورامى عبد الرحمن بن عمر وقال حدثنا حسان بن عطية المحاربي مولا همام  
الدمشقي عن ابي كعبشة بفتح الكاف وسكون الواو فتع المعجزة السدوى واسمه كنيته  
عن عبد الله بن محمد بن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يمتوا عنى ولو اية  
من القران والمراد بالاية العلامه الظاهرة اي ولو كان البليغ فعلا او اشارة وتحتها وحدوثا  
عنى في اسرائيل ما وقع لهم من الاعاجيب وان احتمال مثلها في هذه الامة كقول ابن ابي  
من السما لاكل القربان مما لا يعلون كذبه ولا حرج لا يصدق عليكم في الحديث عنهم لانه كان  
عليه الصلاة والسلام زجرهم عن الاخذ عنهم والتعزير في كتبهم قبل استقرار الامم حكام  
الدينية والمواعيد الا سلا مية حسنة الفتنة ثم لما زال المحذور مراد ن لهم وان قوله  
اولا حذوا صيغة امر تقتضى الوجوب فاشارة الى عدمه وان الامر بلا باحة بقوله ولا  
حرج اي من ترك الحديث عنهم والمراد وضع الحرج عن كفاي لما في اخبارهم من العاقب  
ستبعة كقولهم اجعل لنا لها واذهب انت وربك والمراد جواز الحديث عنهم  
بى صفة وقعت من انقطاع او ببلوغ لشذوذ الا اتصال في الحديث عنهم بى صفة وقعت  
من انقطاع او ببلوغ بخلاف الاحكام المحمدية فان الاصل فيها التحدث بالانفصال ومن كذب  
على متعمد فليتبوا يكون اللام فليبتد مخدوع من النار اي فيها والامر هنا معناه  
الجزاء ان الله يسويه معقده من النار وامر على سبيل التكم اودعا على معنى بواه  
الله ولو نقل العالم معنى قوله بلغظ غير لقطه لكنه مطابق لمعنى لفظه فهو جازي عند  
المحققين كما ذكر في محله وهذا الحديث اخرج الزمذى في العلم وبه قال حدثنا  
سيد العزيز بن عبد الله الاوبى قال حدثني بالافراد ولا يذو حدثنا ابراهيم بن سعيد  
بكون العين القرشي عن صالح هو ابن كيسان عن ابن شهاب الزهري انه قال  
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يبيعون شييب اللحية والراس في القوم  
اي وامسوا بين السواد لما في مسلم عن حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم قال عزوه  
وجبوه السواد وقد اختار النووي تحريم الصبغ بالسواد نعم ينسئى المجاهد  
النفاق وهذا الحديث اخرج النسائي في الزينة وبه قال حدثني بالافراد ولا يذو  
حدثنا محمد هو ابن محمد بن ربيع الغنيسي البزاز بالموحدة والحامه المملة وفيه  
هو كذا بن يحيى الذهلي قال حدثني بالافراد ولا يذو حدثنا حجاج هو ابن مهنا  
قال حدثنا جرير هو ابن حازم عن احس هو البصري انه قال حدثنا جندب  
ابن عبد الله بضم الجيم وسكون التول وفتح الدال وضمها في هذا المسجد مسجد البصرة







فلتأمل ثم يكتم هذا المثلثة من التترى لا للترقى وهذا نحوه من الملايكة معاريفي لا اخبار  
كأما قول ابراهيم هذا اذكي واخترى اسالك الله الذي اعطاك اللون الحسن واجعله الحسن  
والمال الكثير ليجرا ابتلي عليه في سفرى ولاي ذر عن اللشيين به وابتلي به مرة وتوفية وموحده  
ولاد مشددة مفتوحات ثم مجتة من البلغة وهي الكفاية والمعنى اتوصل به الى سرادى فقال  
له الملك كاني امرتك ان تكون ابرص بقدرك الناس بفتح الخفيفة والذال المعجزة من باب علم يعلم  
حال كونك فقيرا فاعطاك الله فقال له لعه ورثت هذا المال لك ابرصين كابر ولاي ذر عن  
اللشيين كابر عن كابر باسقاط اللام والشب اي ورثته عن ابري واجد ادى حال كون كل  
واحد منهم كبير ورث عن كبير فكذب ومحمد نعمة الله تعالى الملك له ان كنت كاذبا في مخالفة  
صده فيصرك الله عز وجل الى ما كنت من البرس والعقر والمجمله جواب الشرط وادخل الغافي الفعل  
الماضي لانه دعافان قلت فلم عبر بالماضي اجيب لغرض البالغة في الدعاء عليه والشرط ليس  
على حقيقته لان الملك لم يشك في كذبه بل هو مثل قول العامل اذ اسوف في عماله  
ان كنت عمليت فاعطيتني حتى واتى الملك الا فرغ الذي كان مسجرا سد فذ نزع في صورته وجننه  
التي كان عليها اولانا فقال له مثل ما قال لهذا ابرصين رجل سكين تقطعت به الجبال في سفرى  
الى اخره وصاله بقرة فرد عليه بالغا ولاي ذر ورد وليست هذه في الفرع اي فرد الرجل الا فرغ  
على الملك مثل ما رد عليه هذا ابرص فقال ان الحق في كثيرة الى اخره وسقط الى ذر لفظه  
تعالى له الملك ان كنت كاذبا بصيرك الله الى ما كنت عليه من القرع والفقر واتى الملك الاعي  
الذي مس عينه فغاد بصرفه صورته التي كان عليها فقال رجل سكين واين سيد ولاي ذر  
واين السيل وتقطعت لي الجبال في سفرى ولاي ذر عن الخوي والمستحلى به الجبال في سفرى  
فلا يلاغ اليوم الا بالله ثم يد اسالك الله الذي رد عليك بصرك شانه ابتلي بها في سفرى فقال  
بالغا ولاي ذر وقال قد كنت اعنى فرد الله على بصري وبقير فقد اغشاني وجيب في الفرع  
على فقد اغشاني وكذا اني اليونينية في ما شئت زاد شيان ودع ما شئت فواسم لا احمدك  
اليوم بشي اخذته لله بالجيم الساكنة والمافي الفرع قال الخافط ابن حجر وهو رواية كريمة  
واكثر روايات مسلم اي لا اشق عليك في رد شي تطلبه مني او تأخره ولاي ذر كما في الفرع واسلم  
لا احمدك بالما المهملة واليم بدل الجيم والخالشي باللام بدل اللوحدة اي لا احمدك على ترك شي تحتاج  
اليه من مالي كقولك وليس على طول الحياة انت ودم اي على قوت طول الحياة وادعى القاضى عيان  
انه لم يختلف رواية البخاري في انها بالما واليم وما كبر ودعواه واما ما حكاه القاضى  
ان بعضهم لما اشكل عليه معناه اسقط اليم فصار لا احمدك بنك يد الدال اي لا احمدك  
فقال في المصاحح انه تكلف واسا وعير الرواية والمجرا عظيمة لا يفهم عليها من يتقى الله  
فقال الملك له اسك مالك فانما ابتليتكم اختبركم الله فقدر من الله عنك وسقط الغافل الى  
ذرر وحفظ كبر الخافط ما حيك بالثنية في باب ام حبت اي بل حبت ان اصحاب  
الكهف والرقيم سقط لفظ باب لا ي ذر عن المستحلى واللشيين وكذا سقط في فرع اليونينية  
واصله وسقط الرقيم لا ي ذر عن الوقت وذر واين عسكر الكهف وهو المنع في الجبل قال  
الصحاح والذي نقلت به الاخبار انه في بلاد الروم والرقيم هو الكتاب مرقوم اي

مكتوب

مكتوب من الرقيم وهو الكتاب وعنه اي بوجه عبيد الرقيم الوادى الذي فيه الكهف وعن كعب  
البرقبة وعن انس اسم الكلب وعن سعيد بن جبير اسم العنزة التي اطلقت على الوادى الذي  
فيه الكهف وعن ابن عباس لوج من رصاص كتبت فيه اسما اصحاب الكهف لما توجهوا عن قومهم  
ولم يعرفوا الى توجهوا بطننا على قلوبهم اي اهلنا هم صبرا على هجر الوطن والاهل والمال  
وعرف ذلك شططا اي افراطا في النظم والنصب على انه صفة مصدريه وفقدت من القدر قلنا  
اذا قولنا شططا الوصيد هو العناب كسر الفا والمد اي فنا الكهف وجعه وصايد بالمد ووصد يضم  
الواو والصاد ويقال الوصيد هو الياقوت وقيل العنبة وقوله موصدة اي مطبقة يقال  
اصد الباب بالمد وفتح الصاد المهملة اي اغلقه ويقال اوصد ايضا بعنابهم اي احببناهم  
او ايقظناهم كراي طعاما اي كثر ميا بالرا المعسوحة والخفيفة الساكنة ثم العين المهملة اي غشا  
ازيادة نضرب الله على اذانهم ففانوا نومته لا تشبههم منها الاصوات ومراده قوله فض بنا  
على اذانهم في الكهف جحا بالغيث اي لم يستبين وقال ولاي ذر قال مجاهد تقرضهم تركضهم  
وسقط هذا التفسير كله للمنسفي وثبت في الفرع واصله للكشيبني والمستحلى وسقط الخوي  
وهو يابن يفتلح صول الحفاظ اي ذر الهروي واي محمد الاصيلي وابن القاسم الدر مشفى  
وابن سعد السمعاني حديث الغار وبه قال حديثنا اسماعيل بن خليل الخزاز بمجمعات ابو عبد الله  
الكوفي قال اخبرنا علي بن مسهر بنهم يسكنون السين المهملة وكسر الهاء بقدها والفرشى الكوفي  
قاضي الموصل عن عبيد الله بنهم العيين مصفرا بنهم عن ابي مولى ابن عمر عن ابي عمر رضى  
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا بايهم ثلاثة نفر لم يسموا في كان قبلكم  
في البطران عقبة بن عامر من بني اسرائيل يمضون من نوع جنس ثلاثة وثلاث حديث عقبة المذكور  
وابن هرويرة عند ابن جبان والزراريهم خزر جواريز نادون لا هيلهم اذا اصابهم مطر فاقوا  
بعض التهمزة في الفرع كما صله وتمرد الى غار طابق عليهم باب الغار وعند الطراف  
من حديث النعمان من وجه اخر اذ وقع حجر من الجبل مما يهبط من حشبة الله حتى  
سد فم الغار فقال بعضهم لبعض ان ان الله ياهولا لا يخفيكم بضم اوله  
وسكون النون مخففا ولاي ذر يخفيكم بفتح النون مشقلا مما اتم فيه الا الصدوق في  
كل رجل منكم يا مسلم انه قد صدق في حديث علي عند الزرار فقد روت احسن اعما لكم  
فادعوا الله بالحق لعل الله يفرج عنكم فقال واحد منهم سقط واحد وتاليه لا يوي الوقت  
وذر باسقاط القايل اللهم ان كنت تعلم فاعلم ظاهره الشك والموسم جازم بان الله عالم  
بذلك فهو على خلاف الظاهر فالمعنى انت تعلم انه كان لي اجير على كبر المييم  
علا على فرق بفتح الهاء والرابعة فان فيك يا بسع ثلاثة اصبع من ارز بفتح الهزة  
وضم الراء في ذر الزاي ولاي ذر ارز بضم الهزة وفتحها وسكون الراء فذهب وتركه  
في حديث النعمان بن بشير عند احمد كان اجرا يعملون فاستاجرت كل رجل منهم باجر  
معلوم فجار رجل ذات يوم نصف النهار فاستاجرت بشطرا صا به فعل في نصف النهار  
كما عمل رجل منهم في نهاره كله فمريت على في الزمام ان لا انقصه مما استاجرت به  
اصحابه لما جده في عمله فقال رجل منهم فغطي هذا مثل ما اعطيتني فقلت يا عبد الله



لم يحسك شيئا من شرطك وانما هو مالي احكم فيه بما شئت قال فغضب وذهب وترك اجره  
**وان عديت** بفتح العين والياء الى ذلك الفرق فرغته فصار من امره ان اشترى ولان ذر  
والكشيبي ان اشترى منه بقر او ادموسى بن عقبة وراعيها وانه انما يطلب اجره فقلت  
**اجره** بكسر الميم ولا يذرفقلت له اعد الى تلك البقر فسقا فقال لي انما عندك فرق من ارض  
بالشديد مع فتح الهمزة وضم الواو فقلت له اعد بكسر الميم الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق  
**فما قال فان كنت تعلم** ان على هذا مقبول وان فعلت ذلك من خشيتك فخرج عنا ما نحن  
فيه وكان لم يحرم فيه فيقول عمله **فما نأخذ** بهمة الوصل وسكون النون وبالسبب الهملة  
والخالمجة المفتوحين بينهما الف اي انشقت عنهم الصخرة ويقال انما نأخذ بالصايد  
بدل السين اي انشق من قبل نفسه وانكر الخطاى انما نأخذ بالسين والخالمجة وصوبه  
كونها بالخالمجة التي في اليونانية وقرعها اي اتسعت لكن الرواية بالسين والخالمجة  
مصححة وان كان الاصل بالصاد في قلب سين او في حديث النعمان بن بشير فاصدق لعل  
حتى راوا الضوضى حديث ابن هزيمة عند ابن جبان فزال ثلث الجوز فقال **الاجر اللهم ان**  
**كنت** ان انت تعلم كان ولللاصلي انه كان لي ابوان فهو من باب التقليل اي اب وام شئني  
**كبيران** وفي حديث علي ابوان ضعيفان فقيران لم يكن لهما قاص ولا راع ولا ولي غير فقلت  
**ابنهما** بالمد كل ليلة بلبن عتم لي فابطت عليهما ولا يذرعها ليلة بسبب تهاعد العشب الذي  
ترعاه الغنم **فجيت** وقد رقد الابوان **واهل** منبدا وعمال عطف عليه والجر **تصاعفون**  
بضاد وعينه محذوفين اي زوجتي واولادي وغيرهم تصاعفون او يستقيمون **من الجوع**  
بسبب الجوع فقلت بالفاو ولا يذرعها **لا اسقيهم** شيئا من اللبن حتى يشرب ابوان فركعت **الاول** نظما  
من نوتها فيشق عليهما **وكرهت** ان ادعها تركهما فيسكننا بنشد يد النون في الفرجة صله من ال  
سكان سكتان اي يلبسانا كنهما ستطير من **لشربتهما** او يتخففن النوبة كالفهم كلام الكرياني  
وتفسير الفاو ان حجر مقنصر عليه حيث قال واما كراهيتان يدعها فقد فسره بقوله فيسكننا  
لشربتهما اي يضعفانه عشا وها وترك العشاء بهم وقوله فيسكننا من الا سكتان وقوله  
لشربتهما اي لعدم شربهما فيصيران ضعيفين مسكينين والمسكين الذي لا شئ له انتهى  
**فلم ازل انتظر** استيفائها حتى **طلع الفجر** ما كنت تعلم ان على هذا مقبول **وان فعلت**  
**ذلك من خشيتك** فخرج عنا ما نحن فيه فانشأت عنهم الصخرة بالخالمجة اي انشقت حتى  
**تطروا الى السماء** فقال **الاجر اللهم ان كنت تعلم** ان اللهدات تعلم انه كان ولا يذرعها حتى ابنت  
عم لم تسم من احب الناس لك زاد في رواية موسى بن عقبة اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه  
من البيوع لاشد ما يجب الرجال النسب **وان راودتها** من نفسها اي طلبت منها النكاح يقال راود  
فلان جاريتة عن نفسها وراودته هي عن نفسه اذا حاول كل الوطى وعداه دعاهن لانه  
فمن معنى النكاح اي خادعها عن نفسها والفاعلة هنا من الواحد نحو داويت الويت  
او هي على بابها فان كل واحد منهما كان يطلب من صاحبه شيئا برفق هو يطلب منها الفعل  
وهي تطلب النكاح الا ان اعطاها ما لا يكافى قال فابنت اي امتنعت الا ان ابنتها مائة دينار  
وفي رواية سالم من ابيه في باب من استاجر اجيرا من البيوع فامتعت مني حتى المثلت بها

سنة اي سنة فخطتني فاعطيتها عشرين وماية دينار وجمع بينهما وبين رواية الباب بانها  
امتعت او لا عمد ودافعته بطلب المال فلما احتاجت اجابته وانا قوله فاعطيتها عشرين  
وماية دينار فيجوز انما طلبت منه المائة وزادها هو من قبل نفسه العشرين **فعلينا** ان المائة دينار  
حتى قدرت عليها **فايتم بها** قد فعلها اليها وفي حديث النعمان انما تردت اليه ثلاث مرات فطلب  
شيئا من معروف وياي عليها ان تمكنه من ثوبها فاجتبت في الثالثة بعد ان استاذنت  
زوجها فاذن لها وانا اعني عيا كان قال فرجعت فناشدتني بانه **فانكسني من نفسي** فلما  
**فعدت بين رجلين** اي جلت منها مجلس الرجل من اخر انه لا طاهها قالت كذا في الفرج والذوق اصله  
فقلت **انق الله** لفضي الخاتم **الاجفة** بفتح التاء وضغ الفاء وشديد الضاد المعجمة اي لا تكسره و  
كنت عن عذرتها بالخاتم وكانها مات بكر افعال اي لا تتركها رقت الا بتزويج صحيح لكن في حديث النعمان  
ابن بشير ما يدل على انها لم تكن بكر افعال كنت عن الا قضا بالكسر وعن الفرج بالخاتم وفي حديث  
علي فقلت اذ كرك الله ان تركب مني ما حرم الله عليك وفي حديث النعمان فاسلت التي نفسها فلما  
كشفتها ارعدت من تخفي فقلت ما كنت قالت اخاف الله رب العالمين فقلت خفتيه في الشدة  
ولم اخف في الرخاوية حديث ابن ابي ابي محمد الطبراني فلما جلت منها مجلس الرجل من المرأة ذكرت  
النار **فتمت** عنها من غير فعل وترك المائة دينار **والذي ذرورت** المائة دينار فان كنت تعلم  
ان على مقبول **وان فعلت ذلك من خشيتك** فخرج عنا ما نحن فيه **فخرج الله عنهم** فخرجوا من  
الغار يمضون فان قالت اي الثلاثة افضل احبب صاحب المرأة لانه اجتمع فيه الخشية  
وقد قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى قال القرطبي  
شهوة الفرج اغلب الشهوات على الانسان واعصاها عند الحيوان على الفعل من ترك الزنا خوفا  
من الله تعالى مع الورع وارتقاء الوازع وتيسير الاسباب سيما عند صدق الشهوة نال درجة الصديقين  
وهذا الحديث سبق في باب من استاجر اجيرا فزال اجره من سالم وزع باب اذا اشترى شيئا لغيره  
عن موسى بن عقبة ايضا لم يحرمه الله من روايته ابن عمرو ورواه الطبراني عن انس وابن جبان  
عن ابي هريرة واحمد عن النعمان بن بشير والطبراني عن علي وعقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو  
ابن العاصم وعبد الله بن ابي اوفى وانفقوا على ان القصص الثلاثة في الاجير والمرأة والا يبين الحديث  
عقبة بن عامر فبني به الاجيران الثالث قال كنت في غنم اربعاها فحضرت الصلاة فقلت اصلى تحيا  
الذي قد دخل الغنم فكرهت ان اقطع صلاتي فحضرت حتى فرغت وحدثت فيهم في التقديم والتأخر  
والتأخر بعيد جواز الرواية بالعين هذا **باب** بالتسوية من غير ترجمة فهو كما فصل  
من سابقه وبه قال **حدثنا ابو اليمان** الحكم بن نافع قال **اخبرنا** شعب بن عمير بن ابي حمزة قال  
**حدثنا ابو الزناد** عبد الله بن ذكوان **عن عبد الرحمن بن هرم** من الاعمش انه حدثه انه سمع **ابن ابي عمير**  
**رضي الله عنه** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **بيننا** بغير ميم امرأة لم تسم ترضع اليها  
لم يسم وزاد في باب واذا كرسه الكتاب مريم من بن اسرائيل **اذ مر بها** رجل راكب لم يسم **وهي**  
**ترضعه** فقلت اللهم لا تمت ابني هذا حتى يكون مثل هذا الراكب في هيئته الحسنة  
فقال الطفل اللهم لا تجعلني مثله ثم رجح في الشدة يبعثه ومريم اليه ميميا المعقول  
باسمها لم تسم تجوز بفتح التوقية وفتح الميم واللام المشددة بعد هاء ثانية **باب** بضم



ابن سعد بسكون العين عن ابيه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي سلمة  
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله قد  
كان سخط قدس بعض الشيخ فيما سعى فيكم من الامم يريد بني اسرائيل بخدشون بفتح الدال  
المهملة المشددة قال المولف يحمر على السهم الصواب من غير سوة وقال الختاي يلقى النبي في  
مكانه وقد حدث به يظن خبيثا ويحظر الشيء بساله فيكون وهي منزلة وقبلة من منازل الاوليا  
وانه وان الشان ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال عليه السلام على  
سبيل التوقع فانه لم يكن اطلع على ان ذلك كايين وقد وقع وقصة ياسارته الجبل مشهوره  
مع غيره وهذا الحديث اخرج ابن ابي شيبة فضل عمر واخرجه النسائي في المناقب وبه قال  
حدثنا محمد بن بشار بالموحدة والمجدة المشددة القبيدي ابو بكر بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي  
هو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي البصري عن شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعبلج عن ابي بصير  
بكر الصادق والادب المشددة المهلبين بكر بن قيس الناجي بالنون والجيم المكسورة  
والفتحة المشددة كذا ضبطه الكرماني وغيره وهو الذي في اليونانية وفي الفرع بسكون القنة  
عن ابي سعيد زياره الخدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان في بني اسرائيل رجل  
لم يسم فقتل تسعة وتسعين انسانا زاد الطيراني من حديث معاوية بن ابي سفيان كلهم ظلموا  
بلم خرج يسال وعند مسلم من طريق همام عن قتادة يسال من اعلم اهل الارض فدل على  
راهب فاني راهبا من الضاري لم يسم وفيه اشعار بان ذلك وقع بعد رفع عيسى فاني راهبا نية  
انما ابتدها ابتاعه سائله فقال له هل لي من ثوبه بعد هذه الجريمة العظيمة وفي الحديث اشكال  
لانا ان قلنا لا فقد خالفنا فصوصنا وان قلنا نعم فقد خالفنا نصوص الشرع فان حقوق بني  
ادم لا تسقط بالسوية بل ثوبتها ادواها الى مستحقها او الى استبدال منها والجواب ان الله تعالى  
اذ رضى عنه وقبل ثوبته برضى عند خصمه وسقط لابي ذر الوقت لغظة من ثوبته  
رفع قال له راهب لا ثوبه لك بعد ان قتل تسعة وتسعين انسانا ظلمنا فقتله وكما ياتي  
بجمل يسال هل لي من ثوبه او من اعلم اهل الارض يساله عن ذلك فقال له رجل راهب  
لم يسم ايضا بعد ان سائله فقال ان قتل مائة انسان فعل لي من ثوبه فقال نعم وسبحك  
يسال ومن الثوبه ايت قرينه قد اوكذا اسمها نضرة كما عند الطبراني باسنادين احدهما  
جيد من حديث عبد الله بن عمر وزاد في رواية فاطمى حتى اذا انصف الطريق فاوركه  
الموت فتابوت ومد وبعد الالف هجرة اي سال بصدرة نحو القرينة نصره التي  
توجه اليها للتوبة وحكى ثابى يعمره قبل الهجرة وابتاعها بوزن سعي اي بعد بصدرة عن  
الارض التي خرج منها فاحصت بها ملائكة الرحمة وملائكة العذاب زاد في رواية  
فنام عن قتادة عند مسلم فقالت ملائكة الرحمة جانا يا مقبل بقلبه الى الله تعالى  
وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فادعى الله الي هذه القرينة نصره ان تقر في  
والى هذه القرينة التي خرج منها وهي كغزة كما عند الطبراني ان ساعدي وقال للملائكة  
فيسوا ما بينهما ففلس نوجد بضم الواو مينا للمعمول الي هذه القرينة نصره اقرب  
بفتح الموحدة ولا يذو فوجد هذه اقرب بشر واقرب في هذه الرواية رفع على ما

ابن سعد بسكون اللام وفتح العين وزاد احد من روايته وهب بن جرير وفترب فقالت ام الطفل  
اللهم لا تجعل ابني سلما سخط فقالوا الى اخره لا يذو فقال الطفل اللهم اجعلني مسلما زاد في باب  
واذكر في الكتاب مزعم فقالت يعني الام للابن لم ذاك فقال الطفل اما الراكب فانه كما فرسه الباب  
المذو رجيا من الجبارة واما المرأة فانهم يقولون لها تروى زاد في الباب ولم تفعل واللام في لها  
تختم كما قاله في المصايح ان تكون بمعنى عنى كما قاله ابن الحاجب في قوله تعالى وقال البركة كفر والمذم  
استوا لو كان خيرا ما سبغونا اليه ويحتمل ان تجعل لام التبليغ كما قيل في الآية رد عن ابن الحاجب  
والثقت من الخطاب الى الغيبة فقال سبقونا ولم نفل سبقونا وكذا في الحديث المتقت  
عن الخطاب فلم يقل تروى وسلك الغيبة فقال تروى اي هو تروى وتقول اي والحال انها  
تقول حسب الله ويقولون تروى ولم تفعل والحال انها تقول حسب الله وهذا الحديث سبق  
قريبا وبه قال حدثنا سعيد بن تليد هو سعيد بكسر العين ابن عيسى بن ثعلبة بنغ الشان  
الغويبة وكسر اللام وسكون الختينة بعد هادال مهملته المصري قال حدثنا ابن وهب  
عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا بالميم كلب يطيف بضم اوله وكس ثابته  
من الحافى يطيف اي يطوف بركبة بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الختينة يبر لم  
نظروا طويت يد ورجولها كما رقتله العطش اذ راته بعني بفتح الموحدة وكسر المعجمة وتشديد  
الختينة امرأة ترائية من بغايا بني اسرائيل قترعت موقعا بضم الميم وسكون الواو بفتح القاف  
خفيها فارسي معرب او هو الذي يلبس فوق الحق وهو الجرموق فملته من الركبة فسقطه  
حتى روى فقترها بضم العين المعجمة وكسر الفامينا للمعمول اي غفرا الله للبعي به وسقطت  
لغظة به للمعوى والمستمل وما وقع في الظهارة والشرب ان الذي سقى الكلب رجل بفتننى فقد د  
ذلك وفيه ان في سقى كل حيوان اجر لكن بشرط ان لا يكون مأمورا بقتله كالحية وغيرها وبه  
قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعب ابو عبد الرحمن العقنبي الكارني المدني عن ملك  
الامام عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري انه  
مع معاوية بن ابي سفيان صحرا من حرب من امينة الاموى الصحابي اسلم قبل المبع وكنت الوحى  
عام حج سنة احدى وخمسين حال كونه على الميسر الشوي بالمدينة فتاوار قصة بضم  
القاف وتشديد الصاد المهملة من شعراى قطعة من شعرا ان صينة كانت ويقرب الى الوقت  
وذو كانت في يدي بالثنية ولاي زريد حرسى واحد لحراس الذين يجرسون فقرا ليا اهل  
المدينة ابن علقم سوا انار هذا التكر وغفاتهم عن تغييره سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول عن مثل هذه الغضة ويقول صلى الله عليه وسلم انها هلكت بنوا اسرائيل حين اتحدوا  
ولاي ذرمين اتحد هذه اى القصة لساوهم للزينة توصلها بالشعر قال القاصي عياص ويحتمل انه  
كان يجر ما على بني اسرائيل فموقبوا باستمالة وهلكوا بسببه ويحتمل ان يكون الهلاك  
به وبغيره من المعاصي وعند ظهور ذلك فهم هلكوا ار هذا الحديث اخرج ابن ابي شيبة  
اللباس وكذا اسلم واخرجه ابوداؤد في التزجيل والترمذي في الاسنية ان ه  
والنسائي في الزينة وبه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاوليسي قال حدثنا







في الجاهلية قالوا حدثنا موسى بن اسماعيل المقرئ قال حدثنا داود بن ابي الفرات عمر التكري قال  
حدثنا عبد الله بن بريدة بن عبد بن ابي بصير قال حدثنا ابي حفص بن غياث النخعي الكوفي فاضله قال حدثنا الاعمش سليمان  
بن مهران قال حدثني بالافراد شقيق هو ابو وايل بن سلمة قاله عبد الله بن مسعود تاني انظر  
الي البني صلى الله عليه وسلم يحيى نبيا من الانبياء من به قومه فادنوه وهو يمسح الدم عن وجهه فيلعب  
بفرج ففعل ابن ابي حاتم عن عبيد بن عمير الليثي انه بلغه ان قوم نوح كانوا يبغضون به  
فيمن تقوته حتى يغشى عليه ويقول اذا افاق اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون فان صح ان المراد  
فرج ففعل هذا كما في سنة ابتدا الامر ثم لما يبس منهم قال رب لا تدركنا الا ارض من الكافرين  
ديارا وتدبري لعينا صلى الله عليه وسلم نحو هذا يوم احد رواه ابن حبان في صحيحه من حديث  
تمهل بن سعد والظاهر ان النبي المبرم هناس لنبيا بن اسرائيل والا فلا مطابقتة بين الحديث  
وبين ما ترجم به فان توحا قبل بن اسرائيل عبدة ملهدة وثبت لقطه اللهم لكشمتي في البؤس  
وكذا فرعا وهذه الحديث اخرجه المولف ايضا استابة المرتدين واخرجه مسلم في المغازي  
وابن ماجه في الفتن وبه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابو عوانة  
الوضاح بن عبد الله اليشكري عن قتادة بن دعامة عن عتبة بن عبد الغفار ابي نهار الازدي  
الكوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا لم يسم كان فيكم  
في بني اسرائيل رخصه الله بفتح الراء والعين المجحة المتخفة والياء المهملة اعطاه الله ما اودع  
له فيه فقال النبي لما حضر الموت اي ما حضر الموت اي ابكتكم قالوا  
كنتن لخير ابي قال فان لم عمل خيرا قط فادامت فاحرقوني ثم احمقوني ثم ذروني ففتح الذال  
المجحة وتشدد به الراوي ذر عن الكشما هي ثم اذروني بالف وصل وسكون المجحة وقال  
في الفتح اذروني بزيادة همزة مفتوحة اي طبروني في يوم عاصف رجيح فعملوا  
ما امرهم به فحمد الله عز وجل في حديث سلمان الفارسي فقال الله له كان في اسرع من طرفة  
العين رواه ابو عوانة في صحيحه فقال له ما حلك زاد في الرواية الاية عو ما صنعت قال ولاي  
الوقت فقال ما كنتك هملنتي على ذلك فتلقاه برحمة بالقاف وتعديته بالياء ولاي ذر عن  
الكشمتي فتلقاه بالف بعد اللام وفادل القاف رحمة بالنسب على المعنوية وقالوا  
العبري فيما وصته مسلم حدثنا شعبان بن الحجاج عن قتادة بن دعامة انه قال سمعت ولاي  
ذر جمع عتبة بن عبد الغفار الازدي يقول سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فاقاده في هذه الطريق ان قتادة سمع من عتبة وبه قال حدثنا مسدد هو ابن معمر هذا  
قال حدثنا ابو عوانة الوضاح عن عبد الملك بن عمير بنهم العين مسفر الاعمش يقال له الفري  
يفتح القاف والرائسة الفري له سابق في ربي ابن حراش كسب الراوي وسكون الموحدة وكسر  
العين المهملة وحراش كسب الراوي المهملة بعد هاء اذالف فمجة انه قال قال عتبة هو ابن معمر و  
مسعود الاعمش والبيدري وليس هو عتبة بن عبد الغفار السابق لحدثه بن اليماني  
ابا الحقيق حدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال حذيقه لعقبة سمعت  
صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اى من بني اسرائيل كان نبيا للفقير يسرق الاكفان  
حضرة المرت لما بيده الميم ايسى لهزمة مفتوحة فتختبئ في كسوة ولاي ذر عن

في الجاهلية قالوا حدثنا موسى بن اسماعيل المقرئ قال حدثنا داود بن ابي الفرات عمر التكري قال  
حدثنا عبد الله بن بريدة بن عبد بن ابي بصير قال حدثنا ابي حفص بن غياث النخعي الكوفي فاضله قال حدثنا الاعمش سليمان  
بن مهران قال حدثني بالافراد شقيق هو ابو وايل بن سلمة قاله عبد الله بن مسعود تاني انظر  
الي البني صلى الله عليه وسلم يحيى نبيا من الانبياء من به قومه فادنوه وهو يمسح الدم عن وجهه فيلعب  
بفرج ففعل ابن ابي حاتم عن عبيد بن عمير الليثي انه بلغه ان قوم نوح كانوا يبغضون به  
فيمن تقوته حتى يغشى عليه ويقول اذا افاق اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون فان صح ان المراد  
فرج ففعل هذا كما في سنة ابتدا الامر ثم لما يبس منهم قال رب لا تدركنا الا ارض من الكافرين  
ديارا وتدبري لعينا صلى الله عليه وسلم نحو هذا يوم احد رواه ابن حبان في صحيحه من حديث  
تمهل بن سعد والظاهر ان النبي المبرم هناس لنبيا بن اسرائيل والا فلا مطابقتة بين الحديث  
وبين ما ترجم به فان توحا قبل بن اسرائيل عبدة ملهدة وثبت لقطه اللهم لكشمتي في البؤس  
وكذا فرعا وهذه الحديث اخرجه المولف ايضا استابة المرتدين واخرجه مسلم في المغازي  
وابن ماجه في الفتن وبه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابو عوانة  
الوضاح بن عبد الله اليشكري عن قتادة بن دعامة عن عتبة بن عبد الغفار ابي نهار الازدي  
الكوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا لم يسم كان فيكم  
في بني اسرائيل رخصه الله بفتح الراء والعين المجحة المتخفة والياء المهملة اعطاه الله ما اودع  
له فيه فقال النبي لما حضر الموت اي ما حضر الموت اي ابكتكم قالوا  
كنتن لخير ابي قال فان لم عمل خيرا قط فادامت فاحرقوني ثم احمقوني ثم ذروني ففتح الذال  
المجحة وتشدد به الراوي ذر عن الكشما هي ثم اذروني بالف وصل وسكون المجحة وقال  
في الفتح اذروني بزيادة همزة مفتوحة اي طبروني في يوم عاصف رجيح فعملوا  
ما امرهم به فحمد الله عز وجل في حديث سلمان الفارسي فقال الله له كان في اسرع من طرفة  
العين رواه ابو عوانة في صحيحه فقال له ما حلك زاد في الرواية الاية عو ما صنعت قال ولاي  
الوقت فقال ما كنتك هملنتي على ذلك فتلقاه برحمة بالقاف وتعديته بالياء ولاي ذر عن  
الكشمتي فتلقاه بالف بعد اللام وفادل القاف رحمة بالنسب على المعنوية وقالوا  
العبري فيما وصته مسلم حدثنا شعبان بن الحجاج عن قتادة بن دعامة انه قال سمعت ولاي  
ذر جمع عتبة بن عبد الغفار الازدي يقول سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فاقاده في هذه الطريق ان قتادة سمع من عتبة وبه قال حدثنا مسدد هو ابن معمر هذا  
قال حدثنا ابو عوانة الوضاح عن عبد الملك بن عمير بنهم العين مسفر الاعمش يقال له الفري  
يفتح القاف والرائسة الفري له سابق في ربي ابن حراش كسب الراوي وسكون الموحدة وكسر  
العين المهملة وحراش كسب الراوي المهملة بعد هاء اذالف فمجة انه قال قال عتبة هو ابن معمر و  
مسعود الاعمش والبيدري وليس هو عتبة بن عبد الغفار السابق لحدثه بن اليماني  
ابا الحقيق حدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال حذيقه لعقبة سمعت  
صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اى من بني اسرائيل كان نبيا للفقير يسرق الاكفان  
حضرة المرت لما بيده الميم ايسى لهزمة مفتوحة فتختبئ في كسوة ولاي ذر عن



الذي هو كغزالان الا انها على جحد مفعلة القدره كغزالا ريب واحسن الاقوال قول النووي انه قال  
ذلك في حال دهشته وغلبة الخوف عليه بحيث ذهب تدبيره فيما يقول فصار كالفانل والناسي  
الذي لا يواخذ بما يصدى منه ولم يقبله فاصدا للحقيقة معناه **ليجد من عذابا ما عذبه لهذا** بفتح الهمزة  
من ليعذبني في اليونانية بجزءها وكذا في الفرج لكنه مصلح على كسط وفي رواية فواضله من قدر  
الله عليهم ليعذب به عذابا لا يعذب به احد من العالمين **فطامات فعل به** بضم الطاء وكسر الهمزة **ذلك**  
الذي اوصى به فامر الله تعالى الارض فقال **اجمعي ما فيك منه ففعلت** فيه رد على من قال ان الخطاب السابق  
من الله تعالى لرواح هذا الرجل لان ذلك لا يناسب قوله لاجمعي ما فيك لان الخطاب والتمتع  
انما وقع على الجسد وهو الذي يجمع ويباعد عند البعث وحيثه يكون في ذلك اجزاء مما يجمع لهذا  
الرجل يوم القيمة وشراوية قال رجل لم يعمل حسنة قط لا طهارة اذ امت خرقوا ثم ذروا نصفه  
في البر ونصفه في البحر الحديث وفيه فامر الله البر بجمع ما فيه وامر البحر بجمع ما فيه **فذا هو قايوم**  
بين يديه فقال **فقال له ما حملك على ما صنعت قال سرب خشيتك** حملتني على ذلك وسقط قوله  
خشيتك لان ذر وفي نسخة خشيتك كسر الشين وسكون الختية اي خشيتك فصنعت  
ذلك **تقفر له وقال غيره** اي عبراي هريرة **مخافتك** بدل قوله خشيتك **يرب** وهذا اخرجه احمد  
عن عبد الله بن رزاق ولا يذرخ خشيتك بدل قوله مخافتك لان خشية الاولى ساقطه عنه كما مر به  
**قال حدثني** ولا يذرخ **شاه عبد الله بن محمد بن اسحاق بن عبيد بن عمير** بن مخراق البصري قال **حدثنا**  
**عمر بن جويرية بن احما** بالجيم المصنوع من نصيف جاريتي بن عبيد بن مخراق **عن تابع** مولى بن عمر  
**عن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن عبيد بن عمير** قال **حدثنا**  
لم تسم به **شان هرة** بكسر الشا وتشديد الهمزة **والسحلي** ربطها حتى ماتت  
**فدخلت** المرأة **فيها** كسرها **الشارح** هي اطعمتها **ولا سقطها** اذ حبستها وهذه ساقطه من الفرج  
يأبته في اليونانية **ولا هي تركتها** فاكل من خشا في الارض بالخاء المعجمة والشين من الملحجين  
بينهما الفاء حشرتها ونحوها قال البيهقي ذكر الارض هناك ذكرها في قوله تعالى وما من دابة  
في الارض الا حاطة والشول وقال البيهقي الذي كات هذه المرأة كما مره في الزارة سنة وابو  
يعقوب تاريخها **ابها** واليهي في البعث والنشور عن عايشة **بما** سقتا **لنقد** بضم النون  
خطها وقال عياض في شرح مسلم **يتم** ان يكون كافر في الدنيا **والنوي** هذا الاحتمال وكانها  
لم يعلم على نقل ذلك وفي نسخة **ابو داود** البيهقي من حديث الشعبي عن علقمة قال كنت  
عند عايشة ومعها ابو هريرة فقالت يا ابا هريرة انت الذي تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة  
عذبت بالان من اجله قال ابو هريرة نعم سمعت منه صلى الله عليه وسلم فقالت ما ريت المومن الا  
على الله من ان يعذب من اجل هرة انما كانت المرأة مع ذلك كما فرقة ابا هريرة اذ احدثت عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث نعم في كل من ابن عدي عن ابن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان امره الهرة فيصنع لها بالان فتشرب منه وفي تاريخ ابن عسكرا الشيبلي روي في المنام قيل  
له ما فعل الله بك فقال او تقضى بين يديه ثم قال يا ابا بكر ان تدري بم غفرت لك فقلت بصلح  
علي فقال لا فقلت الهى بماذا فقال بنك الهرة التي وجدتها في دروب بعد اذ وقد اصغفها  
البره فادخلتها في فروه وكان عليك رقابة لها في اليوم البره فبرحت لها رحمتك وهذا الحديث

الذي هو كغزالان الا انها على جحد مفعلة القدره كغزالا ريب واحسن الاقوال قول النووي انه قال  
ذلك في حال دهشته وغلبة الخوف عليه بحيث ذهب تدبيره فيما يقول فصار كالفانل والناسي  
الذي لا يواخذ بما يصدى منه ولم يقبله فاصدا للحقيقة معناه **ليجد من عذابا ما عذبه لهذا** بفتح الهمزة  
من ليعذبني في اليونانية بجزءها وكذا في الفرج لكنه مصلح على كسط وفي رواية فواضله من قدر  
الله عليهم ليعذب به عذابا لا يعذب به احد من العالمين **فطامات فعل به** بضم الطاء وكسر الهمزة **ذلك**  
الذي اوصى به فامر الله تعالى الارض فقال **اجمعي ما فيك منه ففعلت** فيه رد على من قال ان الخطاب السابق  
من الله تعالى لرواح هذا الرجل لان ذلك لا يناسب قوله لاجمعي ما فيك لان الخطاب والتمتع  
انما وقع على الجسد وهو الذي يجمع ويباعد عند البعث وحيثه يكون في ذلك اجزاء مما يجمع لهذا  
الرجل يوم القيمة وشراوية قال رجل لم يعمل حسنة قط لا طهارة اذ امت خرقوا ثم ذروا نصفه  
في البر ونصفه في البحر الحديث وفيه فامر الله البر بجمع ما فيه وامر البحر بجمع ما فيه **فذا هو قايوم**  
بين يديه فقال **فقال له ما حملك على ما صنعت قال سرب خشيتك** حملتني على ذلك وسقط قوله  
خشيتك لان ذر وفي نسخة خشيتك كسر الشين وسكون الختية اي خشيتك فصنعت  
ذلك **تقفر له وقال غيره** اي عبراي هريرة **مخافتك** بدل قوله خشيتك **يرب** وهذا اخرجه احمد  
عن عبد الله بن رزاق ولا يذرخ خشيتك بدل قوله مخافتك لان خشية الاولى ساقطه عنه كما مر به  
**قال حدثني** ولا يذرخ **شاه عبد الله بن محمد بن اسحاق بن عبيد بن عمير** بن مخراق البصري قال **حدثنا**  
**عمر بن جويرية بن احما** بالجيم المصنوع من نصيف جاريتي بن عبيد بن مخراق **عن تابع** مولى بن عمر  
**عن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن عبيد بن عمير** قال **حدثنا**  
لم تسم به **شان هرة** بكسر الشا وتشديد الهمزة **والسحلي** ربطها حتى ماتت  
**فدخلت** المرأة **فيها** كسرها **الشارح** هي اطعمتها **ولا سقطها** اذ حبستها وهذه ساقطه من الفرج  
يأبته في اليونانية **ولا هي تركتها** فاكل من خشا في الارض بالخاء المعجمة والشين من الملحجين  
بينهما الفاء حشرتها ونحوها قال البيهقي ذكر الارض هناك ذكرها في قوله تعالى وما من دابة  
في الارض الا حاطة والشول وقال البيهقي الذي كات هذه المرأة كما مره في الزارة سنة وابو  
يعقوب تاريخها **ابها** واليهي في البعث والنشور عن عايشة **بما** سقتا **لنقد** بضم النون  
خطها وقال عياض في شرح مسلم **يتم** ان يكون كافر في الدنيا **والنوي** هذا الاحتمال وكانها  
لم يعلم على نقل ذلك وفي نسخة **ابو داود** البيهقي من حديث الشعبي عن علقمة قال كنت  
عند عايشة ومعها ابو هريرة فقالت يا ابا هريرة انت الذي تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة  
عذبت بالان من اجله قال ابو هريرة نعم سمعت منه صلى الله عليه وسلم فقالت ما ريت المومن الا  
على الله من ان يعذب من اجل هرة انما كانت المرأة مع ذلك كما فرقة ابا هريرة اذ احدثت عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث نعم في كل من ابن عدي عن ابن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان امره الهرة فيصنع لها بالان فتشرب منه وفي تاريخ ابن عسكرا الشيبلي روي في المنام قيل  
له ما فعل الله بك فقال او تقضى بين يديه ثم قال يا ابا بكر ان تدري بم غفرت لك فقلت بصلح  
علي فقال لا فقلت الهى بماذا فقال بنك الهرة التي وجدتها في دروب بعد اذ وقد اصغفها  
البره فادخلتها في فروه وكان عليك رقابة لها في اليوم البره فبرحت لها رحمتك وهذا الحديث



سبق في بده الخاق وفي الصلاة في باب ما يقرأ بعد التكبير واخرجه مسلم في لحيوان والادب به قال  
حدثنا احمد بن حنبل بن يوسف البربري عن الكوفي بنسبه طبع واسم ابيه عبد الله عن زهير بن حبان عن معاوية الكوفي  
ان قال حدثنا منصور بن حازم عن المغيرة الكوفي عن ربي بن حراش بن كبر الراكون الموحدة في الاول واليه  
لها المهلة وبعده الرالف فمجة فراك في انه قال **حدثنا ابو مسعود عقبة بن عمرو** البصري انه قال  
**حدثنا ابو صالح بن ابي بصير** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الناس ويجوز الضبط اي ما بلغ الناس من كلام النبوة ما اتفقوا عليه ولم يتخلف فيها شيء من  
شرايعهم ولم يبدل فيها بدل منها الا لغيره علم صوابه وظهر فضله والتفت العقول على حسنه  
وزاد احمد بن حنبل في قوله وبعده الرالف واليه الذي التفت قبل نبيا صلى الله عليه وسلم اشارة الى اتفاق كلمة  
الانبياء من اولهم الى اخرهم على ان يحسنوا منه **اذ لم يتخلف** بكسر الكاف في الفرع واصله اسمان وغيرهما  
من بني اسرائيل ان هذا القول حاصل ما ادركه الناس ويجوز ان يكون فاعلا او ركبا غير  
عايد اعلى ما والناس مفعول له وعليه كلام القائل اي ما بلغ الناس من كلام الانبياء المتفق  
ان الحيا هو المانع من اقتراف القبائح والاشتغال بمبنيات الشرع وستهجنات العقل  
وقوله اذ لم يتخلف في كلمة الشرطية اسم ان على الحكاية قاله الطيبي **قال فاعمل ما شئت** امر بمعنى  
الجزا او امره يد اي اصنع ما شئت فان الله يحجز بك او معناه انظر الى ما تريد ان تفعله فان كان  
ما لا يستحق منه فافعله وان كان مما يستحق منه فدهه او انك اذ لم يتخلف من الله بان ذلك الشيء مما  
يجب ان لا يستحق منه يجب الدين فافعل ولا تبال بالخلق خلق قاله الكرماني وتقلد الطيبي  
عن شرح السنة وهذا الحديث اخرجه ايضا في الادب وكذا البود اورد واخرجه ابن ماجه  
في الزهد به قال **حدثنا ادم بن ابي اياس** قال **حدثنا شعبة بن الحجاج عن منصور** هو ابن المغيرة  
**انه قال سمعت ربي بن حراش يحدث عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير** قال قال  
**النبي صلى الله عليه وسلم** ان مما ادركه الناس من كلام النبوة اذ لم يتخلف بسكون الحاء والسين  
وفي الفرع كسرهما المتفق وعلامة جزمه حذف الياء التي في كلام الفاعل فقال استخفى بيته فاصنع  
**ما شئت** وهذا الحديث ثابت في الفرع وما يقع مكتوب في المعاني من اليونانية ساقط  
في كثير من الاصول وفي اثباته فوايد التفرع بسماع منصور من ربي وكونه من طريق ادم  
عن شعبة عن منصور وفيه فاصنع بدل قوله فافعل وبه قال **حدثنا شعبة بن الحجاج** عن منصور  
وسكون المعجمة ابن محمد السخري في الروزي قال **اخبرنا عبد الله بن عبد العيين** وفتح الموحدة وكذا  
في اليونانية في الفرع لكنه صلح فيه ربه غيرهما وعليه الشرح عبد الله وهو ابن المبارك الروزي  
قال **اخبرنا يونس بن يزيد اليبلي عن الزهري** محمد بن مسلم انه قال **اخبرني** بالافراد **سالم بن**  
**اباه ابن عمر** عبد الله **حدثنا** النبي صلى الله عليه وسلم **قال** **بينما** باليم **جبل** ذكر ابو بكر الخلا باذي  
في معاني الانبياء تارون ولذا احوط في صحاح البوهري وزاد مسلم من كان قبلكم **كجرو**  
**ازاره من قبلا** من التكرار عن تحيل فضيلة تراه له من نفسه وجواب بيها قوله **خسفة** بضم  
الحاء المعجمة وكسر المهلة **فهو** **تجامل** يجي من بينهما لام ساكنة واخره اخرى **يبيع في الارض**  
مع اضطرار شديد ونداء من شق الشق الى يوم القيامة وهذا الحديث اخرجه النسائي  
في الزينة **تابعه** **ابن ابي يونس** عبد الرحمن بن خالد البغدادي مولى البيت بن سعد بن

في روايته عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ووصل هذه المتابعة الذهلي في الزهري مات  
وبقية مباحث الحديث تأتي ان شاء الله تعالى في كتاب اللباس في عيون الله وتوفيقه قال  
**حدثنا يونس بن ابي عمير** قال **حدثنا وهيب بن وهيب** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
بالافراد **ابن طلحة بن عبيد الله عن ابي بصير** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
**انه قال اخبرني** من الدنيا **السابقون** **يوم القيامة** بما منحت من الفضائل والكمالات **بهد**  
بفتح الموحدة وسكون التختية اخره في الامهات **اي غير كل امة** قال ابن ملك المختار عن ابي بصير  
ان جعل حرف استثناء في لسان من الامة يومئذ منها والمشهور استعجالها تسلوة بان كان حديث  
اخر يبداهم او تو الكتاب وقول الشاعر **يبدان الله فضلكم** قال اصله في رواية من روى  
**يبدان كل امة** **يبدان كل امة** **تحذف** ان وبطل علمها واصف يبد الى المبتدئ والخبير اللذين كانا  
معمولان وتحوته حذف ان واستعمال ما بعده على الابد او الخبر قوله الزبير **وهو الله عنه**  
**قوله** **بنوها** بنوها حوطة الخطية وحار حذف ان المشددة **يقا** على المتخفة في قوله تعالى  
**يركع البرقا** **اي ان يركع** لا بها احتسان في المصدرية وقال الطيبي هذا الاستثناء من باب  
**تأيد المدح** **بما يشبه** **الذم** قال **الناطقة**  
**فتى** **كلمت** **اخلاقه** **غير انه** **جواد** **فايتقى** **من المال** **باقية**  
**قال** **والبيت** **تجر** **منه** **الا** **سنت** **على** **المقطع** **لا** **المتصل** **بالا** **دعا** **كانه** **قوله**  
**ولا** **يعت** **فهم** **غير ان** **سوف** **هم** **بمن** **قول** **من** **قرع** **الكتاب**  
يعني اذا كان قول السين من الفراع عيب عليهم هذه العيب ولكن هو من اخص صفة الشجاعة  
وعلى هذا معنى الحديث وتقرره عن السابقين يوم القيامة بما لنا من الفضل غير ان  
**كل امة** **او تو** **الكتاب** **بالتعريف** **للعن** **من قبلنا** **واوتينا** **القران** **من بعدهم** **هذه** **ام**  
يوم الجمعة **اليوم** **الذي** **اختلفوا** **فيه** **هل** **يلزم** **بينه** **ام** **يسوغ** **لهم** **ابداله** **بغيره** **من** **الايام** **فلم** **يبد**  
في ذلك فخطاوا والظنة فيه **لما** **بنته** **لا** **ي** **ذ** **روح** **فقد** **اللهم** **وذو** **عند** **يوم** **الاحد** **للضار**  
**على** **كل** **مسلم** **في** **كل** **سبعة** **ايام** **يوم** **هو** **يوم** **الجمعة** **بفصل** **راسه** **وجسده** **تد** **بالقول** **عليه**  
الصلاة واللام من توفى يوم الجمعة بها ونفت ومن اغتسل فالغسل افضل حسنه التمدد  
وهذا الحديث سبق في اول الجمعة وبه قال **حدثنا ادم بن ابي اياس** قال **حدثنا شعبة بن الحجاج**  
**قال** **حدثنا** **عمر بن مرة** **يقع** **العين** **وسكون** **اليم** **من** **الاول** **ومرة** **بضم** **اليم** **وتشد** **يد** **الرا** **قال**  
**سمعت** **سعيد بن المسيب** **قال** **قدم** **معاوية بن ابي سفيان** **مخرب** **من** **حرب** **الاسود** **المدينة**  
**اخر** **قدمه** **بفتح** **الف** **وسكون** **الذال** **قد** **مها** **سنة** **احدى** **ومشرين** **تخطبنا** **فاخرج** **كسفة**  
بضم الجا في تشديد الموحدة **من** **شعر** **بفتح** **العين** **قال** **فكانت** **ارى** **بضم** **الهمزة** **اي** **اطن**  
**ان** **احدا** **يفعل** **هذا** **عز** **اليهود** **ان** **ولغير** **اذ** **وان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **سماه** **النزور**  
**يعني** **للمواصل** **الشعر** **الذي** **يفعله** **النساء** **للزينة** **وهذا** **قد** **سبق** **قريبا** **تابعه** **اي** **تابع**  
**ادم** **عند** **هو** **محمد بن جعفر** **رواية** **لحديث** **المذكور** **عن** **سفيان** **ووصل** **هذه** **المتابعة**  
**مسلم** **في** **صحيحه** **باب** **الناقب** **وهو** **بعض** **النسخ** **كتب** **والاول** **ارجه**  
لان الظاهر من صنيع المؤلفين رحمه الله انه اراد احاديث الانبياء على الاطلاق ليم







ويكون هذا الباب من جملة احاديث الانبياء والقبائل المنقبة فانها تنقب الصحوة من  
عظمها وتنقب قلب الحسود ومنه اساس البلاغة ومنافق وهي الخبايا والمناقب **قوله الله تعالى**  
**بالذبح والجر كذا في الفروع واصله ومنه بعض الاصول وقوله الله بالجر عطفنا على سائبقه وزيادة الواو**  
**يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكور وانثى ادم وحوى وخلقنا كل واحد منكم من اب وام فله وجه**  
**للسقا خرا بالنسب وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا** يعرف بعضكم بعضا لا لتفارقوا الابا  
والقبائل ان اكرمكم عند الله اتقاكم فالنسب لما هي بالعمل بطاعة الله والتمس عن سعيته ومنه  
حدث بن عمر طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته العسواء يستلم اركان  
الحجج زيده فاجدها شاخا في المسجد حتى نزل على ابي ابي الرجال فخرج بها الى بطن المسافر فالتقت  
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم على راحلته محمد الله وانثى عليهم بما هو اهلهم ثم قال يا ايها الناس  
فدا ذهب الله عنكم عينية الجاهلية ونقضتم باياها فاناس رجلا من رجل تنفى كرم على الله  
والاخرا جرح شقي هيى على الله ان الله تعالى يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكور وانثى جعلنا  
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليه خير ثم اقول هذا واستفقر  
الله لي ولكم رواه ابن ابي حاتم وسقط لا يذروا جعلناكم الى اخره وقال بعد وانثى الآية **وقوله عز**  
**وجل وانقوا الله انفسا لولا ان يسال بعضكم بعضا فيقول اسألك بالله والارحام يا ايها**  
**علي لعظ الجلائل وانقوا الله رحام لا تقطعوها وقيل ان من عطف الخاص على العام كان معنى**  
**اتقوا مخالفته وقطع الارحام مندرج في ذلك وقوله حمزة بالخفص بالخفص عطف على العبير**  
**الجمور من به من فتر عاده اجار وهذا اليبصر يور وفيه مباحث ذكرها في مجموعي**  
**في العزات الاربعة عشر والارحام جمع رحم وذو الرحم الاقارب يطلق على كل من جمع بينه**  
**وبين الاخرى ان الله كان عليكم رقيبا جار مجرى العقيل وما يهوى بضم او لم يسكن ثابته**  
**وقفع ثالثه عن دعوى الجاهلية كالتياحة وانتساب الشخص الى غير ابيه وترجم المولى له**  
**في باب ياتي فزياد ان شاء الله تعالى الشعوب بضم السين المجهمة جمع شعب بفتحها قال**  
**بجاهد فيها اخرج الطبرى عند النسب البعيد مثل مصر وربيعة والقبائل دون ذلك مثل**  
**قريش ويثيم ومنه نسخة والقبائل بطون وبه قال حدثنا خالد بن يزيد ابو الجهم الميموني**  
**الكاهلي الكوفي من افراده قال حدثنا ابو بكر هو ابن عياش بن سالم المماط بالمهملات والسواك**  
**الكوفي عن ابي حصين ففتح الكاهل الصاد المهملي عثمان بن عامر الاسدي الكوفي**  
**عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا**  
**ثبت قوله لتعارفوا وايدى ذوق الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون فالشعب**  
**الجمع العظيم المنتسبون الى اصل واحد وهو جمع القبائل والقبيلة جمع العماير والحجارة جمع البطون**  
**والبطون جمع الافخاذ والمخد جمع العصايل ففرقة شعب وقبيلة وقبيلة وقريش عارة وخصي**  
**بطون وهاشم فخذ وعباس قبيلة وقيل الشعوب بضم المعجم والقبائل بضم الحرف**  
**وبه قال حدثنا محمد بن بشير بالموحدة والمجتمعة المشقة بنو العبدى البصرى حدثنا يحيى**  
**ابن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر العمري انه قال حدثني بالافراد سعيد**  
**ابن ابي سعيد عن ابيه ابو سعيد كيسان البصري عن ابن هرون قال صلى الله عليه قال قيل يروي**

الله من الرحم الناس بنو الله عز وجل قال الرومهم اتقوا الله تعالى قال ليس على هذا انك  
قال يوسف بنى الله كذا الورد هنا مقتصر ومنه باب قول الله تعالى لقد كان نبي يوسف واخوته  
رايعت قال ما كرم الناس يوسف بنى الله بن بنى الله بن حليل الله الحديث واطلق عليه  
لفظ اكرم الناس لكونه رابع بنى على نسق واحد ولم يقع ذلك لغير اجتماع له الشرف في نسبه  
من وجهين ومطابقه للحديث لا ترجمه في قوله اتقوا الله وبه قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي  
سواه البصري قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا كليب بن وايلد بضم الكاف وقع  
اللام ووايلد بالهمزة اليونانية بركة التابعي الكوفي المديني الاصل قال حدثني بالافراد  
التائيت ربيعة بنى صلى الله عليه وسلم زيب ابنة ولان ذر بعت ابى سلمة وامها ام سلمة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كليب قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اى اجري عن  
المان من مصر بهمة الى استقامت قالت فمن كان استقامت الحارمى اى لم يكن الامس مضى  
هو ابن زرار بن معد بن عدنان من بني النضر بفتح النون وسكون الميمية ابن كنانة  
ببكر الكاف ابن خزيمية بن مدركة بن اياس بن مضر وعذ ايمان له لان مضر بن ايل  
وهذا بطن منه واسم النضر قيس وحى بالنضر لنصارته وجماله واشراق وجرده وبه  
قال **حدثنا موسى هو ابن اسماعيل النبوذكى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال**  
**حدثني ربيعة بنى صلى الله عليه وسلم وعبد الواحد شيخ موسى وقيس بن حفص واظنها**  
**وفيها قالت نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انتبها ذينة الدبا القرع ونية الحنتم وهي جراد**  
**مد هوة خضر كان يجعل فيها الخمر والميفر المطلق بالفتار وهو الزفت والمزفت وفيه تكرار على**  
**ساره يحيى ومن ثم قال الحافظ ابو عمرو سوايه السيفر بالنون بدل اليم قال كليب وقلت لها اى**  
**لم يرب اجري النبي صلى الله عليه وسلم من كان من مضر كان اى من اى قبيلة قال**  
**من زيادة فاجواب ولاى ذرعى الحموى والمتملى من كان الاس مضر استن سقط**  
**اى لكن كان من مضر موسى محذوف اى لم يكن الاس مضر او الهمزة محذوفة من كان ومن**  
**كلمة مستقلة او الاستفهام للاسكار كان من ولد النضر بن كنانة وروى احمد وابن سعد**  
**من حديث الا شعث ابن قيس الكندي قال قلت لرسول الله انا نزعتم انك من ابيمن قال**  
**عن من بنى النضر كنانة وبه قال حدثني بالافراد ولاى ذر حدثنا يحيى بن ابراهيم بن ابي هرون**  
**قال اخبرنا جابر هو ابن عبد الحميد عن عمار بن القعقاع عن ابي زرعة هروم عن ابي هرون**  
**رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يجدون الناس معادن زاد الطالسي**  
**في الكيز والشرحا رهم في الجاهلية جيا رهم في الاسلام اذا اقموا بضم الغاف ولاى ذر سكرها**  
**في الدين ووجه التسيبه اشتمال المعادن على حواهر مختلفة من نفيس وخصيس وكذلك الناس**  
**لمر كان شريفان الجاهلية لم يزد الاسلام الا شرفا ونى قوله اذا اقموا اشارة الى ان الشرف**  
**الاسلامى لا يتم الا بالاستقامة في الدين ويجدون خيرا اناس اى من جزهم في هذا الشأن في**  
**الولاية خلافة او اشارة اشدهم له كراهية لما فيه من صعوبة العمل بالعدل وجل الناس على رفعة**  
**الظلم وما يترتب عليه من مظالمه الله تعالى للقيام بذلك من حقوقه وجقوق عباده ه**  
**وكرهية بضم على التمييز واشدهم معقول ثاب لتجدون شر الناس في الوجوه**



بغير ذمهم ولا ان تجردون وهو المتفق الذي ياتي هو لا يوجد وهو لا يوجد قال الله تعالى من يد بين  
بين ذلك لا اله الا هو لا اله الا هو فان قلت هذا يقتضي الذم على ترك طريفة المومنين وطريفة الكفار  
والذم على ترك طريفة الكفار غير جائز اجيب بان طريفة الكفار وان كانت حبيثة الا ان طريفة  
المتقين احب منها ولذا ذم المشافقين في تسعة عشر اية وهو الحديث اخرج مسلم في الغنابلية  
وفي الادب نفيسة ذم الوجهين وفيه قال حدثنا قيس بن سعيد البلخي قال حدثنا المخزوم هو ابن عبد  
الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بالحا المهيمنة والنزاع عن ابي الزناد عبد الله بن ذنون عن الاعرج  
عبد الرحمن بن هرم بن اعين عن ابي هريرة عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الناس مع لقريش  
في هذا الشأن الخلافة والامارة لعنهم على غيرهم قيل وهو خبر يعين الامرو ويذل له قوله في حديث  
اخر قد سوا قريشا ولا تقدموها اخرج عبد المزيق باسناد صحيح ولكنه مرسل وله شواهد  
سامية مع مسلمهم فلا يجوز لقريش عليهم كما فرهم قال انه ما في هو اخبار عن حاتم بن  
ستقدم الزمان يعني انهم لم يزلوا منبوعين في زمان الكفر وكانت العرب تقدم تريشا وتعظمهم  
وزاد في فتح الباري لسكنها الحرم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ودعا الى الله تعالى توقفت غالب العرب  
عن اتباعه فلما فتت مكة واسلمت قريش بعضهم العرب ودخلوا في دين الله افواجا والناس  
نعادن بالواو والناس في اليونانية وسقطت من فرها جبارهم في الجاهلية الذين انصف  
منهم بحسب الاخلاق كالكرم والعفة والحلم جبارهم في الاسلام اذا فقهوا اولاد ذر فقهوا كبر القاف  
جذون من جبر الناس بكسر الهمزة وجبر الله هم كذا في الفرع والذي في اليونانية اشبه الناس صلوة  
وشطب على قوله هم كراهية هذا الشأن الولاية حتى يقع فيه فتدبر عنه الكراهية طارئة من اعانة  
الله تعالى له على ذلك لكونه غير راجب ولا سايل وح فاسم على دينه ما كان جبارا عليه  
او المراد انه اذ وقع عليه لا يجوز له الكراهية وهذا الحديث اخرج مسلم في المغازي والفضائل  
والله اعلم هذا باب **بالتسوية** من غير ترجمة وهو ساوطة لا يذروه قال حدثنا  
مسدد هو ابن مسرود قال حدثنا يحيى القطان عن شعبه بن الحجاج انه قال حدثني بالافراد  
عبد الملك هو ابن ميسرة كاصح به في تفسيرهم عسوق طاموس هو ابن كيسان البجلي عن ابي  
عباس عن ابي عبد الله انه سئل عن قول الله تعالى **الا الودعة في القرون** قال ما وس فقال **ابعد بن جبير**  
قريش محمد صلى الله عليه وسلم حمل الاية على امر المخاطبين بان يوادوا المقاربه صلى الله عليه وسلم  
وهو عام لجميع المكلفين فقال ابن عباس لسميه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يظن من  
قريش الا اوله فانه قرايمه قريش عليه صلى الله عليه وسلم **الا الودعة في القرون** ويترك وهذا لم يترك  
انما نزل معناه وهو قوله **الا الودعة في القرون** والاشتمال قطع ولبيت الودعة من حبس الاجر  
او متصل اي لا اسلكم عليه اجر الا هذه او هو ان تعودوا اصل قرايمه ولم يكن هذا الجرح  
الحقيقة لان قرابته قرايمه فكانت صلتهم لازمة لهم في الودعة قاله الزمخشري وقال  
في الفتح ودخول الحديث في هذه الترجمة واضح من جهة تفسير الودعة المطلقة في الاية بصلوة  
الرحمة التي بين يديهم وهم الذين حوطوا ان ذلك وذلك يستدعي معرفة  
النسب التي تحقق بها صلة الرحم وهذا الحديث ياتي في التفسير عن ابي عبد الله قال  
حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينه عن ابي حمزة عن ابي خالد

بالتسوية

الاحمسي

الاحمسي مولاهم الجليلي قيس هو ابن ابي حازم عن ابي مسعود عن ابي مسعود عن ابي مسعود عن ابي مسعود  
ولا في الوقت عن ابن مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم صريح في رفعه لا انه سمع من النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا ادى من المشرق جات القطن في القطن وعبد الملقى مبالغة في  
تحقيق وتوعده لاني امره وشاربه **وهو نحو الشرايع** اذ اورد من قوله هاهنا **والجنا** بالجمع  
والمد في بدء الخلق والعسوة بدل الجفا **وعن القلوب** قال القزطبي هاشبان لسمي واحد كقوله تعالى  
انا اشكو اليه وحزن الى الله او المراد بانكفا ان القلب لا يلبس لموعنة وباللفظ لا يفهم المراد ولا يقتل المعنى  
في الغدادين بتشديد الدال الاولى الصياحين **اهل الواس** يقع الواو والوحدة اي اهل البوادي وسما  
به لانه لم يجدت صوتهم من غير الابل عند اصول اذ تاب الاثر والبقراى عند صوتها في ربيعة وبعض  
القبيلتين قايمة الكواكب وهو بدل من الغدادين وفيه قال **حدثنا ابو الجان** الحكم بن نافع قال  
**اخبرنا شيب** هو ابن ابي حمزة عن الزهري بن مسلم انه قال اخبرني بالافراد **ابو سلمة بن عبد الرحمن**  
ابن عوف ان ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **سجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر واليلا**  
بضم الخاء وقع الحجة والمدى الكبر والعجب في الغدادين الذين فعلوا اصواتهم في حروفهم ومواشيتهم  
**اهل البيوت** المتخذة من الواس قال الخطابي انما ذم هؤلاء لاشتغالهم بما هم فيه عن امور دينهم  
وذلك ينص الى مساواة القلب والكينة وهو الكون والوقار والتواضع **اهل القم** لانهم غالبنا  
دون اصل الابل في النوع والكثرة وهما من سب الفخر والخيلا وقد قال عليه الصلاة والسلام  
لام هاشم اجدت القم فانها بركة رواه ابن حبان **والايمان** بيان ظاهره نسبة الايمان الى ابي  
لان اصله عمان يبنى فخذت بالنسب وعموم عنها الالف وضاربان وهي اللغة الفصحى واختلف  
في المراد به فيدل معناه نسبة الايمان الى مكة لانه مبتدأ منها ومكة يعاينة بالنسبة الى المدينة او المراد  
مكة والمدينة اذ هما يمتدان بالنسبة الى الشام بنا على ان هذه المقالة صدرت من النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو يسوق والمراد اهل النعمان على الحقيقة وجملة على الموجودين منهم اذ ذاك لاهل  
اليمن في كل زمان ونسبة الحديث انكم اهل اليمن هم الذين قلوبا وازق ائمة الايمان **والحكمة**  
**بما** بالخفيف وحكى التمدد والحكمة العلم المشتمل على معرفة الله المحبوب بفعله البصير و  
تهديب النفس وتحقيق الحق والعمل به والسعد عن اتباع الحق والباطل والتكليم من له ذلك  
وقال ابو ذر ريد كل كلمة وعظمتك اوزجرتك اودعتك الى مكرهه او نبتك عن قبيح فهي حكمة  
وهذا الحديث اخرج مسلم قال **ابو عبد الله** محمد بن اسماعيل البخاري كان عبيد سميت **اليمن**  
بما لانها هي **بمكة** والشام ولا يذرا لانا عن **يسار** الكعبة وقال الهذلي في الاسباب  
لما طعت العرب فيما سبوا نطق الغاربه اهل نون فظن بن عامر فقيت صوابا فينا سواقات  
العرب فيما سبوا نطق فسموا اليمن وشام الاخرون فسموا اشاما وعن قطرب انما  
سمى اليمن ليمنه والشام لشومه **والشامة** هي الميسرة قاله ابو عبيدة في تفسيره واصحاب الشامة  
ما اصحاب الشامة وقيل اصحاب الشامة اصحاب النار لانهم يذهبون بهم اليها وهي في حجة  
الشمال **واليد اليسرى** الشومي بالهمزة الساكنة **والجهم** **الاسواق** بالهمزة المتحركة ونبتت  
قوله قال ابو عبد الله في **باب** **سائق قريش** بالعرض على الاصح على اذنه الخ  
ويجوز عدمه على ارادة القبيلة وهم من لدن النضر وهو قول الأكثر واول من نسب

هذا سقط من النسخة















ابن انصاري والاصحاب الاوس والخزرج وجهينة ومزينة وبنو اسلم وغفار وبنو النجاشي من امس من هؤلاء  
السبعة موالى بنو النخيلة اي انصاري قال في الفتح ويزوي موالى بالتحريف اي انصاري قال  
في الفتح ويزوي موالى بالتحريف والاشاف محذوف ام موالى اسلم ورسوله ويدل عليه وقوله **لحي**  
**لم موالى دون الله** اي غير الله **ورسوله** وهذه الجملة مقرونة للجملة الاولى على العطف والاعكس فيه  
ذكر قبيلة ظاهرة لم يولد لانهم كانوا اسرع دخولا في الاسلام وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذ  
**حدثنا محمد بن عمرو** بالعين النجدة المعنومة ونحو الروايات الاولى مصفرا ابن الوليد بن ابراهيم بن عبد  
الرحمن بن عوف القرشي **الزهره** المدين قال **حدثنا يعقوب بن ابراهيم** عن ابيه ابراهيم بن  
شعب بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **عن صالح** هو ابن كيسان انه قال **حدثنا** في  
مولى ابن عمران **عبد الله بن عمر** عن **ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال **علي المبر**  
**عنه** غير معروف باعتبار القبيلة **عمر الله** ذنب سرقة الخراج من الجاهلية وفيه اشعار بان  
ما سئل فيها مقفور **واسلم** ما لها الله عز وجل يفتح اللام من السالمه وترك الحرب ويحمل ان يكون  
قوله **عنه** لها واسلمها خبرين يراد بهما الدعاء وهاجران على بابها ويؤيد قوله **وعنه** بمعنى  
اليمين وفتح الصاد المهملة وتشديد التثنية وهي بعض من بنو سليم ينسبون الى عبيدة **عنه**  
**اسم** **ورسوله** يقتلها القرابير معونة وهذا الجار ولا يجوز حمل على الدعاء فيه اشعار بظهور  
الشكاية منهم وهي تستلزم الدعاء عليهم بالخذلان لا بالعيان وانظر ما احسن هذا الجنس  
في قوله **عنه** اسلمها الى اخره والذخ على السمع واعلمه بالقلب والجد من التكلف وهو من الاتفاقات  
اللطيفة وكيفية لا يكون كذلك ومصدره عن من لا ينطق عن المصوى ففصاحة لسانه عليه  
الصلاة والسلام غاية لا يدرك مداها ولا يدانها لها وهذا الحديث اخرج مسلم في الفتيان  
وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذ **حدثنا محمد** هو ابن سلام او هو محمد بن عبد الله بن حوشب  
كانه سورة اقترنت والاكراه ومحمد بن المنذر كما عند الاسماعيلي لا ابن يحيى الذهلي قال **حدثنا**  
**عبد الوهاب بن عبد الحميد** المجيد **التقي عن ايوب** السخيتاني عن محمد هو ابن سيرين عن  
اي هريرة عن **ابن ابي عمير** عن النبي صلى الله عليه وسلم **انما اسلم** ما لها الله وغفار الله لها  
لم يبارك في هذا او عبيدة الى اخره واخرج مسلم في الفضائل عن محمد بن منشد وبه قال **حدثنا**  
**عبيدة** بفتح القاف وكسر الموحدة ابن عبيدة قال **حدثنا** سفيان الثوري قال المولى **حدثني**  
بالافراد ولا يذ **حدثنا** بالجمع وسقطت الواو بعنه **حدثنا** **بشار** بالموحدة والمجزة المنقلة  
قال **حدثنا** ابن ممدى بفتح اليم وسكون العا وكسر المهملة وتشديد النخبة عبد الرحمن **عن سفيان**  
الثوري عن **عبد الملك بن عمير** بنعم العين معض الفري بالعا والسين المهملة نسبة الى منس له سابق  
عن **عبد الرحمن بن ابي بكر** بسكون الكاف **عن ابي بكر** بفتح بن الحرث بن كلدة بعقبتين رضي  
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم **انتم** اي اخرون والخطاب للاقرع بن حابس في الرواية التي  
بعد ان كان وجهينة ومزينة **واسلم** وغفار **الاربعه** خبر **ابن ابي عمير** هو ابن مريم اليم وتشديه  
الراية بعضهم الهزلة وتشديه الدال المهملة ابن طابجة بالموحدة والفاجمة بن الياس بن مصر  
وبن اسدي ابن خزيمه بن مدركة ابن الياس بن مصر **ومن بني عبد الله بن قطان** ليقع  
العين المعجمة والفاجمة المهملة والفا محققة ابن مسعود ابن قيس بن عبيدة بن مضر

ومن بني عامر بن صعصعة بمهلائف مقنونات سورة الثانية فاكنته ابن معاوية بن بكر بن  
هوازن **فقال رجل** عواله قرع **خا** او **خسرو** فقال صلى الله عليه وسلم **هم** اي وجهينة ومزينة واسلم  
وغفار خبر **ابن ابي عمير** عن **ابن اسد** عن **ابن عبد الله بن قطان** ومن بني عامر بن صعصعة لسبقتهم  
الى الاسلام مع ما اشتهلوا عليهم من رقة القلوب ومكارم الاخلاق وهذا الحديث اخرج مسلم في الفتيان  
والترمذي في المناقب وبه **حدثني** بالافراد ولا يذ **حدثنا** **بشار** بن غفار العبدي قال **حدثنا**  
**محمد بن عمرو** بن جعفر قال **حدثنا** **شعبة بن الجراح** عن **محمد بن ابي يعقوب** البصري ونسبه الى جده واسم  
ابيه عبد الله بن بنى تميم انه قال **سمعت** **عبد الرحمن بن ابي بكر** عن ابيه ابي بكر نفع رضى الله عنه  
**ابن الاقرع بن حابس** بحامهملة بعد ما الف فوجدت مكسورة فيين مهملة والاقرع بالقاف التميمي  
قال **حدثني** صلى الله عليه وسلم **انما تا بعدك** بالمشاة الفوقية وبعد الالف موحدة كذا في الوقت  
ولغيره بابعك بالموحدة والتثنية **سرق** **الحبيص** بضم الهمزة وتشديد الراء المتوحدة من اسلم  
**وغفار ومزينة واحسبه** قال ومن وجهينة قال **شعبة بن الجراح** عن **ابن ابي يعقوب** محمد الراوي هو  
الذي **شكر** في قوله وجهينة وكجزم في الاولى يعني **الشكر** قال **ابن ابي عمير** **واسلم** للاقرع الراوي  
اخبرني ان كان اسلم وغفار ومزينة **واحسبه** قال **وجهينة** **جرا** من بني تميم **ومن عامر واسلم**  
**وغفار** **وخرا** ان قوله **خا** بالموحدة **وخسرو** اي اخابوا كرواية سلم تحذف همزة  
الاستفهام **قال الاقرع** نعم **خا** بنوا **وخسرو** قال **ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم** **والذي نفسي بيده**  
**انهم** اي اسلم وغفار ومزينة وجهينة **خير** منهم بلام التاكيد ولا يذ بزيادة هرق بوزن افضل وهي  
لغة قليلة في جزير وشرو والكثير خير وشرو ونقله الى قوله التثنية في رواية الترمذي الخبر  
كالرواية الاولى ونسب الحديث السابق كرواية مسلم خير به وول لام ولا همزة وبه قال **حدثنا** **سفيان**  
**ابن حرب** الواسطي الازدي البصري قاضي مكة **عن حاد** هو ابن زيد ولا يذ **حدثنا** **عنه** **حدثنا**  
**حامد بن ايوب** السخيتاني عن **محمد** هو ابن سيرين عن **ابن ابي عمير** عن النبي صلى الله عليه وسلم **انما**  
**اسلم** وغفار يحذف فاعل قال الثاني وهو النبي صلى الله عليه وسلم وهو اصطلاح لمحمد بن  
سيرين اذا قال قال ابو هريرة **بقره** بسم قايل لا يسه عليه لخطيب البغدادي وتجد ابن اصلاح الحديث  
من وقوع وقد اخرج مسلم في طريق زهير بن حرب عن ابن عمير عن ايوب والامام احمد  
في طريق معمر بن ايوب كلاهما قال **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم **وشى** اي بعض  
من مزينة وجهينة او قال **حدثني** من **جهينة** او **مس** **شكر** في الرواية جمع لبيها او اقتصر على  
على احد هما وفي قوله **شي** تقييد لما اطلق في الحديث السابق **خير** **عند الله** **انما** **التميم**  
بالشكر ايضا وهو ايضا تقييد لما اطلق في الحديث السابق لان ظهور الجزية انما يكون في  
تلك الوقت **من اسلم** **وهوازن** **وغفار** وسياق هذا الحديث هنا تنسب رواية ابن ابي  
لانه من تمام باب ذكر اسلم وغفار في اخبار باب ويظهر ذكر خطان وما بينهما من دعوى  
الجاهلية وقصة خراعة وقصة اسلام ابن اذروا باب قصة مزينة ويظهر باب  
من انتسب الى غير ابيهم ويظهر باب ابن اخت القوم منهم وموالى القوم منهم ولغيره في  
در بعد في كروية اي بكرة باب ابن اخت القوم منهم ويظهر قصة اسلام اي ذر  
وباب قصة مزينة وخره حديث ابن هريرة **حدثنا** **ابن ابي عمير** **ب** **حدثنا** **ابن ابي عمير**











سهم بنو عمرو بن لحي عن قومهم فتر لو أملة وما حولها فسموا الخراعة ونقرقت ساير الأزد وفي ذلك  
يقول حسان ولما نزلنا بطن من نخزعت خراعة منلة مجموع كراكره  
وهذا الحديث من أفراد البخاري ربه قال حدثنا أبو الجاهل الحكم بن نافع قال أخبرنا شبيب هو  
ابن أبي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم أنه قال سمعت سعيد بن المسيب قال الهجرة بفتح الهمزة وكسر  
المهملة فقبيلة بمعنى منمولة هي التي يمنع درها أي لبسها الطوائف بالمشاة الفوقية أي لاجل  
الطوائف جمع طائفت وهو الشيطان وكل رأس من الضلال والراد هنا الأصنام ولا يجعلها أحد  
من الناس فقبيلة الطوائف والسابية هي التي كانوا يسيرون بها لا أنهم فلا جعل عليها حتى  
ولا ترك وكان الرجل يجرى بالأسد نة فيتركها عنه هم قال سعيد بن المسيب بالأسد سناد السدي وقال  
ابن هزيمة روى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمر بن الخطاب يجرى في الخيول في هذا الغبار  
لما سبق من فب عمرو بن لحي إلى مضن فان عامر أهوا بن السمان سبا وهو جد جد عمرو بن لحي  
هند من بنيه إلى العين ويحتمل أن يكون باب إليه بطريق النبي كسبق بحرق قصده بغير العقاب  
ويكون المهملة وبالوحدة معناه في النار وكان أي عمرو أول من سب السوابي أي أول من ابتغى هذا  
الراء الكبيك وجعله ديناً وهذا الحديث يأتي أن شاء الله تعالى في تفسير سورة المائدة وفي رواية ابن ذر هناك  
قصة إسلام ابن ذر وباب قصة زمزم السابق قبل بايعن وهذا في الفزع ونسبه هنا قصة إسلام  
ابن ذر وباب قصة زمزم هذه يعني لياذر باب قصة زمزم وحمل العرب قال  
في الفتح كذا الأبي ذر وأبوه وهو أول من جرح في حديث الباب لزم ذكره قال حدثنا أبو العباس  
محمد بن الفضل السدي قال حدثنا أبو عوانة الوضاح الميكنري عن أبي بشر بكسر الموحدة ه  
وسكون المجهمة جعفر بن أبي وحشية واسمه أياس الميكنري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال إذا سرك بين مملعة وترشد به الرأى تعلم جهل العرب في ترايا نوق  
اللائقين وماية من الآيات في سورة الأ نعام قد خسرو الذين قتلوا وأولادهم بناهم مخافة الفقر  
سها مض على الحال إذ سمعوا بغير علم لأن العقروان كان ضرا إلا أن القتل أعظم منه وأيضا  
قال الغسل ناجز وذلك الفقر موهوم فالترام أعظم المضار على سبيل القطع خذرا من ضرر  
موهوم لا ريب أنه سفاهة وهذه السفاهة التي أتت من عدم العلم  
بان الله رازق أولادهم ولا شك أن الجهل من أعظم المنكرات والعقبايح التي قوله قد ضلوا عن الحق  
وما كانوا همتهين والغايرة في قوله وما كانوا همتهين بعد قوله قد ضلوا الإشارة إلى أن الإنسان  
قد يضل عن الحق ويعود إلى الهدى ابين أنهم قد ضلوا ولم يحصل لهم الهدى وهذا في  
البالغة في الذم والآية تزلت من ربيعة ومضر وبعض العرب وصغر غير كسافة والحديث من أفراد  
البخاري باب جواز من اتقى إلى أبيه في الإسلام ولما جليله إذا كان على غير طريقه  
الفاخرة والمشاجرة فلا لمن كره ذلك مطلقا وهو مخرج بايان في قوله ابن عمرو وهو  
ما سبق حديث كل منهما موصول في أحاديث آه نيا عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أنكر رسم  
ابن الكرم بن الكرم بن الكرم بن يعقوب بن الحنف بن ابراهيم حبل الله فذكر بن يوسف  
الابايع بن انازع عليه الصلاة والسلام في دلالة على جوازه لغیره عليه الصلاة والسلام لغير  
يوسف وفيه مطابقتة للجزء الأول من الترجمة وقال البراء بن عازب ما وصله في الجهاد عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العبد المطلب فاشتهب صلى الله عليه وسلم إلى جده وهو مطابق  
للجزء الثاني من الترجمة وقد قط هذه القليقان في بعض النسخ وكذلك في اليونينية ونوعها  
بهم ملامة السقوط من غير عز وريبه قال حدثنا عمر بن حفص عن بعض العيين قال حدثنا ابن  
حفص بن غياث الخنفي قال حدثنا الأشعث بن سليمان قال حدثنا عمر بن مرة الخارفي بالخطا  
المعجمة والروا الفاعل سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر غيرك  
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فمر بك لسوا العاقب من مكك بن النضر يا بني غدي  
بفتح العين المهملة وكسر الهمزة ابن كعب بن لوى بن غالب بن نهر بسطون قريش بالوحدة ولابن  
ذر عن الكشي بسطون قريش باللام بدل الموحدة وقال البخاري وقال لنا قبيصة بفتح القاف  
ابن عقبة في المذاكرة أخبرنا ولابن الوقت حدثنا سفيان هو الثوري عن حبيب بن أبي ثابت  
قيس بن دينار الكوفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لما نزلت وأنذر  
غيرك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم أي غيرته قبايل قبايل  
يا بني فلان يا بني فلان كل قبيلة بما تعرف به وبه قال حدثنا أبو الجاهل الحكم بن نافع قال  
أخبرنا شبيب هو ابن أبي حمزة قال أخبرنا ابن ذر حدثنا أبو الزناد عبد الله بن ذكوان  
عن الأعرابي عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
حين أمر الله تعالى وأنذر غيرك الأقربين يا بني عبد مناف بفتح الميم والنون المخففة اشتروا  
الفسك من الله عز وجل أي باعتبار تحلببها من العذاب كأنه قال اشتروا تسلموا من العذاب  
فيكون ذلك كالشركة كأنهم جعلوا الطاعة عن النجاة وأما قوله تعالى إن الله المتري من المؤمنين  
انفسهم يعني أن المؤمنين بايع باعتبار تحصيل الثواب والتمن الجنة يا بني عبد المطلب  
اشتروا الفسك من الله تعالى أيام المحرمين الزبير بن العوام صفته بنت عبد المطلب محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عطف بها يا فاطمة الزهراء بنت محمد اشترى الفسك من الله المتكلم  
من الله شيئا لأن في أول الفسك قال تعالى قبل انتم مقتولون عناس عذاب الله من شئ حلال  
من مالي ما شئتما أعطكما وعند مسلم واحمد بن زائدة موسى بن طلحة عن أبي هريرة دعوا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ترضى نعم وحض فقال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار  
يا معشر بني كعب كذلك يا معشر بني هاشم كذلك يا معشر بني عبد المطلب كذلك الحديث وعند الواقدي  
أنه قصص الدعوى على بني هاشم وبني المطلب وهم يومئذ حنة واربعون رجلا وشعديث على عند  
ابن اسحق من الزيادة أنه منح لهم شاة على أن يردون قعب لبس وأن يجمع أكلوا من ذلك وشربوا وفضلت  
فضلة وقد كان الواحد منهم يأتي على جميع ذلك تسمية حديث ابن عباس وروى هرة من مراسيل  
الصحابة وبذلك جزم الأسماعيلي لأن إنا هرة من مراسيل الصحابة وبذلك جزم الأسماعيلي  
لأن إنا هرة لما سلم بالدينه وهذه القصة كانت بمكة وابن عباس كان حينئذ أم لم ولد  
وأما طفلا ويحتمل أن يكون القصة وقعت مرتين لكن الأصل خلاف ذلك وفي حديث أبي  
اسامة عند الطبراني قال لما نزلت وأنذر غيرك الأقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بني هاشم ونساء واهله فقال يا بني هاشم اشترى انفسكم من النار واسموا في ذلك ما يكلم  
يا عايشة بنت أبي بكر فاحضت بنت عمر أيام سلمة الحديث فخذ ان ثبت دل على تعدد القصة







تابعه اذ تابع موسى بن مسعود على قال الحافظ ابن حجر عن ابن العربي وهو شيخ البخاري ووجه من قال المراد  
به ابن حجر انتهى اي بضم الحاء المهملة وسكون الهمزة والواو والفاء لانه المراد هو الكرماني قال العيني كل من  
الديلمي وابن حجر شيخ المؤلف وروري عن اللاحق في الدليل على تخصيص ابن العربي ونسبة التهمة  
الى غيره عن الدراوردي بفتح الدال المهملة والراء المحققة والواو وسكون الراء وكسر الدال المهملة  
وتشديد النجمة نسبة الى دراورد قرية من قرى خراسان واسمه عبد العزيز بن محمد بن هشام  
اي ابن عمرو عن فاطمة بنت المنذر الى اخره وقد مضى الحديث في ابواب الكسوف وفيه قال **حدثنا**  
**محمد بن ابي بكر المغدني قال حدثنا هشام بن عمار** بفتح العين المهملة وتشديد المثلثة وبعد ذلك سمع  
ابن علي بن الوليد العاصمي الكوفي قال **حدثنا هشام** هو ابن عمرو عن زوجته فاطمة بنت  
**المنذر بن الزبير عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما** انها قالت كنا نؤم عند الكسوف  
بالجاء اي خسوف القمر **بالتفافة** بفتح العين اي الاعتاق المرفقة وصح برواية رابع السابقة  
ان الامثلة رواية هشام هو الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه تقوية للقبائل في قول البخاري  
كنا نؤم بكذا له حكم الرفع وهو الاصح هذا **باب بالتسوس اذا اعتق الشخص**  
**عبد مشترك بين اثنين** او اكثر او اعتق امة بين الشركا وانما قال في العبد بين اثنين وفي  
الامة بين الشركا ما حفظه على لفظ الحديث والا فالحكم سوا وجه قال **حدثنا علي بن عبد الله**  
**الديلمي قال حدثنا شعيب بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابيه**  
**عبد الله بن عمر رضي الله عنهما** وعن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتق عبدا  
اي اوامته **بين اثنين** فكثر فان كان الذي اعتق موسرا صاحب يسار **فؤم عليه** بضم  
القاف مبيها للمفعول اي قيمة عدل كانه الرواية الاخرى اي سوا من عجز زيادة ولا تقص  
**ثم يفتق العبد والامة** واول يفتق مضموم وثالثه مفتوح ونول ابن المنير قوله من اعتق  
عبد بين اثنين فيه دليل لطيف على صحة اطلاق الجمع على الواحدة كانه قال عبد بين  
اثنين ثم قال فاعتق شركاه حصصهم والمراد شركه قطعا قال العلامة البدر المايني  
هذا شهره من فان الحديث الذي فيه من اعتق عبد بين اثنين ليس فيه فاعطى  
شركاه حصصهم ليس فيه من اعتق عبد بين اثنين انما فيه من اعتق شركا في عبد  
انتهى وليس في قوله ثم يفتق دليل للملكية على انه لا يفتق الا بعد اد الفضة كما سبق  
بانه قريبا في هذا الباب ان شاء الله تعالى وهذا الحديث قد سبق في تقويم الشايعين الشركا  
بقيمة عدل وفيه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اجرنا ملكك الاسامه بن نافع**  
**مزني ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق  
شركا ككسر الشين اي ذميا له في عبد سوا كان قليلا او كثيرا او الشرك في الاصل مفسد  
اطلق على متعلقه وهو المشترك ولا بد من اضرار اي جز مشترك كان المشترك في الحقيقة  
الجملة فكان له اي لذى اعتق **بالبيع** وللعموي والمستخلى ما يبلغ اي شئ يبلغ عن العبد  
اي قيمة بغيره **فؤم العبد** بضم القاف مبيها للمفعول زاد ابودروالا صلى الله عليه  
**قيمة عدل** بان لا يزيد من قيمته ولا يقص **فاعطى شركاه** حصصهم لقيمة حصصهم بزوي  
فاعطى بضم الهمزة مبيها للمفعول شركاه وبالرفع نائب عن الفاعل **وعتق عليه** بفتح العين

والثاوية يفتق للمفعول اذ كان بهمة القعدة فيقال اعتق وكمن ذرعت عليه العبد والابان  
يكن موسر **اعتق منه ما عتق** اي حصته وهذا الحديث اخرج مسلم وابوداود والنسائي في  
المعنى وفيه قال **حدثنا عبيد بن اسماعيل** بضم العين ابو محمد القريشي العباصي الكوفي من رواه  
عباس بن الا سود واسمه في الاصل عبه اسد وعبيد لغت قلب عليه عن ابي اسامة بن قناد بن  
اسامة عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله  
عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله**  
قال الزركشي ونسبه ابن حجر بالمر على انه تأكيد للضمير المضاف اي عتق العبد كله ونسبه العيني  
بانه ليس هنا ضمير مضاف حتى يكون تأكيدا وفيه مساهلة جدا وانما هو تأكيد لقوله في مملوك  
انتهى اي فعليه عتق المملوك كله والا حسي ان يقال انه تأكيد للضمير المضاف اليه ان كان له  
اي لانه ان اعتق **مال يبلغ ثمنه** اي قيمة بغيره العبد فان لم يكن له مال فيقوم عليه قيمة عدل  
**على العتق** فكبير التا ويقوم بفتح الواو المشددة صفة لقوله مال اي من الامال له بحيث يقع  
عليه التقويم فان العتق يقع في نصيبه خاصة وليس المراد انه التقويم بشرع فيمن لم يكن له  
مال فليس يقوم جوابا للشرط بل هو قوله **فاعتق منه** بضم الهمزة وكسر الفوقية مبيها  
للمفعول اي فاعتق من العبد **ما اعتق** بفتح الهمزة والهاء اي ما اعتق الجسر وقار الامام  
السلفيتي يحتمل ان يكون المراد فان لم يكن له مال يبلغ قيمة حصته الشركي بل بدل العتق فيقوم  
لاجل ذلك ويكون حجة لاصح الوجهين في مذهب الالف في انه لا يفتق من حصته الشركي  
بغير ما يوسر به او يحكم عليه هذه اللفظة بالشدة وذو المخالفة لما رواه الناس انها لا تعرف الا من  
هذا الطريق الذي اوردناه به البخاري انتهى وفي نسخة ما اعتق بضم الهمزة وكسر التا والميم  
والمستخلى قيمة عدل على العتق ككسر العين وسكون المشاة الفوقية وعند النسائي عن  
رواية خالد بن الحرث عن عبيد الله فان كان له مال فيقوم عليه قيمة عدل في مال فان لم يكن  
له مال عتق منه فاعتق وفيه قال **حدثنا مسدد** بالسيس الهملة ابن مسرهد ابو الحسن  
الاسدي البصري قال **حدثنا بشر** بكسر الواو وسكون الشين المجهول **بن الفضل عن**  
**عبيد الله بن عمر العمري** **احقصره** مسدد باله سناء المذكور في ذكر المعصوم سنة فوط قال  
في فتح البان وقد اخرج مسدد في مسند من رواية معاذ بن المشي عنه هذه الاسناد واخرج  
البيهقي من طريقه ولفظه من اعتق شركا له في مملوك فقتل عتق كله وقد رواه غير مسدد عن  
بشر مطولا وقد اخرج النسائي عن عمرو بن علي عن بشر لكن ليس فيه ايضا قوله عتق منه  
ما عتق فيحتمل ان يكون مراده انه اختص هذه اللفظة وفيه قال **حدثنا ابو النعمان** محمد بن الفضل  
قال **حدثنا حماد** ولاحق در حاد بن زيد عن ابوب السخيتاني عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال من اعتق مبيها له في مملوك او قال شركا له في عبد**  
**شركا يوب** وكان بالواو ولا يموي ذر والوقت فكان له من المال ما يبلغ قيمته اي قيمة بغيره  
العبد بغيره **المعدل** من عجز زيادة ولا يقص فهو اي العبد عتق اي عتق بضم الميم  
وفتح المشاة كله بغيره بالاعتاق وبغيره بالسرقة فلو كان له مال لا يقص حصصهم شرك  
اي لغدر الذي هو موسر به بتقيد العتق بحسب الامكان ويخرج بقوله عتق با اذا



الوضوح والقبول وسماهته فصار يدعى النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه قال حدثنا علي بن عبد الله الديلمي  
قال حدثنا سيف بن عيينة عن أبي الزناد عبد الله بنه ذكوان عن الأعمش عبد الرحمن عن أبي  
هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لم يزل الله يخلق خلقا حتى يخلق  
الله حتى خلقكم كفارا يوحى ولعلمكم بكون العين يستحقون بكسر المشاة الفوقية ثم ما يقع الميم  
الاولى المشددة كالألف والياء والواو والهمزة ياءه يمد م مكان محذورات المعورات  
زوجته ابن لعل تقول مدم قلبتا ودينه ايضا وامره عصيا **وانما يجد كثيرا اتصال الحجة التي  
لا غاية لها فذم لم ليس باسمه ولا يعرف به فكان الذي يقع منه مصروفا الى غيره **باب  
علم النبي صلى الله عليه وسلم في اخرهم الذي جتمهم له وخطوا به على قراءة عاصم بالفتح وقيل من لا  
بني بعده يكون اشفق على امته واهدى لهم اذ هو كالموالد لولد تراه يكون على دينه مع ان المراد  
انما اخبر من بني وبعده قال **حدثنا محمد بن سنان** بكسر الهمزة وتخفيف النون ابو بكر العوفي  
بفتح العين الهمزة والواو وبالفتح قال **حدثنا سليمان** بفتح السين وكسر اللام الباهل البصري  
ولا يبي ذر سليمان بن جبال بفتح الجاء الهمزة وتشديد الغنة قال **حدثنا سعيد بن مسكين**  
اليهم وسكون الغنة والمه واليه ويقص عن جابر بن عبد الله الارضاري **رضي الله عنه** كذا في اليونينية  
بابات الرضى ومقط في الفرع انه قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم** لم يزل الله يخلق  
تنبلي عطف عليه كرجل حبه حتى دارا قلمها **واحسنها الاموضع لينة** بفتح اللام وكسر الواو  
بعد هان ونون ويجوز كسر اللام وسكون الواو قطع طين فنجن ونيسس ويبني بها من غير  
احراق **جعل الناس يدخلونها في الدار ويخرجون** بالغوقية بعد الغنة من حسننا **يقولون لو  
وضع اللبنة** بفتح السين مبتدأ جره محذوف اي لو لا موضع اللبنة لكان بنا الدار كاملا وزاد  
الاسما يلبى وانا موضع اللبنة حيث ختمت الانبياء وقد اورد صاحب الكواكب سوالا فقال  
فان قلت المشبه به هنا رجل والمشبه متعده فكيف صح التشبيه واجاب بان جعل الانبياء كلهم  
كواحد فيما قصد في التشبيه وهو ان المقصود من تشبيههم ما تم الا باعتبار الكل فكذلك  
الدار لا يتم الا بجميع اللبانات او ان التشبيه ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل هو  
تشبيه تمثيل فيؤخذ من جميع احوال المشبه ويشبه بثله من احوال المشبه به فيقارن به  
الانبياء وما يشعرون من الهدى والعلم وارشاد ان عن المكارم الاخلاق في يقهر اسس قواعد  
ورفع بنيانه ونهى من موضع لينة متيقنا صلى الله عليه وسلم لعنت لتجميع مكارم الاخلاق  
هو تلك اللبنة التي بها اصلاح ما بقي من الدارات وهذا الحديث اخرجه مسلم في القصابيل  
وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** ابو جبال السعدي قال **حدثنا اسمعيل بن جعفر** الارضاري الزرقي  
عن عبد الله بن دينار العدوي مولاهم ابو عبد الله بن محمد بن عيسى بن ابي صالح ذكوان السامك  
عن ابي هريرة **رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ان مشي رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
كمثل رجل يمشي بين لبنة احسن واجمل الاموضع لينة من زاوية زاد مسلم من طريق هانم من  
زواياها وهذا يدور ان اللبنة المشارة اليها كانت في اس الدار المذكورة وانها لو لا وضوعها لانت  
تلك البنية فان الظاهر كما في فتح الباري ان المراد بها مائة مائة محسنة واللاستلزام ان يكون  
الامر به وانها كان ناقصة وليس كذلك فان شريفة كل مائة بالنسبة اليه كاملة فالمراد  
هنا التطرف الى الاكل لبنة الشريفة المحمدية مع ما مضى من الشرايع **جعل الناس يمشون********

به بالبيت ويجوزون له ان لا يجله ويقولون **هلا وضعت هذه اللبنة** قال **ابن ابي عمير** في  
ويكمل شرايع الدين وهذا الحديث اخرجه الشواذ في التفسير **باب** وقاية النبي صلى الله عليه وسلم  
كثيرا آتت لابي ذر والوجه حذو ذلك ان محله اخر المفازي كاسية في ان شاء الله تعالى وبعده قال **حدثنا  
عبد الله بن يوسف** النسبي قال **حدثنا الليث** بن سعد الامام عن عجيل بن عيسى بن عمار بن خالد  
عن ابن شهاب محمد بن مسلم عن عروة بن الزبير عن العوام عن عائشة **رضي الله عنها** ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قرى وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال **ابن شهاب** محمد بن ابي بكر بن ابي عمير  
ايضا بالمراد **عبد بن سعيد بن هيب** مثله اي مثل ما اخبرني عروة عن عائشة وهذا من مراد سعيد  
ابن المسيب ويحتمل ان يكون سمعه من عائشة **رضي الله عنها** في ليلة نقلت لثلاث في سنة صلى الله عليه  
وسلم وما في ذلك من المباحث من محله ان شاء الله تعالى بعون الله **باب** كنية النبي صلى الله  
عليه وسلم الكنية بضم الكاف ماصدر باب اوام وما اللقب فهو اشعر ممدح او ذم وما  
عده اسم الاسم والعلامة بفتح الباء جمع الثلاثة وبعده قال **حدثنا حفيظ بن عمر** بن اعرس الكوفي قال  
**حدثنا شعبة بن الحجاج** عن حميد الطويل عن انس **رضي الله عنه** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
في السوق فقال رجل لم يسم وقيل انه كان يهوديا يابا القاسم **فالتفت اليه النبي صلى  
الله عليه وسلم** زاد المولود في رواية ادم عن شعبة في البيع فقال انما دعوت هذا فقال اي البني  
صلى الله عليه وسلم **سموا بضم الميم باسمي محمد** واحد **ولا تكتسوا** بسكون الكاف وبعدها فوقية وتخفيف  
النون مضومة من الكسبية على سبعة اقفل وقد تشددت متوحدة ولا يبي ذر **ولا تكتسوا** بفتح النون  
ومهم النون مخففة من كسبية على سبعة اقفل وقد تشددت متوحدة ولا يبي ذر **ولا تكتسوا** بفتح النون  
احده المشايخ **بكنتي** اي القاسم والاسم والهي ليسا للوجوب فقد جوزه ملك مطلقا لانه انما كان  
قرينه للالتباس او محقق من اسمه وكنيته وسباحت ذلك تاتي ان شاء الله في محلها والحديث  
سنة في البيع وبعده قال **حدثنا محمد بن كثير** بالمشكلة العمدة البصري قال **اخبرنا شعبة بن الحجاج**  
**عن** **سفيان** وهو ابن المغيرة عن منصور وهو ابن المغيرة عن سلم وهو ابن ابي جابر وهو ابن عبد الله  
الارضاري **رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **سموا باسمي** بفتح الميم والمشددة  
**ولا تكتسوا** بالتاء بعد الكاف وضم النون مخففة وفتحها مشددة ولا يبي ذر **ولا تكتسوا** بفتح النون والكاف  
والنون المشددة بفتح النون **تاريخ** وزيادته الخس من طريق ابي الوليد فانها جعلت  
قاسما اقسام بينكم اي ليس ذلك لاحد غيرك فلا يطلق هذا الاسم بالحقيقة الا عليه وفيه  
مبلغ تذكوان شاء الله تعالى وبعده قال **حدثنا علي بن عبد الله** المديني قال **حدثنا سفيان**  
**ابن عيينة** عن ابي الربيع السخياقي عن ابن سيرين **رضي الله عنه** انه قال سمعت ابا هريرة **رضي الله عنه**  
حال كونه يقول **قال ابو القاسم** صلى الله عليه وسلم **سموا باسمي** مشددة باسمي محمد واحمد  
**ولا تكتسوا** بكسبية بسكون الكاف والتخفيف وكان صلى الله عليه وسلم يكنى ابا القاسم بالكن  
اولاده القاسم ويكنى ايضا بابي ابراهيم كما في حديث انس في صحيح جبريل له وقوله السلام عليك  
يا ابا ابراهيم ويا ابا الارسل كما في ابن دحينة ثوابي المومنين فيما ذكره هذا **باب**  
المتوسمين بغير ترجمة وبعده قال **حدثني** بالمراد ولا يبي ذر **حدثنا اسحق بن ابراهيم** بن  
راصون وثبت ابن ابراهيم كاي في الوقت وذر قال **اخبرنا الفضل بن موسى** العناني بسنية







لبياضه وسلم من طريق زهير عن ابي اسحق عن ابي جعفر رات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد منه سيفا  
واشار الى عنقته **واترنا النبي صلى الله عليه وسلم** اذ لا يرحم جيفة رومه من بين سوا على سبل  
جارية الوفد **بلاش عشرة** بسكون السين وثلاث بغير ثاقلو **صا** بفتح القاف الا ترى من الهمزة  
وتة الهمزة في رواية ابو ذر والوقت والاصلي واين عكر جلاثة عشر باثنا ثة اثنا بعد الثلاثة  
وفتح السين واستقام الناقا ل ابن منك فيما نقله عنه اليوسفي صوابه بثلاث عشرة عجزت الناس  
الثلاث وابياتها في عشرة قال اليوسفي واصلمت ما في الاصل على الصواب انتهى وقال في الصياح  
ولا يبعد التثنية على اراءه الناقيل **قال ابو جعفر** يقبض بضم القاف توفي **توفي الجوه والله**  
**عليه وسلم قبل ان يقبضها** يتون قبل القاف وزاد الاصحاح على من طريق محمد بن فضال بالاسن  
المذكور فذ صبا نقبها فاناسوته فلم يعطونيا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عذبة فليجي ففتت اليه فاجبرته فامرنا بها وبه قال **حدثنا عبد الله بن رجا**  
الغداني بعين مجة منسوخة وذال مهملة مخففة البصر **قال حدثنا اسرائيل بن يونس عن**  
**جده ابي اسحق** عمرو بن عبد الله السيمي الكوفي **عن وهب** بالتسوية **ابو جعفر** بن عبد الله السوي  
بضم السين وبالهمزة **انه قال رات النبي** ولا يزال الوقت **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قال رات** يا فاضل  
شده **من تحت شفة السفلى العنققة** صب بدل من يافضا ويجوز الجبر بدل من الشفة وفي ما بين  
الذق والشفة السفلى سوا كان عليها شعرا لم ينطق على الشعر ايضا وبه قال **حدثنا عاصم بن قائل**  
كسر العين المهملة بعدها ساد مهملة ابو اسحق الحسن الحضرمي قال **حدثنا محمد بن عيسى** بفتح الكا  
المهملة وكسر الراء وسكون التختية بعدها اى مجة من سفار التابعين **انه قال عبد الله بن بسر**  
بضم الموحدة وسكون السين المهملة المازني **صاحب النبي صلى الله عليه وسلم** **قال رات** بهمة  
الا يتقاهم **النبي صلى الله عليه وسلم** صب على المعنوية **كان شيخا** صب جبر كان كذا في الفروع وجوز  
واكونه رات بمنزلة اخرى والنبي زرع على الهبة اقول له كاشخا جبر وهو استقام محذوف الهمزة وعند  
الاسماعيل قلت شيخ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شاب وهو يويد القول الاخر  
**قال كان في عنقته شعرات بيض** اى لا تزيد على عشرة لا يراده هو الثالث عشر من ثلاثياته  
وهو من افزاده وبه قال **حدثني بالافراد اللطيف بن سعد** الامام **عن خاله** صوابه يزيد الجهمي  
الاسكندراني **عن حميد بن ابي هلال** اللخمي **عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن** المشهور بربيعة  
الرومي **انه قال سمعت النسي بن مكر** رضي الله عنه حال كونه **يقف النبي صلى الله عليه وسلم** **قال**  
**كان ربيعة من القوم** بفتح الراء وسكون الموحدة اى مريوعا والثاني بث باعتبار النفس ونسره  
بقوله **ابن بطون** ولا **بالعصر** وزاد اليوسفي عن علي وهو اليعول اقرب وعن عياشه لم يكن باليعول  
للباين ولا بالعصر المتزده وكان ينسب الى الربيعة افا مشي وحده ولم يكن على حال بها شبه احد من  
الناس ينسب الى العول الا طاله صلى الله عليه وسلم ولربما التفتت الجلاد الطويلان فيقولان  
فاذن فاذن **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** الى الربيعة رواه ابن عساكر والبيهقي **ازهر اللؤلؤ**  
ايض مشرب بجمرة كما هو في حديث النسي من وجده اخر عند مسلم والاشراب خلطها  
لون بلون كان احد اللؤلؤين سقا الاخر يقال بياض مشرب جمرة بالتحفيف فاذ اشد كان  
للؤلؤين والباقية وهو احسن الالوان **النسي** ايض **ابن يونس** بهمة مفتوحة ويصح ساكنة

وهما مفتوحة

وهما مفتوحة ثم قاف اى النسي ما يبيض شديدا البياض كلون لحيى **والا ادم** بالمد له ولا شدة به السرعة  
وانما يخالط بياضه الخمر والعرب تطلق على كل من كان كذلك اسم كذا حديث انس المرادي عند احمد  
والبراز واين منه ما سناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمر والمراد بالسمرة الخمر الخ  
تخالط البياض **ليس شعرة** **يحدد** بفتح الجيم وسكون العين المهملة **ولا تخط** بالفاء وكسر الطاء  
الاول وفيها ولا شدة لجمود كشمع السودان **ولا سبط** بفتح السين المهملة وكسر اللوحدة ولا غير  
اي ذكر سكونها في السوطه ضد الجمود اى ولا يستترسل فتوسط بين الجمود والبطونة  
**رجل** بفتح الراء وكسر الجيم والجمود اى الفروع عواصله وعواصمها فتح الباري للاصيل قبل وجودهم  
اذ لا يصح ان يكون وصفا لكسب الشئ عن صفة شعرة عليه السلام منه غير الفروع واصله رجل  
بالرفع مبتدأ وخبره هو رجل يعني مترسل **انزل عليه الوحي وهو ابن اربعين سنة** سوا ذك  
انما يتقيم على المول يانه وله في شهر ربيع وهو المشهور **وبعث فيه فلبث بمكة عشرين سنة**  
**عليه اى وبالمد عشرين سنة** قيل مقتضاه انه عاش تسعين سنة وقال الزركشي هذا قول انس  
والصحيح انه اقام بمكة ثلاثه عشرة لانه توفي وعمر ثلاث وستين سنة واجاب في المعاصي  
بان انما لم يقصر على قوله فلبث بمكة عشرين بل قال فلبث بمكة عشرين يترا عليه الوجود  
لا يتاني ان يكون اقام بها اكثر من هذه المدى ولكنه لم ينزل عليه الا في العشر ولا يجزي ان الوحي فتر  
في ابداه تسعين ونصفا وانه اقام سنة اشهر من ابداه بره الرويا الصالحة ففد ثلاث سنين لم يوح اليه  
في بعضها اصلا ووحى اليه في بعضها مناسا فيقول انس على انه لبث بمكة ينزل عليه الوحي في البقعة  
عشرين سنة واستقام الكلام لكنه يتدح منه هذا الجمع قوله في حديث انس من طريق اسماعيل  
عن مكدر بن ربيعة بن ابي عبد الرحمن **سنة** باب الجعد وتوفاه على راس سنين سنة  
ويات اناسه سال في الوفاة اخر المغازي بمون انه وقوته ما في ذلك **وليس** ولا يفر عن  
الكشمي فقبض **وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة** ايضا اى بل دون ذلك وفي حديث  
عبد الله بن بسر سابق قريا كان في عنقته شعرات بيض بصفة جمع القلة وجمع القلة لا يزيد  
على عشرة لكنه خصه بعنقته الكريمة فيجوز ان يكون الزايد على ذلك في صدره كما في حديث  
الراكن في حديث النسي من طريق حميد قال لم يبلغ ما في لحيته من الشيب عشرون شعرة قال  
حميد واوصال عنقته سبع عشرة رواه ابن سعد باسناد صحيح وعده ايضا باسناد  
صحيح عن انس من طريق ثابت ما كان في راس النبي صلى الله عليه وسلم ولحيته اربع شعرة  
او ثمانى عشرة **قال ربيعة بن ابي عبد الرحمن** بالسند المذکور **فرايت شعرا من شعرة** صلى الله  
عليه وسلم **فاذا هو امر ضلكت** هل خضب عليه الصلاة والسلام **فقبل لي انما امر من الطيب**  
يقول السيول الجيب يذك النسي بن مكر رضي الله عنه واستدل له بان عمر بن عبد العزيز قال  
لا نسي هل يقب النبي صلى الله عليه وسلم فان رايت شعرا من شعرة قد لوت فقال انما هذه الذي  
لون من الطيب الذي كان يطيب به شعره فهو الة كغير لونه فيجوز ان يكون ربيعيته  
سال اشاعن ذلك فاجابه قال لكانض ابن حجر وبعده العيني فليتنا مل وهذا الحديث  
اخرجه ايضا في اللباس وعلم من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم والتر مذك  
في المناقب والنساء في الزينة وبه قال **حدثنا عبد الله بن يونس** في النبي اخرجنا ملك







السبعة من ابن عباس من امرئهم انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون  
في رمضان بعب اجود الثاني في الفروع رنة اليوتيين بعضها ونة الناصرية بالوجهين قال التورثي  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ميسر بالموجود ككونه مطبوعا على الجود استغنيا عن الفانيات  
بالياقات الصالحات اذ ابداه عرض من اعراض الدنيا لم يعرفه مؤخر عينيه وان عزو كثر بشد المعروف  
بمثل ان يسأل وكان اذا احسن ما رواه او جذا ذاقا لم يجرد وعده لم يخلع الميعاد وكان يظهر  
منه اشار ذلك في رمضان اكثر مما يظهر منه في غيره **حين بلغه جبريل امير العزمي** ويتابع  
امداد الكرامة عليه فيجده في مقام البسط جلاوة الوجود فينعم على عباده ما انعم الله عليه ويحسن  
اليهم كما احسن الله اليه بتعليم جاهلهم واظهار ما لا يعلمون وما لا يقدرون على سماع  
اناه جزاه الله افضل ما جاز انيسا عن امته وكان **جبريل عليه السلام بلغه في ليلة من ليلا**  
**في ارمه القرآن** لينتقروا من ريسخ فلا يتساه وتحتاج به في الجود وغيره **فروا رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** اي نسب ما ذكره عليه الصلاة والسلام **اجود بالخير في البرج المرسل** بفتح السين  
التي ارسلت بالبشرى بين يدي رحمة وذلك لغوم نفعها فلهذا جوده عليه الصلاة والسلام بالخير  
في العبادة بنشر البرج العطر من البلاد وشتان ما بين الاثرين فان احدهما يحيى القلب بعد  
موته والاخر يحيى الارض بعد موتها وهذا الحديث قد سبق في اول الكتاب وفي الصيام وجهه قال  
**حدثنا يحيى** غيره منسوب قال العيين كالكرمان والبربادي هو اما ابن موسى الخنزي بفتح الخاء المعجمة  
وتشديده الشابة الغوفية للكسوة واما ابن جعفر بن العيين التي والصواب انه الخنزي وصرح به في رواية  
ابن ذر فقال يحيى بن موسى كافي الفروع واصله وهو راية ابن السكوني واسم جده عبد الله بن سالم  
قال **حدثنا عبد الرزاق بن همام** قال **حدثنا ابن جزي** عبد الملك قال **حدثنا ابن جزي** بالافراد **ابن شهاب**  
**محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم دخل عليها** حال كونها **مسورة فرحان** بفتح الراء وتنتير من الفرح اسارة  
وجهه يمين خطوط وجهه التي في جنبيه بفتح عند الفرح واحدها سر كبر السنين وجهه  
اسرار فاسار بجمع الجمع **فقال الم تسمعي ما قال المدعي** بفتح الهم وسكون الهم الم المملة وبعده  
اللام الكسورة جيم ثقنية مشددة واسمه بجز زميم مضمون من جيم قرأى مكسورة مشددة  
قرأى اخرون **لزبد واسامة** ابنه وكانوا يلقونه في لب اسامة كونه اسود وزبد ما يمين  
فقال بجز المدعي حين راها تايين تحت تطييفة **ورواقا امها** قد بدت من تحت التطييفة  
**ان بعض هذه الاقدام من بعض** فنقص بلحقا في تشبهه وكانوا يعتدون بقول القاري فخرج  
سلي الله عليه وسلم لان في ذلك زجر لهم من الفرح في الاسباب واستدل به في العمل  
بالفيناقة حيث يشبه الحاق الولد باحد الوالدين في طهر واحد لان النبي صلى الله عليه وسلم  
سرى ذلك قال اما سنان بن يحيى رحمه الله ولا يسر باطل وخالف ابو حبيبة واصحابه  
والمشهور عن ملك اشارة في الاما ويقبه في كراير واخبر ابو حبيبة بقوله تعالى ولا  
نقت باليس كك به علم وليس في حديث المدعي وليد على الحكم بقوله الفافة لان اسامة  
كان نسبة ثابته قبل ذلك وانما نفي النبي صلى الله عليه وسلم من اسامة المدعي وهذا الحديث  
اخرج مسلم ايضا والعرض منه هنا قوله بفتح اسارة وجهه وبه قال **حدثنا يحيى**

بن بكير بفتح الموحدة معضرا واسم ابى يحيى عبد الله قال **حدثنا الليث بن سعد** الامام عن عقيب بفتح  
العين بن خالد عن **ابن شهاب الزهري** التابعي **عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب** ابى الخطاب السلمي  
المدني التابعي **ان ابا عبد الله بن كعب** التناهي قال سمعت ابى كعب بن حكيم الايضاري الخوري  
**يحديث** حين تخلف عن غزوة تبوك قال **انما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يركب**  
**وجبه من السرور** فرحاً تسوية الله على كعب وكان **رسول الله صلى الله عليه وسلم** في صلاة استار وجهه  
اذا نما حتى كان في الموضع الذي ينسب فيه السرور وهو جبينه **قطعة قرآن** قلت لم عدل عن تشبه  
وجهه الشريف بالقران تشبيها بقطعة في اجاب الشيخ سراج الدين البلقيني بانا وجه العدول  
القرآني قطعة يظهر فيها سواد وهو المسمى بالحلقة فلو تشبه بالجميع لدخلت هذه القطعة في المشبه  
به وعرضه انما هو التشبيها على اكل الوجود فلهذا قال كان قطعة قرآن يريده الغلظة الساطعة  
الاشراق الخالصة من شوائب الكدر والتمني وقيل ان الاشارة الى موضع الاستارة وهو الجبين وفيه يظهر  
السرور كما قال عائشة مسرورا بفتح السين ووجهه فكان التشبيها وقع على بعض الوجه فتأب ان  
يشبه بعض القمركن قد اخرج الطبراني حديث كعب بن حكيم من طرق في بعضها كانه دار قرآن وما  
حديث جبريل بن مطعم عند الطبراني ايضا التفت النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه مثل شقفة  
القرآن وهو محمول على صفة عند الالتفات **وكانا فرفعة كك** منه اي استارة وجهه اذا سر وخبر قوله  
فما سلمت بخروج اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشركا شيئا ان شا الله تعالى به  
غزوة تبوك وقد ساقه هنا مختصا جدا اخرجته في مواضع من الوصايا والجهاد ودفنوا الاضار  
ومواضع من التقدير والاحكام والمغازي مطولا ومختصرا وسلمت في التوبة والطلاق والعتا  
وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** ابو رجاء الشققي مولاهم قال **حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن**  
**ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري** بنك يد الحثية المدني تروى الاسكتد ربة حليف  
بفتح هرة **عن عمرو بن العيين بن ابي عمرو** بفتح العين ايضا واسم ميسرة سولى المطلب  
**عن سعيد بن جبير** بفتح الموحدة **عن ابى عروة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**قال بعثت من خير قبول** في ادم قرنا فقرنا بفتح القاف الطبقة من الناس المجتعيين  
في عصر واحد لواحد وقيل سمي قرنا لانه يقرن امته بامته وعالمنا عالم وهو مصدر قرنت  
وجعلها بالوقت اولاهله وقيل القران ثمانون سنة وقيل اربعون وقيل مائة حتى **كنت**  
**من القرن الذي كنت فيه** ولا يقر منه وحسب ثمانية لقوله بعثت والمراد بالبعث نقله في اصحاب  
الابا ابا فبا قرنا فقرنا حتى تطرف في القرن الذي وجد فيه اي انتقلت اول من صلب ولد بني  
اسماعيل بن من كانت من قرين من بني هاشم فالعائفة قرنا فقرنا لترتيب في الفضل  
على سبيل الترق من الابا من الابعد الى الاقرب فالاقرب كان في قوله خذ الا فضل قال لكل رجل  
الى حسن فالاجل بعد الحديث من افراده وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** شبيه لجد واسم  
ابيه عبد الله **حدثنا الليث بن سعد** الامام عن **يونس بن يزيد** ابى يونس عن **ابن شهاب**  
الزهري انه قال **حدثنا بالافراد عباد بن عبد الله** بالتحقيق عبد الاول بن عتبة بن مسعود  
**عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** كان **يسند شعره** بفتح  
الثنية وسكون السين وكسر الدال المهملين ويجوز ضم الدال اي يرسل شعرنا صيته



عولجته وكان المشركون يفرقون بكسر الراء فيقولون روههم اي يلقون شعور  
روهم الى جانيبه ولا يتركون منه شيئا على جبهتهم فكان بالذوالى ذر وكان اهل الكتاب  
يستدلون روههم وكان ولان ذر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب لا  
كانوا اهل بيته من دين الرسل فكانت موافقتهم احب اليه من موافقة عباد الاوثان فبما هم بوجهه شئ  
اوتي ما لم يخالف شرعه ثم ترقى بالتحقيق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه اي شعر راسه اي القاه  
الى جاني راسه فلم يترك منه شيئا على جبهته بعد ما اسدل لامر امر به ووهه الحديث اخرجها اوجها  
في الهجرة واللبس ومسلم في الفضائل وابوداود في الترحيل والترمذي في الشمائل والنسائي في الزينة  
وابن ماجه في اللباس ولبه قال حدثنا عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي  
حزق بن ابي المهملة والرازي محمد بن ميمون السكري المروزي عن الامام سليمان بن ابي وايل  
بالمهزبة شقيق بن سلمة عن مسروق هو ابن الابدع عن عبد الله بن عمرو بن العاصي  
بن ابي عمير انه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم قاحشا ناطقا بالفحش وهو الزيادة على الحد  
في الكلام السلي ولا مستحشا ولا مستكفا للفحش نفى عنه صلى الله عليه وسلم قول الفحش والتبؤ  
به طبعاً وتخلفا وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان من حيا ركم احسبك اخلا قاحش الخلق  
اختيار الفضائل واجتناب الرزايل وهل هو عزيزة او مكتسب واستدل القائل بان عطف بزة  
بحديث ابن مسعود عند البخاري ان الله قسم بينكم اخلا فكم كاتسم بينكم ارزاقكم وحديث ابان  
اخرجه ايضا في الادب ومسلم في الفضائل والترمذي في البروق قال حدثنا ابي بصير بن  
التبسي قلنا اخبرنا ملك الامام عن ابن شهاب محمد بن مسلم عن عروة بن الزبير بن العوام  
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير بضم الخاء المعجمة وكسر الضميمة المشددة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بين امرين من امور الدنيا الا اخذ ايسرها اسهلها وايها فاعل خير ليكون  
ايهم من قبل الله او من قبل الخلقين ما لم يكن ايسرها انما اي يعنى الى الله ثم فان كان الايسر  
انما كان صلى الله عليه وسلم بعد الناس منه كالختير بين الجاهدة في العبادة والاه قنصار فربما  
قان الجاهدة ان كانت بحيث يجر الى الهلاك لا يجوز او الختير بين ان يفتح عليه من كونه ايسر  
ما يجنى من الاشتغال به ان كان يتفرغ للعبادة وبين ان لا يوتيه من الدنيا الا الكفاف وان كانت  
السعة اهل منه فانه الفتح والاهم على هذا امرين لا يراد منه معنى الخطيئة لثبوت العصمة وما  
استقم رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه خاصة كمنه عن الرجل الذي جفاني رفع  
صوته عليه وقال انك يا بني عبد المطلب مطر رواه الطبراني وعنى الاخر الذي حيز برداه  
حتما لوقى كفته رواه البخاري ان ان نتمك بضم الفوقية وسكون التول وفتح الفوقية  
والفاى لكن اذا انتهكت حرمة الله عز وجل فبنتقم الله كالنفسه ممن ارتكب تلك  
الحرمة بها اي بسببها لا يقال انه انتقم لنفسه حيث امر بقتل عبد الله بن خطل وعقبة بن  
ابى معيط وغيرهما من كان يوفيه لانهم كانوا مع ذلك ينتهكون حرمان الله وهذا الحديث  
اخرجه ايضا في الادب ومسلم في الفضائل وابوداود في الادب ولبه قال حدثنا  
سليمان بن محبوب الواسطي قال حدثنا حماد هو ابن زبير عن ثابت البناني عن ابي  
رزين انه عن ابي قال واسست كسر اليبين المهملة الاولى وفتح وتكسين الثانية

حرس اولادها جاكسب الدال المهملة وفتح وهذا من عطف الخاص على العام لان الربيع موعود من  
الحرس الذين من ابن النبي صلى الله عليه وسلم وحدث ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي بصير  
قال سلامه كان شئ الكفين اي غلبت بها من خشونة وجه بينهما بان المراد الذين في الجلد والغلف في الغمام  
يكون قوي ابدن ناعمه والاشمت بفتح الشين المعجمة وكسر اليم الاولى وفتح وتكسين الثانية  
وتحاط او قال عرفنا قط بفتح العين المهملة وبعد الراء الساكنة فبالشدة من الراوي الطيب من ربح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال عرف النبي صلى الله عليه وسلم بالغارضا وفتح في بعض الروايات  
او عرف بفتح الراء بعد ما قات فاعلى هذا للتشويق لذكر المعروف الاول وهو الترحيب الطيب وهذا  
الحديث من امره نعم اخرجهم مسلم معناه ولبه قال حدثنا سعد بن وقاص بن مسعود الاسدي  
البصري قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة السدوسي  
عن عبد الله بن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء لب على الخبير  
وهو تقير وانكسار عند خوف ما يعاب او يذم من العذرا بالذال المعجمة البكر لان عذرها  
وهو جلد البكار فبافية اذا دخل عليها لم يمتددها بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة اي في  
سرها النبي يكون في جنب البيت وهو من باب التخميم لان العذرا في الخلوقة يتدحيا وها اكثر  
فما تكون خارجة عنها تكون الخلوقة عظيمة وتقع الفعل بها ومحل وجود الحياء منه صلى الله عليه وسلم  
في غير حدود الله وهذا الحديث اخرج في ايضا في الادب ومسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم ولبه قال حدثني بالافراد والايه حدثنا محمد بن بشر بالموحدة والمعجمة المشددة بندار  
قال حدثنا يحيى القطان وابن ممد عن عبد الرحمن بن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي بصير  
السابق منتا واسناد او زاد محمد بن بشر على روايته مسددة رواية عبد الرحمن بن بصير  
وحدثنا واذا كره صلى الله عليه وسلم شيئا عرفني وجهه لتغيره يب ذلك وحدثنا محمد بن  
بالافراد والايه حدثنا هاشم بن الجعد بفتح الجيم وسكون العين المهملة الجوهري البغدادي قال  
اخرجنا شعبة بن الحجاج عن سليمان بن ابي حازم بالحالمهملة والراي سلمان الالحجسي  
وليس هو ابو حازم سلمة بن دينار صاحب سهل بن سعد عن ابي هريرة عن ابي بصير  
انه قال بلغنا النبي صلى الله عليه وسلم في طهارة ما حاقط اي كان يقول ما حاق قليل الملح وغورها  
ان اشتباهه اكله والاى وان لم يشتره تركه فان كان حراما عابه وذمه ونهى عنه واما قوله  
للضبا ولم يكن بار من قوم فاجد من اعافه فنيان ككرامته لانها رعييم وهذا الحديث  
اخرجه ايضا في الامامة وكذا مسلم وابوداود وابن ماجه واخرجه الترمذي في السير  
وبه قال حدثنا قبيصة بن سعيد ابو جراح الشافعي مولا سلم قال حدثنا بكر بن مضى بسكون الحاق  
بعد الموحدة ومض الضاد المعجمة المفتوحة بعد ضم بن محمد بن حكيم المصري عن جعفر  
ابن ربيعة بن شراحيل المصري عن الامام عبد الرحمن بن هرم عن ابي بصير عن ابي بصير  
بالتشويق لمن يجيئة بابن الف ابن وجيئة بضم الباء الموحدة وفتح المهملة وبعد الفتحة  
السائلة قول امر عبد الله بن منى صفة له لا فلك الاسدي بفتح الهمزة وسكون السين  
المهملة واصلة الازدي لانه من ازد وشوة فابن الازدي سينا وعظمت الازدي وتبعه



الزركشي نقله في السير وغلط البخاري فيه فلم يبيح في ذلك انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
خرج من بيته يمشي بغيره يتشدق بالرواية البونينية وقرعها ووشة الناصرية بتحقيقها حتى ترى ابطيه بانوار  
قال وقال ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير وسقط قال الاول ولاي ذكر حدثنا بكر هو ابن مضر الجدي  
السابق وقال **يحيى ابطيه** فراد فيه لفظ يياض وهذا الحديث سبق في باب بيدي ضبيه من كتاب  
الصلة وبه قال **حدثنا عبد الله بن علي بن جابر بن يحيى الفراء** بنسب من القسطنطينية والمتوجه والراي الساكنة  
والسين المهمة قال **حدثنا يزيد بن زريع** بضم الزاي وفتح الراء مصغر ابو معاوية البصري قال  
**حدثنا سعيد هو ابن ابي عمرو بن قنينة بن دعامة بن ابي اسرار عن ابي عبد الله** عن ابي عبد الله بن ابي اسرار  
صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه رفا يلفانه نحي من دعابته الا في الاستسقاء فانه لا يرفع يديه  
رفعا يلفانه حتى يركب بضم الخفيفة ميبا الجرحول **يياض** من ابطيه فراد في لفظ يياض وهذا الحديث  
سبق في باب بيده مضمول ناب عن الفاعل ولا يرد ما ليس في الفروع ولا اصله بالنون المتوجه  
يياض يفت على الفم لونه واستدل به على ان ابطيه ايضاً غير متغير اللون وعده الطبري في الاستسقاء  
والهيات من الخصائص وتغيته ابن العراقي بان لم يثبت بوجه من الوجوه والخصائص لان ثبت بالاحتمال  
ولا يفرق من ذكره في غيره يياض ابطيه ان لا يكون له شعرة فان الشعرة اذا انتف بقى المكان البيض  
زان بقى فيه اثار الشعرة حديث عبد الله بن ابي اسرار عن ابي اسرار عن ابي عبد الله عليه السلام وحديث  
صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم في انظر الى عفرة ابطيه اذا اجهد  
والعفرة يياض ليس بالشام وهذا يدل على ان اثار الشعرة هو الذي يجعل المكان الغمر والاب  
تلوكان خاليا عن نبات الشعرة لم يكن اعرف نعم الذي يعتقد انه لم يكن لا بطر راحة كرهية  
وهذا قد سبق في الحديث ورواه ابو زرعة قال ابو موسى الاشعري عن ابي عبد الله الاستسقاء بالثنية  
ايضا وبه قال **حدثنا محمد بن سابق** هو من شعرة المصنف روى عنه صاحبنا بواسطة قال **حدثنا مالك**  
**ابن مغلول بكسر الميم** وسكون الينين المجرية وبعد الوار المتوجه لام ابن عامر الجليل الكوفي قال  
سمعت **عمر بن محمد بن حنيفة** ذكر عن ابي عبد الله بن حنيفة وهو بن عبد الله انه قال **دعوت** بضم الهمزة  
المهملة ميبا للمغلول اي وصلت اليه من غير قصد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح ه  
خارج مكة منزل الكعاب اذا رجع من سنى والجملة حالبة في ثنية كان بالطاهرة عنه اشتهاد الكروية  
استبان او حال خرج ولا يذخر **بلال بن رباح** في الصلاة ثم دخل الى بلال فاخرج فعمل وضوء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفق الوار المالمالمة في نوحهم فوضع الناس عليه اي على قنبر ومثوان  
عليه الصلاة والسلام **يا حذوا منه** للثنيك كونه مسي جسده الشريف ثم دخل بلال فاخرج  
**فصل في العفرة** بفتح العين المهمة والنون والزاي عصا طويلة فيها زنجير وخرج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من القبة كافي انظر الى ويبقى سابقه بفتح الواو وكسر الموحدة وبعد التثنية  
الساكنة ساد مهمة المحريرين وهما هذه المرامد من هذا الحديث هنا قوله العفرة قد ايد بالارام  
ثم صلى الظهر والعصر فصر السيف من يديه صلى الله عليه وسلم بالنقر بين يديه الفروع و  
للتكبير في احد وسبق الحديث في باب استعمال فضل وضوء الناس من كتاب الوضوء وبه قال  
حدثني بالافراد ولاي ذكره في البونينية لاني فرغها حديث الحسن بن الصباح بالصاد المهمة والوجه  
المشدد قال العين وهو الياقوت او السابق الحسن بن محمد بن ابي الصبح الزعفراني وسيد ال

الجدد الزار بفتح الزاي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري محمد بن مسلم عن جريدة بن  
الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث خديجة في الوضوء العاد لا حصاه  
بالمغفرة صلى الله عليه وسلم في الترتيب والتخييم بحيث لو اراد المستمع عد كلفانه او حرفه لا يمكنه ان  
يوضو وحده ويأخذ الا يقال فيه اتحاد الشوط والجزالة لقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها  
وقد فسرها تطبقوا اعدوها ويلوغي لغزها وهذا الحديث اخرجه ابو داود وقال **الليث بن سعد**  
الاسلم فيما وصله الذهلي في الزهريات عن ابي صالح عن الليث **حدثني** بالافراد **يونس بن يعقوب** بن يعقوب  
عن ابن شهاب الزهري انه قال اخبرني بالافراد **عروة بن الزبير عن عائشة** رضي الله عنها انها قالت  
لو حرقوا بالتحقيق وفتح الهزلة **بجحد** بضم الخفيفة واسكان العين المهمة من الراجح **ابو فلان**  
بالرفع فاعل وهو ابو هريرة كان في مسلم وغيره ولاي ذكرها فلان قال القاسمي عياض هو من ادى بكنته  
ورواه الحافظ ابن حجر ان عائشة انما خاطبت عروة بقولها لا يصحك ثم ذكرت له المتعب  
منه وقالت انا فلان ولكن جابا بالالف على اللفظة الغليظة نحو ولو ضربته بابا قبيس ثم حكى  
وجه التعب مقاتل جابا ابو هريرة **فجلس جنب حجرتي** حال كونه يحدث عن رسول الله صلى الله  
صلى الله عليه وسلم يسره حديثه حال كونه يسعني ذلك **وكانت السج** املى ناقلة او على ظاهر  
ان اذ يراى الاول او جمل الا يعني **تقام قبل ان اقضى سجنى** ولو اذ ركعت لروى عنه  
اي لا تكرب عليه سرده وخيت له ان الترتيب في الحديث اولى من السرور ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لم يكن سر الحديث **كسر** كم اي لم يكن يتابع الحديث بحديث استجبال الابل  
كان يحلم بسلام وافح معبوم على سبيل الثاني خوف التباس على المستمع وكان يبيد الحكاية  
ثلاثا لتعقباته عن هذا **بالتسوية** كان النبي صلى الله عليه وسلم يتسام بالافراد  
ولا يفرق بين الكتيبة عينا بالثنية ولا ينام قلبه ليعي الوجى اذا اوجرت اليه في مشامه قال  
سعيد بن عمرو روى الاثنياء وحى ثم قال ان اري في الشام ابن اذ جحد رواه اي حديث تام عينة  
ولا ينام قلبه **سعيد بن ميثم** كسر الميم وسكون الخفيفة حمه وروى جابر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم فيما وصله في كتاب الاعتصام مطولا وبه قال **حدثنا عبد الله بن مسلمة** القعقبي  
عن مسك الا حام عن سعيد المقبري بضم الموحدة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن يونس انه سأل عائشة  
رضي الله عنها في كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليالي رمضان قال كانت  
تزيد في ليالي رمضان ولا في ليالي غيره صلى الله عليه وسلم في ليالي رمضان قال كانت  
تؤله ولا في غيره كذا في ذكره وسقطت لغزها بضم الراء ركعات فلا تسال عن حسن من وطولتهن  
اي حسن مستقيات لظهور حسنهن وطولتهن في السؤال عنه والوصف ثم يصلى اربعا اخرى  
فلا تسال عن حسنهن وطولتهن ثم يصلى ثلثا بالافراد نقلت برسول الله صلى الله عليه وسلم تمام  
مخدوف الاد اذ قال عليه الصلاة والسلام **تسام عيني** بالافراد ولا ينام قلبه وهذا من خصائصه  
فيقطة قلبه تمنعه من الحديث وهذا الحديث قد سبق في التهود وبه قال **حدثنا اسمعيل**  
ابن ابي اويس **قال حدثني** بالافراد **احيى عبد الحميد عن سليمان بن بلال** عن ابي عبد الله  
ابن ابي عمير بفتح السؤل وكسر الميم انه قال سمعت ابا عبد الله عن ابي عبد الله بن عبد الله  
لغني صلى الله عليه وسلم من مسجد الكوفة الى بيت المقدس انه جاب سقايا الصبر ولا يبعوث























وان ابا بكر لعشى اكل العشا وهو طعام اخر النهار عند النبي صلى الله عليه وسلم وحده ثم لبث بكسر اللوح بعد  
مثلثة مكث حتى نسي العشا معه عليه الصلاة والسلام ثم رجع الى منزله بالثلثة وامر اهله ان يضيفوه  
فلبث فيه حتى نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث عنده  
ثم رجع الى منزله فجاء اليه بعد ما مضى من الليل ما شاء الله فتعشى الاول اخبار عن تعشى الصدوق وحده  
والثاني تعشيه صلى الله عليه وسلم او الاول من العشا بكسر الميم المهملة في الصلاة والثاني يعني ما قاله الكرماني  
وقال في فتح الباري قوله فلبث حتى تعشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قوله وان ابا بكر لعشى عند  
النبي صلى الله عليه وسلم تكرار او فابن نفع الاشارة الى ان تأخره عند النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد ان تعشى  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وارجع الى منزله الا بعد ان تعشى من الليل فقلعة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يجب ان يوتر صلاة العشا وعند الاسماعيلي ثم ركع بالكاف بدل قوله رجع بالجيم اي صلى النبي صلى الله عليه  
وسلم النافلة التي بعد صلاة العشا وسلم والاسماعيلي ايضا بدل حتى تعشى بالمعجمة نفس السين المهملة  
من العشا وهو وجه وقال القاسمي عياض انه الصواب وبهذا يتسنى التكرار كذا في قوله لبث وسببه  
تغاضي اسباب اللبث وحيثه فيكون المعنى وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث عنده  
حتى صلى العشا ثم ركع النافلة التي بعدها فلبث حتى اخذ النبي صلى الله عليه وسلم العشا وقام ليثام فرجع  
ابو بكر حينئذ الى بيته فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ام رومان ما حجبك عن  
والابي ذر عن العشا والمستجيب من ايضا فذكر الثلاثة وقالت صيفك بالافراد اسم جنس فيخلق على  
التليل والكثير والشكر من الراوي قال ابو بكر لزوجه او عشيتهم بهمة الاستحمام وتحذف اليها التولد  
من المشاة العوقية والابن ذر عن الكشي او ما عشيتهم بزيادة ما قالت ابو يعقوب الهنزي والموحدة  
وسكون الواو امتنعوا من الاكل حتى تجي تدعهم صواى الخدم عليهم اي العشا فابوا فعاجزهم فظفروهم  
ولم ياكلوا حتى تحضر وما كل منهم قال عبد الرحمن فذهب فاختبأت اي فاختفت خوفا منه قال له يا غيتر  
بضم الغين المعجمة وقبح المثلثة بينهما تون ساكنة اخره راى يا جاهل او يا ثعلب او يا لبيم فجدع  
بالجيم والدال والعين المهملتين المعتوجتين دعاه على الجذع وهو قطع الانف او الاذن او الشفة  
وب شتم اي ظنا منه انه فرط في حق الاضياف وقال للاضياف كلوا زاد في الصلاة لا هيا قاله  
تاديا لهم لما ظهر له ان التأخير منهم او هو خير والمضى ان لم تشتهوا بالطعام في وقتها فقال ابو بكر  
لا اطعم احد او ذر رواية لهريري قال انما انتظرتون وانه لا اطعمه ابد احتقال الاخرين لان بطون  
ابو احتى قطعه ولاى داود من هذا الوجه هات طعما مكد فوضع فقال لبيم الله قال عبد الرحمن  
وايم الله بهمة وصلحون فظمها مبتدأ اخره محذوف اي يسمى ما كنا نأخذ من اللقمة في الصلاة  
لقمة تحذف ال او جازاد في الطعام من اسفلها من السعل اللقمة اكثر منها حتى يجمعوا بكسر اللوح  
وصارت اي الاطعمة والجننة اكثر مما كانت قبل فظفروا بوكا اي الهالكة الصلاة فاذا شئ قدر الذي  
كان او اكثر قال ابا بكر والابن ذر فقال ام رومان يا اخت بن فراس بكسر الفاء وتخفيف  
الراو بعد الالف سين هامة وهو ابن غنم بن مكي بن كناية وام رومان من ذرية الحارث بن غنم  
وهو اخو فراس بن غنم فالظا هوان ابا بكر نسبها الى بن فراس لكونهم اشهر من بنى الحارث والمعنى  
يا اخت القوم المنتسبين الى بن فراس في الصلاة ما هذا وهو استقام عن الزيادة الحاصلة  
ذكر الطعام تانك او فرقة جيبى صلى الله عليه وسلم ولا ز ايدع او محض فينه على حدق فقد يبر

لاشى

لاشى غير ما قول وقال الكرماني ما هذه الحالة فقالت لا اعلم لى الاطعمة او الحفنة الا ان اكثر ما قيل  
بثلثة مرات ولاى ذر مرار وهذا التواتر من اياته صلى الله عليه وسلم ظهرت على يد الصدوق  
كرامته له وانما حلفت ام رومان لما وقع عندها من الضرور بذكر فاكل منها ابو بكر وقال النكايات  
الشيطان لمحاولة على ذلك بعنى ميسر التي حلف بها حيث قال واسر الاطعمة ولمسلم انما كان ذلك  
من الشيطان يعنى يبينه والحاصل كانه الفتح ام الله الكرم ابا بكر فاذا ما حصل له من الجحيم  
فعاذ مسرورا وانقلب الشيطان مدحورا ثم اكل من القنينة ليرغم الشيطان بالحنك الذي هو  
خبر الامراض الضيقة وليصل حنقود من اكلهم وكونه الكثر فقدرتهم على الكفارة ثم جاء الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فاصبح عنده عليه الصلاة والسلام وكان بيننا وبين قومهم عهد معاهدة ففنى  
الاجل تجا والى المدينة فمعرفة بالاعين المهملة ونشد بدرا والبالغا التي عسى وبالف على لفته  
من يجعل المشى كالمفوض في احواله اي جعلناهم عرفا وللعموي فتفرقتا بالموقية بعد الفنا  
ونشد بدرا وسكون القاف في نسخة ففرقتا بفتح القاف فالصير المرفوع فيه للشيء على  
الله عليه وسلم واما معموله مع كل رجل منهم انا من الله اعلم ثم رجل مع كل رجل جملة اعترافية غير  
انه صلى الله عليه وسلم لبث معهم نصيب اصحابهم من ذلك الحفنة والاطعمة اليهم قال عبد الرحمن  
اكلوا من اي اكل الجيشى من الاطعمة او الحفنة اجمعون او كما قال الشكر من ابن عثمان في قال  
عبد الرحمن وهذا هو المناسب للترجمة على ما لا يخفى اذ ظهور او اكل البركة عند الصدوق فقامها  
فراخرة المحمدية وغيرهم يقول فنفرقتا بالموقية بعد القاء ونشد بدرا ونشد نسخة قال  
البخاري بالافراد وغيره مع زيادة قال البخاري يقول ففرقتا من العرافة بالعين المهملة  
والعريف هو الذي يعرف الامام احوال العسكر وثبت في الفرع قوله وغيرهم يقول فنفرقتا  
وسقط من اصله وقال في الهاشمي وغيره يقول ففرقتا من العرافة وعزاها لاى ذر وهذه الحديث  
قدم في باب السمرح الا اهل اخر المواقيت وبعه قال حدثنا سعد وهو ابن سرهد  
ابن مسر بل الاسدي البصري قال حدثنا جاد هو ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن ابي  
هو ابن ملك بن عبد الله عن رواه جاد بن يونس بن عبيد البصري عن ثابت البناني عن ابي  
وهو الله عنه انه قال اصاب اهل المدينة تحفظ القاف وسكون الحاء المهملة اي جرد من جنس  
المطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي زمينة فيينا فينريم هو يحيط يوم جمعة  
ويجواب بينا قوله فقال من سجد الله هلكت الاربع بضم الحاء الخليل هلكت الشاة  
فادع الله يستقينا فذ عليه الصلاة والسلام يد يد بالتثنية ودعا اللهم اسقنا قال النبي وان  
السمك مثل الزجاجة من شدة الصفا اذ ليس فيها سحابة ولا كدر فعاجت ربح انشأت سحابا  
ثم اجتمع ذلك السحاب ثم ارسلت السحاب عزالها بالعين المهملة والراء المعجمة المفتوحتين  
وكسر الهمزة ونقع بعد والتثنية مفتوحة جمع عزله وهي ثم المزايدة الاسفل كما مرنا مطرت  
فخرجنا من المسجد نحو من الما حتى انشأ منا زلنا فم قول منظر بضم النون وسكون الهم  
وقنع الطامس الجمعة الى الجمعة الاخرى فقام اليه صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل القابل  
هلكت الكراع وغيره شك الراوي فقال رسول الله تدمت البيوت اي من كلمة المطر اذ  
في طريق ابن ابي من عن ابي شاذب الدعاء اذا انقطعت السبل هلكت المواشي فادع



















ولكن افاق عليكم ان سائيو اجذف احدهما الثاني تخفيفنا فيما اى في الدنيا وقد وقع ما قاله  
عليه الصلاة والسلام ففتحت ابنته بعده الفسوح الكثيرة وصبت عليهم الدنيا صبا وحاسدا  
وتقابلوا وقد مر هذا الحديث في باب الصلاة على الشهيد من كتاب الجنائز وبه قال **حدثنا ابو بصير**  
**الفضل بن دكين** قال **حدثنا ابن عيينة** سفيان **عن الزهري** محمد بن مسلم **عن عمرو بن الزبير**  
**عن اسامة بن زيد** عن **ابن عمر** انه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم اى نظر من مكان عال  
على اطم بعض الهمة والفا الهمة من الاطام يقع الهمة المدودة ومن نسخة من اطام المدينة اى  
على حصن من حصون اهل المدينة **تقال** لا يجاب **هل ترون ما ارى ان ارى** بيصير **الفتق**  
**تقع خلال جوفكم** اى نواجها **مواقع القطر** وجه التسيبه الكثرة والعموم وهو اشارة الى الحروب  
الواقعة بها كوقعة الحرة وغيرها وهذا الحديث قد سبق في او اخر الحج وبه قال **حدثنا ابو الهيثم**  
**الحكم ابن تاق** قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي حمزة **عن الزهري** محمد بن مسلم انه قال **حدثني** ولاي في  
اخبرني بالانفراد بينهما **روى بن الزبير** بن العوام **ان زيب ابنة** ولاي **ذرت** الى سلمة **ربيت** سلمة  
ابنته وسلم **حدثته** ان ام حبيبة **رملت** بنت ابي سعيد ام المرثين رضت الله عنها **حدثنا** محمد بن زبير  
**بنت جحش** ام المؤمنين رضت الله عنهن **ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل** عيالا **اى** على زيب بنت  
جحش حال كونه **فرعا** بكسر الزاي اى خايغا ما اخبر به انه يصيب امته **يقول** **لا اله الا الله**  
كلمة **تقال** لمن وقع في هلكة **للعرب** لانهم كانوا الكثر المسلمين **من شر** قد **اقرب** قيل خصي العرب  
اشارة الى قتل عثمان او ما يقع من الترك او باجوج وما جوج من غيرهم منها اى من سد هاشم  
**هذا** بالثنتين **وحاق** **باصبعه** اى الابهام **وبالتى** **تليها** **وسقط** اليها **بالتى** بالفرع وثبت باصبعه  
**تقال** **زيب بنت جحش** **تقلت** **بروح الله** **انك** **بكسر اللام** **وقبيل** **المالكون** وهم لا  
يستحقون ذلك **قال** عليه الصلاة والسلام **نعم اذا كثر الميت** اى المعاضى وقيل اذا عزا الاشرار  
وقال **المالكون** وسبق هذا الحديث في باب قصة يا جوج وما جوج من احاديث الانبياء  
**وعن الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب الاستناد السابق انه قال **حدثني هند بنت**  
**المرث الغزائنية** **ان ام سلمة** هند ام المؤمنين رضت الله عنها **قالت** **ان النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وسلم** **نور** **نور** **اسمان** **ام** **بصير** **على** **المصدر** **ومن** **نسخة** **لا اله الا الله** **بدل** **قوله** **سبحان الله** **ما** **انزل**  
وما استقامت متضمنة لعنى العبيد والتعظيم **من الخزي** اى اللوز **ومائة** **انزل** **زاد** **في** **باصبع**  
تخريص النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل الليلة فالليلة طرق الانزال **من الفتق** من القتال  
الجاين بين المسلمين هكذا **الوردة** **مختصر** **ونعام** **في** **الفتق** **بعد** **الاستاد** **ولفظ** **من** **بوقط** **صواب**  
الحجرات **يريد** **ازواجه** **لكى** **يصلين** **رب** **كاسية** **في** **الدنيا** **عارية** **في** **الآخرة** **وبه** **قال** **حدثنا**  
**ابو بصير** **الفضل بن دكين** **قال** **حدثنا** **عبد العزيز بن ابي سلمة** **بن** **الماجشون** **بكسر** **الجيم** **وبالتى**  
المضمومة **اخره** **نور** **وابو** **عبد** **العزيز** **عبد** **الله** **واسم** **ابى** **سلمة** **دينار** **وصوب** **الكرمانى**  
اسقاط **اغدا** **ابن** **بدر** **ابى** **سلمة** **وكذا** **اهونة** **التقريب** **ابن** **ابى** **سلمة** **الماجشون** **والتون** **في** **الفرع**  
واصله **مكسوة** **فقط** **صفحة** **لاى** **سلمة** **وقد** **نقص** **صفحة** **عبد** **العزيز** **المدنى** **نزىل** **بغداد**  
وسمى **الماجشون** **لحمرة** **وجنينة** **عن** **عبد** **الرحمن** **بن** **سفيان** **هو** **عبد** **الرحمن** **بن** **عبد** **الله** **بن** **ابى**  
صعصعة **عن** **ابى** **عبد** **الله** **عن** **ابى** **صعصعة** **عن** **ابى** **سعيد** **الخدري** **رضى** **الله** **عنه** **قال** **قال**

من نومه

اى قال ابو سعيد لعبد الله بن ابي صعصعة **ان اراك تجب الغنم** **وتجدها** **فاصلها** **بواصلها** **رعاهما** **بضم**  
**الراء** **وتخفيف** **العين** **المهملة** **من** **ما** **يسيل** **من** **انومها** **ومن** **نسخة** **رعاهما** **بالعين** **المجزة** **وهو** **التراب** **فكانت**  
**قال** **في** **الاول** **وامرضها** **ومن** **الثاني** **اصح** **مرابضها** **فانى** **سمعت** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **باني** **على**  
**الغناس** **زمان** **يكون** **الغنم** **فيهم** **خير** **مال** **المسلم** **يتبع** **بها** **باسكان** **الشاة** **الفوقية** **وفتح** **الموحدة** **بالغنم**  
**تخفف** **الجهال** **بشئين** **سجدة** **وعين** **مهملة** **وقاسم** **تحوط** **سحب** **على** **الغفولية** **اى** **رأس** **الجهال** **او**  
**قال** **سعد** **الجهال** **بالسين** **المهملة** **جرايد** **التخل** **ولا** **معنى** **له** **هنا** **والعكس** **من** **الراوي** **وسقط** **قوله**  
**ارسعت** **الجهال** **الاخير** **من** **رواية** **ابن** **ذرارة** **الفرع** **ومن** **اليونانية** **بعلامنة** **السقوط** **على** **الجهال** **فقط** **في** **نسخة**  
**او** **سعد** **بالجيم** **تواسكان** **العين** **المهملة** **من** **مواقع** **القطر** **اى** **مواقع** **تروا** **المطر** **وهي** **بطون** **الاودية** **والبحار**  
**وقال** **في** **شرح** **المشكاة** **القطر** **عبارة** **عن** **العشب** **والجبال** **اى** **يتبع** **بها** **مواقع** **العشب** **والجبال** **في** **شبان**  
**الجهال** **ومن** **نسخة** **ومواقع** **القطر** **حالك** **كونه** **يفر** **بدينه** **بالفالكسوة** **اى** **يهرب** **مع** **دينه** **اوله** **من** **الفتق**  
**طلب** **السلامة** **وبه** **قال** **حدثنا** **عبد** **العزيز بن** **عبد** **الله بن** **يحيى** **الاويسى** **القرشي** **قال** **حدثنا** **ابراهيم**  
**ابن** **سعد** **بن** **ابراهيم بن** **عبد** **الرحمن بن** **عوف** **هي** **صلح** **بن** **كيسان** **بفتح** **الكاف** **عن** **ابن** **شهاب** **محمد**  
**ابن** **مسلم** **عن** **ابن** **البيبي** **سعيد** **واى** **سلمة بن** **عبد** **الرحمن بن** **عوف** **ان** **ابا** **هرويرق** **رضي** **الله** **عنه**  
**قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **مستلون** **فتقن** **بكسر** **القاف** **وفتح** **القوقية** **جمع** **فتقنه** **والمراد** **الا**  
**مختلف** **الواقع** **بين** **اهل** **الاسلام** **بسبب** **افتراقهم** **على** **الامام** **ولا** **يكون** **المحقق** **فيها** **سعد** **وما** **يختلف**  
**زمان** **على** **ومعاونة** **القاعد** **فيهم** **من** **القيام** **والقيام** **فيهم** **من** **الماشى** **والماشى** **فيهم** **من** **الساعى**  
**قال** **النور** **وى** **معناه** **بيان** **عظم** **خطرها** **والث** **على** **تجنبها** **والعرب** **منه** **ومن** **القتيب** **في** **ش من** **بها**  
**وان** **سبها** **وشرها** **وفتقنها** **يكون** **على** **حسب** **التعلق** **بها** **ومن** **تشرف** **بضم** **القوقية** **او** **التحنية**  
**ومكون** **المجزة** **وكسر** **الواو** **جزم** **الغامض** **من** **الاشراف** **ولاى** **ذر** **تشرف** **بفتح** **القوقية** **والمجزة**  
**والمر** **المشدة** **وفتح** **القاف** **فعل** **ما** **من** **من** **الشرف** **لها** **الى** **للقتنة** **تتشرف** **بكسر** **الواو** **جزم** **الفاقال**  
**التوالتى** **من** **تطلع** **لها** **دعته** **الى** **الوقوف** **فيها** **والتشرف** **التطلع** **واستغير** **ههنا** **الا** **صا** **بها** **لشرها**  
**او** **اريد** **انها** **تدعو** **الى** **زيادة** **التطلع** **لها** **وقيل** **انه** **من** **اشترفت** **الشي** **اذ** **اعاونته** **يريد** **من** **انقت**  
**لها** **وصرفته** **وقيل** **هو** **من** **المخاطرة** **والاشفا** **على** **الهلاك** **اى** **من** **خاطر** **ينفعه** **فيها** **اهلكته** **قال** **البيهي**  
**لعل** **الوجه** **الثالث** **اولى** **لما** **يظهر** **منه** **معنى** **اللام** **من** **لها** **وعليه** **كلام** **الفايق** **وهو** **قوله** **اى** **من** **غالبها**  
**تخلبت** **من** **مجد** **على** **اى** **عاما** **او** **موضعا** **يلتجى** **اليه** **ويعتر** **فيه** **او** **معادا** **بفتح** **الميم** **والذال**  
**المجزة** **شك** **من** **الراوي** **وهما** **بضم** **تليخ** **اى** **فليعتر** **فيه** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **ايضا** **في** **باب**  
**تكون** **فتقنه** **القاعد** **فيهم** **من** **القيام** **من** **كتاب** **الفتق** **واخرجه** **مسلم** **ايضا** **وعن** **ابن** **شهاب**  
**محمد بن** **مسلم** **الزهري** **بالاستناد** **السابق** **انه** **قال** **حدثني** **بالانفراد** **ابو** **بكر** **بن** **عبد** **الرحمن**  
**ابن** **معاوية** **بن** **شهاب** **بن** **لقين** **ذو** **المخزومي** **الضري** **تيل** **له** **راهب** **تريش** **لكثرة** **ملانة** **عين**  
**عبد** **الرحمن بن** **سليح بن** **الاسود** **التابعى** **على** **التصحيح** **عن** **نوفل بن** **معاوية** **الذالكى** **الديلمى**  
**من** **سلمة** **الفتح** **وما** **خرن** **وقائفة** **الخلافة** **يزيد بن** **معاوية** **مثل** **حدث** **ابى** **هرويرق** **هذا**  
**السابق** **الا** **ابا** **بكر** **الغفري** **يرشع** **الزهري** **يزيد** **زيادة** **مرسلة** **او** **بالسند** **السابق** **عن** **عبد** **الرحمن**  
**ابن** **سليح** **الى** **اخيه** **وهي** **اوله** **من** **الصلاة** **ملا** **هى** **صلاة** **العصر** **من** **ملا** **تاتر** **بضم** **الواو**



وكسر الفوقية **اهله** وما له نفس فيها معمولان ان تقصى فواهلهم وماله وسلبها حتى بلا اهل او مال  
ورفعها على الله فعل بالم بسم فاعله اي اخرج منه الال والال والجمهور على نصب وانما ذكر المولى هذه الزيادة  
استطراد لكونها وقعت في الحديث الذي سابقه من هذا الباب وان لم يكن لها تعلق به وهذه الحديث اخرجه  
سلم وفيه قال **حدثنا محمد بن كثير** بالثلثة العبداء البصري قال **محمد بن كثير** بالثلثة العبداء البصري **اخبرنا شيخنا**  
**الثوري عن الامثلي** سليمان بن زيد بن وهب الجهمي المفضوم **عن ابن مسعود** عن عبد الله بن عبد الله عن النبي  
**صلى الله عليه وسلم** انه قال **سكون** اي بدي امره بفتح الهمزة والمشقة وبضمها وسكون المشقة قال الازهر  
هو الاشارة الى سائر عبيك بامور الدنيا ويفضل عليك غيركم اذ في اعطاه نفسه من النبي وامور اى  
وسكون امور يتخونها من امور الله **تدروننا قالوا رسول الله فانا امرنا ان نعمل اذ وقع ذلك قال تدرون**  
**الحق الذي عليكم** من بدل المال الواجب في الزكاة والنفس في العزج الالهاد **ورث الون الله عز وجل** من فضله  
ان يوفى الحق **الذي لكم** من العينية والنفي وعونها ولا تقانلوهم لا ستينفا حنكهم بل رتوا اليهم حقهم من لسمع  
والطاعة وحقوق الدين وعلوا امرهم الى الله وهذا الحديث اخرجه ايضا في الفتن وسلم في العازك  
والترمذي في الفتن وفيه قال **حدثنا** وفيه البيهقي **حدثني محمد بن عبد الرحمن** ما عفاة قال **حدثنا ابن**  
**سنان** نفع اليمين بينهما عين مهلة ساكنة **اسمئيل بن ابراهيم** المهدي الهروي القبادي قال **حدثنا ابراهيم**  
حامد بن ابي اسامة قال **حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي السباح** نفع المشاة الفوقية والغنية الشدة وتعد  
الالف حاصلة يزيد بن حميد الضبي **عن ابي زرعة** نفع الزاي وسكون الزاهرم ابن عمرو بن جبريل الجبلي  
**عن ابي هريرة** عن ابي عبد الله **صلى الله عليه وسلم** **يملك الناس هذا الحق** من بعض  
**فريش** وهم الاحداث منهم لا كلهم بيب طلبهم الملك والعرب لاجله ويملك بعضهم اليا وكسر اللام من الاللاك  
والناس نصب منقوله وهي رفع على القاعلية **قالوا** ولا يذرى عن كسوى والمستمل قال **فانا امرنا** رسول الله  
**قال لوان الناس اعترلهم** بال لا يذروهم ولا يقاتلوا معهم ويعزوا به منهم من الفتن كان خير الموم وهذا  
الحديث اخرجه مسلم في الفتن **قال** ولا يذرى **عبد الله بن عجلان** احد مشايخ المولى **حدثنا ابو داود**  
سليمان الطيالسي ولم يخرج له المصنف الا استشهدا **قال** اخبرنا شعبة بن الحجاج **عن ابي السباح** نرب  
الضبي انه قال **سمعت ابا زرعة** هزم الجبلي عن ابي هريرة الحديث وعرضه بيباق هذا اقتصر على ابي السباح  
بسماعه له من ابي زرعة بن عمرو وفيه قال **حدثنا احمد بن محمد الازرقى المكي** قال **حدثنا عمرو بن يحيى** نفع العيين  
**ابن سعيد** بكسر العين **الاموي** بضم الهمزة **عن جده** سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن امية اثم  
**فلو كنت مع مروان بن الحكم** بن الحكم بن العاص بن امية **واي هوية** وكان ذلك في زمن معاوية  
**سمعت ابا هريرة** عن ابي عبد الله **يقول سمعت الصادق** **صلى الله عليه وسلم** **يقول هلاك امتي**  
الموجود في اذاك ومن قار بهم لاكل الهمزة الى يوم القيمة **صلى الله عليه وسلم** بسكون الخبية **علمه** بكسر المعجمة  
وسكون اللام مع غلام وهو الطار الشارب **من فريش** **قال مروان** **علمه** يكونون اسراروا  
في الفتن من طريق موسى بن ابي عمير بن عمرو بن يحيى **قال** مروان لعنة الله عليهم **علمه**  
**قال ابو هريرة** عن ابي عبد الله مروان **ان شئت** وللكتيبين **ان شئت** **ان اسمهم بنى فلان**  
**وبنى فلان** وكان ابو هريرة روى عنه يعرف اسماءهم وكان ذلك من الجواب الذي لم يحدث  
به وزاد في الفتن **فكنت** اخبر مع جده الى بنى مروان حين ملكوا بلسام فاذا اراهم غلاما  
احدنا قال **لنا عسى** هو ان يكونوا اسمهم قلنا است اعلم والقابل **فكنت** اخبر مع جده عمرو

ابن يحيى وعنه ابن ابي شيبة ان ابا هريرة عن ابي عبد الله كان يحشى في السوق ويقول اللهم لا تذكرني  
سنة بين ولا امانة الصبيان قاتل الغنح وسنة هذه الشارة الى ان اول الاعيلة كانت في سنة بين  
وهو كذا لك فلان يزيد بن معاوية اشتركت فيها وبقي الى سنة اربع وستين فانت ثم ولي ولد  
معاوية ومات بعد شهر وقال الجهمي را هم صلى الله عليه وسلم في منامة يلعبون على منبره  
سلوات الله عليه وسلم وقد جاني لقبه قوله يقالي وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنه للناس  
الذراء في المنام ان ولد لعلم يد اولون على منبره كما يتد اولون الصبيان الكفرة وبه قال **حدثنا**  
**يحيى بن موسى** الخثي نفع لخال المجته وتبديد الغوقية **قال حدثنا الوليد بن مسلم** القرشي الاموي  
**قال** **حدثني** بلال بن ابي جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر **حدثني** بلال بن ابي جابر هو عبد الرحمن بن  
ابن يزيد بن جابر **قال حدثني** ايضا **بسر بن عبد الله** بضم الهمزة وسكون السين المهملة وبمداه  
بضم العين **صفر الجهمي** بفتح الهمزة وسكون الصاد المجتة **قال حدثني** بالافراد ايضا  
**ابو اريبي** عابذ الله بالعين المهملة والذال المجتة ابن عبد الله **خولاني** بالخال المجتة وسكون الواو  
وبالنون **اذ سمع** **حدثني** **ابن ابي عمير** العباسي بالوحدة حليفا الاضار **يقول** كان الناس **يبالون** **يقول**  
**الله** **صلى الله عليه وسلم** **عن الخيزر** **كنت** **احاله** **عن ابي شريك** **ان** **يد** **ركني** **سبب** **مخافة** **على** **التعجيل**  
وان صدرية والشر الفتنه ووهن عمره الاسلام واستيلا الضلال وقساو البدعة والخير  
عاشه يد اعلم قوله **قلت** **رسول الله** **ان** **كانت** **جاهلية** **وشركا** **با** **الله** **بهد** **الخيزر** **اي** **يعتد**  
وتشيدك مبان الاسلام وهدم قواعد الكفر والضللال **فعل** **بعده** **هذه** **الخيزر** **بشر** **رواية**  
نصر بن عاصم عنه **عمر** **حدث** **بقتة** **عند** **ابن** **ابن** **شيبه** **فتنة** **قال** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **نعم** **فقت**  
**رسول الله** **وهل** **بعده** **هذا** **ولا** **ين** **ذ** **ذلك** **الشر** **ي** **جرت** **قال** **نعم** **فيه** **اي** **الخيزر** **هذه** **نفع** **الذال**  
المهملة والخال المجتة اخره ممنون كدر اى غير صاق ولا خالص وقال الزوي كالمقاص عياض **يكل** **المراد**  
بالخيزر بعد الشراية عمر بن عبد العزيز **عن** **الله** **عنه** **قال** **حدث** **قلت** **رسول الله** **وما** **رفه**  
اي كدرة **قال** **قوم** **بيدون** **الناس** **يفتخ** **البا** **بغير** **هدى** **يفتخ** **العاو** **سكون** **الذال** **المهملة** **والناس**  
الى يا المتكلم فيصير بين الاولي مكسورة والثانية ساكنة ان لا يستون بسنتي ولا يصلي  
بغير هدي بضم العاوستويين الدال ولا يذرى عن الكشيبي هدي بفتح فسكون فتويين  
بغير **تفرق** **نهم** **وتكر** **ان** **تعرف** **نهم** **الخيزر** **فتكبر** **وهو** **من** **المقابلة** **المصنوعة** **وهو** **ارجع** **الى** **قوله**  
**وقوم** **دجق** **والخطاب** **في** **تعرف** **وتكلم** **من** **الخطاب** **العام** **قلت** **فعل** **بعده** **ذلك** **الخيزر** **المشوب** **با**  
**كدر** **من** **شرك** **قال** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **نعم** **رشاء** **يفتخ** **الذال** **المهملة** **مع** **ذاع** **الى** **ولا** **يذرى** **على**  
**بواب** **جهنم** **اي** **باعتبار** **ما** **يقول** **اليه** **شاهم** **اي** **يدعون** **الناس** **الى** **الصلاة** **لذ** **ويصدرونهم** **من** **الهدى**  
بانواع من التلبيس فلذ كان بمنزلة ابواب جهنم **من اجابهم** **اليها** **الى** **ان** **راى** **الى** **التعجيل**  
الذي قول اليه **قوة** **بها** **اعا** **ذ** **نا** **الله** **من** **ه** **ك** **من** **جميع** **الممالك** **بمنه** **وكبرمه** **وقيد** **المرا**  
بالعز بعد الخيزر **ابو** **عمر** **عن** **عبد** **العزيز** **بن** **عمر** **بن** **عبد** **الله** **عنه** **وباني** **من** **زيد** **لذ** **كدر** **ان** **الله** **تعالى** **في**  
كتاب الفتن **يعون** **الله** **وقوته** **قال** **حدث** **بقتة** **قلت** **رسول الله** **مضم** **ان** **الدعاة** **كنا** **قال**  
عليه الصلاة والسلام **هم** **من** **جلد** **تنا** **يجيم** **مكسورة** **فلام** **سكنة** **فدال** **مهملة** **نقو** **ح**  
الى من النفسنا وعشرها من العربيا ومن اهل سنتنا **ويكلمون** **بالسنة** **قال** **القاسبي**

الله







اذكروا واستمعوا بالسلاح وابتعدوا الناس ولم تكن هذه المعاني موجودة حين من قتلهم واول ما نجم  
ذکر فی زمان علی رضی الله عنه فقاتلهم حتى قتل كثير منهم انتهى ولمسلم من حديث جابر رضي الله عنه فقال  
رضي الله عنه دعني يارسول الله فاقبل هذه المناقفة فقال سعد الله ان يتحدث الناس ان امتلأ صفاي وقال  
الاسماعيل انما ترك صلى الله عليه وسلم قتل الذكور لانه لم يكن اظهر ما يستدل به على ما رواه فلو قتل  
من ظاهري الصلح عند الناس قبل ان يحكم امر الاسلام ورسوخة في القلوب ففرهم عن الذكور في الامم  
واما بعده صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ترك قتالهم اذ اظهروا اراهم وخرجوا من الجماعة وخالفوا  
الايمه مع القدرة على قتالهم ونه المغازي من رواية عبد الرحمن بن ابي عمير عن ابي سعيد في حديث  
سأله رجل ائمة خالد بن الوليد قتله ولمسلم فقال خالد بن الوليد بالجزم وجمع بينهما بان كلاهما  
سأله نك ويوبده ما في مسلم فقام عمر بن الخطاب فقال يارسول الله انما امرت بعنقه قال اللهم ادبر  
مقام اليه خالد بن الوليد سيف الله فقال يارسول الله الا ضرب عنقه قال لا قاله في فتح الباري فخذ  
نص في ان كلا منهما سال وقد استشكل سوال خالد في ذلك لان بعث علي الى اليمن كان عقب بعث خالد  
ابن الوليد اليها والذهب المقصود كان ارسله على من اليمن كانت حديث ابي نعمان عن ابن سعد ويجابه  
بان عليا لما وصل الى اليمن رجع خالد منها الى المدينة فارسل على بالذهب فحضر خالد فسمته واولي الوقت  
فقال له ان قال صلى الله عليه وسلم لعمر انك له **ان له اهلها يخرج احكم** بكسر القاف يستقل **ملائمة**  
**مع سلامه وميامه مع ميامه** وعند الطبري من رواية عاصم بن شبيب عن ابي سعيد خنفر و  
الحاكم مع اعلمهم ووصف عاصم اصحاب جده الحروري بانهم يصومون الهمار ويقومون الليل  
وفي حديث ابن عباس عند الطبري في قصة مناظرة الخوارج قال ما يتهم فدخلت على قوم لم ارشد  
اجتهاد منهم والفاضة قوله فان له اصحابا يتلعبون بالنعيق الاخبار اى قال وعده ثم عقب  
مقالته فغصه **بقرون القرآن لا يجاوز نراقيهم** بالمشاة الفوقية والقاف جمع ترقوة بفتح التثنية  
الفوقية وسكون الواو والقاف بوزن فعولة قاله الفارس ولا يرضى تاوه العظم ما بين ثقب  
الخروج والعاقي يريد ان قرانهم لا يرفعهما ولا يقبلها لعله باعترافهم وانهم لا يعلمون بانها شابون  
عليه اوليس لهم فيه حظ الا مروه على لسانهم فلا يصل الى حاوهم فضلا عن ان يصل الى قلوبهم  
لان المطلوب لثقله وتدبره بوقوعه في القلب **بقرقون** بجر قون سريعا **من الدين** اى دين الامم  
من غير حظ يالمع مده وفيه حجة لمن يكفر الخوارج وان كان المراد بالدين الطاعة للامام فلا حجة  
فيه واليه ذهب الخطابي وصرح القاضي ابو بكر بن العربي في شرح الترمذي بكفرهم بحججنا بقوله  
صلى الله عليه وسلم **بقرقون** من الاسلام **كاي يرق السهم** بفتح الراء وكسر الهمزة وتشد يد العينة  
فبصلة بمعنى منقولة وهو الصيد الرمي والمرق سرعة نفوذ السهم من الرمية حتى يخرج من  
الطرف الاضرمه مرق العجر خروجه بسرعة فشبه مروهم من الدين بالسهم الذي يصيب  
الصيد فيه خل فيه ويخرج منه ولثة شرعة خروجه لثوة ساعد الرامي وتلج ثلثة شيئا  
للمقبول اى لا يعلق بالسهم من جسد الصيد شي **يقطر** بضم اوله وفتح ثالثة شيئا  
**نصله** وهو حديد السهم **فلا يوجد فيه** في النصل شي من دم الصيد ولا غيره **ثم ينظر الى**  
**رصاصه** بكسر الواو وبالصاد المهملة وبعد الالف قاله في القاموس الرصفتة بجر كة واحدة  
الرصاص للعقب اى يقع القاف وهو العصب يعمل منه الاوتار ويؤلف فوق الرغبط بعض

الواو وسكون العين المهملة بعد ما ظاهرا مجعته مدخل تحت النصل بالعين والفتحة المعجمة اى اصله  
كالرصاص والرصافة والرصوفة بفتحهما والصداء والرصف مكتبة بالفتح ووصف السهم شد على رغبته  
عقبته **فلا** ولا يقرن من المستعمل **فلا يوجد فيه شي** **ثم ينظر الى** **فيه** بقون مفتوحة فصاد سجدة  
مكسوة مشددة **وهو قد جد** بكسر القاف وسكون الدال وبالجملة قال البيضاوي وهو تفسير  
من الراوي اى عود السهم قبل ان يراشى ويفصل او هو ما بين الريش والنصل وسعى به لذلك  
يرى حتى عاد نضوا الى هز بلا **فلا يوجد فيه شي** **ثم ينظر الى** **فقد** بضم القاف وفتح الدال المعجمة  
الاولى جمع فخذة الريش الذي على السهم **فلا يوجد فيه شي** **قد سبق** السهم **القرن** بالمثلثة ما يخرج  
في الكرش **والهم** فلم يظهر اثرها فيه وكذلك هو لا لم يعلقوا بشي من الاسلام **ابنهم** بضم الهمزة  
**رجل سودا** نافع فيما اخرج ابن ابي شيبة وقال ابن هشام ذ والحق بصرة **احدى** **عصده** **يه**  
وهو ما بين المرق الى الكنف **مثل ثدى المرأة** بفتح المثناة وسكون الدال المهملة او قاله **مثل**  
**البضعة** بفتح الموحدة وسكون المعجمة القطعة من اللحم **تدرد** بفتح القوية والدال المهملة  
بينهما راسكنة واخره راخرين واصلة تدرد رحدت احدى التان تخفيفا اى تتحرك وتذهب  
وتجى واصلة حكاية صوت الماء بطن الوادى اذا اندفع **ويخرجون على حوى** **فرقة** بكسر المهملة بكسوة  
اخيرة نون وفرقة بضم القاف زمان اشراف ولا يقرن من الشمس على غير فرقة بجماعة مفتوحة  
ولغزها وكسرها فرقة اى على افضل طائفة **من الناس** على بن ابي طالب واصحابه رضي الله عنهم ونه رواية  
عبد الرزاق عند احمد وغيره جيبى فترة من الناس بفتح القاف وسكون الفوقية قاله في المعجم ورواية فرقة  
بكسر القاف المعجمة وهو الذى عند مسلم وغيره ويوبدها ما عند مسلم ايضا من طريق ابي نصر عن ابي  
سعيد مرق مارقة عند فرقة من المسلمين نقلهم اولى الطائفتين **بالحق** **قال ابو سعيد** **لكن**  
رضي الله عنه بالسند السابق اليه **فاشهد اى سمعت** **هذا الحديث** **من رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**واشهد ان علي بن ابي طالب** رضي الله عنه **قاتلهم** **وانامه** بالهمز وان فنه باب قتل الخوارج و  
واشهد ان عليا قتلهم ونسبة قتلهم لعلى لانه كان القايم به **فامر به** **لك الرجل** الذي قال  
فيه صلى الله عليه وسلم **احدى** **عصده** **مثل ثدى المرأة** **قاله** **بضم** **القوية** **وكسر** **ما بعد** **فا** **مبيئا**  
للمقبول لو طلب في القتل **فان** **به** **ومسلم** **من** **رواية** **عبيد** **الدين** **ابن** **رافع** **فلما** **قتلهم** **على** **قال** **انظروا** **فلم**  
**يتروا** **شيئا** **فقال** **اجبوا** **فوامه** **ما** **كذبت** **ولا** **كذبت** **مرتين** **او** **ثلاثا** **فانهم** **وجدوه** **من** **خزبه** **حتى** **نظروا**  
**اليه** **على** **نصف** **البن** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فان** **لغز** **وهو** **الحديث** **اخرجه** **المولف** **ايضا** **في** **الادب** **وبيه**  
استتابة الرتدين وفضائل القرآن والناس في فضائل القرآن والتفسير وابن ماجة في السنة  
وبذا قال **حدثنا محمد بن كثير** **بالمثلثة** **العبيد** **قال** **اخبرنا** **سفيان** **الثوري** **عن** **الاعمش** **سليمان** **بن** **مهران**  
**عن** **جيشة** **بفتح** **الخاء** **المعجمة** **وسكون** **الثنية** **وبالمثلثة** **المفتوحة** **بن** **عبد** **الرحمن** **الجبلي** **الكندي**  
**عن** **سويد** **بن** **غفلة** **بضم** **السين** **وفتح** **الواو** **وسكون** **الثنية** **وغفلة** **بفتح** **العين** **المعجمة** **ولغا**  
**واللا** **انه** **قال** **قال** **علي** **رضي** **الله** **عنه** **اذ** **احد** **تلكم** **عن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فلا** **ان** **اجتر**  
**بفتح** **الهمزة** **وكسر** **الخاء** **المعجمة** **اسقط** **من** **السماء** **الى** **من** **ان** **الذاب** **عليه** **واذا** **احد** **تلكم** **فيما**  
**يسرى** **ويبينكم** **فلما** **هرب** **خذه** **بفتح** **الخاء** **المعجمة** **وسكون** **الدال** **المهملة** **ويجوز** **ضم** **سكون** **وصضم**  
**الفتح** **بفتح** **كهمزة** **ونفتح** **الهمزة** **وسكون** **الواو** **وتكون** **بالتورية** **وتختلف**







الوجه وذلك من المستثنى الجائر المحض من المحرم المأذون برفقائه للبا وليس للمقتل بتعريفه  
ولا تخليده اثرانما هو الاكبر **سعد بن رسول الله** ولا يوقد ذر والوقت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **يا ليت**  
**في آخر الزمان قوم جدهما الاستبان** بضم الحاء وفتح الهمزة وبالثلثة حمد واداء الاستبان  
بفتح الهمزة اي صفاتها **سعد بن الاحلام** او سعد بن الاحلام العقول يقولون **من جرح قول الرعية**  
وهو القرائ فان حدثت ابي سعيد السابق بقراوا القرآن فكان اول كلمة خرجوا **يا قولهم** لا يحكم الله  
وانت عوانها من القرآن لكم حملوها على غير حقها **يا من ترون من الله سلاما كما يروى السهم من الرمية** اذا  
رمان رام قوى الساعد فاصابه فنقذته منه بسرعة بحيث لا يعلق بالسهم ولا يثني منه في المرمى  
حتى كما قال في السابق سبق الفزف والدم اي جاوزها ولم يتعلق فيه منها شيء بل خرجها بعده وفي رواية  
الى المتوكل الناجي عن ابي سعيد عند الطرائي مثلهم كمثل رجل رى رمية فتوخا السهم حيث وقع  
فأخذه بظفر الفوقه فلم يرب به دسما ولا دماله يتعلق به شيء من الدسم والدم كذلك هو لا يلتفتوا  
بشيء من الاسلام **لا يحا ولا يحا انهم حنا جرحهم** بالحاء الهللة ثم النون وبعد الالف جيم جمع حبة لوزين فسورة  
وعن راس العاصمة بالعين المعجمة المفتوحة واللام الساكنة والصاد الهللة مشتمل للخلقوم حيث تراه  
بارز من خارج الحلق والخلقوم جري الطعام والشراب وهو تحت للخلقوم والمراد انهم موشون  
بالمنطق لا بالقلب **فانما يقتلهم فاقتلوهم فان قتلهم امر** ولا يذرع من الحوى والمستأمن قال  
في قتلهم اجرام من قتلهم يوم القيمة لسعيهم في الارض بالفساد واجتراح السبكي المتغير به بالهمزة  
اعلام الصحابة لتضمنه مكذوب النبي صلى الله عليه وسلم في شها وقد لم يثبت واجف القرصبي  
في المعجم بقوله انهم يخرجون من الاسلام ولم يتعلقوا منه بشيء كما خرج السهم من الرمية وبقية  
سباحة ذلك تاتي في محالها ان شاء الله تعالى وبه قال **حدثني** بالانفراد **حدثني محمد بن الحسن**  
القمي الزبي قال **حدثني يحيى بن سعيد القطان عن اسماعيل بن ابي خالد انه قال حدثنا يونس**  
هو ابن ابي حازم الجلي عن **خباب بن الارت** بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة الاولى والارت همزة  
ورامفتوحين وتشديد المشاة الفوقية قال **شكونا الى رسول الله** ولا يوقد ذر والوقت النبي صلى  
الله عليه وسلم وهو اي والحال انه متوسد برذاه في طلي الكعبة فلما ولا يوقد ذر فقلت لم رسول  
الله الا بالتحقيق للتحريف تستص تطلب ان من الله عز وجل النص على الكفار **لا بالتحقيق**  
ايضا **بدهوانه** قال عليه الصلاة والسلام **كان الرجل فيمن قبلكم من الانبياء وامهم جرحه في الارض**  
**فيجعل له يثقا** بضم الياء بضم الخفيفة وفتح الجيم ومدود بالمشا وكسر اليم وسكون الخفيفة وبالنون  
موضعا كلالها في الفرع كاصله وفي بعض النسخ بالهمزة يقال نشرت لشبهة وانتشرت بانوضع  
على **راسه** في شق بضم الخفيفة وفتح المعجمة **ما شئتم** بجملة التانيك **وما يصده** ذلك وضع المشا  
على فرق راسه **عديته** وصيب في اليونانية على قوله ذلك واسقطها في الفرع **ويثبطها**  
**اليد** جمع مشط بضم اليم وكسر شادون **لحمه** اي حخته او عده من عظم او عصب وما  
ولا يذرع من الحوى والمستأمن ما يصده ذلك عن **سنه** والله ليمن بضم الخفيفة وكسر الفوقية  
من الاقمام والحال واللام للتوكيد **هذا الامر** بالرفع في اليونانية وفي الناصرية ليمن بفتح  
الخفيفة هذا الامر بالرفع وفي الفرع بضم الخفيفة من ليمن ويض الامر على المعقولة وذلك  
القائل اي ليكاس الله امر الاسلام حتى يسير الركب من حضا بفتح الصاد الهللة وسكون النون

ويعد العين الف ممدودة فلتعد العين ومهد بنشته العظمى **الى حصص حوت** بفتح الحاء الهللة وسكون  
الضاد المعجمة وفتح الراء اليم وسكون الواو مقبدها فوقية بلدة باليمن ايضا بينها وبين صنعاء  
شافة بعيدة قيل اكثر من اربعة ايام والمراد صنعاء الشام فيكون المعنى البعد والمراد في العتوف  
من الكفار على المسلمين كما قال **لا يخاف الا الله والذبي على غنمه** عطف على الجلالة **ولكنكم تستحلون**  
وهذا الحديث اخرج في الاكراه وزياب قال النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين بمكة  
رابودا ومنه لجهاد والنبي في العلم والزينة وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله المديني** قال  
**حدثنا ابي بصير قال حدثنا ابي بصير** بفتح الهمزة وسكون الزاي بعد عار او سعد  
يكون العين الباصلي السمان قال **حدثنا** ولا ي الوقت وذر اخبرنا **ابن عون** هو عبيد الله بن  
عوف بن اربطبان المرزبي البصري قال **ابن ابي** بالانفراد **موسى بن انس** بن مالك قاضي البصره  
وعنه عبد الله بن احمد بن حنبل عن يحيى بن معين عن ابي بصير عن ابي عوف عن ثمامة بن عبد الله  
ابن انس بدل موسى بن انس اخرج ابو نعيم عن الطرائي عنه وقال لا ادري من الوهم وقد  
اخرج الامام عيسى بن طريق بن المبارك عن ابي بصير عن موسى بن انس قال لما نزلت يا ايها  
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فقد ثابت في بيته الحديث قال في الفتح بعد ان ذكر ذلك وهذا  
سورة مرسل الا انه يقول ان الحديث لابن عون عن موسى بن انس عن ابي بصير **ابن مالك**  
**رضي الله عندهما النبي صلى الله عليه وسلم** **انفق ثابت بن قيس** اي ابن شماس حطيمه صلى الله  
عليه وسلم وحطيمه اله رصار **قال رجل** قال الحافظ بن حجر موصوعد بن معاذ رواه مسلم واما عابيل  
القاضي في احكام القرآن ورواه الطرائي لعاصم بن عدى العجلاني والواقدي لابي مسعود البصري  
وابن السند لسعد بن عباد وهو اقوى **يا رسول الله ان الله لك اي لا جحك علمه** اي خبره **فاناه**  
**الرجل فوجد** حال كونه **جالسا** بيته حال كونه **ينكسار** راسه بكسر الحاء الشدة **فقال**  
**سايشا** اي ما حاله **فقال** ثابت حال **شركا** برفع صوته السقات من الحاضر الى الغاي وكان  
الاصل ان يقول كثر ارفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم **فقد حبط** اي بطل  
ولا اصل ان يقول كثر ارفع صوتي على نوكا مر وهو من وسط اليونانية مكتوب فوق من يث  
بالاخص من **اهل النار** **فقال الرجل** النبي صلى الله عليه وسلم **فاخبره** اي ثابتا **قال كذا وكذا** اي  
انه حبط فله وهو من اهل النار **قال موسى بن انس** الراوي بالسند السابق **فخرج** الرجل الى ثابت  
**الفرقة الاخرى** يد الهمزة وكسر المعجمة من عده صلى الله عليه وسلم **بشارة عظيمة** فقال له  
النبي صلى الله عليه وسلم **اذ هب اليه** اي ثابت **فقال له** **انك لست** من اهل النار **فكن** من اصل  
**الجنة** وعند ابن سعد من مرسل عنكرونة انه لما كان يوم الجمعة انزم المسلمون **فقال**  
ثابت ان لهؤلاء ولما بيده ون وهو لا ولما يصعون قال ورجل قايه على ثلثة وقتله وقتل  
وعنه ابي حاتم في تفسيره عن ثابت عن انس في آخر قصة ثابت بن قيس فكننا  
نراه يشي بين اهل النار وسمى تعلم انه من اصل الجنة فلما كان يوم الجمعة كان في بعض  
الاشكاف فاقبل وقد تكلم تكلم تكلم وتخط فقاتل حتى قتل وظهر بذلك مصداقا  
قوله صلى الله عليه وسلم **ان اهل الجنة** لكونه استشهد وفيه القصل المطابقة وليس هذا  
قال القائل صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة الى اخر العشرة لان الحبيبي



بالعهد لا يثنى الزايد وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يدرى **حدثني** بشار بن عبد الله العبدى البصرى قال  
**حدثنا** محمد بن جعفر قال **حدثنا** شعبة بن الحجاج عن **ابى اسحق** عمرو بن عبد الله البيهقى انه قال  
**حدثنا** البراء بن عازب عن **ابى اسحق** يقول **ترا رجل** هو اسيد بن حبيب الكهف ونه الدار الدابة  
اي فرسه **تجملت** تنقرون وفاق مسورة **نسلم** الرجل قال الكرماني دعابا لسلامة كما يقال  
اللهم سلم او فوض الى الله تعالى ورضى بحكمه او قال سلام عليك **فاذا احببته** بضاد ميمه مفتوحة  
وموحدين بينهما الف سحابة تفسى الارض كالدهان وقال الداودي العام لانه لا مطرفيه او قال  
**سحابة عيشته** شك الراوي **فذكره** او ما وقع له **لبنى** صلى الله عليه وسلم **قال** **افراقة** ان كان النور  
معناه كان ينبغي ان تستمر على القرآن وتفتتح ما حصل لك من نزول السكينة والملايكة  
وتستكثر من القراءة التي هي سب بقاياها انتهى فليس امره بالقراءة في حالة الحديث وكانه  
استحضر صورة الحال فصار كأنه حاضر كما رأى ما رأى وفي حديث ابن سعيد عن المؤلف في  
فضائل القرآن ان اسيد بن حضير كان يقرأ من الليل سورة البقرة فظاهره القعد ويحتمل  
ان يكون نوا البقرة والكهف جميعا او من كل منهما **فانما** البقرة المذكورة **السكينة** وهي ريح  
صفافة لها وجه كوجه الانسان لواء الطير وغيرها عن علي وقيل لها اسان وعن مجاهد  
راس فاكراس المعروف عن الريح بن انس لعينها شعاع وعن وهب بن وهب عن راسه وقيل غير  
ذلك مما سياتى ان شاء الله تعالى في فضائل القرآن والله اعلم **نزلت** للقرآن **او**  
قال **نزلت** للقرآن ومطابقه الحديث للترجمة في اخباره عليه السلام عن نزول السكينة عند  
القراءة واخرجه مسلم في الصلاة والترمذي في فضائل القرآن وبه قال **حدثنا** محمد بن يوسف  
اليكندي قال **حدثنا** ولا يدرى **حدثنا** احمد بن يزيد من الزيادة ابن ابراهيم بن الحسن الحسري  
يقع لها المهلة والرملثة وبعد الالف نون قال **حدثنا** زهير بن مغيرة بن مغيرة بن مغيرة  
**حدثنا** **واحد** عمرو بن عبد الله البيهقى قال **حدثنا** البراء بن عازب يقول **جا ابو بكر** الصديق  
**رضي** الله عنه **الى** ابن ابي عازب بن الحرث الاوسي الاضاري في منزله **فاشترى** منه **رجل** بعق  
الوارسكون لها المهلة وهو المنافقة كما شرح للفرس **قال** **الحرس** **بجهد** البراء **بجهد**  
الرجل **عن** قال البراء **تجملت** منه **وخرج** ابن عازب **بجهد** منه اي يتوفيه وكان في باب شافى  
المهاجرين بثلاثة عشر درهما **فقال** له ابن عازب **يا ابا بكر** **حدثني** بالافراد **كيف** صنعتك  
حين خرجت من الغار في الهجرة **قال** نعم **حدثني** ذلك **قال** **اسر** **بنا** **الف** **لغتان** **جمع** بينهما  
عازب والصديق **ليلت** اي بعضها ومن **المدان** بعضه والعطف فيه كقوله **قوله** **علقها** **بنا**  
وبابوا اذا اسرا **فانما** يكون بالليل **فانما** قال ليلتنا ليل على الاسرا **فانما** قد وقع طول  
الليل **حتى** **قام** **قائم** **الظيرة** شدة حرها عند نصف النهار وسمى قايما لان التل لا يظلم كما  
واقف **وخلا** **الطريق** من السالك لا يرضيه احد من شدة الحر **ترفت** **بعض** **الرا** **وكسر** **الغلام**  
ظلمت **ان** **صخرة** **طوبخة** **لها** **ظلم** **لم** **تات** **عليه** **ان** **على** **الظل** **ولا** **ي** **در** **عن** **الحوى** **والمستلى** **اي**  
الصخرة **الشمس** **حيث** **تذهب** **بظلمها** **بل** **كان** **ظلمها** **مدودا** **ثابتا** **فزلنا** **عنده** **عند** **الظل** **وسويت**  
**التي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فكانا** **بيدي** **يتام** **عليه** **وبسط** **فيه** **ولا** **ي** **در** **عليه** **فرو** **وقد** **زاد** **في** **روايته**  
يوسف ابن اسحق في حديثه **جرح** **كانت** **معى** **وقلت** **له** **عليه** **السلام** **فما** **يرسل** **الله** **وانما** **الغرض** **كل**

عائز **حدثنا** **اي** **من** **العبار** **وتجوه** **حتى** **لا** **يبهره** **الروح** **او** **احرك** **واطوف** **هل** **ارى** **طلبا** **يقال** **انقضت**  
**المكان** **واستفضته** **وتفضته** **اذ** **انطوت** **جميع** **ما** **فيه** **فنام** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **وخرجت**  
**من** **ما** **حول** **من** **العبار** **واحرسه** **فاذا** **انا** **براع** **اقبل** **بعض** **الصخرة** **يريد** **منها** **مثل** **الذي**  
**اردنا** **من** **الظل** **فقلت** **لمن** **ولا** **ي** **در** **قلت** **له** **لمن** **انت** **يا** **غلام** **قال** **الرجل** **من** **اهل** **مكة** **او** **المدينة**  
**بالشك** **ونه** **روايته** **مسلم** **من** **طريق** **الحسن** **بن** **محمد** **بن** **امين** **عن** **زهير** **نقال** **الرجل** **من** **اهل** **المدينة** **من** **غير**  
**شدة** **ونه** **البحاري** **الجزم** **بانها** **مكة** **فاطلق** **المدينة** **عليها** **للصنف** **لا** **للعلمية** **فليست** **المدينة** **البنوية** **مرارة**  
**والراعي** **وصاحب** **الغتم** **لم** **بشيئا** **قلت** **ابى** **عمنك** **لمن** **قال** **بهم** **قلت** **انقول** **بضم** **اللام** **اي** **امسك**  
**اذن** **من** **مالها** **انه** **للب** **لمن** **يركب** **على** **سبيل** **الغيافة** **قال** **فهم** **فاخذ** **الراعي** **شاة** **قال** **الصديق**  
**فقلت** **له** **انقض** **الصريح** **اي** **ثدي** **الشاة** **من** **التراب** **والشعر** **والقدي** **بالقاف** **والذال** **المجى** **مفقورا**  
**واصله** **ما** **يقع** **في** **العين** **قال** **الجوهري** **اون** **الشراب** **وكما** **نه** **يشبه** **ما** **يعاق** **بالضغ** **من** **الاورس** **اخ**  
**من** **الغدي** **الذي** **يسقط** **في** **العين** **او** **الشراب** **قال** **ابو** **اسحاق** **البيهقى** **نزلت** **البراء** **ب**  
**احد** **يديه** **على** **الخرى** **فقال** **الراعي** **في** **قوب** **بقاف** **مفتوحة** **فغير** **مهملة** **سألته** **قد** **ج** **من** **خب**  
**معه** **كئيبه** **بضم** **الكاف** **وسكون** **المثلثة** **وقع** **الموحدة** **شبا** **فليلا** **من** **لمن** **قد** **حلبه** **ومى**  
**والاب** **ذرع** **الحوى** **والمستلى** **ومعدا** **داوة** **كيسر** **الهمزة** **انا** **من** **جلدها** **فما** **حملتها** **للبي** **لا** **جلده**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بروى** **يستقى** **منها** **ما** **اكونه** **يشعره** **وتوضا** **مستان** **لبيان** **الاعمال** **بي**  
**استقى** **فالتب** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فكرت** **ان** **اوقطه** **من** **نومه** **فواقيته** **حين** **حين** **استيقظ**  
**اي** **واني** **اتيان** **وقت** **استيقاظه** **فصيت** **من** **الماء** **الذي** **في** **الادواة** **على** **اللبس** **الذي** **في** **القوب**  
**حتى** **يرد** **بفتح** **الراء** **اسفله** **فقلت** **اشرب** **يا** **رسول** **الله** **قال** **اشرب** **حتى** **رقت** **اي** **طابت** **نفسى**  
**لكثرة** **ما** **اشرب** **لم** **قال** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لا** **ي** **در** **لم** **بان** **للرجل** **اي** **الميات** **وقت** **الارتخا** **ك**  
**قال** **ابو** **بكر** **فقلت** **بلى** **قال** **فارتخلت** **بعدها** **مالت** **الشمسى** **عن** **حفظ** **الاستواء** **وانكسرت** **سورة** **الحمر**  
**وانبعثا** **بفتح** **العين** **سرافة** **بن** **مالك** **بضم** **السين** **ابن** **جشم** **فقلت** **ايتنا** **بضم** **الهمزة** **مبشيا** **النفوس**  
**يا** **رسول** **الله** **فقال** **للتخول** **ان** **الله** **ميتا** **بالض** **فدعا** **عليه** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فارتطعت** **بهمزة**  
**وصل** **وسكون** **الذراع** **وقع** **الموقبة** **والطا** **المهملة** **فاليم** **به** **بسر** **اقفة** **فرسه** **اي** **غاصت** **به** **قوايمها**  
**الى** **بطنها** **ارى** **بضم** **الهمزة** **في** **جلده** **بفتح** **الجيم** **واللام** **صلب** **من** **الارض** **شك** **زهجر** **الراوي**  
**هل** **قال** **هذه** **اللفظة** **ام** **لا** **قال** **سرافة** **بن** **مالك** **بضم** **الهمزة** **اطنكا** **قد** **دعوتها** **على** **حتى**  
**ارتطعت** **اي** **خرسى** **فادعوال** **بالخلا** **من** **قائه** **كما** **مبتدا** **وجزا** **اي** **ناصر** **لكا** **وحافظ** **لكا** **حتى**  
**ينلغا** **مقصد** **كان** **اردان** **ادعوالان** **اردعنا** **الطلب** **ونه** **نسخة** **بالض** **قارضة** **المصاييح**  
**على** **استطاح** **والقسم** **اي** **اقسم** **بانه** **لكا** **ان** **اردعنا** **او** **على** **معنى** **تحذ** **عند** **الله** **لكا**  
**تحذ** **المضاف** **واقام** **المضاف** **اليه** **مقامه** **فدعا** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فجاء** **من**  
**الارستظام** **فجعل** **اي** **فشرع** **فيما** **وعد** **من** **رد** **من** **يعنى** **فكان** **لا** **يلقى** **احد** **اي** **يطلبها** **الا** **قال** **له**  
**كيف** **تتم** **ولا** **ي** **در** **عن** **الحوى** **والمستلى** **كفيتتم** **بضم** **الكاف** **وكسر** **الفاء** **واستطاح** **الكاف** **الثانية**  
**ما** **هنا** **اي** **الطلب** **الذي** **هنا** **لا** **ي** **در** **كفيتكوه** **فلا** **يلقى** **احد** **الارده** **بيان** **السابقة** **قال**  
**ابو** **بكر** **ووتى** **بالتحفيف** **سرافة** **لنا** **ما** **وعد** **به** **من** **رد** **الطلب** **وبه** **قال** **حدثنا** **مسلم** **بن** **اسد**



بعض العين الميم وفتح العين المهملة واللام المشددة العين اليسرى قال حدثنا عبد العزيز بن مختار بالبحر  
البحر الدباغ الاثني عشر قال حدثنا خالد هو ابن مهران المذموم عن محمد بن سولي بن عباس عن ابي جاس  
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امرأتي قبل هو قيس بن ابي حازم كافي في بيع الارواح  
للزحشري بعودة جملة حالية فقال بالغا بالفرع وبنه اليونينية فقال وكان النبي صلى الله عليه  
وسلم اذا دخل على امرأتي بعوده سقط قوله النبي صلى الله عليه وسلم في الفرع وثبت في اليونينية  
قال ابا جاس عليك هو ظهور كدم من ذنوبك اي مطهرة ان شاء الله يد على انه ظهور ذنبا لا خبر  
فقال عليه السلام له للامرأتي ابا جاس ظهور ان شاء الله قال الامرأتي مخاطبا له صلى الله عليه وسلم  
قلت ظهوري كلابس بظهور بل هي عني وللكشميين كافي القوي الربيعي تقوى بالقائ يظهور  
حرها ووجهها وغلباها اذ قال نشور شك من الراوي اهل قال بالغا او بالمثلثة ومعناها واحد على شح  
كبير زهره البتون بضم الفوقية وكسر الزاي من ازاره اذ امله على الزيارة فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم نعمم اذا بالتون قارئة شرح الشكاة الفامر تبة على محذوف ونعم تعد يرما قال يعنى  
ارشدك بتونى لابس عليك الى ان لم يظهر ك وتسمى ذنوبك فاصبر واشكر الله عليها فابيت الياض  
والكفران فكان كازعت وما التقت بذلك بل ردوت نعمة الله قاله غضبا عليه انتهى وزاد الجرائي  
نه حديث شرجيل والله عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي اذ آبيت فهي كما  
تقولان قضا الله كاي فاما من الغد الامينا قاله فتح الباري ونهذه الزيادة يظهر دخول هذه الحديث  
في هذا الباب واخرجه الاول في الكنى بل فقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تصنى الله فهو كما  
فاصح الاعمري مينا وحديث الباب اخرج المولى في الطب ايضا وفي التوحيد والنسائي في الطب  
وفى اليوم والليلة حدثنا ابو معمر ميمى مقتوحين بينهما عين مهملة ساكنة عبد الله بن عمرو بن  
ابى الجراح واسم ميسرة المقعد المستقرى سولام البصرى قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد البصرى  
الشورى قال حدثنا عبد العزيز بن مهيب البصرى عن انس بن مالك قال قال كان رجلا يقرأ  
لم يسم ونه مسلم انه من بنى النجار فاسلم وقرا البقرة قال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه  
وسلم الوجى فعاد نصرانيا كما كان ولمسلم من طريق ثابت بن عيسى فانطلق حار با حتى لحق باهل  
الكتاب فرمقوه فكان يقول لعنه الله ما يدري محمد الا ما كتبت له فامانة الله ولمسلم فالبان  
قصم الله عقبه فبهم فدفنوه فاجع وقد لفظتة الاروى بفتح الفاضة الفرع وقال السفاقي وغيره بكسر  
اي طرحته ورمته من داخل القبر او خارجة لتقوم الحجة على من راه ويدر على صدقه صلى الله  
عليه وسلم فقال اى اصل الكتاب هذا الرمي مثل جده واصحابه بالهروب منهم وللأسماء على الملهم  
دينهم فبشوا عن صاحبنا تير فالقوه خارجة فاحضروا له فاعقوا بالعين المهملة بعد واني الارض ما  
استطاعوا فاسج والابى ذر وقد لفظتة الارمن فقالوا هذا فعل يجر واصحابه بشوا عن صاحبنا  
لما هرب منهم سقط لما هرب منهم والابى ذر فالقوه خارجة القبر فاحضروا له فاقولوا في الارض  
ما استطاعوا فاصح وقد والابى ذر لفظتة الارض فاعقوا الله ليس من الناس بل من رب الناس  
فالقوه نه رواية ثابت بن مسلم فتركوه مسعود اوبه قال حدثنا يحيى بن بكير بنسبه جده  
واسم ابيه عبد الله البصرى بالميم قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن يونس بن يزيد الايلي  
عن ابن شهاب الزهري انه قال واخبرني بالافراد وهو عطف على محم واه واخبرني فلا

واين الميب سميده عن ابي بصير رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى  
بكسر الكاف والفتح اضع وانكروا الزجاج الكسر تحتها بان المنسبة اليه كسرى بالفتح ورد بنحو قولهم  
بني تغلب بكسر اللام تغلبى بفتحها فلا حجة والمعنى اذا مات كسرى ابو شروان بن صرمز وهو  
لقب لكل من ملوك الفرس فلا كسرى بعده بالعراق واذا هلك مات قيص وهو هو قتل ملك الروم  
فلا قيص بعده بالشام قاله عليه الصلاة والسلام فطيبا لقاوب اصحابه من قريش وبتشير طهم  
بان ملكهم يزلون عن الاقليم المذكورين لانهم كانوا ياتون الشام والعراق تجارا فلما اسلوا خافوا انقطاع  
سفرهم اليها لحدولهم في الاسلام فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قاله اسامنا الاعظم انى وقد  
عاش قيص الى ثمانين سنة عشر من على الصبيح وبقي ملكه وانما ارتفع من الشام وما والاها له  
لما اناه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قبله وكاد ان ييتم واما كسرى فترقه كتاب النبي صلى الله عليه  
وسلم فدعا عليه ان يترك كتابه ملكه فذهب ملكه اصلا وراسا فقد وقع مصداق ذلك فلم يبق  
ملكته على الوجه الذي كان في زمن النبوى والله الذي نفسى محمد بيده لتنفق بضم الفوقية  
رسكون الموت وكسر الفاء ومنه القاف كنوزها ما لهما الموتون او الذي جمع واخرى سبيل الله  
عز وجل وقد وقع ذلك في نسخة الناصرية بفتح الفاء والقاف مصطحة كرفعه كنوزها وكذا  
هو ثابت في غيرها من النسخ وبه قال حدثنا سيف بن سعد بن مسروق الشورى عن عبد  
الملك بن عمير بضم العين مصفرا الفرس نسبة الى فرس له سابق عن جابر بن سمرة بفتح السين  
المهملة ومنه الميم لسواى بضم السين المهملة والمد الصحابى ابن الصحابي رضى الله عنهما رقه ولبى ذر  
عن المسقى والكشميين يرتعدوا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى  
بعده بل يترق ملكه اصلا واذا هلك قيص فلا قيص بعده ملكه مثل ما يملك وقد كان بالثام  
وبها بيت المقدس الذي لا يتم للتصاري شمسك الابه ولا يملك على الروم احد الا ان كان مخذلة فاجلى  
عنها قيص ولم يخلعه احد من القياصر في تلك البلاد بعده قاله الخطابي وسقط لغيره ذر قوله  
فاذا هلك قيص فلا قيص بعده ولا سما عيسى من وجه اخر عن قبيصة المذكور مثل رواية  
الاكثرين وقال لدا ولم يذكره قيص وقال ذكر الحديث السابق على رواية الاكثرين فينه حذف  
الحديث السابق على رواية ابى ذر وكلاهما او حديثا وقال لتنفق بفتح القاف مع  
ضم الفوقية كنوزها رفع معمول ناب عن فاعله ولم يبيسط في اليونينية الفاء والقاف  
من لتنفق ولا زاي كنوزها فاعلم ضبط في الفرع الراى بالفرع فقط في سبيل الله في ابواب  
البر والطاعات والحديث قد مر في الخمس وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال  
حدثنا ابو اليمان شبيب هو ابن ابي حمزة عن عبيد الله بن ابي حنيفة مصفرا وشبه جده  
واسم ابيه عبد الرحمن الشوفى انه قال حدثنا نافع بن جبير اى ابن مطعم عن ابن عباس رضى الله  
عنه انه قال قد مسيامة الكذاب بكسر اللام من اليمامة الى المدينة النبوية على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اى زمنه ولا يورى ذر والوقت صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة وهي سنة  
الوفود فجعل يقول ان جعل لي محمد الامراء النبوة والخلقة قد من بعده تبعته وقد ما اى  
المدينة في بشوكين من قومه ذكر الواقدي ان عددا من قومه سبعة عشر رجلا نفسا  
ينجلى على نقد القدرم فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه ولقوه رجلا سلامه



وليلغه ما انزل اليه **وصه ثابث بن قيس بن ثمان بن قيس** بنفج الحجة والميم الشدة وبعد اللف  
سبع مائة حليليه **وزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على سبيلته**  
بكر اللام **اصحابه فقال عليه السلام له لو سالتني هذه القطعة من الجريد ما اعطيتكها**  
**ولن تعدوا بالعين المهلمة** اذ لم تجاوز امر الله حكمة **فيلك** **ولين ادبرت** عن طاعتك **تقفونك** الله  
بالغات ليقنظنك **وايلا اراكم** بنفج همزة لا اراكم **بعضها** **بعضها** **لا تظنك** **الذي اريته** **بعض** **بعض**  
وكسر الراء **شاي** **يك** **ما رايت** **قلا** **ابن عباس** **بالسند** **السابق** **فاخبروني** **او هربوه** **عن** **تغير**  
**المنام** **الذي** **كون** **ان** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قال** **يسما** **اليه** **ان** **تاي** **رايت** **تدي** **بالثنية** **سوار**  
**من** **ذهب** **صفة** **لها** **ويجوز** **ان** **تكون** **من** **الداخله** **على** **التمييز** **من** **التوضيح** **كالسند** **العين** **ان** **العوار** **ليكون**  
الا من ذهب فذكر الذهب للتاكيد فان كان من فضة فهو قبل كذا **قال** **وتعد** **من** **الصالح** **وعبارته** **ومن**  
ذهب صفة كاشفة لان السوار لا يكون الا من ذهب **والآخره** **وقال** **الفتح** **من** **بيان** **الحسن** **كقول**  
**نعا** **ان** **وجلو** **السور** **من** **فضية** **ووه** **من** **قال** **الا** **سوار** **لا** **تكون** **الا** **من** **ذهب** **الآخره** **فا** **هي** **فاخرته**  
**شاه** **تكون** **الذهب** **من** **حليته** **النساء** **وما** **حرم** **على** **الرجال** **فا** **وجه** **الذي** **الخام** **على** **لسان** **المكذوب** **او** **وجه**  
**الهام** **ان** **الغمر** **بهمزة** **وصل** **وكسر** **النون** **للتاكيد** **اي** **بالجزم** **على** **الامر** **وقال** **الطبري** **ويجوز** **ان** **تكون**  
مفسرة لان اوحي متضمن ليعني القول وان يكون ناهيه **والجار** **مخوف** **ففتح** **هما** **قطار** **ان** **ذلك**  
الحقارة امرها لان الذي يفتح يذهب بالفتح ان يكون في غابة الحقارة **قاله** **بعضهم** **ورده** **ابن**  
**العزري** **بان** **امر** **ها** **ان** **في** **غاية** **الشد** **لم** **يقر** **بالسليم** **قبله** **مثله** **قاله** **الفتح** **وهو** **كذلك** **كلمن**  
**بالا** **اشارة** **الى** **اصح** **لا** **امر** **ها** **فاولتها** **اي** **السوار** **بين** **كذابين** **لان** **الذهب** **وضع** **الشي** **في** **غير** **موضع** **وضع**  
**سوار** **الذهب** **المنه** **عن** **لبسه** **في** **يديه** **من** **وضع** **الشي** **في** **غير** **موضع** **اذ** **ها** **من** **حيلة** **ايضا** **قاله** **الذهب**  
مشق من الذهب فعلم انه شيء يذهب عنه **وتأكد** **ذلك** **بالامر** **لانه** **في** **فخما** **قطار** **ان** **ذلك**  
على انه لا يثبت لهما امر وايضا **يفتح** **تاويل** **فخما** **انه** **تلقها** **برجعه** **لان** **لم** **يفر** **ها** **بنفسه** **ذاما**  
**العيسى** **قتله** **فروز** **الصحابي** **بصغارة** **جانه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **موت** **على** **الصحيح** **واما**  
**سبلة** **قتله** **وحشي** **فان** **لحم** **في** **خلفه** **الصديق** **بجر** **جان** **بعدي** **استكمل** **بانها** **كانا** **في** **زمنه**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **واجب** **بان** **المراد** **بجر** **وجهها** **بعد** **ظهور** **شوكتها** **ومحار** **فتمها** **ودعوا** **ها** **البنوة** **نقله**  
لامام النووي عن العلي وقال لما فظ ابن حجر وفيه نظر لان ذلك كله ظهر للاسود **بصغارة**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لكن** **لم** **تعلم** **شوكته** **ولم** **تقع** **محار** **بتم** **الاسنة** **من** **الصديق** **فاما** **ان** **يجل** **ذلك**  
**على** **التقليد** **او** **ان** **المراد** **بقوله** **بعدي** **اي** **بعد** **نبوت** **فكان** **احدها** **الغنى** **بفتح** **العين** **المهلمة** **من**  
**وسكون** **النون** **وكسر** **السين** **المهلمة** **من** **بن** **عشى** **وهو** **الاسود** **وامه** **عينة** **بعين** **مهملة** **متوقفة**  
**فوحدة** **ساكنة** **بن** **كعب** **وقيل** **لانه** **واخرا** **بالحجة** **لانه** **كان** **بجر** **وجهه** **والآخر** **مسيلة** **بكسر**  
**اللام** **مصغرا** **ابن** **ثمامة** **بضم** **الثلمة** **ابن** **كبير** **بوحدة** **ابن** **حبيب** **بن** **العارث** **من** **بن** **جنيفة**  
**ابن** **الجارث** **من** **بن** **حنيفة** **الكذاب** **صاحب** **الجماعة** **تقضي** **اليمين** **مدنية** **باليمين** **على** **اربع**  
**مراحل** **من** **مكة** **قال** **من** **المعهم** **مناسبت** **هذا** **التاويل** **لهذه** **الرواية** **ان** **اهل** **صنعا** **واهل**  
**الجمامة** **كانوا** **يسلموا** **وما** **نوا** **ساعدين** **للاسلام** **فما** **ظهر** **الكذابات** **وتبهرجا** **على** **اعلمها** **مخرقة**  
**اقوالها** **ودعوا** **ها** **الباطلة** **اتخذ** **الشرهم** **به** **لك** **فكان** **اليدان** **مخرقة** **البلدين** **والسوار**

مخرقة

بخرقة اللذان ولو تهما من ذهب اشارة الى ما خرقاه والخرق من اسما الذهب وهذا الحديث اخرجه  
ايضا في المغازي وسلم والنسائي في الرواية **قال** **احد** **من** **ابا** **فرا** **د** **ولاي** **ذرح** **دنا** **محمد** **بن** **العلان**  
**ابن** **كريب** **الهمداني** **الكوفي** **حدثنا** **احد** **بن** **سليمة** **عن** **ابن** **عبد** **الله** **بن** **عبد** **الموحد** **مصغرا** **عن** **ابن**  
**بردة** **بضم** **الموحدة** **وسكون** **الراء** **عن** **جد** **ابن** **بردة** **العرش** **او** **عمر** **بن** **ابن** **موسى** **عبد** **الله** **بن** **قليس**  
**الا** **شعري** **عن** **ابن** **عنه** **اراه** **بضم** **الهمزة** **اغند** **عن** **ابن** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **والقائل** **اراه** **قال** **الحافظ**  
**ابن** **حجر** **هو** **الجارثي** **كان** **له** **شك** **هل** **سمع** **من** **شخص** **صيفة** **الرفق** **اولا** **وتد** **ذكره** **مسلم** **وغيره** **عن** **ابن** **كريب**  
**محمد** **بن** **الدلاشيع** **المولف** **فيه** **بالسند** **الذکور** **به** **وان** **هذه** **اللفظة** **يل** **خرموا** **يرفعه** **الى** **البن** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **قال** **ابن** **سليمة** **من** **المنام** **ان** **هاجر** **من** **مكة** **الى** **ارض** **بها** **تخل** **ذهب** **وعلى** **بفتح** **الواو** **والها**  
**وسكن** **وبه** **جرم** **من** **النهاية** **وكسر** **اللام** **اي** **وهي** **الى** **الجمامة** **او** **بفتح** **الماء** **والجيم** **غير** **منصرف**  
**مدنية** **معروفة** **باليمن** **ولاي** **ذرح** **زيادة** **ال** **فاذا** **هي** **مبتدا** **واذا** **المفاجاة** **المدنية** **خبره** **بشر** **با**  
**لثلاثة** **عطف** **بيان** **والنهي** **عن** **تسميتها** **بها** **لبرية** **وقاله** **قبل** **النهي** **ورايته** **روايته** **ان**  
**هزرت** **بجنتين** **سيفا** **هو** **سيف** **ذو** **العقار** **فاقطع** **صدره** **وعند** **ابن** **سليمان** **ورايته** **في** **ذباب**  
**سيف** **ثما** **فاذا** **اهوتا** **وابه** **ما** **اصيب** **من** **المومنين** **يوم** **احد** **وذلك** **لان** **سيف** **الرجل** **انصاره**  
**الذي** **يصول** **به** **كما** **يصول** **بسيفه** **وعند** **ابن** **هشام** **حدثني** **بعض** **اهل** **العلم** **انه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**قال** **فاما** **الثلمة** **من** **السيف** **فهو** **رجل** **من** **اهل** **بيتي** **يعتدل** **منه** **رواية** **عروة** **كان** **الذي** **راى** **بسيفه**  
**ما** **اصاب** **وجهه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ثم** **هزرت** **باخرى** **ولاي** **ذرح** **استقاط** **الموحدة** **فعا** **واحسن**  
**ساقان** **فاذا** **هو** **جا** **الله** **به** **من** **الفتح** **مكة** **واجتماع** **المومنين** **واصطلاح** **حالمهم** **ورايته** **في** **روايته**  
**بغير** **الموحدة** **والقاف** **وانه** **بالرفع** **من** **اليونانية** **فقط** **ورقم** **عليه** **علامة** **ابن** **ذرح** **وصلح** **وكشط**  
**الفضة** **تحت** **الهاجر** **رفع** **مبتدا** **واخر** **وفيه** **خلاف** **اي** **وضع** **الله** **بالمقتولين** **خير** **لهم** **من** **مقاسمهم**  
**في** **الديار** **من** **سنة** **والله** **بالبحر** **على** **القسم** **لتحقيق** **الرواية** **ومعنى** **خير** **بعد** **ذلك** **على** **المقاول** **من** **تاويل**  
**الرواية** **كذا** **قاله** **من** **المصايح** **فاذا** **هم** **اي** **البحر** **الموسون** **الذين** **قتلوا** **يوم** **احد** **منه** **مغازي** **ابن** **الاسود**  
**عن** **عروة** **بقر** **تدريج** **وبغده** **الزيادة** **ببم** **التاويل** **اذ** **اذبح** **البقر** **هو** **قتل** **الاصحاب** **باحد** **من** **حدث**  
**ابن** **عباس** **عند** **ابن** **علي** **تاويل** **البقر** **الذي** **رايت** **يقول** **ايكون** **فان** **كان** **ذلك** **من** **اصيب** **من** **المسلمين**  
**وقوله** **بغير** **فتح** **الموحدة** **وسكون** **القاف** **مصدر** **بقره** **ببقره** **بقره** **او** **هو** **شق** **البطن** **وهذا**  
**احد** **وجه** **التغير** **وهوان** **يشق** **من** **الامر** **معنى** **يناسبه** **والاول** **ان** **يكون** **والله** **خير** **من** **جملة** **الرواية**  
**فانها** **كلمة** **جمع** **عند** **رواية** **البقر** **ببقر** **تاويله** **لها** **يقوله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **واذا** **البحر** **جا** **الله**  
**به** **من** **البحر** **ولاي** **ذرح** **ونواب** **الصافي** **الذي** **تاويله** **بالد** **اعطانا** **الله** **بعد** **يوم** **بدر** **بنصب**  
**دال** **بعد** **وجرم** **ميم** **اي** **من** **فتح** **خير** **لهم** **مكة** **قاله** **في** **الفتح** **ودر** **منه** **روايته** **بالصم** **اي** **بعد** **احد** **بالب**  
**اي** **ما** **جانا** **الله** **به** **بعد** **يد** **الثابتة** **من** **تثبيت** **قلوب** **المومنين** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **مقطعا**  
**في** **المغازي** **والتيقير** **وسلم** **في** **الرواية** **وكذا** **النسائي** **وابن** **سليمان** **وقال** **حدثنا** **ابو** **نهم** **العقل**  
**ابن** **ذكين** **قال** **حدثنا** **كريب** **ابن** **ابن** **زيد** **الهمدان** **الكوفي** **عن** **فارس** **تكسر** **القاف** **وتخفيف** **الراء**  
**وبعد** **الالف** **سبع** **مهملة** **ابن** **يحيى** **الملكبي** **عن** **عمر** **ولاي** **ذرح** **زيادة** **الشعبى** **عن** **مسروق**  
**هو** **ابن** **الاجدع** **عن** **عائشة** **ومر** **الله** **عنها** **انها** **قالت** **اقبلت** **فاطمة** **من** **رضي** **الله** **عنها** **تشتي** **كان** **سيئها**



بمسرة الميم لان المراد المصيبة **سبحي النبي صلى الله عليه وسلم** وكان اذا مشى كما نعت من صبي **فقال**  
لما النبي صلى الله عليه وسلم **مرحبا يا ابنتي** ييا الند انه الفوع ونة الناصرية يا حرف ندا باسقاط الالام  
وعلى عايشة بصوابه بوحدة قالف وصلوا سكان الوضدة وكذا هو نة اليونينية فظاهر الفوع  
لحاق العايشة زيادة تغطية تحت الوحدة **ثم اجلس عن يمينها** وامن شماله بانك من الراوي **ثم اسر**  
**اليها حديثا فبكت** قالت عايشة **فقلت لعالم تكلمني ثم اسر اليها حديثا ففحكت** قالت عايشة  
**فقلت ما رايت كاليوم** اذ كفرح اليوم **فرا** بفتح الراء **التراب من حزن** بضم الحاء المهلة وسكون الزاي **ولا**  
**بي ذر** بفتحها قالت عايشة **فسالها عما قلنا** عليه الصلاة والسلام حتى بكت وضحكت **فقال لها ما كنت**  
**لافتى** بضم الهمزة **سر رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فمن النبي صلى الله عليه وسلم** متعلق به  
بمذوف توديره فلم تغفل لشيء حتى توفى **فمنها** التماس ذلك **فقال** اسر الى ان جبريل بكسر جيم  
ان كان **بها** وضى يه ارسى القرآن **كل سنة مرة** وانه عارضنى العام مرتين **ولا اراه** بضم الهمزة **ولا**  
**اطنه الا حصن اجلى** فيه انه استبط ذلك مما ذكره من معارضة القران مرتين ونة رواية موروثة لجرم  
بانه ميت من وجعه ذلك **وانك اول اهل بيتي خاتمي** بفتح اللام والهاء المهلة **فبكت** لذلك الذي قاله  
من حضور اجلى وانك اول اهل بيتي **موت** ابعدى **فقال عليه السلام** ما تتخيفين اليوم **ترضين ان تكون**  
**سيدة نساء اهل الجنة** دخل فيها اخواتها وامها وعايشة رضي الله عنهن قيل وانما سادتهن لان بيت  
في حياته صلى الله عليه وسلم فكنى في صبيته ومات ابوها وهو سيد العالمين فكان في صبيته  
وميرانها وقد روت البراءة عن عايشة انه عليه الصلاة والسلام قال **فا لحة** خبر ما في انها اصبت في  
تحق لمن كانت هذه حالتها ان تسود نساء اهل الجنة وقد سيل ابو بكر ابن داود من افضل حديثه  
ام فاطمة **فقال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ان فاطمة بضعة مني فلا عدل بضعه  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **احدا** وحسن هذا القول الشريفي واستشهد لعمه  
بان اباها نذ حين ربط نفسه وحلف ان لا يجعله الا رسول الله صلى الله عليه وسلم **جات**  
فاطمة لتخله فابى من اجل اسمه **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم **انا فاطمة** بضعة مني فخلته  
وهو تقرير حسن لكن قوله مني في حياته منقطع بان عايشة لم تمت في حياته بل بعد  
في ايام معاوية بن ابي سفيان وقد يقال ان قولها **وسيدة نساء المؤمنين** بانك من الراوي بضعه  
الاستدلال بالسابق مع ما ينشأه اليه الذهن مع ان المراد من لفظ المؤمنين غير النبي صلى الله  
عليه وسلم فلا يدخلن ازواجه ودخول الشك في عموم كلامه فمختلف فيه كما لا يخفى **ففحكت**  
**لذلك** الذي قاله وهو ما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة وهذا الحديث اخرج به  
ايضا في الاستيئة ان فضائل القران ومسلمة من الفضائل والنسائي في الوفاة والمتاقب  
وبقال **حدثني** بالافراد وكان في حديثي **جبري بن قزعة بن سعد** بسكون العين **عن ابيه**  
**سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عروة بن الزبير بن العوام عن عايشة رضي الله**  
**عنها** **فقال** **وما النبي صلى الله عليه وسلم** **قال** **ما نبتة** **من شكواه** **ابو** **سرخه** **الذي** **قبض** **في**  
**ولا** **ي** **در** **عن** **الكشي** **نسا** **رها** **بشي** **فبكت** **ثم** **دعا** **فاسارها** **ففحكت** **قالت** **عايشة**  
**فسالها** **عن** **ذلك** **لم** **يقبل** **عروة** **من** **روايته** **هذه** **ما** **سبق** **من** **رواية** **مسروق** **فقال** **ما** **كنت**  
**لافتى** **سر** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **الا** **اخبره** **بل** **قال** **الا** **اخبره** **بل** **قال** **لم** **يقبل** **فقال** **ما** **كنت**

عن ذلك **فقال** **اي** **فاطمة** **سار** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بث** **يد** **الراسلوق** **فاخبرني** **انه** **يقص**  
**روايته** **الذي** **توفى** **فبكت** **لذلك** **لم** **سار** **ن** **فاخبرني** **ان** **اول** **اهل** **بيته** **بعد** **بعث** **الهمزة** **وسكون**  
**الغزبية** **وفتح** **الوحدة** **ففحكت** **لذلك** **وقد** **انتمت** **الروايتان** **على** **ان** **بكا** **ها** **الاعلام** **اباها** **مونه** **وقسم**  
**مسروق** **لذلك** **كونها** **اول** **اهله** **لحاقه** **واختلف** **من** **سبب** **ضحكها** **في** **روايته** **مسروق** **اجنار** **اياها**  
**انها** **سيدة** **نساء** **اهل** **الجنة** **وعروة** **كونها** **اول** **اهله** **لحاقه** **ورجح** **من** **الفتح** **روايته** **مسروق** **لاشتمها**  
**على** **زيادة** **لبت** **في** **روايته** **عروة** **وهو** **من** **الثقات** **الضابطون** **ومطابقه** **لحديث** **المرحمة** **اجناره**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ما** **يسنع** **فوقه** **كما** **قال** **في** **انهم** **الفتوة** **على** **ان** **فاطمة** **رضي** **الله** **عنها** **كانت** **اول** **من** **مات**  
**من** **اهل** **بيته** **المقدس** **بعد** **حتى** **ماتت** **من** **ان** **واحد** **رضي** **الله** **عنها** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **ايضا**  
**في** **الغازي** **ومسلم** **في** **فضائل** **فاطمة** **والنسائي** **في** **المناقب** **وبه** **قال** **حدثنا** **محمد بن عمرو** **قده**  
**يعينين** **مهلين** **مفتوحين** **بينهما** **راسلوقه** **وبعد** **الثانية** **اخرى** **مفتوحه** **ابن** **البرند** **بمسرة** **الوحدة**  
**والراوي** **سكون** **النون** **وبعد** **ها** **دال** **مهلة** **ابن** **السنان** **الساي** **بالسين** **المهلة** **القرشي** **البصري** **قال**  
**حدثنا** **شعبة بن** **الحجاج** **عن** **ابو** **جبر** **عن** **سعيد بن** **جبر** **عن** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنها** **انه** **قال** **كان** **عمر**  
**ابن الخطاب** **رضي** **الله** **عنه** **يقول** **اي** **يقرب** **ابن** **عباس** **يريد** **نفسه** **ففيه** **الثقات** **فقال** **له** **عبد الرحمن**  
**ابن** **عوف** **لعمري** **ان** **ابنا** **بالسوي** **شك** **في** **السن** **فلم** **ند** **ينهم** **فقال** **عمر** **ابن** **عباس** **يبلغ** **من** **جبهته** **علمه**  
**ولا** **ي** **ذ** **رسال** **عمر** **ابن** **عباس** **عن** **هذه** **الاية** **اذ** **اجان** **نفسه** **والفتح** **ليراهم** **علمه** **ودكاه** **فقال** **ابن** **عباس** **هو** **اجل**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اعلم** **الله** **اباه** **قال** **عمر** **ابن** **عباس** **ما** **اعلم** **منها** **الا** **ما** **اعلم** **قال** **العبيد**  
**ومطابقه** **هذا** **الحديث** **للمرحمة** **من** **قوله** **اعلم** **الله** **اباه** **اي** **اعلم** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ابن** **عباس** **ان**  
**هذه** **السورة** **في** **اجله** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **وهو** **اخبار** **قبل** **وقوعه** **فوقه** **كما** **قال** **كذا** **ان** **فيلسامل**  
**من** **حديث** **جابر** **عند** **الطبراني** **لما** **نزلت** **هذه** **السورة** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فبكت**  
**الى** **نفسى** **فقال** **له** **جبريل** **فالا** **خيرة** **جبريل** **من** **الاول** **وحديث** **الباب** **اخرجه** **المولف** **ايضا** **في**  
**الغازي** **والنيسير** **والترمذي** **من** **التفسير** **وقال** **حسن** **وتاني** **مسلحه** **من** **مجالها** **ان** **شا** **الله** **تعالى** **وبه** **قال**  
**حدثنا** **ابو** **فيم** **الفضل** **بن** **ديك** **قال** **حدثنا** **عبد الرحمن بن سليمان بن خنظلة بن الفضل** **المعروف** **بفيل** **الملا**  
**قال** **حدثنا** **عروة** **مولى** **ابن** **عباس** **عن** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنها** **انه** **قال** **خرج** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**من** **الحجرة** **الى** **المسجد** **فمر** **منه** **الذي** **مات** **فيه** **بالحق** **بكسر** **الميم** **وفتح** **لها** **المهلة** **مرن** **يا** **ها** **على** **مكيبه**  
**فدعصبت** **يد** **يشد** **يد** **الصاد** **المهلة** **من** **الفرج** **واصله** **اي** **راسه** **بمصانته** **وحما** **سود** **اخر** **جلس**  
**على** **البنر** **فجد** **الله** **تعالى** **واشئ** **عليه** **ثم** **قال** **لما** **بعد** **ان** **الناس** **يلتذون** **وقتل** **اه** **نصار** **هو** **اخبار** **بالمغيبات**  
**قال** **الناس** **كثروا** **وقل** **الا** **نصار** **كما** **قال** **عليه** **السلام** **حتى** **يكون** **تواقي** **الناس** **بمنزلة** **المخ** **في** **الطعام** **قال**  
**الذم** **ما** **وجبه** **النسبه** **الا** **صلاح** **بالقليل** **دون** **الافساد** **بالكثير** **او** **كونه** **قليل** **بالنسبة** **الى** **ما** **يراجز**  
**الطعام** **من** **ولي** **من** **شيء** **ايض** **فيه** **اي** **في** **الذي** **وليه** **فوما** **يرفع** **فيه** **اخر** **بن** **فيليقيل** **من** **محسنهم** **الحنة**  
**وتيجار** **وبجزم** **عطفا** **على** **فيليقيل** **اي** **فليعت** **عن** **سيهم** **السبية** **اي** **في** **غير** **الحد** **وقال** **ابن** **عباس**  
**فان** **اذ** **اخر** **جلس** **جلس** **به** **اي** **بالمبرولة** **في** **ذ** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وقدم** **الحديث** **في** **باب**  
**جرا** **قال** **في** **الخطبة** **بعد** **الثنا** **اما** **بعد** **من** **كتاب** **الجمعة** **وبه** **قال** **حدثني** **بالافراد** **ولاي** **در** **عبد** **الله**  
**ابن** **محمد** **السند** **قال** **حدثنا** **يحيى بن ادم** **الكلبي** **ساحب** **الشورى** **قال** **حدثنا** **احسين** **الجعفي** **بضم**

بكت







**الفرع** بالصاد المهملة المتوحد آخره حاصجة فيقول من الصراخ وهو صوت المستصحح اى  
السنخيت قال الزركشى كاسفاضى يبع تقديمه وناجرا لان الصرخ جاسم فزجوال ببر قال البدر الدمايين  
عذ ابا على ان الواو المترتب وهو متلاخض من المهور ولو سلم فلا نسلم ان الواو للمعطف وانما هي  
للحال وقد مقدرة اذ فلما خرجوا في حال يحي الصرخ لهم فلا تقدم ولا تأخر وعند ابن اسحاق ان  
الصراخ ضمضم بن عمرو الغفارى وانه لما وصل الى مكة جرع بعيره وخول رجله وشق قتيصه  
وصرخ يامعشر قريشى امواكم اى سفيان فذعر من لها محمد العوف **قال له لاملة امراته**  
**اسما بالتحقيق ذكرت ما قال لك اخوك البترى قال سعد فاراد ان لا يجرح** معهم الى بدر خوفا مما  
قاله سعد **تقال له ابو جهل لك من اشرف الوادى اى مكة** ورواية ابراهيم بن يوسف المذكور  
فاناه ابو جهل فقال يا ابا سفيان انك متى برأت الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادى  
تخلفوا اموك **سروما او يومين** اى ثم ارجع الى مكة **فسار معهم يومين** كذا فى الفرع ونسخة  
البرزاني باثبات يومين ولم يزل على ذلك حتى وصل المقصد **فقتله الله** بدمية ونفعتها  
كأيات بيان ذلك من بعد ان شاء الله تعالى وهذا الحديث اخرجه ايضا فى باب ذكر النبي صلى  
الله عليه وسلم من يقتل بدر وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذرحنا **عند الرحمن بن**  
**ابى شيبة** هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شيبة ابو بكر العزاسى بالما المهمل المسموع  
والزراى الغرمى مولا هم قال **حدثنا** ولا يذرحنا ولا يذرحنا بالما المعجمة من الفرع والبولوية  
اخبرني بالافراد **عبد الرحمن بن المعيرة** ولا يذرحنا ولا يذرحنا **ابيه المعيرة** بن عبد الرحمن بن  
عبد الله الخزاسى **عن موسى بن عقبة** الامام من الغزوى **عن سالم بن عبد الله** عن ابيه **عبد الله**  
**ابن عمر بن الخطاب** **عن ابن سعد** وعن ابيه **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى الناس**  
**فى المنام مجتمعين فى صعيد فقام ابو بكر الصديق** رضى الله عنه ورواية بكر بن سالم  
عن سالم فى باب مناقب عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لى فى المنام اى انزع بدو  
بكرة على فليب فجا ابو بكر **ففرغ بنون** فزراى فبين مهمل مفتوحات اخرج من البير للاسقا  
**ذوقا** يقع الفال المعجمة دلوا وما و **معنى** **تبعه** اى استغايه **ضعف** يكون العين ومنم الفاء  
ستوتة من الفرع والذى من امثلة ضعف يضم العين ونفع الفاء **يقول له** اذ انه على منهل ورتقه  
وليس فيه حظ من ذصيلته بل هو اشارة الى ما يقع فى زمانه من الفتوح وكانت قليلة لا  
شغاله بقتل اهل الردة مع قص مدة خلافة وتقول من قال ان المراد الاشارة الى مدة خلافته  
قال الحافظ ابن حجر فيه تطر لانه ولي ستين وبعض سنة فلو كان ذلك المراد لقال ذنوبين  
او ثلثة ويؤيد ما وقع فى حديث ابن مسعود عن هذه الغصة فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم فاعبرها يا ابا بكر فقال الى الامر من بعدك ثم يليه عمر فاكذبه عمرها الملك  
اخرجه الطبرانى لكن من اسناده اوب بن جابر وهو ضعيف **ثم اخذها** اذ الذنوب  
**عمر بن الخطاب** رضى الله عنه **فاستخالت** اذ انقلب **بها** **غزوا** بفتح العين المعجمة وسكون الراء  
بعدها موحدة دلوا عظيم الكبر من الذنوب وفيه اشارة الى عظيم الفتوح التى كانت فى  
زمانه رضى الله عنه وكثرها وكان كذلك فتح الله تعالى من البلاد والاموال والقيام ومصر  
الاصار ودون الدواوين اطول مدته **فلم ارجع قريبا** بفتح العين المهملة وسكون

الموحدة ونفع القاف وكسر الراء وكسر الراء وكسر الراء **كسر الراء** كسر الراء وكسر الراء  
وسكون الفاء وكسر الراء **تبعه** بفتح الفاء وكسر الراء وكسر الراء **بفتح** بفتح الفاء  
قوته **حتى يرضى الناس** بفتح العين والطاء المهملين اخره نون مناح الى هل اذا صدرت  
عن الفاء والواو للبلد كالوطن للناس لكن غلب على امرها حول المعوض وقال ابن ابي نبار مناه  
حتى روي البهم واى كوهها وضربها فطنا اى لتشر بعللا بعد نمل وتشرح فيه وقال القاضى  
عياض ناهر طه الحديث انه عاب الى خلافة عمر وقيل يعود الى خلافة فنهما معا لان ابا بكر جمع  
شمل المسلمين اولاد يرفع اهل الردة وابتدا بالفتوح من زمانه ثم عمدا لعمركم فى خلافة  
الفتوح وانتج امر الاسلام واستقرت قواعده **وقال عمام** هو ابن منبه مما وصله فى التغيير  
من هذا الوجه **ومن غيره عن ابي هريرة** ولا يذرحنا ولا يذرحنا **عن**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **ففرغ ابو بكر فوفى ذنوبين** ولا يذرحنا ولا يذرحنا  
المباحث تانى ان شاء الله تعالى فى محالها وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذرحنا **عيسى**  
**ابن الوليد** بالموحدة اخره بين مهمل ابن نصر **الترسى** بنون مفتوحة فراكمة فسبين  
مهمل مكسورة قال **حدثنا ابو عثمان** عبد الرحمن النهدي بالنون المفتوحة والمفالس الكنتية  
قال **اميت** بضم الهمزة مبنيا للمفعول اى اخبرنا **ابن جبريل عليه السلام** وهذا امر سل لكن  
اخره انه سمع من اسامة وقصار مسند استصلا **ابى النبي صلى الله عليه وسلم** **عنده ام المؤمنين**  
**ام سلمة** هتت بنت اى امية والجملة حالية **فجعل عليه السلام يحدث** **وجلا** عنده ثم قام  
الرجل **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** **لا سمعتم** لى سمعتمها عنى الذى كان يجده هل عرفت  
انه ملك ام لا **من هذا** يستقيم لو قال **شكرا** الراوى من المقتطع مع بقا المعنى قال ابو عثمان **قال**  
**ام سلمة** **هذه اذ جبريل** بن خليفة الكلبى وكان جبريل عليه السلام ياتى كثيرا صورة **قالت** ام  
**سلمة لىم الله** بهمة قطع من غير واو **ما حبت له اياه** حتى سمعت خطبة **بنى الله صلى الله عليه**  
**وسلم** بضم التثنية بصيغة المضارع من اخبارى **عمر بن الخطاب** ورواية جبريل بالموحدة  
وقيل لثا ونى فصلا القرآن بغير فعلا مضارع اخبارى **ابو بكر** قال فى الفتح ولم اقله فى شى  
من الروايات على بيان هذا الخبر اى قصة وعين ان يكون فى قصة بين قريظة  
وقد وقع فى الدليل ليس يمتى عن عايشة انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يعلم رجلا وهو  
راكب فلما دخل قلت من هذا الرجل الذى كنت تكلمه قال من تشبهه قلت بدجيت بن خليفة  
قال ذلك جبريل اسرى ان امضى الى بنى قريظة انتهى فليتا مل **قال سليمان بن طرخان**  
**قلت لابن عثمان** عبد الرحمن النهدي **عن سمعت** هذا الحديث **قال سمعته من اسامة بن**  
**زيد** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث اخرجه ايضا فى فضائل القرآن ومسلم  
فى فضائل ام سلمة **لسم الله الرحمن الرحيم** سقطت البسمة لاي ذر **باب قول**  
**الله تعالى يعرفونه** خبر المبتدأ الذى هو الذايع ايتنا هم الكتاب والضمير يعود على النبي  
صلى الله عليه وسلم اى يعرفونه معرفة جليلة **لا يعرفون ابناهم** لان معرفة ابناهم لا يلبسون  
عليهم بغيرهم وها زال صبار وان لم يبق له ذكر لان الكلام يدل عليه ولا يلبس على السامع  
وشل هذا الاضمار فيه تعظيم واشعار بانه لشهرته معلوم بغير اعلام وكان كالمصنوع هو



مخذون في معرفة كائنة مثل معرفة ابناءهم وان فريقا منهم من اهل الكتاب **ليكنون الحق**  
مخذوا وهم **يعلمون** جملة اسمية في موضع نصب على الحال من فاعل يكتون وهذا ظاهر في ان كفرهم  
كان عنادا وسقط لا يهتدون وان فريقا الى اخره وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** المتبسي الدمشقي  
الاصم قال اخبرني **عبد الله بن ابي اسحق** الامام الاعظم الاصحى رحمه الله وسقط ولا في ذرين **ابن اسحق**  
**تابع** مولى ابن عمر عن **عبد الله بن عمر بن عبد الله بن ابي اسحق** ان اليهود دعاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**فذكروا له ان رجلا منهم** من اليهود لم يسم **واسم المرأة** منهم **زينا** واسم المرأة بسرة بضم الموحدة  
وسكون السين المهملة وذكروا بوداود الجبنة ذلك من طريق الزهري سمعت رجلا من  
مزينة من يتبع العلم وكان عند سعيد بن الجبير يحدث عن ابي هريرة قال زني رجل من اليهود  
بامرأة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي فانه يفتننا فاننا فتننا دون  
الرجم قتلنا ها واخبرنا بما عند الله وقلنا قتلنا بني من انبياء الله قال فانوا النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو جالس في المسجد اصحابه فقالوا يا ابا القاسم ما ترى في رجل وامرأة منهم زينا  
**فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم** يلزمهم ما يعتقدون في كتابهم **ما تجدون في التوراة**  
**في شأن الرجم** في حكمه ولعله اوحى اليه ان حكم الرجم وثابت على ما شرع لم يحقه تبديل  
**فقالوا انفسهم** بفتح النون والصناد المعجزة بينهما فاسكتة من العزيمة اي تكشف ما وليم  
للناس ومبينها **ويجالدون** بضم اوله وفتح مينا لا يفعل **فقال عبد الله بن سلام** تخفيف  
اللام الخزرجي من بني يوسف بن يعقوب عليها السلام وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم  
بالجنة **كذبتم ان هذا الرجم** اي على الزاني المحصن ولا في ذكرا الرجم بلام الا بتد **انما اتوا**  
**بالتوراة** بفتح الهمزة والوقية **ففسروها فوضع لهم** هو عبد الله بن صوريا الذي عور  
**يدع على اية الرجم** فقد اقبلها وما بعد **فقال عبد الله بن سلام** ارفع يدك **فرفع يده** فاد  
**بما اية الرجم** فقالوا اي اليهود صدق ابن سلام **ما تجدون في التوراة اية الرجم** فامر بها  
بالزناين **رسول الله صلى الله عليه وسلم** في حديث جابر بن عبد الله بن داود فدعا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بالشهود فجاء اربعة فشهدوا وانهم راوا ذكره في فرجها مثل  
المرونة المحكة فامر بها فزنا **فقال عبد الله بن عمر** في الخطاب **نرات الرجل عينا** بالجمع  
السائتة والهمزة اخره اي يكذب ولا في ذرين العموي والمستثنى بالحا المهملنة وكسر التولية  
من غير همز اي يعطف **على المرأة يقربها** وساجت الحديث فانى ان شاء الله تعالى في الحدود  
يعون الله وقوته وقد اخرجت في المعاريين وسلمت في الحدود وكذا الترمذي واخرجه  
النسائي في الرجم **باب سوال المشركين** اي يرون النبي صلى الله عليه وسلم في اية اي  
مخبرة خارقة للعادة **فاراهم اشتقاق القرى** وبه قال **حدثنا صدقة بن الفضل** المروزي  
قال اخبرنا ولابي ذر **حدثنا ابن عيينة** سعيان **عن ابي جحيفة** بفتح النون وكسر الجيم  
وبعد الغتية السائتة حاملة عبد الله بن بشار الكوفي **عن مجاهد** هو ابن جبر **عن**  
**ابن مسعود** رضي الله عنه **قال انشق القرى** على عهد رسول الله في ابي ذر والوقى **صلى الله**  
**عليه وسلم** امر منه وفي اياته شفتين بكسر الشين وفتح اي شفتين وزادوا فيهما اللآليل

من طريق

من طريق عتبة بن عبد الله قال ابن مسعود فلقد رايت احد شفيه على الجبل الذي يعني و  
ويجن بكفة **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** اشهدوا في الشهادة وانبا قال ذلك لا يماحرون عظيمة  
لا يكاد يبعد لما في من ايات الانبياء وهذه الحديث اخرجها ايضا في التفسير ومسلم في التوراة  
والشفا في التفسير وكذا النسائي وبه قال **حدثني** بالافراد ولابي ذر **حدثنا عبد الله بن محمد**  
**السدي** قال **حدثنا يونس بن محمد** المودب قال **حدثنا شيبان بن عبد الرحمن** الخويجي  
**عن قتادة بن دعامة** عن **ابن اسحق** زاد في البيهقي ابن مائل ومروا عنه **انه حدثهم ان اهل مكة**  
**سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان يريهم اية فاراهم **اشتقاق القرى** زاد في روايته له في  
المصنفين شفتين حتى راوا حرا بينهما وانس لم يحضر ذلك لا ما كان ابن ابي ربيع عيني او تحس  
بالمدينة وهذه الحديث اخرجها ايضا في التفسير وبه قال **حدثني** بالافراد ولابي ذر **حدثنا خلف**  
**ابن خالد القرظي** مولاهم او ابو المشني قال **حدثنا بكر بن عبيد** مضمومة فصادحجة مفتوحة  
فرا القرظي **من جعفر بن ربيعة** بن شرحبيل بن حسنة القرظي **هي عموك بن مالك** بكسر العين  
والتخفيف المراد بعد الالف كذا في القفاري الذي **عن عبيد الله** بضم العين معمر ابن عبد الله  
ابن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبعة **عن ابن عباس** رضي الله عنهما **ان القران شق** وبه  
رواه عن ابن عباس عند ابي يعقوب في الدلائل والفضائل فصار قنونا في زمان النبي صلى  
**الله عليه وسلم** وابن عباس ايضا لم يحضر ذلك لانه كان بمكة قبل الهجرة بمخوض سنين كما  
ابن عباس اذ ذاك لم يولد لكن في بعض الطرق انه حل الحديث عن ابن مسعود واشتقاق  
القرن من امهات الحشرات واجمع عليه المنسوس واصل السنة وروى عن جماعة كثيرة من  
الصحاب **حدثني** بالافراد ولابي ذر **حدثنا** في نسخة وهي التي في البيهقي **باب** بالتوراة  
من غير ترجمة **حدثنا محمد بن المشني** القرظي قال **حدثنا عازق** قال **حدثني** بالافراد **ابن هشام** بن ابي  
عبد الله الدستواي **عن قتادة بن دعامة** قال **حدثنا انس** ولابي ذر **عن انس** رضي الله عنه  
**ان رجلا من اسيد بن الحضير** وعبد ابن بشر **من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** خرجا من عند  
**النبي صلى الله عليه وسلم** في ليلة مظلمة بكسر اللام ومعها مثل المصباحين فضا في ابيهما  
اراما لهما واظهما والسر قوله بشر المشايين في الظلم للمساجد بالتوراة تمام يوم القيامة فجعل لهما  
ما ادرخت الاخرة **فما اقرنا صار مع كل واحد منهما نور واحد يصير له حتى اتى له اهله** وعند عبد  
الرزاق في مصنفه ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار اتخذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا في يد كل واحد منهما عصية فاضات  
عصا احدهما حتى مشيت ضوها حتى اذ افرقت بها الطريق اضات عصا الاخرى حتى كل  
واحد منهما في ضوعصا حتى بلغ اهله واخرج البخاري في تاريخه عن خيرة الاسلمي قال كنا  
عند النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ففرقنا في ليلة ظلمة فاضات اصابعي حتى جمعا  
عليها ظهرهم وهاهلك منهم وان اصابعي لتيروا بي مزيدا ثم اذ كرتة هناك ساقي اسيد  
وعبادان شانه تعالى بعونه وقوته وبه قال **حدثنا عبد الله بن ابي الاسود** هو عبد الله  
ابن محمد بن ابي الاسود واسم ابي الاسود حميد بن ابي الاسود البجلي وهو ابن امة  
عبد الرحمن بن ممدى قال **حدثنا يحيى بن سعيد** القطان **عن اسامعيل** ابن ابي خالد البجلي











وعجزه ان هذا كما ان الزوج منها فاما ان طنت صدقه بما رة فانها ان تغفل قوله ولا تخصه  
كل البر ويان وهذا الاختيار نعم يتبع الطلاق والعنف من المازل ظاهرا باطنا ولا يدين  
بينها **وله عتاقه الا لوجه الله تعالى** اي لذمته ولجهته رضاه ومراده بذلك اثبات اعتبار النية  
لان لا يظهر كونه لوجه الله الامع الغصه ونه حديث ابن عباس مرفوعا كما في الخبر ان لا يطلق  
الا بعدة ولا عتاق الا لوجه الله **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** فيما سبق موصولا في حديث  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه **لكل امرئ ما نوى الحديث ولا نية للناسي والمخفي** وهو من  
اراد الصواب ونصارى غيره وقال الحافظ ابن حجر والقباسي والفاطمي وهو من تعذر لا لا يفي  
وبه قال **حده ثمانية** في روجه ثني **الحبيبي** عبد الله بن الزبير بن عيسى قال **حدثنا سفيان**  
**ابن الزبير بن عيسى** في **احد ثمانية** بن عبيدة قال **حدثنا سعد** بكعب الميم وسكون البيني  
وقع العين الميمتين ابن كدام **عن قتادة بن دعامة عن زرارة بن اوفى** هو من تعاقب الناصبي  
**عن ابى هريرة** رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يجازي  
اي لا جلي **عن ابي ما وسوست** به صدورها جملته في محل الضب على المفعولية وما وسوسول  
ووسوست صلته به بما يدورها بالرفع فاعل وسوست ولا في ذر صدورها ينصب  
على ان وسوست بمع احدثت ولب بعدة في الفتح وعجزه لرؤية الاجلي ويان ان الله تعالى  
في الظلقة يلفظ ما حدثت به انفسها والمعنى ما حدثت به نفسه وهو ما يحظر بالبال والوسوسة  
الصوت الحسي ومنه وسواس الحلى لا صوتها وقيل ما يظهر في القلب من الشواظ ان كانت تدعو  
في الزلازل والمغامي تسمع الهاما ولا يكون الا مع التردد والترنل من غير ان يسمع اليه او  
يستقر عنده **مالم تفعل** في العليات بالجوارح **او تكلم** في العليات باللسان على وفق ذلك واصيل  
تكلم بشا يي حذف احدها تحقيفا ومطابقة للحديث المترجمة من قوله ما وسوست كان الوسوسة  
لا اعتبارها عند عدم التوطن فكذلك المخفي والناس لا توطن لهما واما قول ابن العربي ان المراد  
بقوله مالم تكلم الكلام القسي اذ هو الكلام الا معلى وان القول الحقيقي هو الوجود وبالقلب  
الواقف للعلم فمراده الاستمرار روي عن الامام الا عظم منك انه يقع الطلاق والعتاق  
بالنية وان لم يتعظ فلان للصايح وقد اشكل هذا على كثير من اصحابه لان النية عبارة عن العصد  
في الحال والعزم في الاستقبال فكلاهما لا يكونا صلاصة صليبا حتى يجعل المقصود وكذا اقا صد  
الزكاة والسكاح وعجزها كذلك ينبغي تصد الطلاق ثم قول القائل نفع مالم يوقعه المكلف اذ  
لغصد ضرورة يفترض الى مقصود النية فكيف يكون الغصد غنسى المقصود هذا قلب  
للمخالف من هنا اشتد الكفار حتى جعل على التاويل والذي يرفع الاشكال ان النية التي اريدت  
هنا هي الكلام القسي الذي يعبر عنه بقول القائل انت طالق فالكمن الذي هذا الغصد هو المراد  
بالنية وايقاع الطلاق على من تكلم بالطلاق وانشاء حقيقة لا يرب فيه ذلك ان الكلام يطبق  
على القسي حقيقة وعلى اللغوي قبل حقيقة وقيل بجاز اوله انقول قاصد الايمان يوس  
لان التكلم في نفسه باحرام الصلاة وبالغزاة فاما لم يعد صليبا ولا قاربا مجرد الكلام القسي  
لغصد الشرع لا هذه المواضع الخاصة بالنطق اللغوي الا ترى ان التكلم باحرام الحج في نفسه  
محرم وان لم يلبس ولم يلبس **النجرة** اذ اشترت وتلفت تمامها ونحو ذلك كان ذلك اختيارا

وان لم تكلم بل فقط لا ينفذ كانت في نفسه ما وضعت هذه الافعال دلالات على الكلام القسي فان  
الذي عليه لا يخفى الشققة بل تدخل فيه الاشارات والرموز والخطوط ووجه الحات المعاطاة عنده  
يعد لا ليتها على الكلام القسي يعرفا فان دفع السؤال وصار ما كان مشكلا هو اللامح انتهى وهذا  
نقد الخطابي بالظهار فانهم اجمعوا على انه لو عزم على الظهار لم يلزم حتى يتلفظ به قال وهو في  
معنى الطلاق ولذا كذا لو حدثت نفسه بالغة فلم يكن قاذفا ولو حدثت نفسه في الصلاة لم يكن  
عليه اعادة وقد حرم الله تعالى الكلام في الصلاة فلو كان عزم حدثت النفس في معنى الكلام لطلت  
الصلاة وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اي لا يجزئ جيلس وانما في الصلاة وفي الحديث الحرجه ايضا  
في الخلاق والتدوير وسلم في الايمان والوداد والترمدى والشاى وان ما جرة في الخلاق وبه قال  
**حدثنا محمد بن كثير** ابو عبد الله العبدى البصرى الشقيه ولم ييب من صنفه وقد وثقه احمد **عن**  
**سفيان الثوري** قال **حدثنا يحيى بن سعيد** الانصاري السابعي **عن محمد بن اسحاق التيمي**  
القرشي المدني الشامي **عن علقمة بن وقاص الليثي** بالمثلثة انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه يقول **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انما يصح **بالنية** بل لا فراه **وكما مر** ثواب  
**سانوي** حذف ايمان في الموصفين ومعنى النية الغصد الى الفعل وقال الحافظ القديسي في اربعيته النية  
والغصد والارادة والعزم بمعنى والعرب تقول نواك الله بحقيقة اي قصدك بعبارة بعضهم انها  
تصميم القلب على فعل الشئ وقال الماوردي في كتاب الايمان قصد الشئ مقترنا بعقله فان  
تراهي عنه كان عزمه قال الخطابي قصدك الشئ بقيلك وتخري الخطب سئل له في قوله **البيضاوي**  
النية عبارة عن اليقاع في القلب نحو ما يراه موافقا لغرض من جلب نفع او دفع ضرر حال او امانة  
والشرع خصها بالارادة التوجهية نحو الفعل ابتغا لوجه الله واستالا حكمه والنية في الحديث  
محمولة على المعنى اللغوي ليجس تطبيقه بقوله **من كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته**  
**الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا** ولكن في له **لينا بيبها** او اسراة **بتروجهها هجرته**  
**الى ما هاجر اليه** فانه لتفصيل لما اجله واستنباط المقصود مما اصدده والمعنى من قصد به هجرته  
وجه الله ووقع اجرة على يدوس فصد بهما دنيا واسراة في حظه ولا يصيب لغرض الاخرة فالاول  
للتعظيم والثانية للمحقر ولا ينافي اعتد الشرط والجزا لاننا نقول ليس اجزا هبنا نفس الشرط  
واما الجزا فحذف اقيم بعد الم كور مقامه واوله ابن دقيق العيد بان التقدير من كان هجرته  
لهجرته الى الله ورسوله نية وقصد هجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا وقد بحث سبق اول  
هذا الكتاب واوضحه اياك وان قير ارجع وتقسيم النية الى اقسام كثيرة كما تمهيد وهو اخلص  
العولمة تعالى والنيير كمن اقتضى رب الدين من حبس دينه شيئا فانه يحتمل الهمزة والغرض  
بالودعية والاهتية باحثة ونحوها ويحتمل ما يكون من وفالدين وكذا انه مواضع من المعاملات  
ونحوها ككتابة البيع والطلاق فانه لو لم يوسو الطلاق لم يقع ولكن اكون عمل الكفر فكذلك  
يه وهو يتوكله فانه لا يكفر ونحو ذلك مما هو معروف في كتب الفقه وزعم  
توم ان الا سند لال بالجد يشترط غير العبادات غير صحيح لانه انما جاز في امتلاف مصارف  
وجوه العبادات غير صحيح لانه انما جاز في العبادات ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص المسبب  
واستنبط المؤلف منه عدم وقوع العتاق والطلاق من الناسي والمخفي كما انه لا نية



واهل الحديث كما تامل التورق قد تاملوا الاستعمال في الشرع والعرف على وفق اللغة واليه ذهب الامدك  
 باختاره ابن الحبيب فلو خاف الايصاح حث بالخطبة وعدت الاصابة من حض مع عليه السلام  
 حجة الودع من الممل مكية والمدنية والطائف وما بينهما من الامراب وكانوا الرعيين القائلين بوصول رويهم  
 له صلى الله عليه وسلم وان لم يرهم هو بل ومن كان يومئذ من الاسرا ان ثبت انه عليه السلام كشف  
 له في ليلة من جميع من نه الا انها فراه وان لم يبلغه حصول الرواية من جابته صلى الله عليه وسلم وهذا  
 كغيره يروى على ما قاله البخاري اذ رآه يعود على النبي صلى الله عليه وسلم لانه يلزم عليه ان يكون من  
 وقع عليه بغير النبي صلى الله عليه وسلم صحابيا ولا ياقيل به لغته وامالي ام مكتوبه وغيره ممن كان  
 من الصحابة اعمى في حله في قوله ومن صحب وكذا في قوله اذ رآه النبي صلى الله عليه وسلم على ما لا يخفى وقوله  
 الحافظ الزين العراقي في شرح العينية ان في دخول الامم الذي جال به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعصبه  
 ولم يحال له في قول البخاري في صحبه من صحب النبي صلى الله عليه وسلم وراه منظر ظاهره ان في نسخته  
 التي وقعت عليها وراه بواو المعطف من غير الف فيكون التعريف مركبا من الصحبة والرواية معا فلا  
 يدخل في عمر كما قال لكن في جميع ما وقعت عليه من اصول المعتدلة او التي للتقسيم وهو القافر  
 لا سيما وقد صرح غير واحد بان البخاري تبع في هذا التعريف شيخه في هذا التعريف شيخه في الدين  
 والمتول عنه او بالالف واما الصغير الذي لا يميز كعبدا من الحرث بن نوفل وعبد الله بن ابي  
 طاحنة الا بصاري فيمن حنكته صلى الله عليه وسلم ودعاه له ومحمد بن ابي بكر الصدوق المولود قبل  
 وفاة صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشهر واما يوم فهو وان لم تتصح نسبة الرواية اليه صحابي من حيث ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم رآه كما مشى عليه غير واحد من صنف في الصحابة واحاديث هو كما قيل  
 من ايسل كما والتابعين ثم ان التقييد بالسلام يحرم من رآه في جبال الكفر فليس بصاحب  
 على المشهور ولو اسلم كرسول قبض وان اخبر به الامام احمد في مشركه وقد زاد الحافظ في خبر  
 كشيخة الزين العراقي في التعريف ومات على الاسلام ليجز من ارتد بعد ان رآه مؤمنا ومات على  
 الردة كما بن حنظل فلا يسمى صحابيا بخلاف من مات بعد ردة مسلمان في حياته صلى الله عليه وسلم  
 او بعد سوا اليقنة ثانيا لا ونعقب بانه يسمى قبل الردة صحابيا وتبلغني ذلك في عدة التعريف اذ  
 بشرطه الاحترار عن الثاني المعارض ولذا لم يجز وانما تعريف المؤمن من الردة الغارضة لبعض  
 افراده فمن زاد في التعريف اراد تعريف من يسمى صحابيا بعد انقراض الصحابة لا مطلق والا لزمه  
 ان لا يسمى الشخص صحابيا في حياته ولا بقبوله هذا احد كذا اقرره لجلال المحلى لكن اقرع بمنهم  
 من قول الاشعري ان من مات مرتدا اثبت انه لم يزل كافرا لان الاعتبار بالخاتمة صحة اخراجه  
 فانه يوجب ان يقال لم يره مؤمنا في الظاهر وعليه مدار الحكم الشرعي فسمى صحابيا قاله شيخنا  
 في فتح المغيث و به قال **حدثنا هاشم بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر**  
**بن الخطاب بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري الصحابي ابن الصحابي رضي الله**  
**عنهما يقول حدثنا ابو سعيد سعد بن مالك الانصاري الحديدي رضي الله عنه قال قال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيعجزوا قياما يكسر القاعدها همة مفتوحة**  
**فالف عظيم امة تباعه من الناس لا وادله من لقطه قال الجوهر في صحاحه والقائمة يقول بيتة**  
**قيام بلا همة مستوحاة قال الحقيق البدر الماسيني في صحاحه لا يخرج عليهم في ذلك**

رواه ابو داود  
 في سننه  
 في كتابه  
 في الحديث  
 في الصحاح  
 في الحديث  
 في الحديث

ولا يعدون به لا عين فلما تحققت كالمرة في مثله بقلب حركتها حرفا محاسن الحركة فاقبل ما عرفت  
 فيصح وهو قياس وغاية الامران الترمذي التحريف فيه وهو غير محتسب **يقولون** او الذين يفترون وهم  
**فيكم** مجرد اداة الاستفهام من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتن فيهم من **يقولون** لهم  
 نعم فيسأل من صاحب **فيفتن** لهم بضم الفتحية وفتح الفتوحية ثم ياتي على الناس زمان فيعجزوا قياما من الناس  
**يقال** لهم هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو التابعي **يقولون** لهم نعم  
**فيفتن** لهم ثم ياتي على الناس زمان فيعجزوا قياما من الناس **يقال** لهم هل فيكم من صاحب اصحاب  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** يفتن الحام صاحب في الموصفيين كيم من المراد ابتاع الاتبعين **يقول**  
**لهم نعم فيفتن لهم** وهذا الحديث قد مر قريبا في علل مآلات النبوة وقبله في الهادي وهم قال  
**حدثنا ابو جعفر** يفتن النون وسكون الصاد المعجمة ابن شيبان قال **حدثنا شعيب**  
**ابن اسحاق عن ابي جعفر** يقيم مفتوحة وميم ساكنة ثم امس بن عمران الضبي انه قال **سمعت**  
**زهرا بن مضرب** يفتن النون وسكون الحاء بعد هادال مهملة مفتوحة ثم ميم ومضرب بضم الميم وفتح  
 الضاد وسكون الراء المشددة وبعد ها موحدة لجرمي يفتن الحيم **قال سمعت عمران بن حصيب**  
 بعض الحاقق الصاد للمهملتين **رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي**  
**اهل ظرف** يفتن القاف والقرن اهل زمان واحد مستقارب اشركوا في امر من الامور للفتنة  
 ويطلق على مدع من الزمان واختلف في تحديدها من عشرة اعوام الى مائة وعشرين والمراد بهم  
 هنا الصحابة ثم **الذي يولونهم** التابعين وهم الذين يفترون منهم علم الذي يولونهم وهم ابتاع التابعين  
 وهذا امر عجز الجمهور وقد ذهب ابن عبد البر الى انه قد يكون فيمن يات بعد الصحابة افضل من كان في  
 دولة الامم تابع الصحابة والله قوله عليه السلام خير الناس قرني ليس على عمومته بدل ليل يجمع به  
 القرب بين الفاضل والمفضول وقد جمع قوله عليه السلام من المنافقين المعاهر من للايمان واهل  
 الكباريس الذين اقام عليهم وعلى بعضهم اهدى وقد روى ابو امامة انه صلى الله عليه وسلم قال  
 طوي لم يزل من راني وامني وطوي سبع مرات لمن لم يرف وامني ومنه مسند ابي داود الطيالسي  
 عن محمد بن ابي حميد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال اذرون اي ثلثي افضل ايانا قلنا الملائكة قال وحق نعم بل غيرهم قلنا لا نبينا قال وحق  
 لهم بل غيرهم ثم قال صلى الله عليه وسلم افضل الخلق ايانا قوم في اصحاب الرجال يوسون في  
 ولم يروى فيهم او فصل الحاق ايانا لكن روى احمد والدارمي باسناد حسن وفتح العالم  
 قال ابو عبيدة بن يار سواد **حدثنا** اسلمنا معك وجاهدنا معه قال قوم يكونون من بعدكم  
 يوسون في ولم يروى ولحق ما عليه الجمهور لان الصحابة لا يبعدها شي والحديث للعامل منهم اجر  
 خصي منكم لا دلالة فيه على فضلية غير الصحابة على الصحابة لان مجرد زيادة الاجر لا  
 يستلزم نبوت الة فضلية المطلقة واسنا حديث ابي داود السابق ضعيف فلا حجة  
 فيه وكلام ابن عبد البر ليس على خلافه في حق جميع الصحابة فانه صحيح في كلامه باستنا  
 اهل بدر والحد بيته والذين يظهر ان يحصل النزاع بينهم من لم يحصل له الا مجرد الشهادة  
 اناس فان لم يمدد او زمانه باسواه وانفق شيئا من مال سيد اوسيق اليه بالهجرة والنصرة و  
 وضع الشرع المتعلق عنه وبلغه لمن بعد فلا يعد له في الفضل احد بعده كايضا ما كانا

ابن صاحب

جرح



قال عمران بن الحصين بالسند السابق فلا ادري اذ كرس على امره عليه وسلم بعد فوته قريش ولا في ذمهم  
باليمين او ثلاثة منسختة او ثلاثة من عايشة قال رجل يا رسول الله ان الناس خير قال القرآن  
الذي اتانيه ثم الثاني ثم الثالث فلم يشك كالمز طريق الحديث ثم ان بعدكم بالخاف قوما بالقب ايسم  
ان ورايهم جبرهنا من المارة في الفرع والاسل ولبعصم بالرفع وقال جهم ان يكون بفضل محم عرف  
تعدوه ثم ان بعدكم محم بن يحيى قوم يشهدون ولا يشهدون اي يتحلون بالشهادة من غير تحميد او  
بدونها من غير طلب الاداء ويؤمنون ولا يؤمنون لحياتهم الظاهرة بخلاف من خاف مرة واحدة  
فان ذلك قد لا يوثق به ويذرون بفتح لوله وضم الال المعجزة ولا في ذمهم يدرون بكسر هاء ولا يوثق  
بذمهم ولا في ذمهم يوثقون ويظهر فيهم الحسن بكسر السين وفتح اليم اي يعظم حرصهم على الدنيا  
والتمتع بلذاتها حتى تسمى اجسادهم وبه قلل حديثا محمد بن كثير بالثلثة العبدى قال  
اخرا سيقان النوري عن منصور هو ابن المعتمر عن ابراهيم هو الخفي عن عبيدة اقع العين  
وكسر اللوحدة بن قيس السلمي بفتح السين وسكون اللام المرادى عن عبيد الله بن مسعود  
رضي الله عنهما بنى صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني اى اهلهم ثم اهل القرن الثاني بن يونس  
الاول اصحابه ثم اتباعهم ثم اتباع ايتاعهم ثم يحيى قوم نسق شهادته احد هم مبيته وبينه شهادته  
ليس فيهم كور لان المراد من حرصهم على الشهادة وترويحها انهم يجلفون على ما يشهدون  
نارة قلب وناق بعد حتى لا يدري بايها البداية فكانها بيتان ايقان لقله البالغة باله  
قال منصور بن المعتمر عن ابراهيم الخفي بالسند السابق وكانوا يبصرون ما ضرب تاديب  
ولا في ذمهم بوشنا على الشها وقدر العهد على قول اشهد بالله هو على عهد الله وخفي صغار لم يبلغ  
حد التقية وان كانوا لم يتوا الحكم سابقه حتى لا يبصر لهم ذلك عادة فيجلفون في كل  
ما يبلغ وما لا يبلغ ومر هذا الحديث في باب لا تشهد على شهادته جور من كتاب الشهادات  
سابقه **باب مناقب المهاجرين** الذين هاجروا من مكة الى المدينة والمنافق جمع  
منقبة ضد المثلية **وفضلهم** بالجر عطف على السابق وسقط لاي ذر لفظ باب مناقب  
رفع وكذا افضلهم على ما لا يخفى منهم من المهاجرين بل هو افضلهم وسيدهم ابو بكر واسمه على  
المشهور **عبد الله بن ابي قحافة** بضم القاف وتخفيف الحاء المهملة والقاف واسمه ثمان  
**النبوي** بفتح الفوقية وسكون الغنية ونسبه الى جدته الاعلى نيم فهو عبد الله بن عثمان بن عامر  
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة  
وسلم بن مرة بن كعب بن كنانة وكان اسمه عتيقا لانه ليس في نسبه ما يعاب به اولقده  
في الجير وسبغت الى الاسلام او كسبه اولان اسمه استعمله به البيت وقالت اللهم هذا  
عنتيقد من الموت قالته لانه كان لا يعيش لها ولد اولان النبي صلى الله عليه وسلم بشوه  
بان الله اعنته من النار كما في حديث عايشة عند الترمذي وصححه ابن حبان هو  
ولقب بالصدوق لتصديقه النبي صلى الله عليه وسلم وعند الطبراني باستله رجاله  
ثقات من حديث علوانه كان يجلف ان الله انزل اسم ابو بكر من السماء الصدوق واسم امه  
سلمى وتكنى ام الخير بنت صخر بن مالك بن عمرو والمذكورة اسلمت وهاجرت **وهي امه**  
عنه وعن والديه واولاده ولا في ذمهم **وقول الله تعالى** جبرهنا على

سابقه اورضه ولا في ذمهم **وقول الله تعالى** جبرهنا على  
لان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يبسى فقيرا والتمى وذلك لان الله تعالى رفع منزلته عن ان يبسى  
فخير اذ قوله الشيطان بعدكم الفقير دليل على ان العقر مذموم والعقر اربعة اشيا فقرا الحسنات  
في الاخرة وقر القناعة الدنيا وقر المغنتى والعنى بحسبه من فقد القناعة من المغنتى فهو  
الفقير المطلق على سبيل الذم ومن فقد القناعة دون القنية فهو العنى بالمجاز والفقير للمقنية  
ومن فقد القنية دون القناعة فانه يقال له فقير وعنى الذين **اخرجوا من ديارهم**  
**واموالهم** فان كفار مكة اخرجوهم واخذوا اموالهم **ينتمون** يطلبون باجرتهم **فضلا**  
**من الله ورسولنا وان يصرون** الله ورسوله دين ابيه ولسخ عرسوله بانفسهم واموالهم **ليريك**  
**عهم الصادقون** الذين ظهر صدقهم في ايمانهم وسقط قولهم الذين اخرجوا الى اخرة لا يها ذر وقال  
بعد قوله المهاجرين **وقال الاولاد** ذر وقال بعد **الا تصروه فقد نصره الله** اى وان لم نصره  
فينصره الله اذ اخرج من العار **الى قولهم ان الله معنا** اى بالعصمة والمعونة وسقط قوله  
الى قوله ان الله معنا لاي ذر وقال بعض قوله نصره الله الآية قالت عايشة ما ذكره في باب  
الهجرة الى المدينة الا في ان الله تعالى را بوسيد الخدرى ما وصله ابن حبان في صحيحه **وابن عباس**  
ما اخرج احد وقال **رضي الله عنهم** وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الفار لما اخرجوا من مكة  
الى المدينة بفتح قال **حدثنا عبد الله بن رجا** القداى بضم العين المعجزة وتخفيف الدال المهملة وبعد  
الالف نون مخففة البصرى قال **حدثنا اسرائيل بن يونس عن جده ابي يحيى** عن ابن عبد الله  
السبعى **عن البراء بن عازب** الا نصارى رضوا عنه انه قال **اشترى ابو بكر الصديق** رضي الله  
عنه من ابي عازب رجلا بفتح الراء وسكون الحاء المهملة **لثلاثة عشرة درهما** فقال ابو بكر  
لما كان بامر البراء **بالحال** يشد يد اليها القنية **رجلي** فقال له عازب لا حتى تحذنا كيه صفت  
نت **رسول الله صلى الله عليه وسلم** حين خرجنا من مكة في الهجرة الى المدينة والمشركون من  
اهل مكة **يطلبونكم** اى هاء من مكاة قال ابو بكر **ارحلنا من مكة** فاجيبنا او سرنا بفتح السين  
**لبنت ابي موسى** والشركى الراوى حتى **الطهرنا** ولا في ذمهم المشركى ظهرنا بغير الف والاول  
هو الصواب اى صرنا في وقت الظهور **وقام قديم الظهور** شدة حرها عند الزوال **فوميت ببصرى**  
**هل اري من نخل نادى اليه** بعد الهجرة وفتح الختبية في اليونينية ووزعها صحبى عليه فاذا  
مخرا فطار اليها **انبتها** تطورت **بقية طلحها فسويته** اى موثقا ومنه الموعلا مات السبوة فزلنا  
عنده اى عند الظل وسويت لاني صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي بناه عليه ثم نوتت للنبي  
صلى الله عليه وسلم **في ذم الظل** ثم قلت له **اصطليح برسول الله صلى الله عليه وسلم**  
ثم انطلقت **انظر ما حولي** هل اري من الطلاب احد افاذا اناب اى عنتم لم يسم الراعى وما لك  
الغتم يسوق عنده الى الصحوة **يريد منها** الذي اردنا من الظل **فما له** فقلت له **لن ماتت يا غلام** فقال  
لرجل من قريش **سماه** فعرفته **فقلت له** هل في عنك من لبي قال نعم **فقلت له** فهل انت حالب  
لينا ولا يذرع من الشمس **لنا** قال نعم **فقلت له** فهل انت فامرقة فاعتقل شاة من عنقه  
ثم اسرته ان يعض صرعا من القفار ثم امرته ان يتعض كفيه بالثنية **فقال** هكذا امرت احدنا  
كفنية بالاخري فيه اطلاق القول على الفعل **واستجاب** التطييف لما يوكل ويشرب



فجلبت لي ليشة من الحاف وسكون المشقة بعد ما وجدت قليلا من لبن وكنت قد جعلت  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداة تكسر الهيمزة من خلد منها ما عملت فيها خرفة كذا في الفروع  
خندق النصف ونه اليونينية وغيرها بالرفع فصيبت منها على اللبن حتى برد اسفله بفتح الراء نظمة  
به باللبن المشوب بالما الى النبي صلى الله عليه وسلم فراقفته حتى استيقظ من نومه فطعمه حله اشرب  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فراقفته حتى استيقظ من نومه فطعمه حله اشرب  
كانت عادته المألوفة عدم له معان ثم قلت قد ان الرجيل برسول الله اذ دخل وقتها قال  
عليه الصلاة والسلام بلى قد ان وسقط لفظ بلى لاني ذرنا نحلنا والقوم كفار فريش يطلبونا  
ولاني ذرنا نحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدر كيف احد منهم غير سرفة بن مهران بن جهم بن جهم  
مضمومة فعين ساكنة نشين سجة مضمومة شيم على فرس له فقلت فقد الطيب قد حقا  
رسول الله فقال لا تخزن ان الله معنا وهذا الحديث قد مر من علامات النبوة في حروف في  
قوله تعالى وكلم فيها جبال حين تزججون اي بالمشى وجين تسرحون اي بالعداء قال في الفتح والمتر  
ان ثبتت هذه اذ حديث عايشة بنت الهجرة فان فيه ويرعى عليهما عامر بن فيروز ويرجى عليهما واثبت  
هذا في رواية ابن رعي الكشي وسقط لغيره وبه قال حدثنا محمد بن سنان العوفي بفتح العين  
المهمله وسكون الواو وكسر المعجمة من ثابت البناني عن ابيه بن مالك الانصاري عن ابي  
بكر الصديق رضي الله عنهما انه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم واناني لفار زاد في رواية موسى  
ابن اسماعيل عن همام بن الهجرة فرغت راي فرات اقدم القوم نقلت او ان احد انظر  
تحت قدميه بالثنية لا بصرا فقال عليه الصلاة والسلام ما ظنكم يا ابكر يا شين الا والله  
\* ثانيا اذ جعلها ثلاثة بضم نفسه تعالى الهامة المعية المعنوية التي اشار اليها بقوله ان الله  
\* معنا وهو من قوله ثانی اشين اذ هما في الفار الامة وهذا الحديث اخرج ايضا في الهجرة  
\* والتفسير وسلم من الغضاب والنز من من التقير باب قول النبي صلى الله عليه وسلم  
سعدوا الابواب كلها الابواب اي بكر بضم باب على الاستفاضة قال ابن عباس رضي الله عنهما عن  
النبي صلى الله عليه وسلم فيما وسله للولف من باب الخوخة والمرس كتاب الصلاة معناه وبه  
قال حدثني بالافراد ولاني ذر حدثنا ونه اليونينية بالجمع فقط ابو عامر عبد الملك ابن عامر العقدي  
قال حدثنا بفتح الفاء وفتح اللام وسكون الضمة بعد ها حاهمهلة بن سليمان الخزازي قال حدثني  
بالافراد سالم ابو النصر بالنون المفتوحة والضاد المعجمة الساكنة الفريش المدني عن بسير بن  
سعيد بضم الهمزة وسكون الهامة وسجد بكسر العين مولى ابن الحضرمي عن ابي سعيد  
الخدري رضي الله عنه انه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في موضع قبل نبوته  
بثلاثة ليال وقال يا لوان الله عز وجل خير عبد من الخبير بين الدنيا وبين ما عنده عز  
وجل في الاخرة فاذا ذلك العبد ما عبد الله قال ابو سعيد بكري ابو بكر رضي الله عنه  
فجرب البياض ان يخبر بالموحدة من الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخبير بفتح الضمة الشدة وكان ابو بكر اعلمت بالمراد من الكلام  
المذكور فكبر خرا على فراقته عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الناس  
عليه صحبته وماله بفتح الهيمزة والهم وتشد يد النون اعقل فقتيل من السن يعني العطاء

والبذل بنفسه وماله ابكر بالفتح اسم ابن الجار والمجور وخبرها وهذا واضح ولعمري بما قاله  
في الفتح وغيره ابو بكر بالرفع ووجه تقدم بره خير الحان اذ انه الجار والمجور بعد خبر مقدمه وابو بكر مبتدأ  
مؤخره وعلى ان الكنية فلا يعرب ما وقع فيها من الاداة وقال صاحب التصانيع قال ابن جري هو خير ان واسمها  
عذوف ومن امن الناس صفتة والمعنى ان رجلا والناس من الناس هي ومن زاوية على راي الكسار وهو  
ضعيف وحمله على خدي خير ان حمل على الشدة ولو قيل بان ان بمنزلة نعم وابو بكر مبتدأ وما  
قبله خبره الاستقام من غير شدة ولا ضعف انتهى وهو على مذهب من جاز ان يقال على ابن ابي طالب  
قاله الكرماني في حديث ابن عباس عند الطبراني رفعه ما احدا اعظم عندي بعد من ابي بكر واسأل  
بنفسه وماله او الكعبي اشبه في حديث مالك بن دينار عند ابن عساکر عن انس رفعه ان اعظم الناس  
عليها سانا ابو بكر ورجي اخته واسأل بنفسه وان خير المسلمين مالا ابو بكر اعنى منه بل لا وحملني  
الى دار الهجرة وعند ابن جبار عن عايشة قال اتفق ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم اربعين الف درهم  
ولو كنت متخذة خليلا من الناس غير ان لا اتخذت منهم ابكر خليلا لانه اهل لذك لولا المانع فان حيلة  
الرحمن تعالى لا تسع مخالفة شي غيره اصلا وسقط لفظ خليلا الثانية من اليونينية وثبتت في فرعها  
التكرري ولكن اخوة الاسلام ومودة اي مودة الاسلام اي حاصلة من حديث ابن عباس الات  
بعد بيان شان الله تعالى افضل وفيه اشكال يذكرة موضع ان شان الله تعالى لا يفتي في المسجد  
باب رفع على القافية والهي راجع للمكافئين كالي الباب فكيف بعدم البقاء عن عدم الابقا ولانه لا نرم  
له كما قال لا يفتي به احد حتى لا يفتي الا بالاسد تحذف للمستثنى والعقل صفتة الابواب اي بكر  
بضم باب على الاستفاضة او برفع على البدل وهو استفاضة مترغ والمعنى لا يتقوا بابا غير سدود الابواب  
اي بكر فأتروا كوه بغير سد قبل وفيه تعويضي بالمخالفة له لان ذلك ان اريد به الحقيقة لان اصحاب المنازل  
الملاصقة بالمسجد كان لهم الا ستطرق منها الى المسجد فامر بسد ها سوى خوخة اي بكر تسمى بالناس  
على الخلة فلا يخرج منها الى المسجد وللصلة وان اريد به المجاز فهو كناية عن الخلة وقد وسد الجواب  
ابواب المقالة دون التطرق والاطلع اليها قال التوريشي واري المجاز اقوى اذ لم يصح عندنا  
ان ابكر كان له مترل بحجب المسجد وانما كان مترلة بالسج من عوالي المدينة انتهى وتقعبه في الفتح  
بانه استدل بالضعف لانه لا يلزم من كون مترله كان بالسج ان لا يكون له دار مجاورة للمسجد  
ومترله الذي كان بالسج هو مترل اصهاره من الانصار وقد كان له اذ ذاك زوجة اخرى وهي سمات  
عميس بالاقفاق وقد ذكر عمر بن شبة في اخبار المدينة ان دار اب بكر الذي اذن له في ابنا الخوخة  
منها الى المسجد كانت حلا صفة الى المسجد ولم تزل يبدى اب بكر حتى احتاج الى شي يعطيه لبعض من  
وقد عليه فيما فاشترت بامه ام المؤمنين حفصة بالاربعة الاف درهم وقد وقع حديث  
سعد بن ابى وقاص عند احمد والنسائي باسناد قوي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب  
الشائعة في المسجد وترك باب على من رواية الطبراني في الاوسط رجال ثقات من الزيارة  
قالوا رسول الله سدوت ابوابها فقال ما انا سدوتها ولكن الله سد ها ويحج عند احد والنسائي  
والحاكم ورجال ثقات عن زيد بن ارقم وزاد في ان يدخل المسجد وهو جنب ليس له طريق  
غيره رواه الحاكم احمد والنسائي ورجال ثقات وخوه من حديث جابر بن سمرة عند الطبراني  
وبالحمله في كقوله لفا فتد ابى حجر احاديث يعوى بعضها بعضها وكل طريق منها صالح للاحتجاج











قال حدثنا علي بن اسد الغني قال حدثنا عبد العزيز بن المختار الا نصارى الذين قالوا له كذا بالحا  
المجمل والذال المجمل معه وداخدا هو من تقدم الاسم على الحقيقة عن ابي عثمان الهندي ان قال  
حدثني بالافراد ولا يذو **ابن العاص** رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش  
**ذات السلاسل** بفتح السين الهائلة المهتلة الاول وكسر الثانية ستة سم قال عمرو فاني بنيه فقلت  
بوقه عند ابن سعد انه وقع في نفس عمرو ما امره صلى الله عليه وسلم على الجيش في هذه الغزوة وهم  
ابوبكر وعمر انه مقدم عنده في المترلة عليهم فساله فقال رسول الله ان الناس احب اليك قال عليه  
السلام **عايشة** قال عمر فقلت من الرجال قال عليه السلام **ابوها ابو بكر** فقلت ثم من احب اليك  
بعده قال عليه السلام ثم **عمر بن الخطاب** بن عبد المطلب زاد في الغزاة من وجد فقلت ان يجعلني في الغزاة  
وثة حديث عبد الله بن شقيق عند الترمذي وصححه من حديث عايشة قلت لعائشة ان احب اليك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان احب اليك قالت ابو بكر وثة اخرى قالت ابو عبيدة ابن الجراح قال في الغزاة  
يمكن ان يفسر بعض الرجال الذين ايموا في حديث الباب بله عيدة وحديث الباب اخرج ايضا  
في المغازي ومسلم في الفضائل والترمذي والنسائي في المناقب وفيه قال **حدثنا ابو ابيان** الحكم بن  
نافع قال **اجرتنا شعيب** هو ابن حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **اجرتنا** بالافراد  
**ابو الهيثم بن عبد الرحمن** بن عوف ثبت اسم له كذا في **ابا هريرة** رضي الله عنه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول **بينما** بالميم **راع** لم يسم في نفسه **عليه** الذي بالعين والذال المهمل  
جربته الذي هو راع الموصوف بقوله في عنه **فاخذ منها شاة فظلمه الراعي** لباحدها منه  
**فالتقت اليه الذيب** فقال له من لها الى الغنم **يوم** البع بضم الموحدة وقيل بسكونها **يوم**  
**ليس لها عند الغنم** حين يتركها الناس **هل راع** يرعاها غيري وقيل غير ذلك مما سبق في حديث  
بني اسرائيل **وبينا** بغير ميم ولا ي ذر ويصا بميم **رجل** لم يسم **يسوق بقرة** قد جعل **عليها**  
بتعريف الميم وثة بني اسرائيل يسوق بقرة اذ ركها ففضل بها **فالتقت اليه فكلته** فقالت  
**ان لم اخلق لمة التجار ولكن** سقطت الواو ولا ي ذر والوقت **فالتقت للحرث** وثة بني اسرائيل  
فقالت **انما اخلق لمة** فلهذا انا خلقنا للحرث والمصر في غير ذلك غير مراد اتفاقا **قال** ولا ي ذر  
فقال **الناس** متجهين **سحان** الله زاد في بني اسرائيل بقرة تكلم **فقال** كذا في الفرع وثة  
الفرع وثة اليونانية قال النبي صلى الله عليه وسلم **قال او من يدرك** النطق الصادر من البقرة  
والفا في جواب الشرط ولا استقر به واو من به **ان ارايو بكر** وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
وسقط ابن الخطاب كانه ذر وزاد في بني اسرائيل وما بها وعند ابن حبان في طريق  
محمد بن عمر عند ابي سلمة عن ابي هريرة في اخره في الفضنين فقال الناس **انما ما امن**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبق حديث الباب في المزارعة وبني اسرائيل وفيه قال  
**حدثنا عبد الله** هو عبد الله بن عثمان بن جبلة العابد قال **اجرتنا عبد الله** بن المبارك  
الروزي عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال  
**اجرتنا** بالافراد **ابن المييب** سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال ولا ي ذر يقول  
سمعت النبي كذا في اليونانية **صلى الله عليه وسلم** يقول **بينما** بغير ميم **ان انا** رايته  
**على قلب** بغير مخلوب نزلها قبل النبي **عليها** دلوقرت منها مع البير **يا** الله ثم اخذها

الذوا **الجزا** في **نخاسة** ابو بكر الصديق رضي الله عنهما **فخرج** منها اي اخرج اليها من الغليب **ذو** **ابو**  
بفتح الجيم فيها الدلو المحتلى والشك من لؤلؤ وى **وثة** نوعه **ضعف** والله يعجز له **ضعف** وليس  
فيه حظ من مرتبته وانما هو اخبار عن حاله في قصر مدة خلافته والاضطراب الذي وجدته  
رؤسائه من اهل الردة فزارقة وعطفان وابوسلمة وبني يربوع وبعض بنيم وكندة وسائر  
ابن اربيل ونحوها استيلاء الكذاب وانكار بعض الزكاة فدعا له عليه السلام بالمعزة ليتخفف  
السامعون ان الضعف الذي وجدته تزعمه هو حسن مقتضى تغيير الرمان وقلة  
الاعوان كذا ذكر منه رضي الله عنه لكن نسبتها اليه اطلاق لاسم الحمل على الخيال وهو  
مجاز شائع في كلام العرب **شما** اي تحولت فذكر الدلو عزبا بفتح العين المعجمة وبعد  
الرا الساكنة موحدة **دلو** اعنيته **فاخذها** **ابن الخطاب** عمر رضي الله عنه **فلم** **ارعبق** **با** اي سبها  
عقبا ثوبا يقال هذا عبقري القوم كما يقال سيدهم وكبيرهم وقوتهم وقيل الاصل ان عبقري  
سكنها لحن فيما يزعمون فلما راوا شيئا يقال غريبا مما يصعب عليه ويدق او شيل عقيما  
في نفسه نسوة اليها ثم اتسع فيه فسمي به السيد والكبير والقوى وهو المراد هنا **من**  
**الناس** **بترع** **نوع** **هر** وثة رواية ابي يوسف فلم يرتع رجل قط اقوى منه **حتى ضرب** **الناس**  
**بطين** بفتح المهملة اخره تون ما يبعد للشرب حول البير من مبارك الابل وعند ابن ابي  
شيبه بمناقب هر حتى روي الناس ورضوا بطين وثة رواية همام فلم يرتع حتى تولى الناس  
وتعوض بفتح وفتد اشارة الى طول مدة خلافته عمر وكثرة استفاع الناس بها والحديث قد  
سبق وياتي ان شاء الله تعالى في كتاب التفسير وفيه قال **حدثنا محمد بن مقاتل** المروري  
الجوري **بكرة** قال **قال اجرتنا عبد الله** بن المبارك **قال اجرتنا موسى** بن عبيدة الامام في المغازي **عن**  
**سليم بن عبد الله** عن ابيه **عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**من جرتا بوجيلا** اي لا جعل ليلته اي كبر الم **يتظروا** الله اليه **تنظر** رحمة **يوم** القيامة **فقال**  
**ابو بكر** **لك** **لعد** **شقي** **يكسر** المعجمة اي جابني **ثوب** **يترحي** بالحاء المعجمة وكان سب استرخاب  
تخافة جسم ابي بكر الا ان اتفاهد ذلك منه اي اذا اغفلت عنه استرخى **فقال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** **انك** **لست** **تضع** **كذلك** **خيلا** فيه انه لا يخرج علي من اجرا زاره بغير  
قصد مطلقا وهل كراهة ذلك للمخترع او للنتزيع فيه خلاف قال موسى بن عبيدة  
بالشذ السابق **فقلت** **لسالم** هو ابن عبد الله بن عمر **اذكر** ما من والهجرة للاستغناء  
**عبد الله** اي ابوه من جرأ زاره **قال** **سالم** **لما** **سجد** **ذكر** **لانوته** وميلت هذا تاتي ان شاء الله  
تعالى في اللباس **يعون** الله وقوته وفيه قال **حدثنا ابو ابيان** الحكم بن نافع قال **حدثنا**  
ولا ي ذر **اجرتنا شعيب** هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم انه قال **اجرتنا** بالافراد  
**محمد بن عبد الرحمن بن عوف** **ان ابا هريرة** رضي الله عنه **من شئ** **من الاشياء** وفسر في بعض  
الاحاديث بغير من شائين مدحيين وقال القورنبي ويحتمل ان يرد به تكوار  
الانفاق مرة بعد اخرى قال الطيبي وهذا هو الوجه اذا جعلت المتشبه على  
التكرير لان القصد من الانفاق التثيت من الانفس بانفاق كرائم الاموال  
والمواظبة على ذلك كما قال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله



وليتاس من انفسهم ان يكتبوا بديل المال الذي هو شيق الروح ويذله اشق على  
على النفس من سائر العبادات الشاقة في سبيل الله في طلب ثوابه وهو اعم من الجهاد  
وعنه من العبادات او خاص بالجهاد في سبيل الله في طلب ثوابه وهو اعم من الجهاد  
سقط عند بعض الرواة فلمراعاة المخالفة زاد يعني يا عبد الله اجترأ من الكبريات وليس المراد  
به افضل التقبل فمن كان من اهل الصلاة المودين لغربها المكثرين من ثوابها **فما من باب**  
**الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعاه من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة المكثرين**  
منها دعاه من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام المكثرين منه دعاه من باب الصيام  
**وباب الزمان** وسقطت الواو من بعض النسخ فيكون باب بدل او بيان فقال ابو بكر ما على هذا  
الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة قال المظهر ما بقى ومن ضرورة زايدة اي ليس ضرورة  
على ما دعى من تلك الابواب اذ لو دعى من باب واحد لحصل مراده وهو دخل الجنة مع الله  
لا ضرورة يعلم ان يدعى من جميع الابواب **وقال ابو بكر هل يدعى منها كلها يا رسول**  
**الله** قال صلى الله عليه وسلم ولا في ذر فقال نعم يدعى منها كلها على سبيل التخيير في الدخول  
من الكل معا **فان هو ان تكون منها بالابواب** فالجواب ان كل من اكثر نوعا من العبادات حتى يباب  
بنا سبها ينادى منها فيجتمع له الابل مجتمعا يدعى من جميع الابواب على سبيل التكرار ودخوله  
انما يكون من باب وهو باب الابل الذي يكون اعلمه عليه وان الصدوق من اهل هذه الاممال  
كلما اذ الاخبار منه صلى الله عليه وسلم ولجب فيها اتوى دليل على فضيلة الصدوق اي بكره في  
تعال عنه والحديث سبق في الصوم وين قال **حدثنا اسمعيل بن عبد الله الاويسى قال حدثنا**  
**سليمان بن بلال ابو ايوب القرشي النبي عن هشام بن عمرو عن ابيه عمرو بن الزبير وكري**  
ذرسليحكا قال الخبرين بالافراد ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات** وابوبكر غايب عند زوجته بنت خاتمة الا يضار من  
بالسج باليس المهملتا لصومته والنون الساكنة بعدها حاملة **قال اسمعيل الاويسى**  
**يعني** ولا في ذر نفس بالقوفية بدل الحية اي عايشة بالسج بالحالية وهي منازل بني الحارث  
**فما من** عن الخطاب حال كونه يقول **واما ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم** وعند احمد  
ان عايشة قالت جامع والمغيرة بن شعبه فاستاذنا فاذا نيت لهما وجدت لهما ففطرهما  
اليه تمام واعشياه ثم قاما فلما دنوا من الباب قال المغيرة يا عمر مات قال كذبت ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يعني الشافعي الحديث وهذا قال عمر بن الخطاب عليه السلام حيث اذاه  
اجتباؤه اليه ونسبيرة ابن اسحاق من طريق ابن عباس ان عمر رضي الله عنه قال له اه الحاصل  
له على هذه المغالاة قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون  
الرسول عليكم شهيدا افظن انه صلى الله عليه وسلم يقرب من امته حتى يشهدوا بها **قالت**  
**عايشة** **وقال عمر والله ما كان يقرب من امة** اي عدم موته **وليعلم الله في الدنيا**  
**تليقظ من** نفع اللام والتعنية وسكون القاف وفتح الطاول في ذر فليقطع عن بعض التحقيق  
وفتح القاف وكسر الطاء المشددة اي **رجال ورجالهم** فابيلين يوتيه عليه الصلاة والسلام  
**عج ابو بكر السج فكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل بين عينيه فقال**

ونه اليونينية والفرع قال وكشط ما قبلها **يا ايها النبي انت وامرئ** اي مفدي بها والبا متعلقة بمحذوف  
**طبت جيا ومينا واه الذرة نفسي بيدك لا تجد بك الله** برفع يدين الموتى في الدنيا ام مراده  
الرد على عمر حيث قال ان الله يبعثه حتى يقطع له يدي رجاله وارجلهم لانه لو صح ما قاله لزم انه  
يموت مؤنثة اخرى فابشار الى انه اكرم على الله من ان يجمع عليه مؤنثين كما جمعها على غيره كالذي  
مر على قرية اوله يحيى بنه فبره ثم لا يموت ثم خرج ابو بكر من عنده النبي صلى الله عليه وسلم وعمر  
يكله الناس **فقال له ايها الخالف** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مات **على رسلك** بكسر الراء  
ان يدر في الخلف ولا تتجمل فلما تكلم ابو بكر جلس عمر ونه الجنازة خرج ابو بكر وعمر يكلم الناس  
**فقال اجلسي فاني قد انا ابو بكر واثنى عليه** وقال **انما بالتحطيف** للنتيبه على ما ياتي بعد من كان فيه  
**عمر صلى الله عليه وسلم فاقدمت** وسقطت النضلية لاني ذر ومن كان بعينه الله فان الله  
حي لا يموت **وقال انك ميت وانهم ميتون** فان الحل بمصدد الموت في عدد الموتى **وقال وما محمد**  
**الرسول قد خلت من قبله الرسل** افا ان مات او قتل اعلمتكم على اعقابكم ومن ينقلب على  
عقبه فلن يضار الله شيئا بل يرداه **ويحجز الله ان يكون قال فتسبح** الناس بنون قسرين  
معهم فيم مفتوحات **يكون** قال الجوهري من تسبح الالك اذا عطف بالبيكا في حلقه من غير  
انتحاب او هو بجا معه صوت قال واجتمع **الانصار الى سعد بن عباد** الا يضار من  
الساعدي وكان اقيب بن ساعدك لاجل الخلافة في سقيفة بني ساعدة موضع مسفت كا  
لساباط يجتمع اليه الانصار **فقالوا** اي الا يضار للمهاجرين **ما امير ومنكم امير** قالوا انك  
على عادة العرب الجارية بينهم ان لا يسود الغنيلة الا رجل منهم **فذهب اليهم ابو بكر الصدوق**  
**وعمر بن الخطاب وابو عبيدة عامر بن الجراح** رضي الله عنهم **تذهب عمر تكلم فاسكتة** بالقوفية  
**ابو بكر وكان عمر يقول** والله ما اردت بذلك الا اني قد خبات كلاما قد اعجبني **خبت**  
اي خفت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم حال كونه ابلغ للناس ويجوز رفع  
ابن جرميند محذوف اي فتكلم ابو بكر وهو ابلغ للناس ونه باب رجم الحيلي من  
الزقاس حديث ابن عباس عن عمر اذ قال قد كان من خيرنا حين توفي الله نبيه ان  
الانصار خالقونا واجتمعوا باسرههم في سقيفة بني ساعدة وخالف غالب الناس على  
والزبير ومن معها واجتمع المهاجرون الى ابو بكر فقلت لا يس بكر انطلق بنا الى ابن بكر  
فقلت لا يس بكر انطلق بنا الى حوا ننا هو لا من الانصار فانطلقنا نواهم للحديث الى ان  
قال فلما جلسنا خطب خطيبهم فاشي على الله بما صوا هله قال اما بعد فتحن انصار الله  
وكثيرة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفنت دافة من قومكم فاذا هم يريدون  
ان يختر لونا من اصلنا وان يحضوننا من الاسر فلما سكت قال عمر اردت ان اشكركم وكتبت  
زوررت مخالفة ما عجبنتني في خبري ويريحوا ان يريد ان يقدمها يدي ابو بكر ولا  
امارة منه بعين الحديث فلما اردت ان انكلم قال ابو بكر على رسلك فكرمت ان اغضيه فتكلم  
ابو بكر فكان عوا حكمت مني واوقروا الله ما ترك من كلمة اعجبنتني في خبري اذ قال في بد منه  
مشاهرا وافضل منها **فما لي حيلة كلامه** عن اي قريش **الا هو واختم الوزر** المستشارون  
في الامور فالخلافة لا تكون الا في قريش **فقال حجاب بن المنذر** بضم الحاء المهملة ونه الموحدة







له في في المسابح حق وتزوج بآية الخسر والذي جا ومن بعدهم الآية وقال من فاطة اصحاب محمد  
فهو كما فرقا لانه فقال يفيظ بهم الكفار وروى حديث من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة  
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدوا وقال المولى سعد الدين السقائي ان ان سبهم والعق  
فيهما ان كان من مخالفة الادلة القطعية فكفر كقوله عايشة رضى الله عنها والاذية عليه وسق  
وقد قال صلى الله عليه وسلم انه من سب اصحابي لا يتخذه الله عزضا من بعدى فمن اجهم فاجبي  
اجهم ومن البغضهم فببغضهم ومن اذاهم فقد اذى الله ومن اذى الله فقد اذى الله  
فوقد اذى ياخذة **قلوان احدكم انفق مثل احد هب** زاد البرماوى في المصاحفة من طريق  
ابى بكر بن عباس عن الامشك كل يوم **كل يوم** من العقيقة والثواب **مد احدكم** من الطعام الذي  
انفقته **ولا تبيع** بفتح النون وكسر الهمزة بوزن رعيض النصف وفيه اربع لغات نصف  
بكسر النون وضمها وفتح وضمف بزبادة تختية اى نصف المد وذلك لما يفر به من مز يد  
الاخذ من وجهه مدق النية وقال النفس وقال الطبري ويمكن ان يقال فضيلة من يجب  
فضيلة التسامح ومعظم موقفا كما قال تعالى لا يسوى متكلم من انفق من قبل المتكلم اى قبل فتح  
مكة وهذا لانفاق فكيف تجاهدتهم ويدلهم اراهم ومجدهم وقد اوردت الكواكب  
سواك فقال فان قلت لمن الخطاب سنة قوله لا تسبوا اصحابي هم الحاضرون ولجاب  
بانة اخرهم من المسلمين الممزومين في العقل جعل من سوجد كما لو هو الحاضر وجودهم  
المتزق وتعتب من الفتح بوقوع الفتح في تضمن الامر الحديث كما سياتى قريبا ان شاء الله  
فقال بان الخطاب بذلك خالد بن الوليد حيث كان بينه وبين عبد الرحمن بن عوف شى فضته  
فسيد خالد وهو من الصحابة الموجودين اذ ذاك بانفاق وقررا ان قوله فلو انفق احدكم  
الى اخره فيه اشعار بان المراد بقوله اول اصحابي محض وصول والا فلخطاب كان اول  
للصحابة وقال لوان احدكم انفق منى بعض من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخطابه بذلك  
على سب من سبقه من باب اول وتعقبه في العادة بان الحديث الذي فيه قصته خالد لا يرد  
على انه المخاطب بذلك فان الخطاب ولين سلمانة المخاطب فلا نسلم انه كان اذ ذاك صحابيا  
بالانفاق اذ يحتاج الوديل ولا يظهر ذلك بالانفاق انتهى وليس في نسخة التي عندي  
من الانفاق جواب عن ذلك **جوزى قايه** اذ تابعه شعبه بن الحجاج المذكور **جوزى** هو ابن  
عبد الحميد فيما وصله مسلم عن الامشك عن ابى صلح عن ابى سعيد بلقبه كان بين خالد بن الوليد  
وبين عبد الرحمن بن عوف شى نفسه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا  
من اصحابي وهذا اظاهر في ان الخطاب خالد كما قال الخطا اما لو كان اذ ذاك مسطابقا  
**وتابعه** شعبه ايضا **داود عبد الله بن داود** بن عامر ابن الربيع الخزيمى بضم الحجة  
وفتح الراء وسكون اللام بفتحها سورة مكتوبة فيما وصله احد في نسخة **وتابعه** ايضا  
**ابو معاوية** محمد بن جازم من صحبة بن العزيم وفتح لكا المصلاة وبعد الالف ضارة معجزة  
قر العز المورع بضم الميم وفتح اللام في الواو وتشديد الراء المكسورة بعد هاءين مهملة  
الكونى مما وصله ابو الفتح لحد اذ في فوايد فذكر مثل رواية جرير السافقة لكن  
قال بين خالد بن الوليد وبين ابى بكر الصديق بعد لعنة الرحمن بن عوف

قال الخطا بن جرير وتولى خبره راجع وقول من اذ ربيعة روى **عن الامشك** سليمان بن مهران وحيث  
الباب اخرجه مسدنة الفهنايل واوداورد في السنة والترمذي والشاى من المنقبة وابن ماجه  
في الاستبوابه قال **حدثنا محمد بن سكين** اى ابن خزيمة بالموون مصفر لاجل ان تولى بعد اذ **الحسين**  
**قال حدثنا يحيى بن حسان** التميمي قال **حدثنا سليمان بن بلال** القرظى التميمي مولى القسم  
ابن محمد بن ابى بكر الصديق وكان يربى **ابى شريك بن ابى مريم** بفتح النون وكسر الميم نسبة لجدته فاسم  
ابيه عبد الله **عن سعيد بن المسيب** انه قال **اخبرني** بالافراد **ابو موسى** عبد الله بن فليس  
**الاخضرى** فقلت رضى الله عنه انه **توصلت بيته** ثم خرج منه قال ابو موسى **مقلت لا الزمن**  
بفتح اللام الاولى اخره نون توكيد ثقيله **رسول الله صلى الله عليه وسلم** ولا كون **بفتح اللام**  
والنون الثقيلة ايضا **بوى** هذا قال **نجا ابو موسى** المسجد **قال عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**تقالوا له خرج** ووجه بفتح الواو والجيم المشددة بصيغة الماضي اى توجه اى وجه نفسه  
فصا وسقط لاي ذر الواو الاولى مع تشديد الجيم ولا ي ذر عن الكسبية وجه مسكون  
الجيم مضاقا الى الطرف وهو هنا اى جهة كذا قال ابو موسى **مخرجت** من المسجد على **اشره**  
كسر الهمزة وسكون المثناة ولا ي ذر اشره بفتح الهمزة والمثناة **اساعنه** عليه الصلاة والسلام  
**سقى وجده** دخل **بيرا ريس** بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التختية بعد ها مهمله مصروف  
في الفرع واصله ونص عليه ابن مالك بسنان بالقرب من قبا قاله ابو موسى **فجئت**  
**عند الباب** وبها من جرير **حق قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم** حاجته فتوننا **فقلت**  
**اليه قاذ هو جالس على بيرا ريس** وتوسط قفا بضم القاف وتعد يد القا حافة البير  
او الكمة التي حولها وكشف عن ساقيه اكثر من ثيابها اى ارسلها اليه **فقلت عليه** سلام  
الله وصلاته عليه **فما اضرته** فقلت **عند الباب** قلت لا كون **بواب رسول الله** ولا ي ذر  
بواب النبي صلى الله عليه وسلم **اليوم** وسقط لعقل اليوم في الفرع وثبتت في اليونينية  
وزاد المؤلف في الادب من رواية محمد بن جعفر عن شريك ولم ياصر في ذر صحى اى عوانة  
من طريق عبد الرحمن بن حرمله عن سعيد بن المسيب فقال لي يا ابا موسى امك  
على الباب فلا يدخل على احد وهذا حديث الباصفا هره الفار من وجع بينهما  
النوى باحتمال انه عليه السلام امره بحفظ الباب اول الى ان يقضى حاجته وتوضا  
لانها حاله يسقر فيها ثم حفظ الباب ابو موسى بعد ذلك من تلقا نفسه انتهى واما قوله  
فقلت لا كون فقارة الفح يحتمل انه لما حدث نفسه بذلك صادف امر النبي صلى الله  
عليه وسلم ان يحفظ عليه **الباب** **نجا ابو بكر** الصديق رضى الله عنه **تدفع** **الباب**  
من اذ نابا لدخول **فقلت من هذا** فقال ابو بكر **فقلت على** **سلك** بكسر الراء  
**ذهبت** فقلت **رسول الله** هذا ابو بكر يستاذن من الدخول عليك **فقال ايذنا له**  
**وبشره بالحنة** فاقبلت حتى قلت لا ي بكر ادخل **رسول الله** يشرك بالحنة **فدخل ابو بكر**  
رضى الله عنه فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم **بعد في القف** **ردى** **ولم يذ**  
في **تقليم** فاصح النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه موافقه له عليه الصلاة والسلام  
ويكون المعنى بقاياه عليه السلام على حالته وراحته بخلاف ما قاله الرافعي في ذلك



استخامه فرجع رجله الشريفتين قال ابو موسى **لم رجعت تجلس على الباب وقد كنت**  
**قبل تركت احب ابو مرزة عامرا وابارهم سوسا ويحقق فقلت ان يرد الله بفلان خيرا**  
**يريد لثاه ابا برودة او ابارهم يات به فاذ انسان يحرك الباب مستناذنا فقلت من هذا**  
**فقال هذا امر بن الخطاب فقلت على رسك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت**  
**عليه فقلت هذا امر بن الخطاب يستاذن فقال ايذنه له وبشره بالجنة فجيت فقلت له**  
**ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم واد ابو عثمان في رواية الا نبية ان شك الله تعالى فو شافك**  
**عثمان فمرا له وكذا قال في عثمان فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفقه عن**  
**يساره ودلى رجله في البير وسقط فدخل كاني ذر ثم رجعت فقلت ان يرد الله**  
**بفلان خيرا يات به يريد اخاه فجا انسان يحرك الباب مستناذنا فقلت له على رسك فجيت**  
**الى رسول الله ولاي ذرا الى النبي صلى الله عليه وسلم واخرته راد عثمان فسلكت هنية فقال ايذنه**  
**له وبشره بالجنة على بلوى نصيبه من البيعة التي صارها سبيد الدار من اذى المحاضرة والقتل**  
**وبشره فجيت له فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى سبيك زاد**  
**في رواية ابي عثمان فمرا له قال الله المستعان وفيه تصديق للنبي صلى الله عليه وسلم فيما**  
**اخبره به فدخل فوجد القف قد ملئ باليمن صلى الله عليه وسلم والغزير فجلس وجاهه عليه**  
**الصلاة والسلام من الشق الاخر قال شريك بالسند السابق وفي نسخة اليونينية وروعتها**  
**قال شريك بن عبد الله قال سجد بن المييب فاو لتهناى جمعت الصحابين محمد صلى الله عليه**  
**وسلم ومقابلة عثمان له قبورهم من جهه كون العزمين مصاحبين له عند الحضرة المقدسة**  
**كاس جهه ان احد هاني اليمن والاخر في البسار وان عثمان في البقيع مقابل لهم قال النووي**  
**وهذا من باب الفراسة الصادقة وهذا الحديث اخرجه ايضا الفتن وسلم في الغنائل**  
**وبه قال حديثي بالاذن والاي ذر حديثنا محمد بن بشار بالموحدة والمجدة بندار العمدي قال**  
**حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سعيد هو ابن ابي عمرو بن عطاء بن دعامة ان انس بن**  
**مالك روى عن ابيهم حديثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع بكسر العين احد الجبل المعروف**  
**بالمدية وابوبكر مرفوع عطف على الضير المستكن في معد لوجود الفاصل او بالا بتد او**  
**بعده وهو قوله **عمر وعثمان** عطف عليه وابوبكر وعمر وعثمان معد وامة قال في**  
**المصايح والا ول اول **فرجف** اي اضطرب بهم احد فقال له عليه السلام **انبت احد من ابي****  
**حذفت ادائه اي يا احد ونداه خطابه وهو جمل المجاز والحقيقة كقوله جبل احد عيبا**  
**ونجبه **فانا عليك بنى** ومد بقى ابوبكر وشهيدان عمر وعثمان قال ابن السني قيل الحكمة في**  
**ذلك ان لما رجف اراد صلى الله عليه وسلم ان يبين ان هذه الرجفة ليست من جنس هـ**  
**رجفة الجبل بقوم يوس لما مر فوق الكلم وان تلك الرجفة الغضب وهذه هزة الطرب وهذا**  
**نص على مقام النبوة والصدقية والشهادة التي توجب سرور ما انقلبت به لارجفانه فإ**  
**قر الجبل بذلك فاستغروا احسن قول بعضهم**

وهذا الحديث ايضا اخرجه ايضا فضل عمر وابو داود في السنة والترمذي والثاني في التلخيص  
وسا جرت تحته فرجابه ولولا مقال اسكن فضعضه والنقصه  
وهذا الحديث ايضا اخرجه ايضا فضل عمر وابو داود في السنة والترمذي والثاني في التلخيص

وبه قال حديثي بالاذن والاي ذر حديثنا محمد بن سعيد كسر العين الرباطي المروزي ابو عبد الله  
ابن شتر قال **وهب بن جبر** يفتح الجيم ثم حازم ابو عبد الله الازدي البصري قال حديثنا  
**محمد بن جبر** مولى بن نعيم او بنى هلال عن نافع مولى ابن عمر ان عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **بيننا بالميم ولاي ذر بيننا التلخي**  
**الترخ** استنى منها في المنام جاني ابوبكر وعمر فاخذ ابوبكر الدلو فخرج منها ذر فابا اودنوني  
بمع الذال الجمدة دلو او دلوين ممتلين ما والشك من الراوي وفيه نزعة ضعيف اشارة الى ما كان  
في زمنه من الارتداد واختلاف الكلمة وليس جانبه ومدارقه مع الناس **والله يفترقه** هي  
كلمة فابا يقولونها افضل كذا والله يفترقه **ثم اخذها ابن الخطاب** عمر من يد ابوبكر بالاذن والاي  
ذر من يد ابوبكر فاستخفت اي تحولت في يده عزبا يفتح للعين الجمدة وسكون الراء لو اعظمت  
فلم ارعقربا سيد اقويا من الناس بغيره ففتح الختية وسكون الفاعلة الاولى وفتح الفاعل  
وكسر الراء وشدة يد الختية المفتوحة فعمله البالغ **فخرج** من البير حتى ضرب الناس بعطن  
يفتح المهملتين اخره نون **قال وهب** هو ابن جبرير المذكور بالاسناد السابق المذكور بالوطن  
**سرك الابل يقول حتى رويت الابل فانا خت** قارئة المصايح قيل حق الكلام فانجحت  
اي سكت وهذا كلفه اشارة الى ما كرم الله به عمر من استداد مدع خلافة ثم القيام فيها با  
عزاز الاسلام وحفظ حدوده وتقوية اهله حتى ضرب الناس بعطن اي حتى روروا  
واروروا بالهم وامر كوها وضربوا المعاطة وهو منتر الابل حول الما يقال اعطت الما بلو  
فهي عاطفه وعواطن اي سقت وتركت عند الخياض لتعاد مرة اخرى وبه قال **حديثي**  
بالافراد ولاي ذر حديثنا الوليد بن صالح الخناس بابنا الجمدة الفلسطينية وثقه الوحاتم وغيره  
ولم يكتب احد لانه كان من اصحاب الراي ليس له في البخاري الا هذا الحديث ورويات ان  
شاهه قاضي من وجه اخرته ضعف مناقب عمر قال **حدثنا عيسى بن يونس** عن ابي  
اسحاق السبيعي يفتح المهمل وكسر الواو اخا اسرائيل قال **حدثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسن**  
بضم العين في الاول وكسره في الثاني وضم لكسرة الثالث ولاي ذر الى حيرة المنكي  
التوملي عن **ابن ابي مليكة** عبد الله بن عبيد الله بضم عين الثالث عن **ابن عباس** ومن الله منها  
**انه قال ان لواقف** يلام التاكيد المشوخته في قوم قد عمر الله ولاي ذر الوقت يد مو الله تجتية  
بدل لاقا ويكون الدال وضم العين **لعمري** الخطاب وقد وضع على سريره لما مات والبلدة حالية  
لان عمرا او جمل من خلقي قد وضع برقع على منكبي فنقول لعمري الخطاب رجلك الله بضعه  
الماضي ولا يوي ذر والوقت والا ميلى برحمك الله ان كنت لا رجوا ان يحمك الله مع صاحبك  
البنى سلى الله عليه وسلم ولاي بكر منى الله عنه فمدفن معهما الا في كثير اللام للتقليل او  
مركدة وكثير اطرف زما م وعامله كان مقدم عليه مما زيادة من والتقدير احد كثيرا  
مما ولا فيلى ما كنت اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **كنت انا وابوبكر وعمر**  
عطف على المرفوع المتصل بدون تأكيده ولا فاصل وفيه حكاية بين البصريين والثوريين  
قيل والحديث يرد على المانع لكن واستغنى بعد الرواية عن الاحالة على الرواية الا تبته ان  
شاهه تعالى في مناقب عمر اذ بها عطف مع التاكيد **وهلكت** وابوبكر وعمر فاطلقت



لها ولا يحتاج صريح الطلاق قال تبة لان الصريح موضوع للطلاق شرعا فكما حقيقته فيه فاستثنى  
عن الدية وقال كخسنة طلاق الخاطي والناسي والهازل والبلاء والنسي تكلم به من غير قصد  
واضح لانه كلام صحيح صادر من عاقل بالغ **باب** بالتسوية **اذا قال لعبد** ويعبر  
ابوي ذر والوقت اذا قال رجل لعبد **وهو ولد** والحال انه **نوي المتيقن** صح **والاشهاد بالعتق**  
يجزى ان شهدته في العرق واصلمه اي وباب الاشهاد وهو مشكك لانه ان قدر منونا احتج الى  
خبره والا لزم حذف التسوية من الاول ليصح العطف عليه وهو جيد ومن ثم قال العيني  
ومن جرد اشهاد قد جرد ما لا يبيح جلد منه نسخة والاشهاد بالبرقع اي وباب بالتسوية  
يذكر فيه الاشهاد وهذا هو الوجه وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى** عن ابي بصير  
ابن الكوفي ابو عبد الرحمن **عن محمد بن يونس** عن ابي بصير المكي عن ابي بصير الكوفي **عن**  
**احماد بن ابي خالد** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
واسم عوف **عن ابي بصير** عن ابي بصير **عن ابي بصير** عن ابي بصير **عن ابي بصير** عن ابي بصير  
فيما قاله الغلاس عام خير وكانت في الحرم سنة سبع وكان اسلامه بين المدينة وخيبر  
**ومعه ثمان مائة** قال ابن حجر لم اقف على اسمه **فمن** اي تاء كل واحد منها من **سبع** فذهب  
الي ناحية مما قبل اي الغلام بعد ذلك وكان ذر بعد ذلك **وابو بصير** جالس مع النبي صلى الله  
عليه وسلم **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** يا ابا بصير هذا غلامك قد اتاك فقال ابا بصير  
المهزلة وتخفيف اليهم اي حقا اي اشهدك انه حر قال **ابو بصير** يقول اي الوقت الذي  
وصل فيه المدينة **بالليلة** من طولها وعنايتها **بفتح** العين المهملة وتخفيف النون مجردا عنها  
ومشتقها **على** اي من دائرة الكفر والكرب **بفتح** وهما من جرد النون ونه الجرم بالمهزلة  
والوا ساكنة وهو ان يخذل عن ابي بصير **عن ابي بصير** عن ابي بصير **قال لما قدمت على النبي صلى**  
**الله عليه وسلم** اي اريد الاسلام مات في الطريق **بالليلة** من طولها وعنايتها على انها من  
دائرة الكفر **قال ابو بصير** والفقهاء وحكي ابن القطاع كسر الموحدة اي هرب من  
غلام في الطريق **قال ابو بصير** فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم **يا بصير** على الاسلام  
ولاي ذر فباعته **حينما** بعير ميم انا عنده وجواب يبيح قوله **اذا اطلع الغلام** **فقال**  
**لي رسول الله صلى الله عليه وسلم** يا ابا بصير هذا غلامك يجعل ان يكون وصفه النور  
بصير له عليه السلام تعرفه اوره مقبلا اليه واخره المك قال ابو بصير **فقلت هو**  
**حر لوجه الله فاعتقه** اي به للعظ الذي نورها لثا بغيره وليس المراد انه اعتقه بعد  
هذا بل غلامه **فقال** ولابي ذر قال ابو عبد الله البخاري لم يقل ابو بصير هو محمد  
ابن الاعلا احد مشايخه في روايته عن ابي بصير **قال** هو لوجه الله فاعتقه وهذا قوله  
في واخر البخاري وبه قال **حدثنا** ولابي ذر **حدثني** **شهاب بن عبد** بفتح العين وشديد  
الوحدة ابو عمر العيني الكوفي قال **حدثنا ابراهيم بن حميد** الرواسي بضم الراء وبعد هجرته  
في ميلة الكوفي **عن ابي بصير** عن ابي بصير عن ابي بصير **قال** له **اقتل**  
**ابو بصير** من ابي بصير وسبقه غلامه لم يسم وهو يطلب الاسلام جملة حالته **فضل**  
**احد** صاحب بالضم على عرق الخافض اي من صاحبه كان في الطريق الاوف **بفتح** اللغظ

اشابق وقوله فضل كذا هو رواية ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
بالصواب فاضل اي معدي بالهجرة وحسين بن علي بن ابي طالب **وقال** اسماها **للتحقيق** اي **اشهدك**  
**انك** الغلام **فمن** وهذا من الكناية كقولك لا يمكن لي عليك ولا سبيل ولا سلطان ما وارلت  
ملكك وامانك هو حر او محررا او حررته فصريح الاحتجاج اليه ولا اثر للحظ في التذكير والتأنيث  
بل من يقول لعبد ات حرته ولد مائة حر وقد الرقبة صريح على الاصح ولو كانت امته تسمى  
قبل حره لوق عياها حره فقال لها يا حره فان لم يحظر له انه ابا صير بالقديم عنت وان قصد نواها  
لم يعنى على الاصح وقيل عنت لانه صريح ولو كان اسمها في الحال حره او اسم العبد حره عنت فان  
فقد التذ لم يعنى وكذا ان اطلق على الاصح ونه فتاوى الغزالي انه لو اجترأ بالملك في مخاف  
ان يظلمه بالملك عن عبده فقال هو حر وليس بعبد وفقد الاجارة لم يعنى فيما بينه وبين الله  
تعالى وهو كذا من حره ويستثنى هذا الا لا يقبل ظاهرا ولو قيل لرجل استجار اطلقت  
زوجتك فقال نعم فان اطلقا فان كانا كاذبا تسمى زوجته في ايا من فان قال اردت مطلقا  
ما بينا وراحت صدق بيمينه في ذلك ولا قبل له ذلك التماسا لانك فقال نعم فصريح لان نعم  
قائم مقام طلقها المراد بكوه في السؤال والله لو قال لعبد افرغ من هذا الجهل قبل طبعه وانت  
حر وقال ردت حر من الجهل دون العتق دين فلا يقبل ظاهرا ولو قال لعبد يا مولاي فكنا برة  
ووقا له يا سيد قال الغزالي هو لغزوه وقال الامام الذي اراد ان يكتا به ولو قال لعبد  
غيره انت حر فهو اقرار بجزئيه وهو باطل في الحال فلو ملكه حكما بعنته مواخذه له باقراره  
**باب** حكم ام الولد **قال ابو بصير** رضي الله عنه فيما تقدم بعناه موصولا في الايمان  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** من اشراط الساعة ان تلد ام ولدها اي سيد هالان ولدها من سيد  
يترك منزلة سيدها لصغير مال الانسان الى ولده غالبا ولا دلالة فيه على جوارح ام الولد ولا عدمه  
كما سبق بقوله في كتاب الايمان فليراجع وقال ابن المنذر استد الجار يبقونه تلد  
الامة ربهما على ايمان حرته ام الولد وانها لا تنبع من جهة كونه من اشراط الساعة  
اي يعنى الرجل والمرأة امها الامة ويعاملانها معاملة السيد تقيعا لذلك وعده من  
العتق ومن اشراط الساعة فدل على انها محرمة شرعا وبه قال **حدثنا ابو بصير** الحكم بن  
نافع **قال اخبرنا** **ثعيب** هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب **قال**  
**حدثني** بالافراد **عروة بن الزبير** ابن العوام ان عائشة رضي الله عنها قالت **ان عتبة**  
**ابن ابي وقاص** ذر والوقت والاصلي كان عتبة بن ابي وقاص **عبد** **اي** **احيه**  
**سعد بن ابي وقاص** احد العشرة المبشرة ان **يقبض اليه** بن وليدة **زمنة** بن قيس الطامي  
ولم تسم الوليدة نعم ذكر مصعب الزبيدي في كتب قريش انها كانت امه بما بينه واسم  
ولدها عبد الرحمن **قال عتبة** بن ابي وقاص **انه** **اي** **عبد الرحمن** **ابن** **فما قدم رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** بمكة **ومن** العتق **احد** **سعد** **بالتسوية** **ابن** **وليدة** **زمنة** **عبد**  
الرحمن **بفتح** ابن على المعولية وتكتب بالالف **فما قيل** **به** **اي** **رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** **واقبل** **عبد** **عبيد بن زمنة** **اخى** **سودة** **ام** **الموسى** **فقال** **سعد** **بالتسوية**  
منه **اليونانية** **بر** **نوه** **من** **عبيد بن زمنة** **اي** **عبد** **الرحمن** **ابن** **ابن**















حدثنا عبد الله بن يوسف الليث بن سعد الانام قال حدثنا عفيف بن مهران بن خالد عن  
ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب المحرومي الفرغاني اجد العلماء الذين ماتوا في سنة  
التي لوتها قالوا سمعنا ابا هورق بن ابي عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبين  
رايع لم يسم في عهد عبد الله بن المهملته في عهد ابا جندب ثناء فظلموا اي الراعي حتى انهم قد  
سنة فالفتن اليه الذبي فقال من لمانى للفتن يوم السبع بضم الموحدة او بسكونها الحيوان المعروف  
ليس لها ولاي ذرع للحموى والكتلى لهذا بدل المعانة الرواية السابقة في فضل ابي بكر وغيره  
يوم ليس لها ياب برعاها غيري اي عند الفتى حين يتركها الناس هذا مقال الناس متعجبين  
من نطقه سبحانه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم فاذنوا من به بالنطق الصادر من الذبي  
والفاجواب شرط محذوف اي فاذا كان الناس يتعجبون منه فاني لا استعربه  
وامن به وكذا ابو بكر وعمر وما ثم يفتح لثلاثة ابو بكر وعمر ولم يذكر هنا قصدة البقرة المذكورة  
في رواية ابن اسرئيل كفضل ابي بكر وبه قال حدثنا يحيى بن بكير الخزاز ومولاهم المصري واسم  
ابيه عبد الله قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن عفيف بن مهران عن ابن خالد عن ابن شهاب محمد  
الزهري انه قال اخبرني بالافراد ابو امامة اسعد بن سهل بن حنيف لضم لكما مصفرا عن ابي سعيد  
سعد بن مالك الخزازي بالمدال المهملته عن ابي عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يا ايها الذين آمنوا انما يريتم الناس من الروب والكلمية على الاظهر او البصرية حاكوا كونهم عرضوا  
على وعلمهم قسما بضم القاف واليم جمع النيس ماء الذي يبلغ الشدي بضم الشدة وكسر الراء المهملته  
والتحذير والتحتية جمع ثدي ولغيره ذر الشدي يفتح فسكون على الافراد ومنها ما يبلغ ذوق ذلك  
علم يصل الى الشدي وعرض على عمر بن الخطاب وعليه فليس اجتره مرة وصل وسكون الجيم  
اي لقوله قالوا اي من حضر من الصحابة او الصديق كايان ان شاء الله تعالى في التفسير في  
اولته اي ميرتم يا رسول الله قال اولته الذين لان الدين يشمل الاشياء ويجقطه وبقية الخلق  
كوقاية الثوب وشمله ولا يلزم منه افضلية عمر على ابي بكر ففعل الذين عرضوا لم يكن فيهم  
ابو بكر وكون عمر عليه قيس بغيره لا يستلزم ان لا يكون على ابي بكر طول منه وهذا الحديث  
سبق في الايات في باب تقاضيل اهل الايمان في اعماله قال حدثنا الصلت بن محمد  
بنغ الصاد المهملته وسكون اللام بعدها فوقفنا للخاركي بالحاء المعجمة والراء المكسورة الضمى قال  
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم هو ابن عتبة قال حدثنا ابي السخيات عن ابي ابراهيم عبد الله  
عن المسور بن مخرمة بن مسعود بن بكر بن الميم وسكون السين المهملته في الاول ويقع وسكون الخاء المعجمة في  
الثاني انه قال لما طعن عمر رضي الله عنه وكان الذي طعنه ابو لؤلؤة عبد المعيرة ابن ابي شيبة  
في حاصرتة وهو في صلاة يوم الاربعاء اربع بعين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين  
حمل بالم تحتية بعد هاهمة ساكنة قال له ابن عباس وكانه يجزعه بضم الجيم وفتح الجيم  
وتشديد الزاى المكسورة اي يتركه جزع يا امير المؤمنين وليس كان ذلك يفر لاه ولاي ذر  
عنه الشبهين كما في الفرع واصله ولا كل ذلك بله الشافعة واسقاط كان وزيادة على ذلك  
بالاهم والشبهين كما في اسقاط اللام اي لا يتألف فيما انت فيه من الجرع وبه هذه  
لكر ساي في بعض روايات غير البخاري وتبعه البرماوي لاه يفتاح عليه معروفة

وللكشمي

وللكشمي ولقبهم كان يلقب كالكواكب والامان ذلك وكانه دعوان لا يكون الموت بشك الطعنة او لا يكون  
ما تخافه فقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حثت محبتهم ثم ذوقته في ابي ذر عن الكشمي  
والحموي والمستلم ثم فارقت تجذفة العيتر وهو صلى الله عليه وسلم عنك راى ثم حثت لي الكشمي  
بجنته ثم فارقت في ابي ذر فارقت وهو من ابي عبد الله عنك راى ثم حثت بجهنم بفتح القنارطحا  
والموحدة في صاحب ويزاده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر قال في الفتح وفيه نظر كانه اتي بصيغة  
الجمع موضع التثنية واعترضه العيسى فقال لا يتوجه التطرفه اصلا بل الموضع موضع جمع لان المزاد في  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر واجاب في الافتراضه بان مسلم ان اصحاب صيغة جمع لكن  
لم يصف الى هذا الجمع الا اشراك وهو النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر في التطرفه لجهنم وقال  
معاين ويكون صحت زاوية وللمرورى والجرحاني كانه هاشم الفرع واليونانية تم فهمتهم وهي  
التي بدأ بها في الفتح وعزى للاولى لرواية بعضهم ابي المسكين ورجح هذه الاخرة عيانا فاحث  
محبتهم وليس فارقتهم لتعارفهم بالنون المشددة وهم عنك راى قال عمر لابن عباس ولاي ذر  
قال امامة كرت من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ورتاه عنى فاما ذك ولاي ذر  
عن الحموي والمستلم فان ذلك باسقاط ما وزيادة لام قبل الحاف من بفتح الميم وتشديد النون  
عطا من الله تعالى في نسخة جل ذكره وسقط هذا اوله فقلت في ابي ذر من به على وامامه كرت من  
محبة ابي بكر ورثاه فاما ذلك من الله جل ذكره من به وعلى وسقط لغظة جل ذكره لاى ذر  
وامامه كرت من جزعى فهو من لعبدك واجل ولاي الوقت ومن اجل محابك ولاي ذر عن الحموي  
والمستلم امين بك بضم الهمزة مصفرا خاف الفتنة عليهم بعدد والله لو ان لي طلع الارض  
بكر الطاوختين اللام ذهبا لا فتد بيت به من عذاب الله عز وجل فبلى ان اراد ان العذاب  
والهمزة مفتوحة وعبد الى حاتم من حديث ابن عباس انه دخل على عمر حين طمس فقال ابشر  
يا امير المؤمنين اسلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كفر الناس وفاتلت معه حين  
مخذل الناس ولم يختلف في ذلك فتك رجلا وفتنت شهيد افعال اعداء عادات  
المعروف من غير رتمه لو ان لي على ظهرها من بيضا وصفرا لا فتد بيت به من هول المظلم  
وانما قال ذلك لعلة الخوف عليه الذي وقع له حينئذ من التقصير فيما يجب عليه من حقوق  
الرهينة ومن الفتنة بدحهم قالها وبن زيد ما وصله الاسما على حديثنا ابوب السخيات  
عن ابي حنيفة عبد الله عن ابن عباس انه قال دخلت على عمر هذه الحديث السابق ولم يذكر  
المسور بن مخرمة في حديثنا فان في الفتح وان يكون محفوظا عن الاثني عشر من زيد لذلك لغوايه  
هذه الحديث ان شاء الله تعالى في امر مناقب عثمان ربه قال حدثنا ابو سفيان بن موسى بن راشد  
الغفاني قال حدثنا ابو اسامة بن جندب بن اسامة قال حدثني بالافراد عمنان بن عبيد بن كسبر  
الميمى وتحتية النسخة وبعد الالف مثلثة الباهلي فيما قيل البصرة قال حدثنا ولاي  
ذر حدثني بالافراد ابو عثمان عبد الرحمن بن عيسى بن موسى الا شعري  
رغم الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط بيتان من حيطان  
المدينة من بائنها في رجل فاستمع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي بعد ان استاذنته  
اقتح له وشره بالجنة فبقتن فاذا هو ابو بكر الصديق فبشرته بما قاله النبي ولاي ذر











من سعة امامة الفضول ولكن الغالب على النعمان ابا بكر افضل اخلايق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم  
وعمر افضلهم بعده ويتعارض اللغوي في عثمان وعلى هذا الحديث اخرج ابو داود في السنة ثمانية  
ابن ابي شياذان **عبد الله بن مسعود** الجهمي كاتب النبي ونبوت ابن صالح كابي ذر عن **عبد العزيز بن**  
**ابن سلمة** الماجشون باسناده المذكور وبه قال **خديجة بن اسحاق بن عمار** السدي وقطب ابن  
العمري **عبد الله بن ذر** وبه قال **خديجة بن عوانة** الاصحاح بن عبد الله اليشكري قال **خديجة بن عثمان بن**  
**بفتح الهم** والهاشمية واواسكتة اخره موحدة لذات الفرع والناصرية وصيغة الفرع بكسر الهمزة  
بفتح الهمزة البصري النابغى الوسط من طبقة الحسن البصري قال **جبل من اهل البصرة** ولم يهر فيه  
الحافظ بن حجر نعم قال في المقدمة قيل انه انه يزيد بن سهر السككي **ج** ولا يذرع بيت الحرام  
ترى **توما** بن ابي جالس لم يسمعوا فقال **من هو القوم** قال **ولا يذرع بيت الحرام** والمستحق  
تقال وله عن الكشي قالوا **اهولا قريش** لم يسم الميبي ايضا قال **من الشيخ** فيهم الذين يرحمون اليه  
قالوا **عبد الله بن عمر بن الخطاب** قال **يا ابن عمر** اني سأخبرك عن شي خديجة عن رجل تعلم ان عثمان ذر  
شروقه لاحد قال ابن عمر نعم فقال اي الرجل ولا يذرع قال **تعلم انه نقيب** بالعين المعجمة عن غزوة  
بدر ولم يشهد ونقها قال ابن عمر نعم قال الرجل تعلم انه نقيب عن ربيعة العنوان تحت الشجرة والحديث  
قال **يشهد** ما قال ابن عمر نعم قال الرجل انه اكبر مستحسنا اجواب ابن عمر لكونه مطابقا لمعتقده  
قال ابن عمر **يجب** له ليزيل اعتقاده فقال **ابن كلب** بالجزم اما فرار يوم احد فاشهد ان السنز وجبل  
منى عنه وقتلته في قوله ولقد عفى الله عنهم ان الله عفو رحيم واما تعيينه يوم بدر فانه كان كذا  
في الفرع كان يعرف قاتين وشه اليويجينة والناصرية وغيرها كانت تحت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم رقية برامضومذ وقاف مفتوحة وتحتية مشددة وكانت مربعة فامر النبي  
صلى الله عليه وسلم بالتحالف هو واسامة بن زيد لانه مستدرك للكلم وانها كانت حين ويهلو  
زيد بن حارثة بالشارة وكان عمرها عشرين سنة فقال **رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
انك اجبر رجل من شهد به راوسمه فقد حصل له المقصود الاخرى والديوم واما تعيينه  
عن بيعة الرضوان فهو كان بعد اغتر بعض مكة من عثمان لبعثه عليه الصلاة والسلام حكاية  
اي مكان عثمان فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان لاهل مكة ليعلم قريش انه انا اجتمع  
لا بخاربا وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فباع في غيبة عثمان ان المشركين  
تعرضوا لحرب المسلمين فاستعد المسلمون للقتال وبايعهم النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة  
الا لا يعرفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **بيده اليمنى** اي شيرها هذه يد عثمان اي يد عثمان  
فصرب **يا علي** يد العسري فقال **هذه** بيعة عثمان اي عند ولا يرب ان يد رسول الله عليه وسلم لعثمان  
خير من يد لعنه فقال له اي الرجل ابن عمر اذهب بها اي بالجوته التي اجتهد بها **الا ان** معك  
حتى يزول منك ما كتبت تعتقده من عيب عثمان وبه قال **خديجة بن اسحاق بن عمار** بن مسعود  
قال **خديجة بن عيسى بن سعيد** عن قتادة عن وعامة ان اناس من اهل مكة خرجوا فمقاب  
سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على كسر الفين اهل الجبل المشهور **ومعه** ابو بكر وعمر وعثمان  
فرجع اي اضطرب الجبل **ب** ولا يذرع بيت الحرام والمستحق فرجعت اليه الصخرة كما في حديث  
ابن هرة عند مسلم بلقظ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حرا وهو ابو بكر وعمر وعثمان

وعلى وطه والزبير فمقر ذلك العشرة وقال عليه الصلاة والسلام للجبل ولا يذرع بيت الحرام  
على الصخر من ادى مقدره وحذف منه الاءة قال النسوة **من بعد** الشريفة فليس عليك ابني  
**نور** بن ابي بكر وشيخه ان عمر وعثمان وزيادته حرا تدل على التعداد ووقع في حديث ابن ذر فمقر  
جديك النسوة هذا على سابقه **باب** ذكر قصة البيعة بعد عمر بن الخطاب وذكر الاتفاق  
على بعد عمر بن عثمان بن عفان في الخلافة على غيره ولقد بايع ثمانين لابي ذر ساقط لغيره في البيعة  
والا اتفاق وقع وسقط الباط والوجه للكشي والمسلمي وبه قال **خديجة بن اسحاق بن عمار** السدي  
قال **جبل** الوعوانة الرضاع اليشكري عن حمير بن عثمان بن عبد الرحمن الكوفي عن مروان  
بن مهران بفتح الهمزة الذي قال **ابن عمر** بن الخطاب **من** الله حرمه قبل ان يصاب بالقتل **باب**  
البيعة بالمدينة الشريفة وفق ولا يذرع بيت الحرام الكشي في روضة **علي** خديجة بن عثمان صلحت سر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعثمان بن حنيف** بن حنيف بن عثمان بن عفان بن مهران بن  
وصب الارض من الصحابي ومنه من قال ان عثمان بن عفان كان عمره ثمانين سنة في يوم بدر فاصغر ابن  
اهل بالبصرة قال **عمر** بن الخطاب **كيف** فعلت في ارض سواد العراق حتى تو ليتماسحها **ان** تكون  
فدحلت الارض المذكورة من الجراح **سالا** نطبق حمله **قالا** يجيبون له قد حملناها اي الارض  
اراضي له ما بها كسر فصول بالموحدة **قال** بالمشكلة **قال** عمر لها **ان** تقرأ اي احذر ان تكونا حملتي الارض  
**قالا** تعيق **قال** عمر بن ميمون **قال** اي خديجة وابن حنيف لا ما حملناها فوق طاقتها **قال** عمر  
لبن سلمان الله تعالى لا يدعي ارا من اهل العراق لا يجتمعن الى رجل بعد ما به اقال فانت عليه ان  
رابعد اي بيعة رابعة حتى اجيب بلطعن بالسكين **قال** عمر بن ميمون اي اقيام في الصف انظر  
صلاة الصبح ما بين وبينه **ابن** عيسى بن عذابة **ابن** عذابة على الطرف مضاف الى الجملة  
اي بيعة الطعن وكان لعنه الله عن امرين **العصبي** قال للناس **ان** تنووا حتى اذ لم يرفق اي  
العصوف ولا يذرع بيت الحرام الكشي فيهم بالميم بدل النون اذ اهل الصفوف خلفه **فكبر**  
تلكه الا جرام **ورعا** فراسورة **يوسف** والنخل والى ذر سورة يوسف او الخيل او نحو ذلك يجوز  
قبل السين في الركعة الاولى والشك من الراوي حتى يجتمع الناس للصلاة **فاهو** الا ان  
كبر للاجرام **فصعب** يقول **قتلى** او **كلى** الكلب حين طعن ابو لؤلؤة فيروز الملعق فقام  
المغيرة بن شعبان والشك من الراوي وقيل ظن انه كلب معصنه وكان عمره في راءه الزهري كاره  
ابن سعد باستاد صحيح لا ياذن لحيي قد احتلم في دخول المدينة حتى كتب المغيرة بن شعبان  
وهو على الكوفة فذكر له عملا ما عنده صنعنا وبيتنا فانه ان يدخل المدينة حتى كتب المغيرة بن  
شعبان وهو على الكوفة فذكر له عملا ما عنده صنعنا وبيتنا فانه ان يدخل المدينة ويقول  
ان عنده اعمال لا انتفع الناس ان حد ادنقاش بخار فاذا ن له فصر له صلى كل شهر ما يتله  
فكنا الى عمر سنة اخرج فقال له ما خراجك بكثير في جنب ما نزل في انصرف ساخطا  
فليك عمر ليالي فمر به **العبد** فقال الم احدك لو انا لصنعت رجلا تطحن بالريح فالتت اليه  
بما نسا فقال لا صنعت نكرجا يتحدث الناس بها فاقبل عمر على من معه قتلوا توعد في العبد  
فكث ليالي ثم اشتمل على خنجر ذي رايتين فضابه من وسطه فكن في زاوية من زوايا المسجد  
في الفلس حتى خرج عمر فوقف الناس للصلاة وكان عمر يفعل ذلك فمقر ادى عمر وثبت



عليه فقصه ثلاث طعنات احدها من تحت السرة قد خرفت الصفات وهي التي قتلته **قطار العاج**  
بسر العين المهلة وبعد اللام الساكنة جيم وهو الرجل من كفار الجهم الشديد والمراد الولولة اي اسرع  
في مثاليه **سكون ذات طرفي الامير على الخديعة والاحمال** وسقط نقد من توله ولا شحلا من رواية ابي  
ذر الا طعنه بها حتى طعن ثلاث عشرة صلوات منهم سبعة بالموحدة بعد المهلة وفي نسخة  
بالميوينية تسعة بالمفوية قبل المهلة اللهم طيب ابن اليك اللين الصحابي وعاشق الياقون  
**طهاره ذلك جرح من المسلمين** وفي ذيل الاستيعاب لابن فتحون انه من المهاجرين يقال له حطان  
العمري اليربوعي **طعن عليه** رنسا بضم الموحدة والنون بينهما راسا كتمه قلن شوة طويلة وتيل كسا  
يجعله الرخانة راسه **فلما طعن العجاج انه ما خوذ هو نفسه** وبتاوه من رضى الله عنه **يد عبد الرحمن**  
**ابن عوف** تقدمه الى الصلاة بالناس قال عمر بن ميمون **فمن يلى عمر** اي من طعن العجاج المرادنا  
الذي في نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد تقدموا بفتح القاف **سوت عمر** في الصلاة  
وهو يقولون **سجدين سبحان الله سبحان الله مرتين** **فصل في عم عبد الرحمن بن عوف** رضى الله عنه  
**سلا حفيضة** وفي رواية ابي اسحاق اليمعي عند ابن ابي شيبة **بأقصر سورتين في القرآن** ان اعطنا  
الكلور واذا جاضر الله والعجاج **فما انصرفوا قال يا ابن عباس انك صومر قناني** **فجال ابن عباس**  
**ساعة بالجيم ثم جا فقال فقلك** **غلام المعيرة قال عمر الرضيع** بفتح الصاد المهلة والنون الصان  
الحاذق في مساعته قال ابن عباس **نعم قال عمر** **قاله الله والله لقد امرت به معروفا بفتح هـ**  
**امرته الهرة الذي لم يجعل بيني وبينه عكسورة** فتعينة ساكنة فنوقيتين اولها حنوقية  
اي قتلتي ولابو ذر عن الكثيري منيتي بفتح الميم وكسر النون والحية المشددة واحد المشايبيد  
**سجل يدعي الاسلام** بل على يد رجل مجوسي وهو ابو لؤلؤة ثم قال عمر **يخطب ابن عباس قد كنت**  
**انت وابوك العباس تخيان ان كلن لعنوا** **بالمدينة** وعند عمر بن شبة من طريق ابن سيرين قال  
بلغني ان العباس قال **لما قال لا تملوا علينا من السبي الا الوصفان** **عبد المدينه** مشد يد  
لا يستقيم الا بالعلوج **وكان العباس اكثرهم رقة** وثبت لفظ العباس لابي ذر **فقال ابن عباس**  
**رضي الله عنهما يخطب عمر ان تجت فعلت بضم ثا فعلت** **وفسره** يقول **اي ان شئت قتلنا من با**  
**لمد يته من العلوج قال عمر لابن عباس** **ولا ي ذر** **قال كذبت** **تقتلهم** **بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا**  
**نيلكم** **اي الى قبائلكم** **وهو انجلكم** **اي هم مسلوب والمسلم لا يجوز قتله وتكذب به فهو على**  
**ما الف من شد ثمة الدين** **ما ختم** **عمر رضى الله عنه** **الى بيته** **فايظننا معه** **وقالت الناس** **بشد يد**  
**النون** **بعد الهزة** **لم تقبهم مصيبة** **قبل يومئذ** **فقال يقول** **لا بأس عليكم** **وقابل يقول الخاق** **عليه**  
**فاني سبيد** **بالمعيرة** **تجدد من مترفع** **في ما يوسسك** **فشره** **لينيظر** **ما قدر** **جرحه** **فخرج من جوفه**  
**اي جرحه** **وهي روايته الكشيبي قال في المفتح وهو صوب في رواية ابن ابي عمير** **اي يعلو** **وان حبان**  
**فخرج النبيذ** **فلم يدر** **اهو نبيذ** **اردم** **ثم اتي بلبن** **فخر به** **ولا ي ذر عن الحموي** **والمستل** **شرب** **ب**  
**سقاط منير** **الغول** **فخرج من جوفه** **ابيض** **ولا ي ذر عن جوفه** **فعلوه** **ولا ي ذر عن الكشيبي** **وجال الناس**  
**فجاءوا** **يشنون** **عليه** **فخر** **وجار** **رجل شاب** **زاد في رواية** **جبر** **من حصين** **السابقة** **في الجاهلية**  
**ان انصار** **فقال** **بسر** **بالمؤمنين** **ببشر** **الله** **عز وجل** **كذ من صحبة** **رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** **وقدم** **بفتح القاف** **والفتوس** **ار فضل** **ولا ي ذر عن الحموي** **والمستل** **وقدم** **كبسر** **القاف**

اي سقر **الاسلام** **ما قد علق** **منه** **نومع** **رفع** **على** **الاسد** **اجره** **كذ** **مقد** **حائم** **وليت** **بفتح** **الواو** **وتصيف**  
**اللام** **اخلاقه** **فعدلت** **في** **الريعية** **ثم** **مهلدة** **بالرفع** **والتوسين** **عطف** **على** **ما قد علت** **قال** **عمر** **رضي**  
**الله** **عنه** **وددت** **بكسر** **الاول** **والاول** **وسكون** **الاخرى** **اي** **احببت** **ان** **تلك** **كفاف** **بفتح** **الواو** **ولا ي ذر**  
**وابن** **صبا** **كركفا** **فابا** **لنصب** **اسم** **ان** **لا** **على** **ولا ي ذر** **اه** **سوا** **ابوا** **الاشقاب** **والنواب** **لي** **وعند** **ابن** **سعد**  
**ان** **ابن** **عباس** **التي** **على** **عمر** **خواما** **هنا** **وهو** **محول** **على** **التعدد** **وعنده** **من** **حديث** **جابر** **رضي** **الله** **عنه**  
**ان** **من** **اشي** **عليه** **عبد** **الرحمن** **بن** **عوف** **رضي** **الله** **عنه** **وعند** **ابن** **ابي** **شيبة** **ان** **المعروفين** **شعبة** **اشي**  
**عليه** **وقال** **له** **هينا** **لك** **الجنة** **فقال** **اد** **من** **الرجل** **الثاب** **اذ** **الزاره** **تسمى** **الارض** **لغوله** **الار** **عمر** **رضي** **الله**  
**عنه** **روى** **على** **الغلام** **فما** **جاء** **قال** **ابن** **الحنف** **ولا ي ذر** **باب** **احنى** **ارفع** **نوبك** **عن** **الارض** **فانه** **انقي** **با**  
**لوحدة** **والحموي** **والمستل** **التي** **بالنون** **لشوبك** **وانقي** **لتركب** **عز وجل** **ثم** **قل** **لابنه** **يا** **عبد** **الله** **بن** **عمر** **انقر**  
**ما** **علني** **من** **الدين** **فجسوة** **فوجد** **وه** **سنة** **ولما** **بين** **الغنا** **وتخوه** **قال** **ان** **وفا** **بتحفيص** **الفاله** **للدين**  
**مال** **الاعمر** **فاده** **من** **اموالهم** **اي** **مال** **عمر** **فالمنحة** **اول** **المراد** **رهن** **عمر** **والابان** **لم** **يقف** **فصل** **بن** **عدي**  
**ان** **كعب** **وهو** **البلطن** **الذي** **هو** **منهم** **فان** **لم** **تقف** **اموالهم** **بذلك** **فصل** **في** **قريش** **قبيلتهم** **ولا** **تقدم**  
**بسكون** **العين** **ان** **لا** **تجاوز** **هم** **الغير** **هم** **فادعنى** **هذا** **المال** **من** **حديث** **جابر** **رضي** **الله** **عنه** **من** **اي**  
**عمر** **ان** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **لابنه** **ضع** **لكنة** **بيت** **مال** **المسلمين** **وان** **عبد** **الرحمن** **بن** **عوف** **رضي** **الله** **عنه** **سأله**  
**فقال** **انفعتها** **بفتح** **حجتها** **ونواب** **كالت** **تتوسى** **ثم** **قال** **له** **انظرت** **الى** **عائشة** **ام** **المؤمنين** **رضي** **الله**  
**عنها** **فقل** **لها** **يقرا** **ليك** **عمر** **السلام** **ولا** **تقل** **امير** **المؤمنين** **فاني** **لست** **اليوم** **للمؤمنين** **امير** **قال** **ذلك**  
**لتيقنه** **بالموت** **خيفة** **واشارة** **الى** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **حتى** **لا** **تخايبه** **لكونه** **امير** **المؤمنين** **قاله**  
**السفاقي** **وقال** **لها** **استاذ** **اي** **يتاذ** **ذلك** **عمر** **في** **الخطاب** **ان** **به** **نن** **مع** **صاحبيه** **سأله** **عليها**  
**وسلم** **في** **الحجرة** **فاتي** **ابا** **ابن** **عمر** **فسلم** **عليها** **واستاذ** **فيها** **في** **الدخول** **ثم** **دخل** **عليها** **فوجد** **ها** **قاعدا**  
**تلكي** **من** **اجله** **فقال** **لها** **يقرا** **ليك** **عمر** **السلام** **ويستاذ** **ان** **به** **نن** **مع** **صاحبيه**  
**فالت** **كتب** **ماري** **له** **النسي** **ولا** **وثرنه** **به** **لا** **خصنه** **بالدفن** **عند** **صاحبيه** **اليوم** **رضي** **الله**  
**عنها** **فقال** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنها** **على** **متزل** **ابيه** **بعد** **ان** **فاروق** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **فقال** **له**  
**هذا** **عبد** **الله** **بن** **عمر** **قد** **حاق** **قال** **عمر** **ارفعون** **كانه** **كان** **رضي** **الله** **عنها** **فامرهم** **ان** **يقعدوه** **فاسدوه**  
**رجل** **لم** **يسم** **او** **هو** **ابن** **عباس** **ايه** **فقال** **لابنه** **مال** **ديك** **قال** **الذي** **تخب** **محمد** **وكصير** **النصب**  
**يا** **امير** **المؤمنين** **اذ** **نت** **قال** **له** **ما** **كان** **من** **شي** **اصم** **بالنصب** **خبر** **كان** **ومعظ** **لا** **ي** **ان** **لفظ**  
**من** **التي** **بقيد** **يد** **البا** **من** **ذلك** **الذي** **اذ** **نت** **فيد** **فاذا** **انا** **قضيت** **وفي** **فسخة** **قبضت** **فاخولني**  
**الى** **الحجرة** **بعد** **تجهيزته** **ثم** **سلم** **عليها** **فاذا** **فرغت** **فقل** **لها** **بيتا** **ذلك** **عمر** **في** **الخطاب** **ان** **يدفن** **مع**  
**صاحبيه** **فان** **اذ** **نت** **في** **فاذ** **خولني** **وان** **رقتي** **ردوني** **الى** **مقابر** **المسلمين** **خاق** **رضي** **الله** **عنه**  
**ان** **يكون** **الاذى** **الاول** **حيامن** **الصدوره** **في** **حياته** **وان** **ترجوه** **بعد** **موته** **وجات** **ام** **المؤمنين**  
**حفصة** **رضي** **الله** **عنها** **بيت** **عمر** **اليه** **والناس** **تسرمها** **فما** **رايتها** **ها** **قنا** **بالى** **بعد** **النون** **فيها** **فوجت**  
**هبة** **اي** **دخلت** **على** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **فبكت** **والابن** **ذر عن** **الحموي** **والمستل** **فكنت** **عنده** **ساعة**  
**واستاذ** **الرجال** **في** **الدخول** **على** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **فوجت** **دخلت** **حفصة** **داخله** **لم** **مد** **خلا**  
**لاهلها** **وشق** **قوله** **فهم** **من** **الفرع** **وثبت** **من** **اليونانية** **وغيرها** **بمعنا** **يخاها** **من** **المكان** **الداخل**







لا يحسن الراية في حله على يد غيره بالثنية قال ابن عباس فيكون بالمال الهائلة والكافي فيكون  
لله يوم يطأها اي الراية فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا  
يقطعها ولا يذرعون الشبيه يرحون فقال ابن ابي طالب فقالوا هو بشي عيبه بالثنية يا رسول  
الله قال فارسلوا اليه همزة قطع وكسر السين فذاع به فصيفة الامير فارسلوا اليه جامعهم فهداه  
عليه وسلم في غيبته ودعا بالواو ولا يذرعها له فبر ابوزيد ضرب اي شئ حق كذا لم يكن به رجح منها لم  
يرد ولم يصدع بعد فاصطاه عليه السلام المرارة ولا يذرعون الشري والمسلم فاعطى بضم الهمزة الراية  
فقال عن رسول الله قال لهم خذوا همزة الله سقرها من حتى يكونوا مسلمين فقال عليه الصلاة  
والسلام له ان قد بضم الفاء وبالذال الحجة افاض عني رسولك بكسر الراء حتى لتر لمسا حتم  
لغناهم ثم ادعهم همزة وصل الى الاسلام واخرجهم همزة قطع بما يجب عليهم من حق الله في الاسلام فوالله  
لا يفتح اللام والهمزة في اليونانية بكسرها وفتح الهمزة بمدى الله بكسر جلا واحدا وان المصدرية منع  
على الاشد والخبر خبرك من ان يكون لك حر العجم تصدق بها وتزيد امور الاخرة باعراض الدنيا لتقرى  
الى الاقيام والافذرة من الاخرة خبر من الدنيا وما فيها باسرها ومثلها معها قاله في الكواكب كالنور والوقوع  
سبق هذا الحديث في الجهاد وبه قال حديثنا فتيبة ابن سعيد قال حدثنا حاتم بن ابي الهيثم والمثناة القوية  
ابن اسماعيل الكوفي عن يزيد بن الزيادة عن ابي عبيد مصفر عن غير اضافة الى شئ مؤلف سنة عن  
سنة بن الاكوع انه قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة جبير  
وقان به رمد فقال انما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب الرمد فخرج علي فلم يلق بالي  
بالنبي صلى الله عليه وسلم جبير وراثة الطريق ففأكان مساليلة التي فتوى الله اي جبير في صاحبها  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعطين الراية اولاخذن الراية بالشك من الراوي عند جلا  
بالنصب ممنوع لا عطين ولا يذرعون الشبيه رجل بالرفع على الفاعلية عجمه انه ورواه اوقات  
يجب الله ورسوله حجة حقيقية مستوفية لشرايعها بفتح الله عليه جبير ولا يذرعون المحرك  
والساقى على بديه وفي الاكل للحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر رضي الله عنه الى جعفر بن  
جبير فقاتل ولم يكن فتح فبعث عمر رضي الله عنه فلم يكن فتح فاذل عن علي رضي الله عنه قد حضر وما  
ترجوه اي ما ترجوا قدومه للرمم الذي به فقالوا يا رسول الله هذه اعلى قد حضر فكيفاه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم زاد ابو ذر عن الكشي الراية ففتح الله تعالى عليه وهذا الحديث قد مر في الباب في باب  
خافيل في الوالي صلى الله عليه وسلم وبه قال حديثنا عبد الله بن ابي حازم عن ابي حازم سلمة  
ابن دينار ان رجلا لم يفتح الحافة ابن حجر رجمه ايم علي احمد جاني سهل بن سعيد بكونه العا  
والعين الساعدي فقال هذا فلان امير الله بنته عن امير المدينة قال في المقدمة هو مروان بن الحكم  
يدعو عليا عند المبراي يذكرة بشي يفر من رضى ورواية الطريف من وجد اخر عن سيد العرش  
ابن حازم فيقول سهل بن سعد ما اذا قال فلان الكشي به عن امير المؤمنين قال ابو حازم فيقول  
فلان الامير له لعلى ابو تراب فصحك سهل قاله ولا يذرعون الشري والله ما هما ابا تراب الا ان  
صلى الله عليه وسلم وما كان له ولا يذرعون الشري وما كان له اسم اجباله منه ولا يذرعون الشري  
ومنه اطلاق الاسم على الكشي قال ابو حازم فانه شطعت الحديث سمعنا اي سالت سهل عن  
الحديث واتام التعمد وفيه استعارة الا سطقا للتخريف بجامع ما بينهما من الذوق فكذا طعام

الذوق الحسن والكلام الذوق المعنوي وقلت ولا يذرعون الشري بالثنية قال ابن عباس  
بالموحدة المشددة واخره مهلة كهيئة مثل بن سعد كيف زاد ابو ذر ذلك ولا سما عليه  
فقلت يا ابا عباس كيف كان امره قال وحى على علي فاطمة رضي الله عنها ورضي الله عنها  
السلام فخرجت فاصبح في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب  
قالت في المسجد وفي العراف كان بيني وبينه شئ يحق اليه صلى الله عليه وسلم فوجدت  
قدمه عن ظهره وخلص اي وصل التراب الى ظهره فحبل عليه الصلاة والسلام بفتح التراب عن  
ظهره وسقط لا يذرعون الشري الاخرة فيقول اجلس يا ابا تراب من جبريل قال بين  
الكواكب من بين طرف لقوله فيقول اجلس وهذا الحديث قد مر في باب نوم الرجل في المسجد  
من كتاب الصلاة وبه قال عم شاذ بن ابي العيص النيسابوري قال حدثنا حسين هو ابن علي  
الجعفي الكوفي عن زائدة بن قدامة عن ابي حنيفة بفتح الحاء وكسر الصاد المهملين عثمان بن  
عاصم الاسدي الكوفي عن سعد بن عبيدة بن عمير بن العيين مصفر ابى حمزة الكوفي انه قال جانا  
رجل هو نافع بن الارزق كافي المقدمة وليس هو السككي الى ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
فساله عن عثمان فذكر ان ابن عمر عن الحسن بن عمارة كان فاقه في جيش العسرة وتبيله جبير  
رواه وشبه ذلك ومن ذكر معنى اخر فعه اها بن قال الرجل نعم قال ابن عمر له فارحم الله بانك  
انما السنة بالرغام وهو التراب والبازيد ثم ساله عن علي رضي الله عنه فذكر ان ابن عمر عن ابي  
كشيرة بن ابي رافع جبير قال هو اي رضي الله عنه ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم  
اي احدا بنا وانه في وسطها وعند النساء فقال انظر الى منزله من بني الله صلى الله عليه وسلم لم يلبس  
في المسجد غير بيته ثم قاله ابن عمر لعل ذلك الذي ذكرته يسوك قال الرجل اجل بالجحيم وتحقير  
اللام اي نعم قاله فاعلم الله بانك انطلق اذهب فاجهد علي بن ابي طالب ففتح الله  
اي اصله حتى ما تقدر عليه فالذي قتله لك الحق وقابل الحق لا يبالي ما قيل فيه من الباطل وهذا  
الحديث من افراد المؤلف وبه قال حديثنا بالافراد ولا يذرعون الشري من كتاب الصلاة  
والمجعة المشددة ابن عثمان العدي بن دار البصري قال حدثنا محمد بن جعفر قال  
حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي حنيفة بفتح العين وفتح الفوقية مصفر انه قال  
سمعت ابي ابي ليلى عبد الرحمن قال حدثنا علي رضي الله تعالى عنه ان فاطمة عليها السلام شككت  
ما لم يفتح يد هاشم بن ابي رافع بغيره من مضمون وزاد بدل ابن الحشر عن شعبة في التفقات  
بما نطقه نافي النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال حديثنا عبد الله بن ابي حازم عن ابي حازم سلمة  
وسلم بضم الهمزة مينا المعقول بيبي جابور ورفا نطق اليه فاطمة رضي الله عنها  
تساله خادما فلم تجده عليه الصلاة والسلام فوجدت عابثة رضي الله عنها فاجرتها بذلك  
قال جابون صلى الله عليه وسلم واخره عابثة بن جابي قالحة ايم لنفسه خادما قال علي  
في النبي صلى الله عليه وسلم والبا وقد اخذنا فاضاحنا فذعت لا قوم فقال صلى الله عليه  
وسلم على ما كانك اي الزماما كنا نعتقد بيتا حتى وجدت بره قدس بالثنية على  
صدره وقال انه بفتح الهمزة وتحقير اللام اعلمنا خبرا مما سالتنا زاد في رواية السائب  
عن علي عند جبريل قال لا يذرعون الشري علي بن جبريل اذا اخذت بما مضى جعكا وزاد مسلم



ابن زينة وكان ذر ولي الوقت هذا اخي ابن زينة ولد على فراشه من جازية ثم ظهر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى ابن زينة وعنه عبد الرحمن فاذا هو اسمه الناس به اي بعينه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اي عهد الرحمن كذا اخ اما بالاسم استلحاق واما من القضاة  
لان زينة كان همزه صلى الله عليه وسلم فالحق ولد به لما علمه من فراشه يا عبد بن زينة  
بضم الدال على الاصل وكتب ابن من اجل انه ولد على فراش ابيه زينة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم احببني منه يا سودة بنت زينة بضم سودة ونسبها على الوجهين المشهورين  
في مثل يازيد بن عمرو وقد لك ان توابع المبنى المفرد من التاكيد والتعقيد وعطفت البيان  
يرفع على لفظه وتنصب على محله بياحه ان لفظ سودة مع يا سودة وعبد بن يا عبد مناداة  
سنتي على الضم فاذا الكد وانصف او عطف عليه يجوز فيه الوجهان واما بنت زينة فالنصب  
لا غير لانه مضاف الى مضافه معنوية وما كان كذلك من توابع المضاف وجب نصبه واما قول  
الزراري بجوز رفع بنت فقال في المصايح هو خطاب من الناس او من الناس في السر والعلانية  
والاحتياط عند التسمية والمالكية والحنابلة والاشعري ثبت نسبه واخوته لفا في ظاهر  
الشرع قبل تحصيله ان يكون قوله هو كذا ملكا لانه ابن ولده ايك من غير لان زينة لم  
يترجمه فلم يبق الا انه عبد بنعلا منه وذا امرها بالاحتجاب منه وهذا قوله في  
رواية البخاري في الغار في هو كذا هو اخوك يا عبد واذا ثبت انه اخو عبد لابنه فهو اخو  
سودة كما يراها واما امرها بالاحتجاب مما رآه من شيمه بعينه ويات سودة في قوله  
اسم عليه وسلم قال اما سالك في رحمة الله روي ابن زينة لسودة مباحة لكنه  
كرهه بشبهة وامرها بالستره عند اختيار سنتي وقد استشكل الحديث من جهة خروجه على اصول  
الجمع عليها وذلك ان التقاطع على انه لا يدعى احد عن احد الا بتوكيد من ادعى له فكيف ادعى  
سعد وليس وكتبا عن احبته عنته وادعى عبد بن زينة على امه ولد بقوله اخي بن ولده  
اي ولم يان بيته تشهد على اقرار ابيه زينة بذلك ولا يجوز دعواه على امه واجيب باحتمال  
ان يكون حكما مشهورا في الشروط ولم تسوعب الرواة القصة وقد سبق ان عنته عهد  
الى احبته سعد ابن ابن ولده زينة منى فافضله اليك واذا كان وصى احبته فهو اخو كماله  
ابن لحنه وحفظ نسبه فتصح دعواه بذلك وكذا دعوى عبد بن زينة الخاصة في احبته فانه  
كافله وعاصبه ان كان حرا وما لكان عبد فلا يحتاج الى اثبات وكالة ولا وصية لان  
كلاهما يطلب الحضانة وهي حقه اذا كان احدهما في دعواه عم والا ضراح وغرض الولف  
من الحديث قول ابن زينة اخي ابن زينة ولد على فراشه وهكذا صلى الله عليه وسلم  
لا ين زينة بانه اخوه فان فيه ثبوت امية الامة لكن ليس فيه ثبوت حريته  
وكذا لرفاقتها كمن قال الكرماني انه رأى في بعض النسخ في اخر هذه الآيات ما  
نصه نسبي النبي صلى الله عليه وسلم ام ولد زينة زينة ام ولد زينة قد راعى انها لم تكن عتيقة  
انتى وحينئذ فيقول من الولف الى انها لا تقتضي ثبوت العبد واجيب بان عتيق  
ام الولد يموت السيد ثبت بالدلة احرص وقيل عرض التجار به باياداه ان بعض  
الحنيفة لما المترم ان ام الولد المبتذع فيه لم تكن حرة ذلك وقال يلجانت

عنت

ابن زينة قال حدثني بالافراد ملك هو ابن ابي اسام عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله  
بضم العيين ابن عبد الله بن عنته بن محمود بن عبيد الله بضم العيين ابن محمد بن عباس عن  
الصحاب بالصار والعين الساكنة المهملة ابن جماعة بضم الجيم وتشد به المثلية رضي الله  
عنهم اي الصنف اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حارا وحشيا وهو بالانوا بفتح  
الهمزة وسكون الواو والمد اسم قرينه من الفروع من الهمزة بينها وبين الحجة مما يلي الهمزة ثلاثة  
وعشرون بيتا او جودان يقع الواو وتشد به الدال المهملة اخره نون موضع اقرب الى الحجة  
من الا بواو الشك من الراوي فرد عليه جذف غير المفعول فلما رأى عليه السلام حاني وجهه  
ان وجه الصعب من الكراهة لرد هديته عليه قال عليه السلام تطيبا لقلبي اساقع الهمزة  
وتخفيف ليم العالم نوره بتشد به الدال على الادغام وضربها وفتحها والوجهان في الفرع واصله  
هنا والصواب الاول كما في المضاعف من كل مضاعف مجزوم اتصل به ضمير المذكر مرعاة  
لواو التي توجهت ضمة اليها بعدها ولم يحفظ سيبويه في نحو الا ذاك وصرح ابن الحاجب وغيره  
انه من ذهب النصارى وللكسبية وحده لم نرده بعد الادغام فالدال الاولى مضمومة والثانية  
بمزمومة عليك والهمزة المستحلى اليك بالهمزة يدل العين جعلته من العلة الا انه حرم اي  
محرمون وعند الجمهور والمستحلى وانارده عليه لانه ظن انه مبدله ومباحث هذا الحديث ثبت  
في الحج وجراد التولف منه هنا قوله لم نرده عليك الا انه حرم لان مفهومه انه لو لم يكن مجرما  
لقلبه **باب قول المحدث قال الخافض بن حجر** ثبت كالي ذر وهو تكرار بغيره بانه  
وهذه الترجمة بالنسبة الى ترجمة قول هديته الصد من العام بعد الحان ووقع عند السعدي  
باب من قبل الهدية قال **حدثنا** ولابي ذر حدثني بالافراد ابراهيم بن موسى الافرازي  
الصغير قال **حدثنا** بفتح العين المهملة وسكون الواو ابن سليمان قال **حدثنا** همام  
هو ابن عمرو بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يجسرون فيقولون  
**بعدها يا هم يوم نوبة حايث** حين يكون عليه الصلاة والسلام عندها حال كونهم يبتغون  
ان يطبقون بها اي يمد ايهاهم او يبتغون بذلك اي بالتحرى **مرثاة رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** بفتح ميم مرثاة مصدر يمرثي بمعنى الرضا وعند ابن ذر رثاة بكت الساهة وفي الفرع  
يبتغون في الموصف بموحدها بعدها فوقه ثم عين معية من الا بفتح الشك فانها جوه  
فيها او بفتح عينه يبتغون بها التقدم المشقة مشددة وكسر الواو وبالعين المهملة  
حين الابتناع او يبتغون بذلك بالعين المحجمة من الا بفتح وهذا الحديث اخرجه سلم في  
الوقاييل والنسائي في عشرة النساء وبع قال **حدثنا** ادم بن ابي اسام قال **حدثنا** شعيب  
ابن محجاج قال **حدثنا** جعفر بن اياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء كالسابق هو ابن ابي  
وحشية قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال **اهدت ام حبيد**  
بالحالملة المضمومة والفاء المفتوحة اخره مهملة صغرا واسمها هن يلة بضم الهمزة  
بالزاي وهي اخف ام المومنين ميمونة وجمالة بن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم  
انظرا بفتح الهمزة وكسر القاف بعد ها ظا مهملة لبنا مجعنا وحينا واصبا بفتح  
الهمزة وهم الضار المحجمة وتشد به الواو جمع ضم بفتح الضار والهمزة والمستحلى



وزارة الأوقاف

المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية  
العنوان : إرشاد المساري على الجامع الصحيح

الرقم العام : ٢٧٩  
الرقم الخاص : ٤١٣











ابن خزيمة فقاتل في المعركة فقتل بداري البرص صلى الله عليه وسلم ولما كشف به انه له جناحين مضرجين  
بالدم يطير بهما في الجنة مع الملائكة ونحو حديث ابن جرير روى عنه عبد العزيز بن عبد الله بن  
علي بن ابي طالب انه صلى الله عليه وسلم قال من روى جعفر اليلدني عن عمار بن الملايكة وهو محض الجناحين  
بالدم ونحو حديث ابن عباس روى عنه ابن جعفر ايظير مع جبريل وميكائيل له جناحين نحو صدره  
مع الملائكة رواه الطبراني في الاخرى عنه ان جعفر ايظير مع جبريل وميكائيل له جناحين نحو صدره  
وجبل من يديه **قال ابو عبد الله البخاري الجليل** في قول ابن عمر **كلنا كنا نأخذ من** قال في الفتح له  
اراد بعد التحمل حمل الجناحين على المعنوي دون الحسي وهذا ثابت في رواية المنهني وحده سقط  
في اليونانية **ذكر العباس بن عبد المطلب** ولقبه ابو الفضل وكان اسن من  
النبى صلى الله عليه وسلم بستين وثلاث وكان حميلا وبما ابيض له صبغتان ميتة لا توفيل فواله  
وكان فيما رواه ابن ابي حاتم مرفوعا جود قريش كفاوا وصلها ويزاد ابو عمر وكان ذاراي حسن ودموه  
مرجوة وقد قيل انه اسلم قديما وكان يكتم اسلامه واظهره يوم الفتح ونوفى في سنة ثمانية قبل سنة  
بستين بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلقت من رجب اوس رمضان سنة اثنين وثلاثين  
وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع **رضي الله عنه** ربه قال **حدثنا الحسن بن**  
**محمد** اي ابن الصلاح الزعفراني قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن فضال** قال **حدثني** بالمراد **ابو عبد الله**  
**ابن الحسن** برقي عبداه عطف بيان على ابي المرفوع **عن عمه فامة بن عبد الله بن النسي** بالمثلثة المضمومة  
وتحقيق اليم **عن النسي روى الله عنه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا تحفظوا الفتح المقاف والمخا**  
**المهمل اصابتها القحط استنى** متوسلا **بالعباس بن عبد المطلب** للرحم التي بينه وبين النبي صلى  
الله عليه وسلم فاراد عمران يصلها برعاية حفنة الى من امر بجملة الارحام ليكون ذلك سبلة الى رضاه  
**قال الامام ان كانا تنوينا اليك بيتا من بيتنا صلى الله عليه وسلم** في حياته **فستقيا وانما بعد تنوينا اليك**  
**بيت العباس فاستقنا قال جنتون** وقال ابو عمر كانت الارض اجذب على عهد اجد اباشريديا  
سنة سبعة عشرة فقال كعب يا امير المؤمنين ان بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم مثل هذه استنقوا  
بعضة ابيانهم فقال عمر هذا عم النبي صلى الله عليه وسلم وصتوا بيده وسيدني عاظم نبي اليم عمر  
وقال انظروا فيه الناس ثم صعد المنبر ووجه العباس فاستنقوا فاستنقوا احسن قول  
عقيل بن ابي طالب روى الله عنه

بعضي سقى الله البلاد واهلها عشيرة يستنقني بشيعة شريفة  
توجه بالعباس في الجود واليها فما جاز حتى جاء بالثورة المطيرة  
وهذه الترجمة وحديثها سقطت من روايتي في ذر والنسفي وقد سبق الحديث في الاستنقا

**باب من يرمى من العوام** من خويلد بن ابي بلد بن اسد بن عبد العزى ابن قصي بن  
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن جهم بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن  
القريش الاسدي ربه صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله عليه وسلم اعلمت وما جرى  
واسلم صور من الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة ومنه الحاكم بسند صحيح وهو ابن ثمانين  
وحض يوم البروك وفتح مصر مع عمرو بن العاص وسعد بن بلع مع عاتكة رضى الله عنها وقتل برادى  
السباع راجعا من حرب اهل الجمل سنة ست وثلاثين روى الله عنه وسقطت باب الاين ذر

تتبع من فروع **قال ابن عباس** في رواية عنهما ما ومثله في سورة براءة هو اي الزبير حواره النبي صلى الله عليه وسلم  
بفتح الهمزة والواو بعد الالف را فتخينة مشددة قال المؤلف **وسمى الحواريون** اي حواريا عيسى  
فيما في شياهم وجد او مثله ابن ابي حاتم وقيل لبعثا قلوبهم وعند الترمذي عن ابن عيينة كحوارك  
الناس وروى قال **حدثنا خالد بن محمد** بنع اليم وسكون ائمة المعجزة العطوان قال **حدثنا علي بن سير** بنع  
اليم وسكون المهمل وكسرت الحاء القريش الكوفي فاضى الموصل من **قشام بن عروة** عن ابيه عروة بن الزبير  
انه قال **حدثني** بالافراد **مروان بن الحكم** بن ابي العاص بن امية الاسدي المدني قال **قال اصاب عثمان بن عفان**  
**رضي الله عنه** رعاى شد به بالرفع فاعل وثمان مفعول **سنة الرعاف** سنة احدى وثلاثين  
بما عند ابن شبة في كتاب المدينة وكان للناس فيها رعاى ليعتر حتى حصه ابي حنيس عثمان المرعاف  
منعني **ابن واوصى** فدخل عليه رجل من قريش لم يعقبه العاقظ بن حجر على تسميته قال  
له **استخلف** بالمرم خليفته بعد موتك قال عثمان وقالوا له اي قال الناس هذا القول قال الرجل  
لعم قالوا قال عثمان **ومن استخلف فسكرت** الرجل فدخل عليه على عثمان رجل اخر قال مروان  
**اصبه الحارث بن الحكم** اخامروان الراوى فقال لعثمان **استخلف** خليفته بعدك فقال عثمان  
**وقالوا** اي الناس ذلك فقال الحارث **لعم** قلووا ذلك قال عثمان **لعم** فكلهم كافي ومن هو الذي ك  
قالوا اي استخلفه فسكرت الحارث قال عثمان **لعم** فكلهم قالوا استخلف الزبير قال الحارث نعم قال عثمان  
لعم بالتحريف والذي نسي بين انه خيرهم ما عقلت اي هو الذي علمته او ما صدرت اي في عثمان  
اي في محض من كسرت الخلق وان كان اي الزبير لا جهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذين  
اشاروا باستخلافه وهذا الحديث قد ذكره النسي في المشافق من معاوية وبه قال **حدثني**  
بالافراد **ذو الابرار** **عبد بن ابي عبيد** الهباري القريش قال **حدثنا ابو اسامة** حماد بن اسامة  
**عن هشام** انه قال **حدثني** بالافراد **ابو عروة** بن الزبير قال سمعت مروان بن الحكم يقول  
**كنت عند عثمان بن عفان** رضى الله عنه اتاه رجل لم يسم فقال **استخلف** قال عثمان وقيل قال  
بجذ همة الا ستهام ولاي ذر عن الحموي والمستلى ذلك باللام قال الرجل **لعم** قيل ذلك الزبير  
الذي قيل باستخلافه الزبير قال **اما بالتحريف** والالف والواو ذر عن الكشمي ام بجزها **والله اعلم**  
**لتعلمون** انه اي الزبير حركم قال ذلك **ثلاثا** وبعقل **حدثنا مالك بن ابي عمير** بن زياد بن درهم  
ابو عثمان الهندي الكوفي قال **حدثنا عبد العزيز بن صوان** بنع هو عبد العزيز بن عبد الله  
ابن اسلم الماشوري بكسر الجيم بعد هاشم بن عروة معنوم والمدني قيل فوجدت **عن**  
**محمد بن المنكدر** بن عبد الله بن ابي عمير البجلي المدني **عن جابر** هو ابن عبد الله النخعي  
**رضي الله عنه** انه قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم** اني ارجو ان يكون **بن حوار** كذا انه اليونانية بثنية  
مستوية اسم ان بدون الف مصحح عليها اي انصار **اروان حوار** اي تاصري الزبير بن العوام  
رضي الله عنه وبه قال **حدثنا احمد بن محمد** هو ابن شبة فيهما قاله الدارقطني وهو ابو العباس مروان  
الروزي فيما قاله ابو عبد الله الحاكم ويزاد الكلام باذي الحمار وصوب قال **حدثنا عبد الله**  
**ابن الجبار** الروزي قال **حدثنا** **عبد بن عروة** عن ابيه عروة بن الزبير **حدثنا عبد الله بن الزبير**  
رضي الله عنه انه قال **كنت يوم الاحزاب** لما حاصر قريش ومن معهم المسلمين بالمدينة وبعض  
وحضر فمكثت في ذلك **جعلت** بعض الجيم وكسر العين **ان وعمر بن ابي سلمة** بضم العين النبي صلى الله عليه وسلم



الحزب المدني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه ام سلمة في السنة التي قسوة النبي صلى الله عليه وسلم  
فظهرت فاذا انما بالزبير اعمه اتبعه على فرسه يختلف المرحى ويذهب اليه فريضة اليهود مرتين  
او ثلاثا في كل ايام ابانبات مرتين او ثلاثا في كل ما وقعت عليه من الاصول وغزاه لثاقظ ابن حجر وشيخه  
العيني رواه ايضا على بلرواية الامام علي بن ابي طالب في سلة لا يقال ان مراد الحافظ زهير  
في زيادة ذلك على رواية البخاري بعد قوله رايتك يختلف لانه ذكر ذلك عقب قوله السابق فيختص اليه  
فريضة قبل لاجته فلما رجعت قلت يا ابيك تختلف ارجي وتذهب اليه فريضة قال مستفها  
بالهجرة استقر بام تقرير او هل رايتك يا ابي قلت ولاي ذوق قال نعم رايتك قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من يات بين فريضة فيا تني غيرهم فبقيت ساكنة بعد البوقية ولاي ذوق عن الشيباني  
يا تني بجد فها اصطفت اليهم فلما رجعت بغيرهم جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوهم في الحداد  
تعتيما واعلا القدر لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه فيذل نفسه له فقال قد آل ابي واخي  
وفي الحديث حنة سماعا لسيفه وان لا يتوقف على اربع اوجس لان الزبير كان يومئذ ابن ستين واشهر  
او ثلاث واشهر حسب الاختلاف في وقت مولده وفي تاريخ الخندق تبيد قوله فلما رجعت  
قلت يا ابي الى اخره قال الحافظ ابن حجر رحمه الله مدرج في القابل وقه مبيسة رواية مسلم  
طريق علي بن مسير عن هشام حيث ساق علي بن فريضة ثم قال هشام واخبرني عبد الله بن عمرو  
عن عبد الله بن الزبير قال ذكرت ذلك لابي الاخره ثم ساقه من طريق ابي اسامة عن هشام قال لما  
كان يوم الخندق ساق للحديث نحو ولم يذكر عبد الله بن عمرو ولكن ادرج القصة في حديث هشام  
عن ابيه عن الزبير انتهى وبه قال حدثنا علي بن حفص الخراساني المروزي سكن عسقلان قال  
حدثنا ابن المبارك عبد الله المروزي قال اخبرنا هشام بن عمرو عن ابيه عن زهير بن الزبير عن  
العوام ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين شهدوا واقعة اليرموك في اول خلقه قد عمر  
ولم يقف الحافظ ابن حجر على تسمية احد منهم قالوا المرزوقوم وتعد اليرموك بفتح ميم  
ورساكنة وميم حمر متاخره كان موضع بالشام كان فيه الواقعة بين المسلمين والروم الا بالتحقيق  
شهد بعض الشيبانجي ابي علي المشركين فقتلهم معك عليهم قول ابي الزبير عليهم فمروا  
اي الروم في شيبانجي على ما تقدم فيها من ما بعث الفناد وكسر الروميين للغول يوم واقعة  
بدر قال مروان بن الزبير بالسنة السابقة فقلت ادخل اسمي في تلك الضربات الثلاث يكون  
را الضربا سنة اليونانية العبد وانما سغير وقد كان المسلمون في واقعة اليرموك خمسة واربعين  
الفا وكان مع جبلة ابن الابهام من عرب غسان شيبان الفاوقات الدولة للمسلمين فقتلوا من  
الروم مائة الف وخمسة الاف نفس واسروا منهم اربعين الفا واستشهد من المسلمين اربعة  
الاف باب اسب ذكر طلحة ولاي ذوق عن الشيباني مناقب طلحة بن عبيد الله وسقط بآب  
لاي ذوق عليه الله بعض العيين وفتح الودعة ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة  
ابن كعب يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم سنة من سنة ابن كعب ومع ابي بكر الصديق رضي الله  
عنه باو كعب بن سعد بن تيم وكان يقال له طلحة الخبير وطلحة الجواد واما الصعبة بنت الحارث  
اخذت العلاء سلمت وهاجرت وعاشت بعد ابيها قليلا وقد طلحة يوم اهل سنة ست  
وثلثين وذلوا ان عليا رضي الله عنه لما وقع على بضع طلحة بكى حتى افضل حيثه بدومعه

ثم قال اني لا رجوا الا لكوني انا وانت من قلة الله تعالى فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل احوانا على  
سرر متقاربين قال ابن جرير عن ابي عبد الله في طلحة بن عبيد الله في شيبانجي في شيبانجي في شيبانجي  
وصوله المولف مطولا في مقتل عثمان وبعه قال حدثني مالك بن ابي زيد في حديثنا محمد بن ابي بكر  
العتري بضم الميم وفتح القاف والذال المهملة المشددة والميم المسبوقة قال حدثنا محمد بن ابي  
سليمان التيمي عن ابن همام بن عبد الرحمن الهندى لانه قال لم يبق مع النبي ولاي ذوق ابي  
صلى الله عليه وسلم في عهدك في عام ايام وقعت احد للمتي قال فيمن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المشركين غير طلحة برقع غير على الفاعلية وسعد عن حديثه اذ عن حديث طلحة  
وسعد حدث بذلك ابو عثمان وبه قال حدثنا مسعود بن وهب بن مسعود قال حدثنا  
قاله عن ابن عبد الله الواسع قال حدثنا ابن ابي خلد الشماجيل واسم ابي خالد سعد بن قيس بن ابي  
حازم بالحاء المهملة والواو واسمه عوف الاحمسي البجلي قد ولد في المدينة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم  
انه قال رايت يد طلحة التي وقى بفتح الواو والقاف المحققة بها النبي صلى الله عليه وسلم لما  
اراد بعض المشركين ان يضربه يوم احد قد شملت بفتح الحجة واللام المشددة وضم الشين  
قطعا اذ قليل او لغفر دية والبشيل تقضى في الكف ويحلان لعلمها وليس معناه القطع كما زعم  
بعضهم وفي الترمذي عن جابر بن عبد الله بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من سره ان ينظر الى طلحة بن عبيد الله وكان من انزل الله عز وجل فيه فنهض من  
فرضي بحبه رواه الترمذي وسنة ايضا من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت  
اذق من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول طلحة والزبير حيا ابي في الجنة باب  
مناقب سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يتكلم بالقاف الزهري وينواز هرة احوال  
النبي صلى الله عليه وسلم لان امته منهم واقارب الامم احوال وهو سعد بن بكر بن ابي  
ابوقحافة مالك بن ابي عبد مناف بن زهير بن كلاب بن مرة بن كعب بن ابي شيبان بن ابي  
وسلم في كلاب بن مرة واصيب جد سعد عم امته ام رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ابيها  
وهب وامه وهب حمنة بنت سفيان بن امية بن عبد شمس بنت عم ابي سفيان بن حرب  
وشهد بدر والحديبية وسائر المشاهد وهو واحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى  
وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك فخاب دعوتهم وترجى وقوى سنة محمد بن حسين  
عن ثلاث وثلاثين سنة وسقط باب لا يذوق قوله مناقب مروان وبه قال حدثني بالافراد  
ولاي ذوق حدثنا محمد بن ابي العتري قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال  
سمعت يحيى بن اسماعيل القطان قال سمعت سفيان بن عيينة قال سمعت سعد بن ابي  
وقاص رضي الله عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم في التقديرة ابوهم فقال قد آل ابي والي  
يوم احد كما فعل ذلك الزبير وهذا الحديث اخر جدي ايضا في المعازي ومسلم في الفضائل  
والترمذي في الاستيذان والناقب والشام في السنة وبه قال حدثنا علي بن ابراهيم القنطري  
ولاي ذوق لكوني بن ابراهيم زيادة الا قال حدثنا هشام بن عمار بكسر الهمزة في الاول كذا في فرع  
اليونانية ونى غيرها بفتح الحاف فان شين كان في السنة في عليه وهو الذي في اليونانية فالظاهر  
ان الذي في الفرع سهو وهو ابن عتبة بن ابي وقاص الزهري عن عامر بن سعد بن بكر







المذكور وهو البعث الذي امر بتهيئته عند موته عليه الصلاة والسلام والقدرة أبو بكر من الدعوة بعده  
وامر عليم اسامة بن زيد بتشدد اليهم من امر فطمع بعض الناس في امارته فكسر الهمة وكان ممن  
اتتدب مع اسامة كما رويها والاضمار فيهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة وسعد وسعيد وقتادة  
ابن النخعي وسلمة بن اسلم فتكلم قوم في ذلك وكان اشدهم في ذلك علاء ماعياش بن ابي ربيعة  
المختومى فقال يتعمل هذا العلام على الهاجرة في ذلك المقالة في ذلك فسمع عمر من الخطاب  
رضي الله عنه يعني ذلك فرد على من تكلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه بذلك فعقب النبي  
صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فخطب فقال **ابن اسلم عليه وسلم ان يكسر الهمة في الفرع**  
**ويقترب من اليونانية تطعموا في امارته فقد كنتم تطعمون في امارته ابيه زيد من قبل في**  
عزوة مودة وعين تطعموا في الموضوعين بعضها في الفرع وقال الكرماني يقال طعم بالرفع  
واليد يطعم بالضم وطمع في المرض واللب يطعم بالفتح وقيل هما لغتان فيهما وقال الطيبي  
هذا الخبر انما يرتفع على الشرط بنا ويل التبيد والتويج اي طعمكم لان فيه سبب لان اجركم  
ان ذلك من عادة الجاهلية وهجرهم ومن ذلك طعمكم في ابيه من قبل نحو قوله تعالى ان يهزق  
قد سرق اخ له من قبل وقال التورثي انما طعم في امارتها لانها كانا من اللواي وثابت العرب  
لا ترمي تاثير اللواي وتشتكف من اتباعهم كل الاستخفاف فلما جاءهم من جعل بالاسلام ورفع قدما  
من لم يكن له عندهم قدر بالسابقة والهجرة والعلم والتقى عرف حقه الموطون من اهمل  
الدين فاما المرتضىون بالعادة والمتخون بحسب الرياسة من الامراب وروسا القبايل  
فلم يزل يتخللهم مدورهم في من ذلك لاسيما اهل النفاق فانهم كانوا يسارعون الى الطعن  
وشدة التكبر وكان صلى الله عليه وسلم قد بعث زيد امير اعلى عفة سرايا واعظم جيش  
موتة وسارت تحت رايته فيها جيشا الصحابة وكان خليفته ذك بسوانه وفضلته وقربه من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم اسامة في مرضه على جيش فيهم جماعة من مشيخة الصحابة  
وفضلا بهم وكانه رأى ذلك سوى ما توسم فيه من الجاهلية ان يهدوا له ويروا طيبه  
لمن يلي الامر بعده لئلا ينزع احد يد من طاعة وليعلم كل منهم ان العادات الجاهلية قد عيت  
مسالكها وخفيت معالمها **وامم الله ان كان زيد خليفته بالحق العروة المتوجهة والقاف اي والله**  
**ان ان وزه اسلم ان ملك وايم الله لعداها خليفته للاماره اي خليفته بها وان كان من احب**  
**الناس الى سقطت لام من اصل ابن الملك وقال السجستاني المحقق المتروكة العمل**  
تاريخا ما بعد هاهنا من اللام القارفة لعدم الحاجة اليها وذلك لانهم اذا تحققت ان صار لفظها كلفظ  
ان النافية فيخاف التباس الا ثبات بالسفح عند ترك العمل فالترسوا للدم الموكوفه ميرفا ولا  
بيئت فذلك الا في موضع صالح للآليات والتعني نحو ان علتك لغا صلا فاللام هنا الامة اذ لو  
خذت حكون العمل متر وها وصلاحيه الموضع للتعني لم يتيقن الا ثبات تلوم بصلح الوض  
للعني جاز ثبوت اللام وخذتها فان هذا اسامة بن زيد لمن احب الناس الى الله  
اي بقوا ابيه زيد وبنو الحديث جواز اماره التوى وتولية الصغير على الكبير والمتقول  
على الفاصل والحديث من انراده وبه قال **حدثنا يحيى بن قزعة** بفتح القاف  
والزاي القرشي المكنى المودان قال **حدثنا ابراهيم بن سعد** بسكون العينين ابراهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن الزهري محمد بن مسلم بن عروة بن الزبير عن ابيه عن عابثة  
رضي الله عنها انها قالت **رجل على قايين** فنزل الحجاب او بعده وهي محتجبة نحو القايين هو الذي يلحق  
الغزوة بالاسول بالاشبه والعلامات والمواد به مجزى باختيار والرأي المشددة بعد هار اياه اجر تك  
المدحجى والبنى صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد بن جازنة **مفضل حمان** تحت كسار  
واقدمها ظاهرا فقال القايين مجزى ان هذه الاقدام فذام اسامة وابيه **بعضهم** يعني في خبر  
بذلك الذي قاله القايين النبي صلى الله عليه وسلم **واحبهم** فاجزه بالانفا في فاجر ولا في الوقت وذو اجبر  
بمع طائفة رضي الله عنها قال في الدعاء لعله عليه الصلاة والسلام لم يعلم انها معد ولم يظهر وجهه  
المطابقة بين الحديث والترجمة فيل يستأنس له بقوله قسرة كد النبي صلى الله عليه وسلم اواخره  
وهذا الحديث اخرجه ايضا في **الصحاح باب ذكر اسامة بن زيد** قال البرماوى كالكرومان  
انالم يزل مناقب كما قال فيما سبق لان المذكور في الباب اعلم من المناقب كالحديثين السابقين  
لا يذرف الا لاجل مرفوع وبه **حدثنا قتيبة بن سعد** ابو رجاء الشافعي مولا هم البخلاف وشققت ابن  
سعيد لاي ذرق **حدثنا الليث** حوان سعد الامام عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن عروة  
ابن الزبير عن عابثة رضي الله عنها ان قريشا اهتموا بالخير ومينة فاطمة بنت الاسود التي  
سرقها حليها وعروة الفتح **مقالوا من يحترق** يتحارب بغير حق الادلال عليه صلى الله عليه وسلم **الايه**  
**اسامة بن زيد** رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر حاء اي مجبوه وقد مر في ذكره في  
اسرايل وبه قال **حدثنا علي** هو ابن عبد الله المديني قال **حدثنا سفيان** اي ابن عيينة **قال** **حدثنا**  
**اسال الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب عن حديث **المخزومي** فاطمة فصاح **يا** قال علي **قالت لسفاهة**  
**اي ابن عيينة قال** **حدثنا اسال الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب عن حديث **المخزومي** فلم تخمله ولا يذر  
فلم تخله اي فلم يترجم حديث **المخزومي** عن **احمد** قال سفيان **وجدته** اي حبه يرمي كتابه كان يكتبه  
**لاوي بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصي الاموي عن الزهري محمد بن عروة بن الزبير عن عابثة**  
**رضي الله عنها** **باب الامارة** تسمى طائفة من **بن مخزوم** سرق حليها **مقالوا من يحترق** بها النبي صلى الله عليه وسلم  
**وسلم حتى لا يقطع يد هاملح يحترق** احدا ان يكلمه في ذلك **فطروا** اسامة بن زيد **فقال** عليه الصلاة  
والسلام له ولغيره ان **يقاسر** بل كان اذ اسرق فيهم الشريف تركوه فلم يعطوا ابدية **وقد اخرجت**  
**في** **السايرة** **فطروا** **مقالوا من يحترق** **مقالوا من يحترق** **مقالوا من يحترق** **مقالوا من يحترق**  
رضي الله عنها لا كانت اعز اهلها وفيه منعتة ظاهرا لاسامة هذا **باب** **الاستوى**  
وسقط لفظه بالان ذر بغير ترجمة وبه قال **حدثنا** **ابو عبيد** **بن عباد** **بن عباد** **بن عباد**  
بفتح الحاء الصالح الزعفراني قال **حدثنا ابو عبيد** **بن عباد** **بن عباد** **بن عباد** **بن عباد**  
فيها الضعيف البصري قال **حدثنا الما جسون** عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال **حدثنا**  
**ابن دينار** قال **نظر** **ابن عمر** **وما هو في المسجد** **الرجل** **يحب** **ثيابه** **بالمشاة** **الختية** **وثيابه**  
خص على المعنولية ولا يذرع الخوي والسلمى **بفتح** **المشاة** **العوقبية** **بفتح** **علي** **القافية**  
**و ناجية من المسجد** **بما لا يظن** **هذا البيت** **هذه** **البيت** **هذه** **البيت** **هذه** **البيت** **هذه** **البيت**  
واعظمه **وقال** **الفتح** **وقد روى** **بالواحد** **من** **السجود** **بفتح** **قال** **وقا** **له** **علي** **ساقيل** **كان**



















وصاع على الأواد دويبة لا تشرب الماء وتعيش سبعاً سنة فصاعداً ويقال إنها تقول في كل أربعين يوماً قطرة ولا يسقط لها من مأكلي النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وتترك الصب ولا يذو ترك الأصب بل يقطر جمع تقدر بالقاف والذال المعجمة والنصب على التعليل إن كابد البغدادي أنه كرهه قاله ابن عباس فأكلم الله الصب عن ما يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان الأعراس ما أكل على ما يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس في حديث ابن عباس موافق حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم امتنع من أكل العنب لأنه عافه لأنه حرمة فأكلم الصب حلال انتهى وبما في الحديث تأتي في الأظفة لئلا الله تعالى ومطابقة الحديث ما ترجم له في قوله فأكلم النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن لأن الأكل دليل على قبول الهدية وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا في الأظفة والاعتصام وسلم في الذبايح والبرود وفي الأظفة والنسائي في الصب وفيه قال حدثنا ولابي ذر حديثي بالافراد إبراهيم بن المنذر أخرجه المهملات والزاي الأسدي ولابي ذر بن منذر في الألباء والام قال حدثنا معن هو ابن عيسى بن يحيى القزاز المدني سكن البصرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بقطعة زاد أحد وابن حبان من طريق محمد بن سلمة عن محمد بن زياد عن غير أهله قال هذه الهدية أم صيد فية بالزوع وإنما على الخبر في هذا ويجوز الصب بتفقه تراجمهم به صدقة أم هدية قاله قبل صدقة قال الأصحاب كلوا ولم ياكل لأنهما جرام عليه وإن قيل هدية بالزوع ضرب بيده أي شرع في الأكل سرعا صلى الله عليه وسلم فأكلمهم وسقط المتعلق لابي ذر ومطابقتها لترجمة فتواه قيل هدية الخ لأن الأكل معهم يدل على قبول الهدية وفيه قال حدثنا ولابي ذر حديثي محمد بن بشير أبو بكر بن أبيه قال حدثنا عند ر هو محمد بن جعفر الهذلي البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة عن النبي إن منك رضي الله عنه أنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجم فضله عنه فقيل تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية أي حيث أهدته بريرة لنا لأن الصدقة يسوع للفقير والتصدق فيها بالبيع وغيره كنصرف سائر الملاك في مملكتهم وهذا الحديث أخرجه أيضا في الرهن ومسلم في الزكاة وأخرجه أيضا أبو داود والنسائي وفيه قال حدثنا عند ر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق النخعي الفقيه لبي محمد بن الإمام ولد في حياة عاتكة رضي الله عنها قال إن شعبة جمعته إلى الحديث لأن ابن شاة نفي عنه عن القسم أبيه عن عاتكة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة من أهلها وأنهم اشتروا على عاتكة ولاها فذكرهم في الحجرة مينا المنقول عن ذكر ما اشترطوه على عاتكة النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعاتكة اشترها فاعتيقها فانما الولد لمن اعتق وسأحت هذا أسبق مرات وأهدى بضم الهنزة لها لبريرة لحم ونه فتحة وأهدت لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق بيب للمنقول زاد في نسخة ما على بريرة ولابي ذر بعد قوله لم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية ومعناه أن الحرة من أمة الله صلى الله عليه وسلم وعلى الرواية الأولى يكون السؤال والجواب من قوله صلى الله عليه وسلم والثابتية الصوب وجرت بريرة أي سارت بخيرة

الحرام

بين أن تفارق زوجها وإن بقي تحت نكاحه قال عبد الرحمن بن القاسم الراوي زوجها معن حرا وعبد قال شعبة بن الحجاج سألت ونه فتحة فهدى قالت عبد الرحمن بن القاسم عن زوجها قال لا أهدى إحرام عيد هجرة الاستفهام في اليمين بعد الهجرة الأخرى ولا في ذر حرا وعبد والشهوات هو توبعك والثاقبي اله عبيد ومخالفة هل العراق فقالوا اله كان حرا وهذا الحديث أخرجه مسلم في العتق وفي الزكاة بضم الهدي والنسائي في البيوع والفرايض والطلاق والشروط وفيه قال حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن الكسائي نزيل بغداد ثم مكة قال حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن الكسائي نزيل بغداد ثم مكة قال أخبرنا خالد بن عبد الله الطخاف الواسطي عن خالد الكندي أباها المهملات والذال المعجمة عن حفص بن غياث عن أم عطية نسية الأضرار يه إهنا قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عاتكة رضي الله عنها فقال لها عندكم ولاي ذراعنه كم بائبات هجرة الاستفهام من قالت عاتكة لا شيء إلا مني بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة بضم الموحدة وسكون المثناة والواو كابي ذر بعثت بضم الموحدة مينا المنقول قال في الفتح وهو الصواب قال عليه السلام إنها أتي الشاة وللمحوى والمستخلى أنه قد بلغت محابها بفتح الميم وكسر اللام المهملات يقع على الرمان والمكان أي حارت حلالا باستقامتها من الصدقة الهدية وهذا الحديث قد مر في باب إذا حولت الصدقة من كتاب الزكاة باب من أهدى إلى صاحبه وتخوى أي قصد بعضه نسائه دون بعضه وفيه قال حدثنا سليمان بن حرب الواسطي قال حدثنا حماد بن زيد بن درهم الأزدي عن الحسن بن بشر بن عمار عن هشام بن عمرو عن أبيه عمرو بن الزبير عن عاتكة رضي الله عنها أنها قالت كان الناس يتجرون يقصدون هداياهم يومى الذي يكون فيه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد الأسماعيلي عن حماد بن زيد بهذا الأسناد فاجتبه من مواليه إلى أم سلمة فقلن لنا خبري رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يامر الناس أن يهدوا لله حيث كان وقالت أم سلمة أم المؤمنين لعلي عليه السلام إن مواجبي يعني من أهبات المؤمنين الجحش عند من قد كرت له الذي قلن من أنه يامر الناس أن يهدوا لله حيث كان فامرهن أي عن أم سلمة لم يلقه لاقال الله وفي نسخة عنهن أي عن بقباميات المؤمنين وهذا الحديث أورده هنا مختصرا وأورده في فضائل عاتكة مطولا وأخرجه الرمذني في المناقب وفيه قال حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال حدثني بالافراد أبي أبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن هشام بن عمرو عن أبيه عاتكة رضي الله عنها أن شار رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حرج بين بكسر اللام المهملات وسكون الزاي تثبت حرج أبي طايقتين محزب فيه عاتكة بنت أبي بكر وحفصة بنت عمر وصغية بنت حبيش وسودة بنت زمعة والحزب الإحرام سلمة بنت أبي أمية وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم زيب بنت حرجس وميمونة بنت الحارث وأم جبية بنت أبي سفيان وجويرة بنت الحارث وكأى المسلمون قد علوا حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبع الحافاة الحافاة هذه أحدهم هديته يريد أن يهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه في إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عاتكة أي في بيتها بعث صاحبها عبد الله بن أبي ربيعة إلى

عليه السلام











سواء حتى انكاح اخرجهم مسلم وقال عليه الصلاة والسلام من احب ان يعقر القرآن غصبا  
كما انزل فليقره على قراءة ابن ام عبد وقال فيه عمر كنيف منى علما وعند الحاكم صحه  
الجمهوريون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد من اكثرهم الى الله وسيلة يوم القناتم  
وحدث الباب اخرجهم مسلم في الفضائل والترمذي والنسائي في المناقب **باب ذكر**  
**معاوية بن ابي سفيان** محرز بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاسويدي  
وامه هند بنت عنبثة بن ربيعة بن عبد شمس يجتمع ابوه وامه في عبد شمس اسلم هو وابوه  
واخوه بن يزيد بن ابي سفيان وامه هند في فتح مكة وكان معاوية يقول انه اسلم يوم الخديبية  
ولم يمسك من اسلامه من ابيه وامه وهو وابوه من المولفة فلو جمع ومن الطبقة الاولى في قسم عتيم  
حينئذ لم يحسن اسلامه ما وكتب معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وولى الشام لعمر  
وعثمان عشرين سنة وولي الخلافة سنة اربعين ومكث خليفة عشرين سنة الا انه سار وكان  
ايضا جليل وهو من الموصوفين بالحلم وتوفى بدمشق سنة ثنتين وهو ابن ثنتين وثمانين  
سنة وثمان و سبعين **رضي الله عنه** وسقط باب لا يذروه قال **حدثنا الحسن بن بشر** يمتح  
لحافى الاول وكسر الموحدة وسكون الهمزة ابو علي الجبلي الكوفي قال **حدثنا المعاني** يظم الميم  
وفتح العين والفا بينهما الف ابن عمران الازدي الموصلي للمنفق يافقوتة العلي عبد الله قال  
**قال ابو زرعة** روى عنه بعد صلاة العشاء ركعة ولحدث **وعنه مولى لابن عباس** اسمه كريب  
**قال كريب ابن عباس** روى عنه منها فاخبره بذلك **قال ابن عباس** له دعه ان تركه القول في  
معاوية والانكار عليه **قانه** عارف بالفقه **قانه** قد صح **رسول الله صلى الله عليه وسلم** وتعلم منه  
ولعيراي ذرا سقا لفظه قد ربه قال **حدثنا ابن ابي مريم** هو سعيد بن الحكم بن ابي مريم قال  
**حدثنا قانع بن محمد** يفتح العين ابن عبد الله الجمحي قال **حدثني** بالافراد والابى ذر **حدثنا**  
**ابن مسكينة** عنه انه **قال ابن عباس** والفايل كريب كما سبق **هو كريمة امير المؤمنين معاوية**  
**قانه** ما **أوترا ابو جندب** وسقط لعيراي ذر **قانه** قال اي ابن عباس انه ولا يذوق قال صاحب  
انه **قانه** فلا تنكر عليه وزاد تعطف اصاب وبه قال **حدثني** بالافراد والابى ذر **حدثنا عمرو بن**  
**عباس** يفتح العين وسكون الميم وعباس بالهمزة والهمزة ابو عثمان البصري قال **حدثنا**  
**محمد بن جعفر** عنه **قال حدثنا** هو ابن ابي جراح **عن ابي النبي** بالفوقية والختية هـ  
الشدة وبعده الالف خامم لعيراي بن حبيد الطبعي البصري كانه **قال سمعت حمران بن ابيان**  
يضم لك الهمزة وسكون الميم والباء يفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة مولى عثمان بن عفان  
يحدث عن معاوية **رضي الله عنه** انه **قال انك لتصلون صلاة بلام التاكيد لقد صحبت النبي صلى**  
**الله عليه وسلم** **قانه** يعني الصلاة والابى ذر عن الكموم والمنتمى في جليلهما يعني الركنين  
**وقد نهي عنهما** يعني الركنين بعد صلاة العصر وهذا النبي معارضه يا شبات غيره اذ صلى الله  
عليه وسلم كان يعليهما السب سبق ذكره في الصلاة وسأنته هذه الاحاديث لما ترجم  
له ما فيها من ذكر الصحبة المتفينة للشرف العالي عملي انه قد ورد في فضل السيد معاوية  
ومن احد احاديثها لكانت على شرط المؤلف فمن شمه لم يقل باب مناقب معاوية  
او فضائله اذ انه لا ينصراح بذلك فيما ساقه في الباب علي بالجمعي وهذا الحديث من افواه وسبق

في باب لا يخفى الصلاة فقل عز وبي الشمس في كتاب الصلاة **باب مناقب فاطمة**  
الزهراء البتول بنت النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة **رضي الله عنها** والابى ذر روى السلام قال  
ابن عبد البر انها واختها م كلثوم افضل بناته صلى الله عليه وسلم وقال روى في خاتمة من اسمها سنة  
احدى واربعين من مولد عليه الصلاة والسلام وتزوجها على رضى الله عنه بعد بدر في السنة الثانية  
وولدت له حسينا وحسينا وحسنا وزينب وام كلثوم ورقية فانت رقيقة ولم تلد كذا روى الطبر  
عن النبي وقال غيره فانت محسن صغير اوله يزوج عليها حتى ماتت ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم  
عقب الا من ابنته فاطمة رضى الله عنها وتوفيت بعد موته صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وثمان مائة  
اشهر وقيل مائة يوم وقيل سبعين والاول اشهر فانت فاطمة ليلة الثلاثاء لثلاث خلوات من شهر  
رمضان سنة احدى عشر وهي ابنة تسع وعشرين سنة قاله المدايني وقيل ابنة ثلاثين وصلى عليها  
على وقيل العباس وقيل ابو بكر وسقط لفظ باب لا يذروه **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** فيها وصله  
في علامات النبوة مطولا **فاطمة بنت ابي طالب** روى النسائي من حديث داود بن ابي الفرات  
عن علي بن احمد السكري عن عكرمة عن ابن عباس روى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
افضل سا اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وداود بن الفرات وعلي بن ابي  
ثعلبان فالحديث صحيح وهو صريح في ان فاطمة وامها افضل سا اهل الجنة والحديث الاول  
المعاني بدل اغيبلها على امها قال الشيخ تقي الدين السبكي فالذي يختاره وندين الله ان  
فاطمة افضل من خديجة ثم عايشة ولم يخف عن الخلاف في ذلك ولكن اذا اجابنا الله بجل فقد  
معتق ربه قال **حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك** القياسي قال **حدثنا ابن عبيدة** سينا  
**عن عمرو بن دينار** عن ابن ابي مليكة عبد الله عن **المسور بن مخرمة** روى الله عنها **ان رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** قال **فاطمة بنته** يفتح للموحدة قطعة من عيون الغضبية اغضبني استدل به اليه على ان من  
سبها فانه يكفر وانها افضل بناته صلى الله عليه وسلم وعور من بان اخواتها زينب ورقية ولم كلثوم  
يشاركها في الصفة المذكورة لان كلامها من بضعته منه صلى الله عليه وسلم وانما يعتبر التقدير  
بامر يختص به المفضل على غيره واجيب بانها امتازت عنهن ما هن من جنس في حياته  
صلى الله عليه وسلم فكان في صحيفته ومات صلى الله عليه وسلم في حياة فاطمة فكان في صحيفتها  
ولا يقدر قد ردت فك فانفردت فاطمة دون سائر بناته فامتازت بذلك بان بشرها في مرض  
موتها بانها ابنة نساء اهل الجنة اي من اهل هذه الامة المحمدية وقد ثبتت افضلية هذه الامة  
على غيرها فتكون فاطمة على غير ما افضل من مريم واسية وفي ذلك خلاف وفيه بسط الكلام على  
ذلك في شرح التقايف انتهى واجيب عن حديث عايشة روى الله عنها عند الطحاوي انه صلى الله  
عليه وسلم قال زينب افضل بناتي على تقدير موتها بان ذلك كان مستقدا منهم وهب  
الله عز وجل لفاطمة من الاحوال السنية والكمالات العلمية مهالم يشركها فيه احد من نساء هذه  
الامة مطلقا وهذه الحديث سبق في ذكرها روى النبي صلى الله عليه وسلم بانهم من هذا وسقط  
لفظ باب لا يذروه **فضل عاتكة** المصدقة بنت الصدوق ابو بكر بن ابي جعفر  
القرشيبة اليمنية وامها امرؤسان ابنة عامر ابن عويمر وليتها ام عبد الله بن ابي عبد الله  
ابن الزبير ابن اخنها وقول انها اسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطت بيت وولدت

هذا















والصحة بالتميم وهذا الحديث انفرجه النسائي في المناقب **باب سبب نبي الله صلى الله عليه وسلم كسر**  
**الهجرة من البهاجر من ابي بصير** وعند ابن سعد انه اخى بين ما بينه وبين حنين من البهاجر من حنين  
من الاقطار وكان قبل بدر بنسبة الشهر في دار ابي سفيان وذكر من منتهى ان شاذل بن ابي سفيان  
كثرت اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين الصحابة فيبذل الغازي بموت ابي سفيان ليعقد باب لابي سفيان  
بعده ربه وبه قال **جدة ابي سفيان بن عبد الله الاوسي قال حدثني بالانوار ابراهيم بن محمد بن كعب بن**  
**العبس بن ابيهم سعد بن جده ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انه قال قال الله والحمد لله الذي خلقنا**  
**عليه وسلم وايضا به وهذا صورة ارساله لابي ابراهيم بن عبد الرحمن لم يشهد ذلك كفى المؤلف**  
**ساق الحديث في اول البيوع من طريق ظاهرها الا يقال وهي طريق العز بن عبد الله بن ابراهيم**  
**ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف احد العشرة المبشرة بلجنة وبين سعد بن الربيع بنع الوالي**  
**ابن عمر بن ابي زهير الا بصير الخ زكري القيس قال ولاي ذر فقال اي سعد ان اكثر الا بصير ما لا**  
**واقتم على سفيان** وفي البيوع فاقتم بكر نصف ما في **ولف امرئان اسم احداهما عرق بنت حرم**  
**والاخرى لم تسم فانظر في نفسك اعجبها اليك نسما الى الملقب بالجرم جواب الامير فاذا انقضت عدتها**  
**فزوجها بالجرم على امرئ قال له عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك وملكه وفي البيوع لا حاجت لي فيك**  
**ابن سؤدك بالبحر ولاي ذلك سؤدك فلولو على سؤدك في قيسية بقا ذ مستوحاة فختبة ساكنة**  
**تكون مستوحاة وبعد القاف الف تعين مهلة غير مصروف على ارادة القبيلة القبيلة وبالصرف**  
**على ارادة ابي سفيان من اليهود اصيف اليهم السوق فالتقلب عبد الرحمن من هذا الاوصاف**  
**من اقطعت عنهم الهجرة وكسر القاف وقد نكحت قال عياض بن جويين اللين المستخرج زبده**  
**وقصده من الاعراب بالعشائر وقيل لمن جعفت مستحقر يطع به **وسمى ثم تابع العذراء****  
**الذهاب في صيغة كل يوم الى السوق للتجارة **لم جازي بوملوا ثر صفة من العيب الذي استعمله****  
**عند الزفاف **فقال النبي صلى الله عليه وسلم له مريم بفتح الهم وسكون الهم وفتح الفتحة وسكون****  
**الهم كلمة يمانية اي ما هذا اوقال بعض الساجدين اسلمه ما هذا الامرفا فقص من كل كلمة على**  
**حرف كاس الهمى **قال عبد الرحمن تزوجت زادا في الرواية اللاحقة كما في البيوع اسراة من****  
**الا بصير ولم تسم ثم هي بنت ابي سفيان بن رافع الا بصير الاوسي وفيه الاوسط للبطراني**  
**عن ابي هريرة رضي الله عنه بسند فيه ضعف الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خفف بالصفحة**  
**فقال ما هذا الخشاب اعربت قال نعم **قال عليه الصلاة والسلام **سقت اليها مبر قال سقت******  
**اليها نواة من ذهب اوقال **وزن نواة اي حمته درهم من ذهب وسقط من ذهب****  
**ولاي ذر **سعد ابراهيم بن سعد الراوي ومن هذا الحديث في اول البيوع ويأتي ان شاء الله تعالى في رواية****  
**قرابة قرينا في الحديث التالي وبه قال **جدة ابي سفيان بن عبد الله بن ابي سفيان****  
**ابن جعفر الا بصير عن حميد الطويل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير**  
**ابن عوف المدائني **واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الخ زكري****  
**وعند عبد بن حميد بن طريق ثابت عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين عبد**  
**الرحمن بن عوف وبين عثمان بن عفان فقال عثمان لعبد الرحمن ان لي حابي طيبين**

الحديث قال في القبح وهو وهم من رواية زاذل **وكان سعد كبر المال قال سعد لعبد الرحمن قد**  
**علمت الالهة من ابي سفيان من ابي سفيان من ابي سفيان من ابي سفيان من ابي سفيان من ابي سفيان من ابي سفيان**  
**الحاكم قط ابن جرم اقف على اسم امرئ سعد الا ان ابن سعد ذكر انه كان له نس الولد ام سعد**  
**واسمها جميلة وانها جرم بنت حرم وتزوج زيد بن ثابت ام سعد فولدت له ابنة خارجة فوخذ**  
**من هذا التسمية احدى امرئ سعد وقال شيخنا لها فظا ابو الخير السخاوي انه وجد تسمية الزوجة**  
**الثانية في تفسير مقاتل عند قوله الرجال فوامون على النساء وانها جديدة بنت زيد بن ابي**  
**زيد بن ابي زهير فاقطعت عنها ليلتها فاطمها بالرفع لا جلد حتى اذا طقت اي انقضت عدتها **تزوج****  
**بمؤقتة بعد بعيم اليك كذا **قال له عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك وملكه في السابعة وما لك****  
**فلم يرحم فبه حذف اختصاره الراوي وقوله في الرواية السابقة اي موذم فلولو على سوق بني سفيان**  
**وزاد في اخرى في الوليمة فخرج الى السوق فباع واشترى وزاد رواية حماد فاشترى وبيع ولم يرحم**  
**يومئذ حتى انقضت اربع شيا من سمن واقط ورواية زهير بن معاوية اول البيوع فان**  
**باهل منزله فلم يلك الا بصير اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه ورضي بفتح الواو والمجزة اخرى**  
**وراي لطيخ من مسفرة اي مسفرة خلوق والخلوق طيب يعنى من زعفران وغيره **فقال رسول الله صلى****  
**الله عليه وسلم **يهم كلمة استفهام مبنية على السكوت وهذا في سبيطة ام مركبة قوله لا هذا المعنى وقال****  
**ابن ابي عمير يعني اجروضة الاوسط للبطراني فقال له سفيان وكانت كلمته اذا اراد ان يسأل عن**  
**الشيء ويشهد اسم من رواية حماد بن زيد قال ما هذا اقول **تزوجت امرأة من الا بصير** قال البيضاوي**  
**يتم ان يكون قوله مهم استفهام تكاوي لما تقدم من النبي عن التمتع بالخلوق فاجابه بقوله**  
**تزوجت اي متعاقب بها ولم اقتصد وباني من يد لجة الله تعالى في مؤسعه وقد جزم الزبير**  
**ابن بكار في كتابه ان النبي تزوج بنت ابي يحيى بنع الماهلنين بينها ختنة ساكنة اهورا**  
**واسمها ابيس بن رافع الاوسي كما موقربا **قال عليه الصلاة والسلام **ما سقت منها ولاي ذر******  
**عن الكشي عن ابي بصير في رواية حماد بن سلمة في الوليمة كم امه فنها **قال عبد الرحمن سقت****  
**اليها وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب بالشد من الراوي كما مر واستكره الاودي رواية**  
**وزن نواة ورجح الثانية ورد عليه بالفي رواية شعبة عن عبد العزيز بن صهيب على وزن**  
**نواة وكذا العز والحريم وهم امة حفاظ فلا وهم من الرواية لانها وان كانت نواة من او غيره لها**  
**قدر معلوم يصلاح الاتقال وزن نواة ولعل المراد نوى التمر كما يوزن بنوى الخروب وقيل كان**  
**القيمة عنها يومئذ خمسة دراهم وقيل ربع دينار كذا قوله بعضهم وعرض بان نوى التمر يملك**  
**في الوزن فملكه يحصل عيار الطوروس لما يوزن به وبقيت سبت ذلك ياتي ان شاء الله تعالى في نسخة يعون**  
**العد وقوته **قال عليه الصلاة والسلام **اولم ولو نواة اسند له على توكيد امر الوليمة اذ الله صلى الله******  
**عليه وسلم امر باستدراكها بعد انقضت الدخول وما في ان شاء الله تعالى في اختلاف في الامة صل وقتها عند**  
**العد او عند الدخول او عقبه او موضح من ابنة الععد الى انها الدخول به قال **حدثنا افضل****  
**ابن محمد بنع الهملة يسكون اللام اخرى فوفيقه **اوهمام** ففتح الهملة المشددة وتشد يد المص الا ولي**  
**لخارك بالخلة المجهة وخارك من صلح البصرة **قال حدثت المغيرة بن عبد الرحمن الخزامي المدني قال****  
**حدثنا ابو الزناد عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن عمرو بن ابي بصير عن ابي بصير**











ثم دار في كنفه ثم دار في صلاة يوم كل دور الاضارح قال ابو حنيفة **تخففنا سعد بن عباد**  
 بن سعد على العمولة فقال **ابو اسيد** بعزم الهمة ولربوب الرفع على الغا علية **تخففنا** ولا يذرف فحفا  
 يقع العاقبة في بيعة الماشي ونام مقول سعد بن عباد بالرفع فاعل فقال **ابو اسيد** من ادى حدث  
 منه لا اداة **المتران بن ابي الله** ولا يذرف عن الشيماني ان رسول الله **صلى الله عليه وسلم** ولا يذرف عن  
 ان العجز لا تضار فضل بعضهم على بعض **تخففنا** اخبرنا في الذكر فاذكر **عبد النبي صلى الله عليه وسلم**  
**فقال يا رسول الله** بضم الخاء المعجمة سبب الفعول **دور الاضارح** برقع دور بن ابي عمير الفاعل  
 اي فضل يعني فبايها على بعض **تخففنا** بضم الخاء المعجمة سبب الفعول مع سكون اللام اخر في الذكر  
**فقال عليه** الصلاة والسلام **اوليس** يقع الواو **تخففنا** بوجهة قبل الجاء وسكون السين اي اوليس  
 كما فيكم ان تكونوا من **الضارح** جمع خير الذي معنى افضل التقبل وهو تقبلهم على سائر القبائل  
 وهذا الحديث قد مر في باب خرص التمر من كتاب الزكاة **باب** **قوله النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وسلم مخاطبا للاضارح** واحتمى **تلقون على الفرض** قاله **عبد الله بن زياد** اي ابن عاصم المازني  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** فيما وسله للولف تامنة فزوة حنين وبه قال **حدثنا محمد بن بشر**  
**بن دار العبدي** قال **حدثنا محمد بن محمد بن جعفر** قال **حدثنا شعبة بن الحجاج** قال سمعت  
**قتادة بن دعامة** عن **ابن اسيد بن حبيب** بعزم الهمة وفتح السين المهملة في قوله  
 وضم الخاء المهملة وفتح الراء المعجمة في الثاني مصغر **عن ابن اسيد** من **الاضارح**  
 قيل هو اسيد الرازي **قال يا رسول الله** الاستعانة اي لا تجعل على عامل على الصدقة او على بلد  
**تخففنا** اي لا تجعل على عامل على الصدقة او على بلد **فلا تاخذ** استعملت فلا تاخذ هو عمر وابن العاصم كما  
 ذكره في المقدمة في السائل والمستعمل وقال في الشرح لا ادري الا ان من ابن نقلته **قال عليه** الصلاة  
 والسلام **تلقون بعدى اثره** بضم الهمة وسكون المثناة ولا يذرف عن الشيماني اثره بفتحها  
 اي من يتاثر عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم **فاصبروا** على ذلك **حتى تلقون على امر**  
 وهذا الحديث اخرجه للولف ايضا والترمذي في العتق وسلم في المغازي والنسائي في القضا  
 والمنافق وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذرف عن **حدثنا محمد بن بشر** بالموحدة والمجعية المشددة  
 بن ارفال **حدثنا محمد بن محمد بن جعفر** قال **حدثنا شعبة بن الحجاج** عن **هشام** هو ابن زياد  
**قال سمعت** جدي **ابن اسيد بن مالك** ولا يذرف عن **حدثنا شعبة بن الحجاج** **قال النبي صلى**  
**الله عليه وسلم** مخاطبا للاضارح **انكم تلقون بعدى اثره** بفتح الهمة والمثناة ولا يذرف  
 بعزم فسكون **فاصبروا** على ذلك **حتى تلقون** يوم القيامة **وموعدهم** الحوض اي الذي  
 نزل عليه امتد صلى الله عليه وسلم ايتمه عدد النجوم كما في مسلم وبه قال **حدثنا** قال  
 ذرحه تنى بالافراد **عبد الله بن محمد** الميسدي قال **حدثنا سليمان بن عبيدة** عن **عبيد بن**  
**سعيد** الاضارح اي امة **سمع النبي بن حنيفة** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **حين خرج** اي سافر  
 اي مع النبي صلى الله عليه وسلم **الى الوادي** ابن عبد الملك بن مروان وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 من البصرة حين اذاه **الحجاج** الى دمشق **يسكنوه** الى الوليد بن الملك **فاضعف** منه **قال**  
 اي النبي صلى الله عليه وسلم **ان يقطع** بضم اوله وسكون ثابته  
 وكسر اللام يعطى **لم** الجزيين **البلد المشهور** بالبراق على حبة الا وطاق وعلم عليه

الصلاة والسلام صلح اهلهم وضرب عليهم الجزية **قالوا** اي الاضارح **لا تقع لنا الا ان نقطع** **لا نؤاتنا**  
**من المهاجرين** **من** **تلقون** عليه الصلاة والسلام **اما** بكسر الهمزة وتشديد الميم **لا** **والامتنان** **متا**  
 لا تريدوا ولا تقبلوا **اقا** **دعمت** الموت سنة الميم **وحذف** فعل الشوط **ومما** **اراعاه** **فاصبروا** **استنى**  
**تلقون** اي يوم القيامة على الحوض **فانه** اي اقطاع المال **سبيكم** بالتحية بعد الميم ولا يذرف  
 ذرف سبيكم بالتوقيد **حازك** **كوكب** **بعدي** **اثره** بضم الهمة وسكون المثناة ولا يذرف  
 اثره **بعدي** بالتقدم **والتاخر** **اي** استنى **والعزم** **تلك** **وهذا** **الحديث** **قد مر** في باب  
 مداق **ع النبي صلى الله عليه وسلم** **عن** **الجزية** **باب** **قوله النبي صلى الله عليه وسلم**  
**بقوله** **اصحح الاضارح** **والمهاجرة** **بكسر** **لجيم** **جماعة** **المهاجرين** **الذين** **هاجروا** **من** **مكة** **الى** **المدينة** **وسقط**  
**لغظ** **باب** **لا يذرف** **قال** **حدثنا** **ادم بن ابي اياس** **قال** **حدثنا** **شعبة بن الحجاج** **قال** **حدثنا** **ابو اسيد**  
**بكسر** **الهمزة** **وتخفيف** **الفتحة** **معوية بن قرة** **بعزم** **الغناف** **وتشديد** **الواو** **ابن** **المدني** **البعري**  
**وسقط** **معوية بن قرة** **لغير** **قوله** **ابن اسيد بن مالك** **رضي الله عنه** **قال** **قال** **ابن اسيد**  
**ولا يذرف** **قال** **ع النبي صلى الله عليه وسلم** **لما** **راى** **المهاجرين** **والاضارح** **يجفرون** **والغندوق** **وراي**  
**ما** **بهم** **من** **السيف** **والجوع** **تمثلا** **بقول** **ابن رواحة** **لا عيش** **متم** **الا عيش** **الاثره** **فاصلح** **الاضارح**  
**يقع** **الهمزة** **والمهاجرة** **بضم** **الميم** **وكسر** **لجيم** **وهذا** **الخروج** **ايضا** **في** **الرفاق** **وسلم** **في** **المغازي**  
**والنساء** **في** **المنافق** **والرفاق** **وعنه** **قتادة بن دعامة** **بن** **دعامة** **بالعطف** **على** **الاستاد** **السابق** **واخرج**  
**مسلم** **والترمذي** **والنسائي** **عن** **ابن اسيد** **عن** **النبي صلى الله عليه وسلم** **مشه** **اي** **مثل** **الحديث**  
**وكنت** **قال** **فاصغر** **الاضارح** **بدل** **قوله** **في** **الاول** **فاصلح** **والاضارح** **باللام** **الجارة** **ولا يذرف** **فاصغر** **الاضارح**  
**بالسب** **وبه** **قال** **حدثنا** **ادم بن ابي اياس** **قال** **حدثنا** **شعبة بن الحجاج** **عن** **حميد** **الطويل** **ان** **قال** **سمعت**  
**ما** **شوق** **بن** **مالك** **رضي الله عنه** **قال** **كانت** **الاضارح** **يوم** **الغندوق** **تقول** **وهم** **يجفرون** **والغندوق** **حول**  
**المدينة** **ويتعاون** **التراب** **عن** **الذين** **باجروا** **بموحدة** **وبعد** **الالف** **تختية** **على** **الجهاد** **وملحينا**  
**ابدا** **وثة** **الجهاد** **من** **طريق** **عبد** **العزيز بن** **صهيب** **عن** **النسائي** **ما** **يقينا** **ابد** **افاجاهم** **صلى الله عليه**  
**وسلم** **اللهم** **لا عيش** **متم** **او** **معتبر** **الا عيش** **الاثره** **فاكرم** **الاضارح** **والمهاجرة** **وهذا** **من** **قول**  
**ابن رواحة** **قال** **الدودي** **والمعا** **قال** **لا هم** **بلا** **الف** **ولا** **لام** **ليترن** **واجاب** **في** **المصابيح** **بان** **اللهم**  
**على** **جبهة** **الترنم** **بانحاء** **الترنم** **وهو** **الزيادة** **على** **اول** **البيت** **حرفا** **فصل** **على** **الربعة** **وبه**  
**قال** **حدثني** **بالافراد** **عبد** **عصية** **ابن** **مصغر** **ابن** **محمد** **الوقائت** **مولى** **عثمان بن عفان** **القرشي**  
**المدني** **قال** **حدثنا** **ابن** **احازم** **عبد** **العزيز بن** **عنه** **ابن** **احازم** **واسم** **سنة** **بن** **دينار** **عن** **سهم**  
**يقع** **المهملة** **وسكون** **الضاد** **ابن** **سعد** **بن** **الاضارح** **كارض** **الله** **عنه** **ان** **قال** **حدثنا** **ابو اسيد**  
**ع النبي صلى الله عليه وسلم** **وعنه** **مخضر** **الخضري** **بكسر** **الف** **حول** **المدينة** **وتسقط** **التراب** **المتحصل** **منه**  
**على** **آفتان** **بالمشاة** **الفوقية** **جمع** **كثف** **وهو** **ملي** **من** **الغائ** **هل** **الى** **الظهر** **قال** **في** **المصابيح** **جمع** **كثف**  
**يقع** **الغاف** **والثام** **وهو** **مغز** **العنق** **في** **العنق** **وقيل** **من** **اصل** **العنق** **الى** **اسفل** **الكتفين**  
**قال** **في** **الفتح** **واللشماني** **وكذا** **هون** **السويبية** **معز** **ولا يذرف** **عن** **الشيماني** **على** **آب** **دانا** **بالموحدة**  
**جمع** **كبه** **ووجهه** **انما** **تجمل** **التراب** **على** **جنوبنا** **ما** **يلى** **الكبد** **فقال** **خول** **الله** **صلى الله عليه وسلم**  
**اللهم** **لا عيش** **الاثره** **فاصغر** **للمهاجرين** **والاضارح** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **ايضا** **في** **المغازي**



رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكل حبيب أم هانئ فكل من لها كفى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس بحزم يكلم ويكسر بلسان السالكين وبالرفع فيقول  
تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد ان يهدي بصره الى ما من اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية  
عليه هدية تذهب البصر الى الشئ المهدى وللجوى والمخلى فله هدية دعاى المدينة **البه** وقالها فبسط  
ابن حجر فله هدية رواية الكشيبي جذف الصمير انتهى وهو الذي في نسخة المقررة على الميثه في  
حيث كان عليه السلام من نسائه ولغيره من بيوت نسائه **مسألة ما قلن لربنا**  
فلم يقل لها عليه السلام شيئا فالتفتا لها اجابها فقالت ام سلمة ما قالك شيئا فقلت لها فكلته  
بالقاولي ذر كاسه قالت ام عاتبة وفي نسخة قال فكلته ام سلمة حين دار في بيوتهم  
نويتها ايضا فلم يقل لها شيئا فالتفتا لها فقالت ما قالك شيئا فقلت لها فكلته حتى يهلك  
فدار لها فكلته فقال لها لا تؤذي في عاتبة لقطعة في التعليل كقولها تعالى قد كثر الذي  
لمنتن في في فان الوحي لم ياتي وانا في نوب امرأة الاعاتبة قالت ام سلمة فكلت  
وفي نسخة قالت ام عاتبة قالت ام سلمة اتوب الى الله من اذك برسول الله صلى الله عليه وسلم  
امر بان المؤمنين الذين هم حزب ام سلمة دعون بالواو وللكتيبي رعين بالياء اي طلبين  
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن اي فاطمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو عند عاتبة يقول لله عليه الصلاة والسلام ان نسألك بتشد يد النون وفي السوية  
ان تجزئه على النون تخفة **مسألة** يقع الياء ضم المحبة اي بلسانك بالضم وسقط  
لاي ذر فقط لجلالة وقال في النون واللايلى ينادى بك الله العدل في بيت ام بكر عاتبة اي  
التسوية بين في في كل شئ من المحبة وغيرها وقال الكرماني في محبة القلب فقط لا تدان في سوي  
بينهم في الافعال المقدرة وقد اتفق على انه لا يلزم التسوية في المحبة لانه ليس من مقدور  
البشر فكله فاطمة رضي الله عنها قد ذكر وعدا بن سعد من مسرع على بن العيين ان الذي  
خاطبت فاطمة بذلك منهن زينب بنت جحش وان النبي صلى الله عليه وسلم سألها ان تستنك  
زينب قالت زينب وعيدها قال هو التي وليت ذلك قالت نعم **مسألة ما عاتبت بها**  
**احب** قالت بان زاد مسلم قال فاحسب هذه ام عاتبة **فراعبت فاطمة** ابن فاحترظ  
بالذي قاله فقلن ارجعي اليه فابت فاطمة ان ترجع فاطمة فارسلن زينب بنت جحش فاحسب  
نفسه عليه السلام فاعلظت في كلامها وقالت ان نسألك **مسألة** الله العدل في بيت  
ابن ابى عمير في ضم العاف ويعد لها الهمة الف فعاتها فانيت هو والد ابى بكر الصديق  
وايمه عثمان رضي الله عنهما **فترعت زينب صونها حتى ناولت عائشة** اي منها وهي قاعة  
جملة احية نسبتها اي سبت زينب عاتبة رضي الله عنها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم لبيطن الى عاتبة حل حكم جذف لحدس التان قال فكلت عائشة ترد على زينب  
حتى استكتها قالت فتنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **العائشة** وقال لها بنت ابى بكر ايتها  
شقيقة ما قلته عارفة كما يدها وكانه عليه السلام ايضا الى ان ابى بكر كان عالما بما تقب يتصر  
ومثابها فلا يستعرب من بنته تلقى ذلك عنده ومن يثابه ابه فاطمة والولد شرابيه قال  
المهلب في الحديث انه كخرج على الرجل في اشارة بعض نسائه بالتحقق والظروف من الطاكل والمترفة

ابن الميثر بان لاد لالة في الحديث على ذلك وانما الناس كانوا يبيعون ذلك والزوج وان كان يحاط بها  
لعدل بين نسائه فالمهدون الاجاب ليس احد غم فحاطب به كذا فلهم الم يتقدم عليه السلام الى الناس  
بشئ منهن فيك وايضا فليس من سائر الاخلاق ان يعرض الرجل الى الناس بشئ ذكرا لما فيه من  
التقرير لطلب الهدية ولا يقال انه عليه السلام هو الذي يقبل الهدية فيما كفا فيلزم التخصيص من قبله  
لا كما تقول الهدية لا اجل عاتبة كانه ملك الهدية بشرط تخصيص عاتبة والتخليل يتبع فيه تحجير  
المالك بهما الذي يظهر انه عليه كان يشركهم في ذلك وانما وقعت المنافة لكون العطية تصل  
اليهم من بيت عائشة ولا يلزم في ذلك نسوية ورواية هذا الحديث كالم مدنيون وفيه رواية  
الاخ عن اخيه والابن عن ابيه ولما تصرف الرواية في حديث الباب بالزيادة والسقص حتى انهم  
من جعله ثلاثة اجاويث قال البخاري الكلام الاجم قصته فاطمة بذكر عن هشام بن عروة عن  
رجل لم يسم عن الزهري محمد بن مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن عائشة  
ويقتصر جهة الراوي في الشواهد والمتابعات قال ابو مروان يحيى بن ابى زكريا الفسائي حكى  
واسط عن هشام بن عروة كان الناس يتجرون بمداياهم يوم عائشة رضي الله عنها وحين  
هشام هو ابن عروة عن رجل من قريش ورجل من الموالي لم يسم عن الزهري عن محمد  
ابن عبد الرحمن بن البرق بن هشام انه قال قلت لعائشة كت عند النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم فاستاذنت فاطمة الحديث قال الخاقاني بن حجر في تعليقه التليقي من الخدمية وانه  
هشام عن رجل ورواية ابو مروان عن هشام لم اجدها **باب ما لا يرد من**  
**الهدية** ربه فالك **مسألة** ابو عمر عبد الله بن عمرو بن لجاج المتقري المقعد قال حدثنا  
**عبد الوارث بن سعيد** قال حدثنا عزرة بن ثابت يقع العين المهملة وتكون الراي  
ففتح الراء **الاصارى** قال حدثني بالانفراد **عامة** بن عبد الله بضم المشددة وتخييف  
الميم ابن انس قاضي البصرة قال اي عزرة **دخلت عليه** اي على ثامنة فناولني طيبا قال  
كان انس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم ابو قال انس ان ابى صلى الله عليه وسلم  
وسلم كان لا يرد الطيب لانه ملائكة لذا قال ابن بطال ومعناه من خصائصه  
وامسى كذلك وقد اقدمي به السنن في ذلك والحكمة في ذلك ما في حديث ابى هريرة بانسائه  
صحيح عنه ابن داود والنسائي مرفوعا من عرض عليه طيب فلا يرداه فانه خفيف الجمل  
طيب الرائحة وعند الترمذي ما سنا وحسن من حديث ابن عمر مرفوعا ثلاثة لا ترد الوسا  
والدين والدين قال الترمذي يعني بالدهن الطيب وحديث الباب اخرج المولى ايضا  
واللباس والترمة في الاستيند ان في باب ما جاتي كراهية رد الطيب وقال حسن صحيح والنسائي  
في الوالمة والرسالة **باب من راي الهدية** اي التي توهب والمحموى والسحل من يرك  
فلا يرد ان الهدية الغاية **مسألة** بضم مفعول ثانى لراي وبالرفع جران على رواية ابى  
ذر بنه قال **حدثنا سعيد بن ابي منعم** هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابي منعم  
ابن يحيى بالولامة قال **حدثنا** بن سعد الامام **قال** حدثني بالانفراد عليل بضم العين  
ابن خالده بن عليل بالفتح الايلى الهمة وسكون الختية الاسوي مولاهم **عن ابن شهاب**  
محمد بن مسلم الزهري انه قال ذكر عروة بن الزبير **ابن المسوية** بن الخومة رضي الله عنهما

يد











وروي عن الحكم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هو اذن في الوكالته  
مسكين فالوه ان برد اليهم اموالهم وسبهم قام في الناس فاشى عليهم الله بما هو اهله  
قال ما بعد فان اخواكم جاونا حال كونهم تائبين وان ريت ان ارد اليهم سيهم من ارباب  
تمسك ان يطيب ذلك بضم الياء وفتح الطاء ثم يداليان من ارباب ان يطيب نفسه برفع الياء  
الى هوزن فليعمل جواب من التضمنة معنى الشرط ومن ارباب ان يطيب نفسه برفع الياء  
اي نصيبه من النبي حتى يعطيه اياه اي عوضه من اوله ما يعني الله علينا بضم الهمزة وكسر القام  
اذا اي يرجع اليها من اموال الكفار وجواب الشرط فليعمل وحذف هتا في هذه الطريق فقال  
الناس طيبنا لك زاد في الفتى ذلك وقد سبق فيه ان هذه الرواية سرسلة لان مروان الا  
صحة له والمسورة لم يحضر القصة ومراد المؤلف منه هنا قوله صلى الله عليه وسلم وان ريت  
الارد عليهم سيهم من ارباب ان يطيب ذلك فليعمل مع قولهم طيبنا لك فبعضهم انهم وهو  
ما هموه من النبي قبل ان يقسم وذلك في معنى العايب وتركهم اياه في معنى الهبة كما ترك  
في فتح الباري وفيه من التعسف ما لا ينبغي واطلاق الترك على الهبة يعيد وزعم ابن بطال  
ان في ذلك لبلا على ان للسلطان ان يدفع املاك قوم اذا كان في ذلك مصلحة وسبب  
وتعقبه ابن المبريد لا يدل فيه على ذلك بل في نفس الحديث ان صلى الله عليه وسلم لم يفعل  
في ذلك الا في نكاح نكاحي ولا يزوج للسلطان تغل املاك الناس وكل احد الحق باله  
وتعقبه ابن الدمايني من المالكية فقال لانه المذهب صورة يتقل بها السلطان ملك  
لانسان عند جبر كذا ريلاصفة للجماع الذي احتيج الى توسيعه وهو فلك لكنه لا يتقل الا  
لنفسه قال وهو كذا على عموم كلامه وهذه الحديث نطقة من حديث سبق في الفتى **باب الكفاية**  
**في الرية** بالهمزة وقد تترك مفاعلة يعنى المقابلة وللكتيبي الهدية بالهال بدل الهبة بالوحدة  
وبه قال **حدثنا مسدد** عن مسدد قال **حدثنا عيسى بن يونس بن اسحاق السبيعي**  
**بفتح السين** المهلة وكسر المهلة **عن هشام عن ابيه** عروة بن الزبير **عن عائشة رضي الله عنها**  
**انها قالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثمن عليها اي يعطي الذي  
يهدى له بدلها واستدل به بعض المالكية على وجوب الثمن على الهدية اذا اطلق وكان من يطلب  
سلبه الثوب كالبقر الفتن بخلاف ما يسمه الاعل للاذن ووجه الدلالة انه سوا طيبته صلى الله عليه  
وسلم ومذهب الشافعية لا يجب بطلاق الهبة والهدية اذا لا يقتضيه اللفظ والعادة ولو وقع  
ذلك من الادنى الى الاعلى كانت اعارته له اذ اقا للايمان بالمنافع فان اثاره المنهية على ذلك  
فهي مبتدأة وان اقيدها الشافعية ان ثواب معلوم لا يجهول صح العقد تبعاً لظن المعنى  
فانه معاوضة مال بمال معلوم فاليق بخلاف ما اذا قيدها بجهول لا يصح لتقديره يعاد هيبه  
نعم الكفاية على الهدية والهدية مستحب اقتدا به عليه الصلاة والسلام واشار المؤلف  
بقوله **لم يذكر** كيع هو ابن الجراح فيما وعد له ابن ابي شيبة **والمحاض** بضم الميم وكسر الضمير  
المجبة ابن المورع **حدثنا** ابو القاسم بن المورع **بالحسين** المهلة الكومى **عن هشام عن ابيه**  
**عروة عن عائشة** ان ابن عيسى بن يونس تقرب بوصف هبة الحديث عن هشام وقد  
قال **والبرار** لا يعرفه حوز ولا الامن **حدثنا** عيسى بن يونس وهو عند المتناس

رسول

رسول قال ابن خمر ورواية محاضر لم اقف عليها ومطابقة الحديث للترجمة متخنة اذا اريد بلفظ  
الهدية معناها الاصح والحديث اخرجه ابو داود في الشروع والترمذي في البرية **مسجد**  
**الهدية** للمولود من الواله واذا اعطى الوالد بعض ولده شيئا لم يحز له ذلك حتى يعيد بينهم ويعطى  
الاخرين مثله وللحموي والمستل ويعطى بضم اوله وفتح ثالثة الاخر بالافراد والرفع ثابيت  
عن الفاعل ولا يشهد عليه مبنيا للمفعول والصيرفة عليه الاب اي لا يبيع اليهودان يشبهه وا  
على الاب اذا قننل بعض بنيه على بعض **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** فيما وصله في الباب الاخر  
من حديث الثمن **احد لواين اولادكم في العظيمة هبة او هدية او صدقة وستقط لقط في العظيمة**  
في الباب الاخر **وهل للموالدان يرجع في عظيمته** التي اعطاها الولد نعم له ذلك وكذا اساس الاصول  
من الجنتين ولوم اختلاف الذين من دون حكم الحاكم سواء اقتضاها الولد ام لا غنيا كان او فقيرا  
صغيرا او كبيرا والحديث الترمذي وصححه لا يحل لرجل ان يعطي عظيمة او بيت هبة فيرجع في زينة  
الاولاد فيما يعطى ولده فالواله يشمل كل الاصول ان حمل اللفظ على حقيقة ويجازله واللاحق به بنية  
الاصول يجانح ان لكل ولادة كانه التقية وحصول **وحكم ما ياكل الوالد من مال ولده بالمعروف** اذا  
احتاج **لاستحباب** لكن قال ابن المنين وفيه انتزاعه من حديث الباب مغاولة حديث عمرو بن شعيب  
عن ابيه عن جده عند الحاكم مرفوعا ان اكل من كسبه وان ولد من كسبه فكلوا من مال اولادكم  
**واشهر الحديث صلى الله عليه وسلم** فيما وصله المولى في كتابه الشروع في حديث طويل **عن عمر بن**  
**الخطاب** **ببشر** اعطاه اي البعير **ابن عمر** وقال عليه السلام **له اضرب به ما شئت** فيه تأكيد  
للمشورية بين الاولاد في المهنة لا نه عليه السلام لرسالة عمر ان يبيد لاس عمر لم يكن عدل بين بني عمر  
فلذلك اشتراه عليه السلام ثم وهبه له وفيه دليل على ان الاجنبي يجوز له ان يخلص بالهدية بعض  
ولد صدقته دون بعض ولا يبدد كذا جوارا وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف السبيعي** قال  
**الخيرنا ملك الامام عن ابن شهاب الزهري عن حميد بن عبد الرحمن** بفتح الحاء المهملة ابن  
عوف **ومحمد بن النعمان بن بشير** بنج الوحدة وكسر المعجمة بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس بنم الجسيم  
وتخفيف اللام اخره سيبويه مملدة التابعي **انها حدثنا عن النعمان بن بشير** ان اياه بشر  
اي سعد بن ثعلبة **انتم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم** فقال **ان غلقت** بفتح التاء وفتح الحاء  
المهملة وسكون اللام اي اعطيت **ابني هذا النعمان** غلاما لم يسم فقال عليه السلام  
**اكل ولداك تغلث** اعطيت مثله وهدية اكل للاستفهام على طريق الاستخبار وكل منصوب بقوله  
غلت **ولسلم** من رواية اي حبان فقال اكلهم وهبت له مثل هذا **قال لا** وفيه المغرطات للدارقطني  
من رواية ابن القاسم قال **لا والله** رسول الله **قال فارحبه** بهزة وصل وسلم من طريق ابراهيم  
ابن سعد عن ابن شهاب قال **فاردده** وتمسك به من اوجب المشورية في عطية الاولاد وبه صرح  
البخاري وهو من ذهب طاوس والثوري وحمل الجمهور الامر على النذب والنهي على التثريب بيكره الواله  
وان علان يربب احد ولديه اكثر من الاخر ولو ذكرا ليلابغى ذلك الى المقوق ذفارق الارث  
بان الوارث راى بما فرض الله له بخلاف هذا اذ بان الذكر والاثني انما يتخلفان في الميراث  
بالعصوبة اما بالرحم المجردة فهما سواء فالاحرة والاحوات من الام والهجينة للاولاد اسرها صلة  
للرحم نعم ان تقاوتوا استجابة قال ابن ابي عمير **وليس من الرقتضيل** والعرض من الخذوي



السابق واذا الرنك التفضل المذكور فالاولى ان يعطى الآخر بما يحصل به العدل ولو رجع جاز بلحكي  
في البحر استجابا به قال الاستوى وثيقه ان يكون محل جوارحه او استجابا به في الزايد وعن احمد وضع  
الشوكة ويحب ان يرجع عنه يجوز النفاضل ان كان له سببه كان يحتاج الولد لزم ان يرد  
او دينه او نحو ذلك دون الباقي وقال ابو يوسف في الشوكة ان قصد بالتفضل الاضرار ونحوه  
لكثير رواية اثنان عن ابيه ورواه كلهم مدنيون الا شيخ المولف واخرجنا من الفقهاء والشافعية  
وسلم في الغزاليين والترمذي في الاحكام والنسائي في الخلق وابن ماجه في الاحكام والله الموفق  
**باب اشهاد في القبة** وبه قال **حدثنا ابن عمر بن عبد الله بن عبيد الله**  
**الثقفي قال حدثنا ابو عوانة الوضاح بن عبد الله الميثقي عن حصين بن الحارث بن الصناديق**  
**المهملي عن ابن عبد الرحمن السلمي عن عاصم الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير بن ابي عمير**  
**وهو على المنبر بالكوفة قال ابن جابر والطبراني يقول اعطاني ابن بشير بن سعد بن ثعلبة**  
**ابن جندب بن عبد الجيم وتخفيف الجيم وصنطه الدارقطني يقع في المعجزة وتشد يد الامام الامضاري**  
**الغزرجي عطية** كانت العطية علاما سالت ام النعمان اياه ان يعطيه اياه سر قاله فاني سلم  
**فعلت ثمرة يقع العين** وسكون البع **بنت راحة** يقع الراوي والمهمة الانصارية ام النعمان  
لا يبه الا من حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اعطيته ذلك على سبيل القصة  
وعرضها به ذلك تثبت العطية **فان بشير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعطيت ابي**  
**السنين بن عمر بنت راحة عطية فامرني ان اشهدك رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**السلام اعطيت سائر اولادك مثل هذا الذي اعطيت النعمان قال لا والله ابن جابر والطبراني**  
**عن الشعبي لا اشهد على جور وتسد به الامام احد في وجوب العدل في عطية الاولاد وان تقبيل**  
**احد من حرام وظلم واجيب بان الجور وهو الميل عن الا عدل والمكروه ايضا جور وقد زاد**  
**في سلم الشهد على هذا غير ذلك وهو اذ بالاشهاد على ذلك وحينية فامتاعة عليه السلام من الشهادة**  
**على وجه التره واستضعفه هذا ابن دنيق العبد بان العبيته وان كان ظاهريا الا ان بعد**  
**الا انها شعرة بالتسمير الشديد عن ذلك القتل حيث امتنع عليه الصلاة والسلام عن**  
**باشرة هذه الشهادة معللا بانه جور فتخرج الصيغة عن طاهر لاذن بقره الغزاليين وقد**  
**استعمله مثل هذه اللفظ في مقصود التنبيه قالوا نقول الله واحد لو بين اولادكم شرح بشير**  
**من عند النبي صلى الله عليه وسلم فرد عطية التي المطاها للنعمان ونه لحدت كراهة تحمل الشهادة**  
**فيما ليس بباح الى الاشهاد في البتة مشرع وليس بواجب وان للامام الا اعظم ان يجعل الشهادة**  
**وتنظر فباية بما اعلمكم في ذلك بعد علمه عن جبره او يود بها عند بعض نوابه ونقول ابن المير**  
**ان فيه اشارة الى سوء عاقبة الحرص والتقطع كان عمره لورثت بما وهب زوجها لولده لما رجع**  
**فيه فلما اشتد حرصه ثبت ذلك انقضى الى بطلانه تقبفه في المصالح بان ابطل لها ارتفع**  
**به جور وقع في القصة فليس ذلك من سوا العاقبة في شيء **باب حكم حبة الرجل امير****  
**وحكم حبة المرأة لزوجها** قال ابراهيم بن يزيد البخعي فيما وصله عبد الرزاق جازية اى  
الحبة من الرجل لامراته ومنها له وقال عمر بن عبد العزيز فيما وصله عبد الرزاق لا يرجح  
اى الزوج فيما وهب لزوجته ولا تبي فيما وهبتم له واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو

موصول هذا الباب **نصابه في ابن ميمون في حديثه** نواجه مطابقتها للترجمة من حيث  
ان امرهات المومنين وهن له عليه السلام ما استحقق من الايام ولم يكن له من ذلك رجوع  
فيما مضى وان كان لمن الرجوع في المستقبل وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى ان ثابته  
تعالى اخرا لاتب موصولا **العائدة هبته** زوجها او غيره كما كتبت **يعود في قبته** وقال الزهري  
محمد بن مسلم بن شهاب فيما وصله عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد عن **عنه قال**  
**اذ جئني اى امر من وهب يهب واصله او هبى حذف واوه بقا لفعله لان اصل يهب يوهب فلما**  
**حذف اليه الواو استغنى عن الهزلة فحذفت فصار هبى بمعنى صدقك اذ قال صلى الله عليه وسلم**  
**كان خليلها يتبع الخالمجة واللام والوحد اى خذها وان كانت اعطته وهبته ذلك عن طيب**  
**نفسى منها ليس في شيء من امره خذ بعة لها جاز ذلك ولا يجب رده اليها قال الله تعالى في سورة**  
**النساء و ابوالنساء ما قامت من حلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فالا ليعبر للصدق**  
**حلالا على العنى اى يحرى بحرى اسم الاشارة قال الزمخشري كانه قيل عن شيء من ذلك وقيل للايتى وانفسا**  
**تبيز لحياتى الحس وكذا احدى والمعنى فان وهبتم لكم من الصدق شيئا عن طيب نفس لكم**  
**جعل العبد طيب النفس للباغنة وعدان بس لتضيق معنى الخافى والتجاوز وقاله بعضا**  
**لهن على تقبيل الوهب وزاد ابو ذر راية فكلوه اى خذوه وانتموه هبناه اى حلالا بلا**  
**شبهة والالتصيق المذكور بان يكون خذها فلها ان ترجع اولادها المالكية ان اقامته البيت**  
**على ذلك وقيل يقبل قولها في ذلك ساطقا والى عدم الوجوب من الجاهلين مطلقا ذهب الجمهور**  
**وقال ابن عمر لا يرد الزوج شيئا اذا خالها ولو كان مضرا بها لقوله تعالى فلا جناح عليهما فى**  
**اقتدات به وبه قال **حدثنا** وابى ذر حدثنى بالافراد **ابراهيم بن موسى** الغزالي المروفي**  
**بالصغير قال اخبرنا اخرا هشام بن يوسف الصنعاني البجلي عن عمر بن راشد عن**  
**الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني بالافراد **عبد الله بن عبد الله** بن عبد الله بن عبد**  
**الاول بن عتبة بن عمرو قال **عائشة** رضى الله عنها لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم من وجهه**  
**فاستهد وجعه** وكان في بيت يموتة رضى الله عنها **استاذن** اى واحد ان يمرض بعم اولاد  
وقبض اليه وتشد يد الزايد **عنه** وكان المخاطب لامهات المومنين في ذلك فاحتمت لاعدائهم  
بما ساد صحيح **فان بشير** يد النون له عليه السلام ان يمرض في بيت عائشة **تخرج** عليه  
السلام **بين رجلين** **عظيمة** **الاربع** بنى المجرى ورجلاه فاعلى اى يوتر برجليه  
في الارض كانه يحط خطا وكان **ابن عباس** يورين رجل اخر فقال **عبيد الله** بن عبد الله **قد كنت**  
**لا بن عباس ما قالت عائشة** رضى الله عنهم **فقال اى اهل تدرك من الرجل الذي لم يشتم عائشة**  
**قلت لا ادري قال هو على بن ابي طالب** رضى الله عنه وهذا الحديث قد سبق في كتاب الطهارة  
وغيرها وبارى انك الله تعالى وثيقه ما حثت في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم اخر المغازى  
وبه قال **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نراهدي قال **حدثنا** وهيب بن وهيب بن وهيب بن وهيب بن وهيب  
ابن بخلاف البصري قال **حدثنا** ابن طاوس بن عبد الله عن ابيه طاوس عن ابي **عباس** **رضى الله**  
**عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم** **العائدة** زوجها او غيره **في هبته** كما كتبت **يقى** ثم يعود  
في قبته وزاد ابو داود قال ولا تعلم العنى الاخر اسما او احتج به الشافعي في واحد على انه ليس للواهب



الذي يرجع في عارضة الاله الذي يخلد كالب لانه وعند مكدله ان يرجع في الاجنبي الذي قصه منه الثواب  
ولم يثبت به وقال احد في رواية وقال ابو حنيفة ثلوا هب الرجوع في هبته والاحبي مارات فابينة  
ولم يوض منها واجاب عن الحديث بان عليه السلام جعل العايدة في هبته كالعايدة في قبته والنسب  
من حيث ان طاهر القبح مروة وخلق لا شرعا والكلب غير متعبه بالحرام والحلال فيكون العايدة في  
هبته عايدة في اسفة من القدر الذي يعود فيه الكلب فلا يثبت به ذلك منع الرجوع في الهبة ولكنه يوقف  
بالفتح **باب هبة المرأة زوجها وحكم عتقها جاريتها** وفي نسخة بالفتح وعتقها بالفتح  
على الاستينان اذا كان لها زوج لست اذا الشرط بل هي لا طرف لان الكلام في ان كان في طهر  
وقت الهبة والعتق اما اذا لم يكن لها زوج فلا نزاع في جوازها **هو** اي ما ذكر من الهبة والعتق **باب**  
**ان لم تكن سفينة فاذا كانت سفينة لم يحرق قال الله تعالى ولا**  
**تقرنوا الله بما اسوا لكم** وهذا من ذهب الجرح من مكد لا يجوز لها ان تعطي بغير ذلك زوجها ولو كانت  
رشيعة الامر الثلث قياسا على الوصية وبه قال **حدثنا ابو عاصم الصديك بن مخلد عن ابن ابي عمير عبد**  
**المكدي بن عبد العزيز عن ابن ابي مليكة** عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقفع الام عبد الله بن عبيد الله عن عبد الله بن عبد الله**  
**يشد يد الموحدة بعد العين المفتوحة** بن الزبير بن العوام **عن جده** كايه **اسما بنت اب بكر الصديق**  
**رضي الله عنها** وعن ابن ابي عمير **قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم** **عني** بشد يد اليا  
زوجي **الزبير بن العوام** وصبره من اهلها **فا تصدقا** بحدف اداة الاستفهام **ولم تحلى** كما في الفتح  
ايما بقية في بابها **قال عليه السلام تصدقني ولا تؤمنني** بضم اوله وكسر العين من اليا **يعني**  
**عليك** بفتح العين اي لا تجمعي في الوعا وتخلي بالثقة فتجاري بشد ذلك وتبدروا ليلوب هذا  
الحديث عن ابن ابي عمير **عن ابن ابي مليكة** عن عائشة بغير واسطة اخرجها ابو داود والترمذي وصححه النسائي  
وهو عن ابوب عن ابن ابي مليكة بتحديث عائشة له بذلك فيعمل على انه سمعه من عمار عنها  
ثم حدثته به ومطابقة الحديث للترجمة في قوله تصدقني فانه يدل على ان المرأة التي لها زوج  
لها ان تصدق بغير اذن زوجها والمراد بالهبة في الترجمة معناها اللعوب وهو يتناول الصدقة  
وقد تقدم الحديث في اوائل كتاب الزكاة وبه قال **حدثنا عبد الله بن صالح** **عن ابن ابي عمير**  
**الرحبي قال حدثنا عبد الله بن زبير** بضم النون **وقفع النبي صلى الله عليه وسلم** **عني** **عروة بن الزبير**  
**عني بنت عمه فاطمة بنت النضر بن الزبير** بن العوام **عني** **جده** **تماما** **لها** **اسما بنت اب بكر**  
**الصدوق رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال** **لها** **العتق** **بهزمة** **قطع** **وكسر** **الف**  
**لا تخفي** بضم اوله وكسر الصاد من الاحصاء **يجي** **الله** **عليك** **ولا تؤمنني** **فيوم** **عني** **عليك** **بضم**  
**المضارع** **الواقع** **بعد** **الف** **في** **جواب** **التي** **بين** **الاحصاء** **مجاز** **عن** **التصديق** **لان** **العد** **مستلزم** **له** **في** **الاحصاء**  
**ان** **لا** **يكول** **من** **العصر** **الذي** **هو** **عقبت** **من** **النع** **وقال** **الخطابي** **اي** **لا** **تخفي** **شي** **في** **الوعا** **اي** **ان** **مادة** **الزكاة**  
**تعمل** **بما** **نقل** **التعق** **من** **منطقة** **بما** **نقل** **من** **منطقة** **فصلها** **فقط** **من** **مادتها** **وكذلك** **لا** **تخفي**  
**فانها** **انما** **تختص** **للتعق** **والدخري** **عني** **عليها** **بقطع** **البركة** **ومن** **الزيادة** **وقد** **يكون** **مرجع** **الاحصاء**  
**الى** **المحاسبة** **عليه** **والمناقشة** **في** **الاهرة** **وبه** **قال** **حدثنا** **جيب** **بن** **بكير** **هو** **جيب** **بن** **عبد الله**  
**ابن** **بكير** **الخزومي** **عن** **الحديث** **بن** **سعد** **الاسلمي** **عن** **يزيد** **بن** **ابن** **جيب** **عن** **بكير** **بضم** **الوحد**  
**وقفع** **الكافر** **بن** **عبد الله** **الايشي** **عن** **كريب** **بن** **عيسى** **رضي** **الله** **عنهما** **ان** **سموتة** **بنت** **الحارث**

ام المؤمنين الخليلية رضي الله عنها **بها** **اعتقت** **وليدة** **لن** **امة** **وللنساء** **انها** **كانت** **لها**  
**جارية** **سودا** **قال** **الحافظ** **ابن** **حجر** **ولم** **اقف** **عليها** **سما** **ولم** **تستأذن** **ابن** **المن** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**انها** **كان** **يومها** **الذي** **يروي** **عليها** **فيه** **قالت** **اشعر** **قالت** **اي** **اعلمت** **لرسول** **الله** **ان** **اعتقت** **ها**  
**ولم** **يحدث** **قال** **عليه** **السلام** **او** **فعلت** **بفتح** **الواو** **والهمزة** **للا** **استفهام** **اي** **او** **فعلت** **العتق** **قالت**  
**نعم** **فعلت** **قال** **اما** **بفتح** **الهمزة** **وتخفيف** **الميم** **انك** **بكر** **الهمزة** **في** **الفرع** **على** **ان** **اما** **استفهام** **اي**  
**بمعنى** **الاولى** **بمعنى** **الاصول** **انك** **بفتح** **الهمزة** **على** **ان** **اما** **بفتح** **الواو** **اعطيت** **اي** **المولود** **اخوالك**  
**من** **بن** **هلال** **وقال** **العيني** **ودفع** **في** **رواية** **الاصلي** **اخوالك** **بالتبادل** **اللام** **قال** **عياض** **ولقد** **اصح**  
**من** **رواية** **اخوالك** **به** **ليل** **رواية** **مكد** **في** **الوطا** **اعطوا** **اعطيت** **اختك** **ولا** **تعارض** **في** **يتمثل** **انه** **عليه** **السلام**  
**قال** **لك** **كله** **كان** **اعطوا** **لكم** **اعظم** **لا** **جر** **ك** **من** **عتقها** **ومع** **نومه** **ان** **الهبة** **لذوي** **الرحم** **افضل**  
**من** **العتق** **كما** **قاله** **ابن** **بطلان** **وليس** **ذلك** **على** **الطلاق** **بل** **يختلف** **باختلاف** **الاحوال** **وقد** **روى** **في** **رواية**  
**النسائي** **بيان** **وجه** **الافضل** **في** **اعطاء** **الاحوال** **وهو** **احتياجهم** **الى** **من** **يخدمهم** **ولفظه** **اقول**  
**قد** **يت** **بما** **يت** **اختك** **من** **رعاية** **الغنم** **على** **انه** **ليس** **في** **حديث** **الباب** **نص** **على** **اي** **مصلحة**  
**الرحم** **افضل** **من** **العتق** **لانه** **واقعة** **عيني** **فان** **قلت** **ما** **وجه** **المطابقة** **بين** **الحديث** **والترجمة** **اي**  
**بانه** **اعتقت** **قبل** **ان** **تتأمر** **البن** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ومات** **رشيده** **فلم** **يستدر** **ك** **ذلك** **يغلبها**  
**بل** **ارشدها** **الى** **ما** **هو** **الاول** **فلو** **كان** **لا** **يفقه** **لها** **مصر** **يفقه** **ما** **لهالا** **يفقه** **قاله** **في** **الفتح** **وهذا**  
**الحديث** **ثلاثة** **من** **التابعين** **على** **نسق** **واحد** **وبض** **رجال** **الاول** **بصريون** **والاخر** **مديون**  
**واخرجه** **مسلم** **في** **الزكاة** **والنسائي** **في** **العتق** **وقال** **بكير** **بن** **مضر** **بفتح** **الموحدة** **وسكون** **الكاف**  
**ومض** **بضم** **الميم** **وتبع** **الضاد** **المجعية** **ابن** **محمد** **بن** **حكيم** **المصري** **ما** **وصله** **المولف** **في** **الادب** **المفرد** **وسير**  
**الوالدين** **له** **عن** **عمر** **بن** **بني** **العيني** **ابن** **الحارث** **عن** **بكير** **المذكور** **عن** **كريب** **مولى** **ابن** **عياض** **ان** **سموتة**  
**بها** **اعتقت** **ولان** **ذرع** **لحموي** **والمستقلى** **اعتمته** **بضم** **الض** **الراجع** **كريب** **قال** **في** **الفتح**  
**وهو** **غلط** **فاحسن** **في** **هذا** **التعليق** **موافقة** **عمرو** **بن** **الحارث** **ليزيد** **بن** **ابن** **حبيب** **على** **قوله** **عن**  
**كريب** **قال** **قد** **خال** **لها** **محمد** **بن** **الحق** **فرواه** **عن** **بكير** **قال** **عن** **سليمان** **بن** **يسار** **بكر** **ابن** **خوارج**  
**الوداود** **والنسائي** **من** **طريقه** **قال** **الدارقطني** **ورواية** **يزيد** **وعمر** **اصح** **ورواية** **بكير** **بن** **مضر**  
**له** **عن** **عمرو** **بن** **بكير** **عن** **كريب** **ان** **سموتة** **صورة** **باصورة** **الارسال** **لكونه** **ذكر** **قصة** **ما** **ادركها**  
**لكن** **قد** **رواه** **ابن** **وهب** **عن** **عمرو** **بن** **الحارث** **قال** **فيه** **عن** **كريب** **عن** **سموتة** **اخرجه** **مسلم** **والنسائي**  
**من** **طريقه** **وبه** **قال** **حدثنا** **حسان** **بن** **موسى** **بكر** **الحاملي** **وتشده** **به** **المؤدة** **المروزي** **قال**  
**اخرنا** **عبد الله** **بن** **المبارك** **المروزي** **قال** **اخرنا** **ابو** **نسي** **بن** **يزيد** **عن** **الزهري** **محمد** **بن** **مسلم**  
**عن** **عروة** **بن** **الزبير** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **قالت** **كان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اذ** **الرادس**  
**افزع** **بين** **نساء** **فا** **بين** **اي** **امرأة** **منهن** **خرج** **من** **الذي** **باسمها** **خرج** **عليه** **السلام**  
**بها** **مع** **في** **صعته** **وكان** **يقسم** **لكل** **امرأة** **منهن** **يومها** **وليلتها** **بعايشة** **رضي** **الله** **عنهما** **خرج**  
**ابن** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **حال** **كونها** **تنتهي** **تطلب** **به** **لكم** **رضي** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**ومطابقة** **الحديث** **لترجمة** **في** **قوله** **وهي** **عائشة** **اذ** **لوقلنا** **ان** **الهبة** **كانت** **لرسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**عليه** **وسلم** **لم** **تقع** **المطابقة** **قاله** **الكريمان** **وقال** **ابن** **بطلان** **ان** **هذه** **الحديث** **اميس** **من** **صد**











ويخرج عن ذلك الرقعة المحتاج إليها بطريق شرعي قال الرجل لا احد رقبة قال عليه السلام فصل  
تتعلق ان تصوم شهرين متتابعين قال الرجل لا استطع ذلك قال عليه السلام تستطيع ان تطعم  
ميتين مستكينا قال الرجل لا استطع قالوا جامل من الاضار قال انه قد منعه الباري لم يتم  
وان صح ان المحترق سلمة بن صحرفا لرجل هو فزوة بن عمر السبيعي بعرق بفتح العين والراء المهملة  
قال ابو هريرة او الزهري او غيره والعرق المكمل بكسر الهمزة وسكون الكاف وفتح المشددة الفوقية  
وهو الزئبيل فيه ثم زاد ابن حفصة عند احد فيه خمسة عشر ماعا وعند ابن خزيمة من حديث  
عائشة ناتي بعرق فيه عشرون صاعا وعند مسدد بن مسرسل عطا فامر له ببعضه وهو يجمع بين  
الروايات فمن قال عشرين اراد اصل ما كان فيه ومن قال خمسة عشر اراد قدر ما يقع به الكفارة  
قال عليه السلام اذهب بهذا العرق فتصدق به بالحزم على الامر فقال الرجل اصدق به  
على ناس اخوي من اهل بيت اخرج من اهل البيت الذي يعتقد بالحق ما بين لا يغير من حرق  
الدينه المتلفين بها اهل بيت اخرج من اهل البيت قال عليه السلام ولا يورث روال الوقت ثم قال  
اذ هب فاطمة اهلكك من يلزمك نفقته او زوجته وكان من مال الصدقة والكفارة باقية  
في ذمته كما سبق فقيرة في العيام قال ابن القتيبي والغرض منه دعاءه صلى الله عليه وسلم اعطى الرجل  
التمتع بفسه ولم يقل قبلت ثم قال اذهب فاطمة اهلكك لمن اشترط القبول ان يجيب عن هذا  
بانها واقعة بين ولا حجة فيها ولم يصح فيها بذكر القبول ولا بيقينه عند ابا  
اسود بن اذاهب رجل ديناه على رجل اخر او لم هو عليه قال شعبة بن الحجاج فيما وصل  
ابن ابي شيبة عن الحكم بن عتيبة هو اى فعل هبة الدين لمن هو عليه جابر وذهب عن  
ابن علي بن ابي طالب عليها السلام لنجل له عليه دين دينه قال الحافظ بن حجر لم اقف  
على من وصله ولم يسم الرجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما وصله مسدد بن مسدد من طريق  
سعيد المقبري عن ابي هريرة مرفوعا من كان له اى واحد عليه حق فليعلم اياه او ليحمله  
سنة ما حزم على الاموال الضيقة سنة لصاحب الحق قال الحافظ بن حجر ووجه الدلالة منه جواز  
هبة الدين انه صلى الله عليه وسلم سوى بين ان يعطيه اياه او يحمله منه ولم يشترط في التحليل  
قبضا فقال بالفاوة نسخة وقال بالواو جابر بن عبد الله الاضاري وكان قيل  
باحد وعليه دين رقم في الفرع على قوله وعليه دين علامة السقوط فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم عزما ان يقولوا امر حار على ابن بناتى ويحلوا اى وهذا التعلق سبق  
موسى ولا في الفرع وساقه هنا بانهم منه كما قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن جهملة بفتح  
الجيم والوحدة العتلى بفتح المهملة والمشاة الفوقية الروزي قال اخرنا عبد الله بن  
البارك قال اخبرنا يونس بن يزيد الايلي وقال الليث بن سعد الامام ما وصله الزهري  
الزهريان حدثني بالافراد يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري انه قال حدثني  
بالافراد اى كتب بن ملكه ان جابر بن عبد الله روى عنه قال الكرماني ابن كتب يحتمل  
ان لا يكون عبد الرحمن او جده لان الزهري يروى عنها جميعا لكن الظاهر انه  
عبد الله كما يروى عن جابر اخره ان اياه عبد الله قال يوم رقعة احد شهيدا  
وكان عليه دين يلايين وسفرا الرجل من اليهود فاشهد القرما على في طلب حقوقهم

فانبت

فانبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت اى ليشفع له في اياته علامات النبوة من وجه اخر فقلت  
ان اى ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخالة ولا يطلع ما يخرج بين ما عليه فالله  
الذي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا امر حار على بن عبد الله او لم يكسر التمر من الخجل  
لهم اى لم يعين ولم يقسم عليهم فانه الاثر ساقى ولكن قال عليه السلام ما عندك راد  
الوزدان ما عندك جابر فقد اعلمنا صلى الله عليه وسلم حين اجمع ويفر اى ذر حتى اجمع والاول  
اوجه وصيب على الاخير في الفرع فطاق في الخجل ودعا بالواو والابوى ذر والوقت فدعا في غيره  
بالسنة وعند ابن جابر من وجه اخر فاجاه هو وابوكبر وعرفا ستقرا الخجل يقوم تحت كل نخلة  
لا ادري ما يقول حتى مر على اخرها بخدة تها بالجيم والدالين المهملتين اى قطعها فوصيتهم  
حقهم الذي لهم وانه نسخة حقوقهم وبقي لنا من غيرها بالمشكلة المفتوحة ولا في الوقت غيرها  
بالمشاة الفوقية وسكون الهمزة ان شرا الخجل يقية وانه علامات النبوة وبقي مثل ما اعطاهم  
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فجاءه حاله فاجرت به كك الذي وقع  
من نفي الخقوق وبها الزيادة وظهور حركة دعاه عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لهم من الخطاب تسع ما يقول جابر وهو اى عمر جالس يا عمر لا يكون بالرفع وانه يعنى الاموال  
بالضرب قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله بفتح الهمزة وتحديد اللام من الاصلها  
ان الخفقة ضمت اليها لا النافية اى هذا لما يحتاج من لا يعلم انك رسول الله فلكم في الخبر  
فيحتاج الى الاستدلال واما من علم انك رسول الله فكذلك فلا يحتاج الى ذلك ولا في روى التميمي  
الا بتخفيف اللام كانه فروع عن يمينه واصول معتادة ووجه بان الهمزة للاستفهام الغرض  
واذا انقرر عند انا لينظر في قول الحافظ بن حجر في علامات النبوة الا يكون بفتح الهمزة وتحديد  
اللام في الروايات كلها وزعم بعض المتأخرين ان الرواية فيه بتخفيف اللام وان الهمزة  
للاستفهام المقررة فانكر عمر بن عبد الله بالرسالة فاتيح انكاره ثبوت عليه بما قال الحافظ  
هو كلام موجه الا ان الرواية انما هي بالشد يد وكذا ضبطها عياض وغيره انتهى وقال الكرماني  
ومعصودى صلى الله عليه وسلم فاكيد علم عمر روى الله عنه وتقويته وضم حجة اخرى الى  
الحج الصالحة وقال في الفتح وقيل التكنة في احتصاصه باعلامه بذلك انه كان معتبرا بفضة  
جابر محتملا انه مساعد الى علي وفادين ابيه وسطابقة الحديث للترجمة يوحى ذ  
كما قال في عدة الفنا روى من معنى الحديث وتكلم بالثكلت وهو ان صلى الله عليه وسلم  
سال غرما جابر ان يتيضا امر حاريطه ويحلوه من يقية دينه ولو قبلوا ذلك كانت  
ابراذمة اى جابر من يقية الترجمة وقد اختلفت فيما اذا وصب ديناه على رجل اخر  
فقال المالكية يصح اذا شهد له بذلك وجمع بينه وبين غيره وقال الشافعية بالاطان  
لا شرطهم القبض با **هبة الواحد الشئ الواحد للجماعة** مشاعا حايير  
وان كان لا يتقسم كعبد لان الهبة عقد ملك والمشاع قابل للملك فتعوز هبته كبيعته  
وقال الخفيفة تعوز فيما لا يتقسم كالحمام والرحق لا فيما يتقسم الا بعد القسمة كما لا يجوز هبة  
سهم في دار لان القبض في الهبة منصوب عليه مطلقا فينصرف الى الكامل والقبض  
في المشاع ليس بكامل لانه في جبرته من وجه في حيز شريك من وجه وتمامه انما

الهمزة



يحصل بالقبضة بخلاف المشاع فإنه لم يقبضه لأن القبض الكامل فيه غير منصور فاكس في القاصر قال  
ابن فرسان في شرح الجمع وقبض المشاع يحصل بقبض الجميع متقولا كان أو غيره فإن كان متقولا  
وضع من القبض الشريك فيه ووكله الموصوب له في القبض له جار فيقبضه له الشريك فانه يتبع  
الموصوب له من توكيل الشريك فيقبض له الحاكم ويكون في يده لهما اما اذا لم يتبع الشريك من  
القبض بان رضى بتسليم نصيبه ايضا الى الموصوب له فقبض الجميع فيحصل الملك ويكون نصيبه  
تحت يده الموصوب له ودرية **وقالت اسما بنت ابى بكر الصديق** **للقسم بن محمد** هو ابن اخى اسما وابن  
**ابى عتيق** هو ابو بكر عبد الله بن ابى عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر وهو ابن اخى اسما **ورثت**  
ونه بعض لاسول الذي ورثت **عن اخى عاتبة** زاد ابو ذر عن الكثيرين ما لا **بالغاية** بالغبين  
الجمعة وبعد الاف موحدة موضع بالهوى قريب من المدينة به اموال اهلها **وقد اعطيت** زاد ابو ذر  
به **سماوية** بن ابى سفيان **سامة الف** اى وما بعته منه **فهو لك** خطاب للقاسم وعبد الله  
ابن ابى عتيق وقد كانت عاتبة لما ماتت ورثها اختها اسما وام كلثوم واولاد ابيها عبد  
الرحمن ولم يرثها اولاد ابيها محمد لم يكن شقيقها فكان اسما تصدت جبر خاطر القسم  
بذلك واشتركت معه عبد الله لانه لم يكن وارثا لوجود ابيه قاله في الفتح والجمع يخلق على  
الاثنين فيحصل المطابقة بينه وبين الترجمة ولم ار هذا التعليق موصولا **وبه قال حديث**  
**يعقوب بن قزينة** يقع القاف والزاي القرشي المكي المؤذن قال **حدثنا مالك الامام عن ابى حازم**  
سلمة بن دينار الا عرج **عن سهل بن سعد** الساعدي الانصاري له ولا يده صحبة **رضي الله عنه**  
وعنه ابيه **ان النبي صلى الله عليه وسلم** اى بشر ابى لم يزوج ما قرب عليه السلام منه  
**وعن يمينه غلام** هو ابن عباس **وعن يياره الاشياخ** منهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
**قال عليه السلام للغلام** ابن عباس **ان اذنت لي اعطيت هولا** الاشياخ القديح **فقال القلام**  
**ما كنت ولا وثري نصيبى منك** رسول الله **احد اقله** بالاشاة القويبة المتوحنة وشبهه  
اللام اى روى به صلى الله عليه وسلم **في** **هولا** اى يد الغلام قل الا سما على ليس في هذا الحديث  
هيئة كالدواحد ولا الجماعة وانما هو شراب اى النبي صلى الله عليه وسلم ثم سعى على وجهه الا بافة  
والارقاق كما لو قدم للضيف طعاما ياكله وليس قوله للغلام اذ انى على جهة انه قوله  
بالمهتكن الحق من جهة السنة في الابداه والاشياخ حق المسس بوجاه في فتح البارى ان  
الحق كما قال ابن بطال انه صلى الله عليه وسلم سال الغلام ان يعيب نصيبه للاشياخ وكان نصيبه  
منه مشاعا غير متميز فدل على صحة هيئة المشاع ويوضح من المشاع الحديث لتقديمه للاصغير  
على الكبير والمفضل على الفاضل اذ جلس على يمين الربيع فيكون مخصوصا من عموم حديث اسما  
عباس عند ابى يعلى بسند قوي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سقى قال يد وابل لا يهز  
ويكون الايمن ما امتاز بمجرد الجاوس في الجهة اليمنى بل مخصوص كونه يمين الربيع والففضل  
انما فاض عليه من الافضل قال الزركشى ويوضح منه انه اذا عارضت الفضيلة المتعلقة  
بالمكان والمتعلقة بالذات تقدم المتعلقة بالذات والام لم يشاذنه قال في الصبايح وقع في  
التظاير والاشياء لابن السبكي انه بحث مرة مع ابيه الشيخ تقي الدين السبكي في صلاة الظهر منى يوم  
السحر اذا جعلنا منى خارجة عن حدود الحرم ليكون افضل من صلواتها في المسجد لان النبي

النبي صلى الله عليه وسلم صلوا هابى ولا قد اياه افضل اونة المسجد لا جمل المضاعفة فقال فل في  
منى وان لم يحصل بها المضاعفة فلان في الا قد ابا فقال الرسول صلى الله عليه وسلم من الخير  
ما يربح على المضاعفة وهذا الحديث قد سبق في المطالم في ان شاء الله تعالى بعون الله تعالى ان شئته  
**باب الهيئة المنقوصة السابق حكمها وغير المنقوصة** علم من حكم المنقوصة والمنقوصة  
**وعبر المنقوصة** من انما المنقوصة فحكمها ظاهر واما غير المنقوصة فهو المقصود بهذه الترجمة وهي  
مسئلة هيئة المشاع السابقة تقريرها اول ابواب السابق **وقد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه**  
**رضي الله عنهم** مما وصله بانهم من في الباب التالى **لهوازن** **ساعتموا منهم** قال المولى نفعها **هو**  
اى الذى غنوه **غير مقسوم** وفي الفرع علامة السقوط على قوله لهوازن وايشاها بعد قوله  
غير مقسوم لابي ذر ويبنى النظر في قوله منهم على هذه الرواية فليتا مل واستدل المولى  
بهذا التعليق على صحة هيئة المشاع وتعلق بان غير المقسوم يلزم منه ان يكون غير مقسوم فلا  
يتم له الاستدلال واجيب بان قبضهم اياه وقع تقديره يا ابا عبد الرحمن اياه على الشيوخ به  
وبه قال **حدثنا ثابت بن محمد** ابو اسما جيل العابد الشيبانى العابد الكوفى وسقط ابن محمد  
الى ذر ونسبه الحافظ بن حجر لابي ذر المروزى وقال ثابت بصورة التعليق وهو موسم عند الاسما  
وغيره وبالكا ورجزم ابو نعيم في المستخرج وفاقا لاكثر **حدثنا** **سعر بن كبر** الخيم ابن كده **عن**  
**مخارب بكسر الراء** ابن دينار **عن جابر** هو ابن عبد الله الانصاري قال **حدثنا شعبه بن الحجاج**  
**عن مخارب** هو ابن دينار **قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري** رضي الله عنهما **يقول** بعث  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** بغير انى سفر فلما اتينا المدينة قال عليه السلام **ان بيت المسجد** وصل فيه  
**ركعتين** وخر وانه واجب بن كيسان في البيوع قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قبلى وقد  
بالعداة تجت الى المسجد فوجدته فقال الا ان قدمت قلت نعم قال فدفع الجمل وادخل فوصل  
ركعتين **وزن** اى شن الجمل **قال شعبه بن الحجاج** **اراه** مضم الهمة اظنه قال **نور بن ابي نوح**  
وهو على سبيل المجاز لان ذلك انما كان بواسطة بلال كانه مسلم ولغظه فلما قدمت  
المدينة قال بلال اعطه اوقية من ذهب وزده قال فاعطاني وقيته ويزاد في قبرها فقلت  
لانقار قتي زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم **فما زال منها** وللكثيرين فزال رضى منها  
**شئ حتى اصابها اصل الك** يوم وقعت الحرة التي كانت حوالى المدينة عند حوزنها من بكر  
الاشام من جهة يزيد بن معاوية وبين اهل المدينة سنة ثلاث وستين **وبه قال**  
**حدثنا قبيصة بن سعيد** الشقفي ابو رجاء البعلاني **يقع** الموحدة **وسكون** **المجعة** **عن**  
**حكيم** **سهل بن سعد** الساعدي **رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **رجع**  
**بشراب** ليم شيبها **وعن يمينه غلام** ابن عباس **وعن يياره** **اشياخ** فهم ابو بكر  
الصديق رضي الله عنه **فقال للغلام** **لغلام اتاذن لي ان اعطى هولا** الاشياخ **القدح**  
**فقال الغلام لا والله لا** **اوثر بن نصيب** **منك** زاد في رواية الباقى **برسول الله** **احد**  
**قتله** اى روى صلى الله عليه وسلم **بالقدح** **في يده** اى يد بن عباس **وبه قال** **حدثنا**  
**عبد الله بن عثمان بن جبلة** يقع الجيم والموحدة واللام الملقب **عبدان** قال اخبر عن ابي  
لصوعثن بن حنبل **عن شعبه بن الحجاج** **عن سلمة بن كهيل** قال **بصوت** **ابى سلمة** بن عبد الرحمن

علي











ظان البكر تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابو عمر رضي الله عنه يا عبد الله ما تقدم النبي  
صلى الله عليه وسلم احد فقال له بن عمر النبي صلى الله عليه وسلم بعينه او الجمل فقال ولا يوقد لا  
والوقت قال باسقاط الفا عمر هو كبر رسول الله فاشراه عليه السلام من عمر ثم قال عليه  
السلام لا يند هو لك يا عبد الله فاصح به ما ثبتت من انواع التصرفات ووجه المناسبة بين الحديث  
والترجمة والذكر يظهر كما قال في فتح الباري ان البخاري اراد ان يفتي المشايخ في ذلك ليعبر المشايخ ولما قال  
لكثير القليل لعدم الفارق وقال ابن مطال هبته لابن عمر مع الناس فلم يسمعوا وخدمهم فيه سرية  
هذا ما رآه في وجه المناسبة لهم والله اعلم والحديث قد مر في باب اذا اشترى ثيابا فوهت من ثيبتها  
قبل ان يتفرقا هذا باب **بالتبويب اذا ذهب رجل بغير الرجل وهو في الحال**  
ان الموصوب له ركبته العير الموصوب فهو جائز وقال الحمدي عبد الله ابو بكر المالكي مما وصله  
الاسم في حديثه قال بن عيينة قال حدثنا عمر وهو ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه  
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب لعمر رضي الله عنه فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم لعمر لخصيه فاشاهم بسكون الموحدة وبالمنشأة الفوقية عليه السلام منه  
ولا يذري باعدي عمر عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك اي هبته يا عبد الله وفتا  
ومطابقته لما ترجم له غير خافي **باب جواز هدية مائة كسبهها انت**  
باختيار الكلبة ووضحة بالفرع واصله ونسبها الحافظ بن حجر النسفي بسببه بالذبح والكرامة  
هنا تم من التنزيه والتخريم وبه قال **حدثنا عبد الله بن مسلمة القصبني عن سعد بن**  
**ابن النسي امام دار الهجرة عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال**  
**لما رآه عمر بن الخطاب حلة سيرا بكسر السين المهملة وفتح الشاة الغنية وبالواو المعجمة واداء**  
**فلا الخليل ليس في الكلام فعلا بكسر اوله مع المد سوا سيرا وحولا وهو الما الذي يخرج على**  
**راس الولد وغنا الغنة العنب وقوله حلة بالتبويب في الفرع واصله وبها على الصفة وقال**  
**عباس بن ضبطناه على تنقني شوخنا حلة سيرا على الاضائة وقال النووي انه قول المحققين**  
**ومتقيني العربية وانه من اضافة الشئ لصفته كما قالوا ثوب خر قال مالك والسير هو الوشي**  
**من الحرير وقال الاصمعي ثياب ونا خطوط من حرير او قز ونا قذيلها سيرا التنزيه لخصر ونا**  
**وقيل الحرير الصافي والمعنى راي حلة حرير تباع عند باب السجدة ورواية جبر بن جابر**  
**عمر نافع عند مسلم راي عمر عطاره التيمس بنفس حلة بالسوق وكان رجلا يمشي الملوكة**  
**ويصيب منهم فقال رسول الله لو اشترى ثيابا فلبسها يوم الجمعة وللوقد زاد في اللباس اذا**  
**انوك قال عليه السلام انما يلبسها في حلة الحرير من لاحتل قاي من لاحتل له عنقه في الاخرة**  
**فلا جا نهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حلال اي سيرا ثيابا فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر**  
**منها حلة زاد في رواية جبر بن حاتم وبعث الى اسامة بجلة واعطى علي بن ابي طالب حلة والواو**  
**ذوقا في رسول الله صلى الله عليه وسلم بها حلة لعمر وقال بالواو واوا عمر واذ ذوقا في السويها**  
**بهمزة الاستفهام في رواية جبر بن حاتم نجا عمر بجلبته يحلبها وقال بعثتني الى حدة وقلت**  
**في حلة عطار وهو ابن حاجب ابن زراوة بن عدس بمهملات الدارم وكان من حلة وقد جرى**  
**تيمها صاحب الحجرات ووراسم وحسن اسلامية ما قلت اي ما يدل على النسخ بهم قال**

عليه السلام انه لم يلبسها ولا لبسها في اللباس فقال لما بعثت اليك لتبصرها او تأسوها لكسا  
عذف الصبر المنصوب لا يذوق ولا يلبسها كساها عمر خاله من امة او من الرضاع وسماها ابن بشكوان  
في ابيات نقلها عن ابن ابي عمير بن حكيم قال لا يلبسها في اللباس الا حذو لثة بنت حكيم بن امية  
ابن حارثة بن الاوقم قال وهو اخو زيد بن الخطاب كما في الخلق عليه الخا عمر كما لم يلبسها  
واجب باحتمال ان يكون عمر ارتفع من ام ابيه زيد فيكون ضمن هذا الخا عمر كما لم يلبسها  
وقوله له في محلة لثية منته لا خاها كالباليه وقد اقره **بمكة مشركا** صفة بعد صفة بعد سلامة ومطابقة  
الحديث بالترجمة ظاهرا وساق الحديث في الجمعة وياتي ان شاء الله تعالى في اللباس ثيوبا ووقته وبه قال  
**حدثنا محمد بن جعفر** اي ابن ابي الخطاب الحافظ **ابو جعفر الكوفي** يزيد في فتح القبا وسكون التخرية  
اخره والجملة له بين بغداد ومكة وقال الحافظ بن حجر يحتمل عنده ان يكون هو ابو جعفر  
القمي الحافظ المشهور فقد اخرج عليه البخاري حديثا غير هذا في المغازي والمجازرت  
ذلك لان الشهور في كنية العبدى ابو عبد الله بخلاف القومى فكنته ابو جعفر بل لا يخفى  
وبالاول جزية الكلابا ذكر قال **حدثنا ابن فضال** محمد عن ابيه فضيل بن غزوان **عن نافع بن ابي**  
**عمر رضي الله عنهما انه قال لاني النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة بنته رضي الله عنها وسقط قوله**  
**بنته في كثير من النسخ فلم يدخل عليها زاد في رواية ابن نمير عن فضيل بن عبد الله بن داود**  
**قال واذل ما كان يدخل الابا ذريها وجاهل زوجه رضي الله عنها زاد ابن نمير في رواها مما عرفت كونه له ذلك**  
**الذي وقع منه عليه الصلاة والسلام من عدم دخوله عليها فذكره علي بن ابي عمير رضي الله عنه في رواية**  
**ابن نمير فقال رسول الله اشترى ثيابا انك جيت فلم تدخل عليها قال عليه السلام اني رايت عليا بها**  
**سيرا موشيا بفتح الميم وسكون الواو وكسر المعجمة وبعد ما غنيتها فذكره كذا الذي قال عليه السلام**  
**فانما ليها من با حرم على الامر فيه اي في السرا عا شافاه عليه السلام لما بلغه قوله ليا مبرق فيه**  
**بما لما ترصل به اي بالسرا الموشى وترسل بضم اللام اي فاطمة واذ ذريها في السرا على لغة**  
**وقال في الصايح فيه شاهد على حذو الام والاسر وبما عاها مثل قول محمد بن محمد فقد لغت كل**  
**نفس اذا ما حقت من امر ثيابا ويجتمل وهو الاولى ان يخرج على حذو ان الناضية وبما عاها**  
**الامر ان ترسل به الى فلان اهل بيت باها واخر بدل من سابقه وبع نسخته بالهمزة مدونة**  
**واسقاط الفا بهم حاجتهم ليس ستر الباب حرام لكنه صلى الله عليه وسلم كرهه كما بنته ما كرهه الله**  
**من تحيل اليها في الاكرمانى وكان فيه صور او ثوبا وهذا الحديث اخرج ابو داود في اللباس**  
**وبه قال حجاج بن محمد بكسر السين لا تخاف المصيرى قال **حدثنا شعبه بن الحجاج خلا اخرج****  
**بالا افراد عبد الله بن مسعود ضد اليمسة الحقل في الكوفي وبع السويبية ابن مسعود بن جعفر**  
**ابن واظا هرا ثيابا سبق قلم قال سمعت ابي بكر بن عبد الله بن جهم بن ابي سفيان الثقفي**  
**المخضرم عن علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اهدى بفتح الهمزة والذال الى حدة**  
**الحنينة النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فوع من البرد يخاط حريز فلبسها فرائد الوصف**  
**في وجهه زاد مسلم في رواية اي صالح فقال له لم اوت بها الكسد لتلبسها لما بعثت بها اليك فقربها**  
**خرا بين النساء فمقتها بين ثياب اي قطعها فخرتها على من خرا بضم الخا المعجزة**  
**واليم جمع ثياب بكسر اوله مع التحفيف ما يتصل به المرأة راسها والمراد بقوله نسيتك**



ما فرغ من رواية ابي صالح حيث قال بين الفواطم قال ابن قتيبة الراد بالفواطم بنت النبي صلى  
الله عليه وسلم وفاطمة بنت اسد بن هاشم والدة علي ولا يعرف الثالثة وذكر ابو منصور  
الازهرى انها فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب وقد اخرج العجاوي وابن ابي الدنيا كتاب الية  
وعبد الغنى بن سعيد بن المهدي وابن عبد البركلم من طريق يزيد بن ابي زياد عن ابي فاختة  
عن هيرة بن يريم بن حنيفة بن رابون عن عبيد بن عمير في قوله هذه الغنمة قال فسقطت منها  
اربعه اخرج ذكر الثلاثة المذكورات قال ونسب يزيد الوادعة وقال عياض عاها فاطمة امراة عبد  
ابن ابي طالب وهي بنت شيبه بن ربيعة وقيل بنت شيبه وقيل بنت لؤلؤ بن عتبة وقيل بنت  
الوليد بن عتبة ومطابقة الحديث للترجمة في قوله فرائد الغنم وجهه فانه قال علي انه كره لم يسرها  
مع كونه اهداها له وهذه لخلدة كان اهداها له عليه السلام كيد ردومة كما في نسخة وقد  
اخرج المولى حديث الباب ايضا في المنقعات واللباس وسلم في اللباس والنساي  
في الترجمة **باب جواز قبول الهدية من المشركين** وقال ابو هريرة ما حدثني في حديث  
الانبياء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما جر ابراهيم الخليل عليه السلام بصارة روعيته وكانت  
من اجل النساء دخل فرمى قبل من مصر بها ملك او قال جاره هو عمرو بن امرئ القيس بن سبا  
وكان على مصر ذكره السهيلي وهو قول ابن هشام في التيجان وقيل امير صادق حكاه ابن  
قتيبة وانما كان لا يردون وقيل غيره ذلك قيل له ان اها هنا رجل معه امرأة من احسن  
الناس فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب بيننا وطهايد فاخذ فقال ادعي الله لي ولا امرك  
فاطلق **قال عطاء** اجر بهيمة بدل الف والجم مفتوحة ومنه نسخة مشقوقة ها جر  
اي هبة لما لانها اعطها با ان تحدم نفسها وبارك لحدث ان الله تعالى تاماني احاديث لا يما  
**واهديت النبي صلى الله عليه وسلم شاة بها سم** وهذه التعليق ذكره هذا الباب موسولا  
وقال ابو حميد عبد الرحمن الساعدي الا يضاري ما وصله في باب خرص التمر من الزكاة  
اهدى نحو حمان زوية واسم امه العلاء فتح العين وسكون اللام مدود **اصل الجدة** تعني الهرة  
وسكون التيمم بل معروف بساكنة بجزيرة طريف المهرين اليكة وهي الان خراب **النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** بعدة بيعة **وكساه** بالراء والنون **صلى الله عليه وسلم** بالجرس **والنبي صلى الله عليه وسلم**  
وكاي ذر كساه سرد او كتب اي امر عليه السلام ان يكتب له ومنه نسخة كايه روالاصلي  
البي **بحرهم** اي يله هم اي اهل بحرهم والمعنى انه افتره عليهم بما التزمه من اجرته وقد سبق  
لقط الكتاب في الزكاة ومناسبة هذه الترجمة غير حقة وبه قال **حدثنا** واي ذكر حدثني عبد الله  
**ابن محمد السندي** قال **حدثنا يونس بن محمد** المودب البغدادي قال **حدثنا شيبان** بن يعقوب  
الشيباني المجدوسي وسكون القتيبة ابن عبد الرحمن الخوي **عن فتادة** ابن دعامة انه قال  
**حدثنا النسي** هو ابي مالك **رضي الله عنه** انه قال **اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم**  
**جبة سندس** بضم هجره اهدى وكسر فالتة وجبة رفيع ناييب القاع عد والسندس  
سارق من الدجاج وهو فاخفن وعلق من ثياب الحرير وكان عليه السلام **يهدى عن**  
استعمال الحرير والجمانة حالبة **فجاء الناس** منها فقله بسا اسعيب ورسم زاد في اللباس  
التيحون من يهدى فلما نعم قال **رايه الذي يفيض** بجرس **سيدة** من اهل سعد بن معاوية الاوى

في الحجة احسن من هبة الثوب قيل وانما خص الساديل بالذكر لكونها تنس فيكون ما فوقها  
اعلا منها بطريق الاوى **وقال سعيد** هو ابن عمرو بن ميمون وهدى احد عن روح عنه عن فتادة  
ابن دعامة عن النبي **رضي الله عنه** **الداكيد** بضم الهجره وكسر الدال مصغر عن عبد الملك  
ابن عبد الرحمن والنون وكان نصرانيا مسروره خالد بن الوليد لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم  
في سرية وتقل اخاه وهدى به الى المدينة فصاحه النبي صلى الله عليه وسلم على الجرية واطلقه وكان  
صاحب دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ودومه بضم الدال الهجلة والمحدثون يسمونها  
وسكون الواو وهي دومة الجندل مدينة بفارس بتوك بها نخل وزرع على عشرة مراحل من المدينة  
وثلاث من دمشق والجندل الحجارة والدومة مسند الرشي ومجمعة كانها سميت به لانه يجانها  
يجمع اليها حجارة مسند ارها ومراد المؤلف من هذه التعليق بيان الذي اهدى ليطابق الترجمة  
وبه قال **حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب** ابو محمد الحنفي البصري قال **حدثنا خالد بن الحرف**  
**القمي البصري** قال **حدثنا شعبه بن الحجاج** عن هشام بن ابي زيد بن النسي بن ملك الانصلي  
عن النسي بن ملك **رضي الله عنه** ان يهودية اسمها زينب واختلفت في اسلامها انت النبي صلى  
الله عليه وسلم في خمسين بشاة مسمومة واكثر من السم في الذراع لما قيل لها انه يبيع السلام  
بجربا ثم قال لا تصابها اسكوا فانها مسمومة فاكل منها واكل معه بشر بن البراء الحنفي بها اي بها  
اليهودية فاعترفت **فبئله** تقتلها قال **لانه** كان لا يشتم لنفسه ثم ماتت شرققتلها  
به فصاح قال **النسي** **قال** **لنت** لعرفها اي تلك الاكلة في هوات رسول الله صلى الله عليه وسلم **الفتح**  
اللام والها والواو جمع لغات. وهي اللمعة المعلقة في اصل العنك وقيل هي ما بين منقطع اللسان  
الى منقطع اصل العنك وسرادن ان صلى الله عليه وسلم كان يعتر به المرض من تلك الاكلة احيانا  
ويحتمل انه كان يعرف ذلك في الدهوات بتغير لونها او بتسودها وما او تغير قاله القرطبي  
فيما نقله عنه في فتح الباري وبه قال **حدثنا ابو النعمان** محمد بن الفضل السدي **وسى** قال **حدثنا**  
**العمري بن سليمان** بن هوشان التميمي البصري عن ابيه سليمان عن **الحسين** بن عبد الرحمن  
ابن مبللام شدة واليه مثلثة الهندي بفتح النون وسكون الهم مشهور بكيفية محض  
عاشر ما يند وثلاثين سنة او اكثر عن **عبد الرحمن** بن ابي بكر الصديق **رضي الله عنه** لما قال  
**كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم** ثلاثين ومائة فقال **النبي صلى الله عليه وسلم** هل مع احد  
منكم طعام فذاع رجل صلح من طعام او نحوه بالرفع عطف على الصاع والصير للصاع  
فجس ثم جار رجل مشرك قال **لما** فظن بن محمدا انف على سمه ولا على اسم صياح انصاع  
مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة وبعد ما عي هملة اخره نون مشددة **طويل**  
زاد المستمل جدا فوق الطول ويحتمل ان يكون تفسير المشعان وقال القرطبي المشعان الجاف  
المشاثر الراس وقال غير طويل شعر الراس جد البعيد العبد بالدهن الشعر وقال القاضي  
ثابر الراس مشرفة **بعض** يسوقها فقال **النبي صلى الله عليه وسلم** له يباع بضع بضع  
مؤدس اي يبيع باي حال اي اندفعها باي حال اي اندفعها باي حال ام عطية او قال  
عليه السلام **به** بل هو **سبع** اي مبيع واطلق عليه سباعا باعتبار ما يورث اليه **ما** شري عليه السلام  
ليس به بل هو **سبع** اي مبيع واطلق عليه سباعا باعتبار ما يورث اليه **ما** شري عليه السلام



منه اي من المشرك شاة وللمشركين منها اي من العنق شاة وصفت اي ذئب وامر النبي صلى الله  
عليه وسلم لسواد البطن منها وهو كونه حالكين الاكل في المعجزة او كونه في بطنه كبد وغيرها  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في رواية اخرى ان شاة من المشركين شاة من المشركين  
وقد حرق النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الهمزة اي قطع له خرة بصرها الممالة قطعة من سواد بطنها  
ان كان شاة اعطاها اياه قال الحافظ بن حجر ان اعطاه اياها فهو من القلب وبياض العين اي  
اعطى الخرة الشاهد الحاضر والحاجة الى دعوى القلب بين العبارتين سوا في الاشارة الى  
كان غايها حمار له منها فعمل منها اي من لحم الشاة فصنعتهن فاكلوا جمعون ياكلون للتشهير  
الذي في اكلوا اي اكلوا من القصة من جمع على علمها فيكون فيه معجزة اخرى تكونها وسعنا  
ايدي القوم كلهم والمراد انهم اكلوا منها في الجملة اعم من الاجتماع والافتراق وسعنا فضلت  
القصة ان جعلناه اي العمام الذي فضل في رواية المص في الاطعمة وفضل في القصة في وغير  
ايضاح فعملنا بسقاط ضمير ليعمل على البعير او كما قال شك من الراوي وفي هذا الحديث معجزة  
تكثر سواد البطن حتى وسع هذا العدد وتكثر الصاع ولحم الشاة حتى اشبعهم اجمعين وفضلت  
منهم فضلة جلودها لعم حاجه احد ايها وهذه الحديث مضمون متصل في البيع وبيان في الاطعمة  
ان شاة تعالي **باب** القصة للمشركين وقول الله تعالى بالجر عطف على القصة  
في سورة الممتحنة اي بهاكم الله عن الاحسان الى الكفرة الذين لم يقاتلواكم في الدين قال ابن كثير  
كاتبوا لضعفة منهم ولم يجرؤوا من دياركم ان يروهم اي تحسنوا اليهم وتصلوهم وقسطوا  
اليهم قال السيرقي قد تغدوا معهم بوفاء عمدهم زاد ابو ذر ان الله يحبه المتقين ما العاديين  
وبه قال حدثنا خالد بن مخلد يفتح البيه وسكون العجمه ابو العيثم الجلي القبطواني يفتح القاف  
والفا الكوفي قال حدثنا سليمان بن بلال التيمي مولا ابي محمد انه قال في حديثه بالافراد **باب**  
ابن دينار العدي مولا ابي عبد الرحمن بن مولى بن عمر عن ابي عمر رضي الله عنهما انه قال  
راى عمر ابوه حلة زادي رواية نافع السائفة سيرا على رجل هو عطار بن حاجب نافع اي عند  
باب المسجد في رواية نافع قال عمر النبي صلى الله عليه وسلم اتبع هذه الحلة قلبه بيا يوم الجمعة  
واذا جاك الوغد فقال عليه السلام انما يبلى هذه اي اجلة ولغيره في ذرعة اي الحرير من اكله  
ان حفظ له منه في الاخرة فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بجلد فارسيل الى عمر فيها بجلد  
فقال عمر في حلة السلام كيف البسها وقد قلت في رواية نافع وقد قلت في حلة عطار  
ما قلت قال عليه السلام ولا يرتد في الوقت فقال اني لم اكنها للبسها شيئا او كسوها  
بالرفع قال رجل من ابي بالحنة عمر الى اخ له من الرضا عنه اسمه عثمان بن حكيم من اهل مكة  
زاد نافع مشركا فلما ان يسلم لم يقل نافع قبل ان يسلم وبه قال حدثنا عبيد بن ابي عمير  
بعض العين مصفرا واسمه عبد الله الهباري يفتح الهاء وتشديد اللام قال حدثنا ابو  
اسامة حماد بن اسامة الليثي عن هشام عن ابي عروة بن الزبير عن العوام عن ابي  
بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها قالت ولا يؤمجد ردا الوقت قلت رسول الله  
قدمت على امي قتيلة بالقاف والوقوفية مصفرا بنت عبد العزيز بن اسعد راد النبي  
عن هشام في الادب مع ابيها واسمه كما ذكر الزبير المحدث بن مدرك قال الحافظ بن حجر

ولم ار له

ولم ار له ذكره الصحابة فكانت مات مشركا وفي رواية ابن سعد واي داود الصالسي والحاكم من حديث عبد الله  
ابن الزبير قدمت قتيلة بنت عبد العزى على ابنتها اسماء بنت ابي بكر في المدينة وكان ابو بكر يلقبها  
بالبجاء هلينة بعد ايا زيب وسمي وترط فابت اسماء ان تقبل هديتها او تدخلها بيتها وهي مشركه  
جملة حاله في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمنه **باب** استقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قلت وفي رواية حاتم بن ابي عيلان الجزية فقلت برسول الله ان امي قدمت وهي رابعة في سبلى فاخذته  
او عن ابي ابي الغريب مني وبجاء ورق والتردد الى لاها ابتدأت اسماء بالمدينة ورغبت منها  
في المكافاة لا الا سلام لان لم يقع في شيء من الروايات ما يدل على سلامها ولو حمل قوله رابعة اي  
في الاسلام لم يستلزم اسلامها فلهذا لم يصب من ذكرها في الصحابة واما قول الزركشي وروى رابعة  
رافضة كما رحمة للاسلام ساخطه له ينوهم الرواية للمخارقي وليس كذلك بل هي رواية  
عيسى بن يونس عن هشام عن ابي داود **باب** من ابي داود **باب** من ابي داود  
في الادب عن ابي حنيفة عن ابن عبيد بن جابر قال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلواكم في الدين  
**باب** بالتسوية لا يحل لاحد ان يرجع في هبته التي وجهها ولا في صدقته التي يثق  
بها وبه قال حدثنا مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي بالغا ابو عمر والبيروني قال حدثنا هشام  
بن سوار وشعبة بن الجراح قال حدثنا قتادة بن دعامة عن سعيد بن المسيب يفتح الحثية نصح  
الخطاب عن ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالقائم في ربه زاد  
ابو داود في رواية اخرى قال قتادة وكان اعلم القري الاحراما وبه قال حدثنا ابي داود وحديثي  
بالافراد داود والاصمطي **باب** عبد الرحمن بن المبارك ليس اخا عبد الله بن المبارك المشهور بل هو  
العيثي بفتح الحية ومحمد البصري قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد السجستاني يفتح المشاة  
وتشديد النون قال حدثنا ايوب بن ابي ميمية كيسان السخيتي البصري عن بكره  
سولي بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا  
وفي رواية من اهل السواد يفتح السين ومثل يفتح الميم والمثلثة الذي يعفون هبته اي  
العايد في هبته كالكلب يرجع في قيسه زاد مسلم من رواية ابي جعفر محمد بن علي الهاجري في كماله  
وله في رواية بيكر بن ابي اسد الذي يصدق في صدقة ثم يعود في صدقة كمثل الكلب يفتي  
في اكل قيسه والحنيفة قال البيهقي في كتابه المصنف في تصدقاته في كماله  
يشا فيها اخس الحيوانات في اخس احوالها قال في الفتح واول هذه البلع في البحر عن ابي  
وادل على الخبز يعمم في الوفا مثلا لا تعود واني الهبنة قال النووي هذه المشقة هي في بحر  
الرجوع في الهبة والصدقة بعد اقباضها وهو محمول على هبة الاجني لا ما وهب لولد واولاد  
ولده كما صرح به في حديث النعمان وهذا اخذت ان في ملك وقال الحنفية ويكره  
الرجوع فيها بهيمة الاجني بترابها او يحكم حاكم لقوله عليه السلام الواهب احق بصيته  
ما لم يثبت منها اي ما لم يعوض عنها وبه قال حدثنا يحيى بن قرقمة يفتح القاف والزاء  
الملك قال حدثنا حاكم الامام عن زيد بن اسلم عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب  
انه قال سميت من ابي الخطاب رضي الله عنه يقول حدثت علي بن ابي طالب في صدقة به  
وهبته بان يقال عليه في سبيل الله واسمها البرد وكان النبي صلى الله عليه وسلم

دصيفة



اعطاه له يتم الدار و اعطاه في ارضه الذي كان يملكه بتقصيره في خدمته وموته قال عمر فان ردت  
انا اشترى منه وطلنت انه بايحه برخص فقلت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تنزله  
نبي للمنتزبه وان اعطاكه بدرهم واحد قال في البيع ويستفاد منه انه لو وجده مثله يباع بما قاله  
من شئنه لم ينشأ له النبي فان العايد في صدقته كل يوم في فيه الغاني فان العايد للتقبل  
اي كما يبيع ثم ياكل كذلك يبيع ان يتصدق بشئ ثم يبيعه اليه بنفسه بوجه من الوجوه **باب**  
بالمستويين يغير من جهة وحوك الفصل من السابق وبه قال **باب** في حديثي بالافراد **باب**  
ابن موسى الفراء الرازي المعروف بالصغير قال **باب** اجراء هشام بن يوسف الصنعلي في الجيوش  
الان ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز اخبرهم قال اخبرني بالافراد عبد الله بن عبيد الله بن ابي حنيفة  
بضم اليم وفتح اللام وفتح صبه الثاني للمكي **باب** في صهيبة بضم الهمزة وفتح المعالي ابن سفيان  
الرومي كان الروم سبوه سفيرا وبنوه هم حنزة وجيب وسعد وصالح وربيعة وعبد عثمان  
وعبد سولي جدعان بضم الجيم وسكون الهمزة عبد الله بن عمرو بن جدعان كان اخيرا ملكة  
من رجل من كلب واقنقه وقيل بل هرب من الروم فقدم ملكة فحالف ابن جدعان والكنشيين  
في نسبه ونسبه بني جدعان ادعوا اي سوا صهيبة عند مروان **باب** في ثنية بيت  
**باب** في حرة بضم الحاء الهمزة وسكون الجيم الموضع المنفرد في الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اعطى فعلى في ثنية فدعوه من البيت والحجرة اباهم صهيبة فقال مروان من يشهد لي على ذلك  
ما اني ادعيتاه وغير بالثنية في البيت باجم يعمل على ان الذي تولى الدعوى منهم اثنان  
برض الباقين فحاطبهما مروان بالثنية لان العالم لا يحاطب الا المدعي وفتح الهمزة على  
فقال مروان من يشهد لكم بصيغة الجمع قالوا كلهم يشهد بذلك ابن عمر عبد الله فدعا  
مروان **باب** في ثنية رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح لام ك اعلى فلما اكره ما في كانه  
جعل المشاهدة حكم القسم او يقدر قسم اي والله اعلى عليه اللام **باب** في صهيبة بيتين **باب** في حرة  
وهي المذكورة فيهم **باب** في ثنية مروان بثنية له اي بشهادة ابن عمر لبي صهيبة بالبيتين والحجة  
فان قيل كيف قضى بثنية واحدة اجاب ابن بطال بانه انما قضى لهم بثنية واحدة وبنيهم ولقب  
بانه لم يذكر ذلك في الحديث بل عبر عن الخبر بالشهادة والخبر يوكد بالقسمة كثيرا وان كان السامع  
غير مستكر ولو كانت شهادته حقيقة لا يحتاج الى شاهد اخر ولا يجزي ما في هذه اذ يتامل والقاعدة  
المسيرة تنفي الحكم بشهادة الواحدة فلا بد من اثنين او شاهد ومبين فاجعل على هذا الوط  
من حمله على الخبر يكون الشهادة غير حقيقته وهذا الحديث افرده البخاري **باب** في صهيبة الرجل  
سعتك اليسالة لان ذرية اليونانية قال ابن حجر وثبتت للاصلي ولرعية قبل **باب**  
**باب** ما قيل في قوله في العمري بضم العين الهمزة وسكون اليم مع العضم مأخوذة  
من العمري الرقي بوزنها وفتح العين يقول الرجل لغيره ما خذوة من الرقوب لان كلاهما  
يرقب موت صاحبه وكانا يفتقران في الجاهلية وتغير العمري بقول الرجل لغيره **باب**  
الدارمي جعلها له معامدا في مدح عمر وسكون حصة ولوراد فان ست وهي  
لورثته وبه ايضا طول في العبارة **باب** في عمارة هذا القبر الى عبيدة في  
البحر وقال غيره استعملتم افعالكم واذن لكم في علموتنا واستخراج قوتكم منها وبه قال **باب**

ابو نعيم الفضل بن دكين قال **باب** في حديثي ثمان بن عبد الرحمن الخوي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة  
ابن عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي سلمة بن ابي  
قصي حكيم في العمري بانها لم وهبت له بضم الواو مبتدأ للمنقول زاد مسلم في رواية الزهري عن ابي سلمة  
لا ترجع الى الذي اعطاه لانه اعطى عطا وقعت فيه الثواريت وله من طريق الحديث عن الزهري فقد  
قطع قوله جفته فيها وهي من امر ولعقبه فلو قال ان مت عادت النبي اوالي ورثتي لما مت صحت  
الضمة ونفي الشرط لانه فاسد ولا اطلاق الحديث وحديث الباب اخرج مسلم في العمري  
وابو داود في البيوع والترمذي في ما حجة في الاحكام والنسائي في العمري وبه قال **باب** في حديثي  
ابن عمر الخوصي قال **باب** في حديثي همام بن عوان بن يحيى الشيباني البصري قال **باب** في حديثي قتادة بن دعامة  
قال **باب** في حديثي بالافراد **باب** في حديثي عن ابي بصير عن ابي سلمة بن ابي سلمة  
بفتح النون وكسر المعالي السلوي عن ابي هريرة وهو **باب** في حديثي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **باب**  
جابر بن ابي بصير بفتح اليم ولورثته من بعده لا حق للعمري فيها وقال عطاء هو ابن ابي رباح بالاسناد  
السابق الموسول في قتادة **باب** في حديثي بالافراد جابر بن عبد الله بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه  
وسلم نحوه اي نحو حديث ابي هريرة ورواه مسلم عن قتادة عن عطاء بلفظ العمري في ميراث  
لاهاها ولعله المراد بقوله نحوه لكن في رواية في ذلك بلفظ مثله بدل نحوه قال النووي قال  
اصحابنا للعمري ثلاثة احوال احدها ان يقول امرتك هذه الدرر فادامت في لورثتك او لعقبك  
بصحة بل خلاف وبذلك رتبة الدار وهي هبة فاذا مات فالدار لورثته والاول بيت المال ولا تقوم  
الى الواهب بمحال وما يترتب ان يقتصر على قوله جعلتها لك عمر ك ولا يعرض لما سواه في صحت  
قولان للشافعي اصحها وهو الجهد صحته وبالله ان يزيد عليه بان يقول فان مت عادت  
الى ورثتي انما مت صح ولفظ الشرط وقال احمد تصح العمري المطلقة دون الموقوت وقال مالك العمري  
في جميع الاحوال فيلك لساق الدار مثلا ولا يملك منها رقبتها بحال ومنه في حنيفة كالشافعية  
ولم يكره اللفظ في الرقي المذكور في جملة الترجمة فاعلمه يرى اتخاذها في المعنى كالجور وفرد  
النسائي اسناد صحيح عن ابن عباس مؤتوفا العمري والرقي سوا وقد منها سكر وابو حنيفة ومحمد  
خلاف الجور وواقفهم ابو يوسف والنسائي من طريق اسرائيل عن عبد الكريم عن عطاء  
قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العمري والرقي قلت وما الرقي قال يقول الرجل  
لرجل هي لك جيتانك قال فاعلم في جابر اخرج من سلا واخرج من طريق بن جريح عن  
عطاء عن جيب بن ابي ثابت عن ابن عمر من قوله لا عمري ولا رقي من امر شيئا او رقبته وهو له  
حياته ومماته رجالة ثقات لكن اختلف في سماع جيب له من ابن عمر فشرح به فشرح به  
النسائي في طريقين ورفاه من طريق اخرى واجيب بان معناه لا عمري بالشرط الفاسدة  
على ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من الرجوع اي فليس لهم العمري المعروفة عندهم المتعينة  
للرجوع واحاديث الباقين التي محمولة على الارشاد **باب** في استعارة من الناس العمري  
زاد ابو ذر والدانية وزاد الكشي في غيرهما قال الحافظ بن حجر وثبت مثله لابن شويبة لكن  
قال وغيره بالثنية ومنه بعض الشراح قيل الباب كتاب العارية لم اراه لغيره والمعارفة  
بثنية اليد وقد تحرف وفيها لغة ثالثة عبارة بوزن غليرة وهي اسم لما يعاره من خوزة



من عاراه اذهب وجاؤ منه قيل الغلام الخفيف عيار لكثرة ذهابه ونجسه وقيل من القمار ونحوه  
التشاوب ودلا لحوصرى كأنها منسوبة الى العار لانها قبلها عار وعيت وحقيقة ما شرعا باحة الانتفاع بها  
يجل الانتفاع به مع بقا عينه والا مل بها قبل الانتفاع قوته تعالى ويموت الماعون فسرهم الجرمون بما يتبعه  
الجيران بعضهم من بعض وبه قال حدثنا آدم بن ابن اياس قال حدثنا ادم بن بن شعبة بن النخعي عن  
قتادة بن دعامة انه قال سمعت انساهوا بن ملكد بن عماره بن عبد الله بن قيس بن كلاب بن مالك بن  
من عدو ماله نية **فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسانا من ابي طلحة ربيب سهل بن روح ثم انتس**  
**يقال له المنهوب** زاد في الجهادين طريق سعيد بن قيس قال كان يقطف او كان فيه قطوف بالشك  
اي يعنى المشى وقال ابن الاثير المنهوب اي المطلوب وهو من الزدب الرهن الذي يجعل في السياق وقيل  
سمى به لئلا يكون في جسمه وهو اتر الجرح وقال عياض يجعل انه لقب او اسم لعرب يبنى لسائر الامم  
**فركبه عليه السلام** زاد في رواية جرير بن حازم عن محمد بن اسن في الجهاد ثم خرج برخص وحدثه  
فركبه الناس يركضون خلفه **فلما رجع قال ما راينا من شئ يوجب الفرع وان وجدناه في الفرس**  
**لجوارح الجري** ومنه سمي البحر بحر السعنة وتجر فلا ن في العلم اذا انتسح فيه وقيل شبهه با  
لبحر كان جريه كاي سفوف كما لا ينفذ ماء البحر والخطاى وان ههنا فانه واللام بمعنى الا ما وجدناه  
الا بحر وعليه اقتصر الزركشى قال في التوضيح وهو تصور فبهذا التام هو من ذهب كوفى ومد ذهب  
المصر بين الامم الخففة من الثقلية واللام فارقة بينهما وبين النافية انتهى وقد سبقه اليه ابن التين  
قال الكافظ بن جعفر في رواية الستملى والواحد ناجد في الصبر وفي رواية حماد جهونا بن عن النبي  
في الجهاد ايضا استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عمرى ما عليه سوح ووقع عنقه  
سيف واخرجه الى سماجى عن حماد وفي اوله فرغ اهل بيته المدينة ليلة فتلقا هم النبي صلى الله  
عليه وسلم قد سبقهم الى الصوت وهو عيسى فرس يجرس سرج واستدل به على شروعية العارية  
وكانت كما قال الرويانى واجبة اول الاسلام للاية السابقة ثم نسخ وجوبها فصارت مستحبة  
اي اصلها فقد تجت كاعارة الثوب لرفع حر او برد واعارة الخيل لانقاذ غريق والسكك  
لذبح حيوان محترم كاعارة العبيد من المحرم والامنة من الاجنبى وقد يكره كاعارة العبد  
المسلم من كافر ويشترط في الجيران يملك النعمة تصنع الاعارة من المتاجر كما في المستعير  
لانه غير مالك لها وانما ايج له الانتفاع لكن المستعير يستحق المنفعة بنفسه ويؤكدها كان يركب  
العبادة المستعارة وكيفية حاجته او رخصه او خادمه لان الانتفاع راجع اليه بواسطة المباشر  
وحكم لعاريه اذا تلفت في يد المستعير باقعة سماوية او تلفها هو او غيره ولو بلا تقصير الضمان  
لحديث ابن داود وغيره العارية بصوتة ولانه مال يجب رده لما اكله فيقض عند تلفه كما ماخوذ  
بجينة السوم فان تلفت باستعمال ما دون كالتبسي والمركوب المعتاد لم يقض الا بصور  
التلف بسبب ما دون فيه **باب استعارة للمروس** نعت يسوى فيه الذكر  
والانثى ما دامان اعراضها عند البناء النواف وقال ابن الاثير الدخول بالزوج  
وقيل له بذلك لانهم كانوا يبنون من يتزوج فينة ليبدل بها زوجها ثم اطلق ذلك على التزوج  
وبه قال **حدثنا ابو نعيم النضلى بن دكين** حدثنا عبد الواحد بن ابيس بن قتيبة بن العمة هـ  
وسكون الختية رجع اليهم المنقوحة فون المنجوزى المكنى **قال حدثني بالانوار**

ابن الحشى قال **حدثني علي بن عاصم** روى الله عنها **وعلم يدري** قطر بكسر الهمزة وسكون الراء  
المرأة وقطر بكسر القاف وسكون القاف ثم راع الاضافة درج انقطض ر من برود اليمن غليظ فيه بعض  
الخشونة والجمود والسملى قطن بضم القاف واخره نون والجملة جالبة **من حمة دراهم** برفع  
ثنى وخر حمة في الفرع وغيره من الاصول المعتدك التي وقفت عليها وقال في الفتح ثمن بالنصب بترج الخافض  
خمة بالمعنى الاضافة او ثمن حمة بالرفع فيها على حذف الضمير اي حمة دراهم وبروى ثمن  
بضم الثالثة وتشهد به الهم المكسورة على صيغة المجهول من الماضي حمة بالنصب بترج الخافض اي  
قوم بحمة دراهم قال في وقفة رواية ابن شوية وحدث حمة الدراهم **فقال اربع بصير الى اطارها**  
قال الكافظ بن جرم اعرف اسمها **النظر اليها** بانظر الامر فانها **ترهى** بضم اراء وفتح ثالثة تتكبر ان يلبسه  
في البيت يخاف زها الرجل اذا تكبر وانجب بنفسه وهو من الافعال التي لم تزد الا مية فلما لم  
يسم فاعله وان كان يعنى الفاعل مثال عنى بالامر ونحوه الناقدة لكن قال في الفتح انه رآه  
في رواية ابن ذر ثرها بفتح اوله وقد حكاهما ابن دريد لكن قال الاممى لا يقال بالفتح وقد قال  
**ابن مني** اي من الدرع **راعى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم** اي في رسته وايامه **فالكات امرأة**  
**تعي** بضم حرف المضارعة وفتح القاف وتشهد به الختية اخره نون منبيا للمعقول اي تزيين قال  
صاحب الافعال قال ان الشئ قياة اصله وقيل تحلى على زوجها **بالمدينة** **الارسلت الى** **تسعه** اي  
ذلك الدرع لانهم كانوا اذا ذكروا في حال صيق فكان الشئ الخسيس عندهم تقيت هذا الحديث  
تقريبه البخارى وفيه من العوائد ما لا يخفى فامله **باب فضل المنحة** بفتح الهمز والميم  
المهملة ينما نونا مكشورة فثناة تحتية ساكنة الناقدة او الشاة تعطيها غير ك يجتلبونها  
ثم يرد صاحبك والمنحة بالكسر العطية وسقط لفظ باب في رواية ابن ذر ففضل منوع  
حينئذ وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** بن ذكوان **عن الامام** عبد الرحمن بن شرمز عن  
**ابن هيريرة** روى الله عنه **الارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال **لعم** **المنحة الناقدة**  
بكسر اللام وسكون القاف والرفع صفة لسابقة الملقوحة وهي ذات اللبن القريبة العود  
بالولادة **الصفي** بفتح الصاد وكسر الفاء صفة ثابته الكثرة اللبن واستعمله يعمرها قال ابن ابي عمير  
لانه اما فعيل ونحوه استوي وما الذكر والموت وتقفه العيني بان قوله اما افضل غير  
صحيح لانه من مفضل اللام الواوى دون الياى وقال في المصايح والاشهر استعمالها بغيرها قال  
العيني وبروى ايضا الضعيفة **حجة** مصب على التمييز قال ابن ابي عمير في التوضيح فيه وثبوت  
التمييز بعد فاعل نعم ظاهر او قد سمعه سيبويه الامع اضمار الفاعل نحو تبيس الظالمين  
بدلا وجوز به البرود وهو الصحيح انتهى قال في المصايح يجتمل ان يقال ان فاعل نعم  
ظاهر في الحديث مضى والمنحة الموصوفة بما ذكره محضونة بالمدح ومنحه تمييز  
تاخر عن المحضون فلا شاهد فيه على ما قال ولا يرد على سيبويه حينئذ **والشاة**  
**الصفي** صفة موصوف على ما قبله **فقد وبنا** **وتزوج** **بانا** اي تقبل انا بالغة ان واساء  
بالعشي هو نفوذ باجر لهما في الغدة والرواح والمنحة من باب الصلاة كما من باب  
الصدقات وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** **حدثنا عبد الله بن ابي اويس** عن مالك  
**بن قان** في روايته الحديث السابق **بفتح الصفة** اي بالمنحة الصفي صفة قال

فض



في الفتح وهذا هو المشهور عن ملكي وكذا رواه شعيب عن ابن الزناد كما سياتي ان الله في الاثرية  
اي بلغظ الصدقة وبنه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا ابن وهب عبد الله  
البرقي قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك رضي الله  
عنه انه قال قدم اليها جرون المدينة من مكة وايضا يابدين يعني شيئا وسقط لابن زريق شيئا  
وكانت الانصار راكبة الارض والفقار بالحقن عطفوا على السابق وجواب لما قوله بقا سبهم  
الانصار على ان يعطوهم ثارا موالهم كل عام ويكفونهم القل والنوتة والثقي في حديث  
ابن هريزة لسابق في المزارعة حيث قالوا قسم بيننا وبين اخواتنا المخل قال لا فاسامة الاصول  
والمراد هنا فاسامة الثمار وكانت امه ام انس بدل من امه والصير فيه على انس واسمها  
سريانة وهي ام سليم بن السبي مضمرا بدل من المرفوع السابق ايضا كانت ام عبد الله  
ابن ابي طلحة ايضا فمرا حوا نس لانه قال في الفتح والذي يظهر ان قائل ذلك الزهري عن انس  
فان بقيت الساق يقتضي انه من رواية الزهري عن انس فيكون من باب التجريد كما انه يتبرع  
من نفسه شخصا فخطابه فكانت اعطيت اي وهبت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عدا فلكسر القين المهمة وتخفيف الذال المحجمة جمع عذق بفتح العين وسكون اللام التخلية  
نفسها واذ كان حملها موجودا والمراد عثرها ولا في ذرعها فافتح العين ما عطاها اي  
التخلات التي صلى الله عليه وسلم ام امين بركة مولاته وحاضته ام اسامة بن زيد  
سواء عليه السلام وهو اخو امين بن عبيد الجبشي لانه وفيه الحديث اخرجه مسلم في المغازي  
والنسائي في المناقب قال ابن شهاب الزهري بالسند السابق فاخبرني بالافراد انس  
ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل وللاصيلي من قتال اهل  
خير فاقصرت الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار من ايجهم التي كانوا ممنوعين منها وهم  
لا استقنابهم بغنيمته خبير فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه ام انس وام سليم عذرا  
لكسر العين ولا في ذرعها فافتح اي الذي كانت اعطته واعطاه هو لام امين واعطيت بالرواد  
ولا في ذرعها اعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ام امين مولاته كما هي اي بد لهم من حايطة  
اي بستانه وقال احمد بن حنبل جمع الشين المحجمة وكسر الموحدة الاولى البصري اخبرنا ابي  
ثيب بن شعيب الجعفي بفتح الحاء المهمة والموحدة البصري عن يونس بن يزيد الايلي في الحديث  
تتساؤسا دا وقال حكام بن فواتق ابن وهب الا في قوله من حايطة فقال من جالس اي  
خالص جاهه ومن مسلم من طريق سليمان بن ابي عمير عن انس ان الرجل كان يجول للنبي صلى الله  
عليه وسلم التخلات من ارضه حتى فتحت عليه قرنيطة والغير تجعل بعد ذلك يرد عليه  
ما كان اعطاه قال انس وان اهل مروى ان النبي صلى الله عليه وسلم واساله ما كان اعله  
اعطوه او بعضه وكان بنى الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهن من مخات ام امين فجعلت الثوب  
في عتي وقالت والله لا اعطيهن وقد اعطاهن فقال بنى الله صلى الله عليه وسلم في الم  
ايمن انركيه وتك كذا وكذا وتقول كلا والذي لا اله الا الله يقول كذا حتى اعطاه  
عشرة اشاله وانما فعلته ذلك لانها ظنت انها هبته مويده وتخيلا كما صدر الرقية فاراد  
صلى الله عليه وسلم استبطاة قلبها في استرداد ذلك فزال يزيد في الموضع حتى رويت

تبرعا

تبرعا منه عليه السلام وكراما لعاس حق الجفانة زاده ما به شرفا وتكراما وبنه قال حدثنا مسدد  
هو ابن مسرعه قال حدثنا عيسى بن يونس الهمداني قال حدثنا الاوراعي عبد الرحمن  
عن حنان بن عتيبة الشامي عن ابي كبة بفتح الكاف وسكون النون وفتح الشين المحجمة السلولي  
بفتح الشين المهملة وضم اللام الاول انذ قال سمعت عبد الله بن عمر وهو ابن العاصي رضي الله  
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعون حصلة مبتدأ قوله لعلاهن مبتدأ  
ثان خبره منجحة العترة الاثني من العز والمجلة خبر المبتدأ الاول ما من عامل يعمل بحصلة منها اي  
من الاربعين رجائوا لا بنجد جاعا على التقليل وكذا قوله وتصديق موعودها الا ادخله  
الله عز وجل بها الجنة قال حسان هو ابن عطية ما اهلها عليه السلام الا بمعنى هو انفع  
من نكرها وذلك لانه اعلم خشيته ان يكون القيين والترغيب بها من هداية غيرها من ابواب  
الكفر وتور حسان في استطعنا ليس بانع ان يوجد غيرها ثم عدد حضا لا كثيرة لتعقبه  
ابن المبرزة بعضها فقال التود ادهل ولكن الشوط صعب وهو ان يكون كلما عدده من الحاصل  
دون منجحة العترة ولا يتحقق فيها عدده بل هو متعكس وذلك ان من حلة ما عدده نصر  
المظلوم والذبح عنه ولو بالفسق وهذا افضل من منجحة العترة والاحسن في هذا ان لا يوجد  
لان النبي صلى الله عليه وسلم اهمه وما اهمه الرسول كيف يتعلق الاميل ببيانه من  
غيره ان الحكمة في ايهما ان لا يحتقر شي من وجوه البرهان قل وهذا الحديث اخرجه ابو داود  
في الزكاة وبنه قال حدثنا محمد بن يوسف البيهقي بكسر الموحدة قال حدثنا الاوراعي  
عبد الرحمن قال حدثني بالافراد عطا هو ابن ابي رباح ولا في ذرعها عطا عن جابر هو  
ابن عبد الله رضي الله عنه وعن ابيه انه قال كانت لرجال منا فضول اربعين بفتح السرا  
رضي الله عنهم فقالوا اجزها بالثلث والرابع والنصف بما يخرج منها والواو في الموضوعي  
عنه او فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرها او ليمسحها بفتح اليا  
والنون والجزم على الامر فيها اي يعمرها اخاه المسلم فان ابي امتنع فليمسك ارضه  
رسقط لقط اخاه في هذا الحديث في باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يولس بعضهم  
ببضاق الزراعة والثررة والفرص منه هذا ولينها اخاه وقال محمد بن يوسف البيهقي ما وصله  
الاسمعيلى وابو يعقوب قال حدثنا الاوراعي عبد الرحمن قال حدثني بالافراد الزهري  
محمد بن مسلم بن شهاب قال حدثني بالافراد عطا بن يزيد من الزيادة الليثي قال حدثني  
بالافراد ايضا ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء اخراي الى النبي صلى الله عليه وسلم  
ولا يذراي رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة اي ان يبايعه على الاقامة بالمدينة  
ولم يكن من اهل مكة الذين وجبت عليهم الهجرة قبل الفتح فقال له عليه السلام وعك كلمة  
رحمة وترجع لمن وقع في هلكة لا يستحقها ان شاء الله اي القيام بحق الهجرة شديد لا يتطبع  
القيام بها الا التقليل فكل لك من اهل قال نعم قال عليه السلام له فيعني صدقها الترويض  
قال نعم قال عليه السلام فكل من فتح بفتح الموحدة وكسر هاء في الفرع كالصالح منها شيئا قال نعم  
وهذا موضع الترجمة فان فيه فضلة منجحة قال عليه السلام فكلها يوم وروها  
لكسر الواو وفي اليونانية بفتحها ولعله سبق قلم وفي السنن المخرجة على السبع ومي











لغير اى ذر عن حديث عائشة مدنى الله عنها ولعن حديتهم بصدق بعض اى واحد يث  
بعضهم مصدق لبعضها فيكون من باب القلوب والمراد ان حديث كل منهم يدل على صدق الراوى  
في بقية حديثه لحسن سياقه وجودة حفظه **حين قال لها اهل الافك استواء الكذب**  
**ما قالوا ما رموها وبراهها الله وسقط لغير الكشيتهى قوله ما قالوا قد عار رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم عليها هو ابن ابي طالب واسمها الغافى فدعا ما طغى على محذوف تقديره وكان**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك قد سمع ما قيل فدعا عليها واسمها حين استلب**  
**الوحى استعمل من البيت وهو الابطال والتاخير والوحى بالرفع اى ابطان زوله **يتا****  
**يشاورها في فراق اهلها عدلت عن قولها في فراقى ان قولها في فراقى اقله كرايتها المصريح**  
**بافساقه الفراق اليها فاما اسامته فقال اهلك بالرفع اى هم اهلك واى ذر اهلك بالنصب**  
**على الاعراب الزم اهلك اى العفايف المعروفة بالعبادة **وله فاعلم الاجرا** وهذا موضع الترجمة**  
**على ما لا يخفى لكن اعترضه ابن الميزبان التعميل انما هو تبعيد للشهادة وعائيت رضاه عنها**  
**لم تكن شهيدت ولا ماتت محتاجة الى التعديل الا اصل البراءة وانما كانت محتاجة الى معنى**  
**التهمة عنها حتى تكون الدعوى عليها بذلك غير مقبولة ولا مشبهة فيكون في هذا التقدير هذا**  
**اللفظ فلا يكون فيه لمن التقي في التذلل بقوله لا اعلم الاجرا حجة انتهى ولا يلزم من انه**  
**لا يعلم الاخير حجة انتهى ولا يلزم من انه لا يعلم من الاخير ان لا يكون يندشى وعند الشافعية**  
**لا يقبل التعديل من عدل حتى يقول هو عدل وقيل عدل على ول قال الامام وهو ابلغ عبارة**  
**التركية ويشترط ان يكون معرفته باطنة مستفادة بصحة وجوار ومطابقة وقال مالك**  
**لا يكون قوله لا نعلم الاخير تركية حتى يقول رمى ونقل الطحاوى عن ابي يوسف انه اذا قال**  
**لا نعلم الاخير ائنت شهادة والصحيح عند الحنفية ان يقول هو عدل جازم الشهادة قال ابن**  
**فرشاه وانما اضاف الى قوله هو عدل كونه جازم الشهادة لان العبد والحد وذي قد يكون**  
**عد لان اذا تابوا ولا تقبل شهادتهما انتهى **وقالت** خادمتها حين سألها عليه اللاد**  
**هل رايت شيئا يريك ان رايت عليها امرا بكسر هجره ان الثانية اى ما رايت عليها شيئا**  
**اعني به بفتح الهمزة وسكون العين المعجمة وكسر الهمزة وبصا د م ملة اى اعينها به الكرمى**  
**انها جارية حديثه السن نيام عن عيسى اهل الرطوبة بدنها وسقط في ذر قوله**  
**جارتى فتانى الداجن بد الهملة وبعد الالف جيم الشاة تالف اليوت ولا تجرح الى**  
**الرىي فماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعدنا اى ينصنا او من يقوم**  
**بعدنا من اهل به من الكروه او من يقوم بعده ونما رضى اهل به من الكروه**  
**او من يقوم بعده روى اذا عاقبته على سوء ما صدر منه ورجح النووي هذا الشأن في**  
**وللكشيتهى من رجل هو عبد الله بن ابي بلقيش **اذ اعلى اهل بيتى** يخارمى به من الكراهة**  
**فوالله ما علمت من اهل الاجير اولفد ذكر وارحلا هو صفوان بن معطل ما علمت**  
**عليه ولاى ذر عن الكشيتهى فيه الاجرا وهذا الحديث اخرجها هنا مختصا واخرجها ايضا**  
**في الشها دات والغازى والتفسير والى ما والذ وروا التوحيد ومسلم في التوبة في**  
**والنساء في عمدة النساء والتفسير **باب** بالتوسين شهادة **الختي** بالحا**

المختبي

المعجزة واللوحة اى الذى يثنى عند تهنيل الشها دة **واجمازة** اى الاحتيا عند تهنيلها حتى لا يشا دة  
**عمر بن حريث** بفتح العين وسكون الهمزة حريث بن سفيان الميملة وبالمثلثة اخره مصفر الميموزى  
من صفار الصحابة بنى من ابيه عنهم ولا يه صحبة ايضا وليس له في البخارى ذكر الا هذا ورواه البيهقي  
**قال اى عمرو بن حريث وكذلك يفعل** ما ذكر من الاحتيا عند التهنيل **بالكاذب الغا جربيه**  
الميموزى الذى له يعترف بالبرين فا هذا بل اذا خلا به صاحب الدين يعترف به فيسمع اقراره به ما  
هو محتسب عمل بذلك وبه قال الثاني في الجرد بدمك واحد وقال ابو حنيفة لا **وقال الشعبي**  
**بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر فيها وملة ابن ابي شيبه وابن سيرين محمد وعطا هو ابن ابي**  
**رباع وقبادة بن دعامة السعج شهادة وان لم يشهد المقر وقال ولا يذرو كان الحسن**  
**البصرى يقول الذى سمع من قوم شيئا للمقاضي لم يشهدون على شئ والى ولا يذرو لكن**  
**سمعتهم يقولون كذا وكذا وهذا وصله بن ابي شيبه وبه قال حديثنا ابو اليمى الحكيم بن**  
**ثابغ قال حدثنا اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال**  
**قال سلم سمعت ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما يقول اطلق رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم راي بن كعب الانصارى يؤسان الخلل اى يقصد انه ولا يذرع الميموزى والمستقى**  
**الى الخلل التى فيها بن صياد واسمه صافى حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**فى الخلل طفق بكسر الفاجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبر طفق قوله حتى يجذوع**  
**الخلل وهو عطل بفتح المشاة الحثية وسكون الحاء المعجمة وكسر الفوقية اخره لام اى حال**  
**كونه يجلب ان يسمع من ابن صياد شيئا من كلامه الذى يقوله في خلوته ليعلم هو واصحابه**  
**الاهل من ام ساحر قبل ان يراه اى ابن صياد كما صرح به في الجنايز **وابن صياد** بضم الواو**  
**للمحال على فراشه في طبيعة كماله حمل له اى لابن صياد فيها في القبطية رمرمة براين**  
**مهلتين بينهما ميم ساكنة وبعد الثانية ميم اخرى اى صوت حتى اوزمزمة براين مجتبي**  
**ومعناها كالا ولها والشك من الراوى **فرايت** ام ابن صياد النبى صلى الله عليه وسلم وهو**  
**اى والمحال اى يتقى بنفسه **بجذوع الخلل** حتى لا تراه ام ابن صياد فقالت لابن صياد**  
**بهاء صافى اى كفاص اى ياصاف هذا محمد صلوات الله وسلامه عليه فتناهي ابن صياد**  
**اى يرجع اليه عقله وتبسم من غفلة او انتهى عن زمزمته قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم لو تركت امة ولم تعلمه محييا بين لنا من حاله ما نعرف به حقيقة امير**  
**وهذا يقتضى اذ عتدا على سماع الكلام وان كان السامع مجتبي عن المستكلم اذ اعرف**  
**صوته وهذا الحديث سبق في الجنايز باب اذا اسلم العيسى مات هل يصلى عليه**  
**واخرجه ايضا في به الخلق وغيره وبه قال حديثنا ولا يذرع شئى بالافراد **عبد الله****  
**ابن محمد السندي قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن الزهري محمد بن مسلم بن**  
**شهاب عن عمرو بن الزبير العوام عن عائشة روى الله عنها انها قالت جات امرأة**  
**رفاعة بكسر الراء القريظى النبى صلى الله عليه وسلم بالنصب والقريظى بضم القاف**  
**رفعت الراوى بالغا المعجمة ميمى قريظة وهو احد العشرة الذين نزل عليهم ولقد وصلنا**  
**هم القول الاية كما رواه الطبرانى عنه قال النبوى ولا اعلم له خديتة غيره واسم زوجته**



سبحة وقيل غير ذلك مما ياتي ان شاء الله تعالى في النكاح ولا في ذريجات النبي صلى الله عليه وسلم  
وقالت له عليه السلام كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقى بمهرة مستوحدة وتشد  
المنشأة الفوقية كذا في جميع ما وقف عليه من النسخ الاصول المعتمدة فابت بالمهرة من  
المثاق الزيد منه وقال النبي بنت ابي عبد الله من الثلث في المهر وقال النبي بنت ابي عبد الله من الثلث  
انهم لم ياتوا في النسخة المقررة على اليد ومي طلقني فابت فزاد فطلقني فلم يقبل بعبوات طلاقى  
وقال لطلاق عند المولف طلقني بنت طلاقى اي قطع قطعاً كلياً بحصول السبوة الكبرى بالطلاق  
الثلاث معتقات فتزوجت بعد ما نقصا البعد **عبد الرحمن بن الزبير** بفتح الزمى وكسر الموحدة  
ابن باطال القرظي اما اي التي الذي معه هدية **السوف** بضم السين المهملة طرفه الذي  
لم يسمع به غيره وبعب العيون وهو شعر حفرها و سرادها ذكره وشهرته بذلك لصفه او امره عليه  
وعدم انتشاره قال في البعد والثاني اظهر وجزم به ابن الجوزي لانه يبعد ان يبلغ في التصرف الى حد  
لا يوجب منه الحشفة التي يحصل بها التخلل **فقال** عليه السلام **ان تزوجني ان تزوجني الى رفاعة**  
يب هذه الاستقامة قول زوجها عبد الرحمن بن الزبير كافي مسلم انها ناسرت زيدا رفاعة قال  
الكرمان في بعضها تزوجين بالنون على لغة من يرفع الفعل بعد ان حمله على ما احدها  
لا رجوع بك الرفع حتى **تدوم عسيلة** اي عسيلة عبد الرحمن **ويزوق** هو ايضا عسيلة  
بضم العين فتح السين المهملة مصغراً فيها كما يدعى النجاع فبها لذة العسل وحلاوته  
واستعار لفاذوقا وقد روى عبد الله بن ابي مليكة عن عابثة مرفوعة ان العسيلة هي النجاع  
ورواه الدارقطني فهو مجاز عن اللمذة وقيل العسيلة ما الرجل والظففة تسمى العسيلة  
وحبيبة فلا يجاز لكن ضعف بان الانزال لا يشترط وان قال به الحسن البصري واث العسيلة  
وحبيبة فلا يجاز بل بالظففة بالظففة من العسل وان العسل في الاصل يذكر  
ويؤتى وانما صفوه اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحمل التقليل قال النووي  
وانفقوا على ان مغيب الحشفة قبلها كافي من غير انزال وقال ابن المنذر في الحديث  
دلالة على ان الزوج الثاني ان واقفها وهي نائمة او مغيب عليها لا تخس باللمذة انها لا تخلل  
للاول لان الذوق وان تخس باللمذة وعمامة اهل العلم انها **ابو بكر الصديق** رضي الله عنه  
**جالس عنده** صلى الله عليه وسلم **وخالد بن سعيد بن العاص** الاموي بالباب الشريف  
النوي **ينظر ان يودن له** فقال اي خالد وهو بالباب بالابن الا بفتح الهمة وتخصيف  
انكلام **تسمع الى هذه ما يخبر به عبد النبي صلى الله عليه وسلم** من قولها انما موه مثل الحديث  
وانه استعظم تلغظها به كما يحضره صلى الله عليه وسلم وهذا موضع الترجمة لان خالد بن سعيد  
انكر على امرأة رفاعة ما كانت تكلم به عند النبي صلى الله عليه وسلم مع كونه محجوباً عنها خارج الباب  
ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم عليه ذلك فاعتماد خالد على سماع صوتها حتى انكر عليها  
هو حاصل ما يقع من شهادة السمع ولا معنى للشهاد الا لاسماع فاه السمع فقد اشهد به  
قصه ذلك ام لا وقد قال الله تعالى ولا تكلموا بالشهادة ولا تعلموا الشهادة ولم يقبل الا شهاد والسمع شهادة ولكن  
اذا صرح المقر بالاشهاد فالحسن ان يكتب الشاهد اشهد بنى بذلك فتشهدت عليه  
حتى يجلس من الخلاف وهذا الحديث اخرج مسلم والترمذي وابن ماجه في النكاح

والنساء فيه وفي الجلاء **باب** بالتورين اذا شهد شاهد فبقيده او شهده شهودي  
**فقال** بالذوا لابي ذر وقال جماعة آخرون ما علمنا ذلك ولا نرى من الحموى والمستجلى بذلك بحكم بقول  
من شهد لانه مثبت فيقدم على الثاني **وقال الحبيد** عبد الله بن الزبير المكي فيما وصله في الحج **هذا**  
اي الحكم كما **أجر للال المودن** ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة عام الفتح **وقال الفضل**  
ابن العباس لم يصل عليه السلام فيها **فاخذ الناس** بشهادة بلال فرجوها على رواية الفضل  
لان فيها زيادة علمه واطلاق الشهادة على خيار بلال تجوز وقال الكرماني فان قلت لم يسه هذا  
من باب ما علمنا بل هما متساويان لان احدهما قال صلى والاخر قال لم يصل واجاب بان قوله  
لم يصل معناه انه ما علمه صلى الله عليه وسلم قال ولعل الفضل كان مشتغلاً بالمرعا وعمره  
لم يره صلى فتعاه عملاً بظنه **كذلك الحكم ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف**  
**درهم** وشهد اخر ان بالف وخمسة مائة مثلاً **يقضى بالزيادة** لان عدم علم الخبير لا يبرهن  
علم من علمه ولا يبرهن ريبه لا يقضى فالباية بالزيادة على هذا ساقطة او زائدة وبه قال  
**حدثنا حبان** بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة ابن موسى السلمي المروزي قال **أخبرت**  
**عبد الله بن ابي مليكة** هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة بالتصغير واسمه زهير البجلي  
المدني عن **عقبة بن الحرث بن عاصم بن نوفل النوفلي** المكي صحابي من مسلمة الفتح بئى الى بعد  
الحسين انه تزوج امة **ابى اهاب بن عمرو** بكسر هـ اهاب وعمر بن بفتح العين المهملة  
وزين معتمدين بوزن عظيم ولاي ذر عن الحموى والمتملى عن بزخم العين وفتح الغزاة الاولى  
لكن قال في الفتح ونحوه العيني اخره رافاه اعلم واسمه المرأة غنية وهي ام عيسى **فانتها امرأة**  
**قال** لها فظن حمر لم اقع على اسمها **فقال قد ارضعت** وعند المولفاني باب الراحلة النازلة  
من العلم فقالت ان قد ارضعت **عقبة بن الحرث** والمرأة التي تزوج بحذاف بها الثابتة في رواية  
عنده في باب الرحلة **فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتي ولا اخبرتي** بغير شناعة  
تحتية بوب الفوقية بينهما وفي رواية بباب الرحلة بما ثبتا فيها وعبر باعلم المضارع واخبرت  
الماضي لان نفي العلم حاصل في الحال بخلاف نفي الاجراء فانه كان في الماضي لا غير **فقال**  
**ما علمنا** بحذاف الصير المصنوب ولاي ذر اعلمنا ارضعت صاحبنا فركب منته  
الى النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه بالمدينة اي فيها فساله اي سال عقبة النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم عن الحكم في هذه الواقعة **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** كيف تباشرها  
وتقمن اليها وقد قيل انك اخوها من الرضاع لان ذلك بعيد من ذم المرأة والزوج  
**فقال** زاد في الرحلة ففارقها عنته اي طلقها احتياطاً وورعاً لا حكماً بثبوت  
الرضاع قال ابن بطال ويعدل عليه الاتفاق على انه لا يجوز شهادة امرأة واحدة في الرضاع  
اذا شهدت بذلك بعد النكاح لكن تعقب في دعوى الاتفاق بان شهادة واحدة لا يثبت  
فيه قول جماعة من السلف ونقل عن احمد حتمى الماكبية فان عندهم رواية انها تقبل  
وحدها لكن بشرط فتشود كذا في الخبران **وسكت** غنيبة بعد فراق عقبة زوجها غيره  
هو طرييب بحجة مصومة ورافة موحدة اخره موحدة ابن الحرث ويطا بقية

عقبة بن الحرث

عقبة











باحتال اطلاق عليه السلام على ذلك وفيه ان لبن الخيل يحرم وان زرع الموضوعة بمنزلة الوالد  
للمريض واخاه بمنزلة العم له ومباح ذلك فان ان شاء الله تعالى في محله وهذا الحديث اخرج  
ايضا في التفسير والنكاح وكذا مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه وبه قال **كثير بن سالم بن**  
**ابراهيم الفراهيدي** البصري قال **حدثنا** **عبدنا** **م** هو ابن يحيى العوذى بفتح المهملة وسكون الواو  
وكسر اللغنة البصري قال **حدثنا** **عقادة بن دعامة عن جابر بن زيد** التابعي الازدى  
بم الجوفى بفتح الجيم وسكون الواو بعد هاء ابا ابي شعيب البصري **عن ابن عباس** **رضي الله**  
**عنه** انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** انما قال له هل من الله عنده **سنة حمزة بن**  
عبد المطلب عمه صلى الله عليه وسلم واخيه من الرضاعة ارضعتها ثوبية سودة الى لعب الامتزوجها  
**لا تخلي** وكان اسمها امامة او عمارة او غير ذلك **حرم من الرضاع** واي ذر من الرضاعة **سما**  
**حرم من النسب** يستثنى من هذا العموم اربع نسوة يحرم من النسب مطلقا في الرضاع وقد  
لا يحرم من وياتي ذكرهن ان شاء الله تعالى في النكاح وكان الرضاع يحرم ما يحرم من النسب  
يبسح ما يسجد وهو بالاجماع فيما يتعلق بالنكاح هو تواجده وانما الحرمة بين الرضيع واولاده  
الترفعة وتربوهم منزلة الاقارب في جواز النظر والحلوة والمساورة لا ما في الاحكام من  
التوارث وغيره مما ياتي ان شاء الله تعالى في محله **هي** اي بنت حمزة امامة بنت ولاد ذر ابنته  
**اخى حمزة من الرضاعة** وهذا الحديث اخرج ايضا الترمذي والنسائي وابن ماجه في النكاح  
وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي** قال **اخبرنا** **مالك** الامام **عن عبد الله بن بكر**  
**اسم جده** محمد بن عمرو بن حزم الاضاري المدني **عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعيد بن زرة**  
الاضمارية المدينية **ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم** اخبرتها ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولاي ذرا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده هاتي شيئا وانها سمعت  
صوت رجل قال ابن حجر لم اعرف اسمه **بيناذن** في بيت حفصة بنت عمر بن الخطاب  
ام المؤمنين والمجلىة في محل جرسة لرجل **قالت عايشة** **قللت** **يرسول الله آراه** بضم  
الهمزة **اذ ائنه فلانا** **عم حفصة** ام المؤمنين **من الرضاعة** **فقلت عايشة** **يرسول الله هذا**  
**رجل بيناذن** في بيتك الذي فيه حفصة **قالت عايشة** **خبرني** **رسول الله صلى الله عليه**  
**والاه** بضم الهمزة **فلانا** **عم** اي عن عم حفصة **من الرضاعة** لم يسم عم حفصة هذا وسقط  
قوله **قالت عايشة** **قللت** **يرسول الله آراه** في الاصل **الفرق** على اليد ومن ائبت في علف  
من الفرع المقابلة باصل اليونانية وسقطه اولي لما لا يجئني **قالت عايشة** **له** عليه  
السلام **لو كان فلان حيا** **لعمها** **اللام** بمعنى عن اي عمها **من الرضاعة** **دخل علي** **بشد يد**  
الي اي هل كان يجوز ان يدخل علي قال الحافظ بن حجر لم اعرف على اسم عم حفصة ووجه  
من فسره بافتح احواب القعيس لان ابا القعيس والدة عايشة من الرضاعة واما الفتح  
فهو اخوه وهو عمها من الرضاعة وقد عاش حتى جاب بيناذن على عايشة فامرقت  
عليه اللام ان تاذن له بعد ان امتنعت فالتكوير هنا عم اخا ابي بكر من  
الرضاع ارضعتها امرأة واحدة وقيل لها واحد وعظيمة النور بن ابي عمها في حديث  
ابي القعيس كان حيا والاحكام ميبها وانما ذكرت عايشة ذلك في العم الثاني

لانها

لانها جوزت تبد الحكم فمالت مرة اخرى **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **علم في جوابها**  
**نعم** اي يجوز دخوله عليك ثم عدل جواز ذلك بقوله **ان الرضاعة تحرم** بتشديد الضم  
المكسورة مع ضم اوله ولاي ذر عن الكشي بن يحوم منها بفتح المشاة التحتية وضم الواو المحذوفة  
**سما** **حرم** بفتح اوله **مختصا من الولادة** اي مثل ما يحرم من الولادة فهو على حذف مضاف وتغيير  
تحواله ما يحرم من الولادة في الرواية الاخرى من النسب قال القرطبي دليل على جواز الرضاوية  
بالمعنى او قال عليه السلام اللقطين في وائش قطع بالاجزاع الفتح معلل بان الحديثين مختلفان  
في الغصة والسب والراوي وهذا الحديث اخرج في الخمس ايضا والنكاح ومسلم والنسائي  
في النكاح وبه قال **حدثنا محمد بن كثير** بالمثلثة ابو عبد الله البصري وثقه احمد وروى  
له المؤلف ثلاثة احاديث في العلم والبيوع والتفسير توبع عليها قال **اخبرنا** **سفيان الثوري**  
**عن اشعث بن اي** **الشعثا** **باليثني المعجمة** **والثلثة** **والعين** **المهملة** **فهما** **والاخير** **مدد** **عن ابيه**  
**ابن الشعثا** **سليم بن الاسود** **عن مسروق** هو ابن الاجدع **ان عايشة رضي الله عنها** **قالت**  
**دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم** **وعندي رجل** **الواو** **الحال** **واخبر عايشة** **هذا** **الا** **اعرف** **اسمه**  
وقول لجلال اليلقيني فيما نقله عنه في المصايح انه وجد بخطه مقلطى على حاشية اسد الغاب  
ما يد اعلى انه عبد الله بن يزيد فعقبه في مقدمه فتح الباري بانه غلط لانه تابعي انتهى يعني  
وهذا صحيح لانه عليه السلام بلا ريب رآه عند عايشة نعم عبد الله التابعي هو المذکور راجعها  
من الرضاعة كما صح به رواية مسلم في الجانز وكثير بن عبد الله الكوفي اخوها ايضا عند  
المؤلف في الادب المفرد وسنن ابي داود وسبق التتبيه صلى ذلك في باب الفسل بالفتح  
**قال** **عليه السلام** **ولاي ذر** **قال** **عايشة** **من هذا** **اقلت** **اخى** **من الرضاعة** **قال** **لعايشة**  
**انظرن** **لهمة** **وصدرو** **وضم** **الواو** **المعجمة** **من النظر** **بمعنى** **التفكر** **والتامل** **من احوالكن** **استهام**  
**فانما الرضاعة** **الواو** **تعليلية** **لقوله** **انظرن** **من احوالكن** **اي** **ليس** **كل** **من** **ارضع** **لبن** **امها** **بصير**  
**اخالكن** **بل** **شرطه** **ان** **يكون** **من** **الجماعة** **يقنع** **الليم** **من** **الجوع** **اي** **ان** **الرضاعة** **العنبرة** **في** **المحوشية**  
**شرط** **ما** **كان** **فيه** **تقوية** **للبدن** **واستقلال** **بسد** **الجوع** **وذلك** **انما** **يكون** **في** **حال** **الطفولية**  
**قبل** **الموالب** **كما** **سياتي** **ان** **شاء** **الله** **تعالى** **تقريره** **في** **بابه** **بعون** **الله** **وتوته** **وهذا** **الحديث** **اخرجه**  
**ايضا** **في** **النكاح** **وكذا** **اسلم** **وابوداود** **والنسائي** **وابن** **ماجه** **تابعه** **اي** **تابع** **محمد بن كثير** **ابن** **محمد**  
**وعبد** **الرحمن** **بفتح** **اليم** **في** **رواية** **الحديث** **وعبد** **الرحمن** **فيما** **وصله** **مسلم** **وابو** **يعقوب** **عن** **سفيان**  
**الثوري** **ثم** **ان** **الطابفة** **بين** **الترجمة** **والاحاديث** **في** **المسوقفة** **بابها** **مستفادة** **منها** **فاسا**  
**النسب** **من** **احاديث** **الرضاعة** **فانه** **من** **لا** **رمد** **واما** **الرضاعة** **فانها** **لا** **استفادته** **واما** **الثوب**  
**القديم** **فبالاستحقاق** **قاله** **ابن** **المير** **والله** **اعلم** **باب** **حكم** **شهادة** **القاذف**  
**بالدال** **المعجمة** **الذي** **يفقد** **احدا** **بالزنا** **والسارق** **والزاني** **هل** **يقبل** **بعد** **تبتوتهم** **ام** **لا**  
**وقول** **الله** **تعالى** **بالجر** **مطفا** **على** **سابقه** **ولاي** **ذر** **عز** **وجل** **ولا** **تقبل** **لم** **شهادة** **قال** **الفحفي**  
**اي** **شهادة** **كانت** **لانه** **مصر** **وقيل** **شرا** **دنة** **القدون** **ولا** **يتوقف** **ذلك** **على** **استيفان**  
**الجلد** **ابد** **اعلم** **نبي** **وعند** **ابن** **حنيفة** **اي** **آخر** **عمر** **واولئك** **هم** **الفاسقون** **الحكم** **م**  
**عصمهم** **بفسقهم** **الا** **الذين** **تابعوا** **عن** **الفقه** **في** **بعد** **ذلك** **واما** **الحو** **اي** **الحو**







زاد في الحد ودفنات تحت ثوبها وهذا موضع الترجمة وقد نقل الطحاوي الاجماع على قبول  
شهادة السارق اذا تاب وكان المولى اراد الحاق القاذف بالسارق لعدم الفارق عنده  
**وتروى في الامام عيسى في الشهادات فتحدث رجلا من بني سليم فقال له ما تبت ناتي بعد ذلك**  
اي عندي فارتفع حاجتها **الرسول الله صلى الله عليه وسلم** وعند الحاكم في اخر حديث هـ  
مسعود بن الحكم قال ابن ابي عمير عن عبد الله بن بكران النبي صلى الله عليه وسلم قال  
بعد ذلك برحمتها ويصلها وهذا الحديث تاتي ان شاء الله بفتح مباحثه في غزوة الفتح وكتاب  
الحد ورويه قال **حدثنا يحيى بن بكير** بضم او وحده مصغرا قال **حدثنا الهيثم بن سعد**  
الاسامي عن عقييل بضم العين مصغرا بن خالد بن عقييل بفتح العين الايلي عن ابن شهاب  
الزهري عن عبيد الله بضم العين مصغرا **ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود** عن زهير بن  
**خالد** الجهمي المدني المتوفى بالكوفة سنة ثمان وستين او وسبعين وله ثمانون سنة  
روى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امره من زعم ولم يحصى تكبير الصادق  
ولا في ذر ولم يحصى بفتح المعنى الفاعل وهو الذي اجتمع فيه الفضل والبلوغ والحرية والاصابة  
في الشجاع الصنيع والواو والالف **بجهد مائة** الباستمق يا سر **وتقريب عام** واستكمل الداوي  
هذا الحديث وهذا الباب يعني فانه ليس بمجرد ايراد الغرابة عما توثقه توجب قبول الشهادة  
باتفاقه فكيف يتجه قول البخاري واجاب ابن المنير بانه اراد ان الحال يتغير في الحال العام  
ويستعمل في حال لا يحتاج معها الى تعريف وكانها مظنة لكسرة النون وهي حجاب  
الشهوة **باب** بالتوين لا **يشهد** الرجل في بعض الاصول لا يشهد بالجموع على انه  
**على شهادة جنود** ظلم او حيف او ميل عن الحق **اداء** **الشهد** بضم الهنزة مبنيا للمفروق  
وبه قال **حدثنا عبد الله بن عمرو** عن عثمان بن مهران **حدثنا عبد الله بن**  
**المبارك** المروزي قال **اخبرنا ابو جحان** بالخالمهلة والمثناة الحكيمة المشددة وبعد الالف  
نون يحيى بن سعيد البجلي الكوفي عن الشعبي عامر بن شراجيل عن النعمان بن بشير  
رضي الله عنهما **انه قال سالت ابي عمير** بنت رواحة بفتح الواو والمثناة بالخالمهلة  
**ابن بشير** بعض الموهبة لي مصدر ميمي بمعنى المبهة **طاله** والموهبة عبد او امته كما صرح به  
في رواية في رواية غلام من غير شك ولم يسم في رواية جديدة وحملها ابن جبان على  
حالين ثم بدله بعد ان امتنع اولا **فوهبها** في الامة والحد بفتح فقلت ابي لا ارضى  
حتى **تشهد النبي صلى الله عليه وسلم** قال في ايدي والاعلام **قال في النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا **قال**  
عليه السلام ولا في الوقت فقال **الكد ولد سواه** قال نعم قال اي النعمان اراه بعض الهنزة  
اطنه عليه السلام **قال لبشر** لا **تشهدني** على جور بفتح الجيم وبعد الواو الساكنة  
راه **قال ابو جحان** بفتح الكاف وكسر الواو المهملتين وبعد الغنينة الساكنة واسم بوزن  
سعيه عبد الله بن الحسين لا ذري قاضي محستا له مما وصله بن جبان في صحيحه  
والطبراني عن الشعبي عامر بن شراجيل عن النعمان في هذا الحديث **لا يشهد على**  
**جور** واستدل به الحنابلة وبوب العدل في عطية الاولاد واجاب الجمهور بان

الجور عن الجور عن الاعدال والمكروه ايضا حور وسبق في الامة مز يد لك ووقع في  
اليونانية بعد ما تقدمه انه اثبت قوله وقال ابو جحان في حديثه ما قدمه على قوله حديثنا  
عبدان وصيب عليه والاولى تاخيره ما لا يعني **وقال حدثنا ادم بن ابي اسحق قال**  
**حدثنا شعب بن الحجاج قال حدثنا ابو جحان** بالميم والرائض بن عمران البصري قال **بفتح زهد**  
**ابن مضرب** بفتح الزاء وسكون الحاء وقع الدال المهملة بن مضرب بضم الميم وقع الصاد المهملة وفتح  
الراء المهملة والجيم البصري **قال سمعت عمرا بن حصين** بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين  
**رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم** جركم اي جزئ الناس اهل قرن اي عصر  
ما خود من الاقرب في الامم الذي يجهمهم والمراد هنا الصحابة قبل والقرن ثمانون سنة او  
اربعون ومائة او غير ذلك **ثم الذين يلقونهم** اي يقربون منهم وهم الناس بمسألة **قال عمران**  
**ابن حصين** ما هو موصول بالاسناد السابق اذ روى **ذكر النبي صلى الله عليه وسلم** بعد بالبناء  
على الضم لنية الاضافة ولا في ذرع الحوى والمثناة في بد ثمنه **قرنين** او ثلاثة **قال النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** ان بعدكم قوم ما بالضب اسم ان قال العيني وفي رواية النسخي وقال الحافظ بن  
حجر وبعضهم قوم بالرفع فيجتمعا ان يكون من النسخي على طريقة من لا يكتب الالف في البدن  
وقال العيني يفعل بخدون اي ثم ان بعدكم كم يحي قوم **يخونون** بالخالمهلة من الجنابة **ولا يؤمنون**  
لجانهم القاهرة بحيث لا يعتمد عليهم **ويشهدون ولا يشهدون** اي يحلون الشهادة من  
غير تخيل او يوردونها من غير طلب الا اذا وهدوا ليعارضه حديث زيد بن خالد المروري في مسلم  
مرقوعا الا خبركم بخبر الشهد الذي ياتي بالسيرة فقل ان يسال الغالان المراد حديث زيد  
من عنده شهادة لا نسان يحق لا يعلم بها صاحبها فياتي اليه فيخبره بها او يموت صاحبها  
العالم بها ويخلف ورثة فياتي الشاهد اليهم او الى من يحدث عنهم فيعلمهم بذلك او  
ان الاول في حقوق الا ديين وهذا في حقوق الله تعالى التي لا طالب لها والمراد بها الشهادة  
على الميعاد من امر الناس يشهد على قوم انهم من اهل الجنة بغير دليل كما يصح ذلك اهل  
الا هو وهذا حواء الطحاوي وتبعه جماعة منهم الزركشي وتعقبه في المصابيح فقال  
هذا مستك لان الذم ورد في الشهادة دون استصحابها والشهادة على العين مذمومة مطلقا سواء  
كانت باستصحاب او بدونه **ويشهدون** بفتح المضارعة وكسر الدال ولا في بدون بعض الدال  
**ولا يؤمنون** من الوثاق **ويشهدون** بفتح السين وكسر السين المهملة وفتح الميم اي يعظم حرصهم على الدين  
والسمع لذهابها واخبارهم بها والتفرد في تعيم حتى يسموا اجسادهم والمراد تكلمهم بما ليس  
فيهم وادعوا وهم الشوق والمراد جمعهم المال وعند الترمذي من طريق هذيل بن يساف عن  
عمران بن حصين ثم يحي قوم ينسبون ويحيون السمن ومطابقة الحديث للترجمة في قوله  
يشهدون ولا يشهدون لان الشهادة قبل الاستشهاد وبما معنى الجور وقد اخرج المولى  
ايضاني فضل الصحابة وفي الرقاق والذم وروى مسلم في العقبايل والنسائي في الزبور **وقال**  
**حدثنا محمد بن كيسان** بالمشقة العبدى البصري قال **اخبرنا سفيان الثوري عن منصور**  
هو ابن المعتبر **عن ابراهيم الخفي عن عبيدة** بفتح العين السلمي **عن عبد الله بن مسعود** روى  
**الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **قال جبرائيل** من اهل قرن اي اصحابه ثم الذي







وكان متكيا الا وقول الزور فاسقط فقال فصل بين المتعاطفين بجرن التبيين والا سفلح فقلها  
لشانه الزور لما يرتب عليه من المفاسد وازافة القول الزور من اضافة الموصوف الى صفته  
وله رواية خالد بن الجهم عن الجهم بن ابي نعيم وشهادة الزور قال ابن رقيق العميد يحتمل ان يكون  
من الخاص بعد العام لكن ينبغي ان يجعل على التاكيد فاننا لو حملنا القول على الاطلاق لزم ان تكون  
الكذبة الواحدة مطلقا كثيرة وليس كذلك ومراتب الكذب متغايرة وتتوجب تفاوتها  
قال المنس فان اهل علم السلام يكررها حتى قلما ليتها عليه السلام **عكست** قال في الفتح اي نفعته  
عليه وكرهية لما يرتجعه وفيه ما كانوا اعلم من كثرة الادب معه صلى الله عليه وسلم والجمعة اه ه  
والشفقة عليه قال في جمع الغدة هو تقيمه لما حصل لمركب هذا الذنب من غضب الله ورسوله  
وما حصل للمؤمن من الرعب والخوف من هذا المجلس وهذا الحديث اخرج ايضا في استنباه  
المرتدين والاشهاد والادب ومسلم في الايمان والترمذي في البر والشهادات والتفسير  
**احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي** وهو امه بما وصله المولى في كتاب استنباه المرتدين **حدثنا**  
**الجزيري** شعيب بن اياس الازدي منسوب الى جرير بن عباد قال **حدثنا عبد الرحمن** هو  
ابن ابكر **بانه** بيان حكم **شهادة الاعمى** وبيان امره في نصر فانه **ونكاحه** بامرأة  
**وانكاحه** غيره **وقد يفتنه** بعده وشرايد **وتبوله في الناذين** وغيره كما قامته الصلاة واما منه  
اذ نوى الخيانة **وقد يعرف بالاصوات** عند تحققها ما عند الاشباه فلا ادفاقا **واجاز شهادته**  
**قاسم** هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق احد الفقهاء السبعة ما وصله سعيد بن منصور **والخص**  
**الصيرى** **ابن سيرين** محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن شهاب بن ابي  
وصيله ابن ابي شيبة ايضا عنه **وعطا** هو ابن ابي رباح فيما وصله الاثر وهذا مذهب المالكية وعبادة  
المختص وان اعمى في قول او اوصم في فعل يعني فلا يشترط في الشهادة ان يكون جميعا بصيرا وعند  
الاشقة كما يجوز لا يقبل شهادة الاعمى لانه لا يدرك اذ طرفه الموقر عليه مع اشتباه الاصوات  
الا في اربعة مواضع في ترجمته الكلام الحضور والشهود للقاضي لانها تقبل للفظ فلا يحتاج  
الى معانيد واشارة والنسب ونحوه مما يثبت بالاشقة منه كالموت والملك ان كان المشهود له معرفة  
الاسم فالنسب وما يتخذ به العلم ان كان المشهود له وعليه معروف الاسم والتب **وقال**  
**الشمسي** عامر بن شراحيل ما وصله ابن ابي شيبة **يجوز شهادته** اذا كان عاقلا اي فطنا  
مدركا لادقائيق الامور بالفراين وليس احراز عن الجسور اذا العقل شرط في البصر والاعمى **وقال**  
**لكم** بفتحين ابن عتبة فيما وصله ابن ابي شيبة ايضا **رب** شي **يجوز فيه** شهادته **وقال**  
**الزهري** محمد بن مسلم ما وصله الكراشي في ادب القضاء **رايت** ابن عباس **لو شهد على شهادته**  
**اكن** ترويه مع كونه كان اعمى **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما فيما وصله عبد الرزاق بعنايه  
**يعت** **رجلا** ثم يسم **اذ غابت الشمس** ينجس عن غروب الشمس للافطار فاذا اخبره انها  
غربت **افطر** من صومه **رسال** عن **الحرف** فاذا قيل **زاد في روايته** غير اني ذوله **طلع صلى**  
**ركعتين** ولا يرى شخص الجبله **والما** يسمع هوته **وقال** سليمان بن يسار **ضد** اليمن **الزور**  
**ايوب** استناب **في** **الدجوك** **علي** **عائشة** **مفوت** **موت** **قالت** **ولا** **ابن** **ذرقان** **قالت**  
**سليمان** **حذف** **حرف** **الندا** **ادخل** **فالك** **ملوك** **سابق** **عليك** **شي** **اي** **من** **مال** **الكتابة** **وقال**

كاتبها ملوك الامم المؤمنين ميمونة وفيه ابا عايشة كانت لا تزي الا حجاب من البه سوا  
كان في ملكها او ملك غيرها **واجاز** **سرع** **بن** **جندب** **شهادة** **امرأة** **متقيمة** **سكون** **النوى**  
وقفيح المشناه على النوى وتشد يد الفاف من التقيم التي على وجهها نقاب قال الحافظ بن  
حجروا يعرف اسم هذه المرأة **وقال** **حدثنا** **محمد بن عبيد بن عمير** **بن** **معاوية** **بن** **عبيد** **مصعب**  
من عرف اقية القرشي **ابن** **مولى** **هم** **الذي** **وقيل** **كوفي** **التيان** **قال** **اخرا** **عيسى** **بن** **يونس** **بن** **س**  
**ابن** **عقوب** **السيبي** **عن** **ها** **م** **عن** **ابيه** **عروة** **بن** **الزبير** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **انها** **قالت**  
**سمع** **البي** **علي** **الله** **عليه** **وسلم** **رجل** **هو** **عبد** **الله** **بن** **يزيد** **الانصاري** **القاري** **وزعم** **عبد** **الغني**  
**اله** **كخطي** **قال** **ابن** **حجر** **وليس** **في** **روايته** **التي** **ساقها** **لنسبته** **كذلك** **وقد** **فرق** **ابن** **منذ** **بينه**  
**ومن** **الخطي** **وصاب** **والغني** **هنا** **سمع** **صوت** **رجل** **يقرا** **في** **المسجد** **فقال** **عليه** **السلام**  
**رحمه** **الله** **اي** **القاري** **لقد** **اذ** **لرقي** **كذلك** **الركبة** **الاية** **وسقط** **لا** **ي** **ذ** **رقوله** **وكذا** **الثانية** **استظهر**  
اي نسب **نيس** **من** **سورة** **كذا** **او** **كذا** **كلمة** **مبهمة** **وهي** **في** **الاصول** **مركبة** **من** **كان** **التعريف** **واسم** **لا** **اشارة**  
ثم نقلت فصارت **يكمن** **بها** **عن** **العدد** **وغيره** **قال** **في** **الفتح** **ولم** **اقف** **على** **تعيين** **الايات**  
**المذكورة** **راغوب** **من** **زعم** **ان** **المراد** **به** **لك** **احد** **وعشرون** **اية** **لان** **ابن** **عبد** **الحاكم** **قال** **فيمن** **افتر**  
**ان** **عليه** **كذا** **او** **كذا** **ادرها** **انه** **يلزمه** **احد** **وعشرون** **درهما** **وقال** **الدودي** **يكون** **بغير**  
**بدرهمين** **لانه** **او** **يلتزم** **عليه** **ذلك** **التميم** **وتقال** **لما** **الكلية** **واللفظ** **للشيخ** **خليل** **وكذا** **اذ** **رها**  
**عشرون** **وكذا** **او** **كذا** **احد** **وعشرون** **وكذا** **او** **كذا** **احد** **عشرون** **قال** **الشافعية** **في**  
**عليه** **بقوله** **كذا** **ادرم** **بالرفع** **الدرهم** **لكون** **الدرهم** **تغير** **لما** **الاهم** **بقوله** **كذا** **او** **كذا** **او** **نصف** **الدرهم**  
**او** **خفض** **او** **سكن** **او** **كوكبة** **بالاعاطف** **في** **الاحوال** **الاربع** **لذلك** **ولا** **احتمال** **التاكيد** **في** **الاجرة**  
**وان** **اقتضى** **النسب** **لثوم** **عشرين** **كونه** **اول** **عدد** **مفرد** **بيضب** **الدرهم** **عقبه** **اذ** **لا** **تظنر**  
**في** **تفسير** **الهم** **الى** **الاعراب** **ومتى** **كورها** **وعطف** **بالواو** **او** **تم** **ونصف** **الدرهم** **كقوله** **له** **على** **كذا**  
**وكذا** **ادرها** **وكذا** **الهم** **كذا** **ادرها** **تكرر** **الدرهم** **بعد** **كذا** **يلزمه** **في** **كل** **من** **المسا** **التي** **درهمان**  
**لانه** **الترميم** **من** **عقبها** **بالدرهم** **منصوبا** **فالظاهر** **انه** **تغير** **لكل** **منهما** **بقتضى** **العطف** **غير** **انما**  
**تقدره** **في** **صاغرة** **لاعراب** **تغير** **الاحذها** **وقدر** **مثلة** **للا** **حرف** **فلو** **خفض** **الدرهم** **او** **رفع**  
**او** **سكنه** **لا** **تكر** **لانه** **لا** **يصح** **تغير** **ما** **قبله** **وراه** **عبد** **الله** **بن** **عبد** **الله** **بفتح** **العين**  
**وتشد** **يد** **الموحدة** **الاول** **ابن** **الزبير** **بن** **العوام** **التابعي** **فيما** **وصله** **ابو** **يعلى** **عن** **عائشة**  
**رضي** **الله** **عنها** **فحدث** **اي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **بيتي** **فسمع** **صوت** **عبد** **الله** **بن** **عبد** **الله**  
**بشر** **الا** **نصارى** **الاشعاري** **يصلي** **في** **المسجد** **فقال** **يا** **عائشة** **اصوت** **عبد** **الله**  
**هذه** **امرأة** **الا** **ستقام** **قلنا** **نعم** **قال** **اللهم** **ارحم** **عبد** **الله** **واظها** **هره** **ان** **المهم** **في** **الرواية**  
**السابقة** **هو** **هذا** **المفسر** **هذه** **اذ** **مقتضى** **قوله** **زاد** **ان** **يكون** **المزيد** **فيه** **والمزيد** **عليه**  
**حديثا** **واحد** **انتقد** **المنصه** **لكن** **جزم** **عبد** **الغني** **ابن** **سعيد** **في** **مهملاته** **بان** **المهم** **في** **الاولى**  
**صو** **عبد** **الله** **بن** **يزيد** **كما** **مر** **يحتمل** **انه** **عليه** **السلام** **سمع** **صوت** **رجلين** **يعرف** **احدهما**  
**فقال** **هذا** **صوت** **عبد** **الله** **بن** **يزيد** **ولم** **يعرف** **الا** **حرف** **صا** **لغنه** **والذي** **لم** **يعرفه** **هو** **الذي** **تذكر**  
**بقرائه** **الاية** **التي** **استمر** **وفيها** **جواز** **النسب** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فيما** **ليس** **طريقه**



البلع وبقية مباحته تأتي ان شاء الله تعالى في فضائل القرآن ومطابقتها لما ترجم له هنا من كونه  
عليه السلام اعتمد على صوت الرجل من غير روية تخصه وبه قال **حدثنا ملك بن اسحاق بن زياد**  
**ابن درهم الهندي قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة** هو عبد العزيز بن عبد الصمد بن سلمة  
بفتح اللام واسمه الحاجسون بكسر الجيم وبعدها حجة مضمومة اللام في زياد بعد ان قال  
اخبرنا بن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلا يؤذونك الا بؤذ لك لا يصح جليل اي في ليل يكونوا وشربوا حتى اي الى ان يؤذون  
او قال حتى تحموا اذ ان ابن ام حكيم عم وادع عبد الله بن قيس القرظي والشكر من الراوي  
وكان ابن ام حكيم مرحلا اي لا يؤذون حتى يقول له الناس **اصححت في الاذان اصححت**  
مرتين ومطابقتها لترجم له الا اعتمادا على صوت الاعمى وقد سبق في اذان الاعمى من  
كتاب الاذان وبه قال **حدثنا حاتم بن وردان ابو صالح البصري قال حدثنا ابو بوب بن ابي**  
**ثيممة كيسان السخني قال عن عبد الله بن ابي مليكة** نسبة لجدته لشهرته به واسم ابيه  
عبيد الله بالتصغير واسم ابي مليكة زهير عن **المصور بن محرز** الزهري **رضي الله عنهما** انه قال  
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اتيته في العترة فمس رسول الله عليه وسلم اتيته ولم  
يعط محرمه منها شيئا فقال لي محرمه انطلق ابنا اليه صلوات الله ورحمته عليه عسى ان  
يؤتينا منها شيئا فقام ابي عفا على الباب فتكلم ففرق النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج  
بالعوا ولاي ذر عن المحوى والمستعمل خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثيابا ونة العترة فخرج  
اليه وعليه ثيابا منها وهو يرمي بحاسنه وهو يقول حبات هذا لك حبات هذا لك مرتين  
ومطابقتها لترجمه كالذي قبله كما لا يخفى **جواز شهادة النساء وقوله تعالى**  
**يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم النساء فاغسلوا وجوههن وامراتكن**  
فليشبهه او فالستشبهه رجل وامرأتان كذا قال ايضا وي كالزخلموني قال في المصباح  
اذ نكح فان لم يكن الشريدان رجلين فالشريدان رجل وامرأتان او فليشبهه رجل  
وامرأتان لان المأمور هم الخاطبون لا الشهود التي وهذا مخصوص بالاشهاد عندنا  
وبعد الحدود والعصا عن عند ابي حنيفة وبه قال **حدثنا ابن ابي عمير** سعيد الجمحي قال  
اخبرنا جعفر بن محمد هو ابن ابي كثير قال **حدثنا جعفر بن ابي عمير** هو ابن ابي اسلم عن عبد الله  
ابن سعد بن ابي سرح بفتح المهملة وسكون الراء ها حاهمالة القرظي العامري المكي  
عن ابي سعيد الخدري **رضي الله عنه** ويقط لابي ذر الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال **ليس ولاي ذر** قال النبي صلى الله عليه وسلم **ليس شهادة المرأة نصف شهادة**  
**الرجل لقوله تعالى فرجل وامرأتان قلنا** بالف بوزن الموز ولاي ذر قلن **علي قال في ذلك**  
**بكر الكافي من نقصان عقابها لان الاستظهار باخرى يؤذن بقله منبها وهو يشعر**  
**بقلة عقابها وهذا موضع الترجمة والنوع الشهادة فان سبعة ما يقبل فيه شاهد واحد**  
**وهو روي هلال رمضان** الحديث ابن عمر اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم نصام  
واما الناس بصياحه رواه ابو داود وابن حبان وما يقبل شاهد ويمين في انه مرال  
خاصة حديث مسلم وغيره عن ابن عباس وما يقبل فيه شاهد وامرأتان

في الاموال وعبوب النساء خاصة وما يقبل فيه شاهدان من الحدود والنكاح والعصا من الاموال  
ملك عن الزهري مضت السنة انها لا تجوز شهادة النساء الحدود ولا في النكاح ولا في العتق  
وقضى في الثلاثة ما في معناه كعصا ورجعة وردة واسلام وجرح وتعديل وموت واعسار  
وما يقبل فيه شاهدان ويمين وهو في مسائل دعوى رد البيع بالعيب ودعوى الكبر والبييب  
العتق على الذوق ودعوى الجراحة في عضو باطن ادعى له غير سليم ودعوى اعسار نفسه اذا عهد  
له مال وعلى الغايب والميت وولي الصغير والمجنون وبما اذا قال لا امران غابت طائق اسن  
ثم قال اردت اننا طالق من غيري فيقسم في هذه الصورة السنة بما ادعاه ويحلف معها طائفة لا تطار  
والمراد بالمحلف في الاولى قدم العيب ونة الثانية عدم الوطى وما يقبل فيه اربعة من الرجال  
في الشهادة على الزنة نعم في الشهادة على الاقرار به اثبات واجاز الكوفيون شهادة النساء في  
النكاح والطلاق والنسب والولا واختلف فيما لا يبطل عليه الرجال هل يكفي فيه امرأة واحدة مضت  
المجهور لا بد من اربع وعند مالك تكفي شهادة البعض وقال الحنفية تجوز شهادتها وحدها  
وقد الحديث في مسرته من هذا في كتاب العيص **باب حكم شهادة الامساك**  
**والبيد اي في حال الرق وقال الشافعي** فيما وصله بن ابي شيبة من روايه المختار بن فلفل **شهادة**  
**العبد الرقيق جائزة اذا كان عدلا واجازها اي حكم شهادة العبد شرح القاضى فيما وصله**  
**ابن ابي شيبة وسعيد بن منصور في الشئ المبسر اذا كان مرضيا وعنه جوازها الا لسيدة**  
**واجازها ايضا زارة بن ابي قاضي البصرة وقال بن سيرين** محمد ما وصله عبد الله بن ابي اسلم  
**شهادته يعني العبد في ابراهيم الخفي** فيما وصله ابن ابي شيبة عنهما من طريقين **في الشئ الثاني**  
**بالمشاة الفوقية وكسر الف الحقيق وقال شرح القاضى** فيما وصله ابن ابي شيبة ايضا **كلكم**  
**سوا عبيد واما ولان السكن كلكم عبيد وما فاسقط فاسقط بنو وهذ اقاله ما شهد**  
**عنده عبيد واجاز شهادته وقيل انه عبيد وانفق الائمة الثلاثة على عدم قبول شهادته**  
**العبد مطلقا لما قص الحال قليل البعالة فلا يصلح هذه الامانة وقال المناجبة واللفظ**  
**للحد او ما في تتبعه وتقبل شهادته عبيد حتى في عهده وقود نصا وعنه لا تقبل فيها وهي**  
**اشهر وبه قال حدثنا الرضا بن الضحاك بن محمد عن ابن جريح** عبد الملك بن عبد العزيز  
**عن ابن ابي مليكة** عبد الله بن عيسى بن عطاء بن حريث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف  
والنوفلي المكي الصحابي من مشاة القتيق وبقى الى بعد الخمسين في التحويل قال المؤلف  
بالسند السابق **حدثنا علي بن عبد الله بن ابي قال** **حدثنا يحيى بن سعيد** القطار  
**عن ابن جريح** عبد الملك انه قال **سمعت بن ابي مليكة** عبد الله قال **حدثني** بالافراد  
**عقبة بن احمر** وسقط في بعض المسج من قوله **حدثنا علي** الماخر قوله عقبة  
**ابن احمر او سمعته منه انه تروى ام يحيى** عتيبة او زينب بنت ابي اهاب  
**بكسر الهمزة بنت ابي اهاب** بكسر الهمزة قال **حدثنا** امه **سود** ام تسم **قالت**  
**قد ارضعها** يعني عقبة والتي تزوجها قال عقبة **فذكر** **مقد ذلك** الذي قلته الامة  
**للنبي صلى الله عليه وسلم** فاعرف من **عن قال** **لمعتبت** اي من تهاك الناحية التي  
قبل وجهه **تذكرت** **لكم** انه من قال **لله** عليه السلام **قال وكيف** خير مبدأ محمد

الخصم



اي كيف ذلك وكيف بقا الزوجية والحال ان قد نعت اوقات الامة انها وللحموى والسمان  
**قد ارضعنا فيها عينا** وهو يقتضى فراغا بقول الامة المذكورة فلولا لم يكن شرادنا منبولة  
 ما عمل بها واحيى بان بعض طرق الحديث فجات بطلانة لاهل مكة وهو لفظ حطوق على الحرة  
 التي عليها الولاء فلا دلالة على انها كانت رقيقة وتقبها بان روايته حديث الباب فيه المنزح بها  
 امة فتعين انها ليست بحرة وقد قال ابن دقيق العيد ان احدا بنا بظاهر حديث الباب فلا بد من  
 القول بشهادة الامة وتقبه بعضهم فيما ادعاه من لزوم شهادة الامة بانه ورد في النكاح  
 عند البخارى بل غلط فجاتنا امرأة سوداوية الباب الا لاحق فجات امرأة فلم يقيد بالامة واجب  
 بان يجي رعائيه بوصف يجب ان تكون بيان الرواية الاطلاق تبيين ان المراد الامة اللهم الا  
 ان يدعى انه اطلق عليها امة مجازا باعتبار ما كانت عليه وانما هي حرة به ليل متخاثة قوله في الحديث  
 البخارى وانما دل عليه السلام على طريق الورع **بما سمع شهادة الرضعة** وبه قال  
**حدثنا ابو عاصم الصحاح ابن محمد عن عمر بن سعيد بن كسر العيون وعمر بن عيسى ابن حسين**  
**المثوفى القريشى الكنى عن ابن ابي حنيفة عبد الله بن عتبة بن الحرث النوفلى انه قال تزوجت**  
**امرأة هي ام يحيى بنت ابي اهاب كافي الاخرى فجات امرأة لم يقل امة فالاولى مقبولة**  
**هذه وقد مر في ذلك قريبا فقات اي قد ارضعنا كما زاد المؤلف في العلم من طريق عمر بن**  
**سعيد عن ابن حنيفة عن ابن ابي حنيفة ما ارضعتنى ولا اخبرتنى يعني بذلك قبل التزوج فالتبت**  
**ابن صلى الله عليه وسلم** وزاد المحدث فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسالم فقال عليه  
 السلام **وكيف وقد قيل دعها اتركها عندك او حره** اجتمع به من قبل شهادة الرضعة وحدها  
 واجاب الجمهور بحل النبي في قوله في السابقة فنهاه عنها على التثنية والا مرسة قوله في هذا  
 عندك على الارشاد **حديث الافك** هذا ساقط عند ابى الوقت **بما سمع** **تقديم التنا**  
**بعضه** وبه قال **حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود الزهرى العتلى يفتح العين المهالبة والشاة**  
**الفوقية بصري دخل بغداد وافهم من بعضه** بعض مجازي الحديث ومما صدق لفظه **احد** **مجرد** **عن**  
**النسب** ولم يبينه ابو علي ابيان وزاد الاطراف خلفه **ابن يونس** **وخزم** **به** **الدمياطى** **وكذا**  
**ثبت في حاشية الفرع** كأصله ورقم عليه علامة ق وقال ابن حجر انه رآه كذلك في نسخة الحافظ  
**ابن الحسين البونينى** وقد اجملة في جميع الروايات التي وقعت له الا هذه وقال ابن عساكر  
**والمرى** **اندهم** **وزاد طبقات القرالذهبي** **انه** **ابن الصخر** **ورغم** **ابن خلوف** **انه** **ابن حسين**  
**واحمد بن يونس** **هذا هو** **احد** **بن** **عبد** **الله** **بن** **يونس** **الربوعى** **المعروف** **بشيخ** **الاسلام** **وهل**  
**احد** **المذكور** **هنا** **رفيق** **لا** **بى** **الربيع** **في** **الرواية** **عن** **فيلج** **فيكون** **المولف** **حملة** **عنها** **معا** **على** **الصفة**  
**المذكورة** **ار** **رفيقا** **للمولف** **في** **الرواية** **عن** **ابى** **الربيع** **قال** **حدثنا** **فيلج** **بن** **سليمان** **الخرامى**  
**او** **الاسلمى** **ابو** **يحيى** **عن** **ابن** **شهاب** **الزهري** **عن** **عروة** **بن** **الزبير** **بن** **العوام** **وسعيد**  
**ابن** **السبي** **يقع** **المثابة** **المثابة** **المثابة** **وكسر** **فيها** **وعلمة** **بن** **دقاص** **الميثمى** **العتنورى**  
**وعبيد** **الله** **بن** **سعيد** **الله** **بن** **عبيد** **بن** **مسعود** **الاربعة** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **روح** **البنى**  
**وهو** **ابو** **عليه** **وسلم** **يحيى** **قال** **لها** **اصغر** **الافك** **يكسر** **الهمزة** **البلغ** **فما** **يكون** **من** **الافك** **او** **الكد**  
**ما** **قالوا** **فبها** **الله** **سنة** **قال** **الزهري** **محمد** **بن** **سليم** **ابن** **شهاب** **وكلام** **ابى** **عروة** **بن** **عبد**

في  
 قال  
 لعابه  
 فليظفر  
 بالبرص

**حدثني طائفة** **قطعة** **من** **حديثها** **وقد** **استقد** **على** **الزهري** **روايت** **لهذا** **الحديث** **مختلفا** **عن** **هوذا**  
**الاربعة** **وقالوا** **كان** **يسمى** **له** **ان** **يفرد** **حديث** **كل** **واحد** **عن** **الآخر** **حجاء** **عياض** **فيما** **ذكره** **في** **الفتح**  
**وبعضهم** **اوعى** **احتفظ** **لا** **كثير** **هذا** **الحديث** **من** **بعض** **واثبت** **له** **اقتصاصا** **اي** **سواء** **وقد** **وعيته**  
**يقع** **العين** **اي** **حفظت** **عن** **كل** **واحد** **منهم** **الحديث** **اي** **بعض** **الحديث** **الذي** **حدثني** **به** **سنة** **عن**  
**حديث** **عائشة** **فاطلق** **الكل** **على** **البعض** **فلا** **يشا** **في** **بين** **قوله** **وكلام** **حدثني** **طائفة** **من** **الحديث** **وبين**  
**قوله** **وقد** **وعيت** **عن** **كل** **واحد** **منهم** **الحديث** **كما** **بينه** **عليه** **الكرامى** **والحاصل** **ان** **جميع** **الحديث** **عن**  
**مجموعهم** **لا** **ان** **مجموعه** **عن** **كل** **واحد** **منهم** **وبعض** **بعض** **حديثهم** **يصدق** **بعض** **بعض** **الحوال** **عائشة**  
**اي** **قالوا** **انها** **قالت** **كان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اذ** **الراد** **ان** **يجزى** **سفر** **الى** **سفر**  
**في** **يؤتى** **بشرع** **الحاقض** **او** **ضمن** **بشرع** **معنى** **يشى** **فالف** **على** **المفعول** **اي** **اخرج** **بين** **الواحد** **نفسا**  
**لغويين** **فابيض** **بنا** **التابيث** **قال** **الزركشى** **فيما** **نقله** **عنه** **في** **المصايح** **ولم** **اره** **في** **النسخة** **التي**  
**وقفت** **عليها** **من** **التبج** **انه** **الوجه** **ويروى** **في** **ابن** **بدر** **تا** **التابيث** **وتقبه** **الدعائى** **قَالَ**  
**دعواه** **ان** **الرواية** **الثانية** **ليست** **على** **الوجه** **حظا** **اذ** **المقصود** **انه** **اذا** **الريه** **باى** **الموت** **جائز**  
**الحاق** **الثابة** **موصولا** **كان** **او** **استقاما** **او** **غيرها** **انتهى** **ولم** **اقف** **على** **الرواية** **الثانية** **هنا**  
**لغهم** **في** **تفسير** **صورة** **النور** **غير** **اي** **ذرو** **والذي** **فاى** **ازواجه** **خرج** **سهميا** **خرج** **بما** **جمعه**  
**ولاى** **ذرع** **المحوى** **والمستبلى** **اخرج** **زيادة** **همزة** **قال** **الفتح** **والاول** **هو** **الضواب** **والثاني**  
**الهمزة** **اخرج** **بضم** **الهمزة** **مبنيا** **للمفعول** **فاخرج** **عليه** **السلام** **بينت** **غزاة** **غزاهما** **هي**  
**غزوة** **بن** **المصطلق** **من** **خراعة** **خرج** **سهمى** **فيما** **اشعار** **بانها** **كانت** **في** **تلك** **الغزاة** **وحدها**  
**ويؤيده** **ما** **روى** **ابن** **اسحاق** **بلقط** **مخرج** **سهمى** **عليه** **من** **مخرج** **معه** **واما** **ما** **ذكره** **الواقدي** **من** **مخرج**  
**ام** **سلة** **معه** **ايضا** **في** **هذه** **الغزوة** **فضعيف** **قالت** **عائشة** **مخرجت** **معه** **عليه** **السلام** **بعد** **النزل**  
**الحجاب** **ماى** **لا** **مره** **فانا** **احمل** **في** **هودج** **وانزل** **فيه** **بضم** **الهمزة** **فيها** **مبنيا** **للمفعول** **والهودج**  
**بها** **وال** **مهملة** **مفتوحة** **بين** **بها** **وا** **ساكنة** **اخره** **جيم** **محمل** **له** **قبة** **تستر** **بالثياب** **وتحوها**  
**يوضع** **على** **ظهر** **البعير** **يركب** **فيه** **النساء** **ليكون** **استر** **لنفس** **فمر** **ناحني** **اذ** **اخرج** **رسول** **الله** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **من** **غزوة** **تلك** **وقيل** **بقاف** **خفاى** **رجع** **من** **غزوته** **رد** **نوناى** **قربنا** **من**  
**المدينة** **اذ** **بالمد** **والتحقيق** **وبحوز** **الغض** **والشديد** **ار** **اعلم** **ليلة** **بالرجيل** **في** **رواية**  
**ابن** **اسحق** **عند** **ابى** **عوانة** **فترك** **متر** **لا** **ينات** **به** **بعض** **الليل** **ثم** **اذن** **بالرجيل** **فتحت** **حين** **انزل**  
**بالرجيل** **بالمد** **والغض** **كما** **مرشيت** **ار** **لقط** **حاجنى** **منفردة** **حتى** **جا** **وزت** **المبشى** **فلما**  
**فتحت** **شائى** **اي** **الذي** **توجهت** **له** **اقبلت** **الى** **الرجل** **الى** **المنزل** **فلمنت** **صدره** **فاذا** **اعتقدت**  
**كسر** **العين** **قلادة** **من** **جرج** **اقطار** **بفتح** **الجيم** **وسكون** **الزاي** **بعد** **ها** **عين** **مهملة** **مضاف**  
**لقوله** **اقطار** **الهمزة** **مفتوحة** **ومجدة** **ساكنة** **وايخرج** **خرز** **معروف** **في** **سواده** **ببعض** **كا**  
**لعروق** **وقد** **قال** **الشمسي** **لا** **يتم** **ببسه** **ومن** **تقلده** **كثرت** **همومه** **وراي** **مناجات** **ردية**  
**واذا** **علق** **على** **قنط** **زال** **لصاه** **واذا** **الف** **على** **شعر** **المطلقة** **سملت** **ولا** **زنا** **ولا** **لاى** **ذر**  
**عن** **الكشي** **نظف** **زبا** **سقاء** **الهمزة** **وفتح** **الظا** **وشوس** **الرا** **وبها** **في** **الفرع** **وعبر** **ه**  
**قال** **ابن** **بغال** **الرواية** **انظف** **بالف** **واهل** **البعثة** **لا** **يقرون** **بالف** **ويقولون** **ظف** **وقال**

حدثني



وقال الخطابي الصواب الخذف وكسر الراء مبنية باليمن قالوا فدل على ان رواية زيادة  
الهمزة وهم وعلى تعدد صحة الرواية فيجعل انه كان من الضمير احد انواع القبط وهو طيب  
الرائحة يتجز به فاعله حمل مثل الحزق فاطلقت عليه جزعا تسميها به ونظمته قلاذة اما الحس  
لونه او لطيف رجه ورواية الواقدى كان في القبح فكان في عنق عقد من جزع صفار كانت امي  
ادخلتني به على رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقد انقطع** وفي رواية ابن اسحق عنده في عوانة فذات  
من عنتي وانا لا ادري **فرجعت** اهل الى المكان الذي ذهبت اليه **فالتفت** عقدي **فجسني** ابتعاوه  
اي ظلمهم وعند الواقدى وكنت اظن ان الغوم لو لبسوا شرا لم يعيروا بعيري حتى اكون في هودجي  
**فا قبل الذين يرحلون** في بفتح اوله وسكون الراء الخفعا اي يشدون الرجل على بعيري ولم يسم منهم احد  
ثم ذكر منهم الواقدى ابا سفيانة وقال البلاذري انه شهد غزوة المريسيع وكان يخدم بعير عابثة  
ولان ذر يرحلون بضم اوله وفتح الراء مشددا **فاحتملوا هودجي** فرحلوه بالتحفيف وكان في ر  
فرحلوه بالتحديد اي وضموه هودجي **على بعيرك الذي كنت اركب** اي عليه وفي قوله  
فرحلوه على بعيري يجوز ان الرجل هو الذي يوضع على ظهر البعير ثم يوضع المودج فوقه **ورحم**  
**يحبون** اي فيه في المودج فوجه **وكان النساء** اذ ذاك **حقا فانه يثقلن** بكثرة الاكل **ولم**  
**يفشهن** الخ لم يكتر عليهن **وانما ياكلن العلف** بضم العين وسكون اللام وبالقياس اي  
القليل من العلف **فلم يتكلمن** القوم بالرفع على الفاعلية **حين رفعوه** نقل المودج **فاحتملوه**  
نقل كسر المثناة رفعا الفاذ الذي اعتادوه منه والحاصل فيه بسبب ما ركب منه من حطب  
وحبال وسور وغيرها ولشدة ثقلها عابثة لا يظهر بوجودها فيه زيادة ثقل وفي  
تفسير سورة النور من طريق يونس خفة المودج وهذه اوضح لان مرادها اقامة عذرهم  
في تحميل هودجها وهي ليست فيه ثقلها خفة جسمها بحيث ان الذين يحملون هودجها لا فرق عندهم  
بين وجودها فيه وعدمها وطولها اذ ذاك بقولها **وكانت جارية حديثة السن** لم  
تكن اذ ذاك خمس عشرة سنة **فبعوا** الجمل اي اشاروه **وساروا** فوجدت عقدي **بعد**  
**ما استمر لحيي** اي ذهب ما فيها وهو استعمل من **سرخفت** مترهم **وليس** فيه احد وفي  
التفسير بحيث منازم وليس بها داع ولا محجب **فاحتب** بالتحفيف بقصد مترى الذي  
**كنت فيه** قطنت اي علمت **اهم سيفقه** وان كسر القاف وحذف النون تحفيف  
فابوي ذر والوقت سيفقد ونبي **فرحيمون** اي **فيسا** بغير يسم **انما لست** رجواب بينا  
قوله **غلبتني عيناي** فتمت ارس شدة الغم الذي يحمر اعترافها وان الله تعالى لطف بها  
فالتقى عليها النوم لتترشح من وحشة الافراد في البرية بالليل **وكان صفوان** من  
**العطل** بفتح الطاء المشدودة **السامى** بضم السين وفتح اللام **ثم الذكوانى** بالذال المخففة  
نسبت الى ذكوان بن ثعلبة وكان صحابيا فاصلا من وراء العيش وفي حديث ابن  
عمر عند الطبراني صفوان كان سال النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعله على الساقة  
فكان اذا رحل الناس قام يصلي ثم اتبعهم من سفيط له شيء اتاه به وشهروا به  
حربك ابو هريرة هذه البرار وكان صفوان يتخلف عن الناس فيجيب الفدح  
والحرب والاذى وانه مرسل مقاتل بن حيان في الاكليل فيجمله فيقدم به فيعرفه

اصحابه **فاصبح** عند منزله كما في ما اخرته مكانه حتى قرب الصبح فركبت ليظهر له ما سقط من  
لحيي مما يخفيه الليل وكان تاخره مما جرت به عادته في غلظة النوم عليه **فراى سواد**  
**انسان** اي شخص انسان **فانما** لا يدري ارجل او امرأة **فانما** زاد في التفسير يعرفني حين  
رائي **وكان نراي** بفتح الحجاب اي قبل نزوله **فاستيقظت** من نومي **باسترجاعه** اي بقوله  
ان الله وانا لله **راجمون** حين **اناخ** را حلتته وكان شق عليه مما جرى لها عيشة فلما استرجع ولاي  
ذرعى الكشي حتى اناخ را حلتته **فوطئ** بها اي وطئ صفوان يد الراحلة ليسهل الركوب  
عليها **فلا تحتاج** الى مساعد **فركبتها** **فانطلق** صفوان حال كونه **ليعود** الى الراحلة **حتى**  
**انقضا** الجبين **بعد** ما نزلوا حال كونهم **معرضين** بفتح العين المهملة وكسر الواو مشددة **بعد**  
سبعين مهلة نارا بين **من حصر الظهيرة** حين بلغت الشمس منتهاها من الارتفاع كما هنا  
رسلت الى البحر وصر على الصخرة واوطأ وهو وقت شدة الحر **فهللك** من **هللك** زاد  
ابوصالح في شاني وفي رواية اي اويس عند الطبراني **فهللك** قال اهل الافك في وفية  
ساقوا وكان الذي **يوليا** الافك اي تصدي له **وتقلد** راس المنافقين **عبد الله بن ابي**  
**سلوك** بضم الهيرة وفتح الموحدة **وتشد** يد المشاة **المحنية** وابن سفلو يكتب باللف  
والرفع لان سفلو بفتح السين غير منصرف علمه كرام عبد الله فهو صفة لعبد الله لا لابي ولتباعه  
مسطح بن اثانة وحماد بن ثابت وصحبة بنت جحش وفي حديث ابن عمر قال عبد الله  
ابن ابي جحش وارث الكعبة واعانه علي بن كعب جماعة وشاع ذلك في العسكرة **فقد خشي**  
**الدينية** **فاشكيت** مرضت بها **شهر** اذ في التفسير حين قدمتها **وزاد** هنا بد لغاها **انسان**  
**بغضون** بضم اوله **يشعرون** من **قول** الحجاب **الافك** وسقط للمعوى والمستحلى قوله  
واللس **ومررت** بفتح اوله **من رايه** ويجوز ضم من رايه اي يشكني ويوفهمني **في وجعي**  
**اي لا اري** من النبي **سلى** عليه وسلم **الطف** بضم اللام وسكون الطاء عند ابن الخطبة عن ابي  
ذركان حاشية فرع اليونانية كهي وفي مستنها زيادة فتح اللام والطاء اي الهرفق  
الذي كنت اري منه حين **امرضت** بفتح الهيرة **والرايات** يد حرك عليه السلام **فيسلم** ثم يقول  
وللمعوى **المستحل** فيقول **كيف** **تبيكم** بكسر المشاة الغوقية وهي في الاشارة للموت  
مثل ذاكم في المذكرة قال في التتبع وهي تدل على لطف من حيث سؤاله عنها وعلى نوع  
حفا من قوله **تبيكم** **لا اشعر** **بشي** من ذلك الذي يقوله اهل الافك **حتى** **تقرب** بفتح السين  
والقاف **وقد تكسوا** افقت من مرضي **ولم** **تنك** **مات** في الصحة **فخرجت** **انا** **وام** **بسطع**  
بكسر اليم وسكون السين وفتح الطاء المهملة **اخبر** **حامه** **مملة** **قبل** **المناصع** بكسر القاف  
وفتح الموحدة **والمناصع** بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينة **متميز** **نا** **بفتح**  
الراء المشددة وبالرفع اي وهو متميز **نا** اي موضع **قضا** حاجتنا **وغير** **اي** **ذ** **ر** **متميز** **نا**  
بغير بدل من المناصع **لا يخرج** **الا** **ليل** **الى** **ليل** **وذلك** **قبل** **ان** **تخذ** **الكف** **بضم** **الكاف**  
**والمون** جمع كيف وهو الساتر والمراد به هنا المكان المتخذ لبعضا **لحاجة** **قرى**  
**من** **بيوت** **شاهرا** **سرا** **العرب** **الاول** **بضم** **الهيرة** **وتحقيق** **الواو** **وكسر** **اللام**  
في الفرع **وعيره** **بفت** **العرب** **ون** **شجة** **الاول** **بفتح** **الهيرة** **وتشد** **به** **الواو**



وضم اللام نعت للاسراف النورى وكلاهما صحيح وقد سبغه ابن الكاجب بفتح الهمزة وصرح بفتح  
وصف الجمع بالضم ثم نخرجه على تقدير بثبوته على ان العرب اسم جمع تحته جموع يصير مفرد  
هذه التفسير وقال الرواية الاولى اشهر واقعة انتهى ان لم يتخلقوا باخلاق اهل الحاضرة والحجج  
في التبريز في الجهر بفتح الموحدة وتحدية البراءة المشاة الحقة خارج المذنبية **في البرية** بفتح الواو  
وتشديد الراء المشاة الحقة خارج المدينة **اوتى المتر به** بشاة فوقية فنون ثم رأى حشدة  
طلب التراهمة والبراد البعد عن البيوت والشك من الراوى **فان قلت انا وام ميطع سلمى**  
**بنت ابي رهم** حال كونها مسمى اي ماشين ورهم بضم الراء وسكون الهمزة اسمه انيس  
فعتبرت بالعين وبه قيد الجوهري اى كى لوجه او هكذا او الزممه الشرف **قلت لها ميس** ما  
**قلت السنين** رجلا شمد بدرا وعند الصيران السنين ابتك وهو من المهاجرين الاولين  
**فقلت يا حسناء** بفتح الحاء وسكون الميم وقد نفع وبعد المشاة الفوقية الف لم يها سائلة  
في الفرع كما صلده وقد نفع اي يا هذه ذو اللب بعد في امه خطا العبد لكونها منسوبة لبلده وقلة  
العروة بحايد الناس **الم تسمعى ما قالوا فاخبرتنى بقول الالفك** وللشبهى اهل الافك **فاردت**  
**مرضاى** اى مع ولاوى ذرو الوقت على **مرضى** قاله الفتح وعند سعيد بن منصور من  
مرحل اى صياح فقات وما تزيدين ما قاله قالت لا والله فاخبرتها باخاض فيه الناس فاختارها  
الحى وعند الطرائى باسناد صحيح عن ابيوب عن ابن اى سليكة عن عايشة قالت لما بلغنى ما  
تكلوا به هممت اى اى قليبا فاطرح نفسى فيه **فلما رجعت الى بيتى دخل على رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تبيكم** فقلت ابيدنى اى اى ابوى قالت **وانا حنيفة**  
**اريد ان استيقن الحزم** قيل ما بسر القاف وقع الموحدة اى من جهة ما فادنى **رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** فذكر **فان قلت ابوى** فقلت لاى ام رومان زادنى التفسير بالمشاة  
ما يتحدث به الناس بفتح المشاة الحقة من يتحدث ولاى ذر ما يتحدث الناس به بتقدم  
الناس به بتقدم الناس على الجار والمجرور **فقات يا بنية هوئى على نفسك** **الثان**  
**فوالله لقل ما كانت امرأة قط وصبية** بالرفع صفة امرأة او بالضم على الحال واللام فى لعل  
للتاكيد وقل فعل ماض دخلت عليه ما لفتك ليد والرضية بالضاد المحجمة والهمزة والمد  
على وزن عقيقة من الوضوء وعى لعن والحال وكانت عايشة رضى الله عنها كذلك وسلم من رواية  
ابن ماهان خطبة من الخطوة اى وجهة ربيعة المنزلة **عند رجل جيبا** **وهما** **بصر**  
ضرة وزوجات الرجل ضراير كل واحدة يحصل لها الضر من الاخرى بالغيرة **الا انك**  
الى نساء لك الزمان **عليها** القوله غيبها ونقصها والاشتيا منقطع اى بعض اتباعه  
ضرايرها كمنه بنت محسن اخت زينب ام المؤمنين فبالاشتيا منقطع والاول  
هو الراجح لان امهات المؤمنين لم يغيبها سائما انه منقطع لكن المراد بعض اتباع الضراير  
كقوله حتى اذا استنسى الرسل فاطلق اليونس الايا من على الرسل والمراد بعض اتباعهم  
وارادت امها بذكر ان تهوى عليها ما سمعت فان الانسان يتأسى بغيره فيما يقع  
له وطيب خاطرها باشارتها بايشعرباها فادقته الحال والخطوة عنده صلى الله عليه  
وسلم **قلت سبحان الله** تعجبا من وقوع مثلها لك في حقا مع براتنا المحققة عن

وقد نطق القوافل المحرم بها لتفظت به فقال تعالى عند ذكره ذكر سماك هذا من شان عظيم  
**وقد تحدث الناس بعد** بالاضاع المفتوح الاول وكان ذر يحدث بالماضى ونور راية  
صنام بن عمرو عند البخارى فاستعرت بكيت فمع ابو بكر بنون وهو فوق البيت بقرا  
فقال لا ما شائها فقالت بلغها الذى ذكر من شائها فقامت عنها فقال اجبت  
عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجبت **قالت** اى عايشة **فبت تلك الليلة حتى اصبحت**  
**لا يزال يوحى بالقاف** والهمزة لا يتقطع **ولا التحل نوم** لان النوم موجبة للسهر وسيلان  
الدموع من المغارى عن مسروق عن ام رومان قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فافاقت الا وعيلها من ناقض  
فطرحت عليها شيئا بها ففطتها **ثم اصبح فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب**  
**رضي الله عنه** **واسميت بن زيد** **حي استلبت الوحي** حال كونه **واسمته بن زيد** **يستبرها**  
اعلمه باهلينها المشورة **في فراق اهلها** لم تغل من فراقى لكرهاها التصريح باضاعة الفراق البراءة  
والوحي بالرفع في الفرع اى طال لبث نزوله وقال ابن العرقى في صبطاه بالضم على انه مضمول  
لقوله استلبت اى استبطا النبي صلى الله عليه وسلم الوحي وكلام السورى به لعل الرفع **فاما السامة**  
**فانما عليه** صلى الله عليه وسلم **بالذى يعلم نفسه من الود لهم** **فقال اسامة** **هم اهلك**  
العطيفة اللاتيقات بك وعبر بالجمع اشارة الى تعميم امهات المؤمنين بالوصف لم يوروا او ايراد  
تعظيم عايشة وليس المراد انه تبرأ من الاشارة ووكل الامر من ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم  
واما اشارو سراها وجزر بعضهم الضب اى اسك اهلك لكن الاولى الرفع مبرح حيث قال  
هم اهلك لكن الاولى الرفع لرواية معر حيث قال هم اهلك **رسول الله ولا تعلم واسم الاجير**  
انما خلف ليعون عنده عليه السلام براتها ولا يشك وسقط لفظ والله لاى ذر **واما على**  
**ابن ابي طالب** رضى الله عنه **فقال رسول الله لم يرضى الله عليك** والمحموى والستمان لم يرضى  
عليك فذى الفاعل للعلم به وبنا الفعل للمفعول **والناسواها كثير** بصيغة التذكير لكون  
على ارادة الجنس والوقاوى قد احل اسك واطاب طلقها وانك غيرها وانما قال ذلك شارحا  
عنده عليه السلام من القاف والغم لاجل ذلك وكان شديد الغيرة صلوات الله وسلامه عليه  
فراى ان يفراقها يسكن ما عنده بسببها الى ان تحقق براتها فراجعها فبذل البصحة لاراحتها  
لاعداوة لعائشة وقال في نسخة السنوس لم يجزم على بالاشارة بفرقها لانه غيب طلك بقوله  
**وسل البخارى بريرة** **نصه** **فك** بالحزم على كبر افعوض على الامر على الامر من ذلك الى تفرقه  
عليه السلام فكانه قال ان اردت تحيل الراحة ففارقها وان اردت خلافا لك فاجبت  
عن حقيقة الامر الى ان تطلع على براتها لانه كان يتحقق ان بريرة لا تخبر الا بما علمته وعلم  
نعم من عايشة الا البراة المحضنة **فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة** **قال**  
الركبى قبل ان هذا وهم قال بريرة انا اشترى عايشة واعتقها قبله لك ثم قال والمخلص  
من هذا الاشكال ان تفسير البخارى ببريرة مدرج في الحديث من بعض الرواة فظن منه  
انها هي قاله فى الصاج وهذا الرأى الذى قاله الركبى فيق عطرة فانه لم يرفع  
الاشكال الا بنسبة الوهم الى الراوى قال والمخلص عنده من الاشكال الرابع لتوهيم







الرواية وغيرهم ان يكون اطلاق الجارية على بريرة وان كانت معتدلة اطلاقا مجازيا باعتبار  
ما كانت عليه وان وقع الاشكال عند الجذاتين وهذا الذي قاله في المصالح بنا على سقطة عتق  
بريرة وفيه نظر لان قصتها انما كانت بعد فتح مكة لانها ما خبرت فاخترت بنفسها كما ان  
زوجها يتبعها في سلك المدينة لكي عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس  
انما تجب من حب معيت بريرة فبينه دالة على ان قصته بريرة كانت متاخرة في السنة الثانية  
او العاشرة لان العباس انما سكن المدينة بعد رجوعهم من الطائف وكان ذلك في اواخر  
سنة ثمان ويؤيد ذلك قول ابن عباس انه شاهد ذلك وهو انما قدم المدينة مع امويه وايضا  
فقول عابثة ان شامرا ليد الا اعد لها لهم عدة واحدة فيه اشارة الى وقوع ذلك في اواخر  
الامر لانهم كانوا في اول الامر في غاية الصيق لم يحصل لهم التوسع بعد الفتح وقبضة الافك  
في المربيع سنة ست او سنة اربع وفي ذلك رد على من زعم ان قصتها كانت متقدمة  
قبل قصة الافك ووجه عدة تك قوله هنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة  
واجيب باختمال انها كانت تخدم عابثة قبل شرايها او اشترقتا واخرت عتقها الى بعد  
الفتح او دام حزن زوجها عليها مدة طويلة او كان حصل لها الفتح وطلب ان ترده  
بعقد جديد او كانت لعابثة ثم باعها ثم استعادتها بعد الكتابه فقال عليه السلام  
**يا بريرة هل رايت فيها شراير** ففتح اوله يعني من جنس ما قيل فيها فاجابت على اليوم  
ونفت عنها كما كان من التقاين من جنس ما اراد صلى الله عليه وسلم السؤال عليه وعينه  
**فقلت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت بكسر الهمزة اي ساربت منها امر الخنزير**  
بهمزة مفتوحة فعين معية ساكنة فيهم مكسورة فصاد مهيمة اعينها في كل امورها  
ولا يذرعن المستمل فقط **الكر من انها جارية حديثة السن تمام عن النبي** لان الحديث  
السن ببله النوم ويكثر عليه **فقال الداجن فتاكله به الهملة ثم جهم الشاة التي**  
**قاله البيوت ولا يخرج الى المرعى** وفي رواية نفسه مؤلى ابن عباس عن عابثة عند الطريق  
يارابت منها شيئا مذكت عندها الا اني عجت عجينا لي فقلت احفظي هذه العجينة  
حتى اقتبس نار لا خبزها فنقلت نجاة الشاة فاكلتها وهو تفسير المراد بقولها  
فقال الداجن وهذا موضع الترجمة لانه عليه السلام سال بريرة عن حال عابثة  
واجابت بيرانها واعتمد صلى الله عليه وسلم على قولها حين خطب فاستغدر من ابن ابي  
لكن قال القاضي عياض وهذا ليس بين اذ لم تكن شهادة والمسئلة المختلف فيها انما  
هي في نقد بله للمشهدا دة تمنع من ذلك ملك والشافعي ومحمد بن الحسن واجازة  
ابو حنيفة في المرأتين والرجل لشها قهرهما في المال فاجتبع الطحاوي لذلك بقول زينب  
في عابثة وقول عابثة في زينب فصبرها الله بالورع قال من كانت هذه الصفة جازت  
شها دنها ولتقف بان امامها حنيفة لا يجير شها دة النساء لانه موضع عتق  
فكيف يطلق جوان تركمتهن **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يورس على**  
**الميرحظيا فاستغدر بالذال المعجمة من عبد الله ابن ابي سلول فقال رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم من يورس على الميرحظيا فاستغدر بالذال المعجمة من يورس** ان كافاته

على بيع نعله ولا يليني او من ينصني من رجل بلعني اذاه في اهلي فوانه ما علق على اهلي  
**الا خيرا وقد كبروا رجلا زاد الطيرى زع روايه صالحا ما علمت قلبه الا خيرا وقد كبروا رجلا**  
**زاد الطيرى في رواية صالحا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد**  
**ابن معاذ وهو سبي الاوس وسقط لابوى ذر والوقت ابن معاذ واستشكله كرسع بن معاذ**  
هنا بان حديثه لا فك كان سنة ست في غزوة المربيع كما ذكره ابن اسحق وسعد بن معاذ  
مات سنة اربع من الرمية التي دمرها الخندق واجيب باطه اختلفت في المربيع وقد حكى  
البحاري عن موسى بن عبيدة انها كانت سنة اربع وكذلك الخندق فيكون المربيع قبلها لان  
ابن اسحق جزم بانها كانت في شعبان والى الخندق كانت في شوال فاذا كان في سنة استقام  
ذلك لكن الصحيح في النقل عن موسى بن عبيدة ان المربيع سنة خمس فاقى البحاري منه من ارب  
سنة اربع سبق قلمه والراجح ان الخندق ايضا في سنة خمس خلا فالابن اسحق ليصح الجواب  
**فقال رسول الله انا والله ولاي ذرعن المستمل والله انا اعذر ك منه بكسر الذال ان كان من**  
**الاوسى قيلتفا ضربا عنقه** وانا قال ذلك لانه كان سيدهم كما مر بجزم بان حكمه فيهم نافذ  
ومن اذاه صلى الله عليه وسلم وجب قتله **وان كان من اخراش من الخنزير من الاوس**  
بمعينة والثانية بيانية ولا يذرعن اخراش الخنزير باسقاط اليانية امرنا ففعلنا فيه  
الحرك وانا قال ذلك لما كان بينهم من قبل فبقيت فيهم بعد انفة ان يحكم بعضهم في بعض فافدا  
ارهم النبي صلى الله عليه وسلم امتثلوا امره **فقام سعد بن عباد** شهيد العقبة وكان احد الثقباء  
ودعاه صلى الله عليه وسلم الله اجعل صلواتك ورحمتك على سعد بن عباد رواه ابوداود وهو  
**سيد الخنزير** بعد ان فرغ الثلثين سعد بن معاذ من مقالته **وكان قبل ذلك رجلا صالحا**  
ان كملاني الصلاح **ولكن** ولا يورى ذر والوقت وكان **احتملته** من مقالة سعد بن معاذ  
**الحية اي اغضته فقال لابن معاذ كذبت زاد في روايته ابي اسامة في التفسير** انما والله لو كان  
من الاوس ما احبت ان تضرب اعناقهم **لعمر الله** بفتح العين اي ويقا الله لا تقتله ولا ي  
ذر عن المستمل والله لا تقتله وفسر قوله لا تقتله بقوله **ولا تقدر على ذلك** لانا شنعنا  
منه ولم يرد سعد بن عباد الرضى ما نقل عن عبد الله بن ابي ولم ترد عابثة انما ناضل  
عن المناقبين واما قوله قبل ذلك وكان رجلا صالحا لم يتقدم منه ما يتعلق بالوقوف  
مع انفة الحية ولم تقمصة في دينه كما كان بين الحسين مشاحنة قبل الاسلام ثم  
زالت بالاسلام وبقى بعضها بحكم الانفة فتكلم سعد بن عباد بحكم الانفة ونفى ان  
يحكم الانفة فتكلم سعد بن عباد بحكم الانفة وبقى ان يحكم بهم سعد بن معاذ وقد  
وقع في بعض الروايات بيان السب الحامل لسعد بن عباد على مقالته هذه لان معاذ  
نفي رواية ابن اسحق فقال سعد بن عباد ما قلت هذه المقالة الا انك علمت انه من  
الخنزير وفي رواية يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب عند الطبراني فقال سعد بن عباد  
يا ابن معاذ والله ما بك نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليكنها فدكاته يمتنا  
سفاين في الحيا صلبة لم تحلل لنا من صد وركم فقال ابن معاذ انهم اعلم بالارذات وقال  
في هجة السوس انا قال سعد بن عباد لابن معاذ كذبت لا تقتله ولا تقدر على ذلك



اي لوا منتعنا من الضربة فانت لا تستطيع ان تاخذها من بين ايدينا لغوثنا قال وهذا في غاية  
الشفقة اذ انه يخبرنا عن القوة والتمكين بحيث لا تغدر له الاوس مع قوتهم فكثيرتم من مع ذلك  
صهر تحت السمع والطاعة للنبي صلى الله عليه وسلم فحملته الحجة مثل ما حملت الاول ابو الكثر  
فلم ينطق ان يرى غيره قام في نصرته صلى الله عليه وسلم وهو قادر عليها فقال لابن معاذ ما قال  
وانما قالت عابته ولكن احتملت الحجة لثبوت شدة نصرته في الغضبية مع اخبارها با منه  
صالح لان الرجل الصالح ايد يعرف منه السكون والناموس لكنه زال عنه ذلك من شدة  
ما تولى عليه من الحجة لثبوت صلى الله عليه وسلم انتهى وهو يحمل حصى بنفي ما في ظاهرها المفضل  
علا يخفى **فقام اسبه بن الحضير** بضم الهمزة من اسيد والحاء المهملة والمججمة من الحضير مصغرا  
والابن ذراني حضير زاد في التفسير وهي ابن عم سعد بن معاذ من رهنه **فقال** لابن عباد  
**قد بت لعمر الله لثقلته** اي ولو كان من الخوارج اذ امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وليت  
لكم قدرة على سغنا قابل قوله لابن معاذ كذبت لا تقبله بقوله كذبت لثقلته **فالكسافي**  
قال له ذلك بناء على زجره من القول الذي قاله اي انك تصنع صنيع المنافقين وفسره  
يقوله **تجادل عن المنافقين** قال المازري لم يرد اتفاق الكفر وان اراد الله يظهر الود للادوس ثم ظهر منه  
في هذه الغضبة ضد ذلك فاشبه حال المنافق لا حقيقته انها رفس واحقا غيره وقال ابن حجر  
وانما صدر ذلك منهم لا جيل قوة حال الحجة التي عظت على قلوبهم حيث سمعوا ما قال صلى الله عليه  
وسلم فلم يتمالك احد منهم الا قام في نصرته لان الحال اذا ورد على القلب ملكه فلا يرى غير ما هو  
تسيلم فلما علم حال الحجة لم يرعوا الالفاظ فوقع منهم الساب والشاخر اعينهم لشدة  
الزعاجهم في الشفرة **فشار الحيات الاوس والخزرج** مثلثة والحيان بهملة فتحيت شدة  
ثبته حتى اى نهض بعضهم الى بعض من الغضب حتى هو ازاد في المغازي والتفسير ان يلقوا  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل** محضهم حتى يسكوا **وسكنت** عليه السلام  
**ركبت بومي بكسر الهم** وتحقيق الينا كما يرقا بالهمز لا يمكن ولا يتقطع له **دع** **فكامل بنوم**  
لان الهم موجب للمسرر سيلان الدموع **واصح عند ابواي** ابو بكر وام رومان اي حال  
المالك الذي هو فيه من بيتهما **وكا بورد** روال وقت وقد **بكت لبنتي** بالنسبة  
ولاى ذرعن الحموى والمتملى لبنتي بالافراد **ويوما** ولاى الوقت عن الكشيمى ونوم  
بكسر الهم وتحييت اليا ونسبها الى انفسهما لما وقع لها فيها **وقال** الخاقاني حورنى  
رواية الكشيمى لرياستين ويوما اي الليلة التي اخبر بها فنام سطح الخبر واليوم الذي  
خطب فيه عليه السلام ان من والتم عليه برفع الظن وعلمها حتى **اظن ان الهيا** قال كبرى  
**قالت** فيهما اي ابواها **جالتسان عندى** وان اكل جلة حاله اذا **استاذت** لمرأة  
من الا نضركم تشتم فاذا نت لها **جالت** **بكي** معي **عجبا** لما نزل بها بشة وتحرنا عليها  
فينا **بغير** ميم حتى كذبت اذا **دخل** رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاى اسامه عن  
هشام بن التميمي فاصبح ابواي عندي فلم يزل حتى **دخل** على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقد صلى العصر ثم **دخل** وقد التفتنى ابواي عن يميني وشمالى **فجلس** عليه السلام  
**ولم يجلس** عندي من يوم قيل في **بشيد** يد اليا ولاى ذر يوم بالتوسين ولاى ذر

والوقت **لي ما قيل قبلها** وقد مكنت بهر الا يوحي اليه في شاني امره وحالي حتى يعلم المتكلم  
من غيرى ولا يوى ذر والوقت عن الكشيمى بشي قالت عابته **فشهد** عليه السلام وفي رواية  
هشام بن عمرو فهد الله وانى عليه **ثم قال يا عابته فانه بلغنى** عنك كذا وكذا كناية عما  
رسمت به من الافك **فان كنت** بربطة فيسيرك الله لوجي بنزله وان كنت الممت زاذني رواية  
ابوية والوقت عن الكشيمى بذب اي وقع منك على خلاف العادة **فاستغفر** لك الله وتوبى  
اليه ذر رواية ابى اويس عند الطبراني انما ات من بنات ادم ان كنت اخفات فتوى فان  
العبد اذا اعترف بذنبه لم ينم تايب اي منه الى الله **تاب** الله عليه **فلى** **اقصى** رسول الله صلى الله عليه  
وسلم **مغالته قلص** **دمي** يقع القاف واللام اخره صاد مهملة اي انقطع لان الحزن  
والغضب اذا اخذ احد ما فقد الدمع لفرط حرارة الجبهة حتى ما احسن بضم الهمزة وكسر  
المهملة اي ما اجده منه **قطرة** **وقلت** لاى **اجب** عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **وايدنه**  
ما ادرى ما اقول **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قلعت** **لاى** **اجيب** عنى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فيما قال قالت **واسه** ما ادرى ما اقول **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قلعت** عابته  
وانا جاريتي **ههههه** **السك** لا اقر الكثير من الترانى **قلعت** **لاى** **وانه** **لقد** **علمت** **انكم** **سمعتم**  
ما يتحدث به الناس ورتبه في انفسكم **وصدقتم** به **واين** **قلتم** **لكم** **لاى** **يريد** **والله** **يعلم** **ان**  
**كبر** **اي** **كسراى** لا تصدقون ولاى ذر لا تصدقونى **به** **لك** **ولان** **اعرفت** **لكم** **با** **سرو** **وايدنه**  
**يعلم** **ان** **بجربة** **لن** **تصدقنى** **ربم** **القاف** **وادغام** **احد** **النونين** **في** **الآخرى** **والله** **ما** **اجده**  
**لاى** **وكم** **مثلا** **الا** **ابا** **يوسفا** **يقرب** **عليهما** **السلام** **اذا** **اى** **حين** **قال** **فصبر** **جبل** **اي** **فا** **سرى**  
**صبر** **جبل** **لا** **يزع** **فيه** **على** **هذا** **الامر** **وزر** **مرسل** **جبات** **بن** **ابى** **جبله** **قال** **سيد** **رسول** **الله** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **عن** **نوله** **فصبر** **جبل** **فقال** **صبرا** **شكوى** **فيه** **اى** **الى** **الغلاف** **قال** **صاحب** **المصايح** **انه**  
**راى** **في** **بعض** **النسخ** **صبرا** **غير** **فا** **معنى** **عليه** **كر** **رواية** **ابن** **اسحق** **في** **سيرته** **والله** **المستعان**  
**على** **ما** **ذم** **فنون** **اى** **على** **ما** **ند** **كرون** **عنى** **ما** **يعلم** **الله** **برانى** **منه** **ثم** **تحو** **لت** **على** **فراى** **زاد**  
**ابن** **حجر** **في** **روايته** **ووليت** **وجى** **تحو** **لحدار** **وانا** **ارجوا** **ان** **يرى** **الله** **ولكن** **تخيفت**  
**النون** **والله** **ما** **ظننت** **ان** **ينزل** **الله** **بضم** **اوله** **وسكون** **ثانيه** **وكسرا** **ثالثه** **وحذف**  
**الفاعل** **للمعلم** **في** **شاني** **وحيا** **زاد** **في** **رواية** **يوسى** **يشلى** **والانا** **اخفرت** **نفسى** **من** **ان** **يتكلم** **با**  
**لقران** **في** **امرى** **بضم** **يا** **يتكلم** **وعند** **ابن** **اسحق** **غير** **ان** **المساجد** **ويصلى** **به** **ولكنى** **كنت** **ارجو**  
**ان** **يرى** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **التوم** **روى** **يا** **يرى** **الله** **بالا** **بوى** **ذر** **والوقت** **ثرى**  
**بالشاة** **الفوقية** **وحذف** **الفاعل** **فوالله** **حرام** **اى** **ما** **فارق** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بحالته**  
**ولا** **خرج** **احد** **من** **اهل** **البيت** **اى** **الذين** **كانوا** **اذا** **ذاك** **حضورا** **حتى** **انزل** **عليه** **زاده** **الله** **شرفا**  
**له** **به** **ولاى** **ذر** **عن** **الكشيمى** **حتى** **انزل** **عليه** **الوحى** **فاخذ** **عليه** **السلام** **ما** **كان** **ياخذ** **ه** **من** **الترحا**  
**بضم** **الموحذ** **وتبع** **الرائة** **مهملة** **مدود** **العرق** **من** **شدة** **ثقل** **الوحى** **حتى** **انه** **لن** **يجد** **ربطه** **يد**  
**الدال** **واللام** **للتاكيد** **اى** **ينزل** **ويقطر** **منه** **مثل** **البحا** **بكسر** **الميم** **وسكون** **المثلثة** **سرفوعا** **والبحا**  
**وبضم** **الميم** **وتحقيق** **الهم** **اى** **مثل** **الدلول** **من** **العرق** **في** **يوم** **شدة** **فلما** **سرى** **بضم** **المثلثة** **هو**  
**المهملة** **وتشد** **به** **الى** **السورة** **اى** **كشف** **عن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وهو** **يفتح** **سرها**

والوقت



نكاح اوله كلمة تكلم بها يتصا اول ان قال لي يا عايشة اجدي الله وعينه الزمدي البشري يا عايشة  
 يا عايشة اجدي الله فقد برأك الله اي حاسه اهل الافك اليك ما انزل محسن القرآن تعال  
 ولاي ذر قالت لي امي توني الرسول صلى الله عليه وسلم لاجل ما يشرك به **تقطعت** كما واهه كالموت  
 اليه ولا احمد الا لظلمة انزل برأت وانعم على باله كمت اتوقعه من ان يتكلم الله في بقران  
 يتلى وقالت ذلك اوله لا عليهم وعينا كونهم كانوا حالفاه علمهم بحسن طرائقها وجميل اولها  
 وارفعها عما تب الربا مما لا حجة فيه ولا شهرة فانزل الله تعالى **ان الذين جاؤا بها لا فكر**  
 يا يبلغ ما يكون من الكذب **عصبة منكم** جماعة من العشرة الى الاربعةين والمراد عبد الله بن ابي بكر بن  
 رفاعه وحسان بن ثابت وسطح بن اثانة وحننة بنت حنسي ومن مساعد هم  
**الزيات** في برانهم وتعظيمهم شانهم وهؤلاء الوعيد من تكلم منهم والشا على من ظن  
 فيهم جيرا فاما انزل الله عز وجل **هذان برأت** وطابت النفوس المومنة وتاب الى الله  
 من كان به تكلم من المومنين في ذلك واتيم المد على من اقيم عليه **قال ابو بكر العبد يقرض الله**  
**عنه وكان يتفق على سطح بن اثانة** بكسر الليم وسكون المهملة واثانة بضم الهمزة ومثلثتين  
 بينهما الف لغزائنه اي لاجل قرابته منه وكان ابن خالته الصديق وكان يمشي لا سال له  
 والله لا اتفق على سطح بن اثانة في ذر عن الكتيه بن بشي **ابا جعد** ما قال **لعايشة** اي عنها  
 من الافك فانزل الله تعالى يعطى الصديق عليه **وليا تل اي لا يحلف اولوا الغضل منكم**  
 اي من الطول والاحسان والصدقة **والسفة** في مال الى قوله **عقود رحيم** ولاي ذر واي الوقت  
 والسفة الف يونوا الى قوله **عقود رحيم** اي فان الجزا من جنس العمل فكما تغفر يغفر اكر  
 وكما تصفح يصفح عندك **قال ابو بكر الصديق** عند ذلك بلى والله اني **كاحب ان يغفر**  
 لي فرجع بتحقيق الجيم الى سطح الذي كان يجرى عليه من النقطة ويجري جسم اوله  
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال ولاي ذر واي الوقت سال بلفظ الماضي  
 زبيب بنت حنسي ام المومنين عن امرى فقال **يا زبيب ما علمت على عايشة ما رايت**  
**منها** فقالت يا رسول الله احببى من ان اقول سمعت ولم اسع **وصري** من ان اقول  
 بصرت ولم ابصر والله ما علمت عليها الا حيرا **قالت** اي عايشة وهي ام زبيب التي كانت  
**تسا ميني** بضم التا وبالسين المهملة اي تضاهين مدقفا خرون بجاملها وكما تنها عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم مفاعلة من السمو وهو الارتفاع **فصله** الله اي حفظه الله وعصرها  
 بالبرق اي بالمحافظة على دينها ان تقوله بقول اهل الافك **قال ابو الربيع سليمان**  
**ابن داود** شيخ المؤلف **وحده** شاة **فيلج** صواب سليمان المذكور عن هشام بن عروة  
 ابن الزبير عن ابيه عروة عن عايشة رضى الله عنها **وعبد الله بن الزبير** سئله اي  
 مثل **حده** يث فليج عن الزهري عن عروة **قال** اي ابو الربيع ايضا **وحده** فليج المذكور  
 عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن شيخ مالك الامام **وجي** بن سعيد الانصاري عن الفاسم  
 ابن محمد بن ابي بكر الصديق **سأله** والحاصل ان قلمي روى الى يث عن هوكا  
 الاربعة لطيفة قال الصلاح الصفدي **رايت** بخط ابن خلكا ان مسلما ناظر  
 خصرا نيا فقال له **المنظر** في خلال كلامه محتفانة خطابه بتفصيل امامه يا سلم

كيف كان زوجة نبيكم علي في تحلفها عن الرب عند نبيكم بمهتدة رة بضاع عقدها فقال له  
 المسلم يا نصران كان وجهها كوجه بنت عمران لما انت بعيسى نولد من غير زوج منهما  
 اعتقدت في دينك من برارة منم اعتقدنا مثله في ديننا من برارة زوج نبينا فانقطع  
 النضرين ولم يجر جوابا وقد اخرج المؤلف الحديث في المغازي والتفسير وبقية ما فيه من  
 الباحث والغوابد فان ان شاء الله تعالى والله الموفق والمعين **هذا باب** بالستين  
 اذ ان **رجل واحد رجلاه كفاه** فلا يحتاج الى اخرعه والذي ذهب اليه الشافعية والمالكية  
 هو قول محمد بن الحسن اشترط اثنين **وقال ابو حنيفة** بفتح الجيم وكسر الميم واسمه سين  
 بضم السين المهملة ونوع النون الاول مصغرا فيما رواه البخاري **وحديث** **مبنود** بالذالك  
 المجهول اي لعيطا ولم يسم **فلما ران عمر** من الخطاب رضى الله عنه **قال عيسى الغوير** بضم  
 العين المجهول فتصغير غار **ابو سافع** الهمزة وسكون الواو بعدها همزة مضمومة فسين  
 مهملة جمع يوس وانتصب على انه خبر لثكون محذوفة اي عيسى الغوير لما يكون ابو سافع  
 وهو مثل مشهور يقال فيما ظاهره السلامة ويحشى منه العطب واصله كما قال الامام  
 ان ناسا دخلوا يبيتون في غار فانهار عليهم فقتلهم وقيل اول من تكلم به الزبير بفتح  
 الزاي وتشديد الواو مدود الماعدل فتصيرا بالاحمال عن الطريق المألوفة واخذ على  
 الغيرة وابوسا اي عساه ان ياتي بالباس والشر واراد عمر بالمثل لعك زينت باسمه  
 وادعيتة لعنطا قاله ابن الاثير وقد سقط قوله قال عيسى الغوير ابو سافع الغير الصلي  
 وان ذر عن الكشيته **كانه** **تتمنى** اي كان عمر يبتهم ابا جميلة قال ابن بطل ان يكون  
 ولده ابي به ليفرض له في بيت المال **قال عروبي** القيم باسور القبيلة والجماعة من  
 الناس بلى امورهم ويعرف الا بغير احوالهم واسمه سنان فيما ذكره الشيخ ابو حنيفة  
 سفر ابي في تعليقه **انه رجل صالح** قال عمر لعريفه **كذا** وهو صالح مثل ما تقول  
 قال نعم فقال **اذ هب** به زاد منك فهو حروك ولا وه اي تزبيته وحضانتهم **وعلي**  
**تفقت** اي في بيت المال وهذا موضع الترجمة فان عمر اتقى يقول العريف على ما يفهمه  
 قوله **كذا** ولذا قال اذ هب **وهلينا** تفقت به قال **حه** **شا** وكا يوى ذر والوقت  
 حدثني بالافراد **ابن سلام** بتجفيف اللام وكا ي ذر محمد بن سلام قال اخبرنا وكا ي  
 ذر **حه** **شا** **عبد الوهاب** بن عبد الحميد الشامي الشافعي الدجني قال **حه** **شا** **خاله**  
**الخذ** بالهملة والمجدة محمد بن ابي مهران البصري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن  
**ابيه** اي بكرة نفع بن العرش الشامي **انه** **قال** **الشي** **رجل على رجل** لم يسميا ويحتمل  
 كما قال في المقدمة والفتح ال يسمى الشئى بحج بن الاذرع والمثنى عليه بعيد الله  
 ذي الجاد من لما سياتي في الادب ان شاء الله تعالى **عند النبي صلى الله عليه وسلم** **فقا** **ذ** **لك**  
 نصف بعقل مقدر من غير لفظه **تقطعت** **عنى** **صاحك** **تقطعت** **عنى** **صاحك**  
 مرتين وهو استعارة من قطع العنق الذي هو القتل لا اشتراكهما في الهلاك  
 قائما **مرارا** **قال** عليه السلام **من كان منكم فادحا اخاه** **كالمحالة** بفتح الميم لا بد  
 فليقل **احسب** بكسر عين الفقل وفتح اي اثنى **انا** **والله** **حشيب** اي كما فيه وغيل



يعني فاعل **قال** **الذي** **على** **الله** **احد** **اي** **لا** **تطع** **له** **على** **عاقبته** **ولا** **على** **ما** **في** **صنعه** **لان** **ذلك** **مغيب**  
عنا **احسبه** **اي** **اظنه** **كذا** **اولا** **ان** **كان** **يعلم** **ذلك** **اي** **يظنه** **منه** **ولا** **يقطع** **بتركيبه** **لان** **انه**  
**لا** **يطع** **على** **باطنه** **الا** **الله** **تعالى** **ومحبه** **المطابقة** **له** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **عبر** **توكيد** **الرجل**  
**اذا** **اقتصد** **لانه** **لم** **يعب** **عليه** **الا** **الاسراف** **والمغالاة** **في** **المخرج** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **المؤلف**  
**ايضا** **في** **الادب** **وسلم** **في** **اخر** **الكتاب** **وابوداود** **وابن** **ماجه** **في** **الادب** **باب** **ما** **يلو**  
**من** **الاطناب** **بكر** **الهزة** **اء** **المبالغة** **في** **المخرج** **ويعلق** **اي** **المادح** **في** **الممدوح** **ما** **يعلم** **ولا** **يتجاوز**  
**وبه** **قال** **حدثنا** **محمد** **بن** **الصباح** **بالصناديق** **والما** **المهلتي** **بينهما** **موجعة** **مشد** **ده** **قال**  
**البنير** **الوجوه** **من** **العدد** **في** **الثقة** **كما** **فظ** **قال** **حدثنا** **احما** **عجيل** **بن** **زكريا** **بن** **مرة**  
**الختلان** **بضم** **المجزة** **وسكون** **اللام** **بعد** **ها** **قال** **الكوفي** **الملقب** **بمفوض** **بفتح**  
**الشين** **المجزة** **وضم** **القاف** **المخففة** **وبالصاد** **المهله** **قال** **حدثنا** **ولاي** **ذ** **رحه** **ثني** **الافراد**  
**بن** **يدين** **عبيد** **الله** **بضم** **الموجدة** **وقر** **الرامضرا** **عن** **ابيه** **ابن** **موسى** **عبيد** **الله** **بن** **قيس**  
**رضي** **الله** **عنه** **له** **قال** **سبح** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **رجلا** **ينثني** **على** **رجل** **لم** **يسميا**  
**او** **هيا** **يخمن** **وذي** **النجارين** **السابقان** **ويظن** **به** **بضم** **اوله** **من** **الاطناب** **المصباح** **في**  
**مدحه** **ولا** **يؤي** **في** **الوقت** **في** **المخرج** **قال** **عليه** **السلام** **اهلكم** **او** **قال** **قطع** **ظهر** **الرجل**  
**خا** **في** **عظيم** **العجب** **والكمد** **من** **الرازي** **ولم** **يات** **المؤلف** **لما** **يدل** **جز** **الترجمة** **الا** **خرو** **ويحتمل** **ان** **يقال**  
**ان** **الذي** **يظن** **ابنه** **ان** **يقول** **ما** **لا** **يعلم** **او** **ان** **حدثني** **اي** **بكورة** **وابن** **موسى** **منجد** **ان** **وقد** **قال**  
**في** **حديث** **ابن** **بكورة** **ان** **كان** **يعلم** **ذلك** **منه** **ولا** **كراهة** **في** **مدح** **الرجل** **الرجل** **في** **وجهه** **انما** **المكروه**  
**الاطناب** **باب** **حد** **بلوغ** **الصبيان** **وحكم** **شربها** **دهم** **هل** **هي** **معتبرة** **ام** **لا** **وقول**  
**الله** **تعالى** **بالمزعة** **عظما** **على** **المجور** **والسابق** **ولا** **يذ** **رعز** **وجل** **بدل** **قوله** **تعالى** **واد** **المع** **الاطفال**  
**الذين** **انما** **كانوا** **يستاد** **نون** **في** **العورات** **الثلاث** **منكم** **الحكم** **فليجتاز** **نواعي** **على** **كل** **حال** **بين**  
**بالسنة** **الي** **اجابهم** **والي** **الاحوال** **الثلاث** **قال** **الاوزاعي** **عند** **يحيى** **بن** **ابن** **كثير** **اذا** **كان** **الغلام**  
**رباعيا** **فانه** **يستاذن** **في** **العورات** **الثلاث** **على** **ابويه** **فاذا** **بلغ** **الحكم** **فليستاذن** **على** **كل**  
**حظ** **حال** **وقال** **مغيرة** **بن** **مغسمة** **الغبي** **الغبي** **الاعمى** **الكوفي** **اجتلمت** **وانا** **ابن** **سنتي** **عشر**  
**سنة** **وقد** **قال** **لو** **ان** **عمرو** **بن** **العاص** **لم** **يكن** **بينه** **وبين** **الله** **عبد** **الله** **في** **السنن** **سوي** **سنتي**  
**عشرة** **سنة** **وبلوغ** **النساء** **بجر** **وبلوغ** **عظما** **على** **قوله** **وبلوغ** **الصبيان** **من** **سنة** **الترجمة**  
**والغرض** **من** **الفرع** **منه** **اوضره** **قوله** **في** **الحيض** **ولا** **يؤي** **ذ** **و** **الوقت** **الي** **الحبيص** **لقوله** **عن**  
**وجيل** **والله** **يبيس** **من** **الحبيص** **قوله** **ولا** **يؤي** **ذ** **و** **الوقت** **من** **سما** **اي** **قوله**  
**الا** **يرضن** **حما** **من** **فعلق** **الحكم** **في** **العدة** **بالا** **قرا** **على** **حصول** **الحيض** **واذا** **قبله** **وبعد**  
**فان** **لا** **شهر** **فدل** **على** **ان** **وجود** **الحيض** **ينقل** **الحكم** **وقد** **اجمعوا** **على** **ان** **الحبيص** **بالوغ** **في** **حق** **النسا**  
**قاله** **في** **الفتح** **وقال** **الحسن** **بن** **صالح** **الهمداني** **الكوفي** **المعابد** **ما** **وصله** **الله** **بين** **دوس** **في** **الحج** **لسته**  
**من** **طريق** **يحيى** **بن** **ادم** **عنه** **ابو** **ركت** **جانة** **لنا** **جد** **وضي** **بدل** **من** **جانة** **فتب** **احد** **كما**  
**وعشرون** **زيد** **ابو** **ذ** **رثة** **روايته** **عن** **الشمس** **بن** **سنة** **وبنت** **بغ** **صفة** **لجدة** **وزاد**  
**في** **المجالس** **وقد** **اوقفت** **لكل** **تسع** **سفين** **انتهى** **وقال** **ابن** **ثني** **اعجل** **ما** **سمعت** **من**

النساء **عقن** **فما** **نهما** **منه** **يخصن** **لتسع** **سني** **ووصفت** **بينها** **لا** **تسجل** **عشر** **وقر** **بسمها** **مثل**  
**ذلك** **وبه** **قال** **حدثنا** **عبيد** **الله** **بضم** **العين** **مصنف** **ابن** **سعيد** **بكر** **العين** **ابو** **فهم** **امنة**  
**السر** **خسني** **عرجم** **اليسهقي** **في** **الخلافات** **بانه** **عبيد** **بن** **اسماعيل** **بالصغير** **ايضا** **من** **غير** **اضافة**  
**وهو** **المباري** **القرشي** **الكوفي** **احد** **مشايخ** **التجار** **قال** **حدثنا** **ابو** **اسامة** **حماد** **بن** **اسامة**  
**قال** **حدثني** **بالافراد** **عبيد** **الله** **بضم** **العين** **مصنف** **ابن** **عمر** **بن** **جعفر** **بن** **عاصم** **بن** **عمر** **بن** **خطاب**  
**قال** **حدثني** **بالافراد** **نافع** **مولى** **بن** **عمر** **قال** **حدثني** **بالافراد** **ابن** **عمر** **عبد** **الله** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **رسول**  
**الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **عرضه** **يوم** **احد** **سنة** **ثلاث** **وعشرون** **سنة** **فلم** **يجز**  
**بضم** **اوله** **من** **الاجازة** **وقال** **الكرمان** **لم** **يبثني** **في** **ديوان** **المقاتلين** **ولم** **يقدر** **لي** **وزقا** **مثل** **رزاق**  
**الاجند** **وكان** **مقتضى** **السياق** **ان** **يقول** **عرضه** **فلم** **يجزه** **بدل** **قوله** **فلم** **يجز** **والا** **يقول** **عرضه**  
**بدل** **قوله** **عرضه** **لا** **اول** **لكنه** **على** **طريق** **الاتفاق** **او** **التجريد** **وقد** **وقع** **في** **رواية** **يحيى** **القطان** **عن**  
**عبيد** **الله** **بن** **عمر** **بن** **المغازي** **فلم** **يجزه** **وسلم** **عن** **ابن** **مير** **عن** **ابيه** **عن** **عبيد** **الله** **رضي** **الله** **عنه** **رسول** **الله**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يوم** **احد** **في** **القتال** **فلم** **يجز** **وله** **ايضا** **من** **رواية** **ادريس** **وغيره** **عن**  
**عبيد** **الله** **رضي** **الله** **عنه** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يوم** **احد** **في** **القتال** **فلم** **يجز** **وله** **ايضا** **من** **رواية**  
**ادريس** **وغيره** **عن** **عبيد** **الله** **فاستغفر** **ثم** **عرض** **يوم** **الخندق** **سنة** **خمس** **وجم** **المؤلف** **الي** **قول**  
**موسى** **بن** **عقبة** **ان** **الخندق** **في** **شوال** **سنة** **اربع** **والمخرج** **قول** **ابن** **احق** **واكثر** **اهله** **السير** **ان** **الخندق**  
**في** **سنة** **خمس** **لما** **سابق** **ان** **الله** **تعالى** **وانا** **ابن** **خمس** **عشرة** **زيد** **ابو** **الوقت** **والا** **يقول** **عن** **المسورة**  
**سنة** **واستحل** **هذا** **على** **قول** **ابن** **احق** **ان** **مقتضا** **ان** **يكون** **من** **ان** **عمر** **الخندق**  
**سنة** **عشرة** **واجاب** **الي** **بني** **بانه** **كان** **من** **احد** **دخل** **من** **اربع** **عشرة** **سنة** **في** **الخندق** **تجاوزها**  
**قال** **في** **الكسرة** **الا** **ولي** **وجبر** **في** **الثابتة** **فاجاز** **ان** **استدل** **به** **لك** **على** **ان** **من** **احل** **خمس**  
**عشرة** **سنة** **قربة** **تجد** **بديهة** **ابتدوا** **ها** **من** **القصاص** **جميع** **الولد** **يكون** **بالقابض** **فتجزي** **عليه**  
**احكام** **بالعاقب** **ولم** **يجتلم** **فيكلف** **بالعبادات** **واقامته** **لم** **يؤد** **ولا** **حق** **سهم** **العينة** **وغير** **ذلك**  
**من** **الاحكام** **وقال** **المالك** **يبلوغ** **ثمان** **عشرة** **وبه** **قال** **ابو** **حنيفة** **لقوله** **تعالى** **ولا** **تقر** **بوامال** **اليتيم**  
**الا** **بالتي** **هي** **حس** **حتى** **يلع** **اشده** **فسره** **ابن** **عباس** **بثمانية** **عشرة** **الجارية** **سبع** **عشرة** **لا**  
**تشو** **الانعام** **وبلوغهم** **اسرع** **فتخص** **عن** **ذلك** **سنة** **وقال** **ابو** **بوسر** **ومحمد** **بجس** **عشرة** **في** **الغلام**  
**والجارية** **وهو** **رواية** **عن** **ابن** **حبيقة** **قال** **ابن** **فرشاه** **وعليم** **العتوي** **لان** **العاقبة** **جارية** **على** **ان**  
**البلوغ** **لا** **يخرج** **من** **هذه** **المدة** **واجاب** **بعض** **المالكية** **عن** **قصة** **ابن** **عمر** **بانها** **واقعة** **عين** **لا** **صوم**  
**لها** **فيحتمل** **ان** **يكون** **صادف** **انه** **كان** **عنده** **لك** **السنة** **قد** **احتلم** **فاجازه** **وقال** **الخر** **الاجازة**  
**المذكورة** **حكم** **منوط** **باطاقة** **القتال** **والقدرة** **عليه** **فاجاز** **له** **عليه** **السلام** **ابن** **عمر** **بن** **الخمس**  
**عشرة** **لان** **راه** **مطابقا** **للقتال** **في** **هذه** **السنن** **ولما** **عرضه** **وهو** **ابن** **اربع** **عشرة** **لم** **يره** **مطابقا**  
**للقتال** **فرده** **قال** **فليس** **فيه** **دليل** **على** **انه** **راى** **عدم** **البلوغ** **في** **الاول** **وراه** **في** **الثاني** **التمى**  
**وهذا** **امر** **دود** **بما** **اخرجه** **ابو** **عوانة** **وابن** **حبان** **بن** **صبيح** **هما** **وعبيد** **الرزاق** **من** **وجه**  
**اخر** **عن** **ابن** **جريح** **اخبر** **بن** **نافع** **يلفظ** **عرضت** **على** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يوم** **احد** **وانا**  
**ابن** **اربع** **عشرة** **سنة** **فلم** **يجز** **ولم** **يرني** **بلغت** **وعرضت** **عليه** **يوم** **الخندق**

بسم الله الرحمن الرحيم



وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني وراني بلفظ قال لما قلت قال لهما قلت قال لهما قلت قال لهما  
مطعمين فيها ليلتين ابن جريح وقد مد على خنصره في حديث نافع وقد صرح بالتحديث فانتهى  
ما يخشى من تدبيره وقد نص ابن عمر بن الخطاب وبن عمر اعلم بلاروي من غيره  
لا سيما في قصة سائق به قال نافع مولى ابن عمر بالاسناد السابق فقد ثبت على عمر بن عبد العزيز  
وهو حليفته فحدثه هذا الحديث اي الذي حدثه به ابن عمر فقال ان هذه السبي وهو حصة  
عشر سنة لخدمين الصغير والكبير وكتب الى عامله اي يفرضوا اي يفدرؤا لمن بلغ خمس  
عشرة سنة رزقانه ديوان الجند وهذا الحديث اخرجه ابن ماجه في كبره ورواه عنه  
علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا واين ذكر حديثي بالافراد  
صفوان بن سليم بن سير الميملة وقع اللام المولى الزهري مولاهم عن عطاء بن بصائر بن  
لمشاة الحثية والميملة المحففة اي محمد الكعالي المولى ميمونة عن اي سعيد الكعالي يبلغ  
به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة لصلواتها واجب اي كالتواجب على كل محتمل اي  
بالغ وفيه الاشارة الى ان البلوغ يحصل بالانزال فيفاد مقصود الترجمة بالقياس على سائر  
الاحكام من جهة تعلق الوجوب بالاحتلام وقد تقدم هذا الحديث مع شرحه في كتابي  
الجمعة باب **سؤال الحاكم المدعي** بكسر العين وسكون الحثية ونحوه فيمنه بفتحها  
**هل كذب بينة** تشهد بما تدعي **بطل** عرض اليمين على المدعي عليه والمدعي هو من يخالف قوله الظاهر  
والمدعي عليه من يوافق ذلك جعلت البينة على المدعي لا انها اقوى من اليمين التي جعلت  
على المنكر ليجبر ضعف جانب المدعي بقوة حجته وضعف حجة المنكر بقوة جابته وقيل المدعي  
من لو سكت خلى ولم يخالف يطالب بشي والمدعي عليه من لا يجادل ولا يبينه السكوت فاذا  
طالب زوجه عمر بحق فانكر فزاد بخلاف قوله الظاهر من براءة عمر ولو سكت لم يترك فمرو  
مدعي عليه وزيد مدعي على القولين ولا يخلف موجهها غالبا وقد يخلف سلبا لا يقول  
الزوج وقد اسلم هو وزوجه قبل الوط اسلمنا معا فالسكاح باق وقالت بل اسلمنا مرثبا فالسكاح  
مرتفع فالزوج على الاصح مدعي لان وقوع الاسلامين معا خلاف الظاهر وهي مدعي عليها وعلى  
الثاني هي مدعية لانها لو سكت تركت وهو مدعي عليه لانه لا يترك لو سكت لزعمها  
انفساخ السكاح فعلى الاول تحلت الزوجة ويرتفع السكاح وعلى الثاني يخلف الزوج ويستمر  
السكاح ولو قال لها اسلمت قبلي فلا تسكح بيننا ولا مهر لك وقالت بل اسلمنا معا صدق  
في الفرقة بلا يمين وفي المهر يمينه على الاصح لان الظاهر صدقته وصدقته يمينها على الثاني لانها لا تترك  
بالسكوت لان الزوج يزعم سقوط المهر فاذا سكتت ولا يمينه جعلت ناكله وحلوت هو  
وسقط المهر واليمين في دعوى الرد لان دعوى الرد الذي هو خلاف الظاهر وهي مدعي  
عليها وعلى الثاني وهي مدعية لانها لو سكتت تركت وهو مدعي عليه لانه لا يترك لو سكتت لزعمها  
انفساخ السكاح فعلى الاول تحلت الزوجة ويرتفع السكاح وعلى الثاني يخلف الزوج ويستمر  
السكاح ولو قال لها اسلمت قبلي فلا تسكح بيننا ولا مهر لك وقالت بل اسلمنا معا صدق في الفرقة  
بلا يمين وفي المهر يمينه على الاصح لان الظاهر صدقته وصدقته يمينها على الثاني لانها  
لا تترك بالسكوت لان الزوج يزعم سقوط المهر فاذا سكتت ولا يمينه جعلت ناكله

وحلف

وحلف هو وسقط المهر واليمين في دعوى الرد لان دعوى الرد الذي هو خلاف الظاهر لكنه  
يصدق يمينه لانه اثبت به لفرق المالك وقد ائتمه فلا يحسن تكليفه بيمينه الرد واما على القول  
الثاني فهو مدعي عليه لانه المالك هو الذي اوسكت ترك ونحو التحالف كل من اخصيه مدعي ومدعي  
عليه لا استوايهما وبه قال **حدثنا محمد** قال في مقدمته الفتح جزم ابن السكيت بان محمد بن سلام وشيخه  
الاصيلي في بعضها كذلك وقد صرح البخاري بالرواية عن محمد بن سلام عن اي معوية في السكاح وغيره  
قال **احمرنا ابو معاوية** محمد بن حازم يعجبني الضمير **النفوسى** عن **الاغشى** سليمان بن مهران  
عن **شقيق** ابن وايل عن **عبد الله** ابن مسعود **روى الله عنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من حلف على محلوف يمين سماه يميننا بجاز اللابسة بينهما والمراد ما شابه ان يكون محلوقا  
عليه فيكون من بجان الاستغارة وهو **بها فاجر** كاذب والنواو الحال **ليقطع** بها باليمين  
سائر مسلة اذ هي او معمار بان ياخذها فيخرج من بجر يمينه المحكوم بها في ظاهرها الشرع  
والشعيرة بالمسلم جرى على الغالب وفي مسلم من حديث ابان بن ثعلبة الكارنى من اقطع  
حق امر مسلم يمينه حرم الله عليه الجنة ووجب له النار قالوا ان كان شيبا  
بغير قال وان كان قتيبا من اراك ففيه انه لا فرق بين المال وغيره **لتي الله** وهو عليه **عقبات**  
اسم فلعن من عذب يقال رجل عصبان وامرأة عصبية والعصب من الخلق قيسن شي يدخل فلوهم  
واما عصب الخالق تعالى فهو انكاره على من عصاه وسخطه عليه ومعاقبته له قاله في البنية  
والحاصل ان الصفات التي لا تدوم وصفه تعالى بها على حقيقة فتناول بما يليق به تعالى فتعمل  
على ثابها ولو ازمها لكل العصب على العذاب والرحمة على الاحسان ويكون ذلك من صفات  
الانفال ويجعل على ان المراد بالعصب مثلا ارادة الانتقام وبالرحمة ارادة الانعام والانتقام  
فيكون من صفات الذات **قال** اي ابن مسعود **فقال الا شعثن** بن قيس الكندي **في**  
**كان ذلك** كان يسي ولا يوي ذرو الوقت عن اليهود والكثيرين كان ذلك بيني وبين رجل  
من اليهود اسمه الجفشيثس عظيم مفتوحة ففاسكتة فثنين مجتئين بينهما تخشية ه  
سكينة وسقط لابي ذر من اليهود **اروى** زاد مسلم باليمن **فحدثني** فقد **متم** الى **الجهلي** اسم  
عليه وسلم **فقال** من **سوال** **اسلم** عليه وسلم **اللك** **يمينه** تشهد بك باستحقاقك ما ادعيت به  
**قال** **الاشعث** **قلت** **اليمينه** **اي** **قال** **يقال** عليه السلام **للهم** **احلف** **وكا** **ذر**  
**عن** **المتحلى** **قال** **احلف** **قال** **الاشعث** **قلت** **ير** **سوال** **اسلم** **اذ** **احلف** **بالسب** **بانه** **ابو** **ذهب**  
**بحال** **سبغ** **بذهب** **عظما** **على** **سابقه** **في** **الفرخ** **كما** **صدم** **بجلف** **وبذهب** **ببر** **بها** **ايضا**  
**على** **لغة** **من** **لا** **يبغ** **بازن** **ولو** **وجدت** **شرائط** **على** **بالتي** **هي** **المنقذ** **والاستقبال**  
**وعدم** **الفصل** **كما** **حكا** **سبيويه** **قال** **فانزل** **اسم** **فقال** **وكا** **ذر** **عز** **وجل** **ان** **الذي** **سز**  
**معه** **اسم** **واي** **انتم** **مننا** **فكلمنا** **الى** **احسن** **الا** **من** **سورة** **الر** **عمر** **ان** **فان** **قلت** **كيف** **يفارق**  
**نزول** **هذه** **الاية** **قوله** **اذ** **يخاف** **وبذهب** **بالى** **اجيب** **باحتمال** **كانه** **قيل** **لا** **اشعث**  
**ليسى** **يك** **عليه** **لا** **احلف** **فان** **لذب** **فعليه** **وباله** **وفيه** **وبيل** **على** **ان** **الكافر** **يجلف**  
**والخصومات** **كما** **يجلف** **المسلم** **وهذا** **الحديث** **سبق** **في** **الخصومات** **هذا** **باب**  
**بالسكوت** **اليمين** **على** **المدعي** **عليه** **دون** **المدعي** **في** **الاموال** **والحدود** **وقال**



وقال النبي صلى الله عليه وسلم **بئرا ما هذا كذب** برقع شاهدك خير منه  
أي المبتدأ لدعواك أو الحجّة أو شاهدك أو مبتدأ خبره محذوف أي شاهدك  
هو المطلوب في دعواك أو شاهدك هما المثلثان لدعواك أو يمينه عطفًا عليه وقال  
**أختبئه** أي إن سعيد وع بعض النسخ كما نقل من الشيخ فعب الدين الحلبي حديثاً فتيحة قال  
**حدثنا سفيان** هو ابن عيينة **هي ابن شيرمة** بضم المعجمة والواو بينهما موحدة ساكنة هو  
عبد الله بن شيرمة ابن الطويل بن حسان العنبري قاضي الكوفة المتوفى سنة أربع وأربعين  
ومائة أنه قال **قلت لأبي الزناد** عبد الله بن ذكوان قاضي المدينة في القول بجواز **أنا شاهدك**  
**ويبين الدعوى** إذا كان مذنباً ابن الزناد القضاة بذلك ما هل بلدك لأنه عليه الصلاة والسلام  
قضى شاهد ويمين رواه مسلم من حديث ابن عباس وأصحاب السنن من حديث  
ابن جرير والترمذي وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وأبو عوانة من حديث جابر ومن حديث ابن  
شيرمة خلافة ما هل بلدك فلا يملك بك هه واليمين وهو مذنب المحنفة قال ابن شيرمة **قلت**  
**أي لأبي الزناد** محتملاً عليه **قلت** أي لأبي الزناد محتجاً عليه **قال الله تعالى واستشهدوا على**  
**حكمكم شهود من رجالكم** فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرئتان **من تزويج من الشهم**  
**العدول** إن فصل أحدهما فذكر أحدهما الآخر كإثبات الشهادة قال ابن شيرمة **قلت** إذا كانت  
يلتقي بضم أوله وقع التناقض **أدلة شاهد ويمين الدعوى** وجواب الشرط فما تحتاج أن تذكر  
**أحداهما** الآخر وما نافية في قوله فما يحتاج واستقامية في قوله **ما كان يضع** بذكر بوحدة ومعجمة  
مكسورين وسكون الكاف وفي نسخة تذكر بفوقية ومعجمة مقسوحيتين وضم الخاف شدة  
**هذه الأخرى** وفي نسخة تذكر بضم الفوقية وسكون المعجمة وكسر الكاف واليمين إذا جازات  
يلتقي بالشاهد واليمين فلا احتياج إلى تذكير أحدهما الأخرى إذ اليمين يقوم مقامها كما قايده  
ذكر التذكير في القرآن وإجيب **بأنه لا يلزم** من التخصيص على النبي نفيه عما عدله  
وغاية ما في ذلك عدم القرض له لا التعرض لعدمه والحديث قد تضمن زيادة  
مستقلة على ما في القرآن بحكم مستقل وقد اجاب **أما منالك** فمعي عن الآية كما في المعرفة  
بأن اليمين مع الشاهد لا يخالف من ظاهر القرآن شيئاً لا يتحكم بأحد من شاهد وأمرئتين  
ولا يمين فاذا كان شاهد حكماً شاهد ويمين بالسنة واليمين هذا مما يخالف ظاهر القرآن  
لأنه لم يحرم أن يجوز أقل ما نص عليه في كتابه ورسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بمن  
ما أراد الله عز وجل وقد أمرنا الله تعالى أن نأخذ ما اتانابه وستهي عما نأخذنا عنه ونسال  
الله المحصنة والمتوفيق انتهى **وبه قال حديثنا الوصيم الغضلي** بن دكين قال **حدثنا نافع بن عمر**  
**عبد الله بن حميد الحمصي القرشي** المتوفى سنة تسع وستين ومائة **عن ابن أبي ملكية** مالك هو  
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ملكية بضم الهمزة وفتح اللام مضوا أنه **قال كتب ابن عباس**  
**رسول الله عنهما أن النبي** أي بعد أن كتبت إليه أسأله عن قصة المراتين اللتين ادعت أحدهما  
على الأخرى أنها جرحتها كما في تفسير العمري ورواه أبو ذر إلى أن النبي **صلى الله عليه وسلم**  
**قضى باليمين على المدعى عليه** وعند اليماني من طريق عبد الله بن إدريس عن  
ابن جزيح وعلما بن الأسود عن ابن أبي ملكية بلفظ كتب فأيضاً لابن الزبير عليه

على الطائف وذكر قصة المراتين فكتبت إلى ابن عباس فكتبت إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لم يوجب الناس بدعواهم لا دعوى رجال أموال قوم ودعواهم ولكن البيعة  
على المدعى واليمين على من أنكر واستأده حسن وإنما كانت البيعة على المدعى لأن حجته أقوى  
لاستعانة الهمّة وجانبه صغيره لأنه خلاف الظاهر فكلف الحجّة الغوية وهي البيعة ليقتوي بها  
ضعفه وهكسه المدعى فأكتفى بالحجة الضعيفة وهي اليمين نعم قد يجعل اليمين في جات المدعى  
في مباح مستثناة لدليل كإيمان القاضية كحديث الصحابي المحدثين حديث الباب وفي  
البيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعة  
على من ادعى واليمين على من أنكر إلا في القسامة ودعوى القيمة في المتلفات وفي هذا  
الحديث دلالة لمذهب الكافي والجمهور اليمين متوجهة على المدعى عليه سواء كان بينه  
وبين المدعى اختلاف طام لا وقال مالك وأصحابه أن اليمين لا توجد إلا على ما بينه وبينه خلطة  
أيلا بينة في أصلها أهل الفضل تجليدهم سراراً في اليوم الواحد فاشترط الخلطة  
عنده المفسرة وهذا الحديث قد سبق في الرهن وإبان أن الله تعالى في تفسيره هو  
الشرط **باب** بالتزويج من غير تزوج وهو ساوفا عند أبو ذر  
والوقت **باب** **حدثنا** ولأبي ذر حدثني **عثمان بن أبي شيبة** هو عثمان بن محمد بن  
أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العباسي مولى آل الكوفي كما حفظ قال **حدثنا جابر بن**  
**عبد الحميد عن منصور** هو ابن العتمر **حدثني** **أبو** شقيق بن سلمة أنه قال **قال لعبد الله**  
**هو ابن مسعود من خلف على مخلوق بيني وبينك** ما لا يعرفه لئن الله أي يوم  
لبيقة **وهو عليه عيبان** غير مصروف للصفة وزيادة الألف والنون مع وجود الشرط وهو  
أن لا يكون الموثق فيه بتا التنا بيث ذلك تقول فيه امرأة عقبان بل عضي والمراد  
من العيب كإمهال أو تعذبه أو يفتنهم منه ثم أنزل الله عز وجل **تصدّقوا**  
**أن الذين يشرون** بجهدهم وإيمانهم إلى عذاب اليم برفعها على الحكاية ولا يؤتى ذر  
والوقت وإيمانهم ثمنا قليلاً إلى اليم ثم **ألا شعث بن قيس** الكندي **خرج الينا**  
من موضع الذي كان فيه **قال ما وجدكم أبو عبد الرحمن بن مسعود** **حدثنا** **بما**  
**قال فقال صدق** ابن مسعود **لني** بلام متوجهة مكسورة فتحتية مشددة أنزلت  
بضم الهمزة زاد في الرهن وأما أنزلت هذه الآية ولاي ذر نزلت باستقاء الهمزة  
وفتح النون والزاي ولاي الوقت نزلت بضم النون وكسر النون الزاء المشددة  
**قال بنو** **ويبين رجل** اسمه سعدان بن الأسود بن موهي كرب الكندي ولقبه  
الجفشي بجمع متوجهة فمساكنة فثينين مجتمين بينهما تحتية ساكنة **حصومة**  
في الرهن في بيرونة رواية ابن زياد مسلم أرمي باليمن ولا يتبع أن تكون المخا  
في الكل مرة ذكر الأرض لأن اليم داخله فيها مرة ذكر اليم لأنها المقصودة لسعي الأرض  
**البيهقي** **حدثنا** **عبد الله بن** **عبد الله بن** **عبد الله بن** **عبد الله بن** **عبد الله بن**  
بالرفع فيها فقد بره عليك شاهدك وعليه يمينه أو بعد ذلك شاهدك أو يمينه

صحة



اي تلك اقامة شاهدك او طلب جيبته فخذ من المتضاف من كل من المتقاطعين واقبله المضاف  
الذي تقامه قال الا شئت قلت له عليه الصلاة والسلام انه اي معدان **اذ اجعل** بالرفع على لغة  
من لا ينصب باذ **اولا يلى** اي لا يكثرن وربما خذت الفه فقيل لم بل وزاد مستم واحباب السنن  
الاربعة في نحو هذه الفضة من حديث وابل بن حجر يسي لك الا ذلك وهو مرد وديانته على اليد  
عليه وسلم قضى بذلك وبان المراد بقوله شاهدك اي بينتك سواك است رجلين لو رجل وامرأتين  
او رجلا وامرأتين فاللفظ شاهدك او ما يقوم مقامه **قال النبي صلى الله عليه وسلم حلف**  
**على من الحلف هو اليمين في الف بن اللطيف تكاليف العقود وسمها بيميننا مجازا للابنة بينهما والمراد**  
**ما شانه ان يكون بمخوفات عليه والا فهو قبل اليمين ليس بمخوفات عليه** **يبخفها** باليمين  
**مالا ليس له** والجملة صفة ليمين او حال **وهو فيها في اليمين فاجر** كان بلفظ **الله زاد ابو زر**  
**عز وجل وهو عليه غضبان** اسم ناعل من غضب يقال رجل غضبان وامراه غضبي وهو من باب  
المجازاة اي معاملته معاملة المغضوب عليه فيغذبه والواو في وهونة الموضعين للحال  
**فانزل الله تعالى تصديق ذلك ثم اقترأ صلى الله عليه وسلم هذه الآية اي السابقة** وهي يا  
الذين يثيرون بعهد الله واپمانهم ثننا قليلا الى عذاب اليم ومطابقه الحديث للترجمة في قوله  
شاهدك او يمينه **هذا باب** بالتوسين **اذ ادعى رجل ثمن على اخر له قد**  
**رجل رجلا او قد ث امرته بان رماها بالزنا فله بلدعي اولدقا ذ ان يلبس البينة**  
**ويطلق** بالنصب عفا على ان يلبس اي يهمل **لطلب البينة** ونحوها كالنظر في حساب  
ثلاثة ايام فقط وهل هذا الامهال واجب او مستحب قال الرزيان واذا اجهلناه ثلاثا  
ناحضر شاهد بعدها وطيب الانتظار وليأت بالشاهد الثاني امهلهنا ثلاثة اخرى  
ويه قال **حدثنا محمد بن بشر** بالموحدة والمجعة المشددة ابن عثمان القندي البصري ابو بكر  
بن ذر قال **حدثنا ابن ابي عمير** هو محمد واسم ابي عمير ابراهيم **عن هشام** هو ابن حسان  
بالقردوسي البصري انه قال **حدثنا عكرمة** مولى ابن عباس ولابن ذر عن شويك والمنطلي  
عن عكرمة عن ابن عباس **رضي الله عنهما ان هلال بن امية** الانصاري الواقفي **قد ث امرته**  
تيل اسمها خولة بنت عامر رواه ابن منداه اي رماها بالزنا **عند النبي صلى الله عليه وسلم**  
**شريك بن سحابة** يقع السين وسكون الحاء المهملتين اسم امه وامها بوه فعبق يقع العين  
المهملة والموحدة ابن معتب بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الموحدة الفوقية  
اخره موحدة كذا ضبطه النووي وخطه له ارقطن مغيث بالعين الموحدة وسكون الحائنة  
اخره مثلثة **تقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة** نصب اي احضر البينة ويجوز الرفع  
اي الواجب عليك البينة **او حدها** بالنصب بفعل مقدر والرفع اي الواجب عند عدم البينة  
حد في ظهر كاي على ظهر كك قوله ولا صلحتكم في جدوع الخ **تقال هلال** ولابن ذر  
**قال يارسول الله** اذ اراد احدنا على امرته **رجلا يطلق** حال كونه يلبس بطلب  
البينة **فجعل** عليه الصلاة والسلام **يقول البينة** والاحد نصب البينة ورفع حد اي  
تحضر البينة والى لم تحضرها فجزا او كحد **تظهر ك** فخذف نائب البينة وفعل الشرط  
والجز الاول من الجملة الجزائية والفا قال ابن مكره وحذف مثل هذه الم يذكر الحاجة

انه يجوز الا في الشعر لكنه مرد عليهم مورده في هذا الحديث البصيح ولابن الوقت ولابي ذر اوحده  
اي تحضر البينة او يقع حد في ظهر ك قال في المصايح ومنه هذا التقدير محافظة على تشاكل الجملة  
لفظا ومنه نعمة البينة بالرفع والتقدير اما البينة واما حد في ظهر ك **تذكر** اي ابن عباس **حلف**  
**الدعان** الا في تمامه في تفسير سورة النور مع ما فيه من الباطن ان شاء الله تعالى والفرض في جهتها  
تلك القافية من اقامة البينة على زنا المقدمون له في الحد عند ولا يرد عليه ان الحديث وره في  
الزوجين بالزوج له مخرج من الحد بالدعان ان يخرج عن البينة بخلاف الاجنبى كانا نقول انما  
كان ذلك قبل نزول آية الدعان حيث كان الزوج والاجنبى سوا واذا ثبت ذلك للمقاي ف  
ثبت لكل مدعي من باب اول قاله في الفتح ومن قبله الزركشي في تقيمه وقال في المصايح  
انه كلام ابن المبرقع في هذا الحديث اخرج الولول في التفسير والطلاق وابوداود في الطلاق  
والترمذي في التفسير والطلاق **باب** **اليمين بعد العصر** اي بيان ما جاني فعلها بعد  
العصر وبه قال **حدثنا علي بن حميد** المديني قال **حدثنا جرير بن عبد الحميد** بن فرط بضم القاف  
وسكون الواو بالها المهملة الضم الكوفي نزول الري وقابنها عن **الاعشى** سليمان بن مهران  
**عن ابي صالح** كوان السمان **عن ابي هريرة** رضي الله عنه انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** ثلاثة من الناس لا يحكمهم الله **ولا ينظر اليهم** فان من سقط على غيره اعرض عنه زاد  
في المسافة يوم القيامة **ولا ينظر اليهم** ولا يطهرهم **ولهم عذاب اليم** سولم على ما فعلوه **رجل**  
**على فضل** فضل عن كفايته **بشرقي** منع منه اي من الغاضل من الما ابن السيد المسجاني  
**ورجل يبيع رجلا** في المساقاة بايع اماما والمراد الامام الاعظم لا يبايعه الا للدين **فان**  
**اعطاه ما يريد** وفيه يتحقق العاقبة وفي بعد وفا بالمد واما بالتشديد في توفيقه  
الحق واعطاه **ولا يذ لم يعطه ما يريد لم يفده** بما عاقده عليه **ورجل ساوم رجلا** تسعة  
جار ومجرب ولا يور ذر الوقت سلحة بالسب على المغولية **بعد العصر** **تحلف بالله** لقد  
**اعطى** يقع الهمزة بايعها الذي اشتراها منه ولابن ذر اعطى بضم الهمزة اي اعطاه من يريد  
شراها اي يبيها واخير الكسبية به اي اعطاه من يريد شراها اي بالتنازع الذي يدل عليه  
التسعة **كذ** اولد اثنا عشرها **قاعدها** اي السبعة الرجل الثاني بالتمس الذي حلف عليه المالك  
اعتما واعلم حلفه وتخصيص هذا الوقت بتعظيم الائمة على من حلف فيه كاذبا قال المهملة  
لشهود ملايكة الليل والنهار في ذلك الوقت قال في الفتح وفيه منظر لان بعد ملائكة  
الصبح مشارك له في شهود ملايكة ولم يات فيه ما اتى في وقت العصر ويمكن ان يكون  
اخص بذلك كدونه وقت ارتفاع الاعمال وهذا الحديث قد سبق في باب اليم من منع ابن السيل  
من الما **باب** **بالتوسين** **يطلب المدعي عليه حيث ما رحت عليه اليمين** **ولا**  
**يصف من موضع الى غيره** للتقليد وجوبا وهذا قول الكسبية ولا يولط عندهم بكا  
كالخليفة في المسجد ولا يرمان كالخليفة في يوم الجمعة قالوا لان ذلك زيادة على الرض  
وقال الحنا بلة واللفظ للراوس في تقيمه ولا تقلط الا فيما له خطر كجناية وطلاق  
ان قلنا يحلف فيها وقا لوالك فقيمة تقلط تدبا ولوله يطلب المخصم لتقايظها  
لا يتلوسر الايمان لا خصا منه بالدعان والقسم ووجوبه فيها ولا يابح لاختصاصه











من الا فضلية اذ اليقين الفاجرة لا يفتق فيها وصورة ذلك ما اذا استهدت على المال بان افر بخلاف  
ما حلف عليه فانه يظهر به كذا ابي يمينه فاجرة قال العاقظ ابن جبر ولم اقف على قول طاوس و ابراهيم  
موصولين واما شرح فوصله البقوي في الجدييات من طريق ابن سيرين عن شريح لكن لم يفتق  
من ادعى قضاء فوعليه حتى تاتي بيته الحق من قضاة الحق من يمين فاجرة و به قال **عنه**  
**عبد الله بن عمرو عن ابيه عمرو بن الزبير بن العوام عن زيب عن ام سلمة عن ابي عبد الله**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تحضرون ال ولعل بعدكم الحق تحت عمامي الس**  
**واقف و ابن كنانة و اقر على الجدة من بعض وفيه حذف او وهو كاذب به يدل قوله في الرواية**  
**السابقة في المظالم ناحب انه صدق من قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله الظاهر المخالف للباطن**  
**وفي المظالم حق سلم ولا مفهوم له لانه خرج معج الغالب والا فالدمي وللعاهد كذالك قالوا اطلع له**  
**قطعة من النار فلما اخذها اطلق عليه ذلك لانه سبب في حصول النار له وحق من بخار**  
**النسب كقوله لانا يا كليون في دطونهم نار اوفيه ذلك لانه ذهب منك والثاقفي واحده و لولم يور**  
**من علم الا سلام وقرنها الا بصار وان حكم القاضي الصادر منه في باطن الا مرفيه بخلاف**  
**ظاهره بان ترتب على اصل كاذب ينفذ ظاهر الاباطنا فلا يجعل حراما ولا عكسه فاذا شهد**  
**بشاهد اذ ور لا ساسا بال محكم به لظاهر العدم لم يجعل للمحكوم له ذلك المال ولو**  
**شهد اعليه بقتال لم يجعل للمولى قتله مع علمه بكذابه وان شهد اعليه انه طلق اسرته لم يجعل**  
**لمر علم بكذابه ان يترجها بعد حكم القاضي بالطلاق وقال ابو حنيفة ينفذ القضا بشهادة الزور**  
**ظاهرا فيما يمتنا وباطنا في ثبوت اهل فيما بينه وبين الله تعالى في العقود كالسك والطلاق**  
**والبيع والشرا فاذا ادعت على رجل انه تزوجها واقامت عليه شاهد من زوجه له وظهرها**  
**عند ابن حنيفة وكذا اذا ادعى عليها نكاحا وهي تنجده وهذا عنده بخلاف الاسوال بخلاف الاسوال بخلاف**  
**صاحبه قال النووي وهذا مخالف لهذا الحديث الصحيح والاجماع من قبله ومخالف لقاعدة**  
**واقف هو وعينه عليها وهي ان الابضاع اولى بالاحتياط من الاسوال فان قلت ظاهر الحديث**  
**انه يقع عليه السلام حكم في الظاهر مخالف للباطن وقد انفق الاسوال بوجوبه على انه صلى الله عليه**  
**وسلم لا يقر على الخطا في الاحكام اجيب بان لا معارضة بين الحديث وقاعدة الاسوال لان**  
**سراهم فيما حكم فيه باحتها ده هل يجوز ان يقع فيه خلافا لا لغروا على جواره**  
**واما الذي في الحديث فليس من الاجتهاد في شئ لانه حكم بالبينه فلو وقع فيه ما يخالف الباطن لا يسمى**  
**الحكم خطا بل هو صحيح على الاستقر عليه التكليف وهو جواب الجواب هدي من سئل**  
**فان كانا شاهدي زور او نحو ذلك فالتمس من منها واما الحكم فلا حيلة له فيه ولا عتب**  
**عليه بسببه قاله النووي وموضع استنباط الترجمة على اقامة البينة بعد اليقين من هذا الحديث**  
**انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليقين الكاذب قاطعة بحق الحق بل نهى الكاذب بعد يمينه عن**  
**الاخذ فاذا اظهر صاحب الحق ببينة فهو باق على القيام بها وقد سبق الحديث في باب اثم من خصم**  
**في باطن وهو يعلو من المظالم **باب** من امر بانحاز الوعدة الوفاية وعلوه**  
**اي انحاز الوعد الحسن البصري وذكر انه مشر وحل اسماعيل في كتابه فقال انه كان صادقا**  
**للوعد وبعير النسبي واذا برز الكتاب الى اخره وهذا اشنا من الله تعالى عليه قال ابن جرير**

فيما نقله عنه ابن كثير وغيره لم يقدر به عذرا الا انجزها وعن ابن جرير انه وعد رجلا مكا نانا  
ان ياتيه فجاوسى الرجل فظل به اسما عجل ويات حتى جاء الرجل من الغد فقال ما برحت  
من ههنا قال لا قال ان انت قال الم اكن لا برج حتى تاتيني فلذلك كان صادقا الوعد وقال  
سنان الثوري بلغني انه اقام في ذلك المكان لا يخرج حتى تاتيني فلذلك كان صادقا الوعد وقال  
حتى جاءه وقال ابن شاذب بلغني انه اتخذ ذلك الموضوع مكا فصدق الوعد من الصفات  
الجميدة كان خلقه من الصفات الذميمة **وقضى ابن اسود** همزة مفتوحة فبين معجزة  
سائلة فواو مفتوحة يعني مهمل غير منصرف هو سعيد بن عمرو بن الاشوع الهمداني  
الكوفي قاضيها في زمان اماره خالد القسري على العراق بعد المائة ولا يور ذر والوقت  
ابن اشوع بالوعد اي بانحازه **وذكر ابن اشوع ذلك عن حمزة ولا يور ذر والوقت زيادة**  
**ابن جنيد وقد وقع ذلك في تفسيره احمق بن راهويه وقال السورن محرمه رضي الله عنه**  
**سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو كرهه واهى ابا العاص بن الربيع زوجه زيب بنته**  
**صلى الله عليه وسلم قال** ولا يور ذر **وقال** **وعدني فوفاني** بتخفيف الغاء الثانية ولا يور  
ذر والوقت فوعدني فوفاني ولا يور الوقت وحده فوفاني وكان ابو العاص مصابيا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وساله المشركون ان يطلق زيب فابى فشكره عليه  
السلام ذلك ولما اطلقه من الاسر شرط عليه ان يرسل زيب الى المدينة فعاد الى مكة وانه  
قلد اقا صلى الله عليه وسلم حديثي فصدقني ووعدني فوفاني **قال ابو عبد الله البخاري**  
**درت احمق بن ابراهيم اي ابن راهويه وسقط الواو من قوله ورايت عند ابن جرير**  
**حديث ابن اشوع** الذي ذكره عن حمزة ابن جنيد في وجوب انحاز الوعد وفي حاشيته  
الفرع كاصله ما نصه عند ابن جرير **وقال ابو عبد الله** رايته احمق الى ابن اشوع  
بما هلكه اذ يعلم ذلك وانه ثابت عند ابن جرير **وقال** **حده** ولا يور ذر حديثه  
بما فراد **ابراهيم بن حزم** بلحا المملة والراي المعجزة ابو احمق الزبير المديني قال **جده**  
**ابراهيم بن سعد** بكسر العين ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري القريسي **عنه**  
**صالح هو ابن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عوف القريسي**  
**في الاول ابن عتبة بن سعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو**  
**سفيان** صحري عن حرب ان هرقل كسر اذما وقع الراوسكون القاف ملك الروم  
**قال** له لابي سفيان **سالتك** ماذا يا امرئ عليه السلام به **فرفعت** انه امركم ولا يور  
ذرية من الصلاة المروية والصحة وهو القول المطابق للواقع **والعقاف** اي الكفت  
عن البخاري وخوارزم المروية **والوفا بالعهد واداء الامانة قال** اي هرقل **وهذه** صفة  
وقد قال صلى الله عليه وسلم صادقا الوعد لا يعه احد شيئا الا وفي له به **هذا** باب  
بالمستورين وسقط من غير الفرع كاصله **وقال** **حده** **قضية** **بن احمق** **عنه**  
ابورجا البغلاذلي قال **حده** **ابن جعفر** النزقي الارضاوي ابو احمق **عنه**  
**ابن سفيان** بضم السين مصنف تابع ابن مكي بن ابن عامر الاضحى اليميني المديني  
عن ابيه عن ابن هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **اي**



وقرأ ابن عباس على أبي وهب من لا يشك ان شاء الله انهم لا يقولون الا بالاحاطة مع قول من  
لنسان من اجل المدينة وكيف يجمل اي من كعب سجود القرآن وقد بلغنا انه صلى الله عليه وسلم  
قال لاني ان الله امرني ان افرك القرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قطع الشافعي من بعد جده بآيات السجود  
في الفصل في رواية السري ومختصر السويط والربيع في اس اي الجارود **باب سجدة ام السجدة**  
**الثقوب** قال **حدثنا** **سليم** ولا يدرى من ابراهيم اي القضاة البصري **حدثنا** **ابن**  
الغياور **المجزي** بن زيد الزهري البصري **حدثنا** **ابن** **عوف** قال **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
ابن كثير من في **سنة** **نصف** **اللام** **ابن** **عبد** **الرحمن** **بن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
سورة اذا **سجد** **التي** **انفتحت** **بها** **طرفة** **العين** **وكانت** **في** **الوقت** **في** **سجدة** **فهي** **التي** **يرجع**  
**سنة** **تلك** **بها** **سورة** **الم** **ارز** **نسي** **قال** **نوه** **ار** **الذي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **سجدة** **في** **سنة**  
ولا يوي ذر والوقت سجدة بلفظ الماضي بدل بسجدة المضارع والهمزة في الم اركن للام  
الاشارة الشريفة العبد استقر على خلاف السجود فيها كما روى انه لم يسجد في الفصل من سجود  
الى المديونة وكذلك لكونه ارفع كانه سجدة الا في ان شاء الله تعالى في باب من قرأ السجدة  
في الصلاة فسجد فيها حيث قال له ما هذا السجدة لكن ابو سلمة وابورق لم يبارعا انا هور بن عبد  
ان اعلم ما ان الله صلى الله عليه وسلم سجدة فيها ولا احتجاج عليه بالعلم حينئذ فلا دلالة فيه  
لسن لا يرى السجود في باقي الصلاة ولا لمن قال ان السجود لا يسجد فيها الا في آخرها  
اذ اقر عليه القرآن لا يسجدون **باب من سجد للتلاوة والسجود القاري** **قال** **ابن** **سعود**  
عبد الله مما وصله سعيد بن منصور **حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
اللام وفتح نائيم وكسر ميم ابو سلمة الضبي وهو غلام حامية حالية **فرو** **سنة** **سجدة**  
**قال** **ابن** **سعود** **حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
بما من جهتك وزاد الجوى فيها اي اما مائة السجدة وليس معناه ان لم تسجد لا تسجد  
لان للسجدة كما تتعلق بالقارى تتعلق بالسامع الغير قاصد السماع والمستمع القاصد  
ولو لقراءة محدث ومبني وكافر وامرأة ومسل وتارك لها لكنها من السمع والسامع محمد سجود  
القارى كدمها عند عدم سجوده لما قيل ان سجودها ينوقف على سجوده واد احمد معه  
فلا يرتبطان به ولا يتوبان الاقتداء به ولهما الرفع من السجود فنبه ذكره في الروضة قال القاص  
ولا سجود لقراءة جنب وسكران اي لا لها غير مشروعة لها زاد الاسوي في الكواكب وكساه  
وناهم لعدم قصد التلاوة وقال الزركشي ونحو السجود لقراءة مذك اوجبى لا لقراءة ذرية ونحوها  
لعدم التقصد انتهى وسقط قوله وقال ابن مسعود الى اخيه عند الاصيل وما السند الى المؤلف  
تقال **حدثنا** **مسدد** **بن** **داود** **بن** **سفيان** **بن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
وفتح الموحدة ابن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ولا يوي ذر والوقت ولا يليل  
حدثنا هيب والله **قال** **حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
**حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
حتى ما سجدة اخذنا اي بعضا سويط **حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
بالرجم الناس اذا قرأوا **الاصنام** **السجود** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
السجود

الشيء المهمة وكسر الحاء قال **حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
ان الذي **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقر** **السجود** **بمئة** **سجدة** **في** **سنة** **واحدة** **حالية** **عيسى** **عليه** **السلام** **واحد** **عن**  
**معه** **ووجه** **لصيق** **الموضع** **وكثير** **شاهق** **سجدة** **الهدى** **ليس** **للمراه** **كل** **واحد** **بل** **البعين** **الغريب**  
المعين **حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
على المنعول لينة ليجد وقد روى السيرافي باسناد صحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
اذ استند الزحام فليسجد احدكم على ظهر راحيته اي ولو غير اذ ندم مع ان الامر فيه يسير  
قاله في العطل ولا بد من امكانه من القدرة على رعاية هيئة الساجد بان يكون على مرتفع  
والمنشور وعليه من تحتها وفيه قال احمد والكويتون وقال مالك يسجد فاذا ارفعوا سجودا  
والا فاجوار السجود في الفرض فهو اجوزة سجود القرآن لانه سنة وذلك فرض **باب**  
**من اراد ان الله عز وجل لم يوجب السجود** **حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
ثابت السابق فريما انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والحمد فلم يسجد فيها وما قوله تعالى فاسجدوا  
له واعبدوا وقوله واسجدوا وقرب سجودك على الذب اوعلى ان المراد به سجود الصلاة اي الصلاة  
المكتوبة على الوجوب وسنة سجود التلاوة على الذب على قارئه الشافعي في حال الشكر على معنيته  
واوجه الحقيقة لان آيات السجدة كلها دالة على الوجوب لا احتمال بعضها على الاصر بالسجود  
لان مطلق الامر للوجوب واحتوا بعضها على الوعيد الشديد على تركه وانما اوجبه تعالى لتكاف  
الكفرة من السجود والتحرر عن التشبه بهم واجب وذلك بالسجود واستظام بعضها على الاحبار  
عن فعل المكة والاقتداء بهم لان فيه تبرأ من الشيطان حيث لم يقتد به وحدث زيد لا  
يشقى اوجوب لانه لا يقتضى الا تركها متصلة بالتلاوة والامارة الا يتبين للوجوب ليجز  
عن القرينة الصارفة عن الوجوب وحمله على سجود الصلاة يحتاج الى دليل واستعماله في  
الصلاة المكتوبة على الوجوب وسنة سجدة التلاوة على الذب استعمال المفهومين مختلفين في  
حالة واحدة وهو ممنوع انتهى واحتج الطحاوي للندبية بان الآيات التي في سجود التلاوة  
منها ما هو بصيغة الخبر ومنها ما هو بصيغة الامر وقد وقع الخلاف في التي بصيغة الامر هل فيها  
سجود اولي وهي ثانية الخ وخاتمة الخبر واقربا لو كان سجود التلاوة واجبا لكان ما ورد بصيغة  
الامر لولا ان يتفق على السجود فيه مما ورد بصيغة الخبر **حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
اي شية باسناد صحيح معناه **من** **سجد** **التي** **سجد** **في** **سنة** **واحدة** **حالية** **عيسى** **عليه** **السلام** **واحد** **عن**  
مستعانا **قال** **حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
**قال** **حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
فقد مد على السامع لوى **قال** **حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
ابن عبد الرحمن السلمي قال مرسلما ان على قوم قعود فقروا بالسجدة فقبل له فقال **ما** **حدثنا**  
اي للسمع **حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
**حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
بمعناه باسناد صحيح عن معمر بن الزهري عن ابن المسيب عنه **قال** **حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
**حدثنا** **ابن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف** **قال** **رأيت** **ابا** **مهور** **بن** **سفيان** **بن** **عوف**  
بالمشاة التختية

بسم الله تعالى  
برشد

بسم الله تعالى  
بسم الله تعالى  
بسم الله تعالى







افلا يتكلم سا ولابي ذر الوقت عن المستمل بما جاكم من العلم عن مسابقتهم بهم معصومة فبين  
بهملة وبعد الالف مشاة تخنينة مفتوحة ولابي ذر عن مصانهم بهمرة بعد الالف بعد التختية ممدود  
ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالك عن الذي انزل عليك فانتم بالطريق الاول الى الالف لوانهم  
ولا في قوله والله لتاكيد النبي وهذا الحديث اخرجه ايضا في التوحيد ولا اعتصام **باب**  
مشروعية الفرقة في الاشياء المشكوك التي يقع النزاع فيها بين اثنين او اكثر ولابي ذر عن الحموي  
والمستمل من بدل في اي لاجل المشكوك كقوله تعالى مما حطبا بهم اي لاجل حطبا بهم **يقوله**  
زاد ابو ذر عن رجل اي في قصة مزيم **اذ يلقون** اي حين يلقون **انلاهم** باقدامهم للاقتراع  
وقيل اقترعوا باقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة **ببركا** اي **يكللهم** بجمع متعلق بمجدون  
دل عليه يلقون اقلامهم اي يلقونها ليعلموا انهم يكفلها اي يضمها الي نفسه ويربها رغبة في الاجر  
وذلك لما وضعها امها حنة واخرجها في حرقتها الى بن الكاهن بن هرون اخي موسى بن عمران  
وهم يومئذ يلقون من بيت القدس ما يلي الحجة من الكعبة فقالت لهم وهو تكلم هذه  
النديرة فاي حررتما وهي بنتي وانالا اردها الى بيتي فقلوا هذه ابنة امانا وكانت  
عمران يومهم في الصلاة فقال زكريا ادفعوها الي فان خالها حتى فقلوا لا نطيق نفوسنا  
هي ابنة امانا فعد ذلك اقترعوا عجلها **وقال ابن عباس اقترعوا حجرت الاقلام** التي  
القولها في نهرا لارد **حجرتهم** بكسر الجيم اي جريته الما الى الحجة السفلى **وعال** بعين بهملة  
وبعد الالف لام اي ارتفع **فلم زكريا** فاحذها وضما الي نفسه وللإسبيل وعالي بالفتح بعد  
اللام ولابي ذر عن الكشيبي وعلاي بعين فلام فالف من العلوقال وفي نسخة وعدا بالمدالك  
وهذا وصله ابن جرير بعناه **فكفلها زكريا** وقوله بالجر عطف على قوله الاول في قصة  
يونس **فسا هم** قال ابن عباس فيما اخرجه ابن جرير اي **اقرع فكا** **سب** **المد** **حصى**  
قال ابن عباس فيما اخرجه ابن جرير اي **من المسهومين** وشار المولف بما ذكره من قصة  
مزيم ويونس عليها السلام الى الاحتجاج بصفة الحكم بالفرقة وهو مبني على ان شرع من  
قبلنا شرع لنا اذ الم برد ما يخالفه **وقال ابن جرير** **رمز** **من** **المد** **عنه** **ما** **وصله** **قر** **بياني** **باب**  
اذ اثار قوم في اليمن **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **على** **مريم** **اليميني** **فا** **سروا** **الي** **اليمن**  
فاصر صلى الله عليه وسلم **اي** **يسمهم** **بينهم** **بكرها** **يسمهم** **اي** **يخرج** **في** **اليمن** **اي** **محل** **قبل**  
الاخر وفيه دلا مشروعية الفرقة على ما لا يخفى وبه قال **حدثنا** **عمر بن** **حفي** **ابن** **عقبا**  
بكسر العين المعجمة اخره مثلثة ابن طلق يقع الظا وسكون اللام الكوفي قال **حدثنا** **ابي**  
**جعفر** **قال** **حدثنا** **العش** **بن** **سليمان** **بن** **مهران** **قال** **حدثني** **بالا** **الفر** **الشج** **عاصم** **ابن**  
**شراجيل** **ان** **خرج** **العنان** **بن** **بشير** **ومى** **اسمها** **يقول** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**مثل** **المد** **من** **بعض** **الجم** **وسكون** **المد** **المهملة** **وكسر** **الها** **اخره** **نون** **اي** **الذي** **يراي** **في**  
**حدود** **الله** **الموضع** **لها** **الواقع** **فيها** **المرتكبها** **مثل** **قوم** **اسمها** **اقترعوا** **سفينة** **مشتركة**  
**بينهم** **تتازعون** **المقام** **بها** **علوا** **اوسفلوا** **فاخذ** **كل** **واحد** **منهم** **نصيبا** **من** **السفينة** **بالفرقة**  
**فصار** **بعضهم** **في** **اسفلها** **وصار** **بعضهم** **في** **اعلاها** **فكان** **الذين** **في** **اسفلها** **يمرون** **بالا**  
**على** **الذين** **وللا** **صيتلي** **وابي** **ذر** **عن** **الحموي** **والمستمل** **على** **الذين** **في** **اعلاها** **فأخذوا** **اي**

اي الذين اعلاها **بالمارة** عليهم **بالمارة** الحالة **الضيق** او **بالمارة** الذي مع **المارة** فاخذ الذي مر بالمارة  
فامسا بهمرة ساكنة وقد تبدل **فحصل** **بضم** **الف** **اي** **يجفر** **اسفل** **السفينة** **لجرح** **فصا**  
**فانزه** **الذين** **اعلاها** **فقالوا** **ما** **لك** **تجفر** **السفينة** **قال** **تأمر** **بهم** **ولا** **بدل** **من** **المارة** **ان** **اخذوا**  
**على** **يديهم** **بالتفتة** **اي** **مرفوه** **من** **الجفر** **ولابي** **ذر** **عن** **ابن** **يونس** **بالا** **الفر** **الشج** **عاصم** **ابن**  
**النصم** **تشد** **يد** **الجيم** **من** **الفرق** **وان** **تركوه** **يجفر** **اهلكوه** **واهلكوا** **انفسهم** **ومن** **فوايد**  
هذا الحديث بين الحكم بضرب المثل ووقع في الشوكه من وجه اخر من عامر وهو الشجعي  
مثل القايم على حقوقه حدود الله والواقع فيها قال في نفع الهام وهو صوب لابي المد هس  
والواقع في الحكم واحد والقايم مقابله وعند الاسماعيل بين الشركة مثل القايم على حدود الله  
والواقع فيها والمراد في ذلك ووقع عنده هنا ايضا مثل الواقع في حدود الله والناس عنها وهو المطابق  
للمثل المضروب فانه لم يقع فيه الاذ كوفرقتين فقط لكن اذا كان المداين مشتركا في الزم مع  
مع الواقع فيها سارا بمرلة فرقة واحدة وبيان وجود الفرق الثلاث في المثل المضروب ان الذين  
ارادوا خرق السفينة بمرلة الواقع في حدود الله ثم من عداهم اما منكر وهو القايم واحا  
اسكت وهو المداين وهذا الحديث قد سبق في باب هل يقرع في العسمة في الشركة  
وبه قال **حدثنا** **ابو** **اليمان** **الحكم** **بن** **نافع** **قال** **اخبرنا** **شعيب** **هو** **ابن** **ابن** **حزرة** **الاموي** **مولى** **الامير**  
**واسم** **ابيه** **دينار** **عن** **الزهري** **محمد** **بن** **مسلم** **بن** **شهاب** **ان** **الله** **قال** **حدثني** **بالا** **الفر** **ذو** **الابن** **ذر**  
**حدثنا** **خارجة** **بن** **زيد** **الارضاري** **احد** **العقبا** **السبعة** **التابعي** **الثقة** **ان** **ام** **العلاء** **بفتح**  
**العين** **محمد** **ود** **ابنت** **الحارث** **بن** **ثابت** **يقال** **انها** **م** **خارجة** **الراوى** **عنها** **امراة** **بالسب**  
**سقت** **للسابق** **من** **نساء** **هم** **قد** **بايعت** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اي** **عاقدة** **تة** **اجرتة** **في** **موضع**  
**ربع** **خبران** **عمن** **بن** **مظعون** **بفتح** **الهم** **وسكون** **الظا** **المعجمة** **وضم** **العين** **المهملة** **الجيم**  
**القرشي** **طرا** **اي** **وقع** **له** **لكة** **ولا** **بوكة** **ذو** **الوقت** **لهم** **بهم** **في** **السكى** **حين** **اقرعت** **الانصار**  
**وفي** **الفرع** **اقرعت** **الانصار** **سكن** **انها** **جر** **من** **لما** **دخلوا** **الدينة** **ولم** **يكن** **لهم** **مساكن** **قالت**  
**ام** **العلاء** **سكن** **عندنا** **عمن** **ابن** **مظعون** **فاشكى** **اي** **مرض** **فرضاه** **بتشد** **يد** **الرا**  
**اي** **قنبا** **بامره** **حتى** **اذا** **توفى** **وحدثنا** **في** **ثيابه** **اي** **الكفانه** **بعد** **ان** **غسلناه** **دخل** **علينا**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقلت** **رحمة** **الله** **عليك** **يا** **ابا** **السائب** **بالسبي** **المهملة**  
**المهملة** **كسبية** **عثمان** **فكنا** **ادي** **عليك** **اي** **لك** **لغة** **الرمك** **الله** **فقال** **لي** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**اما** **عمن** **قد** **جاه** **والله** **البيعتي** **اي** **الموت** **وان** **لا** **رجوا** **الله** **ما** **ادري** **واما**  
**رسول** **الله** **ما** **يفعل** **به** **اي** **بعثمان** **بن** **مظعون** **وفي** **الحنايضة** **رواية** **غير** **الكشيبي** **ما**  
**يفعل** **ن** **وهو** **موافق** **لقوله** **تعالى** **في** **سورة** **الحقاف** **وما** **يفعل** **بي** **ولا** **بكم**  
**وسبق** **ما** **فيه** **كم** **تالتم** **العلاء** **قواعد** **لا** **اركن** **امدا** **بعد** **ابدا** **واخر** **نبي** **بالواو**  
**ولابي** **ذر** **فاخر** **نبي** **ذلك** **الذي** **قاله** **عليه** **السلام** **قالت** **فمت** **فارتب** **بهمرة** **مضمومة**  
**فرا** **مكسورة** **ولابي** **ذر** **عن** **الكشيبي** **قرايت** **لعن** **عينا** **تجري** **حيث** **الى** **رسول**  
**الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فاخر** **نبي** **بارت** **لعن** **مقال** **عليه** **السلام** **ذلك** **يلا** **مر**  
**وكسر** **الكاف** **ولابي** **ذر** **الوقت** **بفتحها** **ولابي** **ذر** **ان** **الكرومان** **وقيل** **انما** **عبر** **الماء**

الفرقة



بالعمل وجربانه لان كل ميت يحتم على عمله الا الذي مات سراطا فان عمله يوم القيامة  
وعند الحديث سبق في الخبرين في ان شاء الله تعالى في الهجرة والقيصر والقيصر به قال **وهذا**  
**محمد بن مقاتل بكسر النون المروزي المجاور عكة قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس**  
**ابن يزيد الابن عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني بالافراد عروة بن الزبير**  
**ابن العوام عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد**  
**سفر الحج بين نسائه تطيبا لقلوبهن فانتهن حتى خرج سهمها الذي باسمها سهمي خرج بها**  
**معني سفره وكان يقسم لكل امرأة منهن يوما وليلتها بغير ان سوية بت زينة**  
**ام المؤمنين رضي الله عنها وهبت يومها وليلتها لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه**  
**وسلم حال كونها بنتي بذلك رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث قد سبق في**  
**العهد وبه قال حد ثنا بالجمع وكابى ذرحثنى اسما جيل بن ابي اويس عبد الله الاصمعي**  
**قال حدثني بالافراد ملك الامام الاعظم عن حمى بضم اوله وقع الميم اخره تحسية شديدة سوية**  
**ابى بكر ابي عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي صالح ذكر ان الزيات عن ابي هريرة رضي**  
**الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في العذابي الاذان**  
**وما في الصفا الا اول الذة يلي الامام من اجز البركة ثم لم يجدوا شيئا من وجوه الا ولوية**  
**بالفتح المتساوي الا ان يشهدوا اي ليقترعوا عليهم اي على المذكور من الاذان والصفا الاول**  
**لا يسموا اي لا يقرعوا عليها ولو يعلمون ما في التهجير اي التكبير ان الصلوات لا تستعجبوا اليه**  
**ولو يعلمون ما في ثواب اداء صلاة العتمة اي العشاء جماعة وثواب اداء صلاة الصبح**  
**لانوها ولو جوا على البيتين والركبتين وقد سبق هذا الحديث في الاذان وقد وقع في رواية**  
**ابوي ذر والوقت حديث عمر بن حفص بن غياث السوق في هذا اللب موخر اعنا بعد**  
**قوله ولو جوا وعرضي المؤلف رحمه الله بسباق هذه الاحاديث الاشارة الى شروعية القرعة**  
**لفصل النزاع عند المشاحح في حق امت كاشين فكثر ويكون في الحقوق المتساوية وفي**  
**تعيين الملك من الاول الامانة الكبرى اذا استوائت صفاتها وفي الاذان والصفا الاول**  
**ثمة حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفي امامة الصلاة وكذا اذا تنازع اخوان او زوجتان**  
**في غسل الميت ولا يزوج احدهما اقرع بينهما وكذا الواجبة البناء في الصلاة على الميت**  
**واستوى حصانها المعروفة وتساوا وكذا الوساوئان على المقعد من شارع وتساوا**  
**فيه ولو جوا الى معدن ظاهر ككبريت معا اقرع بينهما ولو التقط القنطار معا واستويا معا**  
**في الصفات ولو اجمع اوليان في درجة واحدة وتساو في الصفات وتساوا وارا ذلك**  
**منهم الى يزوج اقرع ايضا وفي ابتد القسمة بين الزوجات والسفر بعضهم كافي حديث**  
**عايشة والحاضرات اذا كن في درجة واحدة وولاة القسمة عند الاستواء وكذا اذا**  
**ازدحم حصوم وجهد الاسبق اوجا واما معا وكذا عند تقاضى البيتين فيما اذا**  
**شهدت بيعة انه عتق في مرضه سالما واخرى ليه عتق غائما وكل واحد منهما ثلث**  
**ماله واتخذ تاريخ البيتين وان اطلقت قبل بقرع والمذهب يعنى من عمل نفسه**  
**ولو عتق ثلاثة وقسمه فالاعظم ضرره بالاجزا كسلي من حبوب ودرهم وادهان**

وغيرها

وغيرها ودار منقبة ابنة وارض مشهية الاجزا في غير المنتع عليه فتعدل الصهام كيلانية  
الكيل او وزن الموزون او ذر عانة المذوق بعد الاضمان استوت كالثلث لزيد وعمر  
وكبره يكت في كل رقعة اسم شريك او جز مير بجد او جهة وتدرج في بنادق سنوية وزنا وشكلا  
من طبي مختلف او شمع ثم يخرج من لم يحضرها رقعة على اجزا الاول ان كتب الاحما فيعلى من يخرج  
اسمه او على اسم زيد ان كتب الاجزا فيعلى ذلك الجز ويفعل كذلك في الرقعة الثانية  
فيخرجها على الجز الثاني او على اسم عمر وتعين الثالثة للباقي ان كانت ثلاثا وتعين من  
بيننا به من الشركا فان اختلفت الاعيا كسلف وثالث وسدس في ارض جزيت الارض  
على كل السهام وهو السدس فتكون ستة اجزا قسمت كاسبق والله اعلم **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**باب اشارة السحلة كتاب الصلح ما جاء في الاصلح بين الناس** زاد الاصيلي وابودرعن  
الكشيبي اذا تقاسد او سقط لغير الاصيلي وابي الوقت كتاب الصلح ولا يدر ما جاء به  
في الفتح ثبوت كتاب الصلح للسخي ايضا قالوا لغيرهم باب والصلح لغة قطع النزاع وسري  
عقد يحصل به ذلك وهو انواع شتى ما يكون بين المتداعيين وتارة يكون على افراد  
وتارة على اشكال الاول يكون على عين كدار او حصنة منها وعلى شفعة في دار ويكون الصلح ايضا  
بين الزوجين عند الشقاق وفي الجراح كالعضو على مال وبين الفدية الباغية **وقول الله تعالى**  
**عظما على قوله في الاصلح ولا يدر عز وجل لا خير في كثير من خواهم من نتاجي الناس**  
**الابن امر بصدقة او معروف** الاجوى من امر على انه مجرور بدل من كثير كما تقول لا خير  
في قيامه الا قيام غيره ويجوز ان يكون منصوبا على الا لقطع بمعنى ولكن من امر بصدقة  
ففي جواهر الخبر والمعروف كلما يخصه الشرع ولا يتكراه العقل وفسرها هنا بالفرض  
واغاثته المهور وصدقة التطوع وسائر ما فسره **او اصلح بين الناس** او اصلح ذات  
اليين **ومن يفعل ذلك** الذي ذكر **اتباع رضات الله** طلبا لثوابه لا لثوابه والسحفة **سوق**  
**الوثبة اجر عظيم** وصف الاجر بالمعظم تنبيهها على حقارة ما فاتته في جنبه من اعراض الدنيا  
ووقع في رواية ابوي ذر والوقت بالافتقار من الاية على قوله من امر بصدقة ثم قال ان  
اجر الاية وعند الاصيلي الى قوله استقام رضات الله ثم قال الاية وأشار فيه الاية الى بيان  
فضل الاصلح بين الناس وان الصلح مندوب اليه وعن ابن الدرداء قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الا اجركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا  
يلي قال اصلح ذات اليين فان فساد ذات اليين هي الحقة رواه احمد **وخرج**  
**الامام باجر ايضا عظفا على قوله وقوله الله وهو من بنية الترجمة الى المواضع ليرسل بين الناس**  
**باصحابه** وبه قال **حد ثنا سعيد بن ابى مرجم** هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مرجم  
ابو محمد الجعفي مولا لهم البصري قال **حد ثنا** وللاصيلي اخبرنا **ابو عسان** محمد بن مطرف  
الديلمي انه قال **حد ثنا** بالافراد **ابو حازم** بالحا الهملية والنزاس سلمة بن دينار عن  
**سهيل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان انا ساسم بن عمرو بن عوف** بفتح العين  
يسكنون الميم لم يسموا وكاتت منازلهم بقيا كان **بهم** في من الخصومة حتى لموا  
بالحجارة وكابى ذر عن الكشيبي شرضه الخير **يخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم**







من رواية يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه في اخر هذا الحديث ولم اشعه يرحم في شيء ما يقول  
الناس انه كذب الا انه ثلاث يعني الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته لكن هذه  
الزيادة مبدرة كما بين ذلك مسلم من طريق يونس عن الزهري بخوارق الكذب في هذه الثلاثة  
وقاس بعضهم عليها امثالها وقالوا ان الكذب مذموم فيما فيه مضرة او ما فيه مصلحة ومنعه بعضهم  
مطلقا وحاصل المذكور هنا على التوراة كان يقول للظالم دعوتك افسس يعني اللهم اغفر  
للمسلمين بعد امراته بعطية شي ويريد ان قدر الله وان يظهر من نفسه قوة في الحرب قال  
المهلب وانا اطلق عليه السلام للصلح بين الناس ان يقول ما علم من الخبر بين العربيتين وكنت  
عما سمع من السريتهم لا حق انه بخبر الشئ على خلاف ما هو عليه وقارنه المصايح واسبغ في تنوير  
الجارية ما يقتضيه جوار الكذب في الاصلاح وذلك انه قال ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس  
وسب الكاذب عن الاصلاح لا يستلزم كونا ما يفعله كذبا لجوار ان يكون صدقا بطريق التصريح  
او التقريرين وكذا الواقع في الحديث فانه ليس فيه الكاذب الذي يصلح بين الناس وانفقوا على  
ان المراد بالكذب في حق المرأة والرجل انا هو نهالا بسقط خفا عليه او غيرها او اختراها ليس  
فما اراد وعلى جوار الكذب عند الاضطرار كما لو قصد ظالم قتل رجل هو محض عنه فله  
الا يخفى كونه عنه ويجعل على ذلك ولا ياتم وهذا الحديث ثابت في رواية ابن ابي ذر عن ابي بصير  
والمدخل سابقه عند غيرهما **باب قول الامام لا صحابه اذ هو ابنا نضلع بالرفع**  
وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله** هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي فيما جزم  
بالحاكم قال **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى** هو س مشايخ المؤلف وروى  
عنه بلا واسطة في الباب السابق **واسحق بن محمد القزويني** يعنى الفاضل وسكون الراس  
مشايخه ايضا قال **حدثنا محمد بن جعفر** هو ابن ابي كثير عن ابي حازم سلمة بن دينار عن **سليمان**  
**ابن سعد** الاضاري **ومن الله عنة ان اهل ما بالصرف** وفي اول كتاب الصلح ان اليونان  
من بني عمرو بن عوف **استلوا حتى تراموا بالحجارة** فاجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بضم الهمزة وكسر الواو والاصل النبي صلى الله عليه وسلم **بذلك** فقال لبعض اصحابه  
وسمى منهم ابي ابن كعب وسهيل بن بيان كان في الطرقي **اذ هو ابنا نضلع** برفع نضلع  
على تعدد يرحم نضلع وكان ذر نضلع باجزم على جواب الامرونة الحديث خروج الامام في صحابه  
للاصلاح بين الناس عند شدة تنازعهم وهذا الحديث طرفي من الحديث السابق اول كتاب  
الصلح وسابقته ما ترجم هنا ظاهرة **باب قول الله تعالى في سورة النساء**  
مخبر او مشرع من حال الزوجين مارة في نفوس الرجل عن المرأة وتارة في حال انفاقه  
سعيها وتارة عند فراقه لها **ان يبصالحا بينهما صلحا** اصله ان يتصالحا فابدلت التا صادا  
وادعت في ناليتها ان يبصالحا بان يتخذ له بعض المهر او القسم او تب له شيئا لتتميمه  
به وقيل الكوفيون ان يصلح من يصلح بين المتنازعين وعلى هذا اجاز ان يتصالح  
على المعنوي به وبينهما طرف واحد او على الصدق كافي المرأة الاولى والمعقول بينهما  
او هو محذوف **والصلح خير** من العرقه وسوا العشرة او من الخصومة ويجوز ان لا يراد  
به التفضيل بل بيان انه من اقبول كما ان الخصومة من الشرور قاله ايضا وكي

ربه قال **حدثنا نعيم بن سويد** الشقي ابو رجا البغلاف يعنى الموحدة وسكون المعجزة قال **حدثنا**  
**سفيان بن عيينة** عن **هشام بن عروة** بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في تفسير  
توبه تعالى **وان امرأة خافت من بعلها** توقعت منه ما ظهر لها من الخبايا **فشورا** تجافيا عنها  
وترفع عن صحبتها كراهية لها او اعراضا بان يقل بحاليتها ومحادثتها **قال** هو الرجل يرك  
من امراته ما لا يحسنه كبريا كسر الكف وقبح الموحدة ان كبر السن والهوى وفي الفرع كبر السن والوحدة  
وايس هو في اليونانية او غيره من سواها في او خلف ولا يذرع من الحوك والمستحى وميره  
باسقاط الالف وله ايضا عن الكشيبي وغيره بمشاة فوقية بدلها **فيريده** فراقها **فانقول** اي  
المرأة تزوجها **اسكني** ولا تقاتني **واقسم** ما شئت من النفقة وغيرها **فان** لم ياتها **فلا يابا**  
لها ولا يذرعها **ياي** بذلك **اذ تراها** اي الرجل وامراته وتأتي مباحث ذلك في تفسير سورة  
النساء ان شاء الله تعالى يعنى الله هذا **باب** **بالتسوية اذا اضطلعوا** اي  
التخاصون **على صلح جور** بالاضافة اي ظلم وجور في الفقه وغيره تنوين على فيكون جور  
صحيح **فان صلح** بالغا جواب اذ المتضمنة معنى الشرط ولا يوجب ذر والوقت ولا صلح  
هو **مردود** وبه قال **حدثنا ادم بن ابي ياس** قال **حدثنا ابن ابي ذيب** هو محمد بن  
عبد الرحمن بن ابي ذيب قال **حدثنا الزهري** محمد بن مسلم ابن شهاب عن عبيد الله  
ابن عتبة ابن مسعود عن ابي هريرة **وروي** بن خالد الجعفي **رضي الله عنه** ما قال **اجازي**  
**فقال** رسول الله **اقض** بيننا **كتاب الله** القرآن او بحكم الله مطلقا والثاني اولى لان الشقي  
والرحم ليس في القرآن اتاكم الرسول فخذوه ونحوه وفي حديث عباد بن الصامت عند مسلم  
مرفوعا **خذوا عني خذوا عني** قد جعل الله لمن سبيل البكر بالبكر جلد 8 مائة وفي سنة  
والثيب بالثيب جلد مائة والرحم فوضع دخوله تحت السيل المذكور في الابنة فيصير التقرب  
في القرآن من هذا الوجه لكن زيادة الجلد مع الرحم منسوخ بانه صلى الله عليه وسلم رحم من  
غير جلد ولا ريب انه عليه السلام اتاكم بحكم كتاب الله فالمراد ان يفصل بينهما بالحكم  
الصرف لا بالصلح اذ لما لم ان يفعل ذلك برضى الخصوم **فان** خصمه هو في الاصل مصدر  
خصمه يخصه اذ انا زعمه وغالبه ثم اطلق على الخصام وصار اسما له ولذا يطلق على الواحد والاثنين  
والاكثر بلفظ واحد مع كوا فان الخصام او موثقا لا يعنى ذلك على قول البصريين ان رجل عدل  
وخوه قال تعالى **وهل اتاكم بؤسوا** انفسهم اذ تسوروا المحراب وربها ثني وضع نحو لا تحت خصمان  
ولم يسم هذا الخصم **فان** صدق **اقض** ولا يصحى وابوك الوقت وذر عن الكشيبي والمستحى  
فانقض **بيننا** **كتاب الله** **تعالى** **الاعرابي** **ان** **ابني** لم يجمع **كان عسيفا** زعم الشرط **فقال** **الخصم**  
الاخر وهو افقه منه نعم **فانقض** بيننا **كتاب الله** واذن لي **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**فقال** ان ابني كان عسيفا وظاهر هذه الرواية ان القائل ان ابني كان عسيفا هو الثاني  
الا اول وجزم الكرياني بانه الاول لا الثاني ولعله تمسك بقوله هنا **فقال** الاعرابي  
ان ابني لكن قال للحافظ ابن حجر ان قوله **فقال** الاعرابي ان ابني زيادة شاذة وان المحفوظ  
في سائر الطرق غير ما هنا انتهى **والعسيف** بالعين المهملة المتحفة والفا اي اجبر **على هذا**  
لم يقل لفي العلم انه اجبر ثابت الاجرة عليه كونه لا بس العسيف **فان** **ابني** **فان**



باسرته لم تسم فقالوا على ابنك الرجيم اي ان كان يكرهوا واعترف فعدت ابي منه بماية  
من الضم ووليد اي جارية ومن في قوله منه للبد لية كافي قوله تعالى ارضيتم بالحياة اليه نيا من  
الاخرة اي بدل الاخرة ثم سالت اهل العلم الصحابة الذي كانوا يفتنون في عصره صلى الله عليه  
وسلم وهم الثلثون الاربعة وثلاثة من الاضار اي ابن كعب ومعاذ بن جبل وغيرهم ثابت  
وزاد بن سعد في الطبقات عبد الرحمن بن عوف فقالوا لنا على ابنك جلد مائة بافئدة  
جلد مائة في الفرع المويني ذن الفرع القزوي على اليد ومي جلد بالتسوي مائة بالضم على التميز  
وقال الفاضل عياض انه رواية الجمهور قال وجاعى الاصيلي جلد مائة بالاضافة مع اثبات  
الحا يعنى باضافة المصدر الى المفعول قال وهو بعبد الا ان يصب مائة على السب او يضر المصا  
الى عهده مائة او نحو ذلك وتقریب عام ونفى عن البد الذي وقعت فيه الجنابة فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم لا تصين بيك يكتاب الله اي يكتبه اما الوليد الجارية والضم الذي  
اقتد بها ايك فرد او مردود عليك فاطلق المصدر على المفعول ولا بوى الوقت وذو عن الحموي  
والسبلي فيرد على صيغة المجهول من المضارع قال ابن دميقي العبد فيه دليل على ان ما جرد  
بالمعاوضة الفاسدة يجب رده ولا يملك وعلى ابنك جلد مائة وتقریب عام بالاضافة بينهما  
زاد في باب اذا زاي امراته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم من حديث محمد بن يوسف عن  
ملك عن ابن شهاب وولد ابنه مائة وعزبه عاما وامانت يا ابيمسي لرجل من اسلم وهم  
بضم الهمزة وفتح النون مصفرا هو ابيمسي ابن الصالح لا ابن سرمد ولا خادمه عليه السلام  
فاعد على امرأة هذا اي ايها غدة او امش اليها فارجع ان اعترفت كافي الرواية الاخرى فعدا  
جلها ابيمسي ترجم بعد ان اعترفت وانما خص عليه السلام انيسا بعد الحكم لانه من قبيلة هذ  
المرأة وقد كانوا يقررون من حكم غيرهم لكن في بعض الروايات فاعترفت فامر بها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فرجعت قال الفرغيني وهو يدل على ان انيسا انما كان رسولا ليسع ان يراقب  
وان استقيده الحكم كان منه عليه السلام ويشكر عليه كونه اكتفاني ذلك بشاهد واحد واليحيى  
بان قوله فاعترفت فامر بها فرجعت من رواية اليحيى عن الزهري وقد رواه عن الزهري  
ما لك بل فقط فاعترفت فرجعت لم يقل فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فرجعت وعند التعارض  
في حديث ملك اول ما نقرر من ضبط ملك وخصوصا في حديث الزهري فانه من امر  
الناس به قال الظاهر ان انيسا كان حائما وليس سلمنا انه كان رسولا فليس في الحديث نص  
على ان رواه بالشهادة فيحتمل ان غيره شهد عليها وبقية ما حجت هذا الحديث تاني ان شاء الله  
كفالي في كتاب الحدود وقد سبق بعض الحديث في باب الوكالات في الحد ودر من كتاب الوكالات  
ومطابقتها لما ترجم له في قوله اما الوليدة والضم فرد عليه لانه في معنى الصلح مما وجب على  
العبيد من الحد ولم يكن ذلك جازي في الشرع فكان جوارا وبه قال حديثنا يصبوب هو  
ابن ابراهيم الدورقي كافي المغازي في باب من شهد به فقال البخاري حديثنا يعقوب بن ابراهيم  
قال ابو ذر في رواية من اى الدورقي وبذلك رجحه الكافي ابن حجر حلا لما اطلقت البخاري  
هنا على ما قبله في المغازي قال وجدته عادة البخاري لا يملك نسبة الراوي الا اذا ذكرها في  
مكان اخر فيها استقامت لها ذكره قال حديثنا ابراهيم بن سعد بسكون العين عن ابيه

سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف عن القاسم بن محمد هو ابن ابي بكر الصديق الذي عن  
عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله ولا بوى الوقت وذو النبي صلى الله عليه وسلم  
من احدث في امرنا ديتنا هذا ما ليس فيه مما لا يوجد في كتاب ولا سنة ولا بوى الوقت وذو سنة  
فورد من باب اطلاق المصدر على اسم المفعول اي فهو مردود اي باطل غير معتد به وهذا الحديث  
اخرجه مسلم في الاقضية وابوداود وابن ماجه في السنة رواه اي الحديث المذكور عبد الله بن جعفر  
اي ابن عبد الرحمن بن السور بن مخزوم المخزومي بفتح الهم الاو وكسر الثانية بينهما فاصحة ساكنة  
فرا مملوحة نسبة ارجه الاعلى فيما وصله سلم من طريق ابن عامر العقدي والبخاري في خلق  
انفال العباد وقيد الواحد بن ابي عوف المدني فيما وصله الدارقطني من طريق عبد العزيز بن  
محمد عنده وليس لعبد الواحد في البخاري سوا هذا عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن  
عوف وسعد بسكون العين هذا باب بالتسوي كيف يكتب الصلح يكتب هذا اصالح فلان بن فلان بن فلان  
منسبا للمفعول اي كيف يكتب الصلح يكتب هذا اصالح فلان بن فلان بن فلان بن فلان  
فيكفي بذلك اذا كان مشهورا ولم ولا في ذر عن الكشي واللم ينسبه الى قبيلته اوتب  
ولان في ذر والاصيلي في نسخة الى قبيلة باسقاط المشاة الفوقية التي بعد اللام اذا كان مشهورا  
بدون ذلك بحيث يومن اللبس والافتعيس النسبة وبه قال حديثنا محمد بن يسار بالموند  
والجمعة المشددة ابو بكر العبد البصري المعروف بنيد ارقال حديثنا عند محمد بن جعفر قال  
حديثنا عتبة بن الجراح عن ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي الهذلي قال  
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل  
الحد بيعة تخفيف اليان الفرع كاصله وغيره قال الفاضل عياض كذا ضبطناه عن المتقين  
وعامة الفقهاء والمحدثون يشددونها وهي قوية لبيت بالكثرة سميت بيير هناك عند مسجد  
الشجرة كتب على بن ابي طالب رضوان الله عليه بامر الله عليه وسلم وسقط لغير  
ابوي ذر والوقت ابن ابي طالب بينهم اي بين المسلمين والمشركين كتابا بالصلح على ان  
يوضع الحرب بينهم عشر سنين وان يامن بعضهم بعضا وان يرجع عنهم عامهم فكاتب  
محمد رسول الله في حديثي اي هذا ما فاض عليه محمد رسول الله زاد في رواية غير ابي  
ذر صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا يكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم تقاتلنا  
فقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه احمه يضم الحان الفرع كما صله وسمي لسمي لسمي  
اي الح الخط الذي لم يربدوا اشانه يقال محوت الكتابة وجميعها فقال ولا بوى ذر الوقت  
قال علي رضي الله عنه ما انا بالاي احمه ليس بخالفه لاسره عليه الصلاة والسلام  
بل علم بالمقربة ان الامر ليس للاجبيات فجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابو ذر  
عن الكشي والمسنل بيده وصلحهم على ان يدخل هروا صحابه في العام القابل مكة لانه  
ايام ولا بالمواو ولا في ذر فلا بد خلوها الا يجلبان السبع بضم الجيم وسكون اللام وبضمها  
وتشديه الواحدة وقال عياض وبالثبديه منطناه وصوبه ابن قتيبة وبالفتح فبضم  
المروي وصوبه وانما اشترطوا ذلك ليكون اشارة بسلم ليدل على انهم دخلوها فخر  
فقالوه ما جلبان السبع بتعريف الواحدة وتشديه بها فقال ولا في ذر قال الفرغيني

المرأة  
المرأة  
المرأة











ألا بالصالح وهذا الحديث أخرجه في التقييد والديارات ومثل والنساء والوداد وابن ماجه باب  
قول النبي صلى الله عليه وسلم سقط لفظ باب لا يذركون قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع على  
مالا يجني الحسن بن أبي طالب رضي الله عنهما ابني هذا سيد منته أمور وسيد جبرئيل خبره واللام  
في المحسن عيني عن ولع الله ان يصلح به بين قبيس عظيمي الفئة التي من جهنم والتي من جنته  
معاوية عند اختلافا فيما على الخلافة وقوله جله كره بالجر عطفها على المجرور وبالضاقه وبالرفع  
عطفها على روايته سقوط لفظ باب وسقط قوله جله ذكره في رواية ابن ذرارة فاصحوا بينهما ما فيه اشارة  
الى ان الصالح مندوب اليه وبه قال احد ثمانية بن محمد المسندي قال حد ثنا سفيان بن عيينة  
عن ابي موسى اسرائيل بن موسى البصري انه قال سمعت الحسن البصري يقول استقبلوا  
الحسن بن علي معاوية بنصب على المفعول ابن ابي سفيان رضي الله عنهم بكتاب المشاة الفوقية اي  
يجوز امثال الجبال اي لا يرى طرفها لكثرة ما لا يرى من قابل الجبل طرفه فقال عمرو بن العاصي باليات  
الياء مخترا محرصا لمعاوية على قتال الحسن اي لا يرى كتابي لا تدرى حتى تعقل اقربا  
بفتح الهمزة جمع قرى بكر القاف وهو الكفو والنظير في الشجاعة والحرب فقال له معاوية  
جوابا عن منالته وكان والله خير الرجلين جله معترضه من قول الحسن البصري آية وكان معاوية  
خير من عمرو بن العاصي لانه كان يجر من معاوية على القتال ومعاوية يتوقع الصلح والا الحسن  
يباعد وياخذ منه ما يريد من غير قتال اي عمرو حرف نه او منادى مسمى على الضم ان قتل  
قولا هو وهو لا هو الاول سرفوع على الفاعلية والثاني سقوط على المفعولية في الموضوعين  
اي ان قتل جيشنا جيشه او قتل جيشه جيشنا من اي من يتكفل بالأمور الناس هو جواب  
الشرط في قوله ان قتل يعني انه المطالب عند الله على كلا التقديرين من اي ولاي ذرارة من لنا  
بنسائهم من اي بصيغتهم ينتج الضاد المعجزة وسكون التخيبة وبالعين المهملة اي عبا لهم  
وقال العيني وبيروني بصيغتهم يعني بالصاد المهملة والوحدة قاله على هذه الرواية فسرهما الكرماني  
بقوله والصبيبة المراد بها الاطفال والضعفاء لانهم لو تركوا اجالهم لضاعوا لعدم استقلالهم بها  
لغاش ابيهم والذي في النسخة التي وقعت عليها من الكرماني والحق بالصاد المعجزة ثم روى  
المؤلف الحديث في الفتى بلفظ قال معاوية من الذراري المسلمين ومعهوم هذا ان معاوية كان  
راغبا في الصلح وترك الحرب ليسلم من نعمة الناس دينيا واخرى رضي الله عنه بفتح اليه اي بعث  
معاوية الى الحسن رجلا من قريش من بني عبد الحس بن عبد الرحمن بن سمرق بالصب بد لا  
من رجلين ابن جبيب بن عبد شمس القرشي من مسامة الفتح وعبد الله بن عامر بن كرم بن بطن  
الكاف وفتح الرا وسكون الضميمة اخره زاي وسقط قوله ابن كرم في رواية الاصيلي فقال  
معاوية لهما اذ هبالي هذا الرجل الحسن فاعرض عليه الصلح وقولاه واظلم اليه قال الكرماني  
اي يكون مطلوبكما فنوينا اليه وطلبك سنتها اليه اي التزاما مطالبه فابتاه فدخل عليه  
فكلمها ولا يوتى ذر الوقت وتكلم بالواو به لالفا وقال له ولا يوتى ذر وحده فقال له وظلم  
بالواو وبغير ابوي ذر الوقت والاصيلي فطلبه اليه فقال لهما اي لرسولين ولا يوتى  
الوقت وذر عن الحموي والمسحلي فقال لهم الحسن بن علي اي لرسولين وسن يعهما  
ان ابوا عبد المطلب قد احبنا من هذا المال بالخلافه صارت لنا به عيادة في الاتفاق

والافضل على اهل طحاشية فان تحليت من امر الخلة قد قطعت العادة وان هذه الامة قد عانت  
في ديارها بعض مملكة فالف فثلثة فثناة فثوية اي الشغمان في القتل والافساد فلا تكف  
الامال قال عبد الرحمن وعبد الله فانه اي معاوية يعرض عليك كذا او كذا اي من المال والاقوات  
والثياب ويطلب اليك ويسئلك وكان الحسن فيما قاله ابن ابي عمير في الكامل قد كتب الى معاوية كتابا  
وذكر فيه شروطا وارسل معاوية رسوله المذكورين قبل وصول كتاب الحسن اليه ومعهما صحيفته  
ببعض ما محتوم على اسفها وكتب اليه ان كتب اليه هذه الصحيفة التي ختمت اسفها بما شئت  
فبوك قال الحسن من لي اي من يتكفل لي هذا الذي ذكرناه قال الحسن تتكفل لك به فاسالهما  
الحسن شيئا قال الحسن تتكفل لك به وسقط من قوله فاسالهما الى اخره في رواية ابن ذرارة الحموي  
والكشمي في صالحه الحسن على ما وقع من الشروط رعاية لمصلحة دينية ومصحة الامة  
وقيل ان معاوية اجاز الحسن ثلثمائة الف الف ثوب وثلث مائة الف الف ثوب وثلث مائة الف الف ثوب  
ابن الاثير ان الحسن لما سلم معاوية امر الخلافة طلب ان يعطيه الشروط التي في الصحيفة التي  
ختم عليها معاوية فان ذلك معاوية وقال قد اعطيتك ما كتبت تطلب وكان الذي طلب الحسن منه ان  
يعطيه مائة بيت مال الكوفة وسبعة مائة الف الف وخارج دار الجرد من فارس ثم انصرف الحسن  
الى المدينة قال الكرماني وقد كان يومئذ الحسن احق الناس بهذا الامر فدعا ورعه الى ترك  
الملك رغبة فيما عنده ولم يكن ذلك لعلته ولا لفته ولا لفته فبايعه على الموت الف الف  
وفيه دلالة على جواز النزول عن الوظائف الهنيئة والهنيئة بالمال وجواز اخذ المال على ذلك  
واعطاه بعد استيفاء شرطه بان يكون النزول له اول من النازل وان يكون المهذول من مال  
الدار فقال ولا يوتى ذر الوقت والاصيلي قال الحسن اي البصري ولقد سمعت ابا بكره تقع ابن  
الحرف الثقيفي يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي بن ابي طالب  
وهو يقبل على الناس مرة وتعلم احسن الواو في قوله والحسن وبنه قوله وهو يقبل المال  
ويقول ابن ابي عمير وعبد الله ان الصلح به بين قبيس عظيمي  
من المسلمين قال قال لي علي بن عبد الله المديني ولا يوتى الوقت وذروا لا يبلى قال ابو عبد الله  
اي البخاري قال قال علي بن عبد الله انما تكلم لنا سمع الحسن البصري من اي بكر تباع المذكورين  
بهذا الحديث لانه صرح فيه بالسماع وشروا في ذر لانه باللام بدل الموحدة وقد اخرج المؤلف  
هذا الحديث عن علي بن المديني عن ابن عبيد بن عمير في كتاب الفتى ولم يذكر هذه الزيادة والحمد  
ايضا في علامات النبوة وفضل الحسن وابو داود في السنة والترندى في المناقب والنساء  
فيه في الصلاة واليوم والميلة هذا باب بالتسوية هل يشر الامام احد  
المخصين اولها جميعا بالصالح وحرى الا سفها ساقط لعرض اي ذر عن الحموي والمسحلي  
وبه قال حد ثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثنى بالان خراي عبيد الحميد بن ابي  
اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن ابي الرجال محمد بن  
عبد الرحمن الانصاري وكان له اولاد عشرة رجالا كاسيين فكنى بابي الرجال ان اسمه  
عمرة بفتح العين وسكون اليم بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصاري  
قال حد ثنا عيسى بن ابي عمير قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت

الاصيلي











كل واحد عن ملكه الى صاحبها بالبيع وبه قال حدثني بالافراد ولا في ذرجه لنا محمد بن بشار با  
لوحدة والمجدة المشددة العبدى البصرى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت  
الثقفى البصرى قال حدثنا عتيق بن عبد الله بن عمار بن عمرو بن الخطاب بن  
وهب بن كيسان بفتح الكاف عن جابر بن عبد الله الانصارى عن ابيه انه قال نوى ابي  
عبد الله وعليه دين ثلاثون وسقا لرجل من اليهود فعرضت على غرمائه ان ياخذوا الثمن المشاة  
وسكون اليهم بما عليهم من الدين فابوا ولم يردوا اليه فابا بالهم عليه فالتفت اليه صلى الله  
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذ احددته باعماله الى الله فى الفرج واصله وغيرها ويا  
لمجتنبين كانه المصايح كالسقيح اى وقطعته فوضعت في التريد بكسر الهمزة وفتح الموحدة الموضع  
الذى تخفف فيه الثمرة وجواب اذ قوله اذ نت بهمة ممدودة وفا الضم منه مفتوحة اى  
اعلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع المظهر موضع المضمر لتقوية الداعى والاشارة  
بطلب البركة منه وخوفه في الفرع ضم التا ايضا مجامع اللام ومعها يوكروا وعمرهما  
عنهما فحسب عليه اى على التزود عاقبه بالبركة ثم قال ادع غرمائك فافهم دينهم قال جابر فأتيت  
احمد بن علي بن دين اليهودى وعينو الاضحية وفضل تلك عكروا ويقال في الضاد المجدة  
من فضل الشئ يفضل ويفضل نادرا جعلاها بسوية كنت تترت وقال الخياط في فعل  
يفتقل كسب يجب نادرا كل ذلك بمعنى والفضالة ما فضل من الشئ **سبعة عجوة** هي من اجود  
ثور المدينة وسبعة لون نوع من التخل وقيل هو القل اوسه عجوة وسبعة لون تفل من  
الواوى فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فحكى فقال يا ابا بكر  
وعمر رضي الله عنهما فاخرهما لكونهما كانا حاضرين معه حين جلس على التمر ودعا فيه بالبركة  
سنتين بقصة جابر فقال لما اخبرها جابر لقد علمنا اذ اصنع اى حين صنع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما صنع ان يكون ذلك بفتح الهمزة مفعول علمنا ويقال هتام هو ان عروة  
ينما وصله المؤلف في الاستقراض عن وهب هو ابن كيسان عن جابر صلاة العصر  
بدون قوله في رواية عبيد الله ضحك وقال وترك اى عليه ثلاثين وسقا وساقا وقال ابن اسحق  
محدثه رواية عن وهب عن جابر صلاة الظهر فاختلفوا في تعيين الصلاة التي صلاها  
جابر معه صلى الله عليه وسلم حتى اعلمه بقصته وهذا لا يقدح في صحة اصل الحديث كانت  
الفرق من منه وهو نوا نواهم على حصول بركة صلى الله عليه وسلم قد حصل ولا ترتيب على  
تعيين تلك الصلاة كبر معنى وهذا الحديث قد مضى في الاستقراض في باب اذا قام او جازفه  
في الدين وياتى بنية مباحثة ان شاء الله تعالى في علامات النبوة **باب الصالح**  
بالدين والمعين وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد المنجدى قال حدثنا عثمان بن عمر بن  
فارس وسقط ابن عمر بن ربيعة اى ذر قال اخبرنا يونس بن يزيد الكلبى وقال لليث  
ابن سعد فيما وصله الله هلى في الزهريات حدثني بالافراد يونس بن يزيد عن ابن شهاب  
محمد بن سلم الزهرى انه قال اخبرني بالافراد يونس بن يزيد عن ابن شهاب محمد بن سلم  
الزهرى انه قال اخبرني بالافراد عبد الله بن كعب بن عتبة بن حكيم اخبره انه قال  
لما صلى ابن ابي هريرة عبد الله وساقا له اوقيتين كان له عليه في عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم في السجدة متعلق بتقاضى فان تعقت واذى ذر عن الحموى والمثلى في  
المسود حتى ارتفعت اصواتها حتى سمعها اى الاصوات **رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو**  
في بيت من بيوتهم جملة حاله ولا في ذر بيته **خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها حتى**  
**كشف حجب حجرته** بكسر السين المهملة وسكون الجيم ستر بيته فنادى كعب بن مالك فقال  
يا كعب فقال اى كعب ولاى ذر قال ليلىك برسول الله فاشار اليه عليه السلام بيده الكريمة ان  
ضع الشطر من ديتد فقال كعب قد فعلت ذلك برسول الله ما امرتني به وعبر بالمصطفى  
سبالة في امثال الامم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فافضه بكسر الهمزة  
الفرع المذكور او ضم الشطر الباقي من الدين بعد الوضع وبعد اشارة الى انه لا يجمع الوضعية  
والثاني لوهذا الحديث قد سبق فربما وزع الصلاة ايضا **كتاب الله الرحمن الرحيم**  
**كتاب الشروط** جمع شرط وهو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود  
ولا عدم لذاته يخرج بالقياس الاول المانع فانه لا يلزم من عدمه شئ وبالثاني السبب فانه يلزم  
من وجوده الوجود وبالثالث مقارنته الشرط للسبب فيلزم الوجود كوجود الحمل الذي  
هو شرط لوجوبه ومقارنته المانع كالدين على لقول بانه مانع من وجوب الزكاة فيلزم  
العدم والوجود فيلزم الوجود والعدم في ذلك لوجود السبب والمانع لان الشرط  
نم هو عقلى كالحياة للمعلم وشرعى كما لظها لة للصلاة وعادى كسب السلم لمعوي  
السطح والنفوس وهو المخصص كانه اكرم بنى انا جا والى الجاهين منهم فينعدم الاكرام  
لما مورب باعدام المحبى ويوجد بوجوده اذ امثال الامم قاله الحلال المحلى وسقط  
قوله كتاب الشروط لغير اى ذر **باب ما يجوز من الشروط عند الدخول في الاسلام**  
كشرط عدم التكلف بالنقل من بلد الى اخرى لانه لا يصلى مثلا وما يجوز من الشروط في  
**الاحكام** اى العقود والنسوخ وغيرها من العائلات والمبايعات من عطف الخاص على  
العام وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** المخرومي مولا هم المصري ونسبه الى جد كثرته به واسم ابيه  
عبد الله قال **حدثنا الليث بن سعد** الامام عن عتيق بن عبد الله بن عمار بن عمرو بن الخطاب  
الاسوى مولا هم **عن ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهرى قال اخبرني بالافراد عروة  
ابن الزبير ابن العوام انه سمع مروان بن الحكم وكاصحبه له والمسور بن مخرمة وله سماع من  
البيلى صلى الله عليه وسلم كمنه انا قدم في ليد وهو صغر بعد الفتح وكانت قصته الحديبية الا ان  
حدثها هنا متصل قبل سنتين رضي الله عنهما **بجيران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
وهو عدول لا يقدح في عدم معرفته من لم يسم منهم قاله كل منهما لما كاتب سهيل بن عمرو عن  
البيلى صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد من قريش وان كان على ديتك اذ رده اليها  
وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك واشتعضوا منه يعني ماملة وضاد معجزة  
اى عضو اس هذا الشرط وانعوا منه وقال ابن الاثير شق عليهم ومعظم وابن سهيل الا ذلك  
الشرط فكان به النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد عليه السلام يومئذ ابا جندل  
العاصم حين حضر من مكة الى المدينة يرسف في قيوده الى ابيه سهيل بن عمرو لانه لا يبلغ  
به في الغالب الفلك ولم ياتهم بكسر الهمزة عليهم السلام احد من الرجال اذ رده الى قريش

كتاب الشروط



الدية وان كان مسلما وفايا لشرط وجها المومنان ولا في ذرع عن كسوف والمسلمي وجات المومنان  
منها جرات نص على الحال من المومنان **باب ما جرت به من المومنان** وكانت ام كلثوم  
تضم الكاف وسكون اللام وصم الثلثة بنت عقبة بن ابي معيط بضم العين وسكون القاف وفتح  
الشوحدة ومعيط بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الحجة **باب ما جرت به من المومنان** صلى الله عليه  
وسلم يومئذ وهي عاتق بعين ميملة فالفتنة فوقية تقاف وهي شابة اول بلوغها الحلم  
في اهلها يسكنون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم بفتح يا المضارعة كان ما شبه ثلاثي  
قال الله تعالى فان رجعت اليه فلم يرجعها عليه السلام **باب ما جرت به من المومنان** صلى الله عليه وسلم  
فيمن في المهاجرات اذا جاكم المومنان اسماهن به لتصدق ليقمن بالسنة ويطعنن  
بكله الشهادة ولم يظهر منهن ما يخالف ذلك مهاجرات من دار الكفر الى دار الاسلام **باب ما جرت به من المومنان**  
فاختبروهن بالهاتف والنظر في المعاملات ليغلب على ظنك صدق اية منهن **باب ما جرت به من المومنان**  
مكلم لان عنده حقيقة العلم الى قوله تعالى ولا هم يحلون لهن لانه لا حل بين المومنة والمشركة  
قال عروة ابن الزبير متصل بالاسناد السابق اولانا جرتني عاتقة رضي الله عنها ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنن بختبرهن بهذه الآية يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنان  
مهاجرات فامتنوهن الى عقور رجيم وسقط لفظ فامتنوهن لان ذوق عروة قالت  
عاتقة من امر عند الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد باعتك حال كونك  
كلافا بكلمة به والله ما مستا به عليه السلام بد امرأة فقط في المباينة بفتح اليا وما بايعهن  
الا بقوله وهذا الحديث اخرج في الصلوة والطلاق وبارق ان شاء الله تعالى ما قرينا من وجبه  
اخر عن ابن شهاب وبه قال **باب ما جرت به من المومنان** صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سفيان الثوري  
عن زباد بن علقمة بعين ميملة مكسورة وتقاف الثعلبي بالمثلثة والعين المهملة الكوفي  
انه قال سمعت جريرا يفتح الجيم وكسر الراء الاولى رضي الله عنه يقول يا عاتق رسول الله  
ولا في ذوالنبي صلى الله عليه وسلم فاشترى علي والنصح بالنهب لكل مسلم ونه نسخته في الفرع  
واصله وغيرها وعليها شرح الكرماني والنصح بالجر عطف على مقدم يعلم من الحديث بعد ان  
على اقام الصلوة وايتا الزكاة وبه قال **باب ما جرت به من المومنان** صلى الله عليه وسلم قال حدثنا يحيى بن  
سعيد القطان عن اسماعيل بن ابي خالد الجعفي انه قال حدثني بالافراد قيس بن ابي حازم  
بالى المهمة والزكاة الجعفي ايضا عن جرير بن عبد الله الجعفي رضي الله عنه انه قال حدثني بالافراد  
قيس بن ابي حازم بالى المهمة والزكاة الجعفي ايضا عن جرير بن عبد الله الجعفي رضي الله عنه  
قال يا عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم علي قائم الصلوة خذ فينا اقامة لان المضاف  
اليه هو من عنده وايتا الزكاة والنصح بالجر عطف على السابق **باب ما جرت به من المومنان** صلى الله عليه وسلم  
كان في الفرع واصله **باب ما جرت به من المومنان** صلى الله عليه وسلم قال حدثنا يحيى بن  
بضم المهملة وتشديد الموحدة ولا في ذراعين تخفيفها وهو الاكثر ان لم تلغ وزاد في رواية  
ان ذرع عن الكشيبي ولم يشترط الثمرة ان المشتري وجواب الشرط مخذوف تقديره فالثمره  
للبايع الا ان يشترط المشتري وبه قال **باب ما جرت به من المومنان** صلى الله عليه وسلم قال حدثنا يحيى بن  
الاسم عن نافع بن عمر بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من باع غنلا قد ابرت سبتي للمفعول مع تشديد الواو ولا في ذراعين تخفيفها ه  
فتمرها للبايع بالمثلثة والمشاة بعد الراء ولا في ذراعين حادة المشاة الا ان يشترط المبتاع اي  
المشتري وتقدم هذا الحديث في باب ما باع غنلا قد ابرت من كتاب البيوع **باب ما جرت به من المومنان**  
في البيع ولا في ذرع البيوع بالجمع وبه قال **باب ما جرت به من المومنان** صلى الله عليه وسلم قال حدثنا يحيى بن  
الحارث المعينى قال حدثنا الليث بن سعد الامام ولا في ذرع ثلثين عن ابن شهاب عن  
ابن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير ان عاتقة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عاتقة تسعينا  
في كتابها لم تكن بريرة قصت لمواليها من كتابها شيئا وكانت كاتبتهم على تسع اوقى  
في كل عام وفيه قالت بها عاتقة ارجى الى اهلك بكسر الكاف اي موايك فان احوا ان افضى  
عندك كما تك واعنتك ويكون بالمضرب عطف على السابق ولا وك الذي هو ب الاء  
ان فعلت ذلك فذكرت ذلك الذي قالته عاتقة بريرة الى اهلها ولا في ذرع اهلها فابوا استعوا  
وقالوا ان يتولوا تخيب عليك بكسر الكاف فلتفعل ويكون بالنصب عطف على المصوب  
السابق لنا ولا وك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اشاعى ما فاعنى  
ها بهمة قطع وخذ في الضمير المصوب في الموصفين للعلم به فانما الولد من اشق وفيه دليل  
لقول الشافعي القديم انه يصح بيع رقبته المكات وبكسر المشتري كاتبا ويعنى باد النجوة  
اليه والولاه اما على الجدي فلا يصح وترجمة المؤلف هنا مطلقة تحمل جواز الا بشرط  
في البيع وعدم العوز ومنه ذهب الشافعية لا يجوز بيع بشرط كبيع بشرط بيع او فرض لانه  
عندنا في داود وغيره الا في ستة عشر مسألة اوها شرط الرهن ثابنها الكفيل المعينين  
لتمن في الذمة للعاقبة اليها في معاملة من لا يرضى الا بها ولا بد من كون الرهن غير المبيع  
لا شتماله على شرط الرهن مالم يملكه بعد ثابنها الا شهادة لقوله تعالى واستهدواذ ابناهم  
رابعا الجبار خامسها الاجل المعين سادسها العتق للمبيع في الاصل لان عاتقة رضي الله  
عنها اشترت بريرة بشرط العتق والاول لم ينكر صلى الله عليه وسلم الا شرط الولد لم يقوله  
ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله الا اضره ولان استعجاب البيوع العتق  
عندنا في شرط القريب فاحتمل شرطه والثاني المبتلان كما لو شرط بيعه او هبته وقيل يصح  
البيع ويبطل الشرط سابقا بشرط الولد لعين المشتري مع العتق في اضعف القويين  
فيصح البيع ويبطل الشرط لظن هر حديث بريرة ولا يصح بطلانها لما نقرر في النوع من  
الاول لاس اعنى واما قوله لعاتقة واشترطى لهم الولد فاجيب عنه بان الشرط لم  
يفع في العقد وبانه خاص بقضية عاتقة وبان لهم يقضى عليهم ثابنها البراءة من العيوب في  
المبيع تا سبها تقدر من مكان البايع لانه نص في بيعت حتى العقد عاشرها وحادي عشرها  
قطع الثمار او تبقيتها بعد الاصلاح ثاني عشرها ان يعلم فيه البايع عملا معلوما كان باع  
ثوبا بشرط ان يخطه في اضعف الاقوال وهو في المعنى بيع واجارة بوزع المسمى عليها  
باعتبار القيمة وقيل يبطل الشرط ويصح البيع بما يقابل المبيع من المسمى ولا يصح بطلان  
لا شتمال البيوع على شرط عمل فيما لم يملكه بعد ثابنها عشرها ان يشترط كون العقد فيه  
رضا مقصودا رابع عشرها ان لا يبطل المبيع حتى يستوفى الثمن خاص عشرها







عن جابر اخذته اي قال عليه السلام اخذته الجمل باربعة دنانير ذهبيا قال البخاري وهذا اي ما  
ذكر من الاربعة دنانير يكون اوقية ولا يذروا قية من حساب الدينار الواحد بعشرة دراهم  
قال الكرام وبعده ابن حجر الدينار مبتدا وقوله بعشرة دراهم واربعة دنانير يكون اوقية من الفضة  
واقية العيس فقال هذا تصرف صحيح ليس له وجه اصلا لان لفظ الدينار وقع مضافا اليه  
وهو مجرور بالاضافة ولا وجه لقطع لفظ حساب عن الاضافة ولا ضرورة اليه والمعنى  
الصحيح ما يكون اوقية وسقط قوله دراهم في رواية ابن ذر **ولم ينجح الثمن مائة** بن مقسم فيها  
وصله الطبراني في الاستقراض عن الثمن عامر عن جابر وكذا لم يبيس الثمن اي المنكدر  
محمد بن اوسد الطبراني وابو الزبير محمد بن اسلم فيما وصله المناسي عن جابر نعم وقع في رواية  
ابو الزبير عند مسلم لعينها بخمس اواق وفي رواية تمام بن يعين درهما وقال **الاعشى** سليمان  
ابن مهران فيما وصله احمد ومسلم وغيرهما عن سالم هو ابن ابي الجعد عن جابر واقية ذهب  
ولاي ذراوية ذهب **وقال ابو اسحق** عمرو بن عبد الله السبيعي ما لم يقف الحاقق من حجر  
على وصله عن سالم عن جابر عاين درهم بالثنية وقال **داود بن قيس** الفرزدق  
ابو سليمان عن عبيد الله بن مقسم بكسر الهمزة وسكون الفاف وقع السين المهملة وعبيد الله  
بضم العين مصفرا القرظي المدني عن جابر اشتراه اي اشترى النبي صلى الله عليه وسلم الجمل  
**يطير بن نوكر** وجزم ابن اسحق عن وهب بن كيسان في روايته المشار اليها قبل بان ذلك  
كان في غزوة ذات الرقاع قال ابن حجر وهي الراجحة في نظري لان اهل الغازي اصبط  
لذلك من غيرهم **احبته قال باربع اواق** كفاين ولا يوزن ذراوية والاصلي اواق بالبات  
ايما جزم بزمان القصة وشك في مقدار الثمن وقد وافقه علي ما جزم به علي بن زيد بن جدهان  
عن ابي المتوكل عن جابر صلى الله عليه وسلم من جابره في غزوة بنوك **وقال ابو نصر** بنون  
مفتوحة فضا دسجة ساكنة السدرين ملك العبدى فيما وصله ابن ماجه عن جابر اشتراه  
**بعشر من دينار** قال المؤلف **قول الشيخ** عامر بن شراجيل **بوقية** ولا يذراوية  
الكز طرفا **واصح عند من** قاله ابو عبد الله في التجاري وهذا قد سبق في بيانها  
سنة وسقط في نسخها من الروايات في الثمن انه في رواية الاكثر اوقية واربعة دنانير  
وهي لا تخالفها واوقية ذهب واربعة اواق وخمس اواق وما يتا درهم وعشرين دينار وعند  
احمد والبخاري من رواية علي بن بن ريد عن ابي المتوكل ثلاثة عشر دينار وقد دفع القاسم عياض  
في هذه الروايات بان سب الاختلاف الرواية بالحق وان المراد اوقية الذهب والاربع اواق  
والخمس بقدر من الاوقية الذهب والاربعة دنانير مع العشرين دينارا محمولة على اختلاف  
الوزن والعدد وكذلك رواية الاربعة درهما المائتي درهم قال وكان الاخبار بالفضة  
عما وقع عليه العقد وبالذهب مما حصل به الوفا او بالعكس **باب الشروط**  
في المعاملة مزارعة وغيرها وبه قال **حدثنا ابو العباس** الحكم بن نافع قال اخبرنا **سفيان**  
هو ابن ابي حمزة قال **حدثنا ابو الزناد** عبد الله بن ذكوان للزيات **عن الامام** جابر  
ابن هرم عن ابن حزم **حدثنا** ابو الزناد عبد الله بن ذكوان **قال** قلت لابي بصير **ابن** حزم  
ما قدم اليه مهاجرا برسول الله اقسام بيننا وبين اخواننا المهاجرين **التجمل**

بكر

بلساننا الحجة قال عليه السلام لا اقسم كراهية ان يخرج عنكم شيئا من رقية نخلهم الذي يبه  
قولهم امرهم شفقة عليهم **فقال** الا تصاروا بها المهاجرون **تلكم** ولا يذراوية  
في النخل يتبعه في السقي والترينة والجداد **وشرككم** بفتح اوله وثالثه او بفتح ثانيا كسر واخر  
وهذا موضع الترجمة كان تقدير ان تكونوا الموتة لفسخ او لشرككم وهو شرط لغوي  
اعتبره صلى الله عليه وسلم **قالوا** اي المهاجرون ولا تصار **سمعنا** **واطمعنا** وهذه الحديث عند  
سبق في المزارعة في باب اذا قال الكفني مائة النخل وبه قال **حدثنا موسى بن ابي عمير**  
النبوة في وسقط لابي ذر **ابن اسما عيل** قال **حدثنا جوير** بن زيد بن اسما عن نافع مولى  
ابن عمر عن **عبد الله** اي ابن عمر **رضي الله عنه** روى عنه انه قال **اعطى رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم خبير اليهود** في باب المزارعة مع اليهود من طريق عبد الله عن نافع عن ابي  
**يعلمها** اي يتعاهدوا التجار بها بالسقي واصلاح بجاري الماء وغير ذلك **ويزرعوها** وهم  
**سقط ما يخرج** منها من ثمر او زرع ومطابقته للترجمة ظاهرة لان الاكثرون على المنع من كرا  
الارض تجزوا ما يخرج منها لكن حملت بعضهم على ان العاملة كانت مسافة على النخل واليبان  
المتحمل بين النخل كان يبرق تقع المزارعة بغير المسافة وسبق الحديث في المزارعة  
**باب الشروط في المهر عند النكاح** بضم العين وسكون القاف  
اروقت عنده **وقال عمر** هو ابن الخطاب **رضي الله عنه** فيما روى عنه ابن ابي شيبة ان **عنه** **طبع**  
**الحفون عند الشروط** **ما شرط** وقال **المسور** بكسر وسكون المهملة وفتح الواو  
ابن عمر بن مينا وصله في الخمس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر** **صهري** انه هو ابو العاصم  
ابن الربيع من مسلة الفصح **فانني** علي بن خنيز **في** معا هرة وكان قد تزوج زينب بنت النبي  
صلى الله عليه وسلم قبل البعثة **فاحسن** **الشاعرية** **قال** **حدثني** **وصدقني** بتحقق الدال  
في حديثه بالواو في البيهية وفي الفرع فصدقني بالقابل **الواو** **وعندي** اي ان يرسل  
الوزن وبذلك انما اسويدهم مع المتكلمين فذنه في شرط عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يرسلها اليه **وقال** بذلك فاشن عليه لاجل رقايمه **بشرط** له وهذه الحديث ياتي ان شاء الله تعالى  
في كتاب النكاح وبه قال **حدثنا** **عبد الله بن يوسف** **التبسي** قال **حدثنا** **الشيخ** بن سعد الامام  
**فله** **حدثني** بالافراد **يزيد بن ابي حبيب** من الزيادة البصري واسم ابيه سويد عن ابن ابي عمير  
مرشد بفتح الهمزة والمشكلة ابن عبد الله البرقي **عن** **عبد بن عامر الجهني** **رضي الله عنه** قال قال  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** **احق** **الشروط** ان **توصوا** به **ما** **استحلتم** به **الفرج** **مفناه**  
عند الجمهور اولى الشروط وحمله بعضهم على الوجوب قال ابو عبد الله الاني وهو الاظهر  
لانه على الاول يلزم ان لا يجب شرط مطلقا لانه اذا كان الشرط الذي تستباح به  
العروج ليس بواجب فيفوا اخرى ومعلوم ان لنا في المبيعات وغيرها شروطا لازمة  
لان لفظ الشروط هنا عام وانما كان النكاح كذلك لان امره احوط وبانه احيق والمراد  
شروط لا تنافي مقتضى عقد النكاح بل تكون من مقاصده كاشترط العشرة بالمعروف  
وان لا يقص نكاح من حقوقها اما شرط تجالفت مقتضاها كشرط ان لا يتسرى عليها ولا يافز  
بها فلا يجب الوفا بل يلفو الشرط ويصح النكاح بمبصر المشل فهو عام مخصوص كانه يخرج



منه الشروط الخامسة وقال احمد يجب الوفا بالشروط مطلقا حديث اخق الشروط قاله النون  
في شرح مسلم لكثير راي في تنقيح المرداوي من المناجاة لفصله في ذلك بان انشا الله  
تعالى في باب الشروط في النكاح من كتابه مع نبيه ما في الحديث من المباحث وقد اخرج هذا  
الحديث ابو داود والترمذي وابن ماجه في النكاح والنساي في فريضة الشروط **باب الشروط**  
**في المزارعة** هذه الترجمة اخق من سابقه السابقة وبنه قال **حدثنا** مالك بن اسحاق  
ابن زياد بن درهم ابو غسان الهندي الكوفي قال **حدثنا** ابن عيينة سفيان قال  
**حدثنا** يحيى بن سعيد الانصاري قال سمعت حنظلة الزرق بن قيس قال سمعت رافع  
ابن خديج يفتح الخ المجهمة وكسر الدال وبعد التختية جيم رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصا  
**طقت** بخامه ملة مفتوحة وقان ساكنة منصوب على التمييز ان رعا **عنا** نكروى الارض  
بسطم نون كبرى ونه بيان ما كرهه من الشروط في المزارعة عن صدقة بن الفضل وكان  
الخلافا كبرى ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك **فربما** اخرجت هذه القطعة من  
الارض **وهو** يخرج ذه بال معمة مكسورة وهما مكسورة مع الاختلاس والاشباح وجذف  
المقابل المجهمة والاصل ذى غنى بالها للموقف اي ولم يخرج القطعة الاخرى فيفوز صاحب تلك  
بكل ما حصل ويضع الاخرى بالكلية **فهي** ما ونة حديث صدقة بن الفضل المذكور فيها هم النبي  
صلى الله عليه وسلم **عن** ذلك لما قبله من حصول المخاطرة التي عنها **ولم** يضم النون الا ذه  
وسكون الثانية وفتحها سنيا للمفعول اي لم يبينها النبي صلى الله عليه وسلم **عن** الورق كبير  
للراي عن الاكثر بالدرهم **باب ما لا يجوز من الشروط في نكاح** وبه  
قال **حدثنا** مسدد بن فضال الميم وتبع المهملة وتشديد المهملة الاول ابن مسعود قال  
**حدثنا** يزيد بن زريع بن قديم الزاي على الراي مسدرا ابو معاوية البصري قال **حدثنا**  
**معمر** بن ميمون بن ميمون بن ميمون بن ميمون ساكنة ابن راشد الازدي مولا هم البصر ك  
نزيل اليمن **عن** الزهري محمد بن مسلم بن شهاب **عن** سعيد هو ابن السيب **عن** ابي  
هريرة رضي الله عنه **عن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبيع بائيات التختية بعد  
الموعدة على ان لا تافية ولا اصل لا يبيع بخذوها وسكون العين على انها تافية **حاضر**  
لياد شاعرا يقدم به من البادية ليده بغير يومه بان يقول له اتركه عندك لا يبعه  
لك على التدرج باعلا وقال عليه السلام **لا تتاحوا** الاصل تتاحوا اخذت احد  
التاين تحتيف من الجنس بالنون والجيم والهمزة وهو ان يزيد في النون بلا رعية  
بل يعثر غيره **ولا يزيد** بنون التاكيد الثقيلة ونة اليع من حديث علي بن الديني  
عن ابن عيينة **ولا يبيع** الرجل على **مع** ابيه **ولا يخطب** بنون التاكيد الثقيلة  
**خطبته** بكسر الخ المجهمة **ولا تنسأ** المرأة بكسر اللام لانها الساكنين على النهي **طلاق**  
**احتها** قال النون هي المرأة الاجنبية ان نسأ رجله طلاق زوجته وان يتزوجها  
هي فيبصرها من نفقته وعروفه ومعاشرته ما كانت للمطالبة وعبر عن ذلك  
يقوله **لست** ببيع ميملة ساكنة بين المشايخ الغوقيين اي لتقلب **انها**  
قال المراد باختيارها نسب او رضاعا او دينيا ولا يفتق بذلك الكافرة في الحكم وان لم تكن اختها

في الدين اما لان المراد الغالب او انها اختها في الجسد الا دمى وقال ابن عبد البر المراد الضرة وهذا  
الحديث سبق في اليسوع وياتي ان شاء الله تعالى في النكاح **باب الشروط التي لا تخل**  
**في المدة** قوله قال **حدثنا** قبيصة بن سعيد ابو رجاء البجلي قال **حدثنا** ليث بن عمار  
بن سعد الامام عن ابن شهاب الزهري **عن** عبيد الله بن مسعود عن ابن عمر بن عبد الله بن عبيد بن جراح  
وسكون الشنأة الغوقية ابن مسعود عن ابن عمر بن عبد الله بن عبيد بن جراح  
قالا ان رجلا من الاعراب لم يسم كغيره من الميميات في هذا الحديث ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال **يرسل الله انك** الله بفتح الهمزة وضم الميم والمهملة اي  
سالتك الله اي بالله ومعنى السؤال هنا القسم كأنه قال اتسمت عليك بالله او لو كنتك  
الله بتشد يد الحاق وجيئذ فلا حاجة لتقد برحرف جر فيه **الا** قضيت ذي ما اطلب  
مستل الا قضاؤك لي **يكاتب** الله بحكم الله والمراد به ما كان من القران شتوا فسخت تلاوته  
ويبقى حكمه وهو الشيخ والشيخة اذ ان يبا فارجوها البتة نكاحا لاسي الله تعالى **المخصص** الاخر وهو  
**انتم** سنة اي بحسب مخاطبته وادبه او افقه منتهى هذه القضية لوصفها على وجهها **نعم**  
**في** قضيت **بيننا** يكتب الله الفاجواب شرط محذوف **واذن** لي هو الميم من الاولى هزاع م  
الموصل تحذف في الديرج والثانية فاء الفعل ساكنة فاذا التذات بها ظهرت همزة الوصل  
وقليت هزاع الفعل ياء من جنس حركة الهمزة قبلها على قاعدة اجتماع الهمزتين وحذف  
الفعل احدى بحرف المنفوخ للمعلم به من السياق والتقدير واذا في نة ان اقول وعند  
الاستيذان من حسن الادب في مخاطبة الكبير **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قل** قال ابن ابي كان **عبيد** القابل ان ابني الخ هو المخصص الثاني كما هو ظاهر السياق  
وجزم الكرماني بانه الاول وعبارته ولغظ ايدن لعطف على قضيت اذا المتأذات هو الرجل  
الاعرابي لا خصمه انتهى وانظرا انه استدلال لذلك بما تقدمت كتاب الصلح عن ادم  
عن ابن ابي ذيب فقال الاعرابي ان ابني اجد قوله في الحديث جاد اعرابي وفيه قبال  
خصمه لكن قال الحافظ ابن حجر ان هذه الزيادة شاذة يعني قوله مقال الاعرابي والمحموط  
في سائر الطرق كما هنا انتهى ويظهر في قول الكرماني اذا المتأذات هو الرجل الاعرابي لا خصمه  
حيث جعله جملة لقوله ايدن في عطف على قضيت لان ظاهره التذافع على ما لا يخفى  
وكذا قول العيني في باب الاعتراف بالزمان من كتاب الحدود قوله واذا نة اي في الكلام التكلم  
وهذا من جملة كلام الرجل لا خصمه وهذا من جملة فقهاء حيث استاذن بحسب الادب  
ونترك رفع الصوت انتهى فليثا نل والعييف بالسيم المهملة والغا اي كان اجيرا **على**  
**هذا** افرق اي ابني **بامراة** الرجل **وان** اخبرت **بضم** الهمزة وكسر الموحدة  
ان **على** ابن الرحم ككوفة كان بكرا واعترف **فاقتد** بت ابني **منه** بامية **شاة** من الغنم  
**ووليد** جارية **فالت** اهل العلم الذين كانوا يعتون في العصر النبوي وهم الخلفاء الاربعة  
وابن كعب ومعاذ بن جبل ور يد ابن ثابت الاضاريون وزاد ابن سعد عبد الرحمن  
ابن عوف **فاخبروني** انما على **ابني** مائة **جلد** باضافة جلد الى مائة ولا يدر ما يجه



مائة جلدة وتعرف عام من البلدة الذي وقع فيه ذلك **واي اهل امرأة هذا الرحم تغفل رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم والذي نفس بيده كما قضيت بينك بكتاب الله اي يحكمه او بما كانت  
ترايا فيل شح لفظه الوليدة والقمم رداي مردود عليك فاطلق المصدر على المفعول مثل  
شبح اليمين اي حيب ردها عليك وسقط قوله عبدك لغير ان ذر وعلى ابنك جلدة مائة وتعرف  
عام لانه كان بكر او اعترف هو بالزنا لان اقرار الاب عليه لا يقبل نعم ان كان هذا من باب  
القتوى فيكون المعنى ان كان ابنك زني وهو بكر فحده ذلك **اغديا انيس** بضم الهاء وفتح  
النون مضمرا الى امرأة **فان اعترفت** بالزنا او شهد عليها الشان **فارجمها** كما كانت  
محصة **قال فعدا عليها انيس فاعترفت** بالزنا **فارجمها رسول الله صلى الله عليه وسلم** فوجدت  
يتم ان يكون هذا الامر الذي في قوله فان اعترفت فارجمها وان يكون ذلك من انساب  
اعترفت فامر ثانيا ان يرجمها وبث انيس كما قاله النووي محمول عند العلماء من اجابها  
على اعلام المرأة بل هذا الرجل قد فباياته فلما عليه حد القذف فتطالب به او تقضي عنه  
الا انه اعترف بالزنا فلا يجب عليه حد القذف بل عليها حد الزنا وهو الرجم قالوا لا بد  
من هذا التاويل لان ظاهرة ان لو ثبت اقامة حد الزنا وهذا غير مراد لان حد  
الزنا لا يختاط له بالتجسس بل لو اقر الزاني استحب ان يلقن الرجوع ومطابقة الحديث  
للترجمة قبلت قوله فافتدت منه بما يشاء ووليدك لان ابن هبة انا وعليه جلدة مائة  
وتعريب عام وعلى المرأة الرجم فعملوا في الحد الغدا بما يشاء ووليدة كما تانها وقعا  
شرطا لسقوط الحد عنها فلا يجعل هذا في الحد وذلك اقل او ربه تعسف لا يخفى لان  
الذي وقع لنا هو صلح وهذا الحديث قد ذكره البخاري في مواضع مختصرا ومطولا في الصلح  
والاحكام والمخاريب والوكالة والله اعلم بالصواب **باب**  
**ما يجوز من شروط المكاتب اذا اشترى بالبيع على ان يعق** بضم اوله وفتح ثالثة وكلمة على  
لا تخيل كمن في قوله تعالى وتكلموا بالله على ما عهدتم اي اذ ارضى بالبيع لاجل عقده وبه  
قال **حدثنا خلا بن يحيى** بفتح الخاء المعجمة وثالثه بدال الين صفوان السلمي ابو محمد  
الكوفي نزيل مكة صدوق روى بالارجاء قال **حدثنا عبد الواحد بن ابي** ضد اسير الحبش  
مولى ابن ابي عمرو الخزازي القرشي **الكنى عن ابيه** اي اهل قال **دخلت على عائشة رضي الله**  
**عنها** قبل اية الحجاب او من وراء الحجاب **قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة الواو**  
**للحال ولم تكن فضيت** من كتابتها شيئا وكانت كما تبتم على تسع اواق في كل سنة وقفة  
**قالت يا ام المؤمنين اشترى قاي اهل بييعون** راي ذر بييعونني على بنو نبي  
على الاصل **فاعقبني** بهمة قطع **قالت عائشة** فعلت لها نعم **اشترى** قات بريرة  
ان اهل لا بييعوني ولاي ذر لا بييعونني حتى **ليشترطوا** اولاي الذي هو سب الارث  
لا يكون لهم **قالت عائشة** نقلت لها **لا حاجة لي بك** بييد **فسمع ذلك النبي صلى**  
**الله عليه وسلم** او بلغه شد الزنا فقال ما شان بريرة اذ ذكرت له شانها فقال  
ولاي ذر قال **اشترىها** فاعقبها بهمة وصل في الاولى ونطق في الاخرى **وليشترطوا** بلام

ساكنة ولاي ذر ويشترطوا باسقاطها ما شاؤا **قالت عائشة** فاشترتها فاعقبها واشترى راي  
ذر قال اي الراوي فاشترتها اي عائشة فاعقبها واشترط اهلها ولاها ان يكون لصم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم **الاول من اعقب وان اشترطوا مائة شرة** ومطابق بقتة  
للترجمة من كون بريرة شرطت على عائشة ان تعقبها اذا اشترتها وقد تكررت ذكر  
هذا الحديث مرات **باب** **الشروط في الطلاق** وقال ابن المسيب سعيد  
**والحنس البصري** وعطاء بن ابي رباح فيما وصله عبد الرزاق **ان يد ابي بكر** من الفرع  
واصله فرج غيرها باثباته في الشرط بالطلاق **قيل** انك انت طالفا ان دخلت الدار واخر  
بان قال ان ادخلت الدار فانت طالق **فما احق بشرطه** وبه قال **حدثنا محمد بن عمر** عن  
الناجي السامي بالسين الممهلة القرشي البصري قال **حدثنا شعبة بن الحجاج** عن عدي بن  
**ثابت** الاضلي الكوفي **عن ابن حازم** بالحاء المهملة والزاي سلمى الاشجعي **عن ابي هريرة**  
**رضي الله عنه** قال **نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن المتلفح للركبان لشراعتهم  
قبل مسرقة سمر البلدة **وان يتتاع** يشترى المهاجر المقيم **للاعرابي** الذي يمكن البادية  
**وان اشترط المرأة** عند الفقد **طلاق اخرها** اعم من ان يكون معها في العصة كالضغ او لا يكون  
في العصة كما جسيمة وهذا موضع الترجمة كما قاله ابن بطال لان مفهومها ان اشترطت  
ذلك فطلق اخرها وقع الفلاق لانه لو لم يقع لم يكن للنسي من عنه **وان يتتاع** من الرجل  
**على سوما** حية بان يقول لمن اتفق مع غيرك في بيع ولم يعنه اه انا اشترى به باي يد وانا ابيعه  
حرامه بارض من منه فيجرم بعد استقرار النسي بالزنا من صرحا وقيل **العقد** **وهي** عليه السلام  
**ايضا عن ابي النخعي** بنون مفتوحة فميم ساكنة فشين معجمة وهو ان يزيد في النسي بلا  
رغبة بل ليعز غيره **وعن النخعي** وهو ربط البايح ضرع ذات اللين من ما كوال اللحم ليكثر  
ليمنها لتغير المشتري وهذا الحديث اخرج مسلم في البيوع وكذا النسائي **تابعه** اي  
تابع محمد بن عمر عروة في نصريه برفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم **عازذ بن ابي**  
**عازذ بن نصر بن حسبان** العنبري البصري فيما وصله مسلم **وعبد الصمد بن عبد الوارث**  
**فيما وصله مسلم** ايضا **عن شعبة بن الحجاج** وقال **حدثنا محمد بن جعفر** فيما وصله  
مسلم ايضا **وابو نعيم** في مستخرج علي كما في المقدمة **وعبد الرضا** ابن مهدي **ابن** بضم  
التون وكسر الهمزة **سبينا** للمفعول **وقال ادم بن ابي اياس** عن شعبة **هي** بضم الهاء  
وكسر الفاعل **صير** الجمع **وقال النضر** بفتح النون وسكون الضاد المعجمة **ابن شميل** **حجاج** **س**  
**منها** بكسر الهمزة وسكون النون **هي** بفتح النون والها مبنيا للمعلوم من الماضي المفرد ولم  
يعين الفاعل وبعد هانني بالزونة رواية اي ذر كما في الفرع **هنا** بالفاء بدل الياء قال الحافظ  
ابن حجر في المقدمة ورواية ادم وعبد الرحمن والنضر لم اتفق عليها او موصولة ورواية  
حجاج وصلها البيهقي وقال في الفتح رواية ادم ورواها في نسخة واما رواية النضر  
فوصلها اسحق بن راهويه في مسنده عنه **باب** **الشروط في النسي**  
**القول** اي دون الاشهاد والكتابة وبه قال **حدثنا ابراهيم بن سوي** بن يزيد القوا  
ابو اسحق الرازي قال **اخبرنا هشام** هو ابن يوسف ابو عبد الرحمن الصفاي فبينما



ان ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز اخبره ولابي ذر اخبرهم بيمين الجمع قال اخبرني بالافراد  
يعني بن مسلم على وزن يرمي ابن هرمز وعمر بن دينار بفتح العين وسكون الميم  
سقيه بن جبير الكوفي يزيد احدها على صاحبه وغيره بالرفع عطفا على فاعل اخبرني  
قد سمعت الخضر المروزي لابن جريح والمسئوب للغير محمد بن سعيد بن جبير  
قال انما هذا بن عباس بفتح اللام للتاكيد ومن الله عنهما قال حدثني الافراد ابن بن كعب  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله سيدا وخرى صاحبت  
الكرز هو موسى بن عمران كليم الله ورسوله لا موسى آخر كما يزعم نوف الساجي **وهذا الحديث**  
في قصة موسى والخضر قال اي اخضر لموسى **الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا** كانت المسئلة الاولى  
الوسطى من موسى **نيسان** بالنصب جبركان والمسئلة الوسطى شرطية كالتي بالشرط بالقول  
والمسئلة الثالثة **عدها** او اشار الى الاول بقوله **قال لا تاخذني بانيت** اي بالذي نيتد او  
بنيتاني او بشر نيتد يعني وصيته بان لا يتعرض عليه وهو عند ان بنيتان اخرجه  
في معرض النهي عن التواخذه مع قيام المانع لها قاله البيضاوي وقال السمرقندي قال ابن عباس  
هذا من معاريض الكلام لان موسى لم ينس ولكن قال لا تاخذني بانيت الما كان مسمى  
تسميان فله تاخذني به **ولا تاخذني من امرى** عسرا لا تكلفني من امرى شدة  
واشار الى الوسطى التي كانت بالشرط بقوله **فانطلقا فوجد اجد اربابا يفتنون**  
او تداني الى ان يسقط فاستغرت الارادة للمشاركة **فانطلقا فوجد اربابا يفتنون**  
سبحه سيدا فقام **قراها ابن عباس** اي وراهم من قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين  
يعلمون في البحر فاذا كان اعيها وكان وراهم **اسامهم ملك** ومطابقة الحديث المترجم في قوله  
والوسطى شرطية لان المراد به قوله ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبين والقرن موسى  
بذلك ولم يكتب ذلك ولم يشهد احد اوفيه دلالة على العمل بمقتضى ما دل عليه الشرط فاش  
فلمن الخضر قال لموسى لما خلق الشرط هذا اراق بيني وبينك لم يكرهه موسى صلى الله  
عليه وسلم وهذا الحديث قد اخرج المولف في مواضع كثيرة تريد على العشرة مطولا ومختصرا  
**بالشرط في الولاد** قال **حدثنا اسماعيل بن ابي اويس** الاصحى  
ابن اخت اسام الائمة ملك بن اسن قال **حدثنا** هو ابن حاله بالاسام الاعظم **عن هشام**  
**ابن عمرو** وسيفظ لابي ذر ابن عمرو **عن ابيه عمرو** ابن الزبير بن العوام **عن غارثة** رضي الله  
عنها **قالت قالت حانتي** بريدة فقالت **كاتبته اهلي** سوالي **على سبع اواق** بالتسوية من غير  
**في كل عام اوفيه فاعينيني** وفي كتاب الممانعة مما ذكره معلقا ووصله الداهلي في الزهرات  
عن الليث عن يونس عن ابن شهاب قال عمروة قالت عابثة ان بريرة دخلت عليها  
تسعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق فبخت عليها في خمس سنين لكن الشهور ما  
في رواية هشام بن عمروة تسع اواق وجوزم الاسماعيلي بان الرواية المعتمدة غلط لكن  
جمع بينهما بان الخمس هي التي كانت استعملت عليها بيجوزها من جملة التسع  
الاولى المذكورة في حديث هشام وشهد له في رواية عمرة عن عابثة في ابواب  
الساجد فقال اهلها ان بيتك اعطيت ما بيتي فقالت عابثة البريرة **انه احب**

اهلك ان احد هاتين اي الاواني الشح وهو يفك كل على الجمع الذي ذكرته فليتامل ويكون  
نص عطفا على المنسوب السابق **ولا ولي** بعد ان اعتقد وجواب الشرط فعلت فذهبت  
بوزن **الى اهلها** فقالت **لم** ما قالته عابثة **فاوعاها** اي فاستمعوا ان يكونوا الولا لواتية  
فجاءت من عندهم العابثة **ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس** عند هاتين فقالت **ان تعد**  
**عرضت ذلك** يكسر الكاف عليهم يعني اهلها فاجابوا **الا ان يكونوا الولا لهم** فسمع النبي صلى الله  
عليه وسلم **فاجرت عابثة النبي صلى الله عليه وسلم** فقال **احذر بها** اشتربها فاعتقها واشترى  
**لهم الولا** اي عليهم فللام معني على كذا روينا عن جرمدة عن الشافعي لكن منصفه النور  
بانه عليه السلام انكر الا اشتراط فلو كانت معني على لم ينكره قال راوي الا جوية ان هذا  
الحكم خاصر لعابثة في هذه القصة وتقعدها من دقيق العبدان التخصيص لا يثبت  
الا بدليل او المراد التوزيع لهم لا صلى الله عليه وسلم قد بين علم ان الشرط لا يصح فلما  
خوف في اشتراطه قال ذلك اي لا تنال به سوا شرطية ام لا والحكمة في ذلك انما ان يكون  
المعنى في قطع عاقبتهم وزجرهم عن مثل ذلك وقد اشار الشافعي في الام الى تضعيف رواية هشام  
المصرحة بالاشترط لكونه انفرادها دون اصحاب ابيه لكن قال الطحاوي حدثني المزني به  
عن الشافعي بلفظ واشترط لهم الولا بتمرة قطع بغير مشاة فوجبته ثم وجهها بان المعنى  
اقهرى لهم حكم الولا ولا يلزم ان يكون ما نقله الطحاوي عن المزني ان يكون مذكورا  
في الام **فاذا الولا من اعنى** فعلت عابثة **الشرط** العتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الناس خطيبا **محمد بنه** واتي عليه **ثم قال ما بال رجال ما شانهم** يشرطون شروطا ليست  
في كتاب الله اي ليت في حكمه وقضاه ما كان من شرط ليس في كتاب الله **يتواطل**  
**وان كان مائة شرط** واكثر **قضا الله احق** اي الحق **وشرط الله الذي شرطه** وجعله شرعا  
**او شق** اي العوى وما سواه **واذ فان فعل** المقصود فيها ليت على ياربها **وان الولا من اعنى**  
وهذا الحديث قد ذكره المولف في مواضع كثيرة بوجوه مختلفة وطرق منباينة قال  
العيني وقد اهو الرابع عشر موضعها **باب** بالتسوية **اذ الشرط**  
صاحب الارض في اخذ الزرافة **اد اجته** اخرجه **وبه قال** **حدثنا ابو احمد** غير سمي  
ولا منسوب ولابي ذر وابن السكن عن النبي صلى الله عليه وسلم **ابو احمد** مرار بن حموية بفتح الهمزة وتثنية  
**الرواة الاولى** وابوه بفتح الحاء المهملة وتثنية الهمزة بفتح الهمزة والمجزة الهاء وتثنية  
وليس له كشيخة في التجارى سوى هذا الحديث ويقال انه محمد بن يوسف البيهقي ويقال  
انه محمد بن عبد الوهاب الفراء قال **حدثنا محمد بن يحيى بن علي ابو عيسى** بفتح العين  
المجزة والسين المهملة المشددة **الكتابي** قال **اجرتنا** ملك الامام **عن تابع** عن ابن عمر  
**اهل عينا** انه قال **لما دفع** بالفا والداد والعين المهملة من محركاتي وضبطه الكرماني اكا  
لصفاني بالعين المهملة وتثنية الدال المهملة من الفدغ وهو كسر الشى الجوف  
**اهل جبير** بالرفع على الفاعلية ومفعولة **عبد الله بن عمر** قام بوزن عمر رضي الله عنه  
**خطيبا** فقال **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال **ما عمل يهود جبير على اموالهم** اي التي  
كانت لهم قبل ان يفيها الله على المسلمين **وقال** **لم تقوركم** بضم القوف وكسر القاف



فيها ما اقره الله ما قدر الله انا اشرنا فاخرناكم منها تبين ان الله قد اخرجكم  
وان عبد الله بن عمر خرج الى مله هناك فحفظ ما له **تعدى عليه** بضم العين وكسر الال  
التحققة اي ظلم على ما له **من الليل** والغزة من فوق بيت **تعدت** بضم الفاء الثانية وكسر  
الدال مبنيا للمفعول والنايب عن الفاعل قوله **بداه ورجلاه** قال في الفاصول الفتح بحركة  
او جراح الرسع من اليد والرجل حتى يقلب الكعب او القدم الى ان يراها او هو المشي على  
ظهر القدم او ارتفاع اخصى القدم حتى لو وطى الاقدع عصنورا ما اذاه او هو عوج بين  
المفاصل كما انها قد زالت عن موضعها والكربما يكون في الارباع خلقة او اربع بين القدم  
وبين عظم الساق ومنه حديث ابن عمر ان يهود حيرد ففوه من بيت فقد عن قدمه  
**وليس لنا هناك عدو غيرهم** هم عدونا ونهت بضم الفوقية وفتح الهمزة والواو والياء  
سكون الفاء الذين فيهم **وقد رايت اجلاهم** بكسر الهمزة وسكون الجيم مدود  
اخراجهم من اوطانهم فلما اجمع عمر على ذلك اي عزم عليه اناه **احد بنى الى العقيق** بضم الحاء المهملة  
وفتح القاف الاولى وسكون التثنية روى اليهود فقال **يا ابراهيم** اخرجنا بهمة الا سقرام  
الانكاري وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم الواو في وقد لئال وعاملنا على الاسوال بفتح الهم والهم  
من وعاملنا في شروطة كك اي اقرارنا في اوطاننا فقال له **عمر اظننت** بهمة الا سقرام  
الانكاري ان سيف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **كعب بن الاشج** بضم الهمزة مبنيا  
الهمزة مول ونا الخطاب من حيرت عدو بعين مبهمة اي تجرى بكفوا **تسك ليلة بعد ليلة**  
بفتح القاف وضم اللام والصاد المهملة بينهما واوسا كمة الناقصة الصابرة على السير او الاني  
او الطويلة القوام وشار صلى الله عليه وسلم الى اخرجهم من حيرت قوم من اعلام النبوة فقال  
احد بن العقيق **كاتب هذه** والمحموي والسملى كان ذلك **هزيلة من ابن القاسم** بضم  
الها وفتح الراء تضيف هزلة ضد الجدوة اليونانية هزيلة بكسر الراء اي لم تكن حنيفة  
وكذب عدو الله قال عمر ولا بن ذر فقال **كذبت يا عدو الله فاجلا هم** **وعظائم بعد ان**  
**اجلاهم** فبما كان لهم من الضم بالثلثة وفتح الهم **حالا وابلوا وعروضا** بضم تميم لاجتمعة  
من اقباب وجمال وغير ذلك والا قباب جمع قبة وهو كاف لجل وانا ترك بمرطابتهم  
بالعقاصي لانه قد وقع ليلا وهو نائم فلم يعرف عبد الله من قد عدا فاشكل الامر **رواه** اح  
الحديث **حماد بن سلمة** فيما وصله ابو يعلى عن عبيد الله مصدرا العري احسبه عن **ابن**  
**عن ابن عمر** عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **احتمر** حماد وشك في وصله ورواه  
الوليد بن صانع عن حماد بن عمار فيما قاله البغوي **باب بيان الشروط**  
**الجهاد** وبيان المصالح مع اهل الحرب ووزن الفرع كما صله الحرب ايضا بفتح الهم وسكون  
الراء وكتابة الشروط زاد ابو ذر عن المسيلى مع الناس بالقول قال في الفتح وهو زيادة  
ستغنى عنها لانها تقدمت في ترجمة مستقلة الا ان تحمل الولى على الاشتراط بالقول  
خاصة وهذه على الاشتراط بالقول والعقل معا اثنان فليسا من مع قوله وكتابة  
الشروط به قال **جدني** بالافراد والابن في حديثنا **عبد الله بن محمد** المسندي قال  
**اخبرنا** بفتح الهمزة وسكون الهمزة بينهما ابن راشد قال **اخبرنا** بالافراد

ايضا **عروة بن الزبير** بن العوام عن **المسور بن مخرمة** ومروان بن الحكم ورايتها مرسله لان  
مروان لا صحبة له ومسور او ان كان له صحبة لكنه لم يحض العطسة وانما سمعها من جماعة  
من الصحابة شهرة وها يقصد في كل واحد منهما من المسور ومروان **حديث صاحبه** بالجملة جالية  
**قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم** من المدينة **من المدينة** بالتحفيف يوم الاثنين  
لخلاك ذي القعدة سنة ست من الهجرة في بضع عشرة مائة فلما اتى ذ الحليفة قلد المقدى  
واشعره واحرم منها بكرة وبعث بسرا بضم الموحدة وسكون السين المهملة ابن سفيان عينا  
خبر قريش حتى كانوا اولي اذ رحى اذا كانوا **بعض الطريق** قال النبي صلى الله عليه وسلم  
**ان خاله بن الوليد** بالفتح بفتح العين الحجة وكسر الهم بوزن المظلم ووزن المشارق بضم الغين  
وفتح الهم قال ابن جيب موضع قريب من مكة بين رابع والحجفة في جبل قريش وكانوا  
كا عند ابن سعد مابى فارس فيهم عكرمة بن ابي جهل حال كونهم **طابحة بالرفع** فخذوا  
ذات اليمين وهي بين ظهري الخوض في طريق تخرجه على ثنية المرار بكسر الهم وتحفيف التراميط  
لقد بيته من اسفل مكة قال ابن هشام فسلك الجيش ذلك الطريق فلما رأت جبل قريش  
فترة الجيش قد خالفوا عن طريقهم ركضوا راجعين الى قريش وهو معنى قوله **قوال الله**  
**ما شربني خاله حتى اذاهم** بفتحة الجيس بفتح القاف والمثناة الفوقية وسكونها حية  
الفرع غناره الاسود فانطلق خاله حال كونه **يركض** يضرب برجله دابته استعجالا  
للمير حال كونه **تفررا** من قريش بحى رسول الله صلى الله عليه وسلم **وسار رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية** اي ثنية المرار بكسر الهم التي يهبط بضم اوله  
وفتح ثالثة مبنيا للمفعول عليهم اي على قريش **منها بركت** به عليه السلام **قال الناس**  
**حلحل** بفتح الحاء المهملة وسكون اللام فيها زجر للراحلة اذا حياها على السير وقال الخطابي ان قلت  
حل واحد في المسكون وان اعدتها نونت الاولى وسكنت الثانية وهو معنى قوله في القاموس  
حلحل سنوتين او حل واحد انتهى وحكى السكون فيهما والستورين كتنيرت في بخ تسمى القواية  
بالسكون فيهما **فاحك** بكسر الهمزة وفتح الهمزة اي نادى في البروك فلم يبرح من  
مكانها **قالوا خللات العنقوا خللات العنقوا** مرتين وخلات بفتح الحاء المعجمة واللام هـ  
والهمزة اي سكرت في السير وكان فلم يبرح من مكانها والعنقوا بفتح القاف وسكون الصاد المهملة  
وفتح الواو ومهور امدود اسم لثاقته عليه السلام اي حرنت ونضعت **فقال النبي صلى الله**  
**عليه وسلم ما خللات العنقوا** اي ما حرنت وما ذاك لها خلق بضم الحاء المعجمة واللام هـ  
اي ليس الخلاط باعادة كما حسبتم **ولكن حسبها** اي العنقوا **ها بنى العنقوا** زاد ابن  
الحق عن مكة اي حسبها الله عن دخول مكة كما حسبى العنقوا عن مكة لانهم لو دخلوا  
مكة على تلك الهيئة وصددهم قريش عن ذلك لوقع بينهم ما يفيض الى سفك الدما ونهب  
الاسواق لكن سبق في العلم القديم انه يدخل في الاسلام منهم جماعة **ثم قال** عليه السلام  
**والذي نفسي بيده لا يسألونني** اي قريش ولا ييسالوني عن سؤالي عن الاسل  
**خصه** بضم الحاء المعجمة وقصد به الظالمه التي حصلت **بعضهم** بها حرمت الله بكفون  
ليسيرها عن القتال في الحرم نعتيها له **الا اعظيتم اباها** اي احببتهم اليها وان كان في ذلك



نحل مشقة ثم جرها اخرج عليه السلام النافقة **فوشن** بالمثلثة واخره منشاء اي قامت  
**قال فعدل** عليه السلام عنهم وفي رواية ابن سعد قول راجع **حتى نزل** **يا قمن** **لحد بيته** **على شرف**  
الشواييم اخره دال مبعلة **قليل الماء** قاله القاموس القمهر التمد ويجرك وكلمات الماء القليل لا ما دله  
او ما يقين في الحلة او ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف انتهى وقوله قليل الماء قيل تأكيد لرفع توهم  
ان يراد لغة من يقول ان التمد الماء الكثير وعوض بانما يتوجه ان لو ثبت في اللغة ان التمد الماء الكثير  
وعوض بانما يتوجه ان لو ثبت في اللغة ان التمد الماء الكثير واعترض في المصاييح قوله تأكيد بانما  
اقتصر على قليل الماء اماع اضافته الى الفاشكل وذلك لانك لا تقول احد اما قليل الماء  
قال العاودي التمد العين وقال غيره حفرة فيها ما فان صح فلا اشكال **ينبرضه** بالموحدة المفتوحة  
بعد المشايبي الختية والفوقية فراهدة فصاد محجة اي باخذه **الناسي** **لبرضا** مض على  
انه مفعول مطلق من باب التفعّل التكلف اي قليلا قليلا وقال صاحب العين **ينبرض** جمع الماس  
بالكعين **فلم يلقه** بضم اوله وفتح اللام وتشديد الواحدة وسكون المثلثة في الغرض واشد وغيرها  
معجم اعليه ونسبه في الفتح ونسبه في العدة لغو ابن السني وصبطه بسكون اللام مضارع البث  
اي لم يتركه يابث اي يعجم **الناسي** **حتى يرحوه** لم ينفوا عنه منه شيئا يقال تركت البير على  
صينفة واحدة في المخدك والذروم **وعلى** بضم اوله مبنيا للمفعول **الى رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** **الجلس** بالرفع نائب عن الفاعل **فاسترح سها من كنانته** بكسر الكاف جمعته التي فيها  
السبل **ثم امرهم ان يجعلوه** اي السهم **فيه** في التمد وروى ابن سعد من طريق ابن مروان حدثني  
اربع عشر رجلا من الصحابة الذي نزل البرناجية ابن الاعجم وقيل هو تاجية وقيل البرناب عزاب  
وقيل عباد بن خالد حكاها عن الواقدي وروى في الاستيعاب خالد بن عباد قاله في المقدمة وقال  
في الفتح ويمكن الجمع بانهم نعا ونوا على ذلك بالحق وغيره **فوالله ما زال يجيش** بفتح اوله وكسر  
الجيم اخره شين محجة بعد تختية ساكنة بفور ويرتفع **بهم** **بالله** بكسر الراء **حتى يمدروا عنه**  
اي يجمعوا **ورايد** ورواهم وزاد ابن سعد حتى اغرقوا بانيتهم جلوسا على شفير البير **فبينما** بالميم  
ولاي ذرعن الكشيبي فيسا بايتاها **هم** **كل** **اي** **جا** **يد** **يل** **ابن** **ورقا** **بضم** **الواحدة** **وفتح** **الدال**  
المهملة **مصغرا** **ابوه** **بفتح** **الواو** **وسكون** **الراء** **والقاف** **مد** **ود** **الحرا** **اعني** **بضم** **الحاء** **المجحة** **وفتح**  
الزاي **وجد** **الالف** **عين** **مهملة** **الصحابي** **المشهور** **في** **قومه** **من** **خرا** **عده** **منهم** **عمر** **وس**  
سالم **وخراش** **بن** **اسية** **فيما** **قاله** **الواقدي** **وخارج** **بن** **كز** **ويزيد** **بن** **امية** **كافي** **رواية** **ابن** **الاسود**  
عن عمرو **وكاف** **اي** **بديل** **والنفر** **الذي** **معه** **عبيدة** **نصح** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بفتح** **العين**  
المهملة **وسكون** **الختية** **فتح** **الموحدة** **ونصح** **بضم** **الساو** **اي** **موضع** **سره** **وماساته** **فيه** **الهدى**  
الذي هو مستودع خير الشباب **وكما** **تخرا** **عته** **من** **اصل** **فصا** **منه** **بكسر** **الشا** **الموقنة** **ملكه**  
وما حولها **زاد** **ابن** **اسحق** **في** **روايته** **وكانت** **خرا** **عته** **عبيدة** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **سليها**  
ومشركا لا ينفون عنه شيئا كان بمكة **فقال** **بديل** **اي** **ترك** **كعب** **بن** **لؤي** **وعامر** **بن**  
**لؤي** **بضم** **اللام** **وفتح** **الهمزة** **وتشديد** **يد** **الياء** **فيما** **نزلوا** **العداد** **مياه** **لحد** **بيته** **بفتح** **الهمزة**  
وسكون العين المهملة جمع عد بالكسر والتشديد وهو الماء الذي لا انقطاع لما دنته كالعين  
والبير وفيما ان كان بالحد بيته مياه كثيرة **وان** **قريشا** **سبعوا** **الى** **النزول** **عليها** **س**

وندا عطش المسلمون حيث نزلوا على التمد المذكور وذكر ابو الاسود في روايته عن عمرو وسقت  
قريش الى الماء ونزلوا عليه **ومعهم** **العود** بضم العين المهملة وسكون الواو اخره ذال مججمة جمع  
عابدة اي النوق له نبات الساج ذات اللبن **المطافيل** بفتح الميم والعا المهملة وجد الالف  
فما مسورة فمشاة تختية ساكنة فلام الالمات التي معها اخفاها ومرابه انهم خرجوا  
معهم بذوت الالبان من الابل ليستزودوا بالبانفا ولا يبرجوا حتى يبعوه وقال ابن قتيبة  
يريد النساء والعيان ولكننا استغار ذلك يعني انهم خرجوا معهم بذوات الالبان بنسائهم  
والادهم لارادة طول المقام ويكون ادعى الى عدم الفرار بحمل اراة العين الاعم وعند ابن سعد  
معهم العود المطافيل والنساء والعيان **وهم** **مقاتلون** **وصادون** **اي** **ماتون** **عن** **البيت**  
**الحرام** **فقال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انا** **لم** **يخني** **لقتال** **احد** **وكنا** **جينا** **معمرين** **وان** **قريشا**  
**قد** **علمتم** **الحرب** **بفتح** **اوله** **وبفتح** **الحاء** **وكسر** **هائه** **الفرع** **كاسد** **اي** **بلغت** **فيهم** **حتى** **اصغفت**  
قوتهم وهزلتهم **واصغفت** **اموالهم** **واضرب** **بهم** **فان** **شا** **واما** **د** **د** **تم** **اي** **جعلت** **بني** **وجنهم** **مدة**  
معيته **اترك** **قتالهم** **فيها** **ويجولوا** **بين** **بين** **الناس** **اي** **من** **كفار** **العرب** **وعبرهم** **زاد** **ابو** **رعن** **المستمل**  
**والكشيبي** **ان** **شا** **وان** **فان** **اظهر** **بالجزم** **فان** **شا** **اي** **شرط** **معطوف** **على** **الشرط** **الاول** **ان** **يدخلوا** **فيها**  
**فيما** **دخل** **فيه** **الناس** **من** **طاعتي** **وجواب** **الشرطين** **قوله** **فعلوا** **والا** **اي** **وان** **الم** **اظهر** **فقد**  
**جواب** **بفتح** **الجيم** **وتشديد** **يه** **ايتم** **المضمومة** **اي** **استراحوا** **من** **جهد** **القتال** **ولان** **عايه** **من** **وجه**  
اخر عن الزعري فان ظهر الناس على فذلك الذي يغفون **فصرح** **بما** **خذ** **فهنا** **من** **القسم** **الاول**  
**والثاني** **قوله** **فان** **اظهر** **يسى** **شكا** **في** **وعدا** **انه** **سينصر** **ويظهره** **بل** **على** **طريق** **النتزل** **ونرض**  
**الامر** **على** **ما** **رغم** **لخصم** **وان** **هم** **ابو** **امتنعوا** **فوالذي** **نفسى** **بيده** **لا** **قاتلهم** **على** **امر** **هذا**  
**حتى** **تقروا** **سألتني** **بالسين** **المهملة** **وكسر** **اللام** **اي** **حتى** **تتفضل** **رفيتي** **اي** **حتى** **اموت** **او** **حتى**  
**اموت** **والتي** **منقر** **داني** **فيري** **واستفد** **ان** **امر** **بضم** **المثناة** **الختية** **وسكون** **النون** **وبا**  
لذال المجمة **وتشديد** **يد** **النون** **وصبطه** **في** **المصاييح** **كالنتفيع** **بتشديد** **يد** **الفام** **مسورة** **اي** **يخصن**  
**ان** **امر** **في** **نصر** **ديبه** **فقال** **يد** **بل** **سابقهم** **بفتح** **الموحدة** **وتشديد** **يد** **اللام** **ما** **لقول** **قار** **ان** **انطلق**  
**يديل** **حتى** **ان** **قريشا** **قال** **انا** **قد** **خينا** **كم** **من** **هذا** **الرجل** **يعني** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**وجعناه** **يقول** **قولا** **فان** **شيتم** **ان** **نصر** **صديكم** **فعلنا** **فقال** **سها** **وهم** **قال** **في** **الفتح** **سمى**  
**الواقدي** **منهم** **عكرمة** **بن** **ابى** **جهم** **والحكم** **ابن** **ابى** **وقاص** **لا** **حاجة** **لنا** **ان** **تجربنا** **عنه** **شي** **وقا** **ت**  
**ذ** **والراي** **منهم** **جات** **بكسر** **التاء** **اي** **اعطى** **ما** **سمعته** **يقول** **قال** **سمعته** **يقول** **كذا** **وكذا**  
**قد** **نظم** **ما** **قال** **ابن** **البيهي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقام** **عمرو** **بن** **مسعود** **هو** **ابن** **مغنيب**  
بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الفوقينة **شدة** **الثقفي** **اسلم** **ورجع** **الى** **توم** **ورجع**  
الى الاسلام **ففتاوه** **تعال** **اي** **توم** **اي** **ياقوم** **الست** **بالوالد** **اي** **مثل** **الاب** **في** **الثقفة** **لولد**  
**قالوا** **بلى** **قال** **اولستم** **بالولد** **مثل** **الابن** **في** **النصح** **لوالده** **قالوا** **بلى** **وعند** **ابن** **الحق**  
عن الزهري ان امر عمرو هي سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف فاراد بقوله  
الست بالوالد انكم قد ولدتوني في الجملة لكوت امي منكم ولا بن ذر فيما قاله المحافظ  
ابن حجر **الست** **بالولد** **والست** **بالوالد** **والاول** **هو** **الصواب** **وهو** **الذي** **في** **رواية** **احد**



وليس اسحق وغيرهما قال **فعل** **تقومون** وبكى ذرته موني بنون على الامراء عار تسوي  
الى التهمة قالوا **انتم** **قال** **السنة** **تقولون** **ان** **استقرت** **اهل** **عكاظ** **بضم** **العين** **المهمل**  
وتخفيف الخاف واخره ظا محجة غير مصر في لابي ذر ولغيره بالتسوية اي دعوتهم القتال  
بضرة **نم** **فلا** **بموا** **على** **بالموحدة** **وتد** **يد** **اللام** **المفتوحة** **نم** **حاملة** **مضمومة** **استقروا**  
او عجزوا **اجبتكم** **باهل** **وولد** **موسى** **اطاعني** **قالوا** **بلى** **قال** **فان** **هذه** **ابن** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وام**  
**قد** **عرض** **لكم** **وذا** **بى** **ذرى** **عن** **العموي** **والمستهل** **عليكم** **خطبة** **رشد** **بضم** **الخا** **المجزة** **وتد** **يد** **الظا**  
المهملة **اي** **خضلة** **خيبر** **وصلاح** **وايضاف** **اقبلوها** **ودعوني** **التركيب** **بضم** **بالمه** **والياء** **على** **الابتداء**  
**اي** **فان** **اتيه** **ولابى** **ذران** **مجزوم** **بجذ** **الياء** **على** **جواب** **الامر** **والعام** **مكسورة** **اي** **اجى** **اليه** **قالوا** **لما**  
**بهمزة** **وصل** **فهمزة** **فقطع** **ساكنة** **فتشاة** **فوقية** **مكسورة** **فما** **مكسورة** **امر** **من** **اي** **يا** **فان** **اه**  
**عليه** **السلام** **عروة** **فجعل** **بجلم** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لعروة** **عوا**  
**من** **قوله** **لعمري** **السابق** **وزاد** **ابن** **اسحق** **واخره** **انه** **لم** **يات** **يريد** **حربا** **فقال** **عروة** **ومعه** **ذلك**  
**اي** **عند** **قوله** **لا** **قاتلنهم** **اي** **محمد** **اي** **يا** **محمد** **ارأيت** **اي** **اخبرني** **ان** **استا** **صلت** **امر** **فويك** **اي**  
**سما** **لكنهم** **بالخطبة** **هل** **سمعت** **باحد** **من** **العرب** **احتاج** **بتقديم** **الجيم** **على** **الحاء** **المهمل** **اهلك**  
**اهلك** **فبلك** **بالكلمة** **ولا** **يذرع** **نسخة** **اصله** **كذ** **الفرع** **كامله** **وهيب** **على** **الاولى** **وان** **تكن**  
**الآخر** **كذ** **الكرمانى** **وبعد** **العين** **وان** **تكن** **الدولة** **لعمري** **فلا** **يخفى** **ما** **يفعلون** **بكم** **فجواب**  
**الشرط** **مخروف** **وفيه** **رعاية** **الادب** **مع** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **حيث** **لم** **يصح** **الا** **بشوق**  
**غاليه** **وقال** **في** **المصايح** **التقدير** **بروان** **تكن** **الآخرى** **لم** **يفعل** **اصحابك** **واما** **قول** **الزر كشي**  
**التقدير** **بروان** **كانت** **الآخرى** **كانت** **الدولة** **للعدو** **وكان** **الظفر** **لهم** **عليك** **وعلى** **اصحابك**  
**تقال** **في** **المصايح** **هذا** **التقدير** **غير** **مستقيم** **لما** **يلزم** **عليه** **من** **اتخاذ** **الشرط** **والجزا** **ان** **الآخرى**  
**على** **تصا** **والعدو** **وظفر** **هم** **يقول** **التقدير** **بروان** **انه** **ان** **استص** **اعداوك** **وظفر** **وكانت** **الدولة**  
**لهم** **وظفر** **وفانى** **والله** **لا** **يؤمر** **وجوها** **اي** **اعيان** **الناس** **وانى** **كاري** **اشيا** **ابان** **الناس** **يقع**  
**الهمزة** **وسكون** **الشين** **المجزة** **وتقدم** **بها** **على** **الواو** **اخلاط** **من** **الناس** **من** **قبائل** **شى** **ولابى** **ذر**  
**عن** **الكشيمى** **اوشا** **با** **بتقديم** **الواو** **على** **المجزة** **وبروى** **او** **باسا** **بتقديم** **الواو** **على** **الموحدة**  
**اخلاط** **من** **السفلة** **حليفا** **بالحاء** **المجزة** **والقاف** **حقيقا** **ان** **يفر** **او** **بان** **يفر** **او** **بجوك**  
**ويتركوك** **لان** **العادة** **جرت** **ان** **المجوش** **المجزة** **لا** **يوس** **عليها** **القرار** **بخلاف** **من** **كان**  
**من** **قبيلة** **واحدة** **فانهم** **يانفون** **القرار** **العادة** **وما** **علم** **عروة** **ان** **هودة** **الاسلام** **ابلع**  
**من** **هودة** **القرابية** **فقال** **له** **ابوبكر** **رضي** **الله** **عنه** **ولابى** **ذر** **ابوبكر** **الصديق** **وكان** **خلف**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فاغدا** **فما** **ذكره** **ابن** **اسحق** **اصص** **بهمزة** **وسلم** **بجيم**  
**ساكنة** **فصا** **دين** **مهملة** **الاولى** **مفتوحة** **بصيغة** **الامر** **من** **مصص** **يصص** **من** **باب**  
**علم** **يعلم** **ولابى** **ذر** **وجها** **حان** **ابن** **النبى** **عن** **رواية** **القاسم** **اصص** **بضم** **الصاد**  
**وخطا** **ها** **ببظ** **اللات** **بفتح** **الموحدة** **بعد** **الجارة** **وسكون** **المجزة** **قطعة** **بفتح** **بعد**  
**الحان** **في** **قبح** **الراة** **وقال** **له** **اودى** **البيظ** **فخرج** **المرأة** **قال** **السفاسى** **والله** **عند** **اهل**  
**اللقدة** **انه** **بما** **يغتنق** **من** **قبح** **المرأة** **اي** **يقطع** **عند** **خفاظها** **وقال** **في** **القاسم** **ببظ**

ما بين اسكتى المرأة **بظور** **كالبيظ** **بالنون** **لتمتد** **والبيظارة** **وبفتح** **وامد** **بظرا** **طويلته**  
**والاسم** **البيظ** **واللات** **اسم** **احد** **الاصنام** **التي** **كانت** **قرش** **وتعريف** **بعيد** **وبها** **وقد** **كانت** **عادة**  
**العرب** **الشتم** **بذ** **بكر** **يقول** **لمصص** **بظرامه** **فاستعار** **ذلك** **ابوبكر** **رضي** **الله** **عنه** **في** **اللات**  
**لتعظيمهم** **اي** **بما** **مقتصد** **المبالغة** **في** **سب** **عروة** **باقامة** **من** **كان** **بعيد** **مقام** **امه** **وحمله** **على** **ذلك**  
**عما** **عنده** **من** **نسبه** **الى** **الفراولابى** **ذر** **بظرا** **باسقاط** **حرف** **كبر** **الحن** **بفرضه** **وند** **عده** **اسفها** **ام** **الحاوية**  
**تقال** **اي** **عروة** **من** **ذ** **المكلم** **قالوا** **ابوبكر** **قال** **عروة** **اما** **بالتخفيف** **حرف** **استقناح** **والذي** **يعنى**  
**وقيد** **لولا** **يد** **اي** **نعم** **ومنه** **كانت** **كل** **عند** **لم** **اجر** **ك** **بفتح** **الهمزة** **وسكون** **الجيم** **وبالزوا** **اي**  
**لم** **الكاينك** **بها** **لا** **جيتك** **وبين** **عبد** **العزيز** **الامامى** **عن** **الزهري** **ان** **هذا** **الحديث** **ان** **البيد** **المذكورة**  
**ان** **عروة** **كان** **يتخل** **بديعة** **فاغدا** **فيها** **ابوبكر** **يعمون** **حسن** **و** **رواية** **الواقدي** **عشر** **فلا** **يرى** **قاله**  
**الحافظ** **ابن** **حجر** **قال** **وحصل** **عروة** **بجلم** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **كلم** **زاد** **ابو** **ذر** **عن** **الجوى**  
**والكشيمى** **كلية** **والذي** **في** **اليونانية** **كلمة** **بدل** **قوله** **كلم** **ونسخة** **فيما** **فكلما** **كلمة** **احد** **بالحية**  
**الشرقية** **على** **عادة** **العرب** **من** **تناول** **الرجل** **حية** **من** **بجلم** **لا** **سيما** **عند** **الملاطحة** **والمغيرة**  
**ابن** **سعبة** **قائم** **على** **راس** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ومعه** **السيف** **وقصد** **الحراسته** **وعليه** **ابى**  
**المغيرة** **المغيرة** **ببسر** **الميم** **وسكون** **المجزة** **وقع** **الفا** **ليستحى** **من** **عروة** **عنه** **فكلم** **اهوى** **عروة**  
**يقول** **الى** **حبة** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ضرب** **به** **احلالا** **للنبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ونقط** **بها**  
**الفصل** **السيف** **وهو** **ما** **يكون** **اسفل** **القراب** **من** **فضة** **او** **غز** **فها** **وقال** **له** **ما** **خر** **يدك** **فما**  
**لمن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **زاد** **عروة** **بن** **الزبير** **فانه** **لا** **ينبغي** **لمشرك** **ان** **يمس** **فروع**  
**عروة** **راسه** **تقال** **من** **هذا** **الذي** **يجز** **به** **يدى** **قالوا** **ولابى** **ذر** **قال** **المغيرة** **بن** **سعبة** **وعند**  
**ابن** **اسحق** **قتبهم** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **تقال** **له** **عروة** **من** **هذا** **اي** **محمد** **قال** **هذا** **ابن** **احمد** **المغيرة**  
**ابن** **سعبة** **قال** **في** **الفتح** **وقد** **اخرجه** **ابن** **ابن** **سبويه** **من** **حديث** **المغيرة** **بن** **سعبة** **نفسه** **با**  
**سناد** **صحيح** **واخرجه** **ابن** **جبان** **تقال** **عروة** **مخاطبا** **للمغيرة** **اي** **عده** **بضم** **العين** **المجزة** **وتفتح**  
**الدال** **اي** **يا** **عده** **رمعذول** **عن** **غادر** **بالمعنة** **وصفه** **بالغدر** **است** **اسعى** **عده** **ببكر**  
**اي** **الاست** **اسعى** **دفع** **شر** **خياتك** **بنه** **المال** **وكان** **المغيرة** **قبل** **اسلامه** **صحب** **قوحان** **الحا** **طليعة**  
**من** **تغيب** **من** **بن** **ملك** **لما** **خرجوا** **الى** **يرس** **المقوقس** **بمصر** **فاحسن** **البيهم** **وقصر** **بالمغيرة**  
**فحصلت** **له** **العيرة** **سهم** **لامد** **ليس** **من** **التوم** **فلما** **كانوا** **بالطريق** **شربوا** **الخمر** **فلما** **سكروا**  
**وتما** **واعدهم** **فقتلهم** **جميعا** **واخذ** **اموالهم** **فلما** **بلغ** **تغير** **فأفعل** **المغيرة** **تداعوا** **للقاتل**  
**فسمى** **عروة** **عم** **المغيرة** **حتى** **اخذ** **واحدة** **منه** **ديعة** **ثلاثة** **عشرون** **نفسا** **واصطلحوا** **بها** **وهو**  
**سب** **قوله** **اي** **عده** **م** **جاء** **الى** **المدينة** **فاسلم** **فقال** **له** **ابوبكر** **ما** **فعل** **لما** **اليوم** **الذين** **كانوا**  
**معك** **قال** **قتلتهم** **وجيئت** **باسلامهم** **الى** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لتمس** **او**  
**ليبر** **كل** **يه** **فيها** **تقال** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اما** **الاسلام** **بالص** **على** **المعقولية**  
**فاقيل** **بلفظ** **المكلم** **اي** **اقبله** **واما** **المال** **فليس** **منه** **في** **شئ** **اي** **لا** **تعرض** **له** **لكونه**  
**اخذه** **عده** **لان** **اموال** **المشركين** **وان** **كانت** **مقنومة** **عنده** **الظن** **فلا** **يجز** **لخذ** **ها**  
**عنده** **من** **فان** **كان** **الانسان** **مما** **جبالهم** **فقد** **امن** **كل** **واحد** **منها** **صاحبه**



